

# الإكافي

ثقة الإسلام أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي

(م ٢٢٩ ق)

الجلد الثاني

الأصول

الحجة

الإكافي ٧٥٩ - ١٤٤٨

تحقيق

فخر لحياء التراث

مركز بحوث واداء التراث

@tasnim\_pdf

کتابخانه تسنیم، بزرگترین کتابخانه علوم  
اسلامی در اینستا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

@tasnim\_pdf

کتابخانه تسنیم، بزرگترین کتابخانه علوم  
اسلامی در ایتنا



مرکز بحوث دارالحدیث: ۱۸۱

---

کلینی رازی، محمد بن یعقوب، ح ۲۵۹ - ۳۲۹ ق.  
الکافی / ثقة الإسلام أبو جعفر محمد بن یعقوب الكلینی الرازی؛ باهتمام: محمد حسین الدرایتی. - قم: دار الحدیث،  
۱۴۲۹ ق = ۱۳۸۷ ش.  
ج. - (مرکز بحوث دار الحدیث؛ ۱۸۱).

ISBN(set): 978 - 964 - 493 - 340 - 0

ISBN: 978 - 964 - 493 - 386 - 8 فهرست‌نویسی پیش از انتشار بر اساس اطلاعات فیبا.

کتاب‌نامه: به صورت زیرنویس.

۱. احادیث شیعه، قرن ۴ ق. الف. کلینی، محمد بن یعقوب، ۳۲۹ ق. الکافی. ب. درایتی، محمد حسین.

۱۳۴۳. محقق. ج. عنوان.

۲۹۷/۲۱۲

BP ۱۲۹.ک۸.ک۲۴.۰۲ ۱۳۸۷

# الْحِكَايَةُ

ثِقَّةُ الْإِسْلَامِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْكَلِينِيِّ الرَّازِيِّ

( م ۳۲۹ ق )

الْمَجْلَدُ الثَّانِي

الْأَصُولُ

الْحُجَّةُ

( الإخْلَافُ ۷۵۹ - ۱۴۴۸ )

@tasnim\_pdf

کتابخانه تسنیم، بزرگترین کتابخانه علوم  
اسلامی در ایما

@tasnim\_pdf

کتابخانه تسنیم، بزرگترین کتابخانه علوم  
اسلامی در ایما

تَحْقِيقُ

قِسْمُ حَيَاءِ الثَّرَاثِ

مَرْكَزُ مَحْوُوثِ بَازَارِ الْحَدِيثِ



## الكافي / ج ٢

نفة الإسلام أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي

باعتنام : محمد حسين الدرايني

تقويم نصّ المتن : نعمة الله الجليلي ، عليّ الحميداوي  
تقويم نصّ الأسناد وتحقيقتها : السيد عليّ رضا الحسيني ، بمراجعة : محمد رضا جديدي نژاد  
الإعراب ووضع العلامات : نعمة الله الجليلي  
إيضاح المفردات وشرح الأحاديث : جواد فاضل بخشايشي  
التخريج وذكر المشابهات : السيد محمود الطباطبائي ، مسلم مهدي زاده ، السيد محمد الموسوي ، حميد الكنعاني ،  
أحمد رضا شاه جعفري ، محمود طيار مراغهاي  
مقابلة النسخ الخطية : السيد محمد الموسوي ، السيد هاشم الشهرستاني ، مسلم مهدي زاده ، حميد الكنعاني ، لطيف فرادي ،  
جواد فاضل بخشايشي ، حميد الأحمد الجلفاني ، أحمد عاليشاهي  
تنظيم الهوامش : حميد الأحمد ، غلامحسين فيصزيهها  
المقابلة المطبعية : أحمد رضا شاه جعفري ، محمود طرازكوهي ، محمود سياسي ، مهدي جوهرجي ، مصطفى أوجي  
نقد الحروف : مجيد بابكي رسكتي ، علي أكبري  
الإخراج : السيد عليّ موسوي كيا

@tasnim\_pdf

کتابخانه تسنيم، بزرگترین کتابخانه علوم  
اسلامی در آيتنا



الناشر : دارالحدیث للطباعة والنشر

الطبعة : الثالث ، ١٤٣٤ ق / ١٣٩٢ م

المطبعة : دارالحدیث

الکمية : ٥٠٠

ايران : قم المقدسة ، شارع معلّم ، الرقم ، ١٢٥ هاتف : ٣٧٧٤٠٥٤٥ - ٣٧٧٤٠٥٢٣ - ٢٥

http://darolhadith.ir

ISBN( set): 978 - 964 - 493 - 340 - 0

darolhadith.20@gmail.com

ISBN: 978 - 964 - 493 - 386 - 8

\* جميع الحقوق محفوظة للناشر \*

تتمّة كتاب الحجّة

## [ تَمَّةُ كِتَابِ الْحِجَّةِ ]

٦٤ - بَابُ مَا نَصَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
وَرَسُولُهُ عَلَى الْأُمَّةِ ﷺ وَاحِدًا فَوْاحِدًا

١ / ٧٥٩ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ يُونُسَ ؛

وَأَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ

يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ ، قَالَ :

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : «أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى

الْأَمْرِ مِنْكُمْ»<sup>٢</sup> فَقَالَ : «نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ﷺ» .

فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ : فَمَا لَهُ لَمْ يُسَمَّ عَلِيًّا وَ أَهْلَ بَيْتِهِ ﷺ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ

وَ جَلَّ ؟

٢٨٧ / ١ قَالَ : فَقَالَ : «قُولُوا لَهُمْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَتْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ ، وَ لَمْ يُسَمَّ اللَّهُ لَهُمْ

ثَلَاثًا وَ لَا أُزْبَعَا حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ الَّذِي فَسَّرَ ذَلِكَ لَهُمْ ؛ وَ نَزَلَتْ عَلَيْهِ الرِّكَاءُ ،

وَ لَمْ يُسَمَّ لَهُمْ مِنْ كُلِّ أُزْبَعَيْنِ دِرْهَمًا دِرْهَمًا<sup>٣</sup> حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ الَّذِي فَسَّرَ

١ . في السند تحويل بعطف «علي بن محمد ، عن سهل بن زياد أبي سعيد ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس»

على «علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس» .

٢ . النساء (٤) : ٥٩ . وفي «ب ، ف» ، والوافي : «+ قال» .

٣ . في «الف ، ج ، و ، يع ، بف» : «درهما» .

ذَلِكَ لَهُمْ<sup>١</sup>؛ وَ نَزَلَ<sup>٢</sup> الْحَجُّ، فَلَمْ يَقُلْ لَهُمْ: طَوْفُوا أُسْبُوعاً حَتَّى كَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هُوَ  
الَّذِي فَسَّرَ ذَلِكَ لَهُمْ؛ وَ نَزَلَتْ «أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ» وَ نَزَلَتْ فِي  
عَلِيِّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَلِيٍّ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاةً فَعَلِيٌّ  
مَوْلَاةً؛ وَ قَالَ ﷺ<sup>٣</sup>: أَوْصِيكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَ أَهْلِ بَيْتِي؛ فَإِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ -عَزَّ وَ جَلَّ- أَنْ لَا  
يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يُوْرِدَهُمَا عَلِيٌّ الْحَوْضَ، فَأَعْطَانِي ذَلِكَ؛ وَ قَالَ: لَا تَعْلَمُوهُمْ؛ فَهُمْ  
أَعْلَمُ مِنْكُمْ، وَ قَالَ: إِنَّهُمْ لَنْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ بَابِ هُدَى، وَ لَنْ يُدْخِلُوكُمْ فِي بَابِ  
ضَلَالَةٍ، فَلَوْ سَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ<sup>٤</sup> يُبَيِّنْ مَنْ أَهْلُ بَيْتِي لَدَعَاهَا آلُ فُلَانٍ وَ آلُ  
فُلَانٍ، وَ لَكِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَ جَلَّ- أَنْزَلَهُ<sup>٥</sup> فِي كِتَابِهِ، تَضَدِيقاً لِنَبِيِّهِ ﷺ: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ  
عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً»<sup>٦</sup> فَكَانَ<sup>٧</sup> عَلِيٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ  
وَ فَاطِمَةُ ﷺ، فَأَدْخَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ الْكِسَاءِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، ثُمَّ قَالَ<sup>٨</sup>: اللَّهُمَّ،  
إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ أَهْلًا وَ ثَقَلًا، وَ هُوَ لِأَهْلِ بَيْتِي وَ ثَقَلِي<sup>٩</sup>، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: أَلَسْتُ مِنْ  
أَهْلِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّكَ إِلَى خَيْرٍ، وَ لِكِرْنِ هُوَ لِأَهْلِ<sup>١٠</sup> أَهْلِي<sup>١١</sup> وَ ثَقَلِي.

١ . في «ج»: «لهم ذلك» .

٢ . في «ف»: «ف» . في «ع»: «ف» . في «ع»: «ف» .

٣ . هكذا في النسخ التي قوبلت . وفي المطبوع: «صلى الله عليه وآله» .

٤ . في حاشية «ج»، «ص» وشرح المازندراني: «فإنهم» .

٥ . في «ج»، «ف»، «من» .

٦ . «الضلالة»: الخفاء والغيوبة حتى لا يرى، والهلاك، والبطلان، والفساد، والاضمحلال، ومعنى مقابل للهدى

والرشاد . راجع: الصحاح، ج ٥، ص ١٧٤٨؛ المفردات للراغب، ص ٥٠٩ (ضلال).

٧ . في «ج»، «ص»، «ع»، «بر»: «ولم» .

٨ . في «ب»، «ف»، و«حاشية» «بف» و«مرآة العقول» والوافي: «أنزل» .

٩ . في «بر»: «وقال» .

١٠ . «الأحزاب» (٣٣): ٣٣ .

١١ . «كان» تامة أو خبرها محذوف . وفي «ج»: «وكان» .

١٢ . في «ب»: «وقال» .

١٣ . يقال لكل شيء خطير نفيس: ثَقَلٌ، فسماهم ﷺ ثَقَلًا إعظاماً لقدرهم وتخيماً لشأنهم . راجع: النهاية، ج ١، ص ٢١٦ (ثقل).

١٤ . في «ف»: «أهل بيتي» .

فَلَمَّا قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، كَانَ عَلِيٌّ<sup>١</sup> أَوْلَى النَّاسِ بِالنَّاسِ؛ لِكَثْرَةِ مَا بَلَغَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَإِقَامَتِهِ لِلنَّاسِ، وَأَخْذِهِ بِيَدِهِ.

فَلَمَّا مَضَى عَلِيٌّ ﷺ، لَمْ يَكُنْ يَسْتَطِيعُ عَلِيٌّ<sup>٢</sup> - وَ لَمْ يَكُنْ لِيَتَفَعَّلَ - أَنْ يَدْخُلَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ وَ لَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ وَ لَا وَاحِدًا<sup>٣</sup> مِنْ وُلْدِهِ، إِذَا لَقِيَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ؛ إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَ تَعَالَى - أَنْزَلَ فِيْنَا كَمَا أَنْزَلَ فِيكَ، فَأَمَرَ بِطَاعَتِنَا كَمَا أَمَرَ بِطَاعَتِكَ، وَ بَلَغَ فِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا بَلَغَ فِيكَ، وَ أَذْهَبَ عَنَّا الرَّجْسَ<sup>٤</sup> كَمَا أَذْهَبَهُ عَنكَ.

فَلَمَّا مَضَى عَلِيٌّ ﷺ، كَانَ الْحَسَنُ ﷺ أَوْلَى بِهَا؛ لِكِبَرِهِ.

فَلَمَّا تَوَفَّى، لَمْ يَسْتَطِيعْ أَنْ يَدْخُلَ وَ لَذَه، وَ لَمْ يَكُنْ لِيَتَفَعَّلَ ذَلِكَ<sup>٥</sup>، وَ اللَّهُ - عَزَّ وَ جَلَّ - يَقُولُ: ﴿وَ أُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾<sup>٦</sup> فَيَجْعَلُهَا فِي وُلْدِهِ، إِذَا لَقِيَ الْحَسَنَ ﷺ؛ أَمَرَ اللَّهُ بِطَاعَتِي كَمَا أَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ أَبِيكَ، وَ بَلَغَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا بَلَغَ فِيكَ وَ فِي أَبِيكَ، وَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنِّي الرَّجْسَ كَمَا أَذْهَبَ عَنكَ وَ عَن أَبِيكَ.

فَلَمَّا صَارَتْ إِلَى الْحُسَيْنِ ﷺ، لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدَّعِي عَلَيْهِ ٢٨٨/١  
كَمَا كَانَ هُوَ يَدَّعِي عَلَى أُخِيهِ وَ عَلَى أَبِيهِ لَوْ أَرَادَا أَنْ يَصْرِفَا الْأَمْرَ عَنْهُ، وَ لَمْ يَكُونَا لِيَتَفَعَّلَا؛ ثُمَّ صَارَتْ جِئْنَ أَفْضَتْ<sup>٧</sup> إِلَى الْحُسَيْنِ ﷺ، فَجَرَى<sup>٨</sup> تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَ أُولُو

١ . في «ج»: «علياً» . ٢ . وفي «بف»: «علي يستطيع» .

٣ . في «ض، بح»: «ولا أحداً» . ٤ . في «ف، بح، بس»: «وحاشية، ض، بر، بف»: «والوافي: «وأمر» .

٥ . سيأتي معنى «الرجس» بعيد هذا . ٦ . في «ب»: «+ «له» .

٧ . في «بر»: «- ذلك» . ٨ . الأنفال (٨): ٧٥؛ الأحزاب (٣٣): ٦ .

٩ . في «ب»: «ليستطيع» .

١٠ . في «ج»: «أفضيت» . و«الفضاء»: المكان الواسع . ويقال: أفضى فلان إلى فلان، أي وصل إليه . وأصله أنه صار في فرجته وفضائه . راجع: ترتيب كتاب العين، ج ٣، ص ١٤٠٣ (فضو) .

١١ . في حاشية «ج» وشرح المازندراني ومرآة العقول: «يجري» . قال في المرآة: «قوله: «يجري» خير» .

الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ۖ ثُمَّ صَارَتْ مِنْ<sup>١</sup> بَعْدِ الْحُسَيْنِ<sup>٢</sup> لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ۖ ثُمَّ صَارَتْ مِنْ بَعْدِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ۖ وَقَالَ: «الرَّجْسُ<sup>٣</sup> هُوَ الشُّكُّ، وَاللَّهُ لَا نَشْكُ<sup>٤</sup> فِي رَبِّنَا أَبَدًا»<sup>٥</sup>.

● مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَالْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّصْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَلْبِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحُرِّ وَعِمْرَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ۖ مِثْلَ ذَلِكَ.

٢ / ٧٦٠ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ رَوْحِ الْقَصِيرِ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ۖ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ»<sup>٦</sup> فِيمَنْ نَزَلَتْ؟ فَقَالَ<sup>٧</sup>: «نَزَلَتْ فِي الْأُمَمَةِ»<sup>٨</sup>، إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ جَرَتْ فِي وُلْدِ الْحُسَيْنِ مِنْ

«صارت» بحذف العائد، أي يجري فيها تأويل هذه الآية. وفي أكثر النسخ: «فجري»، فالخبر مقدر، أو «صارت» تامة، بمعنى تغيرت».

١ . في «ج» ض، بر، بس، بف: «-من» . ٢ . في «ب» ف، بس، بف: «-حين» .

٣ . في شرح المازندراني: «والرجس». وقال الفيروزآبادي: «الرجس، بالكسر: القدر - ويحرك وتفتح الراء وتكسر الجيم - والمعائم، وكل ما استعقد من العمل، والعمل المؤذي إلى العذاب، والشك، والعقاب، والغضب». القاموس المحيط، ج ١، ص ٧٥٢ (رجس).

٤ . في «ف»: «ما نشك» .

٥ . تفسير العياشي، ج ١، ص ٢٤٩، ح ١٦٩ عن أبي بصير عن أبي جعفر ۖ وفيه، ص ٢٥١، ح ١٧٠، عن أبي بصير عن أبي عبد الله ۖ الوافي، ج ٢، ص ٢٦٩، ح ٧٤٥ .

٦ . الأحزاب (٣٣): ٦ . في «ب» والعلل: «قال» .

٨ . في «ج»: «-نزلت» .

٩ . في «ج» بر: «الأمم» . جمع «أمير». و«الإممة» و«الإمارة»: الولاية. يقال: أمر فلان وأمر فلان، أي صار أميراً .



بَعْدِهِ<sup>١</sup>، فَتَخَنَ أَوْلَى بِالْأَمْرِ وَبِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ.  
 قُلْتُ: فَوَلَدٌ<sup>٢</sup> جَعَفَرٍ لَهُمْ<sup>٣</sup> فِيهَا نَصِيبٌ؟ قَالَ<sup>٤</sup>: «لَا»<sup>٥</sup>. قُلْتُ: فَلِوَلَدِ الْعَبَّاسِ<sup>٦</sup> فِيهَا  
 نَصِيبٌ؟ فَقَالَ: «لَا»، فَعَدَدْتُ<sup>٧</sup> عَلَيْهِ بَطُونَ<sup>٨</sup> بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: «لَا».  
 قَالَ<sup>٩</sup>: وَ نَسِيتُ وُلْدَ الْحَسَنِ ﷺ، فَدَخَلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَيْهِ<sup>١٠</sup>، فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ لِبَوْلَدِ  
 الْحَسَنِ فِيهَا نَصِيبٌ؟ فَقَالَ: «لَا وَ اللَّهُ يَا عَبْدَ الرَّحِيمِ، مَا لِمُحَمَّدِي فِيهَا<sup>١١</sup> نَصِيبٌ  
 غَيْرِنَا»<sup>١٢</sup>.

٣ / ٧٦١ . الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ  
 الْحَسَنِ<sup>١٣</sup> بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيِّ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى:  
 عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّمَا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾  
 قَالَ: «إِنَّمَا يَعْنِي<sup>١٤</sup> أَوْلَى بِكُمْ، أَيْ أَحَقُّ بِكُمْ وَ بِأُمُورِكُمْ وَ<sup>١٥</sup> أَنْفُسِكُمْ وَ أَمْوَالِكُمْ اللَّهُ  
 وَ رَسُولُهُ، وَ الَّذِينَ آمَنُوا: يَعْنِي عَلِيًّا وَ أَوْلَادَهُ الْأَيْمَةَ ﷺ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.  
 ثُمَّ وَصَفَهُمُ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- فَقَالَ: ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ

عَنِ الْأَمِيرِ: ذُو الْأَمْرِ. وَيَعْدَى بِالضَّعِيفِ، فِيقَالَ: أَمَرْتَهُ تَأْمِيرًا. رَاجِعُ: الصَّحَاحُ، ج ٢، ص ٥٨١؛ المصباح المنير، ص ٢٢ (أمر).

١. في «بر»: - «من بعده».
٢. في حاشية «ب»: ج، ف، ب، ف: «فلولد».
٣. في «ب»: ج، ف، ب، ح، الوافي: - «لهم».
٤. في «ج»: ب، ح، الوافي: «فقال».
٥. في «ب»: «قال».
٦. في «ب»: «لهم».
٧. هكذا في «ألف»: ب، ض، و، هـ، ب، بر، بس، ب، ف، وفي «ج»: المطبوع: «فعددت».
٨. «بطون»: جمع بطن، وهو دون القبيلة. راجع: الصحاح، ج ٥، ص ٢٠٧٩ (بطن).
٩. في «ف»: والعلل: - «قال».
١٠. في «ف»: ب، ف، والعلل: «عليه بعد ذلك».
١١. في «ب»: - «فيها».
١٢. علل الشرائع، ص ٢٠٦، ح ٤، بسنده عن أحمد بن محمد بن عيسى الوافي، ج ٢، ص ٢٧٩، ح ٧٤٩.
١٣. في الرسائل، ج ٩: «الحسين».
١٤. في «بر»: وحاشية «ج»: «بالولي».
١٥. في «ب»: ض، ب، ح، بس، والوسائل، ج ٩: «من: بدل و».

٢٨٩/١ رَاكِعُونَ<sup>١</sup> وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَقَدْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ رَاكِعٌ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ قِيمَتُهَا أَلْفُ دِينَارٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله كَسَاهُ<sup>٢</sup> إِيَّاهَا، وَكَانَ النَّجَاشِيُّ<sup>٤</sup> أَهْدَاهَا لَهُ، فَجَاءَ سَائِلٌ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَأَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، تَصَدَّقْ عَلَيَّ<sup>٥</sup> مَسْكِينٍ<sup>٦</sup>، فَطَرَحَ الْحُلَّةَ إِلَيْهِ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ<sup>٧</sup> إِلَيْهِ: أَنْ إِخْمَلَهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- فِيهِ<sup>٨</sup> هَذِهِ الْآيَةَ، وَصَيَّرَ نِعْمَةً أَوْلَادِهِ بِنِعْمَتِهِ<sup>٩</sup>، فَكُلَّ<sup>١٠</sup> مَنْ بَلَغَ مِنْ أَوْلَادِهِ مَبْلَغَ الْإِمَامَةِ يَكُونُ بِهَذِهِ الصَّفَةِ<sup>١١</sup> مِثْلَهُ، فَيَتَصَدَّقُونَ وَهُمْ رَاكِعُونَ، وَالسَّائِلُ الَّذِي سَأَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَالَّذِينَ يَسْأَلُونَ الْأَيْمَةَ مِنْ أَوْلَادِهِ يَكُونُونَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ<sup>١٢</sup>.

٧٦٢ / ٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِينَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ وَالفُضَيْلِ بْنِ يَسَّارٍ وَبُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَبُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَأَبِي الْجَارُودِ

١ . المائدة (٥): ٥٥.

٢ . «الحُلَّة»: إزار ورداء، لا تسمى حُلَّةً حَتَّى تَكُونَ ثَوْبَيْنِ . والجمع الحُلَلُ، وهي بُرُود اليمن . الصحيح، ج ٤، ص ١٦٧٣ (حلل).

٣ . في «ف» والوافي: «قد كساه».

٤ . النجاشي: كلمة تسمى به ملوك الحبش، والياء مشددة، وقيل: الصواب تخفيفها . والنجاشي الذي في زمن الرسول صلى الله عليه وآله اسمه أَضْحَمَةُ . وقيل: أَضْمَحَةُ . وقيل: صَحْمَةُ . وقيل: صَمْحَةُ . والصواب هو الأول . راجع: النهاية، ج ٥، ص ٢٢؛ لسان العرب، ج ٦، ص ٣٥١ (نجش).

٥ . في «ج» بس: «علي».

٦ . «المسكين»: من لا شيء عنده . وقيل: الذي لا شيء له يكفي عياله . وقيل: المسكين أسوأ حالاً من الفقير . وقيل: بل بالعكس . ولكل أدلة . راجع: لسان العرب، ج ١٣، ص ٢١٤ (سكن).

٧ . في «هـ» والوسائل، ج ٥: «بيده» . ٨ . في «ف» -: «فيه» .

٩ . يعني أتى بصيغة الجمع بعد أن جعل نعمة أولاد أمير المؤمنين عليه السلام شبيهة بنعمته، نظيرة لها، منعمة إليها؛ فالباء في «بنعمته» للإلصاق، ويحتمل التعليل أيضاً، راجع: الوافي، ج ٢، ص ٢٧٨؛ امرأة العقول، ج ٣، ص ٢٥٠ . ١٠ . في «بج» والوسائل، ج ٩: «وكل» .

١١ . هكذا في «ج» ف، «بج» وحاشية «هـ»، بر، «بف» . وفي سائر النسخ والمطبوع والوسائل، ج ٩: «النعمة» .

١٢ . الوافي، ج ٢، ص ٢٧٧، ح ٧٤٨؛ الوسائل، ج ٥، ص ١٨، ح ٥٧٧٤؛ وج ٩، ص ٤٧٧، ح ١٢٥٣٤ .

جميعاً:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «أَمَرَ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- رَسُولَهُ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ»<sup>١</sup> وَفَرَضَ وَلَايَةَ أَوْلِي الْأَمْرِ<sup>٢</sup>، فَلَمْ يَذَرُوا<sup>٣</sup> مَا هِيَ؟ فَأَمَرَ اللَّهُ مُحَمَّدًا عليه السلام أَنْ يُفَسِّرَ لَهُمُ الْوَلَايَةَ كَمَا فَسَّرَ لَهُمُ الصَّلَاةَ وَالزَّكَاةَ وَالصَّوْمَ وَالْحَجَّ، فَلَمَّا آتَاهُ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ، ضَاقَ بِذَلِكَ صَدْرُهُ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام، وَتَخَوَّفَ أَنْ يَزْتَدُوا<sup>٤</sup> عَنْ دِينِهِمْ<sup>٥</sup> وَأَنْ يَكْذِبُوهُ، فَضَاقَ صَدْرُهُ، وَرَاجَعَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَوْحَى اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- إِلَيْهِ: «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ»<sup>٦</sup> فَصَدَّعَ بِأَمْرِ اللَّهِ<sup>٧</sup> -تَعَالَى ذِكْرَهُ<sup>٨</sup> - فَقَامَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ عليه السلام يَوْمَ غَدِيرِ حُمٍّ، فَتَنَادَى: الصَّلَاةَ جَامِعَةً<sup>٩</sup>، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يُبَلِّغَ الشَّاهِدَ الْغَائِبَ».

١. «الولاية» و«الولاية» نحو الدلالة والذلالة، وحقيقته تولّي الأمر. المفردات للراغب، ص ٨٨٥ (ولى).
٢. هكذا في معظم النسخ. وفي «الف، ج، و، بس، بف» والمطبوع: - «وَهُمْ رَاكِعُونَ».
٣. في «ف»: + «منكم».
٤. «فلم يذروا»، أي فلم يعرفوا، من الدراية. راجع: المفردات للراغب، ص ٣١٣ (درى).
٥. في «ه»: - «صدره».
٦. «أن يرتدوا»، أي يرجعوا. قال الراغب: «الرد: صرف الشيء بذاته أو بحالة من أحواله. يقال: ردّذته فارتدّ. والارتداد والرودة: الرجوع في الطريق الذي جاء منه، لكن الرودة تختص بالكفر، والارتداد يستعمل فيه وفي غير». راجع: المفردات للراغب، ص ٣٤٨ (ردد).
٧. في حاشية «ف»: «وعن دينه عليه السلام».
٨. في «ه»: - «إليه».
٩. المائدة (٥): ٦٧.
١٠. «فصدع بأمر الله تعالى»، أي أظهره. راجع: الصحاح، ج ٣، ص ١٢٤٢ (صدع).
١١. في «ج، ف»: «عزّ ذكره». وفي «ض»: - «ذكره». وفي «بج، بس، بف»: «تعالى عزّ ذكره».
١٢. «الصلاة» منصوبة على الإغراء، و«جامعة» حال، أي الرموا الصلاة حال كونها في جماعة. وقال المجلسي: «أو هما مرفوعان بالابتدائية والخبرية، فيكون خبراً في معنى الأمر».

قَالَ عُمَرُ بْنُ أُدَيْنَةَ: قَالُوا جَمِيعاً غَيْرَ أَبِي الْجَارُودِ: وَ<sup>١</sup> قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: «وَكَانَتْ  
الْفَرِيضَةُ تَنْزِيلُ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ الْأُخْرَى، وَكَانَتْ الْوَلَايَةُ أَحْرَجَ الْفَرَايِضَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:  
«الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَاتَّمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي»<sup>٢</sup>.

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ بَعْدَ هَذِهِ<sup>٣</sup> فَرِيضَةً، قَدْ  
أَكْمَلْتُ لَكُمْ الْفَرَايِضَ»<sup>٤</sup>.

٢٩٠/١ هَارُونَ بْنُ خَارِجَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ: ٥ / ٧٦٣ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ السَّنْدِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَهُ جَالِساً، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: حَدَّثَنِي عَنْ وِلَايَةِ عَلِيِّ  
أَمِنْ اللَّهِ أَوْ مِنْ رَسُولِهِ؟ فَقَضِبَ، ثُمَّ قَالَ: «وَيْحَكَ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله أَخَوْفَ لِلَّهِ مِنْ أَنْ  
يَقُولَ مَا لَمْ يَأْمُرْ بِهِ اللَّهُ، بَلِ افْتَرَضَهُ كَمَا افْتَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ وَالزَّكَاةَ وَالصَّوْمَ  
وَالنَّحْجَ»<sup>٦</sup>.

٦ / ٧٦٤ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ جَمِيعاً، عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيحٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ:  
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام <sup>٧</sup>، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ<sup>٨</sup>: «فَرَضَ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- عَلَى  
الْعِبَادِ خَمْساً، أَخَذُوا أَرْبَعاً، وَ تَرَكُوا وَاحِدَةً»<sup>٩</sup>.

١ . في «ب» ، ف ، بر : «و» .

٢ . المائدة (٥) : ٣ . وفي «ف» ، بس : «وحاشية بر» : « وَوَضَّيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا » .

٣ . في «ف» : «بعده» بدل «بعد هذه» . ٤ . الوافي ، ج ٢ ، ص ٢٧٦ ، ح ٧٤٧ .

٥ . في «ب» ، هـ : «فريضة» . ٦ . الوافي ، ج ٢ ، ص ٣٢٥ ، ح ٧٨٤ .

٧ . في الوافي : «عن أبي جعفر عليه السلام» . ٨ . في «ف» : «قال سمعته يقول» .

٩ . هكذا في «ألف» ، ب ، ج ، ض ، ف ، هـ ، بح ، والوافي . وتقضيه القواعد . وفي المطبوع وبعض النسخ :  
«واحد» .

قُلْتُ: أ تَسْمِيَهُنَّ لِي<sup>١</sup> جُعِلْتُ فِدَاكَ<sup>٢</sup>؟

فَقَالَ: «الصَّلَاةُ، وَكَانَ<sup>٣</sup> النَّاسُ لَا يَذُرُونَ كَيْفَ يُصَلُّونَ، فَنَزَلَ جَبْرَائِيلُ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدَ، أَخْبِرْهُمْ بِمَوَاقِيتِ صَلَاتِهِمْ<sup>٤</sup>.

ثُمَّ نَزَلَتِ الرَّكَاةُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدَ، أَخْبِرْهُمْ مِنْ زَكَاتِهِمْ مَا أَخْبَرْتَهُمْ مِنْ<sup>٥</sup> صَلَاتِهِمْ. ثُمَّ نَزَلَ الصَّوْمُ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، بَعَثَ إِلَى مَا حَوْلَهُ مِنَ الْقُرَى، فَصَامُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ، فَتَزَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ بَيْنَ شَعْبَانَ وَشَوَّالٍ.

ثُمَّ نَزَلَ الْحَجُّ، فَتَزَلَ جَبْرَائِيلُ ﷺ، فَقَالَ: أَخْبِرْهُمْ مِنْ<sup>٦</sup> حَجِّهِمْ مَا أَخْبَرْتَهُمْ مِنْ<sup>٧</sup> صَلَاتِهِمْ وَزَكَاتِهِمْ وَصَوْمِهِمْ.

ثُمَّ نَزَلَتِ الْوَلَايَةُ، وَإِنَّمَا أَتَاهُ ذَلِكَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ بِعَرَفَةَ، أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي» وَكَانَ كِمَالُ الدِّينِ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ<sup>٨</sup>، فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّتِي حَدِيثُوا عَهْدِي<sup>٩</sup> بِالْجَاهِلِيَّةِ<sup>١٠</sup>، وَمَتَى أَخْبَرْتَهُمْ بِهِذَا فِي ابْنِ عَمِّي، يَقُولُ قَائِلٌ، وَيَقُولُ قَائِلٌ - فَقُلْتُ فِي نَفْسِي مِنْ

١. في «ج»:- «لي».

٢. في حاشية «بر»: «جعلني الله فداك».

٣. في «ض»: «فكان».

٤. في الوافي: «الصلاة».

٥. في حاشية «ج»: «عن».

٦. في «ف»: «عن».

٨. في «ب»، هـ، ف، و شرح المازندراني: «بن أبي طالب». وفي الوافي: «إنما كان كمال الدين بولاية عليّ ﷺ لأنه لما نصب للناس ولياً وأقيم لهم إماماً صار معزّ لهم على أقواله وأفعاله في جميع ما يحتاجون إليه في أمر دينهم، ثم على خليفته من بعده، وهكذا إلى يوم القيامة؛ فلم يبق لهم في أمر دينهم ما لا يمكنهم الوصول إلى علمه».

٩. في الوافي: «حديث».

١٠. في «ب»، ج، و حاشية «بف»: «العهد».

١١. «الجاهليّة»: هي الحال التي كانت عليها العرب قبل الإسلام من الجهل بالله ورسوله وشرائع الدين، والمفاخرة بالأنساب، والكبر والتجبر، وغير ذلك. النهاية، ج ١، ص ٣٢٣ (جهل).

غَيْرَ أَنْ يَنْطَلِقَ بِهِ لِسَانِي<sup>١</sup> - فَاتْتَنِي عَزِيمَةٌ<sup>٢</sup> مِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - بِنْتُهُ<sup>٣</sup> أَوْعَدَنِي إِنْ لَمْ أَتْلُغْ أَنْ يُعَدِّبَنِي، فَتَزَلَّتْ: «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ» فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِ عَلِيِّؓ، فَقَالَ<sup>٤</sup>: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِمَّنْ كَانَ قَبْلِي إِلَّا وَقَدْ عَمَّرَهُ اللَّهُ، ثُمَّ دَعَا فَأَجَابَهُ، فَأَوْشَكَ أَنْ أُدْعَى فَأَجِيبْ، وَأَنَا مَسْئُولٌ وَأَنْتُمْ مَسْئُولُونَ؛ فَمَاذَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟

فَقَالُوا<sup>٥</sup>: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ، وَ نَصَحْتَ<sup>٦</sup>، وَأَدَيْتَ مَا عَلَيْنَا؛ فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ جَزَاءِ الْمُرْسَلِينَ.

فَقَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، هَذَا وَلِيِّكُمْ مِنْ بَعْدِي؛ فَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ<sup>٧</sup> الْعَائِبَ.

١. في الوافي: «لسانه».

٢. «عزيمة»، أي آية حتم لا رخصة فيها، من قولهم: عَزَّاهُ اللهُ تعالى، أي وجَّاهه. والأمر المقطوع الذي لا ريب ولا شبهة ولا تأويل فيه ولا نسخ. أو هي فرائضه التي أوجبها وأمرنا بها. راجع: لسان العرب، ج ١٢، ص ٤٠٠؛ مجمع البحرين، ج ٦، ص ١١٤ (عزم).

٣. «بنته»، أي فريضة جازمة مقطوع بها غير مردودة، ومحكمة لا ترد ولا تبدل ولا يتطرق إليها نقص. والكلمة هنا مشتقة صفة لعزيمة، فهي مرفوعة. ويحتمل كونها منصوبة بالحالفة عن عزيمة؛ لتخصيصها بقوله: «من الله». راجع: النهاية، ج ١، ص ٩٤ (بتل).

٤. في الوافي: «وقال».

٥. في «ب»، ض، ف، بس، يف: «يا أيها».

٦. في «ب»، ض، ف، بس، يف: «ه»، «قالوا».

٧. في «ب»، ض، ف، بس، يف: «يا أيها».

٨. قال ابن الأثير: «النصيحة: كلمة يعبر بها عن جملة هي إرادة الخير للمنصوح له، وليس يمكن أن يعبر بهذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناه غيرها. وأصل النصيح في اللغة الخلوص، يقال: نصحته ونصحت له». النهاية، ج ٥، ص ٦٣ (نصح).

٩. «المعشر»: كل جماعة أمرهم واحد، أو جماعة الناس. راجع: ترتيب كتاب العين، ج ٢، ص ١٢٠٦؛ الصحاح،

ج ٢، ص ٧٤٧ (عشر). ١٠. في «ف» وتفسير العياشي: «- منكم».



قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: «كَانَ وَاللَّهِ ١ أَمِينًا عَلَى خَلْقِهِ وَغَيْبِهِ وَدِينِهِ الَّذِي اِزْتَضَاهُ ٢ لِنَفْسِهِ.

ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَضَرَهُ الَّذِي حَضَرَ ٣، فَدَعَا عَلِيًّا عليه السلام، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، إِنِّي ٤ أُرِيدُ أَنْ أَتَمَنَّكَ عَلَى مَا ائْتَمَنْتَنِي اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ غَيْبِهِ وَعَلِيمِهِ، وَمِنْ خَلْقِهِ، وَمِنْ دِينِهِ الَّذِي اِزْتَضَاهُ لِنَفْسِهِ، فَلَمْ يَشْرِكْ وَاللَّهِ فِيهَا - يَا زِيَادُ ٦ - أَحَدًا مِنَ الْخَلْقِ.

ثُمَّ إِنَّ عَلِيًّا عليه السلام حَضَرَهُ الَّذِي حَضَرَهُ، فَدَعَا وَلَدَهُ - وَكَانُوا اثْنِي عَشَرَ ذَكَرًا - فَقَالَ لَهُمْ: يَا بَنِي، إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَدْ أَبَى إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ فِي سُنَّةٍ ٧ مِنْ يَعْقُوبَ، وَإِنْ يَعْقُوبَ دَعَا وَلَدَهُ - وَكَانُوا اثْنِي عَشَرَ ذَكَرًا - فَأَخْبَرَهُمْ بِصَاحِبِهِمْ، أَلَا وَإِنِّي أَخْبِرُكُمْ بِصَاحِبِكُمْ، أَلَا إِنَّ هَذَيْنِ ابْنَا رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عليهما السلام، فَاسْمَعُوا لَهُمَا، وَأَطِيعُوا، وَارْزُوهُمَا ٨؛ فَإِنِّي قَدْ ائْتَمَنْتُهُمَا عَلَى مَا ائْتَمَنْتَنِي عَلَيْهِ ٩ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِمَّا ائْتَمَنَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِهِ، وَمِنْ غَيْبِهِ، وَمِنْ دِينِهِ الَّذِي اِزْتَضَاهُ لِنَفْسِهِ، فَأَوْجَبَ اللَّهُ لَهُمَا مِنْ عَلِيٍّ عليه السلام مَا أَوْجَبَ ١٠ لِعَلِيِّ عليه السلام مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَلَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ مِنْهُمَا فَضْلٌ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا بِكِبَرِهِ، وَإِنَّ الْحُسَيْنَ عليه السلام كَانَ إِذَا حَضَرَ الْحَسَنَ عليه السلام لَمْ يَنْطَلِقْ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ حَتَّى يَقُومَ.

١ . هكذا في النسخ التي قوبلت وشرح المازندراني والوافي . وفي المطبوع : «+ [علي] عليه السلام» .

٢ . «ارتضاه» ، أي اختاره . راجع : المصباح المنير ، ص ٢٢٩ (رضى) .

٣ . في «ف» ، «يح» ، والوافي ومرآة العقول : «حضره» .

٤ . في حاشية «ج» : «أنا» .

٥ . في «ب» ، «ج» ، «ف» ، «بف» : «من» .

٦ . قوله عليه السلام : «يا زياد» معترض ، وزياد هو اسم أبي الجارود بن المنذر الراوي للحديث ، وهو الذي ينسب إليه الجارودية . الوافي ، ج ٢ ، ص ٢٧٥ .

٧ . الأصل في السنة : الطريقة والسيرة . راجع : النهاية ، ج ٢ ، ص ٤٠٩ (سنن) .

٨ . «وارزوهما» ، أي أعينوهما ؛ من الوزر بمعنى الحمل والنقل . يقال : وَزَرَ بَزْرٌ فَهُوَ وَاِزْرٌ ، إِذَا حَمَلَ مَا يُثْقَلُ ظَهْرَهُ مِنْ الْأَشْيَاءِ الْمُثَقَّلَةِ . راجع : المفردات للراغب ، ص ٨٦٨ ؛ النهاية ، ج ٥ ، ص ١٧٩ (وزر) .

٩ . في «هـ» : «عليه» .

١٠ . في «ف» : «+ الله» .

ثُمَّ إِنَّ الْحَسَنَ ﷺ حَضَرَهُ الَّذِي حَضَرَهُ، فَسَلَّمَ ذَلِكَ إِلَى الْحُسَيْنِ ﷺ.

ثُمَّ إِنَّ حُسَيْنًا ﷺ حَضَرَهُ الَّذِي حَضَرَهُ، فَدَعَا ابْنَتَهُ الْكُبْرَى فَاطِمَةَ بِنْتَ الْحُسَيْنِ، فَدَفَعَتْ إِلَيْهَا كِتَابًا مَلْفُوفًا، وَوَصِيَّتَهُ ظَاهِرَةً<sup>١</sup> - وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ﷺ مَبْطُونًا لَا يَرُونَ إِلَّا أَنَّهُ لِمَا بِهِ - فَدَفَعَتْ فَاطِمَةَ الْكِتَابَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ﷺ، ثُمَّ صَارَ وَاللَّهِ ذَلِكَ الْكِتَابَ إِلَيْنَا<sup>٢</sup>.

● الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُهْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيعٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ، مِثْلَهُ.

٧٦٥ / ٧. مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ صَبَّاحِ الْأَزْرَقِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ﷺ: إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُخْتَارِيَةِ لَقَيْنِي، فَزَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنَفِيَّةِ إِمَامٌ.

١. في الوافي: «كتاباً ملفوفاً... لعله كان فيه الأسرار التي لا ينبغي أن يطلع عليها المخالفون بل غير أهل البيت ﷺ»، ووصية ظاهرة أي كتاباً كتب فيه أنه وصيه وهو أولى بأمر من غيره، وبالجملة ما لا ينبغي ستره، بل يجب إظهاره للناس؛ ليعرف شيعته بهذه العلامة إمامته.

٢. في الكافي، ح ٧٨٥ والبصائر، ص ١٦٣: «معهم». وقال الجوهري: «المبطون: اللليل البطن». الصحاح، ج ٥، ص ٢٠٨٠ (بطن).

٣. في مرآة العقول: «+ ينزل». وفي الوافي: «أي لا يعتقدون إلا أنه منهتيز لما ينزل به، يعني الموت. وبالجملة هذه الكلمة كفاية عن الإشراف على الموت».

٤. الكافي، كتاب الحجّة، باب الإشارة والنص على علي بن الحسين صلوات الله عليهما، ح ٧٨٥، من قوله: «ثم إن حسينا ﷺ حضره» مع زيادة في آخره. بصائر الدرجات، ص ١٦٣، ح ٣، عن أحمد بن محمد؛ وفيه، ص ١٦٤، ح ٦، بسند عن منصور عن أبي الجارود؛ وفيه، ص ١٤٨، ح ٩، بسند عن أبي الجارود، وفي كلها من قوله: «ثم إن حسينا حضره الذي حضره» مع اختلاف يسير. وراجع: تفسير العياشي، ج ١، ص ٣٣٤، ح ١٥٥؛ والأمثالي للمفيد، ص ١٣٩، المجلس ١٧، ح ٣؛ وتفسير فوات، ص ١١٩، ح ١٢٥. الوافي، ج ٢، ص ٢٧٢، ح ٧٤٦.

فَقَضِبَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام ، ثُمَّ قَالَ : «أَفَلَا قُلْتَ لَهُ؟» قَالَ : قُلْتُ<sup>١</sup> : لَا وَاللَّهِ ، مَا دَرَيْتُ<sup>٢</sup> ٢٩٢/١  
مَا أَقُولُ .

قَالَ : «أَفَلَا قُلْتَ لَهُ؟»<sup>٣</sup> : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ، فَلَمَّا  
مَضَى عَلِيٌّ عليه السلام ، أَوْصَى إِلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ، وَ لَوْ ذَهَبَ يَزِيدُهَا عَنْهُمَا ، لَقَالَ لَهُ<sup>٤</sup> :  
نَحْنُ وَصِيَّانُ مِثْلِكَ وَ لَمْ يَكُنْ لِيَفْعَلْ ذَلِكَ .

وَ أَوْصَى<sup>٥</sup> الْحَسَنَ إِلَى الْحُسَيْنِ ، وَ لَوْ ذَهَبَ يَزِيدُهَا عَنْهُ ، لَقَالَ<sup>٦</sup> : أَنَا وَصِيٌّ مِثْلَكَ مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَ مِنْ أَبِي ، وَ لَمْ يَكُنْ لِيَفْعَلْ ذَلِكَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ : «وَ أُولُوا الْأَرْحَامِ  
بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ»<sup>٧</sup> هِيَ فِيْنَا وَ فِي أَبْنَائِنَا<sup>٨</sup> .<sup>٩</sup>

### ٦٥- بَابُ الْإِشَارَةِ وَ النَّصِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام<sup>١٠</sup>

١ / ٧٦٦ . ١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ  
مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْجَهْمِ الْهَلَالِيِّ :  
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، قَالَ : سَمِعْتَهُ يَقُولُ : «لَمَّا نَزَلَتْ وَ آيَةٌ<sup>١١</sup> عَلَيَّ بْنِ

١ . في «ب» : + «له» .

٢ . «مَا دَرَيْتُ» ، أي ما عرفت ؛ من الدراية . راجع : المفردات للراغب ، ص ٣١٢ (درى) .

٣ . في «هـ» : بـ «ف» - «له» .

٤ . «يَزِيدُهَا» : من زَوَيْتَهُ أَزْوِيَهُ زَيْئًا ، أي جمعته وطويته ونحيتَه ؛ أو من زَوَاهُ عَنِي ، أي صرفه عَنِي وقبضه . راجع :

النهاية ، ج ٢ ، ص ٣٢٠ (زوى) .

٥ . في «هـ» : «فأوصى» .

٦ . في «ب» : ج ، ض ، بر ، بس ، بـ «ف» ، والواقي : + «له» .

٧ . الأَنْفَالُ (٨) : ٧٥ ؛ الْأَحْزَابُ (٣٣) : ٦٠ . وفي «ف» : + «فِي كِتَابِ اللَّهِ» .

٨ . في «ف» : «أَبْنَائِنَا» .

٩ . الواقي ، ج ٢ ، ص ٢٧٩ ، باب ما نصّ الله ورسوله صلى الله عليه وآله عليهم ، ح ٧٥٠ .

١٠ . في «ب» : ف ، هـ ، بـ «ف» ، ومرآة العقول - «باب الإشارة - إلى - عليه السلام» .

١١ . «الْوَالِيَةُ وَالْوَالِيَّةُ» ، نحو الدلالة و الدلالة . وحقيقته تولّي الأمر . المفردات للراغب ، ص ٨٨٥ (ولى) .

أَبِي طَالِبٍ<sup>١</sup>، وَكَانَ<sup>٢</sup> مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: سَلَّمُوا عَلَيَّ بِإِمْرَةِ<sup>٣</sup> الْمُؤْمِنِينَ، فَكَانَ<sup>٤</sup> مِمَّا أَكَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَا زَيْدُ، قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهُمَا: قَوْمًا فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَا: أَمْ مِنَ اللَّهِ أَوْ مِنْ رَسُولِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مِنَ اللَّهِ وَمِنْ رَسُولِهِ.

فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ يَعْنِي بِهِ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهُمَا، وَقَوْلَهُمَا: أَمْ مِنَ اللَّهِ أَوْ مِنْ رَسُولِهِ؟ ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَقَصَّتْ عَنَّا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ (أُمَّةٌ<sup>٥</sup> هِيَ أَرْكَى مِنْ أَيْمَانِكُمْ)﴾<sup>٦</sup>.

قَالَ: قُلْتُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ، أَيْمَةٌ؟ قَالَ: «إِي وَاللَّهِ أَيْمَةٌ، قُلْتُ: فَإِنَّا نَقْرَأُ «أَرْبِي»<sup>٧</sup> فَقَالَ<sup>٩</sup>: «مَا أَرْبِي؟ - وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ فَطَرَحَهَا<sup>١٠</sup> - «إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ» يَعْنِي بِعَلِيِّ ﷺ «وَلْيَبْيُنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَفُونَ» وَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَ لَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَ لَتَسْتَلْنَ»<sup>١١</sup> «عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ» وَ لَا تَتَّخِذُوا الْأَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ

١. في «ب، ف، ه، بف» والوافي: - «بن أبي طالب».

٢. في «ه»: «فكان».

٣. «الإمارة» و «الإمارة»: الولاية. راجع: الصحاح، ج ٢، ص ٥٨١؛ المصباح المنير، ص ٢٢ (أمر).

٤. في «ج، ف، ه، و كان».

٥. في حاشية «بر»: «أم».

٦. في «بف»: «أمة». وفي الوافي: «والمشهور «أمة» يعني لا تنتفضوا العهد لأجل أن تكون قوم أركى من قوم وأمة أعلى من أمة. وكأنه ﷺ أراد بقوله «ما أربي» وتعجبه وطرح يده: أن أربي هاهنا معناه إلا أركى؟ وكذلك فراهته به «الأئمة» إشارة إلى أن الأمة في الموضوعين أريد بها الأئمة خاصة».

٧. كذا في النسخ والمطبوع. وفي القرآن و امرأة العقول بدل ما بين الهلالين: «أمة هي أركى من أمة».

٨. في «ج»: «قال». وقوله: «أربي»، أي أزيد وأكثر، من ربا المال إذا زاد وارتفع. والمراد: أزيد عدداً وأوفر مالاً. راجع: لسان العرب، ج ١٤، ص ٣٠٥ (ربا): «مرأة العقول، ج ٣، ص ٢٦٧».

٩. في «ب، ض»، وحاشية «بر»: «+ و».

١٠. في «بر»: «و طرحها».

١١. في «ج» و «مرأة العقول»: - «يوم القيامة».

فَتَزَلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا» يَعْنِي بَعْدَ مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عَلِيٍّ ؑ «وَتَذَوَّقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ» يَعْنِي بِهِ ١ عَلِيًّا ؑ «وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ» ٢.

٧٦٧ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقُضَيْلِ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ:  
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ؑ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَمَّا أَنْ قَضَى مُحَمَّدٌ نُبُوتَهُ، وَاسْتَكْمَلَ أَيَّامَهُ، أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ -إِلَيْهِ: أَنْ يَا مُحَمَّدُ، قَدْ قَضَيْتَ نُبُوتَكَ، وَاسْتَكْمَلْتَ أَيَّامَكَ؛ فَاجْعَلِ الْعِلْمَ الَّذِي عِنْدَكَ وَ الْإِيمَانَ ° وَ الْإِسْمَ الْأَكْبَرَ وَ مِيزَاتِ الْعِلْمِ وَ آثَارَ عِلْمِ النَّبُوتِ فِي أَهْلِ بَيْتِكَ، عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؑ؛ فَإِنِّي لَنْ أَقْطَعَ ٦ الْعِلْمَ وَ الْإِيمَانَ وَ الْإِسْمَ الْأَكْبَرَ وَ مِيزَاتِ الْعِلْمِ وَ آثَارَ عِلْمِ النَّبُوتِ مِنَ الْعَقِبِ ٧ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ، كَمَا لَمْ أَقْطَعْهَا مِنْ ذُرِّيَّاتِ ٨ الْأَنْبِيَاءِ ﷺ» ٩.

٢٩٣/١

١. في «ب» - «ه» - «هه» . ٢. النحل (١٦) : ٩١ - ٩٤.

٣. تفسير العياشي، ج ٢، ص ٢٦٨، ح ٦٤، عن زيد بن الجهم، مع زيادة؛ تفسير القمي، ج ١، ص ٢٨٩، مراسلاً عن أبي عبدالله ؑ، وفيهما مع اختلاف يسير. وراجع: الإرشاد، ج ١، ص ٤٨٠. الوافي، ج ٢، ص ٢٨٠، ح ٧٥١.

٤. قال ابن الأثير: «القضاء، أصله القطع والفصل. يقال: قَضَى يَقْضِي قضاءً فهو قاضٍ، إذا حكم وفصل، وقضاء الشيء: إحكامه وإمضاؤه والفراغ منه. النهاية، ج ٤، ص ٧٨ (قضا).

٥. في «بر»: «الأيمان». وفي البصائر، ص ٤٦٨: «الآثار». واحتمل المازندراني كونه بفتح الهمزة بمعنى الميثاق والعهد بالولاية. واستبعده المجلسي.

٦. في «ف» والكافي، ح ١٤٩٠٧، والبصائر، ص ٤٦٩ وتفسير العياشي: «لم أقطع».

٧. «العقب»: مؤخر القدم. وعقب الرجل أيضاً: وُلْدُهُ وَوُلْدُ وُلْدِهِ. الصحاح، ج ١، ص ١٨٤ (عقب).

٨. في الكافي، ح ١٤٩٠٧ والبصائر وتفسير العياشي وكمال الدين: «بيوتات».

٩. بصائر الدرجات، ص ٤٦٩، ح ٣، عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب؛ الكافي، كتاب الروضة، ضمن الحديث الطويل ١٤٩٠٧، بسنده عن الحسن بن محبوب. وفي بصائر الدرجات، ص ٤٦٨، ح ٢، وكمال الدين، ص ٢١٦، بسندهما عن محمد بن الفضيل. وفي بصائر الدرجات، ص ٤٦٨ - ٤٦٩، ح ١ و ٤، بسند آخر عن أبي عبد الله ؑ، مع اختلاف يسير، وفي الأخيرة مع زيادة في أوله. وفي تفسير فوات، ص ٣٩، ح ٥٣٠؛ وكناية

٣ / ٧٨ . مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ<sup>١</sup> وَغَيْرُهُ، عَنْ سَهْلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى؛  
 وَمُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ<sup>٢</sup> مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ جَمِيعاً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ،  
 عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ وَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الدُّيَلَمِ:  
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ<sup>٣</sup>، قَالَ: «أَوْصَى مُوسَى<sup>٤</sup> إِلَى يُوْسَعِ بْنِ نُونٍ<sup>٥</sup>، وَ أَوْصَى يُوْسَعُ  
 بْنُ نُونٍ<sup>٦</sup> إِلَى وَلَدِ هَارُونَ، وَلَمْ يُوصِ إِلَى وَلَدِهِ، وَلَا إِلَى وَلَدِ مُوسَى؛ إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ-  
 لَهُ الْخَيْرَةُ، يَخْتَارُ مَنْ يَشَاءُ مِمَّنْ يَشَاءُ، وَ بَشَّرَ مُوسَى وَ يُوْسَعُ بِالْمَسِيحِ<sup>٧</sup>.  
 فَلَمَّا أَنْ بَعَثَ اللَّهُ<sup>٨</sup> -عَزَّ وَجَلَّ- الْمَسِيحَ<sup>٩</sup>، قَالَ الْمَسِيحُ<sup>١٠</sup> لَهُمْ: «إِنَّهُ سَوْفَ يَأْتِي  
 مِنْ بَعْدِي نَبِيٌّ اسْمُهُ أَحْمَدُ مِنْ وَوَلَدِ إِسْمَاعِيلَ<sup>١١</sup>، يَجِيءُ بِتَصْدِيقِي وَ تَصْدِيقِكُمْ<sup>١٢</sup>،  
 وَ عَذْرِي<sup>١٣</sup> وَ عَذْرِكُمْ، وَ جَرَتْ مِنْ بَعْدِهِ فِي الْخَوَارِيزِيِّينَ<sup>١٤</sup> فِي الْمُسْتَحْفَظِينَ.

«الأثر»، ص ١٧٨، بسند آخر، مع زيادة واختلاف؛ تفسير العياشي، ج ١، ص ١٦٨، ح ٣١، عن أبي حمزة، مع  
 زيادة في آخره. الوافي، ج ٢، ص ٢٨١، ح ٧٥٢.

١. هكذا في «ب»، ض، بر، وحاشية بدرالدين والوسائل والبحار، ج ١٣ و ١٧. وفي سائر النسخ والمطبوع:  
 «محمد بن الحسين». والصواب ما أثبتناه، كما تقدم ذيل ح ٢٥٠ و ٥٢٥.

٢. هكذا في «ب»، ض، بر، والوسائل والبحار، ج ٧ و ١٣ و ١٧. وفي سائر النسخ والمطبوع: «وه بدل «عن».  
 والصواب ما أثبتناه؛ فقد روى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين [بن أبي الخطاب] كتب محمد بن سنان و  
 توسط محمد بن الحسين بينه وبين محمد بن يحيى في عدد من الأسناد. راجع: رجال النجاشي، ص ٣٢٨،  
 الرقم ٨٨٨؛ الفهرست للطوسي، ص ٤٠٦، الرقم ٦٢٠؛ معجم رجال الحديث، ج ١٥، ص ٤٢٠-٤١١، ص ٤٣٢.  
 فعليه في السند تحويل بطف «محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين» على «محمد بن الحسن وغيره عن  
 سهل عن محمد بن عيسى» ويروي عن محمد بن سنان، محمد بن عيسى و محمد بن الحسين معاً.

٣. في «ب»، ه، يح، بف، - «بن نون».

٤. في الوافي: - «بن نون».

٥. في «ج»: - «الله».

٦. في «ف»: - «لهم».

٧. في «يح»: «بتصديقكم».

٨. «العذرة»: الحجّة، من تعذّر بمعنى اعتذر واحتج لنفسه. أو البراءة من السوء، من عذّرت بمعنى سخّوت  
 الإساءة، وطمسها. أو مصدر بمعنى العاذر وهو الأثر. راجع: الصحاح، ج ٢، ص ٧٤٠؛ النهاية، ج ٣، ص ١٩٧  
 -١٩٨ (عذر).

٩. «الخواريون»: جمع الخواري، وهم تخلصان المسيح<sup>١٠</sup> وأنصاره. وأصله من التحوير بمعنى التبييض. «



وَ إِنَّمَا سَمَّاهُمُ اللَّهُ - عَزَّ وَ جَلَّ - الْمُسْتَحْفَظِينَ؛ لِإِنَّهُمْ اسْتَحْفِظُوا الْإِسْمَ الْأَكْبَرَ، وَ هُوَ الْكِتَابُ الَّذِي يُعَلِّمُ بِهِ عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ الَّذِي كَانَ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: «لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ<sup>١</sup> وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ»<sup>٢</sup> الْكِتَابُ الْإِسْمَ الْأَكْبَرَ، وَ إِنَّمَا عَرَفَ - بِمَا يُدْعَى الْكِتَابَ - التَّوْرَةَ وَ الْإِنْجِيلَ وَ الْفُرْقَانَ، فِيهَا كِتَابُ نُوحٍ ﷺ، وَ فِيهَا كِتَابُ صَالِحٍ وَ شُعَيْبٍ وَ إِبْرَاهِيمَ ﷺ، فَأَخْبَرَ<sup>٣</sup> اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: «إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى<sup>٤</sup> صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى»<sup>٥</sup> فَأَيُّنَ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ؟ إِنَّمَا<sup>٦</sup> صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْمَ الْأَكْبَرَ، وَ صُحُفُ مُوسَى الْإِسْمَ الْأَكْبَرَ.

فَلَمَّ تَزَلَّ الْوَصِيَّةُ فِي عَالِمٍ بَعْدَ عَالِمٍ حَتَّى دَفَعُوهَا إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ، فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ - عَزَّ وَ جَلَّ - مُحَمَّدًا ﷺ، أَسْلَمَ لَهُ الْعَقِبُ مِنَ الْمُسْتَحْفَظِينَ، وَ كَذَّبَهُ<sup>٧</sup> بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَ دَعَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ.

ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ - جَلَّ ذِكْرُهُ - عَلَيْهِ<sup>٨</sup>: «أَنْ أَعْلِنَ فَضْلَ وَصِيكَ، فَقَالَ: رَبِّ<sup>٩</sup>، إِنَّ الْعَرَبَ قَوْمٌ جَفَاءٌ<sup>١٠</sup>، لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ كِتَابٌ، وَ لَمْ يُبْعَثْ إِلَيْهِمْ نَبِيٌّ، وَ لَا يَعْرِفُونَ فَضْلَ<sup>١١</sup> نُبُوتِ<sup>١٢</sup> ٢٩٤/١

« إِنَّمَا سَمَّوْا حَوَارِيْنَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَطْهَرُونَ نَفُوسَ النَّاسِ، أَوْ أَخْلِصُوا وَتَقُوا مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، أَوْ كَانُوا قِصَارِيْنَ يَحْوَرُونَ النَّيَابَ، أَيْ يَبِيضُونَهَا. رَاجِعِ: الْمَعْرُودَاتُ لِلرَّاعِبِ، ص ٢٦٣؛ النَّهَائِيَّةُ، ج ١، ص ٤٥٨ (حور).

١ . هكذا في القرآن والبصائر، ص ٤٦٩. وفي النسخ والمطبوع: «ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك». ولعل هذا تصحيح من النسخ، أو خلط بين الآية ٣٨ من سورة الرعد (١٣)؛ «لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ» والآية ٢٥ من سورة الحديد (٥٧).

٢ . الحديد (٥٧): ٢٥.

٣ . في حاشية «ج»، «وَأَخْبَرَ». ٤ . الأعلى (٨٧): ١٨ - ١٩.

٥ . «الصُّحُفُ»: جمع الصحيفة، وهي قطعة من جلد أو قرطاس كتب فيه. راجع: المصباح المنير، ص ٣٣٤ (صحف).

٦ . في حاشية «ج»: «إِنَّ». وفي البصائر، ص ٤٦٩: «أَنَا».

٧ . في «بس»: «كَذَّبُوهُ». ٨ . في «ف»: «يَارَبِّ».

٩ . «الجَفَاءُ»: جمع الجاني؛ من الجفاء، وهو الغلظ في العشرة، والخرق في المعاملة، وترك الرفق. راجع:

المغرب، ص ٨٦ (جفا). ١١ . في «ف»: «فضائل».

الأنبياءِ وَ لَا شَرَفَهُمْ ، وَ لَا يُؤْمِنُونَ بِي إِنْ أَنَا أُخْبِرْتَهُمْ بِفَضْلِ أَهْلِ بَيْتِي ، فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : « وَ لَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ »<sup>١</sup> ، « وَقَلِّ سَلَامًا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ »<sup>٢</sup> .

فَذَكَرَ مِنْ فَضْلِ وَصِيِّ ذِكْرًا ، فَوَقَعَ النِّفَاقَ فِي قُلُوبِهِمْ ، فَعَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ وَ مَا يَقُولُونَ ، فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : يَا مُحَمَّدُ ، « وَ لَقَدْ نَعَلْنَا أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ »<sup>٣</sup> ، « فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَ لَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ »<sup>٤</sup> لَكِنَّهُمْ<sup>٥</sup> يَجْحَدُونَ بِغَيْرِ حُجَّةٍ لَهُمْ . وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَأَلَّفُهُمْ ، وَ يَسْتَعِينُ بِبَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ ، وَ لَا يَزَالُ يُخْرِجُ لَهُمْ شَيْئًا فِي فَضْلِ وَصِيِّهِ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ<sup>٦</sup> ، فَاحْتَجَّ عَلَيْهِمْ حِينَ أُعْلِمَ بِمَوْتِهِ وَ نُعِيَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ<sup>٧</sup> ، فَقَالَ اللَّهُ - جَلَّ ذِكْرُهُ - : « فَإِذَا فَرَعْتَ فَانصَبْ<sup>٨</sup> وَ إِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ »<sup>٩</sup> يَقُولُ : فَإِذَا<sup>١٠</sup> فَرَعْتَ فَانصَبْ<sup>١١</sup> عِلْمَكَ ، وَ أَعْلِنِ وَصِيَّتَكَ ، فَأَعْلِمَهُمْ<sup>١٢</sup> فَضْلَهُ<sup>١٣</sup> عِلَابِيَّةً ، فَقَالَ ﷺ<sup>١٤</sup> : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْتِي مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ ؛ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

١ . الحجر (١٥) : ٨٨ ؛ النحل (١٦) : ١٢٧ ؛ النمل (٢٧) : ٧٠ .

٢ . الزخرف (٤٣) : ٨٩ . وفي أكثر النسخ والوافي : « تعلمون » .

٣ . الحجر (١٥) : ٩٧ . ٤ . الأنعام (٦) : ٣٣ .

٥ . هكذا في النسخ التي قبلت وشرح المازندراني والوافي . وفي المطبوع : « ولكنهم » .

٦ . في « بف » وحاشية « ج » ، ض ، ف ، بح ، بر : « الآية » . وقوله : « هذه السورة » ، أي سورة ألم نشرح ، بقربة ما بعده . وجملة : « فاحتج عليهم » معترضة . راجع : شرح المازندراني ، ج ٦ ، ص ١٢٠ ؛ مرآة العقول ، ج ٣ ، ص ٢٧٥ .

٧ . « نُعِيَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ » ، أي أُخْبِرَ بِمَوْتِهِ ؛ من النعي وهو خبر الموت . والتعديبة « إلى » للتأكيد . راجع : النهاية ، ج ٥ ، ص ٨٥ (نعا) . ٨ . الشرح (٩٤) : ٧-٨ .

٩ . هكذا في النسخ التي قبلت وشرح المازندراني والوافي . وفي المطبوع : « إذا » .

١٠ . « فانصب » ، بفتح الصاد من النَّصَب بمعنى التعب والاجتهاد ، أي اتعب نفسك في نصب وصيتك بما تسمع من المتألفين في ذلك ، ولكنَّ الاستفادة من هذا الحديث أنَّه بكَسْرِ الصاد من النَّصَب بمعنى الرفع والوضع . وهذا مخالف لما في القرآن ، فيحتل أن يقال : لعلَّه ورد بالفتح أيضاً بمعنى النَّصَب وإن لم يذكر في كتب اللغة . راجع : مرآة العقول ، ج ٣ ، ص ٢٧٥-٢٧٦ . ١١ . في « ب » ، ف : « فأعلمهم » ، أي بصيغة الماضي .

١٢ . في حاشية « ج » : « فضلاً » .

١٣ . هكذا في النسخ التي قبلت وشرح المازندراني . وفي المطبوع : « صلى الله عليه وآله » .

ثُمَّ قَالَ: لِأَتَّبِعَنَّ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، لَيْسَ بِفَرَارٍ؛  
يُعْرَضُ<sup>١</sup> بِمَنْ رَجَعَ، يُجَبِّنُ أَصْحَابَهُ<sup>٢</sup> وَيُجَبِّنُونَهُ.

وَقَالَ ﷺ: عَلَيَّ سَيِّدُ الْمُؤْمِنِينَ.

وَقَالَ<sup>٣</sup>: عَلَيَّ عَمُودُ الدِّينِ<sup>٤</sup>.

وَقَالَ: هَذَا هُوَ الَّذِي يَضْرِبُ النَّاسَ بِالسَّيْفِ عَلَى الْحَقِّ بَعْدِي.

وَقَالَ: الْحَقُّ مَعَ عَلِيٍّ أَيْنَمَا مَالَ.

وَقَالَ: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ أُمْرَيْنِ إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا: كِتَابَ اللَّهِ<sup>٦</sup> عَزَّ وَجَلَّ،  
وَأَهْلَ بَيْتِي عِزَّتِي؛ أَيُّهَا النَّاسُ، اسْمَعُوا<sup>٧</sup> وَقَدْ بَلَّغْتُ<sup>٨</sup>، إِنَّكُمْ سَتَرِدُونَ عَلَيَّ الْخَوْضَ،  
فَأَسْأَلُكُمْ<sup>٩</sup> عَمَّا فَعَلْتُمْ فِي الثَّقَلَيْنِ<sup>١٠</sup>، وَالثَّقَلَانِ كِتَابَ اللَّهِ - جَلَّ ذِكْرُهُ - وَأَهْلَ بَيْتِي، فَلَا  
تَسْبِقُوهُمْ<sup>١١</sup>؛ فَتَهْلِكُوا، وَلَا تَعْلَمُوهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ.

١. في (هـ، بح، بس، بف) وشرح المازندراني: «معروض»، أي هو معروض. وفي حاشية «ج» ومرآة العقول: «معروضاً». وقال الخليل: «وعرضت لفلان وبلغان، إذا قلت قولاً وأنت تعنيه بذلك». وقال الجوهري: «التعريض، خلاف التصريح. يقال: عرضت لفلان وبلغان، إذا قلت قولاً وأنت تعنيه». وفي الوافي: «جملة حالية، يعني قال: ليس بفزار تعريضاً بمن فز». راجع: ترتيب كتاب العين، ج ٢، ص ١١٧٥؛ الصحاح، ج ٣، ص ١٠٨٧ (عرض).

٢. «يُجَبِّنُ أَصْحَابَهُ»، أي ينسبهم إلى الجبّين. تقول: جبنته تجبيناً، إذا نسبته إلى الجبين. قال المجلسي: «أي يخوف أصحابه ويدعوهم إلى الجبين عند الحرب». راجع: الصحاح، ج ٥، ص ٢٩٠ (جبين).

٣. في (ف، بح) وشرح المازندراني: «قال». ٤. وفي حاشية «بح، بف»: «الإيمان».

٥. في (ف، هـ، بف) والوافي: «هو». وفي حاشية «ج، بر»: «هو هذا».

٦. في مرآة العقول: «كتاب الله، مرفوع بتقدير: هما كتاب الله، أو منصوب بدل تفصيل لأمرين».

٧. في (ف، هـ، بف) والوافي: «وه».

٨. في (ب): «+ وقال». وفي «بح»: «بَلَّغْتُ» مَبْتِئاً لِلْمَفْعُولِ. وفي مرآة العقول: «وقد بَلَّغْتُ، على صيغة المعلوم، أي بَلَّغْتُ مَا يَلْزَمُنِي تَبْلِيغِهِ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَوْ عَلَى الْمَجْهُولِ، أَيْ بَلَّغُنِي جِبْرِئِيلُ عَنِ اللَّهِ بِالْوَحْيِ».

٩. في (ب): «فَأَسْأَلُكُمْ». وفي «بح»: «أَسْأَلُكُمْ».

١٠. يقال لكل شيء خطير نفيس: ثَقُلَ، فسماهما ثَقَلَيْنِ إعظاماً لقدرهما وتفخيماً لثألتهما. راجع: النهاية، ج ١،

ص ٢١٦ (ثقل). ١١. في «ج»: «فلا تستبقوهم».

فَوَقَعَتِ الْحُجَّةُ بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ وَ بِالْكِتَابِ الَّذِي يَفْرُؤُهُ النَّاسُ ، فَلَمْ يَزَلْ يُلْقِي فَضْلَ  
أَهْلِ بَيْتِهِ بِالْكَلامِ ، وَ يَبَيِّنُ لَهُمْ بِالْقُرْآنِ : «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرُّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ  
وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً»<sup>٢</sup> وَ قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ : «وَ اعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ  
وَ لِإِخْوَتِهِ الْقُرْبَى»<sup>٣</sup> ثُمَّ قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ : «وَ آتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ»<sup>٤</sup> .

فَكَانَ عَلَيَّ ﷺ ، وَ كَانَ حَقَّهُ الْوَصِيَّةَ الَّتِي جَعَلَتْ لَهُ ، وَ الْإِسْمَ الْأَكْبَرَ ، وَ مِيرَاثَ  
الْعِلْمِ ، وَ آثَارَ عِلْمِ التَّبَوُّةِ ، فَقَالَ : «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى»<sup>٥</sup> ثُمَّ قَالَ :  
«وَ إِذَا الْمَوَدَّةُ<sup>٦</sup> سَبَّلَتْ<sup>٧</sup> بِأَيِّ ذَنْبٍ قَبِلَتْ<sup>٨</sup> يَقُولُ : أَسْأَلُكُمْ عَنِ الْمَوَدَّةِ - الَّتِي أَنْزَلْتُ<sup>٩</sup> عَلَيْكُمْ  
فَضَّلَهَا - مَوَدَّةَ الْقُرْبَى بِأَيِّ ذَنْبٍ قَتَلْتُمُوهُمْ .

وَ قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ : «فَسْتَلُوا أَهْلَ الذُّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ»<sup>١٠</sup> قَالَ : الْكِتَابُ<sup>١١</sup> الذُّكْرُ ،  
وَ أَهْلُهُ : آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ ، أَمَرَ اللَّهُ - عَزَّ وَ جَلَّ - بِسُؤَالِهِمْ ، وَ لَمْ يُؤْمَرُوا بِسُؤَالِ الْجَهَّالِ ،  
وَ سَمَّى اللَّهُ - عَزَّ وَ جَلَّ - الْقُرْآنَ<sup>١٢</sup> ذِكْرًا ، فَقَالَ<sup>١٣</sup> تَبَارَكَ وَ تَعَالَى : «وَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذُّكْرَ لِتُبَيِّنَ

١ . في «ض» : «لم يزل» . وفي «بف» : «ولم يزل» .

٢ . الأحزاب (٣٣) : ٣٣ .

٣ . الأنفال (٨) : ٤١ .

٤ . الإسراء (١٧) : ٢٦ .

٥ . «فكان عليّ ﷺ» ، أي فكان ﷺ ذا القربى ، على حذف الخبر بقرينة المقام . أو كان تامة . راجع : شرح  
المازندراني ، ج ٦ ، ص ١٢٦ ؛ امرأة العقول ، ج ٣ ، ص ٢٧٩ .

٦ . الشورى (٤٢) : ٢٣ .

٧ . كذا في «ألف» ب ، ض ، و ، بح ، بف ، والمطبوع وشرح المازندراني والوافي . ويقضيه المقام . وكانت القراءة  
المشهورة «المؤودّة» من الواد ، وعليها ظاهر بعض النسخ . قال الفيض في الوافي : «بفتح الواو وتشديد الدال  
من غير همز ، ويستفاد من تأويله أنهم ﷺ هكذا كانوا يقرؤونه» .

٨ . التكويد (٨١) : ٨ و ٩ . وفي البحار ، ج ٧ : «قال» .

٩ . في «ج» ، بح ، بس ، والبحار ، ج ٧ : «نزلت» . ١٠ . النحل (١٦) : ٤٣ ؛ الأنبياء (٢١) : ٧ .

١١ . هكذا في النسخ التي قوبلت وشرح المازندراني والوافي وامرأة العقول والوسائل . وفي المطبوع : «(هو)» .

١٢ . في شرح المازندراني : «الكتاب» . ١٣ . في «ض» ، هـ ، «الله» .

لِلنَّاسِ مَا نَزَّلَ إِلَيْهِمْ وَاعْلَمْتُمْ يَتَفَكَّرُونَ»<sup>١</sup> وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: «وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْئَلُونَ»<sup>٢</sup>.

وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: «أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ»<sup>٣</sup> وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: «وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ»<sup>٤</sup> فَرَدَّ الْأَمْرَ - أَمْرَ النَّاسِ - إِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ الَّذِينَ أَمَرَ<sup>٥</sup> بِطَاعَتِهِمْ وَبِالرَّدِّ<sup>٦</sup> إِلَيْهِمْ.

فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حَجَّةِ الْوُدَاعِ، نَزَلَ عَلَيْهِ جَبْرَائِيلُ ﷺ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ»<sup>٧</sup> فَنَادَى النَّاسَ؛ فَاجْتَمَعُوا، وَأَمَرَ<sup>٨</sup> بِسَمْرَاتٍ<sup>٩</sup>؛ فَقَمَّ<sup>١٠</sup> شَوْكَهُنَّ، ثُمَّ قَالَ ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ<sup>١١</sup>، مَنْ وَلِيكُمْ وَأُولَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟ فَقَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَا فَعَلِيّ مَوْلَاةٌ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاةِ، وَعَادِ مَنْ عَادَاةً؛ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

١. النحل (١٦): ٤٤.

٢. الزخرف (٤٣): ٤٤. وفي الوسائل: «إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْئَلُونَ». وقال: «وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ» بدل «وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ - إِلَى تُسْئَلُونَ».

٣. النساء (٤): ٥٩. ٤. في «ج»: «الله».

٥. هكذا في القرآن و«ب»، هـ، بـف» والوافي ومرآة العقول والوسائل. وفي أكثر النسخ والمطبوع: «إلى الله و». قال في المرأة: «وفي أكثر النسخ: ولو ردّوه إلى الله وإلى الرسول، فيكون نقلاً بالمعنى؛ للإشعار بأن الرّد إلى الرسول ردّ إلى الله».

٦. النساء (٤): ٨٣.

٧. في «ف»: «أمير». وفي الوسائل: «الله».

٨. في «ب»: «والوسائل: «والردة».

٩. المائدة (٥): ٦٧.

١٠. «سمرات»: جمع سمرّة، وهي من شجر الطلح - وهو شجر عظيم - وهو شجر المضاة له شوك وليس في العضاة أكثر صمغاً منه - وضرب من العضاة، وهو جمع عضاة وعضة وهما كل شجر يعظم وله شوك. وقيل: السمرّة من الشجر صغار الورق قصار الشوك، وله بزّة صفراء يأكلها الناس، وليس في العضاة شيء أجد خشباً من السمر. راجع: لسان العرب، ج ٤، ص ٣٧٩ (سمر).

١١. «فقم»، أي كَيْس، من القمامة بمعنى الكئاسة. يقال: قَمَّ الْبَيْتَ قَمًّا - من باب قتل -: كَنَسَهُ. والمراد: أزيل.

راجع: المصباح المنير، ص ٥١٦ (قَمَم)؛ الوافي، ج ٢، ص ٣٢٢.

١٢. في «ج» بـ، بـ، بـ: «الله». في «هـ» بـ، بـ: «يا أيها الناس».

فَوَقَعَتْ حَسَكَةً<sup>١</sup> النَّفَاقِ فِي قُلُوبِ الْقَوْمِ، وَ قَالُوا: مَا أَنْزَلَ اللَّهُ -جَلَّ ذِكْرُهُ- هَذَا عَلَيَّ  
مُحَمَّدٍ قَطُّ، وَ مَا يُرِيدُ إِلَّا أَنْ يَرْفَعَ بِضَنْعِ<sup>٢</sup> ابْنِ عَمِّهِ.

فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ، أَتَتْهُ<sup>٣</sup> الْأَنْصَارُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ -جَلَّ ذِكْرُهُ- قَدْ  
أَحْسَنَ إِلَيْنَا، وَ شَرَّفَنَا بِكَ وَ بِنُزُولِكَ<sup>٤</sup> بَيْنَ ظَهْرَانِنَا<sup>٥</sup>، فَقَدْ فَرَحَ اللَّهُ<sup>٦</sup> صَدِيقَنَا، وَ كَبَّتْ<sup>٧</sup>  
عَدُونَنَا، وَ قَدْ يَأْتِيكَ وَفُودٌ، فَلَا تَجِدُ مَا تُعْطِيهِمْ، فَيَشِمَّتْ بِكَ الْعَدُوُّ<sup>٨</sup>، فَتَحِبُّ أَنْ تَأْخُذَ  
ثَلَاثَ أَمْوَالِنَا حَتَّى إِذَا قَدِمَ عَلَيْكَ وَفَدَّ مَكَّةَ، وَجَدْتَ مَا تُعْطِيهِمْ، فَلَمْ يَرِدْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
عَلَيْهِمْ شَيْئاً، وَ كَانَ يَنْتَظِرُ مَا يَأْتِيهِ مِنْ رَبِّهِ، فَنَزَلَ<sup>٩</sup> جَبْرَائِيلُ ﷺ، وَ قَالَ: «قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ  
عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى»<sup>١٠</sup>، وَ لَمْ يَقْبَلْ أَمْوَالَهُمْ.

فَقَالَ<sup>١١</sup> الْمُنَافِقُونَ: مَا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا عَلَيَّ مُحَمَّدٍ، وَ مَا يُرِيدُ إِلَّا أَنْ يَرْفَعَ بِضَنْعِ ابْنِ

٢٩٦/١

١. «الْحَسَكَةُ»: واحدة الحسك، وهي نبات تعلق ثمرته بصوف الغنم، ووزفه كورق الرجلة وأدق، وعند وزقه شوك مُرَرَّزٌ صُلْبٌ ذو ثلاثة شعب، وله ثمر شر به يفنت خصى الكلبيين والمثانة. والحسك أيضاً: الحقد والعداوة. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٢٤٠ (حسك).

٢. «الضَنْعُ»: العُضُدُ كُلُّهَا، أو وسطها بلحمها، أو الإبط، أو ما بين الإبط إلى نصف العضد من أعلاه. القاموس المحيط، ج ٢، ص ٩٩٢ (ضغ).

٣. في «ف»: «وأتته». وفي «ج»: «وأتت».

٤. في «ف»: «نزولك».

٥. «بَيْنَ ظَهْرَانِنَا»، المراد بها أنه ﷺ أقام بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد إليهم. زيدت فيه ألف ونون مفتوحة للتأكيد. ومعناه: كأن ظهراً منا قدامك وظهراً منا وراءك فأنت مكثوف من جانبيك ومن جوانبك -إذا قيل: بين أظهرنا- ثم كثر حتى استعمل في الإقامة بين القوم مطلقاً. راجع: النهاية، ج ٣، ص ١٦٦ (ظهر).

٦. في «ج»: «-الله».

٧. في «ه»: «كبت». وفي «ف»: «كب». وظاهر الشروح: «كَبَّتْ»، من باب ضرب، من الكَبَّتْ بمعنى الصرف والإذلال. يقال: كَبَّتْ اللهُ العدوَّ، أي صرفه وأذله، وكَبَّتْ لوجهه، أي صرفه. وهو الموافق لما في اللغة. راجع: الصحاح، ج ١، ص ٢٦٦ (كبت).

٨. «فیشمت بك العدو»، أي يفرح ببليتك، من الشَّمَاتة، وهو الفرح ببلية العدو. راجع: الصحاح، ج ١، ص ٢٥٥ (شمت).

٩. في «ض، ف، بح، بر، بس، بف» والوافي: «عليه».

١٠. في «ه»: «قال».

١١. الشورى (٤٢): ٢٣.



عَمَّهُ، وَ يَحْمِلَ عَلَيْنَا أَهْلَ بَيْتِهِ، يَقُولُ أُمِّسِ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْتِي مَوْلَاهُ، وَ الْيَوْمَ! :  
 ﴿قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، ثُمَّ نَزَلَ عَلَيْهِ آيَةُ الْخَمْسِ، فَقَالُوا: يُرِيدُ أَنْ  
 يُعْطِيَهُمْ<sup>٢</sup> أَمْوَالَنَا وَ قِيَّتَنَا<sup>٣</sup>.

ثُمَّ أَنَاهُ جَبْرِئِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ قَدْ قَضَيْتَ<sup>٤</sup> نُبُوتَكَ، وَ اسْتَكْمَلْتَ أَيَّامَكَ،  
 فَاجْعَلِ الْإِسْمَ الْأَكْبَرَ وَ مِيزَاتِ الْعِلْمِ وَ آثَارَ عِلْمِ النُّبُوَّةِ عِنْدَ عَلِيٍّ؛ فَإِنِّي لَمْ أَتْرِكِ الْأَرْضَ إِلَّا  
 وَ لِي فِيهَا عَالِمٌ تَعْرِفُ<sup>٥</sup> بِهِ طَاعَتِي، وَ تَعْرِفُ بِهِ وَ لَائِي<sup>٦</sup>، وَ يَكُونُ حُجَّةً لِمَنْ يُوَلِّدُ بَيْنَ  
 قَبِيضِ النَّبِيِّ إِلَى خُرُوجِ النَّبِيِّ الْآخِرِ، قَالَ: فَأَوْصَى إِلَيْهِ بِالْإِسْمِ الْأَكْبَرِ وَ مِيزَاتِ الْعِلْمِ  
 وَ آثَارِ عِلْمِ النُّبُوَّةِ<sup>٧</sup>، وَ أَوْصَى إِلَيْهِ بِالْفِ كَلِمَةٍ وَ أَلْفِ بَابٍ، يَفْتَحُ<sup>٨</sup> كُلَّ كَلِمَةٍ وَ كُلَّ بَابٍ أَلْفَ  
 كَلِمَةٍ وَ أَلْفَ بَابٍ<sup>٩</sup>.

١. في «ف»: «+ قال» . ٢. في الوافي: «نعطيهم» .

٣. «القيّة»: هو ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حَرْبٍ ولا جِهَادٍ وأصل الفيء: الرجوع. يقال: فاء،  
 يعني، فَيْتَةً وَ فَيْوَةً، كَأَنَّهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ لَهُمْ فِرْجَعٌ. النهاية، ج ٣، ص ٤٨٢ (فيأ).

٤. قال ابن الأثير: «القضاء، أصله القطع والفصل. يقال: قضى يَقْضِي قِضَاءً فَهُوَ قَاضٍ، إِذَا حَكَمَ وَفَصَلَ. وقضاء  
 الشيء، إِحْكَامُهُ وإمضاؤُهُ والفرغ منه». النهاية، ج ٤، ص ٧٨ (قضا).

٥. في «ف»، «بف» والبصائر، ص ٤٦٩: «يعرف» .

٦. «الولاية» و«الولاية»، نحو الدلالة والدلالة، وحقيقته توَلَّى الأمر. المفردات للراغب، ص ٨٨٥ (ولي).

٧. في البصائر، ص ٤٦٩: «+ إلى علي بن أبي طالب عليه السلام» .

٨. في «ب»، «ض»، «ف»، «ب»، «يس»، «بف»: «تفتح» .

٩. بصائر الدرجات، ص ٤١، ح ١٩، عن عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، من قوله: «فَسَلِّطُوا أَهْلَ الذِّكْرِ»  
 إلى قوله: «لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ»؛ وفيه، ص ٤٦٩، ح ٤، عن محمد بن عيسى، عن إسماعيل بن جابر، عن  
 عبد الكريم بن عمرو، عن عبد الحميد بن أبي الديلم، إلى قوله: «حَتَّى دَفَعُوهُمَا إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ» مع اختلاف  
 يسير. وراجع: تفسير فترات، ص ١٣٠، ح ١٥١؛ و ص ٣٩٨، ح ٥٣٠؛ و ص ٥٧٤، ح ٧٢٨؛ وكمال الدين،  
 ص ٢٣٧، ح ٥٤؛ و قرب الإسناد، ص ٥٧، ح ١٨٦. الوافي، ج ٢، ص ٣١٤، ح ٧٧٧؛ الوسائل، ج ٢٧، ص ٦٦،  
 ح ٣٢٢١، من قوله: «وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ «فَسَلِّطُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لِاتَّخِذُوا» إِلَى قَوْلِهِ: «الَّذِينَ أَمَرَ بِطَاعَتِهِمْ  
 وَبِالرِّدِّ إِلَيْهِمْ»؛ البحار، ج ٧، ص ٢٧٢، ح ٣٨، وفيه من قوله: «وَإِذَا أَلْعَوْذَةُ سُئِلَتْ» إلى قوله: «بِأَيِّ ذَنْبٍ

٤ / ٧٦٩ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ وَصَالِحِ بْنِ السُّنْدِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعْمَرٍ الْعَطَّارِ ، عَنْ بَشِيرِ الدَّهَّانِ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ <sup>١</sup> : ادْعُوا لِي خَلِيلِي <sup>٢</sup> ، فَأَرْسَلْنَا إِلَى ابْنَيْهِمَا ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله أَعْرَضَ عَنْهُمَا ، ثُمَّ قَالَ : ادْعُوا لِي خَلِيلِي ، فَأَرْسَلْنَا إِلَى عَلِيِّ عليه السلام ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ أَكْبَبَ عَلَيْهِ <sup>٣</sup> بِحَدَنِهِ ، فَلَمَّا خَرَجَ لِقِيَاةٍ فَقَالَ لَهُ <sup>٤</sup> : مَا حَدَّثَكَ خَلِيلُكَ ؟ فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَلْفُ بَابٍ ، يَفْتَحُ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ <sup>٥</sup> . »

٥ / ٧٧٠ . أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍِ الْخَضْرَمِيِّ :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ، قَالَ : « عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله عَلِيًّا عليه السلام أَلْفَ حَرْفٍ ، كُلُّ حَرْفٍ يَفْتَحُ

١ . « قتلتموهم » ؛ وج ١٣ ، ص ٣٦٤ ، ح ٣ ، إلى قوله : « وبشّر موسى ويوشع بالمسيح » ؛ وج ١٧ ، ص ١٤٢ ، ح ٢٩ ، إلى قوله : « ودعا إلى الله عز وجل وجاهد في سبيله » .

١ . في البصائر ، ص ٣١٤ : « لعائشة وحفصة » .

٢ . « الخليل » : الصديق ، من الخُلَّة ، وهي الصداقة والمحبة التي تخلّت القلب فصارت خِلاله ، أي في باطنه . فالخليل مَنْ خُلِّتْه كانت مقصورة على حبّ الله تعالى فليس فيها لغيره متسع ولا شُرْكة من محابّ الدنيا والآخرة ، وهذه حال شريفة لا ينالها أحد بكسب واجتهاد ، فإنّ الطباع غالبية ، وإنما يخصّ الله بها من يشاء من عباده . و خليل الرسول صلى الله عليه وآله خليل الله تعالى . راجع : النهاية ، ج ٢ ، ص ٧٢ (خلل) .

٣ . « أَكْبَبَ عَلَيْهِ » ، أي أقبل ولزم . القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٢٦٨ (كيب) .

٤ . في « هـ » والبصائر ، ص ٣٠٣ و ٣١٤ والخصال ، ص ٦٤٦ - « له » .

٥ . بصائر الدرجات ، ص ٣٠٣ ، ح ٢ ، عن السندي بن محمد ، عن صفوان بن يحيى ، عن محمد بن بشير ، عن أبي عبد الله عليه السلام ؛ وفيه ، ص ٣٠٤ ، ح ٨ ، بسنده عن يحيى بن معمر العطار ؛ وفيه أيضاً ، ص ٣١٤ ، ح ٥ ، بسنده عن جعفر بن بشير ؛ الخصال ، ص ٦٤٦ ، أبواب المائة وما فوقها ، ح ٣٢ ، بسنده عن جعفر بن بشير الجبلي ، عن أبي يحيى معمر القطان ، عن بشير الدهان ، عن أبي عبد الله عليه السلام ؛ وفيه ، ص ٦٤٧ ، ح ٣٨ ، بسنده عن بشير الدهان . الكافي ، كتاب الروضة ، ذيل ح ١٤٩٣٨ بسند آخر ؛ بصائر الدرجات ، ص ٣١٣ ، ح ١ ، بسند آخر عن أم سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وفي كلّهما مع اختلاف يسير . الوافي ، ج ٢ ، ص ٣٢٢ ، ح ٧٧٨ .

## ألف حَرْفٍ ٢. ١.

٧٧١ / ٦ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «كَانَ فِي ذُوَابَةِ<sup>٣</sup> سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَحِيفَةٌ صَغِيرَةٌ.

فَقُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «أَيُّ شَيْءٍ كَانَ فِي تِلْكَ الصَّحِيفَةِ؟»

قَالَ: «هِيَ الْأَحْرُفُ الَّتِي يَفْتَحُ كُلُّ حَرْفٍ أَلْفَ حَرْفٍ.»

قَالَ أَبُو بَصِيرٍ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «فَمَا خَرَجَ مِنْهَا حَرْفَانِ حَتَّى السَّاعَةِ.»<sup>٥</sup>

٧٧٢ / ٧ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَصْرِ، عَنْ فَضَيْلِ بْنِ

سُكْرَةَ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «جُعِلَتْ فِدَاكَ، هَلْ لِلْمَاءِ الَّذِي يُغَسَّلُ بِهِ أَلْمِيَّتُ حَدًّا

١ . في «ه» + «و الألف حرف، كل حرف منها يفتح ألف حرف».

٢ . بصائر الدرجات، ص ٣٠٧، ح ٢؛ والاختصاص، ص ٢٨٤ عن محمد بن عبد الجبار؛ وفي بصائر الدرجات، ص ٣٠٨، ح ٥؛ والخصال، ص ٦٤٨، أبواب المائة وما فوقها، ح ٤١، بسندهما عن منصور بن يونس . بصائر الدرجات، ص ٣٠٨، ح ٣، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام، وفي كلها مع اختلاف يسير . راجع: الكافي كتاب الحجّة، باب فيه ذكر الصحيفة والجفر و...، ح ٦٣٧؛ والخصال، ص ٦٤٨، نفس الباب، ح ٤٠ . الوافي، ج ٢، ص ٣٢٥، ح ٧٨٢.

٣ . ذُوَابَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: أعلاه، وذُوَابَةُ السيف: مقبضه، أو علاقة قائمه . راجع: لسان العرب، ج ١، ص ٣٧٩ - ٣٨٠ (ذأب).

٤ . في البصائر والخصال: «والأه».

٥ . بصائر الدرجات، ص ٣٠٨، ح ٤، عن أحمد بن محمد؛ والخصال، ص ٦٤٩، أبواب المائة وما فوقها، ح ٤٢، بسنده عن أحمد بن محمد بن عيسى . بصائر الدرجات، ص ٣٠٧، ح ١، بسند آخر عن علي بن أبي حمزة، عن حمران الحلبي، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله؛ الاختصاص، ص ٢٨٤، بسنده عن علي بن أبي حمزة، عن عمران بن علي الحلبي، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام، وفيهما: «كان في ذُوَابَةِ سَيْفِ عَلِيِّ عليه السلام صَحِيفَةٌ صَغِيرَةٌ... مع زيادة الوافي، ج ٢، ص ٣٢٥، ح ٧٨٢.

٦ . في «ألف، ب، ج، ض، و، بر، بس، بف» والكافي، ج ٤٣٧٣، والوسائل: - «بن» . وقد تقدّم في الكافي، ح ٦٤٤، خلّو بعض نسخ الكتب الرجالية من لفظة «بن» .

٢٩٧/١ مَحْدُودٌ؟

قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّؑ: إِذَا أَنَا<sup>١</sup> مِتُّ فَاسْتَقِ<sup>٢</sup> سِتَّ قَرَبٍ<sup>٣</sup> مِنْ مَاءٍ بِئْرِ غَرْسٍ<sup>٤</sup>، فَغَسِّلْنِي<sup>٥</sup> وَكَفَّنِي<sup>٦</sup> وَحَنَطْنِي<sup>٧</sup>، فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْ غُسْلِي وَكَفْنِي، فَخُذْ بِجَوَامِعِ<sup>٨</sup> كَفْنِي، وَاجْلِسْنِي، ثُمَّ سَلِّبْنِي عَمَّا شِئْتَ، فَوَاللَّهِ، لَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَجَبْتُكَ فِيهِ<sup>٩</sup>».

٧٧٣ / ٨. مُحَمَّدُ بْنُ يَعْنَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ<sup>١٠</sup>، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ:

١. هكذا في النسخ التي قبلت والوسائل والوافي والكافي، ح ٤٢٧٣ والتهذيب والاستبصار والبصائر، ح ٨ و ٩. وفي المطبوع: «أنا».
٢. في الوسائل والكافي، ح ٤٣٧٣ والتهذيب والاستبصار، والبصائر، ح ٩ و ٨: «لي».
٣. قال الجوهرى: «والقِرْزَةُ، ما يستقى فيه الماء. والجمع في أدنى العدد: قِرْبَاتٌ وقِرْبَاتٌ وقِرْبَاتٌ، وللكثير: قِرْبٌ». الصحاح، ج ١، ص ١٩٩ (قرب).
٤. «الغَرْسُ»: بئر بالمدينة. النهاية، ج ٣، ص ٣٥٩ (غرس).
٥. في الوسائل والتهذيب والاستبصار: «فاغسلني». ٦. في الوسائل والكافي، ح ٤٢٧٣: «كفني وتحيطي».
٧. في الوسائل والكافي، ح ٤٢٧٣، والتهذيب والبصائر، ح ٨ و ٩: «مجامع». وفي مرآة العقول «والجوامع: جمع الجامعة، وهي المواضع التي جمعت طرفي الثوب الملفوف على شيء».
٨. في «ف»: «عنه».
٩. الكافي، كتاب الجنائز، باب حدّ الماء الذي يغسل به الميت والكافور، ح ٤٢٧٣، وفيه: «عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن فضيل سكرة. بهائر الدرجات، ص ٢٨٤، ح ٩، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن فضيل سكرة؛ وفيه، ص ٢٨٤، ح ٨، عن محمد بن الحسين، عن ابن أبي نصر عن فضيل سكرة؛ التهذيب، ج ١، ص ٤٣٥، ح ١٣٩٧؛ الاستبصار، ج ١، ص ١٩٦، ح ٦٨٨ إلى قوله: «فغسلني وكفني»، وفيهما: عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن فضيل سكرة. بهائر الدرجات، ص ٢٨٣، ح ٢ و ٣، بطرق مختلفة، مع اختلاف يسير؛ وفي الكافي، كتاب الجنائز، باب حدّ الماء الذي...، ح ٤٣٧٤؛ والتهذيب، ج ١، ص ٤٣٥، ح ١٣٩٨؛ والاستبصار، ج ١، ص ١٩٦، ح ٦٨٧ بسند آخر هكذا: «قال رسول الله ﷺ لعليؑ: يا علي! إذا نامت فاغسلني بسبع غرف من ماء بئر غرس».
١٠. الوافي، ج ٢، ص ٣٢٤، ح ٧٨١؛ الوسائل، ج ٢، ص ٥٣٧، ح ٢٨٤٦.
١٠. في «ج، ض»: «أبي سعيد. وفي «و» وحاشية «ج»: «ابن سعيد».

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «لَمَّا حَضَرَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْمَوْتُ، دَخَلَ عَلَيْهِ عَلِيُّ عليه السلام، فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَلِيُّ، إِذَا أَنَا مِتُّ فَغَسِّلْنِي وَكَفِّنِّي، ثُمَّ أَقْعِدْنِي وَاسْلُنِي<sup>١</sup> وَاكْتُبْ<sup>٢</sup>».

٩ / ٧٧٤ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ شَبَابِ الصُّيْفِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ رِبَابٍ، قَالَ:

دَخَلْتُ أَنَا وَكَامِلُ التَّمَّازِ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَقَالَ لَهُ كَامِلٌ: جُعِلَتْ فِدَاكَ، حَدِيثَ رِوَاةِ فُلَانٍ؟ فَقَالَ: «اذْكُرْهُ». فَقَالَ<sup>٤</sup>: حَدَّثَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم حَدَّثَ عَلِيًّا عليه السلام بِالْفِ بَابِ يَوْمَ تُوْفِيَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم<sup>٥</sup>، كُلُّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ، فَذَلِكَ أَلْفُ أَلْفِ بَابٍ؟ فَقَالَ: «لَقَدْ كَانَ ذَلِكَ».

والخبر رواه الصَّفَّارُ في بصائر الدرجات، ص ٢٨٢، ح ١، بسنده عن عمر بن أبي شعبة، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام. ورواه أيضاً في ص ٢٨٣، ح ٥، بالسند المذكور إلى عمر بن أبي شعبة، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام. ثم إنه قد روى أحمد بن عمر الحلبي - وهو أحمد بن عمر بن أبي شعبة - عن أبيه عن أبان بن تغلب في الكافي، ح ٥٠٥٠.

وأما ما ورد في التهذيب، ج ٢، ص ٢٩٩، ح ١٢٠٥ من رواية أحمد بن عمر الحلبي - عن أبان بن تغلب - وهو نفس الخبر الذي ورد في الكافي، ح ٥٠٥٠ - ففيه سقط لا محالة؛ فإن أحمد بن عمر من أصحاب الرضا عليه السلام، وأبان بن تغلب مات في حياة أبي عبد الله عليه السلام، فبيعد إدراك أحمد إياه وأخذ الرواية عنه. راجع: رجال النجاشي، ص ١٣ و ص ٩٨، الرقم ٢٤٥؛ رجال الكشي، ص ٥٩٧، الرقم ١١١٦؛ الفهرست للطوسي، ص ٤٤، الرقم ٦١. فالمحتمل في ما نحن فيه، وقوع التصحيف في العنوان، وكون الصواب «ابن أبي شعبة».

١ . في البصائر: «واسألني».

٢ . في «ف»: «فاكتب».

٣ . بصائر الدرجات، ص ٢٨٢، ح ١، عن أحمد بن محمد... عن علي بن أبي حمزة، عن عمر بن أبي شعبة من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام؛ وفيه، ح ٥، عن أحمد بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن عمر بن أبي شعبة، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام. وفيه أيضاً، ص ٢٨٣ - ٢٨٤، ح ٦ و ٧، بسند آخر، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢، ص ٣٢٤، ح ٧٨٠.

٥ . في «بح»: «+ وفيه».

٤ . في «ه»: «قال».

قُلْتُ: جَعَلْتُ فِدَاكَ، فَظَهَرَ<sup>١</sup> ذَلِكَ لِشِيعَتِكُمْ وَ مَوَالِيكُمْ<sup>٢</sup>؟ فَقَالَ: «يَا كَابِلُ، بَابٌ أَوْ بَابَانِ».

قُلْتُ<sup>٣</sup> لَهُ<sup>٤</sup>: جَعَلْتُ فِدَاكَ، فَمَا يُرَوَى مِنْ فَضْلِكُمْ مِنَ الْفِ بَابِ الْإِ بَابِ أَوْ بَابَانِ؟ قَالَ: «وَمَا عَسَيْتُمْ أَنْ تَرَوْوا مِنْ فَضْلِنَا، مَا تَرَوُونَ مِنْ فَضْلِنَا إِلَّا الْإِفَاءَ غَيْرَ مَعْطُوفَةٍ»<sup>٥</sup>.

## ٦٦ - بَابُ الْإِشَارَةِ وَ النَّصِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام

١ / ٧٧٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو الْيَمَانِيِّ وَ عَمْرٍو بْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: شَهِدْتُ وَصِيَّةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام جِئِنِ أَوْصَى إِلَى ابْنِهِ الْحَسَنِ عليه السلام، وَ أَشْهَدُ عَلَى وَصِيَّتِهِ الْحُسَيْنَ وَ مُحَمَّدًا عليه السلام، وَ جَمِيعَ وُلْدِهِ، وَ رُؤَسَاءَ شِيعَتِهِ، وَ أَهْلَ بَيْتِهِ، ثُمَّ دَفَعَ إِلَيْهِ الْكِتَابَ وَ السَّلَاحَ، وَ قَالَ<sup>٦</sup> لِابْنِهِ الْحَسَنِ عليه السلام: «يَا بُنَيَّ، أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله أَنْ أَوْصِيَ إِلَيْكَ، وَ أَنْ أَدْفَعَ إِلَيْكَ كُتُبِي وَ سِلَاحِي، كَمَا أَوْصَى إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَ دَفَعَ إِلَيَّ

١ . في «بر»: «ظهر» . ٢ . في «ف»: «الشيعتك ومواليك» .

٣ . في «ه»: «قال فقال» . ٤ . في «ض، بس»: «-وله» .

٥ . كذا في «ب، ج، و، يح، بر» والمطبوع . وفسره في حاشية «ض» وشرح المازندراني ومرآة العقول بالألف . ويتقضيها تأنيث «معطوفة» أيضاً . واحتمل المازندراني كونه يفتح الهمزة وسكون اللام . وللمزيد راجع: شرح المازندراني، ج ٦، ص ١٣٣؛ مرآة العقول، ج ٣، ص ٢٩٠ .

٦ . في الوافي: «من فضلكم، أي من علمكم» إلا ألقاً غير معطوفة» يعني إلا حرفاً واحداً ناقصاً، أي أقل من حرف واحد . وإنما اختار الألف لأنها أقل الحروف وأبسطها وأخفها مؤونة، وعدم عطفها كتابة عن نقصانها، فإنها تكتب في رسم الخط الكوفي هكذا «ا» فإذا كان طرفها غير مائل كان ناقصاً .

٧ . راجع: بصائر الدرجات، ص ٣٠٥، ح ١١؛ والاختصاص، ص ٢٨٢ - ٢٨٣؛ والخصال، ص ٦٤٢ - ٦٤٩، فصل ما بعد الألف، ح ٢٢ - ٤١ . الوافي، ج ٢، ص ٣٢٣، ح ٧٧٩ .

٨ . في حاشية «ف» وكتاب سليم بن قيس والفقهاء والتهذيب: «ثم قال» .

كُتِبَهُ وَسِلَاحَهُ<sup>١</sup>، وَأَمَرَنِي أَنْ أَمْرَكَ إِذَا حَضَرَكَ الْمَوْتُ أَنْ تَدْفَعَهَا إِلَيَّ أَخِيكَ الْحُسَيْنَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ<sup>٢</sup> ابْنِي الْحُسَيْنِ<sup>٣</sup>، فَقَالَ<sup>٤</sup>: «وَأَمْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَدْفَعَهَا إِلَيَّ ابْنِكَ هَذَا». ٢٩٨/١  
ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ<sup>٥</sup>، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ: «وَأَمْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَدْفَعَهَا إِلَيَّ ابْنِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَاقْرَأْهُ<sup>٦</sup> مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَنِّي السَّلَامَ»<sup>٧</sup>.

٢ / ٧٧٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ<sup>٨</sup>، قَالَ: «إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - لَمَّا حَضَرَهُ الَّذِي حَضَرَهُ، قَالَ لِابْنِهِ الْحَسَنِ<sup>٩</sup>: «اذْنُ مِنِّي حَتَّى أَسِرَّ<sup>١٠</sup> إِلَيْكَ مَا أَسَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ<sup>١١</sup>، وَآتَمَمْتِكَ عَلَيَّ مَا آتَمَمْتَنِي عَلَيْهِ، فَفَعَلْ»<sup>١٢</sup>.

٣ / ٧٧٧ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ

١ . في (٤٥) -: «كتبه وسلاحه».

٢ . في (ج): «إلى».

٣ . في الوافي وكتاب سليم بن قيس: «وله». ٤ . في (٤٥): «علي».

٥ . في شرح المازندراني، ج ٦، ص ١٣٤: «أقرأه، أمر من المجزّد، أو من المزيد. يقال: قرأ عليه وأقرأه عليه، إذا بلغه». وفي الصحاح، ج ١، ص ٦٥ (قرأ): «وفلان قرأ عليك السلام وأقرأك السلام بمعنى».

٦ . كتاب سليم بن قيس، ص ٩٢٤، الحديث ٦٩: التهذيب، ج ٩، ص ١٧٦، ح ٧١٤، بسنده عن إبراهيم بن عمر، عن أبان رفعه إلى سليم بن قيس الهلالي؛ وأيضاً بسند آخر عن جابر، عن أبي جعفر<sup>٨</sup>؛ الفقيه، ج ٤، ص ١٨٩، ح ٥٤٣٣ عن سليم بن قيس؛ الغيبة للطوسي، ص ١٩٤، ح ١٥٧ بسند آخر عن جابر عن أبي جعفر<sup>٨</sup> مع اختلاف. الوافي، ج ٢، ص ٣٢٨، ح ٧٩٠.

٧ . «أسير»، أي أفضي. يقال: أسرزت إلى فلان حديثاً، أي أفضيت إليه في خفية. وقد يفسر بالإظهار، وهذا صحيح؛ فإن الإسرار إلى الغير يقتضي إظهار ذلك لمن يُفضى إليه بالسرّ، وإن كان يقتضي إخفائه عن غيره، وهو من الأضداد. راجع: المفردات للراغب، ص ٤٠٤ (سرر).

٨ . في (٤٥) -: «إلى».

٩ . بصائر الدرجات، ص ٣٧٧، ح ٥، بسنده عن ابن أبي عمير؛ وفيه، ح ١ و٢، بسنده عن عبد الصمد بن بشير، مع زيادة واختلاف. الوافي، ج ٢، ص ٣٣٢، ح ٧٩٣.

عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَجْلَحُ وَسَلْمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ<sup>١</sup> وَزَيْدُ الْيَمَامِيِّ<sup>٢</sup>، قَالُوا:

حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ جِئَ سَارَ إِلَى الْكُوفَةِ، اسْتَوْدَعَ أُمَّ سَلْمَةَ كَتَبَهُ وَالْوَصِيَّةَ، فَلَمَّا رَجَعَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، دَفَعْتَهَا إِلَيْهِ<sup>٣</sup>.

٧٧٨ / ٤. وَفِي نُسْخَةِ الصَّفْوَانِيِّ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ<sup>٤</sup>، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيْفٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَنَّ عَلِيًّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِئَ سَارَ إِلَى الْكُوفَةِ، اسْتَوْدَعَ أُمَّ سَلْمَةَ كَتَبَهُ وَالْوَصِيَّةَ، فَلَمَّا رَجَعَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَفَعْتَهَا إِلَيْهِ»<sup>٥</sup>.

٧٧٩ / ٥. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَيْمِرٍ، عَنْ جَابِرٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «أَوْصَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَشْهَدَ عَلِيَّ وَصِيَّتِهِ الْحُسَيْنَ وَ مُحَمَّدًا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَ جَمِيعَ وُلْدِهِ، وَ رُؤَسَاءَ شِيعَتِهِ، وَ أَهْلَ بَيْتِهِ، ثُمَّ دَفَعَ إِلَيْهِ الْكِتَابَ وَ السَّلَاحَ، ثُمَّ قَالَ لِابْنِهِ الْحَسَنِ: يَا بَنِيَّ، أَمْرِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَوْصِيَ إِلَيْكَ، وَ أَنْ أَدْفَعَ إِلَيْكَ كِتَابِي وَ سِلَاحِي<sup>٦</sup>، كَمَا أَوْصَى إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَ دَفَعَ إِلَيَّ

١. كذا في النسخ والمطبوع، لكن الظاهر وقوع التحريف في العنوان، والصواب إمّا «داود بن يزيد» أو «داود أبو يزيد». وداود هذا، هو داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري، أبو يزيد، روى عن شهر بن حوشب. راجع: تهذيب الكمال، ج ٨، ص ٤٦٧، الرقم ١٧٩١.

٢. في «ألف، ب، ف» والوافي: «اليماني». والظاهر أن كلا العنوانين مصحف. والصواب «زَيْدُ الْيَمَامِيِّ»، وهو زَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْيَمَامِيِّ، روى عن شهر بن حوشب. راجع: تهذيب الكمال، ج ٩، ص ٢٨٩، الرقم ١٩٥٨؛ و ج ١٢، ص ٥٨٠.

٣. بصائر الدرجات، ص ١٦٢، ح ١، بسند آخر، مع زيادة «الوافي»، ج ٢، ص ٣٣٢، ح ٧٩٤.

٤. السند معلق على سابقه، ويروى عن أحمد بن محمد، عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا.

٥. بصائر الدرجات، ص ١٦٢، ح ١، بسند آخر، مع زيادة «الوافي»، ج ٢، ص ٣٣٢، ح ٧٩٥.

٦. في «ب»: «كتبه وسلاحه».



كُتِبَتْهُ وَ سِلَاحَهُ، وَ أَمَرَنِي أَنْ أَمْرَكَ إِذَا حَضَرَكَ الْمَوْتُ أَنْ تَدْفَعَهُ<sup>١</sup> إِلَى أُخِيكَ الْحُسَيْنِ .  
 ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ ابْنِي الْحُسَيْنِ، وَ قَالَ: أَمْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَدْفَعَهُ إِلَيَّ ابْنِكَ<sup>٢</sup> هَذَا،  
 ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ ابْنِ ابْنِي عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ: يَا بَنِيَّ، وَ<sup>٣</sup> أَمْرَكَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَدْفَعَهُ إِلَيَّ ابْنِكَ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ، وَ أَقْرَبَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَ مِنِّي  
 السَّلَامَ.

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ ابْنِي الْحُسَيْنِ، فَقَالَ: يَا بَنِيَّ، أَنْتَ وَ لِيَّ الْأَمْرُ وَ وَ لِيَّ الدَّمُ، فَإِنْ عَفَوْتَ ٢٩٩/١  
 فَلَكَ، وَ إِنْ قَتَلْتَ فَضْرَبْتَهُ<sup>٤</sup> مَكَانَ ضْرَبْتَهُ<sup>٥</sup>، وَ لَا تَأْتُمْ<sup>٦</sup>.

٦ / ٧٨٠ . الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَسَنِيُّ<sup>٨</sup> رَفَعَهُ؛

١ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَحْمَرِيِّ رَفَعَهُ، قَالَ:  
 لَمَّا ضُرِبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ، حَفَّ بِهِ<sup>١٠</sup> الْعَوَادُ<sup>١١</sup>، وَ قِيلَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ،  
 أَوْصِ، فَقَالَ: «انْتُوا لِي وَ سَادَةٌ<sup>١٢</sup>»، ثُمَّ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ .....» ←

١ . في حاشية «بح»: «تدفعها» .

٢ . في «ه»: «علي» .

٣ . في «ج، ف، ه»: «و» .

٤ . في «ف» وحاشية «بح»: «+ واحدة» .

٥ . في «بس»: «+ واحدة» .

٦ . «لا تأتم» إمّا نفي، أو نهي، من باب المجزّد، أو من باب التّفعل .

٧ . التهذيب، ج ٩، ص ١٧٦، ح ٧١٤، بسنده عن الحسين بن سعيد؛ الغيبة للطوسي، ص ١٩٤، ح ١٥٧، بسنده  
 عن عمرو بن شمر . وراجع أيضاً المصادر التي ذكرنا ذيل الحديث الأوّل من هذا الباب . الوافي، ج ٢،  
 ص ٣٢٩، ح ٧٩١ .

٨ . في «ألف، ض، ف»: «الحسيني» .

٩ . في السند تحويل بعطف «محمد بن الحسن عن إبراهيم بن إسحاق الأحمري رفعه» على «الحسين بن  
 الحسن الحسيني رفعه» .

١٠ . «حَفَّ به»، أي أطاف به . راجع: المصباح المنير، ص ١٤ (حفف) .

١١ . «العَوَاد»: جمع العائد، من العبادة بمعنى زيارة المريض . راجع: المصباح المنير، ص ٤٣٦ (عود) .

١٢ . في «بر، بف»، والوافي: «الوسادة» . و«انتوا لي وسادة»، أي رُدُّوا بعضها على بعض لترتفع فيكون لي حسن  
 مرأى للناس حين أجلس عليها، أو للاتكأ عليها لعدم قدرته على الجلوس مستقلاً . يقال: نَتَّى الشيءَ نَتْيًا، أي

حَقٌّ قَدْرِهِ<sup>٢</sup> مُتَّبِعِينَ أَمْرَهُ، وَ<sup>٣</sup> أَحْمَدُهُ كَمَا أَحَبَّ<sup>٤</sup>، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ  
 كَمَا انْتَسَبَ<sup>٥</sup>؛ أَيُّهَا النَّاسُ، كُلُّ أَمْرِي لَاقِي فِي فِرَارِهِ مَا مِنْهُ يَفْرُؤُ<sup>٦</sup>، وَ الْأَجَلُ<sup>٧</sup> مَسَاقِي  
 النَّفْسِ إِلَيْهِ، وَ الْهَرَبُ مِنْهُ مُوَافَاتُهُ<sup>٨</sup>، كَمْ أَطْرَدْتُ<sup>٩</sup> الْأَيَّامَ أَبْحَثُهَا<sup>١٠</sup> عَنْ مَكْتُونٍ<sup>١١</sup> هَذَا  
 الْأَمْرِ، فَأَتَى اللَّهُ -عَزَّ ذِكْرُهُ- إِلَّا إِخْفَاءَهُ، هَيْهَاتَ<sup>١٢</sup> عِلْمٍ مَكْتُونٍ<sup>١٣</sup>.  
 أَمَّا وَصِيَّتِي، فَأَنْ لَا تَشْرِكُوا بِاللَّهِ -جَلَّ ثَنَاؤُهُ- شَيْئاً، وَ مُحَمَّدًا ﷺ فَلَا تُضَيِّعُوا<sup>١٤</sup>

١. رَدَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَقَدْ تَنَتَّى وَانْتَى. وَهُوَ الْوَسَادَةُ وَالرَّسَادَةُ: التَّمَكُّنُ وَالْمِيخَذَةُ، وَيَثَلْتُ. وَالْجَمْعُ: وَسَدٌ، وَوَسَائِدٌ. رَاجِعٌ: لِسَانِ الْعَرَبِ، ج ١٤، ص ١١٥ (نُتِي؛ الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ، ج ١، ص ٤٦٩ (وَسَدٌ).
٢. فِي «أَلْفِ ب، ج، ف، يَح، بَر، بَس، بَف» وَحَاشِيَةِ بَدْرِالدين وَرَمْرَةَ الْعُقُولِ: -«حَقٌّ».
٣. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: «قَدَّرَ اللَّهُ وَقَدَّرَهُ بِمَعْنَى، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «مَا قَدَّرُوا اللَّهُ حَقَّقَ قَدْرَهُ» (الْأَنْعَامُ (٦): ٩١؛ ... وَ أَيُّ مَا عَظَّمُوا اللَّهَ حَقَّ تَعْظِيمِهِ». الصَّحَاحُ، ج ٢، ص ٧٨٦ (قَدَّرَ).
٤. فِي «ض، بَر، بَس، وَ الْبَحَارُ: -«و».
٥. فِي شرح المازندراني: «كَمَا أَحَبَّهُ».
٦. «انْتَسَبَ» وَ «اسْتَسَبَّ»، أَي ذَكَرَ نَسَبَهُ. وَ الْمَعْنَى: أَي كَمَا انْتَسَبَ إِلَى هَذِهِ الصِّفَاتِ فِي سُورَةِ التَّوْحِيدِ وَغَيْرِهَا. رَاجِعٌ: شرح المازندراني، ج ٦، ص ١٣٧؛ لِسَانِ الْعَرَبِ، ج ١، ص ٧٥٥ (نَسَبٌ).
٧. إِشَارَةٌ إِلَى الْآيَةِ ٨ مِنْ سُورَةِ الْجُمُعَةِ (٦٢): «قُلْ إِنَّ الْغَوْثَ الَّذِي تَقْرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مَلَأَقِيكُمْ».
٨. قَالَ الْخَلِيلُ: «الْأَجَلُ: غَايَةُ الْوَقْتِ فِي الْمَوْتِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: «هُوَ الْوَقْتُ الْمَضْرُوبُ الْمَحْدُودُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ». رَاجِعٌ: تَرْتِيبُ كِتَابِ الْعَيْنِ، ج ١، ص ٦٨؛ النِّهَايَةُ، ج ١، ص ٢٦ (أَجَلٌ).
٩. «مُوَافَاتُهُ»، أَي إِيَابَانُهُ. يُقَالُ: وَافَيْتُهُ مُوَافَاةً، أَي أَتَيْتُهُ. رَاجِعٌ: الْمَصْبَاحُ الْمَعْنِيُّ، ص ٦٦٧ (وَفَى).
١٠. فِي مَرَأَةِ الْعُقُولِ: «أَطْرَدْتُ». وَنُقِلَ عَنِ الْبَعْضِ: «أَطْرَدْتُ» بِمَعْنَى جَرَّثَتْ. وَ: «الْأَطْرَادُ»: الْإِخْرَاجُ. يُقَالُ: أَطْرَدَهُ السُّلْطَانُ وَطْرَدَهُ، إِذَا أَخْرَجَهُ عَنْ بَلَدِهِ، وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ صَيَّرَهُ طَرِيداً. رَاجِعٌ: النِّهَايَةُ، ج ٣، ص ١١٨ (طَرَدَ).
١١. «أَبْحَثُهَا»، أَي أَفْتَشُهَا. رَاجِعٌ: الصَّحَاحُ، ج ١، ص ٢٧٣ (بَحَثٌ).
١٢. فِي حَاشِيَةِ «ج»: «مَخْزُونٌ».
١٣. فِي حَاشِيَةِ «ج، يَح، بَر»: «هَيْهَاتَ». وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: «هَيْهَاتَ»، هِيَ كَلِمَةٌ تَعْبِيدٌ مَبْنِيَةٌ عَلَى الْفَتْحِ، وَنَاشَ يَكْسُرُ وَنَهَا. وَقَدْ تَبَدَّلَ الْهَاءُ هَمْزَةً فَيُقَالُ: أَيُّهَاتَ. وَ مِنْ فَتْحٍ وَقَفَ بِالنَّاءِ، وَ مِنْ كَسْرٍ وَقَفَ بِالْهَاءِ. النِّهَايَةُ، ج ٥، ص ٢٩٠ (هِيَ).
١٤. فِي «ب» وَ حَاشِيَةِ «بَح، وَ الْوَاوِي»: «مَخْزُونٌ». وَ فِي حَاشِيَةِ «ج، بَر» وَ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ، ص ٢٧٠: «مَخْزُونٌ».
١٥. «فَلَا تُضَيِّعُوا»، أَي لَا تُهْمِلُوا. يُقَالُ: ضَيَّعَ الشَّيْءَ، وَأَضَاعَهُ، أَي أَهْمَلَهُ وَأَهْلَكَهُ. رَاجِعٌ: الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ، ج ٢، ص ٩٩٦ (ضَيَّعَ).

سَنَّتَهُ<sup>١</sup>، أَقِيمُوا هَذَيْنِ الْعَمُودَيْنِ، وَأَوْقِدُوا<sup>٢</sup> هَذَيْنِ الْمِضْبَاحَيْنِ، وَخَلَاكُمُ<sup>٣</sup> ذَمٌّ مَا لَمْ تَشْرُدُوا<sup>٤</sup>، حُمِّلْ<sup>٥</sup> كُلَّ امْرِئٍ<sup>٦</sup> مَجْهُودَهُ، وَخَفَّفْ عَنِ الْجَهْلَةِ، رَبِّ رَحِيمٍ، وَإِمَامٌ عَلِيمٌ، وَدِينٌ قَوِيمٌ<sup>٧</sup>.

أَنَا<sup>٨</sup> بِالْأَمْسِ صَاحِبُكُمْ، وَالْيَوْمُ<sup>٩</sup> عِبْرَةٌ<sup>١٠</sup> لَكُمْ، وَغَدًا مَفَارِقُكُمْ<sup>١١</sup>، إِنْ تَنَبَّتِ<sup>١٢</sup>

١. في الوافي، ج ١، ص ٣٠٢: «السّنة في الأصل الطريقة، ثمّ خصّت بطريقة الحقّ التي وضعها الله للناس وجاء بها الرسول ﷺ؛ ليقتربوا بها إلى الله عزّ وجلّ ويدخل فيها كلّ عمل شرعيّ واعتقاد حقّ، وتقابلها البدعة». وراجع: النهاية، ج ٢، ص ٤٠٩ (سنن).

٢. في الوافي: «وفي بعض النسخ: وارفدوا هذين المصباحين بالراء والفاء، أي انصروهما».

٣. في «بح»: + فيه. وقال الجوهرى: «وقولهم: افعَلْ كَذَا وَخَلَاكُ ذَمٌّ، أَي أَعْدِيْرَتْ وَسَقَطَ عَنْكَ الذَّمُّ. واستصوبه الفيض إذا فتحت الذال. وأما إذا كسرت الذال فالمعنى عنده: مضى لكم ذمّة وأمان. واستبعده المجلسي. راجع: الصحاح، ج ٦، ص ٢٣٣١ (خلا).

٤. في «ب، ض، ف»: «لم تشرّدوا». وفي حاشية «بح»: «لم تنفروا». وقوله: «ما لم تشرّدوا»، أي تنفروا. يقال: شرّدَ البعيرُ يشرّدُ شُروداً وشراداً، إذا نفر وزهد في الأرض. راجع: النهاية، ج ٢، ص ٤٥٧ (شرد).

٥. في «ف»: «وحمل». اعلم أنّ في قوله: «وحمل» و«خفف» احتمالات ثلاثاً: الأولى: أن يكونا مجهولين من باب التفعيل - كما في المتن - وحيثيّذّ قوله: «ربّ رحيم» إمّا خبر مبتدأ محذوف، أو مبتدأ محذوف الخبر، أو فاعل فعل محذوف يفسره قوله: «حمل»، أي حملهم ربّ رحيم. الثاني: أن يكونا معلومين منه، وقوله: «ربّ رحيم» وما عطف عليه فاعلهما على سبيل التنازع، أو الفاعل هو الضمير. الثالث: أن يكون «حمل» كضرب على المعلوم، و«كلّ» فاعله، و«خفف» إمّا معلوم أو مجهول من التفعيل. راجع: شرح المازندراني، ج ٦، ص ١٣٩؛ الوافي، ج ٢، ص ٣٣٤؛ مرآة العقول، ج ٣، ص ٢٩٧.

٦. في «ب، ض، بر، بس» والوافي ومرآة العقول والبحار ونهج البلاغة، ص ٢٠٧: «+ منكم».

٧. «قويم»، أي ثابتٌ مقومٌ لأمر معاش الناس ومعادهم، من قام بمعنى ثبت وركذ، ومعتدلاً مستقيماً لا اعوجاج فيه ولا صعوبة. راجع: المفردات للراغب، ص ٦٩١؛ لسان العرب، ج ١٢، ص ٥٠٣ (قوم).

٨. في «ه»: «وأناء».

٩. هكذا في النسخ التي قوبلت والوافي والبحار. وفي المطبوع: «و[أنا] اليوم».

١٠. قال الراغب: «الاعتبار والعبئة مختصّان بالحالة التي يتوصّل بها من معرفة المشاهد إلى ما ليس بمشاهد». وقال ابن الأثير: «العبئة كالموعظة ممّا يتعظّ به الإنسان ويعمل به ويعتبر؛ ليستدلّ به على غيره». راجع: المفردات للراغب، ص ٥٤٣؛ النهاية، ج ٣، ص ١٧٠ (عبر).

١١. في حاشية «ف»: «فأفارقكم». في «ه»: «أنتيت». وفي حاشية «ج، بر»: «نبتت».

الْوَطْأَةُ<sup>١</sup> فِي هَذِهِ الْمَرْزَلَةِ، فَذَاكَ<sup>٢</sup> الْمَرْزَادُ، وَإِنْ تَدَخَّصِ<sup>٣</sup> الْقَدَمَ، فَإِنَّا كُنَّا فِي أُنْفِيَاءِ<sup>٤</sup>  
أَغْصَانٍ، وَذَرَى<sup>٥</sup> رِيَّاحٍ، وَتَخَتْ ظِلَّ غَمَامَةٍ اِضْمَحَلَّ فِي الْجَوِّ مُتَلَفِّفَهَا<sup>٦</sup>، وَ عَفَا<sup>٧</sup> فِي  
الْأَرْضِ مَحْطَهَا<sup>٨</sup>.

وَإِنَّمَا كُنْتُ<sup>٩</sup> جَاراً جَاوَزَكُمْ بَدَنِي أَيَّاماً، وَ سَتَعَفَّبُونَ<sup>١٠</sup> مِنِّي جُنَّةً<sup>١١</sup> خَلَاءَ، سَاكِنَةً  
بَعْدَ حَزَكَةٍ، وَكَاطِمَةً<sup>١٢</sup> بَعْدَ نَطْقٍ؛ لِيُعِظَكُمُ<sup>١٣</sup> هُدُوءِي<sup>١٤</sup>، وَ حُفُوتُ<sup>١٥</sup>..... ←

١. «الْوَطْأَةُ»: موضع القدم، من الوطء وهو في الأصل الدؤش بالقدم؛ يعني إن برنت وسلمت من الموت.  
راجع: لسان العرب، ج ١، ص ١٩٧ (وطأ). ٢. في حاشية «ب» ج: «فذلك».

٣. «تَدَخَّصَ»: أي تَزَلَّزَلْ وتَزَلَّزَلْ ولم تثبت. راجع: الصحاح، ج ٣، ص ١٠٧٥ (دحض).

٤. «الأنفياة»: جمع الفياء، وأصله: الرجوع، ومنه قيل للظل الذي يكون بعد الزوال فيء؛ لأنه يرجع من  
جانب الغرب إلى جانب الشرق. راجع: النهاية، ج ٣، ص ٤٨٢ (فياً).

٥. في شرح المازندراني: «وَذَرَى الرِّيحَ - بِالْفَتْحِ - كَتَفَّهَا وَمَهَّيْهَا. يُقَالُ: أَنَا فِي ذَرَى فُلَانٍ، أَي فِي كِنْفِهِ. وَذَرَى  
الرِّيحِ - بِالضَّمِّ - اسْمٌ لِمَا ذَرَّتْهُ الرِّيحُ وَأَطَارَتْهُ، وَلَا يُمْكِنُ إِرَادَتُهُ هُنَا إِلَّا بِتَكْلُفٍ». وراجع: الصحاح، ج ٦،  
ص ٢٤٥ (ذرا).

٦. «مُتَلَفِّفَهَا»، إمَّا بِكسر الفاء بمعنى ما انضم واجتمع. يُقَالُ: لَفَّقَ الثَّوبَ يَلْفِقُهُ لَفْقاً، أَي ضَمَّ شِقَّةً إِلَى أُخْرَى  
فخاطهما، فتلفق، أي انضم. أو بفتح الفاء مصدر ميمي بمعنى الانضمام والاجتماع. راجع: شرح المازندراني،  
ج ٦، ص ١٤٠؛ مرآة العقول، ج ٣، ص ٢٩٩؛ لسان العرب، ج ١٠، ص ٣٣٠ (لفق).

٧. «عفا»، أي درس وانمحى ولم يبق له أثر. راجع: لسان العرب، ج ١٥، ص ٧٦ (عفا).

٨. هكذا في «الف» ب، ج، ض، هـ، و، بح، بر، بس، بف، ومرآة العقول والبحار ونهج البلاغة، ص ٢٠٧،  
و«المخطئ»: ما يحدث في الأرض من الحط الفاصل بين الظل والنور كما في المرأة. وفي المطبوع والوافي:  
«محطها».

٩. في «هـ»+: «في الأرض».

١٠. «سَتَعَفَّبُونَ»، أي تَوَزَّوُونَ. راجع: الصحاح، ج ١، ص ١٨٧ (عقب).

١١. في «هـ»+: «في الأرض».

١٢. «كَاطِمَةً»، أي ساكنة. والكطوم احتباس النفس، ويعبر به عن السكوت. راجع: المفردات للراغب، ص ٧١٢؛  
لسان العرب، ج ١٢، ص ٥٢٠ (كظم).

١٣. في مرآة العقول: «ليعظكم، بكسر اللام والنصب كما ضبط في أكثر نسخ النهج، ويحتمل الجزم؛ لكونه أمراً،  
وفتح اللام والرفع أيضاً».

١٤. «هُدُوءِي»، أي سُكُونِي. يُقَالُ: هَدَأَ هَدْأً، وَهُدُوءاً، أَي سَكَنَ. راجع: الصحاح، ج ١، ص ٨٢ (هدأ).

١٥. «الْحُفُوتُ»: السكون. قال الجوهري: «حَفَّتْ الصَّوْتُ حُفُوتاً: سَكَنَ، وَلهَذَا قِيلَ لِلْمَيْتِ: حَفَّتْ، إِذَا انْقَطَعَ

إطْرَاقِي<sup>١</sup>، وَ سَكُونُ أَطْرَاقِي<sup>٢</sup>؛ فَإِنَّهُ أَوْعَظَ لَكُمْ مِنَ النَّاطِقِ النَّبْلِغِ.  
 وَدَعَّعْتَكُمْ وَدَاعَ مَزِيدٍ<sup>٣</sup> لِلتَّلَاقِي، عَدَا تَرَوْنَ أَيَّامِي، وَ يَكْشِفُ اللَّهُ -عَزَّ وَ جَلَّ- عَن  
 سَرَائِرِي، وَ تَعْرِفُونِي<sup>٤</sup> بَعْدَ خَلْوٍ مَكَانِي، وَ قِيَامِ غَيْرِي مَقَامِي<sup>٥</sup>.  
 إِنَّ<sup>٦</sup> أُنْبُقُ فَنَا وَ لِي دَمِي؛ وَ إِنَّ أَفْنَ فَالْفَنَاءَ مِيعَادِي؛ وَ<sup>٧</sup> إِنْ أَعَفَ فَالْعَفْوُ<sup>٨</sup>  
 لِي قُرْبَةٌ وَ لَكُمْ حَسَنَةٌ، فَاعْفُوا وَ اصْفَحُوا<sup>٩</sup>، أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ..... ←

« كلامه وسكت فهو خائفٌ ». راجع: الصحاح، ج ١، ص ٢٤٨ (خفت).

١. «إطراقي»، إمّا بـ كسر الهمزة، بمعنى إرخاء العينين، من أطرقَ، أي أرخى عينيه ينظر إلى الأرض وسكت،  
 كتابة عن عدم تحريك الألفان. أو بفتحها جمع طرّقي بمعنى القوة، أو جمع طرّقي بمعنى الضرب بالمطرقة،  
 أو جمع طرقة بالفتح بمعنى صنائع الكلام، يقال: هذه طرقتة، أي صنعته. والأول أظهر وأصبط. راجع: شرح  
 المازندراني، ج ٦، ص ١٤١؛ الوافي، ج ٢، ص ٣٣٥؛ مرآة العقول، ج ٣، ص ٣٠٠؛ القاموس المحيط، ج ٢،  
 ص ١١٩٨ (طرق).

٢. «أطراقي»، جمع طرّف. والمراد بها الأعضاء والجوارح. أو جمع الطرّف بمعنى تحريك العين والجفن على  
 رأي القتيبي؛ فإن الطرّف مصدر لا يشتى ولا يجمع. راجع: النهاية، ج ٣، ص ١٢٠؛ لسان العرب، ج ٩، ص ٢١٣  
 (طرف).

٣. «مُزِيدٍ»، أي مترقّب، منتظر، معدّ، مهتّب. ونقل المجلسي عن بعض نسخ النهج: مُرْصِدٌ على صيغة  
 المفعول. وقال المازندراني: «ويجوز أن يكون اسم مكان من الرصد - بالتحريك والتسكين - بمعنى المراقبة  
 والانتظار». راجع: النهاية، ج ٢، ص ٢٢٦ (رصد)؛ شرح المازندراني، ج ٦، ص ١٤١؛ مرآة العقول، ج ٣،  
 ص ٣٠١.

٤. في «ف» ونهج البلاغة، ص ٢٠٧: «تعرفوني». قال في النحو الوافي، ج ١، ص ١٦٣: «وهناك لغة تحذف نون  
 الرفع، أي نون الأفعال الخمسة في غير ما سبق».

٥. في «ب» ج، ض، بر: «وقيامي غير مقامي». وفي شرح المازندراني: «وقيام غير مقامي». وفي الوافي:  
 «وقيامي غير مقامي».

٦. في «ف»: «وإن».

٧. في «ج»: «و».

٨. في «ب» ف، ه، بح، بر، بس: «الوافي»: «العفو» مكان «وإن أعف فالعفو».

٩. «الصفّح»: العفو والتجاوز عن الذنب. وأصله من الإعراض بصفحة الوجه، كأنه أعرض بوجهه عن ذنبه.  
 ظاهر الأمر بالعفو والصفح يناقض قوله ﷺ: «ضربة مكان ضربة» فالمراد العفو عمّن حمل قاتله على القتل، أو  
 عمّن يجني عليهم بمثل ما جني عليه، أو يكون المعنى: ضربة إن لم تعفوا مكان ضربة. راجع: النهاية، ج ٣،  
 ص ٣٤ (صفح)؛ الوافي، ج ٢، ص ٣٣٥؛ مرآة العقول، ج ٣، ص ٣٠٣.

لَكُمْ؟<sup>١</sup>

فَيَا لَهَا حَسْرَةً عَلَى كُلِّ ذِي غَفْلَةٍ أَنْ يَكُونَ عُمُرُهُ عَلَيْهِ حُجَّةً، أَوْ تُوْدِيَهُ أَيَّامَهُ إِلَى شِقْوَةٍ؛ جَعَلْنَا اللَّهَ وَآيَاتِكُمْ مِمَّنْ لَا يَقْضُرُ<sup>٢</sup> بِهِ عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ رَغْبَةً<sup>٣</sup>، أَوْ تَحُلُّ<sup>٤</sup> بِهِ بَعْدَ الْمَوْتِ نَقِمَةً<sup>٥</sup>، فَإِنَّمَا نَحْنُ لَهُ وَبِهِ.

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْحَسَنِ عليه السلام، فَقَالَ: يَا بَنِيَّ، ضَرْبَةٌ مَكَانَ ضَرْبِي، وَ لَا تَأْتُمْ<sup>٦</sup>.

٧٨١ / ٧. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَقِيلِيِّ يَرْفَعُهُ<sup>٧</sup>، قَالَ<sup>٨</sup>:

قَالَ: لَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مُلْجَمٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، قَالَ لِلْحَسَنِ: يَا بَنِيَّ، إِذَا أَنَا مِتُّ فَاقْتُلْ ابْنَ مُلْجَمٍ، وَ اخْفِزْ<sup>٩</sup> لَهُ فِي الْكُنَاسَةِ<sup>١٠</sup> - وَ وَصَفَ<sup>١١</sup> الْعَقِيلِيُّ الْمَوْضِعَ: عَلَى بَابِ طَاقِ الْمَحَابِلِ، مَوْضِعُ<sup>١٢</sup> الشُّوَاءِ<sup>١٣</sup>..... ←

١. إشاره إلى الآية ٢٢ من سورة النور (٢٤): «وَلْيُعْطُوا وَلِيصْفَحُوا أَلَّا تُجِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ».

٢. في «ب»: «لا تقصر». «ولا يقْضُرُ» أي لا يعجز. راجع: الصحاح، ج ٢، ص ٧٩٤ (قصر).

٣. «رَغْبَةً»، فاعل «يقصر»، وعليه لزم خلاف المعنى المقصود عند المازندراني، فلذا نصبه تمييزاً عن النسبة في الفعل، واستبعده المجلسي. راجع: شرح المازندراني، ج ٦، ص ١٤٢؛ مرآة العقول، ج ٣، ص ٣٠٣.

٤. في «ب»، هـ، يح، بس، بف: «بحل».

٥. في «ف»: «نقمة». وفي «هـ»: «مك». «وَالنَّقْمَةُ» و«النَّقْمَةُ»: العذاب والعقوبة، والمكافأة بها. راجع: لسان العرب، ج ١٢، ص ٥٩٠ (نقم).

٦. نهج البلاغة، ص ٢٠٧، الخطبة ١٤٩، من قوله: «أيتها الناس كل امرئ لاق» إلى قوله: «وقيام غيري مقامي». وراجع: الإرشاد، ج ١، ص ٢٣٤؛ وتفسير القسبي، ج ٢، ص ٣٦٦؛ ونهج البلاغة، ص ٣٧٨، الكتاب ٢٣؛ وخصائص الأئمة، ص ١٠٨. الوافي، ج ٢، ص ٣٣٢، ح ٧٩٦؛ البحار، ج ٤٢، ص ٢٠٦، ح ١١.

٧. في «ج» والوافي: «رفعه». ٨. في «ج»، ف، هـ، بف: «الوافي» - «قال».

٩. في «ف»: «فاحفر». ١٠. في «بح»: «بالكناسة».

١١. في مرآة العقول: «ووصف، كلام علي بن الحسين».

١٢. يجوز فيه الرفع خبراً لمبتدأ محذوف، والجزء بدلاً عن «طاق المحامل».

١٣. «الشُّوَاء»: جمع الشاري، وهو الذي يتشوي اللحم، أي يعرضه للنار فينضج. قرأه المازندراني: الشُّوَاء، «»

وَ الرَّؤَاسِ ١ - ثُمَّ أزم بِهِ فِيهِ ؛ فَإِنَّهُ وَادٍ مِنْ أُوْدِيَةِ جَهَنَّمَ ٢ .

### ٦٧ - بَابُ الْإِشَارَةِ وَالنَّصِّ ٣ عَلَيَّ ٤ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ٥

٧٨٢ / ١ . عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ ؛  
 قَالَ الْكَلْبِيُّ ٥ : وَ ٦ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ ابْنِ زِيَادٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ  
 الدَّبَلِيِّ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ الْجَهْمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، قَالَ :  
 سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ٧ يَقُولُ : «لَمَّا حَضَرَ ٨ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ٩ الْوَفَاةَ ١٠ ، قَالَ  
 لِلْحُسَيْنِ ١١ : يَا أَحْيَى ، إِنِّي أَوْصِيكَ بِوَصِيَّةٍ فَاحْفَظْهَا : إِذَا ١٢ أَنَا مِتُّ فَهَيِّئْ لِي ،  
 ثُمَّ ١٣ وَجْهِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأُحَدِّثَ ١٤ بِهِ عَهْدًا ، ثُمَّ اضْرِبْنِي إِلَى أُمِّي ١٥ ، ثُمَّ  
 رُدَّنِي فَأَذْفِنِي بِالْبَقِيعِ ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ سَيَصِيبُنِي مِنْ عَائِشَةَ ١٦ مَا يَعْلَمُ اللَّهُ ١٧ وَ النَّاسُ

١. وهو اسم من شويت اللحم شياً . واحتمل المجلسي كونه شَوْأً ، وهو بيع الشبواء . راجع : الصحاح ، ج ٦ ، ص ٢٣٩٦ (شوى) .

٢ . قرأ المازندراني : الرَّؤَاسِ ، وهو بائع الرؤوس . وقرأ المجلسي : الرَّؤَاسِ جمع الرّؤاس . وأما القراءة بالواو فرده الجوهري ؛ حيث قال : «يقال لبائع الرؤوس : رؤاس ، والعمامة تقول : رؤاس» . راجع : الصحاح ، ج ٣ ، ص ٩٣٢ (رأس) .

٣ . التهذيب ، ج ٦ ، ص ٣٣ ، ح ٦٦ ، بسند آخر عن أبي مطر ، مع اختلاف يسير . الوافي ، ج ٢ ، ص ٣٣٥ ، ح ٧٩٧ .

٤ . في «ض ، ف ، ه ، بح ، بر» : - «والنص» . ٥ . في «ج ، ض ، ف ، ه ، بر» : «إلى» .

٥ . في «مرآة العقول» : «وقال الكليني» ، كلام تلامذته ، وهو في هذا الموضع غريب .

٦ . في السند تحويل كما لا يخفى . ويروي عن محمد بن سليمان الديلمي بكر بن صالح وابن زياد ، والمراد به سهل بن زياد . هذا ، وقد روى بكر بن صالح عن محمد بن سليمان في الكافي ، ح ٧٤٠ .

٧ . في «ف» والوسائل ، ح ١٥٣٦٢ : «حضرت» . وفي الوسائل ، ح ٣٢٩٨ : «حَضَرَ» .

٨ . في الوسائل ، ح ٣٢٩٨ : - «الوفاة» . ٩ . في الوسائل ، ح ٣٢٩٨ : «فإذا» .

١٠ . في البحار : «و» . ١١ . في «بس ، بف» : «لأحدت» .

١٢ . في الوسائل ، ح ٣٢٩٨ : «فأطمة» . ١٣ . في الوسائل ، ح ٣٢٩٨ : «من الحميراء» .

١٤ . في الوسائل ، ح ٣٢٩٨ : - «الله و» .

صَنِيعَهَا<sup>١</sup> وَ عَدَاوَتَهَا لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ عَدَاوَتَهَا لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ .

فَلَمَّا قَبِضَ الْحَسَنُ<sup>٢</sup> وَ وُضِعَ عَلَى السَّرِيرِ ، ثُمَّ<sup>٣</sup> انْطَلَقُوا بِهِ<sup>٤</sup> إِلَى مُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ عَلَى الْجَنَائِزِ . فَصَلَّى عَلَيْهِ الْحُسَيْنُ<sup>٥</sup> ، وَ حَمِلَ وَ أُدْخِلَ إِلَيَّ<sup>٦</sup>  
الْمَسْجِدِ ، فَلَمَّا أَوْقَفَ<sup>٧</sup> عَلَى قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ذَهَبَ ذُو الْعَيْنَيْنِ<sup>٨</sup> إِلَيَّ عَائِشَةً ، فَقَالَ  
لَهَا : إِنَّهُمْ قَدْ أَقْبَلُوا<sup>٩</sup> بِالْحَسَنِ لِيَذْفُوهُ<sup>١٠</sup> مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَخَرَجْتُ<sup>١١</sup> مُبَادِرَةً<sup>١٢</sup> . عَلَى  
تَغْلِ بِسْرَجٍ<sup>١٣</sup> ، فَكَانَتْ أَوَّلَ امْرَأَةٍ رَكِبَتْ فِي الْإِسْلَامِ سَرْجًا ، فَقَالَتْ : نَحُوا<sup>١٤</sup> ابْنَكُمْ عَنْ

- ١ . في «ج» ، ف ، بر ، بس ، وحاشية «بح» : «بغضها» . وفي «ض» : «بغضها» . وفي الوسائل ، ح ٣٢٩٨ : «من صنعها» . ويجوز فيه وما عطف عليه الرفع خبراً لمبتدأ محذوف ، أو بدلاً أو بياناً عن الموصول ، والنصب مفعولاً ليعلم ، أو بدلاً أو بياناً عن العائد إلى الموصول . ويؤيد البدلية أو البيانية ما يأتي في الحديث الثالث من قوله : «ما يعلم الناس من صنعها» . و«الصنيع» : الفعل القبيح . راجع : الصحاح ، ج ٣ ، ص ١٢٤٥ (صنع) .
- ٢ . في مرآة العقول ، ج ٣ ، ص ٣٠٥ : «قرأ بعض الأفاضل : ثُمَّ ، إشارة للمكان ، أي في بيته . فقلوه : انطلقوا ، جواب «لما» . ويحتمل أن يكون بالضم ، ويكون قوله : فصلّى ، جواب «لما» أدخل الفاء عليه للفاصلة» .
- ٣ . «انطلقوا به» ، أي ذهبوا به . يقال : أطلقت الأسير ، إذا حللت إساره وخليت عنه فانطلق ، أي ذهب في سبيله . راجع : المصباح المنير ، ص ٣٧٦ (طلق) .
- ٤ . في «ه» ، بف ، والوافي : «إلى» .
- ٥ . في «ف» : «وقف» .
- ٦ . هكذا في «ألف» ، ض . وفي «ج» ، و ، بح ، بر ، بس ، بف ، والمطبوع : «ذو العينين» . وفي حاشية «ج» : «ذو العينين» . والصحيح في الكلمة ثلاث لغات : ذو العينين ، ذو العينين ، ذُو الْعَيْنَيْنِ فما في المطبوع خارج عن اللغات . ونقل في اللسان عن ابن السكيت أنه قال : «لا تقل : ذو العينين» . و«العين» : الذي تبعه لتجسس الخير . وتصغيرها : «عَيْتَنَةً» . وفي حاشية بدرالدين : «ذوالغويين ، وهو مروان عليه اللعنة . وهذا تنبيه الغوي ، وهو كثير الغواية» . راجع : حاشية بدرالدين ، ص ١٩٩ : ترتيب كتاب العين ، ج ٢ ، ص ١٣٢٣ : الصحاح ، ج ٦ ، ص ٢١٧٠ (عين) .
- ٧ . في «ض» : «ذهب ذو العينين ، فقال : قد أقبلوا» .
- ٨ . هكذا في النسخ التي قبلت والوافي . وفي المطبوع : «ليذفوا» .
- ٩ . في الوسائل ، ج ١١ : «عائشة» .
- ١٠ . «مبادرته» ، أي مسرعة . يقال : بدر إلى الشيء بَدُورًا ، وبادر إليه مبادرَةً وبدارًا ، من باب قَعَدَ وقَاتَلَ ، أي أسرع . راجع : المصباح المنير ، ص ٣٨ (بدر) .
- ١١ . في «ف» : «يسرج» . وفي الوسائل ، ج ١١ : «يسرج» .
- ١٢ . «نحوا» ، أي ردوا . من نَحَّ يَنْحُ نَحْيًا وَنَحَّتْ ، إذا رَدَّ السائل رَدًّا قَبِيحًا . راجع : لسان العرب ، ج ٢ ، ص ٦١٢ (نحح) .



بَيْتِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَذْفَنُ فِي بَيْتِي، وَ يُهْتَكُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِجَابَهُ.

فَقَالَ لَهَا الْحُسَيْنُ ﷺ: قَدِيمًا هَتَكْتِ أَنْتِ وَ أَبُوكَ حِجَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَ أَدْخَلْتِ عَلَيْهِ بَيْتَهُ<sup>١</sup> مَنْ لَا يُحِبُّ قُرْبَهُ، وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَأَلَكَ<sup>٢</sup> عَنْ ذَلِكَ يَا عَائِشَةُ<sup>٣</sup>.

٧٨٣ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ عَمْرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ<sup>٤</sup> الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ﷺ الْوَفَاةَ، قَالَ: يَا قَتْبَرُ،<sup>٥</sup> ٣٠١/١  
انظُرْ هَلْ تَرَى مِنْ وَرَاءِ بَابِكَ مُؤْمِنًا مِنْ غَيْرِ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ فَقَالَ: اللَّهُ تَعَالَى وَ رَسُولُهُ  
وَ ابْنُ رَسُولِهِ أَعْلَمُ بِهِ<sup>٦</sup> مِنِّي، قَالَ: ادْعُ لِي مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ<sup>٧</sup>، فَأَتَيْتُهُ فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ،  
قَالَ<sup>٨</sup>: هَلْ حَدَّثْتَ إِلَّا خَيْرًا؟ قُلْتُ: أَجِبْ أَبَا مُحَمَّدٍ، فَعَجَلَ عَلَيَّ<sup>٩</sup> شِسْعٍ<sup>١٠</sup> نَعْلِيهِ، فَلَمْ  
يُسَوِّهِ<sup>١١</sup>، وَ خَرَجَ مَعِي يَغْدُو<sup>١٢</sup>.

فَلَمَّا قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ، سَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ﷺ: اجْلِسْ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ

١. في «ف»، «بح»، «بف»، «وحاشية ب»، «ج»، «ض»، «بر»، «الوافي»: «على بيته». وفي «ه»، «و»: «أدخلت بيته».

٢. في حاشية «بر»: «يسألك».

٣. الإرشاد، ج ٢، ص ١٧. الوافي، ج ٢، ص ٣٣٩، ح ٧٩٩؛ الوسائل، ج ٣، ص ١٦٣ - ١٦٤، ح ٣٢٩٦ و ٣٢٩٨، إلى قوله: «ما يعلم الله والناس صنعها»؛ و ج ١١، ص ٤٩٧، ح ١٥٣٦٢، إلى قوله: «في الإسلام سرجاً؛ البحار، ج ١٠٢، ص ٢٦٤، ح ١، إلى قوله: «ثم رذني فادفني بالبيع».

٤. في «ه» والوافي: «حضر».

٥. في «ب»، «ه»، «-»، «ه».

٦. في الوافي: «محمد بن علي، يعني به أخاه ابن الحنفية».

٧. في «يح»: «فقال».

٨. في «بس» والوافي: «عن».

٩. قال ابن الأثير: «الشسع: أحد سبور النعل، وهو الذي يُدخَل بين الأصبعين، ويُدخَل طَرَفُهُ فِي الشَّقْبِ الَّذِي فِي صَدْرِ النَعْلِ الْمَشْدُودِ فِي الزِّمَامِ، وَالزِّمَامُ السِّيرُ الَّذِي يُعْقَدُ فِيهِ الشَّعْءُ». النهاية، ج ٢، ص ٤٧٢ (شع).

١٠. في «ج»: «فلم يسر نعله».

١١. قال الفيومي: «عدا في مشية غدواً، من باب قال أيضاً: قارب الهزولة وهو دون الجزى». المصباح المنير، ص ٣٩٧ (عدو).

١٢. في «ب»، «ف»، «ه»، «الوافي»: «بن علي».

مِثْلَكَ يَغِيبُ عَنْ سَمَاعِ كَلَامٍ<sup>١</sup> يَخْتِياً<sup>٢</sup> بِه الأَمْوَاتُ، وَ يَمُوتُ<sup>٣</sup> بِه الأَخْيَاءُ، كُونُوا أَوْعِيَةً الْعِلْمِ وَ مَصَابِيحِ الْهُدَى؛ فَإِنَّ ضَوْءَ النَّهَارِ بَعْضُهُ أَضْوَأُ مِنْ بَعْضٍ<sup>٤</sup>.

أ مَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَ تَعَالَى - جَعَلَ وَ لَدَ إِبْرَاهِيمَ ﷺ أَيْمَةً، وَ فَضَّلَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَ آتَى دَاوُدَ ﷺ زَبُوراً، وَ قَدْ عَلِمْتَ بِمَا اسْتَأْثَرَ بِهِ مُحَمَّدًا ﷺ.

يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ<sup>٥</sup>، إِنِّي أَخَافُ<sup>٦</sup> عَلَيْكَ الْحَسَدَ، وَ إِنَّمَا وَصَفَ اللَّهُ بِه الْكَافِرِينَ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: «كُفَّاراً حَسَداً مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ»<sup>٧</sup> وَ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ - عَزَّ وَ جَلَّ - لِلشَّيْطَانِ عَلَيْكَ سُلْطَاناً.

يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، أ لَأَخْبِرُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِيكَ فِيكَ؟ قَالَ: بلى، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاكَ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ الْبُصْرَةِ<sup>٨</sup>: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَبْتَزِّي<sup>٩</sup> فِي الدُّنْيَا وَ الآخِرَةِ، فَلْيَبْتَزِّي مُحَمَّدًا وَ لِدِي<sup>١٠</sup>».

١. في «ألف ج، ض، يح، بس» وحاشية «بر»: «أن يسمع كلاماً».
٢. في «ض، ف، ه، و، بف»: «تحيا». وفي الوافي: «يحيى به الأموات، أي أموات الجهل. ويموت به الأحياء، أي بالموت الإرادي عن لذات هذه النشأة، الذي هو حياة أخروية في دار الدنيا».
٣. في «ألف، ب، ج، ض، ف، يح، بر، بف»: «تموت».
٤. في الوافي: «يعني لا تستكفوا من التعلّم وإن كنتم علماء؛ فإنّ فوق كلّ ذي علم عليم».
٥. في «ب، ف، بف» وحاشية «ض، يح، بر» وشرح المازندراني والوافي ومرآة العقول: «الله». وقال الراغب: «الاستئثار: التفرد بالشيء دون غيره، وقولهم: استأثر الله بفلان كناية عن موته، تبييناً على أنّه من صطفاه وتفرد تعالى به من دون الوري تشریفاً له». وقال المجلسي: «وقد علمت بما استأثر الله به، الباء لتقوية التعدية، وليس «به» في إعلام الوري اصص ٢١٦ وهو أظهر. والاستيثار: التفضيل». راجع: المفردات للراغب، ص ٦٢ (أثر)؛ مرآة العقول، ج ٣، ص ٣٠٨.
٦. في «بس»: «بن علي».
٧. في مرآة العقول، ج ٣، ص ٣٠٨: «في إعلام الوري: إني لا أخاف، وهو أظهر وأنسب بحال المخاطب بل المخاطب أيضاً». وفي إعلام الوري المطبوع، ص ٢١٦: «إني أخاف» كما في الكافي.
٨. البقرة (٢): ١٠٩.
٩. في «ج»: «يوم الظلّة».
١٠. «أن يبتزّي»، من البز بمعنى الإحسان والإطاعة والإتيان بالحقوق. راجع: المصباح المنير، ص ٤٣ (برر).
١١. في «هـ»: «ولدي».

يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، لَوْ شِئْتُ أَنْ أُخْبِرَكَ وَأَنْتَ تُنْفَعُ فِي ظَهْرِ أَبِيكَ، لَأُخْبِرْتَكَ.  
يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عليه السلام بَعْدَ وَفَاةِ نَفْسِي وَمَفَارِقَةِ  
رُوحِي جِسْمِي إِمَامٌ مِنْ بَعْدِي، وَعِنْدَ اللَّهِ -جَلَّ اسْمُهُ- فِي الْكِتَابِ<sup>٢</sup> وَرِاثَةٌ مِنْ  
النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله أَصَافَهَا اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- لَهُ فِي وَرِاثَةِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، فَعَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ خَيْرَةٌ خَلِقِهِ،  
فَاصْطَفَى مِنْكُمْ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وآله، وَاخْتَارَ مُحَمَّدَ عَلِيًّا عليه السلام، وَاخْتَارَنِي عَلِيًّا عليه السلام بِالْإِمَامَةِ،  
وَاخْتَرْتُ أَنَا<sup>٣</sup> الْحُسَيْنَ عليه السلام ؟

فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ: أَنْتَ إِمَامٌ، وَأَنْتَ وَسَيْلَتِي إِلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله؛ وَاللَّهِ، لَوَدِدْتُ  
أَنَّ نَفْسِي ذَهَبَتْ قَبْلَ أَنْ أَسْمَعَ مِنْكَ هَذَا الْكَلَامَ، أَلَا وَإِنَّ فِي رَأْسِي كَلَامًا لَا تَنْزِفُهُ<sup>٤</sup>  
الدَّلَاءَ، وَلَا تُغَيِّرُهُ<sup>٥</sup> نَعْمَةُ الرِّيَّاحِ<sup>٦</sup>، كَالْكِتَابِ الْمُعْجَمِ<sup>٧</sup>، فِي الرَّقِّ<sup>٨</sup> الْمُنْمَنِ<sup>٩</sup>، أَهْمُ

١. في «بس» -بف» -«من».

٢. في «ه» + «الماضي». وفي الوافي: «في الكتاب، يعني في أم الكتاب واللوح المحفوظ».

٣. في «ه» - «أنا».

٤. في «وج» ه، «بف»: «لا ينزفه». وفي «ف»: «لا ينزفه». وفي حاشية بدرالدين: «لا تنزحه» وفي شرح  
المازندراني: «ما تنزفه». «ولا تُنْزِفُهُ»، أي لا تنزحه ولا تغنيه؛ كناية عن كثرته. يقال: نَزَفْتُ ماءَ البِشْرِ، أي نزحته  
كله. راجع: الصحاح، ج ٤، ص ١٤٣٠ (نزف).

٥. في «ه»: «لا يغيره».

٦. كناية عن ثباته وعذوبته. والنعْمة: الصوت الخفي. وعبّر بالرياح عن الشبهات التي تخرج من أفواه  
المخالفين الطاعنين في الحق. راجع: مرآة العقول، ج ٣، ص ٣١١؛ لسان العرب، ج ١٢، ص ٥٩٠ (نغم).

٧. «الكتاب المُعْجَمُ»، أي المختوم المغقل. من أعجمت الباب، أي أفضلته؛ أشار به إلى أنه من الأسرار والرموز.  
أو العُزَالُ عدم إفصاحه، يقال: أعجمت الحرف، أي أزلت عجمته بما يميزه عن غيره بنقط وشكل؛ وأشار به  
إلى إبانته عن المكونات. راجع: الوافي، ج ٢، ص ٣٣٩؛ المصباح المنير، ص ٣٩٥ (عجم).

٨. «الرَّقُّ» و«الرَّقِّ»: جِلْدُ رَقِيْقٍ يَكْتُبُ فِيهِ، وَضُدُّ الْغَلِيظِ كَالرَّقِيْقِ، وَالصَّحِيفَةُ الْبَيْضَاءُ. الْقَامُوسُ الْمَحِيْطُ، ج ٢،  
ص ١١٧٨ (رقت).

٩. في «ب» و«حاشية بدرالدين: «المبهم». وفي «ف» و«بف» و«الوافي: «المنهم» وهو إما يسكون النون وفتح الهاء  
وتشديد الميم، من قولهم: انهم البرد والشحم، أي ذابا؛ كناية عن إغلاقه وبعده عن الأفهام كأنه قد ذاب ومحا.

بِإِدَانِهِ<sup>١</sup>، فَأَجْدَبِي سَبِقَتْ<sup>٢</sup> إِلَيْهِ، سَبَقَ<sup>٣</sup> الْكِتَابَ الْمُنْزَلُ<sup>٤</sup>، أَوْ مَا جَاءَتْ<sup>٥</sup> بِهِ الرَّسُلُ، وَإِنَّهُ لَكَلَامٌ يَكُلُّ<sup>٦</sup> بِهِ لِسَانَ النَّاطِقِ<sup>٧</sup> وَيَدُ الْكَاتِبِ حَتَّى لَا يَجِدَ قَلَمًا، وَيُوتُوا<sup>٨</sup> بِالْفِرْطَاسِ ٣٠٣/١ حُمَامًا، فَلَا<sup>٩</sup> يَبْلُغُ<sup>١١</sup> فَضْلَكَ، وَكَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُحْسِنِينَ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ:

١. فلا يمكن قراءته إلا بعسر. أو يفتح النون وتشديد الهاء المفتوحة من النهمة، أي بلوغ الهمة في الشيء؛ كناية عن كونه متملياً بحيث لم يبق شيء غير مكتوب. وفي حاشية «بف»: «المنهنم». وقوله: «الْمُنْتَمَتُّ: الْمُزَيْنُ». يقال: نَتَمَّتْ الشَّيْءُ نَتَمَةً، أي زينه وزخرفه ورقشه. أو الملتف المجتمع. يقال: البتُّ الْمُتَمَّتَمُ، أي الملتف المجتمع. راجع: لسان العرب، ج ١٢، ص ٥٩٣ (نم): شرح المازندراني، ج ٦، ص ١٤٩؛ امرأة العقول، ج ٣، ص ٣١١.

٢. في «ب»، ج «وشرح المازندراني ومرآة العقول: «بأدانه». وفي «ف» وحاشية «بر»: «بأدانه». وفي «ه»: «بإيدانه». ونسب المازندراني والمجلسي ما في الكافي إلى بعض النسخ.

٣. في «ف»: «مضيت».

٤. قال المجلسي: «ويمكن أن يقرأ سبق بصيغة المصدر مضافاً إلى الكتاب؛ ليكون مفعولاً مطلقاً للتشبيه. والحاصل: أنني كلما أقصد أن أذكر شيئاً مما في رأسي من فضائلك، أو فضائلك ومناقب أخيك، أجده مذكوراً في كتاب الله وكتب الأنبياء»، وقال في الوافي: «سبقت إليه، أي أنت سبقتني إليه وأخوك سبق القرآن، فإن فيه كل شيء».

٥. في «ب»: «المنزل».

٦. في «ب»، ف، «بف» وحاشية «بس» وحاشية بدرالدين: «وما خلت». وفي «ح»، «بج» والوافي ومرآة العقول: «أو ما خلت». وفي حاشية «ج»: «أو ما مضت». وفي حاشية «بر»: «بف»: «وما جاءت». وفي «ه»: «حاشية «بف» الأخرى: «وما مضت». وفي شرح المازندراني: «أو ما حلت».

٧. «يكلُّ»، من الكل بمعنى العجز والإعياء والثقل والتعب والوهن. راجع: لسان العرب، ج ١١، ص ٥٩٠ و٥٩٤ (كلل).

٨. في «ج»، ض، ف، هـ، و، «بج، بر، بس، بف» وشرح المازندراني: «+ حتى يكلُّ لسانه». واستظهر العلامة المازندراني في شرحه عدمه، وقال: «ولعل المعنى على تقدير وجوده أن الكلام الذي في رأسي يكلُّ به لسان الناطق الفصيح ويعجز عن إيدانه حتى يبلغ غاية الكمال ويعجز عن النطق به بالكلمة».

٩. في «ض»، ف، «بج، بر، بف» والوافي ومرآة العقول: «يؤتي»، أي من يكتب له أولهم.

١٠. في «ب»: «جماً». وفي «بر»: «جميعاً». و«الحمم»: الفحيم، واحده: حَمَمَةٌ. والحمم: الرماد والفحم وكل ما احترق من النار. لسان العرب، ج ١٢، ص ١٥٧ (حمم).

١١. في «ب»، ج، و، «بر، بس» والوافي: «ولا»، وجعله المازندراني في شرحه أظهر، بجعل الواو للحال.

١٢. هكذا في النسخ التي قبلت. وفي المطبوع: «إلى».

الْحُسَيْنِ عليه السلام أَعْلَمْنَا عِلْمًا، وَأَثَقْنَا حِلْمًا، وَأَقْرَبْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله رَجْمًا، كَانَ فَعِيهَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ، وَقَرَأَ الْوَحْيَ قَبْلَ أَنْ يَنْطِقَ، وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِي أَحَدٍ خَيْرًا مَّا اضْطَفَى <sup>٣</sup> مُحَمَّدًا صلى الله عليه وآله، فَلَمَّا اخْتَارَ اللَّهُ مُحَمَّدًا، وَاخْتَارَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا عليه السلام، وَاخْتَارَكَ عَلِيٌّ إِمَامًا، وَاخْتَرْتَ الْحُسَيْنَ، سَلَّمْنَا وَرَضِينَا؛ مَنْ بَغِيْرِهِ <sup>٥</sup> يَرْضَى <sup>٦</sup>؟ وَمَنْ كَتَبْنَا <sup>٧</sup> نَسَلْنَا <sup>٨</sup> بِهِ مِنْ مُشْكِلَاتِ أُمْرَانَا؟ <sup>٩</sup>.

٣ / ٧٨٤. وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ <sup>١١</sup>، عَنْ سَهْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيْمَانَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ الْجَهْمِ،

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: «لَمَّا اخْتَصَرَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام، قَالَ لِلْحُسَيْنِ عليه السلام: يَا أَحْسَى، إِنِّي أَوْصِيكَ بِوَصِيَّةٍ فَاخْفِظْهَا، فَإِذَا أَنَا مِتُّ فَهَيِّئْ لِي، ثُمَّ وَجَّهْنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله لِأَحَدٍ <sup>١٢</sup> بِهِ عَهْدًا، ثُمَّ اضْرِفْنِي إِلَى أُمِّي فَاطِمَةَ عَلَيْهَا مِنَ اللَّهِ

١. في «ف»: «حملًا». وفي «بح»: «علمًا». ٢. في «ض، ف، بح» الوافي: «غير محمد».

٣. في «بح» وحاشية «بر»: «الله».

٤. هكذا في النسخ التي قوبلت وشرح المازندراني ومرآة العقول. وفي المطبوع وحاشية بدرالدين: «هو».

٥. في حاشية «بس»: «بعزه».

٦. في «ألف، بس، بف»: «نرضى». وفي حاشية بدرالدين الوافي: «الرضا». وقال المازندراني: «وأما قراءة نرضى بالنون على أن يكون متكلمًا مع الغير - كما في بعض النسخ - فلا يخلو ما فيه؛ لخلو «مَنْ» عن العائد إليه إلا أن يقدر أو يجعل ضمير المجرور له، والأخير واه». والمجلسي بعد ما نقله عن بعض النسخ قال: «وهو لا يستقيم إلا بتقدير الباء في أول الكلام، أي بمن بغيره نرضى. وفي بعض النسخ: من بعزة نرضى».

٧. هكذا في النسخ التي قوبلت والوافي ومرآة العقول. وفي المطبوع: «[من غيره]». وجعل في المرأة «غيره» مقدرًا على تقدير كون «مَنْ» للاستفهام الإنكاري.

٨. في «بس»: «كتنا».

٩. في «ف»: «نسلم». وفي مرآة العقول، ج ٣، ص ٣١٣: «... ونسلم إما بالتشديد فكلمة من تعليلية؛ أو بالتخفيف، أي نصير به سالمًا من الابتلاء بالمشكلات».

١٠. الوافي، ج ٢، ص ٣٣٧، ح ٧٩٨.

١١. إشارة إلى «محمد بن الحسن وعلي بن محمد» المذكورين صدر السند السابق.

١٢. في «ف، بس، بف»: «لأحدت».

السَّلَامُ<sup>١</sup>، ثُمَّ رَدَّنِي فَأَذْفَنِي بِالْبَقِيعِ، وَاعْلَمْتُ أَنَّهُ سَيُصِيبُنِي مِنَ الْحُمَيْرَاءِ مَا يَعْلَمُ النَّاسُ مِنْ صَنِيعِهَا<sup>٢</sup> وَعَدَاوَتِهَا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ وَعَدَاوَتِهَا لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ.

فَلَمَّا قُبِضَ الْحَسَنُ ﷺ، وَضِعَ<sup>٣</sup> عَلَى سَرِيرِهِ، وَأَنْطَلَقُوا<sup>٤</sup> بِهِ إِلَى مُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ -الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ عَلَى الْجَنَائِزِ- فَصَلَّى<sup>٥</sup> عَلَى الْحَسَنِ ﷺ، فَلَمَّا أَنْ صَلَّى<sup>٦</sup> عَلَيْهِ، حَمَلَ فَأَدْخَلَ الْمَسْجِدَ، فَلَمَّا أَوْقَفَ عَلَى قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَلَغَ عَائِشَةَ الْخَبَرَ، وَقِيلَ لَهَا: إِنَّهُمْ قَدْ أَقْبَلُوا<sup>٧</sup> بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ لِيُدْفَنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَتْ مُبَادِرَةً<sup>٨</sup> -عَلَى بَغْلِ بِسْرَجٍ<sup>٩</sup>، فَكَانَتْ<sup>١٠</sup> أَوَّلَ امْرَأَةٍ رَكِبَتْ فِي الْإِسْلَامِ سَرْجاً، فَوَقَفَتْ وَقَالَتْ<sup>١١</sup>: نَحْوَا ابْنَكُمْ عَنْ بَيْتِي؛ فَإِنَّهُ لَا يُدْفَنُ فِيهِ شَيْءٌ، وَلَا يُهْتَكُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِجَابُهُ.

فَقَالَ لَهَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا: قَدِيمًا هَتَكَتِ أَنْتِ وَأَبُوكِ حِجَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَدْخَلْتِ بَيْتَهُ مَنْ لَا يَحِبُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُرْبَهُ، وَإِنَّ اللَّهَ سَائِلُكَ<sup>١٢</sup> عَنْ ذَلِكَ يَا عَائِشَةُ؛ إِنَّ<sup>١٣</sup> أَخِي أَمْرَنِي أَنْ أَقْرَبَهُ مِنْ أَبِيهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيُحَدِّثَ<sup>١٤</sup> بِهِ عَهْدًا. وَاعْلَمِي أَنْ أَخِي أَعْلَمُ النَّاسَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ، وَاعْلَمِي بِتَأْوِيلِ كِتَابِهِ مِنْ أَنْ يَهْتِكَ

١. هكذا في «ج، ض، ه، بح، ير، بس، بف». وفي «ض، ف» والمطبوع: «عليها السلام».

٢. «الصنيع»: الفعل القبيح وصنع به صنيعاً قبيحاً أي فعل. راجع: الصحاح، ج ٣، ص ١٢٤٥ (صنع).

٣. هكذا في «الف، ج، ه، و، بح، والبحار، ج ٤٤. وفي سائر النسخ والمطبوع: «ووضع».

٤. هكذا في النسخ التي قبلت. وفي المطبوع: «فانطلقوا». وفي البحار: «وانطلق». وقوله: «وانطلقوا به»، أي ذهبوا به. راجع: المصباح المنير، ص ٣٧٦ (طلق).

٥. في «ب، بر»: «فصلي». وفي «ف»: «فصلوا». وفي مرآة العقول: «فصلي، على بناء المجهول، ويحتمل المعلوم، فالمرفوع راجع إلى الحسين ﷺ. وكذا قوله: فلما أن صلى، يحتمل الوجهين، وأن زائدة لتأكيد

٦. في «ب، ف»: «فصلي» بدل «أن صلى».

٧. في حاشية «ف»: «أبلغوا».

٨. في «ف»: «يسرج».

٩. في «ب، ف»: «وإن».

١٠. في «ف»: «ولحدت».

١١. في «ه»: «ويرسوله».

عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتْرَهُ؛ لِأَنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَ تَعَالَى - يَقُولُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا  
بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾<sup>١</sup> وَ قَدْ أَدْخَلَتْ أَنْتِ بَيْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الرَّجَالَ بِغَيْرِ إِذْنِهِ،  
وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾<sup>٢</sup> ٣٠٣/١  
وَ لَعْمَرِي لَقَدْ ضَرَبْتِ أَنْتِ<sup>٣</sup> لِإِبِيكَ وَ فَارُوقِهِ عِنْدَ أُذُنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَعَاوِلَ، وَ قَالَ  
اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ  
لِلنَّفُورِ﴾<sup>٤</sup> وَ لَعْمَرِي لَقَدْ أَدْخَلَ أَبُوكَ وَ فَارُوقَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِغَرْبِهِمَا مِنْهُ الْأَدَى،  
وَ مَا رَعَيْتِ مِنْ حَقِّهِ مَا أَمَرَهُمَا اللَّهُ بِهِ عَلَى لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مِنْ  
الْمُؤْمِنِينَ أَمْوَاتًا مَا حَرَّمَ مِنْهُمْ أَحْيَاءَ؛ وَ تَالَلِهُ يَا عَائِشَةُ، لَوْ كَانَ هَذَا الَّذِي كَرِهْتِيهِ<sup>٥</sup> - مِنْ  
دَفْنِ الْحَسَنِ عِنْدَ أَبِيهِ<sup>٦</sup> صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا - جَائِزًا فِيمَا بَيْنَنَا وَ بَيْنَ اللَّهِ، لَعَلِمْتِ أَنَّهُ  
سَيُذْفَنُ وَ إِنْ رَغِمَ<sup>٧</sup> مَغْطِيسِكَ<sup>٨</sup>.

قَالَ: «ثُمَّ تَكَلَّمْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنَفِيَّةِ، وَ قَالَ: يَا عَائِشَةُ، يَوْمًا عَلَى بَغْلٍ، وَ يَوْمًا عَلَى  
جَمَلٍ، فَمَا تَمْلِكِينَ نَفْسِكَ، وَ لَا تَمْلِكِينَ الْأَرْضَ عِدَاوَةً لِبَنِي هَاشِمٍ.

١ . الأحراب (٣٣): ٥٣.

٢ . الحجرات (٤٩): ٢.

٣ . في «ه» - «أنت».

٤ . «المعاول»: جمع المعول، وهو حديدة يُنْقَرُ بها الجبال. ترتيب كتاب العين، ج ٢، ص ١٣١٥ (عول).

٥ . في حاشية «بح»: «وقد».

٦ . الحجرات (٤٩): ٣. ٧ . في «ف»، «ه»، «و» الوافي: «كرهته».

٨ . هكذا في النسخ التي قوبلت والوافي والبحار. وفي المطبوع: «رسول الله».

٩ . يقال: رَغِمَ رَغْمٌ أَنَّهُ يَزْعَمُ رَغْمًا وَرَغْمًا وَرَغْمًا، أَي لَصِقَ بِالرَّغَامِ، وَهُوَ التَّرَابُ، وَأَرْغَمَ اللَّهُ أَنفَهُ، أَي الصَّفْعُ  
بِالرَّغَامِ. هَذَا هُوَ الْأَصْلُ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي الدَّلِّ وَالْعَجْزِ عَنِ الْإِنْتِصَافِ، وَالْإِنْتِصَادِ عَلَى كُرْهِهِ. النِّهَايَةُ، ج ٢،  
ص ٢٣٨ (رغم).١٠ . «المَغْطِيسُ»: الْأَنْفُ؛ لِأَنَّ الْغَطَّاسَ مِنْهُ يَخْرُجُ. وَ قَدْ جَاءَ بِفَتْحِ الطَّاءِ، وَلَكِنْ الْكَسْرِ أَجُودٌ. رَاجِعٌ: لِسَانَ الْعَرَبِ،  
ج ٦، ص ١٤٢ (عطس).

قَالَ: «فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: يَا ابْنَ الْحَنْفِيَّةِ، هُوَ لَآءِ الْفَوَاطِمِ<sup>١</sup> يَتَكَلَّمُونَ، فَمَا كَلَامُكَ؟ فَقَالَ لَهَا الْحُسَيْنُ<sup>٢</sup>: وَأَنْتِ<sup>٣</sup> تَتَّبِعِينَ<sup>٤</sup> مُحَمَّدًا مِنْ الْفَوَاطِمِ، فَوَاللَّهِ، لَقَدْ وُلِدَتْهُ ثَلَاثُ فَوَاطِمٍ: فَاطِمَةُ بِنْتُ عِمْرَانَ بْنِ عَائِذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْرُومٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ أُسْدِ بْنِ هَاشِمٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ زَائِدَةَ بْنِ الْأَصَمِّ<sup>٥</sup> بْنِ زَوْاحَةَ بْنِ جَجْرِ بْنِ عَبْدِ مَعِيصِ بْنِ غَامِرٍ».

قَالَ<sup>٦</sup>: «فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِلْحُسَيْنِ<sup>٧</sup>: نَحْنُو ابْنُكُمْ، وَ أَذْهَبُوا بِهِ<sup>٨</sup>، فَأَيْتَكُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ<sup>٩</sup>».

قَالَ: «فَمَضَى الْحُسَيْنُ<sup>١٠</sup> إِلَى قَبْرِ أُمِّهِ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ، فَذَفَنَهُ بِالْبَيْعِيعِ<sup>١١</sup>».

## ٦٨- بَابُ الْإِشَارَةِ وَ النَّصِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا

١ / ٧٨٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ:

١ . «الْفَوَاطِمُ»، أي المنسوبون إلى فاطمة، فالجمعية باعتبار المنسوب، لا باعتبار المنسوب إليه؛ فالفاطم بمنزلة الفاطمي جمع على الفواطم: فاطمة البتول والفواطم الآتية. والمراد: الفاطميون. وقيل: المنسوبون إلى الفواطم: فاطمة البتول والفواطم الآتية. وهو أظهر لفظاً لكنه بعيد عن السياق. راجع: مرآة العقول، ج ٣، ص ٣١٩.

٢ . في «ب» وحاشية «ض»، «ه»: «وَأَنْتِ».

٣ . في «ج» ض، «ف»: «تَتَّبِعِينَ». وقوله: «وَأَنْتِ تَتَّبِعِينَ»: من الإبعاد، أو التباعد. والاستفهام للإنكار. شرح المازندراني، ج ٦، ص ١٥٣؛ مرآة العقول، ج ٣، ص ٣١٩.

٤ . في «بر»: «وَأَصَمٌّ».

٥ . في شرح المازندراني: «المعيص - بالعين والصاد المهملتين - تأمير: بطن من قريش، وفي بعض النسخ: المغيص بالمعجمتين».

٦ . في «ج» ض، «ه»، «س»: «- قَالَ».

٧ . في «ه» وحاشية بدر الدين: «بحق أبيكم اذهبوا بدل «نَحْنُو ابْنُكُمْ وَاذْهَبُوا بِهِ».

٨ . قال الجوهرى: «الْخَصِيمُ بكسر الصاد: الشديد الخُصُومَةِ». الصحاح، ج ٥، ص ١٩١٣ (خصم).

٩ . الوافي، ج ٢، ص ٣٤٠، ح ٨٠٠؛ البحار، ج ٤٤، ص ١٤٢، ح ٩؛ وج ١٧، ص ٣١، ح ١٣؛ وج ١٠٠، ص ١٢٥، ح ١، وفي الأخيرين إلى قوله: «وإن رغم معطسك».



عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عليه السلام لَمَّا حَضَرَهُ الَّذِي حَضَرَهُ، دَعَا<sup>١</sup> ابْنَتَهُ الْكُبْرَى فَاطِمَةَ بِنْتَ<sup>٢</sup> الْحُسَيْنِ عليه السلام، فَدَفَعَ إِلَيْهَا كِتَابًا مَلْفُوفًا، وَوَصِيَّتَهُ ظَاهِرَةً، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام مَبْطُونًا<sup>٣</sup> مَعَهُمْ<sup>٤</sup> لَا يَرَوْنَ إِلَّا أَنَّهُ لِمَا بِهِ، فَدَفَعَتْ فَاطِمَةُ الْكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، ثُمَّ صَارَ وَاللَّهِ ذَلِكَ الْكِتَابَ إِلَيْنَا يَا زِيَادَهُ.

٣٠٤/١

قَالَ: قُلْتُ: مَا فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ؟

قَالَ<sup>٥</sup>: «فِيهِ وَاللَّهِ مَا يَخْتَاجُ إِلَيْهِ وَوَلَدُ آدَمَ مِنْذُ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى أَنْ تَفْتَنَى الدُّنْيَا؛ وَاللَّهِ، إِنَّ فِيهِ الْخُدُودَ حَتَّى أَنْ فِيهِ أَرْضُ<sup>٦</sup> الْخَدَشِ<sup>٧</sup>».

٧٨٦ / ٢ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ سَيَانَ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «لَمَّا حَضَرَ الْحُسَيْنَ عليه السلام مَا حَضَرَهُ، دَفَعَ وَصِيَّتَهُ إِلَيَّ ابْنَتِهِ فَاطِمَةَ، ظَاهِرَةً فِي كِتَابٍ مُدْرَجٍ<sup>١</sup>، فَلَمَّا أَنْ<sup>٢</sup> كَانَ مِنْ أَمْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام مَا كَانَ، دَفَعْتُ

١ . في «ف» و«ه» والروافي: - «بن علي».

٢ . في الكافي، ح ٧٦٤: «دفعها».

٣ . في «ه»، «بف» و«حاشية» و«بح»، «بس» و«البصائر»، ص ١٦٣: «ابنة».

٤ . «المبطون»: العليل البطن. الصحاح، ج ٥، ص ٢٠٨٠ (بطن).

٥ . في الكافي، ح ٧٦٤: - «معهم».

٦ . في «ف» و«قال».

٧ . «الأرض»: ما يأخذ المشتري من البائع إذا أطلع على عيب في المبيع، وأزوش الجراحات من ذلك؛ لأنها

جارية عمّا حصل فيها من النقص. النهاية، ج ١، ص ٣٩ (أرض).

٨ . الكافي، كتاب الحجّة، باب ما نصّ الله عزّ وجلّ ورسوله على الأئمة...، ذيل ح ٧٦٤، إلى قوله: «ثمّ صار والله

ذلك الكتاب إيناء»، مع زيادة في أوّله. بصائر الدرجات، ص ١٦٣، ح ٣، عن أحمد بن محمد؛ وفيه، ص ١٦٤،

ح ٦ بسنده عن منصور، إلى قوله: «إلى أن تفتن الدنيا»؛ وفيه، ص ١٤٨، ح ٩، بسنده عن أبي الجارود، وفيهما

مع اختلاف بسير الوافي، ج ٢، ص ٣٤٢، ح ٨٠١.

٩ . هكذا في أكثر النسخ والشروح. وفي «و» و«المطبوع» و«مُدْرَج» بالتحديد. و«مُدْرَج»: اسم مفعول من الإدراج،

أي المطوي. راجع: شرح المازندراني، ج ٦، ص ١٥٤؛ امرأة العقول، ج ٣، ص ٣٢١.

١٠ . في «ب» و«البصائر»، ص ١٦٨: - «أن».

ذَلِكَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ».

قُلْتُ لَهُ: فَمَا فِيهِ يَزَحَمُكَ اللَّهُ؟

فَقَالَ<sup>١</sup>: «مَا يَخْتِاجُ إِلَيْهِ وَوَلَدَ أَدَمَ مِنْذُ كَانَتْ الدُّنْيَا إِلَى أَنْ تَفْنَى<sup>٢</sup>».

٧٨٧ / ٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ

عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَضْرَمِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ الْحُسَيْنَ<sup>٤</sup> - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - لَمَّا صَارَ إِلَى الْعِرَاقِ،

اسْتَوْدَعَ أُمَّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - الْكُتُبَ وَالْوَصِيَّةَ، فَلَمَّا رَجَعَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام،

دَفَعَتْهَا إِلَيْهِ»<sup>٦</sup>.

٧٨٨ / ٤. وَفِي نُسَخَةِ الصَّفْوَانِيِّ: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ، عَنْ

فُلَيْحِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ:

وَاللَّهِ، إِنِّي لَجَالِسٌ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَعِنْدَهُ وَوَلَدُهُ إِذْ جَاءَهُ<sup>٧</sup> جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

الأنصاري، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، فَخَلَا بِهِ<sup>٨</sup>، فَقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله

أَخْبَرَنِي أَنِّي سَأَدْرِكُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ يُقَالُ لَهُ: مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ يُكْنَى أَبَا جَعْفَرٍ، فَإِذَا

١. في «ف» والوافي والبصائر، ص ١٦٨: «قال». ٢. في البصائر، ص ١٦٨: «أن يتهي».

٣. بصائر الدرجات، ص ١٦٨، ح ٢٤، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد ومحمد بن عبد الجبار، عن عبد الرحمن بن أبي نجران جميعاً، عن محمد بن سنان. وفيه، ص ١٤٨، ح ١٢، بسنده عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن أبي نجران، عن أبي الجارود، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢، ص ٣٤٢، ح ٨٠٢.

٤. في «ج»، ض، بر، بس، بف: «+ بن علي».

٥. في «ف»: «سار».

٦. الغيبة للطوسي، ص ١٩٥، ح ١٥٩، بسند آخر عن أبي جعفر عليه السلام مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢، ص ٣٤٣، ح ٨٠٣.

٧. في «ب»: «إذ جاء».

٨. «خلا به» وإليه ومعها خلوا وخلوا وخلوة: سأله أن يجتمع به في خلوة ففعل. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٦٨٠ (خلا).

أُذْرِكْتَهُ فَأَقْرِنْتَهُ مِنِّي السَّلَامَ.

قَالَ: وَمَضَى جَابِرٌ، وَرَجَعَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام، فَجَلَسَ مَعَ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَإِخْوَتِهِ، فَلَمَّا صَلَّى الْمَغْرِبَ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: «أَيُّ شَيْءٍ قَالَ لَكَ جَابِرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ؟»<sup>١</sup> فَقَالَ<sup>٢</sup>: «قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله قَالَ: إِنَّكَ سَتَدْرِكُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، يُكْتَنَى أَبَا جَعْفَرٍ، فَأَقْرِنْتَهُ مِنِّي السَّلَامَ».

فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ<sup>٤</sup>: «هَبْنِيئًا لَكَ يَا بَنِيَّ - مَا خَصَّكَ اللَّهُ بِهِ مِنْ رَسُولِهِ مِنْ بَيْنِ أَهْلِ بَيْتِكَ، لَا تَطْلُعْ إِخْوَتَكَ عَلَيَّ هَذَا، فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا، كَمَا كَادَ<sup>٦</sup> إِخْوَةُ يُوسُفَ لِيُوسُفَ عليه السلام»<sup>٨</sup>.

## ٦٩ - بَابُ الْإِشَارَةِ وَالنَّصِّ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام

٣٠٥/١

١ / ٧٨٩ . أَخْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْكُوفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ<sup>١٠</sup> بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ

١ . في «ه» - «الأنصاري» .

٢ . في «ف، بح» : «قال فقال» . وفي «بر» : «قال قال» .

٣ . في «ب» : «عني» .

٤ . في «ب» - «أبو» .

٥ . في «ج، ض، و» : «لا تطلع» .

٦ . هكذا في «ألف، ب، ج، هـ، بر، بـف» وحاشية «ض، ف، بح» والوافي . وتقتضيه القواعد . وفي «ف» : «كادت» . وفي «ض، و، بح، بس» والمطبوع : «كادوا» . وهو صحيح على لغة : أكلوني البراغيث، أو كون «إخوة» بدلًا عن الضمير .

٧ . في «بح» : «على يوسف» .

٨ . راجع : الكافي، كتاب الحجّة، باب مولد أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، ح ١٢٧٦ : الأملالي للصدوق، ص ٣٥٣،

المجلس ٥٦، ح ٩؛ علال الشرائع، ص ٢٣٣، ح ١؛ الاختصاص، ص ٦٢؛ الإرشاد، ج ٢، ص ١٥٨ - ١٥٩

٩ . الوافي، ج ٢، ح ٣٤٤، ص ٨٠٤ .

١٠ . إسماعيل هذا، هو إسماعيل بن محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ولم يثبت روايته عن أبي جعفر عليه السلام الظاهر منه الباقر عليه السلام بقريته رواية إبراهيم بن أبي البلاد عن إسماعيل، فلا يبعد وقوع خلل في السند من سقط أو إرسال . راجع : تهذيب الأنساب، ص ١٨٤ .

وأما كون الصواب في العنوان «إسماعيل بن محمد عن عبدالله بن علي بن الحسين» كما استظهره العلامة المجلسي في مرآة العقول، ج ٣، ص ٣٢٢، فلم نجد له شاهداً .

عَنِ الْحُسَيْنِ :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ، قَالَ : لَمَّا حَضَرَ عَلِيٌّ بَنَ الْحُسَيْنِ عليه السلام الْوَفَاءَ قَبْلَ ذَلِكَ ، أُخْرِجَ سَفَطًا<sup>٢</sup> أَوْ صُنْدُوقًا عِنْدَهُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، احْمِلْ هَذَا الصُّنْدُوقَ . قَالَ : «فَحَمَلَ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ<sup>٣</sup> ، فَلَمَّا تَوَفَّى<sup>٤</sup> ، جَاءَ إِخْوَتَهُ يَدْعُونَ فِي الصُّنْدُوقِ ، فَقَالُوا : أُعْطِنَا نَصِيبَنَا فِي الصُّنْدُوقِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ ، مَا لَكُمْ فِيهِ شَيْءٌ ، وَ لَوْ كَانَ لَكُمْ فِيهِ شَيْءٌ ، مَا دَفَعَهُ إِلَيَّ ، وَ كَانَ فِي الصُّنْدُوقِ سِلَاحَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَ كُتِبَهُ<sup>٥</sup> .

٧٩٠ / ٢ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : التَفَّتْ عَلَيَّ بِنْتُ الْحُسَيْنِ عليه السلام إِلَى وُلْدِهِ - وَ هُوَ فِي الْمَوْتِ وَ هُمْ مُجْتَمِعُونَ عِنْدَهُ - ثُمَّ التَفَّتْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، فَقَالَ : «يَا مُحَمَّدُ ، هَذَا الصُّنْدُوقُ أَذْهَبَ بِهِ إِلَيَّ نَيْتِكَ» ، قَالَ : «أَمَّا إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِيهِ دِينَارٌ وَ لَا دِرْهَمٌ ، وَ لَكِنْ<sup>٦</sup> كَانَ مَمْلُوءًا عُلَمَاءُ<sup>٧</sup> .

١ . في «ف» و «بس» والبصائر، ص ١٨٠ و ١٨١ : «حضرت» .

٢ . قال المطرزى : «السَّفَطُ : واحد الأسفاط ، وهو ما يُعْتَبَى فيه الطيب وما أشبهه من آلات النساء ، ويستعار للتابوت الصغير» . المغرب ، ص ٢٢٦ (سفط) .

٣ . في «أربع» : «ف» . في شرح المازندراني : «رجال» .

٤ . في «توفي» : «جاءت» .

٥ . هكذا في النسخ التي قبلت والوافي والبصائر، ص ١٨٠ و ١٨١ . وفي المطبوع : «ما» في «» .

٦ . في «بح» وحاشية «ه» ، «بس» ، «من» .

٧ . بصائر الدرجات ، ص ١٨٠ ، ح ١٨ ، بسنده عن أبي القاسم ؛ وفيه ، وص ١٨١ ، ح ٢٤ ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن أبي القاسم الكوفي ومحمد بن إسماعيل القمي ، عن إبراهيم بن أبي البلاد ، عن عيسى بن عبد الله ، عن الصادق عليه السلام . الوافي ، ج ٢ ، ص ٣٤٤ ، ح ٨٠٥ .

٨ . في «ف» و «بس» : «عن» . وهو سهو ؛ فإنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، هو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ ، تَوَسَّطَ بَيْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ بَيْنَ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [الهاشمي] ، في بعض الأسناد . راجع : معجم رجال الحديث ، ج ١٦ ، ص ٤٣٦ - ٤٣٢ .

٩ . في «ب» ، «ف» ، «ه» ، «بس» : «ولكنه» .

١٠ . بصائر الدرجات ، ص ١٦٥ ، ح ١٣ ، عن عمران بن موسى . الوافي ، ج ٢ ، ص ٣٤٥ ، ح ٨٠٦ .

٣ / ٧٩١ . مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ سَهْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ فَصَّالَةَ بْنِ أَيُّوبَ ،  
عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «إِنَّ عَمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَى ابْنِ  
خَزْمٍ : أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهِ بِصَدَقَةٍ<sup>١</sup> عَلَيَّ وَ عُمَرَ وَ عُثْمَانَ ، وَإِنَّ<sup>٢</sup> ابْنَ خَزْمٍ بَعَثَ إِلَى زَيْدِ بْنِ  
الْحَسَنِ - وَ كَانَ أَكْبَرَهُمْ - فَسَأَلَهُ الصَّدَقَةَ ، فَقَالَ زَيْدٌ : إِنَّ الْوَالِيَّ<sup>٣</sup> كَانَ بَعْدَ عَلِيِّ الْحَسَنِ ،  
وَ بَعْدَ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِ ، وَ بَعْدَ الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، وَ بَعْدَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ  
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام ، فَأَبْعَثَ إِلَيْهِ ؛ فَبَعَثَ ابْنُ خَزْمٍ إِلَى أَبِي ، فَأَرْسَلَنِي أَبِي بِالْكِتَابِ إِلَيْهِ  
حَتَّى دَفَعْتُهُ إِلَى ابْنِ خَزْمٍ .

فَقَالَ لَهُ بَعْضُنَا<sup>٤</sup> : يَعْرِفُ هَذَا وَ لُذَّ الْحَسَنِ ؟

قَالَ : «نَعَمْ ، كَمَا يَعْرِفُونَ<sup>٥</sup> أَنَّ هَذَا لَيْلٌ ، وَ لَيْكِنَهُمْ<sup>٦</sup> يَحْمِلُهُمْ<sup>٧</sup> الْحَسَدُ ، وَ لَوْ طَلَبُوا ٣٠٦/١

الْحَقَّ بِالْحَقِّ<sup>٨</sup> ، لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ، وَ لَيْكِنَهُمْ يَطْلُبُونَ الدُّنْيَا<sup>٩</sup> .

٤ / ٧٩٢ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ ، عَنْ

عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْقُوبٍ ، قَالَ :

١ . في الوافي : «بصدقة ... أي بما وقفوا من أموالهم وجسوه» .

٢ . في «ه» - «إن» .

٣ . في الوافي : «إن الوالي ، يعني على الصدقات» . وفي مرآة العقول : «وفي بعض النسخ : الولي ، أي متولي تلك  
الصدقات ، أو المتولي لجميع الأمور المتعلقة بهم ، من الخلافة وتولية الأوقاف وغيرها» .

٤ . في شرح المازندراني : «قوله : فقال له بعضنا ، كلام الحسين بن أبي العلاء ، وضمير «له» لأبي عبد الله عليه السلام ، وهذا  
إشارة إلى ما ذكره زيد بن الحسن ، أو إلى كون الوالي هؤلاء . والمآل واحد» .

٥ . في «ج ، ف ، ه ، ب» : «تعرفون» . ٦ . في «ه» : «ولكن» .

٧ . في الوافي : «ولكن غلبهم» بدل «ولكنهم يحملهم» .

٨ . في «بر» - «بالحق» .

٩ . راجع : الكافي ، كتاب الحجّة ، باب فيه ذكر الصحيفة والجفر ... ، ح ٦٣٩ و مصادره . الوافي ، ج ٢ ، ص ٣٤٥ ،

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «إِنَّ عَمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَى ابْنِ حَزْمٍ، ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «بَعَثَ ابْنُ حَزْمٍ إِلَى زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْ أَبِي عليه السلام»<sup>١</sup>.

● عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَاءِ مِثْلَهُ.

## ٧٠ - بَابُ الْإِشَارَةِ وَالتَّصُّ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا

٧٩٣ / ١ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَاءِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُمَانَ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ<sup>٢</sup>، قَالَ:

نَظَرَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَمْشِي، فَقَالَ: «تَرَى هَذَا؟ هَذَا مِنْ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ الْوَارِثِينَ»<sup>٣</sup>»<sup>٤</sup>.

٧٩٤ / ٢ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «لَمَّا حَضَرَتْ أَبِي عليه السلام الْوَفَاةُ، قَالَ: يَا جَعْفَرُ، أَوْصِيكَ بِأَصْحَابِي خَيْرًا، قُلْتُ: جَعِلْتُ فِدَاكَ، وَاللَّهِ لَأَدْعُهُمْ<sup>٥</sup> وَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَكُونُ<sup>٦</sup> فِي الْبَيْتِ، فَلَا يَسْأَلُ أَحَدًا»<sup>٧</sup>.

١ . الوافي، ج ٢، ص ٣٤٦، ح ٨٠٨.

٢ . في «ه» - «الكناني».

٣ . القصص (٢٨): ٥.

٤ . الإرشاد، ج ٢، ص ١٨٠، عن أبان بن عثمان . الوافي، ج ٢، ص ٣٤٧، ح ٨٠٩.

٥ . في الوافي: «لأدعئهم»، أي لأتركهم علماء أغنياء، لا يحتاجون إلى أحد في السؤال، وفي شرح المازندراني، ج ٦، ص ١٥٨: «وفي بعض النسخ: لأدعئهم، بسكون الراء من الرعاية».

٦ . في «ج» ض، ف، ه، بر، بس، بف، والوافي: «يكون منهم».

٧ . الإرشاد، ج ٢، ص ١٨٠، بسنده عن محمد بن أبي عمير . الوافي، ج ٢، ص ٣٤٧، ح ٨١٠.

٧٩٥ / ٣ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنِ سَدِيرِ الصَّنِيرِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ سَعَادَةِ الرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ لَهُ الْوَلَدُ يَعْرِفُ فِيهِ شِبْهَ<sup>١</sup> خَلْقِهِ وَ خَلْقَهُ<sup>٢</sup> وَ سَمَائِلِهِ<sup>٣</sup>، وَ إِنِّي لَأَعْرِفُ مِنْ ابْنِي هَذَا شِبْهَ خَلْقِي وَ خَلْقِي وَ سَمَائِلِي، يَغْنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام»<sup>٤</sup>.

٧٩٦ / ٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ طَاهِرٍ، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، فَأَقْبَلَ جَعْفَرٌ عليه السلام، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: «هَذَا خَيْرُ الْبَرِيَّةِ - أَوْ أَخَيْرُهُ»<sup>٥</sup>.

٧٩٧ / ٥ . أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ<sup>٦</sup>، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ طَاهِرٍ، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، فَأَقْبَلَ جَعْفَرٌ عليه السلام، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: «هَذَا خَيْرُ الْبَرِيَّةِ»<sup>٧</sup>.

١ . في الكافي، ح ١٠٤٢٤: «شبهه».

٢ . «الخُلُقُ» و«الخُلُقُ»: الدين والطبع والسجّية، وحقّيقته أنّه لصورة الإنسان الباطنة بمنزلة الخُلُق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها، ولهما أوصاف حسنة وقيحة. النهاية، ج ٢، ص ٧٠ (خلق).

٣ . «السّمائل»: جمع السّمال، وهو الطبع و«الخُلُق». وقال المجلسي: «جمع شمال كسحاب، أي الطابع الظاهرة كالهنية والصورة والقامة». راجع: لسان العرب، ج ١١، ص ٣٦٥ (شمل).

٤ . الكافي، كتاب العقيدة، باب شبه الولد، ح ١٠٤٢٤ وفيه إلى قوله: «خلقه وسمائله». الوافي، ج ٢، ص ٣٤٧، ح ٨١١: الوسائل، ج ٢١، ص ٣٥٦، ح ٢٧٢٨٥.

٥ . في الإرشاد: - «أو أخيره».

٦ . الإرشاد، ج ٢، ص ١٨١، عن عليّ بن الحكم عن طاهر. الوافي، ج ٢، ص ٣٤٨، ح ٨١٢: البحار، ج ٤٧، ص ١، ح ٨.

٧ . السند معلق على سابقه. ويروي عن أحمد بن محمد، عدّة من أصحابنا.

٨ . في «ب» وحاشية «بف»: «أو أخيره».

٩ . الإرشاد، ج ٢، ص ١٨١، عن عليّ بن الحكم، عن طاهر. الوافي، ج ٢، ص ٣٤٨، ح ٨١٢: البحار، ج ٤٧، ص

٧٩٨ / ٦ . أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ طَاهِرٍ، قَالَ:

كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، فَأَقْبَلَ جَعْفَرٌ عليه السلام، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: «هَذَا خَيْرُ الْبَرِيَّةِ»<sup>١</sup>.

٧٩٩ / ٧ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ<sup>٢</sup>، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجَعْفَرِيِّ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: سُئِلَ عَنِ الْقَائِمِ عليه السلام، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَقَالَ: «هَذَا وَ اللَّهِ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام».

١ ص ١٣، ح ٨.

٢ في حاشية «بر»: «أو أخير».

٣ الإرشاد، ج ٢، ص ١٨١، عن علي بن الحكم، عن طاهر الواسطي، ج ٢، ص ٣٤٨، ح ٨١٢؛ البحار، ج ٤٧، ص ١٣، ح ٨.

٤ كذا في النسخ والمطبوع، ورواية هشام بن سالم عن جابر بن يزيد غير معهودة. وبيئتها بعد طبعتهما، فإن جابراً كان من أصحاب أبي جعفر الباقر عليه السلام وأدرك أبا عبد الله عليه السلام ومات في حياته سنة ١٢٧ أو ١٢٨ أو ١٣٢. وهشام بن سالم كان من أصحاب أبي عبد الله وأبي الحسن موسى عليهما السلام. راجع: رجال النجاشي، ص ١٢٨، الرقم ٣٣٢؛ وص ٤٣٤، الرقم ١١٦٥؛ رجال البرقي، ص ٣٤، ص ٤٨؛ تهذيب الكمال، ج ٤، ص ٤٦٥، الرقم ٨٧٩. فعليه يحتمل سقوط الوساطة بينهما، ويقوّي هذا الاحتمال ما ورد في ذيل الخبر: «قال عنبسة: فلما قبض أبو جعفر عليه السلام» الخ.

٥ فإن هذا يقتضي أنّ عنبسة سمع الخبر عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام، ثم عرضه على أبي عبد الله عليه السلام فصححه وصدق جابراً.

٦ لكن هذا الاحتمال ضعيف غاية الضعف؛ لعدم ثبوت رواية هشام عن عنبسة عن جابر في شيء من الأستاد. هذا، واحتمل الأستاد السيد محمد جواد الشيرازي - دام توفيقه - في تعليقه على السند أنّ الأصل في السند كان هكذا: عنبسة عن جابر بن يزيد الجعفي، ثم صحّف عنبسة بهشام لتشابههما في الخطوط القديمة الكوفية بعد حذف «الألف» من هشام، ثم أضيف «بن سالم» تفسيراً لهشام، فأدرج التفسير في المتن.

٧ يؤيد هذا الاحتمال ما ورد في بعض الأستاد من رواية ابن محبوب عن عنبسة العابد. راجع: الكافي، ح ١٧٤٨ و ٢٥٦٦ و ٣١٣٧؛ الأمالي للصدوق، ص ٢٣١، المجلس ٤٧، ح ١١، وص ٣٤٠، المجلس ٦٥، ح ٤.



قَالَ عَنبَسَةُ: فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام، دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: «صَدَقَ جَابِرٌ». ثُمَّ قَالَ: «لَعَلَّكُمْ تَرَوْنَ<sup>١</sup> أَنْ لَيْسَ كُلُّ إِمَامٍ هُوَ النَّقَائِمُ بَعْدَ الْإِمَامِ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ<sup>٢</sup>».

٨٠٠ / ٨. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ<sup>٤</sup>، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ أَبِي عليه السلام اسْتَوْدَعَنِي مَا هُنَاكَ<sup>٥</sup>، فَلَمَّا حَضَرْتَهُ الْوَفَاةَ، قَالَ: ادْعُ لِي شَهِودًا، فَدَعَوْتُ لَهُ<sup>٦</sup> أَرْبَعَةً مِنْ قُرَيْشٍ، فِيهِمْ نَافِعُ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ، فَقَالَ: اكْتُبْ: هَذَا مَا أُوصِي بِهِ يَعْقُوبُ بَنِيهِ: «يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ»<sup>٧</sup>، وَأُوصِي مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ<sup>٨</sup> إِلَى<sup>٩</sup> جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَامْرَأَةَ أَنْ يَكْفَنَهُ فِي بَرْدِهِ<sup>١٠</sup>..... ←

١. في مرآة العقول، ج ٣، ص ٣٢٨: «ترون، على المعلوم أو المجهول، أي تظنون».

٢. في «ب»: «قبل».

٣. الإرشاد، ج ٢، ص ١٨٠، عن هشام بن سالم، وفيه إلى قوله: «هذا والله قائم آل محمد عليهم السلام». الوافي، ج ٢، ص ٣٤٨، ح ٨١٣.

٤. لم يثبت رواية يونس بن عبد الرحمن عن عبد الأعلى. ويأتي تفصيل الخبر في الكافي، ح ٩٨٧، بنفس السند عن يونس بن عبد الرحمن قال: حدّثنا حمّاد عن عبد الأهلّي. وهو الظاهر؛ فقد روى عليّ بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس [بن عبد الرحمن] عن حمّاد، عن عبد الأعلى في الكافي، ح ٤٢٣ و ٤٩٩. وروى يونس بن عبد الرحمن عن حمّاد [بن عثمان] عن عبد الأعلى في المحاسن، ص ٢٧٦، ح ٣٩٢؛ والتوحيد، ص ٤١٤، ح ١١.

والواسطة بين يونس بن عبد الرحمن وبين عبد الأعلى منحصرة في حمّاد [بن عثمان] حسب تتبّعنا؛ فعليه الظاهر سقوط الوساطة في سندنا بين يونس بن عبد الرحمن وبين عبد الأعلى، وهو حمّاد [بن عثمان].

٥. «استودعني ما هناك»، أي جعله عنده وديعة وطلب منه حفظه. يقال: استودعته وديعةً، إذا استحفظته إيّاها.

راجع: الصحاح، ج ٣، ص ١٢٩٦ (ودع). ٦. في «ف»، «ه»، «بف» والكافي، ح ٩٨٧، والإرشاد: - «له».

٧. البقرة (٢): ١٣٢. ٨. في الكافي، ح ٩٨٧: «+ «ابنه»».

٩. «البرّد»: ثوب فيه خطوط. وقيل: البرّد: معروف من برود العصب والوشي، وأما البرّدة فكساء مرتب أسود

الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ الْجُمُعَةَ<sup>١</sup>، وَأَنْ يُعَمَّمَهُ بِعِمَامَتِهِ<sup>٢</sup>، وَأَنْ يُزَيِّعَ قَبْرَهُ، وَ يُرَفِّعَهُ<sup>٣</sup> أُرْبَعِ  
 أَصَابِعَ، وَأَنْ<sup>٤</sup> يَحُلَّ عَنْهُ أَطْمَارُهُ<sup>٥</sup> عِنْدَ دَفْنِهِ<sup>٦</sup>، ثُمَّ قَالَ لِلشُّهُودِ: انصَرِفُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ.  
 فَقُلْتُ لَهُ<sup>٧</sup> - بَعْدَ مَا انصَرَفُوا -: يَا أَبَتِ<sup>٨</sup> مَا كَانَ فِي هَذَا<sup>٩</sup> بِأَنْ تُشْهَدَ عَلَيْهِ<sup>١٠</sup>؟  
 فَقَالَ: يَا بَنِي<sup>١١</sup> كَرِهْتُ أَنْ تُغْلَبَ، وَأَنْ يُقَالَ: إِنَّهُ<sup>١٢</sup> لَمْ يُوَصِّ إِلَيْهِ<sup>١٣</sup>، فَأَزِدْتُ أَنْ  
 تَكُونَ<sup>١٤</sup> لَكَ الْحُجَّةُ<sup>١٥</sup>.

١٥ فيه صفر تلبسه العرب. راجع: لسان العرب، ج ٣، ص ٨٧ (برد).

١. في الكافي، ح ٩٨٧: «الجمع».

٢. في «بر»: «بعمامة».

٣. في «ج»: «ويرفع قبره». وفي «بح»: «ويرفع».

٤. في «ه»: «ثم» بدل «وأن».

٥. «الأطمار»: جمع الطمير، وهو الثوب الخلقى، أو الكساء البالي من غير الصوف. القاموس المحيط، ج ١، ص ٦٠٤ (طمر).

٦. في الكافي، ح ٩٨٧: «ثم يُحَلِّي عنه فقال اطووه» بدل «وأن يحلَّ عنه أطماره عند دفنه».

٧. في «ه» والكافي، ح ٩٨٧: «وله».

٨. هكذا في «ب». وفي المطبوع وبعض النسخ: «فقلت له: يا أبت بعد ما انصرفوا». وفي «ه»: «فقلت بعد ما انصرفوا: ما كان في هذا يا أبه أن تشهد». وفي «بس، بف» والوافي والإرشاد: «بعد ما انصرفوا».

٩. في مرآة العقول: «ما كان في هذا، «ما» نافية، أي لم تكن لك حاجة في ذلك بأن تشهد، أي إلى أن تشهد. أو استفهامية، أي أي فائدة في هذا».

١٠. في «بح، بس، بف» والوافي والإرشاد: «يشهد عليه». وفي الكافي، ح ٩٨٧: «ما كان في هذا يا أبت، أن تشهد عليه» بدل «يا أبت - إلى - تشهد عليه». وفي مرآة العقول: «تشهد، بصيغة الخطاب المعلوم، أو بصيغة الغائب المجهول».

١١. في «ف، بح» + «إني». وفي «ه» والكافي، ح ٩٨٧: «إني» بدل «يا بَنِي».

١٢. في «ف» والإرشاد: «- إنَّه».

١٣. في «ف»: «إليك». وفي «ه» والكافي، ح ٩٨٧: «- إليه».

١٤. في «ه»: «يكون».

١٥. الكافي، كتاب الحجَّة، باب ما يجب على الناس عند مضي الإمام، ح ٩٨٧، مع زيادة في أوَّلِهِ وآخره. الإرشاد، ج ٢، ص ١٨١، عن يونس بن عبد الرحمن. الوافي، ج ٢، ص ٣٤٩، ح ٨١٤؛ الوسائل، ج ٣، ص ١٩٤، ذيل ح ٣٣٨٤.

٧١- بَابُ الْإِشَارَةِ وَ النَّصِّ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عليه السلام

١ / ٨٠١ . أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْقَلَاءِ، عَنِ الْفَيْضِ بْنِ الْمُخْتَارِ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: خُذْ بِيَدِي مِنَ النَّارِ، مَنْ لَنَا بَعْدَكَ؟ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو إِزْرَاهِيمَ عليه السلام - وَهُوَ يُؤَمِّدُ عَلَامَ - فَقَالَ: «هَذَا صَاحِبُكُمْ، فَتَمَسَّكَ بِهِ»<sup>٢</sup>.

٢ / ٨٠٢ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ٣٠٨/١ الْخَرَّازِ<sup>٣</sup>، عَنْ ثُبَيْتٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ كَثِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَسْأَلُ اللَّهَ - الَّذِي رَزَقَ أَبَاكَ مِنْكَ<sup>٤</sup> هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ - أَنْ يَرْزُقَكَ مِنْ عَقِيكَ<sup>٥</sup> قَبْلَ الْمَمَاتِ مِثْلَهَا، فَقَالَ<sup>٦</sup>: «قَدْ فَعَلَ اللَّهُ<sup>٧</sup> ذَلِكَ».

قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هُوَ جُعِلَتْ فِدَاكَ؟ فَأَشَارَ إِلَى الْعَبْدِ الصَّالِحِ وَهُوَ زَاقِدٌ<sup>٨</sup>، فَقَالَ: «هَذَا الرَّاقِدُ وَهُوَ عَلَامٌ»<sup>٩</sup>.

٣ / ٨٠٣ . وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْأَرَجَائِيُّ

١ . في «ج» بر «وحاشية وض» ب«ج» والوافي: «فتمسكوا».

٢ . الإرشاد، ج ٢، ص ٢١٧، بسنده عن الفيض بن المختار. الوافي، ج ٢، ص ٣٥٠، ح ٨١٦.

٣ . هكذا في «ب» و«و» بر «بف» والوافي. وفي سائر النسخ والمطبوع: «الخرزاز». وهو سهو. كما تقدّم في الكافي، ذيل ح ٧٥.

٤ . في حاشية «ج»: «معل».

٥ . «العقب»: مؤخر القدم. وعقب الرجل أيضاً ولده. الصالح، ج ١، ص ١٨٤ (عقب).

٦ . في «ب»: «قال».

٧ . في «ف»: «الله».

٨ . «الراقدة»: النائم. المصباح المنير، ص ٢٣٤ (رقد).

٩ . الكافي، كتاب الحجّة، باب أن الأئمة عليهم السلام لم يفعلوا شيئاً... ح ٧٤٢، بسنده عن معاذ بن كثير، مع زيادة في أوّله، واختلاف يسير؛ الإرشاد، ج ٢، ص ٢١٧، عن ثبيت، عن معاذ بن كثير. الوافي، ج ٢، ص ٣٥٠، ح ٨١٥؛

البحار، ج ٤٨، ص ٢٧، ح ٤٦.

الْفَارِسِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ<sup>١</sup>، قَالَ:

سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ فِي السَّنَةِ الَّتِي أُخِذَ فِيهَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَاضِي عليه السلام، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ صَارَ فِي يَدِ هَذَا، وَمَا نَذْرِي<sup>٢</sup> إِلَى مَا يَصِيرُ؟ فَهَلْ بَلَغَكَ عَنْهُ فِي أَحَدٍ مِنْ وُلْدِهِ شَيْءٌ؟

فَقَالَ لِي: مَا ظَنَنْتُ أَنْ أَحَدًا يَسْأَلَنِي عَنْ<sup>٣</sup> هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ؛ دَخَلْتُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام فِي مَنْزِلِهِ، فَإِذَا هُوَ فِي بَيْتٍ كَذَا فِي<sup>٤</sup> دَارِهِ فِي مَسْجِدٍ لَهُ، وَهُوَ يَدْعُو، وَعَلَى يَمِينِهِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عليه السلام يُؤَمِّنُ عَلَى دُعَائِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ<sup>٥</sup>، قَدْ عَرَفْتُ انْقِطَاعِي إِلَيْكَ، وَخِدْمَتِي لَكَ، فَمَنْ وَلِيَّ النَّاسِ بَعْدَكَ؟

فَقَالَ: «إِنَّ مُوسَى قَدْ لَبَسَ الدَّرْعَ وَ سَاوَى عَلَيْهِ»<sup>٦</sup> فَقُلْتُ لَهُ: لَا أُخْتِاجُ بَعْدَ هَذَا إِلَى شَيْءٍ<sup>٧</sup>.

٨٠٤ / ٤. أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُوسَى الصَّنِيفَلِيِّ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ

١. في الوافي: - «عن عبد الرحمن بن الحجّاج».

٢. في «ب» ، «بف» : «وما يدري». وفي «ج» ، «بس» : «وما يدري».

٣. في «بج» : - «عن».

٤. في «هـ» : «قال».

٥. في الوافي والإرشاد: «من».

٦. في «ف» والوافي: - «قد».

٧. هاهنا إشكال بأن الجواب لا يطابق السؤال؛ فإن السؤال عن النص على الإمام الرضا عليه السلام، والجواب على النص بالإمام موسى عليه السلام.

أجيب بأن للحديث تنمّة فيها النص على الإمام الرضا عليه السلام، لم يذكرها المصنّف؛ لعدم تعلق الغرض بذكره في هذا الباب المقصود فيه ذكر النص على الإمام موسى عليه السلام.

وبأن مراد السائل عدم احتياجه إلى التفحص عنها؛ لوجود العلامة عنده وهو مساواة الدرع. وأجيب بوجوه

آخر. راجع: شرح المازندراني، ج ٦، ص ١٦١؛ الوافي، ج ٢، ص ٣٥٧؛ مرآة العقول، ج ٣، ص ٣٣١.

٨. الإرشاد، ج ٢، ص ٢١٧، عن أبي عليّ الأرجباني، من قوله: «دخلت على جعفر بن محمد في

منزله...» الوافي، ج ٢، ص ٣٥٦، ح ٨٣٠.

عُمَرَ، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَدَخَلَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ عليه السلام - وَهُوَ غُلَامٌ - فَقَالَ<sup>٢</sup>: «اسْتَوْصَ بِهِ<sup>٣</sup>، وَصَغِ أَمْرَهُ عِنْدَ مَنْ تَثِقُ بِهِ مِنْ أَصْحَابِكَ»<sup>٤</sup>.

٨٠٥ / ٥ . أَحْمَدُ بْنُ مَهْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ جَعْفَرِ الْجَعْفَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ أَبِي يَوْمًا، فَسَأَلَهُ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: جُعِلَتْ فِدَاكَ، إِلَيَّ مَنْ نَفَرَ<sup>٥</sup> وَنَفَرَ النَّاسُ بَعْدَكَ؟

فَقَالَ: «إِلَى صَاحِبِ الثُّوْبَيْنِ الْأَصْفَرَيْنِ<sup>٦</sup> وَ الْغَدِيرَيْنِ<sup>٧</sup> - يَعْني الذُّوَابَتَيْنِ<sup>٨</sup> - وَهُوَ الطَّلَعُ عَلَيْكَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، يَفْتَحُ الْبَابَيْنِ<sup>٩</sup> بِيَدِهِ<sup>١٠</sup> جَمِيعًا<sup>١١</sup>، فَمَا لَبِثْنَا<sup>١٢</sup> أَنْ طَلَعْتَ عَلَيْنَا كَمَا نَحْنُ أَحَدٌ<sup>١٣</sup> بِالْبَابَيْنِ، فَفَتَحَهُمَا<sup>١٤</sup>، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْنَا.....»

١ . في الإرشاد: + «موسى».

٢ . في الإرشاد: + «لي أبو عبد الله».

٣ . «استَوْصَ بِهِ»، أي اطلب العهد بتعظيمه ورعاية حاله، وتعاهد أمره من نفسك ومن غيرك، قاله الفيض؛ أو اقبل وصيتي فيه؛ قاله المجلسي ناقلًا عن المغرب. راجع: المغرب، ص ٤٨٧ (وصى).

٤ . الإرشاد، ج ٢، ص ٢١٦، عن موسى الصيقل. الوافي، ج ٢، ص ٣٥٠، ح ٨١٧.

٥ . في «بف»: «نفرع».

٦ . في «بر»: + «اليوم».

٨ . «الذُّوَابَةُ»: الضفيرة - أي المفتولة - من الشعر إذا كانت مرسله. المصباح المنير، ص ٢١١ (ذأب).

٩ . في «ض، ه، بح»: - «هذا».

١٠ . في «ح» وحاشية «ف، بر»: «بيديه».

١١ . في «ب، ه، بس، بف» وحاشية «ح» الوافي: «جميعاً بيده».

١٢ . في «بف»: «فما لبث».

١٤ . في الإرشاد: «أخذتانا». وفي مرآة العقول، ج ٣، ص ٣٣٢: «وأخذةٌ بصيغة الفاعل حالاً عن كلِّ من الكفّين، أو يعدّهما واحداً، أو بصيغة المصدر مفعولاً لأجله. وفي إرشاد المفيد: أخذتانا، وهو أصوب».

١٥ . في «هه»: «فتفتحهما».

أبو إبراهيم<sup>٢</sup>.

٣٠٩/١

٦ / ٨٠٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ ، عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، قَالَ : قَالَ لَهُ مَنْصُورُ بْنُ حَازِمٍ : يَا أَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي ، إِنَّ الْأَنْفُسَ يُعْدَى عَلَيْهَا وَ يَرَاخُ<sup>٣</sup> ، فَأَذَا كَانَ ذَلِكَ ، فَمَنْ ؟فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : « إِذَا كَانَ ذَلِكَ ، فَهُوَ صَاحِبُكُمْ ، وَضَرَبَ بِيَدِهِ<sup>٤</sup> عَلَى مَنْكِبِ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام الْأَيْمَنِ - فِيمَا أَعْلَمُ - وَ هُوَ يَوْمئِذٍ حُمَاسِي<sup>٥</sup> ، وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ جَالِسٌ مَعَنَا<sup>٦</sup> .

٧ / ٨٠٧ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ ، عَنْ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ : إِنْ كَانَ كَوْنٌ - وَ لَا أَرَانِي اللَّهُ ذَلِكَ<sup>١</sup> - فَمِمَّنْ١ . في الإرشاد : « موسى عليه السلام وهو صبيّ وعليه ثوبان أصفران » .

٢ . الإرشاد ، ج ٢ ، ص ٢١٩ ، عن يعقوب بن جعفر الجعفري . الوافي ، ج ٢ ، ص ٣٥١ ، ح ٨١٨ .

٣ . في شرح المازندراني ، ج ٦ ، ص ١٦٢ : « أي يأتي أجلها وقت الغداة ووقت الرواح ... والظاهر أنّ الفعلين مجهولان من باب الإفعال ؛ لأنّ غداً يُغْدُو غدوّاً وراح يروح رواحاً لازمان ، بخلاف أغداه وأراحه ، فإنهما متعدّيان ، بمعنى إذهابه في هاتين الوقتين » . وراجع : الصحاح ، ج ١ ، ص ٣٦٨ (روح) .

٤ . في « مع » : « فإن » .

٥ . في الوافي : « قال » .

٦ . في « هـ » والإرشاد : « - بيده » .

٧ . في الإرشاد : « وهو فيما أعلم يومئذٍ خماسي » . و« الحُمَاسِي » : من طوله خمسة أشبار ، ولا يقال : سداسي ولا سباعي ولا في غير الخمسة ؛ لأنّه إذا بلغ سبعة أشبار صار رجلاً . والأثنى حُمَاسِيَة . قال المجلسي : « الحُمَاسِي : من قدّه خمسة أشبار ، أو من ستّه خمس سنين ، والأوّل أشهر » . وراجع : لسان العرب ، ج ٦ ، ص ٦٩ (خمسة) ؛ مرآة العقول ، ج ٣ ، ص ٣٣٣ .

٨ . الغيبة للنعمان ، ص ٣٢٩ ، ح ٩ ، بسنده عن صفوان بن مهران الجمال ، مع اختلاف يسير ؛ الإرشاد ، ج ٢ ، ص ٢١٨ ، عن ابن أبي نجران ، عن منصور بن حازم . الوافي ، ج ٢ ، ص ٣٥١ ، ح ٨٢٠ .

٩ . في الكافي ، ح ٧٥٨ - « بن محمد » . ١٠ . في الكافي ، ح ٧٥٨ - « وذلك » .

أَنْتُمْ؟<sup>١</sup> قَالَ<sup>٢</sup>: فَأَوْمَأَ إِلَى ابْنِهِ مُوسَى.

قُلْتُ<sup>٣</sup>: فَإِنْ حَدَّثَ بِمُوسَى حَدَّثَ، فَبِمَنْ أَنْتُمْ؟ قَالَ: «بِوَلَدِهِ».

قُلْتُ: فَإِنْ حَدَّثَ بِوَلَدِهِ حَدَّثَ، وَ تَرَكَ أَخًا كَبِيرًا وَ ابْنًا صَغِيرًا، فَبِمَنْ أَنْتُمْ؟ قَالَ:

«بِوَلَدِهِ»، ثُمَّ قَالَ<sup>٤</sup>: «هَكَذَا<sup>٥</sup> أَبْدَأُ».

قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَعْرِفْهُ وَ لَا أَعْرِفُ<sup>٦</sup> مَوْضِعَهُ؟ قَالَ: «تَقُولُ: اللَّهُمَّ، إِنِّي أَتَوَلَّى<sup>٧</sup> مَنْ بَقِيَ

مِنْ حَبَجِكَ مِنْ وُلْدِ الْإِمَامِ الْمَاضِي؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُجْزِيكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»<sup>٨</sup>.

٨ / ٨٠٨. أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْقَلَاءِ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ

عُمَرَ، قَالَ:

ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أبا الْحَسَنِ عليه السلام وَ هُوَ يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ، فَقَالَ: «هَذَا الْمَوْلُودُ الَّذِي

لَمْ يُولَدْ فِينَا مَوْلُودٌ أَغْظَمَ بَرَكَتَهُ عَلَيَّ شَيْعَتِنَا مِنْهُ» ثُمَّ قَالَ لِي<sup>٩</sup>: «لَا تَجْفَوْا<sup>١٠</sup>

١. «أَنْتُمْ»، أَي أَقْتَدِي. راجع: المصباح المنير، ص ٢٤: (أمم).

٢. في الكافي، ح ٧٥٨: - «قال».

٣. في «ب، ف، ه، بر» والإرشاد: - «قال».

٤. في «ب، ف، ه، بر»: «كذا».

٥. في الكافي، ح ٧٥٨: «ثمّ واحداً فواحداً. وفي نسخة الصفواني: ثمّ هكذا أبدأ» بدل «ثمّ قال هكذا أبدأ».

٦. مجزوم بـ«إن» الشرطيّة. وفي «ج، ض، بع، بر، بس»: «ولم أعرف».

٧. «أتولى»، أَي أَخَذَهُ وَلِيًّا. يقال: تَوَلَّاهُ، أَي أَخَذَهُ وَلِيًّا. والمراد: اعتقد إمامته وولايته. راجع: القاموس

المحيط، ج ٢، ص ١٧٦١ (ولي): «مرأة العقول، ج ٣، ص ٣٣٤.

٨. الكافي، كتاب الحجّة، باب ثبات الإمامة في الأعقاب...، ح ٧٥٨، إلى قوله: «هكذا أبدأ». وفي كمال الدين،

ص ٣٤٩، ح ٤٣؛ و ص ٤١٥، ح ٧، بسندهما عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، مع اختلاف يسير.

٩. الإرشاد، ج ٢، ص ٢١٨، عن ابن أبي نجران إلى قوله: «هكذا أبدأ». راجع: عيون الأخبار، ج ١، ص ٢٢، ح ٦

. الوافي، ج ٢، ص ٣٥٢، ح ٨٢١؛ البحار، ج ٢٥، ص ٢٥٣، ح ١١.

١٠. في «ب» والوافي: - «لي».

١١. في «ف»: «لا تجفّوا» بتشديد الفاء. وفي حاشية «ف»: «لا تجف». وقال المازندراني: «وقيل: لا تجفّوه -

بتشديد الفاء - بمعنى لا تذهبوا به، أي لا تخبروه بذلك فتجفّوه وتذهبوا به». وقال المجلسي: «وعلى بعض

الوجه يمكن أن يقرأ من باب الإفعال من أجفاه، إذا أتعبه». راجع: النهاية، ج ١، ص ٢٨٠ (جفأ).

إسماعيل<sup>١</sup>.

٨٠٩ / ٩ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، عَنْ  
الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثْمِيِّ :

عَنْ فَيْضِ بْنِ الْمُخْتَارِ ، فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ فِي أَمْرِ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام حَتَّى قَالَ لَهُ  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : «هُوَ صَاحِبُكَ الَّذِي سَأَلْتَ عَنْهُ ، فَقَمِّ إِلَيْهِ ، فَأَقِرَّ لَهُ بِحَقِّهِ» . فَقَمَّمْتُ حَتَّى  
قَبَلْتُ رَأْسَهُ وَ يَدَهُ ، وَ دَعَوْتُ اللَّهَ -عَزَّ وَ جَلَّ- لَهُ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : «أَمَا إِنَّهُ لَمْ يُؤْذَنْ  
لَنَا فِي أَوَّلِ مِنْكَ<sup>٢</sup>» .

قَالَ : قُلْتُ : جُعِلَتْ فِدَاكَ ، فَأَخْبِرْ بِهِ أَحَدًا ؟ فَقَالَ<sup>٣</sup> : «نَعَمْ ، أَهْلَكَ وَ وُلْدَكَ<sup>٤</sup>» . وَ كَانَ  
مَعِيَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ رَفَقَائِي ، وَ كَانَ يُؤَسُّ بْنُ ظَبْيَانَ مِنْ رَفَقَائِي ؛ فَلَمَّا أَخْبَرْتَهُمْ ،  
حَمِدُوا اللَّهَ -عَزَّ وَ جَلَّ- .

وَ قَالَ يُؤَسُّ : لَا وَ اللَّهَ حَتَّى أَسْمَعَ ذَلِكَ مِنْهُ ، وَ كَانَتْ بِهِ عَجَلَةٌ ، فَخَرَجَ فَأَتَبَعْتُهُ<sup>٥</sup> ،  
فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى الْبَابِ ، سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ لَهُ<sup>٦</sup> - وَ قَدْ سَبَقَنِي إِلَيْهِ :-  
«يَا يُؤَسُّ ، الْأَمْرُ كَمَا قَالَ لَكَ فَيْضٌ» . قَالَ : فَقَالَ : سَمِعْتُ وَ أَطَعْتُ ، فَقَالَ لِي  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : «خُذْهُ<sup>٧</sup> إِلَيْكَ يَا فَيْضُ»<sup>٨</sup> .

٣١٠/١

١ . الوافي ، ج ٢ ، ص ٣٥٥ ، ح ٨٢٦ .

٢ . في الوافي : «يعني لم يؤذن لنا في شأن أحد قبلك أن نخبره بذلك ، فانت أول من أخبرناه بإمامته» .

٣ . في «ف» ، «بف» : «قال» . ٤ . في البصائر والغيبة : «ورفاقك» .

٥ . هكذا في ظاهر «ألف» ، ب ، ج ، ض ، هـ ، و ، يح ، بس ، بف» . وفي «بر» : «فاتبته» . وفي الإتياع معنى زائد على  
المشي خلفه ، وهو اللحق ، وهو المراد هنا ؛ فاخترنا الإفعال على الافتعال .

٦ . في «بر» والبصائر والغيبة : «وله» . ٧ . في «ف» ، «يح» : «خُذْ» .

٨ . بصائر الدرجات ، ص ٣٣٦ ، ح ١١ ، عن محمد بن عبد الجبار ، مع اختلاف يسير . الغيبة للنعمان ، ص ٣٢٤ ،  
ح ٢ ، بسنده عن أحمد بن الحسن الميثمي ، عن أبي نجيح المسمعي ، عن الفيض بن المختار ، مع اختلاف  
يسير وزيادة في أوله . الوافي ، ج ٢ ، ص ٣٥٢ ، ح ٨٢٢ .



١٠ / ٨١٠ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ فُضَيْلٍ ،  
عَنْ طَاهِرٍ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ <sup>١</sup> ، قَالَ : كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ <sup>٢</sup> يَلُومُ عَبْدَ اللَّهِ <sup>٣</sup> وَيُعَاتِبُهُ <sup>٤</sup> ، وَيَقُولُ : «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَكُونَ مِثْلَ أَخِيكَ ، فَوَ اللَّهُ ، إِنِّي لِأَعْرِفُ النَّوْرَ فِي وَجْهِهِ ؟» .  
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لِمَ ؟ أَلَيْسَ أَبِي وَ أَبُوهُ وَاحِدًا ، وَ أُمِّي وَ أُمُّهُ وَاحِدَةٌ ؟  
فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ <sup>٥</sup> : «إِنَّهُ مِنْ نَفْسِي وَ أَنْتَ ابْنِي» <sup>٥</sup> .

١١ / ٨١١ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْوَشَائِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ ،  
عَنْ يَغْفُوبِ السَّرْجِ ، قَالَ :

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ <sup>١</sup> وَ هُوَ وَاقِفٌ عَلَى رَأْسِ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى <sup>٢</sup> وَهُوَ فِي  
الْمَهْدِ ، فَجَعَلَ يَسَازِرُهُ <sup>٣</sup> طَوِيلًا ، فَجَلَسْتُ حَتَّى فَرَغَ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لِي <sup>٤</sup> : «إِذَنْ مِنْ  
مَوْلَاكَ ، فَسَلِّمْ <sup>٥</sup> ، فَدَنَوْتُ <sup>٦</sup> ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَزَدَ عَلَيَّ السَّلَامَ <sup>٧</sup> يَلْسَانٍ <sup>٨</sup> فَصِيحٍ <sup>٩</sup> ، ثُمَّ قَالَ

١ . في الوافي :- «عن أبي عبد الله <sup>١</sup> . وحكاه أيضاً المازندراني في شرحه قال : «وفي أكثر النسخ لم يوجد قوله : عن أبي عبد الله <sup>١</sup>» .

٢ . «يَلُومُ عَبْدَ اللَّهِ» ، أَي عَذَلَهُ وَعَتَقَهُ . يُقَالُ : لَامَهُ يَلُومُهُ لَوْمًا ، إِذَا عَذَلَهُ وَعَتَقَهُ . راجع : النهاية ، ج ٤ ، ص ٢٧٨ (لوم) .

٣ . في شرح المازندراني : «العتاب هو التوبيخ على الذنب البالغ إلى حدّ العوجدة والغضب ، فهو أشدّ من اللوم وأخصّ منه» . وراجع : النهاية ، ج ٣ ، ص ١٧٥ (عتب) .

٤ . في الإرشاد : «وأصلي وأصله واحداً» بدل «وأمتي وأمه واحدة» . وفي مرآة العقول : «قوله : وأمتي وأمه واحدة ، فيه : أنه لم تكن أهمها واحدة ، فيحتمل أن يكون المراد بها الأمّ العليا فاطمة <sup>١</sup> ؛ فإنّ الانتساب إليها سبب الإمامة . وفي ربيع الشيعة وإعلام الوري وإرشاد المفيد : وأصلي وأصله واحداً ، وهو أظهر» .

٥ . الإرشاد ، ج ٢ ، ص ٢١٨ ، عن الفضل ، عن طاهر بن محمّد ، مع اختلاف يسير . الوافي ، ج ٢ ، ص ٣٥٥ ، ح ٨٢٧ .

٦ . «فجعل يسازره» ، أي فسرع بناجيه ويتكلّم معه سرّاً . راجع : الصحاح ، ج ٢ ، ص ٦٨٤ (سرر) .

٧ . في الوسائل :- «لي» . ٨ . في حاشية وج ، ض ، بر ، والإرشاد : «عليه» .

٩ . في «وج» والوسائل : «+ منه» . ١٠ . في «ه» والإرشاد :- «السلام» .

١١ . في الوسائل : «فسلمت فرّد عليّ بكلام» بدل «فسلمت - إلى - بلسان» .

لي: «أَذْهَبَ، فَغَيَّرَ اسْمَ ابْنَتِكَ الَّتِي سَمَّيْتَهَا أُمِّسَ؛ فَإِنَّهُ اسْمٌ يُبَغِضُهُ اللَّهُ، وَكَانَ ١ وَوَلَدَتْ لِي ابْنَتَهُ سَمَّيْتَهَا ٢ بِالْحَمِيزِ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ٣: «أَنْتَ إِلَى أَمْرِهِ؛ تَرَشَّدُ ٤، فَغَيَّرْتُ اسْمَهَا ٥».

١٢/٨١٢. أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ:

دَعَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ٦ أَبَا الْحَسَنِ ٧ يَوْمًا وَنَحْنُ عِنْدَهُ، فَقَالَ لَنَا: «عَلَيْكُمْ ٨ بِهَذَا ٩؛ فَهُوَ وَاللَّهِ صَاحِبِكُمْ بَعْدِي ١٠».

١٣/٨١٣. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ زُرَيْبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ السُّخْرِيِّ، قَالَ:

بَعَثَ إِلَيَّ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، فَأَتَيْتُهُ فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ ١ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ شَمْعَةٌ، وَفِي يَدِهِ كِتَابٌ، قَالَ: «فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، زَمَى بِالْكِتَابِ إِلَيَّ وَهُوَ يَبْكِي، فَقَالَ لِي: هَذَا كِتَابُ مُحَمَّدٍ ٢ بْنِ سُلَيْمَانَ يُخْبِرُنَا أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَدْ مَاتَ، فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ - ثَلَاثًا - وَأَيْنَ مِثْلُ جَعْفَرٍ؟

ثُمَّ قَالَ لِي: اكْتُبْ، قَالَ ٣: فَكَتَبْتُ صَدْرَ الْكِتَابِ، ثُمَّ قَالَ: اكْتُبْ: إِنْ كَانَ أَوْصَى إِلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ بِعَيْنِيهِ، فَقَدَّمَهُ وَاصْرَبْ ٤ عُنُقَهُ ٥، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهِ الْجَوَابُ، أَنَّهُ قَدْ أَوْصَى

١. في الإرشاد والوسائل: «وكانت».

٢. «ترشد»، من الرشد بمعنى الصلاح وهو إصابة الحق. راجع: المصباح المنير، ص ٢٢٧ (رشد).

٣. الإرشاد، ج ٢، ص ٢١٩، عن محمد بن سنان - الوافي، ج ٢، ص ٣٥٤، ح ٨٢٤؛ الوسائل، ج ٢١، ص ٣٨٩، ح ٢٧٣٧٦.

٤. في مرآة العقول: «وعليكم».

٥. في «ه» والإرشاد: «بعدي».

٦. الإرشاد، ج ٢، ص ٢١٩، عن ابن مسكان - الوافي، ج ٢، ص ٣٥١، ح ٨١٩.

٧. في «ج»، ض، ف، ه، «يح»، «إليه».

٨. في «ه» - «جعفر».

٩. في «ج»، ض، ه، «يح»، بر، بس، «بف»، «فاضرب».

١٠. في «ب» والغيبة: «قال».

إِلَى خَمْسَةٍ<sup>١</sup>، وَاجِدَهُمْ<sup>٢</sup> أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ، وَ مُحَمَّدٌ بْنُ سَلِيمَانَ، وَ عَبْدُ اللَّهِ،  
وَ مُوسَى، وَ حَمِيدَةُ<sup>٣</sup>.

١٤ / ٨١٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ بِنَحْوِ مِنْ هَذَا، إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ  
أَوْصَى إِلَى أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ، وَ عَبْدِ اللَّهِ، وَ مُوسَى، وَ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَ مَزْلَى  
لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ:

فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: لَيْسَ إِلَى قَتْلِ هَؤُلَاءِ سَبِيلٌ<sup>٥</sup>.

١٥ / ٨١٥ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَاءِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ،  
عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَالِ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ، فَقَالَ: «إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ لَا يَلْهُو<sup>٦</sup>  
وَ لَا يَلْعَبُ<sup>٧</sup> وَ أَقْبَلَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى وَ هُوَ صَغِيرٌ، وَ مَعَهُ عَنَاقٌ<sup>٧</sup> مَكْتَبَةٌ وَ هُوَ يَقُولُ لَهَا:  
«اسْجُدِي لِزُبَيْكٍ» فَأَخَذَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، وَ ضَمَّهُ إِلَيْهِ، وَ قَالَ: «بِأَبِي<sup>٨</sup> وَ أُمِّي مَنْ لَا يَلْهُو

١ . في «ب، ج» وحاشية «ض، بر» وشرح المازندراني: «+ نفر».

٢ . في «ب، ض، ف، بر، بف» والوافي: «أحدهم». وفي مرآة العقول: «واحدهم، الواو للعطف، أو على وزن فاعل».

٣ . في «و، بح، بر»: «حميدة». وفي مرآة العقول: «وحميدة، على التصغير، أو التكبير على فعيلة، اسم أم موسى عليها السلام».

٤ . الغيبة للطوسي، ص ١٩٧، ح ١٦٢، مرسلًا عن أبي أيوب الخوزي، مع زيادة في آخره. الوافي، ج ٢، ص ٣٥، ح ٨٢٨.

٥ . راجع: الغيبة للطوسي، ص ١٩٧، ح ١٦٢. الوافي، ج ٢، ص ٣٥٦، ح ٨٢٩.

٦ . «اللَّهُوُ»: اللُّعْبُ، يقال: لَهَوْتُ بالشيءِ لَهَوْتُ لَهْوًا، تَلَهَيْتُ بِهِ، إِذَا لَعِبْتَ بِهِ وَ تَشَاغَلْتَ وَ غَفَلْتَ بِهِ عَنْ غَيْرِهِ، وَ الْحَاصِلُ أَنَّهُ لَا يَلْهُو، أَي لَا يَغْفَلُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى بِالشَّغْلِ لِغَيْرِهِ، وَلَا يَفْعَلُ مَا يَضُرُّهُ فِي الْآخِرَةِ وَلَا فَائِدَةَ فِيهِ لَا فِي صَفَرِهِ وَلَا فِي كِبَرِهِ. راجع: النهاية، ج ٤، ص ٢٨٢ (لهو).

٧ . «العناق»: هي الأنثى من أولاد المغز ما لم يتم له سنة. النهاية، ج ٣، ص ٣١١ (عناق).

٨ . في «ج»: «+ أنت».

وَلَا يَلْعَبُ.<sup>١</sup>

١٦ / ٨١٦ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُ الرَّيَّانِيُّ، عَنْ فَيْضِ بْنِ الْمُخْتَارِ، قَالَ:

إِنِّي لَعِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام إِذْ أَقْبَلَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى عليه السلام - وَهُوَ غُلَامٌ - فَالْتَزَمْتُهُ وَوَقَلْتُهُ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «أَنْتُمْ السَّفِينَةُ، وَهَذَا مَلَأُهَا»، قَالَ: فَحَجَجْتُ مِنْ قَابِلٍ، وَمَعِيَ أَلْفَا دِينَارٍ، فَتَعَثْتُ بِالْفِ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، وَالْفُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «يَا فَيْضُ، عَدَلْتَهُ بِي<sup>٢</sup>؟» قُلْتُ: «إِنَّمَا فَعَلْتُ<sup>٣</sup> ذَلِكَ لِقَوْلِكَ، فَقَالَ: «أَمَّا وَاللَّهِ مَا أَنَا فَعَلْتُ ذَلِكَ، بَلِ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فَعَلَهُ بِهِ<sup>٤</sup>».

## ٧٢- بَابُ الْإِشَارَةِ وَالنَّصِّ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الرَّضَا عليه السلام

١ / ٨١٧ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ نَعِيمِ الصَّخَّافِ، قَالَ:

كُنْتُ أَنَا وَهِشَامُ بْنُ الْحَكَمِ وَعَلِيُّ بْنُ يَقُطِينِ بْنِغَدَادَ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ يَقُطِينِ: كُنْتُ عِنْدَ الْعَبْدِ الصَّالِحِ جَالِسًا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ ابْنُهُ عَلِيُّ، فَقَالَ لِي: «يَا عَلِيُّ بْنُ يَقُطِينِ، هَذَا عَلِيُّ سَيِّدٌ وَلَدِي، أَمَا إِنِّي قَدْ نَحَلْتُهُ كُنِّيَّتِي<sup>٦</sup>».

١ . الإرشاد، ج ٢، ص ٢١٩، عن الوشاء، مع اختلاف يسير . وفي الغيبة للنعمانى، ص ٢٢٧، ح ٦؛ والغيبة للطوسي، ص ٥٢، ح ٤١، بسند آخر، مع اختلاف . الوافي، ج ٢، ص ٣٥٤، ح ٨٢٥.

٢ . في «ب» و«ف»: «إِذَا».

٣ . «عَدَلْتَهُ بِي»، أي جعلته مثلي . يقال: عدلتُ هذا بهذا عدلاً من باب ضرب، إذا جعلته مثله قائماً مقامه . وهذا استفهام على سبيل المدح والتقرير . راجع: المصباح المنير، ص ٣٩٦ (عدل)؛ امرأة العقول، ج ٣، ص ٣٤٠.

٤ . في «ج»: «- إِنَّمَا فَعَلْتُ» . الوافي، ج ٢، ص ٣٥٣، ح ٨٢٣.

٦ . في البصائر، ح ٩: «كُنِّيَّتِي» . وقد نَحَلْتُهُ كُنِّيَّتِي، أي أعطيتها إياه، يقال: نَحَلْتُ نَحْلَهُ نَحْلًا، أي أعطاه شيئاً من

غير عوض بطيب نفس . راجع: المصباح المنير، ص ٥٩٥ (نحل).

فَصَرَبَ هِشَامُ بْنُ الْحَكَمِ بِرَاحَتِهِ جَبْهَتَهُ، ثُمَّ قَالَ: وَيَحَاكَ<sup>١</sup>، كَيْفَ قُلْتَ؟ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ يَقْطِينٍ: سَمِعْتُ - وَاللَّهِ - مِنْهُ كَمَا قُلْتُ، فَقَالَ هِشَامٌ: أَخْبَرَكَ أَنَّ الْأَمْرَ فِيهِ مِنْ بَعْدِهِ<sup>٢</sup>.

● أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ نَعِيمِ الصَّخَّافِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ الْعَبْدِ الصَّالِحِ - وَفِي نُسْخَةِ الصَّفْوَانِيِّ: قَالَ: كُنْتُ أَنَا - ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ.

٢ / ٨١٨ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ<sup>٣</sup>، عَنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ، عَنِ نَعِيمِ

الْقَابُوسِيِّ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ<sup>٤</sup> أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ ابْنِي عَلِيًّا<sup>٥</sup> أَكْبَرُ وَلَدِي، وَأَبْرَهُمْ<sup>٦</sup> عِنْدِي<sup>٧</sup>، وَأَحَبُّهُمْ إِلَيَّ، وَهُوَ يَنْظُرُ مَعِيَ فِي الْجَفْرِ، وَلَمْ يَنْظُرْ فِيهِ<sup>٨</sup> إِلَّا نَبِيًّا أَوْ وَصِيًّا نَبِيًّا<sup>٩</sup>».

٣١٢/١

٣ / ٨١٩ . أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَّانٍ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ

١ . قال ابن الأثير: «وَيْح: كلمة ترحم وتوجع، يقال لمن وقع في فَلَكَاة لا يستحقها. وقد يقال بمعنى المدح والتعجب». النهاية، ج ٥، ص ٢٣٥ (ويح).

٢ . الإرشاد، ج ٢، ص ٢٤٩، بسنده عن الكليني: الغيبة للطوسي، ص ٣٥، ح ١١ عن الكليني. كفاية الأثر، ص ٢٧١، بسنده عن أحمد بن محمد بن عيسى؛ بصائر الدرجات، ص ١٦٤، ح ٩، بسنده عن الحسن بن محبوب إلى قوله: «قد نحلته كنيته»؛ عيون الأخبار، ج ١، ص ٢١، ح ٣، بسنده عن الحسن بن محبوب؛ وفي بصائر الدرجات، ص ١٦٤، ح ٧، بسنده عن الحسين بن نعيم الصخاف، مع اختلاف؛ وفي عيون الأخبار، ج ١، ص ٢١، ح ٢، بسنده عن علي بن يقطين، مع اختلاف. الوافي، ج ٢، ص ٣٦١، ح ٨٤٢.

٣ . في الإرشاد والغيبة: «ابن عيسى».

٤ . في الإرشاد والغيبة: «موسى».

٥ . في «ج، هـ، بر، بس، بف» ومرآة العقول: «علي».

٦ . في حاشية «ف» والإرشاد والغيبة: «وأثرهم».

٧ . في مرآة العقول: «بني».

٨ . في «ب»: «إليه».

٩ . الإرشاد، ج ٢، ص ٢٤٩، بسنده عن الكليني: الغيبة للطوسي، ص ٣٦، ح ١٢ عن الكليني. وفي بصائر الدرجات، ص ١٥٨، ح ٢٤؛ وعيون الأخبار، ج ١، ص ٣١، ح ٢٧، بسندهما عن نعيم بن قابوس، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢، ص ٣٦٠، ح ٨٤٠.

عَبَادِ الْقَصْرِيِّ جَمِيعاً، عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي إِبْرَاهِيمَ عليه السلام: جُعِلَتْ فِدَاكَ، إِنِّي قَدْ كَبِرَ سِنِّي، فَخَذَ بِيَدِي مِنَ النَّارِ <sup>٢</sup>.

قَالَ: فَأَشَارَ إِلَى ابْنِهِ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام، فَقَالَ: «هَذَا صَاحِبِكُمْ مِنْ بَعْدِي» <sup>٤</sup>.

٨٢٠ / ٤ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،

عَنِ الْحَسَنِ <sup>٥</sup>، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عليه السلام: أَلَا تَذَلُّنِي إِلَى <sup>٧</sup> مَنْ أَخَذَ عَنْهُ دِينِي؟

فَقَالَ: «هَذَا ابْنِي عَلِيٌّ؛ إِنَّ أَبِي أَخَذَ بِيَدِي، فَأَذَلَّنِي إِلَى قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله،

فَقَالَ: يَا بَنِّي، إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَالَ: «إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً» <sup>٨</sup> وَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ

وَجَلَّ - إِذَا قَالَ قَوْلًا، وَفِي بَيْتِهِ» <sup>٩</sup>.

٨٢١ / ٥ . أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ

الْقُلُوبِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمْرٍو، عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ، قَالَ:

١ . في الإرشاد: «غياب» والمذكور في رجال البرقي، ص ٥٤، ورجال الطوسي، ص ٣٥٢، الرقم ٥٢٠٧، هو إسماعيل بن عباد القصري.

٢ . في الوافي وكفاية الأثر والإرشاد: «قد كبرت».

٣ . في الإرشاد والغبية: «فخذ بيدي وأنقذني من النار، من صاحبنا بعدك؟».

٤ . الإرشاد، ج ٢، ص ٢٤٨، بسنده عن الكليني؛ الغيبة للطوسي، ص ٣٤، ح ٩، عن الكليني. وفي عيون الأخبار، ج ١، ص ٢٣، ح ٧؛ وكفاية الأثر، ص ٢٧٢، بسندهما عن محمد بن سنان، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢، ص ٣٥٨، ح ٨٣٢.

٥ . في «ف»: «الحسين». والرجل مجهول لم نعرفه.

٦ . في «ب» -: «بن إسحاق». ومحمد هذا، هو محمد بن إسحاق بن عمار الصيرفي، روى عنه ابن أبي عمير في بعض الأستناد، راجع: رجال النجاشي، ص ٣٦١، الرقم ٩٦٨؛ معجم رجال الحديث، ج ١٥، ص ٣٣٧-٣٣٨. فيحتمل في نسخة «ب» وقوع السقط أو نسبته إلى الجذ على بُعد.

٧ . في «ب»، ج «وحاشية ف»، بر «والإرشاد والغبية: «على»».

٨ . البقرة (٢): ٣٠.

٩ . الإرشاد، ج ٢، ص ٢٤٨، بسنده عن الكليني؛ الغيبة للطوسي، ص ٣٤، ح ١٠، عن الكليني. الوافي، ج ٢،

ص ٣٦٠، ح ٨٤١.

قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عليه السلام : إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ سِنِّي ، وَ دَقَّ عَظْمِي ، وَإِنِّي سَأَلْتُ  
أَبَاكَ عليه السلام ، فَأَخْبَرَنِي بِكَ ، فَأَخْبِرْنِي مَنْ بَعْدَكَ ؟<sup>١</sup>

فَقَالَ : « هَذَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّضَا ».<sup>٢</sup>

٦ / ٨٢٢ . أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مَرْوَانَ الْقَنْدِيِّ - وَكَانَ مِنْ

الرَّوَافِعَةِ - قَالَ :

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي إِزْهِيمَ عليه السلام وَ عِنْدَهُ ابْنُهُ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام ، فَقَالَ لِي <sup>٤</sup> : « يَا زِيَادُ ، هَذَا  
ابْنِي فَلَانَ ، كِتَابُهُ كِتَابِي <sup>٥</sup> ، وَ كَلَامُهُ كَلَامِي ، وَ رَسُولُهُ رَسُولِي ، وَ مَا قَالَ فَأَقُولُ قَوْلَهُ ».<sup>٦</sup>

٧ / ٨٢٣ . أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ <sup>٧</sup> ، قَالَ : حَدَّثَنِي  
الْمَحْرُومِيُّ - وَكَانَتْ أُمُّهُ مِنْ وُلْدِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام - قَالَ :

بَعَثَ إِلَيْنَا أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى عليه السلام ، فَجَمَعَنَا ، ثُمَّ قَالَ لَنَا : « أَ تَذَرُونَ لِيَمْ دَعَوَتُكُمْ <sup>٨</sup> ،  
فَقُلْنَا : لَا ، فَقَالَ : « اشْهَدُوا أَنَّ ابْنِي هَذَا وَصِيِّي ، وَالْقَيْمُ بِأَمْرِي ، وَ خَلِيفَتِي مِنْ بَعْدِي ،  
مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدِي دِينَ ، فَلْيَأْخُذْهُ مِنْ ابْنِي هَذَا ؛ وَمَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدِي عِدَّةٌ ، فَلْيَنْجِزْهَا »

١ . في «ض، بر، بف» والوافي : - «من بعدك» .

٢ . الوافي ، ج ٢ ، ص ٣٥٨ ، ح ٨٣١ .

٣ . في «بس» : - «ابنه» .

٤ . في «ف» : - «ولي» .

٥ . في الغيبة : «هذا ابني عليّ ، إن كتبه كتابي» .

٦ . الإرشاد ، ج ٢ ، ص ٢٥٠ ، بسنده عن الكليني ؛ الغيبة للطوسي ، ص ٣٧ ، ح ١٤ ، عن الكليني . عيون الأخبار ،  
ج ١ ، ص ٣١ ، ح ٢٥ ، بسنده عن زياد بن مروان القندي . الوافي ، ج ٢ ، ص ٣٥٩ ، ح ٨٣٦ .

٧ . في الغيبة : «الفضل» . وهو سهو ، والمذكّر في الأسناد رواية محدّد بن عليّ عن محدّد بن الفضيل . راجع :  
معجم رجال الحديث ، ج ١٦ ، ص ٤٤٩ . ٨ . في العيون والإرشاد والغيبة : «جمعتمكم» .

٩ . في «ج» وحاشية «ض» والوافي والإرشاد والغيبة : «فليتنجزها» . وفي العيون : «فليتنجزها» . «وإنجازُ  
الرّعه» : قضاؤه والوفاء به والتعجيل فيه . قرأ المازندراني والمجلسي : فليتنجزها ، حيث قالوا : تنجز الوعد  
واستنجزه : طلب إنجازها والوفاء به . راجع : المصباح المنير ، ص ٥٩٤ ؛ القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٧٢٤  
(نجز) ؛ شرح المازندراني ، ج ٦ ، ص ١٦٨ ؛ مرآة العقول ، ج ٣ ، ص ٣٤٤ .

منه؛ وَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَدٌّ مِنْ لِقَائِي، فَلَا يَلْقَنِي إِلَّا بِكِتَابِهِ»<sup>١</sup>.

٨ / ٨٢٤ . أَحْمَدُ بْنُ مَهْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ وَ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ جَمِيعاً، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ، قَالَ :

خَرَجْتُ<sup>٢</sup> إِلَيْنَا الْوَاحِ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ<sup>٣</sup> وَ هُوَ فِي الْخَبَسِ : «عَهْدِي إِلَى أَكْبَرِ وَلَدِي<sup>٤</sup> أَنْ يَفْعَلَ كَذَا، وَ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا، وَ فَلَانٌ لَا تَنْلُهُ شَيْئاً حَتَّى تَأْتَاكَ، أَوْ يَقْضِي اللَّهُ عَلَيَّ الْمَوْتَ»<sup>٥</sup>.

٩ / ٨٢٥ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ، قَالَ :

خَرَجَ إِلَيْنَا مِنْ أَبِي الْحَسَنِ<sup>٦</sup> بِالْبَصْرَةِ الْوَاحِ مَكْتُوبٌ فِيهَا بِالْعَرَضِ<sup>٧</sup> : «عَهْدِي إِلَى أَكْبَرِ وَلَدِي<sup>٨</sup> : يُعْطَى فَلَانٌ كَذَا، وَ فَلَانٌ كَذَا، وَ فَلَانٌ كَذَا<sup>٩</sup>، وَ فَلَانٌ لَا يَغْطِي حَتَّى أَجِيءَ، أَوْ يَقْضِي اللَّهُ - عَزَّ وَ جَلَّ - عَلَيَّ الْمَوْتَ<sup>١٠</sup>؛ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ»<sup>١١</sup>.

١٠ / ٨٢٦ . أَحْمَدُ بْنُ مَهْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ ابْنِ مُحْرِزٍ<sup>١٢</sup>، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينِ :

- ١ . الإرشاد، ج ٢، ص ٢٥٠، بسنده عن الكليني؛ الغيبة للطوسي، ص ٣٧، ح ١٥، عن الكليني. عيون الأخبار، ج ١، ص ٢٧، ح ١٤، بسنده عن محمد بن الفضل، عن عبد الله بن الحرث الوافي، ج ٢، ص ٣٥٩، ح ٨٢٧.
- ٢ . في شرح المازندراني: «خرج».
- ٣ . في «بر» والوافي: «عن».
- ٤ . في «ج»، ض، يع، بس، وحاشية «بر»: «أولادي».
- ٥ . الإرشاد، ج ٢، ص ٢٥٠، بسنده عن الكليني؛ الغيبة للطوسي، ص ٣٦، ح ١٣، عن الكليني. عيون الأخبار، ج ١، ص ٣٠، ح ٢٣، بسنده عن محمد بن سنان، إلى قوله: «أكبر ولدي». الوافي، ج ٢، ص ٣٦٠، ح ٨٢٨.
- ٦ . في مرآة العقول: «ويحتمل على بعد أن يكون بالتحريك، أي كتب الكتاب ظاهراً لأمر آخر وكتب فيها هذا بالعرض تقيّةً».
- ٧ . في «ج»: «أولادي».
- ٨ . في الوافي: «- وفلان كذا».
- ٩ . في «ب»: «بالموت».
- ١٠ . عيون الأخبار، ج ١، ص ٣٠، ح ٢٤، بسنده عن الحسين بن المختار إلى قوله: «إلى أكبر ولدي»، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢، ص ٣٦٠، ح ٨٣٩.
- ١١ . في «ألف»: «ابن أبي محرز». وفي «ب»: «أبمن محرز». وفي «بح»: «ابن محرز».



عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ مِنَ الْخَبْسِ: «أَنْ فَلَانًا ابْنِي سَيِّدَ وُلْدِي، وَ قَدْ نَحَلْتَهُ كُنْيَتِي»<sup>١</sup>.

١١ / ٨٢٧ . أَحْمَدُ بْنُ مَهْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْخَرَّازِ<sup>٢</sup>، عَنْ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي إِبْرَاهِيمَ عليه السلام: «إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَخْذُتْ حَدَّتَ وَلَا أَلْقَاكَ، فَأَخْبِرْنِي مَنِ الْإِمَامُ بَعْدَكَ؟»

فَقَالَ: «ابْنِي فُلَانٌ»<sup>٦</sup> يَعْنِي<sup>٧</sup> أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام.

١٢ / ٨٢٨ . أَحْمَدُ بْنُ مَهْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ نَصْرِ<sup>٨</sup> بْنِ قَابُوسَ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي إِبْرَاهِيمَ عليه السلام: «إِنِّي سَأَلْتُ أَبَاكَ عليه السلام: مَنِ الَّذِي يَكُونُ مِنِّي بَعْدِكَ؟ فَأَخْبِرْنِي

١. وروى الصَّفَّارُ في بصائر الدرجات، ص ١٦٤، ح ٨، مضمون الخبر بسنده عن أنس بن محرز، لكن في بعض نسخه المعتبرة: «أبوعن بن محرز» وهو الظاهر، فإنه المذكور في كتب الرجال. راجع: رجال البرقي، ص ٤٩؛ رجال الطوسي، ص ١٦٦، الرقم ١٩٢٠، وص ٣٣١، الرقم ٤٩٣٠.

وأما أنس بن محرز فلم نجد له ذكراً.

١. في البصائر: «كتبي».

٢. بصائر الدرجات، ص ١٦٤، ح ٨، بسنده عن أنس بن محرز عن علي بن يقطين؛ عيون الأخبار، ج ١، ص ٢٢، ح ٤، بسنده عن علي بن يقطين، وفيهما مع اختلاف بسير الوافي، ج ٢، ص ٣٦١، ح ٨٤٣.

٣. في «ب»، و«بس» والوافي: «الخرزاز». والرجل مجهول لم نعرفه.

٤. في الغيبة: «عن». ٥. في الوافي: «+العدل».

٦. في مرآة العقول: «يعني، كلام الراوي، أو راوي الراوي. والأخير أظهر؛ إذ الظاهر أن الكناية من الراوي».

٧. الإرشاد، ج ٢، ص ٢٥١، بسنده عن الكليني؛ الغيبة للطوسي، ص ٣٨، ح ١٦، عن الكليني. عيون الأخبار، ج ١، ص ٢٣، ح ٨، بسنده عن أبي علي الخزاز، عن داود الرقي الوافي، ج ٢، ص ٣٥٨، ح ٨٣٣.

٨. هكذا في «الف»، ب، ض، ف، و، يع، بر، بف». وفي «ج»، بس: «نصر». وفي المطبوع: «النصر».

ونصر هذا، هو نصر بن قابوس اللخمي. راجع: رجال النجاشي، ص ٤٢٧، الرقم ١١٤٦؛ رجال الطوسي،

ص ٣١٤، الرقم ٤٦٧٥. ٩. في «ف»، بف» والعيون والغيبة للطوسي: «-من».

أَنْتَ أَنْتَ هُوَ، فَلَمَّا تَوَفَّى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، ذَهَبَ النَّاسُ يَمِينًا وَ شِمَالًا، وَ قُلْتُ فِيكَ ١ أَنَا وَ أَصْحَابِي؛ فَأَخْبِرْنِي مَنِ الَّذِي يَكُونُ مِنْ ٢ بَعْدِكَ مِنْ وَلَدِكَ؟  
فَقَالَ: «ابْنِي فَلَانٌ» ٣.

١٣ / ٨٢٩ . أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ الصُّحَّاحِ بْنِ الْأَشْعَثِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ زُرَيْبٍ، قَالَ:

جِئْتُ إِلَى أَبِي إِبْرَاهِيمَ ﷺ بِمَالٍ، فَأَخَذَ بَعْضَهُ، وَ تَرَكَ بَعْضَهُ، فَقُلْتُ: أَضَلَّكَ اللَّهُ، لِأَيِّ شَيْءٍ تَرَكَتَهُ عِنْدِي؟ قَالَ: «إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ يَطْلُبُهُ مِنْكَ. فَلَمَّا جَاءَنَا نَعْيُهُ ٦، بَعَثَ إِلَيَّ أَبُو الْحَسَنِ ﷺ ٧، فَسَأَلَنِي ذَلِكَ الْمَالَ، فَدَفَعْتُهُ إِلَيْهِ ٨».

١٤ / ٨٣٠ . أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي الْحَكَمِ الْأَرْمَنِ ٩، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَلِيطِ الزُّيْدِيِّ، قَالَ أَبُو الْحَكَمِ ١١: «وَأَخْبِرْنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ ١٢ الْجَرْمِيُّ، عَنْ

١ . في الإرشاد والغيبة: «بك» .

٢ . في العيون والإرشاد: «من» .

٣ . الإرشاد، ج ٢، ص ٢٥١؛ والغيبة للطوسي، ص ٣٨، ح ١٧، عن الكليني. وفي عيون الأخبار، ج ١، ص ٣١، ح ٢٦؛ ورجال الكشي، ص ٤٥١، ح ٨٤٩، بسندهما عن سعيد بن أبي الجهم. الوافي، ج ٢، ص ٣٥٨، ح ٨٣٤.

٤ . في الوافي: «+ أن» .

٥ . في الإرشاد والغيبة: «جاء» .

٦ . «النعي»: الإخبار بالموت. يقال: نعى الميت ينعاه نعيًا ونعيًا، إذا أذاع موته وأخبر به، وإذا نذبه. النهاية، ج ٥، ص ٨٥ (نعا).

٧ . في الإرشاد والغيبة: «+ الرضا» .

٨ . في الإرشاد والغيبة: «أبو الحسن الرضا ﷺ بدل «أبو الحسن ﷺ ابنه» .

٩ . الإرشاد، ج ٢، ص ٢٥١، بسنده عن الكليني؛ الغيبة للطوسي، ص ٣٩، ح ١٨، عن الكليني. رجال الكشي، ص ٣١٣، ح ٥٦٥، بسنده عن الصُّحَّاحِ بْنِ الْأَشْعَثِ، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢، ص ٣٥٩، ح ٨٣٥.

١٠ . في الإرشاد والغيبة: «علي بن الحكم» بدل «أبي الحكم الأرمي». وهو سهو كما سيظهر من قوله: «قال أبو الحكم» .

١١ . أبو الحكم هذا، هو أبو الحكم الأرمي، وله إلى يزيد بن سليط طريفان، ويروي عنه في كلا الطريقين: أحمد بن مهران عن محمد بن علي. فعليه في السند تحويل وتعليق معاً. فتأمل.

١٢ . في «بف»: «عمارة». وفي حاشيتها: «عمران» .

يَزِيدُ بْنُ سَلِيطٍ، قَالَ:

لَقَيْتُ أَبَا إِزْرَاهِيمَ عليه السلام وَنَحْنُ نُرِيدُ الْعُمْرَةَ - فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، فَقُلْتُ<sup>١</sup>: جُعِلْتُ فِدَاكَ، هَلْ تُثَبِّتُ<sup>٢</sup> هَذَا الْمَوْضِعَ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، فَهَلْ تُثَبِّتُهُ أَنْتَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، إِنِّي<sup>٣</sup> أَنَا وَ أَبِي لَقِينَاكَ هَاهُنَا وَ أَنْتَ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، وَ مَعَهُ إِخْوَتُكَ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي، أَنْتُمْ كُلُّكُمْ أَيْمَةٌ مُطَهَّرُونَ، وَ الْمَوْتُ لَا يَغْرِي مِنْهُ أَحَدٌ، فَأَخَذْتُ إِلَيَّ ٣١٤/١ شَيْئاً أَحَدْتُ<sup>٤</sup> بِهِ مَنْ يَخْلُقُنِي مِنْ بَعْدِي<sup>٥</sup>؛ فَلَا يَضِلُّ.

قَالَ: «نَعَمْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، هُوَ لِإِي وَ لِي، وَ هَذَا سَيِّدُهُمْ - وَ أَشَارَ إِلَيْكَ - وَ قَدْ عَلَّمَ<sup>٦</sup> الْحُكْمَ<sup>٧</sup> وَ الْفَهْمَ<sup>٨</sup> وَ السَّخَاءَ وَ الْمَعْرِفَةَ<sup>٩</sup> بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ، وَ مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ وَ دُنْيَاهُمْ، وَ فِيهِ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَ حُسْنُ الْجَوَابِ، وَ هُوَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ اللَّهِ عَزَّ

١ . في حاشية «ج»: «+» له .

٢ . في «ألف، هـ، و، بر» والمطبوع: «ثَبِّت» - وكذا «ثَبِّتَهُ» فيما بعد... وفي الشروح: «ثَبِّتُ» من الإثبات بمعنى المعرفة . يقال: ثَبَّيْتُه وَ أَثَبَّيْتُهُ، أَي عَزَمْتُهُ حَقَّ الْمَعْرِفَةِ، وَ تَسَاعَدَهُ اللَّغَةُ . لسان العرب، ج ٢، ص ٢٠ (ثبت) .

٣ . في «الوافي»: «-» «أبني» .

٤ . قوله: «أَحَدْتُ» إمَّا مجزوم في جواب الأمر، أو مرفوع صفة لقوله: «شَيْئاً»، كما في «ض» و«بر» . هذا في الشروح . وأما قوله: «فَلَا يَضِلُّ» فمنصوب جواباً للأمر على الثاني، أو مرفوع تفرعاً محضاً على الأوّل .

٥ . «مَنْ يَخْلُقُنِي مِنْ بَعْدِي»، أَي يَجِيءُ . يقال: خَلَقْتُهُ، أَي جَنَنْتُ بَعْدَهُ . قال المجلسي: «فيه نوع من الأدب بإظهار أنّي لا أتوقّع بقائي بعدك، لكن أسأل ذلك لأولادي وغيرهم ممن يتبعون بعددي» . راجع: المصباح المنير، ص ١٧٨ (خلف): «مرأة العقول» ج ٣، ص ٣٤٧ .

٦ . في «مرأة العقول»: «وقد علم، على بناء المعلوم المجرّد، أو على بناء المجهول من التفعيل» .

٧ . «الْحُكْمُ»: العلم والفقه والقضاء بالعدل . أو الْحُكْمَةُ، وهي معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم، ويقال لمن يُحَسِّنُ الصَّنَاعَاتِ وَيُثَبِّتُهَا: حَكِيمٌ . راجع: النهاية، ج ١، ص ٤١٩ (حكيم) .

٨ . قال المجلسي: «الفهم: سرعة انتقال الذهن إلى مقصود المتكلّم عند التحاكم وغيره» . وراجع: هامش القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٥٠٩ (فهم) .

٩ . «الْمَعْرِفَةُ» و«الْمِرْضَانُ»: إدراك الشيء بتفكير وتدبر لأثره، وهو أخصّ من العلم، وبيضاؤه الإنكار، ويقال: فلان يعرف الله، ولا يقال: يعلم الله متعدّياً إلى مفعول واحد، ويقال: الله يعلم كذا، ولا يقال: يعرف كذا . راجع: المفردات للراغب، ص ٥٦ (عرف) .

وَ جَلَّ ، وَ فِيهِ أُخْرَى خَيْرٌ مِنْ هَذَا كُلِّهِ .

فَقَالَ لَهُ أَبِي : وَ مَا هِيَ يَا أَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي ؟

قَالَ ﷺ : «يُخْرِجُ اللَّهُ -عَزَّ وَ جَلَّ- مِنْهُ<sup>١</sup> غَوْثَ<sup>٢</sup> هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ غِيَاثَهَا ، وَ عَلَمَهَا وَ نُورَهَا ، وَ فَضْلَهَا وَ حِكْمَتَهَا<sup>٣</sup> ، خَيْرٌ مَوْلُودٍ ، وَ خَيْرٌ نَاشِئٍ<sup>٤</sup> يَحْقُقُ<sup>٥</sup> اللَّهُ -عَزَّ وَ جَلَّ- بِهِ الدَّمَاءَ ، وَ يَضِلُّعُ بِهِنَّ ذَاتَ الْبَيْنِ ، وَ يَلْمُ<sup>٦</sup> بِهِ الشَّعْثَ<sup>٧</sup> ، وَ يَتَّعَبُ<sup>٨</sup> بِهِ الصَّدْعَ<sup>٩</sup> ، وَ يَكْسُو<sup>١٠</sup> بِهِ الْغَارِيَّ ، وَ يُشْبِعُ<sup>١١</sup> بِهِ الْجَائِعَ ، وَ يُؤْمِنُ<sup>١٢</sup> بِهِ الْخَائِفَ ، وَ يَنْزِلُ<sup>١٣</sup> اللَّهُ<sup>١٤</sup> بِهِ الْقَطْرَ<sup>١٥</sup> ، وَ يَرْحَمُ<sup>١٦</sup> بِهِ الْعِبَادَ ، خَيْرٌ<sup>١٧</sup> كَهْلٍ<sup>١٨</sup> ، وَ خَيْرٌ نَاشِئٍ ، قَوْلُهُ حُكْمٌ ، وَ صَمْتُهُ عِلْمٌ ، يُبَيِّنُ لِلنَّاسِ مَا يَخْتَلِفُونَ

١ . في «بح» :- «منه» .

٢ . «الغوث» : اسم من أغاثته إغاثة ، إذا أعانه ونصره . والغياث اسم من أغاثه ، إذا كشف شدته . راجع : المصباح المنير ، ص ٤٥٥ (غوث) .

٣ . في «بح» والوافي : «حكماها» .

٤ . «الناشئ» ، من نشأ الصبي يتشأ تشأ ، إذا كبر وشب وأتبع ، أي ناهز البلوغ ولم يتكامل ، وحقيقته الذي ارتفع عن حد الصبا وقرب من الإدراك من قولهم : نشأ السحاب ، إذا ارتفع . راجع : النهاية ، ج ٥ ، ص ٥١ ؛ المغرب ، ص ٤٥١ (نشأ) .

٥ . يقال : حَقَّقْتُ لَهُ دَمَةً ، إذا منعت من قتله وإراقته . النهاية ، ج ١ ، ص ٤١٦ (حقن) .

٦ . «يَلْمُ» ، أي يجمع ، من اللَّمَّ ، مصدر لَمَّ الشَّيْءُ يَلْمُهُ لَمًّا ، أي جمعه وأصلحه . راجع : لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٥٤٧ (لمم) .

٧ . «الشَّعْثُ» و«الشَّعْثُ» : انتشار الأمر وغلُّهُ . يقال : لَمَّ اللهُ شَعْثَهُ ، أي جمع ما تفرق من أموره وأصلحه . راجع : لسان العرب ، ج ٢ ، ص ١٦٠ (شعث) .

٨ . «الشَّعْبُ» : الشَّقُّ في الشيء ، وإصلاحه أيضاً الشُّعْبُ . تقول : شعبت الشيء : فرقته ، وشعبته : جمعته ، وهو من الأضداد . تقول : التَّامُّ شُعْبُهُمْ ، إذا اجتمعوا بعد التفرق ، وتفرق شُعْبُهُمْ ، إذا تفرقوا بعد الاجتماع . راجع : الصحاح ، ج ١ ، ص ١٥٦ (شعب) .

٩ . «الصَّدْعُ» : الشَّقُّ والتفرق ، فالمعنى يجمع به التفرق . راجع : الصحاح ، ج ٣ ، ص ١٢٤١ (صدع) .

١٠ . في «ب» : «ير» وينزل .

١١ . في «ب» : «ير» وينزل .

١٢ . قال الجوهري : «الْقَطْرُ : المطر . والقَطْرُ : جمع قَطْرَةٍ» . الصحاح ، ج ٢ ، ص ٧٩٥ (قطر) .

١٣ . في شرح المازندراني : «وخير» .

١٤ . قال ابن الأثير : «الكَهْلُ من الرجال : من زاد على ثلاثين سنة إلى الأربعين . وقيل : من ثلاث وثلاثين إلى تمام

فِيهِ، وَ يَسُودُ غَشِيرَتَهُ<sup>١</sup> مِنْ قَبْلِ أَوَانِ حُلْمِهِ<sup>٢</sup>.

فَقَالَ لَهُ أَبِي: بِأَبِي<sup>٣</sup> أَنْتَ<sup>٤</sup> وَ أُمِّي، وَ هَلْ وُلِدَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَ مَرَّتْ بِهِ سِنُونَ».

قَالَ يَزِيدُ: فَجَاءَنَا مَنْ لَمْ نَسْتَطِعْ مَعَهُ كَلَامًا، قَالَ يَزِيدُ: فَقُلْتُ لِأَبِي إِزَاهِيمَ<sup>٥</sup>:  
فَأَخْبَرَنِي أَنْتَ بِمِثْلِ مَا أَخْبَرَنِي بِهِ أَبُوكَ<sup>٦</sup>، فَقَالَ<sup>٧</sup> لِي: «نَعَمْ، إِنَّ أَبِي<sup>٨</sup> كَانَ فِي زَمَانٍ  
لَيْسَ هَذَا زَمَانَهُ».

فَقُلْتُ لَهُ: فَمَنْ يَرْضَى مِنْكَ بِهَذَا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ.

قَالَ: فَضَجَّكَ أَبُو إِزَاهِيمَ<sup>٩</sup> ضَجْجًا شَدِيدًا، ثُمَّ قَالَ: «أَخْبَرَك يَا أَبَا عُمَارَةَ، إِنِّي  
خَرَجْتُ مِنْ مَنْزِلِي، فَأَوْصَيْتُ إِلَى ابْنِي فُلَانٍ<sup>١٠</sup>، وَأَشْرَكْتُ مَعَهُ بَنِي فِي الظَّاهِرِ،  
وَ أَوْصَيْتُهُ فِي الْبَاطِنِ، فَأَفْزَذْتُهُ وَخَدَهُ، وَ لَوْ كَانَ الْأَمْرُ إِلَيَّ لَجَعَلْتُهُ فِي الْقَاسِمِ ابْنِي؛  
لِيُحِبِّي إِتَاهُ، وَ رَافَتِي<sup>١١</sup> عَلَيْهِ، وَ لَكِنْ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، يَجْعَلُهُ حَيْثُ يَشَاءُ، وَ لَقَدْ  
جَاءَنِي بِخَبْرِهِ رَسُولُ اللَّهِ<sup>١٢</sup>، ثُمَّ أَرَانِيهِ، وَ أَرَانِي مَنْ يَكُونُ مَعَهُ؛ وَ كَذَلِكَ لَا يُوصِي

١. الخميني. قال المازندراني: «ويحتمل أن يراد بالكهل هاهنا الحلِيم الحكيم العاقل، من باب الكناية» راجع:

النهاية، ج ٤، ص ٢١٣ (كهل)؛ شرح المازندراني، ج ٦، ص ١٧٢.

١. «الغشيرة»: اسم لكل جماعة من أقارب الرجل الذين يتكثرون بهم، أي يصيرون له بمنزلة العدد الكامل، وذلك أن العشرة هو العدد الكامل. أو هي أقاربه القريبة الذين يعاشرونه ويعاشرهم من العشرة بمعنى الصحبة. راجع: المفردات للراغب، ص ٥٦٧؛ النهاية، ج ٣، ص ٢٤٠ (عشر).

٢. «الحلم»: الجماع في النوع، والاسم: الحلم. أو الجلم بمعنى الأناة والعقل. وعليهما فهو كناية عن البلوغ الذي يكون للناس؛ فإن الإمام لا يحتمل وهو الكامل عند الولادة بل قبلها. راجع: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٤٤٥ (حلم)؛ مرآة العقول، ج ٣، ص ٣٥١.

٣. لم يرد «أبي» في بعض النسخ على ما نقله المجلسي في مرآة العقول.

٤. في «ف» - «أنت».

٥. في «ه» - «قال».

٦. في البحار: «+ يعني علياً الرضا<sup>١٣</sup>».

٧. قال الجوهري: «الرأفة: أشد الرحمة». وقال ابن الأثير: «الرأفة أرق من الرحمة، ولا تكاد تقع في الكراهة، والرحمة قد تقع في الكراهة للمصلحة». راجع: الصحاح، ج ٤، ص ١٣٦٢؛ النهاية، ج ٢، ص ١٧٦ (رأف).

٨. في «ب»: «+ وجددي علي صلوات الله عليه وآله، وفي حاشية «ض» والبحار: «+ وجددي علي»

إلى أحدٍ مِنَّا حتَّى يأتيني بخبره رسولُ اللهِ ﷺ وَ جَدِّي عَلِيٌّ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ، وَ رَأَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ خَاتِماً وَ سَيْفَاً وَ عَصَاً وَ كِتَاباً وَ عِمَامَةً، فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ لِي: أَمَّا الْعِمَامَةُ، فَسُلْطَانُ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ؛ وَ أَمَّا السَّيْفُ، فَعِزُّ اللهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى؛ وَ أَمَّا الْكِتَابُ، فَتَوْرُ اللهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى؛ وَ أَمَّا الْعَصَا، فَقُوَّةُ اللهِ؛ وَ أَمَّا الْخَاتَمُ، فَجَمَاعُ هَذِهِ الْأُمُورِ.

ثُمَّ قَالَ لِي: وَ الْأَمْرُ قَدْ خَرَجَ مِنْكَ إِلَى غَيْرِكَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرِنِيهِ أَتِيهِمْ هُوَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا رَأَيْتُ مِنَ الْأَيْمَةِ أَحَدًا أَجْرَعُ<sup>٢</sup> عَلَيَّ فِرَاقِي هَذَا الْأَمْرِ مِنْكَ<sup>٣</sup>، وَ لَوْ كَانَتِ الْإِمَامَةُ بِالْمَحَبَّةِ، لَكَانَ إِسْمَاعِيلُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكَ، وَ لَكِنِ ذَلِكَ<sup>٤</sup> مِنَ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

٣٦٥/١

ثُمَّ قَالَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ ﷺ: «وَ رَأَيْتُ وَ لِدِي جَمِيعاً: الْأَخِيَاءَ مِنْهُمْ وَ الْأُمُوتَ، فَقَالَ لِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ: هَذَا سَيِّدُهُمْ - وَأَشَارَ إِلَى ابْنِي عَلِيٍّ - فَهُوَ مِنِّي، وَ أَنَا مِنْهُ، وَ اللهُ مَعَ الْمُخْسِنِينَ».

قَالَ يَزِيدُ: ثُمَّ قَالَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ ﷺ: «يَا يَزِيدُ، إِنَّهَا وَ دِيعةٌ عِنْدَكَ، فَلَا تُخْبِزِ بِهَا إِلَّا عَاقِلًا، أَوْ عَبْدًا تَعْرِفُهُ صَادِقًا، وَ إِنْ سئِلْتَ عَنِ الشَّهَادَةِ، فَاشْهَدْ بِهَا، وَ هُوَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾<sup>٥</sup> وَ قَالَ لَنَا أَيْضاً: «وَ مَنْ أَظْلَمُ مِثْرُنَ

«صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ». وَقَالَ فِي الْوَاقِي: «هَذَا الْمَجْبِيُّ وَالْإِرَاءَةُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي الْمَنَامِ، وَأَنْ يَكُونَ فِي الْيَقَظَةِ؛ لِأَنَّ لِلْأَرْوَاحِ الْكَامِلَةَ أَنْ يَتَمَثَّلُوا فِي صُورِ أَجْسَادِهِمْ عِيَانًا لِمَنْ شَاءُوا فِي هَذِهِ النَّشْأَةِ الدُّنْيَاوِيَّةِ».

١ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: «فِي أَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى: الْعَزِيزُ، هُوَ الْغَالِبُ الْقَوِيُّ الَّذِي لَا يُغْلَبُ. وَالْعِزُّ فِي الْأَصْلِ: الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ وَالغَلْبَةُ». النَّهْجَةُ، ج ٣، ص ٢٢٨ (عزز).

٢ . فِي «ف»: «+ مِنْكَ».

٣ . فِي «ف»: «- مِنْكَ». وَقَالَ فِي الْوَاقِي: «وَذَلِكَ لِأَنَّهُ ﷺ كَانَ يَحِبُّ أَنْ يَجْعَلَ فِي الْقَاسِمِ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ».

٤ . فِي «ه»: «- الْإِمَامَةُ». فِي الْبَحَارِ: «- ذَلِكَ».

٥ . فِي «ه»: «- النَّسَاءُ (٤) ٥٨».

٦ . فِي «ج»، «ه»، «ف»، «بَس»، «بَف»: «و».

كَتَمَ شَهَادَةَ عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ ١.

قَالَ: فَقَالَ ٢ أَبُو إِبْرَاهِيمَ ٣: «فَأَقْبَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: فَذْ جَمَعْتَهُمْ لِي - بِأَبِي أَنْتَ ٣ وَ أُمِّي - فَأَيُّهُمْ هُوَ؟» فَقَالَ: هُوَ الَّذِي يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، وَ يَسْمَعُ بِفَهْمِهِ، وَ يَنْطِقُ بِحُكْمَتِهِ، يُصِيبُ فَلَا يَخْطِئُ ٥، وَ يَعْلَمُ فَلَا يَجْهَلُ، مُعَلِّمًا حُكْمًا ٦ وَ عِلْمًا، هُوَ هَذَا - وَ أَخَذَ ٧ يَبِيدَ عَلَيَّ ابْنِي - ثُمَّ قَالَ: مَا أَقَلَّ مَقَامَكَ مَعَهُ! فَإِذَا رَجَعْتَ مِنْ سَفَرِكَ فَأَوْصِ، وَ أَصْلِحْ أَمْرَكَ، وَ افْرُغْ مِمَّا أُرَدْتَ؛ فَإِنَّكَ مُنْتَقِلٌ ٨ عَنْهُمْ، وَ مُجَاوِزٌ غَيْرُهُمْ، فَإِذَا أُرَدْتَ ٩ فَادْعُ عَلِيًّا فَلْيَغْسِلْكَ وَ لْيَكْفِنَكَ؛ فَإِنَّهُ طَهَّرَ ١٠ لَكَ، وَ لَا ١١ يَنْسَقِيْمُ ١٢ إِلَّا ذَلِكَ ١٣، وَ ذَلِكَ سُنَّةٌ قَدْ مَضَتْ؛ فَاصْطَبِحْ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَ صَفِّ إِخْوَتَهُ خَلْفَهُ ١٤ وَ عُمُومَتَهُ ١٥، وَ مَرَّةً

١ . البقرة (٢): ١٤٠.

٢ . في «ب»: «وقال».

٣ . هكذا في «ب، ض، بر». وفي المطبوع وسائر النسخ: - «أنت».

٤ . في «بس»: «حق».

٥ . في «ض، ف، ه، بح، بس»: «ولا يخطئ».

٦ . في «بر»: «حكماً».

٧ . في «بح»: «فأخذ».

٨ . في «ج»: «مستقل».

٩ . في «مراة العقول»: «ويمكن أن يقرأ: أُرَدْتُ على بناء المجهول، أي أُرَادَكَ الرشيدي لأن يأخذك». وفي الوافي: «يعني إذا أردت مفارقتهم في السفر الأخير متوجهاً من مدينة إلى بغداد».

١٠ . في «بس» وشرح المازندراني: «طهر». وفي الوافي: «فإنه طهر لك، أي تغسيلة إياك في حياتك طهر لك من غير حاجة إلى تغسيل آخر بعد موتك». ١١ . في «بح»: «فلا».

١٢ . في حاشية «بح»: «+ «له».

١٣ . في «مراة العقول»: «ويرد عليه أنه ينافي ما سيأتي من أنّ الرضا ﷺ حضر غسل والده صلوات الله عليهما في بغداد. ويمكن أن يكون هذا لرفع شبهة من لم يطلع على حضوره ﷺ، أو يكون يلزم الأمران جميعاً في الإمام الذي يعلم أنه يموت في بلد آخر غير بلد ولده».

١٤ . في الوافي: «صَفِّ إِخْوَتَهُ خَلْفَهُ، جملة اسمية حالية».

١٥ . في حاشية بدرالدين: «وصَفِّ إِخْوَتَهُ وَبني عمومته».

فَلْيَكْبُرْ عَلَيْكَ تِسْعاً؛ فَإِنَّهُ قَدْ اسْتَقَامَتْ وَصِيَّتُهُ، وَوَلِيكَ<sup>٢</sup> وَأَنْتَ حَيٌّ، ثُمَّ اجْمَعْ لَهُ وَلَدَكَ مِنْ بَعْدِهِمْ<sup>٣</sup>، فَأَشْهَدْ عَلَيْهِمْ، وَأَشْهَدِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ<sup>٤</sup>، وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً.

قَالَ يَزِيدُ: ثُمَّ قَالَ لِي أَبُو إِبْرَاهِيمَ عليه السلام: «إِنِّي أُؤَخِّدُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، وَالْأَمْرُ هُوَ إِلَيَّ ابْنِي عَلِيٍّ، سَمِيَّ عَلِيٍّ<sup>٥</sup> وَوَلِيَّ: فَأَمَّا عَلِيٌّ<sup>٦</sup> الْأَوَّلُ، فَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، وَأَمَّا الْآخِرُ، فَعَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام، أُعْطِيَ فَهَمَّ الْأَوَّلِ وَجَلْمَهُ وَنُصْرَهُ وَوُدَّهُ وَدِينَهُ<sup>٧</sup> وَمِخْنَتَهُ<sup>٨</sup> وَمِخْنَةَ الْآخِرِ، وَصَبْرَهُ عَلَيَّ مَا يَكْرَهُ، وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ إِلَّا بَعْدَ مَوْتِ هَارُونَ بِأَرْبَعِ سِنِينَ».

ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا يَزِيدُ، وَإِذَا مَرَرْتَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ، وَوَلَيْتَهُ<sup>٩</sup> - وَاسْتَلْقَاهُ<sup>١٠</sup> - فَبَشِّرْهُ أَنَّهُ سَيُولَدُ لَهُ غُلَامٌ أَمِينٌ مَأْمُونٌ مَبَارَكٌ، وَسَيُعْلِمُكَ<sup>١١</sup> أَنَّكَ قَدْ لَقَيْتَنِي، فَأُخْبِرْهُ عِنْدَ ذَلِكَ أَنَّ الْجَارِيَةَ الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا هَذَا الْغُلَامُ جَارِيَةٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مَارِيَةَ جَارِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله».

١. الظاهر أن المراد من التسع الخمسة التي في مذهبنا والأربعة التي في مذهب المخالف، أو الظاهر أن التسع تكبيرات من خصائصهم عليهم السلام. وقيل غير ذلك. راجع: حاشية بدرالدين، ص ٢٠٦؛ شرح المازندراني، ج ٦، ص ١٧٦؛ مرآة العقول، ج ٣، ص ٣٥٥.

٢. في «ب، ج، هـ» وحاشية بدرالدين: «ووليكَ».

٣. في «ج، ض، ف، بر» والوفاي ومرآة العقول: «من تعدّمهم». وقال في الوفاي: «من تعدّمهم: من تعتني بشأنهم؛ من التعداد». وفي شرح المازندراني: «وضبطه بعض الناظرين بضم الباء، أي من كان بعيداً، والظاهر أنه تصحيف». وفي مرآة العقول: «وفي بعض النسخ بالباء الموحدة بصيغة الاسم فكأنه بالضم».

٤. في «هـ»: «عليهم».

٥. «سميَّ عليٍّ»، أي المسمّى باسمه. تقول: هو سميُّ فلان إذا وافق اسمه اسمه، كما تقول: هو كشيء. راجع:

لسان العرب، ج ١٤، ص ٤٠٢ (سما). ٦. في «ب»: «عليٍّ».

٧. في الغيبة: «ذمته».

٨. في «ب»: «محبّته». وفي الإرشاد: «حلّمه ونصره وورعه ووزّده ودينه» بدل «حلّمه ونصره وودّه ودينه ومحبّته». وقال الجوهري: «المِخْنَةُ: واحدة المِخْنِ التي يُمْتَحَنُ بها الإنسان من بليّة». الصالح، ج ٦، ص ٢٢٠

(محن). ٩. في «هـ»: «فلقيته».

١٠. في «ج»: «وستلقاه». ١١. في «ج» وحاشية «بج»: «وسيعلم».



أَمْ إِبْرَاهِيمَ، فَإِنْ قَدَرْتَ أَنْ تُبَلِّغَهَا مِنِّي السَّلَامَ، فَافْعَلْ».

قَالَ يَزِيدٌ: فَلَقِيْتُ بَعْدَ مَضِيِّ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَبَدَأَنِي، فَقَالَ لِي: «يَا يَزِيدُ، مَا تَقُولُ فِي الْعُمْرَةِ؟» فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي، ذَلِكَ إِلَيْكَ، وَ مَا عِنْدِي نَفَقَةٌ<sup>٢</sup>، فَقَالَ: ٣١٦/١ «سُبْحَانَ اللَّهِ! مَا كُنَّا نَكْلُفُكَ وَ لَا نَكْفِيكَ<sup>٣</sup>، فَخَرَجْنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ، فَابْتَدَأَنِي، فَقَالَ: «يَا يَزِيدُ، إِنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ كَثِيراً مَا لَقِيتَ فِيهِ جِيرَتَكَ<sup>٤</sup> وَ عُمُومَتَكَ» قُلْتُ: نَعَمْ، ثُمَّ قَصَصْتُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ، فَقَالَ لِي: «أُمًّا الْجَارِيَّةُ، فَلَمْ تَجِئِي بَعْدُ، فَإِذَا جَاءَتْ بَلَّغْتَهَا<sup>٥</sup> مِنْهُ السَّلَامَ، فَانْطَلَقْنَا<sup>٦</sup> إِلَى مَكَّةَ، فَاسْتَرَاهَا فِي تِلْكَ السَّنَةِ، فَلَمْ تَلْبَثْ<sup>٧</sup> إِلَّا قَلِيلاً حَتَّى حَمَلَتْ، فَوَلَدَتْ ذَلِكَ الْغُلَامَ.

قَالَ يَزِيدٌ: وَ كَانَ إِخْوَةٌ عَلَيَّ يَرْجُونَ أَنْ يَرِثُوهُ، فَعَادُونِي إِخْوَتَهُ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ، فَقَالَ لَهُمْ إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرٍ: وَ اللَّهُ<sup>٨</sup>، لَقَدْ رَأَيْتَهُ وَ إِنَّهُ لَيَقَعُدُ مِنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ بِالْمَجْلِسِ الَّذِي لَا أُجْلِسُ فِيهِ أَنَا.<sup>٩</sup>

٨٣١ / ١٥ . أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيُّ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ سَلَيْطٍ، قَالَ:

١ . في «هـ، بس، بف»: «تبليغها»، أي من الإفعال. ٢ . في «ف، بر»: «نفقته».

٣ . الوار عاطفة أو حالية. ٤ . في «ج»: «خيرتك». و«الجيرة»: جمع الجار بمعنى المجاور. راجع: القاموس المحيط، ج ١، ص ٥٢٤ (جور).

٥ . في «هـ، بس، بف»: «فلم يلبث». ٦ . في «ف»: «وقد».

٧ . «بلغتها» بصيغة المتكلم، ويحتمل فيه الخطاب أيضاً.

٨ . في «ف»: «فانطلقت». و«فانطلقنا إلى مكة»، أي ذهبنا إليها. راجع: المصباح المنير، ص ٣٧٦ (طلق).

٩ . في «ف، بس، بف»: «فلم يلبث». ١٠ . في شرح المازندراني: «عمّ الرضا عليه السلام بدل «والله».

١١ . الإرشاد، ج ٢، ص ٢٥٢، بسنده عن الكليني؛ الغيبة للطوسي، ص ٤٠، ح ١٩، عن الكليني، من قوله: «إني أؤخذ في هذه السنة» إلى قوله: «وصبره على ما يكره». عيون الأخبار، ج ١، ص ٢٣، ح ٩، بسنده عن أبي الحكم الأرمزي، إلى قوله: «ليس له أن يتكلم إلا بعد موت هارون بأربع سنين». الواقي، ج ٢، ص ٣٦١، ح ٨٤٤؛ البحار، ج ٤٨، ص ٣١٠، وفيه من قوله: «قال: أخبرك يا أبا عمارَةَ، إلى قوله: «ولكن ذلك من الله عز وجل».

لَمَّا أَوْصَى أَبُو إِبْرَاهِيمَ عليه السلام، أَشْهَدَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْجَعْفَرِيَّ، وَ إِسْحَاقَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْجَعْفَرِيَّ، وَ إِسْحَاقَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ جَعْفَرَ بْنَ صَالِحٍ، وَ مَعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيَّ، وَ يَحْيَى بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ<sup>١</sup> بْنِ عَلِيٍّ، وَ سَعْدَ بْنَ عِمْرَانَ<sup>٢</sup> الْأَنْصَارِيَّ، وَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيَّ، وَ زَيْدَ بْنَ سَلِيطِ الْأَنْصَارِيَّ، وَ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ<sup>٣</sup> بْنِ سَعْدِ الْأَسْلَمِيِّ - وَ هُوَ كَاتِبُ الْوَصِيَّةِ الْأُولَى<sup>٤</sup> - أَشْهَدَهُمْ أَنَّهُ «يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَنَّ الْبَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ حَقٌّ، وَأَنَّ الْوَعْدَ حَقٌّ، وَأَنَّ الْحِسَابَ حَقٌّ<sup>٥</sup>، وَ الْقَضَاءَ حَقٌّ، وَأَنَّ الْوُقُوفَ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ حَقٌّ، وَأَنَّ مَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ عليه السلام حَقٌّ، وَأَنَّ مَا نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ حَقٌّ، عَلَى ذَلِكَ أَحْيَا، وَ عَلَيْهِ أَمُوتُ، وَ عَلَيْهِ أُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.»

وَ أَشْهَدَهُمْ أَنَّ «هَذِهِ<sup>٦</sup> وَصِيَّتِي بِحَطِّي، وَ قَدْ نَسَخْتُ وَصِيَّةَ جَدِّي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، وَ وَصِيَّةَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَبْلَ ذَلِكَ، نَسَخْتُهَا حَرْفًا بِحَرْفٍ، وَ وَصِيَّةَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيَّ<sup>٧</sup> مِثْلَ ذَلِكَ، وَ إِنِّي قَدْ أَوْصَيْتُ إِلَى عَلِيٍّ، وَ بَنِيَّ<sup>٨</sup> بَعْدَ مَعِيَ إِنْ شَاءَ وَ أَنْسَ<sup>٩</sup>.....»

- ١ . في «بس، بفس»: «يزيد». والظاهر أنه سهو، ويحیی هذا هو يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين المعدود من أصحاب موسى بن جعفر عليه السلام المذكور في كتب الأنساب، راجع: تهذيب الأنساب، ص ١٩٠؛ رجال الطوسي، ص ٣٤٦، الرقم ٥١٧٠ .
- ٢ . في «ف»: «هخارة».
- ٣ . في «ج، ض، ف، بر، بفس»: وحاشية «بح» والبحار: «جمعد».
- ٤ . في «ه»: - وهو كاتب الوصية الأولى» .
- ٥ . في «ب، بس، بفس»: - «حق» .
- ٦ . في الوافي: - «أَنَّ» .
- ٧ . في «ب»: «هذا» .
- ٨ . في «ج»: «بن علي» .
- ٩ . في «مرأة العقول»: «بنيتي»، عطف على علي... وقيل: «بنيتي» مبتدأ، و«معها» خبر. أي هم ساكنون معه إلى الآن في داري إن شاء يبقوهم في الدار، وإن شاء يخرجهم منها» .
- ١٠ . يقال: أنس شيئاً، أي أبصر ورأى شيئاً لم يعهده. يقال: أنستُ منه كذا، أي علمتُ. راجع: النهاية، ج ١، ص ٧٤ (أنس).

مِنْهُمْ رُشْدًا<sup>١</sup> وَأَحَبُّ أَنْ يَقَرَّهُمْ<sup>٢</sup>، فَذَلِكَ لَهُ، وَإِنْ كَرِهَهُمْ وَأَحَبُّ أَنْ يُخْرِجَهُمْ، فَذَلِكَ لَهُ، وَلَا أَمْرَ لَهُمْ مَعَهُ.

وَأَوْصَيْتُ إِلَيْهِ بِصَدَقَاتِي وَآمَوَالِي وَمَوَالِيِّ وَصِبْيَانِي الَّذِينَ خَلَفْتُ وَوُلْدِي<sup>٣</sup>، وَإِلَى إِبْرَاهِيمَ<sup>٤</sup> وَالْعَبَّاسِ وَقَاسِمٍ وَإِسْمَاعِيلَ<sup>٥</sup> وَأَحْمَدَ وَأُمَّ أَحْمَدَ<sup>٦</sup>، وَإِلَى عَلِيِّ أَمْرٍ نِسَائِي دُونَهُمْ، وَتَلَّتْ صَدَقَةَ<sup>٧</sup> أَبِي وَتَلَّثِي، يَضَعُهُ حَيْثُ يَرَى، وَيَجْعَلُ فِيهِ<sup>٨</sup> مَا يَجْعَلُ ذُو الْمَالِ فِي مَالِهِ<sup>٩</sup>، فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَبِيعَ أَوْ يَهَبَ أَوْ يَنْحَلَ<sup>١٠</sup> أَوْ يَتَصَدَّقَ بِهَا عَلَى مَنْ سَمَّيْتُ لَهُ وَ عَلَى غَيْرِ مَنْ سَمَّيْتُ، فَذَلِكَ<sup>١١</sup> لَهُ.

١. «الرُّشد»: الصلاح، وهو خلاف الغي والضلّال، وهو إصابة الحق. راجع: المصباح المنير، ص ٢٢٧ (رشد).
٢. في «هـ»: «وأحبّ إقرارهم». وفي «بس»: «أن يقَرَّ بهم».
٣. «وولدي»، قال الفاضل: «أي أوصيت إليه مع ولدي، أو وإلى ولدي فيكون «إلى إبراهيم» بدلاً من ولدي بتقدير «إلى»، والأظهر تقديم «إلى» على «ولدي» وأنه اشبه على النسخ. وقال المجلسي: «وقيل: وولدي أي وسائر ولدي، وإلى بمعنى حتى».
٤. هكذا في «هـ» والعيون. وفي أكثر النسخ والمطبوع: «إلى إبراهيم» بدون الواو. وقال المازندراني: «لعلّ المراد: أوصيت إلى إبراهيم، فهو عطف على «إليه» بحذف العاطف، وفي كتاب العيون: وإلى إبراهيم، وهو الأظهر». قال المجلسي: «وهو الأصوب». راجع: شرح المازندراني، ج ٦، ص ١٨٠؛ مرآة العقول، ج ٣، ص ٣٦٠.
٥. في «ف»: «إسماعيل وقاسم».
٦. في مرآة العقول: «وأمّ أحمد، عطف على صدقاتي».
٧. «تَلَّتْ صَدَقَةَ أَبِي» مبتدأ، والخبر «يضعه»، أو عطف على «أمر نسائي» و«تَلَّثِي» مبتدأ و«يضعه» خبره.
٨. في «ف»: «فيها». وفي حاشية «ف»: «منها». وقوله: «يَجْعَلُ»، أي يصنع. يقال: جعلت الشيء، أي صنّعتُه. راجع: المصباح المنير، ص ١٠٢ (جعل).
٩. في «هـ»: «+ وإن أحبّ أن يبيعه بعض ما ذكرت في كتابي فذاك إليه، وإن كره ذلك فهو إليه، يفعل فيه ما يفعل ذو المال في ماله».
١٠. «يَنْحَلَ»، من النَحْل، وهي العطية ابتداءً من غير عَوَظ ولا استحقاق، قال الراغب: النَحْلَةُ والنَحْلَةُ: عطية على سبيل التبرّع، وهو أخض من الهبة؛ إذ كلُّ هبة نحلة وليس كلُّ نحلة هبة. راجع: المفردات للراغب، ص ٧٩٥؛ النهاية، ج ٥، ص ٢٩ (نحل).
١١. في «بس» وحاشية «بيح»: «فذلك».

وَهُوَ أَنَا فِي وَصِيَّتِي فِي مَالِي وَفِي أَهْلِي وَوَلَدِي، وَإِنْ يَرَى<sup>١</sup> أَنْ يُقَرَّ إِخْوَتَهُ  
الَّذِينَ سَمَّيْتَهُمْ فِي كِتَابِي هَذَا - أَقَرَّهُمْ؛ وَإِنْ كَرِهَ، فَلَهُ أَنْ يُخْرِجَهُمْ غَيْرَ مُتْرَبٍ<sup>٢</sup> عَلَيْهِ  
وَلَا مَرْدُودٍ؛ فَإِنْ أَنْسَ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي فَارَقْتَهُمْ<sup>٣</sup> عَلَيْهِ، فَأَحَبُّ أَنْ يَرُدَّهُمْ فِي وِلَايَةٍ،<sup>٤</sup>  
فَذَلِكَ لَهُ؛ وَإِنْ أَرَادَ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَزُوجَ أُخْتَهُ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَزُوجَهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ وَأَمْرِهِ،  
فَأَنَّهُ أَغْرَفَ بِمَنَاحِيحِ قَوْمِهِ.

وَأَيُّ سُلْطَانٍ أَوْ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ كَفَّهَ<sup>٥</sup> عَنْ شَيْءٍ، أَوْ خَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَيْءٍ - مِمَّا  
ذَكَرْتُ فِي كِتَابِي هَذَا - أَوْ أَحَدٍ<sup>٦</sup> مِمَّنْ ذَكَرْتُ<sup>٧</sup>، فَهُوَ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ رَسُولِهِ بَرِيءٌ، وَاللَّهُ  
وَرَسُولُهُ مِنْهُ بَرَاءَةٌ<sup>٨</sup>، وَ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَغَضَبُهُ، وَلَعْنَةُ اللَّاعِنِينَ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ  
وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَجَمَاعَةَ الْمُؤْمِنِينَ، وَ لَيْسَ لِأَحَدٍ مِنَ السَّلَاطِينِ أَنْ يَكْفَهُ<sup>٩</sup>

١. في «ف»، هـ، بح، «بف»، وحاشية «ج» والروافي ومرآة العقول والبحار: «رأى».

٢. في «ف»، هـ، وحاشية «ض» والروافي: «+ صدر».

٣. في «بس»، بف: «مترب». أي من الإفعال. وقوله: «غير مُتْرَبٍ عليه»، من الترتيب، وهو كالتأنيب والتعيير والاستقصاء في اللؤم. قال الأصمعي: تُرْتَبْتُ عليه وَعُرْتُبْتُ عليه بمعنى، إذا تَبَحَّثَ عليه فَعَلَهُ. راجع: الصحاح، ج ١، ص ٩٢ (ثرب).

٤. في مرآة العقول: «وربما يقرأ: فَارَقْتَهُمْ بصيغة الغائبة، بأن يكون الضمير المستتر راجعاً إلى المعيشة من الصدقة».

٥. «الولاية» و«الولاية» نحو الدلالة والدلالة، وحقيقته تولي الأمر. المفردات للراغب، ص ٨٨٥ (ولي).

٦. في «هـ» وحاشية «ف» والعيون: «كشفه». وفي شرح المازندراني: «وفي كتاب العيون وفي بعض نسخ هذا الكتاب: كشفه عن شيء، بالشين المعجمة، ولعل المراد كشف العيوب في تصرفاته، وأما بالسين المهملة بمعنى القطع فالظاهر أنه تصحيف». في «بر»: «أخذ».

٧. في «ف»: «- أو أهدمتن ذكرت». في «ب»: «- من».

٨. هكذا في «ض»، بر، وشرح المازندراني. وفي المطبوع: «براء» وهو أيضاً جمع بريء. وفي العيون: «بريان». وفي مرآة العقول: «وفي نسخ الكتاب... برآء، بفتح الباء والراء والمد. قال في القاموس: أنا برآء منه، لا يشئ ولا يجمع ولا يؤث». وراجع: القاموس المحيط، ج ١، ص ٩٦ (برأ).

٩. في «هـ»: «أن يكشفوا». وفي شرح المازندراني: «وفي بعض النسخ: أن يكشفه بالشين المعجمة بدلاً أن يكفه».

عَنْ شَيْءٍ، وَ لَيْسَ لِي عِنْدَهُ تَبِعَةٌ وَ لَا تَبَاعَةٌ<sup>١</sup>، وَ لَا لِأَحَدٍ مِنْ وُلْدِي لَهُ<sup>٢</sup> قِبَلِي مَالٌ؛ وَهُوَ<sup>٣</sup> مُصَدِّقٌ فِيمَا ذَكَرَ، فَإِنْ أَقْلٌ<sup>٤</sup> فَهُوَ أَعْلَمُ؛ وَإِنْ أَكْثَرَ فَهُوَ الصَّادِقُ<sup>٥</sup> كَذَلِكَ.

وَإِنَّمَا أَرَدْتُ بِإِدْخَالِ الَّذِينَ أَدْخَلْتُهُمْ<sup>٦</sup> مَعَهُ مِنْ وُلْدِي الثَّنَوِيَّةِ<sup>٧</sup> بِأَسْمَائِهِمْ، وَ التَّشْرِيفَ لَهُمْ؛ وَ أُمَّهَاتُ أَوْلَادِي مَنْ أَقَامَتْ<sup>٨</sup> مِنْهُنَّ فِي مَنْزِلِهَا وَ جِبَابِهَا، فَلَهَا مَا كَانَ يَجْرِي عَلَيْهَا فِي حَيَاتِي إِنْ رَأَى ذَلِكَ، وَ مَنْ خَرَجَتْ مِنْهُنَّ إِلَى زَوْجٍ، فَلَيْسَ لَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَى<sup>٩</sup> مَخَوَايَ<sup>١٠</sup>، إِلَّا أَنْ يَرَى عَلَيَّ غَيْرَ ذَلِكَ، وَ بِنَاتِي بِمِثْلِ ذَلِكَ، وَ لَا يُزَوِّجُ بِنَاتِي أَحَدٌ مِنْ إِخْوَتِي مِنْ أُمَّهَاتِي<sup>١١</sup> وَ لَا سُلْطَانَ وَ لَا عَمَّ إِلَّا بِرَأْيِهِ وَ مَشُورَتِهِ<sup>١٢</sup>، فَإِنْ فَعَلُوا غَيْرَ ذَلِكَ، فَقَدْ خَالَفُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ، وَ جَاهَدُوهُ فِي مَلِكِهِ، وَ هُوَ أَعَزُّ بِمَنَاجِحِ قَوْمِهِ، فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُزَوِّجَ زَوْجًا، وَ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَتْرَكَ تَرَكَ.

١ . «التَّبِعَةُ» وَ «التَّبَاعَةُ»: اسم الشيء الذي لك فيه بُغْيَةٌ شِبْه ظَلَامَةٍ وَ نَحْوِ ذَلِكَ، أَوْ هُمَا مَا اتَّبَعَتْ بِهِ صَاحِبَكَ مِنْ ظَلَامَةٍ وَ نَحْوِهَا، أَوْ مَا يَتَّبِعُ الْمَالُ مِنْ نَوَابِ الْحَقُوقِ، وَ هُوَ مِنْ تَبِعْتُ الرَّجُلَ بَحْفَى. فَهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ. نَمَّ نَقَلَ الْمَجْلِسِيُّ عَنْ بَعْضِ الْفَرَقِ بِأَنَّ التَّبِعَةَ مَا تَطْلُبُهُ مِنْ غَيْرِكَ مِنْ حَقٍّ تَرِيدُ أَنْ تَسْتَوْفِيَهُ مِنْهُ. وَ التَّبَاعَةُ: الْحَقُّ الَّذِي لَكَ عَلَى غَيْرِكَ وَ لَا تَرِيدُ أَنْ تَسْتَوْفِيَهُ مِنْهُ. ثُمَّ قَالَ: «وَ التَّبَاعَةُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ تَبِعَهُ إِذَا مَشَى خَلْفَهُ، وَ هُوَ مُنَاسِبٌ». رَاجِعْ: لِسَانِ الْعَرَبِ، ج ٨، ص ٣٠ (تبع).

٢ . في «بر» وَ شرح المازندراني وَ الوافي: «وله».

٣ . هكذا في «ب، ج، ض، ف، هـ، و، يح، بر، بس، بف» وَ الوافي وَ البحار. وَ فِي الْمَطْبُوعِ: «فهو».

٤ . «أقل»، أَي أَظْهَرَ الْمَالَ قَلِيلاً، أَوْ أَعْطَى حَقَّهُمْ قَلِيلاً، مِنْ قَوْلِهِمْ: أَقْلَهُ وَ أَقْلَ مِنْهُ، أَي جَعَلَهُ قَلِيلاً وَ صَادَفَهُ قَلِيلاً، وَ أَقْلٌ: أُنَى بَقِيلٍ. وَ كَذَلِكَ أَكْثَرَ. رَاجِعْ: لِسَانِ الْعَرَبِ، ج ٥، ص ١٣٢ (كثر)؛ وَ ج ١١، ص ٥٦٣ (قل).

٥ . في «ب» -: «الصادق».

٦ . في «ف، هـ، بر» وَ حاشية «يح» وَ البحار: «أدخلت».

٧ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: «نَوَّهَتْهُ تَنْوِيهاً إِذَا رَفَعْتَهُ. وَ نَوَّهْتُ بِاسْمِهِ إِذَا رَفَعْتُ ذِكْرَهُ». الصَّحاح، ج ٦، ص ٢٢٥٤ (نوه).

٨ . في «هـ»: «أقامت».

٩ . «في البحار»: «إلى».

١٠ . «المَخَوَايَ»: اسْمُ مَكَانٍ مِنْ حَوَايِ الشَّيْءِ يَخْتَبِئُ بِهِ، أَي يَجْمَعُهُ وَ يَضْمُهُ، مِثْلُ الْجَوَاءِ وَ هُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الَّذِي يَحْوِي الشَّيْءَ، أَي يَجْمَعُهُ وَ يَضْمُهُ. قَرَأَهُ الْفَيْضُ وَ الْمَجْلِسِيُّ: مُخَوَايَ. وَ الْجَوَاءُ وَ الْمُخَوَايَ كِلَاهُمَا جَمَاعَةٌ بِيُوتِ النَّاسِ إِذَا تَدَانَتْ، وَ هِيَ مِنَ الْوَيْزْرِ. وَ الْجَمْعُ: الْأَحْوِيَّةُ. رَاجِعْ: لِسَانِ الْعَرَبِ، ج ١٤، ص ٢٠٨ - ٢١٠ (حوا).

١١ . «مَشُورَتِهِ» أَي بِأَمْرِهِ، مِنْ أُنْشِرَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ كَذَا: أَمْرُهُ بِهِ، وَ هِيَ الشُّورَى وَ الْمَشُورَةُ، بِضَمِّ الشَّيْنِ، مُفْعَلَةٌ وَ لَا تَكُونُ مَفْعُولَةً؛ لِأَنَّهَا مَصْدَرٌ، وَ الْمَصَادِرُ لَا تَجِيءُ عَلَى مِثَالِ مَفْعُولَةٍ، وَإِنْ جَاءَتْ عَلَى مِثَالِ مَفْعُولٍ. وَ كَذَلِكَ الْمَشُورَةُ. رَاجِعْ: لِسَانِ الْعَرَبِ، ج ٤، ص ٤٣٧ (شور).

وَقَدْ أَوْصَيْنَهُنَّ بِمِثْلِ مَا ذَكَرْتُ فِي كِتَابِي هَذَا، وَجَعَلْتُ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- عَلَيْنَهُنَّ شَهِيداً، وَهُوَ وَأُمُّ أَحْمَدَ<sup>١</sup>؛ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَكْشِفَ وَصِيَّتِي وَلَا يَنْشُرَهَا وَهُوَ مِنْهَا<sup>٢</sup> عَلَى غَيْرِ مَا ذَكَرْتُ وَسَمَّيْتُ؛ فَمَنْ أَسَاءَ فَعَلِيهِ، وَمَنْ أَحْسَنَ فَلِنَفْسِهِ، وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ<sup>٣</sup> لِلْعَبِيدِ<sup>٤</sup>، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

وَلَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْ سُلْطَانٍ وَلَا غَيْرِهِ أَنْ يَفْضُ<sup>٥</sup> كِتَابِي هَذَا الَّذِي خَتَمْتُ عَلَيْهِ الْأَسْفَلَ<sup>٦</sup>، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ، فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَغَضَبُهُ، وَلَعْنَةُ الْأَعْيُنِ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ<sup>٧</sup> وَجَمَاعَةِ الْمُزْسِلِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ<sup>٨</sup> وَالْمُسْلِمِينَ، وَعَلَى<sup>٩</sup> مَنْ

١. في «ف»، «ه»، «و» وفي صدره.

٢. هكذا في النسخ التي قبلت وشرح المازندراني والوافي ومرآة العقول. وفي المطبوع: «+ [شاهدان]».

٣. في «ه»، «و» وحاشية «بف»: «فيها».

٤. في شرح المازندراني، ج ٦، ص ١٨٣: «لعل المراد المبالغة في نفي الظلم لا نفي المبالغة فيه... ويمكن أيضاً أن يقال: كل صفة من صفات الواجب -جل شأنه- على وجه الكمال، فلو كان الظلم صفة له كان على وجه الكمال، وحيث لم يكن له ظلم على وجه الكمال لم يكن له ظلم أصلاً وإلا لزم خلاف الفرض».

٥. إشارة إلى الآية ٤٦ من سورة فضلت (٤١): «مَنْ عَمِلَ صَالِحاً فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ».

٦. هكذا في «ب»، «ج»، «ف»، «ه»، «و»، «ب»، «بر»، «بف» والوافي. وفي «ض»، «س»، «ب»، «س» والمطبوع: «+ على». واحتمال صدور كلمة «على» عن المعصوم عليه السلام لتقوية وحذفها من ناحية النسخ غير بعيد.

٧. في «ف»: «بغض». وفي «بج»: «يقض». وفي «بف»: «ينقض». وفي «بغض» أي يكسر ختمه ويفتحه، من القَض بمعنى الكسر مع التفرقة. وقال المجلسي: «وقد يقرأ: يُفَضُّ، على بناء الإفعال للتعويض، أي يمكن من القَض». راجع: لسان العرب، ج ٧، ص ٢٠٧ (فضض).

٨. في شرح المازندراني: «قوله: الأسفل، بدل الكل من ضمير الغائب في «عليه»، وهو جائز. أو مفعول فيه بتقدير في»، وفي مرآة العقول: «الأسفل صفة كتابي». وفي الوافي: «أي ختمت على مطوية الأسفل». وقال في كيفية هذا الختم في ذيل حديث آخر: «لعل الخواتيم كانت متفرقة في مطاوي الكتاب بحيث نشرت طائفة من مطاويه، انتهى النشر إلى خاتم يمنع من نشر ما بعدها من المطاوي إلا أن يفَض الخاتم». راجع: الوافي، ج ٢، ص ٢٦٣، ح ٧٤١.

٩. في «ب»، «ه»، «و» - «المقربين».

١٠. هكذا في النسخ التي قبلت والوافي والبحار. وفي المطبوع: «من»، وهو مقتضى أعمية المسلمين.

١١. في «بد»، «جو»، «بل»: «علي». وقرأه في الوافي: علي اسماً، ثم قال: «يعني لا يفضه غيره». وعده المجلسي «»

فَصَّ كِتَابِي هَذَا. وَكَتَبَ وَخَتَمَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَ الشُّهُودُ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ<sup>٣</sup> آلِهِ<sup>٤</sup>.

● قَالَ أَبُو الْحَكَمِ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيُّ<sup>٥</sup>، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلِيطٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو عِمْرَانَ الطَّلِجِيُّ قَاضِي الْمَدِينَةِ، فَلَمَّا مَضَى مُوسَى ﷺ قَدَمَهُ إِخْوَتَهُ<sup>٦</sup> إِلَى الطَّلِجِيِّ الْقَاضِي، فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُوسَى: أَضْلَحَكَ اللَّهُ وَ أَمْتَعَ بِكَ<sup>٧</sup>، إِنَّ فِي أَسْفَلِ هَذَا الْكِتَابِ كَثْرًا وَ جَوْهَرًا، وَ يُرِيدُ أَنْ يَخْتَجِبَهُ وَ يَأْخُذَهُ دُونَنَا، وَ لَمْ يَدْعُ<sup>٨</sup> أَبُونَا - رَحِمَهُ اللَّهُ<sup>٩</sup> - شَيْئًا إِلَّا الْجَاهُ إِلَيْهِ<sup>١٠</sup>، وَ تَرَكَنَا عَالَةً<sup>١١</sup>، وَ لَوْ لَا أَنِّي أَكْتُفُ نَفْسِي، لَأَخْبَرْتُكَ بِشَيْءٍ عَلَى رُؤُوسٍ..... ←

٥. في مرآة العقول ممكنًا. ثم قال: «أي هو الذي يجوز أن يفص كتابي هذا». وهو بعيدٌ بقرينة «فصَّ» الماضي.

١. في «بح»: «فصَّ».

٢. في مرآة العقول: «وكتب وختم، هذا كلامه على سبيل الالتفات، أو كلام يزيد».

٣. هكذا في «ض، بح، بر، بف»، والوافي. وفي سائر النسخ والمطبوع: «على». وصدوره لتقيّة غير بعيد.

٤. في «ه»: «+ الطّيبين».

٥. هكذا في حاشية «بح، بف». وفي «ألف، ب، ج، ض، و، بر، بس، بف» والمطبوع: «عبدالله بن آدم الجعفري». وفي «ف، و، والوافي»: «أبو عبد الله بن آدم الجعفري».

٦. والصواب ما أثبتناه؛ فقد تقدّم الراوي في نفس الخبر بعنوان «عبد الله بن إبراهيم الجعفري»، وفي الخبر السابق بعنوان «عبد الله بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب». وذكر في كتب الأنساب والرجال بعنوان «عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب». راجع: تهذيب الأنساب، ص ٣٠٦؛ رجال النجاشي، ص ٢١٦، الرقم ٥٦٢.

٦. في شرح المازندراني: «قوله: قدمه إخوته، قدّمه يقدمه من باب نصر، أي تقدّمه. والمراد إزعاجه إلى القاضي».

٧. يقال: أمتعه الله تعالى بكذا، أي أبغاه ليستمع به. ويقال: أمتع الله فلانًا بفلان إمتاعاً، أي أبغاه ليستمع به فيما يحبّ من الانتفاع به والسرور بمكانه. وكذا متعه. راجع: لسان العرب، ج ٨، ص ٣٣١ (متع).

٨. في «ف»: «+ الرحيم».

٩. «الجاه إليه»، أي أسنده إليه وجعله له. راجع: الصحاح، ج ١، ص ٧١ (لجأ).

١٠. «العالة»: جمع العائل، وهو الفقير، أو كثير العيال. راجع: لسان العرب، ج ١١، ص ٤٨٢ (عول).

المَلَأُ، فَوَثَبَ إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ: إِذَا<sup>٢</sup> وَاللَّهِ تُخْبِرُ<sup>٣</sup> بِمَا لَا نَقْبَلُهُ مِنْكَ وَ لَا نُصَدِّقُكَ عَلَيْهِ، ثُمَّ تَكُونُ عِنْدَنَا مَلُومًا مَذْخُورًا<sup>٤</sup>؛ نَعْرِفُكَ بِالْكَذِبِ صَغِيرًا وَ كَبِيرًا، وَ كَانَ أَبُوكَ أَعْرَفَ بِكَ لَوْ كَانَ فِيكَ خَيْرٌ<sup>٥</sup>، وَ إِن<sup>٦</sup> كَانَ أَبُوكَ لَعَارِفًا بِكَ<sup>٧</sup> فِي الظَّاهِرِ وَ البَاطِنِ، وَ مَا كَانَ لِيَأْتِمَنَّكَ عَلَيَّ تَمَرَّتَيْنِ.

ثُمَّ وَثَبَ إِلَيْهِ إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرٍ عَمَّهُ، فَأَخَذَ بِتَلْبِيئِهِ<sup>٨</sup>، فَقَالَ لَهُ<sup>٩</sup>: إِنَّكَ لَسَفِيهٌ ضَعِيفٌ أَحْمَقٌ، أَجْمَعٌ<sup>١٠</sup> هَذَا مَعَ مَا كَانَ بِالْأَمْسِ مِنْكَ، وَ أَعَانَهُ الْقَوْمُ أَجْمَعُونَ. فَقَالَ أَبُو عِمْرَانَ<sup>١١</sup> الْقَاضِي لِقَلْبِي: قُمْ يَا أَبَا الْحَسَنِ، حَسْبِي مَا لَعَنَنِي أَبُوكَ الْيَوْمَ<sup>١٢</sup>.

١. قال ابن الأثير: «المَلَأُ: أشرف الناس ورؤساؤهم، ومقدّموهم الذين يُزَجَّع إلى قولهم. وجمعه: أملاء». النهاية، ج ٤، ص ٣٥١ (ملأ).
٢. في مرآة العقول: «إذَا بالتونين، أي حين تخبر بشيء». وهي من نواصب المضارع. ويجوز الفصل بينها وبين منصوبها بالقسم. وتخبر منصوب بها». واتفقت النسخ على تونين «إذا».
٣. في حاشية «بف» والوافي: «تخبرنا».
٤. «المذخور»: المطرود من الدُّخُور بمعنى الطرد والإبعاد. وقال ابن الأثير: «الدُّخُور: الدفع بعُتْف على سبيل الإهانة والإذلال». راجع: الصحاح، ج ٢، ص ٦٥٥؛ النهاية، ج ٢، ص ١٠٣ (دحر).
٥. هكذا في «ج»، ض، بس، والبحار. وفي سائر النسخ والمطبوع: «خبراً»، وهو كما ترى.
٦. في «بر»، و: «وأن». وفي شرح المازندراني: «إن مخففة من المثقلة المكسورة ويلزمها اللام، ويجوز دخولها على كان وأخواته».
٧. في «ف»: «فإنه يعرفك» بدل «وإن كان أبوك لعارفاً بك».
٨. قال ابن الأثير: «وَلْيَبِثْ الرَّجُلُ وَلْيَبِثْهُ، إذا جعلت في عتقه ثوباً أو غيره. وجرّزه به. وأخذت بتلبئ فلان، إذا جمعت عليه ثوبه الذي هو لابسُه وقبضت عليه تجزّه. والتلبئ: مَجْمَع ما في موضع اللَّبِّب من ثياب الرجل».
٩. في «بج»: «له».
١٠. في شرح المازندراني: ولعلّ الهمزة للاستفهام على سبيل التوبيخ بكسر المنازعة، والجمع بالضم بمعنى المجموع كالذخر بمعنى المذخور، وفي الوافي: «أجمع، تأكيد»، وفي مرآة العقول: «ويمكن أن يقرأ أجمع على صيغة المتكلم».
١١. في «ب، ه، ف، ب»، حاشية بدرالدين: «ابن عمران».
١٢. في الوافي: «لَمَّا رَأَى الْقَاضِي مَكْتُوبًا فِي أَعْلَى الْكِتَابِ «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَضَّه» خَافَ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يَلْجِئَهُ إِلَى الْفُضِّ، فَقَالَ: قُمْ يَا أَبَا الْحَسَنِ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ أَفُضَّ الْكِتَابَ، فَيُنَالَنِي لَعْنُ أَبِيكَ وَكَفَانِي ذَلِكَ شِقَاةً وَبُعْدًا».



وَ قَدْ وَسَّعَ لَكَ أَبُوكَ، وَ لَا وَ اللَّهِ، مَا أَحَدٌ أَغْرَفَ بِالْوَلَدِ مِنْ وَالِدِهِ، وَ لَا وَ اللَّهِ، مَا كَانَ أَبُوكَ عِنْدَنَا بِمُسْتَحْفٍ فِي عَقْلِهِ، وَ لَا ضَعِيفٍ فِي رَأْيِهِ.

فَقَالَ الْعَبَّاسُ لِقَاضِي: أَضْلَحَكَ اللَّهُ، فَضَّ الْخَاتَمَ وَ أَفْرَأَ مَا تَخْتَهُ، فَقَالَ أَبُو عِمْرَانَ<sup>١</sup>: لَا أَفُضُّهُ، حَسْبِي مَا لَعَنِي أَبُوكَ مُنْذُ<sup>٢</sup> الْيَوْمِ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: فَأَنَا<sup>٣</sup> أَفُضُّهُ، فَقَالَ: ذَاكَ<sup>٤</sup> إِلَيْكَ، فَضَّ الْعَبَّاسُ الْخَاتَمَ، فَأَذَا فِيهِ إِخْرَاجُهُمْ وَ إِفْرَازَ عَلَيَّ لَهَا<sup>٥</sup> وَ خَذَهُ، وَ إِذْخَالَهُ إِيَّاهُمْ فِي وَلايَةٍ<sup>٦</sup> عَلَيَّ إِنْ أَحْبَبُوا أَوْ كَرِهُوا، وَ إِخْرَاجَهُمْ مِنْ حَدِّ<sup>٧</sup> الصَّدَقَةِ وَ غَيْرِهَا، وَ كَانَ فَتْحُهُ عَلَيْهِمْ بَلَاءٌ وَ فُضِيحَةٌ وَ ذِلَّةٌ، وَ لِعَلِّي<sup>٨</sup> خَيْرَةٌ.

وَ كَانَ فِي الْوَصِيَّةِ الَّتِي فَضَّ الْعَبَّاسُ تَحْتَ الْخَاتَمِ: هُوَ لِأَيِّ الشُّهُودِ: إِزْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ إِسْحَاقَ بْنَ جَعْفَرٍ، وَ جَعْفَرَ بْنَ صَالِحٍ، وَ سَعِيدَ<sup>٩</sup> بْنَ عِمْرَانَ؛ وَ أَبْرَزُوا وَجْهَ أُمِّ أَحْمَدَ فِي مَجْلِسِ الْقَاضِي، وَ ادَّعَوْا أَنَّهَا لَيْسَتْ إِيَّاهَا حَتَّى كَشَفُوا عَنْهَا وَ عَرَفُوهَا، فَقَالَتْ عِنْدَ ذَلِكَ: قَدْ وَاللَّهِ، قَالَ سَيِّدِي هَذَا: إِنَّكَ سَتُؤَخِّدِينَ جَبْرًا، وَ تُخْرِجِينَ إِلَيَّ الْمَجَالِسِ؛ فَزَجَرَهَا إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَ قَالَ: اسْكُنِي<sup>١٠</sup>؛ فَإِنَّ النَّسَاءَ إِلَيَّ الضَّعِيفِ، مَا أَظُنُّهُ قَالَ مِنْ هَذَا شَيْئاً.

١. في «ب، ه، بس، بف»: «ابن عمران».

٢. هكذا في النسخ التي قبلت وشرح المازندراني والوافي ومرآة العقول والبحار. وفي المطبوع: «منذ».

٣. في «ض»: «أنا». وفي «ف»: «وأنا».

٤. في «ب، ف، بح، بس، بف»: «الوافي: ذلك».

٥. في البحار: «بها».

٦. «الولاية» و«الولاية»: نحو الدلالة والذلالة. وحقيقته تولي الأمر. أي كونه ولياً والياً عليهم، أو في كونهم تابعين له. راجع: المفردات للراغب، ص ٨٨٥ (ولي)؛ مرآة العقول، ج ٣، ص ٣٦٦.

٧. في «ف»: «أخذه».

٨. تقدّم في صدر الخبر بعنوان «سعد بن عمران الأنصاري» وأحد العنوتين محرّف من الآخر ظاهراً، بل يمكن أن يكون كلا العنوتين محرّفاً ويكون الصواب سعد بن أبي عمران الأنصاري المذكور في رجال الطوسي، ص ٣٣٨، الرقم ٥٠٣٤. وراجع: مرآة العقول، ج ٣، ص ٣٦٧.

٩. في «ب، بف»: «اسكني».

ثُمَّ إِنَّ عَلِيًّا عليه السلام التَفَتَ إِلَى الْعَبَّاسِ، فَقَالَ: يَا أُخِي، إِنِّي أَغْلَمُ أَنَّهُ<sup>٢</sup> إِنَّمَا حَمَلَكُم عَلَى هَذِهِ<sup>٣</sup> الْغَرَايِمِ<sup>٤</sup> وَ الدُّيُونَ الَّتِي عَلَيْنَكُم، فَأَنْطَلِقُ يَا سَعِيدُ، فَتَعَيَّنَ لِي مَا عَلَيْهِمْ<sup>٥</sup>، ثُمَّ أَقْبَضَ عَنْهُمْ<sup>٦</sup>، وَ لَا وَاللَّهِ، لَا أَدَعُ مَوَاسَاتِكُمْ<sup>٧</sup> وَ بَرَّكُمْ مَا مَشَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ، فَقُولُوا مَا سِئْتُمْ.

فَقَالَ الْعَبَّاسُ: مَا تُعْطِينَا إِلَّا مِنْ فُضُولِ أَمْوَالِنَا، وَ مَا لَنَا<sup>٨</sup> عِنْدَكَ أَكْثَرُ، فَقَالَ: «قُولُوا مَا سِئْتُمْ، فَأَلْبِزُ عِزُّكُمْ<sup>٩</sup>، فَإِنْ تَخَسَّنُوا فَذَلِكَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ، وَ إِنْ تَسَيَّئُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَمُورٌ رَجِيمٌ؛ وَ اللَّهِ، إِنَّكُمْ لَتَعْرِفُونَ أَنَّهُ مَا لِي يَوْمِي هَذَا وَ لَدَّ وَ لَا وَارِثَ غَيْرِكُمْ، وَ لَئِنْ حَبَسْتُ شَيْئاً مِمَّا تَنْظَنُونَ، أَوْ ادَّخَرْتَهُ<sup>١٠</sup>، فَإِنَّمَا هُوَ لَكُمْ، وَ مَرْجَعُهُ إِلَيْنَكُم، وَ اللَّهُ، مَا مَلَكَتْ مِنْذُ مَضَى أَبُوكُمْ<sup>١١</sup> - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - شَيْئاً إِلَّا وَ قَدْ سَيَّبْتَهُ<sup>١٢</sup> حَيْثُ رَأَيْتُمْ».

- ١ . في حاشية «ج» والبحار: «أنا» .
- ٢ . في «ب» ج، ض، بح، بس، والروافي: «- أنه» .
- ٣ . في «ب» ج، بح، بس، وشرح المازندراني والروافي والبحار: «هذا» .
- ٤ . «الغرائم»: جمع الغريم عند المازندراني. وهو من له الدين، وقد يطلق على من عليه الدين. أو جمع غرامة، وهي ما يلزم أداءه، عند المجلسي. راجع: شرح المازندراني، ج ٦، ص ١٨٥؛ امرأة العقول، ج ٣، ص ٣٦.
- ٥ . في شرح المازندراني: «أي اجعل ما عليهم من الديون متعيناً معلوماً لي، أو اجعله عليّ وفي ذمتي بأجل، من العينة. وفي بعض النسخ: فعتين لي، بدون التاء». و«العينة»: هو أن يشتري سلعة بشمن مؤجل، ثم يبيعه بدون ذلك الثمن نقداً؛ ليقضي ذنباً عليه لمن قد حلّ له عليه. راجع: مجمع البحرين، ج ٦، ص ٢٨٨ (عين).
- ٦ . في «هـ» وحاشية «ج» ض، والبحار: «+ واقبض زكاة حقوقهم، وخذ لهم البراءة». وفي «ب»: «+ واقبض زكاة حقوقهم، عنهم وخذ لهم البراءة عنهم». وفي الروافي: «ولا والله» بدون الواو.
- ٧ . قال الجوهرى: «أَسَيْتُهُ بمالي موصاة، أي جعلته إسوتي فيه. وواسيته، لغة ضعيفة فيه». وقال ابن الأثير: «الأسوة - وهي بكسر الهمزة وضمها - القُدوة. والموصاة: المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق. وأصلها الهمزة فقلبت واواً تخفيفاً». راجع: الصحاح، ج ٦، ص ٢٢٦٨؛ النهاية، ج ١، ص ٥٠ (أسا).
- ٨ . في شرح المازندراني: «ما موصولة، أو موصوفة، و«لنا» ظرف عامله محذوف... ويحتمل أن يكون «مألتنا» بالرفع على الابتداء، والواو على التقديرين إما للعطف أو للحال» .
- ٩ . في «ب» هـ، بس، بف»: «فالغرض غرضكم» .
- ١٠ . في «ف»: «ادخرته» .
- ١١ . في البحار: «أبوك» .
- ١٢ . في «ب» ج، بر، وحاشية «ض»: «سئته». وفي «ف» بس، بف، والروافي: «سبته» من السبب بمعنى المطاء. هـ

فَوَثَبَ الْعَبَّاسُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ، مَا هُوَ كَذَلِكَ، وَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكَ مِنْ رَأْيٍ عَلَيْنَا،  
وَلَكِنْ حَسَدٌ أَيْبِنَا لَنَا وَإِرَادَتُهُ مَا أَرَادَ مِمَّا لَا يُسَوِّغُهُ اللَّهُ إِيَّاهُ، وَلَا إِيَّاكَ<sup>١</sup>، وَإِنَّكَ لَتَعْرِفُ  
أَنِّي أَعْرِفُ صَفْوَانَ بْنَ يَحْيَى بِنَّاعَ السَّابِرِيِّ<sup>٢</sup> بِالْكَوْفَةِ، وَلَيْنَ سَلِمْتُ لِأَعِصَمَتِهِ<sup>٣</sup> بِرِيقِهِ  
وَأَنْتَ مَعَهُ.

فَقَالَ عَلِيُّ<sup>٤</sup>: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ<sup>٥</sup>، أَمَا إِنِّي يَا إِخْوَتِي،  
فَحَرِيصٌ عَلَى مَسَرَّتِكُمْ<sup>٦</sup>، اللَّهُ يَعْلَمُ؛ اللَّهُمَّ! إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي أُجِبُّ صَلَاحَهُمْ، وَأَنِّي  
بَارٌّ بِهِمْ، وَاصِلٌ لَهُمْ، زَفِيْقٌ<sup>٧</sup> عَلَيْهِمْ، أُغْنِي<sup>٨</sup> بِأُمُورِهِمْ لَيْلًا وَنَهَارًا، .....»

«وفي حاشية «ج»: «شئته». وقوله: «سَيِّئُهُ»، أي أعطيته، من السَّيْب بمعنى العطاء. أو تركته وأطلقته، من سَيَّبَ  
الدابة، أي تركتها تسيب وتجري حيث شاءت، من السَّيْب بمعنى الجري. وفي شرح المازندراني: «في بعض  
النسخ: وقد سلته؛ يعني جعلته في سبل الخير وصرفته فيها». وقال المجلسي في مرآة العقول: «في بعض  
النسخ: شئته، أي فرقته، وفي بعض النسخ: شئته، بقلب الثاني من المضاعف ياء». وراجع: الصحاح، ج ١،  
ص ١٥٠ (سيب).

١. في «ب»: «ولا جعل». ٢. في «ف»: «والوافي»: «فقال العباس».

٣. «السَّابِرِيُّ»: ضرب من الثياب رقيق يعمل بسبور موضع بفارس. والسَّابِرِيُّ أيضاً: ضرب من التمر. يقال:  
أجود تمر بالكوفة الزرسيان والسَّابِرِيُّ. ضبطه المجلسي بضم الباء. راجع: الصحاح، ج ٢، ص ٦٧٦؛ المغرب،  
ص ٢١٥ (سبر)؛ مرآة العقول، ج ٣، ص ٣٧٠.

٤. في «ف»، بر، بف، والوافي: «لأعصمته» على صيغة المتكلم من الماضي. ويجوز في الكلمة قراءة  
«لأعصته». وفي الشروح: «لأعصمته»، من غَصَصْتُ بالماء أَعْصَصْتُ غَصَصاً، إِذَا شَرِقَتْ بِهِ، أو وقف في حلقك  
فلم تكد تسيغه. فالمراد من الإغصاص بريقه: جعله بحيث لا يتمكن من إساقه ريقه، أي ماء فيه؛ كناية عن  
تشديد الأمر عليه.

وقال المازندراني: «وفي بعض النسخ: لأعصمته على صيغة المتكلم من الماضي». راجع: النهاية، ج ٣،  
ص ٣٧٠ (غصص).

٥. في «بس»: «علي».

٦. في «بس»: «-العلوي العظيم». ٧. في «ه»: «مسيرتكم». وفي «بج»: «علي ما مسرتكم».

٨. «رفيقي»: فعيل بمعنى فاعل. وهو إما بالفاء من الرفق بمعنى الرأفة والتلطف، أو بالوقف من الرقة بمعنى  
الضعف واللين. راجع: شرح المازندراني، ج ٦، ص ١٨٧.

٩. «أعنتي»، أو «أعني» بمعنى أهتم وأعتني. يقال: عُنيْتُ بحاجتك أعنتى بها فأنا بها مغنيٌّ، وعُنيْتُ به فأنا عانٍ،  
والأول أكثر، أي اهتممتُ بها واشتغلتُ. راجع: النهاية، ج ٣، ص ٣١٤ (عنا).

فَاجْرِنِي<sup>١</sup> بِهِ خَيْرًا، وَإِنْ كُنْتُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، فَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، فَاجْرِنِي<sup>٢</sup> بِهِ مَا أَنَا  
أَهْلُهُ، إِنْ كَانَ شَرًّا فَشَرًّا، وَإِنْ كَانَ خَيْرًا فَخَيْرًا؛ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لَهُمْ، وَأَصْلِحْ لَهُمْ، وَاحْسَأْ<sup>٣</sup>  
عَنَّا وَعَنْهُمْ<sup>٤</sup> الشَّيْطَانَ<sup>٥</sup>، وَأَعِينَهُمْ عَلَى طَاعَتِكَ، وَوَقِّهَهُمْ لِرِشْدِكَ؛ أَمَا أَنَا يَا أُخِي،  
فَحَرِّصْ عَلَى مَسَرَّتِكُمْ، جَاهِدْ<sup>٦</sup> عَلَى صَلَاحِكُمْ، وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ.

فَقَالَ الْعَبَّاسُ: مَا أَعْرَفَنِي<sup>٧</sup> بِلِسَانِكَ! وَلَيْسَ لِمِسْحَاتِكَ<sup>٨</sup> عِنْدِي طِينٌ. فَافْتَرَقَ الْقَوْمُ  
عَلَى هَذَا، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ<sup>٩</sup>.

٨٣٢ / ١٦ . مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْمَرْزَبَانِ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عليه السلام مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقْدَمَ الْجِرَاقُ بِسَنَةِ وَعَلَيَّ ابْنُهُ  
جَالِسٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَتَنَظَّرَ إِلَيَّ، فَقَالَ<sup>١٠</sup>: «يَا مُحَمَّدُ، أَمَا إِنَّهُ سَيَكُونُ<sup>١١</sup> فِي هَذِهِ السَّنَةِ  
حَرْكَةٌ، فَلَا تَجْرَعُ لِي ذَلِكَ».

١ . في «ب»: «فاجرنني».

٢ . في «ب»: «فاجرنني».

٣ . في «ه»: «واخس». وقوله: «احسأ»، أي اطرد وأبعد. راجع: النهاية، ج ٢، ص ٣١ (خسأ).

٤ . في «حاشية ج»: «والبحار: + «شر»».

٥ . في «ج»: «الشياطين».

٦ . في «ج»: «فجاهد».

٧ . في شرح المازندراني: «قوله: ما أعرفني بلسانك، صيغة التعجب، ويحتمل أن يكون «ما» نافية، والفاعل  
محذوف، أي ما أعرفني شيء بلسانك».

٨ . «البسحاة»: آلة كالبيخزفة إلا أنها من حديد، من سخوت الطين عن وجه الأرض، إذا جرفته، أي فشرته  
وأزله. وهذا مثل يقال لمن لا يؤثر كلامه أو حيلته في غيره. راجع: الصحاح، ج ٦، ص ٢٣٧٣ (سحا).

٩ . عيون الأخبار، ج ١، ص ٣٣، ح ١، بسند آخر، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢، ص ٣٦٦، ح ٨٤٥؛ البحار،  
ج ٤٩، ص ٢٢٤، ح ١٧.

١٠ . في «بر»: «الإرشاد والغيبة: «وقال»».

١١ . في الوافي: «ستكون».

قَالَ: قُلْتُ: وَ مَا يَكُونُ جُعِلْتُ فِدَاكَ؛ فَقَدْ أَقْلَقْنِي<sup>١</sup> مَا ذَكَرْتَ؟<sup>٢</sup>  
 فَقَالَ: «أَصْبِرْ إِلَى الطَّاعِيَةِ<sup>٣</sup>، أَمَا إِنَّهُ لَا يَبْدَأُنِي<sup>٤</sup> مِنْهُ سُوءٌ<sup>٥</sup> وَ مِنَ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَهُ<sup>٦</sup>.  
 قَالَ: قُلْتُ: وَ مَا يَكُونُ جُعِلْتُ فِدَاكَ؟<sup>٧</sup>  
 قَالَ: «يُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ، وَ يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ».  
 قَالَ: قُلْتُ: وَ مَا ذَاكَ<sup>٨</sup> جُعِلْتُ فِدَاكَ؟<sup>٩</sup>  
 قَالَ: «مَنْ ظَلَمَ ابْنِي هَذَا حَقَّةً، وَ جَحَدَ<sup>١٠</sup> إِمَامَتَهُ مِنْ بَغْدِي، كَانَ كَمَنْ ظَلَمَ عَلِيَّ  
 بْنَ أَبِي طَالِبٍ<sup>١١</sup> حَقَّةً، وَ جَحَدَهُ إِمَامَتَهُ بَعْدَ<sup>١٢</sup> رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».  
 قَالَ: قُلْتُ: وَ اللَّهُ، لَئِنْ مَدَّ اللَّهُ لِي فِي الْعُمُرِ، لَأُسَلِّمَنَّ لَهُ حَقَّةً، وَ لِأَقِرَّنَّ لَهُ<sup>١٣</sup>  
 بِإِمَامَتِهِ.

- ١ . «أقْلَقْنِي»، أي أزعجني وأدهشني . يقال: قلق قلقاً، أي اضطرب . وأقلقهم وغيره : أزعجه . راجع: المصباح المنير، ص ٥١٤ (قلق) .
- ٢ . في الإرشاد والغيبة: «جعلني الله فداك فقد أقلقني» بدل «جعلت فداك فقد أقلقني ما ذكرت» .
- ٣ . في حاشية «ج»: «الطاغية هذه» . وفي الإرشاد والغيبة: «إلى هذه الطاغية» . وفي الوافي: «كأنه أراد به من كان خليفة قبل هارون وقبل الذي قبله؛ إذ ناله السوء من قبل هارون . وقد وقع التصريح بأنه المهدي في حديث أبي خالد الزبالي [المذكور في الكافي، كتاب الحجّة، باب مولد أبي الحسن موسى بن جعفر ﷺ، ح ١٢٩١ . وفيه «الزبالي» بدل «الزبالي»]» .
- ٤ . في «بر»: «لا يبتدئني» . وفي مرآة العقول: «ثم إنّه في أكثر النسخ: يبدأني، بالنون، أي لا يصل إليّ منه ابتداءً سوء . وفي بعض النسخ الباء، فيقرأ: يُبدأ على بناء المجهول . والظرف نائب متاعل . يقال: بدأه وأبدأ، إذا فعله ابتداءً . وقيل: هو من البدؤ بمعنى الظهور، وهو بعيد» . وفي الإرشاد: «ينداني»، أي لا يعينني .
- ٥ . في حاشية «ف»: «بسوء» .
- ٦ . في الإرشاد: «ولا من الذي يكون من بعده» .
- ٧ . في الإرشاد والغيبة: «جعلني الله فداك» .
- ٨ . في «ض» والغيبة: «ذلك» .
- ٩ . في الإرشاد والغيبة: «جعلني الله فداك» .
- ١٠ . في «ب، ج، ف، هـ، بس، بف» والغيبة والإرشاد: «جحدته» .
- ١١ . في «ب»: «من بعده» .
- ١٢ . في «ف» والإرشاد والغيبة: «له» .

قَالَ: «صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ، يَمُدُّ اللَّهُ فِي عُمْرِكَ، وَ تَسَلَّمَ لَهُ حَقَّهُ، وَ تَقَرَّرَ لَهُ بِإِمَامَتِهِ  
وَ إِمَامَةِ مَنْ يَكُونُ مِنْ بَعْدِهِ».

قَالَ: قُلْتُ: وَ مَنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «مُحَمَّدُ ابْنُهُ»<sup>٣</sup>. قَالَ: قُلْتُ لَهُ: الرِّضَا وَ التَّسْلِيمُ<sup>٤</sup>.

### ٧٣- بَابُ الإِشَارَةِ وَ النَّصِّ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عليه السلام

٣٢٠/١

٨٣٣ / ١ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ  
حَبِيبِ الرَّيَّانِ، قَالَ:

أَخْبَرَنِي مَنْ كَانَ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام جَالِسًا، فَلَمَّا نَهَضُوا، قَالَ لَهُمْ: «الْقُوا أَبَا  
جَعْفَرٍ، فَسَلِّمُوا عَلَيْهِ، وَ أَخْبِرُوهُ بِهٖ عَهْدًا» فَلَمَّا نَهَضَ الْقَوْمُ، انْتَفَتَ إِلَيَّ، فَقَالَ: «يَبْرَحُمُ  
اللَّهُ الْمُفْضَلُ؛ إِنَّهُ كَانَ لَيَتَّقَنَ بِدُونِ هَذَا»<sup>٥</sup>.

٨٣٤ / ٢ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ الرِّضَا عليه السلام - وَ ذَكَرَ<sup>٦</sup> شَيْئًا - فَقَالَ: «مَا حَاجَتُكُمْ إِلَيَّ ذَلِكُ؟ هَذَا أَبُو جَعْفَرٍ قَدْ  
أَجْلَسْتَهُ مَجْلِسِي، وَ صَيَّرْتَهُ مَكَانِي».

١ . في «ه»: «مد». ٢ . في «ف»: «تسلمه».

٣ . في الإرشاد والغيبة: «ابنه محمد».

٤ . الإرشاد، ج ٢، ص ٢٥٢، بسنده عن الكليني؛ الغيبة للطوسي، ص ٣٢، ح ٨، عن الكليني. وفي عيون الأخبار،  
ج ١، ص ٣٢، ح ٢٩؛ ورجال الكشي، ص ٥٠٨، ح ٩٨٢، بسندهما عن محمد بن سنان، مع اختلاف يسير  
وزيادة في آخره.. الوافي، ج ٢، ص ٣٧٣، ح ٨٤٦.

٥ . في الإرشاد: «وأجدوا». ٦ . في «ف»: «رحم».

٧ . الإرشاد، ج ٢، ص ٢٧٩، بسنده عن الكليني. وفي رجال الكشي، ص ٣٢٨، ح ٥٩٣، بسنده عن محمد بن عمر  
بن سعيد الرياني، عن محمد بن حبيب. الوافي، ج ٢، ص ٣٧٤، ح ٨٤٧.

٨ . في مرآة العقول، ج ٣، ص ٣٧٣: «وربما يقرأ: دُكِّرَ، على بناء المجهول من التفعيل، أي ذكر عنده أمر إمامة  
الأخوين».

وَقَالَ: «إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ يَتَوَارَثُ أَصَاغِرُنَا عَنْ أَكْبَارِنَا الْقُدَّةَ<sup>١</sup> بِالْقُدَّةِ»<sup>٢</sup>.

٣ / ٨٣٥ . مُحَمَّدُ بْنُ بَيْحِي، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عليه السلام، فَتَنَاظَرَنِي فِي أَشْيَاءَ، ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا أَبَا عَلِيٍّ، ازْتَفَعَ الشُّكَّ، مَا لِأَبِي غَيْرِي»<sup>٣</sup>.

٤ / ٨٣٦ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَيْحِي، عَنْ مَالِكِ بْنِ أُشَيْمٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَشَّارٍ<sup>٤</sup>، قَالَ:

كَتَبَ ابْنُ قِيَامًا إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام كِتَابًا يَقُولُ فِيهِ: كَيْفَ تَكُونُ إِمَامًا وَ لَيْسَ

١ . «الْقُدَّةُ»: واحدة القُدَّة بمعنى ريش السهم. يقال: حَذُو الْقُدَّة بِالْقُدَّةِ إِذَا تَسَاوَا فِي الْمَقْدَارِ، حَيْثُ تَقَدَّرَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَى قَدَرِ صَاحِبَتِهَا وَتُقَطَّعُ. يُضْرَبُ مَثَلًا لِلشَّيْئَيْنِ يَسْتَوِيَانِ وَلَا يَتَفَاوَتَانِ. وَهِيَ هُنَا إِمَامًا مَنْصُوبَةٌ نَائِبَةٌ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ، أَوْ بِنَزْعِ الْخَافِضِ؛ أَوْ مَفْعُولٌ يَتَوَارَثُ بِحَذْفِ الْمُضَافِ وَإِقَامَتِهَا مَقَامَهُ. وَإِمَامًا مَرْفُوعَةٌ عَلَى أَنَّهَا مَبْتَدَأٌ وَالظَّرْفُ خَيْرُهَا، أَيِ الْقُدَّةِ بِقَاسٍ وَيَعْرِفُ مَقْدَارَهُ بِالْقُدَّةِ. رَاجِعٌ: النِّهَابَةُ، ج ٤، ص ٢ (قذذ).

٢ . الإرشاد، ج ٢، ص ٢٧٦، بسنده عن الكليني. بصائر الدرجات، ص ٢٩٦، ح ٤، بسنده عن معمر بن خلاد؛ الاختصاص، ص ٢٧٩، بسنده عن أحمد بن محمد بن عيسى، وفيهما من قوله: «إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ». وراجع: ح ٦ من هذا الباب. الوافي، ج ٢، ص ٣٧٤، ح ٨٤٩.

٣ . الوافي، ج ٢، ص ٣٧٥، ح ٨٥٠.

٤ . في «ج، ب، ع، س» والإرشاد: «الحسين بن يسار». وفي «بر»: «الحسن بن بشار».

هذا، وقد ذكر الشيخ الطوسي في رجاله، ص ٣٣٤، الرقم ٤٩٧٦، وص ٣٥٥، الرقم ٥٢٦٣، وص ٣٧٤، الرقم ٥٥٣٩، الحسين بن بشار في أصحاب موسى بن جعفر والرضا والجواد عليهم السلام. وورد في رجال الكشي، ص ٤٥٠، الرقم ٨٤٧، ذيل عنوان الحسين بن بشار ما يدل على توفقه وشكّه في إمامة عليّ بن موسى الرضا عليه السلام. كما ورد في رجال الكشي، ص ٥٥٣، الرقم ١٠٤٤، بسنده عن الحسين بن بشار، قال: استأذنت أنا والحسين بن قِيَامًا عَلَى الرِّضَا عليه السلام. وذكر شبه المضمون في ما نحن فيه. فعليه، الظاهر ممّا ذكر، وممّا ورد في الأسناد صحة الحسين بن بشار.

راجع: معجم رجال الحديث، ج ٥، ص ٢٠٢-٢٠٤.

٥ . هكذا في أكثر النسخ والوافي والإرشاد. وفي المطبوع وبعض النسخ: - «الرضا».

لَكَ وَوَلَدٌ؟ فَأَجَابَهُ<sup>١</sup> أَبُو الْحَسَنِ<sup>٢</sup> ﷺ - شِبْهَةَ<sup>٣</sup> الْمُغْضَبِ -: «وَمَا عَلَّمَكَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ لِي وَوَلَدٌ؟ وَاللَّهِ، لَا تَمْضِي الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَزْرُقَنِي اللَّهُ وَوَلَدًا ذَكَرًا يُفْرَقُ<sup>٤</sup> بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ»<sup>٥</sup>.

٥ / ٨٣٧ . بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْنِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرِ، قَالَ:

قَالَ لِي ابْنُ النَّجَّاشِيِّ: مِنَ الْإِمَامِ بَعْدَ صَاحِبِكَ؛ فَأَسْتَهِي<sup>٦</sup> أَنْ تَسْأَلَهُ<sup>٧</sup> حَتَّى أَعْلَمَ؟ فَدَخَلْتُ عَلَى الرَّضَاءِ<sup>٨</sup>، فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ: فَقَالَ لِي: «الْإِمَامُ<sup>٩</sup> ابْنِي». ثُمَّ قَالَ<sup>١٠</sup>: «هَلْ يَتَجَرَّأُ أَحَدٌ أَنْ يَقُولَ: ابْنِي وَوَلَدٌ لَهُ<sup>١١</sup>؟»<sup>١٢</sup>.

٦ / ٨٣٨ . أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَادٍ، قَالَ:  
ذَكَرْنَا عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ<sup>١٣</sup> ﷺ شَيْئًا بَعْدَ مَا وُلِدَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ<sup>١٤</sup> ﷺ، فَقَالَ: «مَا حَاجَتَكُمْ

٣٢١/١

١ . في «ه»: «فقال له».

٢ . هكذا في أكثر النسخ والروايات والإرشاد. وفي المطبوع وبعض النسخ: «الرضا».

٣ . في «ه»: «شبيهه».

٤ . في «ه»: «أن».

٥ . في «ه» والإرشاد: «- وولدًا».

٦ . في «ه»: «يقول»؛ «يفرق»، على بناء المعلوم، أو المجهول من باب نصر».

٧ . الإرشاد، ج ٢، ص ٢٧٧، بسنده عن الكليني. وفي عيون الأخبار، ج ٢، ص ٢٠٩، ح ١٣، بسند آخر، مع

اختلاف وزيادة في أوله وآخره. والروايات، ج ٢، ص ٣٧، ح ٨٥٢.

٨ . في حاشية «بف»: «وأنتهي». وفي الإرشاد: «فأحب».

٩ . في «ه»، «بف»: «أسأله».

١٠ . في الغيبة: «بعدي».

١١ . في «بج» وحاشية «بر» والروايات: «ولي».

١٢ . في حاشية «ج» والإرشاد: «ولم يكن ولد أبو جعفر» ﷺ، فلم يمض الأيَّام حتى ولد ﷺ».

١٣ . الإرشاد، ج ٢، ص ٢٧٧، بسنده عن الكليني. الغيبة للطوسي، ص ٧٢، ح ٧٨ بسنده عن أحمد بن محمد بن

أبي نصر، مع اختلاف بسير. والروايات، ج ٢، ص ٣٧٦، ح ٨٥٣.

١٤ . في الروايات: «الرضا».



إلى ذلك<sup>١</sup>؟ هذا أبو جعفر قد أجلسته مجلسي، وصيّرتُهُ في مكاني<sup>٢</sup>.

٧ / ٨٣٩ . عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ ابْنِ قِيَامَا الْوَاسِطِيِّ<sup>٤</sup>، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عليه السلام، فَقُلْتُ لَهُ: أَيْكُونُ إِيمَانًا؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا وَأَخَذَهُمَا صَامِتٌ». فَقُلْتُ لَهُ: هُوَ ذَا<sup>٥</sup> أَنْتَ، لَيْسَ لَكَ صَامِتٌ - وَلَمْ يَكُنْ وُلْدَ لَهُ<sup>٦</sup> أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام بَعْدَ - فَقَالَ لِي<sup>٧</sup>: «وَاللَّهِ، لَيَجْعَلَنَّ اللَّهُ مِنِّي مَا يُثْبِتُ بِهِ الْحَقَّ وَأَهْلَهُ، وَيَمَحِّقُ<sup>٨</sup> بِهِ الْبَاطِلَ وَأَهْلَهُ». فَوُلِدَ لَهُ بَعْدَ سَنَةِ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام<sup>٩</sup>، وَكَانَ ابْنُ قِيَامَا وَاقِفِيًّا<sup>١٠، ١١</sup>.

٨ / ٨٤٠ . عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ، قَالَ:

كُنْتُ مَعَ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام جَالِسًا، فَدَعَا بِابْنِهِ وَهُوَ صَغِيرٌ، فَأَجْلَسَهُ فِي جِجْرِي<sup>١٥</sup>.

١ . في «ب»، ج، ف، هـ، بر، بس، بف، والوافي: «وذلك».

٢ . راجع المصادر التي ذكرنا ذيل ح ٢ من هذا الباب «الوافي»، ج ٢، ص ٣٧٤، ٨٤٨.

٣ . في «بف» وحاشية «و»: «عنه» . ٤ . في الكافي، ح ٩٣٢: «وكان من الواقعة».

٥ . في الكافي، ح ٩٣٢: «يكون» بدل «أ يكون» . ٦ . في الإرشاد: «إلا أن يكون أحدهما».

٧ . في «ف»: «وذلك» . ٨ . في «ب»: «وله ولد» .

٩ . في البحار: «ولي» .

١٠ . «بمحق»، أي يُنقصه ويذهب بركته؛ من المَحْق بمعنى النقص والمحو والإبطال وذهاب البركة. راجع: النهاية، ج ٤، ص ٣٠٣ (محق).

١١ . في الكافي، ح ٩٣٢: «ف قيل لابن قياما: ألا تمنعك هذه الآية؟ فقال: أما والله إنها لأية عظيمة ولكن كيف أصنع بما قال أبو عبد الله عليه السلام في ابنه».

١٢ . في الكافي، ح ٩٣٢ والإرشاد: «وكان ابن قياما واقفياً».

١٣ . الكافي، كتاب الحجّة، باب ما يفصل بين دعوى المحقّ...، ح ٩٣٢، مع زيادة في آخره. الإرشاد، ج ٢، ص ٢٧٧، بسنده عن الكليني. راجع: الكافي، كتاب الحجّة، باب أن الأرض لا تخلو من حجّة، ح ٤٥١؛ وكتاب سليم بن قيس، ص ٨٢١، ذيل ح ٣٧؛ وبيصائر الدرجات، ص ٤٨٦، ح ١١؛ و ص ٥١١، ح ٢٠؛ و ص ٥١٦، ح ٤٤؛ وكمال الدين، ص ٢٢٣، ح ١٧؛ و ص ٢٣٣ ح ٤١. الوافي، ج ٢، ص ٣٧٥، ح ٨٥١.

١٤ . في «ج»، ض، بف، وحاشية «و»، بر: «عنه».

١٥ . «حَجَّرَ الْإِنْسَانَ وَحِجْرَةً»: ما بين يديه من ثوبه. لسان العرب، ج ٤، ص ١٧٠ (حجر).

فَقَالَ لِي: «جَرْدُهُ وَانْرِعَ قَمِيصَهُ». فَتَرَعْتَهُ، فَقَالَ لِي: «انْظُرْ بَيْنَ كَيْفَيْهِ<sup>١</sup>، فَتَنْظُرْتُ، فَإِذَا<sup>٢</sup> فِي أَحَدِ<sup>٣</sup> كَيْفَيْهِ شَبِيهَةٌ بِالْخَاتَمِ<sup>٤</sup>، ذَاخِلٌ فِي اللَّحْمِ، ثُمَّ قَالَ<sup>٥</sup>: «أُتْرَى هَذَا؟<sup>٦</sup> كَانَ مِثْلَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ أَبِي<sup>٧</sup>».

٩ / ٨٤١. عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الصَّنَعَانِيِّ، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا<sup>٨</sup>، فَجِيءَ<sup>٩</sup> بِابْنِهِ أَبِي جَعْفَرٍ<sup>١٠</sup> وَهُوَ صَغِيرٌ، فَقَالَ: «هَذَا الْمَوْلُودُ الَّذِي لَمْ يُولَدْ مَوْلُودًا أُعْظِمَ بَرَكَهَ عَلَى شَيْعَتِنَا<sup>١١</sup> مِنْهُ».

١٠ / ٨٤٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، قَالَ:

قُلْتُ لِلرِّضَا<sup>١٢</sup>: قَدْ كُنَّا نَسْأَلُكَ قَبْلَ أَنْ يَهَبَ اللَّهُ لَكَ<sup>١٣</sup> أَبَا جَعْفَرٍ<sup>١٤</sup>، فَكُنْتَ تَقُولُ: «يَهَبُ اللَّهُ لِي عَلَماً» فَقَدْ وَهَبَهُ<sup>١٥</sup> اللَّهُ لَكَ، فَأَقْرَءَ<sup>١٦</sup> عِيُونَنَا، فَلَا أَرَانَا اللَّهُ يَوْمَكَ، فَإِنْ

١. في حاشية «بر»: + «قال». وفي مرآة العقول ج ٣، ص ٣٧٥: «وربما يقرأ: بين، بتشديد الياء المكسورة، وهو البرهان المتضح. أو أخذ بتشديد الدال من الحد بمعنى المنع أو الدفع، ويكون عبارة عن الموضع الذي بعده من الكتفين، سواء من جملة ما بينهما، ولا يخفى ما فيهما، ولا يبعد أن يكون البين زيد في البين من السخاخ».

٢. في «ف»: + «هو».

٣. في «ج»، «ه»، «بج»، والإرشاد: «إحدى» لكون الكتف مؤنثة.

٤. في الإرشاد: «شبه الخاتم». ٥. في الإرشاد: + «لي».

٦. في «بس»: - «هذا».

٧. في الإرشاد: «أترى هذا، مثله في هذا الموضع كان من أبي<sup>٨</sup>».

٨. الإرشاد، ج ٢، ص ٢٧٨، بسنده عن الكليني . الوافي، ج ٢، ص ٣٧٦، ح ٨٥٥.

٩. في «ه»: «وجي». ١٠. في الإرشاد: «أعظم على شيعتنا بركة».

١١. الإرشاد، ج ٢، ص ٢٧٩، بسنده عن الكليني. في الكافي، كتاب الأطعمة، باب الموز، ح ١٢٠٥٦، بسنده عن يحيى الصنعاني، مع زيادة . الوافي، ج ٢، ص ٣٧٦، ح ٨٥٤.

١٢. في «ض»، «بف»: «لك الله». ١٣. في «ض» والبحار والكافي، ح ٩٩٢: «وهب».

١٤. في البحار والكافي، ح ٩٩٦: «فقر». وقوله: «فأقر عيوننا»، أي جعلهم مسرورين. يقال: قرزت عيناه، أي سُرِّ وفرح. وحقيقته: أبرد الله دمة عينيه؛ لأن دمة الفرح والشروور باردة. وقيل: معنى أقر الله عينك: بلغك وأمتيت حتى ترضى نفسك وتسكن عينك فلا تستشرف إلى غيره. راجع: النهاية، ج ٤، ص ٣٩ (قرر).

كَانَ كَوْنُ قَالِي مَنْ؟ فَأَسَارَ<sup>١</sup> يَبْدِيهِ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ<sup>٢</sup> وَ هُوَ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقُلْتُ: جُعِلَتْ  
فِدَاكَ، هَذَا ابْنُ ثَلَاثِ سِنِينَ؟ فَقَالَ<sup>٣</sup>: «وَمَا يَضُرُّهُ مِنْ ذَلِكَ، فَقَدْ قَامَ<sup>٤</sup> عَيْسَى<sup>٥</sup> بِالْحُجَّةِ  
وَ هُوَ ابْنُ<sup>٦</sup> ثَلَاثِ سِنِينَ»<sup>٧</sup>.

٨٤٣ / ١١ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمُهورٍ، عَنْ  
مُعَمَّرِ بْنِ خَلَادٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ لِلرِّضَاءِ<sup>٨</sup>: إِنَّ ابْنِي فِي لِسَانِهِ ثِقَلٌ، فَأَنَا أَبْعَثُ بِهِ  
إِلَيْكَ عَدَا تَمْسُحُ<sup>٩</sup> عَلَى زَائِسِهِ وَ تَدْعُو لَهُ؛ فَإِنَّهُ مَوْلَاكَ، فَقَالَ: «هُوَ مَوْلَى أَبِي جَعْفَرٍ؛  
فَأَبْعَثُ بِهِ عَدَا إِلَيْهِ<sup>١٠</sup>»<sup>١١</sup>.

٨٤٤ / ١٢ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّهْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَادٍ ٣٣٢/١

الصَّيْقَلِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمَّارٍ<sup>١٢</sup>، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ جَالِسًا بِالْمَدِينَةِ<sup>١٣</sup>، وَ كُنْتُ أَقَمْتُ عِنْدَهُ سَنَتَيْنِ  
أَكْتُبُ عَنْهُ مَا يَسْمَعُ<sup>١٤</sup> مِنْ أَخِيهِ - يَعْنِي أَبَا الْحَسَنِ<sup>١٥</sup> - إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ

١ . في «بح»: «أشار».

٢ . في البحار والكافي، ح ٩٩٦، والإرشاد: «قال».

٣ . في «ه»، «بر» والبحار والكافي، ح ٩٩٦، والإرشاد: «وما يضره من ذلك شيء»، قد قام».

٤ . في الإرشاد: «+ «أقل من»».

٥ . الكافي، كتاب الحجّة، باب حالات الأئمة<sup>١٦</sup> في السن، ح ٩٩٦، الإرشاد، ج ٢، ص ٢٧٦، بسنده عن الكليني

الوافي، ج ٢، ص ٣٧٦، ح ٨٥٦؛ البحار، ج ١٤، ص ٢٥٦، ح ٥٢؛ روح، ج ٢٥، ص ١٠٢، ح ٤.

٦ . في «ب»: «تمسّح».

٧ . في «ض، بس»: «إليه غداً».

٨ . الوافي، ج ٢، ص ٣٧٩، ح ٨٦٣؛ البحار، ج ٥٠، ص ٣، ح ٢٥.

٩ . في البحار، ج ٤٧: «عماد».

١٠ . في البحار، ج ٤٧: «وبالمدنية».

١١ . في حاشية «بح» والبحار: «سمع». وفي مرآة العقول: «يسمع، على بناء المعجز، أي كان يسمع. أو على بناء

الإفعال، أو التفعيل، أي يروي. وربما يقرأ: تسمع، بالثاء على بناء التفعيل».

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الرِّضَا عليه السلام الْمَسْجِدَ الْمَسْجِدَ الرَّسُولِ عليه السلام، فَوَثَبَ <sup>٢</sup> عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ بِإِلَاحِدَاءٍ  
وَلَا رِذَاءٍ، فَقَبِلَ يَدَهُ، وَ عَظْمَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: «يَا عَمُّ، اجْلِسْ رَحِمَكَ اللَّهُ».  
فَقَالَ: يَا سَيِّدِي، كَيْفَ أُجْلِسُ وَأَنْتَ قَائِمٌ؟<sup>١</sup>

فَلَمَّا رَجَعَ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ إِلَى مَجْلِسِهِ، جَعَلَ أَصْحَابَهُ يُوبِخُونَهُ، وَيَقُولُونَ: أَنْتَ عَمُّ  
أَبِيهِ وَأَنْتَ <sup>٣</sup> تَفْعَلُ بِهِ هَذَا الْفِعْلَ؟ فَقَالَ: اسْكُتُوا، إِذَا كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - وَقَبِضَ عَلَيَّ  
لِيُخَيِّتَنِي - لَمْ يُؤْهِلْ هَذِهِ الشَّيْبَةَ <sup>٥</sup>، وَأَهْلَلَ هَذَا الْفَتَى، وَ وَضَعَهُ حَيْثُ وَضَعَهُ، أَنْكِرُ فَضْلَهُ؟  
نَعُودُ بِاللَّهِ مِمَّا تَقُولُونَ، بَلْ أَنَا لَهُ عَبْدٌ <sup>٦</sup>.

١٣ / ٨٤٥ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْخَيْرِزَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

كُنْتُ وَاقِعًا بَيْنَ يَدَيْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام بِخُرَاسَانَ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: يَا سَيِّدِي، إِنْ كَانَ  
كُونَ قَائِلِي مَنْ؟ قَالَ: «إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ ابْنِي» فَكَأَنَّ <sup>٨</sup> الْقَائِلَ اسْتَضَعَرَ سِنَّ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام،  
فَقَالَ <sup>٩</sup> أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام: «إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - بَعَثَ عَيْسَى بْنَ مَرْيَمَ رَسُولًا نَبِيًّا،  
صَاحِبَ شَرِيعَةٍ مُبْتَدَأَةً، فِي أَضْعَفٍ مِنَ <sup>١٠</sup> السَّنِّ الَّذِي فِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام» <sup>١١</sup>.

١٤ / ٨٤٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيِّ <sup>١٢</sup> جَمِيعًا، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ

١ . في «ض» ف، بر» وحاشية «بيح» والبحار: «رسول الله».

٢ . «فوثب»: من الوثوب، وهو في لغة جثير بمعنى النهوض والقيام، وفي غيرها بمعنى القعود والاستقرار.  
راجع: النهاية، ج ٥، ص ١٥٠ (وثب).  
٣ . في «ف»: «فأنت».

٤ . في «ه»: «إن».

٥ . قال الراغب: «الشَّيْبُ وَالتَّمَشِيبُ: بِيَاضِ الشَّعْرِ». المفردات للراغب، ص ٤٦٩ (شيب).

٦ . الوافي، ج ٢، ص ٣٨١، ح ٨٦٥: البحار، ج ٤٧، ص ٢٦٦، ح ٣٥، وج ٥٠، ص ٣٦، ح ٢٦.

٧ . في «بر» والإرشاد: «+ الرضا».  
٨ . في «ض» ف، بر»: «وكان».

٩ . في «بر»: «+ وله».  
١٠ . في «ف»: «- من».

١١ . الكافي، كتاب الحجّة، باب حالات الأئمة عليهم السلام في السن، ح ١٠٠٠: الإرشاد، ج ٢، ص ٢٧٩، بسنده عن  
الكليني. وفي كفاية الأثر، ص ٢٧٧، بسند آخر، مع تفاوت. الوافي، ج ٢، ص ٣٧٨، ح ٨٦٠: البحار، ج ١٤،  
ص ٢٥٦، ح ٥٣.  
١٢ . في «بر، يس»: «القاساني».

يَحْيَى بْنِ التُّعْمَانِ الصَّنِيرِيِّ<sup>١</sup>، قَالَ:

سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ جَعْفَرٍ يُحَدِّثُ الْحَسَنَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، فَقَالَ:  
وَاللَّهِ، لَقَدْ نَصَرَ اللَّهُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَاءِ<sup>٢</sup>، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ: إِي وَاللَّهِ، جُعِلَتْ فِدَاكَ، لَقَدْ  
بَغَى عَلَيْهِ إِخْوَتَهُ، فَقَالَ عَلِيٌّ بْنُ جَعْفَرٍ: إِي وَاللَّهِ، وَنَحْنُ عُمُومَتُهُ بَعَيْنًا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ  
الْحَسَنُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ، كَيْفَ صَنَعْتُمْ<sup>٣</sup>، فَإِنِّي لَمْ أَحْضُرْكُمْ؟ قَالَ: قَالَ<sup>٤</sup> لَهُ إِخْوَتُهُ وَنَحْنُ  
أَيْضًا: مَا كَانَ فِينَا إِمَامٌ قَطُّ حَائِلَ اللَّوْنِ<sup>٥</sup>، فَقَالَ لَهُمُ الرِّضَاءُ<sup>٦</sup>: «هُوَ ابْنِي». قَالُوا: فَإِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَضَى بِالْقَافَةِ<sup>٧</sup>، فَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ الْقَافَةُ، قَالَ: «ابْعَثُوا أَنْتُمْ إِلَيْهِمْ<sup>٨</sup>، فَأَمَّا<sup>٩</sup>  
أَنَا فَلَا، وَلَا تَعْلِمُوهُمْ لِمَا<sup>١٠</sup> دَعَوْتُمُوهُمْ<sup>١١</sup>، وَتَكُونُوا<sup>١٢</sup> فِي بَيُوتِكُمْ».

فَلَمَّا جَاؤُوا أَقْعَدُونَا<sup>١٣</sup> فِي الْبُسْتَانِ، وَاضْطَفَّ عُمُومَتَهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَخَوَاتَهُ، وَأَخَذُوا  
الرِّضَاءَ<sup>١٤</sup> وَالْبَسُوءَةَ جَبَّةً صُوفٍ وَقَلَنْسُوءَةً مِنْهَا، وَوَضَعُوا عَلَى عُنُقِهِ مِسْحَاةً<sup>١٥</sup>، وَقَالُوا ٣٣٣/١

١. في «ألف» ج، ببح، بر، بس، بف، وحاشية «و» والوافي: «المصري» وفي «ب»: «البصري». والرجل لم نعرفه مع الفحص الأكيد.

٢. في «بس»: «صنعمهم».

٣. في «ف» هـ، بف، والوافي: «فقال».

٤. «حائل اللون»، أي المتغير اللون، وكلّ متغير حائل. وفي الوافي: «الحائل: المتغير اللون، يعني ما كان فينا إمام ليس على لون أبائه؛ كأن لون أبي جعفر ﷺ كان مانلاً إلى السواد؛ إذ كانت أمه حبشية، فأنكروا أن يكون ابناً لأبيه». راجع: لسان العرب، ج ١١، ص ١٨٨ (حول).

٥. «القافة»: جمع القائف، وهو الذي يتبع الأثار ويعرفها، ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه، ويحكم بالنسب. راجع: النهاية، ج ٤، ص ١٢١ (قوف).

٦. في شرح المازندراني ومرآة العقول: «إليه».

٧. في الوافي: «وأنا».

٨. في مرآة العقول: «ما، للاستفهام. ويحتمل فتح اللام وتشديد الميم».

٩. في «بح» وحاشية «ج»: «دعوتهم».

١٠. في الوافي: «وليكونوا».

١١. في شرح المازندراني: «الظاهر أن هذا من كلام الرضا ﷺ، وأنّ أقعدونا على صيغة الأمر، وأنّ الخطاب للعمومة والإخوة». وفي مرآة العقول: «فلمّا جازوا، كلام عليّ بن جعفر».

١٢. «المسحاة» (وهي ما يعتبر عنها في الفارسية: «بيل»): آلة كالمجرفة إلا أنّها من حديد، من سخّرت الطين عن وجه الأرض، إذا جرفته، أي قشرته وأزلته. راجع: الصحاح، ج ٦، ص ٢٣٣ (سحا).

لَهُ ادْخَلَ الْبُسْتَانَ كَأَنَّكَ تَعْمَلُ فِيهِ، ثُمَّ جَاؤُوا بِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، فَقَالُوا: أَلْحِقُوا هَذَا الْغُلَامَ بِأَبِيهِ، فَقَالُوا: لَيْسَ لَهُ<sup>١</sup> هَاهُنَا أَبٌ، وَلَكِنَّ هَذَا عَمُّ أَبِيهِ، وَهَذَا عَمُّهُ<sup>٢</sup>، وَهَذِهِ عَمَّتُهُ، وَإِنْ يَكُنْ<sup>٣</sup> لَهُ هَاهُنَا أَبٌ، فَهُوَ صَاحِبُ الْبُسْتَانِ؛ فَإِنَّ قَدَمَيْهِ وَقَدَمَيْهِ وَاحِدَةٌ، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام، قَالُوا: هَذَا أَبُوهُ.

قَالَ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ: فَقَمْتُ فَمَصَّصْتُ<sup>٤</sup> رِيقَ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام،<sup>٥</sup> ثُمَّ قُلْتُ لَهُ<sup>٦</sup>: أَشْهَدُ أَنَّكَ إِمَامِي عِنْدَ اللَّهِ، فَبَكَى الرَّضَاءُ عليه السلام، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَمُّ، أَلَمْ تَسْمَعْ أَبِي وَهُوَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: بِأَبِي<sup>٧</sup> ابْنِ خَيْرَةَ الْإِمَاءِ، ابْنِ التُّوبَةِ<sup>٨</sup> الطَّيِّبَةِ الْفَمِ، الْمُتَنَجِّبَةِ<sup>٩</sup> الرَّحِمِ، وَيَلْتَهُمْ لَعْنُ اللَّهِ الْأَعْيِسِ<sup>١٠</sup> وَذُرِّيَّتَهُ صَاحِبِ الْفِتْنَةِ، .....» ←

١. في «ب» -: «له».
٢. في «ب» -: «وهذا عمه».
٣. في «ض»: «وإن بك».
٤. «مِصَّصْتُ» و«مَصَّصْتُ»، أَمْصُ: شَرِبْتُ شَرْباً رَافِقاً، أَي قَبِلْتُ فَاهُ شَفَقَةً وَشَوْقاً بِحَيْثُ دَخَلَ بَعْضُ رِيقِهِ فَمِي.
٥. راجع: القاموس المحيط، ج ١، ص ٨٥٦ (مصص).
٦. في الوسائل والبحار: «بني الجواد».
٧. في «ه»: «بأبي». وفي الوافي: «يأتي». وقال: «يأتي ابن خيرة الإمام، يعني به المهدي صاحب زماننا صلوات الله عليه، كأنه انتسبه إلى جدته أم أبي جعفر الثاني عليه السلام».
٨. قال الجوهرى: «والتوب والثوبة أيضاً: جيل من السودان. الواحد: توبي». وفي القاموس: التوب: جيل من السودان، والثوبة: بلاد واسعة للسودان بجنوب الصعيد، منها بلال الحبشي». الصحاح، ج ١، ص ٢٢٩؛ القاموس المحيط، ج ١، ص ٢٣٢ (توب).
٩. في «ب»، «ف»، «ه»، «بف» و«حاشية ج»، «بف» و«حاشية بدرالدين وشرح المازندراني والوافي و«مرآة العقول»: «المنجبة». وفي «بر»، «بس»: «المنتجة». و«المُتَجَبِّ»: المختار من كل شيء. يقال: انتجب فلان فلاناً، أي استخلصه واصطفاه اختياراً على غيره. راجع: لسان العرب، ج ١، ص ٧٤٨ (نجب).
١٠. في «ب»، «ج»، «ض»، «ف»، «ه»، «و»، «ب»، «س»: «الأعيس». وفي حاشية «ج»: «يعني عباسيون». وفي شرح المازندراني: «وفي بعض النسخ: الأغييس، وهو تصغير الأغبس». وفي حاشية بدرالدين، ص ٢١٠: «الأغبس، وفي بعض النسخ: الأغييس. قيل: المراد به السفاح، وهو أول خلفاء بني العباس. ويمكن أن يراد به الحجاج أو المتوكل، فإنه لم يكن أشد منهما على آل محمد بعد يزيد بن معاوية». و«الأغييس»: مصغّر

وَأَيُّهَا ٢ سَيْنِينَ وَشَهْرًا وَأَيَّامًا، يَسُومُهُمْ خَسْفًا ٣، وَ يَسْقِيهِمْ كَأْسًا مُصَبَّرَةً ٤، وَ هُوَ الطَّرِيدُ الشَّرِيدُ ٥، الْمُؤْتَوِرُ ٦ بِأَبِيهِ وَ جَدِّهِ، صَاحِبُ الْغَيْبَةِ ٨، يُقَالُ: مَاتَ أَوْ هَلَكَ، أَيُّ وَادٍ سَلَكَ، أَمْ فَيَكُونُ هَذَا يَا عَمَّ إِلَّا مِنِّي ٩؟. فَقُلْتُ: صَدَقْتَ جَعَلْتُ فِذَاكَ ٩.

## ٧٤- بَابُ الْإِشَارَةِ وَالنَّصِّ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ ۞

١ / ٨٤٧ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مَهْرَانَ، قَالَ:

هو الأعبس، وهو كناية عن العباس؛ لاشتراكهما في معنى كثرة العبوس. أو هو من باب القلب. وقيل: المراد بعض ذرية العباس.

١. في «ب» هـ، «بف»: «و».

٢. في «بج»: «يقلبهم». وفي الوافي: «تقتلهم».

٣. «يسوم»: من السوم بمعنى التكليف والإلزام. يقال: ساءه الأمر، أي كلفه إياه وأراده عليه وأولاه إياه. و«الخسف»: النقيصة والذهاب في الأرض والذلل والمشقة والإذلال وتحميل الإنسان ما يكره. ويقال: ساءه الخسف وساءه الخسف والخسف، أي أولاه ذلًا وكلفه المشقة والذل وأرادهما عليه. وقال المجلسي: «في بعض النسخ: ليسومهم». راجع: لسان العرب، ج ٩، ص ٦٧ (خسف)؛ وج ١٢، ص ٣١١-٣١٢ (سوم).

٤. «المصبرة»: اسم آلة للصبير، وهو عصارة شجر مرز، أو المصبرة: اسم مكان لكثرة من الصبر. أو المصبرة، أي ذات صبر، أو المصبرة. أو المصبرة، بمعنى التي جعل فيها صبر. والمراد: كأساً مهلكة. واستبعد المازندراني الأخيرين ولم يذكر الثاني، كما لم يذكر المجلسي الأول. راجع: شرح المازندراني، ج ٦، ص ١٩٧؛ امرأة العقول، ج ٣، ص ٣٨٢؛ القاموس المحيط، ج ١، ص ٥٩٢ (صبر).

٥. «الطريد»: المبتعد. راجع: النهاية، ج ٣، ص ١١٨ (طرد).

٦. «الشريد»: الشارد؛ من شرد فلان، إذا نفر وذهب في الأرض وفارق الجماعة والناس. أو هو الطريد، وهو حيثئذ فعل بمعنى مفعول، والتكرير للتأكيد. راجع: النهاية، ج ٢، ص ٤٥٧ (شرد).

٧. «المؤتور»: من قتل حميمه وأفرده. تقول: وتوتته، أي قتلت حميمه وأفردته منه. راجع: المغرب، ص ٤٧٥ (وتر).

٨. في الوافي: «صاحب الغيبة، أي الغيبة الطويلة المعهودة التي يقال له فيها: أين هو؟ أمات أو هلك؟».

٩. الإرشاد، ج ٢، ص ٢٧٥، بسنده عن الكليني، وفيه قطعة مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢، ص ٢٧٩، ح ٨٦٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢١٩، ح ٣١٧٣٣؛ البحار، ج ٦٦، ص ٣١٠، ح ٧، وفي الأخيرين من قوله: «قال علي بن جعفر: فمقت فمصصت» إلى قوله: «أشهد أنك إمامي عند الله، فبكى الرضا ۞»؛ البحار، ج ٥٠، ص ٢١، ح ٧.

لَمَّا خَرَجَ<sup>١</sup> أَبُو جَعْفَرٍ<sup>ع</sup> مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى بَغْدَادَ فِي الدَّفْعَةِ الْأُولَى<sup>٢</sup> مِنْ خَرْجَتَيْهِ، قُلْتُ لَهُ عِنْدَ خُرُوجِهِ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ فِي<sup>٣</sup> هَذَا الْوَجْهِ<sup>٤</sup>، فَإِنِّي مِنَ الْأَمْرِ بَعْدَكَ؟<sup>٥</sup>

فَكَرَّ<sup>٦</sup> بِوَجْهِهِ إِلَيَّ ضَاحِكًا، وَقَالَ: «لَيْسَ الْغَيْبَةُ<sup>٧</sup> حَيْثُ ظَنَنْتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ. فَلَمَّا أُخْرِجَ<sup>٨</sup> بِهِ الثَّانِيَةَ إِلَى الْمُعْتَصِمِ، صِرْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، أَنْتَ خَارِجٌ، فَإِنِّي مِنَ هَذَا الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِكَ؟<sup>٩</sup> فَبَكَى حَتَّى اخْضَلَّتْ<sup>١٠</sup> لَيْحَتُهُ، ثُمَّ التَفَّتْ إِلَيَّ، فَقَالَ: «عِنْدَ هَذِهِ يُخَافُ<sup>١١</sup> عَلَيَّ، الْأَمْرُ مِنْ بَعْدِي إِلَى ابْنِي عَلِيِّ<sup>١٢</sup>».

٢ / ٨٤٨ . ٢ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْخَيْرِزَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ:

٣٣٤/١

كَانَ يَلْزَمُ بَابَ أَبِي جَعْفَرٍ<sup>ع</sup> لِلْخِدْمَةِ الَّتِي كَانَ<sup>١٣</sup> وَكَلَّ بِهَا، وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ عَيْسَى يَجِيءُ فِي السَّحْرِ فِي<sup>١٤</sup> كُلِّ لَيْلَةٍ لِيَعْرِفَ<sup>١٥</sup> حَبْرَ عَلِيَّةِ أَبِي جَعْفَرٍ<sup>ع</sup>، وَكَانَ الرَّسُولُ - الَّذِي يَخْتَلِفُ بَيْنَ أَبِي جَعْفَرٍ وَبَيْنَ أَبِي - إِذَا حَضَرَ، قَامَ أَحْمَدُ<sup>١٦</sup> وَخَلَا بِهِ أَبِي،

١ . في الإرشاد: «لَمَّا أُخْرِجَ».

٢ . في الإرشاد: «الأولة».

٣ . في «ض»: «من».

٤ . في «ف»: «الموضع».

٥ . في «ه»: «والإرشاد»: «قال».

٦ . «كتر» أي عطف. القاموس المحيط، ج ١، ص ٦٥٢ (كتر).

٧ . في «ف»، «بح»، «بس»، «بف»، «والإرشاد»: «الغيبية». وفي «ه»: «الفتنة».

٨ . في الإرشاد: «فَلَمَّا اسْتُدْعِيَ».

٩ . في «ه»: «قال».

١٠ . في «ه»: «خضبت». وقوله: «اخضلت»، أي ابتلت. راجع: الصلاح، ج ٤، ص ١٦٨٥ (خضل).

١١ . في شرح المازندراني، ج ٦، ص ١٩٨: «تخاف، إثنا بناء الخطاب، أو بالياء المضمومة».

١٢ . الإرشاد، ج ٢، ص ٢٩٨، بسنده عن الكليني - الوافي، ج ٢، ص ٣٨٢، ح ٨٦٦.

١٣ . في «بف» وشرح المازندراني: «- وكان».

١٤ . في «بح»: «- وفي».

١٥ . في «بف» وشرح المازندراني: «ليتعرف».

١٦ . في «بح»: «+ (بن محمد بن عيسى)».



فَخَرَجْتُ<sup>١</sup> ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَقَامَ<sup>٢</sup> أَحْمَدُ عَنِ<sup>٣</sup> الْمَجْلِسِ وَخَلَا أَبِي بِالرَّسُولِ، وَاسْتَدَارَ أَحْمَدُ، فَوَقَّفَ حَيْثُ يَسْمَعُ الْكَلَامَ، فَقَالَ الرَّسُولُ لِأَبِي: إِنَّ مَوْلَاكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ لَكَ: «إِنِّي مَاضٍ وَ الْأَمْرُ صَائِرٌ إِلَى ابْنِي عَلِيٍّ، وَ لَهٗ عَلَيْكُمْ بَعْدِي مَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ بَعْدَ أَبِي، ثُمَّ مَضَى الرَّسُولُ وَ رَجَعَ أَحْمَدُ إِلَى مَوْضِعِهِ، وَ قَالَ لِأَبِي: مَا الَّذِي قَدْ قَالَ لَكَ؟ قَالَ: خَيْرًا<sup>٤</sup>. قَالَ: قَدْ سَمِعْتُ مَا قَالَ<sup>٥</sup> فَلِمَ تَكْتُمُهُ؟ وَ أَعَادَ مَا سَمِعَ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: قَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ مَا فَعَلْتَ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: «وَلَا تَجَسَّسُوا»<sup>٦</sup> فَاحْفَظِ الشَّهَادَةَ، لَعَلَّنَا نَحْتَاجُ إِلَيْهَا يَوْمًا مَا<sup>٧</sup>، وَ إِنَّا لَكُ أَنْ تُظَهِّرَهَا لِي وَ قَتِيهَا.

فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبِي، كَتَبَ نُسْخَةَ الرِّسَالَةِ فِي عَشْرِ رِقَاعٍ، وَ حَتَمَهَا، وَ دَفَعَهَا إِلَى<sup>٨</sup> عَشْرَةِ مِنْ وَجُوهِ الْعِصَابَةِ<sup>٩</sup>، وَ قَالَ: «إِنْ حَدَّثَ<sup>١١</sup> بِي حَدَّثَ الْمَوْتِ قَبْلَ أَنْ أُطَالِبَ بِيهَا»<sup>١٢</sup> فَافْتَحُوهَا، وَ اَعْمَلُوا<sup>١٣</sup> بِمَا فِيهَا، فَلَمَّا مَضَى أَبُو جَعْفَرٍ<sup>١٤</sup>، ذَكَرَ أَبِي أَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ<sup>١٥</sup> مِنْ مَنْزِلِهِ حَتَّى قَطَعَ عَلَى يَدَيْهِ<sup>١٥</sup> نَحْوَ مِنْ أَرْبَعِمِائَةٍ مِنْ إِنْسَانٍ، وَ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْعِصَابَةِ

١. في «ب، ض، ف، ه، بر، بس، بف» وحاشية «بح» وشرح المازندراني: «فخرج».

٢. في «ح»: «فقام».

٣. في «ف»: «من».

٤. في «ه»: «خير».

٥. في «بر»: «فأعاد».

٦. الحجرات (٤٩): ١٢. وفي «ف، ه، حاشية «بف»: «وفعلت ما لم تؤمر به».

٧. في «ض، بح، بر»: «ما».

٨. في «ب، ض، ف، ه، بر، بس، بف» وحاشية «ف، و»: «عند».

٩. «العصابة»: هم الجماعة من الناس من العشرة إلى الأربعين. ولا واحد لها من لفظها. النهاية، ج ٣، ص ٢٤٣

(عصب). ١١. في «ض»: «لو حدث».

١٢. في «ه، بس»: «بها».

١٣. هكذا في أكثر النسخ. وفي المطبوع وبعض النسخ: «أعلموا».

١٤. في مرآة العقول، ج ٣، ص ٣٨٤: «أنه لم يخرج، أي خيراني. ويمكن أن يقرأ على بناء المجهول من باب

الإنفعال، فالضمير لأبي جعفر».

١٥. في الروافي: «حتى قطع على يديه، حتى جزم بمعرفة الإمام بعد أبي جعفر» بسببه وبإخباره عنه.

عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَجِ يَتَفَاوَضُونَ<sup>١</sup> هَذَا<sup>٢</sup> الْأَمْرَ، فَكَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ إِلَى أَبِي يُغْلِمَهُ بِاجْتِمَاعِهِمْ عِنْدَهُ، وَ أَنَّهُ لَوْ لَا مَخَافَةُ الشُّهْرَةِ لَصَارَ مَعَهُمْ إِلَيْهِ، وَ يَسْأَلُهُ أَنْ يَأْتِيَهُ، فَزَكَبَ أَبِي وَ صَارَ إِلَيْهِ، فَوَجَدَ الْقَوْمَ مُجْتَمِعِينَ عِنْدَهُ، فَقَالُوا لِأَبِي: مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْأَمْرِ؟ فَقَالَ أَبِي لِمَنْ عِنْدَهُ الرِّقَاعُ: أَخْضَرُوا الرِّقَاعَ، فَأَخْضَرُوهَا، فَقَالَ لَهُمْ: هَذَا مَا أَمِزْتُ بِهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَدْ كُنَّا نَحِبُّ أَنْ يَكُونَ مَعَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ شَاهِدٌ آخَرَ، فَقَالَ لَهُمْ: قَدْ أَتَاكُمْ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- بِهِ، هَذَا أَبُو جَعْفَرٍ الْأَشْعَرِيُّ يَشْهَدُ لِي بِسَمَاعِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ، وَ سَأَلَهُ أَنْ يَشْهَدَ بِمَا عِنْدَهُ، فَانْتَكَرَ أَحْمَدُ أَنْ يَكُونَ سَمِعَ مِنْ هَذَا شَيْئاً، فَدَعَاهُ أَبِي إِلَى الْمُبَاهَلَةِ<sup>٣</sup>، فَقَالَ: لَمَّا حَقَّقَ عَلَيْهِ، قَالَ<sup>٤</sup>: قَدْ سَمِعْتُ ذَلِكَ<sup>٥</sup>، وَ هَذِهِ<sup>٦</sup> مَكْرَمَةٌ كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ تَكُونَ<sup>٧</sup> لِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ، لَا لِرَجُلٍ مِنَ الْعَجَمِ، فَلَمْ يَبْرَحِ الْقَوْمُ حَتَّى قَالُوا بِالْحَقِّ جَمِيعاً<sup>٩</sup>.

٣٣٥/١ ٨٤٩ / ٣ . وَ فِي نُسَخَةِ الصَّفْوَانِيِّ: مُحَمَّدٌ<sup>١٠</sup> بْنُ جَعْفَرِ الْكُوفِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ

١ . قوله: «يتفاوضون هذا الأمر»، أي يأخذون فيه ويتكلمون فيه. والمفاوضة: المساواة والمشاركة. وهي مفاعلة من التفويض، ومنه مفاوضة العلماء، كأن كل واحد منهم رد ما عنده إلى صاحبه. والمراد: محادثة العلماء ومذاكرتهم في العلم. راجع: لسان العرب، ج ٧، ص ٢١٠ (فوض).

٢ . في «بس»: «بهذا».

٣ . «المباهلة»: الملاعبة. وهو أن يجتمع القوم إذ اختلفوا في شيء، فيقولوا: لعنة الله على الظالم منا. النهاية، ج ١، ص ١٦٧ (بهل).

٤ . في «ب»: «بف»، - «قال».

٥ . في حاشية «بج»: «كذا».

٦ . في «بس»: «هذا».

٧ . هكذا في أكثر النسخ والروايف. وفي المطبوع: «هذا».

٨ . في «ج»: «بج»: «أن يكون».

٩ . الإرشاد، ج ٢، ص ٢٩٨، يستند عن الكليني، مع اختلاف يسير، الوافي، ج ٢، ص ٣٨٢، ح ٨٦٧.

١٠ . في «ب»: «ج»، «ض»، «ف»، «ه»، «و»، «بج»، «بر»، «بس»، «بف»، «جر» وشرح المازندراني ومرآة العقول: «أبي محمّد» ومحمّد بن جعفر هذا، هو محمّد بن جعفر الرزّاز القرشي الكوفي، روى بعنوان محمّد بن جعفر الرزّاز الكوفي، عن محمّد بن عيسى بن عبيد في الكافي، ذيل ح ٨١٥٩ و ٨١٦١. وكنية محمّد بن جعفر الرزّاز أبو

عيسى بن عبيد، عن مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْوَاسِطِيِّ:

أَنَّهُ ٢ سَمِعَ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ -مَوْلَى أَبِي جَعْفَرٍ- يَخْبِي أَنَّهُ أَشْهَدَهُ عَلَى هَذِهِ  
الْوَصِيَّةِ الْمَنْسُوخَةِ ٣:

شَهِدَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ مَوْلَى أَبِي جَعْفَرٍ ٤، أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى  
بْنَ جَعْفَرٍ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ٥ أَشْهَدَهُ أَنَّهُ أَوْصَى  
إِلَى عَلِيِّ ابْنِهِ بِنَفْسِهِ وَأَخْوَاتِهِ ٥، وَجَعَلَ أَمْرَ مُوسَى ٦ -إِذَا بَلَغَ- إِلَيْهِ، وَجَعَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
الْمُسَاوِرِ ٧ قَائِماً عَلَى تَرْكِتِهِ مِنَ الصِّيَاعِ ٨ وَالْأَمْوَالِ وَالنَّفَقَاتِ وَالرَّقِيقِ ٩ وَغَيْرِ ذَلِكَ إِلَى

القاسم، كما في رسالة أبي غالب الزراري، ص ١٤٠، و ص ١٤٥ و ص ١٤٦. فعليه ما ورد في شرح المازندراني  
من أنه قال: «قيل: أبو محمد يحتمل أن يكون كنيته، ويحتمل أن يكون أبي مضافاً إلى ياء المتكلم، يعني أبي  
عن محمد بن جعفر، ضعيف جداً.»

١. كذا في النسخ والمطبوع. والمحمّل قوتياً صحة «الحسن». وأن محمداً هذا هو محمد بن الحسن الواسطي  
المذكور في أصحاب أبي جعفر الثاني ١٥٨، الرقم ١٠٥٤؛ رجال الطوسي، ص ٣٧٩، الرقم ٥٦١٧. وانظر أيضاً:  
رجال الكشي، ص ٤٧٥، الرقم ٩٠٢؛ و ص ٤٤٧، الرقم ٩٠٤؛ و ص ٤٨٤، الرقم ٩١١؛ و ص ٥٤٣، الرقم  
١٠٢٩. ٢. في «ج، ه، بر، بس، بف» والوافي والبحار: -«أته».

٣. «المنسوخة»: المكتوبة. يقال: نسخ الشيء يُنسخُه نسخاً وانتسخه واستنسخه: اكتبه عن معارضة. قيل:  
النسخ: اكتابك كتاباً عن كتاب حرفاً بحرف، والأصل نسخة، والمكتوب عنه نسخة؛ لأنه قائم مقامه. راجع:  
لسان العرب، ج ٣، ص ٦١ (نسخ).

٤. في «ه» + «أطال الله بقاءه». وفي حاشية «بف»: + «أطال الله بقاء أبي جعفر».

٥. في «ض، ه، بر» وحاشية «ج» ومرآة العقول: «إخوانه». قال في المرأة: «ولا يبعد أن يكون أخواته، فضخف».

٦. في الوافي: «موسى، يعني ابنه الملقب بالمبرقع المدفون بقم».

٧. في أكثر النسخ والوافي: «المشاورة»، في هذا الموضع وما يأتي بعد سطر واحد. ولا يبعد عدم صحته؛ فإننا لم  
نجد حسب تتبعنا «المشاورة» كأحد الأسماء.

٨. «الضياع»: جمع ضائع، كجائع وجياع، أو جمع الضيعة، وهي العقار، قال المازندراني: «هذا هو الأظهر  
والأنسب في المقام»، واحتَمَل كونه بفتح الصاد بمعنى العيال. راجع: النهاية، ج ٣، ص ١٠٧ (ضيع).

٩. «الرقيق»: المملوك. فعيل بمعنى مفعول. وقد يطلق على الجماعة كالرفيق -من الرق بمعنى الجلك. النهاية،  
ج ٢، ص ٢٥١ (رقق).

أَنْ يَبْلُغَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، صَيَّرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ الْمُسَاوِرِ ذَلِكَ الْيَوْمَ<sup>٢</sup> إِلَيْهِ<sup>٣</sup>، يَقُومُ<sup>٤</sup> بِأَمْرِ نَفْسِهِ وَأَخْوَاتِهِ<sup>٥</sup>، وَصَيَّرَ<sup>٦</sup> أَمْرَ مُوسَى إِلَيْهِ<sup>٧</sup>، يَقُومُ<sup>٨</sup> لِنَفْسِهِ بَعْدَهُمَا<sup>٩</sup> عَلَى شَرْطِ أَبِيهِمَا فِي صِدْقَاتِهِ الَّتِي تَصَدَّقُ بِهَا، وَذَلِكَ يَوْمَ الْأَحَدِ لِثَلَاثِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ عِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَكَتَبَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ شَهَادَتَهُ بِخَطِّهِ.

وَ شَهِدَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ<sup>١٠</sup> بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ<sup>١١</sup> - وَهُوَ الْجَوَانِيُّ - عَلَى مِثْلِ شَهَادَةِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ فِي صَدْرِ هَذَا الْكِتَابِ، وَكَتَبَ شَهَادَتَهُ بِيَدِهِ.

وَ شَهِدَ نَصْرُ الْخَادِمِ، وَكَتَبَ شَهَادَتَهُ بِيَدِهِ<sup>١١</sup>.

١. في الوافي: «يعني فإذا بلغ علي بن محمد صير، ولعله سقط من قلم السامع. أو كان: فصير، فسقط الفاء. وفي مرآة العقول: «قيل... وصير فاعله ضمير مستتر راجع إلى أبي جعفر؛ وعبد الله، منصوب بالمفعولية».
٢. في «ه» وشرح المازندراني والوافي: - «اليوم».
٣. في «بج، بس، بف»: - «إليه».
٤. في «ب»: «ليقوم».
٥. في «ب، ض، ف، ه، بر» وشرح المازندراني: «إخوانه».
٦. في مرآة العقول: «ويمكن أن يقرأ: بصير، بالتخفيف». أي من باب ضرب، كما نص عليه فيما بعد.
٧. في الوافي: «يعني إلى موسى. ويشبه أن يكون قد سقط هنا شيء».
٨. في «بر»: «ليقوم».
٩. في مرآة العقول: «قيل: ... و«بعد» مبنية على الضم، أي بعد بلوغ موسى أيضاً. وهذه الجملة استئناف لبيان قوله: يصير أمر موسى إليه... و«هما» مبتدأ، والضمير راجع إلى علي وموسى، والظرف خبر المبتدأ».
١٠. هكذا في «ه». وفي سائر النسخ والمطبوع: «عبد الله بن الحسن».
- والصواب ما أثبتناه؛ فإن الحسن هذا، هو الحسن بن محمد بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. راجع: تهذيب الأنساب، ص ٢٢١-٢٢٢، و ص ٢٢٩؛ المعجدي، ص ١٩٤-١٩٦. وانظر أيضاً: رجال النجاشي، ص ٢٥٦، الرقم ٦٧١، و ص ٢٦٢، الرقم ٦٨٧، و ص ٣٩٥، الرقم ١٠٥٨.
١١. الوافي، ج ٢، ص ٣٨٤ ح ٨٦٧؛ البحار، ج ٥٠، ص ١٢١، ح ٤.

٧٥- بَابُ الْإِشَارَةِ وَالنَّصِّ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عليه السلام

٨٥٠ / ١ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّهْدِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَسَارٍ<sup>١</sup> الْقَنْبَرِيِّ<sup>٢</sup>، قَالَ:

أَوْصَى أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام<sup>٣</sup> إِلَى ابْنِهِ الْحَسَنِ قَبْلَ مَضِيِّهِ بِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، وَأَشْهَدَنِي عَلَى ذَلِكَ وَجَمَاعَةً مِنَ الْمَوَالِي<sup>٤</sup>.

٨٥١ / ٢ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ، عَنْ بَشَّارِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَمَرَ<sup>٥</sup> النَّوْفَلِيِّ، قَالَ:

كُنْتُ مَعَ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام فِي صَحْنِ دَارِهِ، فَمَرَّ بِنَا مُحَمَّدَ ابْنَهُ<sup>٦</sup>، فَقُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ بِأبي محمد ٣٣٦/١  
فِدَاكَ، هَذَا صَاحِبُنَا بَعْدَكَ؟ فَقَالَ: «لَا، صَاحِبُكُمْ بَعْدِي الْحَسَنُ»<sup>٧</sup>.

٨٥٢ / ٣ . عَنْهُ<sup>٨</sup>، عَنْ بَشَّارِ<sup>٩</sup> بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْفَهَانِيِّ<sup>١٠</sup>، قَالَ:

١ . في «بر»: «بشار».

٢ . في «ألف، بح، بس» وحاشية «بر» والإرشاد: «العنبري».

٣ . في الإرشاد: «علي بن محمد».

٤ . في الغيبة: «وأما موت محمد في حياة أبيه عليه السلام».

٥ . الإرشاد، ج ٢، ص ٣١٤، بسنده عن الكليني. الغيبة للطوسي، ص ٢٠٠، ح ١٦٦، عن يحيى بن بشار القنبري.

٦ . الوافي، ج ٢، ص ٣٨٦، ح ٨٦٨؛ البحار، ج ٥٠، ص ٢٤٦، ذيل ح ٢١.

٧ . في «ألف» وحاشية «ج» والإرشاد: «يسار». وفي «بح»: «بشارة».

٨ . في الإرشاد: «عمرو».

٩ . في الوافي: «محمد ابنه، هو أبو جعفر ولده الأكبر الذي كان مترقباً للإمامة، صالحاً لها، مرجوياً عند أصحابه».

١٠ . الإرشاد، ج ٢، ص ٣١٤، بسنده عن الكليني. الغيبة للطوسي، ص ١٩٨، ح ١٦٣، بسنده عن جعفر بن محمد بن مالك، عن يسار بن محمد البصري، عن علي بن عمر النوفلي، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢، ص ٣٨٦، ح ٨٦٩.

١١ . الضمير راجع إلى جعفر بن محمد الكوفي، في السند السابق.

١٢ . في «هـ» وحاشية «ج» والإرشاد: «الإصبهاني».

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام: «صَاحِبِكُمْ بَعْدِي الَّذِي يُصَلِّي عَلَيَّ». قَالَ ١: وَ لَمْ نَعْرِفْ ٢  
أَبَا مُحَمَّدٍ قَبْلَ ذَلِكَ، قَالَ ٣: فَخَرَجَ أَبُو مُحَمَّدٍ، فَصَلَّى عَلَيْهِ ٤.

٤ / ٨٥٣. وَ عَنهُ ٥، عَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ وَهْبٍ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ:  
كُنْتُ حَاضِراً أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام ٦ لَمَّا تُوْفِيَ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ، فَقَالَ لِلْحَسَنِ: «يَا بُنَيَّ، أَخَذْتُ  
لِلَّهِ شُكْرًا؛ فَقَدْ أَخَذْتَ ٨ فِيكَ أَمْرًا» ٩.

٥ / ٨٥٤. الْخَسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ الْأَنْبَارِيِّ ١٠، قَالَ:

١. في «ه»: «فقال».

٢. في «ب»، ض، ف، ه، والإرشاد: «ولم تكن تعرف». وفي «ج»: «ولم نك تعرف».

٣. في «ج»، بح: «- قال».

٤. الإرشاد، ج ٢، ص ٣١٥، بسنده عن الكليني الوافي، ج ٢، ص ٣٨٦، ص ٨٧٠.

٥. الضمير راجع إلى جعفر بن محمد الكوفي؛ فإنه يأتي في ح ٩١٢، رواية علي بن محمد عن جعفر بن محمد،  
عن موسى بن جعفر البغدادي، وهو موسى بن جعفر بن وهب، راجع: رجال النجاشي، ص ٤٠٦، الرقم  
١٠٧٦.

٧. في «ف»، ه، بر، بس، بف؛ وشرح المازندراني: «يا».

٨. في «بس»: «+ الله».

٩. الإرشاد، ج ٢، ص ٣١٥، بسنده عن الكليني الوافي، ج ٢، ص ٣٨٧، ح ٨٧١.

١٠. كذا في النسخ والمطبوع، والخبر رواه الصفار في بصائر الدرجات، ص ٤٧٢، ح ١٣، عن الحسن بن  
محمد [والصواب الحسين بن محمد كما في بعض المخطوطات] عن المعلى بن محمد، عن أحمد بن محمد  
بن عبد الله، عن أحمد بن الحسين، عن علي بن عبد الله بن مروان الأنباري.  
والمحتمل قوياً، وقوع السقط في سندنا هذا، بجواز النظر من «عبد الله» في «أحمد بن محمد بن عبد الله» إلى  
«عبد الله» في «علي بن عبد الله بن مروان» فأضيف «بن مروان الأنباري» إلى «أحمد بن محمد بن عبد الله»  
سهواً.

ثم إنه لا يبعد اتحاد علي بن عبد الله بن مروان الأنباري مع علي بن عبد الله بن مروان - من أهل بغداد - المذكور  
في رجال الكشي، ص ٥٣٠، الرقم ١٠١٤؛ ورجال الطوسي، ص ٤٠٠، الرقم ٥٨٦٨؛ فإن الأنبار بلدة قديمة على  
الفرات بينها وبين بغداد عشرة فراسخ. وانتقل جمع من الأنباريين إلى بغداد، كجعقوب بن يزيد وأبي أيوب

كُنْتُ حَاضِرًا عِنْدَ مُضِيِّ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ؑ، فَجَاءَ أَبُو الْحَسَنِ ؑ، فَوَضِعَ لَهُ كُرْسِيًّا، فَجَلَسَ عَلَيْهِ وَ حَوْلَهُ أَهْلُ بَيْتِهِ وَأَبُو مُحَمَّدٍ قَائِمٌ فِي نَاحِيَةِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ أَمْرِ أَبِي جَعْفَرٍ التَفَتَ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ ؑ، فَقَالَ: «يَا بُنَيَّ، أُخِذْتُ إِلَيْهِ -تَبَارَكَ وَتَعَالَى- شُكْرًا؛ فَقَدْ أَخَذْتُ فِيكَ أَمْرًا»<sup>٢</sup>.

٨٥٥ / ٦. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَلَانِسِيِّ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْرِيَّارَ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ ؑ: إِنْ كَانَ كَوْنٌ -وَأَعُوذُ بِاللَّهِ- فَإِلَى مَنْ؟  
قَالَ: «عَهْدِي إِلَى الْأَكْبَرِ مِنْ وَلَدَيْ»<sup>٦</sup>.

٨٥٦ / ٧. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْإِسْبَارِقِيِّ<sup>٧</sup>، عَنِ عَلِيِّ بْنِ..... ←

«الأنباري. ويحتمل تحوّل علي بن عبد الله هذا إلى بغداد، فنسب إليها وعُدّ من أهلها راجع: الأنساب للسمعاني، ج ١، ص ٢١٢؛ رجال النجاشي، ص ٤٥٠، الرقم ١٢١٥، وص ٤٥٧، الرقم ١٢٤٦؛ الفهرست للطوسي، ص ٥٢٨، الرقم ٨٤٧.

هذا ما استفدنا ممّا أفاده الأستاذ السيّد محمد جواد الشبيري -دام توفيقه- في رسالته «المسك الأذفر في البحث عن من يسمّى بعلي بن جعفر».

١. في «ه»، يمح، بس، بف» وشرح المازندراني ومرآة العقول: -«مضِي».

٢. في الإرشاد: «ابنه».

٣. الإرشاد، ج ٢، ص ٣١٦، بسنده عن الكليني. يعاثر الدرجات، ص ٤٧٢، ح ١٣، عن الحسن بن محمد، عن المعلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن الحسين، عن علي بن عبد الله بن مروان الأنباري. الغيبة للطوسي، ص ٢٠٣، ح ١٧٠ بسند آخر، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢، ص ٣٨٧، ح ٨٧٢.

٤. في «ب»: «الحسن».

٥. وهما -بناء على كون الكلمة تثنية- أبو محمد وجعفر الكذاب؛ لأنّ محمّداً أبا جعفر مات في حياة أبيه. وفي شرح المازندراني: «لعلّ هذا القول كان بعد موت أخيه؛ لأنّ محمّداً كان أكبر منه، ويحتمل أن يكون قبله؛ لعلمه ؑ بأنّ محمّداً سيموت ويكون أبو محمّد أكبر من بقي». ويمكن كون الكلمة جمعاً وبضم الواو. وفي الإرشاد: «+ يعني الحسن ؑ».

٦. الإرشاد، ج ٢، ص ٣١٦، عن الكليني. الوافي، ج ٢، ص ٣٩٠، ح ٨٧٩.

٧. في هامش «ج»، ض: «الإسبارقي». وفي إعلام الوري: «أبي محمّد الأسترآبادي». وفي الإرشاد: «علي بن»

عَمْرٍو الْعَطَّارِ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ عليه السلام وَأَبُو جَعْفَرٍ ابْنُهُ فِي الْأَحْيَاءِ <sup>٢</sup>، وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّهُ هُوَ، فَقُلْتُ لَهُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ، مَنْ أَخْصَ مِنْ وَلَدِكَ؟

فَقَالَ: «لَا تَخْصُوا أَحَدًا حَتَّى يَخْرُجَ إِلَيْكُمْ أَمْرِي».

قَالَ: فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ بَعْدَ: فِيمَنْ يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ؟

قَالَ <sup>٦</sup>: فَكَتَبَ إِلَيَّ: «فِي الْكَبِيرِ <sup>٧</sup> مِنْ وَلَدِي». قَالَ <sup>٨</sup>: وَكَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَكْبَرَ مِنْ

جَعْفَرٍ <sup>١٠</sup>.

٨ / ٨٥٧ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَغَيْرُهُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ

مِنْهُمْ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ <sup>١٢</sup> الْأَفْطُسُ:

أَنْتُمْ حَضَرُوا - يَوْمَ تُوَفِّيَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ - بَابَ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام يُعَزِّوَنَهُ،

«محمد الأسترآبادي». بحذف «عن أبي محمد». وهو سهو؛ فإن علي بن محمد في مشايخ الكليني عليه السلام مشترك بين علي بن محمد علان الكليني وعلي بن محمد بن بندار.

١. في «الف»: «عمر».

٢. في «هـ»: «- أبو».

٣. في الإرشاد: «وابنه أبو جعفر يُحْيَا». وفي الأحياء، أي كان حياً.

٤. في الإرشاد: «+ الخلف من بعده».

٥. في «هـ»: «أخرج».

٦. في «ف»: «- قال».

٧. في «ف»: «- قال».

٨. في «ف»: «- قال».

١٠. هكذا في «ب، ج، هـ، و، بس، بف» وحاشية بدرالدين وشرح المازندراني والوافي ومرآة العقول، والإرشاد. وفي «ف، بح، بر»، والمطبوع: «أبي جعفر». وكان للهادي عليه السلام ابن يكتى بأبي جعفر اسمه محمد وقد مات في حياة أبيه، وله عليه السلام ابن آخر سمى بجعفر المعروف بالكذاب وجاء اسم كليهما في هذا الحديث. والمراد من «ولدي» هما أبو محمد عليه السلام وجعفر الكذاب. وأبو محمد عليه السلام كان أكبر من جعفر وأصغر من محمد أبي جعفر.

١١. الإرشاد، ج ٢، ص ٣١٦، بسنده عن محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد الأسترآبادي، عن علي بن عمرو

العطار. الوافي، ج ٢، ص ٣٩٠، ح ٨٧٨. ١٢. في الإرشاد: «الحسين».



وَقَدْ بَسِطَ لَهُ فِي صَحْنِ دَارِهِ وَ النَّاسِ جُلُوسَ حَوْلَهُ - فَقَالُوا: قَدَرْنَا أَنْ يَكُونَ حَوْلَهُ مِنْ آلِ أَبِي طَالِبٍ وَ بَنِي هَاشِمٍ<sup>٢</sup> وَ قُرَيْشٍ مِائَةٌ وَ خَمْسُونَ رَجُلًا سِوَى مَوَالِيهِ وَ سَائِرِ النَّاسِ - إِذْ نَظَرَ<sup>٣</sup> إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ<sup>٤</sup> قَدْ جَاءَ مَشْفُوقَ الْجَنِيبِ<sup>٥</sup> حَتَّى قَامَ عَنْ يَمِينِهِ، وَ نَحْنُ لَا نَعْرِفُهُ، فَتَنَظَرَ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ<sup>٦</sup> بَعْدَ سَاعَةٍ<sup>٧</sup>، فَقَالَ: «يَا بَنِيَّ، أُخِذْتُ لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - شُكْرًا؛ فَقَدْ أُخِذْتُ فِيكَ أَمْرًا». فَبَكَى الْفَتَى، وَ حَمِدَ اللَّهَ، وَ اسْتَرْجَعَ، وَ قَالَ<sup>٨</sup>: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَ أَنَا أَسْأَلُ اللَّهَ تَمَامَ نِعْمِهِ<sup>٩</sup> لَنَا فِيكَ، وَ «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»<sup>١٠</sup>. فَسَأَلْنَا عَنْهُ، فَقِيلَ: هَذَا الْحَسَنُ ابْنُهُ - وَ<sup>١١</sup> قَدَرْنَا لَهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عِشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَزْجَحَ<sup>١٢</sup> - فَيَوْمَئِذٍ عَرَفْنَاهُ، وَ عَلِمْنَا أَنَّهُ قَدْ أَشَارَ إِلَيْهِ بِالْإِمَامَةِ، وَ أَقَامَهُ مَقَامَهُ<sup>١٣</sup>».

٩ / ٨٥٨ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ دَرِيَابٍ<sup>١٣</sup>،

قَالَ:

- ١ . في «ض»: «تكون». وفي «ف»: «نكون».
- ٢ . في الإرشاد: «بني العباس».
- ٣ . في «بس»: «نظروا».
- ٤ . في «وج»: «الجنب». وفي حاشية «بف»: «الجيب».
- ٥ . في الإرشاد: «+ من قيامه».
- ٦ . في «وج»: «فقال». و في الإرشاد: «فبكى الحسن» واسترجع فقال «بدل «فبكى الفتى وحمد الله واسترجع وقال».
- ٧ . هكذا في أكثر النسخ وشرح المازندراني. وفي المطبوع: «نعمة». وفي حاشية «بف»: «ونحن إياه أسأل تمام نعمته بدل «وأناب - إلى - نعمته». و في الإرشاد: «وإياه أسأل تمام نعمه علينا» بدل «وأناب أسأل الله تمام نعمه لنا فيك».
- ٨ . البقرة (٢): ١٥٦.
- ٩ . في «ب»: «- و».
- ١٠ . في «ب»: «- و».
- ١١ . يجوز في مثل ذلك ضم الميم الأولى من كلمة «مقامه» وفتحها.
- ١٢ . الإرشاد، ج ٢، ص ٣١٧، بسنده عن الكليني «الوافي»، ج ٢، ص ٣٨٧، ح ٨٧٣. و في الوسائل، ج ٣، ص ٢٧٣.
- ١٣ . في الإرشاد: «- بن درياب».

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام بَعْدَ مُضِيِّ أَبِي جَعْفَرٍ<sup>١</sup>، فَعَزَّيْتُهُ عَنْهُ - وَ أَبُو مُحَمَّدٍ عليه السلام جَالِسٌ - فَبَكَى أَبُو مُحَمَّدٍ عليه السلام، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام، فَقَالَ<sup>٢</sup>: «إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَ تَعَالَى - قَدْ جَعَلَ فِيكَ خَلْفًا<sup>٣</sup> مِنْهُ<sup>٤</sup>؛ فَأَحْمَدِ اللَّهَ<sup>٥</sup>».

١٠ / ٨٥٩ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام بَعْدَ مَا مَضَى ابْنُهُ أَبُو جَعْفَرٍ، وَ إِنِّي لِأَفْكَرُ فِي نَفْسِي أُرِيدُ أَنْ أَقُولَ: كَأَنَّهُمَا - أَغْنِي أَبَا جَعْفَرٍ وَ أَبَا مُحَمَّدٍ - فِي هَذَا الْوَقْتِ كَأَبِي الْحَسَنِ مُوسَى وَ إِسْمَاعِيلَ ابْنَيْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام، وَ إِنَّ قِصَّتَهُمَا كَقِصَّتَيْهِمَا<sup>٦</sup>؛ إِذْ كَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرْجِي<sup>٧</sup> بَعْدَ أَبِي جَعْفَرٍ<sup>٨</sup>.

فَأَقْبَلَ عَلَيَّ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام قَبْلَ أَنْ أَنْطِقَ<sup>٩</sup>، فَقَالَ: «نَعَمْ يَا أَبَا هَاشِمٍ، بَدَأَ لِلَّهِ<sup>١٠</sup>

١ . المراد به ابنه لأبوه عليه السلام.

٢ . هكذا في النسخ التي قبلت والوافي والإرشاد. وفي المطبوع: «+ [له]».

٣ . قال ابن الأثير: «الْخَلْفُ، بِالْتَحْرِيكِ وَ السُّكُونِ: كُلُّ مَنْ يَجِيءُ بَعْدَ مَنْ مَضَى، إِلَّا أَنَّهُ بِالتَّحْرِيكِ فِي الْخَيْرِ وَ بِالسُّكُونِ فِي الشَّرِّ. يُقَالُ: خَلَّفَ صَدُقٌ، وَ خَلَّفَ سَوْءٌ. الْهَيَاةُ، ج ٢، ص ٦٦ (خلف).

٤ . في «بح»: «منه».

٥ . الإرشاد، ج ٢، ص ٣١٨، بسنده عن الكليني - الوافي، ج ٢، ص ٣٨٩، ح ٨٧٥.

٦ . في «ه»: «- ابني - إلى - كَقِصَّتَيْهَا».

٧ . في «بر» و شرح المازندراني: «المرجى». وفي مرآة العقول: «وربما يقرأ بالهمز، أي المؤخر أجله».

٨ . هكذا في أكثر النسخ. وفي بعض النسخ والمطبوع: «+ عليه السلام». وهو سهو؛ لأن المراد به غير المعصوم. وفي الإرشاد: «إذ كان أبو محمد المرجى بعد أبي جعفر».

٩ . في «ه»: «- وأن أنطق».

١٠ . في شرح المازندراني والوافي: «الله». قال المازندراني: «كذا في أكثر النسخ، وفي بعضها: بدأ الله. والبدء -

بالتفتح والمد -: ظهور الشيء بعد الخفاء، وهو على الله عز وجل غير جائز. والمراد به القضاء والحكم، وقد يطلق عليه كما صرح به صاحب النهاية. فالمعنى: قضى الله جل شأنه في أبي محمد بعد موت أبي جعفر بما لم يكن معروفاً لأبي محمد عند الخلق وهو الإمامة والخلافة. انتهى». وقد مضى تحقيق معنى البدء في باب

البدء من أبواب التوحيد. وراجع: النهاية، ج ١، ص ١٠٩ (بدا).

فِي أَبِي مُحَمَّدٍ بَعْدَ أَبِي جَعْفَرٍ<sup>١</sup> مَا لَمْ يَكُنْ يُعْرِفُ<sup>٢</sup> لَهُ، كَمَا بَدَأَ لَهُ<sup>٣</sup> فِي مُوسَى بَعْدَ مُضِيِّ إِسْمَاعِيلَ مَا كَشَفَ<sup>٤</sup> بِهِ عَنْ خَالِهِ، وَهُوَ كَمَا حَدَّثْتِكَ نَفْسَكَ وَإِنْ كَرِهَ الْمُبْطِلُونَ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ ابْنِي الْخَلْفِ<sup>٥</sup> مِنْ بَعْدِي، عِنْدَهُ عِلْمٌ مَا يُخْتَاجُ إِلَيْهِ، وَمَعَهُ آلَةُ<sup>٦</sup> الْإِمَامَةِ<sup>٧</sup>.

١١ / ٨٦٠ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ ذَرِيَابَ<sup>٨</sup>،

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْقَهْقَرِيِّ، قَالَ:

كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو الْحَسَنِ<sup>٩</sup>: «أَبُو مُحَمَّدٍ<sup>١٠</sup> ابْنِي أَنْصَحُ<sup>١١</sup> آلِ مُحَمَّدٍ غَرِيزَةً<sup>١٢</sup>، وَأَوْثَقَهُمْ

حُجَّةً، وَهُوَ الْأَكْبَرُ مِنْ وَلَدِي<sup>١٣</sup>، وَهُوَ الْخَلْفُ، وَإِلَيْهِ يَنْتَهِي عَزَى<sup>١٤</sup> الْإِمَامَةِ ٣٢٨/١

١ . في بعض النسخ: + «عليه السلام»، وهو سهو؛ لما قلنا سابقاً.

٢ . في «ب»، ف، ير: «لم تكن تعرف». وفي «بف»: «لم تكن تعرف».

٣ . في «بر»، بف: «الله».

٤ . في «بر»، بف: «الله». وفي «بف»: «الله». وفي «بف»: «الله».

٥ . في «ب»، ف، ير: «الله». وفي «بف»: «الله».

٦ . في «ب»، ف، ير: «الله». وفي «بف»: «الله».

٧ . في «ب»، ف، ير: «الله». وفي «بف»: «الله».

٨ . في «ب»، ف، ير: «الله». وفي «بف»: «الله».

٩ . في «ب»، ف، ير: «الله». وفي «بف»: «الله».

١٠ . في «ب»، ف، ير: «الله». وفي «بف»: «الله».

١١ . في «ب»، ف، ير: «الله». وفي «بف»: «الله».

١٢ . في «ب»، ف، ير: «الله». وفي «بف»: «الله».

١٣ . في «ب»، ف، ير: «الله». وفي «بف»: «الله».

١٤ . في «ب»، ف، ير: «الله». وفي «بف»: «الله».

١٥ . في «ب»، ف، ير: «الله». وفي «بف»: «الله».

١٦ . في «ب»، ف، ير: «الله». وفي «بف»: «الله».

١٧ . في «ب»، ف، ير: «الله». وفي «بف»: «الله».

١٨ . في «ب»، ف، ير: «الله». وفي «بف»: «الله».

١٩ . في «ب»، ف، ير: «الله». وفي «بف»: «الله».

٢٠ . في «ب»، ف، ير: «الله». وفي «بف»: «الله».

٢١ . في «ب»، ف، ير: «الله». وفي «بف»: «الله».

٢٢ . في «ب»، ف، ير: «الله». وفي «بف»: «الله».

وَ أَحْكَامُهَا، فَمَا كُنْتَ سَائِلِي<sup>١</sup> فَسَلُهُ عَنْهُ<sup>٢</sup>؛ فَعِنْدَهُ مَا يُخْتِاجُ إِلَيْهِ<sup>٣</sup>.

١٢ / ٨٦١ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَاهَوَيْهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلَابِ، قَالَ:

كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام فِي كِتَابٍ: «أَرَدْتُ أَنْ تَسْأَلَ عَنِ الْخَلْفِ بَعْدَ أَبِي جَعْفَرٍ<sup>٦</sup>، وَقَلَيْتَ<sup>٧</sup> لِذَلِكَ، فَلَا تَتَنَمَّ<sup>٨</sup>؛ فَإِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- لَا يُضِلُّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ<sup>٩</sup> لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ<sup>١٠</sup>، وَصَاحِبُكَ<sup>١١</sup> بَعْدِي أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنِي، وَعِنْدَهُ مَا تَخْتِاجُونَ إِلَيْهِ، يَقْدَمُ<sup>١٢</sup> مَا يَشَاءُ<sup>١٣</sup> اللَّهُ<sup>١٤</sup>، وَ يُؤَخَّرُ مَا يَشَاءُ اللَّهُ<sup>١٥</sup>» مَا نُنَسِّخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنَسِّهَانَا بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ

٦ زُرَّه، وَالْعُرْوَةُ مِنَ الشَّجَرِ: الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَزَالُ بَاقِيًا فِي الْأَرْضِ وَلَا يَذْهَبُ. رَاجِع: لِسَانِ الْعَرَبِ، ج ١٥، ص ٤٥-٤٦ (عرا).

١. فِي «ه»: + «عنه».

٢. فِي «ف» وَالْإِرْشَادُ: «منه».

٣. فِي «ه» وَالْإِرْشَادُ: «تحتاج». وَاحْتَمَلُ فِي شَرْحِ الْمَازَنْدَرَانِيِّ وَمَرَاةِ الْعُقُولِ كَوْنَ الْكَلِمَةِ خَطَابًا مَعْلُومًا وَغَائِبًا مَجْهُولًا.

٤. الْإِرْشَادُ، ج ٢، ص ٣١٩، بِسَنَدِهِ عَنِ الْكَلِينِيِّ -الروافى، ج ٢، ص ٣٨٩، ح ٨٧٦.

٥. فِي «ج»: «من بعد».

٦. هَذَا هُوَ مُحَمَّدٌ مَاتَ فِي حَيَاةِ أَبِيهِ.

٧. «قَلَيْتَ»: اضْطَرَبْتُ. وَأَقْلَقَ الشَّيْءُ مِنْ مَكَانِهِ وَقَلَّقَهُ حَرَكُهُ. هَذَا فِي اللُّغَةِ. وَلَكِنْ الْمَجْلِسِيُّ قَالَ: «قَلَيْتَ - كَنَصَرْتُ - أَيْ اضْطَرَبْتُ». رَاجِع: لِسَانِ الْعَرَبِ، ج ١٠، ص ٣٢٣-٣٢٤ (قلن).

٨. فِي الْإِرْشَادِ: «فلا تعلق».

٩. فِي «ف» وَالْإِرْشَادُ: «يبين». وَفِي «بس»: «يبين».

١٠. اِتِّبَاسٌ مِنَ الْآيَةِ ١١٥ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ: «وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ».

١١. فِي حَاشِيَةِ «ض»، بِح: «الغيبية»: «صاحبكم». وَفِي الْإِرْشَادِ وَالْغَيْبِيَةِ: «-».

١٢. فِي «ض»، ه، ب، ف: «ومرأة العقول»: «يقدم الله». وَفِي «بر»: «ويقدم الله». وَفِي حَاشِيَةِ «ف»: «يقدر».

١٣. فِي «ب»: «ما شاء».

١٤. فِي «ض»، ه، ب، ب، ف: «شرح المازندراني -: «الله». وَفِي حَاشِيَةِ «ج»: + «فيهما». وَفِي الْوَاوِيِّ وَالْإِرْشَادِ وَالْغَيْبِيَةِ: «يقدم الله ما يشاء».

١٥. فِي «ب»، ه، ب، ب، ف: «شرح المازندراني والروافى والإرشاد والغيبية -: «الله».

مِثْلَهَا<sup>١</sup> قَدْ كَتَبْتُ بِمَا<sup>٢</sup> فِيهِ بَيَانٌ وَ قِنَاعٌ<sup>٣</sup> لِيذِي عَقْلٍ يَقْضَانُ<sup>٤</sup>.

٨٦٢ / ١٣ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ

الْقَاسِمِ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ<sup>٥</sup> يَقُولُ: «الْخَلْفُ<sup>٦</sup> مِنْ بَعْدِي الْحَسَنُ، فَكَيْفَ لَكُمْ بِالْخَلْفِ مِنْ  
بَعْدِ الْخَلْفِ؟» فَقُلْتُ<sup>٧</sup>: «وَلِمَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ؟» فَقَالَ<sup>٨</sup>: «إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنَ شَخْصَهُ، وَلَا  
يَحِلُّ لَكُمْ ذِكْرُهُ بِاسْمِهِ». فَقُلْتُ<sup>٩</sup>: «فَكَيْفَ<sup>١٠</sup> نَذْكُرُهُ؟» فَقَالَ<sup>١١</sup>: «قُولُوا: الْحَجَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ  
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ<sup>١٢</sup>»<sup>١٤</sup>.

١ . البقرة (٢): ١٠٦ . ٢ . في حاشية «بح»: «ما» .

٣ . في مرآة العقول: «والقناع، اسم مصدر من باب الإفعال كالبلاغ». ولم نجد الكلمة بفتح القاف فيما بأيدينا من كتب اللغة.

٤ . الإرشاد، ج ٢، ص ٣١٩، بسنده عن الكليني، إلى قوله: «نَأَتْ بِخَيْرٍ مِثْلَهَا أَوْ مِثْلَهَا». الغيبة للطوسي، ص ٢٠٠، ح ١٦٨ عن سعد بن عبد الله الأشعري، عن علي بن محمد الكليني، عن إسحاق بن محمد النخعي، مع زيادة في أوله. الوافي، ج ٢، ص ٣٨٩، ح ٨٧٧.

٥ . في الوافي والوسائل والكافي، ح ٨٨٤: «العسكري». وفي الإرشاد: «علي بن محمد».

٦ . تقدّم معناه ذيل الحديث ٩ من هذا الباب.

٧ . في الوسائل والعلل وكمال الدين، ص ٦٤٨ والإرشاد، ص ٣٤٩: «قلت».

٨ . في الوافي والوسائل والكافي، ح ٨٨٤ وكمال الدين، ص ٦٤٨: «قال».

٩ . في الوسائل والعلل وكمال الدين، ص ٣٨١ و٦٤٨ والإرشاد، ص ٣٤٩ وكفاية الأثر والغيبة: «لأنكم».

١٠ . في الوسائل والعلل وكمال الدين، ص ٣٨١ و٦٤٨ وكفاية الأثر: «قلت».

١١ . في الوسائل: «كيف».

١٢ . في الوسائل وكمال الدين، ص ٣٨١ والإرشاد، ص ٣٤٩ وكفاية الأثر: «قال».

١٣ . في «ب، ض، ه، بس»: «عليه السلام». وفي «ف»: «صلى الله عليه وآله وسلم». وفي الكافي، ح ٨٨٤: «صلوات الله عليه وسلامه». وفي الإرشاد، ص ٣٢٠: «عليه السلام وعليهم».

١٤ . الكافي، كتاب الحجّة، باب في النهي عن الاسم، ح ٨٨٤. الإرشاد، ج ٢، ص ٣٢٠، وح ٣٤٩، بسنده عن الكليني. وفي علل الشرائع، ص ٢٤٥، ح ٥؛ وكمال الدين، ص ٣٨١، ح ٥؛ وح ٦٤٨، ح ٤؛ والغيبة للطوسي، ص ٢٠٢، ح ١٦٩؛ وكفاية الأثر، ص ٢٨٨، بسند آخر عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن أحمد العلوي. الوافي، ج ٢، ص ٤٠٣، ح ٩٠٣؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٢٣٩، ح ٢١٤٥٨.

٧٦- بَابُ الْإِسَارَةِ وَ النَّصِّ<sup>١</sup> إِلَى<sup>٢</sup> صَاحِبِ الدَّارِ<sup>٣</sup> ﷺ

- ١ / ٨٦٣ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ:  
خَرَجَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ<sup>٤</sup> ﷺ قَبْلَ مَضِيِّهِ بِسَنَتَيْنِ يُخْبِرُنِي بِالْخَلْفِ مِنْ بَعْدِهِ، ثُمَّ  
خَرَجَ إِلَيَّ مِنْ قَبْلِ مَضِيِّهِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يُخْبِرُنِي بِالْخَلْفِ مِنْ بَعْدِهِ.<sup>٥</sup>
- ٢ / ٨٦٤ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي هَاشِمِ الْجَعْفَرِيِّ، قَالَ:  
قُلْتُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ<sup>٦</sup> ﷺ: جَلَالَتُكَ تَمْنَعُنِي مِنْ<sup>٧</sup> مَسْأَلَتِكَ، فَتَأَذِّنْ لِي<sup>٨</sup> أَنْ أَسْأَلَكَ؟  
فَقَالَ: «سَلْ». قُلْتُ<sup>٩</sup>: يَا سَيِّدِي، هَلْ لَكَ وَلَدٌ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ». فَقُلْتُ: فَإِنَّ<sup>١٠</sup> حَدَّثَ بِكَ<sup>١١</sup>  
حَدَّثَ، فَأَيْنَ أَسْأَلُ عَنْهُ؟ قَالَ: «بِالْمَدِينَةِ».<sup>١٢</sup>
- ٣ / ٨٦٥ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
الْمَكْفُوفِ، عَنْ عَمْرِو الْأَهْوَازِيِّ، قَالَ:  
أَرَانِي أَبُو مُحَمَّدٍ<sup>١٣</sup> ﷺ ابْنَهُ، وَقَالَ: «هَذَا صَاحِبِكُمْ مِنْ<sup>١٤</sup> بَعْدِي».<sup>١٥</sup>

- ١ . في «ج، ه، بس، بف» - «والنص» .  
٢ . في «ب» : «على» .
- ٣ . في «ض، ه، بر، بف» وحاشية «ج، ف» : «صاحب الزمان» .
- ٤ . في الإرشاد: «أمر» .  
٥ . في الإرشاد: «+ الحسن بن علي العسكري» .
- ٦ . الإرشاد، ج ٢، ص ٣٤٨، عن الكليني . كمال الدين، ج ٢، ص ٤٩٩، ح ٢٤، بسند آخر، مع اختلاف يسير  
وزيادة في أوله وآخره . الوافي، ج ٢، ص ٣٩١، ح ٨٨٢ .
- ٧ . في الإرشاد: «+ الحسن بن علي» .
- ٨ . في «ج» وحاشية «بر» والإرشاد والغيبة: «عن» .
- ٩ . في «ب» - : «ولي» .
- ١٠ . في «ب، ج» وحاشية «ض» : «فقلت» .
- ١١ . في حاشية «ج» : «وإن» .
- ١٢ . الإرشاد، ج ٢، ص ٣٤٨، بسنده عن الكليني . الغيبة للطوسي، ص ٢٣٢، ح ١٩٩ عن أبي هاشم الجعفري .
- ١٣ . الوافي، ج ٢، ص ٣٩١، ح ٨٨٠ .
- ١٤ . في «ه، ف، ب» : «ب، س» - «من» .
- ١٥ . الكافي، كتاب الحجّة، باب في تسمية من رآه ﷺ، ح ٨٨٠ . الإرشاد، ج ٢، ص ٣٤٨؛ و ٣٥٣، بسنده عن

- ٣٢٩/١ ٨٦٦ / ٤ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمْدَانَ الْقَلَابِيّ، قَالَ:
- قُلْتُ لِلْعَمْرِيِّ<sup>١</sup>: قَدْ مَضَى أَبُو مُحَمَّدٍ<sup>٢</sup>؟ فَقَالَ لِي<sup>٢</sup>: قَدْ مَضَى، وَ لَكِنْ قَدْ خَلَفَ فِيكُمْ مَنْ رَقَبْتَهُ مِثْلَ هَذِهِ<sup>٣</sup>، وَأَشَارَ بِيَدِهِ<sup>٤</sup>.
- ٨٦٧ / ٥ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ، قَالَ:
- خَرَجَ<sup>٥</sup> عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ<sup>٦</sup> حِينَ قُتِلَ الرَّبِيعِيُّ<sup>٦</sup> لَعْنَةُ اللَّهِ<sup>٧</sup>: «هَذَا جَزَاءٌ مَنِ اجْتَرَأَ<sup>٨</sup> عَلَى اللَّهِ فِي أَوْلِيَائِهِ، يَزْعُمُ<sup>٩</sup> أَنَّهُ يَقْتُلُنِي، وَ لَيْسَ لِي عَقِبٌ<sup>١٠</sup>، فَكَيْفَ رَأَى قُدْرَةَ اللَّهِ فِيهِ<sup>١١</sup>؟».
- وَ وُلِدَ لَهُ<sup>١٢</sup> سَمَاءُ<sup>١٣</sup>، فِي سَنَةِ بَيْتٍ وَ خَمْسِينَ وَ مِائَتَيْنِ<sup>١٤</sup>.

- 
- ١٢ الكليني . الغيبة للطوسي ، ٢٣٤ ، ح ٢٠٣ ، بسنده عن عمرو الأهوازي . كمال الدين ، ص ٤٣١ ، ح ٨ ، بسند آخر ، مع اختلاف يسير وزيادة في أوله وآخره . الوافي ، ج ٢ ، ص ٣٩٢ ، ح ٨٨٣ .
- ١ . في الإرشاد : «لأبي عمرو العمري» . ٢ . في الكافي ، ح ٨٧٢ : - «لي» .
- ٣ . في الكافي ، ح ٨٧٢ : «هذا» .
- ٤ . الكافي ، كتاب الحجّة ، باب في تسمية من رآه<sup>٥</sup> ، ح ٨٧٢ ؛ الإرشاد ، ج ٢ ، ص ٣٤٨ ؛ وص ٣٥١ ، بسنده عن الكليني مع اختلاف يسير . الوافي ، ج ٢ ، ص ٣٩٣ ، ح ٨٨٥ .
- ٥ . في الوافي : «إلي» .
- ٦ . في مرآة العقول ، ج ٤ ، ص ٣ : «الزبيرى كان لقب بعض الأشقياء من ولد الزبير ، كان في زمانه<sup>٦</sup> ، فهذه وقتله الله على يد الخليفة أو غيره . وصحف بعضهم وقرأ بفتح الزاي وكسر الباء ، من الزبيرى بمعنى الداهية ، كتابة عن المهتدي العباسي ؛ حيث قتله الموالي» .
- ٧ . في الكافي ، ح ١٣٥٧ ، وكمال الدين والغيبة : - «لعنه الله» .
- ٨ . في الكافي ، ح ١٣٥٧ ، وكمال الدين والغيبة : «افتري» .
- ٩ . في الكافي ، ح ١٣٥٧ ، وكمال الدين والإرشاد والغيبة : «زعم» .
- ١٠ . قال الجوهري : «عَقِبَ الرجل : وُلِدَ . وَوُلِدَ ولده» . الصحاح ، ج ١ ، ص ١٨٤ (عقب) .
- ١١ . في الكافي ، ح ١٣٥٧ ، وكمال الدين : - «فيه» . ١٢ . في الإرشاد : «قال محمد بن عبد الله : وولده له ولد» .
- ١٣ . في حاشية بلف : «فلاناً» . ونقطع الحروف لعدم جواز التسمية ، كما ورد في أخبار كثيرة .
- ١٤ . الكافي ، كتاب الحجّة ، باب مولد صاحب<sup>١٤</sup> ، ح ١٣٥٧ . وفي الإرشاد ، ج ٢ ، ص ٣٤٩ ، بسنده عن الكليني

٦ / ٨٦٨ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ<sup>١</sup> وَ مُحَمَّدٍ ابْنَيْ عَلِيٍّ بْنِ إِسْرَاهِيمَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَبْدِيِّ مِنْ عَبْدِ قَيْسٍ، عَنِ صَوِّءِ بْنِ عَلِيٍّ الْعِجْلِيِّ، عَنِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ فَارِسَ سَمَاءَهُ، قَالَ:

أَتَيْتُ سَامَرَاءَ<sup>٢</sup>، وَ لَزِمْتُ بَابَ أَبِي مُحَمَّدٍ<sup>٣</sup>، فَدَعَانِي، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمْتُ، فَقَالَ<sup>٤</sup>: «مَا الَّذِي أَقْدَمَكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: رَغْبَةٌ فِي خِدْمَتِكَ، قَالَ: فَقَالَ لِي: «فَالزَّمِ الْبَابَ»<sup>٥</sup>.

قَالَ: فَكُنْتُ فِي الدَّارِ مَعَ الخَدَمِ، ثُمَّ صِرْتُ أُشْتَرِي لَهُمُ الخَوَائِجَ مِنَ السُّوقِ، وَ كُنْتُ أُدْخِلُ عَلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ إِذَا كَانَ فِي دَارِ الرِّجَالِ<sup>٦</sup>، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا وَ هُوَ فِي دَارِ الرِّجَالِ، فَسَمِعْتُ حَرَكَهَ فِي النَّيْتِ، فَتَادَانِي: «مَكَانَكَ لَا تَبْرُخُ<sup>٧</sup>» فَلَمْ أَجْسُزْ<sup>٨</sup> أَنْ أُدْخَلَ وَ لَا أُخْرَجَ، فَخَرَجْتُ عَلَيَّ جَارِيَةً مَعَهَا شَيْءٌ مُعْطَى، ثُمَّ تَادَانِي: «ادْخُلْ» فَدَخَلْتُ، وَ نَادَى الْجَارِيَةَ، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا: «اكَشِفِي عَمَّا مَعَكَ» فَكَشَفْتُ عَنْ غُلَامٍ أَبْيَضَ<sup>٩</sup>، حَسَنِ الوُجْهِ، وَ كَشَفْتُ<sup>١٠</sup> عَنْ بَطْنِيهِ، فَأِذَا<sup>١١</sup> شَعْرًا نَابِتًا مِنْ

١. إلى قوله: «ولده ولد»؛ الغيبة للطوسي، ص ٢٣١، ح ١٩٨، عن الكليني. كمال الدين، ص ٤٣، ح ٣، بسنده عن الحسين بن محمد بن عامر، عن معلى بن محمد البصري قال: خرج عن أبي محمد<sup>١٢</sup> ... الوافي، ج ٢، ص ٣٩١، ح ٨٨١.

١. في الكافي، ح ١٣٥٨ وكمال الدين: «الحسن».

٢. في حاشية «ض» والغيبة: «بسر من رأى». وراجع في أنحاء قراءته: القاموس المحيط، ج ١، ص ٥٧٢ (سرر)؛ شرح المازندراني، ج ٦، ص ٢١٠.

٣. في «ب»، «ف»؛ «ولي».

٤. في الكافي، ح ١٣٥٨ والغيبة: «الدار».

٥. هكذا في الكافي، ح ١٣٥٨ وشرح المازندراني. وفي النسخ التي قبلت والمطبوع: «في الدار رجال».

٦. «لا تبرح»، أي لا تزل عن مكانك والزمه ولا تتحرك. راجع: الصالح، ج ١، ص ٣٥٥ (برح).

٧. في «بر» وحاشية «ج»: «فلم أجتري». وقوله: «فلم أجتري»، أي لم أجتري، من الجسارة بمعنى الجرأة والإقدام على الشيء. راجع: النهاية، ج ١، ص ٢٧٢ (جسر).

٨. في الوافي: «+ حسن اللون». ٩. في «ف» والغيبة: «فكشفت». وفي الكافي، ح ١٣٥٨: «وكشفت».

١٠. في حاشية «ه»: «+ هو».



لَتَبَّيْهِ<sup>١</sup> إِلَى سُرَّتَيْهِ<sup>٢</sup>، أَخْضَرَ، لَيْسَ بِأَسْوَدَ، فَقَالَ: «هَذَا صَاحِبُكُمْ» ثُمَّ أَمَرَهَا فَحَمَلَتْهُ، فَمَا زَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى مَضَى أَبُو مُحَمَّدٍ<sup>٣</sup>.

## ٧٧- بَابُ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ رَأَاهُ<sup>٤</sup>

١ / ٨٦٩ . مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى جَمِيعاً، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ

الْجَمَيْرِيِّ، قَالَ:

اجْتَمَعْتُ<sup>٥</sup> أَنَا وَ الشَّيْخُ أَبُو عَمْرٍو - رَحِمَهُ اللَّهُ<sup>٥</sup> - عِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، فَعَمَّرَنِي<sup>٦</sup> أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنِ الْخَلْفِ<sup>٧</sup>، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا عَمْرٍو، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ شَيْءٍ وَ مَا أَنَا بِشَاكٍ فِيْمَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهُ؛ فَإِنَّ أَعْتِقَادِي وَ دِينِي أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ حُجَّةٍ إِلَّا إِذَا كَانَ قَبْلَ يَوْمِ<sup>٨</sup> الْقِيَامَةِ بِأَرْبَعِينَ يَوْماً، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ زُفِعَتْ<sup>٩</sup>

١ . «اللَّيْة»: العُنُقُ، والجمع: اللَّيَابُ. وكذلك اللَّيْبُ، وهو موضع القلادة من الصدر من كل شيء. والجمع: الألباب. الصحاح، ج ١، ص ٢١٧ (لب).

٢ . «السُّرَّة»: الزُّوْفَةُ التي في وسط البطن. لسان العرب، ج ٤، ص ٣٦٠ (سر).

٣ . الكافي، كتاب الحجّة، باب مولد الصاحب<sup>عليه السلام</sup>، ح ١٣٥٨، مع زيادة؛ وفيه، باب في تسمية من رآه<sup>عليه السلام</sup>، ح ٨٨٢ ملخصاً هكذا: «أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ أَرَاهُ إِنِّي أَرَاهُ». الغيبة للطوسي، ص ٢٣٣، ح ٢٠٢، عن الكليني، مع زيادة: كمال الدين، ص ٤٣٥، ح ٤، عن الكليني الوفاي، ج ٢، ص ٣٩٢، ح ٨٨٤.

٤ . في حاشية «ج»: «أجمعت». ٥ . في «ض»: «رضي الله عنه». وفي «ف»: «- رحمه الله».

٦ . في «ب»: «فعمّرني». و«العمّر»: العصر والكئش باليد. وفسره بعضهم بالإشارة، كالرمز بالعين، أو الحاجب، أو اليد. راجع: النهاية، ج ٣، ص ٣٨٦ (عمز).

٧ . قال ابن الأثير: «الْخَلْفُ بالتحريك والسكون: كلُّ من يجيء بعد من مضى، إلّا أنّه بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشرّ». يقال: تخلف صدق، وتخلف سوء، ومعناها جميعاً القُرُونُ من الناس. النهاية، ج ٢، ص ٦٦ (خلف).

٨ . في «ب، ض، ه، يح، بر، بس» والوفاي والغيبة، ص ٢٤٣: «يوم».

٩ . في «ب، ض، يح، بس، بف»، حاشية «ج»: «ف»: «وقفت». وفي الغيبة، ص ٣٥٩: «وقعت». وفي مرآة العقول،

ج ٤، ص ٦: «في بعض النسخ: وقعت الحجّة، أي تمت الحجّة».

الحِجَّةُ، وَ أَغْلِقَ بَابَ التَّوْبَةِ ١ فَلَمْ يَكْ ٢ يَنْفَعْ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ أَمَنْتَ مِنْ قَبْلِ أَوْ كَسَبْتَ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا ٣؛ فَأَوْلَيْكَ أَشْرَارٌ ٤ مِنْ خَلْقِي ٥ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ، وَ هُمُ الَّذِينَ تَقُومُ ٦ عَلَيْهِمُ الْقِيَامَةُ، وَ لَكِنِّي أُحِبُّنْتُ أَنْ أَزْدَادَ يَقِينًا، وَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ٧ سَأَلَ رَبَّهُ -عزَّ وَ جَلَّ- أَنْ يُرِيَهُ كَيْفَ يُخَيِّي الْمَوْتَى؟ قَالَ ٧: «أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَ لَكِنْ لِيُطْمَئِنُّ قَلْبِي» ٨.

وَ قَدْ أُخْبِرَنِي أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ٩، قَالَ: سَأَلْتَهُ وَ قُلْتُ: مَنْ أَعْمَلُ؟ أَوْ عَمَّنْ ٩ أَخَذُ؟ وَ قَوْلٌ مَنْ أَقْبَلُ؟ فَقَالَ لَهُ ١٠: «الْعَمْرِيُّ يُقْتِي؛ فَمَا أَدَى إِلَيْكَ عَنِّي، فَعَنِّي يُؤَدِّي، وَ مَا قَالَ لَكَ عَنِّي، فَعَنِّي يَقُولُ؛ فَاسْمَعْ لَهُ وَ أَطِيعْ؛ فَإِنَّهُ الثَّقَةُ الْمَأْمُونُ».

وَ أُخْبِرَنِي أَبُو عَلِيٍّ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا مُحَمَّدٍ ١١ عَنْ مِثْلِ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ ١١: «الْعَمْرِيُّ وَ ابْنَةُ ثِقَتَانِ؛ فَمَا أَدَى إِلَيْكَ عَنِّي، فَعَنِّي يُؤَدِّيَانِ، وَ مَا قَالَ لَكَ ١٢، فَعَنِّي يَقُولَانِ؛ فَاسْمَعْ لَهُمَا وَ أَطِيعَهُمَا؛ فَإِنَّهُمَا الثَّقَتَانِ الْمَأْمُونَانِ».

فَهَذَا قَوْلُ إِمَامَيْنِ قَدْ مَضَى فِيكَ؛ قَالَ ١٣: فَخَرَّ أَبُو عَمْرٍو ١٤ سَاجِدًا وَ بَكَى، ثُمَّ قَالَ:

١ . في حاشية «ج»: «الحجَّة».

٢ . في «ض»، «بف» وحاشية «ج»، «بح» وشرح المازندراني والغيبة، ص ٢٤٣ و ٣٥٩: «فلم يكن».

٣ . إشارة إلى الآية ١٥٨ من سورة الأنعام (٦): «يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ أَمَنْتَ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا».

٤ . في «ف»، «بف» وشرح المازندراني والغيبة، ص ٢٤٣: «شرار».

٥ . في «ه»: «مَنْ خَلَقَ». وهو الأنسب. وفي مرآة العقول: «من اسم موصول، أو حرف جر للتبعية».

٦ . في «ف»، «ه»: «يقوم».

٨ . البقرة (٢): ٢٦٠.

٩ . في الوسائل والغيبة، ص ٢٤٣: «وعمن».

١٠ . في الوسائل: «-له».

١١ . في الوسائل: «-له».

١٢ . في «ف»: «+عني».

١٣ . في «ف»: «+أبو علي».

سَلَّ حَاجَتَكَ<sup>١</sup>، فَقُلْتُ لَهُ: أَنْتَ زَأَيْتَ الْخَلْفَ مِنْ بَعْدِ<sup>٢</sup> أَبِي مُحَمَّدٍ<sup>٣</sup>؟ فَقَالَ: إِي وَ اللَّهِ، وَ رَقَبَتَهُ مِثْلَ ذَا، وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ<sup>٤</sup>.

فَقُلْتُ لَهُ: فَبَقِيَّتِ وَاحِدَةً، فَقَالَ لِي: هَاتِ، قُلْتُ: فَالِاسْمُ؟ قَالَ: مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَسْأَلُوا عَنْ ذَلِكَ، وَ لَا أَقُولُ هَذَا مِنْ عِنْدِي؛ فَلَيْسَ لِي أَنْ أُحَلِّلَ وَ لَا أُحَرِّمَ، وَ لَكِنْ<sup>٥</sup> عَنْهُ<sup>٦</sup>؛ فَإِنَّ الْأَمْرَ عِنْدَ السُّلْطَانِ أَنْ أَبَا مُحَمَّدٍ<sup>٧</sup> مَضَى وَ لَمْ يُخَلِّفْ وَ لَدَا، وَ قَسَمَ<sup>٨</sup> مِيرَاثَهُ، وَ أَخَذَهُ مَنْ لَا حَقَّ لَهُ فِيهِ<sup>٩</sup>، وَ هُوَ ذَا عِيَالَهُ يَجُولُونَ<sup>١٠</sup> لَيْسَ<sup>١١</sup> أَحَدٌ يَجْسُرُ<sup>١٢</sup> أَنْ يَتَعَرَّفَ إِلَيْهِمْ، أَوْ يُبَيِّلَهُمْ شَيْئاً، وَ إِذَا<sup>١٣</sup> وَقَعَ الْإِسْمُ وَقَعَ الطَّلَبُ؛ فَاتَّقُوا اللَّهَ، وَ أَمْسِكُوا عَنْ ذَلِكَ<sup>١٤</sup>.

● قَالَ الْكَلْبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَ حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَصْحَابِنَا - ذَهَبَ عَنِّي اسْمُهُ - أَنَّ

١ . في «ج، ض، ه، يح، بس» - «حاجتك» .

٢ . في «ه» والغيبة، ص ٢٤٣ - «بعد» .

٣ . في «ه» وحاشية «بف»: «بيديه» .

٤ . في «بف»: «ولأن» .

٥ . في «ض، بف» والوافي: «ولكنه» .

٦ . يجوز في الكلمة أربع قراءات: من التفعيل والمجزء، معلوماً ومجهولاً .

٧ . في الوافي: «كناية عن عمه الكذاب» .

٨ . في «ب، يح، بف»: «يجولون» . واستظهر المازندراني في شرحه، ج ٦، ص ٢١٣ تصحيحه . وفي «ف، ه»: «يجولون» . وفي الوافي: «يجولان» . وقوله: «يجولون»، أي يذهبون ويجيئون . يقال: جال واجتال، إذا ذهب وجاء، راجع: النهاية، ج ١، ص ٣١٧ (جول) . ٩ . في «ه» والغيبة، ص ٢٤٣: «فليس» .

١٠ . في «ف»: «ليس لأحد أن يجسر» . وفي «يح»: «ليس أحد أن يجسر» . و«يجسر» من الجسارة بمعنى الجراءة والإقدام على الشيء . راجع: النهاية، ج ١، ص ٢٧٢ (جسر) .

١١ . في «ف»: «فإذا» .

١٢ . الغيبة للطوسي، ص ٢٤٣، ح ٢٠٩، عن الكليني، عن بعض أصحابنا، عن عبدالله بن جعفر الحميري؛ وفيه، ص ٣٥٩، ح ٣٢٢، إلى قوله: «بئس ولكن يُتَطَمَّنُ قَلْبِي»، بسنده عن الكليني، وفيهما مع اختلاف يسير . الوافي، ج ٢، ص ٣٩٧، ح ٨٨٨، وفي الوسائل، ج ٢٧، ص ١٣٨، ح ٣٣٤١٩، من قوله: «وقد أخبرني أبو علي أحمد بن إسحاق عن أبي الحسن<sup>١٣</sup> قال: سألته... إلى قوله: «فليس لي أن أحلّل ولا أحرم ولكن عنه<sup>١٤</sup>» .

أَبَا عَمْرٍو سُئِلَ عِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ مِثْلِ هَذَا، فَأَجَابَ بِمِثْلِ هَذَا.

٨٧٠ / ٢ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ - وَكَانَ أَسْنُ

شَيْخٍ مِنْ وُلْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْعِرَاقِ - فَقَالَ:

رَأَيْتُهُ<sup>٢</sup> بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ<sup>٣</sup> وَهُوَ عَلَامٌ<sup>٤</sup>.

٨٧١ / ٣ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ رِزْقِ اللَّهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي

مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَمَزَةَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ:

حَدَّثَنِي حَكِيمَةُ ابْنَةُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ - وَهِيَ عَمَّةُ أَبِيهِ - أَنَّهَا رَأَتْهُ<sup>٥</sup> لَيْلَةَ مَوْلِدِهِ

وَبَعْدَ ذَلِكَ<sup>٨</sup>.

٨٧٢ / ٤ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمْدَانَ الْقَلَانِسِيِّ، قَالَ:

١ . هكذا في «ألف، ج، ض، ف، بر» والوافي . وفي «ب، و، بس، بف»: «سئل عن». وفي «بح»: «سأل عند».

وفي حاشية «بح» والمطبوع: «سأل عن».

ثم إنه لا يخفى ما في المطبوع من مخالفته لأساليب كلام العرب وعدم ملاءمته لما تقدم في نفس الخبر من سؤال أحمد بن إسحاق الشيخ أبا عمرو عن لسان عبد الله بن جعفر الحميري . وفي حاشية بدرالدين، ص ٢١٤: «سئل عن أحمد بن إسحاق، أي بنيابته، كما هو صريح قوله في أول الحديث: فغمزني أحمد بن إسحاق أن أسأله عن الخلف».

٢ . في الإرشاد: «قال: رأيت ابن الحسن بن علي بن محمد ﷺ بدل «فقال: رأيت».

٣ . في مرآة العقول، ج ٤، ص ٨: «بين المسجدين، أي بين مكة والمدينة، أو بين مسجديها؛ والمأل واحد. أو بين مسجدي الكوفة والسهلة، أو بين السهلة والصعصة كما صرح بهما في بعض الأخبار. وهو غلام، أي لم تنبت لحيته بعد».

٤ . الإرشاد، ج ٢، ص ٣٥١؛ والقبية للطوسي، ص ٢٦٨، ح ٢٣٠، بسندهما عن الكليني . الوافي، ج ٢، ص ٣٩٩، ح ٨٩٤.

٥ . كذا في النسخ والمطبوع، والقياس هو «أبي عبد الله».

٦ . في الإرشاد: «بنت».

٧ . في الإرشاد: «وهي عمّة الحسن ﷺ أنها رأت القائم ﷺ».

٨ . الإرشاد، ج ٢، ص ٣٥١، بسنده عن الكليني . الوافي، ج ٢، ص ٣٩٨، ح ٨٨٩.

قُلْتُ لِلْعَمْرِيِّ<sup>١</sup>: قَدْ مَضَى أَبُو مُحَمَّدٍ ﷺ؟ فَقَالَ<sup>٢</sup>: قَدْ مَضَى، وَ لَكِن قَدْ خَلَّفَ فِيكُمْ  
مَنْ رَقَبْتَهُ مِثْلَ هَذَا<sup>٤</sup>، وَأَشَارَ بِيَدِهِ<sup>٥</sup>.

٨٧٣ / ٥ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ فَتْحِ مَوْلَى الزُّرَّارِيِّ<sup>٦</sup>، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ بْنَ مُطَهَّرٍ يَذْكُرُ أَنَّهُ قَدْ رَأَاهُ، وَ وَصَفَ لَهُ<sup>٧</sup> قَدَّهُ<sup>٨</sup>.

٨٧٤ / ٦ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَادَانَ بْنِ نَعْتِمٍ، عَنْ خَادِمِ<sup>٩</sup> لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ

عَبْدَةَ<sup>١٠</sup> النَّيْسَابُورِيِّ<sup>١١</sup> أَنَّهَا قَالَتْ:

كُنْتُ وَاقِفَةً مَعَ إِبْرَاهِيمَ عَلَى الصَّفَا، فَجَاءَ<sup>١٢</sup> ﷺ حَتَّى وَقَفَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَ قَبِضَ

عَلَى كِتَابٍ مَنَاسِكِهِ، وَ حَدَّثَهُ بِأَشْيَاءَ<sup>١٣</sup>.

٨٧٥ / ٧ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي<sup>١٤</sup> عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

١ . في الإرشاد: «قلت لأبي عمرو العمري».

٢ . في الوافي والكافي، ح ٨٦٦ والإرشاد: «ولي».

٣ . في «ج»: «- قد».

٤ . في «ج»، ف، ه، بح، والكافي ح ٨٦٦ والإرشاد: «هذه».

٥ . الكافي، كتاب الحجّة، باب الإشارة والنص على صاحب الدار ﷺ، ح ٨٦٦؛ الإرشاد، ج ٢، ص ٣٤٨؛  
وص ٣٥١، بسنده عن الكليني. الوافي، ج ٢، ص ٣٩٣، ح ٨٨٥.

٦ . في حاشية «بح»، «الف»: «الرازي».

٧ . في «بف» والغيبة: «- له».

٨ . الإرشاد، ج ٢، ص ٣٥٢؛ والغيبة للطوسي، ص ٢٦٩، ح ٢٣٣، بسندهما عن الكليني. الوافي، ج ٢، ص ٣٩٩،  
ح ٨٩١.

٩ . في «ب»: «خادمة».

١٠ . في بس: «عبد الله». وفي هامش المطبوع: «عبدة». هذا، وقد عدّ إبراهيم بن عبدة النيسابوري من أصحاب  
علي بن محمد الهادي وأبي محمد العسكري ﷺ. راجع: رجال الكشي، ص ٥٨٠، الرقم ١٠٨٩؛ رجال  
الطوسي، ص ٢٨٤، الرقم ٥٦٤٨، وص ٣٩٧، الرقم ٥٨٢٣.

١١ . في «بح»: «النيسابوري».

١٢ . في الإرشاد: «+ صاحب الأمر». وفي الغيبة: «فجاء غلام».

١٣ . الإرشاد، ج ٢، ص ٣٥٢؛ والغيبة للطوسي، ص ٢٦٨، ح ٢٣١، بسندهما عن الكليني. الوافي، ج ٢، ص ٣٩٩،  
ح ٨٩٢.

١٤ . في الوسائل: «أبي».

صالح:

أَنَّهُ رَأَاهُ<sup>١</sup> عِنْدَ الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ<sup>٢</sup> وَالنَّاسُ يَتَجَادَبُونَ<sup>٣</sup> عَلَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «مَا بِهِذَا أُمِرُوا»<sup>٤</sup>.

٨ / ٨٧٦ . عَلِيٌّ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ<sup>٥</sup> أَحْمَدَ بْنَ إِزْرَاهِيمَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ:

رَأَيْتَهُ<sup>٦</sup> بَعْدَ مُضِيِّ أَبِي مُحَمَّدٍ<sup>٧</sup> حِينَ أُنْفَعُ<sup>٨</sup>، وَقَبِلْتُ يَدَيْهِ<sup>٩</sup> وَرَأَسَهُ<sup>١٠</sup>.

٩ / ٨٧٧ . عَلِيٌّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ وَأَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، عَنِ الْقَنْبَرِيِّ - رَجُلٍ مِنْ

وُلْدِ قَنْبَرِ الْكَبِيرِ - مَوْلَى أَبِي الْحَسَنِ الرُّضَا<sup>١١</sup>، قَالَ:

جَرَى حَدِيثٌ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ، فَذَمَّهُ<sup>١٢</sup>، فَقُلْتُ لَهُ: فَلَيْسَ غَيْرَهُ<sup>١٣</sup>، فَهَلْ رَأَيْتَهُ؟

فَقَالَ: لَمْ أَرَهُ، وَ لَكِنْ رَأَاهُ غَيْرِي، قُلْتُ: وَمَنْ رَأَاهُ؟ قَالَ: قَدْ رَأَاهُ جَعْفَرُ<sup>١٤</sup> مَرَّتَيْنِ،

١ . في الوسائل: «+ يعني صاحب الأمر».

٢ . في الإرشاد: «بهذا الحجر» بدل «عند الحجر الأسود».

٣ . في «س»: «يتجادلون». وفي حاشية «ج»: «يتجادلون - يتحاولون». وفي حاشية «ف»: «يتجادلون - يتحدثون». والتجاذب: التنازع. الصحاح، ج ١، ص ٩٨ (جذب). «وعليه» أي على الحجر.

٤ . الإرشاد، ج ٢، ص ٣٥٢، بسنده عن الكليني الوافي، ج ٢، ص ٣٩٩، ح ٨٩٣؛ الوسائل، ج ١٣، ص ٣٢٧، ح ١٧٨٦١.

٥ . في «ب» والوسائل والغيبة: «- وأنه».

٦ . في الوسائل: «+ يعني صاحب الأمر».

٧ . في الوسائل: «+ يعني صاحب الأمر».

٨ . في الإرشاد، ج ٢، ص ٣٥٣؛ والغيبة للطوسي، ص ٢٦٨، ح ٢٣٢، بسندهما عن الكليني الوافي، ج ٢، ص ٤٠٠، ح ٨٩٥؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٢٣٥، ح ١٦١٧٧.

٩ . في حاشية «ف» والغيبة: «فشتمته».

١٠ . يجوز فيه النصب أيضاً. وقال في مرآة العقول: «أي ليس من يمكن ظن الإمامة به غير جعفر». وفي الوافي: «فليس غيره»، أي فحيث كان جعفر مذموماً، فليس غير ابن أخيه، يعني به الصحاح<sup>١١</sup>. وفي الإرشاد: «+

قال: بلى، قلت».

١١ . في «ف»: «+ ابن موسى».

## وَلَهُ حَدِيثٌ ٢٠١

- ١٠٧٨ / ١٠ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الرَّجَّائِيِّ<sup>٢</sup>، أَنَّهُ أَخْبَرَنِي<sup>٤</sup> عَمَّن رَأَاهُ:  
 أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الدَّارِ قَبْلَ الْخَادِثِ<sup>٦</sup> بِعَشْرَةِ أَيَّامٍ، وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ، إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهَا  
 مِنْ<sup>٧</sup> أَحَبِّ الْبِقَاعِ<sup>٨</sup> لَوْ لَا الطَّرْدُ<sup>٩</sup>، أَوْ كَلَامَ هَذَا نَحْوَهُ<sup>١٠</sup>»  
 ١١ / ٨٧٩ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ قَنَيْسٍ، عَنْ بَعْضِ جَلَاوِزَةَ<sup>١٢</sup> السُّوَادِ<sup>١٣</sup>، قَالَ:

- ١ . في الإرشاد: - «وله حديث».  
 ٢ . الإرشاد، ج ٢، ص ٣٥٣، بسنده عن الكليني؛ الغيبة للطوسي، ص ٢٤٨، ح ٢١٧، عن الكليني الوافي، ج ٢، ص ٤٠٠، ح ٨٩٦.  
 ٣ . هكذا في «ض، ف، بر». وفي «ألف، ج، و، بح، بس» والمطبوع: «الوجناني». وفي «ب، بف»: «الوجناني». والصواب ما أنبتاه. وأبو محمد هذا، هو الحسن بن محمد بن الوجناء أبو محمد النصيبي، ورد في كمال الدين، ص ٤٤٣، ح ١٧، بعنوان «أبي محمد الحسن بن وجناء النصيبي»، وص ٤٩٢، ح ١٦ بعنوان «أبي محمد الوجناني»؛ وفي الغيبة للطوسي، ص ٢٤٨، وص ٢٥٩، بعنوان «الحسن بن وجناء النصيبي». وذكره النجاشي في طريقه إلى محمد بن أحمد بن عبد الله بن مهران، بعنوانه الكامل: الحسن بن محمد بن الوجناء أبو محمد النصيبي. راجع: رجال النجاشي، ص ٣٤٦، الرقم ٩٣٥.  
 ٤ . في «ب، ف، ه، بف»: «أخير». وفي البحار: «أخيره».  
 ٥ . في «ب، ج، ض، ه، بر، بس، بف» والوافي والبحار: - «أنه».  
 ٦ . في الوافي: «كَأَنَّ الْحَادِثَ هُوَ التَّجَسُّسُ لَهُ مِنَ السُّلْطَانِ وَالتَّفَحُّصُ عَنْهُ وَوُقُوعُ غَيْبَتِهِ الصَّغْرَى».  
 ٧ . في البحار: - «من».  
 ٨ . «البقاع» و«البقعة»: جمع البقعة والبُقعة، والضم أعلى. وهي قطعة من الأرض على غير هيئة التي بجنبتها. والمراد: سَرَ من رأى. راجع: لسان العرب، ج ٨، ص ١٨ (بقع).  
 ٩ . في «ه» وحاشية «ف»: «الطراد». ١٠ . في شرح المازندراني: «أو كلام نحو هذا».  
 ١١ . الوافي، ج ٢، ص ٤٠١، ح ٨٩٨؛ البحار، ج ٥٢، ص ٦٦، ح ٥٢.  
 ١٢ . هكذا في أكثر النسخ، أي بالراء. وفي المطبوع: «جلاوذة» بالذال هنا وكذا ما يأتي ذيل الخبر. و«جلاوذة»: جمع الجلاوز، وهو الشُرطي والشُرطي، وهم أول كتيبة تشهد الحرب وتتهيأ للحوت، وطائفة من أعوان الولاة، سقوا بذلك لأنهم أعلموا أنفسهم بعلامات يُعَرَّفُونَ بها، أو هو الشُرُوزور، أو الشُرُوزور، وهو التابع للشُرطي، والقَوْن يكون مع السلطان بلا رزق. وقرأ المجلسي: الجلاوذة، وهو مخالف لما في اللغة. راجع: القاموس المحيط، ج ١، ص ٥٠٨ (تار)، وص ٦٩٨ (جلز)، وص ٩٠٩ (شرط).  
 ١٣ . «السوادة»: قرى المدينة، والعدد الكثير، وعامة الناس. راجع: القاموس المحيط، ج ١، ص ٤٢٤ (سود).

شَاهَدَتْ سَيْمًا<sup>١</sup> أَيْفًا يَسْرَ مَنْ رَأَى وَ قَدْ كَسَرَ بَابَ الدَّارِ، فَخَرَجَ عَلَيْهِ وَ بِيَدِهِ طَبْرَزِينَ، فَقَالَ لَهُ: «مَا تَصْنَعُ فِي دَارِي؟». فَقَالَ<sup>٢</sup> سَيْمًا: إِنَّ جَعْفَرًا زَعَمَ أَنَّ أَبَاكَ مَضَى وَ لَا وَ لَدَّ لَهُ<sup>٣</sup>، فَإِنْ كَانَتْ دَارَكَ، فَقَدْ انْصَرَفْتُ عَنْكَ، فَخَرَجَ عَنِ الدَّارِ<sup>٤</sup>.  
 قَالَ عَلِيُّ بْنُ قَيْسٍ: فَخَرَجَ عَلَيْنَا خَادِمٌ مِنْ خَدَمِ الدَّارِ<sup>٥</sup>، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا النُّخْبِرِ، فَقَالَ لِي: مَنْ حَدَّثَكَ بِهَذَا؟ فَقُلْتُ لَهُ<sup>٦</sup>: حَدَّثَنِي بَعْضُ جَلَاوِزَةِ السَّوَادِ، فَقَالَ لِي<sup>٧</sup>:  
 لَا يَكَادُ يَخْفَى عَلَى<sup>٨</sup> النَّاسِ شَيْءٌ<sup>٩</sup>.

٨٨٠ / ١٢ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ

١ . هكذا في «ألف، ب، ض، و، بح، بس، بف». وفي «ج»: «سَيْمًا». وفي «ف»: «سَيْمًا». وفي «بر»: «سَيْمًا». وفي المطبوع: «سَيْمًا» هنا وكذا ما يأتي بعد سطر.

والصواب ما أثبتناه، كما يظهر من توضيح المشبه، ج ٥، ص ٢٩٢-٢٩٣؛ وج ٨، ص ٤٧؛ والمؤتلف والمختلف، ج ٣، ص ١٥٩٠.

ثم إن الظاهر أن هذا العنوان كان علمًا لبعض أتباع بني العباس الأتراك، كالغلمان والحجبة، وصحبة بعض الدواوين. راجع: تاريخ اليعقوبي، ج ٢، ص ٤٧٨، وص ٤٨٤، وص ٥٠١؛ تاريخ الطبري، ج ٩، ص ١٢٠، وص ١٣٨، وص ٢٨٧، وص ٢٨٨، وص ٣٦٣، وص ٣٧٤، وص ٤٤٠، وص ٤٦١، وص ٥٤٣، وص ٥٥٠، وص ٥٥٣؛ وج ١٠، ص ٧٣، وص ١٣٠.

فتبين من ذلك أن ما ورد في الغيبة للطوسي، ص ٢٦٧، ح ٢٢٩، والبحار، ج ٥٢، ص ١٣، ح ٧- نقلًا من الغيبة؛ من «سَيْمًا»، وإن كان مؤيدًا لما أثبتناه من عدم ثبوت الهمزة في آخر العنوان، لكنه سهو. والظاهر أن منشأ هذا السهو، الشبهة الناعمة بين «سَيْمًا» و«سَيْمًا» في بعض الخطوط القديمة. يؤكد ذلك أن سَيْمًا كانت خدام أبي محمد العسكري عليه السلام، وقد ورد ذكرها في بعض الأخبار الدالة على رؤية الإمام المنتظر عليه السلام. راجع: كمال الدين، ص ٤٤٠-٤٤١.

٢ . في «ف»: «قال».

٣ . في «بف»: «ولاله ولد». وفي الوافي: «مضى وله ولد».

٤ . في «ف»: «من الدار».

٥ . في الغيبة: «قدم علينا غلام من خدام الدار».

٦ . في «ف» والغيبة: «له».

٧ . في «ب» وحاشية «بح»: «عن».

٩ . الغيبة للطوسي، ص ٢٦٧، ح ٢٢٩، بسنده عن الكليني الوافي، ج ٢، ص ٤٠٠، ح ٨٩٧.



المكثوف<sup>١</sup>، عَنْ عَمْرِو الْأَهْوَازِيِّ، قَالَ:

أَرَانِيهِ<sup>٢</sup> أَبُو مُحَمَّدٍ رضي الله عنه، وَقَالَ: «هَذَا صَاحِبِكُمْ»<sup>٣</sup>.

١٣ / ٨٨١ . مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ<sup>٤</sup>..... ←

١ . في «ف»:- «عن جعفر بن محمد المكثوف».

٢ . في «ف»+: «ابنه» .

٣ . في «ف»+: «الحسن بن علي».

٤ . في الوافي والكافي، ح ٨٦٥ والإرشاد، ص ٣٤٨ والغيبة: «أراني أبو محمد ابنه، وقال: هذا صاحبكم من بعدي». وفي الإرشاد، ص ٣٤٨+: «بعدي».

٥ . الكافي، كتاب الحجّة، باب الإشارة والنص إلى صاحب الدار رضي الله عنه، ح ٨٦٥. وفي الإرشاد، ج ٢، ص ٣٤٨؛ ح ٢٥٣، بسنده عن الكليني؛ الغيبة للطوسي، ص ٢٣٤، ح ٢٠٣، عن الكليني. كمال الدين، ص ٤٣١، ح ٨، بسند آخر، مع اختلاف يسير وزيادة في أوله وآخره. الوافي، ج ٢، ص ٣٩٢، ح ٨٨٣.

٦ . ربّما يظنّ وقوع تقديم وتأخير في هذا العنوان وأنّ الصواب هو عليّ بن الحسن -أو الحسين- النيسابوري. ويستشهد لذلك بما ورد في جملة من الأسناد من رواية محمد بن يحيى، عن عليّ بن الحسين النيسابوري، كما في الكافي، ح ٢٩٥٤ و ١٢٥٣٣؛ وفرحة الغري، ص ٦٨. وكذا بما ورد في، ج ١، عيون الأخبار ص ٣١٥، ح ٩١، من رواية عليّ بن الحسين الخياط (الحطّاط خ ل) عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر؛ وكذا بما ورد في كمال الدين، ص ٤٤١، ح ١١، من رواية عليّ بن الحسن (الحسين خ ل) الدقاق عن إبراهيم بن محمد العلوي.

ثمّ إنّه وردت رواية محمد بن يحيى العطار، عن الحسين بن عليّ النيسابوري في كمال الدين، ص ٤٣٠، ح ٥ وذيله، وفي الغيبة للطوسي، ص ٢٤٤، ح ٢١١: محمد بن يحيى عن الحسين بن عليّ النيسابوري الدقاق، وفيه صدر الخبر فقط.

إذا تبين ذلك، فنقول: إنّ موضوع أخبار أسناد محمد بن يحيى عن الحسين -أو الحسن- بن عليّ النيسابوري، مرتبط بميلاد القائم ومن رأه رضي الله عنه.

وأما ما تقدّم الإشارة إليه ممّا ورد في الكافي، ح ٢٩٥٤ و ١٢٥٣٣، وفرحة الغري، ص ٦٨، فموضوعاته مغايرة لهذا الأمر.

نعم، ما ورد في كمال الدين، ص ٤٤١، ح ١١، هو نفس الخبر الوارد في كمال الدين، ص ٤٣٠، ذيل ح ٥، لكنّه لا يوجب القول بوقوع التحريف في ما نحن فيه، بل يمكن القول بوجود راويين، أحدهما عليّ بن الحسن -أو الحسين- النيسابوري الدقاق والآخر الحسن -أو الحسين- بن عليّ النيسابوري الدقاق، وأنّ التحريف واقع في سند كمال الدين، ص ٤٤١، ح ١١؛ فإنّ الراوي عن عليّ بن الحسن الدقاق في هذا السند هو آدم بن محمد البلخي. وقد ورد في رجال الكشي، ص ١٨٠ الرقم ٤٣، رواية آدم بن محمد القلانسي البلخي عن

التَّبَسُّبُورِيُّ<sup>١</sup>، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ:  
عَنْ أَبِي نَضْرٍ ظَرِيفِ الْخَادِمِ أَنَّهُ رَأَاهُ<sup>٢</sup>.

١٤ / ٨٨٢ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَالحَسَنِ ابْنَيْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ فِي  
سَنَةِ تِسْعٍ وَ سَبْعِينَ وَ مِائَتَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ صَوِّءِ بْنِ عَلِيٍّ  
الْعِجْلِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ فَارَسِ سَمَاءُ:  
أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ أَرَاهُ إِتَاهُ<sup>٣</sup>.

١٥ / ٨٨٣ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْمَدَائِنِ، قَالَ:  
كُنْتُ حَاجًّا مَعَ رَفِيعِ لِي<sup>٤</sup>، فَوَافَقْنَا إِلَى الْمَوْقِفِ، فَإِذَا شَابٌّ قَاعِدٌ، عَلَيْهِ إِزَارٌ  
وَرِدَاءٌ، وَ فِي رِجْلَيْهِ نَعْلٌ صَفْرَاءٌ - فَوَمْتُ الْإِزَارَ وَ الرِّدَاءَ بِمِائَةِ<sup>٥</sup> وَ خَمْسِينَ دِينَاراً -  
وَ لَيْسَ عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ؛ فَدَنَّا مِنَّا سَائِلٌ، فَرَدَدْنَاهُ، فَدَنَّا مِنَ الشَّابِّ، فَسَأَلَهُ، فَحَمَلَ  
شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ وَ نَاوَلَهُ<sup>٦</sup>، فَدَعَا لَهُ السَّائِلُ، وَ اجْتَهَدَ فِي الدُّعَاءِ وَ أَطَالَ، فَقَامَ الشَّابُّ

عن علي بن الحسن الدقاق النيسابوري. وفي ص ١٩٢، الرقم ٣٣٨ رواية آدم بن محمد البلخي عن علي بن الحسن بن هارون الدقاق، وفي ص ٤٨٧، الرقم ٩٢٤ رواية آدم بن محمد عن علي بن الحسن الدقاق النيسابوري، وموضوعات هذه الأخبار مغايرة لما نحن فيه.

اللهم إلا أن يقال: إن ما تقدم من عيون الأخبار، ج ١، ص ٣١٥، يمنع من احتمال وقوع التحريف في سند كمال الدين. لكن احتمال وجود راويين غير منفي؛ فقد ذكر الذهبي في تاريخ الإسلام، ج ٢١، ص ١٦١، الحسين بن علي بن مهران الدقاق النيسابوري شيخ نيسابور، وقال: «توفي سنة خمس وثمانين ومائتين». وطبقة هذا العنوان ثلاثم طبقة مشايخ محمد بن يحيى.

١. في «ألف»: «النيسابوري».

٢. الإرشاد، ج ٢، ص ٣٥٤، بسنده عن الكليني الوفاي، ج ٢، ص ٤٠٢، ح ٩٠٠.

٣. الكافي، كتاب الحجّة، باب الإشارة والنصّ إلى صاحب الدار، ح ٨٦٨؛ وباب مولد الصاحب، ح ١٣٥٨، وفيهما تفصيل الخبر. وراجع أيضاً المصادر التي ذكرناها ذيلهما. الوفاي، ج ٢، ص ٣٩٨، ح ٨٩٠.

٤. في «ب»، «ه»، «ر»، «بف»: «لي».

٥. في الوفاي: «إلى».

٦. في «ب»، «ه»: «مائة».

٧. في «ب»، «ه»: «فناوله».

وَوَغَابَ عَنَّا.

فَدَنُونَا مِنَ السَّائِلِ، فَقَلْنَا<sup>١</sup> لَهُ: وَنَحَكَ<sup>٢</sup>، مَا أَغْطَاكَ؟ فَأَرَانَا حَصَاةَ ذَهَبٍ مُضْرَسَةٌ<sup>٣</sup> - فَدَرْنَاهَا عِشْرِينَ مِثْقَالًا - فَقُلْتُ لِصَاحِبِي: مَوْلَانَا عِنْدَنَا وَنَحْنُ لَا نَدْرِي. ثُمَّ ذَهَبْنَا<sup>٤</sup> فِي طَلْبِهِ، فَدَرْنَا الْمَوْقِفَ كُلَّهُ، فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَيْهِ، فَسَأَلْنَا<sup>٥</sup> مَنْ كَانَ حَوْلَهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةِ، فَقَالُوا: شَابٌ عَلَوِيٌّ يَحُجُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَاشِيًا<sup>٦</sup>.

### ٧٨ - بَابُ فِي التَّنْهِي عَنِ الْإِسْمِ

٨٨٤ / ١ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَمُّنْ ذَكْرَةَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ، عَنِ دَاوُدَ بْنِ الْقَاسِمِ الْجَعْفَرِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيَّ عليه السلام يَقُولُ: «الْخَلْفُ<sup>٧</sup> مِنْ بَعْدِي الْحَسَنُ، فَكَيْفَ لَكُمْ بِالْخَلْفِ مِنْ بَعْدِ الْخَلْفِ؟». فَقُلْتُ<sup>٨</sup>: «وَلِمَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ؟ قَالَ<sup>٩</sup>: «إِنَّكُمْ<sup>١٠</sup> لَا تَرَوْنَ

١ . في «ف»: «فقلت».

٢ . قال ابن الأثير: «وَنَحَكَ كلمة ترخم وتوجع، يقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها، وقد يقال بمعنى المدح والتعجب. النهاية، ج ٥، ص ٢٣٥ (ويج).

٣ . مُضْرَسَةٌ، أي ذات أضرار. يقال: خَزَّةٌ مُضْرَسَةٌ ومضروسة: فيها حجارة كأضرار الكلاب. ويقال: حَصَاةٌ مُضْرَسَةٌ، أي غير متساوية الجسم. راجع: الصحاح، ج ٣، ص ٩٤٢؛ مجمع البحرين، ج ٤، ص ٥٨١ (ضرس).

٤ . في «بر»: «فذهبنا».

٥ . هكذا في أكثر النسخ والوافي. وفي المطبوع: «كُلُّ».

٦ . الوافي، ج ٢، ص ٤٠١، ح ٨٩٩. في «ع»: «العسكري».

٧ . قال ابن الأثير: «الْخَلْفُ بالحريك والتسكين: كلٌّ من يجيء بعد من مضى، إلا أنه بالتحريك في الخير، وبالالتسكين في الشر». يقال: خَلْفٌ صدق، وخَلْفٌ سوء. ومعناها جميعاً القَرَنُ من الناس. النهاية، ج ٢، ص ٦٦ (خلف).

٨ . في الوسائل والعلل وكمال الدين، ص ٦٤٨، والإرشاد، ص ٣٤٩: «قلت».

٩ . في الكافي، ح ٨٦٢ والعلل وكمال الدين، ص ٣٨١ والإرشاد وكفاية الأثر والغيبة: «فقال».

١٠ . الوسائل والعلل وكمال الدين، ص ٣١٨ و٦٤٨، والإرشاد، ص ٣٤٩ وكفاية الأثر والغيبة: «لأنكم».

٣٣٣/١ شَخْصَةً، وَ لَا يَجُلُ لَكُمْ ذِكْرُهُ بِاسْمِهِ.

فَقُلْتُ<sup>١</sup>: فَكَيْفَ<sup>٢</sup> نَذْكُرُهُ؟ فَقَالَ<sup>٣</sup>: «قُولُوا: الْحُجَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ سَلَامُهُ»<sup>٤</sup>.

٢ / ٨٨٥ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيِّ، قَالَ:

سَأَلَنِي أَصْحَابُنَا بَعْدَ مُضِيِّ أَبِي مُحَمَّدٍ<sup>٥</sup>: «أَنْ أَسْأَلَ<sup>٦</sup> عَنِ الْإِسْمِ وَ الْمَكَانِ، فَخَرَجَ الْجَوَابُ: «إِنْ دَلَّلْتَهُمْ<sup>٧</sup> عَلَى الْإِسْمِ أَذَاعُوهُ»<sup>٨</sup>، وَ إِنْ عَرَفُوا<sup>٩</sup> الْمَكَانَ دَلُّوا عَلَيْهِ»<sup>١٠</sup>.

٣ / ٨٨٦ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ الرَّيَّانِ بْنِ الصَّلْتِ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرَّضَاءَ<sup>١١</sup> يَقُولُ - وَ سُئِلَ<sup>١٢</sup> عَنِ الْقَائِمِ<sup>١٣</sup> - فَقَالَ: «لَا يَرَى

١. في الوسائل والعلل وكمال الدين، ص ٣٨١ و٦٤٨ وكفاية الأثر: «قلت».

٢. في الوسائل: «كيف».

٣. في «بف، بر» والوسائل وكمال الدين، ص ٣٨١ والإرشاد، ص ٣٤٩ وكفاية الأثر: «قال».

٤. في «ب، ض»: «- وسلامه». وفي «ف»: «صلوات الله وسلامه عليهم». وفي «بف»: «صلوات الله عليه وآله وسلامه». وفي الكافي، ج ٨٦٢ والإرشاد، ص ٣٤٩: «عليهم السلام». وفي الإرشاد، ص ٣٢٠: «عليه السلام وعليهم».

٥. الكافي، كتاب الحجّة، باب الإشارة والنصّ على أبي محمد<sup>١٤</sup>، ج ٨٦٢. وفي الإرشاد، ج ٢، ص ٣٢٠ و٣٤٩، بسنده عن الكليني. وفي علل الشرائع، ص ٢٤٥، ح ٥؛ وكمال الدين، ص ٣٨١، ح ٥؛ و٦٤٨، ح ٤؛ والغنية للطوسي، ص ٢٠٢، ح ١٦٩؛ وكفاية الأثر، ص ٢٨٨، بسندها عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن أحمد العلوي، الوافي، ج ٢، ص ٤٠٣، ح ٩٠٣؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٢٣٩، ح ٢١٤٥٨.

٦. في «ج»: «أسأله». ٧. في «بج»: «دللتهم».

٨. «أذاعوه، أي أفشروه». راجع: الصحاح، ج ٣، ص ١٢١١ (ذيع).

٩. في الوافي: «وإن عرفتهم».

١٠. راجع: الغنية للطوسي، ص ٣٦٤، ح ٣٣١. الوافي، ج ٢، ص ٤٠٣، ح ٩٠٤؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٢٤٠، ح ٢١٤٥٩؛ البحار، ج ٥١، ص ٣٣، ح ٨.

١١. في «ب، ض، بج»: «وقد سنل».

جِسْمَهُ، وَ لَا يُسَمَّى اسْمَهُ<sup>١</sup>.

٨٨٧ / ٤ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَخْبُوبٍ، عَنِ

ابْنِ رِثَابٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ لَا يُسَمِّيهِ بِاسْمِهِ إِلَّا كَافِرٌ<sup>٢</sup>».

### ٧٩- بَابُ نَادِرٍ فِي حَالِ الْغَيْبَةِ

٨٨٨ / ١ . عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنِ الْمُفَضَّلِ<sup>٣</sup>؛

وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَعْضِ

أَصْحَابِهِ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعِبَادُ مِنَ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ، وَأَرْضَى مَا

يَكُونُ عَنْهُمْ إِذَا افْتَقَدُوا حُجَّةَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَ لَمْ يَظْهَرْ لَهُمْ<sup>٤</sup> وَلَمْ يَعْلَمُوا مَكَانَهُ<sup>٥</sup>،

١ . في مرآة العقول: «نائب الفاعل الضمير في يسمّى الراجع إليه عليه السلام، واسمه منصوب مفعول ثان، أو مرفوع نائب الفاعل من قبيل أعطي درهم، أو منصوب بنزع الخافض، يقال: سمّيته كذا وسمّيته بكذا».

٢ . كمال الدين، ص ٣٧٠، ح ٢؛ وص ٦٤٨، ح ٢، بسنده عن جعفر بن محمد الوافي، ج ٢، ص ٤٠٤، ح ٩٠٥؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٢٣٩، ح ٢١٤٥٧.

٣ . «إلا كافر»، أي من كان شبيهاً بالكافر في مخالفة أوامر الله تعالى ونواهيه اجترأاً ومعاندة، دون منكر الرب تعالى والمشارك به. وهذا كما تقول: لا يجترئ على هذا الأمر إلا أسد. ولعله مختص بزمان التقية. وقيل: المراد بالصاحب مطلق الإمام، وتسميته باسمه مخاطبته به، وهذا استخفاف موجب للكفر. ولا يخفى ما فيه من التكلف. راجع: شرح المازندراني، ج ٦، ص ٢١٧؛ الوافي، ج ٢، ص ٤٠٤؛ مرآة العقول، ج ٤، ص ١.

٤ . كمال الدين، ص ٦٤٨، ح ١، بسنده عن الحسن بن محبوب الوافي، ج ٢، ص ٤٠٤، ح ٩٠٦؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٢٣٨، ح ٢١٤٥٦.

٥ . هكذا في النسخ والطبعة الحجرية من الكتاب. وفي حاشية «ف» والمطبوع: «+ بن عمر».

٦ . في السند تحويل يظهر بأدنى تأمل.

٧ . في «ف»: «فلم يظهر».

٨ . في كمال الدين، ص ٣٣٧ و٣٣٩ والغيبة للنعماني والطوسي: «بمكانه».

وَهُمْ فِي ذَلِكَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَمْ تَبْطُلْ حُجَّةُ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَ لَا مِيثَاقُهُ، فَعِنْدَهَا<sup>١</sup> فَتَوَقَّعُوا<sup>٢</sup>  
الْفَرَجَ صَبَاحًا وَ مَسَاءً؛ فَإِنَّ<sup>٣</sup> أَشَدَّ مَا يَكُونُ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَعْدَائِهِ إِذَا<sup>٤</sup> افْتَقَدُوا حُجَّتَهُ<sup>٥</sup>،  
وَ لَمْ يَظْهَرِ<sup>٦</sup> لَهُمْ.

وَ قَدْ عَلِمَ<sup>٧</sup> أَنَّ<sup>٨</sup> أَوْلِيَاءَهُ<sup>٩</sup> لَا يَزْتَابُونَ، وَ لَوْ عَلِمَ أَنَّهُمْ يَزْتَابُونَ مَا غَيَّبَ حُجَّتَهُ عَنْهُمْ  
طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا عَلَى رَأْسِ شِرَارِ النَّاسِ<sup>١٠</sup>.

٢ / ٨٨٩ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ، عَنِ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ مِرْدَاسِ،  
عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَ الْحَسَنِ بْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمَّارِ السَّبَّاطِيِّ، قَالَ:  
قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: أَيُّمَا أَفْضَلُ: الْعِبَادَةُ فِي السَّرِّ مَعَ الْإِمَامِ مِنْكُمْ أَمْ السُّتَيْرِ

١ . في الوافي: «فعد ذلك».

٢ . في «ج، بس» و «مرأة العقول والغيبة للطوسي والنعمانى، ص ١٦٦: «توقعوا».

٣ . قوله: «فإن» دليل لزوم توقع الفرج. والأصوب عند الفيض كونه: «وإن». كما نقله المجلسي عن أكثر نسخ  
إكمال الدين وغيره واستظهره. ثم قال: «وفي أكثر نسخ الكتاب بالفاء، فيحتمل أن يكون بمعنى الواو، أو يكون  
للتعقيب الذكري». راجع: شرح المازندراني، ج ٦، ص ٢١٨؛ الوافي، ج ٢، ص ٤٤١؛ امرأة العقول، ج ٤،  
ص ١٩.

٤ . في «ه» «إذ».

٥ . في كمال الدين، ص ٣٣٣ والغيبة للنعمانى، ص ١٦٦: «حجة الله».

٦ . في «ف» «ولا يظهر». وفي كمال الدين، ص ٣٣٧ و ٣٣٩ والغيبة للنعمانى والطوسي: «فلم يظهر».

٧ . في الغيبة للنعمانى: «+ الله».

٨ . في «ف» «أولياءهم».

٩ . في «بس» والغيبة للطوسي: «أشرار».

١٠ . الغيبة للنعمانى، ص ١٦٢، ح ٢، عن الكليني. وفيه، ص ١٦١، ح ١، عن محمد بن همام، عن بعض رجاله،  
عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن رجل، عن المفضل بن عمر؛ كمال الدين، ص ٣٣٧، ح ١٠، بسنده  
عن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن خالد، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله؛ وفيه،  
ص ٣٣٩، ح ١٦، بسنده عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، عن محمد  
بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله؛ الغيبة للطوسي، ص ٤٥٧، ح ٤٦٨، عن سعد، عن أحمد بن  
محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي، عن حذته، عن المفضل. كمال الدين، ص ٣٣٩، ح ١٧، بسند  
آخر، مع اختلاف يسير. وراجع: الكافي، كتاب الحجّة، باب في الغيبة، ح ٩٣١. الوافي، ج ٢، ص ٤٤٠،  
ح ٩٥٧.

فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ، أَوْ الْعِبَادَةِ فِي ظُهُورِ الْحَقِّ وَ دَوْلَتِهِ مَعَ الْإِمَامِ مِنْكُمْ الظَّاهِرِ؟

فَقَالَ: يَا عَمَّازُ، الصَّدَقَةُ فِي السَّرِّ وَاللَّهُ أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ فِي الْعَلَانِيَةِ، وَكَذَلِكَ

وَاللَّهُ عِبَادَتُكُمْ فِي السَّرِّ مَعَ إِمَامِكُمْ الْمُسْتَتِرِ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ، وَ تَخَوُّفُكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ  
فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ وَ حَالِ الْهَيْدَنَةِ<sup>١</sup> أَفْضَلُ مِمَّنْ يَعْْبُدُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ ذِكْرَهُ<sup>٢</sup> - فِي ظُهُورِ  
الْحَقِّ مَعَ إِمَامٍ<sup>٣</sup> الْحَقِّ الظَّاهِرِ فِي دَوْلَةِ الْحَقِّ، وَ لَيْسَتْ الْعِبَادَةُ مَعَ الْخَوْفِ فِي دَوْلَةِ  
الْبَاطِلِ مِثْلَ الْعِبَادَةِ وَ<sup>٤</sup> الْأَمْنِ فِي دَوْلَةِ الْحَقِّ.

وَ اعْلَمُوا: أَنَّ مَنْ صَلَّى مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَلَاةً فَرِيضَةً فِي جَمَاعَةٍ مُسْتَتِرًا<sup>٥</sup> بِهَا مِنْ  
عَدُوِّهِ فِي وَفَيْتِهَا، فَاتَمَّتْهَا<sup>٦</sup>، كَتَبَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهُ خَمْسِينَ صَلَاةً فَرِيضَةً فِي جَمَاعَةٍ؛  
وَ مَنْ صَلَّى مِنْكُمْ صَلَاةً فَرِيضَةً وَخَدَهُ مُسْتَتِرًا بِهَا مِنْ عَدُوِّهِ فِي وَفَيْتِهَا، فَاتَمَّتْهَا<sup>٧</sup>، كَتَبَ  
اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهُ بِهَا<sup>٨</sup> خَمْسًا وَ عَشْرِينَ صَلَاةً فَرِيضَةً وَخَدَائِبَتَهُ<sup>٩</sup>؛ وَ مَنْ صَلَّى مِنْكُمْ  
صَلَاةً نَافِلَةً لَوْفَيْتِهَا، فَاتَمَّتْهَا، كَتَبَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهُ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ<sup>١٠</sup> نَوَافِلٍ؛ وَ مَنْ  
عَمِلَ مِنْكُمْ حَسَنَةً، كَتَبَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهُ بِهَا عَشْرِينَ حَسَنَةً، وَ يُضَاعِفُ اللَّهُ

١ . قال ابن الأثير: «الهُدْنَةُ: السكون، والهُدْنَةُ: الصلح والموادعة بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين.  
النهاية، ج ٥، ص ٢٥٢ (هدن).

٢ . في «ج»: ض، بر: «جَلَّ ذَكَرَهُ». وفي «هـ، ف، بس، بف»: «عَزَّ ذَكَرَهُ».

٣ . في «بر»: «الْإِمَامُ». ٤ . في «بس»: «مَعَ».

٥ . في «ج»: «صَلَاةً مِنْكُمْ الْيَوْمَ». وفي «ف»: «الْيَوْمَ مِنْكُمْ صَلَاةً».

٦ . هكذا في أكثر النسخ. وفي «ج» والمطبوع: «مُسْتَتِرًا».

٧ . في «ب، هـ، بر، بس، بف» والوافي: «وَأَتَمَّتْهَا».

٨ . في «ب» والوافي: «وَأَتَمَّتْهَا». ٩ . هكذا في أكثر النسخ والوافي. وفي المطبوع: «بِهَا لَهُ».

١٠ . «وَخَدَائِبَتَهُ»، أي مفارقة للجماعة، المنفردة بنفسها، وهي منسوبة إلى الوحدة بمعنى الانفراد بزيادة الألف والنون للمبالغة فهي نعت صلاة. وقال المجلسي في مرآة العقول: «قيل: يضم الواو نسبة إلى جمع واحد، أي

صادرة من واحد واحد؛ فهي نعت خمسا وعشرين». راجع: النهاية، ج ٥، ص ١٦٠ (وحد).

١١ . في «ج»: «صَلَاةً».

-عَزَّ وَجَلَّ- حَسَنَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْكُمْ -إِذَا أَحْسَنَ أَعْمَالَهُ<sup>١</sup>، وَدَانَ بِالْيَقِينَةِ عَلَى دِينِهِ  
وَإِمَامِهِ وَنَفْسِهِ، وَ أَمْسَكَ مِنْ لِسَانِهِ -أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً<sup>٢</sup>؛ إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- كَرِيمٌ.  
قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، قَدْ وَاللَّهِ، رَغَبْتَنِي فِي الْعَمَلِ<sup>٣</sup>، وَ حَسَبْتَنِي<sup>٤</sup> عَلَيْهِ، وَ لَكِنْ  
أُحِبُّ أَنْ أَعْلَمَ كَيْفَ صِرْنَا نَحْنُ الْيَوْمَ أَفْضَلَ أَعْمَالًا مِنْ أَصْحَابِ الْإِمَامِ الظَّاهِرِ مِنْكُمْ فِي  
دَوَلَةِ الْحَقِّ، وَ نَحْنُ عَلَى دِينٍ وَاحِدٍ؟

فَقَالَ: «إِنَّكُمْ سَبَقْتُمُوهُمْ إِلَى الدُّخُولِ فِي دِينِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَ إِلَى الصَّلَاةِ  
وَ الصَّوْمِ وَ الْحَجِّ، وَ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ وَ فِقْهِ، وَ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ -عَزَّ ذِكْرُهُ<sup>٥</sup>- سِرًّا مِنْ عَدُوِّكُمْ  
مَعَ إِمَامِكُمْ<sup>٦</sup> الْمُسْتَبْرِ، مُطِيعِينَ لَهُ، صَابِرِينَ مَعَهُ، مُنْتَظِرِينَ لِذَوَلَةِ الْحَقِّ، خَائِفِينَ عَلَى  
إِمَامِيكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ مِنَ الْمُلُوكِ الظَّالِمَةِ، تَنْظُرُونَ<sup>٧</sup> إِلَى حَقِّ إِمَامِيكُمْ وَ حَقُوقِكُمْ فِي أَيْدِي  
الظَّالِمَةِ قَدْ مَنَعُوَكُمْ ذَلِكَ، وَ اضْطَرُّوَكُمْ إِلَى حَزْبِ الدُّنْيَا وَ طَلَبِ الْمَعَاشِ مَعَ الصَّبْرِ عَلَى  
دِينِكُمْ وَ عِبَادَتِكُمْ وَ طَاعَةِ إِمَامِيكُمْ وَ الْخَوْفِ مِنْ<sup>٨</sup> عَدُوِّكُمْ، فَبِذَلِكَ<sup>٩</sup> ضَاعَفَ<sup>١٠</sup> اللَّهُ -عَزَّ  
وَ جَلَّ- لَكُمْ الْأَعْمَالَ؛ فَهَيِّنَا لَكُمْ».

قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، فَمَا نَرَى<sup>١١</sup> إِذَا<sup>١٢</sup> أَنْ..... ←

١. في «بح»: «عمله».
٢. في حاشية «ف»: «+ كثيرة».
٣. في حاشية «ف»: «دعوتني إلى العمل».
٤. في «ب، ف»: «حسبني» بالضعيف.
٥. في «ج، ف، بس»: «عز وجل». وفي «بر»: وحاشية «بح»: «جل ذكره».
٦. في «بس»: «إمامكم».
٧. هكذا في أكثر النسخ والوافي. وفي حاشية «ف»: «منتظرين». وفي المطبوع: «تنتظرون».
٨. هكذا في أكثر النسخ والوافي. وفي المطبوع: «مع».
٩. في «ب»: «في ذلك». وفي «بر»: «- وبذلك».
١٠. في «بر»: «فضاعف».
١١. هكذا في «ج، هـ، بح» والوافي. وفي «بر»: «فماذا ترى». وفي حاشية «ف»: «فماذا ترى». وفي سائر النسخ والمطبوع: «فما ترى». وفي مرآة العقول: «ما، نافية. وقيل: استفهامية. و«ترى»: من الرأي، بمعنى الترجيح أو التمتي. وقيل: يعني ليس من رأينا ولا نتمنى».
١٢. في «هـ»: «فما ترى إذن نتمنى». وفي كمال الدين: «فما نتمنى إذن» كلاهما بدل «فما ترى إذا». وفي الوافي: «»



نَكُونُ<sup>١</sup> مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ ﷺ، وَ يَظْهَرُ الْحَقُّ، وَ نَحْنُ الْيَوْمَ فِي إِمَامَتِكَ وَ طَاعَتِكَ<sup>٢</sup>  
أَفْضَلُ أَعْمَالًا مِنْ أَصْحَابِ دَوْلَةِ الْحَقِّ وَ الْعَدْلِ.

فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! أَمَا تُحِبُّونَ أَنْ يُظْهِرَ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَ تَعَالَى - الْحَقُّ وَ الْعَدْلُ فِي  
الْبِلَادِ، وَ يَجْمَعَ اللَّهُ الْكَلِمَةَ، وَ يُؤَلِّفَ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَ لَا يُغْصَى<sup>٣</sup> اللَّهُ  
- عَزَّ وَ جَلَّ - فِي أَرْضِهِ، وَ تَقَامَ حُدُودُهُ فِي خَلْقِهِ، وَ يَرِدَ اللَّهُ الْحَقُّ إِلَى<sup>٤</sup> أَهْلِهِ، فَيَظْهَرُ  
حَتَّى لَا يُسْتَخْفَى<sup>٥</sup> بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ، مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ؟ أَمَا وَ اللَّهِ يَا عَمَّارُ،  
لَا يَمُوتُ مِنْكُمْ مَيِّتٌ عَلَى الْخَالِ الْيَتِي أَنْتُمْ عَلَيْهَا إِلَّا كَانَ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ كَثِيرٍ مِنْ  
شُهَدَاءِ بَدْرٍ وَ أُحُدٍ؛ فَأَبَشِرُوا»<sup>٦</sup>.

٣٣٥/١ ٨٩٠ / ٣. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ<sup>٧</sup>

هِشَامٍ؛

وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ

«في رواية الشيخ الصدوق: فما تمتنى إذن. وهو أوضح».

١. في «بس، بف»: «أن يكون».

٢. في «بر»: «إمامتكم وطاعتكم».

٣. كذا في «ج، ض، ف، ه، و» وحاشية «بح، بر» ومرآة العقول. وفي سائر النسخ والمطبوع: «ولا يعصون».

والصحيح حذف النون؛ لأنه منصوب.

٤. في «ف»: «+ الأئمة».

٥. في «ج، ف، ه، بر» والوافي: «يقام».

٦. في مرآة العقول: «حتى لا يستخفى، على بناء المعلوم، أي صاحب الحق. أو المجهول، فيشمله وغيره».

٧. الكافي، كتاب الزكاة، باب فضل صدقة السر، ح ٦٠٢٣. وفي القميه، ج ٢، ص ٦٧، ح ١٧٣٦، معلقاً عن عمار،

عن الصادق ﷺ، وفيهما قطعة منه هكذا: «يا عمار، الصدقة والله في السر أفضل من الصدقة في العلانية،

وكذلك والله العباد في السر أفضل منها في العلانية». وفي كمال الدين، ص ٦٤٥، ح ٧، بسنده عن الحسن بن

محبوب، مع تفاوت بسير الوافي، ج ٢، ص ٤٣٨، ح ٩٥٦. وفي الوسائل، ج ١، ص ٧٧، ح ١٧٤ و ١٧٥؛ وج ٩،

ص ٣٩٥، ح ١٢٣٢٠، قطعة منه.

٨. كذا في النسخ والمطبوع، لكن الظاهر عطف هشام على أبي أسامة، كما تقدم ذيل ح ٥٧.

٩. في السند تحويل كما يظهر بأدنى تأمل. ويروي عن أبي حمزة، هشام بن سالم وأبي أسامة بناء على وقوع

التصحيف في السند الأول.

سَالِمٍ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ:

حَدَّثَنِي الثَّقَفُ مِنْ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَنَّهُمْ سَمِعُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَقُولُ فِي خُطْبَةٍ لَهُ: «اللَّهُمَّ وَ إِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّ الْعِلْمَ لَا يَأْرِزُ<sup>١</sup> كَلْمَهُ، وَلَا يَنْقَطِعُ<sup>٢</sup> مَوَادَّهُ، وَ أَنَّكَ لَا تُخْلِي<sup>٣</sup> أَرْضَكَ مِنْ حُجَّةٍ لَكَ عَلَى خَلْقِكَ - ظَاهِرٍ لَيْسَ بِالمَطَاعِ<sup>٤</sup>، أَوْ خَائِفٍ مَغْمُورٍ<sup>٥</sup> - كَيْلًا تَبْتَطُلَ حُجَّتُكَ<sup>٦</sup>، وَ لَا يَصِلُ<sup>٧</sup> أَوْلِيَاؤُكَ بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ<sup>٨</sup> بَلْ أَيْنَ هُمْ؟ وَ كَمْ؟ أَوْلِيَاؤُكَ<sup>٩</sup> الْأَقْلُونَ عَدْدًا، وَ الْأَعْظَمُونَ عِنْدَ اللَّهِ - جَلَّ ذِكْرُهُ - قَدْرًا، الْمُتَّبِعُونَ لِقَادَةَ الدِّينِ، الْأَيْمَةَ الْهَادِيْنَ، الدِّينَ يَتَأَدَّبُونَ بِأَدَابِهِمْ، وَ يَنْهَجُونَ نَهَجَهُمْ<sup>١٠</sup>؛ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَهْجُمُ<sup>١١</sup> بِهِمُ الْعِلْمُ عَلَى حَقِيقَةِ الْإِيمَانِ، فَتَسْتَجِيبُ<sup>١٢</sup> أَرْوَاحُهُمْ لِقَادَةَ الْعِلْمِ، وَ يَسْتَلْبِثُونَ مِنْ حَدِيثِهِمْ مَا اسْتَوْعَرَ<sup>١٣</sup> عَلَى غَيْرِهِمْ، وَ يَأْتَسُونَ بِمَا اسْتَوْحَشَ مِنْهُ<sup>١٤</sup> الْمُكَدِّبُونَ، .....» ←

١. في «ب» بره وحاشية (ج): «لا يأرز» وقوله: «لا يأرز»، أي لا يجتمع ولا يتقبض. يقال: أَرَزَ فلان يأرز أَرَزًا وأرورًا، أي تضامًا وتقبض من بخله. ويقال: أَرَزَتِ الحية إلى جحرها، أي انضمت إليها واجتمع بعضه إلى بعض فيها. راجع: الصحاح، ج ٣، ص ٨٦٣-٨٦٤ (أرز).

٢. في «ب»: «لا تنقطع». وفي «بس»: «منقطع».

٣. في «ج»: «تخلى». وفي شرح المازندراني: «لا تخلي، إيمان التولية، أو من الإخلاء».

٤. في «ب»: «بمطاع».

٥. في «ب»: «مغمور» وفي شرح المازندراني: «مغمور» وكلاهما بمعنى مستور.

٦. هكذا في أكثر النسخ وشرح المازندراني ومرآة العقول. وفي «بس» والمطبوع: «حججك».

٧. في «ف»: «ولا تصل». ٨. في «ه»: «هديتهم به».

٩. في «ف»: «أوليائك».

١٠. في «ف»: «ينهجهم». وقوله: «ينهجون نهجهم»، أي يوضحون طريقهم، أو يسلكونه. تقول: نهجت الطريق، إذا أتته وأوضحته. ونهجت الطريق أيضاً، إذا سلكته. والأظهر عند المجلسي هو الثاني. راجع: الصحاح، ج ١، ص ٣٤٦ (نهج). ١١. في «ه»: «ينهج». وفي حاشية «بف»: «هجم».

١٢. في «بج، بس»: «فيستجيب». وفي «ب»: «فستجيبها».

١٣. «استوعر»، بمعنى وعر، أي صعب، كاستقر بمعنى قر؛ فإنه جاء في اللغة متعدياً. استوعرت الشيء، أي وجدته وعراً، أي صعباً. والمعنى: يجدون سهلاً وليتأ ما صعب على غيرهم. راجع: الصحاح، ج ٢، ص ٨٤

١٤. في «بف»: «عنه». (وعر).

وَأَبَاهُ<sup>١</sup> الْمُسْرِفُونَ، وَأُولِيكَ أَتْبَاعُ الْعُلَمَاءِ، صَحِبُوا أَهْلَ الدُّنْيَا بِطَاعَةِ اللَّهِ<sup>٢</sup> - تَبَارَكَ وَتَعَالَى -  
وَأَوْلِيَانِيهِ<sup>٣</sup>، وَدَانُوا بِالْتَّقِيَّةِ<sup>٤</sup> عَنْ دِينِهِمْ، وَالْخَوْفِ مِنْ عَدُوِّهِمْ، فَأَزْوَاحَهُمْ<sup>٥</sup> مَعْلَقَةٌ  
بِالْمَخْلِ<sup>٦</sup> الْأَعْلَى، فَعَلِمَاؤُهُمْ وَأَتْبَاعُهُمْ خُرْسٌ، صُمَّتْ<sup>٧</sup> فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ، مُنْتَظِرُونَ<sup>٨</sup>  
لِدَوْلَةِ<sup>٩</sup> الْحَقِّ، وَسَيَحِقُّ<sup>١٠</sup> اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ، وَيَمْحَقُ<sup>١١</sup> الْبَاطِلَ، هَا<sup>١٢</sup>، هَا؛ طُوبَى لَهُمْ  
عَلَى صَبْرِهِمْ عَلَى دِينِهِمْ فِي خَالِ هُدْنَتِهِمْ<sup>١٣</sup>، وَيَا سُوقَاةَ إِلَى رُؤْيَيْتِهِمْ فِي خَالِ ظُهُورِ  
دَوْلَتِهِمْ، وَسَيَجْمَعُنَا اللَّهُ وَإِيَّاهُمْ فِي جَنَاتِ عَدْنٍ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ  
وَدُرِّيَاتِهِمْ<sup>١٤</sup>.

- ١ . في «ف، ه» : «وأياباه» .
- ٢ . في «ض، ف، ه» وحاشية «ج» : «بالطاعة لله» .
- ٣ . في أكثر النسخ و «مرآة العقول» : «وَأَوْلِيَانِيهِ» . ثم قال في المرآة : «الظاهر أَنَّ اللام زيد من النسخ» .
- ٤ . «دانوا بالتقية» ، أي أطاعوا الله بها ، أو تعبدوا بها واتخذوها ديناً لهم . راجع : «الصحاح» ، ج ٥ ، ص ٢١١٨ (دين) .
- ٥ . في «يس، ب، ف» : «على» .
- ٦ . في «مرآة العقول» : «وأزواجهم» .
- ٧ . في حاشية «ف» : «بالملاء» .
- ٨ . أي لا يقدرون على التكلم بالحق وإعلاء كلمته في دولة الباطل . في شرح المازندراني : «وصمت» .
- ٩ . في الوافي : «ينتظرون» .
- ١٠ . في «يح» : «الدولة» .
- ١١ . في حاشية «ف» : «ويحق» .
- ١٢ . في «ف» : «+ والله» .
- ١٣ . في الوافي : «هاه هاه» . و«ها» حرف تنبيه يثب بها المخاطب على ما يساق إليه من الكلام ، وتكريرها للتأكيد والمبالغة فيه . وقال المجلسي في «مرآة العقول» : «وقيل : هاها ، حكاية البكاء بصوت عال» .
- ١٤ . تقدم معنى الهدنة ذيل ح ٢ من هذا الباب .
- ١٥ . الكافي ، كتاب الحجّة ، باب أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ حِجَّةٍ ، ح ٤٥٧ ، عن علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي أسامة ؛ وعلي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي أسامة وهشام بن سالم عن أبي حمزة ، عن أبي إسحاق ، عن شقيق بن عمار ، عن أصحاب أمير المؤمنين ، عن أمير المؤمنين عليه السلام ، وتمام الرواية فيه : «اللهم إنك لا تخلي أرضك من حجة لك على خلقك» . وفيه ، باب في الغيبة ، ح ٩٠٣ ، عن علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى وغيره ، عن أحمد بن محمد ؛ وعلي بن إبراهيم ، عن أبيه جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن أبي حمزة ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن بعض أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ممن يوتق به ، عن أمير المؤمنين عليه السلام ، مع اختلاف . وفي الغيبة للنعمان ، ص ١٣٦ ، ح ٢ ، بسنده عن الحسن بن محبوب ، مع اختلاف . الوافي ، ج ٢ ، ص ٤١٠ ، ح ٩١٣ .

## ٨٠- بَابُ فِي الْغَيْبَةِ

١ / ٨٩١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّنِيفِيِّ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ يَمَانَ الثَّمَارِ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام جُلُوساً ، فَقَالَ لَنَا : « إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَةً ، الْمُتَمَسِّكُ<sup>٢</sup> فِيهَا بِدِينِهِ<sup>٣</sup> كَالْخَارِطِ<sup>٤</sup> لِقَتَادِ<sup>٥</sup> . ثُمَّ قَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ - فَأَيُّكُمْ يُمَسِّكُ سُؤكَ الْقَتَادِ بِدِينِهِ<sup>٦</sup> ؟ »

ثُمَّ أَطْرَقَ مَلِيئاً<sup>٧</sup> ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَةً<sup>٨</sup> ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ عَبْدَهُ ، ٣٣٦/١

١ . هكذا في «ض» . وفي سائر النسخ والمطبوع : «الحسن» .

والصواب ما أثبتناه ؛ فقد وردت رواية الحسين بن محمد شيخ المصنف ، عن جعفر بن محمد ، في عدو من الأسناد ، كما روى محمد بن يحيى والحسين بن محمد معطوفين عن جعفر بن محمد في الكافي ، ح ٧٤٢ و ٩٠١ . راجع : معجم رجال الحديث ، ج ٦ ، ص ٣٤٠ .

يؤيد ذلك ما تقدم في ح ٤٤ ؛ من رواية الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد ، عن القاسم بن الربيع ؛ فقد روى جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي كتاب القاسم بن الربيع . راجع : رجال النجاشي ، ص ٣١٦ ، الرقم ٨٦٧ .

ثم إن الخبر رواه النعماني في كتابه الغيبة ، ص ١٦٩ ، ذيل ح ١٠ - نقلاً من الكتاب - وفيه أيضاً : «الحسن بن محمد» لكن في نسخة عتيقة من الغيبة : «الحسين» .

٢ . في «ج» ، «يح» ، «بر» ، «بس» وحاشية «ف» : «الممسك» .

٣ . في حاشية «ج» : «لدينه» . وهو مقتضى كلمة «الممسك» .

٤ . «الخارطة» : من خَرَطْتُ الورقَ ، أي خَتَّيْتُهُ ، وهو أن تقبض على أعلاه ثم تَجِرُّ يدك عليه إلى أسفله . و«القتاد» كسحاب : شجر صلب ، له شوكة كالإبر . وهذا مثل لكل أمر صعب ومرتكب له . راجع : الصحاح ، ج ٣ ، ص ١١٢٢ (خرط) ؛ القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٤٤٦ (قتد) .

٥ . في الغيبة للنعماني والطوسي : «بيده» .

٦ . أَطْرَقَ الرجلُ ، أي سكت فلم يتكلم ، وأطرق ، أي أرخى عينيه ينظر إلى الأرض . والمليئ : هو الطائفة من الزمان لا حد لها . يقال : معنى ملي من النهار وملي من الدهر ، أي طائفة منه . فالمعنى : سكت زماناً طويلاً ناظراً إلى الأرض . راجع : الصحاح ، ج ٤ ، ص ١٥١٥ (طرق) ؛ النهاية ، ج ٤ ، ص ٣٣٣ (ملا) .

٧ . في حاشية «بر» : «لغيبه» .

وَلَيْتَمَسَّكَ بِدِينِهِ»<sup>١</sup>.

٨٩٢ / ٢ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ:

عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «إِذَا قَعِدَ الْخَامِسُ مِنْ وُلْدِ السَّابِعِ، قَالَهُ اللَّهُ فِي أَدْيَانِكُمْ، لَا يُزِيلُكُمْ<sup>٢</sup> عَنْهَا أَحَدٌ<sup>٣</sup>؛ يَا بَنِيَّ<sup>٤</sup>، إِنَّهُ لَا بَدَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ مِنْ غَيْبَتِهِ حَتَّى يَرْجِعَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مَنْ كَانَ يَقُولُ بِهِ، إِنَّمَا هِيَ مِخْنَةٌ<sup>٥</sup> مِنَ اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ- امْتَحَنَ<sup>٦</sup> بِهَا خَلْقَهُ، لَوْ عَلِمَ آبَاؤُكُمْ وَأَجْدَادُكُمْ دِينًا أَصَحَّ مِنْ هَذَا<sup>٧</sup>، لَاتَّبَعُوهُ.

قَالَ: فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي، مَنِ الْخَامِسُ مِنْ وُلْدِ السَّابِعِ؟<sup>٨</sup>

١. الغيبة للنعماني، ص ١٦٩، ذيل ح ١١، عن الكليني. وفيه أيضاً، ص ١٦٩، ح ١١، بسند آخر عن صالح بن محمد، عن يمان التمار؛ وفي كمال الدين، ص ٣٤٦، ح ٣٤؛ وص ٣٤٣، ح ٢٥ [وفيه من قوله: «إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غِيبةً فليَتَّقِ الله...»]؛ والغيبة للطوسي، ص ٤٥٥، ح ٤٦٥، [وفيه إلى قوله: «المتمسك فيها بدينه كالخارط للفتاه» بسندها عن صالح بن محمد، عن هانئ التمار. الوافي، ج ٢، ص ٤٠٥، ح ٩٠٧.

٢. في حاشية «ج» و«بح» والوافي وكمال الدين، ص ٣٥٩ وكفاية الأثر والغيبة للطوسي، ص ٣٣٧ والغيبة للنعماني: «لا يزِيلُكُمْ».

٣. في «بس» والعلل وكمال الدين، ص ٣٥٩ وكفاية الأثر: «أحد عنها».

٤. قرأ المازندراني هذا وكذا ما يأتي بعد أسطر: يا بَنِيَّ، على صيغة الجمع بقريته «لو علم آباؤكم». ثم قال: «وليس على صيغة الإفراد خطاباً مع أخيه علي بن جعفر لإبائه السياق وعدم صحته بدون التجوز» ولكن المجلسي استظهر ما في المتن. راجع: شرح المازندراني، ج ٦، ص ٢٢٩؛ امرأة العقول، ج ٤، ص ٣٤.

٥. قال الجوهرى: «المِخْنَةُ: واحدة المِخْنِ التي يُمْتَحَنُ بها الإنسان من بليّة. ومِخْنَتُهُ وامْتَحَنَتْه، أي اختبرته، والاسم المِخْنَةُ». الصحاح، ج ٦، ص ٢٢٠١ (مجن).

٦. في الغيبة للنعماني: «يمتحن الله».

٧. في شرح المازندراني والعلل، ص ٢٤٤ وكمال الدين، ص ٣٥٩ والغيبة للنعماني وكفاية الأثر: «ولو».

٨. في الغيبة للنعماني والطوسي: «الدين».

٩. في الوافي: «الخامس، كناية عن المهدي عليه السلام. والسابع، كناية عن نفسه عليه السلام، وإنما كانت عقولهم تصغر عنه وأحلامهم تضيق عن حمله لمعظم سرّ الغيبة في أعين عقولهم، وضيق صدورهم عن حمل حكمتها الخفية والتصديق بوقوعها».

فَقَالَ: «يَا بَنِيَّ، عَقُولُكُمْ تَصْعُرُ عَنْ هَذَا، وَأَخْلَامُكُمْ<sup>١</sup> تَصِيقُ<sup>٢</sup> عَنْ حَمْلِهِ، وَ لَكِنْ  
إِنْ تَعِيشُوا<sup>٣</sup> فَسَوْفَ تَذَرِكُونَهُ»<sup>٤</sup>.

٣ / ٨٩٣ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ<sup>٥</sup>، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ الْمَسَاوِرِ، عَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ عَمَرَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «يَا كُمْ وَ التَّنْوِيَةَ<sup>٦</sup>، أَمَا وَ اللَّهُ لَيَنْبِيئَنَّ إِمَامُكُمْ  
سِينِيًا مِنْ ذَهْرِكُمْ، وَ لَتَمَحَّصَنَّ<sup>٧</sup> حَتَّى يَقَالَ: مَاتَ<sup>٨</sup>؟ قَتِلَ؟ هَلَكَ؟<sup>٩</sup> يَا بِي وَادِ سَلَكَ؟  
وَ لَتَدَمَعَنَّ عَلَيْهِ<sup>١٠</sup> عَيُونُ الْمُؤْمِنِينَ، وَ لَتَكْفُونَنَّ<sup>١١</sup> كَمَا.....» ←

١ . «الأحلام»: واحداها الجلم؛ وهو العقل. النهاية، ج ١، ص ٤٣٤ (حلم).

٢ . في «ف»: «تصيق». ٣ . في كفاية الأثر: «تفتشوا».

٤ . الغيبة للنعمانى، ص ١٥٤، ح ١١، عن الكليني. وفي علل الشرائع، ص ٢٤٤، ح ٤؛ وكمال الدين، ص ٣٥٩،  
ح ١؛ والغيبة للطوسي، ص ١٦٦، ح ١٢٨؛ و ص ٣٣٧ [وفيه إلى قوله: «هي محنة من الله عز وجل امتحن بها  
خلقه»]؛ وكفاية الأثر، ص ٢٦٨، بسند آخر عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر عليه السلام. الوافي، ج ٢،  
ص ٤٠٥، ح ٩٠٨.

٥ . في الغيبة للنعمانى: «عن عبد الكريم». والظاهر أنه سهو؛ فقد روى محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد  
[بن عيسى] عن [عبدالرحمن] بن أبي نجران في أسناد كثيرة. راجع: معجم رجال الحديث، ج ٢، ص ٤٦٧ -  
٤٦٨، ص ٥٢٤ - ٥٢٥، ص ٦٥٦ و ٦٧٨.

٦ . «التنوية»: الرفع والتشهير والتعريف. راجع: لسان العرب، ج ١٣، ص ٥٥٠ (نوه).

٧ . ظاهر المازندراني والفيض صيغة الخطاب المجهول للجمع مؤكداً بالنون؛ من التمحيص، وهو الابتلاء  
والاختبار، كما نقله المجلسي عن بعض النسخ، ثم قال: «وفي بعض النسخ بصيغة الواحد الغائب المجهول مع  
النون، وفي بعضها بدونها... ويحتمل أن يكون على بناء المعلوم من محص الصبي - كمنع -: عدا، ومحص  
متي: هرب، ثم استظهر ما في غيبة النعماني: «وليلخلن» من قولهم: حمل ذكره وصوته خمولاً: خفي.  
راجع: شرح المازندراني، ج ٦، ص ٢٣٠؛ الوافي، ج ٢، ص ٤١١؛ امرأة العقول، ج ٤، ص ٣٦؛ القاموس المحيط،  
ج ١، ص ٨٥٦ (محص).

٨ . في «ف»: «أو هلك». وفي «ف»: «وهلك». وفي «ه»: «هك».

٩ . في «ب»: «وعليه».

١٠ . «لَتَكْفُونَنَّ»، أي تلتفنون، من كَفَأْتُ الْقِدْرَ وَأَكْفَأُ، إِذَا كَبَيْتَهَا وَقَلَبْتَهَا لَتَفْرغَ مَا فِيهَا. كَذَا كَفَأَهُ وَكَتَفَأَهُ. راجع: لسان  
العرب، ج ١، ص ١٤٠ (كفأ).

تُكَفَّأُ الشُّفْنَ فِي أَمْوَاجِ الْبَحْرِ، فَلَا يَنْجُو إِلَّا مَنْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَهُ، وَكَتَبَ فِي قَلْبِهِ الْإِيمَانَ، وَ أَيْدَهُ بِرُوحٍ مِنْهُ، وَ لَتَرْفَعَنَّ<sup>٢</sup> اثْنَتَا عَشْرَةَ رَايَةً مُشْتَبِهَةً<sup>٣</sup> لَا يُدْرِي<sup>٤</sup> أَيُّ مِنْ أَيُّ.

قَالَ<sup>٥</sup>: فَبَكَيْتُ، ثُمَّ قُلْتُ: فَكَيْفَ<sup>٦</sup> نَصْنَعُ؟ قَالَ: فَتَنْظُرْ إِلَى شَمْسٍ دَاخِلَةٍ فِي الصُّفَّةِ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، تَرَى هَذِهِ<sup>٧</sup> الشَّمْسَ؟ قُلْتُ<sup>٨</sup>: نَعَمْ، فَقَالَ: وَوَاللَّهِ، لَأَمْرُنَا أُبَيِّنُ مِنْ هَذِهِ<sup>٩</sup> الشَّمْسِ.<sup>١٠</sup>

٨٩٤ / ٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ سَدِيدِ بْنِ الصَّيْرِ فِي، قَالَ:  
سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فِي صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ شَبَهًا<sup>١١</sup> مِنْ يُونُسَ ﷺ».  
قَالَ: قُلْتُ لَهُ: كَأَنَّكَ تَذَكَّرُ<sup>١٢</sup> حَيَاتَهُ أَوْ غَيْبَتَهُ؟

- ١ . في «ف»: «تُكَفَّأَنَّ». وفي «ه»: «تُكْفِي». بقلب الهمزة ياء. وفي «ج»: «يُكْفَأُ».
- ٢ . في «ج»: «يُج»، «يُح»، «بِس»، «بِف»: «لِيَرْفَعَنَّ».
- ٣ . في «ب»: «ف»، «مُشْتَبِهَةٌ». وفي الوافي: «الرايات المشتبهة، من اشتراط ظهوره ﷺ».
- ٤ . في «ب»: «لا تدري». وفي مرآة العقول: «حتى لا يدري».
- ٥ . في «بف»: «- وقال».
- ٦ . في «ف»: «مرآة العقول»: «كيف». وقال في المرأة: «قلت: كيف نصنع، على صيغة المتكلم، أو صيغة الغائب المجهول».
- ٧ . في «ج»: «هَذَا».
- ٨ . في «ب»، «ج» والغيبة للنعمانى: «فقلت». ٩ . في «ج»: «هَذَا».
- ١٠ . الغيبة للنعمانى، ص ١٥٢، ذيل ح ١٠، عن الكليني. وفيه، ح ١٠ بسند آخر عن عبد الرحمن بن أبي نجران؛ كمال الدين، ص ٣٤٧، ح ٣٥، بسنده عن أحمد بن محمد بن عيسى؛ الغيبة للطوسي، ص ٣٣٧، ح ٢٨٥، بسنده عن ابن أبي نجران، عن عمرو بن مساور، عن المفضل بن عمر، وفي كلها مع اختلاف يسير. وفي الغيبة للنعمانى، ص ١٥١، ح ٩، بسنده عن المفضل بن عمر، مع اختلاف الوافي، ج ٢، ص ٤١١، ح ٩١٤.
- ١١ . في حاشية «ه»: «مَسَّة».
- ١٢ . هكذا في أكثر النسخ والوافي ومرآة العقول. وفي المطبوع: «تذكره».

قَالَ: فَقَالَ لِي: «وَمَا تَنْكِرُ مِنْ ذَلِكَ هَذِهِ الْأُمَّةُ أَشْبَاهُ الْخَنَازِيرِ؟» إِنَّ إِخْوَةَ  
يُوسُفَ ۞ كَانُوا أَشْبَاطًا<sup>٢</sup> أَوْلَادَ الْأَنْبِيَاءِ، تَاجَرُوا يُوْسُفَ وَبَايَعُوهُ وَخَاطَبُوهُ وَهُمْ إِخْوَتُهُ  
وَهُوَ أَخُوهُمْ، فَلَمْ يَعْرِفُوهُ حَتَّى قَالَ: أَنَا يُوْسُفُ وَهَذَا أُخِي، فَمَا تَنْكِرُ<sup>٣</sup> هَذِهِ الْأُمَّةُ  
الْمَلْعُونَةَ أَنْ يَفْعَلَ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- بِحُجَّتِهِ فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ كَمَا فَعَلَ بِيُوسُفَ؟  
إِنَّ يُوْسُفَ ۞ كَانَ إِلَيْهِ مُلْكٌ مِصْرَ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَالِدِهِ مَسِيرَةٌ ثَمَانِيَّةَ عَشْرٍ  
يَوْمًا، فَلَوْ أَرَادَ أَنْ يُعْلِمَهُ لَقَدَّرَ عَلَى ذَلِكَ، لَقَدْ سَارَ يَعْقُوبَ ۞ وَوَلَدَهُ عِنْدَ الْبِشَارَةِ تِسْعَةَ  
أَيَّامٍ مِنْ بَدْوِهِمْ<sup>٤</sup>، إِلَى مِصْرَ، فَمَا تَنْكِرُ هَذِهِ الْأُمَّةُ أَنْ يَفْعَلَ اللَّهُ -جَلَّ وَعَزَّ- بِحُجَّتِهِ كَمَا  
فَعَلَ بِيُوسُفَ أَنْ يَمْسِي فِي أَسْوَاقِهِمْ وَيَطَأَ بَسْطَهُمْ<sup>٥</sup>، حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ لَهُ كَمَا  
أَذِنَ لِيُوسُفَ: «قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوْسُفُ قَالَ أَنَا يُوْسُفُ»<sup>٦</sup>.

٥ / ٨٩٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْحَشَابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ زُرَّارَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ۞ يَقُولُ: «إِنَّ لِلْعَلَامِ غَيْبَةً قَبْلَ أَنْ يَقُومَ». قَالَ: قُلْتُ: وَ لِمَ؟  
قَالَ: «يَخَافُ» وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى بَطْنِهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا زُرَّارَةَ، وَ هُوَ الْمُنْتَظَرُ، وَ هُوَ الَّذِي

١ . في «ب، ض، و» وحاشية «ج»: «تنكر». وفي مرآة العقول: «ما للاستفهام التعجيبى ومفعول «تنكر»، و«أشباه»  
مرفوع نعت لـ «هذه الأمة»، أو منصوب على الذم».

٢ . «الأشباط»: جمع البيط، وهو الولد، أو ولد الزنك، أو ولد البنت. والبيط أيضاً: الأمة. وسبب أولاد إسحاق  
أشباطاً، وأولاد إسماعيل قبائل. راجع: النهاية، ج ٢، ص ٣٣٤ (سبط).

٣ . في «ب، يع، بر، يس، بف»: «ينكر».

٤ . في «بف»: «بدوهم».

٥ . في «ب، ض، ف، ه، يح، يس، بف» والوافي: «له».

٦ . يوسف (١٢): ٩٠.

٨ . الغيبة للنعماني، ص ١٦٣، ذيل ح ٤، عن الكليني. وفيه، ح ٤؛ وعلل الشرائع، ص ٢٤٤، ح ٣؛ وكمال الدين،  
ص ١٤٤، ح ١١؛ و«ص ٣٤١، ح ٢١، بسند آخر عن عبد الرحمن بن أبي نجران، مع اختلاف يسير الوافي،  
ج ٢، ص ٤١٢، ح ٩١٦.



يُشَكُّ فِي وِلَادَتِهِ: مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: مَاتَ أَبُوهُ بِلَا خَلْفٍ؛ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: حَمَلٌ<sup>١</sup>؛ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: إِنَّهُ وُلِدَ قَبْلَ مَوْتِ أَبِيهِ بِسِنْتَيْنِ<sup>٢</sup>؛ وَ هُوَ الْمُنْتَظَرُ<sup>٣</sup>، غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَ جَلَّ- يُحِبُّ أَنْ يَمْتَحِنَ<sup>٤</sup> الشَّيْءَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَرْتَابُ الْمُنْبَطِلُونَ يَا زُرَّارَةَ<sup>٥</sup>.

قَالَ: قُلْتُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ، إِنْ أَدْرَكْتَ ذَلِكَ الزَّمَانَ أَيُّ شَيْءٍ أَعْمَلُ؟

قَالَ: «يَا زُرَّارَةَ<sup>٦</sup>، إِذَا أَدْرَكْتَ ذَلِكَ الزَّمَانَ، فَادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي نَفْسَكَ؛ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أُعْرِفْ نَبِيَّكَ<sup>٧</sup>؛ اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي رَسُولَكَ؛ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أُعْرِفْ حُجَّتَكَ<sup>٨</sup>؛ اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي حُجَّتَكَ؛ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَن دِينِي».

ثُمَّ قَالَ: «يَا زُرَّارَةَ، لَا بَدَّ مِنْ قَتْلِ غُلَامٍ بِالْمَدِينَةِ».

قُلْتُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ، أَلَيْسَ يَقْتُلُهُ جَيْشُ السُّفْيَانِيِّ؟

قَالَ: «لَا، وَ لَكِنْ يَقْتُلُهُ جَيْشُ آلِ بَنِي فَلَانٍ<sup>٩</sup>، يَجِيءُ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَدِينَةَ<sup>١٠</sup>، فَيَأْخُذُ الْغُلَامَ فَيَقْتُلُهُ، فَإِذَا قَتَلَهُ بَغْيًا وَ عُدْوَانًا وَ ظُلْمًا، لَا يَمْهَلُونَ؛ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَوَقَّعُ الْفَرَجَ<sup>١١</sup> إِنْ شَاءَ اللَّهُ»<sup>١٢</sup>.

١ . في «ج» وحاشية «بخ»: «حمل» . ٢ . في «هـ» بس» والغيبة للنعماني: «بسين» .

٣ . في «ج» العقول: «وهو المنتظر، من تمتة كلام القائل؛ لكلا يكون تكراراً، أو من كلامه» تأكيداً وتوطئة لما

بعده. وهذا أظهره . ٤ . في «بس»: «+ خلقه». فالشيعة حيثئذ بدل .

٥ . في «ج» وكمال الدين، ص ٣٤٢ والغيبة للطوسي: «يا زرارة» .

٦ . في «ب» بح، بر، بس، بف» وشرح المازندراني: «قال: قلت -إلى- زرارة» .

٧ . هكذا في أكثر النسخ وشرح المازندراني والوافي وكمال الدين، ص ٣٤٢ والغيبة للنعماني والطوسي. وفي

المطبوع: «هذا» . ٨ . في «ب»: «لم أعرفك» بدل «لم أعرف نبيك» .

٩ . في «ب»: «نبيك» . ١٠ . في «ب» هـ» وحاشية «بس»: «أبي فلان» .

١١ . في «ف»: «بالمدينة» .

١٢ . في حاشية «ف»: «وقع الفرج». وفي «ج» العقول: «توقع الفرج، بصيغة المصدر، أو الأمر» .

١٣ . الغيبة للنعماني، ص ١٦٦، ذيل ح ٦، عن الكليني. وفي الكافي، كتاب الحجّة، باب في الغيبة، ح ٩١٩؛ هـ

٦ / ٨٩٦ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «يَفْقِدُ النَّاسُ إِمَامَهُمْ، يَشْهَدُ الْمَوْسِمَ، فَيَرَاهُمْ وَلَا يَرَوْنَهُ»<sup>٢</sup>.

٧ / ٨٩٧ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُنْذِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَابُوسَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ السُّنْدِيِّ<sup>٤</sup>، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُسْتَرِقِ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ مَالِكِ الْجَهَنِيِّ، عَنِ النَّحَارِثِ بْنِ الْمُعِيرَةِ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، قَالَ:

أَتَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، فَوَجَدْتَهُ مُتَفَكِّرًا<sup>٥</sup> يَنْكُتُ<sup>٦</sup> فِي الْأَرْضِ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا لِي أَرَاكَ مُتَفَكِّرًا<sup>٧</sup> تَنْكُتُ<sup>٨</sup> فِي الْأَرْضِ؟ أُرْغَبُهُ مِنْكَ فِيهَا؟

١ . وكمال الدين، ص ٣٤٢، ح ٢٤؛ وص ٣٤٦، ح ٣٢ [وفيه إلى قوله: «فبعد ذلك يرتاب الميطلون»]؛ والغيبة للنعماني، ص ١٦٦، ح ٦؛ والغيبة للطوسي، ص ٣٣٣، ح ٢٧٩، بسند آخر عن زرارة، مع اختلاف يسير. وراجع: كمال الدين، ج ٢، ص ٥١٢، ح ٤٣. الوافي، ج ٢، ص ٤٠٦، ح ٩٠٩.

١ . في «٥٥»: «ويشهد».

٢ . الغيبة للنعماني، ص ١٧٥، ح ١٤، عن الكليني. كمال الدين، ص ٣٤٦، ح ٣٣، بسنده عن محمد بن يحيى. وفي كمال الدين، ص ٤٤٠، ح ٧؛ والغيبة للطوسي، ص ١٦١، ح ١١٩، بسندهما عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي؛ كمال الدين، ص ٣٥١، ح ٤٩، بسنده عن يحيى بن العثي. وراجع: الفقيه، ج ٢، ص ٥٢٠، ح ٣١١٧؛ والغيبة للطوسي، ص ٣٦٣، ح ٣٢٩. الوافي، ج ٢، ص ٤١٣، ح ٩١٧.

٣ . في الغيبة للنعماني: «نصر». وهو سهو؛ وابن قابوس هذا، هو منذر بن محمد القابوسي المترجم في رجال النجاشي، ص ٤١٨، الرقم ١١١٨، والمذكور في رجال الكشي، ص ٥٦٦، الرقم ١٠٧٠ بعنوان منذر بن قابوس، وروى عنه عبد الله بن محمد بن خالد.

٤ . في كمال الدين: «النصر بن أبي السري». وفي الاختصاص والغيبة للطوسي، ص ١٦٤: «النصر بن السندي».

٥ . في حاشية «ف» والغيبة للنعماني: «مفكرًا». وفي الغيبة للطوسي، ص ١٦٤: «متفكرًا».

٦ . في كفاية الأثر: «ينكت». وأما ينكت فهو من التكت بالخصى ونكت الأرض بالقضيب، وهو أن يؤثر فيها بطرفه فيغل المفكر المهموم. راجع النهاية، ج ٥، ص ١١٣ (نكت).

٧ . في حاشية «ف» والغيبة للطوسي، ص ١٦٤: «مفكرًا». وفي الغيبة للنعماني: «مالي أراك متفكرًا».

٨ . في كفاية الأثر: «تنكت».

فَقَالَ ١: «لَا وَاللَّهِ، مَا رَغِبْتُ فِيهَا وَلَا فِي الدُّنْيَا يَوْمًا قَطُّ، وَلَكِنِّي ٢ فَكَّرْتُ فِي مَوْلُودِهِ يَكُونُ مِنْ ظَهْرِي ٦، الْحَادِي عَشَرَ مِنْ وُلْدِي، هُوَ الْمَهْدِيُّ ٧ الَّذِي يَحْمَلُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا، كَمَا مِلْتُمْ جَوْرًا ٨ وَظُلْمًا ٩، يَكُونُ ١١ لَهُ غَيْبَةٌ وَخَيْرَةٌ، يَضِلُّ فِيهَا أَقْوَامٌ، وَيَهْتَدِي فِيهَا ١٢ آخَرُونَ».

فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَكَمْ تَكُونُ ١٣ الْخَيْرَةُ وَالْغَيْبَةُ ١٤؟  
فَقَالَ ١٥: «سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سِتَّةَ أَشْهُرٍ أَوْ سِتِّ سِنِينَ ١٦».

- ١ . في «ب» والاختصاص والغيبة للطوسي، ص ١٦٤: «قال».
- ٢ . في الغيبة للنعمانى: «ساعة».
- ٣ . في «ج» وكمال الدين والغيبة للنعمانى والطوسي، ص ٣٣٦: «ولكن».
- ٤ . في الغيبة للنعمانى: «فكري».
- ٥ . في «ف» وكفاية الأثر: «مولد».
- ٦ . هكذا في «ب، ج، د» وحاشية «ب، ج، د» والمطبوع والوافي وكمال الدين والغيبة للنعمانى وكفاية الأثر. وفي سائر النسخ و«مرآة العقول والاختصاص والغيبة للطوسي، ص ١٦٤ و٣٣٦: «من ظهر» وفي «ب»: «من ولد» وفي حاشية «و»: «الظاهر أن لفظة «من ولدي» غلط من الرواة وهو «من ظهر الإمام الحادي عشر». وفي «مرآة العقول»: «من ظهر الحادي عشر: كذا في أكثر النسخ، فالمعنى من ظهر الإمام الحادي عشر. ومن ولدي» نعت «مولود» وربما يقرأ «ظهر» بالتونين، أي وراء، والمراد أنه يولد بعد هذا الدهر، و«الحادي عشر» مبتدأ، خبره «المهدي». وفي إكمال الدين وبعض نسخ الكتاب «ظهري»: فلا يحتاج إلى تكلف».
- ٧ . في الغيبة للنعمانى: «يكون من ظهري هو المهدي».
- ٨ . في شرح المازندراني والوافي والغيبة للنعمانى والطوسي، ص ٣٣٦: «قسطاً وعدلاً». و«القسط»: العدل والتسوية. وقال المجلسي: «القسط: الإنصاف، وهو ضدّ الجور». راجع: المغرب، ص ٣٨٢ (قسط).
- ٩ . «الجور»: الميل عن الطريق والفساد عنه. يقال: جار عن الطريق يجور، أي مال عنه وضلّ. وقد يكون بمعنى الظلم. راجع: النهاية، ج ١، ص ٣١٣ (جور).
- ١٠ . في «ض، ف، ب»، والغيبة للنعمانى والطوسي، ص ٣٣٦: «ظلماً وجوراً».
- ١١ . هكذا في أكثر النسخ. وفي المطبوع: «تكون». وفي الوافي: «وتكون».
- ١٢ . في «ف»: «أقوام». وفي شرح المازندراني: «فيها».
- ١٣ . في «ه، ب، س»: «يكون». ١٤ . في كمال الدين والغيبة للنعمانى والطوسي وكفاية الأثر: «حيرة وغيبة».
- ١٥ . هكذا في «ب، ض، ف، ه، ب، ج، س» والبحار. وفي المطبوع وسائر النسخ: «قال».
- ١٦ . في الغيبة للنعمانى: «فقال: سبت من الدهر» بدل «قال: ستة أيام أو ستة أشهر أو ست سنين». وقال في «ه

فَقُلْتُ: وَإِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ؟

فَقَالَ<sup>٢</sup>: «نَعَمْ، كَمَا أَنَّهُ مَخْلُوقٌ»<sup>٣</sup>، وَأَنْتَى<sup>٤</sup> لَكَ بِهَذَا الْأَمْرِ يَا أُضْبَعُ، أَوْلَيْكَ خِيَارٌ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَعَ خِيَارِ<sup>٥</sup> أُبْرَارٍ<sup>٦</sup> هَذِهِ الْعِثْرَةِ<sup>٧</sup>.

فَقُلْتُ: ثُمَّ مَا يَكُونُ<sup>٨</sup> بَعْدَ ذَلِكَ؟

فَقَالَ: «ثُمَّ يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ؛ فَإِنَّ لَهُ بَدَآءَاتٍ<sup>٩</sup> وَإِزَادَاتٍ<sup>١٠</sup> وَغَايَاتٍ وَنَهَايَاتٍ»<sup>١١</sup>.

٨ / ٨٩٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنَّانِ بْنِ سَلِيرٍ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ حَرْبُودَ:  
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ<sup>١٢</sup>، قَالَ: «إِنَّمَا نَحْنُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، كُلَّمَا غَابَ نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ،  
حَتَّى إِذَا أَشْرَتْكُمْ بِأَصَابِعِكُمْ وَمِلْتُمْ بِأَعْنَاقِكُمْ»<sup>١٣</sup>، غَيَّبَ اللَّهُ عَنْكُمْ نَجْمَكُمْ، فَاسْتَوَتْ بَنُو

«الوافي»: «وإنما حدُّ الحيرة والغيبة بالسَّ مع أنَّ الأمر زاد على السَّمَاء؛ لدخول البداء في أفعال الله سبحانه، كما أشار<sup>١٢</sup> إليه فيما يكون بعد هذه المدَّة بقوله: يفعل الله ما يشاء، فإنَّ له بداءات».

١ . في «ض» و«الوافي»: «له».

٢ . في «ه» والاختصاص: «قال».

٣ . في الغيبة للنعمانى: «قلت: أدرك ذلك الزمان؟ فقال:».

٤ . في «ف» والاختصاص: «فأتى».

٥ . في كمال الدين والغيبة للنعمانى والطوسي، ص ١٦٤: -«خيار».

٦ . «الأبرار»: جمع البرِّ، وهو كثيراً ما يخصُّ بالأولياء والزهاد والعباد. راجع: النهاية، ج ١، ص ١١٦ (برر).

٧ . في «ف»: «+ والأمة و».

٨ . في الغيبة للنعمانى: -«ثم».

٩ . في كمال الدين والغيبة للنعمانى: -«بداءات و». و«بداءات»: جمع البداء، وهو ظهور شيء بعد الخفاء. وقد مرَّ تحقيقه أوَّل باب البداء.

١١ . الغيبة للنعمانى، ص ٦٠، ح ٤، عن الكليني. وفي كمال الدين، ص ٢٨٨، ح ١؛ والاختصاص، ص ٢٠٩؛

والغيبة للطوسي، ص ١٦٤، ح ١٢٧، بسندها عن المنذر بن محمد، وأيضاً بسند الآخر عن ثعلبة بن ميمون؛

الغيبة للطوسي، ص ٣٣٦، ح ٢٨٢، بسنده عن ثعلبة بن ميمون، إلى قوله: «ويهتدي فيها آخرون»؛ كناية الأثر،

ص ٢١٩، بسنده عن أبي داود سليمان بن سفيان المسترقّ الوافى، ج ٢، ص ٤٠٧، ح ٩١١؛ البحار، ج ٥١،

ص ١٣٥، وفيه من قوله: «فقلت: يا أمير المؤمنين وكم تكون الحيرة».

١٢ . في «ف» و«ه»، والغيبة للنعمانى، ص ١٥٦: «بحواجيبكم».

عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَلَمْ يَعْرِفْ أَيَّ مِنْ أَيٍّ، فَإِذَا طَلَعَ نَجْمُكُمْ فَأَحْمَدُوا رَبَّكُمْ»<sup>١</sup>.

٨٩٩ / ٩. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ زُرَّارَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «إِنَّ لِلْقَائِمِ عليه السلام غَيْبَةً قَبْلَ أَنْ يَقُومَ». قُلْتُ<sup>٢</sup>: وَ لِمَ؟ قَالَ: «إِنَّهُ يَخَافُ، وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى بَطْنِهِ، يَغْنِيهِ الْقَتْلُ»<sup>٣</sup>.

٩٠٠ / ١٠. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَرَّازِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «إِنْ بَلَغَكُمْ عَنْ صَاحِبٍ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَةً، فَلَا تُنَكِّرُوهَا»<sup>٤</sup>.

٩٠١ / ١١. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلْفِ بْنِ عَبَّادِ الْأَنْطَاطِيِّ، عَنْ

١. الغيبة للنعماني، ص ١٥٦، ح ١٧، عن الكليني. وفيه، ص ١٥٥، ح ١٦، بسنده عن معروف بن خربوذ، عن أبي جعفر عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله. وفيه أيضاً، ص ١٥٥، ح ١٥، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وفيهما مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢، ص ٤١٤، ح ٩٢٢.

٢. في الوافي وكمال الدين، ح ٨: «قال: قلت».

٣. الغيبة للنعماني، ص ١٧٧، ذيل ح ٢١، عن الكليني. وفيه، ح ٢١، بسنده عن عبد الله بن بكير؛ وفيه أيضاً، ص ١٧٦، ح ١٩، بسنده عن ابن بكير، عن زرارة، عن عبد الملك بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام؛ وفيه أيضاً، ح ١٨، بسنده عن ابن بكير عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، مع اختلاف يسير؛ كمال الدين، ص ٤٨١، ح ٧، بسنده عن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام؛ وفيه، ح ٨، بسنده عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام؛ وفيه، ح ٩، بسنده عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام؛ وفيه، ح ١٠، بسنده عن ابن بكير، عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام؛ علل الشرائع، ص ٢٤٦، ح ٩، بسنده عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، الوافي، ج ٢، ص ٤١٥، ح ٩٢٣.

٤. هكذا في «ب»، ض، بح، بر، بس، والوافي. وفي «ألف»، ج، ف، و، بف، والمطبوع: «الخرزازه». وما أثبتناه هو الصواب، كما تقدم في الكافي، ذيل ح ٧٥.

٥. الغيبة للنعماني، ص ١٨٨، ح ٤٢، عن الكليني. الوافي، ج ٢، ص ٤١٥، ح ٩٢٤.

مَفْضَلُ بِنِ عُمَرَ، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ عِنْدَهُ فِي الْبَيْتِ أَنَسٌ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ إِنَّمَا أَرَادَ بِذَلِكَ غَيْرِي، فَقَالَ: «أَمَا وَاللَّهِ لَيَغَيِّبَنَّ عَنْكُمْ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ، وَ لَيَخْمِلَنَّ حَتَّى<sup>١</sup> يُقَالَ: مَا؟ هَلْكَ؟<sup>٢</sup> فِي أَيِّ وَادٍ سَلَكَ؟<sup>٣</sup> وَ لَتَكْفُونَ<sup>٤</sup> كَمَا تُكْفَأُ السَّفِينَةُ فِي أَمْوَاجِ الْبَحْرِ، لَا يَنْجُوهُ إِلَّا مَنْ أَخَذَ اللَّهَ مِيثَاقَهُ، وَ كَتَبَ الْإِيمَانَ فِي قَلْبِهِ، وَ أَيْدَهُ بِرُوحِ مِنْهُ، وَ لَتَرْفَعَنَّ<sup>٥</sup> اثْنَا عَشْرَةَ زَايَةً مُشْتَبِهَةً<sup>٦</sup> لَا يُدْرَى<sup>٧</sup> أَيُّ مِنْ أَيٍّ».

٣٣٩/١

قَالَ: فَبَكَيْتُ، فَقَالَ<sup>٨</sup>: «مَا بَيْنَكِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟». فَقُلْتُ<sup>٩</sup>: جُعِلْتُ فِدَاكَ، كَيْفَ لَا أَبْكِي وَ أَنْتَ تَقُولُ: «اثْنَا عَشْرَةَ زَايَةً مُشْتَبِهَةً<sup>١١</sup> لَا يُدْرَى<sup>١٢</sup> أَيُّ مِنْ أَيٍّ؟»، قَالَ: وَ فِي مَجْلِسِهِ كَوَّةٌ<sup>١٣</sup> تَدْخُلُ<sup>١٤</sup> فِيهَا الشَّمْسُ، فَقَالَ: «أَبَيْتَهُ هَذِهِ؟»، فَقُلْتُ<sup>١٥</sup>: نَعَمْ، قَالَ<sup>١٦</sup>: «أَمُرْنَا أَبِينُ مِنْ هَذِهِ الشَّمْسِ»<sup>١٧</sup>.

١٢ / ٩٠٢ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ

- ١ . هكذا في أكثر النسخ والوافي . وفي «ب، بح»: «ويخملن حتى» . وفي المطبوع: «ليخملن هذا حتى» . وقوله: «ليخملن»، أي يخفي . لسان العرب، ج ١١، ص ٢٢١؛ القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٣١٦ (خمل).
- ٢ . في «ف»: «أو هلك» . وفي حاشية «بح»: «وهلك» .
- ٣ . «لَتَكْفُونَ»، أي لتغلبن . من كَفَأَتْ الْقِدْرَ وَ أَكْفَأَ، إِذَا كَبَيْتَهَا وَقَلْبَتَهَا لَتَفْرَغَ مَا فِيهَا . كَذَا كَفَأَهُ وَ اكْتَفَأَهُ . راجع: لسان العرب، ج ١، ص ١٤٠ (كفأ) .
- ٤ . في «بح»: «أمواج» .
- ٥ . في «ف»: «لا ينجوه» . وفي «بح»: «+ أمواج» .
- ٦ . في «ب»: «مشبهة» .
- ٧ . في «ب»: «لا تدري» .
- ٨ . في «ب، بر»: «قال» . وفي «ف»: «فقال و» .
- ٩ . في «ب، ج، ض، بح، بر، بس، بف»: «قلت» .
- ١٠ . في «ج، بح، بر، بس، بف»: «مشبهة» .
- ١١ . في «ب»: «لا تدري» .
- ١٢ . «الكوة» و«الكوة»: الخزق في الحائط، والثقب في البيت ونحوه . لسان العرب، ج ١٥، ص ٢٣٦ (كوى) .
- ١٣ . في «هـ» و«الوافي»: «يدخل» .
- ١٤ . في «بر»: «ف» .
- ١٥ . في «بر»: «قلت» .
- ١٦ . في حاشية «بف»: «+ أمأما» .
- ١٧ . راجع المصادر التي ذكرنا ذيل ح ٣ من هذا الباب . الوافي، ج ٢، ص ٤١٢، ح ٩١٥ .

الأنباري، عن يحيى بن المثنى، عن عبد الله بن بكير، عن عبيد بن زرارَةَ:  
 عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «لِلْقَائِمِ عليه السلام غَيْبَتَانِ، يَشْهَدُ فِي إِحْدَاهُمَا الْمَوَاسِمُ<sup>١</sup>، يَرَى  
 النَّاسَ، وَ لَا يَرَوْنَهُ»<sup>٢</sup>.

١٣ / ٩٠٣ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛

و مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَ غَيْرُهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛

وَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ،

عَنْ أَبِي حَمْرَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام مِمَّنْ  
 يُوثَقُ بِهِ:

أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام تَكَلَّمَ<sup>٣</sup> بِهَذَا الْكَلَامِ، وَ حَفِظَ عَنْهُ، وَ خَطَبَ بِهِ عَلَى مِنْبَرِ  
 الْكُوفَةِ: «اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا بَدَّ لَكَ مِنْ حُجَجٍ فِي أَرْضِكَ، حُجَّةٍ بَعْدَ حُجَّةٍ عَلَى خَلْقِكَ، يَهْدُونَهُمْ  
 إِلَى دِينِكَ، وَ يَعْلَمُونَهُمْ عِلْمَكَ، كَيْلَا يَتَفَرَّقَ أَتْبَاعُ أَوْلِيَانِكَ<sup>٤</sup>، ظَاهِرٌ غَيْرِ مُطَاعٍ، أَوْ  
 مَكْتُمٌ<sup>٦</sup> يَتَرَقَّبُ<sup>٧</sup>، إِنْ غَابَ عَنِ النَّاسِ شَخْصُهُمْ<sup>٨</sup> فِي حَالِ هُدْنَتِهِمْ<sup>٩</sup>، فَلَمْ يَعْبَ عَنْهُمْ

١ . في «ب» وشرح المازندراني: «الموسم». و«المواسم»: جمع المَوسِم.

٢ . الغيبة للنعماني، ص ١٧٥، ح ١٦، عن الكليني. وفيه، ص ١٧٥، ح ١٣، بسند آخر عن يحيى بن المثنى؛ وفيه أيضاً، ص ١٥، بسند آخر عن يحيى بن المثنى، عن زرارة، وفيها مع اختلاف يسير. وراجع: المصادر التي ذكرنا ذيل ح ٦ من هذا الباب. الوافي، ج ٢، ص ٤١٣، ح ٩١٩.

٣ . في «ف»: «يتكلم».

٤ . في «ب»، بر، «ب»، وحاشية «ض»، «ف»: «أولئك». وفي «ب»: «+إمام».

٥ . قوله: «ظاهر»، مجرور نعتاً «لحجّة». أو مرفوع خبراً لمبتدأ محذوف، أي كل منهم ظاهر.

٦ . في «ف»: «مكتوم».

٧ . يَتَرَقَّبُ، أي يظنر، و«الترقب»: الانتظار، وكذلك الارتفاع. وراجع: الصحاح، ج ١، ص ١٣٨ (رغب).

٨ . في الوسائل: «شخصه».

٩ . في «ب»: «هدنتهم». وفي «بس»: «هدبتهم». وقال ابن الأثير: «الهُدْنَةُ: السكون، والهُدْنَةُ: الصلح والموادعة بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربتين. النهاية، ج ٥، ص ٢٥٢ (هدن).

قَدِيمٌ مَّبْتُوثٌ<sup>١</sup> عِلْمِهِمْ، وَ أَدَابُهُمْ<sup>٢</sup> فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ مُثَبَّتَةٌ، فَهَمَّ بِهَا غَامِلُونَ.  
وَ يَقُولُ ﷺ فِي هَذِهِ الْخُطْبَةِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ:

«فِيمَنْ<sup>٣</sup> هَذَا؟ وَ لِهَذَا يَأْرِزُ<sup>٤</sup> الْعِلْمُ إِذَا لَمْ يُوجَدْ لَهُ حَمَلَةٌ يَحْفَظُونَهُ، وَ يَزُوونَهُ كَمَا  
سَمِعُوهُ<sup>٥</sup> مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَ يَصْدَقُونَ<sup>٦</sup> عَلَيْهِمْ فِيهِ؛ اللَّهُمَّ فَإِنِّي<sup>٧</sup> لَأَعْلَمُ أَنَّ الْعِلْمَ لَا يَأْرِزُ<sup>٨</sup>  
كُلَّهُ، وَ لَا يَنْقَطِعُ مَوَادَّهُ، وَ<sup>٩</sup> إِنَّكَ لَا تَخْلِي<sup>١٠</sup> أَرْضَكَ مِنْ حُجَّةٍ لَكَ عَلَى خَلْقِكَ، ظَاهِرٍ<sup>١١</sup>  
لَيْسَ بِالْمَطَاعِ<sup>١٢</sup>، أَوْ خَائِفٍ مَعْمُورٍ<sup>١٣</sup>؛ كَيْلًا تَبْطُلَ حُجَّتُكَ<sup>١٤</sup>، وَ لَا يَضِلَّ<sup>١٥</sup> أَوْلِيَاؤُكَ<sup>١٦</sup>»

١. في «ب، ف، بس، بف» وشرح المازندراني: «مبْتُوث». قال المازندراني: جاء «ثبت» لازماً ومتعدياً، وقال المجلسي: لم أر مجيئه متعدياً. وجعل ما في المتن أظهر. وقوله: «المبْتُوث»: المتشتر. يقال: بث الخبر وأبَّته، أي نشره، فانبث، أي انتشر. راجع: الصحاح، ج ١، ص ٢٧٣ (بث).

٢. احتل المازندراني ضعيفاً أن يكون «أدابهم» عطفاً على «علمهم»، و«مبته» حالاً عنهما، و«في» متعلقاً ب«مبته».

٣. في «ف» وحاشية «ج، بر، بف»: «فمن». وقرأه الفيض: فيمن هذى، ثم قال: «في شأن من تكلم في العلم بغير معقول من الهذيان» وردّه المجلسي، ثم قال: «وفي بعض النسخ: فمن هذا، كما في رواية النعماني، فمن بالكسر، ولهذا تأكيد له. وهذا في الموضوعين إشارة إلى كلام أسقط من البين. ويمكن أن يقرأ بالفتح على الاستفهام للقلة». راجع: الوافي، ج ٢، ص ٤٠٩؛ «مرآة العقول»، ج ٤، ص ٤٨.

٤. في «ب، ف» وحاشية «بج»: «يأزر». وقوله: «يأزر»، أي يجتمع ويتقبض. يقال: أزر فلان يأزر أزرأً وأزوزاً، أي تضامً وتقبضً من بخله. ويقال: أزرّت الحية إلى جحرها، أي انضمت إليها واجتمع بعضه إلى بعض فيها. راجع: الصحاح، ج ٣، ص ٨٦٣-٨٦٤ (أرز).

٥. في الوافي: «يسمعونه».

٦. في «ب، ج، هـ، بر»: «يصدقون». وفي «مرآة العقول»: «وربما يقرأ على مجهول باب التفعيل، أي يصدقهم الناس في الرواية لعلمهم بعدالتهم».

٧. في شرح المازندراني: «وإنّي».

٨. في «ب، ف»: «ولا يأزر».

٩. في «ب» - «و».

١٠. في «ف»: «لا تخلي».

١١. في «ف»: «ظاهراً».

١٢. في «بج»: «المطاع».

١٣. في أكثر النسخ والوافي: «مغمود». وكلاهما بمعنى مستور.

١٤. في «ج، هـ، بج، بس» وحاشية «ض، ف»: «حججك».

١٥. في «ف»: «ولا تضل».

١٦. في «بف» وحاشية «ض، ف»: «أولئك».



بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ، بَلْ أَيْنَ هُمْ؟ وَكَمْ هُمْ؟ أَوْلَيْكَ ١ الْأَقْلُونَ عَدَدًا، الْأَعْظَمُونَ ٢ عِنْدَ اللَّهِ قَدْرًا. ٣

١٤ / ٩٠٤ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ

الْبَجَلِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ:

عَنْ أُخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ٤ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ نَاوُكُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ صَعِينٍ» ٥ قَالَ: «إِذَا غَابَ عَنْكُمْ إِمَامُكُمْ، فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِإِمَامٍ ٦ جَدِيدٍ؟» ٧

١٥ / ٩٠٥ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ

١ . في «ض»: «هم» .

٢ . في «ف» والوافي: «والأعظمون» .

٣ . الكافي، كتاب الحجّة، باب أن الأرض لا تخلو من حجّة، ح ٤٥٧، عن عليّ بن محمد، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أسامة؛ وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أسامة وهشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق، عن يثق به من أصحاب أمير المؤمنين، عن أمير المؤمنين ٤، وتمام الرواية فيه: «اللهم إنك لا تخلي أرضك من حجّة لك على خلقك»؛ وفيه، باب نادر في حال الغيبة، ح ٨٩٠، عن عليّ بن محمد، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبي أسامة، عن هشام ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق، عن الثقة من أصحاب أمير المؤمنين، عن أمير المؤمنين ٥، من قوله: «فإني لأعلم أن العلم لا يأزركلّه» مع زيادة في آخره. وفي الغيبة للنعمان، ص ١٣٦، ذيل ح ٢، عن الكليني. وفيه، ح ٢، بسند آخر عن الحسن بن محبوب. كمال الدين، ح ٣٠٢، ح ١١، بسند آخر عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن عليّ ٦، وفيه إلى قوله: «فهم بها عاملون» مع اختلاف يسير. وراجع المصادر التي ذكرنا ذيل ح ٨٩٣. الوافي، ج ٢، ص ٤٠٩، ح ٩١٢؛ الوسائل، ج ٢٧، ص ٩٠، ح ٣٣٢٩١، وفيه إلى قوله: «فهم بها عاملون» .

٤ . الملك (٦٧): ٣٠ .

٥ . في «ج»، ض، ف، يح، بر، بف: «بماء» .

٦ . في «ر»: «معين» .

٧ . الغيبة للنعمان، ص ١٧٦، ح ١٧، عن الكليني، بسند آخر عن موسى بن القاسم. وفي كمال الدين، ص ٣٥١،

ح ٤٨، بسند آخر عن موسى بن القاسم. الوافي، ج ٢، ص ٤١٨، ح ٩٣١.

الْعَرَّازِ<sup>١</sup>، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ بَلَغَكُمْ عَنْ صَاحِبِكُمْ<sup>٢</sup> غَيْبَةً<sup>٣</sup>، فَلَا تَنْكَرُوهَا»<sup>٤</sup>.

١٦ / ٩٠٦ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْوَشَاءِ، عَنِ

عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ، عَنْ أَبِي بصير:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا بُدَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ مِنْ غَيْبَةٍ، وَلَا بُدَّ لَهُ فِي

غَيْبَتِهِ مِنْ عَزْلَةٍ، وَنِعْمَ الْمَنْزِلُ طَيْبَةٌ<sup>٦</sup>، وَمَا بِسَلَابِينَ مِنْ وَخْشَةٍ<sup>٧</sup>».

١٧ / ٩٠٧ . وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنِ الْوَشَاءِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ<sup>٩</sup>، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا وَقَعَتِ الْبَطْشَةُ<sup>١٠</sup> بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ<sup>١١</sup>،

١ . هكذا في «ب، ض، و، بح، بس» والوافي . وفي «ألف، ج، ف، بر» والمطبوع: «العرزاز» . وفي «بف»: «الحرار» . لاحظ ما تقدم، نيل ح ٩٠٠ . ٢ . في الوافي: «صاحب هذا الأمر» .

٣ . في «بر»: «غيبته» .

٤ . الغيبة للنعماني، ص ١٨٨، ح ٤٢، عن الكليني . الغيبة للطوسي، ص ١٦٠، ح ١١٨، بسنده عن أبي أيوب، عن أبي بصير . الوافي، ج ٢، ص ٤١٥، ح ٩٢٤ . ٥ . في شرح المازندراني: «-له» .

٦ . «الطَيْبَةُ»: اسم للمدينة المنورة . كان اسمها يَثْرِبَ، وَالثَّرْبُ: الفساد، فنهى النبي ﷺ أن تسمى به وسماها طَيْبَةً وطابة . وقيل: هو من الطَّيْبِ بمعنى الطاهر؛ لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه . راجع: النهاية، ج ٣، ص ١٤٩ (طيب) .

٧ . في الوافي: «يعني إذا اعتزل فيها مستتراً ومعه ثلاثون من شيعة، يأمن بعضهم ببعض، فلا وحشة لهم . كأنه أشار إلى غيبته القصيرة، فإن في الطويلة ليس لشيعته إليه سبيل» .

٨ . الغيبة للنعماني، ص ١٨٨، ح ٤١، عن الكليني . الغيبة للطوسي، ص ١٦٢، ح ١٢١، بسنده عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر ﷺ، مع اختلاف يسير . الوافي، ج ٢، ص ٤١، ح ٩٢٥ .

٩ . في «ب، بح، وحاشية ف، و، بف»: «الحسين» . والرجل مجهول لم نعرفه .

١٠ . في الغيبة، ج ٧: «السطوة» و«الْبَطْشَةُ»: السطوة والأخذ بالعنف . والْبَطْشُ: تناول بشدة عند الضوطة، والأخذ الشديد القوي . راجع: لسان العرب، ج ٦، ص ٢٦٧ (بطش) .

١١ . في مرآة العقول: «والمسجدان: مسجد مكة ومسجد المدينة، أو مسجد الكوفة ومسجد السهلة . والأوّل أظهر وهو إشارة إلى واقعة عظيمة من حرب أو خسف أو بلاء تقع قريباً من ظهور المهدي ﷺ» . وفي الوافي: «كأنها

فَيَأْرِزُ الْعِلْمَ<sup>٢</sup> كَمَا تَأْرِزُ<sup>٣</sup> الْحَيَّةَ فِي جُحْرِهَا<sup>٤</sup>، وَ اخْتَلَفَتِ<sup>٥</sup> الشَّيْعَةُ<sup>٦</sup>، وَ سَمَى بَعْضُهُمْ بَعْضاً كَذَّابِينَ<sup>٧</sup>، وَ تَقَلَّ<sup>٨</sup> بَعْضُهُمْ فِي وُجُوهِ بَعْضٍ<sup>٩</sup>؛ قُلْتُ: جَعِلْتُ فِدَاكَ، مَا عِنْدَ ذَلِكَ<sup>١٠</sup> مِنْ خَيْرٍ، فَقَالَ لِي: «الْخَيْرُ كُلُّهُ عِنْدَ ذَلِكَ، ثَلَاثًا<sup>١١</sup>».

١٨ / ٩٠٨ . وَ بِهَذَا الْإِسْتِادِ<sup>١٢</sup>، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ زُرَّارَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «إِنَّ لِلْقَائِمِ غَيْبَةً قَبْلَ أَنْ يَقُومَ<sup>١٣</sup>؛ إِنَّهُ يَخَافُ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى بَطْنِيهِ، يَعْنِي الْقَتْلَ<sup>١٤</sup>».

«إشارة إلى واقعة كانت قد مضت قبل الغيبة الكبرى، ويحتمل أن تكون من الأمور التي لم تقع بعد، وتكون من علامات ظهوره عليه السلام».

- ١ . في «ب، يس»: «فَيَأْرِزُ». وَ تَقَدَّمَ مَعْنَى قَوْلِهِ: «فَيَأْرِزُ» ذَيْلُ الْحَدِيثِ ١٣ مِنْ هَذَا الْبَابِ.
- ٢ . قَرَأَهُ الْمَازَنْدَرَانِيُّ: الْعَلْمَ بِالتَّحْرِيكِ بِمَعْنَى الرَّابَةِ. وَ فِي الْغَيْبَةِ، ح ٧: «فِيهَا».
- ٣ . فِي «ب»: «تَأْرِزُ». وَ فِي «ج، ب، يس، بف»: «يَأْرِزُ».
- ٤ . «الْجُحْرُ»: كُلُّ شَيْءٍ تَحْتَفِرُهُ السَّبَاعُ وَ الْهَوَامُ لِأَنْفُسِهَا، وَ الْجَمْعُ: أَجْحَارٌ وَ جِحْرَةٌ. وَ يُقَالُ الْجُحْرُ أَيْضاً لِكُلِّ شَيْءٍ يَحْتَفِرُ فِي الْأَرْضِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ عِظَامِ الْخَلْقِ. رَاجِعٌ: لِسَانَ الْعَرَبِ، ج ٤، ص ١١٧ (جحر).
- ٥ . فِي «ج، ض، بح»: «اخْتَلَفَ». ٦ . فِي الْغَيْبَةِ، ح ٧: «بَيْنَهُمْ».
- ٧ . فِي الْغَيْبَةِ، ح ٧: «تَقَلَّ». «التَّقَلَّ»: النُّفْخُ بِالْفَمِ وَ لَا يَكُونُ إِلَّا وَمَعَهُ شَيْءٌ مِنَ الرِّيقِ، فَإِذَا كَانَ نَفْخاً بِلَارِيقٍ فَهُوَ التَّقَلُّ. رَاجِعٌ: لِسَانَ الْعَرَبِ، ج ١١، ص ٧٧ (تقل).
- ٨ . فِي «ف»: «ذَكَ». ٩ . فِي الْغَيْبَةِ، ح ٧: «يَقُولُهُ ثَلَاثًا يَرِيدُ قُرْبَ الْفَرَجِ» بِدَلِّ «ثَلَاثًا». وَ فِي الْوَاقِفِيِّ: «وَإِنَّمَا يَكُونُ الْخَيْرُ كُلَّهُ فِي غَيْبَةِ الْإِمَامِ لِتَضَاعُفِ الْحَسَنَاتِ فِيهَا». وَ فِي الْمَرَاةِ: «الْخَيْرُ هُوَ ظُهُورُ الْقَائِمِ عليه السلام، أَوْ قُرْبِيّاً مِنْ وَجُودِهِ أَوْ مِنْ غَيْبَتِهِ الْكُبْرَى. فَالْخَيْرُ لِكثْرَةِ الْأَجْرِ وَ قُوَّةِ الْإِيمَانِ».
- ١٠ . الْغَيْبَةُ لِلنَّعْمَانِيِّ، ص ١٥٩، ح ٧، عَنِ الْكَلِينِيِّ، وَ يَسْتَدُ أَخْرَجَ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ. وَ رَاجِعٌ: الْغَيْبَةُ لِلنَّعْمَانِيِّ، ص ١٥٩ - ١٦٠، ح ٦؛ ٨؛ وَ كَمَالَ الدِّينِ، ص ٣٤٩، ح ٤١. الْوَاقِفِيُّ، ج ٢، ص ٤١٦، ح ٩٢٦.
- ١١ . إِشَارَةٌ إِلَى «عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا» الْمَذْكُورِ فِي سَنَدِ ح ١٦.
- ١٢ . فِي «ف» وَ الْوَاقِفِيِّ: «وَقُلْتُ: وَ لِمَ؟ قَالَ».
- ١٣ . رَاجِعٌ الْمَصَادِرُ الَّتِي ذَكَرْنَا ذَيْلَ ح ٩، مِنْ هَذَا الْبَابِ. الْوَاقِفِيُّ، ج ٢، ص ٤١٥، ذَيْلَ ح ٩٢٣.

١٩/٩٠٩. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «لِلْقَائِمِ عليه السلام غَيْبَتَانِ: إِحْدَاهُمَا قَصِيرَةٌ، وَ الْأُخْرَى طَوِيلَةٌ؛ النَّبِيَّةُ الْأُولَى لَا يَعْلَمُ بِمَكَانِهِ فِيهَا<sup>١</sup> إِلَّا خَاصَّةٌ شِيعَتِهِ<sup>٢</sup>، وَ الْأُخْرَى لَا يَعْلَمُ بِمَكَانِهِ فِيهَا<sup>٣</sup> إِلَّا خَاصَّةٌ مَوَالِيهِ<sup>٤</sup>».

٢٠ / ٩١٠. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَتَانِ: إِحْدَاهُمَا يَرْجِعُ مِنْهَا إِلَى أَهْلِهِ<sup>٥</sup>، وَ الْأُخْرَى يَقَالُ: هَلَكَ، فِي أَيِّ وَادٍ سَلَكَ».

قُلْتُ: كَيْفَ نَضَعُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ؟

قَالَ: «إِذَا<sup>٦</sup> ادَّعَاهَا مَدَّعٍ، فَاسْأَلُوهُ عَنْ أَشْيَاءَ<sup>٧</sup> يُجِيبُ<sup>٨</sup> فِيهَا مِثْلَهُ<sup>٩</sup>».

١. في «ج»: - «فيها».

٢. في «ض»، «بح»: - «فيها».

٣. في الغيبة للنعماني، ح ١ و ٢: «وفي دينه». وفي الوافي: «كأنه يريد بخاصة الموالي الذين يخدمونه؛ لأن سائر الشيعة ليس لهم فيها إليه سبيل. وأما الغيبة الأولى، فكان له عليه السلام فيها سفراء».

٤. الغيبة للنعماني، ص ١٧٠ ح ٢، عن الكليني. وفيه، ح ١، بسند آخر عن الحسن بن محبوب، مع اختلاف يسير. وراجع: الغيبة للطوسي، ص ١٦٣، ذيل ح ١٢٣. الوافي، ج ٢، ص ٤١٤، ح ٩٢٠.

٥. في الغيبة للنعماني، ح ٩: «يرجع في إحداهما إلى أهله».

٦. في حاشية «ج»: «إن».

٧. في «ه»: «إذ».

٨. في «ف»: «فأسأله عن تلك العزائم التي». وفي «ه»: «فأسأله عن تلك العظام التي». وفي الغيبة للنعماني، ح ٩: «فأسأله عن تلك العظام التي».

٩. الجملة الفعلية صفة للأشياء.

١٠. يجوز فيه الرفع.

١١. الغيبة للنعماني، ص ١٧٣، ح ٩، عن الكليني. وفي الغيبة للنعماني، ص ١٧٣، ح ٨، بسند آخر عن الباقر أبي جعفر عليه السلام هكذا: «إن للقائم غيبتين، يقال في إحداهما: هلك، ولا يدري في أي واد سلك». وراجع: الغيبة

١١١ / ٢١ . أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ ٣٤١/١  
 مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْخَرَّازِ<sup>١</sup>، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ  
 أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ: أَنْتَ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ؟ فَقَالَ: «لَا». فَقُلْتُ:  
 فَوَلَدُكَ؟<sup>٢</sup> فَقَالَ<sup>٣</sup>: «لَا». فَقُلْتُ: فَوَلَدُ وَلَدِكَ هُوَ؟ قَالَ<sup>٤</sup>: «لَا». فَقُلْتُ: فَوَلَدُ وَلَدِ وَلَدِكَ؟  
 فَقَالَ: «لَا». قُلْتُ<sup>٥</sup>: مَنْ هُوَ؟

قَالَ<sup>٦</sup>: «الَّذِي يَمْلُؤُهَا عَدْلًا كَمَا مَلِئْتُ ظُلْمًا وَجَوْرًا» عَلَى<sup>٧</sup> فِتْرَةِ<sup>٨</sup> مِنَ الْأَيْمَةِ، كَمَا  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعِثَ عَلَى فِتْرَةٍ مِنَ الرَّسْلِ<sup>٩</sup>.

١١٢ / ٢٢ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ، عَنْ  
 وَهْبِ بْنِ شَادَانَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ<sup>١٠</sup>، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، قَالَتْ:

«لِلنَّعْمَانِيِّ، ص ١٧١، ح ٥؛ والغيبة للطوسي، ص ٦١، ح ٦٠؛ وص ١٦١، ح ١٢٠. الوافي، ج ٢، ص ٤١٤، ح ٩٢١.»

١ . في «بر»: «عن ابن الوليد الخزاز». ثم إنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْوَلِيدِ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَجَلِيِّ الْخَرَّازِ. فما ورد في  
 «ب»، و«ي»، «ب»، «بف»، من «الخرزاز»، سهو. راجع: رجال النجاشي، ص ١٤٣، الرقم ٣٧١، وص ٣٤٥،  
 الرقم ٩٣١.  
 ٢ . في «ض»: «وولدك».

٣ . في «ب» و«الوافي»: «قال».

٤ . في «ب»، «ج» و«الغيبة»: «فقال».

٥ . في «ض»، «بف» و«الغيبة»: «قلت».

٦ . في «ف» و«الغيبة»: «فمن».

٧ . «الجور»: الميل عن الطريق والفساد عنه. يقال: جار عن الطريق يجور، أي مال عنه وضل. وقد يكون

بمعنى الظلم. راجع: النهاية، ج ١، ص ٣١٣ (جور).

٨ . في «ه» و«الغيبة»: «لعل».

٩ . «الفترة»: ما بين الرسولين من رسل الله تعالى من الزمان الذي انقطعت فيه الرسالة. وقال المجلسي: «والمراد  
 بفترة من الأئمة: خفاؤهم وعدم ظهورهم في مدة طويلة، أو عدم إمام قادر قاهر. فتشمل أزمة سائر الأئمة  
 سوى أمير المؤمنين ﷺ. والأول أظهر». راجع: النهاية، ج ٣، ص ٤٠٨ (فتر).

١٠ . الغيبة للنعماني، ص ١٨٦، ح ٣٨، عن الكليني. الوافي، ج ٢، ص ٤٧٥، ح ٩٨٧.

١١ . هكذا في النسخ. وفي المطبوع: «عن أسيد بن ثعلبة». والخبر رواه النعماني في كتابه الغيبة، ص ١٥٠،

سَأَلَتْ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «فَلَا تُقْسِمُ بِالْخُنُوسِ ۝ الْجَوَارِ الْكُنُوسُ»<sup>١</sup> قَالَتْ: فَقَالَ: «إِمَامٌ يَخْنِسُ<sup>٢</sup> سَنَةً سِتِّينَ وَ مِائَتَيْنِ، ثُمَّ يَطْهَرُ كَالشَّهَابِ، يَتَوَقَّدُ فِي اللَّيْلَةِ<sup>٣</sup> الظُّلَمَاءِ، فَإِنْ أَدْرَكَتْ زَمَانَهُ قَرَّتْ عَيْنُكَ»<sup>٤</sup>.

٢٣/٩١٣ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الرَّبِيعِ<sup>٦</sup> الْهَمْدَانِيِّ<sup>٧</sup>، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ

ذيل ج ٦، نقلًا من المصنف وفيه: «الحسن بن أبي الربيع الهمداني، قال: حدَّثنا محمد بن إسحاق، عن أسيد بن نعلبة، عن أم هانئ؛ لكنه ورد في تأويل الآيات، ص ٧٤٤ - باختلاف في الألفاظ - نقلًا من محمد بن العباس بسنده عن وهب بن شاذان، عن الحسن بن الربيع، عن محمد بن إسحاق، قال: حدَّثني أم هانئ». وفي نقل تأويل الآيات - كما ترى - لم يتوسط أسيد بن نعلبة بين محمد بن إسحاق وأم هانئ. فلذا لا نطمئن النفس بنقل النعماني الخبر من بعض نسخ الكافي، أو عدم تصحيحه اجتهاداً متكناً على السند الآتي المشابه لبعض أجزاء هذا السند.

يؤيد ذلك اختلاف بعض العبارات الواردة في سند النعماني لِسندنا هذا ومطابقتها مع عبارات السند الآتي؛ فإنَّ في هذا السند «الحسن بن أبي الربيع عن محمد بن إسحاق». وفي النعماني: «قال: حدَّثنا محمد بن إسحاق». كما أنه لم يرد قيد «الهمداني» في آية نسخة من نسخ الكافي لكنه مذكور في نقل النعماني.

١. التكوير (٨١): ١٥-١٦.

٢. «يَخْنِسُ»، و«يَخْنُسُ»: يتقبض ويتأخر عن الناس ويغيب؛ من الخُنُوس بمعنى الانقباض والاختفاء. راجع: لسان العرب، ج ٦، ص ٧١ (خنس).

٣. في الوافي: «الليل».

٤. الغيبة للنعماني، ص ١٤٩، ذيل ح ٦، عن الكليني «الوافي»، ج ٢، ص ٤١٧، ح ٩٢٨.

٥. هكذا في حاشية «بع» ونقله العلامة الخبير السيد موسى الشيرازي - دام ظلّه - من نسخة عتيقة من الكتاب. وفي النسخ التي بأيدينا والمطبوع: «أحمد بن الحسن عن عمر بن يزيد».

والصواب ما أثبتناه؛ فإنَّ الخبر رواه الشيخ الصدوق في كمال الدين، ص ٣٢٤، ح ١، بسنده عن سعد بن عبدالله وعبد الله بن جعفر الحميري، قالوا: حدَّثنا أحمد بن الحسين بن عمر بن يزيد، عن الحسين بن الربيع المدائني. ووردت أيضاً رواية سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسين بن عمر بن يزيد في الغيبة للطوسي، ص ٢٠٨، ح ١٧٧.

وأحمد بن الحسين هذا، روى محمد بن أحمد بن يحيى وأحمد بن أبي زاهر كتابه، وهما في طبقة سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري، تقريباً. راجع: رجال النجاشي، ص ٨٣، الرقم ٢٠٠.

٦. في «ف»: «أبي الحسن بن الربيع» وفي حاشيتها: «الحسن بن أبي الربيع»، والرجل مجهول لم نعرفه.

٧. في «ألف، بس»: «الهمداني».

تَغَلَّبَتْ، عَنْ أُمِّ هَارِيٍّ، قَالَتْ:

لَقِيتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عليه السلام، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: «فَلَا أَسْمُ بِالْخُنُسِ ○ الْجَوَارِ الْكُنُوسِ» قَالَ: «الْخُنُسُ إِمَامٌ يَخْنُسُ فِي زَمَانِهِ عِنْدَ انْقِطَاعِ مِنْ عِلْمِهِ عِنْدَ النَّاسِ سَنَةً سِتِّينَ وَ مِائَتَيْنِ، ثُمَّ يَبْدُو كَالشَّهَابِ الْوَاقِدِ فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ، فَإِنْ أَدْرَكْتِ ذَلِكَ <sup>٢</sup>، قَرَّتْ عَيْنُكَ» <sup>٢</sup>.

٩١٤ / ٢٤ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ:

عَنْ أَبِي الْخَسَنِ الثَّالِثِ عليه السلام <sup>٤</sup>، قَالَ: «إِذَا زَفَعَ عَلَمُكُمْ <sup>٥</sup> مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِكُمْ، فَتَوَقَّعُوا الْفَرَجَ مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِكُمْ» <sup>٦</sup>.

٩١٥ / ٢٥ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي الْخَسَنِ الرِّضَا عليه السلام: «إِنِّي أَرْجُو أَنْ تَكُونَ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ، وَ أَنْ يَسُوقَهُ اللَّهُ إِلَيْكَ <sup>٧</sup> بِغَيْرِ سَيْفٍ؛ فَقَدْ بُويعَ لَكَ وَ صُرِبَتِ الدَّرَاهِمُ بِاسْمِكَ.

١ . في حاشية «ج» بس، والغيبة للنعماني، ص ١٥٠: «فإذا». وفي حاشية «بج»: «وإذا».

٢ . في حاشية «ج»: «زمانه».

٣ . الغيبة للنعماني، ص ١٥٠، ح ٧، عن الكليني. وفيه، ص ١٤٩، ح ٦، بسنده عن محمد بن إسحاق؛ كمال الدين، ج ١، ص ٣٢٤، ح ١، بسنده عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن الحسين بن عمر بن يزيد، عن الحسين بن الربيع المدائني، عن محمد بن إسحاق؛ الغيبة للطوسي، ص ١٥٩، ح ١١٦، عن سعد بن عبد الله، عن الحسين بن عمرو بن يزيد، عن أبي الحسن بن أبي الربيع المدائني، عن محمد بن إسحاق، وفي الثلاثة الأخيرة مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢، ص ٤١٧، ح ٩٢٩.

٤ . في «ف» و«ه» والغيبة: «وآته».

٥ . يجوز في الكلمة التحريك، وكسر العين مع سكون اللام، اختار الأول في مرآة العقول؛ حيث قال: «بالتحريك، أي إمامكم الهادي لكم إلى طريق الحق، وربما يقرأ بالكسرة». ومفهوم الرفع يقتضي التحريك في الكلمة.

٦ . الغيبة للنعماني، ص ١٨٧، ح ٣٩، عن الكليني. كمال الدين، ص ٣٨١، ح ٤، بسنده عن أيوب بن نوح، مع زيادة في أوله. الوافي، ج ٢، ص ٤١٦، ح ٩٢٧.

٧ . في الغيبة: «وعفوا».

فَقَالَ: «مَا مِنَّا أَحَدٌ اخْتَلَفَتْ<sup>١</sup> إِلَيْهِ الْكُتُبُ، وَ أُسِيرَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ، وَ سُئِلَ عَنِ الْمَسَائِلِ، وَ حِمِلَتْ إِلَيْهِ الْأُمُورُ إِلَّا اغْتِيلَ<sup>٢</sup> أَوْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ، حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ لِهَذَا الْأَمْرِ غَلَامًا مِنَّا<sup>٣</sup>، خَفِيَّ الْوِلَادَةِ<sup>٤</sup> وَ الْمُنَشَأَ، غَيْرَ خَفِيٍّ فِي نَسَبِهِ»<sup>٥</sup>.

٢٦ / ٩١٦ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ غَيْرُهُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ غَامِرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ هِلَالِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِنَّ شِيعَتَكَ بِالْعِرَاقِ كَثِيرَةٌ<sup>٦</sup>، وَ اللَّهُ مَا فِي أَهْلِ بَيْتِكَ مِثْلَكَ، فَكَيْفَ لَا تَخْرُجُ<sup>٧</sup>؟

قَالَ<sup>٨</sup>: فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَطَاءٍ، قَدْ أَخَذْتَ تَفَرُّشَ أَدُنَيْكَ<sup>٩</sup> لِلنُّوْكَى<sup>١٠</sup>، إِي وَ اللَّهِ، مَا أَنَا بِصَاحِبِكُمْ».

قَالَ: قُلْتُ لَهُ: فَمَنْ صَاحِبُنَا؟

قَالَ: «انظُرُوا مَنْ عَمِيَ<sup>١٠</sup> عَلَى النَّاسِ وَوَلَادَتُهُ، فَذَلِكَ صَاحِبِكُمْ؛ إِنَّهُ لَيْسَ مِنَّا أَحَدٌ

١ . في «ب» ، بر ، بف : «اختلف» .

٢ . «اغْتِيلَ» ، أَي قُتِلَ غَيْلَةً ، وَهُوَ أَنْ يَخْدَعَهُ فَيَذْهَبُ بِهِ إِلَى مَوْضِعٍ فَإِذَا صَارَ إِلَيْهِ قَتَلَهُ . الصَّحَاحُ ، ج ٥ ، ص ١٧٨٧ (غيل) .

٣ . في «ف» وكمال الدين - «منّا» .

٤ . في كمال الدين والغيبة : «المولود» .

٥ . الغيبة للنعماني ، ص ١٦٨ ، ح ٩ ، عن الكليني . كمال الدين ، ص ٣٧٠ ، باب ما روي عن الرضا علي بن موسى عليه السلام ، ح ١ ، بسنده عن أيوب بن نوح الوافي ، ج ٢ ، ص ٣٩٣ ، ح ٨٨٦ .

٦ . في «ض» ، هـ ، بح ، بر ، بف : «كثير» . وفي «ج» ، ض ، هـ ، و ، بح ، بر ، بس ، بف والغيبة ، ح ٧ : «+» .

٧ . في «ف» وكمال الدين والغيبة ، ح ٧ : «قال» .

٨ . في «ج» : «رجليك» .

٩ . «النُّوْكَى» جمع الأنوك . وهذا مثل يضرب لمن يسمع كلام كل أحد ويقبله وإن كان أحق لا يعقل شيئاً .

راجع : لسان العرب ، ج ١٠ ، ص ٥٠١ (نوك) ؛ شرح المازندراني ، ج ٦ ، ص ٢٤٨ ؛ مرآة العقول ، ج ٤ ، ص ٥٨ .

١٠ . في «ج» ، بس : «عمى» . وفي كمال الدين : «تخفى» . وفي الغيبة ، ح ٧ : «من غيب عن الناس» بدل «من عمى

على الناس» .



يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ<sup>١</sup>، وَ يُمَضَّعُ بِاللُّسْنِ إِلَّا مَاتَ غَيْظًا، أَوْ زَعَمَ<sup>٢</sup> أَنْفَهُ.<sup>٣</sup>

٢٧/٩١٧. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ<sup>٤</sup>، قَالَ: «يَقُومُ الْقَائِمُ وَ لَيْسَ لِأَحَدٍ فِي عُنُقِهِ عَهْدٌ وَ لَا عَقْدٌ وَ لَا بَيْعَةٌ»<sup>٤</sup>.

٢٨/٩١٨. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَطَّارِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ<sup>٥</sup>، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:

١. هكذا في «ب، ج، ف، هـ، س» وحاشية «ض، بر، بف» والغيبة، ح ٧. وفي سائر النسخ والمطبوع: «بالصبع».

٢. في «بج»: «أرغم». وفي الغيبة، ح ٧: «حتف». وقال ابن الأثير: «يقال: زَعَمَ يَزَعُمُ، وَزَعَمَ يَزَعُمُ وَزَعَمًا وَرِزْمًا وَرُزْعًا، وَأَرغَمَ اللهُ أَنفَهُ، أَي أَلصَقَهُ بِالرَّغَامِ، وَهُوَ التَّرَابُ. هَذَا هُوَ الْأَصْلُ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي الذَّلِّ وَالْعَجْزِ عَنِ الْإِتِّصَافِ وَالْإِتِّقَادِ عَلَى كَرَاهِهِ. وَلَعَلَّ الْمُرَادَ هُنَا الْقَتْلَ. وَيَحْتَمَلُ كَوْنُ التَّرِيدِ مِنَ الرَّوَايِ. رَاجِعٌ: النِّهَايَةُ، ج ٢، ص ٢٣٨ (رغم).

٣. الغيبة للنعماني، ص ١٦٧، ح ٧، عن الكليني، وأيضاً بسند آخر عن عبد الله بن عطاء. كمال الدين، ص ٣٢٥، ح ٢، بسنده عن العباس بن عامر القصباني، عن موسى بن هلال الضبي، عن عبد الله بن عطاء، إلى قوله: «فذاك صاحبكم»؛ الغيبة للنعماني، ص ١٦٨، ح ٨، بسنده عن العباس بن عامر، عن موسى بن هلال، مع اختلاف الوافي، ج ٢، ص ٣٩٤، ح ٨٨٧.

٤. الغيبة للنعماني، ص ١٧١، ح ٤؛ وص ١٩١، ح ٤٦، عن الكليني. كمال الدين، ص ٤٨٠، ح ٣، بسنده عن محمد بن أبي عمير. الغيبة للنعماني، ص ١٩١، ح ٤٥؛ وص ١٧١، ح ٣، بسند آخر عن أبي جعفر<sup>٦</sup>؛ كمال الدين، ص ٣٠٣، ح ١٤، بسند آخر عن محمد بن علي، عن آبائه، عن أمير المؤمنين<sup>٧</sup>، مع زيادة في أوله وآخره؛ وفيه، ص ٣٢٢، ح ٦، بسند آخر عن علي بن الحسين<sup>٨</sup>؛ وفيه أيضاً، ص ٤٧٩، ح ٢، بسند آخر عن أبي عبد الله<sup>٩</sup>، وفي كلها مع اختلاف يسير. راجع: كمال الدين، ص ٣١٥، ح ٢؛ وكفاية الأثر، ص ٢٢٤. الوافي، ج ٢، ص ٤٧٦، ح ٩٨٩.

٥. روى النعماني في الغيبة، ص ١٥٨، ح ٣، مضمون الخبر بسنده عن عبد الله بن جبلة، عن محمد بن منصور الصيقل، عن أبيه منصور، قال: قال: أبو عبد الله<sup>١٠</sup>، ثم أورد في ذيله مثله نقلاً من الكليني بعين سند الكافي. لكن هذا الذيل أورده المجلسي في البحار، ج ٥٢، ص ١٣٣، ذيل ح ٣٢ وفيه: «محمد بن منصور» بدل

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: قُلْتُ: <sup>١</sup> إِذَا أَضْبَحْتَ وَ أَمْسَيْتَ لَا أَرَى <sup>٢</sup> إِمَامًا أَنْتُمْ بِهِ <sup>٣</sup>، مَا أَصْنَعُ؟

قَالَ: «فَاجِبٌ مَنْ كُنْتَ تُحِبُّ»، وَ أُنْيِضُ مَنْ كُنْتَ تُبْغِضُ <sup>٥</sup> حَتَّى يُظْهِرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ <sup>٦</sup>.

٩١٩ / ٢٩ . الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ <sup>٧</sup>، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ خَالِدِ بْنِ نَجِيحٍ، عَنْ زُرَّازَةَ بْنِ أَعْيَنَ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «لَا بُدَّ لِلْعَلَامِ مِنْ غَيْبَةٍ <sup>٨</sup>». قُلْتُ: وَ لِمَ؟ قَالَ: «يَخَافُ - وَأَوْمَأَ <sup>٩</sup>»

«منصور»، كما أن في الطبعة القديمة من الغيبة أيضاً: «محمد بن منصور».

فعلية يحتمل كون الصواب في ما نحن فيه أيضاً هو «محمد بن منصور». يؤيد ذلك ما أشرنا إليه مما ورد في الغيبة، ص ١٥٨، ح ٣، وكذا ما ورد في كمال الدين، ص ٣٤٨، ح ٣٧؛ فقد ورد فيه «جعفر بن محمد بن منصور». وهذا العنوان وإن كان فيه تحريف، لكن الظاهر أن التحريف بوقوع السقط، والساقط هو «عن محمد» قبل «بن منصور». وأن الأصل كان هكذا «جعفر بن محمد عن محمد بن منصور» فجاز نظر الناسخ من «محمد» الأول إلى «محمد» الثاني، فوقع السقط.

ثم إن في سند كمال الدين بعض الاختلالات الأخر، ليس هذا موضع ذكره.

١ . في «ج، ف»، «+» «له».

٢ . في «ه»، «لا نرى».

٣ . في «ه»، «نأتم به».

٥ . في «ف»، «تبغضه».

٦ . الغيبة للنعمانى، ص ١٥٨ ح ٣، عن الكليني، وأيضاً بسند آخر عن منصور، مع اختلاف يسير. كمال الدين، ص ٣٤٨، ح ٣٧، بسنده عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن جعفر بن محمد بن منصور، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبي عبد الله عليه السلام. وراجع: كمال الدين، ص ٣٥١، ح ٤٧. الوافي، ج ٢، ص ٤١٨، ح ٩٣٢.

٧ . في «ج» وحاشية «ض»: «محمد». وهو سهو. والحسين هذا، هو الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهب المالكي، روى عن أحمد بن هلال في بعض الأسناد والطرق. راجع: الغيبة للنعمانى، ص ١٦٧، ذيل ح ٢؛ تفسير القمي، ج ٢، ص ١١٢؛ التهذيب، ج ١، ص ١١٧، ح ٣٠٨؛ رجال النجاشي، ص ٣٧١، الرقم ١٠٤١، وص ٤١٩، الرقم ١١٢٠؛ الفهرست للطوسي، ص ٢٧٠، الرقم ٣٨٩.

٨ . في «ض، ب»، «غيبته».

٩ . في «ه»، «فأومي».

بِيَدِهِ إِلَى بَطْنِهِ - وَ هُوَ الْمُنْتَظَرُ، وَ هُوَ الَّذِي يَشْكُ النَّاسُ فِي وِلَادَتِهِ، فَمِنْهُمْ<sup>١</sup> مَنْ يَقُولُ: حَمَلٌ<sup>٢</sup>، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: مَاتَ أَبُوهُ وَ لَمْ يَخْلَفْ؛ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: وُلِدَ قَبْلَ مَوْتِ أَبِيهِ بِسَنَتَيْنِ.

قَالَ زُرَّارَةَ: فَقُلْتُ<sup>٣</sup>: وَ مَا تَأْمُرُنِي لَوْ أذْرَكْتُ ذَلِكَ الزَّمَانَ؟

قَالَ: «ادْعُ اللَّهَ بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي نَفْسَكَ؛ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ، لَمْ أَعْرِفْكَ<sup>٤</sup>؛ اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي نَبِيَّكَ؛ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَبِيَّكَ، لَمْ أَعْرِفْهُ<sup>٥</sup> قَطُّ؛ اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي حَجَّتَكَ؛ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حَجَّتَكَ، ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي.»

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ هِلَالٍ<sup>٦</sup>: سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْهُ سِتًّا وَ خَمْسِينَ سَنَةً<sup>٧</sup>.

٩٢٠ / ٣٠. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ<sup>٨</sup>، عَنْ ٣٤٣/١

١. في «ب»: «منهم».

٢. في «ب»، «ير»: «حمل».

٣. في حاشية «ض»: «قلت».

٤. في «بر»: «فما».

٥. في «ب»: «فلم أعرفك». وفي حاشية «ج»: «قط».

٦. في «ف»: «لم أعرف حجَّتَكَ».

٧. هكذا في «ألف»، «ب»، «ج»، «ض»، «ف»، «و»، «بر»، «بس». وفي «ب»، «بف»، «المطبوع»: «الهلال».

٨. الغيبة للنعماني، ص ١٦٦، ح ٦، عن الكليني، وأيضاً بسند آخر عن زرارة الكافي، كتاب الحجّة، باب في الغيبة، ح ٨٩٥، بسند عن زرارة، وفيهما مع اختلاف يسير. وفي كمال الدين، ص ٣٤٢، ح ٢٤؛ وص ٣٤٦، ح ٣٢؛ والغيبة للطوسي، ص ٣٣٣، ح ٢٧٩، بسند آخر عن عثمان بن عيسى، مع اختلاف يسير. راجع: كمال الدين، ص ٥١٢، ح ٤٣. الوافي، ج ٢، ص ٤٠٧، ح ٩١٠.

٩. لم نجد مع الفحص الأكيد رواية محمد بن عليّ - وهو أبو سميّة الكوفي - عن عبد الله بن القاسم مباشرة، في غير هذا المورد ونقل النعماني في الغيبة، ص ١٨٧، ح ٤٠ الخبر عن الكليني بعين سند الكافي، والواسطة بينهما في الأكثر هو موسى بن سعدان [الحنّاط]، كما في الكافي، ح ٥٧٤٤ و ٩٣٤٠ و ١٤٧١٣؛ والمحاسن، ص ٨٧، ح ٢٨؛ والخصال، ص ٢٦٤، ح ١٤٦؛ ومعاني الأخبار، ص ١٤٣، ح ١، ص ١٦٦، ح ١؛ وثواب الأعمال، ص ٢٨٠، ح ٦.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَمَرَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «فَإِذَا بُعِثَ فِي التَّائِبِينَ»<sup>١</sup> قَالَ: «إِنَّ مِنَّا إِمَامًا مُظْفَرًا<sup>٢</sup> مُسْتَبْرَأً، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ -عَزَّ ذِكْرَهُ- إِظْهَارَ أَمْرِهِ، نَكَتَ<sup>٣</sup> فِي قَلْبِهِ نَكْتَةً، فَظَهَرَ، فَقَامَ بِأَمْرِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى»<sup>٤</sup>.

٩٢١ / ٣١. مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَرَجِ، قَالَ:

كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: «إِذَا غَضِبَ اللَّهُ -تَبَارَكَ وَتَعَالَى- عَلَى خَلْقِهِ، نَحَانَا عَنْ جَوَارِهِمْ»<sup>٥</sup>.

وفي بعض الأستناد توسط بينهما أبو عبد الله الخياط (الحنطاط خ ل)، كما في الأمالي الصدوق، ص ٤١٣، المجلس السابع والسبعون، ح ٦؛ وقصص الأئبياء للراوندي، ص ٢١٨، ح ٢٨٦. ولا يبعد اتحاد أبي عبد الله هذا مع موسى بن سعدان.

ثم إن الخبر رواه الصدوق في كمال الدين، ص ٣٤٩، ح ٤٢؛ والشيخ الطوسي في الغيبة، ص ١٦٤، ح ١٢٦ - مع زيادة في صدره - بسنديهما عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، فلا يبعد وقوع السقط في ما نحن فيه وما نقل النعماني من الكتاب. تبه على ذلك الأستاذ السيد محمد جواد الشيرازي - دام توفيقه - في تعليقه على السند.

١. المدثر (٧٤): ٨.

٢. في كمال الدين والغيبة للنعماني والطوسي: - «مظفراً».

٣. النكت: هو أن تنكت في الأرض بقضيب، أي تضرب بقضيب فتؤثر فيها. والنكته: كالنقطة. ويقال للأثر القليل شبه الوسخ في المرأة ونحوها، ونقطة سوداء في شيء صاف. والمعنى: أثر في قلبه أثرًا. راجع: لسان العرب، ج ٢، ص ١٠٠-١٠١ (نكت).

٤. الغيبة للنعماني، ص ١٨٧، ح ٤٠، عن الكليني. وفي كمال الدين، ص ٣٤٩، ح ٤٢؛ والغيبة للطوسي، ص ١٦٤، ح ١٢٦، بسنديهما عن عبد الله بن القاسم، عن المفصل بن عمر؛ رجال الكشي، ص ١٩٢، ح ٣٣٨، بسند عن علي بن حسان، عن المفصل بن عمر الجعفي، مع اختلاف يسير الوافي، ج ٢، ص ٤١٨، ح ٩٣٠.

٥. راجع: الكافي، كتاب الحجّة، باب نادر في حال الغيبة، ح ٨٨٨؛ والغيبة للنعماني، ص ١٦١-١٦٢، ح ١ و ٢؛ والغيبة للطوسي، ص ٤٥٧، ح ٤٦٨؛ وكمال الدين، ص ٣٣٧، ح ١٠. الوافي، ج ٢، ص ٤١٩، ح ٩٣٣.

## ٨١- بَابُ مَا يُفْضَلُ بِهِ بَيْنَ دَعْوَى الْمُحِقِّ وَالْمُبْطِلِ فِي أَمْرِ الْإِمَامَةِ

٩٢٢ / ١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ سَلَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛  
وَأَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانٍ جَمِيعًا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ،  
عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَشْبَاطٍ، عَنْ سَلَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ - قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ -:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «بَعَثَ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرُ رَجُلًا مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ - يُقَالُ لَهُ: خِدَاشٌ - إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَقَالَ لَهُ: إِنَّا نَبْعَثُكَ إِلَى رَجُلٍ طَالَ مَا كُنَّا نَعْرِفُهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ بِالسَّخْرِ<sup>١</sup> وَالْكِهَانَةِ<sup>٢</sup>، وَأَنْتَ أَوْثَقُ مَنْ بِحَضْرَتِنَا

١ . في «بح» ، بفتح ، - «بين» .

٢ . في «ب» ، «دعوتي» .

٣ . في السند تحويل . وللمصنّف إلى سلام بن عبد الله ثلاثة طرق :

الأول : علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن ابن محبوب . الثاني : محمد بن الحسن ، وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن علي عن علي بن أسباط . وهذا الطريق ينحلّ إلى طريقين ، كما لا يخفى . الثالث : أبو علي الأشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن علي بن أسباط .

٤ . في حاشية «ض» ، «بح» ، «بر» ، «سمعت» .

٥ . الضمير راجع إلى سلام بن عبد الله الهاشمي . والمراد أنّ محمد بن علي كما روى الخبر عن سلام بن عبد الله بتوسط علي بن أسباط ، سمع الخبر من سلام بن عبد الله نفسه أيضاً ، بلا واسطة . فعليه تصحيح الطرق الأربعة ،

٦ . في «ف» - «إنّا» .

٧ . في حاشية «بر» : «طالما» . وذهب في مرآة العقول إلى كون «ما» مصدرية والمصدر فاعل «طال» .

٨ . «السخرة» : الأخذة التي تأخذ العين حتى يظنّ أنّ الأمر كما يرى وليس الأصل على ما يرى . وقيل : هو صرف الشيء عن وجهه . وقيل : كلّ ما لطف مأخذه ودقّ فهو سخر . وفي عرف الشرع مختصّ بكلّ أمر يخفى سببه ويتخلّل على غير حقيقته ويجري مجرى الخداع . راجع : لسان العرب ، ج ٤ ، ص ٣٤٨ ؛ المصباح المنير ، ص ٢٦٨ (سحر) .

٩ . قال ابن الأثير : «الكاهن» : الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدّعي معرفة الأسرار .

مِنْ أَنْتَفِسِنَا مِنْ أَنْ تَمْتَنَعَ<sup>٢</sup> مِنْ<sup>٣</sup> ذَلِكَ<sup>٤</sup>، وَأَنْ تَحَاجَّهَ لَنَا حَتَّى تَقِفَهُ<sup>٥</sup> عَلَى أَمْرِ مَعْلُومٍ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ أَغْظَمُ النَّاسِ دَعْوَى، فَلَا يَكْسِرَنَّكَ<sup>٦</sup> ذَلِكَ عَنْهُ؛ وَمِنْ الْأَبْوَابِ الَّتِي يَخْدَعُ النَّاسَ بِهَا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ وَالْعَسَلَ وَالذَّهْنَ، وَأَنْ يُخَالِي الرَّجُلَ<sup>٧</sup>؛ فَلَا تَأْكُلْ<sup>٨</sup> لَهُ طَعَامًا، وَلَا تَشْرَبْ لَهُ شَرَابًا، وَلَا تَمَسَّ لَهُ عَسَلًا وَلَا دُهْنًا، وَلَا تَخُلْ مَعَهُ، وَاخْذِرْ هَذَا كَلَّهُ مِنْهُ، وَانْطَلِقْ عَلَى بَرَكَهَةِ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَيْتَهُ فَاقْرَأْ آيَةَ السُّخْرَةِ<sup>٩</sup>، وَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ كَيْدِهِ وَكَيْدِ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا جَلَسْتَ إِلَيْهِ فَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ بَصْرِكَ كَلَّهُ، وَلَا تَسْتَأْنِسْ بِهِ.

ثُمَّ قُلْ لَهُ: إِنَّ أُخْوَيْنِكَ فِي الدِّينِ، وَابْنِي عَمِّكَ<sup>١٠</sup> فِي الْقَرَابَةِ<sup>١١</sup> يُنَاشِدَانِكَ

«وقد كان في العرب كَهَنَةً، كَثِيقٌ وَسَطِيحٌ وَغَيْرُهُمَا. فَمَنْهُمْ مَنْ كَانَ يَزْعَمُ أَنَّ لَهُ تَابِعًا مِنَ الْجِنِّ وَرَتِيًّا يُلْقِي إِلَيْهِ الْأَخْبَارَ. وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَزْعَمُ أَنَّهُ يَعْرِفُ الْأُمُورَ بِمَقَدَّمَاتِ سَبَابٍ يَسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى مَوَاقِعِهَا مِنْ كَلَامٍ مِنْ يَسْأَلُهُ، أَوْ فَعَلَهُ، أَوْ حَالِهِ. وَهَذَا يَخْضُونَهُ بِاسْمِ الْعَرَفِ، كَالَّذِي يَدَّعِي مَعْرِفَةَ الشَّيْءِ الْمَسْرُوقِ وَمَكَانِ الضَّالَّةِ وَنَحْوَهُمَا». النهاية، ج ٤، ص ٢١٤ (كهن).

١. في «ف»، «ه»، «في». وقال في مرآة العقول: «كأنه أظهر».

٢. في الوافي: «أَنْ تَمْتَنَعَ». ٣. في حاشية «ج»: «عن».

٤. في «ه»: «+عنه». وفي البحار: «+منه».

٥. في «بس»: «تقف». وفي «بف» والبحار - خ ل -: «تقفه». و«تقفه»، من الوقف بمعنى الإطّلاع، أي تطلعه؛ عند المازندراني. أو بمعنى الإيقاف، أي تقيمه؛ عند الفيض. أو بمعنى الحبس، أي تحبسه وتوقفه؛ عند المجلسي. ثم قال المجلسي: «في بعض النسخ بتقديم الفاء على القاف فهو من الفقه بمعنى العلم، وتعديته «على» لتضمين معنى الإطّلاع. أو يقرأ على بناء التفعيل بحذف إحدى التاءين». راجع: شرح المازندراني، ج ٦، ص ٢٥٣؛ الوافي، ج ٢، ص ١٤٠؛ مرآة العقول، ج ٤، ص ٦٤؛ لسان العرب، ج ٩، ص ٣٥٩-٣٦١ (وقف).

٦. في «ج»: «فلا يكسرنك». وفي حاشية «ف»: «فلا يكبرنك».

٧. في الشروح: «يخالي الرجل»، أي يخلو به، أي يسأله الاجتماع معه في خلوة. وفي اللغة: خاليتُ فلانًا إذا صارعته، وكذلك المخالاة في كلِّ أمر، كأنه إذا صارعه خلا به فلم يستعن واحد منهما بأحد، وكلُّ واحد منهما يخلو بصاحبه. راجع: لسان العرب، ج ١٤، ص ٢٤١ (خلا).

٨. في «ه»: «ولا تأكل».

٩. «آية السُّخْرَةِ» هي الآية ٥٤ من سورة الأعراف (٧). وقال الشيخ البهائي: هي الآية ٥٤-٥٦ منها، فإطلاق الآية عليها على إرادة الجنس؛ من قرأها حفظ من شياطين الجن والإنس. راجع: مفتاح الفلاح، ص ٥٦.

١٠. في البحار: «عميك». ١١. في القرابة: «-

الْقَطِيعَةَ<sup>١</sup>، وَ يَقُولَانِ لَكَ: أَمَا مَا تَعْلَمُ أَنَّا تَرَكْنَا النَّاسَ لَكَ<sup>٢</sup>، وَ خَالَفْنَا عَشَائِرَنَا فِيكَ مُنذُ قَبَضَ اللَّهُ -عَزَّ وَ جَلَّ- مُحَمَّدًا ﷺ، فَلَمَّا نِلْتُ أُذُنِي مَنَالٍ<sup>٣</sup>، صَيَّعْتَ حُرْمَتَنَا، وَ قَطَعْتَ رِجَاءَنَا، ثُمَّ قَدْ رَأَيْتَ أفعالنا فِيكَ، وَ قَدَّرْتَنَا عَلَى النَّأْيِ<sup>٤</sup> عَنْكَ<sup>٥</sup>، وَ سَعَةَ الْبِلَادِ دُونَكَ، ٣٤٤/١ وَ أَنَّ مَنْ كَانَ يَضْرِفُكَ عَنَّا وَ عَن صَلَاتِنَا، كَانَ أَقْلَ لَكَ نَفْعًا، وَ أضعَفَ عَنْكَ دَفْعًا مِنَّا، وَ قَدْ وَضَحَ الصُّبْحُ لِذِي عَيْنَيْنِ، وَ قَدْ بَلَّغْنَا عَنْكَ انْتِهَاهَكَ لَنَا، وَ دَعَاءَ عَلَيْنَا، فَمَا الَّذِي يَخْمَلُكَ عَلَى ذَلِكَ؟ فَقَدْ كُنَّا نَرَى أَنَّكَ أَشْجَعُ فُؤَسَانِ الْعَرَبِ، أَتَتَّجِدُ اللَّعْنَ لَنَا دِينًا، وَ تَرَى<sup>٦</sup> أَنَّ ذَلِكَ يَكْثِرُنَا<sup>٧</sup> عَنْكَ؟

فَلَمَّا أَتَى خِدَاشَ<sup>٨</sup> أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، صَنَعَ مَا أَمَرَاهُ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ عَلِيًّا ﷺ - وَ هُوَ يُنَاجِي نَفْسَهُ - ضَحِكَ وَ قَالَ: «هَاهُنَا يَا أَخَا عَبْدِ قَيْسٍ، وَأَشَارَ لَهُ<sup>٩</sup> إِلَى مَجْلِسٍ قَرِيبٍ مِنْهُ؛ فَقَالَ: مَا أَوْسَعَ الْمَكَانَ! أُرِيدُ أَنْ أُؤَدِّيَ إِلَيْكَ رِسَالَتَهُ، قَالَ: «بَلْ تَطْعَمُ وَ تَشْرَبُ وَ تَحُلُّ<sup>١١</sup> بُيَابِكَ وَ تَدْهِنُ، ثُمَّ تُؤَدِّي رِسَالَتَكَ<sup>١٢</sup>، فَمَ يَا قَنْبِرَ، فَأَنْزِلُهُ.»

قَالَ: مَا بِي<sup>١٣</sup> إِلَى شَيْءٍ مِمَّا ذَكَرْتَ حَاجَةً، قَالَ: «فَأَخْلُو بِكَ؟» قَالَ<sup>١٤</sup>: «كُلُّ سِرِّي

١ . «بناشدانك القطيعة»، أي يسألك بقطيعة الرحم ويقسمان عليك بعظم أمرها ويطلبان إليك بحفها. أو يناشدانك بالله فيها، أي أن لا تقطع رحمهما. راجع: الهابة، ج ٥، ص ٥٣ (نشد).

٢ . في «وج»: «-«ولك»» .

٣ . «المنال»: محلّ التؤل، وهو العطية والخراج. وقد يطلق عليه مجازاً، أي أدركت أذني مرتبة تنال به المطالب. راجع: الصحاح، ج ٥، ص ١٨٣٦ (نول).

٤ . في «ف»: «النائي»، والنأي مصدر بمعنى البعد. راجع: الصحاح، ج ٦، ص ٢٤٩٩ (نأى).

٥ . في حاشية «بر»: «منك» .

٦ . في «ف»: «فترى» .

٧ . في «وج»: «بر»: «يكثرننا» .

٨ . في «بر»: «إليه». وفي «بس» وشرح المازندراني: «-«له»» .

٩ . في «ب»: «تخلي» .

١٠ . في «ف»: «تخلي» .

١١ . في «ب»: «تخلي» .

١٢ . في «ب»: «تخلي» .

١٣ . في «ف»: «مالي» .

١٤ . في «ب»: «فقال» .

عَلَانِيَةً، قَالَ: «فَأَنْشُدَكَ بِاللَّهِ<sup>١</sup> الَّذِي هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ، الْحَائِلُ<sup>٢</sup> بَيْنَكَ وَبَيْنَ قَلْبِكَ، الَّذِي يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، أَتَقَدَّمَ إِلَيْكَ<sup>٣</sup> الزُّبَيْرُ بِمَا عَرَضْتُ عَلَيْكَ؟» قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: «لَوْ كَتَمْتَ بَعْدَ مَا سَأَلْتَكَ، مَا اِزْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ<sup>٤</sup>؛ فَأَنْشُدَكَ اللَّهَ<sup>٥</sup>، هَلْ عَلِمَكَ كَلَاماً تَقُولُهُ إِذَا أَتَيْتَنِي؟» قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: «اللَّهُمَّ عَلَيَّ<sup>٦</sup>؛ وَآيَةَ السُّخْرَةِ؟» قَالَ: «نَعَمْ، قَالَ: «فَأَقْرَأْهَا»، فَقَرَأَهَا، وَجَعَلَ<sup>٨</sup> عَلَيَّ<sup>٧</sup> يَكْرُرُهَا<sup>٩</sup>، وَيَرُدُّدَهَا<sup>١٠</sup>، وَيَفْتَحُ عَلَيْهِ إِذَا أَخْطَأَ، حَتَّى إِذَا قَرَأَهَا سَبْعِينَ مَرَّةً، قَالَ الرَّجُلُ: مَا يَرَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ<sup>١١</sup> أَمْرَهُ بِتَرَدُّدِهَا<sup>١٢</sup> سَبْعِينَ مَرَّةً<sup>١٣</sup>؟ ثُمَّ<sup>١٤</sup> قَالَ<sup>١٥</sup> لَهُ: «أَتَجِدُ قَلْبَكَ اطمأنَّ؟» قَالَ: «إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ».

قَالَ: «فَمَا قَالَا لَكَ؟» فَأَخْبِرَهُ، فَقَالَ<sup>١٥</sup>: «قُلْ لِهَمَا: كَفَى بِمَنْطِقِكُمَا حُجَّةً عَلَيْكُمَا، وَلَكِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ، زَعَمْتُمَا أَنَّكُمَا أَخَوَايَ فِي الدِّينِ، وَإِنَّا عَمِي

١. في البحار: «الله».
٢. يجوز فيه الرفع أيضاً، خبراً ثانياً لهوه».
٣. في البحار: «لك». وقوله: «تقدّم إليك»، أي أوصى وأمر. يقال: تقدّم إليه في كذا، أي أمره وأوصاه به، فالباء في «بما» بمعنى «في». راجع: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٥١١ (قدم).
٤. في الوافي: «نعم اللهم».
٥. «الطَّرْفُ»: جَفَنُ الْعَيْنِ وَغَطَاؤُهَا. والمراد بارتداد الطَّرْفِ إغضاضه، وعدم ارتداده كناية عن الموت الدفعي؛ فإن الميت تبقى عينه مفتوحة. راجع: المفردات للراغب، ص ٥١٧ (طرف).
٦. في «بح» -: «الله».
٧. في «ب» ج، ف، ه، يح، بس، بف: «نعم اللهم».
٨. في «بر»: «فجعل».
٩. في «ف، ه، يح، وحاشية ب، ج» والبحار: «عليه». وقوله: «يكررها»، أي يأمره بتكريرها وترديددها وبينين غلظه إذا أخطأ.
١٠. في «ض»: «عليه».
١١. في «مرأة العقول عن بعض النسخ: «يرددها». بصيغة المضارع.
١٢. في «ف»: «وإلا وهو يرى أنه لا يجاوز سحر على من يرددها سبعين مرة». وعليه «وما» في قوله: «ما يرى» نافية.
١٣. في «ب، ج، ض، يح، بس، بف» والوافي والبحار: «ثم».
١٤. في «بس»: «فقال».
١٥. في «ض»: «وقال».



فِي النَّسْبِ؛ فَأَمَّا النَّسْبُ فَلَا تُكْبِرُهُ، وَإِنْ كَانَ النَّسْبُ مَقْطُوعاً<sup>١</sup> إِلَّا مَا وَصَلَهُ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ.

وَأَمَّا قَوْلُكُمَا: إِنَّكُمَا أَخَوَايَ فِي الدِّينِ<sup>٢</sup>، فَإِنْ كُنْتُمَا صَادِقَيْنِ، فَقَدْ فَارَقْتُمَا كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَعَصَيْتُمَا أَمْرَهُ بِأَفْعَالِكُمَا فِي أُخْيِكُمَا فِي الدِّينِ، وَإِلَّا فَقَدْ كَذَّبْتُمَا وَافْتَرَيْتُمَا بِإِدْعَائِكُمَا أَنَّكُمَا أَخَوَايَ فِي الدِّينِ.

وَأَمَّا مَفَارَقَتُكُمَا النَّاسَ مِنْذُ قَبْضِ اللَّهِ مُحَمَّدًا ﷺ، فَإِنْ كُنْتُمَا فَارَقْتُمَاهُمْ بِحَقِّ، فَقَدْ نَفَضْتُمَا ذَلِكَ الْحَقَّ بِفِرَاقِكُمَا إِيَّايَ أُخَيْراً، وَإِنْ<sup>٣</sup> فَارَقْتُمَاهُمْ بِبَاطِلٍ، فَقَدْ وَقَعَ إِثْمٌ ذَلِكَ الْبَاطِلِ عَلَيْكُمَا مَعَ الْحَدِيثِ الَّذِي أَخَذْتُمَا، مَعَ أَنَّ صِفَتِكُمَا<sup>٤</sup> بِمَفَارَقَتِكُمَا النَّاسَ لَمْ تَكُنْ<sup>٥</sup> إِلَّا لِطَمَعِ<sup>٦</sup> الدُّنْيَا زَعَمْتُمَا، وَذَلِكَ قَوْلُكُمَا: «فَقَطَعْتَ<sup>٧</sup> رَجَاءَنَا» لَا تَعِيبَانِ بِحَمْدِ ٣٤٥/١  
اللَّهِ<sup>٨</sup> مِنْ دِينِي شَيْئاً.

وَأَمَّا الَّذِي صَرَفَنِي عَنْ صِلَتِكُمَا، فَالَّذِي صَرَفَكُمَا عَنِ الْحَقِّ، وَحَمَلَكُمَا عَلَيَّ خَلِيهِ مِنْ رِقَابِكُمَا، كَمَا يَخْلَعُ الْخَزُونَ<sup>٩</sup> لِجَامِهِ<sup>١٠</sup>، وَهُوَ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، فَلَا تَقُولَا<sup>١١</sup>:

١ . في البحار: «أما».

٢ . في «بر»: «منقطعاً».

٣ . في البحار: - «في الدين».

٤ . في «بف»: «فإن».

٥ . هكذا في «ب»، ج، ض، ف، و، بح، بر، بس، بف» وشرح المازندراني والوافي ومرآة العقول. وفي «هـ» وحاشية «بس، بف»: «صفقتكما». وفي المطبوع: «صفقتكما».

٦ . في «ب»، ج، ض، هـ، و، بح، بس، والبحار: «لم يكن».

٧ . في «ب»: «بطمع».

٨ . في البحار: «علي».

٩ . «فرس خرون»، أي لا يتقاد، وإذا اشتدَّ به الجري وقف. أو هي التي إذا اشتدَّ جريها وقفت، وإنما ذلك في ذوات الحوافر خاصة. راجع: الصحاح، ج ٥، ص ٢٠٩٧؛ لسان العرب، ج ١٣، ص ١١٠ (حرن).

١٠ . في البحار: «هر».

أَقْلُ نَفْعًا وَأَضْعَفُ دَفْعًا؛ فَتَسْتَجِجًا اسْمُ الشَّرِكِ مَعَ النَّفَاقِ .

وَأَمَّا قَوْلُكُمَا: إِنِّي أَشْجَعُ فَرَسَانِ الْعَرَبِ، وَهَرَبْتُكُمَا مِنْ لُعْنِي وَدُعَائِي<sup>٣</sup>؛ فَإِنَّ لِكُلِّ مَوْقِفٍ عَمَلًا إِذَا اخْتَلَفَتِ الْأَسْتَةُ، وَمَاجَتْ<sup>٤</sup> لِبُودِ الْخَيْلِ، وَمَلَأَ سَحَرَائِكُمَا<sup>٥</sup> أَجْوَأَكُمَا، فَتَمَّ يَكْفِينِي اللَّهُ بِكَمَالِ الْقَلْبِ؛ وَأَمَّا إِذَا أُبَيِّتَمَا بِأَنِّي<sup>٦</sup> أَدْعُو اللَّهَ، فَلَا تَجْرَعَا مِنْ أَنْ يَدْعُو عَلَيْكُمَا رَجُلٌ سَاجِرٌ مِنْ قَوْمِ سَحْرَةَ زَعَمْتُمَا<sup>٧</sup>، اللَّهُمَّ أَقْصِ<sup>٨</sup> الرِّبِيْزَ بِشَرِّ<sup>٩</sup> قِتْلَةٍ، وَاسْفِكْ دَمَهُ عَلَى ضَلَالَةٍ<sup>١٠</sup>، وَعَرَفْ طَلْحَةَ الْمَدَلَّةِ<sup>١١</sup>، وَادْخِرْ<sup>١٢</sup> لَهْمَا فِي الْأَجْرَةِ شَرًّا<sup>١٣</sup> مِنْ ذَلِكَ إِنْ كَانَا ظَلَمَانِي، وَافْتَرَيَا عَلَيَّ، وَكَتَمَا شَهَادَتَهُمَا، وَعَصَيَاكَ<sup>١٤</sup> وَعَصَيَا رَسُولَكَ فِيَّ، قُلْ: آمِينَ، قَالَ خِدَاشٌ: آمِينَ!

١. ظاهر المازندراني في شرحه هو رفع «أقل» و«أضعف»، حيث قال: «فلا تقولوا بعد ما عرفتما أنه الصارف: هو أقل نفعاً وأضعف دفعاً». ويجوز نصبه بتقدير «كان» بقرينة ما مر في كلامهما.
٢. في «ه»: «إنم».
٣. في الوافي: «ودعائي عليكما».
٤. «الأسنة»: «جمع السنان، وهو نصلُ الرمح. واختلاف الأسنة: ذهاب بعضها ومجيء البعض». راجع: لسان العرب، ج ٩، ص ٨٢ (خلف)؛ القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٥٨٧ (سنن).
٥. «ماجت»، أي اضطربت. يقال: ماج البحر يموج وتموج، أي اضطربت أمواجه، وماج الناس، أي دخل بعضهم في بعض، وموج كل شيء اضطرابه. راجع: لسان العرب، ج ٢، ص ٣٧٠ (موج).
٦. «اللبود»: جمع اللبند. وهو كل شعر أو صوف ملتبّد بعضه على بعض، أي متداخل. راجع: لسان العرب، ج ٣، ص ٣٨٦ (لبد).
٧. «السحرة» و«السحر» و«السحرة»: الرئة. ويقال: انفتح سحرة، للجان الذي ملأ الخوف جوفه فانفتح السحرة حتى رفع القلب إلى الحلقوم. والمراد: انتفاخهما من الخوف. راجع: لسان العرب، ج ٤، ص ٣٥١ (سحر).
٨. في «ف»: «بأن أتى». وفي «ب»: «بأن». ٩. في البحار: «ثم قال».
١٠. «أقصر»، من القصر، وهو أن يضرب الإنسان فيموت مكانه. يقال: قَصَصْتُهُ وَأَقْصَصْتُهُ، إذا قتلته قتلاً سريعاً. راجع: النهاية، ج ٤، ص ٨٨ (قصص).
١١. في البحار: «شرة».
١٢. في مرآة العقول: «ضلاله». وقال: «وفي بعض النسخ: على ضلالة، بالتاء».
١٣. في الوافي: «المضلة» وقال: «من الضلال، يعني عرفه أنه في ضلال».
١٤. في «ب»، «ه»: «وآذخر». ١٥. في «ب»: «أشتر».
١٦. في شرح المازندراني: «وه».
١٧. في البحار: «عصيانتي».

ثُمَّ قَالَ خِدَاشٌ لِنَفْسِهِ: وَاللَّهِ، مَا رَأَيْتُ لِيخِيَةً<sup>١</sup> قَطُّ أُبَيِّنَ خَطَأَ مِنْكَ، حَامِلَ حُجَّةٍ يَنْقُضُ بَعْضُهَا بَعْضًا، لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهَا<sup>٢</sup> مَسَاكًا<sup>٣</sup>، أَنَا أُبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمَا.

قَالَ<sup>٤</sup> عَلِيٌّ<sup>٥</sup>: «ازْجِعِ إِلَيْهِمَا، وَاعْلِمْنَهُمَا<sup>٦</sup> مَا قُلْتِ».

قَالَ: لَا وَاللَّهِ حَتَّى تَسْأَلَ اللَّهَ أَنْ يَزِدَّنِي إِلَيْكَ عَاجِلًا، وَأَنْ يُوقِفَنِي لِرِضَاةِ فِيكَ؛ فَفَعَلَ، فَلَمْ يَلْبُثْ أَنْ<sup>٧</sup> انْصَرَفَ وَقَتِلَ مَعَهُ يَوْمَ الْجَمَلِ؛ رَحِمَهُ اللَّهُ<sup>٨</sup>.

٩٢٣ / ٢. عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛

وَأَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَانَ جَمِيعًا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ،

عَنْ نَصْرِ بْنِ مَرْزَاحِمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ<sup>٩</sup>، عَنْ جَرَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ<sup>١٠</sup>، عَنْ زَافِعِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ:

كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ -صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ<sup>١١</sup>- يَوْمَ الشَّهْرَوَانِ، فَبَيَّنَّا<sup>١٢</sup> عَلِيًّا<sup>١٣</sup>

١. في الوافي: «الحيّة»، أي ذالحيّة؛ فإنّ العرب كثيراً ما يعتر عن الرجل بالحيّة.

٢. في «ب»، ف، هـ: «لهما».

٣. قوله: «مساكاً»، أي ما يتمسك به من الخير. يقال: ما فيه مساك، أي ما فيه خير يرجع إليه. راجع: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٢٦٢ (مسك).

٤. في «ف»: «وقال». وفي البحار: «ثم قال». ٥. في «ف»: «فأعلمهما».

٦. في «ف»: «- وأن».

٧. الوافي، ج ٢، ص ١٢٧، ح ٦١٢؛ البحار، ج ٣٢، ص ١٢٨، ح ١٠٥.

٨. هكذا في «الف»، ب، ف، بس، جر. وفي «ج»، و: «عمر بن سعيد». وفي «ب»، ج: «عمر بن سعد». وفي «بر» والمطبوع: «عمر بن سعيد».

والصواب ما أثبتناه؛ فقد أكثر نصر بن مزاحم من الرواية عن عمر بن سعد، والظاهر أنّه عمر بن سعد بن أبي الصيد الأسدي. أنظر على سبيل المثال: وقعة صفين، ص ٣، ص ٩٢، ص ١٩٦؛ الغارات، ص ١٥، ص ١٩، ص ٢٠؛ شواهد التنزيل، ص ١٧٩، ح ٨١١؛ شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، ج ٢، ص ٦٤، ص ١٩٣؛ وج ٣، ص ٢٠٦؛ الأسالي للصديق، ص ١١٠، المجلس ٢٧، ح ١، وص ١١٣، المجلس ٢٧، ح ٦، وص ١٢٠، المجلس ٢٩، ح ٢، وص ٣٣٨، المجلس ٦٤، ح ١٦؛ الخصال، ص ٤٠٠، ح ١٠٩.

٩. في «ف»: «عبيد الله».

١٠. في «ج»، ف، ب، ج: «عليه السلام». وفي حاشية «ج»: «+ وآله».

١١. في «ب»، ج: «فبينما».

جَالِسٍ إِذْ جَاءَ فَارِسٌ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيُّ، فَقَالَ لَهُ<sup>١</sup> عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، مَا لَكَ -ثِكَلْتِكَ أُمَّكَ- لَمْ تَسَلِّمْ عَلَيَّ بِإِمْرَةٍ<sup>٢</sup> الْمُؤْمِنِينَ؟».

قَالَ بَلَى سَأَخْبِرُكَ عَنْ ذَلِكَ، كُنْتُ<sup>٣</sup> إِذْ كُنْتُ عَلَى الْحَقِّ بِصِفِّينَ، فَلَمَّا حَكَّمْتَ الْحَكَمَيْنِ بَرِئْتُ مِنْكَ، وَ سَمَّيْتِكَ مُشْرِكاً، فَأَصْبَحْتَ لَا أَذْرِي إِلَى أَيْنَ أُضْرَفُ وَلَا يَتِي، وَ اللَّهُ لَأَنْ أُعْرِفَ هَذَاكَ مِنْ ضَلَالَتِكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا.

فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «ثِكَلْتِكَ أُمَّكَ، قِفْ مِنِّي قَرِيباً أُرِكَ<sup>٤</sup> عِلَامَاتِ الْهُدَى مِنْ عِلَامَاتِ الضَّلَالَةِ».

فَوَقَفَ الرَّجُلُ قَرِيباً مِنْهُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَقْبَلَ فَارِسٌ يَرْكُضُ<sup>٥</sup> حَتَّى أَتَى عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أُبَشِّرُ بِالْفَتْحِ أَقَرَّ اللَّهُ عَيْنَكَ، قَدْ وَ اللَّهُ قَتِيلَ الْقَوْمِ أَجْمَعُونَ، فَقَالَ لَهُ: «مِنْ دُونَ النَّهْرِ<sup>٦</sup> أَوْ مِنْ خَلْفِهِ؟» قَالَ: «بَلْ مِنْ دُونِهِ، فَقَالَ: «كَذَّبْتَ، وَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَ بَرَأَ<sup>٧</sup> النَّسْمَةَ<sup>٨</sup> لَا يَغْبِرُونَ<sup>٩</sup> أَبَدًا حَتَّى يُقْتَلُوا».

١ . في «بح»: «وله».

٢ . «الإمْرَةُ»: اسم من أَمَرَ، أَمَرَ، أَمِيرٌ عَلِينَا أَمْرًا، أَي وَلِيٍّ الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ، ج ١، ص ٤٩٣ (أمر).

٣ . أَي كُنْتُ قَائِلًا بِأَمَارَتِكَ إِذْ كُنْتُ عَلَى الْحَقِّ. وَفِي «ف»: «- كُنْتُ». وَاحْتَمَلُ الْمَازَنْدَرَانِي كَوْنُ الْفِعْلِ الثَّانِي لِلتَّكَلُّمِ كَالْأَوَّلِ. وَاحْتَمَلُ الْمَجْلِسِيُّ كَوْنُ الْأَوَّلِ بِصِيغَةِ الْخُطَابِ وَاسْتَبْعَدَ كَوْنُ الثَّانِي لِلتَّكَلُّمِ.

٤ . في «بر»: «عن».

٥ . هَكَذَا فِي «ه» وَحَاشِيَةِ «بح»، وَهُوَ مُقْتَضَى الْقَاعِدَةِ. وَفِي الْمَطْبُوعِ وَبَاقِي النُّسخِ: «أُرَيْكَ».

٦ . «الرَّكُضُ»: تَحْرِيكُ الرَّجُلِ خُتًا لِلْفَرَسِ عَلَى الْعَدُوِّ. الصَّحَاحُ، ج ٣، ص ١٠٧٩ (ركض).

٧ . فِي «ج»، «ف»: «النَّهْرُ وَان».

٨ . فِي «بر»: «فَقَالَ».

٩ . فِي «ب»: «+ وَه».

١٠ . «بَرَأَ»، أَي خَلَقَ، وَمِنْهُ الْبَارِئُ، وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ لِأَنَّ مِثَالَهُ رَاجِعٌ: «الْهَيَابَةُ»، ج ١، ص ١١١ (برأ).

١١ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: «النَّسْمَةُ: الْإِنْسَانُ». وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: «النَّسْمَةُ: النَّفْسُ وَالرُّوحُ وَكُلُّ دَابَّةٍ فِيهَا رُوحٌ فَهِيَ نَسْمَةٌ».

فَبَرَأَ النَّسْمَةَ، أَي خَلَقَ ذَاتَ الرُّوحِ. الصَّحَاحُ، ج ٥، ص ٢٠٤٠: «الْهَيَابَةُ»، ج ٥، ص ٤٩ (نسم).

١٢ . فِي «ب» وَحَاشِيَةِ «بح»: «+ النَّهْر».

فَقَالَ الرَّجُلُ: فَازْدَدْتُ فِيهِ بَصِيرَةً، فَجَاءَ آخَرَ يَرِكُضُ عَلَى فَرْسٍ لَهُ، فَقَالَ لَهُ<sup>١</sup> مِثْلَ ذَلِكَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ<sup>ؑ</sup> مِثْلَ الَّذِي رَدَّ عَلَى صَاحِبِهِ.

قَالَ الرَّجُلُ الشَّاكُّ: وَهَمَمْتُ<sup>٢</sup> أَنْ أُحْمِلَ عَلَى عَلِيِّ<sup>ؑ</sup>، فَأَقْلَقْتُ هَامَتَهُ<sup>٣</sup> بِالسَّيْفِ، ثُمَّ جَاءَ فَارِسَانِ يَرِكُضَانِ قَدْ أَعْرَفَا فَرَسَيْنِهِمَا، فَقَالَا: أَقَرَّ اللَّهُ عَيْنَكَ<sup>٤</sup> يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَتُبَشِّرُ بِالْفَتْحِ، قَدْ وَ اللَّهِ، قُبِلَ الْقَوْمُ أَجْمَعُونَ، فَقَالَ عَلِيُّ<sup>ؑ</sup>: «أَمِنْ خَلْفِ النَّهْرِ<sup>٥</sup> أَوْ مِنْ دُونِهِ؟» قَالَا<sup>٦</sup>: لَا، بَلْ مِنْ خَلْفِهِ؛ إِنَّهُمْ لَمَّا افْتَحَمُوا<sup>٧</sup> خَيْلَهُمْ<sup>٨</sup> النَّهْرَوَانَ، وَ ضَرَبَ الْمَاءَ لَبَاتٍ<sup>٩</sup> خَيْولِهِمْ، وَ رَجَعُوا فَأَصِيبُوا، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ<sup>ؑ</sup>: «صَدَقْتُمَا» فَتَنَزَلَ الرَّجُلُ عَنْ فَرَسِهِ، فَأَخَذَ يَبِيدُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ<sup>ؑ</sup> وَ بَرَجِلِهِ فَتَقَبَّلَهُمَا، فَقَالَ عَلِيُّ<sup>ؑ</sup>: «هَذِهِ لَكَ آيَةٌ»<sup>١٠</sup>.

٩٢٤ / ٣. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَلِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ

١. في «بس، بف»، -«له».

٢. «هَمَمْتُ»، أي قصدت وأردت. تقول: هَمَمْتُ بالشيء هَمًّا من باب قَتَلَ، إذا أردته ولم تفعله. راجع: المصباح المنير، ص ٦٤١ (همم).

٣. قال الجوهرى: «الهامة: الرأس، والجمع: هام». الصحاح، ج ٥، ص ٢٠٦٣ (هيم).

٤. في «بح»: «عينك».

٥. في «ج، ف»: «النهروان».

٦. في الوافي: «فقالا».

٧. في حاشية «ج، ف، بس، بف»: «امتحنوا». وفي حاشية «ف» أيضاً: «أقحموا». وفي شرح المازندراني: «فلما امتحنوا بدل «إِنَّهُمْ لَمَّا افْتَحَمُوا» وكذا في مرآة العقول. ثم نقل المازندراني عن بعض النسخ: «فلما امتحنوا». وأما «الافتحام» فهو مصدر افتحم الإنسان الأمر العظيم، إذا رمى نفسه فيه من غير روية وثبتت، فالمعنى: رموا وأدخلوا خيولهم في النهروان من غير روية وثبتت. ولكن المجلسي قال: «الظاهر: أقحموا، وعلى ما في الكتاب يحتمل أن يكون خيولهم مرفوعاً بدلاً من الضمير، أي افتحم فرسانهم». وراجع أيضاً: الصحاح، ج ٥، ص ٢٠٠٦؛ النهاية، ج ٤، ص ١٨ (قحم).

٨. في حاشية «ج، ف، بر»: «خيولهم».

٩. في «ج، ف، بح، بس» وحاشية «ض»: «لباب». و«لباب» و«لبات»: جمع لَبَّة، وهي الهَزْمَةُ والزُهْدَةُ التي فوق الصدر وتحت العنق، وفيها تُنَحَّرُ الإبل. راجع: النهاية، ج ٤، ص ٢٢٣ (لب).

١٠. راجع: خصائص الأئمة<sup>ؑ</sup>، ص ٦٠. الوافي، ج ٢، ص ١٤١، ح ٦١٣.

أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعِجْلِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْمَعْرُوفِ بِكَزْدٍ<sup>١</sup>، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خُدَّاهِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو الْخَنْعَمِيُّ، عَنْ حَبَابَةَ أُوَيْبَةَ، قَالَتْ:

رَأَيْتُ<sup>٢</sup> أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ<sup>عليه السلام</sup> فِي شُرْطَةِ<sup>٣</sup> الْخَمِيسِ<sup>٤</sup> وَمَعَهُ دِرَّةٌ<sup>٥</sup>، لَهَا سَبَابَتَانِ<sup>٦</sup>، يُضْرَبُ بِهَا بَيَّاعِي<sup>٧</sup> الْجَزْيِ<sup>٨</sup> وَالْمَازْمَاهِي<sup>٩</sup> وَالرَّمَّارِ<sup>١٠</sup>، وَيَقُولُ لَهُمْ: يَا بَيَّاعِي مَسُوخَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَجُنْدِ بَنِي مَرْوَانَ.

فَقَامَ إِلَيْهِ فَرَاتٌ بْنُ أُخْتَفَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَا جُنْدُ بَنِي مَرْوَانَ؟

١. في «بس» وحاشية «بف»: «بكرز». وفي كمال الدين: «ببرد».

٢. في «ب»: «أبيت».

٣. قال ابن الأثير: «الشُرْطَةُ: أول طائفة من الجيش تشهد الوُقُوعَةَ. النهاية، ج ٢، ص ٤٦٠ (شرط).

٤. قال ابن الأثير: «الخميس: الجيش، سُمِّيَ به؛ لأنه مقسوم بخمسة أقسام: المقدمة، والساقة، والميمنة، والميسرة، والقلب. وقيل: لأنه تُخْمَسُ فيه الغنائم. النهاية، ج ٢، ص ٧٩ (خمس).

٥. «الدِّرَّةُ»: التي يُضْرَبُ بها، أو هي السُّوطُ. والجمع: دِرَرٌ. راجع: الصحاح، ج ٢، ص ٦٥٦؛ المصباح المنير، ص ١٩٢ (در).

٦. في «ج»، ض، ف، هـ، بر: «سبابتان». و«السبابة» عند المازندراني والفيض: الشُّقَّةُ، وعند المجلي: رأس السُّوطِ. ولكن الموجود في اللغة: السُّبَابَةُ، وهي التي تلي الإبهام من الأصابع. و«السبب» و«السبيبة» بمعنى الشُّقَّةُ من الثياب أي نوع كان، أو من الكتان. ولعل ما في المتن: سبابتان، والمراد: طرفان. راجع: شرح المازندراني، ج ٦، ص ٢٦٤؛ الوافي، ج ٢، ص ١٤٤؛ امرأة العقول، ج ٤، ص ٧٩؛ لسان العرب، ج ١، ص ٤٥٦-٤٥٧ (سب).

٧. في «ج»، ف، هـ: «بتياع».

٨. قال الجوهري: «الجزئيُّ: ضرب من السمك». وقال ابن الأثير: «نوع من السمك يُشبه الحَيْثَةَ، ويسمى بالفارسية: مارماهي» وعليه العلفط للتفسير. الصحاح، ج ٢، ص ٦١١؛ النهاية، ج ١، ص ٢٦٠ (جر).

٩. قرأ المجلي في امرأة العقول، ج ٤، ص ٧٩ بفتح الراء.

١٠. في كمال الدين: «والطافي». وقال المجلي: «وكذا الزمار بكسر الزاي وتشديد الميم»، أي هو نوع من السمك لا فلوس له مثل الجزئيِّ والمارماهي، ولكن لم نجد في اللغة، نعم في القاموس والشاح: زُمَيْرٌ، كَيْكِيَّتٌ: نوع من السمك له سُوكٌ ناتئ وسط ظهره، وله صَحْبٌ وقت صيد الصياد إياه ويقضه عليه. راجع: امرأة العقول، ج ٤، ص ٧٩؛ القاموس المحيط، ج ١، ص ٥٦؛ تاج العروس، ج ٦، ص ٤٧ (زمر).

قَالَتْ: فَقَالَ لَهُ: «أَقْوَامٌ حَلَقُوا اللَّحْيَ، وَفَتَلُوا الشَّوَارِبَ<sup>١</sup>، فَمَسَّحُوا<sup>٢</sup>.  
فَلَمْ أَرِ نَاطِقًا أَحْسَنَ نَطْقًا مِنْهُ، ثُمَّ اتَّبَعْتَهُ، فَلَمْ أَرَلْ أَقْفُو أَثْرَهُ<sup>٣</sup> حَتَّى قَعَدَ فِي رَحْبَةِ<sup>٤</sup>  
الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ لَهُ<sup>٥</sup>: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا دَلَالَةُ الْإِمَامَةِ يَزَحْمَكَ اللَّهُ؟  
قَالَتْ<sup>٦</sup>: فَقَالَ: «افْتِنِي بِبِتْلِكَ الْخِصَاةِ<sup>٧</sup> وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى خِصَاةٍ، فَأْتَيْتُهُ بِهَا،  
فَطَبَعَ<sup>٨</sup> لِي فِيهَا بِخَاتَمِهِ، ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا حَبَابَةُ<sup>٩</sup> إِذَا ادَّعَى مَدَّعٍ<sup>١٠</sup> الْإِمَامَةَ، فَقَدَّرَ أَنْ  
يَطْبَعَ كَمَا رَأَيْتَ، فَاعْلَمِي أَنَّهُ إِمَامٌ مُفْتَرَضُ الطَّاعَةِ؛ وَ الْإِمَامُ لَا يَغْرُبُ<sup>١١</sup> عَنْهُ شَيْءٌ  
يُرِيدُهُ».

قَالَتْ: ثُمَّ انْصَرَفْتُ حَتَّى قَبِضَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ<sup>١٢</sup>، فَجِئْتُ إِلَى الْحَسَنِ<sup>١٣</sup> وَ هُوَ  
فِي مَجْلِسِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ<sup>١٤</sup> وَ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ، فَقَالَ<sup>١٥</sup>: «يَا حَبَابَةُ<sup>١٦</sup> الْوَالِيَّةُ<sup>١٧</sup> فَقُلْتُ<sup>١٨</sup>:  
نَعَمْ يَا مَوْلَايَ، فَقَالَ<sup>١٩</sup>: «هَاتِي مَا مَعَكَ». قَالَتْ<sup>٢٠</sup>: فَأَعْطَيْتُهُ فَطَبَعَ فِيهَا كَمَا طَبَعَ

- ١ . «فَتَلُوا الشوارب»، أي لَوُزُهَا، من الفتل، وهو لَمِي الشَّيْءِ كَلَبِكِ الحبل وكفنتل الفتيلة. راجع: لسان العرب، ج ١١، ص ٥١٤ (فتل).
- ٢ . «مَسَّحُوا»، من المسخ، وهو تحويل صورة إلى صورة أقيح منها. وقيل: تحويل حُلُقٍ إلى صورة أخرى. راجع: لسان العرب، ج ٣، ص ٥٥ (مسخ).
- ٣ . «أَقْفُوا أَثْرَهُ»، أي أتبعه. راجع: لسان العرب، ج ١٥، ص ١٩٤ (قفا).
- ٤ . رَحْبَةُ المسجد والدار: ساحتها ومُسْتَهَمَا. وَسَمِيَتِ الرَّحْبَةُ رَحْبَةً لِسَعْتِهَا بِمَا رَحِبَتْ، أي بما اتسعت. راجع: لسان العرب، ج ١، ص ٤١٤ (رحب).
- ٥ . في «ب»: «-وله».
- ٦ . في «ف»: «-وقالت».
- ٧ . «الطَّبِيعُ»: النَّحْمُ، وهو التأثير في الطين ونحوه. الصحاح، ج ٣، ص ١٢٥٢ (طبع).
- ٨ . في «ب»: «حَبَابَةُ».
- ٩ . في «ف»: «بف: -مدعي».
- ١٠ . «لَا يَغْرُبُ»: لا يغيب. يقال: غَرَبَ عَنِّي فُلَانٌ يَغْرُبُ وَيَغْرُبُ، أي يُعَدُّ وَغَاب. راجع: الصحاح، ج ١، ص ١٨١ (عزب).
- ١١ . في «ف»: «الحسن بن علي<sup>عليه السلام</sup>».
- ١٢ . في «ب، ه، ج»: «حَبَابَةُ».
- ١٣ . في «ف» وكمال الدين: «+ولي».
- ١٤ . في «ب، ج، ه، س»: «وقالت».
- ١٥ . في «ف»: «قال».
- ١٦ . هكذا في النسخ التي قبلت، وهو مقتضى السياق. وفي المطبوع: «قال».

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ .

قَالَتْ: ثُمَّ أَتَيْتُ الْحُسَيْنَ ﷺ وَهُوَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَرَّبَ وَرَحَّبَ<sup>٢</sup>،  
ثُمَّ قَالَ لِي: «إِنَّ فِي الدَّلَالَةِ دَلِيلًا عَلَى مَا تُرِيدِينَ<sup>٤</sup>، أَفْتَرِيدِينَ<sup>٥</sup> دَلَالََةَ الْإِمَامَةِ؟» فَقُلْتُ:  
نَعَمْ يَا سَيِّدِي، فَقَالَ: «هَاتِي<sup>٦</sup> مَا مَعَكَ، فَتَأَوَّلْتُ الْخِصَاءَ فَطَبَع<sup>٧</sup> لِي فِيهَا.  
قَالَتْ: ثُمَّ أَتَيْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ﷺ وَقَدْ بَلَغَ بِي الْكِبَرَ إِلَى أَنْ أُرْعَشْتُ<sup>٨</sup>. وَأَنَا  
أَعْدُ يَوْمِيذٍ مِائَةً وَثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً - فَرَأَيْتُهُ رَاكِعًا وَسَاجِدًا وَمَشْغُولًا بِالْعِبَادَةِ، فَيُبَيْسُ  
مِنَ الدَّلَالَةِ، فَأَوْمَأُ<sup>٩</sup> إِلَيَّ بِالسَّبَابَةِ، فَعَادَ إِلَيَّ سَبَائِي، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي، كَمْ  
مَضَى مِنَ الدُّنْيَا؟ وَكَمْ بَقِيَ<sup>١٠</sup>؟ فَقَالَ: «أَمَّا مَا مَضَى، فَتَعَمَّ؛ وَأَمَّا مَا بَقِيَ، فَلَا»<sup>١١</sup>.  
قَالَتْ: ثُمَّ قَالَ لِي: «هَاتِي مَا مَعَكَ» فَأَعْطَيْتُهُ الْخِصَاءَ فَطَبَعَ لِي<sup>١٢</sup> فِيهَا.

١ . في «ب»: «ثم قالت».

٢ . في «ف»: «وكمال الدين»: «الرسول».

٣ . «فَقَرَّبَ»، أي أدناني من نفسه، ودعاني إلى مكان قريب. و«رَحَّبَ»، أي رَحَّبَ بها، أي قال بها: مرحباً، أو دعاه إلى الرُحْبِ والسعة. راجع: لسان العرب، ج ١، ص ٤١٤ (رحب).

٤ . في «ف»: «يريدون». وذكر المجلسي هاهنا وجوهاً، ثالثها أن يكون المعنى أن في دلالاتي على ما في ضميرك دلالة على الإمامة؛ حيث أقول: إنك تريدان دلالتها، ونقل رابعها عن بعض الأفاضل، وهو أن «في» بتشديد الياء خيرٌ وإن، و«الدلالة» اسمها، و«دليلاً» بدلُه، و«على ما تريدان» صفة «دليلاً»، كقوله تعالى: «بِالنَّاصِيَةِ ○ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ» (العلق ٩٦): ١٥-١٦. راجع: مرآة العقول، ج ٤، ص ٨١.

٥ . في «ف»: «أفتريدون». ٦ . في «ض، بح، بر»: «هات».

٧ . في «ح»: «وطبع». ٨ . في مرآة العقول: «فقد».

٩ . في كمال الدين: «أعيتت». وقوله: «أرعثت» من رَعَشَ يَزِعْشُ رَعْشًا وارتعش، أي ارتعد، أي اضطرب. لسان العرب، ج ٦، ص ٣٠٤ (رعش).

١٠ . في «بر»: «وأوما».

١١ . في «ه»: «- يا». ١٢ . في «ج» والوافي: «+ منها».

١٣ . في مرآة العقول: «أما ما مضى فنعم، أي لنا سبيل إلى معرفته، أو السؤال عنه موجب، أو أخبرك بأن يكون ﷺ أخيراً ولم تذكر للراوي، أو ذكره ولم يذكره الراوي، وقس عليه قوله: «أما ما بقي فلا، والامتناع من الإخبار إنما لاختصاص علمه بالله تعالى، أو لعدم المصلحة في الإخبار».

١٤ . في «ب، ج، ض، ه، و، بح، بر، بس، بف»: «والوافي»: «ولي».



ثُمَّ أَتَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام ، فَطَبَعَ لِي فِيهَا<sup>١</sup> ؛ ثُمَّ أَتَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، فَطَبَعَ لِي فِيهَا<sup>٢</sup> ؛  
ثُمَّ أَتَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عليه السلام ، فَطَبَعَ لِي فِيهَا ؛ ثُمَّ أَتَيْتُ الرِّضَاءَ عليه السلام ، فَطَبَعَ لِي فِيهَا .  
وَ عَاشَتْ<sup>٣</sup> حَبَابَةُ بَعْدَ ذَلِكَ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ عَلَى مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ<sup>٤</sup> .

٤ / ٩٢٥ . مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّخَعِيِّ ،  
عَنْ أَبِي هَاشِمٍ دَاوُدَ بْنِ الْقَاسِمِ الْجَعْفَرِيِّ ، قَالَ :

كُنْتُ عِنْدَ أَبِي مُحَمَّدٍ عليه السلام ، فَاسْتَوْدَنْ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ عَلَيْهِ ، فَدَخَلَ<sup>٥</sup> رَجُلٌ  
عَبْلٌ<sup>٦</sup> طَوِيلٌ جَسِيمٌ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ بِالْوَلَايَةِ ، فَزَدَّ عَلَيْهِ بِالْقَبُولِ ، وَ أَمَرَهُ بِالْجُلُوسِ ، فَجَلَسَ  
مُلَاصِقًا لِي ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : لَيْتَ شِعْرِي<sup>٧</sup> مَنْ هَذَا ؟

فَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عليه السلام : « هَذَا مِنْ وُلْدِ الْأَعْرَابِيَّةِ صَاحِبَةِ النِّخَاصَةِ الَّتِي طَبَعَ أَبَائِي عليهم السلام  
فِيهَا بِخَوَاتِمِهِمْ فَانْطَبَعَتْ ، وَ قَدْ جَاءَ بِهَا مَعَهُ يُرِيدُ أَنْ أَطَبَعَ فِيهَا .

ثُمَّ قَالَ : « هَاتِيهَا » فَأَخْرَجَ حِصَاةً وَ فِي جَانِبِ مِنْهَا مَوْضِعٌ أَمْلَسُ<sup>٨</sup> ، فَأَخَذَهَا  
أَبُو مُحَمَّدٍ عليه السلام ، ثُمَّ أَخْرَجَ خَاتَمَهُ ، فَطَبَعَ فِيهَا ، فَانْطَبَعَ ، فَكَأَنِّي أَرَى<sup>٩</sup> نَفْسَ خَاتَمِهِ

١ . في «بر» : «ثم طبع لي» بدل «فطبع لي فيها» . ٢ . في «بس» : - «فطبع لي فيها» .

٣ . في «مرأة العقول» و قوله : «عاشت» ، كلام عبد الكريم بن عمرو الراوي عن حبابة . وأنه أدرك زمان الرضا عليه السلام ،  
وكان واقفيًا . ٤ . في «ف» : «ذكره» .

٥ . في «صح» : «هاشم» .

٦ . كمال الدين ، ص ٥٣٦ ، ح ١ ، بسنده عن الكليني . وراجع نفس المصدر ، ح ٢ . الوافي ، ج ٢ ، ص ١٤٣ ،  
ح ٦١٤ : الوسائل ، ج ٢ ، ص ١١٦ ، ح ١٦٦١ ؛ وج ٢٤ ، ص ١٣١ ، ح ٣٠١٥٧ .

٧ . في «بر» : «+ عليه» .

٨ . «العَبْلُ» : الضَّخْمُ من كل شيء . يقال : رجل عَبْلٌ ، أي ضَخْمٌ . راجع : لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٤٢٠ (عبل) .

٩ . «ليت شِعْرِي» ، أي ليت علمي حاضر ، أو محيط ، فحذِفَ الخبر ، أي ليتني علمتُ . راجع : الصحاح ، ج ٢ ،  
ص ٦٩٩ : النهاية ، ج ٢ ، ص ٤٨١ (شعر) .

١٠ . «مَوْضِعٌ أَمْلَسُ» ، أي ليس له شيء يُشْتَمَكُ به ؛ من المَلَاةِ بمعنى ضِدِّ الخُسُونَةِ . راجع : المصباح المنيّر ،

ص ٥٧٩ (ملس) . ١١ . في «ج» : «أنظر إلى» . وفي «ه» : «أقرأ» .

السَّاعَةَ: «الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ».

فَقُلْتُ لِلْيَمَانِيِّ: رَأَيْتَهُ قَبْلَ هَذَا قَطُّ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ، وَإِنِّي لَمُنْدُ دَهْرٍ<sup>٢</sup> حَرِيصٍ عَلَى رُؤْيَيْهِ حَتَّى كَانَ<sup>٤</sup> السَّاعَةَ أَتَانِي شَابٌ لَسْتُ أَرَاهُ - فَقَالَ لِي: قُمْ، فَاذْخُلْ، فَدَخَلْتُ. ثُمَّ نَهَضَ الْيَمَانِيُّ وَهُوَ يَقُولُ: رَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، ذُرِّيَّةُ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ، أَشْهَدُ بِاللَّهِ إِنَّ حَقَّكَ لَوَاجِبٌ<sup>٥</sup> كَوَجُوبِ حَقِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ<sup>٦</sup> وَالْأَيْمَةِ مِنْ بَعْدِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، ثُمَّ مَضَى فَلَمْ أَرَ بَعْدَ ذَلِكَ.

قَالَ إِسْحَاقُ: قَالَ أَبُو هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيُّ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ اسْمِهِ، فَقَالَ: اسْمِي مِهْجَعُ بِنِ الصَّلْتِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ سَمْعَانَ بْنِ غَانِمِ بْنِ أُمِّ غَانِمِ، وَهِيَ الْأَعْرَابِيَّةُ الْيَمَانِيَّةُ، صَاحِبَةُ الْخِصَاةِ الَّتِي طَبَعَ فِيهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ<sup>٦</sup>، وَالسَّبْطُ<sup>٧</sup> إِلَى وَقْتِ أَبِي الْحَسَنِ<sup>٨</sup>.

٣٤٨/١ ٩٢٦ / ٥. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاطٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَزُرَّازَةَ جَمِيعاً:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ<sup>٦</sup>، قَالَ: «لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ<sup>٦</sup>، أُرْسِلَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ إِلَى

١. قوله: «الحسن بن علي» مفعول ثانٍ لأرى، إن كان المراد من الرؤية الرؤية القلبية. أو بدل من «نقش» إن كان المراد بها غير القلبية. ورفعه مبتدئ على الحكاية، ونصبه أيضاً جازز كما في «بر». وفي شرح المازندراني: قوله: الحسن بن علي، مفعول ثانٍ وبيان لنقش خاتمه<sup>٦</sup>.

٢. في «بح»: «رأيت».

٣. في «ج»: «دهري».

٤. هكذا في «ض»، و«بح»، و«بر»، و«بس»، و«بف»، و«مرآة العقول». وفي «ب»، و«ج»، و«المطبوع»: «كأنه». واسم كان ضمير الشأن، والساعة ظرف. قال في المرأة: «حتى كان، كأنها تامة»، «أتاني شاب» استئناف بياني.

٥. في «ب»: «واجب». وفي «بح»: «الواجب». ٦. في «ف»: «+» «بخاتمه».

٧. «السبب»: واحد الأسباط، وهي الأولاد خاصة. وقيل: أولاد الأولاد وقيل: أولاد البنات. النهاية، ج ٢، ص ٣٣٤ (سبب).

٨. الغيبة للطوسي، ص ٢٠٣، ح ١٧١، بسنده عن داود بن القاسم الجعفري، مع اختلاف الوافي، ج ٢، ص ١٤٤، ح ٦١٥؛ البحار، ج ٢٥، ص ١٨٠، ذيل ح ٣.

عَلِيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَخَلَا بِهِ<sup>١</sup>، فَقَالَ لَهُ: يَا ابْنَ أُخِي، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله دَفَعَ الْوَصِيَّةَ وَالْإِمَامَةَ مِنْ بَعْدِهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، ثُمَّ إِلَى الْحَسَنِ عليه السلام، ثُمَّ إِلَيَّ، فَصَلَّى عَلَيَّ رُوحَهُ، وَوَصَّى بِمَنْ وَصَّى بِهِ، وَأَنَا عَمَّكَ وَصِنُوْا أَبِيكَ، وَوِلَادَتِي مِنْ عَلِيٍّ عليه السلام؛ فِي سِنِّي وَقَدِيمِي<sup>٢</sup> أَحَقُّ بِهَا مِنْكَ فِي حَدَاثِكَ، فَلَا تَنَازِعْنِي فِي الْوَصِيَّةِ وَالْإِمَامَةِ، وَلَا تُحَاجِّبْنِي.

فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام: يَا عَمُّ، اتَّقِ اللَّهَ، وَلَا تَدْعُ مَا لَيْسَ لَكَ بِحَقٍّ «إِنِّي أُعْطِيكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ»<sup>٣</sup>، إِنَّ أَبِي يَا عَمُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - أَوْصَى إِلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى الْعِرَاقِ، وَعَهْدَ إِلَيَّ فِي ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدَ بِسَاعَةٍ، وَهَذَا سِلَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله عِنْدِي، فَلَا تَتَعَرَّضْ لِهَذَا؛ فَإِنِّي<sup>٤</sup> أَخَافُ عَلَيْكَ نَقْصَ الْعُمْرِ وَتَشْتِ<sup>٥</sup> الْحَالِ؛ إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - جَعَلَ الْوَصِيَّةَ وَالْإِمَامَةَ فِي عَقِبِ<sup>٦</sup> الْحُسَيْنِ عليه السلام، فَإِذَا<sup>٧</sup> أَرَدْتَ أَنْ تُعَلِّمَ ذَلِكَ، فَانْطَلِقْ بِنَا<sup>٨</sup> إِلَى الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ حَتَّى نَتَحَاكَمَ إِلَيْهِ، وَنَسْأَلَهُ عَنِ ذَلِكَ.

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: «وَكَانَ الْكَلَامَ بَيْنَهُمَا بِمَكَّةَ، فَانْطَلَقَا حَتَّى أَتَيَا الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ،

١. «فَخَلَا بِهِ»، أي اجتمع معه في خلوة وانفرد به. راجع: لسان العرب، ج ١٤، ص ٢٣٨ (خلا).

٢. «السنو»: الأخ الشقيق والعم والابن. والجمع: أضناء وصنوان، والأثنى: سنوة. وأصل السنو إنما هو في النخل، وهو أن تطلع نخلتان من عرق واحد. راجع: لسان العرب، ج ١٤، ص ٤٧٠ (صنا).

٣. في «ف»: «عن».

٤. في حاشية «ض»: «قدمي». وقوله: «قديمي»، أي سابقتي وما صدر عني في الجهاد. وفي الوافي: «قدمتي» بالضم، ثم قال: «أي في القرابة، أو تقدم أيامي وعمرى»، وهو المنقول عن بعض النسخ في المرأة.

٥. هود (١١): ٤٦.

٦. في «ب»: «إني».

٧. في «ب»، «ه»، وحاشية «بر»: «تشتيت».

٨. «عقب الرجل»: ولده وولد ولده. وفيها لفتان: عَقِبَ وَعَقَّبَ. الصحاح، ج ١، ص ١٨٤ (عقب).

٩. في «ف»: «فإن».

١٠. «فانطلق بنا»، أي اذهب بنا. قال الجوهري: «الانطلاق: الذهاب». الصحاح، ج ٤، ص ١٥١٨ (طلق).

فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ: ابْدَأْ أَنْتِ فَاثْبَهَلِ<sup>١</sup> إِلَى اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ-  
 وَسَلْهُ أَنْ يُنْطِقَ لَكَ الْحَجَرَ، ثُمَّ سَلْ؛ فَاثْبَهَلِ مُحَمَّدًا فِي الدُّعَاءِ، وَ سَأَلَ اللَّهُ، ثُمَّ دَعَا  
 الْحَجَرَ، فَلَمْ يَجِبْهُ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام: يَا عَمَّ، لَوْ كُنْتَ وَصِيًّا وَإِمَامًا، لِأَجَابَكَ<sup>٢</sup>.  
 قَالَ لَهُ مُحَمَّدٌ: فَادْعِ اللَّهَ أَنْتِ يَا ابْنَ أُخِي<sup>٣</sup>، وَسَلْهُ<sup>٤</sup>، فَدَعَا اللَّهُ عَلِيَّ  
 بْنَ الْحُسَيْنِ عليه السلام بِمَا أَرَادَ، ثُمَّ قَالَ<sup>٥</sup>: أَسْأَلُكَ بِالَّذِي<sup>٦</sup> جَعَلَ فِيكَ مِيثَاقَ الْأَنْبِيَاءِ وَ مِيثَاقَ  
 الْأَوْصِيَاءِ وَ مِيثَاقَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ لَمَّا أَخْبَرْتَنَا مَنِ الْوَصِيِّ وَ الْإِمَامَ بَعْدَ الْحُسَيْنِ بْنِ  
 عَلِيِّ عليه السلام؟، قَالَ: «فَتَحَرَّكَ الْحَجَرُ حَتَّى كَادَ أَنْ يَزُولَ عَنْ مَوْضِعِهِ، ثُمَّ أَنْطَقَهُ اللَّهُ  
 -عَزَّ وَجَلَّ- بِلسانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ<sup>٧</sup> إِنَّ الْوَصِيَّةَ وَ الْإِمَامَةَ بَعْدَ الْحُسَيْنِ بْنِ  
 عَلِيِّ عليه السلام إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ ابْنِ فَاطِمَةَ بِنْتِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله»<sup>٨</sup>.

قَالَ: «فَانصَرَفَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ هُوَ يَتَوَلَّى عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عليه السلام»<sup>٩</sup>.

● عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيْزٍ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ  
 أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، مِثْلَهُ.

١ . «الابتهال»: التضرع، والمبالغة في الدعاء، والاجتهاد فيه، وإخلاصه لله عزَّ وجلَّ. راجع: لسان العرب، ج ١١،

ص ٧٢ (بهل).

٢ . في «ه»: «يا بن أخ».

٤ . في الوافي: «وأسأله».

٥ . في «ف»: «فقال».

٦ . في حاشية «بر»: «بالله الذي».

٧ . في حاشية «ف»: «يا اللهم».

٨ . في «ب»، ج، ف، يح، بر، بس، بف»: «والإمامة بعد الحسين بن علي بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله لك». وفي

«ص»: «والإمامة بعد الحسين بن علي عليه السلام إلى علي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، كلاهما بدل

«والإمامة بعد الحسين بن علي -إلى- فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله».

٩ . بصائر الدرجات، ص ٥٠٢، ح ٣، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن

أبي عبد الله عليه السلام و زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام. الفينة للطوسي، ص ١٨، ح ١، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام مع

اختلاف الوافي، ج ٢، ص ١٤٧، ح ٦١٧.

٩٢٧ / ٦ . الْحَسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ:

أَخْبَرَنِي سَمَاعَةُ بْنُ مِهْرَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْكَلْبِيُّ النَّسَابَةُ، قَالَ:

دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ وَ لَسْتُ أَعْرِفُ شَيْئاً مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، فَاتَيْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا جَمَاعَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقُلْتُ: أَخْبِرُونِي عَنْ عَالِمِ أَهْلِ هَذَا النَّبِيِّ، فَقَالُوا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ .

فَاتَيْتُ مَنْزِلَهُ، فَاسْتَأْذَنْتُ، فَخَرَجَ إِلَيَّ رَجُلٌ ظَنَنْتُ أَنَّهُ غُلَامٌ لَهُ<sup>٢</sup>، فَقُلْتُ لَهُ: اسْتَأْذِنْ لِي عَلَى مَوْلَاكَ، فَدَخَلَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ لِي: ادْخُلْ، فَدَخَلْتُ، فَإِذَا أَنَا بِشَيْخٍ<sup>٣</sup>

مُعْتَكِفٍ شَدِيدِ الْإِجْتِهَادِ<sup>٤</sup>، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا الْكَلْبِيُّ النَّسَابَةُ، فَقَالَ: مَا حَاجَتُكَ؟ فَقُلْتُ: جِئْتُ أَسْأَلُكَ، فَقَالَ: أَمْزَرْتِ بَابِنِي مُحَمَّدًا؟ قُلْتُ<sup>٥</sup>:

بَدَأْتُ بِكَ، فَقَالَ: سَلْ، فَقُلْتُ<sup>٦</sup>: أَخْبِرْنِي عَنْ رَجُلٍ قَالَ لِامْرَأَتِهِ: أَنْتِ طَالِقٌ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ، فَقَالَ: تَبَيَّنَ<sup>٧</sup> بِرَأْسِ الْجُوزَاءِ<sup>٨</sup>، وَ الْبَاقِي وَرَزَّ عَلَيْهِ وَ عَقُوبَةٌ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي:

١ . في «ب» ، ف ، بر : «معلی» . ٢ . في «ف» ، بس : «له» .

٣ . في «ب» ، بس ، بف : «بالشيخ» .

٤ . «الاعتكاف» و«العكوف» : هو الإمامة على الشيء و بالمكان ولزومها . و«الاجتهاد» : بذل الوسع في طلب الأمر ، من الجهد بمعنى الطاقة . والمراد : جالس على مصلاه و مقيم به و ملازم للعبادة و مقبل عليها ، مواظب لها ، شديد الاجتهاد عليها . راجع : النهاية ، ج ١ ، ص ٣١٩ (جهد) ؛ و ج ٣ ، ص ٢٨٤ (عكف) .

٥ . في «ف» : «فقلت» . ٦ . في «ب» و«البحار» ، ج ٤٧ : «قلت» .

٧ . في «ب» ، ف ، هـ : «تبين» .

٨ . في «بر» : «الجوزاء» . و«الجوزاء» : يقال : إنّه يعترض في جُوز السماء ، أي وسطها . و«الجوزاء» : من بُرُوج السماء . و أمّا رأس الجوزاء فالمحقّق الشعراني قال فيه في هامش شرح المازندراني : «ترى أوائل الليل في الشتاء إذا استقبلت القبلة صورةً من الكواكب جالبة للنظر جداً ، كمرئع مستطيل ضلعه الأطول نحو سبعة أو ثمانية أذرع من الشمال إلى الجنوب ، وعرضه نحو ذراعين أو أكثر من اليمين إلى اليسار وعلى زواياه الأربع أربعة كواكب مضيئة وفي مركزه ثلاثة كواكب مضيئة موزبة ، وقد يقال لهذه الصورة : الجبار أيضاً ، وهذه الثلاثة تسمى برأس الجوزاء» . يعني : تبين ، أي تفصل عن زوجها ويقع عليها طلاقه بعدد الكواكب التي على رأس الجوزاء وهي ثلاثة . وهذا موافق لمذهب العامة . راجع : النهاية ، ج ١ ، ص ١٧٥ (بين) ؛ لسان العرب ، ج ٥ ، ص ٣٢٩ (جوز) ؛ شرح المازندراني ، ج ٦ ، ص ٢٧١ .

وَاجِدَةٌ، فَقُلْتُ: مَا يَقُولُ الشَّيْخُ<sup>١</sup> فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ فَقَالَ: قَدْ مَسَحَ قَوْمٌ صَالِحُونَ، وَنَحْنُ - أَهْلُ الْبَيْتِ<sup>٢</sup> - لَا نَمْسُحُ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: ثِنْتَانِ، فَقُلْتُ: مَا تَقُولُ فِي أَكْلِ الْجِرِّي<sup>٣</sup>؟ أَمْ حَلَالٌ هُوَ أَمْ حَرَامٌ؟ فَقَالَ: حَلَالٌ، إِلَّا أَنَا - أَهْلُ الْبَيْتِ - نَعَافُهُ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: ثَلَاثٌ، فَقُلْتُ: فَمَا تَقُولُ فِي شُرْبِ التَّبِيذِ؟ فَقَالَ<sup>٤</sup>: حَلَالٌ، إِلَّا أَنَا - أَهْلُ الْبَيْتِ<sup>٥</sup> - لَا نَشْرِبُهُ، فَقَمْتُ، فَخَرَجْتُ<sup>٦</sup> مِنْ عِنْدِهِ وَأَنَا أَقُولُ: هَذِهِ الْعِصَابَةُ<sup>٧</sup> تَكْذِبُ عَلَى أَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ.

فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَتَنَظَرْتُ إِلَى جَمَاعَةٍ مِنْ<sup>٨</sup> قُرَيْشٍ وَ<sup>٩</sup> غَيْرِهِمْ مِنْ<sup>١٠</sup> النَّاسِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: مَنْ أَعْلَمُ أَهْلَ هَذَا الْبَيْتِ؟ فَقَالُوا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ، فَقُلْتُ: قَدْ أَتَيْتَهُ، فَلَمْ أَجِدْ عِنْدَهُ شَيْئاً، فَزَفَعَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ رَأْسَهُ، فَقَالَ: ائْتِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ<sup>١١</sup>؛ فَهُوَ أَعْلَمُ<sup>١٢</sup> أَهْلَ هَذَا الْبَيْتِ، فَلَا مَنَّهُ بَعْضُ مَنْ كَانَ بِالْحَضْرَةِ<sup>١٣</sup>. فَقُلْتُ: إِنَّ الْقَوْمَ إِنَّمَا مَنَعَهُمْ مِنْ إِزْشَادِي إِلَيْهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ الْحَسَدُ - فَقُلْتُ لَهُ: وَيْحَكَ، إِيَّاهُ أَرَدْتُ. فَمَضَيْتُ حَتَّى صِرْتُ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَفَرَعْتُ الْبَابَ، فَخَرَجَ غُلَامٌ لَهُ، فَقَالَ: ادْخُلْ

١. في الوافي: «فما تقول أيها الشيخ».

٢. في البحار، ج ٤٧: «بيت».

٣. قال الجوهرى: «الجرِّيُّ: ضرب من السلمك». وقال ابن الأثير: «نوع من السمك يشبه الحية، ويسمى بالفارسية: مارماهى». الصحاح، ج ٢، ص ٦١١: النهاية، ج ١، ص ٢٦٠ (جر).

٤. «نعافه»: نكرهه. يقال: عاف الرجل الطعام أو الشراب يعافه عيافاً، أي كرهه فلم يشربه. راجع: الصحاح، ج ٤، ص ١٤٠٨ (عيف).

٥. في «ج»، ض، ف، هـ، ي، بس، «ف»، والوافي: «قال».

٦. في حاشية «ج»: «وخرجت».

٧. في «ف»: «بيت».

٨. «العصابة»: هم الجماعة من الناس من العشرة إلى الأربعين. النهاية، ج ٣، ص ٢٤٣ (عصب).

٩. في «هـ»: «ومن».

١٠. في «ج»: «- ومن».

١١. في «هـ»: «ومن».

١٢. في «ف»: «من سائر».

١٣. في «ج»، ص ٤٧: «عالم».

١٤. في «ف»: «الحضيرة». وقوله: «كان بالحضرة»، أي كان حاضراً. راجع: لسان العرب، ج ٤، ص ١٩٦ (حضر).

يَا أَخَا كَلْبٍ؛ فَوَ اللَّهُ لَقَدْ أَذْهَشَنِي<sup>١</sup>، فَدَخَلْتُ وَأَنَا مُضْطَرِبٌ، وَ نَظَرْتُ<sup>٢</sup> فَإِذَا شَيْخٌ<sup>٣</sup> عَلَى مُصَلًى بِلَا مِرْفَقَةٍ<sup>٤</sup> وَلَا بَرْدَعَةٍ<sup>٥</sup>، فَأَبْتَدَأَنِي بَعْدَ أَنْ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لِي: «مَنْ أَنْتَ؟» فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: يَا سُبْحَانَ اللَّهِ! غَلَامُهُ يَقُولُ لِي بِالْبَابِ<sup>٦</sup>: «ادْخُلْ يَا أَخَا كَلْبٍ، وَ يَسْأَلُنِي الْمَوْلَى<sup>٧</sup>: «مَنْ أَنْتَ؟» فَقُلْتُ لَهُ: أَنَا الْكَلْبِيُّ النَّسَابَةُ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى جَبْهَتِهِ، ٣٥٠/١ وَ قَالَ: «كَذَّبَ الْعَادِلُونَ<sup>٨</sup> بِاللَّهِ، وَ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا، وَ خَسِرُوا<sup>٩</sup> خُسْرَانًا مُبِينًا؛ يَا أَخَا كَلْبٍ، إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَ جَلَّ- يَقُولُ: «وَ عَادُوا وَ تَمُودُ وَ أَصْحَابُ الرَّسِّ وَ قُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا»<sup>١٠</sup> أَفْتَنَسِيهَا<sup>١١</sup> أَنْتَ؟» فَقُلْتُ: لَا، جُعِلْتُ فِدَاكَ، فَقَالَ لِي: «أَفْتَنَسِبَ نَفْسَكَ؟» قُلْتُ<sup>١٢</sup>: نَعَمْ، أَنَا فُلَانٌ بِنُ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ، حَتَّى ارْتَفَعْتُ<sup>١٣</sup>، فَقَالَ لِي: «قِفْ<sup>١٤</sup>؛ لَيْسَ حَيْثُ تَذْهَبُ وَ يَنْحَكُ<sup>١٥</sup>، أَمْ تَدْرِي مَنْ فُلَانٌ بِنُ فُلَانٍ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، فُلَانٌ بِنُ فُلَانٍ، قَالَ: «إِنَّ

١. «دَهَشَ»: تحير، أو ذهب عقله، من الذَّهْل والْوَلَه، أو من الفَرْع ونحوه. وأدْهَشه غيره. وفي الوافي: «إنما أدْهَشه لأنه أخير بنسبه من غير تقدّم معرفة به». راجع: لسان العرب، ج ٦، ص ٣٠٣ (دهش).

٢. في «بر»: «فنظرت».

٣. في البحار، ج ٤٧: «بشيخ».

٤. «المِرْفَقَةُ»: هي كالوسادة. وأصله من المِرْفَق، كأنه استعمل مِرْفَقَهُ وانكأ عليه. النهاية، ج ٢، ص ٢٤٦ (رفق).

٥. في «ض، ف، ب، بح، بس، بف»: «بردعة». وقوله: «الْبِرْدَعَةُ»: الجِلْسُ والكِساء الذي يُلقى تحت الرِّجْل، وهي بالذال والدال. والمراد هنا المجلس الذي يبسط في البيت. راجع: لسان العرب، ج ٨، ص ٨ (بردع)؛ امرأة

العقول، ج ٤، ص ٨٩. ٦. في «بج»: «يا».

٧. في «بس، بف»: «في الباب». ٨. في «ف»: «والمولى يسألني».

٩. قوله: «العادلون بالله»، أي المشركون به والجاعلون له مثلاً. راجع: النهاية، ج ٣، ص ١٩١ (عدل).

١٠. في البحار، ج ٤٧: «قد خسروا بدل وخسروا».

١١. الفرقان (٢٥): ٣٨.

١٢. في «ض، ب، بح، بر»: «فتنسبها» بدل «أفتنسبها». يعني أفتعرف نسبها؟ والله سبحانه أجملها ولم يذكر نسبها وأسماءها وأعدادها، فكيف أنساب هذه القرون الكثيرة. امرأة العقول، ج ٤، ص ٩٠.

١٣. في «بر»: «فقلت».

١٤. في امرأة العقول: «حتى ارتفعت»، أي بلغت إلى أجدادي العالية».

١٥. في شرح المازندراني: «+ «أندري»». ١٦. في «ه»: «وحسبك».

فُلَانٌ بِنُ فُلَانٍ ابْنُ فُلَانٍ<sup>١</sup> الرَّاعِي<sup>٢</sup> الْكُرْدِيَّ<sup>٣</sup> إِنَّمَا كَانَ فُلَانُ الرَّاعِي الْكُرْدِيَّ<sup>٣</sup> عَلَى جَبَلٍ  
 آلِ فُلَانٍ، فَتَنَزَّلَ إِلَى فُلَانَةَ امْرَأَةِ فُلَانٍ مِنْ جَبَلِهِ الَّذِي كَانَ يَزْعَى غَنَمَهُ عَلَيْهِ، فَطَاعَمَهَا  
 شَيْئاً وَغَشِيَهَا<sup>٤</sup>، فَوَلَدَتْ<sup>٥</sup> فُلَاناً، وَفُلَانٌ بِنُ فُلَانٍ<sup>٦</sup> مِنْ فُلَانَةَ وَفُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ،  
 ثُمَّ قَالَ: «أَتَعْرِفُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ؟» قُلْتُ: لَا وَاللَّهِ جُعِلْتُ فِدَاكَ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَكْتَفَ  
 عَن هَذَا فَعَلْتُ، فَقَالَ: «إِنَّمَا قُلْتُ فَقُلْتُ». فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أَعُوذُ، قَالَ: «لَا نَعُوذُ إِذَا،  
 وَاسْأَلْ<sup>٧</sup> عَمَّا جِئْتُ لَهُ».

فَقُلْتُ لَهُ<sup>٨</sup>: «أَجِيزْنِي عَنِ رَجُلٍ قَالَ لِامْرَأَتِهِ: أَنْتِ طَالِقٌ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ<sup>٩</sup>، فَقَالَ:  
 «وَيْحَكَ، أَمَا تَقْرَأُ سُورَةَ الطَّلَاقِ؟» قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «فَاقْرَأِي»، فَقَرَأْتُ: «مَلْفُومٌ لِيَدَيْتَهُنَّ وَ  
 أَحْصُوا الْعِبْدَةَ<sup>١٠</sup>» قَالَ<sup>١١</sup>: «أُتْرَى هَاهُنَا نُجُومِ السَّمَاءِ؟» قُلْتُ: لَا.

قُلْتُ: فَرَجُلٌ قَالَ لِامْرَأَتِهِ: أَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثاً؟ قَالَ: «تَرَدُّ<sup>١٢</sup> إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّتِهِ  
 نَبِيِّهِ<sup>١٣</sup>». ثُمَّ قَالَ: «لَا طَلَاقَ إِلَّا عَلَى طَهْرٍ مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ بِشَاهِدَيْنِ مَقْبُولَيْنِ». فَقُلْتُ

١. في «ض، ف، ه، بح، والبحار، ج ٤٧: - «ابن فلان».

٢. في «ج»: - «الراعي».

٣. في «ه»: - «الراعي». وفي البحار، ج ٤٧: «الكردي الراعي».

٤. «غشيتها»، أي جامعتها. يقال: غَشِيَتْهُ، أَغْشَاهُ، أَي أَتَيْتُهُ. وكُتِبَ بِذَلِكَ عَنِ الْجَمَاعِ كَمَا كُتِبَ بِالْإِتْيَانِ، فَقِيلَ: غَشِيَهَا  
 وَتَغَشَاهَا. راجع: المصباح المنير، ص ٤٤٨ (غشي).

٥. في «بح»: «وولدت».

٦. «و فلان بن فلان» ليس معطوفاً على «فلاناً»؛ بقربنة قوله ﷺ: «من فلانة» بل توضيح للكلام الأول، أو قدح  
 آخر في نسب من جهة أخرى، أو قدح لنسب رجل آخر. راجع: شرح المازندراني، ج ٦، ص ٢٧٤؛ امرأة  
 العقول، ج ٤، ص ٩٠.

٧. في «ف، ه، بر» والوافي: «وسل».

٨. في «ب»: - «له».

٩. في «ب، ه، بح، بس، بف» وحاشية «ج» والبحار، ج ٤٧: «عدد النجوم» بدل «عدد نجوم السماء».

١٠. في «بر»، والوسائل، ج ٢٢: «فقال».

١١. الطلاق (٦٥): ١.

١٢. في «بر»: «+ محمّد».

١٣. في «ج، ف، ه، بر»: «يردّه».



في نفسي: واجدة.

ثُمَّ قَالَ<sup>١</sup>: «سَلْ»، قُلْتُ<sup>٢</sup>: مَا تَقُولُ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ؟ فَتَبَسَّمَ، ثُمَّ قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَرَدَّ اللَّهُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى شَيْئِهِ، وَرَدَّ الْجِلْدَ إِلَى الْعَنَمِ، فَتَرَى أَصْحَابَ الْمَسْحِ أَيْنَ يَذْهَبُ وَصُورُهُمْ؟» فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: ثِنْتَانِ.

ثُمَّ التَفَّتْ إِلَيَّ، فَقَالَ: «سَلْ»، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ أَكْلِ الْجِرِّيِّ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- مَسَخَ طَائِفَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ؛ فَمَا أَخَذَ مِنْهُمْ بَخْرًا، فَهُوَ الْجِرِّيُّ وَالرُّمَارُ<sup>٣</sup> وَالْمَازِمَاهِي<sup>٤</sup> وَمَا سِوَى ذَلِكَ؛ وَمَا أَخَذَ مِنْهُمْ بَرًّا، فَالْقِرْدَةُ وَالْخَنَازِيرُ وَالْوَبْرُ<sup>٥</sup> وَالْوَزَلُ<sup>٦</sup> وَمَا سِوَى ذَلِكَ». فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: ثَلَاثٌ<sup>٧</sup>.

ثُمَّ التَفَّتْ إِلَيَّ، فَقَالَ<sup>٨</sup>: «سَلْ وَ قِمِّ»، فَقُلْتُ: مَا تَقُولُ فِي النَّبِيذِ؟ فَقَالَ: «حَلَالٌ».

١. «ف»: «فقال».

٢. في الوسائل، ج ١، ص ٤٥٨: «قال: قلت له» بدل «قال: قال: سل قلت». وفي البحار، ج ٤٧: «فقلت».

٣. قال المجلسي في مرآة العقول: «وكذا الرمار بكسر الزاي وتشديد الميم»، أي هو نوع من السمك لا فلوس له مثل الجري والمارماهي، ولكن لم نجده في اللغة، نعم في القاموس والتاج: زمير، كسكيت: نوع من السمك له شوك نائين وسط ظهره، وله صحب وقت صيد الصياد إياه وقبضه عليه. راجع: القاموس المحيط، ج ١، ص ٥٦٦: تاج العروس، ج ٦، ص ٤٧١ (زمر).

٤. هكذا في النسخ التي قبلت والوافي والبحار، ج ٤٧. وفي المطبوع: «والمارماهي والزمار».

٥. قال الجوهرى: «الويزة بالتسكين: دويبة أصغر من السيور، طحلاء اللون -أي لونه كلون الرماد- لا ذنب لها، تزجج في البيوت، أي تحبس وتعلق فيها» وقال ابن الأثير: «الويز، بسكون الباء: دويبة على قدر السيور، غبراء أو بيضاء، حسنة العينين، شديدة الحياء، حجازية، والأنتى: ويزة». راجع: الصحاح، ج ٢، ص ٨٤١؛ النهاية، ج ٥، ص ١٤٥ (وبر).

٦. هكذا في «بر» والوافي والبحار، ج ٤٧ والكافي، ح ١١٣٤٩. وهو الموجود في اللغة، وهو دابة على خيلفة الضب إلا أنه أعظم منه، يكون في الرمال والصحاري. وقيل: هو سبط الخلق، طويل الذنب كأن ذنبه ذنب حية. راجع: لسان العرب، ج ١١، ص ٧٢٤ (ورل). وفي المطبوع وسائر النسخ: «الورك».

٧. في الوافي: «ثلاثة».

٨. في البحار، ج ٤٧: «وقال».

٩. في «بح»: «فما».

قُلْتُ: إِنَّا نَبِيذٌ فَتَطْرَحُ فِيهِ الْعَكَزُ<sup>١</sup> وَ مَا يَسْوَى ذَلِكَ، وَ نَشْرَبُهُ<sup>٢</sup>؟ فَقَالَ: «شُهُ شُهُ<sup>٣</sup>، تِلْكَ الْخَمْرَةُ الْمُنْتَبَةُ<sup>٤</sup>». قُلْتُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ، فَأَيُّ نَبِيذٍ تُعْنِي؟ فَقَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ شَكَّوْا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَغْيِيرَهُ الْمَاءِ وَ فَسَادَ طَبَائِعِهِمْ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَنْبِذُوا، فَكَانَ الرَّجُلُ يَأْمُرُ خَادِمَهُ أَنْ يَنْبِذَ لَهُ، فَيَعْمِدُ<sup>٥</sup> إِلَى كَفِّ مِنَ الثَّمْرِ، فَيَقْدِفُ<sup>٦</sup> بِهِ فِي الشَّنِّ<sup>٧</sup>، فَمِنْهُ شُرْبُهُ، وَ مِنْهُ طَهْوَرُهُ».

قُلْتُ: وَ كَمْ كَانَ<sup>٩</sup> عَدَدُ الثَّمْرِ الَّذِي كَانَ<sup>١٠</sup> فِي الْكَفِّ؟ فَقَالَ: «مَا حَمَلَ<sup>١١</sup> الْكَفُّ». قُلْتُ: وَاحِدَةٌ أَوْ<sup>١٢</sup> ثِنْتَانِ؟ فَقَالَ: «رُبَّمَا كَانَتْ وَاحِدَةً، وَ رُبَّمَا كَانَتْ ثِنْتَيْنِ». قُلْتُ: وَ كَمْ<sup>١٣</sup> كَانَ يَسَعُ الشَّنُّ<sup>١٤</sup>؟ فَقَالَ: «مَا بَيْنَ الْأُرْزَعَيْنِ إِلَى السَّمَائِينَ إِلَى مَا فَوْقَ ذَلِكَ». قُلْتُ: بِالْأُرْطَالِ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ، أُرْطَالٌ بِمِثَالِ الْعِرَاقِ». قَالَ سَمَاعَةٌ: قَالَ الْكَلْبِيُّ: ثُمَّ نَهَضَ ﷺ، وَ قَمَتِ<sup>١٥</sup>، فَخَرَجَتْ<sup>١٦</sup> وَ أَنَا أُضْرِبُ بِيَدِي

١. «العَكَزُ»: دُرْدِيُّ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِهِ. وَ عَكَزَ الشَّرَابَ وَ الْمَاءَ وَ الدَّهْنَ: أَخْرَجَهُ وَ خَاطَرَهُ. رَاجِعْ: لِسَانَ الْعَرَبِ، ج ٤، ص ٦٠٠ (عَكَر).
٢. فِي الْوَافِي: «فَنَشْرَبُهُ».
٣. «شُهُ شُهُ» جَاءَ فِي أَكْثَرِ النُّسخِ بِالضَّمِّ. وَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: «شُهُ» حِكَايَةٌ كَلَامِ شَيْبَةَ الْإِنْتِهَارِ. وَ الْإِنْتِهَارُ: الزَّجْرُ. يُقَالُ: نَهَرْتُهُ وَ انْتَهَرْتُهُ، إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِكَلَامٍ تَزْجُرُهُ عَنِ خَيْرِهِ. وَ فِي الشُّرُوحِ: شُهُ، كَلِمَةٌ ضَجْرٌ وَ تَقْيِيحٌ وَ اسْتَفْذَارٌ. وَ قَالَ الْمَازِنْدَرَانِيُّ: وَ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَمْرًا بِأَتَصَافِ الْمَخَاطَبَ بِالْقِيحِ مِنْ شَاءَ يَشُوهُ إِذَا قِيحَ. رَاجِعْ: لِسَانَ الْعَرَبِ، ج ١٣، ص ٥٠٨ (شَه).
٤. فِي «ف»: «وَ الْمُنْتَبَةُ».
٥. فِي «ب» وَ «ض»: «تَعْمِدُ».
٦. فِي الْوَافِي: «فَتَعْمِدُ». وَ قَوْلُهُ: «فَيَعْمِدُ إِلَى كَفِّ»، أَيِ يَقْصِدُهُ. رَاجِعْ: لِسَانَ الْعَرَبِ، ج ٣، ص ٣٠٢ (عَمَد).
٧. فِي «بِج»: «فَقَدِفُ». وَ فِي الْوَافِي: «فَيَقْدِفُ». وَ فِي الْكَافِي، ح ١٢٣٢٢: «فِيلِقِيهِ» بَدَلَ «فَيَقْدِفُ بِهِ».
٨. «الشَّنُّ» وَ «الشَّنَّةُ»: الْحَلْقُ: أَيِ الْبَالِي مِنْ كُلِّ أَيْةٍ صُنِعَتْ مِنْ جِلْدٍ، أَوْ الْقِرْبَةِ الْحَلْقُ الصَّغِيرَةُ. رَاجِعْ: لِسَانَ الْعَرَبِ، ج ١٣، ص ٢٤ (شَنَّ).
٩. فِي «ج» وَ «ف»، هـ، بِج، بـ: «كَانَ».
١٠. فِي الْوَافِي وَ الْبَحَارِ، ج ٤٧ وَ الْاِسْتَبْصَارِ: «كَانَ».
١١. فِي «ف»: «حَمَلَهُ».
١٢. هَكَذَا فِي «جَف» وَ التَّهْذِيبِ وَ الْاِسْتَبْصَارِ. وَ الْمَقَامُ يَقْتَضِيهِ. وَ فِي سَائِرِ النُّسخِ وَ الْمَطْبُوعِ: «وَ».
١٣. فِي «هـ»: «فَكَمَ».
١٤. فِي الْكَافِي، ح ١٢٣٢٢: «+ مَاء».
١٥. فِي الْبَحَارِ، ج ٤٧: «فَقَمَتِ».
١٦. فِي «ب» وَ «وَجَرَجَتْ».

عَلَى الْأُخْرَى، وَ أَنَا أَقُولُ: إِنْ كَانَ شَيْءٌ فَهَذَا. فَلَمْ يَزَلِ الْكَلْبِيُّ يَدِينُ اللَّهَ بِحُبِّ آلِ<sup>٢</sup>  
هَذَا النَّبِيِّ حَتَّى مَاتَ.<sup>٣</sup>

٧ / ٩٢٨ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَأَسِطِيِّ،  
عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ:

كُنَّا بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَا وَ صَاحِبِ الطَّاقِ<sup>٤</sup>، وَ النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ<sup>٥</sup>  
عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ صَاحِبُ الْأَمْرِ بَعْدَ أَبِيهِ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ أَنَا وَ صَاحِبُ  
الطَّاقِ، وَ النَّاسُ عِنْدَهُ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ رَوَوْا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ  
الْأَمْرَ فِي الْكَبِيرِ مَا لَمْ تَكُنْ بِهٖ عَاهَةً<sup>٦</sup>». فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَسْأَلُهُ عَمَّا كُنَّا .....»

١. قوله: «يدين الله»، أي يطيعه ويعبده. من الدين بمعنى الطاعة. راجع: لسان العرب، ج ١٣، ص ١٦٩ (دين).
٢. في «بس» وحاشية «بح» والبحار، ج ٤٧: «أهل».
٣. الكافي، كتاب الصيد، باب آخر منه، ح ١١٣٤٩، من قوله: «فقلت: أخبرني عن أكل الجوزي» إلى قوله: «الورل وما سوى ذلك». وفيه، كتاب الأشربة، باب النيذ، ح ١٢٣٢٢، عن الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمد وعدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً، عن محمد بن عليّ الهمداني، عن عليّ بن عبد الله الحنّاط، عن سماعة بن مهران، عن الكلبي النسابة، من قوله: «فقلت: ما تقول في النيذ» إلى قوله: «أرطال بمكيال العراق»؛ وروى هذا الخبر (أي الكافي، ح ١٢٣٢٢) الشيخ الطوسي بسنده عن الكليني في التهذيب، ج ١، ص ٢٢٠، ح ٦٢٩؛ والاستبصار، ج ١، ص ١٦، ح ٢٩٠؛ الوافي، ج ٢، ص ١٦٤، ح ٦٢٠؛ وفي الوسائل، ج ١، ص ٢٠٣، ح ٥٢١؛ وص ٤٥٨، ح ١٢١٠؛ وج ٢٢، ص ٦٢، ح ٢٨٠٢٦؛ و ص ١٠٧، ح ٣٠٠٩٦؛ و ص ١٣١، ح ٣٠١٥٩؛ والبحار، ج ٤٧، ص ٢٢٨، ح ١٩؛ وج ١٤، ص ٥٠، ح ٣؛ وج ٦٥، ص ٢٢٩، ح ١٤؛ قطعاً منه.
٤. «صاحب الطاق» هو أبو جعفر محمد بن عليّ بن النعمان الأحول، كان مشهوراً بالفضل عند المخالف والمؤلف، وثقة كثير العلم وحسن الخاطر. وكان يلقب عند الشيعة بمؤمن الطاق وصاحب الطاق وشاه الطاق؛ لكونه صرافاً في طاق المحامل، والمخالفون يلقبونه شيطان الطاق؛ لعجزهم عن مناظرته. وعبدالله بن جعفر هو الملقب بالأفطح الذي تنسب إليه الفطحية القائلون بإمامته قبل الكاظم عليه السلام. راجع: شرح المازندراني، ج ٦، ص ٢٧٦؛ امرأة العقول، ج ٤، ص ٩٤.
٥. في الإرشاد: «مجموعون».
٦. في «ب» بر، بس، بفس: «لم يكن».
٧. «العاهة»: الآفة، وهو عرض مفسد لما أصاب من شيء. راجع: لسان العرب، ج ٩، ص ١٦ (أوف)؛

نَسَأُ<sup>١</sup> عَنْهُ أَبَاهُ، فَسَأَلْنَاهُ<sup>٢</sup> عَنِ الزَّكَاةِ فِي كَمْ تَجِبُ؟ فَقَالَ: فِي مَائَتَيْنِ خَمْسَةً، فَقُلْنَا: فِي<sup>٣</sup> مِائَةٍ؟ فَقَالَ<sup>٤</sup>: دِرْهَمَانِ وَنِصْفٍ، فَقُلْنَا<sup>٥</sup>: وَاللَّهِ مَا تَقُولُ الْمُرْجِيَّةَ<sup>٦</sup> هَذَا، قَالَ: فَرَفَعَ يَدَهُ<sup>٧</sup> إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ<sup>٨</sup>، مَا أَذْرِي مَا تَقُولُ الْمُرْجِيَّةَ.

قَالَ: فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ ضَلَالًا لَا نَذْرِي<sup>٩</sup> إِلَى أَيْنَ نَتَوَجَّهُ أَنَا وَ أَبُو جَعْفَرِ الْأَخْوَلِ، فَعَقَدْنَا فِي بَعْضِ أَرْقَةِ<sup>١٠</sup> الْمَدِينَةِ بَاكِيَيْنِ حَيَارَى لَا نَذْرِي إِلَى أَيْنَ نَتَوَجَّهُ، وَ لَا<sup>١١</sup> مَنْ نَقْصِدُ<sup>١٢</sup>، نَقُولُ: إِلَى الْمُرْجِيَّةِ؟ إِلَى الْقَدْرِيَّةِ؟ إِلَى الرَّيْدِيَّةِ؟ إِلَى الْمُعْتَرِلَةِ؟ إِلَى الْخَوَارِجِ؟ فَتَحَنُّ كَذَلِكَ إِذْ<sup>١٣</sup> رَأَيْتُ رَجُلًا شَيْخًا لَا أَعْرِفُهُ، يُؤَمِّي إِلَيَّ بِيَدِهِ، فَخِفْتُ أَنْ يَكُونَ عَيْنًا مِنْ عُيُونِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ لَهُ بِالْمَدِينَةِ جَوَاسِيْسٌ يَنْظُرُونَ

«ج ١٣، ص ٥٢٠ (عوه).

١. في «ه»: «عَمَا كَانَ يَسْأَلُ».

٢. في «ب»، بر: «سَأَلْنَا».

٣. هكذا في النسخ التي قبلت والوافي. وفي المطبوع: «ففي».

٤. في «ب» والإرشاد: «قال».

٥. في «ب»: «فقالا».

٦. «الْمُرْجِيَّةُ»: تطلق على فرقتين: فرقة مقابلة للشيعة، من الإرجاء بمعنى التأخير؛ لتأخيرهم علياً عليه السلام عن مرتبته. وفرقة مقابلة للوعيدية. إنا من الإرجاء بمعنى التأخير؛ لأنهم يؤخرون العمل عن التوبة والقصد، وإنا بمعنى إعطاء الرجاء؛ لأنهم يعتقدون أنه لا يضُرُّ مع الإيمان معصية، كما لا يتفَعُّ مع الكفر طاعة، أو بمعنى تأخير حكم صاحب الكبيرة إلى يوم القيامة. راجع: الملل والنحل للشهرستاني ج ١، ص ١٦١ - ١٦٢.

٧. في «ب»: «ييديه».

٨. في «ه»: «لا والله».

٩. في «ف»: «ما نذري».

١٠. الْأَرْقَةُ: جمع الزُّقاق، وهو السَّكَّةُ، وهي الطريقة المصطفة من النخل، وسميت الْأَرْقَةُ سَكَاً لِاصْطِفَافِ الدُّورِ فِيهَا كَطَرَاتِقِ النُّخْلِ. وقيل: الزُّقاق: الطريق الضيق دون السكَّة. راجع: لسان العرب، ج ١٠، ص ١٤٣ (زقق)، و ص ٤٤١ (سكك).

١١. في «ب، ج، ض، ف، ه»، والإرشاد: «والى». وفي «و»: «ولا إلى».

١٢. هكذا في النسخ التي قبلت والوافي والإرشاد. وفي المطبوع: «+و».

١٣. في «ب»: «إِذَا». وفي «ج، ب، ف»: «إِذَا».

إِلَى مَنِ اتَّفَقَتْ شِيعَةُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ ٢، فَيَضْرِبُونَ عُنُقَهُ، فَحِفْتُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ، فَقُلْتُ لِلْأُخُولِ: تَنَحَّ ٣؛ فَأَبَى خَائِفٌ عَلَى نَفْسِي وَعَلَيْكَ، وَإِنَّمَا يُرِيدُنِي لَا يُرِيدُكَ، فَتَنَحَّ عَنِّي ٥ لَا تَهْلِكُ، وَتُعِينَنِي عَلَى نَفْسِكَ، فَتَنَحَّيْ غَيْرًا بَعِيدًا، وَتَبِعْتُ الشَّيْخَ - وَذَلِكَ أَنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي ٧ لَا أَقْدِرُ عَلَى التَّخْلِصِ مِنْهُ - فَمَا زِلْتُ أَتَّبِعُهُ، وَكَذَ عَزَمْتُ ٨ عَلَى الْمَوْتِ ٣٥٢/١ حَتَّى وَرَدَ بِي عَلَى بَابِ أَبِي الْحَسَنِ ٩، ثُمَّ خَلَّيْنِي ١٠ وَ مَضَى.

فَإِذَا خَادِمٌ بِالنَّبَابِ، فَقَالَ لِي: ادْخُلْ رَحِمَكَ اللَّهُ، فَدَخَلْتُ ١١، فَإِذَا أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى ١٢، فَقَالَ لِي ١٣ - ابْتِدَاءً مِنْهُ -: «لَا إِلَهَ إِلَّا الْمَرْجُتِيُّ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا الْقَدْرِيُّ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا الرَّيْدِيُّ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا الْمُعْتَزَلِيُّ» ١٤، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا الْخَوَارِجِيُّ، إِلَهِي إِلَهِي». فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، مَضَى أَبُوكَ؟ قَالَ ١٥: «نَعَمْ». قُلْتُ: مَضَى مَوْتًا؟ قَالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ: فَمَنْ لَنَا مِنْ بَعْدِهِ؟ فَقَالَ ١٦: «إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيكَ، هَذَاكَ».

قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ يَزْعُمُ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ أَبِيهِ؟ قَالَ: «يُرِيدُ عَبْدَ اللَّهِ أَنْ

١. في «ف»: + «أبي». وقوله: «شيعه جعفر»؛ أي وليه وتابعه وناصره. أصلها من المشايعة، وهي المتابعة والمطاوعة. راجع: النهاية، ج ٢، ص ٥١٩ (شيع).

٢. في «ب»: ج، ف، ب، بر، بف: - «عليه».

٣. «تَنَحَّ»، أي تجنّب وصرّ في ناحية. راجع: لسان العرب، ج ١٥، ص ٣١١ و٣١٢ (نحا).

٤. في «ب»: «ولا يريدك». وفي «ف»: «ليس يريدك».

٥. في «ف»: - «عني».

٦. في الإرشاد: «عني».

٧. في «بر»: «أن».

٨. في الإرشاد: «عَرَضْتُ».

٩. في «بج»: «والإرشاد: + «موسى».

١٠. «خَلَّيْنِي»، أي تركني. راجع: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٦٨٠ (خلو).

١١. في «ف»: - «فدخلت».

١٢. في «ه»: «يس»: - «موسى».

١٣. في «بج»: - «لي».

١٤. في «ه»: «ولا إلى المعتزلة ولا إلى الزيدية».

١٥. في «ف»: «بج»: «فقال».

١٦. في «ب»: «والإرشاد: «قال».

لَا يُعْبَدُ اللَّهُ. قَالَ: قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، فَمَنْ لَنَا مِنْ<sup>٢</sup> بَعْدِهِ؟ قَالَ: «إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيكَ، هَذَاكَ». قَالَ: قُلْتُ<sup>٣</sup>: جُعِلْتُ فِدَاكَ<sup>٤</sup>، فَأَنْتَ<sup>٥</sup> هُوَ؟ قَالَ: «لَا، مَا أَقُولُ ذَلِكَ<sup>٦</sup>». قَالَ: قُلْتُ<sup>٧</sup> فِي نَفْسِي: لَمْ أَصِبْ طَرِيقَ الْمَسْأَلَةِ<sup>٨</sup>.

ثُمَّ قُلْتُ لَهُ<sup>٩</sup>: جُعِلْتُ فِدَاكَ، عَلَيْكَ إِمَامٌ؟ قَالَ: «لَا». فِدَاخَلَنِي شَيْءٌ لَا يَعْلَمُهُ<sup>١٠</sup> إِلَّا اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِعْظَامًا<sup>١١</sup> لَهُ وَهَيْبَةً أَكْثَرَ مِمَّا<sup>١٢</sup> كَانَ يَحُلُّ بِي مِنْ أَبِيهِ إِذَا دَخَلْتُ عَلَيْهِ. ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، أَسْأَلُكَ كَمَا<sup>١٣</sup> كُنْتُ أَسْأَلُ أَبَاكَ؟ فَقَالَ: «سَلْ تُخْبِرْ، وَلَا تُدْعِ<sup>١٤</sup>، فَإِنْ أَدْعَتْ فَهِيَ الدُّبْحُ» قَالَ<sup>١٥</sup>: فَسَأَلْتُهُ، فَإِذَا هُوَ بِخَرْ لَا يُنْزَفُ<sup>١٦</sup>.

قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، شِيعَتُكَ وَشِيعَةُ أَبِيكَ ضَلَّالٌ، فَأَلْقِي إِلَيْهِمْ وَأَدْعُوهُمْ<sup>١٧</sup> إِلَيْكَ،

١. جَوَزَ المازندراني في شرحه كون «لا يعبد» على صيغة المعلوم.

٢. في «ف» - «من». وفي «ه»: «فأنت» بدل «فمن لنا من بعده».

٣. في «ف» - «وله».

٤. في «ب» - «وجعلت فداك».

٥. في «س» - «وأنت».

٦. لَمَّا كَانَ الجواب غير صريح في المطلوب، بل ظاهر في غيره، قال المازندراني في شرحه: «أي قال: لست أنا هو من عندي، ما أقول ذلك من قبلي، بل أنا هو من عند الله وعند رسوله».

٧. في «ج» - «ف» - «قال».

٨. في «ه»: «- له».

٩. هكذا في النسخ التي قوبلت والروافي والإرشاد. وفي المطبوع: «لا يعلم».

١١. في مرآة العقول: «إعظاماً، تميز لشيء، «أكثر» منصوب، نعت إعظاماً وهيبة».

١٢. في حاشية «ف» - «ما».

١٣. هكذا في النسخ التي قوبلت والإرشاد. وفي المطبوع: «عماء».

١٤. «لا تُدْعِ»، أي لا تنشر ولا تُنَش. راجع: الصحيح، ج ٣، ص ١٢١١ (ذيع).

١٥. هكذا في «ب»، ج، ض، ف، ه، «بج» والإرشاد. وفي المطبوع وسائر النسخ: «قال».

١٦. في «ف» - «لا ينصرف». وقوله: «لَا يُنْزَفُ»، أي لا يذهب ماؤه ولا يفنى. راجع: لسان العرب، ج ٩، ص ٣٢٥ (نزف).

١٧. في «بج»، بر، بس، بف، والروافي: «فألقي إليهم وادعهم».

فَقَدْ<sup>١</sup> أَخَذَتْ عَلَيَّ الْكِتْمَانَ؟ قَالَ: «مَنْ أَنْسَتَ مِنْهُ<sup>٢</sup> رُشْدًا فَالْتَمِ إِلَيْهِ<sup>٣</sup>، وَخُذْ عَلَيَّ الْكِتْمَانَ<sup>٤</sup>، فَإِنْ<sup>٥</sup> أَدَاعُوا<sup>٦</sup> فَهُوَ الذَّبْحُ» وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى حَلْقِهِ.

قَالَ: فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ، فَلَقِيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الْأَخْوَلَّ، فَقَالَ لِي: «مَا وَرَأَيْكَ<sup>٧</sup>؟ قُلْتُ: الْهُدَى، فَحَدَّثْتَهُ<sup>٨</sup> بِالْبَيْضَةِ، قَالَ<sup>٩</sup>: «تَمَّ لَقِينَا الْفَضِيلَ<sup>١٠</sup> وَ أَبَا بَصِيرٍ، فَدَخَلَا عَلَيْهِ، وَ سَمِعَا كَلَامَهُ، وَ سَاءَ لَاهُ<sup>١١</sup>، وَ قَطَعَا عَلَيْهِ بِالْإِمَامَةِ.

تَمَّ لَقِينَا النَّاسَ أَفْوَجًا، فَكُلُّ<sup>١٢</sup> مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ قَطَعَ إِلَّا طَائِفَةً عَمَّارٍ<sup>١٣</sup> وَ أَصْحَابَهُ، وَ بَقِيَ عَبْدُ اللَّهِ<sup>١٤</sup> لَا يَدْخُلُ إِلَيْهِ<sup>١٥</sup> إِلَّا قَلِيلٌ مِنَ النَّاسِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ، قَالَ: «مَا حَالَ النَّاسِ؟ فَأَخْبِرْ أَنْ هِشَامًا صَدَّ عَنْكَ النَّاسَ. قَالَ هِشَامٌ: فَأَقْعَدْ لِي بِالْمَدِينَةِ غَيْرَ وَاحِدٍ لِيَضْرِبُونِي<sup>١٦</sup>.

٨ / ٩٢٩ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدٍ<sup>١٧</sup>، عَنْ<sup>١٨</sup> مُحَمَّدِ بْنِ فُلَّانٍ الْوَاقِفِيِّ<sup>١٩</sup>،

١ . هكذا في النسخ التي قوبلت والوافي والإرشاد. وفي المطبوع: «وقد».

٢ . في «ب»، ف، «والإرشاد: «منهم».

٣ . في «ب»: «إليهم».

٤ . في الإرشاد: «بالكتمان».

٥ . في الإرشاد: «أذاع».

٦ . في الوافي: «ماوراك».

٨ . في «ف» والإرشاد: «وحدثته».

٩ . في «ج»: «- وقال».

١٠ . في الإرشاد: «زرارة».

١١ . في «ف»: «سألاه».

١٢ . في «ب»، «يح»: «وكل».

١٣ . في الوافي: «يعني عمار بن موسى الساباطي».

١٤ . في «ج»: «+ ابن جعفر».

١٥ . في «ب»، «ج»: «عليه». وفي حاشية «بر»: «+ «أحد».

١٦ . الكافي، كتاب الحجّة، باب الأمور التي توجب حجّة الإمام عليه السلام، ح ٧٥٢ وفيه هذه القطعة: «إنّ الأمر في الكبير ما لم تكن فيه عاهة؛ الإرشاد، ج ٢، ص ٢٢١، بسنده عن الكليني إلى قوله: «لا يدخل إليه إلا قليل من الناس».

رجال الكشي، ص ٢٨٢، ح ٥٠٢ بسنده عن أبي يحيى الوافي، ج ٢، ص ١٦٧، ح ٦٢١.

١٧ . في «ه» والوسائل: «- وعن محمد».

١٨ . في حاشية «يح» والوافي: «بن».

١٩ . في «ج»، «ض»، «بس»، وحاشية «ج»، «يح»، «بر»، «بف»: «الرافقي». وفي حاشية «و»: «الرافعي».

والخير رواه الصفار في بصائر الدرجات، ص ٢٥٤، ح ٦ - باختلاف في الألفاظ - عن إبراهيم بن إسحاق عن

قَالَ:

كَانَ لِي ابْنُ عَمٍّ يُقَالُ لَهُ: الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ زَاهِدًا، وَكَانَ مِنْ أَعْبَادِ أَهْلِ زَمَانِهِ، وَكَانَ يَتَّقِيهِ السُّلْطَانُ؛ لِجِدِّهِ فِي الدِّينِ وَاجْتِهَادِهِ<sup>٢</sup>، وَرُبَّمَا<sup>٣</sup> اسْتَقْبَلَ السُّلْطَانُ بِكَلَامٍ صَغْبٍ يَعِظُهُ، وَيَأْمُرُهُ<sup>٤</sup> بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَكَانَ السُّلْطَانُ يَخْتَمِلُهُ؛ لِصَلَاحِهِ، فَلَمَّ تَزَلْ هَذِهِ خَالَتَهُ حَتَّى كَانَ يَوْمَ مِنَ الْأَيَّامِ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى عليه السلام - وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ<sup>٥</sup> - فَرَأَهُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَلِيٍّ، مَا أَحَبَّ إِلَيَّ مَا أَنْتَ فِيهِ وَأَسْرَنِي<sup>٦</sup>، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَتْ لَكَ مَعْرِفَةٌ، فَاطْلُبِ الْمَعْرِفَةَ.

٣٥٣/١

قَالَ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، وَمَا<sup>٨</sup> الْمَعْرِفَةُ؟ قَالَ<sup>٩</sup>: «أَذْهَبَ فَتَفَقَّهَ، وَاطْلُبِ الْحَدِيثَ». قَالَ: عَمَّنْ؟ قَالَ: «عَنْ فَهْمَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ اغْرَضَ عَلَيَّ<sup>١٠</sup> الْحَدِيثَ». قَالَ: فَذْهَبَ، فَكَتَبَ<sup>١١</sup>، ثُمَّ جَاءَهُ<sup>١٢</sup>، فَقَرَأَهُ عَلَيْهِ فَأَسْقَطَهُ كُلَّهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «أَذْهَبَ فَاعْرِفِ<sup>١٣</sup>

« محمد بن فلان الرافي، وهكذا في البحار، ج ٤٨، ص ٥٢، ح ٤٨ نقلًا من البصائر، لكن في ج ٥٨، ص ١٨٥، ح ٥٤: «الواقفي». وأورده المفيد أيضاً في الإرشاد، ج ٢، ص ٢٣٣، بسنده عن محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الرافي، كما ورد الخبر في إعلام الوري، ص ٣٠١، عنه (محمد بن يعقوب) عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الواقفي.

ثم إنه لا يبعد كون الصواب في لقب محمد بن فلان هو «الراقي» وتصحيحه بالواقفي، من باب تصحيف الغريب بالمعهود المأنوس عند الأذهان، يؤيد ذلك ورود «الوامغي» في بعض النسخ.

هذا، ويحتمل زيادة «عن محمد» بعد «أبيه» في السند، والله هو العالم.

١. هكذا في النسخ التي قبلت والوافي والإرشاد. وفي المطبوع: - «و». وفي الرسائل: - «يقال له: الحسن بن

عبد الله و».

٢. في «ف»: «واجتهاده في الدين».

٣. في «ف، بر»: «فرما».

٤. في «ه» والبصائر: «يأمر».

٥. هكذا في النسخ التي قبلت والوافي. وفي المطبوع: «ولم».

٦. في «يح»: «بالمسجد».

٧. في حاشية «ب، ج، ه، ب»، «بر» والإرشاد: «أسرني به».

٨. في «ض»: «فما».

٩. في الرسائل: «فقال له أبو الحسن».

١٠. في «ف»: «+ يا أبا علي».

١١. في «ب»: «وكتب».

١٢. في «ف» والإرشاد: «جاء».

١٣. في «مرآة العقول»: «واعرف». وفي البصائر: «واطلب».



## المَعْرِفَةُ ١٠.

وَكَانَ الرَّجُلُ مَعْنِيًا<sup>٢</sup> بِدِينِهِ، قَالَ<sup>٣</sup>: فَلَمْ يَزَلْ يَتَرَصَّدُ أَبَا الْحَسَنِ ﷺ حَتَّى خَرَجَ إِلَى صَيْعَةٍ<sup>٤</sup> لَهُ، فَلَقِيَهُ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ لَهُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ، إِنِّي أُحْتَجُّ عَلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ، فَذَلِّبْنِي عَلَى الْمَعْرِفَةِ، قَالَ: فَأَخْبَرَهُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ، وَ مَا كَانَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَ أَخْبَرَهُ بِأَمْرِ الرَّجُلَيْنِ فَقَبِلَ مِنْهُ. ثُمَّ قَالَ لَهُ: فَمَنْ كَانَ بَعْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ؟ قَالَ: الْحَسَنُ ثُمَّ الْحُسَيْنَ ﷺ. حَتَّى<sup>٦</sup> انْتَهَى إِلَى نَفْسِهِ، ثُمَّ سَكَتَ.

قَالَ: فَقَالَ لَهُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ، فَمَنْ هُوَ الْيَوْمَ؟ قَالَ: «إِنْ أَخْبَرْتُكَ، تَقْبَلُ؟» قَالَ: بَلَى جُعِلَتْ فِدَاكَ، قَالَ: «أَنَا هُوَ»<sup>٧</sup>. قَالَ: فَشَيْءٌ أُسْتَدِلُّ بِهِ؟ قَالَ: «أَذْهَبُ إِلَى تِلْكَ الشَّجَرَةِ - وَأَشَارَ<sup>٨</sup> إِلَى<sup>٩</sup> أُمِّ غَيْلَانَ<sup>١٠</sup> - فَقُلْ لَهَا: يَقُولُ لَكَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ: أَقْبِلِي».

قَالَ<sup>١١</sup>: فَاتَيْتُهَا، فَرَأَيْتُهَا وَ اللَّهِ تَحُدُّ الْأَرْضُ<sup>١٢</sup> خَدًّا حَتَّى وَقَفَتْ<sup>١٣</sup> بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ

١. في الإرشاد: «المعرفة».

٢. في البصائر: «معنيًا». وقوله: «مَعْنِيًا بِدِينِهِ»، أي ذا عناية واهتمام به. راجع: النهاية، ج ٣، ص ٣١٤ (عنا).

٣. هكذا في النسخ التي قبلت والروايف والإرشاد. وفي المطبوع: «قال».

٤. «الضبيعة»: الأرض المَغْلَةُ. والجمع: ضَيْع. لسان العرب، ج ٨، ص ٢٣٠ (ضيع).

٥. في «ف»: «+ منكم».

٦. في «ب»: «ثم».

٧. في «ب»: «فأنا».

٨. هكذا في «ج»، ض، ف، ه، و، يح، بر، بس، بف، والروايف والبصائر. وفي «ب» والمطبوع: «بيده».

٩. في الإرشاد: «+ بعض شجر».

١٠. «أُمُّ غَيْلَانَ»: شجر السَّمَر، وهو من شجر الطَّلح. وقيل: الطَّلح: شجرة طويلة لها ظلٌ يستظلُّ بها الناس والإبل، وورقها قليل ولها أغصان طوال عظام تناوي السماء من طولها، ولها شوك كثير من سلاء النخل، ولها ساق عظيمة لا تلتقي عليه يدا الرجل، تأكل الإبل منها أكلاً كثيراً، وهي أُمُّ غَيْلَانَ، تنبت في الجبل. وقيل غير ذلك. راجع: لسان العرب، ج ٢، ص ٥٣٢ (طلع)؛ وج ١١، ص ٥١٣ (غيل).

١١. في «يح»: «فقال».

١٢. «تَحُدُّ الْأَرْضُ»، أي تشقّه وتحفره؛ من الخَدَّ وهو جعلك أخدوداً في الأرض، تحفره مستطيلاً. راجع: لسان

العرب، ج ٣، ص ١٦٠ (خدد).

١٣. في «يح»: «وقفت».



فَأَخْرَجَهَا إِلَيَّ، فَقُلْتُ لَهُ: وَ اللَّهُ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ مَسْأَلَةً<sup>٢</sup>، وَإِنِّي وَ اللَّهُ، لَأَسْتَحْيِي<sup>٣</sup> مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لِي: «أَنَا أُخْبِرُكَ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَنِي، تَسْأَلُنِي عَنِ الْإِمَامَةِ». فَقُلْتُ: هُوَ وَ اللَّهُ هَذَا، فَقَالَ: «أَنَا هُوَ». فَقُلْتُ: عَلَامَةٌ؟<sup>٤</sup> فَكَانَ<sup>٥</sup> فِي يَدِهِ عَصَا، فَتَنَطَّقْتُ، وَ قَالَتْ: إِنَّ<sup>٦</sup> مَوْلَايَ إِمَامٌ هَذَا الزَّمَانِ، وَ هُوَ الْحَجَّةُ<sup>٧</sup>.

١٠ / ٩٣١ . مُحَمَّدُ بْنُ بَيْحِينَ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ

٣٥٤/١

الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ يَزِيدَ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى الرَّضَاءِ<sup>٨</sup> - وَ أَنَا يَوْمَئِذٍ وَاقِفٌ<sup>٩</sup>، وَ قَدْ كَانَ أَبِي سَأَلَ أَبَاهُ عَنْ سَبْعِ مَسَائِلَ، فَأَجَابَهُ فِي سِتِّ<sup>١٠</sup> وَ أَمْسَكَ عَنِ السَّابِعَةِ - فَقُلْتُ: وَ اللَّهُ، لَأَسْأَلُنَّهُ عَمَّا سَأَلَ أَبِي أَبَاهُ، فَإِنْ أَجَابَ بِمِثْلِ جَوَابِ أَبِيهِ، كَانَتْ<sup>١١</sup> دَلَالَةً، فَسَأَلْتُهُ، فَأَجَابَ بِمِثْلِ جَوَابِ أَبِيهِ أَبِي فِي الْمَسَائِلِ السَّبْعِ، فَلَمْ يَزِدْ<sup>١٢</sup> فِي الْجَوَابِ وَآوَأَ وَ لَا يَأْ<sup>١٣</sup>، وَ أَمْسَكَ عَنِ السَّابِعَةِ. وَ قَدْ كَانَ أَبِي قَالَ لِأَبِيهِ: إِنِّي أُحْتَجُّ عَلَيْكَ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّكَ زَعَمْتَ أَنَّ

- ١ . في «ب» ف، هـ: «إني والله».
- ٢ . في «ب» وحاشية «بح» والبحار، ج ٥٠: «واحدة».
- ٣ . في «ف»: «الاستحي».
- ٤ . في «ف»: «أما أنا». وفي «بس»: «إني».
- ٥ . جواز المجلسي كون علامة بالرفع، أي تجب علامة. وقال المازندراني: «وقد يجعل «على» حرف جز، و«ما» للاستفهام بإسقاط الألف، وإلحاق الهاء للوقف، وهو للوقف، وهو بعيد مع أن رسم الخط لا يلائمه».
- ٦ . في «ض»: «وكان».
- ٧ . في البحار، ج ٥٠: «فقلت: إنه».
- ٨ . الوافي، ج ٢، ص ١٧٨، ح ٦٣٢؛ الوسائل، ج ١٤، ص ٥٧٤، ح ١٩٨٤٨، وفيه من قوله: «فقال: بينما أنا ذات يوم» إلى قوله: «فناظرته في مسائل عندي»: البحار، ج ٥٠، ص ٦٨، ح ٤٦؛ وج ١٠٠، ص ١٢٦، ح ٤، وفيه إلى قوله: «في مسائل عندي فأخرجها إليّ».
- ٩ . في البحار: «و».
- ١٠ . «أنا واقف»، أي أعتقد مذهب الواقعية، وكنت أقف بالإمامة على أبيه، لم أجاوز به إليه صلوات الله عليهما؛ لاعقادي في أبيه الغيبة. راجع: الوافي، ج ٢، ص ١٧٦؛ امرأة العقول، ج ٤، ص ١٠٠.
- ١١ . في «ف»: «سنة». عند حذف التميز يجوز التذكير والتأنيث.
- ١٢ . في البحار: «فكانت». وفي امرأة العقول: «يحتمل التامة والناقصة».
- ١٣ . في «ب»: «فلم يزيدني». وفي «ف»: «ولم يزيد».
- ١٤ . في «ب» هـ، بس: «بأه».

عَبَدَ اللَّهُ لَمْ يَكُنْ إِمَامًا، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى عُنُقِهِ<sup>١</sup>، ثُمَّ قَالَ لَهُ<sup>٢</sup>: «نَعِمَ اخْتَجَّ عَلَيَّ بِذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ إِيْمٍ، فَهُوَ فِي رَقَبَتِي<sup>٣</sup>».

فَلَمَّا وَدَعْتَهُ، قَالَ<sup>٤</sup>: «إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ شِيعَتِنَا يُبْتَلَى بِبَيْلِيَّةٍ أَوْ يَشْتَكِي<sup>٥</sup>، فَيَضْرِبُ عَلَيَّ ذَلِكَ، إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ الْفِي شَهِيدٍ».

فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: وَاللَّهِ، مَا كَانَ لِهَذَا ذِكْرٌ، فَلَمَّا مَضَيْتُ وَكُنْتُ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، خَرَجَ بِي عِزُّقُ الْمَدِينِيِّ<sup>٦</sup>، فَلَقَيْتُ مِنْهُ<sup>٧</sup> شِدَّةً.

فَلَمَّا كَانَ مِنْ قَابِلِي، حَجَجْتُ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَقَدْ بَقِيَ مِنْ وَجْعِي بَقِيَّةً<sup>٨</sup>، فَشَكَوْتُ إِلَيْهِ، وَقُلْتُ لَهُ<sup>٩</sup>: جُعِلْتُ فِدَاكَ، عَوْذٌ<sup>١٠</sup> رِجْلِي - وَبَسَطْتُهَا<sup>١١</sup> بَيْنَ يَدَيْهِ - فَقَالَ لِي: «لَيْسَ عَلَيَّ رِجْلِكَ هَذِهِ بَأْسٌ، وَلَكِنْ أَرِنِي رِجْلَكَ الصَّحِيحَةَ». فَبَسَطْتُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَعَوَّذَهَا، فَلَمَّا خَرَجْتُ<sup>١٢</sup> لَمْ أَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى خَرَجَ بِي الْعِزُّوقُ، وَكَانَ وَجَعُهُ يَسِيرًا<sup>١٣</sup>.

١. في «ف»: «ووضع على عنقه يده».

٢. في البحار: «- له».

٣. في «ف»، بر: «+ وقال».

٤. في «بر»: «+ ولي».

٥. «يشتكي»، أي يمرض، من الاشتكاء، وهو يستعمل في المؤجدة والمريض. راجع: لسان العرب، ج ١٤، ص ٤٣٩ (شكا).

٦. في البحار: «المدني». وقوله: «عزوق المدينة» مركب إضافي، وهو خيط يخرج من الرجل تدريجاً مثل الشعر ويشد وجهه. راجع: شرح المازندراني، ج ٦، ص ٢٨٢؛ امرأة العقول، ج ٤، ص ١٠١.

٧. في «ف»: «عنه».

٨. في «ض، بر»: «فقلت».

٩. «المؤذنة» والمعاذة» والتعويذة: الرقية التي يُرْفَى بها الإنسان من فزع أو جنون؛ لأنه يعاذ بها. ويقال: عَوَّذْتُ فَلاناً بِاللَّهِ وَأَسْمَانَهُ وَبِالْمَعْوِذَتَيْنِ، إِذَا قُلْتَ: أَعِيذُكَ بِاللَّهِ وَأَسْمَانَهُ مِنْ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَكُلِّ دَاءٍ وَحَاسِدٍ وَخَيْنٍ.

١٠. راجع: لسان العرب، ج ٣، ص ٤٩٩ (عوذ).

١١. في «ج»: «فبسطتها».

١٢. في «ف»: «فخرجت» بدل «فلما خرجت».

١٣. راجع: عيون الأخبار، ج ٢، ص ٢٢١؛ والمؤمن، ص ١٦، ح ٨. الوافي، ج ٢، ص ١٧٥، ح ٦٦٦؛ البحار، ج ٤٩، ص ٦٧، ح ٨٨.

٩٣٢ / ١١ . أَخْمَدُ بْنُ مَهْرَانَ<sup>١</sup>، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ ابْنِ قِيَامَةَ الْوَأَسِطِيِّ - وَكَانَ مِنْ الْوَأَقِفَةِ - قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَائِيِّ، فَقُلْتُ لَهُ: يَكُونُ إِمَامَانِ؟ قَالَ<sup>٢</sup>: «لَا، إِلَّا وَأَخَذَهُمَا صَامِتٌ».

فَقُلْتُ لَهُ: هُوَ ذَا أَنْتَ، لَيْسَ لَكَ صَامِتٌ - وَلَمْ يَكُنْ وُلْدَ لَهُ<sup>٤</sup> أَبُو جَعْفَرٍ بَعْدَ - فَقَالَ لِي: «وَإِنَّ اللَّهَ، لَيَجْعَلَنَّ اللَّهُ مِنِّي مَا يُثَبِّتُ بِهِ الْحَقَّ وَأَهْلَهُ، وَيَمْحَقُ بِهِ الْبَاطِلَ وَأَهْلَهُ». فَوُلِدَ لَهُ<sup>٦</sup> بَعْدَ سَنَةِ أَبُو جَعْفَرٍ<sup>٧</sup>.

فَقِيلَ لِابْنِ قِيَامَةَ: أَلَا تَقْنَعُكَ<sup>٥</sup> هَذِهِ الْآيَةُ؟ فَقَالَ: «أَمَا<sup>٨</sup> وَاللَّهِ، إِنَّهَا لآيَةٌ عَظِيمَةٌ، وَلَكِنْ كَيْفَ أَضَنَعَ بِمَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ<sup>٩</sup> فِي ابْنِهِ<sup>١٠</sup>؟»

٩٣٣ / ١٢ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَأَسَائِ، قَالَ:

١. في الإرشاد: «أحمد بن محمد». وهو سهو؛ فإنه لم يثبت رواية أحمد بن محمد شيخ الكليني عن محمد بن علي مباشرة. وقد تكررت في الأسناد رواية أحمد بن مهرا، عن محمد بن علي. راجع: معجم رجال الحديث، ج ٢، ص ٧٠٩.

٢. في «بس»: «فقال».

٣. في «ف»: «وليس».

٤. في «ف»: «ولد».

٥. في «ب»: «ولي».

٦. في «ه»: «فقال له بدل «فقال أما».

٧. قوله: «بما قال أبو عبد الله» كأنه إشارة إلى حديث نقل عنه<sup>٨</sup> قال: «منا ثمانية محدثون سابعهم القائم».

وهو من مفتريات الواقفية. راجع: شرح المازندراني، ج ٦، ص ٢٨٣؛ مرآة العقول، ج ٤، ص ١٠٢.

٨. الكافي، كتاب الحجّة، باب الإشارة والنصّ على أبي جعفر الثاني<sup>٩</sup>، ح ٨٣٩. وفي الإرشاد، ج ٢، ص ٢٧٧.

بسنده عن الكليني، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علي. وفيهما إلى قوله: «فولد له بعد سنة أبو جعفر<sup>١٠</sup>».

مع اختلاف سير. وراجع: الكافي، كتاب الحجّة، باب أنّ الأرض لا تخلو من حجّة، ح ٤٥١؛ وكتاب سليم بن

قيس، ص ٨٢١؛ ويصانير الدرجات، ص ٤٨٦، ح ١١؛ وص ٥١١، ح ٢٠؛ وص ٥١٦، ح ٤٤؛ وكمال الدين،

ص ٢٣٣، ح ١٧؛ وص ٢٣٣، ح ٤١. الوافي، ج ٢، ص ١٧٦، ح ٦٢٧؛ البحار، ج ٤٩، ص ٦٨، ح ٨٩.

أَتَيْتُ خُرَّاسَانَ وَ أَنَا وَاقِفٌ ، فَحَمَلْتُ مَعِيَ مَتَاعاً ، وَ كَانَ مَعِيَ ثَوْبٌ وَشِيءٌ<sup>١</sup> فِي بَعْضِ الرَّزْمِ<sup>٢</sup> ، وَ لَمْ أَشْعُرْ بِهِ ، وَ لَمْ أَغْرِفْ مَكَانَهُ ، فَلَمَّا قَدِمْتُ مَرْوَةَ ، وَ<sup>٣</sup> نَزَلْتُ فِي بَعْضِ مَنَارِلِهَا ، ٣٥٥/١ لَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَ رَجُلٌ مَدَنِيٌّ<sup>٤</sup> مِنْ بَعْضِ مَوْلِدِيهَا<sup>٥</sup> ، فَقَالَ لِي : إِنَّ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ يَقُولُ لَكَ : «ابْتَعْتُ إِلَيَّ الثَّوْبَ الْوَشِيَّ الَّذِي عِنْدَكَ» . قَالَ : فَقُلْتُ : وَ مَنْ أَخْبَرَ أَبَا الْحَسَنِ بِقُدُومِي وَ أَنَا قَدِمْتُ<sup>٦</sup> أَنْفَاءً؟ وَ مَا عِنْدِي ثَوْبٌ وَشِيءٌ<sup>٧</sup> ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ ، وَ عَادَ إِلَيَّ ، فَقَالَ : يَقُولُ لَكَ<sup>٨</sup> : «بَلَى هُوَ فِي<sup>٩</sup> مَوْضِعِ كَذَا وَ كَذَا ، وَ رِزْمَتُهُ<sup>١٠</sup> كَذَا وَ كَذَا» . فَطَلَبْتُهُ حَيْثُ قَالَ ، فَوَجَدْتُهُ فِي أَسْفَلِ الرَّزْمَةِ ، فَبَعَثْتُ بِهِ إِلَيْهِ<sup>١١</sup> .

٩٣٤ / ١٣ . ابنُ فَضَّالٍ<sup>١٢</sup> ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ :

كُنْتُ وَاقِفاً ، وَ حَجَجْتُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ ، فَلَمَّا صِرْتُ بِمَكَّةَ ، خَلَجَ فِي صَدْرِي

١ . «الْوَشِيُّ» : المنقوش ، من الوشي في اللون ، وهو خلط لون بلون آخر . يقال : وَشَى الثوبَ وَشياً وَشِيئاً ، أي حسنه وَنَقَشَهُ وَرَقَمَهُ وَصَوَّرَهُ وَلَوَّنَهُ وَزَيَّنَهُ . وَالْوَشِيُّ أَيْضاً : نوع من الثياب المؤشَّية تسمية بالمصدر . راجع : لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٣٩٢ ؛ المصباح المنير ، ص ٦٦١ (وشي) .

٢ . «الرِّزْمُ» : جمع الرِّزْمَةِ ، وهي من الثياب ما شُدَّ وَجُمِعَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ . لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٢٣٩ (رزم) .

٣ . فِي «ف» : «ه» - «و» .

٤ . فِي «ه» : «مديني» .

٥ . قَالَ الْمَجْلِسِيُّ فِي مَرَاةِ الْعُقُولِ : «مِنْ بَعْضِ مَوْلِدِيهَا ، الضمير للمدينة الطيبة ، أي أبواه ولداه بها ولم يكنوا عنها» .

٦ . فِي «ف» : «قد قدمت» .

٧ . فِي «ه» + «فقال لي : لا أدري من أخبره ، فقلت : ما عندي ثوب وشيء» .

٨ . فِي «ب» ، «ف» - «لك» .

٩ . فِي «ج» - «في» .

١٠ . فِي «ه» وَالْبَحَارِ : «رِزْمَةٌ» .

١١ . الْوَالِفِيُّ ، ج ٢ ، ص ١٧٦ ، ح ٦٢٨ ؛ الْبَحَارُ ، ج ٤٩ ، ص ٦٨ ، ح ٩٠ .

١٢ . ابن فَضَّالِ الرَّائِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، هُوَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ (رَاجِعْ : التَّهْذِيبُ ، ج ٩ ، ص ٢٧٣ ، ح ٩٨٨ ؛ وَ ص ٣٠١ ، ح ١٠٧٧ ؛ وَ الْإِسْتِبْصَارُ ، ج ٤ ، ص ١٥٣ ، ح ٥٨٠) وَ لَيْسَ هُوَ مِنْ شَايِخِ الْكَلِينِيِّ قَدَّسَ سِرَّهُ ، بَلْ يَرُوي عَنْهُ الْكَلِينِيُّ مَعْمُولاً بِوَأَسْطِنِينَ . وَ مَعَ ذَلِكَ لَيْسَ فِي الْأَسْنَادِ السَّابِقَةِ مَا يَصِلُحُ أَنْ يَكُونَ هَذَا السَّنَدُ مَعْلَقاً عَلَيْهِ .

شيء<sup>١</sup>، فَتَعَلَّقْتُ بِالْمُلْتَزِمِ<sup>٢</sup>، ثُمَّ قُلْتُ: اللَّهُمَّ قَدْ عَلِمْتُ طَلِبَتِي وَإِرَادَتِي، فَأَرْشِدْنِي إِلَى خَيْرِ الْأَدْيَانِ.

فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنْ آتِي الرِّضَا<sup>٣</sup>، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَوَقَفْتُ بِبَابِهِ، وَ قُلْتُ<sup>٤</sup> لِلْعَلَامِ: قُلْ لِمَوْلَاكَ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ بِالْبَابِ، قَالَ: فَسَمِعْتُ نِدَاءَهُ<sup>٥</sup> وَ هُوَ يَقُولُ: «ادْخُلْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْمُعَيَّرَةِ، ادْخُلْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْمُعَيَّرَةِ». فَدَخَلْتُ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيَّ، قَالَ لِي: «قَدْ أَجَابَ اللَّهُ دُعَاكَ<sup>٦</sup>، وَ هَذَاكَ لِدِينِهِ». فَقُلْتُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ، وَ أَمِينُهُ عَلَى خَلْقِهِ<sup>٧</sup>.

١٤ / ٩٣٥ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَلِيلٍ يَقُولُ بِعَبْدِ اللَّهِ<sup>٨</sup>، فَصَارَ إِلَى الْعَسْكَرِ<sup>٩</sup>، فَرَجَعَ عَنْ ذَلِكَ، فَسَأَلْتَهُ عَنْ سَبَبِ رُجُوعِهِ، فَقَالَ: «إِنِّي عَرَضْتُ<sup>١٠</sup> لِأَبِي الْحَسَنِ<sup>١١</sup> أَنْ أُسْأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ،

١ . «خَلَجَ فِي صَدْرِي شَيْءٌ»، أَي تَحَرَّكَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الرَّيْبَةِ وَالشُّكِّ؛ مِنَ الْخَلَجِ بِمَعْنَى الْحَرَكَةِ وَالْإِضْطِرَابِ، مِثْلَ الْإِخْتِلَاجِ. رَاجِعْ: لِسَانَ الْعَرَبِ، ج ٢، ص ٢٥٨ (خَلِج).

٢ . قَالَ الْمَجْلِسِيُّ فِي مِرَاةِ الْعُقُولِ: «وَالْمُلْتَزِمُ هُوَ الْمُسْتَجَارُ مُحَاذِي بَابِ الْكَعْبَةِ مِنْ ظَهْرِهَا، يَسْتَحِبُّ إِصَاقَ الْبَطْنِ وَالصَّدْرِ بِحَانِطِهِ وَالتَّزَامِهِ، وَالدُّعَاءُ فِيهِ مُسْتَجَابٌ».

٣ . فِي «ض» وَ«الْعِيُونَ»: «فَقُلْتُ».

٤ . فِي «ض» بِس: «نِدَاءَهُ». ٥ . فِي «ج» ض، بِس، بِف: «دَعَاكَ».

٦ . فِي «ف»: «أَشْهَدُكَ».

٧ . عِيُونَ الْأَخْبَارِ، ج ٢، ص ٢١٩، ح ٣١؛ وَالاختصاص، ص ٨٤، بِسَنَدِهِمَا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ الْوَاقِفِيِّ، ج ٢، ص ١٧٧، ح ٦٢٩.

٨ . فِي حَاشِيَةِ «بِر»: «+» «بِنِ جَعْفَرٍ». وَفِي الْوَاقِفِيِّ: «بِعَنِي يَقُولُ بِإِمَامَةِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَفْطَحِ».

٩ . أَي إِلَى سَامَرَاءَ.

١٠ . فِي الشُّرُوحِ: «عَرَضْتُ» مُجَرِّدًا، بِمَعْنَى ظَهَرْتُ لَهُ وَوَقَفْتُ فِي طَرِيقِهِ، أَوْ أَظْهَرْتُ لَهُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنِ أَمْرِ عَبْدِ اللَّهِ وَإِمَامَتِهِ، أَوْ بِمَعْنَى تَعَرَّضْتُ، أَي تَصَدَّيْتُ وَطَلَبْتُ. وَرَاجِعْ: الْمَصْبِحَ الْمُنِيرَ، ص ٤٠٢ (عَرْض).

١١ . فِي الْوَاقِفِيِّ: «أَنْ».

فَوَافَقْنِي<sup>١</sup> فِي طَرِيقِ صَيْقٍ، فَمَالَ نَحْوِي حَتَّى إِذَا حَادَّانِي أَقْبَلَ نَحْوِي بِشَيْءٍ مِنْ فِيهِ،  
فَوَقَعَ عَلَيَّ صَدْرِي، فَأَخَذْتُهُ فَإِذَا هُوَ رَقٌّ<sup>٢</sup> فِيهِ مَكْتُوبٌ: «مَا كَانَ هُنَالِكَ<sup>٣</sup>، وَ لَا كَذَلِكَ<sup>٤</sup>».

٩٣٦ / ١٥ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا - ذَكَرَ اسْمَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ<sup>٥</sup> بْنِ  
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ<sup>٦</sup>، قَالُوا:

«جَاءَتْ أُمُّ أَسْلَمَ<sup>٧</sup> يَوْمًا<sup>٨</sup> إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - وَ هُوَ فِي مَنْزِلٍ أُمَّ سَلَمَةَ - فَسَأَلَتْهَا عَنْ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: خَرَجَ فِي بَعْضِ الْحَوَائِجِ وَ السَّاعَةَ يَجِيءُ، فَانْتَظَرْتُهُ عِنْدَ أُمَّ

سَلَمَةَ حَتَّى جَاءَ ﷺ<sup>٩</sup>، فَقَالَتْ أُمَّ أَسْلَمَ: يَا أَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ قَرَأْتُ

الْكِتَابَ، وَ عَلِمْتُ كُلَّ نَبِيٍّ وَ وَصِيٍّ<sup>١٠</sup>، فَمُوسَى كَانَ لَهُ وَصِيٌّ فِي حَيَاتِهِ، وَ وَصِيٌّ بَعْدَ

مَوْتِهِ<sup>١١</sup>، وَ كَذَلِكَ عَيْسَى، فَمَنْ وَصِيَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ لَهَا: يَا أُمَّ أَسْلَمَ، وَصِيِّي

١ . «فَوَافَقْنِي»، أي صادفتني . الصحاح، ج ٤، ص ١٥٦٧ (وقف).

٢ . «الزُّقُّ»: ما يكتب فيه، وهو جلد رقيق . وقيل: الزُّقُّ: الصحيفة البيضاء . لسان العرب، ج ١٠، ص ١٢٣ (وقف).

٣ . في «ج» وحاشية «ض» والمرأة: «هناك» . وقال في مرآة العقول: «أي ما كان عبدالله هناك، أي في مقام الإمامة؛ ولا كان كذلك، أي مستحقاً للإمامة» .

٤ . الوافي، ج ٢، ص ١٧٤، ح ٦٢٥؛ البحار، ج ٥٠، ص ١٨٤، ح ٦١ .

٥ . هكذا في «ب»، ض، و، بر . «لأنَّ في «ب»، ض»: «عبَّاس» بدل «العبَّاس» . وفي «ألف»، ج، بس، بفس، والوافي:

- «بن عبيد الله» . وفي «يح» والمطبوع: - «بن عبد الله» .

وموسى هذا، هو موسى بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن

علي بن أبي طالب . راجع: تهذيب الأنساب، ص ٢٨١ - ٢٨٤؛ الشجرة المباركة في أنساب الطالبيَّة، ص ١٨٦ -

١٨٧؛ المجدي في أنساب الطالبيين، ص ٢٤١ .

فعلية، في ما أثبتناه إمَّا سقط بجواز النظر من «عبيد الله» الأول إلى «عبيد الله» الثاني، أو اختصار في النسب، كما

هو واضح . ٦ . في «يح»: «قال» .

٧ . في «يح»، بس، بفس، والوافي: - «يوماً» .

٨ . هكذا في النسخ التي قبلت . وفي المطبوع: «صلَّى الله عليه وآله» .

٩ . في «بر»، بفس، «وكلَّ وصي» . ١٠ . في «ب»: «عماته» . وفي مرآة العقول: «وفاته» .



فِي حَيَاتِي وَ بَعْدَ مَمَاتِي وَاحِدٌ.

ثُمَّ قَالَ لَهَا: يَا أُمَّ أَسْلَمَ، مَنْ فَعَلَ فِعْلِي<sup>١</sup>، فَهُوَ وَصِيِّي.

ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى حَصَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَفَرَكَهَا<sup>٢</sup> بِإِصْبَعِهِ، فَجَعَلَهَا شِبْهَ الدَّقِيقِ، ثُمَّ عَجَنَهَا<sup>٣</sup>، ثُمَّ طَبَعَهَا<sup>٤</sup> بِخَاتَمِهِ، ثُمَّ قَالَ<sup>٥</sup>: مَنْ فَعَلَ فِعْلِي هَذَا، فَهُوَ وَصِيِّي فِي حَيَاتِي وَ بَعْدَ مَمَاتِي.

فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ، فَاتَيْتُ<sup>٦</sup> أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ<sup>٧</sup>، فَقُلْتُ<sup>٨</sup>: يَا أَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي، أَنْتَ وَصِيِّي رَسُولَ اللَّهِ<sup>٩</sup>؟ قَالَ<sup>١٠</sup>: نَعَمْ يَا أُمَّ أَسْلَمَ.

ثُمَّ<sup>١١</sup> ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى حَصَاةٍ<sup>١٢</sup>، فَفَرَكَهَا، فَجَعَلَهَا كَهَيْئَةِ الدَّقِيقِ، ثُمَّ عَجَنَهَا<sup>١٣</sup>، وَخَتَمَهَا بِخَاتَمِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أُمَّ أَسْلَمَ، مَنْ فَعَلَ فِعْلِي هَذَا، فَهُوَ وَصِيِّي.

فَاتَيْتُ الْحَسَنَ<sup>١٤</sup> - وَهُوَ غَلَامٌ - فَقُلْتُ لَهُ: يَا سَيِّدِي، أَنْتَ وَصِيِّي أَبِيكَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ يَا أُمَّ أَسْلَمَ، وَ ضَرَبَ بِيَدِهِ، وَ أَخَذَ حَصَاةً، فَفَعَلَ بِهَا كَمَا فَعَلْتُمَا.

فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ، فَاتَيْتُ الْحُسَيْنَ<sup>١٥</sup> - وَ إِنِّي لَمَسْتَضَغْرَةً لِسِنِّهِ - فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي، أَنْتَ وَصِيِّي أُخِيكَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ يَا أُمَّ أَسْلَمَ، اثْبَتْنِي بِحَصَاةٍ. ثُمَّ فَعَلَ

١ . هكذا في «ج»، ض، ف، ه، و، يح، بر، بس، بف، والوافي . وفي «ب» والمطبوع: «+ هذا» . وفي مرآة العقول: «من فعل فعلي، بالفتح مصدر للنوع، أو بالكسر مفعول به، أي مثل فعلي» .  
٢ . في «ض»: «فحركها» . وقوله: «ففرکها»، أي ذلكها من الفرك، وهو ذلك الشيء حتى يتقلع قشره عن لبه كالجزر . راجع: لسان العرب، ج ١٠، ص ٤٧٣ (فرك) .

٣ . في «ف»: «عجنها» .

٤ . في «بر»: «فطبعها» .

٥ . في «ج»: «فلقيت» .

٦ . في «ج»: «+ لي» .

٧ . في «بر»: «فقال» .

٨ . في «ب»، بر: «+ له» .

٩ . في «ه»: «و» .

١٠ . في «ه»: «و» .

١١ . في «ف»: «عجنها» .

كفعلهم<sup>١</sup>.

فَعَمَرَتْ<sup>٢</sup> أُمُّ أَسْلَمَ<sup>٣</sup> حَتَّى لَحِقَتْ بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بَعْدَ قَتْلِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ<sup>٤</sup> فِي مُنْصَرَفِهِ، فَسَأَلَتْهُ: أَنْتِ وَصِيَّ أَبِيكَ<sup>٥</sup>؟ فَقَالَ: نَعَمْ. ثُمَّ فَعَلَ كَفِعْلِهِمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ<sup>٦</sup>.

٩٣٧ / ١٦. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجَارُودِ<sup>٧</sup>، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ بْنِ ذَابٍ<sup>٨</sup>، عَمَّنْ حَدَّثَهُ: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ<sup>٩</sup>: أَنَّ زَيْنَدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ دَخَلَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ، وَ مَعَهُ كُتُبٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يَدْعُوْنَ فِيهَا إِلَى أَنْفُسِهِمْ، وَ يُخْبِرُونَهُ بِاجْتِمَاعِهِمْ، وَ يَأْمُرُونَهُ بِالْخُرُوجِ.

فَقَالَ لَهُ<sup>١٠</sup> أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ: «هَذِهِ الْكُتُبُ ابْتِدَاءٌ مِنْهُمْ، أَوْ<sup>١١</sup> جَوَابٌ مَا كَتَبْتَ بِهِ إِلَيْهِمْ وَ دَعَوْتَهُمْ إِلَيْهِ؟» فَقَالَ: بَلِ ابْتِدَاءٌ مِنَ الْقَوْمِ؛ لِمَعْرِفَتِهِمْ بِحَقِّنَا وَ بَقَرَاتِنَا<sup>١٢</sup> مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَ لِمَا يَجِدُونَ<sup>١٣</sup> فِي كِتَابِ اللَّهِ -عَزَّ وَ جَلَّ- مِنْ وُجُوبِ مَوَدَّتِنَا وَ فَرْضِ طَاعَتِنَا، وَ لِمَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الضُّيْقِ وَ الضَّنْكِ<sup>١٤</sup> وَ الْبَلَاءِ<sup>١٥</sup>.

١. في «بر»: «+» «أخيه وأبيه».

٢. في «ج، ض، ف، ب، ف»: «فعمرت». وفي «ب، ب، ب»: «فعمرت». وفي حاشية «ف»: «فعمشت».

٣. في «بر»: «-» «أم أسلم».

٤. وفي «ف»: «-» «بعد قتل الحسين عليه».

٥. في «بس»: «+» «قال».

٦. في «ب»: «الحسين بن أبي الجارود». وفي «ف»: «الحسين بن جارود».

٧. في حاشية «و»: «ذباب». وفي حاشية «بر»: «ذباب».

٨. في «بف» وتفسير العياشي: «-» «له».

٩. في «ف»: «ف»: «أم».

١٠. في «ف»: «ف»: «و» «وجدونه».

١١. «الضنك»: الضيق من كل شيء. لسان العرب، ج ١٠، ص ٤٦٢ (ضنك).

١٢. في الشروح: هذه الثلاثة متقاربة المعنى. أو المراد بالضيق ضيق الصدر والحزن، وبالضنك ضيق المعاش،

فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: «إِنَّ الطَّاعَةَ مَفْرُوضَةٌ<sup>١</sup> مِنَ اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ- وَسُنَّةٌ<sup>٢</sup> أَمْضَاهَا فِي الْأَوَّلِينَ، وَكَذَلِكَ يُجْرِبُهَا فِي الْآخِرِينَ، وَ الطَّاعَةُ لِوَاحِدٍ مِثْلًا<sup>٣</sup>، وَ الْمَوْدَّةُ لِلْجَمِيعِ، وَ أَمَرَ اللَّهُ يَجْرِي لِأَوْلِيَائِهِ<sup>٤</sup> بِحُكْمٍ مَوْصُولٍ، وَ قَضَاءٍ مَفْصُولٍ<sup>٥</sup>، وَ حَتْمٍ مَقْضِيٍّ، وَ قَدْرٍ مَقْدُورٍ، وَ أَجَلٍ مُسَمًّى لَوْ قَبْتَ مَعْلُومٍ، فَلَا يَسْتَحْفِنُكَ<sup>٦</sup> الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ<sup>٧</sup>، إِنَّهُمْ لَنْ يُعْتُوا<sup>٨</sup> عَنْكَ ٣٥٧/١ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا، فَلَا تَعْجَلْ<sup>٩</sup>؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَعْجَلُ<sup>١٠</sup> لِعَجَلَةِ<sup>١١</sup> الْعِبَادِ، وَ لَا تَسْبِقَنَّ اللَّهَ؛ فَتُعْجِزَكَ<sup>١٢</sup> الْبَلِيَّةُ فَتَضْرَعَكَ<sup>١٣</sup>».

قَالَ: فَغَضِبَ زَيْدٌ عِنْدَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: لَيْسَ الْإِمَامَ مِنَّا مَنْ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ، وَ أَزْحَى سِتْرَهُ<sup>١٤</sup>، وَ تَبَطَّ<sup>١٥</sup> عَنِ الْجِهَادِ، وَ لَكِنَّ الْإِمَامَ مِنَّا مَنْ مَنَعَ..... ←

١. وبالبلاء ضرر الأعداء والمكارة منهم. راجع: لسان العرب، ج ١٤، ص ٨٤ (بلا)؛ شرح المازندراني، ج ٦، ص ٢٨٧؛ مرآة العقول، ج ٤، ص ١١١.

١. في «ه»: «فريضة».

٢. قال ابن الأثير: «الأصل في السنة الطريقة والسيره». في النهاية، ج ٢، ص ٤٠٩ (سنن)

٣. في «ف»: «+ بعد واحد».

٤. في «ه»: «لأدلأته».

٥. «بحكم موصول» أي متصل بعضه ببعض، وارد لواحد بعد واحد. و«قضاء مفصول»، أي مبين ظاهر يفصل بين الحقّ والباطل. والقضاء في الأصل: القطع والفصل. راجع: الوافي، ج ٢، ص ١٥١؛ النهاية، ج ٣، ص ٤٥١ (فصل)، وج ٤، ص ٧٨ (قضا).

٦. فلا يستخفّئك، أي لا يحملتك على الخفة والجهل، ولا يُزْعجك ويُزِيلُكَ عن اعتقادك بما يوقعون من الشبه. راجع: المفردات للراغب، ص ٢٨٩؛ المصباح المنير، ص ١٧٥ (خفف).

٧. إشارة إلى الآية ٦٠ من سورة الروم (٣٠): «فَأَسْبِرْ لَهُمْ وَاعِدِ اللَّهُ حَقًّا وَلَا يَسْتَحْفِنُكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ».

٨. في مرآة العقول: «لم يفتوا».

٩. في «ف، بر»: «فلا تعجل». وفي الوافي: «ولا تعجل».

١٠. في «بر»: «+ فيه».

١١. في «ب»: «بعجلة».

١٢. في «بف»: «فيعجزك».

١٣. «فَتَضْرَعَكَ»، أي تطرحك على الأرض؛ من الضرع، وهو الطرح بالأرض. وخصه بعضهم بالإنسان. راجع: لسان العرب، ج ٨، ص ١٩٧ (صرع).

١٤. «أزحى سِتْرَهُ»، أي أرسله. راجع: الصحاح، ج ٦، ص ٢٣٥٤ (رخا).

١٥. «تَبَطَّ عَنِ الْجِهَادِ»، أي شَغَلَ عَنِ النَّاسِ؛ من الشبيط، وهو التعويق والشغْلُ عن المراد. يقال: تَبَطَّ عَنْ...

حَوْزَتُهُ<sup>١</sup>، وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَ دَفَعَ عَنْ رَعِيَّتِيهِ، وَ دَبَّ عَنْ حَرِيمِهِ.  
 قَالَ<sup>٢</sup> أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: «هَلْ تَعْرِفُ يَا أَخِي مِنْ<sup>٣</sup> نَفْسِكَ شَيْئاً مِمَّا نَسَبْتَهَا إِلَيْهِ؛ فَتَجِيءَ عَلَيْهِ بِشَاهِدٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، أَوْ حُجَّةٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام، أَوْ تَضْرِبَ بِهِ مِثْلًا؟ فَإِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَ جَلَّ- أَحَلَّ حَلَالاً، وَ حَرَّمَ حَرَاماً، وَ فَرَضَ فَرَائِضَ، وَ صَرَبَ أَمْثَالاً، وَ سَنَّ سُنَناً، وَ لَمْ يَجْعَلِ الْإِمَامَ الْقَائِمَ بِأَمْرِهِ فِي<sup>٦</sup> شُبْهَةٍ فِيمَا<sup>٧</sup> فَرَضَ<sup>٨</sup> لَهُ مِنَ الطَّاعَةِ أَنْ يَسْبِقَهُ بِأَمْرٍ قَبْلَ<sup>١٠</sup> مَحَلِّهِ، أَوْ يَجَاهِدَ فِيهِ<sup>١١</sup> قَبْلَ حُلُولِهِ؛ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ -عَزَّ وَ جَلَّ- فِي الصَّيْدِ: «لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَ أَنْتُمْ حُرْمٌ»<sup>١٢</sup> أَفَقْتُلُ<sup>١٣</sup> الصَّيْدَ أَغْظَمَ، أَمْ قَتَلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ؟ وَ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ مَحَلًّا، وَ قَالَ<sup>١٤</sup> عَزَّ وَ جَلَّ: «وَ إِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا»<sup>١٥</sup> وَ قَالَ<sup>١٥</sup> عَزَّ وَ جَلَّ: «لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَ لَا الشُّهُورَ الْحَرَامَ»<sup>١٦</sup> فَجَعَلَ الشُّهُورَ عِدَّةً مَعْلُومَةً،

«الشيء تبيطاً، إذا شغله عنه. هذا، ولكن المازندراني قال: «تبط -بفتح الفاء وكسر العين، كما هو المضبوط في الفائق- بمعنى ثقل ووطن، شغل عن المراد. يقال: هو تبط، أي ثقل بطيء». راجع: لسان العرب، ج ٧، ص ٢٦٦ (تبط).

١. «منع حوزته» أي منع ما في حيزه. يقال: فلان مانع لحوزتيه، أي لما في حيزه، والحوزة فَعْلَةٌ منه، سميت بها الناحية. راجع: النهاية، ج ١، ص ٤٦٠ (حوز).

٢. في «ف»: «وله». وفي «بر»: «فقال». ٣. في «بر»: «في».

٤. في الوافي: «و».

٥. «سن سنناً»، أي بين طرقاً قديمة. والسننة: الطريقة والسيره. وسنة الله: أحكامه وأوامره ونواهي. راجع: لسان العرب، ج ١٣، ص ٢٢٥ (سنن).

٦. هكذا في النسخ التي قوبلت والبحار. وفي المطبوع: «في».

٧. في «ب»، «ف» وتفسير العياشي: «مما». ٨. في حاشية «بر» وتفسير العياشي: «+ الله».

٩. في الوافي: «أو أن». ١٠. في «ف»: «من قبل».

١١. في «يح»: «به». ١٢. المائة (٥): ٩٥.

١٣. في «ج»: «فقتل» بدون همزة الاستفهام.

١٤. هكذا في «ب»، «ج»، «ض»، «ف»، «ه»، «و»، «يح»، «بر»، «بس»، «بف» والبحار. وفي «ف»: «فقال». وفي المطبوع: «+ الله».

١٥. في «ه»: «+ الله». ١٦. المائة (٥): ٢. وفي «ف»: «+ وَلَا تَقْتُلُوا».

فَجَعَلَ مِنْهَا أَزْبَعَةً حُزْماً، وَ قَالَ: «فَسَيَحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ اغْلَمُوا أَنْكُمْ غَيْرَ مُعْجِزِي اللَّهِ»<sup>٢</sup>.

ثُمَّ قَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى: «فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ»<sup>٣</sup> فَجَعَلَ لِذَلِكَ مَحْلاً، وَ قَالَ: «وَ لَا تَعْرِضُوا عُقْدَةَ النُّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ»<sup>٤</sup> فَجَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ مَحْلاً، وَ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَاباً.

فَإِنْ كُنْتَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ، وَ يَقِينُ مِنْ أَمْرِكَ، وَ تَبَيَّنَ مِنْ شَأْنِكَ، فَشَأْنُكَ، وَ الْإِثْمُ فَلَا تَرْمِمْ<sup>٦</sup> أَمْرًا أَنْتَ مِنْهُ فِي شَكٍّ وَ شُبْهَةٍ، وَ لَا تَتَعَاطَ<sup>٧</sup> زَوَالَ مُلْكٍ لَمْ يَنْقُضْ<sup>٨</sup> أَكْلَهُ<sup>٩</sup>، وَ لَمْ يَنْقُطِعْ مَدَاهُ<sup>١٠</sup>، وَ لَمْ يَبْلُغِ الْكِتَابُ أَجَلَهُ، فَلَوْ قَدْ بَلَغَ مَدَاهُ، وَ انْقَطَعَ أَكْلُهُ<sup>١١</sup>، وَ بَلَغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ، لِانْقِطَاعِ<sup>١٢</sup> الْفَضْلِ<sup>١٣</sup>، وَ تَتَابَعِ النَّظَامِ، وَ لِأَعْقَبِ<sup>١٤</sup> اللَّهِ فِي<sup>١٥</sup> التَّابِعِ وَ الْمَتَّبِعِ الدَّلِيلِ<sup>١٦</sup> وَ الصَّغَارِ.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ إِمَامٍ ضَلَّ عَنْ وَقْتِهِ، فَكَانَ التَّابِعِ فِيهِ أَغْلَمَ مِنَ الْمَتَّبِعِ، أ تُرِيدُ

١ . في البحار: «فيها» . ٢ . التوبة (٩): ٢ .

٣ . التوبة (٩): ٥ . ٤ . البقرة (٢): ٢٣٥ .

٥ . هكذا في الوافي والبحار . وفي المطبوع: «أجله» .

٦ . «فلا ترمي» ، أي لا تطلين . راجع: لسان العرب، ج ١٢، ص ٢٥٨ (روم) .

٧ . «التعاطي»: «التناول، وتناول ما لا يحق، والتنازع في الأخذ، وركوب الأمر». القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٧٢ (عطى) .

٨ . هكذا في النسخ والوافي والبحار . وفي المطبوع: «لم تنقض» .

٩ . الأكل والأكل: الرزق، والحظ من الدنيا . ونقل المازندراني عن بعض النسخ: «أجله» بدل «أكله» . راجع: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٢٧٣ (أكل)؛ شرح المازندراني، ج ٦، ص ٢٩٢ .

١٠ . «المدى»: الغاية والتمهي . راجع: المصباح المنير، ص ٥٦٧ (مدى) .

١١ . في حاشية «ف»: «أجله» . ١٢ . في «ف»: «ولا يقطع» .

١٣ . في «ه»: «الفضل» . وقال المجلسي في مرآة العقول: «وربما يقرأ بالضاد المعجمة، أي البقية، و«تابع» مصدرًا عطفًا على «الفضل»، وهو بعيد، والأظهر أنّ «تابع» فعل» .

١٤ . «أعقب»: أورت . يقال: أعقبه ندمًا، أي أورثه . راجع: المصباح المنير، ص ٤٢٠ (عقب) .

١٥ . في «ه»: «فيه» . ١٦ . في «بج»: «بالذل» .

يَا أُخِي أَنْ تُخَيِّبَ مَلَّةٌ قَوْمٍ قَدْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ، وَ عَصَوْا رَسُولَهُ<sup>٣</sup>، وَ اتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ  
بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ، وَ ادَّعَوْا الْخِلَافَةَ بِلَا بَرَهَانٍ مِنَ اللَّهِ وَ لَا عَهْدٍ مِنْ رَسُولِهِ<sup>٤</sup>؟ أَعْيَدُكَ  
بِاللَّهِ يَا أُخِي أَنْ تَكُونَ عَدَا الْمُضَلُّوبِ بِالْكَتَابَةِ.

ثُمَّ ارْفَضْتُ عَيْنَاهُ<sup>٥</sup>، وَ سَأَلْتُ دُمُوعَهُ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ مَنْ هَتَكَ سِرَّتَنَا،  
وَ جَحَدَنَا حَقَّتًا، وَ أَفْشَى سِرَّتَنَا، وَ نَسَبَنَا إِلَى غَيْرِ جَدَّنَا»، وَ قَالَ فِينَا مَا لَمْ نَقُلْهُ فِي  
أَنْفُسِنَا<sup>٦</sup>.

٣٥٨/١

٩٣٨ / ١٧ . بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ زَنْجَوِيهِ<sup>٧</sup>، عَنْ

- ١ . «الملة» في اللغة: السنة والطريقة. راجع: لسان العرب، ج ١١، ص ٦٣١ (ملل).
  - ٢ . في «ه» - «قد» .
  - ٣ . في «ف»: «رسول الله ﷺ». وفي حاشية «بر»: «رسله» .
  - ٤ . في «ب»: «رسول الله». وفي «ف»: «رسول الله ﷺ» .
  - ٥ . قال الجوهري: «ارفضاض الدمع: ترششه». وفي لسان العرب: «ارفضُ الدمعُ ارفضاضاً وترفضُ: سال وتفرق وتتابع سئلانه وقطرانه». راجع: الصحاح، ج ٣، ص ١٠٧٩؛ لسان العرب، ج ٧، ص ١٥٦ (رفض).
  - ٦ . في «ض»: «جدنا» .
  - ٧ . تفسير العياشي، ج ١، ص ٢٩٠، ح ١٤، عن موسى بن بكير، عن بعض رجاله، عن زيد بن علي، من قوله: «فإن الله عز وجل أحل حلالاً، إلى قوله: «غير معجزى الله». الوافي، ج ٢، ص ١٤٨، ح ٦١٨؛ البحار، ج ٤٦، ص ٢٠٣، ح ٧٩.
  - ٨ . هكذا في حاشية «ج». وفي النسخ والمطبوع: «محمد». والصواب ما أثبتناه كما سنوضحه.
  - ٩ . هكذا في «ب، ج، ف، بر» والوافي والوسائل، ج ٣، و ١٧ والبحار. وفي سائر النسخ والمطبوع: «رنجويه». هذا، ثم إنّه روى أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسان، عن أبي عمران موسى بن رنجويه الأرمني، عن عبد الله بن الحكم الأرمني كتابه. راجع: رجال النجاشي، ص ٢٢٥، الرقم ٥٩١؛ الفهرست للطوسي، ص ٢٩٣، الرقم ٤٨٣.
- ومصادرنا الرجالية بالنسبة إلى لفظه «رنجويه» مضطربة، ففي طريق النجاشي إلى إبراهيم بن أبي الكرام الجعفري: «محمد بن حسان عن أبي عمران موسى بن زنجويه الأرمني». راجع: رجال النجاشي، ص ٢١، ح ٢٩. وفي رجال البرقي، ص ٥٥: «موسى بن زنجويه». وكذا في بعض نسخ رجال الطوسي، ص ٣٦٦، الرقم ٥٤٣٤، وص ٤٣٧، الرقم ٦٢٥٧ حينما ذكر «موسى بن رنجويه». وضبطه العلامة في خلاصة الأقوال، ص ٢٥٨، الرقم ٧، بالزاي، لكن ابن داود ضبطه في رجاله، ص ٥٢١، الرقم ٥١١، بالراء.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ الْأَزْمَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَعْفَرِيِّ، قَالَ:  
 أَتَيْنَا خَدِيجَةَ -بِنْتَ عَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؑ- نُعْزِيهَا  
 بِأَبْنِ بِنْتِهَا، فَوَجَدْنَا عِنْدَهَا مَوْسَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، فَأَذَا هِيَ فِي نَاحِيَةٍ قَرِيبًا  
 مِنَ النِّسَاءِ، فَعَزَيْنَاهُمْ<sup>٢</sup>، ثُمَّ أَقْبَلْنَا عَلَيْهِ، فَأَذَا هُوَ يَقُولُ لِابْنَتِهِ أَبِي يَشْكُرُ الرَّائِيَةَ: قُولِي<sup>٣</sup>،  
 فَقَالَتْ:

أَعْدُدْ رَسُولَ اللَّهِ وَاعْدُدْ بَعْدَهُ      أَسَدَ الْإِلَهِ وَثَالِثًا عَبَّاسًا  
 وَاعْدُدْ عَلِيَّ الْخَيْرِ وَاعْدُدْ جَعْفَرًا      وَاعْدُدْ عَقِيلًا بَعْدَهُ الرُّوَاسَا<sup>٤</sup>.

والظاهر من ملاحظة الاستعمالات، صحّة «زنجويه»؛ فإنّنا لم نجد في مصادر العامّة من كتب التراجم، والحديث، والمؤتلف والمختلف، والتاريخ، لفظة «زنجويه»، وقد وردت لفظة «زنجويه» في استعمالاتهم كثيرة، كأنّ لم يُعْهَد «زنجويه» عندهم.

يؤيد ذلك ما قاله عبد الله عمر البارودي في تعليقه على الأنساب للسمعاني، ج ٣، ص ١٧٠، ذيل «الزنجوني» حيث قال السمعاني: «هذه النسبة إلى زنجونة»، قال البارودي في التعليقة: «هذا الاسم يشبه بزنجويه -بالياء- لقب مخلد والد الحافظ حميد بن حميد بن مخلد المشهور بحميد بن زنجويه. وهو مشهور في رجال التهذيب، وهو بياض في مراجع لا تحصي. فإذا كان هذا بالنون، فهما من المشتبه فكان على ابن نقطة ومن بعده من المؤلّفين في المؤتلف والمختلف أن يذكروا هذا الباب فلماذا أغفلوه».

وأنت ترى أنّه لم يذكر -وهو معترض على أصحاب المؤتلف والمختلف- زنجويه. وعدم ذكره هذا اللفظ في هذا المقام قرينة قوية على عدم معهوديته عندهم، كما ذكرنا.

وأما نسبة استعمال «زنجويه» و«زنجويه» في مصادرنا، هي نسبة المائة بثلاث وثلاثين والنصف، وهي أيضاً قرينة أخرى على صحّة «زنجويه».

١. «قريباً» حال عن الضمير المستتر في الظرف، وتذكيره باعتبار كون الناحية مؤنثاً مجازياً. وقيل: إذا كان القريب في معنى المسافة يذكر ويؤنث. راجع: امرأة العقول، ج ٤، ص ١٢١؛ الصحاح، ج ١، ص ١٩٨ (قرب).

٢. في امرأة العقول: تذكير الضمير على التغليب؛ لدخول موسى بينهم». وفي «بر»: «فعرّ ينأها».

٣. أي أنشدي شعراً ومرثية.

٤. في «ف»: «عدده».

٥. في شرح المازندراني: «يجوز أن يكون «على» حرف جرّ، ومفعول «اعده» محذوف، أي اعددهم على الخير».

٦. في حاشية «بس»، «بف»: «بعد ذا الرّؤاسا». وفي الوافي: «بعد ذا الرّؤاسا». ونقل في شرح المازندراني عن

فَقَالَ: أَحْسَنْتِ وَأَطْرَبْتِنِي<sup>١</sup>، زَيْدِيْنِي، فَأَنْدَفَعْتُ<sup>٢</sup> تَقُولُ:

وَمِنَّا إِمَامُ الْمُتَّقِيْنَ مُحَمَّدٌ      وَ حَمْرَةٌ مِنَّا وَ الْمُهَدَّبُ جَعْفَرُ  
وَمِنَّا عَلِيٌّ صِهْرُهُ وَ ابْنُ عَمِّهِ      وَ فَارِسُهُ ذَاكَ الْإِمَامُ الْمُطَهَّرُ<sup>٣</sup>  
فَأَقَمْنَا عِنْدَهَا<sup>٤</sup> حَتَّى كَادَ اللَّيْلُ أَنْ يَجِيءَ.

ثُمَّ قَالَتْ خَدِيجَةُ: سَمِعْتُ عَمِّي<sup>٥</sup> مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ -صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ- وَ هُوَ يَقُولُ:  
«إِنَّمَا نَحْتَاجُ<sup>٦</sup> الْمَرْأَةَ فِي الْمَأْتَمِ<sup>٧</sup> إِلَى التَّوْحِ لِتَسِيْلَ دَمْعَتَهَا، وَ لَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَقُولَ  
هُجْرًا<sup>٨</sup>، فَإِذَا جَاءَ<sup>٩</sup> اللَّيْلُ، فَلَا تُؤْذِي الْمَلَائِكَةَ بِالتَّوْحِ».

ثُمَّ خَرَجْنَا، فَعَدَوْنَا إِلَيْهَا عُدْوَةً<sup>١٠</sup>، فَتَدَاكَّرْنَا عِنْدَهَا اخْتِيْرَالَ<sup>١١</sup> مَنزِلَهَا مِنْ دَارِ  
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ<sup>١٢</sup>: هَذِهِ دَارُ<sup>١٣</sup> تَسْمَى..... ←

« بعض النسخ: «بعد ذا الرؤاسا»، ونقل المجلسي في مرآة العقول عن بعضه: «والرؤساء» بعدما قال: «الرؤاس  
-يفتح الراء وتشديد الهمزة- صفة للمعقل -كما زعم- وهو بعيد؛ لأنّ الرؤاس بايع الرؤوس، إلّا أن يقال: أطلق  
على الرئيس مجازاً، والظاهر أنّه بضمّ الراء جمع رأس صفة للجميع، أو بضمّ الراء وفتح الهمزة، فإنّه ممدوداً  
جمع رئيس، كشريف وشرفاء، أسقطت الهمزة للثقافية». والأخير هو مختار المازندراني.

١. في البحار: «اطربتيني».

٢. «فاندفعت»: أي ابتدأت وأسرعت، يقال: اندفع الفرس، أي أسرع في سيره. واندفعوا في الحديث، أي  
ابتدؤوا وأسرعوا فيه. راجع: لسان العرب، ج ٨، ص ٨٨ (دفع)؛ شرح المازندراني، ج ٦، ص ٢٩٤.

٣. أتفقت النسخ والروايف على الترتيب المذكور، خلافاً للترتيب الذي في المطبوع.

٤. في البحار: «عنده».

٥. في «بيح»: «عن».

٦. في الوسائل، ج ١٧: - «في المأتم».

٨. «الهُجْرُ»: هو الهذيان والقيح من القول، من أهجر في منطقه، إذا أفحش وإذا أكثر الكلام في ما لا ينبغي.  
وهَجَرَ، إذا حَلَطَ في كلامه، وإذا هذى. والاسم الهُجْرُ. راجع: النهاية، ج ٥، ص ٢٤٥ (هجر).

٩. في الوسائل: «جاءها».

١٠. «الْعُدْوَةُ»: ما بين صلاة الغداة، وطلوع الشمس. والْعُدْوَةُ: المرّة من العُدْوِ، وهو سير أوّل النهار. والمعنى:  
جئناه بكرة. راجع: النهاية، ج ٣، ص ٣٤٦ (غدا).

١١. «الاحتزال»: الانفراد، والحذف، والانتطاع. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٣١٢ (خزل).

١٢. يعني موسى بن عبدالله.

١٣. في «بيح» والروايف: - «دار».



دَارَ الشَّرِيقَةِ<sup>١</sup>، فَقَالَتْ: هَذَا<sup>٢</sup> مَا اضْطَفَنِي مَهْدِيُنَا - تَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ تَمَارِحُهُ بِذَلِكَ - فَقَالَ مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: وَاللَّهِ، لِأَخْبِرْتَكُمْ<sup>٣</sup> بِالْعَجَبِ:

رَأَيْتُ أَبِي -رَحِمَهُ اللَّهُ- لَمَّا أَخَذَ فِي أَمْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَاجْتَمَعَ عَلَيَّ لِقَاءِ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: لَا أَجِدُ هَذَا الْأَمْرَ يَسْتَقِيمُ إِلَّا<sup>٤</sup> أَنْ أَلْقَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، فَاَنْطَلَقَ -وَهُوَ مَتَكٌ<sup>٥</sup> عَلَيَّ- فَاَنْطَلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى أَتَيْتَنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ<sup>٦</sup>، فَلَقِينَاهُ خَارِجًا يُرِيدُ الْمَسْجِدَ، فَاسْتَوْفَقَهُ أَبِي وَكَلَّمَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ<sup>٧</sup>: «لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ ذَلِكَ، نَلْتَقِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَرَجَعَ أَبِي<sup>٨</sup> مَسْرُورًا.

ثُمَّ أَقَامَ حَتَّى إِذَا كَانَ الْعَدُوُّ أَوْ بَعْدَهُ بِيَوْمٍ، انْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَاهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبِي وَأَنَا مَعَهُ، فَابْتَدَأَ الْكَلَامَ<sup>٩</sup>، ثُمَّ قَالَ لَهُ فِيمَا يَقُولُ: قَدْ عَلِمْتَ -جُعِلَتْ فِدَاكَ- أَنَّ السُّنَّ لِي عَلَيْكَ، وَأَنَّ<sup>١٠</sup> فِي قَوْمِكَ مَنْ هُوَ أَسْنُ مِنْكَ، وَلكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ -قَدْ قَدَّمَ لَكَ فَضْلًا لَيْسَ هُوَ لِأَحَدٍ مِنْ قَوْمِكَ، وَقَدْ جِئْتُكَ مُعْتَمِدًا<sup>١١</sup> لِمَا أَعْلَمُ مِنْ بَرِّكَ، وَأَعْلَمُ<sup>١٢</sup> ٣٥٩/١ -قَدَيْتَكَ- أَنَّكَ إِذَا أَجَبْتَنِي لَمْ يَتَخَلَّفْ عَنِّي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ، وَلَمْ يَخْتَلِفْ عَلَيَّ اثْنَانِ مِنْ قُرَيْشٍ وَلَا غَيْرِهِمْ.

فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ<sup>١٣</sup>: «إِنَّكَ تَجِدُ غَيْرِي أَطْوَعَ لَكَ مِنِّي، وَلَا حَاجَةَ لَكَ فِيَّ<sup>١٤</sup>؛

١ . في البحار: «الشرق».

٢ . في «بر»: «لأخبرتكم».

٣ . «اجتمع» أي عزم. والإجماع: إحكام التّية والعزيمة. راجع: النهاية، ج ١، ص ٢٩٦ (جمع).

٤ . في حاشية «ج»: «إلى».

٥ . في البحار: «إلى».

٦ . في حاشية «ب»: «فابتدأنا».

٧ . في «ب»: «بالكلام».

٨ . في «ف»: «ومتعمداً».

٩ . احتمال العلامة المجلسي على بُعد كون «اعلم» على صيغة الأمر. راجع: مرآة العقول، ج ٤، ص ١٢٥.

١٠ . في «البحار»: «فني».

فَوَاللَّهِ، إِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنِّي أُرِيدُ الْبَادِيَةَ أَوْ أَهْمُ بِهَا<sup>٢</sup>، فَاتَّقُلْ<sup>٣</sup> عَنْهَا، وَ أُرِيدُ الْحَجَّ فَمَا أُدْرِكُهُ إِلَّا بَعْدَ كَدٍّ وَ تَعَبٍ وَ مَشَقَّةٍ عَلَى نَفْسِي؛ فَاطْلُبْ غَيْرِي، وَ سَلِّهُ ذَلِكَ، وَ لَا تَعْلِمُهُمْ أَنَّكَ جِئْتَنِي».

فَقَالَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ مَا دُونَ أَعْنَاقِهِمْ إِلَيْكَ، وَ إِنَّ أَجَبْتَنِي لَمْ يَتَخَلَّفْ عَنِّي<sup>٤</sup> أَحَدٌ، وَ لَكَ أَنْ لَا تَكْتَلِفَ قِتَالًا وَ لَا مَكْرُوهًا.

قَالَ: وَ هَجَمَ عَلَيْنَا نَاسٌ فَدَخَلُوا، وَ قَطَعُوا كَلَامَنَا، فَقَالَ أَبِي: جُعِلَتْ فِدَاكَ، مَا تَقُولُ؟ فَقَالَ: «نَلْتَقِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ». فَقَالَ: أَلَيْسَ عَلَيَّ مَا أَحِبُّ؟ فَقَالَ<sup>٥</sup>: «عَلَى مَا تُحِبُّ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - مِنْ إِصْلَاحِكَ<sup>٦</sup>».

ثُمَّ انصَرَفَ حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ، فَبَعَثَ رَسُولًا إِلَى مُحَمَّدٍ فِي جَبَلٍ بِجَهَنَّةَ - يُقَالُ لَهُ: الْأَشْقَرُ - عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَبَشَّرَهُ، وَ أَعْلَمَهُ أَنَّهُ قَدْ ظَفِرَ لَهُ بِوَجْهِ حَاجَتِهِ وَ مَا طَلَبَ.

ثُمَّ عَادَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَوَقَفْنَا بِالْبَابِ - وَ لَمْ نَكُنْ نُحْجَبُ<sup>٧</sup> إِذَا جِئْنَا - فَأَبْطَأَ الرَّسُولُ، ثُمَّ أَدْنَى لَنَا، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَجَلَسَتْ فِي نَاحِيَةِ الْحُجْرَةِ، وَ دَنَا أَبِي إِلَيْهِ، فَقَبَّلَ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ<sup>٨</sup>: جُعِلَتْ فِدَاكَ، قَدْ عُدْتُ إِلَيْكَ رَاجِعًا، مُؤَمَّلًا، قَدْ انبَسَطَ رَجَائِي وَ أَمَلِي، وَ رَجَوْتُ الدَّرَكَ<sup>٩</sup> لِحَاجَتِي.

فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «يَا ابْنَ عَمٍّ<sup>١٠</sup>، إِنِّي أُعِيدُكَ بِاللَّهِ مِنَ التَّعَرُّضِ لِهَذَا الْأَمْرِ

١ . في «بح»: «و».

٢ . في «مراة العقول»: «الهمم»: فوق الإرادة. ويحتمل أن يكون «أو» بمعنى «بل». أو الشك من الراوي.

٣ . في «ه»: «فأنتقل».

٤ . في «ب»: «منني».

٥ . في «بس»، «بف» والوافي والبحار: «قال».

٦ . في «ب»: «ب» والبحار: «إصلاح حالك».

٧ . في «ه»: «فلم يكن يحجب».

٨ . «الدرك» و«الدرك»: للحاق والوصول إلى الشيء. راجع: لسان العرب، ج ١٠، ص ٤١٩ (درك).

٩ . في «ب»، «ه»: «عمني».

الَّذِي أُمْسِنَتْ فِيهِ، وَإِنِّي لَخَائِفٌ عَلَيْكَ أَنْ يَكْسِبَكَ شَرَاهُ.

فَجَزَى الْكَلَامَ بَيْنَهُمَا حَتَّى أَفْضَى إِلَى مَا لَمْ يَكُنْ يُرِيدُ<sup>١</sup>، وَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ الْحُسَيْنُ أَحَقَّ بِهَا مِنَ الْحَسَنِ؟  
فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «رَجِمَ اللَّهُ الْحَسَنَ وَرَجِمَ<sup>٢</sup> الْحُسَيْنَ عليه السلام، وَكَيْفَ ذَكَرْتَ هَذَا؟» قَالَ: لِأَنَّ الْحُسَيْنَ عليه السلام كَانَ يَنْتَبِيهِ لَهُ - إِذَا عَدَلَ - أَنْ يَجْعَلَهَا فِي الْأَسَنِ مِنْ وُلْدِ الْحَسَنِ عليه السلام.

فَقَالَ<sup>٣</sup> أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - لَمَّا أَنْ أُوحِيَ إِلَى مُحَمَّدٍ عليه السلام، أُوحِيَ إِلَيْهِ بِمَا شَاءَ، وَ لَمْ يُؤْمِرْ أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ، وَ أَمَرَ مُحَمَّدًا عليه السلام عَلَيْهِ عليه السلام بِمَا شَاءَ، فَفَعَلَ مَا أُمِرَ بِهِ، وَ لَسْنَا نَقُولُ فِيهِ إِلَّا مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام مِنْ تَبْجِيلِهِ<sup>٤</sup> وَ تَصْديقِهِ، فَلَوْ كَانَ أَمَرَ<sup>٥</sup> الْحُسَيْنَ عليه السلام أَنْ يُصَيِّرَهَا فِي الْأَسَنِ<sup>٦</sup>، أَوْ يُنْقَلَهَا فِي<sup>٧</sup> وَ لُدَيْهِمَا - يَعْنِي الْوَصِيَّةَ<sup>٨</sup> - لَفَعَلَ ذَلِكَ الْحُسَيْنُ عليه السلام، وَ مَا هُوَ بِالْمَتَّهِمِ عِنْدَنَا فِي الدَّخِيرَةِ لِنَفْسِهِ، وَ لَقَدْ وُلِّي<sup>٩</sup> وَ تَرَكَ ذَلِكَ، وَ لَكِنَّهُ مَضَى لِمَا أُمِرَ بِهِ، وَ هُوَ جَدُّكَ وَ عَمُّكَ<sup>١٠</sup>؛ فَإِنْ قُلْتَ خَيْرًا،

١. في «ب، بر»: «لم تكن نريد».

٢. في «ض، ف، ه، بر»: «الوافي»: «الله».

٣. في «ج»: «+ له».

٤. «لم يؤمر»، أي لم يشار. قال الجوهري: «أمرته في أمري مؤامرة، إذا شاورته. والعامّة تقول: وأمرته».

الصحيح، ج ٢، ص ٥٨٢ (أمر).

٦. قال الجوهري: «التبجيل: التعظيم». الصحيح، ج ٤، ص ١٦٣١ (بجل).

٧. في «ب، بر»: «أمر» واحتمله في مرآة العقول، ج ٤، ص ١٢٧.

٨. في «ج، بر»: «الوافي»: «السن». وفي «ض»: «أسن».

٩. في مرآة العقول، عن بعض النسخ: «من».

١٠. قال المجلسي في مرآة العقول: «يعني الوصية، كلام موسى، أو الجعفري».

١١. في «ب، ج»: «وقد ولي». وفي الوافي: «ولقد ولي»، أي الأمر، أو بالتشديد، أي أدير. والأول هو البعيد عند المجلسي في مرآة العقول.

١٢. «جدك»، أي من جهة الأم؛ لأن أمه كانت فاطمة بنت الحسين عليه السلام. و«عمك» أي من جهة الأب. راجع: شرح

المازندراني، ج ٦، ص ٢٩٨؛ مرآة العقول، ج ٤، ص ١٢٧.

٣٦٠/١ فَمَا أَوْلَاكَ بِهِ<sup>١</sup>، وَإِنْ قُلْتَ هُجْرًا، فَيَغَيِّرُ اللَّهُ لَكَ، أُطِغْنِي يَا ابْنَ عَمِّ، وَاسْمَعْ كَلَامِي، فَوَ اللَّهُ - الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ - لَا أَلُوكَ نَضْحًا<sup>٢</sup> وَجِزْصًا<sup>٣</sup>، فَكَيْفَ وَ لَا أَرَاكَ تَفْعَلُ، وَ مَا لِأُمْرِ اللَّهِ مِنْ مَرَدٍّ.

فَسَرَّ أَبِي عِنْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «وَ اللَّهُ، إِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنَّهُ الْأَخْوَلُ<sup>٤</sup> الْأَكْشَفُ<sup>٥</sup>، الْأَخْضَرُ<sup>٦</sup> الْمَقْتُولُ بِسُدَّةٍ<sup>٧</sup> أَشْجَعُ<sup>٨</sup> عِنْدَ بَطْنِ مَسِيلِهَا<sup>٩</sup>».

فَقَالَ أَبِي: لَيْسَ هُوَ ذَلِكَ<sup>١٠</sup>، وَ اللَّهُ، لَيْحَارِيْنَ<sup>١١</sup> بِالنُّيُومِ يَوْمًا، وَ بِالسَّاعَةِ سَاعَةً، وَ بِالسَّنَةِ سَنَةً، وَ لَيَقُومَنَّ<sup>١٢</sup> بِثَارٍ<sup>١٣</sup> بَنِي أَبِي طَالِبٍ جَمِيعًا.

١. في «بح»: «به».

٢. «لا ألوک نضحاً»، أي لا أدع الصبح فيك ولا أتركه وأفتر، ولا أقصر في نصحك. راجع: لسان العرب، ج ٤، ١٤، ص ٤٠ (ألا).

٣. في «ج»: «+ وونغعاً». وفي مرآة العقول: «وجزصاً، أي على إصلاحك. وقد يقرأ بالفتح، وهو الشقّ والقشر، كناية عن التصريح بالحقّ والأول أظهر».

٤. «الأخوّل»: من به خوّل، وهو إقبال الحلقة على الأنف. وقيل: هو ذهاب حدقتها قبل مُزجِرها. وقيل غير ذلك. راجع: لسان العرب، ج ١١، ص ١٩١ (حول). وفي الوافي: «أبي لتعلم أنّ ابنك محمداً هذا هو الأخول الأكشف الذي أخبر به المخبر الصادق أنّه سيخرج بغير حقّ ويقتل صاغراً».

٥. قال ابن الأثير: «الأكشف: الذي تبيّت له شجرات في فُصاص ناصيته شائرة، لا تكاد تسترسل. والعرب تشاءم به». النهاية، ج ٤، ص ١٧٦ (كشف).

٦. في القاموس: «الأخضر: الأسود». وقال المجلسي: «أقول: ويحتمل أن يكون المراد هنا خُضرة العين. وهو أيضاً ممّا يتشاهم به». القاموس المحيط، ج ١، ص ٥٤٩ (خضر).

٧. قال ابن الأثير: «السُدَّة: كالظلّة على الباب، لتقي الباب من المطر. وقيل: هي الباب نفسه. وقيل: هي الساحة بين يديه». وقال المجلسي: «وربّما يقرأ بالفتح لمناسبتها للمسيل». النهاية، ج ٢، ص ٢٥٣ (سدد).

٨. في «ض»: «+ وذلك». وفي البحار: «+ بين دورها». وقال الجوهرى: «الأشجع: قبيلة من غطفان». الصحاح، ج ٣، ص ١٣٣٥ (شجع).

٩. في «ف»، «ه»، «س»: «الوافي»: «ذاك».

١٠. في «ب»، «ج»، «ه» ومرآة العقول: «ليجارينّ». وفي «ض»، «بر»، «البحار»: «لنجارينّ». وفي «ف»: «لنحارينّ». وفي «ه»، «س»، «بف»: «لنحارينّ». وفي «بح»: «ليحادينّ».

١١. في «ض»، «ف»، «ه»، «بر»، «بف»: «البحار»: «لنقومنّ».

١٢. «الثار»: «الطلب بالدم». يقال: ثار به وثأره، أي طلب دمه. راجع: لسان العرب، ج ٤، ص ٩٧ (ثار).

فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ، مَا أَخَوْفَنِي أَنْ يَكُونَ هَذَا النَّبِيْتُ يَلْخُقُ

صَاحِبِنَا<sup>١</sup>:

مَتَّكَ<sup>٢</sup> نَفْسَكَ فِي الْخَلَاءِ ضَلَالاً<sup>٣</sup> [ ..... ]

لَا وَاللَّهِ، لَا يَسْمَلُكَ أَكْثَرَ مِنْ حَيْطَانِ الْمَدِينَةِ، وَلَا يَبْلُغُ عَمَلَهُ الطَّائِفِ إِذَا

١. في الوافي: «أراد بالصاحب المخاطب».

٢. في حاشية «بر»: «مَتَّكَ». وقوله: «مَتَّكَ»، أي أعطتك نفسك في الخلوة هذه الخصلة الذميمة: من العَسَنَ بمعنى الإحسان والإنعام والإعطاء. أو جعلك متيقناً بالأمانى الباطلة، من العَسَنَ بمعنى اعتقاد العَسَنَ. أو امتنن عليك بالضلال، من العَسَنَ بمعنى الامتنان. راجع: شرح المازندراني، ج ٦، ص ٢٩٩؛ مرة العقول، ج ٤، ص ١٢٩؛ لسان العرب، ج ١٣، ص ٤١٧-٤١٨ (منن).

٣. هذا هو عجز بيت صدره:

أَتَيْقُ بَضَائِكَ يَا جَرِيرَ فَإِنَّمَا مَتَّكَ نَفْسَكَ فِي الْخَلَاءِ ضَلَالاً

الوزن: البحر الكامل. والقائل: الأخطل، وهو غياث بن غوث بن الصلت التغلبي النصراني، والأخطل لقبه؛ مشتق من الخطل: وهو استرخاء الأذنين. وقيل: لقبه به كعب بن جُعيل الشاعر لبذاته وسلطه لسانه. (لسان العرب، ج ١١، ص ٢٠٩-٢١٠، خطل).

ونشأ الأخطل في أطراف الحيرة على النصرانية ومات عليها، وكان منقطعاً إلى حكّام بني أمية، مقدماً عندهم، فقد مدح معاوية وابنه يزيد، وهجا الأنصار - رضي الله عنهم - بسببه، ونادم عبد الملك بن مروان، وطوّل لسانه حتى جاهر بالظن على الدين والاستخفاف بالمسلمين، وتناول أعراض المؤمنين وقبائل العرب وأشرفهم، وتعرّض لجرير والفرزدق بأقبح الهجاء. ومات سنة ٩٠ للهجرة. (خزانة الأدب، ج ١، ص ٤٥٩-٤٦١؛ الأفغاني، ج ٨، ص ٢٨٠؛ الشعر والشعراء، ص ٣٢٥؛ دائرة المعارف الإسلامية، ج ١، ص ٥١٥؛ الأعلام للزركلي، ج ٥، ص ١٢٣).

المصادر: أوردها الزمخشري في الكشاف، ج ١، ص ٢١٤؛ والبغدادي في خزانة الأدب، ج ١١، ص ١٣٣؛ وابن منظور في لسان العرب، ج ١، ص ٣٥٦. وراجع: ديوان الأخطل، ص ٤١-٥١.

والبيت من قصيدة للشاعر هجا بها جريراً، وروي عن جرير أنه قال: ما غلبني الأخطل إلا في هذه القصيدة. شرح الغريب: التعيق: التصويت، يقال: نعت الراعي بالغنم يتعقُ نَعَاقاً ونَعِيقاً؛ صاح بها وزجرها (لسان العرب، ج ١٠، ص ٣٥٦، نعت) والمعنى: أنك يا جرير من رعاة الغنم، ولست من الأشراف وأهل المفاخر، وما مَتَّكَ به نفسك وسلّته لك في القضاء الخالي من الناس، أنك من العظماء، إنّما هو ضلال باطل لاحقيقة له، لأنك لا تقدر على إظهاره في الملأ.

أَحْفَلَ<sup>١</sup> - يَعْنِي إِذَا أَجْهَدَ<sup>٢</sup> نَفْسَهُ - وَ مَا لِلْأَمْرِ مِنْ<sup>٣</sup> بَدْ أَنْ يَقَعَ، فَاتَّقِ اللَّهَ، وَ ارْحَمِ نَفْسَكَ وَ بَنِي أَبِيكَ؛ فَوَ اللَّهُ، إِنِّي لَأَرَاهُ أَشْأَمَ سَلْحَةٍ<sup>٤</sup> أَخْرَجَتْهَا أَضْلَابُ الرَّجَالِ إِلَى أَرْحَامِ النِّسَاءِ؛ وَ اللَّهُ، إِنَّهُ الْمَقْتُولُ بِسَدَّةِ أَشْجَعٍ بَيْنَ دَوْرِيهَا؛ وَ اللَّهُ، لَكَأَنِّي بِهِ صَرِيحاً<sup>٥</sup>، مَسْلُوباً بِرِثَتِهِ<sup>٦</sup>، بَيْنَ رَجُلَيْهِ لَبِنَةٍ<sup>٧</sup>، وَ لَا يَنْفَعُ هَذَا الْعَلَامَ مَا يَسْمَعُ - قَالَ مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: يَعْنِينِي<sup>٨</sup> - وَ لِيَخْرُجَنَّ<sup>٩</sup> مَعَهُ فَيَهْزَمَ<sup>١٠</sup> وَ يَقْتُلَ صَاحِبَهُ، ثُمَّ يَمْضِي، فَيَخْرُجُ مَعَهُ<sup>١١</sup> رَايَةً أُخْرَى، فَيَقْتُلُ كَنْبُشَهَا<sup>١٢</sup>، وَ يَتَفَرَّقُ<sup>١٣</sup> جَيْشَهَا، فَإِنْ أَطَاعَنِي، فَلْيَطْلُبِ الْأَمَانَ عِنْدَ ذَلِكَ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ حَتَّى يَأْتِيَهُ اللَّهُ بِالْفَرَجِ.

- ١ . «أحفل» لم نجد في اللغة، فلعله تصحيف حَفَلَ، أو حَفَّلَ بمعنى جمع، أي جمع هيئته، يقال: حَفَلَ اللين وحفله، أي جمعه. وفي اللغة: ذو حفيل في أمره، أي ذو اجتهاد. وفيها أيضاً: رجل ذو حفل وحفلة، أي مبالغ فيما أخذ من الأمور. والكُلُّ قريب من تفسير الراوي. راجع: لسان العرب، ج ١١، ص ١٥٧؛ القاموس المحيط، ج ٢ ص ١٣٠٣ (حفل).
- ٢ . في «ب» ج، ف، ه، يح، والوافي: «إذا جهد».
- ٣ . في «ب» - «من».
- ٤ . «السُّخُّ»: هو من الطائر كالنغوط من الإنسان. أطلق على النطفة استعارة. راجع: المصباح المنير، ص ٢٨٥ (سلح).
- ٥ . «صَرِيحاً» أي مطروحاً بالأرض؛ من الصَّرْع، وهو الطرح بالأرض. وخصه بعضهم بالإنسان. راجع: لسان العرب، ج ٨، ص ١٩٧ (صرع).
- ٦ . «بِرْثَتِهِ» منصوب كما في بعض النسخ؛ لأنه مفعول ثانٍ، والأوّل مستر في مسلوباً. وقال الجوهري: البِرُّ من الثياب: أمتعة البراز. والبِرُّ أيضاً: السلاح. والبِرَّةُ بالكسر: الهيئة. والبِرَّةُ أيضاً: السلاح. الصحاح، ج ٣، ص ٨٦٥ (بزز).
- ٧ . اللَّبِنَةُ: واحدة اللَّيْنِ، وهي التي يُبْنَى بها الجدار. ويقال: بكسر اللام وسكون الباء، كناية عن ستر عورته بها. راجع: الوافي، ج ٢، ص ١٦٢؛ والنهية، ج ٤، ص ٢٢٩ (لبن).
- ٨ . في «ب» «يعنيني».
- ٩ . في «ه» «بس»: «لتخرجن».
- ١٠ . في «ه»: «فتهزم». وفي حاشية «ض» والبحار: «فينهزم».
- ١١ . قال المجلسي في مرآة العقول: «والأظهر مع» بلا ضمير.
- ١٢ . كَبْشُ القوم: رئيسهم وسيدهم، وكبش الجيش: أميرهم. راجع: لسان العرب، ج ٦، ص ٣٣٨ (كبش).
- ١٣ . في «يح» وحاشية «بر» والوافي: «يهزم».

وَلَقَدْ عَلِمْتُ<sup>١</sup> بِأَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَتِمُّ، وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ وَتَعْلَمُ أَنَّ ابْنَكَ الْأَخْوَلَ الْأَخْضَرَ  
الْأَكْشَفَ الْمَقْتُولَ بِسَدَّةٍ أَشْجَعَ بَيْنَ دَوْرَهَا عِنْدَ بَطْنِ مَسِيلِهَا.  
فَقَامَ أَبِي وَهُوَ يَقُولُ: بَلْ يُعْنِي اللَّهُ<sup>٢</sup> عَنْكَ؛ وَتَتَعَوَّدَنَّ، أَوْ لِيَقِي<sup>٣</sup> اللَّهُ بِكَ وَبِعَيْرِكَ،  
وَمَا أَرَدْتُ<sup>٤</sup> بِهَذَا إِلَّا امْتِنَاعَ<sup>٥</sup> غَيْرِكَ، وَأَنْ تَكُونَ ذَرِيَعَتَهُمْ إِلَى ذَلِكَ<sup>٦</sup>.  
فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ<sup>٧</sup>: «اللَّهُ يَعْلَمُ مَا أُرِيدُ إِلَّا نَضْحَكَ وَرَشَدَكَ، وَمَا عَلَيَّ<sup>٨</sup>  
إِلَّا الْجَهْدُ<sup>٩</sup>».

فَقَامَ أَبِي يَجْرُؤُ تَوْبَهُ مُغْضَباً، فَلَحِقَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ<sup>١٠</sup>، فَقَالَ لَهُ: «أَخْبِرْكَ أَنِّي سَمِعْتُ  
عَمَّكَ - وَهُوَ خَالَكَ<sup>١١</sup> - يَذْكُرُ أَنَّكَ وَبَنِي أَبِيكَ سَتَقْتُلُونَ، فَإِنْ أَطَعْتَنِي وَرَأَيْتَ أَنْ  
تَذْفَعُ بَالِي هِيَ أَحْسَنُ، فَافْعَلْ؛ فَوَ اللَّهُ<sup>١٢</sup> - الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ،  
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، الْكَبِيرُ الْمَتَعَالِ عَلَى خَلْقِهِ<sup>١٣</sup> - لَوَدِدْتُ أَنِّي فَدَيْتُكَ يَوْلِدِي، وَبِأَخْبِهِمْ  
إِلَيَّ، وَبِأَحَبِّ أَهْلِ بَيْتِي إِلَيَّ، وَمَا يَغْدِلُكَ عِنْدِي شَيْءٌ، فَلَا تَرَى أَنِّي<sup>١٤</sup>

١. في «ج»، و: «علمت» بصيغة التكلم. وليس في سائر النسخ ما ينافية. ويجوز فيه الخطاب أيضاً.

٢. في «ف»: «بل الله يعنني».

٣. في «ج»، ف، هـ، بس، بف: «ليفي». وفي «و»، بح، بر، وحاشية «بح» وشرح المازندراني ومرآة العقول: «ليفي».

٤. في مرآة العقول: «وقرأ بعضهم: أردت»، بصيغة المتكلم، أي ما أردت بطلب بيعتك إلا رفع امتناع غيرك وأن تكون وسيلتهم إلى المبايعه والمتابعه، ولا يخفى بعده.

٥. في «ج»، بر، بس: «بهذا الامتناع».

٦. في «ب»، ج، ض، بر، بس، بف، وحاشية «بح» والبحار: «ذاك».

٧. في «ف»: «عليك».

٨. «الجهْد» بالفتح: السعي بأقصى الطاقة. الصحاح، ج ٢، ص ٤٦٠ (جهد).

٩. والمراد به هو علي بن الحسين<sup>عليه السلام</sup>، فإنه خاله حقيقة وعمه مجازاً؛ فإنه ابن عمه كما هو ابن عم أبيه الحسن أيضاً.

١٠. في «ب»، ف، هـ، بح، والوافي والبحار: «ووالله». وفي «ج»، بس، بف: «والله».

١١. في «ض»، ف، + «أني».

١٢. في «هـ»: «أنتي».

عَشَشْتُكَ<sup>١</sup>. فَخَرَجَ أَبِي مِنْ عِنْدِهِ مُغْضَبًا أَسْفًا<sup>٢</sup>.

قَالَ<sup>٣</sup>: فَمَا أَقْمَنَا بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا قَلِيلًا - عِشْرِينَ لَيْلَةً أَوْ نَحْوَهَا - حَتَّى قَدِمَتْ رُسُلُ أَبِي جَعْفَرٍ، فَأَخَذُوا أَبِي وَ عُمُومَتِي: سُلَيْمَانَ بْنَ حَسَنِ<sup>٤</sup>، وَ حَسَنَ بْنَ حَسَنِ، وَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ حَسَنِ، وَ دَاوُدَ بْنَ حَسَنِ، وَ عَلِيَّ بْنَ حَسَنِ، وَ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ بْنَ حَسَنِ، وَ عَلِيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ حَسَنِ، وَ حَسَنَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ حَسَنِ، وَ طَبَّاطَبَةَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَسَنِ، وَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دَاوُدَ.

قَالَ<sup>٦</sup>: فَصَفَدُوا<sup>٧</sup> فِي الْحَدِيدِ، ثُمَّ حَمَلُوا فِي مَحَامِلِ<sup>٨</sup> أُعْرَاءٍ<sup>٩</sup> لَا وِطَاءَ<sup>١٠</sup> فِيهَا، وَ وَقَفُوا بِالْمُصَلَّى<sup>١١</sup> لِكَيْ يَشْتِمَهُمْ<sup>١٢</sup> النَّاسُ.

قَالَ: فَكَفَّ النَّاسُ عَنْهُمْ، وَ رَفَقُوا لَهُمْ لِلْحَالِ الَّتِي هُمْ فِيهَا، ثُمَّ انْطَلَقُوا بِهِمْ حَتَّى وَقَفُوا عِنْدَ بَابِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيُّ: فَحَدَّثْتَنَا حَدِيثَهُ بِنْتُ<sup>١٣</sup> عَمَرَ بْنِ عَلِيٍّ: أَنَّهُمْ

١. في القاموس: «عَشَّ: لم يمحه الضَّح، أو أظهر له خلاف ما أضمره». القاموس المحيط، ج ١، ص ٨١٧ (عشش).

٢. «أسفا»، أي حزينا؛ من الأسف بمعنى أشد الحزن. الصحاح، ج ٤، ص ١٣٣٠ (أسف).

٣. في «ه»: «وقال». ٤. لفظة «حسن» هذه ومابعده في الوافي: «الحسن».

٥. في «ف»: «+» و«بن». ٦. في البحار: «وقال».

٧. قوله: صَفَدُوا، أَوْ صَفَدُوا، أي شَدُّوا وَأَوْتَقَوْا بِالْأَغْلَالِ. راجع: النهاية، ج ٣، ص ٣٥ (صَفَد).

٨. في «ض»: «المحامل».

٩. «الأعراء»: جمع القراء، وهو المكان الفضاء لا يَشْتَر فيه شيء. لسان العرب، ج ١٥، ص ٤٩ (عرا).

١٠. قال الجوهري: «الوِطَاءُ: خلاف الغطاء». والمراد عدم الفرش تحتهم، كما في مرآة العقول وراجع: الصحاح،

ج ١، ص ٨١ (وطأ). ١١. في «ه»: «+» و«للتناس».

١٢. هكذا في «ب»، ج، ف، ه، و، بع، بر، بس، وحاشية «بف» والبحار. ويؤيده عدم مجيء شمت متعدياً، وعدم تناسب الإشتمات للمقام. وفي المطبوع والوافي: «يشتمهم».

١٣. في «ه»: «ابنة».



لَمَّا أُوقِفُوا عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ - الْبَابِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: بَابُ جَبْرِئِيلَ - أُطْلِعَ عَلَيْهِمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام - وَغَامَهُ رِدَائِهِ مَطْرُوحٌ بِالْأَرْضِ - ثُمَّ أُطْلِعَ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «لَعَنَكُمْ اللَّهُ يَا مَعْاشِرَ الْأَنْصَارِ ثَلَاثًا - مَا عَلَى هَذَا عَاهَدْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، وَ لَا بَايَعْتُمُوهُ، أَمَا وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ حَرِيصًا، وَ لَكِنِّي غَلِيثٌ، وَ لَيْسَ لِلْقَضَاءِ مَدْفَعٌ».

ثُمَّ قَامَ وَ أَخَذَ إِحْدَى نَعْلَيْهِ، فَأَذْخَلَهَا رِجْلَهُ، وَ الْأُخْرَى فِي يَدِهِ، وَ غَامَهُ رِدَائِهِ يَجْرُهُ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ دَخَلَ بَيْتَهُ، فَحَمَّ عِشْرِينَ لَيْلَةً لَمْ يَزَلْ يَبْكِي فِيهَا اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ حَتَّى خَفِنَا عَلَيْهِ. فَهَذَا حَدِيثٌ خَدِيجَةٌ.

● قَالَ الْجَعْفَرِيُّ: وَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ:

أَنَّهُ لَمَّا طُلِعَ بِالْقَوْمِ فِي الْمَحَامِلِ، قَامَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام مِنَ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ أَهْوَى إِلَى الْمَحْمِلِ <sup>٦</sup> الَّذِي فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ يُرِيدُ كَلَامَهُ، فَمَنَعَ أَشَدَّ الْمَنَعِ، وَ أَهْوَى إِلَيْهِ الْحَرَسِيُّ <sup>٧</sup>، فَدَفَعَهُ، وَ قَالَ: تَنَحَّ عَنْ هَذَا؛ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَكْفِيكَ <sup>٨</sup> وَ يَكْفِي غَيْرَكَ، ثُمَّ

١ . ظاهر النسخ هو الاتفاق على الإفعال في الموردين، ويجوز الافتعال لغة أيضاً. والتفصيل بين الموردين - كما في شرح المازندراني، ج ٦، ص ٣٠١، و امرأة العقول، ج ٤، ص ١٣٢ - لا ملزم له.

٢ . في «بح» والبحار: «معشر».

٣ . في «ب»: «أبني». وقوله: «إن»: مخففة من المنقولة، وضمير الشأن محذوف، يعني قد كنت حريصاً على دفع هذا الأمر عنهم بالنصيحة لهم. راجع: الوافي، ج ٢، ص ١٦٢؛ امرأة العقول، ج ٤، ص ١٣٣.

٤ . في البحار: «في بيته».

٥ . هكذا في النسخ التي قبلت والوافي والبحار. وفي المطبوع: «فيه».

٦ . في «ه»: «فحدّثنا». ٧ . في «ض»: «أطلع».

٨ . «أهوى إلى المحمل»، أي مدّ يده نحوه وأمالها إليه. راجع: النهاية، ج ٥، ص ٢٨٥ (هوا).

٩ . قال ابن الأثير: «الحرسيّ بفتح الراء: واحد الخراس والحرس، وهم خدّم السلطان، المرتّبون لحفظه وجراسته. والحرسيّ واحد الخرس، كأنه منسوب إليه، حيث قد صار اسم جنس. ويجوز أن يكون منسوباً إلى الجمع شاذاً». النهاية، ج ١، ص ٣٦٧ (حرس).

١٠ . في «ف»: «يكفيك».

دَخَلَ بِهِمُ الرُّقَاقُ، وَرَجَعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَلَمَّ يُبْلَغُ<sup>١</sup> بِهِمُ البَقِيعَ حَتَّى ابْتَلَى  
الْحَرَسِيَّ بِلَاءً شَدِيداً، رَمَحَتْهُ نَاقَتُهُ<sup>٢</sup>، فَذَقَّتْ وَرِكَهُ<sup>٣</sup>، فَمَاتَ فِيهَا، وَمُضِيَ<sup>٤</sup> بِالنُّقُومِ<sup>٥</sup>.

فَأَقَمْنَا بَعْدَ ذَلِكَ<sup>٦</sup> حِيناً، ثُمَّ أَتَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ<sup>٧</sup>، فَأَخْبَرَ أَنَّ أَبَاهُ  
وَعُمُومَتَهُ قُتِلُوا - قَتَلَهُمُ أَبُو جَعْفَرٍ<sup>٨</sup> - إِلَّا حَسَنَ بْنَ جَعْفَرٍ وَطَبَاطَبَا وَعَلِيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ  
وَسَلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ وَدَاوُدَ بْنَ حَسَنِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ دَاوُدَ.

قَالَ: فَظَهَرَ<sup>٩</sup> مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ، وَدَعَا النَّاسَ لِبَيْعَتِهِ.

قَالَ: فَكُنْتُ ثَالِثَ ثَلَاثَةِ بَايَعُوهُ، وَاسْتَوْثَقَ<sup>١٠</sup> النَّاسَ لِبَيْعَتِهِ، وَلَمْ يَخْتَلِفْ عَلَيْهِ  
قَرَشِيٌّ وَلَا أَنْصَارِيٌّ وَلَا عَرَبِيٌّ.

قَالَ: وَشَاوَرُ<sup>١١</sup> عَيْسَى بْنُ زَيْدٍ<sup>١٢</sup> - وَكَانَ<sup>١٣</sup> مِنْ ثِقَاتِهِ وَكَانَ عَلَى شَرْطِهِ<sup>١٤</sup> - فَشَاوَرَهُ

١. هكذا في «بح»، مع عدم ما ينافيه في النسخ. وفي مرآة العقول: «فلم يبلغ، على بناء المجهول، أو المعلوم»  
ويؤيد الأول عدم وجود الفاعل.

٢. في «ض»، ه، بس، بف، وحاشية «بح» والوافي: «ناقة». وقوله: «رَمَحَتْهُ نَاقَتُهُ»، أي ضربه برجلها. يقال:  
رَمَحَ الفرس والبغل والحصار، إذا ضربه برجله. راجع: الصحاح، ج ١، ص ٣٦٧ (رمح).

٣. «الورك»: ما فوق الفخذ. الصحاح، ج ١٠، ص ٥٠٩ (ورك).

٤. هكذا في «بح». وقال في مرآة العقول: «مُضِيَ، على بناء المجهول، كَأَتَى وأخبر». ويؤيده عدم وجود  
الفاعل.

٥. في البحار: «النقوم».

٦. في الوافي والبحار: «الحسن».

٧. في «ب»، ه، وحاشية «بح»: «وظهر».

٨. هكذا في «ب»، ج، ض، ف، ه، و، بح، بس، بف، والبحار. أي استوثق من الناس، فهو منصوب بترفع  
الخافض. وفي «بر» وحاشية «بح»، بس، والوافي ومرآة العقول: «استوثق»، بمعنى اجتمع. وفي المطبوع:  
«استوثق» ولكن لم نجد في اللغة.

٩. في «ف»: «شاهد».

١٠. في «ف»: «يزيد».

١١. في «ب»، ض، وحاشية «بح»، بر، والبحار: «شرطته». و«الشُرط»: جمع الشُرطَة، وهي أوّل طائفة من الجيش  
تشهد الواقعة. وشرط السلطان: نخبة أصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده. راجع: النهاية، ج ٢،

ص ٤٦٠ (شرط).

فِي الْبِعْثَةِ<sup>١</sup> إِلَى وَجْهِ قَوْمِهِ، فَقَالَ لَهُ عَيْسَى بْنُ زَيْدٍ<sup>٢</sup>: إِنْ دَعَوْتَهُمْ دَعَاءً يَسِيرًا، لَمْ يَجِيبُوكَ، أَوْ تَغْلُظَ عَلَيْهِمْ، فَخَلَّنِي وَإِيَّاهُمْ، فَقَالَ<sup>٣</sup> لَهُ مُحَمَّدٌ: امْضِ إِلَيَّ مَنْ أَرَدْتَ مِنْهُمْ، فَقَالَ: انْبَعَثْ إِلَيَّ رُؤَسِيَهِمْ وَكَبِيرِهِمْ - يَعْنِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عليه السلام - فَإِنَّكَ إِذَا أَغْلُظْتَ<sup>٤</sup> عَلَيْهِ، عَلِمُوا جَمِيعًا أَنَّكَ سَتُمِرُّهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ<sup>٥</sup> الَّتِي أَمْرَزْتَ عَلَيْهَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام.

قَالَ: فَوَ اللَّهُ، مَا لَبِثْنَا أَنْ<sup>٦</sup> أَتَيْتُ بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام حَتَّى أَوْقَفَ<sup>٧</sup> بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عَيْسَى بْنُ زَيْدٍ<sup>٨</sup>: أَسْلِمَ؛ تَسَلَّمَ.

فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «أُحَدِّثُ نَبُوَّةَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ عليه السلام؟»

فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدٌ<sup>٩</sup>: لَا، وَلَكِنْ بَايِعْ؛ تَأْمَنَ عَلَى نَفْسِكَ وَ مَالِكَ وَ وُلْدِكَ، وَ لَا تُكَلِّفَنَّ حَرْبًا.

فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «مَا فِيَّ حَرْبٌ وَ لَا قِتَالٌ<sup>١٠</sup>، وَ لَقَدْ تَقَدَّمْتُ<sup>١١</sup> إِلَى أَبِيكَ، وَ حَدَّرْتَهُ الَّذِي حَاقَ بِهِ<sup>١٢</sup>، وَ لَكِنْ لَا يَنْفَعُ حَدَّرٌ مِنْ قَدَرٍ، يَا ابْنَ.....» ←

١ . في «ف»: «البيعة» . ٢ . في «ف»: «يزيد» .

٣ . في «ب»: «قال» .

٤ . في «ب»، بر، بس، بف: «غَلَّظْتَ» بالتضعيف . وفي «ض»: «غَلَّظْتَ» .

٥ . في «ف»: «الطريقة» . ٦ . في «ج»، ف، ب، بر، بس، بف: «حاشية «هـ»: «إذ» .

٧ . في «ب»: «وقف» . وفي حاشية «بف»: «فوقف» .

٨ . في «ف»: «يزيد» .

٩ . يأتي فيما بعد تعبير الإمام عليه السلام عنه «ابن أخي» وهو يؤيد كون المخاطب هو عيسى بن زيد لا محمداً وإن كان ما يأتي من قوله: «فقال له عيسى بن زيد» يأباه .

١٠ . احتمل المجلسي في مرآة العقول كونه: قتال، بفتح القاف بمعنى القوة. ثم قال: «أي ليس لي قوة على الحرب ولا غيره». وراجع: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٣٨٢ (قتل).

١١ . في «ج»، بر، بف: «ولكن لقد تقدمت». وفي «ب»، بر، بس: «ولكن تقدمت» وفي الوافي: «وقد تقدمت» .

١٢ . قال الجوهري: «حاق به الشيء» يحق، أي أحاط به. و«حاق بهم العذاب» أي أحاط بهم ونزل. «الصحاح» ج ٤، ص ١٤٦٦ (حقيق).

أخي<sup>١</sup>، عَلَيْكَ بِالشَّبَابِ<sup>٢</sup>، وَدَعَّ عَنْكَ الشُّيُوخَ.

فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدٌ: مَا أَقْرَبَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي السَّنِ

فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: «إِنِّي لَمْ أَعَارِزْكَ<sup>٣</sup>، وَلَمْ أَجِئْ لِأَتَقَدَّمَ عَلَيْكَ فِي الَّذِي أَنْتَ

فِيهِ».

فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدٌ: لَا وَاللَّهِ، لَا بُدَّ مِنْ أَنْ تُتْبَاعَ<sup>٤</sup>.

فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: «مَا فِيَّ يَا ابْنَ أَخِي طَلَبَ وَلَا حَزَبَ<sup>٥</sup>، وَإِنِّي لِأُرِيدُ<sup>٦</sup>

الْخُرُوجَ إِلَى الْبَادِيَةِ، فَيَصُدُّنِي ذَلِكَ، وَيَنْقُلُ عَلَيَّ حَتَّى تُكَلِّمَنِي<sup>٧</sup> فِي ذَلِكَ الْأَهْلِ غَيْرَ

مَرَّةٍ، وَلَا يَمْنَعُنِي<sup>٨</sup> مِنْهُ إِلَّا الضَّعْفُ، وَاللَّهُ وَالرَّحِمِ<sup>٩</sup> أَنْ تُدْبِرَ<sup>١٠</sup> عَنَّا، وَنَشْقَى<sup>١١</sup> بِكَ».

١ . محمد هذا حسني فلا يمكن أن يكون ابن أخ الصادق عليه السلام إلا أن يكون أبوه أخوا رضاعياً له عليه السلام . ويحتمل أن يكون المخاطب هو عيسى بن زيد وكان محمد خطأ وإن كان ما يأتي من قوله : «فقال له عيسى بن زيد» ياباه .

٢ . في «ف» : «بالشبان» . وفي حاشية «ج» : «الشبان» .

٣ . في «ج» : «بح ، بر ، بس» : «لم أعارِزْكَ» بالمعجمتين ، أي لم أنازعك . وفي «بف» : «لم أعارِزْكَ» بالمهملتين ، أي لم أقاتلك ولم أؤذك . وفي الوافي : «لم أعادك» . وقوله : «لم أعارِزْكَ» ، أي أغالبك . يقال : عازرتني فعزيزته ، أي غالبني فغلبته . والاسم : العزرة ، وهي القوة والغلبة . راجع : لسان العرب ، ج ٥ ، ص ٣٧٨ (عزز) .

٤ . في «بس» : - «من أن تتابع» .

٥ . في «ج» : «ف ، هـ» ، والوافي ومرأة العقول والبحار : «هرب» .

٦ . في «ف» : «أريد» .

٧ . في «ب» : «بح» ، والوافي ومرأة العقول : «يكلمني» .

٨ . في «ض» : «بح ، بر ، بس ، بف» ، والبحار : «وما يمنعي» .

٩ . في «و» : «والله والرحم ، بالجر» ، أي أنشد بالله وبالرحم في أن لا تدبر . أو بالنصب ، بتقدير أذكر أن تدبر» .

١٠ . قال المازندراني : «تدبر ، إمّا مجرد ، أو مزيد . والداير : الرجل الذي يقطع رحمه ، والإدبار عن الشيء : تقيض الإقبال إليه» . وفي اللغة : يقال : رجلٌ أدابرٌ للذي يقطع رحمه ، مثل أباير . راجع : شرح المازندراني ، ج ٦ ، ص ٣٠٣ ؛ الصالح ، ج ٢ ، ص ٦٥٣ (دبر) .

١١ . في شرح المازندراني : «أو نشقى» . وقوله : «نشقى بك» ، أي يلحقنا الشقاء ونعم في التعب والعناء بسبب

فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، قَدْ وَ اللَّهِ مَاتَ أَبُو الدَّوَانِيقِ<sup>١</sup> يَغْنِي أَبَا جَعْفَرَ<sup>٢</sup>.

فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ<sup>٣</sup>: «وَمَا تَصْنَعُ بِي وَ قَدْ مَاتَ؟».

قَالَ: أُرِيدُ الْجَمَالَ<sup>٤</sup> بِكَ.

قَالَ: «مَا إِلَيَّ مَا تُرِيدُ سَبِيلًا، لَا وَ اللَّهِ، مَا مَاتَ أَبُو الدَّوَانِيقِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَاتَ مَوْتَ

النُّومِ».

قَالَ: وَ اللَّهِ، لَتَبَايَعُنِي<sup>٥</sup> طَائِعًا أَوْ مَكْرَهًا<sup>٦</sup>، وَ لَا تُخَمِّدُنِي فِي بَيْعَتِكَ<sup>٧</sup>، فَأَبَى عَلَيْهِ ٣٦٣/١

إِبَاءً شَدِيدًا، وَ أَمَرَ<sup>٨</sup> بِهِ إِلَى الْخَنَسِ.

فَقَالَ لَهُ عَيْسَى بْنُ زَيْدٍ: أَمَا إِنْ طَرَحْنَا فِي السَّجْنِ - وَ قَدْ خَرِبَ السَّجْنُ، وَ لَيْسَ

عَلَيْهِ الْيَوْمَ<sup>٩</sup> غَلَقٌ<sup>١٠</sup> - خِفْنَا أَنْ يَهْرَبَ مِنْهُ، فَضَحِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ<sup>١١</sup>، ثُمَّ قَالَ: «لَا حَوْلَ»

وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، أَوْ تَرَكَ تَسْجُنِي<sup>١٢</sup>؟».

قَالَ: نَعَمْ، وَ الَّذِي أَكْرَمَ<sup>١٣</sup> مُحَمَّدًا<sup>١٤</sup> بِالنَّبُوءَةِ<sup>١٥</sup> لِأَسْجُنَتِكَ، وَ لِأَشَدَّنَّ عَلَيْكَ،

١. مبايعتك؛ من الشقاء، وهو البئسة والعُسرة. راجع: الوافي، ج ٢، ص ١٦٣؛ لسان العرب، ج ١٤، ص ٤٣٩ (شقا).

٢. «الدائِقُ» و«الدائِقُ»: سدس الدينار والدرهم، والجمع ذوانيق والدوانيق. الأخيرة شاذة. ومنهم من فصله فقال: جمع دائق: ذوانيق، وجمع دائق: ذوانيق. راجع: لسان العرب، ج ١٠، ص ١٠٥ (دائق).

٣. في «ف»: + «المقهور لعنه الله».

٤. في حاشية «ف»: «الكمال».

٥. في «ب»، ج، بس: «مكرهًا».

٦. في «ه»: «تبعتك».

٧. في «ج»، ض، بر: «فأمر». وفي حاشية «بج» والوافي والبحار: «فأمر».

٨. في «ب»، ج، بج، بس، بف: «الوافي: اليوم عليه».

٩. الغَلَقُ بالتحريك: المغلَقُ، وهو ما يُغلقُ به الباب. الصحاح، ج ٤، ص ١٥٣٨ (غلق).

١٠. قال ابن الأثير: «الْحَوْلُ هاهنا: الحركة. يقال: حال الشخص يحول، إذا تحرك. المعنى: لا حركة ولا قوة إلا بمشيئة الله تعالى. وقيل: الحَوْلُ: الجيلة، والأول أشبه». النهاية، ج ١، ص ٤٦٢ (حول).

١١. في «ف»: «كترم».

١٢. في «بر»: «وه».

فَقَالَ عَيْسَى بْنُ زَيْدٍ: اخْبِسُوهُ فِي الْمَخْبَأِ<sup>١</sup> - وَ ذَلِكَ<sup>٢</sup> دَارُ رَيْطَةَ<sup>٣</sup> الْيَوْمِ - فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ<sup>٤</sup>: «أَمَا وَاللَّهِ<sup>٥</sup> إِنِّي سَأَقُولُ، ثُمَّ أَصْدُقُ<sup>٦</sup>».

فَقَالَ لَهُ<sup>٧</sup> عَيْسَى بْنُ زَيْدٍ: لَوْ تَكَلَّمْتَ لَكَسَرْتَ<sup>٨</sup> فَمَكَ.

فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ<sup>٩</sup>: «أَمَا وَاللَّهِ<sup>١٠</sup> يَا أَكْشَفُ يَا أَرْزُقُ<sup>١١</sup>، لَكَأَنِّي بِكَ تَطَلَّبُ<sup>١٢</sup> لِنَفْسِكَ جُحْرًا<sup>١٣</sup> تَدْخُلُ فِيهِ، وَ مَا أَنْتَ فِي<sup>١٤</sup> الْمَذْكَورِينَ عِنْدَ الْلِقَاءِ<sup>١٥</sup>، وَ إِنِّي لِأَطْنُكَ - إِذَا صَفَّقَ<sup>١٦</sup> خَلْفَكَ - طِرْتَ مِثْلَ الْهَيْتِ<sup>١٧</sup> النَّافِرِ». فَتَفَرَّ..... ←

١ . في «بح» : «بالمخبا». و«المخبا»: موضع الاستار . اسم مكان من خبا الشيء يخبئ خبئاً، أي ستره وأخفاه، فاختبأ، أي استتر واختفى . راجع: لسان العرب، ج ١، ص ٦٢ (خبأ).

٢ . في «ب» ج، بح، بر، بف، وحاشية بدرالدين : «ذاك» .

٣ . في «بح» بس، والوافي : «ريطه» . وقوله : «الرَيْطَةُ»: الملاءة إذا كانت قِطْعَةً واحدة ولم تكن لِفَقْعَيْنِ . وقيل : الرِيطَةُ كُلُّ مِلاءة غيز ذات لِفَقْعَيْنِ . وقيل : هو كلُّ ثوب لَينٍ دَقِيقٍ، وهي للمرأة أيضاً، أي دار ينسج فيها الرِيطَةُ، أو توضع فيها . وفي بعض النسخ : رِيطَةٌ، أي دار تربط فيها الخيل . قال المجلسي : «والأظهر عندي أنه بالمثناة اسم رِيطه بنت عبد الله محمّد بن الحنفية أم يحيى بن زيد، وكانت رِيطه في هذا اليوم تسكن هذه الدار» . راجع: لسان العرب، ج ٧، ص ٣٧٠ (رِيط).

٤ . في «ب» ج، ف، هـ، بح، بس، - «له» .

٥ . في «ب» : «إني أما والله» . وفي «ف» هـ، بح، بس، بف، والوافي : - «أما والله» .

٦ . «أصدق» بتشديد الدال وتخفيفها، كما احتمله في الوافي ومراة العقول .

٧ . في «ب» - «له» . وفي «بف» : «ثم قال له» . ٨ . في «ف» : «لكسرت» بالتثنية .

٩ . في «بح» - «أما والله» .

١٠ . «الأرزق» : ذو الرزقة، وهي خضرة في سواد العين . وقيل : هو أن يتغنى سوادها بياض . راجع: لسان العرب، ج ١٠، ص ١٣٨ (زرق) . ١١ . في «بح» : «لتطلب» .

١٢ . «الجحور» : كل شيء يُخْتَفَرُ في الأرض إذا لم يكن من عظام الخلق . قال ابن سيده : الجحور كل شيء تحفره الهوام والسباع لأنفسها . لسان العرب، ج ٤، ص ١١٧ (جحر) .

١٣ . في حاشية «ف» : «من» .

١٤ . في «ف» : «لقاء الله» . وفي الوافي : «عند اللقاء، أي لقاء العدو» .

١٥ . الصَّفْقُ: الضرب الذي يَشْمَعُ له صوت، وكذلك التصفيق : ضرب إحدى اليدين بالأخرى . راجع: الصحاح، ج ٤، ص ١٥٧ (صفق) .

١٦ . «الهيئ» : الظليم، وهو ذكر النعام، وهو نوع من الطيور . ويقال : رجلٌ هَيِّقٌ، يُشْبَهُ بِالظَلِيمِ لِبِفَارِهِ وجبهته .

عَلَيْهِ<sup>١</sup> مُحَمَّدٌ بِانْتِهَارٍ<sup>٢</sup>؛ أَحْسِنَهُ، وَ<sup>٣</sup> شَدَّدَ عَلَيْهِ، وَ اغْظَطَ عَلَيْهِ.

فَقَالَ لَهُ<sup>٤</sup> أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا وَاللَّهِ لَكَأَنِّي بِكَ خَارِجاً مِنْ سُدَّةٍ أَشْجَعَ إِلَى بَطْنِ الْوَادِي<sup>٥</sup>، وَقَدْ حَمَلَ عَلَيْكَ فَارِسٌ مُعَلِّمٌ<sup>٦</sup>، فِي يَدِهِ طِرَادَةٌ<sup>٧</sup>، يَنْصَفُهَا أَيْضُ، وَ يَنْصَفُهَا أَسْوَدُ، عَلَى فَرَسٍ كَمَيْتٍ<sup>٨</sup> أَفْرَحُ<sup>٩</sup>، فَطَعَنَكَ<sup>١٠</sup>، فَلَمْ يَضْنَعْ فِيكَ شَيْئاً، وَ ضَرَبْتَ<sup>١١</sup> خَيْشُومَ<sup>١٢</sup>

راجع: ترتيب كتاب العين، ج ٣، ص ١٩١٥ (هيق).

١. قرأه الفيض على بناء المجزّد؛ حيث قال: النفر: الزجر والغلظة. وقرأه المازندراني والمجلسي: فَتَفَرَّ عَلَيْهِ، على بناء الفعل، كما في «ج، ض، ف»، وهو مساعدٌ بما في اللغة: تَفَرَّ الحاكمُ أحدهما على صاحبه تغييراً، أي قضى عليه بالغلبة، وكذلك أنفروه. قال المازندراني: «يعني قضى محمد لعيسى بن زيد وحكم له على أبي عبد الله بالغلبة»، ثم نقل عن بعض النسخ: «ففرغ عليه» بمعنى اغتاض. راجع: شرح المازندراني، ج ٦، ص ٣٠٤؛ الوافي، ج ٢، ص ١٦٣؛ امرأة العقول، ج ٤، ص ١٣٩؛ لسان العرب، ج ٥، ص ٢٢ (نفر).
٢. «النَهْرُ» و«الانتهار»: الزجر بمغالطة. يقال: نَهَرَهُ وانتهره، إذا زجره بكلام غليظ. راجع: المغرب، ص ٤٧٢ (نهر).
٣. في الوافي: - «و».

٤. في «ب» - «وله».

٥. «الوادي»: كلٌّ مُفْرَجٍ بين الجبال والتلال والآكام، سُمِّيَ بذلك لِتَلَاتِهِ، يكون مشكلاً للسيل ومنغذاً. لسان العرب، ج ١٥، ص ٣٨٤ (ودي).
٦. في «ج، بح، بر»، وظاهر الشروح: «مُعَلِّمٌ» بكسر اللام، وليس في غيرها ما ينافيه. من قولهم: أعلم الفارس، أي جعل لنفسه علامة الشجعان، فهو مُعَلِّمٌ. ورجلٌ مُعَلِّمٌ، إذا عَلِمَ مكانه في الحرب بعلامة أعلمها. راجع: لسان العرب، ج ١٢، ص ٤١٩ (علم).
٧. ظاهر الشروح: «طِرَادَةٌ» وهو مساعدٌ بما في اللغة. والطِرَادُ: الرُمح الصغير؛ لأنَّ صاحبه يطارد به. وكذلك المِطْرَدُ. راجع: لسان العرب، ج ٣، ص ٢٦٨ (طرد).
٨. الكَمَيْتُ من الخيل، يستوي فيه المذكر والمؤنث، ولونه الكُمَّتَةُ، وهي حُمْرَةٌ يدخلها قُوَّةٌ، وهو سواد غير خالص. راجع: الصحاح، ج ١، ص ٢٦٣ (كمت).
٩. «الأفْرَحُ»: هو ما كان في جبهته قُوَّةٌ، وهي بياض يسير في وجه الفرس دون القُوَّة، والغزاة: بياض في جبهته فوق الدرهم. راجع: النهاية، ج ٤، ص ٣٦ (قرح).
١٠. «فَطَعَنَكَ»، أي ضربك. يقال: طَعَنَ بالرمح، أي ضربه. راجع: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٥٩٤ (طعن).
١١. في «ض، بر»: «فضربت».
١٢. الخَيْشُومُ من الأنف: مانعٌ تُخْرَتُهُ من القَصْبَةِ وما تحتها من خشابٍ رأسه، أو هو عُرْصُوفٌ في أقصى الأنف بينه وبين الدماغ، أو عرقٌ في باطن الأنف، أو هو أقصى الفم. راجع: لسان العرب، ج ١٢، ص ١٧٨ (خشم).

فَرَسِيهِ، فَطَرَحْتَهُ، وَ حَمَلَ عَلَيْكَ آخَرَ خَارِجٍ مِنْ زُقَاقِي آلِ أَبِي عَمَّارٍ الدُّوَلِيِّينَ<sup>١</sup>، عَلَيْهِ  
عَدِيرَتَانِ<sup>٢</sup> مَضْفُورَتَانِ<sup>٣</sup>، وَ قَدْ خَرَجْنَا مِنْ تَحْتِ بَيْضَتِيهِ<sup>٤</sup> كَثِيرٌ شَعْرِ الشَّارِبِيِّنَ، فَهُوَ وَ اللَّهُ  
صَاحِبُكَ، فَلَا رَجِمَ اللَّهُ رِمَّتَهُ<sup>٥</sup>.

فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدٌ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، حَسِبْتَ فَأَخْطَأْتَ. وَ قَامَ إِلَيْهِ الشَّرَاقِيُّ بْنُ سَلَخِ  
النُّحُوتِ<sup>٦</sup>، فَدَفَعَ فِي ظَهْرِهِ حَتَّى أُدْخِلَ<sup>٧</sup> السَّجْنَ<sup>٨</sup>، وَ اصْطَفَيْ مَا كَانَ لَهُ مِنْ مَالٍ، وَ مَا  
كَانَ لِقَوْمِهِ مِمَّنْ لَمْ يَخْرُجْ مَعَ مُحَمَّدٍ.

١. في «ف»: «الدليين». وفي «يح»: شرح المازندراني: «الدليين». وفي البحار: «الدليلين». و«الدنل» بكسر  
الهمزة: هم حي من كنانة، وينسب إليهم أبو الأسود الدنلي. ففتح الهمزة استفهاماً واستيحاشاً لنوالي  
الكسرتين مع ياء النسب. وربما قالوا: الدولي بقلب الهمزة واو؛ لأن الهمزة إذا انفتحت وكانت قبلها ضمة  
فتخفيفها أن تقلبها واواً محضةً. وقال الكلبي: هو أبو الأسود الديلي بقلب الهمزة ياء حين انكسرت، فإذا  
انقلبت ياء كسرت الدال لتسلم الياء، والذيل: حي من عبد القيس ينسب إليه الديلي، وهما ديلان.  
وفي المرأة عن بعض النسخ: الديلين، وعن بعضها: الديلي. راجع: الصحاح، ج ٤، ص ١٦٩٤ (دنل) ووص  
١٧٠٠ (دول).

٢. «العديرتان»: الذؤببان اللتان تسقطان على الصدر. والذؤابة: حُصلة من الشعر المنسوج بعضها على بعض  
مرسلة. راجع: لسان العرب، ج ٥، ص ١٠ (غدر).

٣. «مضفورتان»، أي منسوجتان، من الصَّفْر وهو النسيج، راجع: النهاية، ج ٣، ص ٩٢ (صفر).

٤. في «ب»: ض، و، يح، بر، بس، والوافي والبحار: - «و».

٥. هكذا في «ج»: ض، ف، هـ، و، يح، بر، بس، بـف، والوافي والبحار. وفي «ب»: «بيضة». وفي المطبوع:  
«بيضة».

٦. «الرِّمَّة»: العظام البالية، والجمع: رِمَمٌ ورِمَامٌ. والمعنى: لا رحمه الله أبداً ولو بعد صيرورته رميمًا. راجع:  
الصحاح، ج ٥، ص ١٩٣٦ (رِمَم).

٧. في البحار: «سلح الحوت». وفي مرآة العقول: «سلح الحوت - بالحاء المهملة - من الألقاب المذمومة التي  
تأبزهات تشبيهاً بعدرة الحوت، كما مر في سلح الغراب. وفي بعض النسخ بالخاء المعجمة تشبيهاً بالحوت  
السلوخ، والأول أظهر».

٨. في مرآة العقول: «حتى أدخل، على المجهول، ويحتمل المعلوم، وكذا اصطفي يحتملها، أي غضب ونهب  
أمواله» وأموال أصحابه.

٩. في «ف»: «في السجن».



قَالَ: فَطَلَعَ<sup>١</sup> بِإِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ ضَعِيفٌ، قَدْ ذَهَبَتْ<sup>٢</sup> إِخْدَى عَيْنَيْهِ، وَذَهَبَتْ<sup>٣</sup> رِجْلَاهُ وَهُوَ يُحْمَلُ حَمَلًا، فَدَعَا<sup>٤</sup>هُ إِلَى ٣٦٤/١  
الْبَيْعَةِ، فَقَالَ لَهُ: يَا ابْنَ أَخِي، إِنِّي شَيْخٌ كَبِيرٌ ضَعِيفٌ، وَأَنَا إِلَى بِرِّكَ وَغَوْنِكَ أَخْوَجٌ.  
فَقَالَ لَهُ: لَا بَدَّ مِنْ أَنْ تُبَايِعَ.

فَقَالَ لَهُ: وَ أَيُّ شَيْءٍ تَنْتَفِعُ بِبَيْعَتِي؛ وَاللَّهِ، إِنِّي لِأَصِيقُ عَلَيْكَ مَكَانَ اسْمِ رَجُلٍ إِنْ كَتَبْتَهُ.

قَالَ<sup>٥</sup>: لَا بَدَّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ. وَأَغْلَظَ<sup>٦</sup> لَهُ<sup>٧</sup> فِي الْقَوْلِ.

فَقَالَ لَهُ إِسْمَاعِيلُ<sup>٨</sup>: اذْعُ لِي جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، فَلَعَلَّنَا تُبَايِعَ جَمِيعًا.

قَالَ: فَدَعَا جَعْفَرًا<sup>٩</sup>، فَقَالَ لَهُ إِسْمَاعِيلُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُبَيِّنَ لَهُ فَاَفْعَلْ، لَعَلَّ اللَّهَ يَكْفُهُ<sup>١٠</sup> عَنَّا.

قَالَ: قَدْ أَجْمَعْتُ<sup>١١</sup> أَلَّا أَكَلِمَهُ، فَلَيِّرَ<sup>١٢</sup> فِي رَأْيِهِ<sup>١٣</sup>.

فَقَالَ إِسْمَاعِيلُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ<sup>١٤</sup>: أَنْشُدَكَ اللَّهَ هَلْ<sup>١٥</sup> تَذَكَّرَ يَوْمًا أَتَيْتَ أَبَاكَ مُحَمَّدَ  
بْنِ عَلِيٍّ<sup>١٦</sup> وَ عَلِيٍّ حَلْتَانِ صَفْرَاوَانٍ، فَأَدَامَ<sup>١٧</sup> النَّظَرَ إِلَيْيَ، فَبَكَى<sup>١٨</sup>، فَقُلْتُ لَهُ:

١ . «فَطَلَعَ»، أي أَيْبَى به، فالباء للتعدية. يقال: طَلَعَ فلان علينا، أي أتانا. راجع: القاموس المحيط، ج ٢، ص ٩٩٧ (طلع).

٢ . في «بف»: «ذهب».

٣ . في «بف»: «ذهب».

٤ . في «ف»: «+» و«له». وفي «ه»، «بر»: «فقال».

٥ . في «ب»: «وحاشية «بر» والبحار: «عليه».

٦ . في «ض، ف»: «ف، أن يكفه». وفي «ه»: «يكفيه».

٧ . في «ج»: «اجتمعت».

٨ . هكذا في النسخ والوافي والبحار. وفي المطبوع: «أفَلَيِّرَ».

٩ . هكذا في النسخ التي قبلت والوافي ومرآة العقول والبحار. وفي المطبوع: «برأيه».

١٠ . في «ب»: «أن».

١١ . هكذا في النسخ التي قبلت والوافي والبحار. وفي المطبوع: «فدام».

١٢ . في «ب، ه، بر»: «وحاشية «بج» والبحار: «ثم بكى».

مَا يُبْكِيكَ؟ فَقَالَ لِي: «يُبْكِينِي أَنَّكَ تُقْتَلُ عِنْدَ كَبِيرِ سِنِّكَ ضَيْعاً، لَا يَنْتَطِحُ فِي دِمِكَ عِزْرَانٍ<sup>١</sup>. قَالَ: فَقُلْتُ: مَتَى<sup>٢</sup> ذَاكَ؟ قَالَ: «إِذَا دُعِيتَ إِلَى الْبَاطِلِ فَأَبَيْتَهُ؛ وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْأَحْوَالِ<sup>٣</sup> مَشُومٍ<sup>٤</sup> قَوْمِهِ يَنْتَمِي<sup>٥</sup> مِنْ آلِ الْحَسَنِ عَلَى مَنَبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ قَدْ تَسَمَّى<sup>٦</sup> بِغَيْرِ اسْمِهِ، فَأَحْدِثْ عَهْدَكَ، وَاكْتُبْ وَصِيَّتَكَ؛ فَإِنَّكَ مَقْتُولٌ فِي<sup>٧</sup> يَوْمِكَ<sup>٨</sup> أَوْ مِنْ غَدٍ<sup>٩</sup>؟!»

فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ، وَ<sup>١٠</sup> هَذَا - وَرَبِّ الْكُفْبَةِ - لَا يَصُومُ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَّا أَقْلَهُ، فَاسْتَوْدِعَكَ اللَّهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ، وَاعْظَمَ اللَّهُ أَجْرَنَا فِيكَ، وَأَحْسَنَ الْجِلَافَةَ عَلَيَّ مِنْ خَلْفَتِ<sup>١١</sup>، وَ«إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»<sup>١٢</sup>.

قَالَ: ثُمَّ اخْتَمَلَ إِسْمَاعِيلُ، وَرَدَّ جَعْفَرَ إِلَى الْحَبْسِ. قَالَ<sup>١٣</sup>: «فَوَ اللَّهُ، مَا أُمْسَيْنَا

١ . «لا ينطح في دمك عيزران»، أي لا يصيب أحدهما الآخر بقرنه؛ من نَطَحَهُ، أي أصابه بقرنه. وانطح، أي تناطح. والعزْران: الأنتى من المغز. والمعنى: لا يلتقي فيه ضعيفان؛ لأن النطاح ليس من شأن العزور. وهذا مثل يضرب في أمر هين لا يكون له تغيير ولا نكير، أو هو إشارة إلى قضية مخصوصة لا يجري فيها حُلف ولا نزاع. راجع: النهاية، ج ٥، ص ٧٤؛ المغرب، ص ٤٥٥؛ القاموس المحيط، ج ١، ص ٣٦٧ (نطح)، و ص ٧١٤ (عز).

٢ . هكذا في النسخ التي قبلت والوافي والبحار. وفي المطبوع: «قلت: فمتى».

٣ . في البحار: «أحوال».

٤ . أتفقت النسخ على تخفيف الهمزة. وقال في مرآة العقول: «والمشوم، مخفف مشؤوم، بالهمزة: ضد المبارك».

٥ . في «ج»، «ير»، «بح»، «بف»، وحاشية «هـ» والوافي: «ينتمى». وفي «بس» وحاشية «ج»: «ينتمى». وقوله: «يستمي»، أي يرتفع. راجع: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٧٥٦ (نمى).

٦ . في «بح»، «بف»: «يسمى». وفي «بس»: «ينسى».

٧ . في «ب» وحاشية «بح» والبحار: «من». ٨ . في «ف»: «+ هذا».

٩ . في مرآة العقول: «أو من غد، إما تهيم من الإمام ﷺ للمصلحة؛ لتلا ينسب إليهم علم الغيب، أو لترديد من بعض الرواة».

١٠ . في «ب»: «- و».

١١ . البقرة (٢): ١٥٦.

١٢ . في «بح»، «بر»: «خلفك».

١٣ . في «بف»: «فقال».

حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ بَنُو أُخِيهِ: بَنُو مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، فَتَوَطَّؤُهُ<sup>٢</sup> حَتَّى قَتَلُوهُ، وَبَعَثَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى جَعْفَرٍ، فَخَلَّى سَبِيلَهُ.

قَالَ: وَ أَقْمْنَا بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى اسْتَهْلَلْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ، فَبَلَّغْنَا خُرُوجَ عَيْسَى بْنِ مُوسَى يُرِيدُ الْمَدِينَةَ.

قَالَ: فَتَقَدَّمَ<sup>٣</sup> مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى مُقَدَّمَتِهِ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَكَانَ عَلَى مُقَدَّمَةِ عَيْسَى بْنِ مُوسَى: وَوَلَدُ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ<sup>٤</sup>، وَ قَاسِمٌ<sup>٥</sup>، وَ مُحَمَّدٌ بْنُ زَيْدٍ، وَ عَلِيٌّ وَ إِبْرَاهِيمُ بَنُو<sup>٦</sup> الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ، فَهَزِمَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، وَ قَدِمَ عَيْسَى بْنُ مُوسَى الْمَدِينَةَ، وَ صَارَ الْقِتَالُ بِالْمَدِينَةِ، فَنَزَلَ بِدُبَابٍ<sup>٧</sup>، وَ دَخَلَتْ عَلَيْنَا الْمُسَوَّدَةُ<sup>٨</sup> مِنْ خَلْفِنَا، وَ خَرَجَ مُحَمَّدٌ فِي أَصْحَابِهِ حَتَّى بَلَغَ السُّوقَ، فَأَوْصَلَهُمْ، وَ مَضَى، ثُمَّ تَبِعَهُمْ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَسْجِدِ الْخَوَّامِينَ<sup>٩</sup>، فَنَظَرَ ٣٦٥/١

١ . في «ف»: «دخلوا».

٢ . في مرآة العقول: «فتوطئوه، على باب التفعيل، أي داسوه بأرجلهم». وراجع: القاموس المحيط، ج ١، ص ١٢٤ (وطأ).

٣ . في حاشية «ج»: «تقدّم».

٤ . في «ف»: «- بن الحسن». وفي مرآة العقول: «الظاهر أنه كان هكذا: ولد الحسن بن زيد بن الحسن قاسم وزيد وعلي وإبراهيم بنو الحسن بن زيد. ولو كان في ولد الحسن بن زيد محمّد لاحتمل أن يكون: ومحمّد وزيد، ولكن لم يذكره أرباب النسب. ومحمّد بن زيد لا يستقيم؛ لأنه لم يكن لزيد ولد سوى الحسن كما ذكره أرباب النسب». وله في المرأة توجيهان آخران.

٥ . في حاشية «ج»: «+ بن الحسن».

٦ . في «ف»: «وينو».

٧ . الدُّبَابُ: هو جبل بالمدينة. النهاية، ج ٢، ص ١٥٢ (ذئب).

٨ . «الْمُسَوَّدَةُ»: الذين كانوا يلبسون السود من الثياب، وهم جند بني العباس الذين كانوا معهم عيسى بن موسى، كالمُبَيَّضَةِ لأصحاب محمّد لتبييضهم ثيابهم. راجع: شرح المازندراني، ج ٦، ص ٣٠٧؛ الوافي، ج ٢، ص ١٦٣؛ مرآة العقول، ج ٤، ص ١٤٤.

٩ . «مسجد الخوَّامين»: مسجد بناحي المدينة. والخام: جلد لم يُدبغ. قال الفيض: «الخوَّامين، يشبه أن يكون بالحاء المهملة بمعنى الأماكن الغلاظ المنقادة، جمع حومانة». وراجع: مجمع البحرين، ج ٦، ص ٦٠.

إلى ما هناك فضاء ليس فيه<sup>١</sup> مسودّ ولا مبيّض، فاستقدّم حتّى انتهى إلى شِعْبِ  
فِرَازَةَ<sup>٢</sup>، ثُمَّ دَخَلَ هَذِيلَ<sup>٣</sup>، ثُمَّ مَضَى إِلَى أَشْجَعِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْفَارِسُ -الَّذِي قَالَ  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ- مِنْ خَلْفِهِ مِنْ سِكَةِ هَذِيلَ، فَطَعَنَهُ، فَلَمْ يَصْنَعْ فِيهِ شَيْئاً، وَحَمَلَ عَلَى  
الْفَارِسِ، فَضْرَبَ<sup>٥</sup> خَيْشُومَ فَرَسِهِ بِالسَّيْفِ<sup>٦</sup>، فَطَعَنَهُ الْفَارِسُ، فَأَنْفَذَهُ فِي الدَّرْعِ، وَأَنْتَنَى  
عَلَيْهِ<sup>٧</sup> مَحَمَّدَ، فَضْرَبَهُ، فَأَثَخَنَهُ<sup>٨</sup>، وَخَرَجَ عَلَيْهِ<sup>٩</sup> حَمِيدُ بْنُ قَحْطَبَةَ<sup>١١</sup> -وَهُوَ مُدَبِّرٌ<sup>١٢</sup>  
عَلَى الْفَارِسِ<sup>١٤</sup> يَضْرِبُهُ<sup>١٥</sup> - مِنْ زَقَاقِ الْعِمَارِيِّينَ<sup>١٦</sup>، فَطَعَنَهُ طَعْنَةً أَنْفَذَ السَّنَانَ فِيهِ، فَكَبِرَ  
الرُّمْحُ، وَحَمَلَ عَلَى حَمِيدٍ، فَطَعَنَهُ حَمِيدٌ بِرُجِّ<sup>١٧</sup> الرُّمْحِ، فَضْرَعَهُ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَيْهِ<sup>١٨</sup>، فَضْرَبَهُ  
حَتَّى أَثَخَنَهُ وَقَتَلَهُ، وَأَخَذَ رَأْسَهُ، وَدَخَلَ الْجُنْدُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَأَخَذَتِ<sup>١٩</sup> الْمَدِينَةَ،

١ . في البحار: - «فيه».

٢ . «فِرَازَةَ»: أبو حيٍّ من عَطْفَانَ، وهو فِرَازَةَ بنُ ذِيان بن بغيض بن ريث بن غطفان. الصحاح، ج ٢، ص ٧٨١ (فزر).

٣ . «هَذِيلٌ»: حيٌّ من مُضَرَ، وهو هذيل بن مُدْرِكَةَ بنِ الْيَاسِ بنِ مُضَرَ. الصحاح، ج ٥، ص ١٨٤٩ (هذل).

٤ . في «ب»: «فلم تصنع» أي الصنعة. ٥ . في البحار: «وَضْرَبَ».

٦ . في «ض، يح، بس، بف»، والوافي: - «بِالسَّيْفِ».

٧ . «انتنى»: انعطف. يقال: نثيت الشيء، أي عطفته فانثنى. راجع: الصحاح، ج ٦، ص ٢٢٩٦ (نتى).

٨ . في حاشية «ج»: «وَأَثَخَنَهُ». وقوله: «أَثَخَنَهُ»، أي أوهنه بالجراحة وبالغ الجراحة فيه وأتم قتله؛ من الإثخان في الشيء، أي المبالغة فيه والإكثار منه. راجع: لسان العرب، ج ١٣، ص ٧٧ (ثخن).

٩ . في «ض»: - «وَوَجَرَ». وفي «ف»: «فَخَرَجَ».

١٠ . في شرح المازندراني والبحار: «إِلَيْهِ».

١١ . في «ف»: + «فَطَعَنَهُ حَمِيداً». ١٢ . في «ف، يح، بف»: «مَدِيرٌ».

١٣ . في «ف»: «عَنْ».

١٤ . في مرآة العقول: «وَهُوَ، أَي مُحَمَّدٌ مَدِيرٌ عَلَى الْفَارِسِ، فِيهِ تَضْمِينٌ مَعْنَى الْإِقْبَالِ، أَوْ الْحَمَلَةِ».

١٥ . في «ب، هـ»: «بِضْرِبَةٍ». ١٦ . في حاشية «ج»: «الْعِمَارِيِّينَ».

١٧ . «الرُّجُّ»: الحديدية التي في أسفل الرمح. والجمع رُجَجَةٌ وَرُجْجٌ، وَلَا تَقُلُّ: أَرْجُجَةٌ. الصحاح، ج ١، ص ٣١٨ (زجج).

١٨ . في البحار: - «إِلَيْهِ».

١٩ . في «يح»: «وَأَخَذَهُ».

وَأَجْلِينَا<sup>١</sup> هَرْبًا فِي الْبِلَادِ<sup>٢</sup>.

قَالَ مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: فَانْطَلَقْتُ حَتَّى لَحِقْتُ بِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَوَجَدْتُ عَيْسَى بْنَ زَيْدٍ مُكْمَنًا عِنْدَهُ، فَأَخْبَرْتُهُ بِسُوءِ تَدْبِيرِهِ<sup>٣</sup>، وَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى أُصِيبَ -رَحِمَهُ اللَّهُ<sup>٤</sup>- ثُمَّ مَضَيْتُ<sup>٥</sup> مَعَ ابْنِ أُخِي الْأَشْتَرِ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ<sup>٦</sup> حَتَّى أُصِيبَ بِالسُّنْدِ، ثُمَّ رَجَعْتُ شَرِيدًا<sup>٧</sup> طَرِيدًا<sup>٨</sup> تَضَيِّقٌ<sup>٩</sup> عَلَيَّ الْبِلَادُ.

فَلَمَّا ضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ، وَاشْتَدَّ بِي<sup>١٠</sup> الْخَوْفُ، ذَكَرْتُ مَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَجِئْتُ إِلَى الْمَهْدِيِّ -وَقَدْ حَجَّ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ فِي ظِلِّ الْكُعْبَةِ، فَمَا<sup>١١</sup> سَعَرَ إِلَّا وَأَنِّي<sup>١٢</sup> قَدْ قُمْتُ مِنْ تَحْتِ الْمَنْبَرِ - فَقُلْتُ: لِي<sup>١٣</sup> الْأَمَانُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَدَّلَكَ عَلَيَّ نَصِيحَةَ لَكَ عِنْدِي؟ فَقَالَ: نَعَمْ، مَا هِيَ؟ قُلْتُ: أَدَّلَكَ عَلَيَّ مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ<sup>١٤</sup>، فَقَالَ لِي<sup>١٥</sup>: نَعَمْ، لَكَ الْأَمَانُ، فَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِنِي مَا أَيْقُ بِهِ، فَأَخَذْتُ مِنْهُ

١. «الجلالة»: الخروج عن البلد. يقال جَلَوْنَا عن أوطانهم، وجَلَوْتُهُمْ أنا. ويقال أيضاً: أَجْلَوْنَا عن البلد، وأجلبتهم أنا. يتعدى ولا يتعدى. فيمكن أن يقرأ هنا على بناء المعلوم والمجهول. راجع: الصالح، ج ٦، ص ٢٣٠٤ (جلا).

٢. في «بس»: «و».

٣. في «ف»: «تدبيرهم».

٤. في «ف»، بس، بف، وحاشية «ح» والوافي: «مضينا».

٥. في «ب»: «الحسن».

٦. «الشريفة»: النافر؛ من شرد البعير يَشْرُدُ شُروداً وشِرارداً، إذا نفر وذهب في الأرض. راجع: النهاية، ج ٢، ص ٤٥٧ (شرد).

٧. «طريداً»، أي مُخْرَجاً مُتَبَعِداً. يقال: أطرده السلطان وطرده، إذا أخرجه عن بلده. وحقيقته أنه صيره طريداً. وطردت الرجل طرداً، إذا أبعدته. راجع: النهاية، ج ٣، ص ١١٨ (طرد).

٨. هكذا في أكثر النسخ، ويؤيده قوله: «ضاقت». وفي المطبوع: «تضيق». وفي «ه»: «يضيق».

٩. في «ب»، ج، ض، ف، بر، بس، بف، والوافي والبحار: «بي».

١٠. في «بر»: «وما».

١١. في «بر»: «أنا».

١٢. في «بس»: «ألي».

١٣. في «ض» والوافي: «الحسن».

١٤. في «ب»: «لي».

عَهْدُوا وَ مَوَائِقَ، وَ وَثَّقْتُ لِنَفْسِي، ثُمَّ قُلْتُ<sup>١</sup>: أَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ لِي: إِذَا تَكْرَمَ وَ تَخَبَّى<sup>٢</sup>، فَقُلْتُ لَهُ: أَقْطِعْنِي<sup>٣</sup> إِلَى بَعْضِ أَهْلِ بَيْتِكَ يَوْمَ بِأَمْرِي عِنْدَكَ، فَقَالَ لِي: انظُرْ لِي<sup>٤</sup> مِنْ أَرْدَتِ، فَقُلْتُ: عَمَّكَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: لَا حَاجَةَ لِي فِيكَ، فَقُلْتُ: وَ لَكِنْ لِي فِيكَ الْحَاجَةُ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا قَبِلْتَنِي، فَقَبِلْتَنِي<sup>٥</sup> شَاءَ أَوْ أَبَى.

و<sup>٦</sup> قَالَ لِي<sup>٧</sup> الْمَهْدِيُّ: مَنْ يَعْرِفُكَ؟ - وَ حَوْلَهُ أَصْحَابُنَا أَوْ<sup>٨</sup> أَكْثَرُهُمْ - فَقُلْتُ: هَذَا الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ يَعْرِفُنِي، وَ هَذَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ يَعْرِفُنِي، وَ هَذَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ<sup>٩</sup> بْنِ الْعَبَّاسِ<sup>١٠</sup> يَعْرِفُنِي، فَقَالُوا: نَعَمْ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ<sup>١١</sup>، كَأَنَّهُ لَمْ يَعْجَبْ عَنَّا. ثُمَّ قُلْتُ لِلْمَهْدِيِّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَقَدْ أَخْبَرْتَنِي بِهَذَا الْمَقَامِ أَبُو هَذَا الرَّجُلِ - وَ أَشَرْتُ إِلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ<sup>١٢</sup> - قَالَ مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: وَ كَذَبْتُ عَلَى جَعْفَرٍ كَذِبَةً، فَقُلْتُ لَهُ: وَ أَمَرْتَنِي أَنْ أَقْرَنَكَ السَّلَامَ، وَ قَالَ: إِنَّهُ إِمَامٌ عَدْلٍ وَ سَخَاءٌ<sup>١٣</sup>. قَالَ فَأَمَرَ لِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ بِخَمْسَةِ آلَافٍ دِينَارٍ، فَأَمَرَ لِي مِنْهَا مُوسَى<sup>١٤</sup> بِالْفَنِيِّ<sup>١٥</sup>

٣٦٦/١

١. في «بر»: «فقلت».

٢. في مرآة العقول: «وتخبى، على المجهول من الحياء، وهو العطية». وراجع أيضاً: النهاية، ج ١، ص ٣٣٦ (حبا).

٣. في مرآة العقول: «قوله: أقطعني، لعله من قولهم: أقطعه قطعة، أي طائفة من أرض الخراج، كتابة عن آتة يحفظني ويقرم بما يصلحني كآتي ملك له. وقيل: أي أوصلني إلى ما من، مستعار من أقطع فلاناً إذا جاوز به نهراً، وأوصله إلى الشاطئ». وراجع أيضاً: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٠٠٩ (قطع).

٤. في البحار: «ولي».

٥. في «ب»، «ف»، «ه»، «س»، «بف»، «الوافي»: «إلى».

٦. في حاشية «ج»، «بر»: «وقبل مني».

٧. في «ف»: «و».

٨. في «ج»، «ض»، «بف»، «الوافي»: «ولي».

٩. في «ج»، «ب»، «س»، «بف»، «الوافي»: «و».

١٠. في البحار: «عبيد الله».

١١. في «ب»: «- بن». وفي «ب»، «ج»، «ض»، «ه»، «ب»، «س»، «بف»، «البحار»، «عَبَّاس».

١٢. في «بف»: «- يا أمير المؤمنين».

١٣. في البحار: «سخي».

١٤. في «ب» والبحار: «موسى منها».

١٥. في حاشية «ج»، «بر»: «بألف».

دينارٍ، وَوَصَلَ غَامَّةَ أَصْحَابِهِ وَوَصَلَنِي، فَأَحْسَنَ صِلَتِي، فَحَيْثُ مَا ذُكِرَ وَوُلِدَ مُحَمَّدٌ بِنِ  
عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، فَقُولُوا: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَمَلَائِكَتُهُ وَحَمَلَتُهُ عَرْشِيهِ وَالْكَرَامُ  
الْكَاتِبُونَ، وَحُصُوا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بِأَطْيَبِ ذَلِكَ، وَجَزَى مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنِّي خَيْرًا، فَأَنَا  
وَاللَّهُ مَوْلَاهُمْ<sup>١</sup> بَعْدَ اللَّهِ<sup>٢</sup>.

١٨ / ٩٣٩ . وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ<sup>٣</sup>، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيِّ<sup>٤</sup>، قَالَ: حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُفَضَّلِ: مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:  
لَمَّا خَرَجَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَقْتُولُ بِفَيْحٍ<sup>٥</sup>، وَاخْتَوَى عَلِيَّ الْمَدِينَةَ<sup>٦</sup>، دَعَا  
مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ<sup>٧</sup> إِلَى الْبَيْعَةِ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا ابْنَ عَمِّ، لَا تَكْلَفْنِي مَا كَلَّفَ ابْنَ  
عَمِّكَ عَمَّكَ<sup>٨</sup> أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، فَيَخْرَجَ مِنِّي مَا لَا أُرِيدُ<sup>٩</sup>، كَمَا خَرَجَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَا لَمْ  
يَكُنْ يَرِيدُهُ.

- ١ . «المؤلى»: التابع، والمحجّب، والعبد، والمعتق، والمنعم عليه. راجع: النهاية، ج ٤، ص ٢٢٨ (ولا).
- ٢ . الوفاي، ج ٢، ص ١٥١، ح ٦١٩؛ وفي الوسائل، ج ٣، ص ٢٤٢، ح ٣٥١٩؛ وج ١٧، ص ١٢٧، ح ٢٢٦٦١، من قوله: «إنما تحتاج المرأة في المأتم إلى النوح» إلى قوله: «فلا تؤذي الملائكة بالنوح»؛ البحار، ج ٤٧، ص ٢٧٨، ح ١٩.
- ٣ . إشارة إلى السند المتقدم إلى عبد الله بن إبراهيم بن محمد الجعفري.
- ٤ . كذا في النسخ والمطبوع، لكن الظاهر زيادة «بن جعفر». وعبد الله هذا، هو عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، له عدّة كتب: منها كتاب خروج صاحب فَيْحٍ ومقتله. راجع: رجال النجاشي، ص ٢١٦، الرقم ٥٦٢؛ تهذيب الأنساب، ص ٣٠٦.
- ٥ . قال ابن الأثير: «الْفَيْحُ»: موضع عند مكة. وقيل: وإِدْفَنَ فيه عبد الله بن عمر، وهو أيضاً ما أقطعته النبي ﷺ عَظْمَ بن الحارث المحاربي. وقال المجلسي: «بئر بين التنعيم وبين مكة وبينه وبين مكة فرسخ تقريباً». وقال: «والحسين هو الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي ﷺ، وأمّه زينب بنت عبدالله بن الحسن، خرج في أيام موسى الهادي ابن محمد المهدي ابن أبي جعفر المنصور، وخرج معه جماعة كثيرة من العلويين، وكان خروجه بالمدينة في ذي القعدة سنة تسع وستين ومائة بعد موت المهدي بمكة وخلافة الهادي ابنه». راجع: النهاية، ج ٣، ص ٤١٨ (فخخ)؛ مرآة العقول، ج ٤، ص ١٥١.
- ٦ . «احتوى على المدينة»، أي غلب عليها وأحاط بها واستولى عليها. راجع: المعصباح المنير، ص ١٥٨ (حوى).
- ٧ . في «ب»، «ف»، - «عمك».
- ٨ . في «ج»: «لن أريد».

فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ: إِنَّمَا عَرَضْتُ عَلَيْكَ أَمْرًا، فَإِنْ أَرَدْتَهُ دَخَلْتَ فِيهِ، وَإِنْ كَرِهْتَهُ لَمْ أُحْمِلْكَ عَلَيْهِ، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ. ثُمَّ وَدَّعَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عليه السلام: جِئْنَا وَدَّعَهُ: يَا ابْنَ عَمِّ، إِنَّكَ مَقْتُولٌ، فَأَجِدْ<sup>٢</sup> الضَّرَابَ؛ فَإِنَّ الْقَوْمَ فَسَاقٌ يُظْهِرُونَ إِيمَانًا، وَيُسِرُّونَ<sup>٣</sup> شِرْكَاءَ، وَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ<sup>٤</sup> أَحْتَسِبُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ غَضَبِهِ<sup>٥</sup>. ثُمَّ خَرَجَ الْحُسَيْنُ، وَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ، فَبَدَّلُوا<sup>٦</sup> كَلِمَهُمْ كَمَا قَالَ عليه السلام<sup>٧</sup>.

١٩ / ٩٤٠ . وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيِّ، قَالَ:

كَتَبَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ<sup>١</sup> إِلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام: أَمَا بَعْدُ، فَإِنِّي أُوصِي نَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، وَبِهَا أُوصِيكَ؛ فَإِنَّهَا وَصِيَّةُ اللَّهِ فِي الْأَوَّلِينَ، وَوَصِيَّةُ فِي الْآخِرِينَ، خَيْرَ نِيٍّ مَنْ وَرَدَ عَلَيَّ مِنْ أَعْوَانِ اللَّهِ عَلَى دِينِهِ وَنَشَرَ طَاعِيَهُ بِمَا كَانَ مِنْ تَحَنُّنِكَ<sup>١٠</sup> مَعَ خِذْلَانِكَ<sup>١١</sup>، وَقَدْ سَأَوِزْتُ فِي الدَّعْوَةِ لِلرِّضَا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام وَقَدِ

٣٦٧/١

١ . في «بس»: «فإذ».

٢ . في «ب، ج»: «فأجد» من الإجابة. وقوله: «فأجد» أمر من الإيجاد بمعنى الاجتهاد. يقال: أجدُّ يُجدُّ، إذا اجتهد وصار ذا جدِّ واجتهاد. وفي الشروح: أمر من الإجابة، بمعنى الإحسان والإتيان بالجدِّ. يقال: جاد جودة وأجاد، أي أتى بالجدِّ من القول أو الفعل. وإن كان ما في المتن هو المحتمل أيضاً في المرأة. والضراب: القتال. راجع: لسان العرب، ج ٣، ص ١١٣ (جدد)، ص ١٣٥ (جود).

٣ . هكذا في «ب، ج، ض، ف، هـ، بح، بر، بس» والوافي والبحار. وفي «بف»: «يسترون». وفي المطبوع: «يسترون».

٤ . في «بس»: «+ بالله».

٥ . البقرة (٢): ١٥٦.

٦ . «أحسبكم» أي أطلب الأجر في مصيبتكم. والمُضَبَّة من الرجال: ما بين العشرة إلى الأربعين. وقال الفيض: «المُضَبَّة محرَّكة يقال لقوم الرجل الذين يتعضَّبون له». راجع: الصحاح، ج ١، ص ١٨٢ (عصب).

٧ . في «ب»: «فقتلوا».

٨ . الوافي، ج ٢، ص ١٧١، باب ما يفصل به بين دعوى المحق...، ح ٦٢٣؛ البحار، ج ٤٨، ص ١٦٠، باب أحوال عشائره [الكاظم عليه السلام] وأصحابه...، ح ٦.

٩ . في «و، بس»: «حسن».

١٠ . في الوافي: «محببتك» وقال: «يعني لنا، أو للإمامة والخلافة». وقوله: «التحُّن»: الترحم. يقال: تحنُّن عليه، أي ترحم. راجع: الصحاح، ج ٥، ص ٢١٠٤ (حنن).

١١ . «الخِذْلَان»: عدم النصرة. يقال: تحذَّله خِذْلَانًا، إذا ترك عونته ونصرته. وفي الوافي «مع خذلانك، يعني



اِحْتَجَبْتَهَا<sup>١</sup> وَاحْتَجَبَهَا أَبُوكَ مِنْ قَبْلِكَ، وَ قَدِيمًا ادَّعَيْتُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ، وَ بَسَطْتُمْ أَمَانَتَكُمْ إِلَى مَا لَمْ يَنْطِقْكُمْ اللَّهُ، فَاسْتَهْوَيْتُمْ<sup>٢</sup> وَأَضَلَلْتُمْ، وَأَنَا مُحَدِّزُكَ مَا حَدَّرَكَ اللَّهُ مِنْ نَفْسِهِ. فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ<sup>٣</sup>: «مِنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرٍ<sup>٤</sup> وَعَلِيِّ<sup>٥</sup> مُشْتَرِكِينَ<sup>٦</sup> فِي التَّدْلِيلِ لِلَّهِ وَ طَاعَتِهِ، إِلَى يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ<sup>٧</sup>: أَمَا بَعْدُ، فَإِنِّي أُحَدِّزُكَ اللَّهُ وَ نَفْسِي، وَأَعْلِمُكَ أَلِيمَ عَذَابِهِ وَ شَدِيدَ عِقَابِهِ وَ تَكَامُلَ نِقْمَاتِهِ، وَ أَوْصِيكَ وَ نَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ؛ فَإِنَّهَا زَيْنُ الْكَلَامِ وَ تَثْبِيثُ النِّعَمِ، أَنَانِي كِتَابُكَ تَذَكَّرُ فِيهِ أَنِّي مُدْعٍ وَ أَبِي مِنْ قَبْلُ، وَ مَا سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنِّي وَ «سَتَكْتُبُ شَهَادَتَهُمْ وَ يُسْأَلُونَ»<sup>٨</sup> وَ لَمْ يَدْعُ جِزْءَ الدُّنْيَا وَ مَطَالِبَهَا<sup>٩</sup> لِأَهْلِهَا مَطْلَبًا لِإِحْرَاجِهِمْ حَتَّى يَفْسِدَ<sup>١٠</sup> عَلَيْهِمْ مَطْلَبُ

١٦٨٣. أو مع أنك مخذول». ونقل المجلسي عن بعض النسخ: «من رحمتك». راجع: الصلاح، ج ٤، ص ١٦٨٣ (خذل).

١. في الوافي: «قد احتجبتها: احتجبت عن مشاورتي ولم تحضرها، فصار ذلك سبباً لتعوق الناس عني».
٢. «فاستهويتم»، أي ذهبت بعقول الناس وأهوائهم، أو حيرتموهم، أو زبتم لهم هواهم. راجع: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٧٦٤ (هوى).
٣. هكذا في «ألف»، ج، ض، و، يح، بر، بس، بف» وشرح المازندراني والوافي ومرآة العقول. وفي الوافي: «كُنِيَ أَوْلًا بِالْعَبْدِيَّةِ ثُمَّ صَرَّحَ بِاسْمِهِ». وفي «ف» والطبعة السابقة: «موسى بن عبد الله بن جعفر». وفي المطبوع: «موسى بن أبي عبد الله جعفر»، واستظهر في حاشيتها صحته.
- هذا، وفي بحار الأنوار، ج ٤٨، ص ١٦٦: «موسى بن أبي عبد الله جعفر» لكن الظاهر أن وقت هذا العنوان في المتن سهو؛ لما أورد العلامة المجلسي في ذيل الحديث - في إيضاح - حيث قال: «قوله: من موسى بن عبد الله: في بعض النسخ: «عبدي الله» وهو الأظهر» إلى أن قال: «وفي بعض النسخ: «أبي عبد الله».
٤. في الوافي: «كَانَهُ<sup>١</sup> أَشْرَكَ إِخْوَاهُ عَلِيَّ بْنَ جَعْفَرٍ مَعَهُ فِي الْمَكَاتِبَةِ لِيَصْرِفَ بِذَلِكَ عَنْهُ مَا يَصْرِفُ عَنْ نَفْسِهِ مِنَ الدَّعْوَى لِئَلَّا يَطَّلْنَ بِهِ الظَّنَّ، كَمَا ظَلَنَ بِهِ<sup>٢</sup>».
٥. في الوافي: «مُشْتَرِكِينَ، بِصِغَةِ التَّثْنِيَةِ، حَالِ عِنْمَاءِ». وفي مرآة العقول: «مُشْتَرِكِينَ، بِصِغَةِ الْجَمْعِ حَالِ عَنِ الْجَمْعِ، وَيُؤَيِّدُهُ مَا فِي بَعْضِ النِّسَخِ: مِنْ عِبْدِي اللَّهِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ... وَلَعَلَّ فِيهِ زِيَادَةٌ أَوْ تَحْرِيفًا مِنَ النَّسَاجِ».
٦. في الوافي والبحار: «الحسن». ٧. الزخرف (٤٣): ١٩.
٨. في «ف»: «مَطَالِبَتَهَا». وفي مرآة العقول: «ومطالبها، بالرفع عطفاً على الحرص، أو بالجر عطفاً على الدنيا».
٩. في «ف»، بس: «وتفسد».

أَجْرَتِهِمْ فِي دُنْيَاهُمْ، وَ دَكَرْتُ أَنِّي تَبَطَّطُ النَّاسَ عَنْكَ<sup>١</sup> لِرَغْبَتِي فِيمَا فِي يَدَيْكَ، وَ مَا مَنَعَنِي مِنْ مَدْخَلِكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ - لَوْ كُنْتُ رَاغِباً - ضَعْفٌ عَنْ سُنَّتِهِ، وَ لَا قِلَّةٌ بِصِيرَةٍ بِحُجَّتِهِ، وَ لَكِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَ تَعَالَى<sup>٢</sup> - خَلَقَ النَّاسَ أَمْشَاجاً<sup>٣</sup> وَ غَرَائِبَ<sup>٤</sup> وَ غَرَائِزَ، فَأَخْبِرْنِي عَنْ خَرْفَيْنِ أَسْأَلُكَ عَنْهُمَا: مَا الْعَتْرُفُ<sup>٥</sup> فِي يَدَيْكَ؟ وَ مَا الصَّهْلَجُ<sup>٦</sup> فِي الْإِنْسَانِ؟ ثُمَّ أَكْتُبُ إِلَيْ بِخَبْرِ ذَلِكَ، وَ أَنَا مُتَقَدِّمٌ إِلَيْكَ، أَحَدُكَ مَعْصِيَةَ الْخَلِيفَةِ، وَ أَحْتَكُّ عَلَى بَرِّهِ وَ طَاعَتِهِ، وَ أَنْ تَطْلُبَ لِنَفْسِكَ أَمَاناً قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَكَ الْأَطْفَارُ، وَ يَلْزَمَكَ الْخِنَاقُ<sup>٧</sup> مِنْ كُلِّ مَكَانٍ؛ فَتَرْوَحَ<sup>٨</sup> إِلَى النَّفْسِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَ لَا تَجِدُهُ حَتَّى يَمُنَّ اللَّهُ عَلَيْكَ بِمَنْهٍ وَ فَضْلِهِ وَ رِقَّةِ الْخَلِيفَةِ - أَبْقَاهُ اللَّهُ - فَيُؤَيِّمَكَ وَ يَرْحَمَكَ، وَ يَحْفَظُ فَيْكَ أَرْحَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَ السَّلَامِ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى ۝ إِنَّا قَدْ أُوجِئْنَا أَنْ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَّبَ وَ تَوَلَّى<sup>٩</sup>».

قَالَ<sup>١٠</sup> الْجَعْفَرِيُّ: قَبَّلَغَنِي أَنَّ كِتَابَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ﷺ وَقَعَ فِي يَدَيَّ<sup>١١</sup> هَازُونَ،

١. «تَبَطَّطُ النَّاسَ عَنْكَ»، أَي شَغَلْتَهُمْ وَعَوَّقْتَهُمْ عَنْكَ. رَاجِع: الْهَيَاةِ، ج ١، ص ٢٠٧ (نِيط).

٢. فِي «ف»: «+» أَسْمَهُ. وَ فِي «ه»: «تَبَارَكَ أَسْمَهُ».

٣. «الْأَمْشَاجُ»: جَمْعُ الْعَشِيجِ، وَهُوَ الْمَخْتَلَطُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَخْلُوطٌ. وَ الْمَرَادُ: خَلَقَ النَّاسَ أَخْلَاطاً شَتَّى. رَاجِع: الْهَيَاةِ، ج ٤، ص ٣٣٢ (مَشَج).

٤. فِي الْوَاغِي: «وِغْرَائِبُ»: ذَوِي الْعِجَابِ، فَإِنَّكَ تَدْعِي هَذَا الْأَمْرَ مَعَ جِهْلِكَ وَضَلَالَتِكَ، وَ أَنَا لَا أَدْعِيهِ مَعَ وَفُورِ عِلْمِي وَهَدَايَ، وَ أَيْ غَرِيبَةٌ أَغْرَبَ مِنْ ذَلِكَ وَأَعْجُوبَةٌ أَعْجَبَ مِنْهُ».

٥. فِي «ض»: «الْعَطْرَفُ». وَ فِي شَرْحِ الْمَازَنْدَرَانِيِّ: «الْمَعْتَرَفُ: دَاءٌ عَظِيمٌ خَبِيثٌ يَحْزُكُ صَاحِبَهُ فِيمَا لَا يَنْبَغِي».

٦. فِي شَرْحِ الْمَازَنْدَرَانِيِّ: «كَأَنَّ الصَّهْلَجَ عَرَقٌ».

٧. «الْخِنَاقُ»: مَا يُخْتَنُّ بِهِ مِنْ حَبْلِ وَغَيْرِهِ، مِنْ حَقَّةٍ، أَي عَصَرَ حَلْقَهُ حَتَّى مَاتَ، كِتَابَةٌ عَنِ الْإِشْرَافِ عَلَى الْهَلَاكِ أَوْ الْخِنَاقِ، وَهُوَ دَاءٌ أَوْ رِيحٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ وَالدَّوَابَّ فِي الْحَلُوقِ. وَاحْتَمَلُ الْمَجْلِسِيُّ كَوْنَهُ الْخِنَاقُ أَيْضاً مُصْدَرِ حَقَّةٍ، وَلَكِنْ لَا تَسَاعُدُهُ اللَّغَةُ. رَاجِع: لِسَانِ الْعَرَبِ، ج ١٠، ص ٩٢ (خَتَق).

٨. فِي الْبِحَارِ: «تَرْوَحُ». وَقَوْلُهُ: «فَتَرْوَحُ إِلَى النَّفْسِ» أَي تَسِيرُ وَتَغْدُو، وَتَرْجِعُ إِلَى الرَّاحَةِ وَالسَّعَةِ، أَي إِلَى طَلِبِهَا. رَاجِع: الْمَصْبَاحِ الْمُنِيرِ، ص ٢٤٣ (رُوح).

٩. طه (٢٠): ٤٧-٤٨. فِي «ض»: «+» حَدَّثْنَا».

١١. فِي «ب، ج، ف»: «يَدِ».

فَلَمَّا قَرَأَهُ، قَالَ: النَّاسُ يَحْمِلُونِي<sup>١</sup> عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَهُوَ بَرِيءٌ مِمَّا يُزْمَنُ بِهِ<sup>٢</sup>.  
 تَمَّ<sup>٣</sup> الْجُزْءُ الثَّانِي، مِنْ كِتَابِ الْكَافِي، وَيَتْلُوهُ - بِمَشِيئَةِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ - الْجُزْءُ  
 الثَّالِثُ، وَهُوَ بَابُ كِرَاهِيَةِ التَّوْقِيَةِ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ  
 وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

١. في «ف»: «تحملوني». قال في النحو الوافي، ج ١، ص ١٦٣: «هناك لغة تحذف نون الرفع (أي: نون الأفعال الخمسة) في غير ما سبق». فعليه لا نحتاج إلى تشديد النون.
٢. الوافي، ج ٢، ص ١٧٢، ح ٦٢٤؛ البحار، ج ٤٨، ص ١٦٥، ح ٧.
٣. في «ض»: «به تمّ الجزء الثاني من كتاب الكافي، ويتلوه لمشيئة الله وعونه الجزء الثالث، وهو باب من كتاب الكافي تصنيف الشيخ أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمة الله عليه» بدل «تمّ الجزء الثاني - إلى - وآله أجمعين». وفي «بف»: «تمّ الجزء الثاني - إلى - وآله أجمعين». وفي «ف»: «قد تمّ الجزء الأول من كتاب الحجّة من كتاب الكافي لأبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه وأرضاه. ويتلوه في الجزء الثاني باب كراهة التوقيت» بدل «تمّ الجزء الثاني - إلى - كراهية التوقيت». وبدله في «ه»: «تمّ الجزء الأول من كتاب الحجّة من الكليني، ويتلوه بمشيئة الله وعونه في أول الثاني إن شاء الله باب كراهية التوقيت».
٤. في «ب»: «والحمد لله وحده وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله أجمعين» بدل «والحمد لله - إلى - أجمعين». وبدله في «ج»: «والحمد لله وحده وصلّى الله عليه خيره خلقه محمد وآله وسلّم تسليمًا كثيرًا كثيرًا». وبدله في «ف»: «الحمد لولّيه، والصلاة على نبيه، والسلام على حبيبه، والحمد لله رب العالمين، ونحن على ذلك من الشاهدين».
- وبدله في «ه»: «والحمد لله رب العالمين، وصلاة على خيرته من خلقه محمد وآله الطاهرين».
- وبدله في «ح»: «والحمد لله وحده وصلّى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين».
- وبدله في «بس»: «والحمد لله وحده وصلّى الله على محمد وآله وسلّم تسليمًا كثيرًا».



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ<sup>١</sup>

## ٨٢- بَابُ كَرَاهِيَةِ التَّوْقِيتِ<sup>٢</sup>

١ / ٩٤١ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ ؛

وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى جَمِيعاً ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ

مَخْبُوبٍ ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ ، قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ : « يَا ثَابِتُ ، إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَ تَعَالَى - قَدْ كَانَ وَقَّتَ هَذَا

الْأَمْرَ فِي السَّبْعِينَ ، فَلَمَّا أَنْ قُتِلَ الْحُسَيْنُ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ تَعَالَى

عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَأَحْرَهٗ إِلَى أَرْبَعِينَ وَ مِائَةٍ ، فَحَدَّثْنَاكُمْ فَأَدْعَتُمُ الْحَدِيثَ فَكَشَفْتُمْ قِنَاعَ

السُّتْرِ ، وَ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ<sup>٥</sup> بَعْدَ ذَلِكَ وَقْتاً عِنْدَنَا ، وَ « يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَ يَبْنِيهِ وَ عِنْدَهُ أُمُّ

الْكِتَابِ »<sup>٦</sup> .

١ . في «ب» : + «وعليه توكلني» . وفي «ج» : + «وبه ثقني» . وفي «ض» : + «والحمد لله وحده ، وصلى الله على

محمد وآله» . وفي «بح» : + «وبه نستعين» . وفي «بر» : + «رب يسر ولا تعسر آمين» . وفي «بف» : - «بسم الله

الرحمن الرحيم» .

٢ . في «ج» وحاشية «ض ، بر» : + «من كتاب الكافي تصنيف الشيخ أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني» .

٣ . في «ف» : - «يا» .

٤ . في «بس ، بف» وشرح العازندراني : «السر» .

٥ . في «ب» : - «له» .

٦ . الرعد (١٣) : ٣٩ .

- قَالَ أَبُو حَمْزَةَ: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَقَالَ: «قَدْ كَانَ كَذَلِكَ»<sup>١</sup>.
- ٩٤٢ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْحَطَّابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ:
- كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ مِهْرَمٌ، فَقَالَ لَهُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ، أَخْبِرْنِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي نَنْتَظِرُهُ<sup>٢</sup> مَتَى هُوَ؟
- فَقَالَ<sup>٤</sup>: «يَا مِهْرَمُ، كَذَبَ الْوُقَاتُونَ<sup>٥</sup>، وَ هَلَكَ الْمُسْتَعْجِلُونَ، وَ نَجَا الْمُسْلِمُونَ»<sup>٦</sup>.
- ٩٤٣ / ٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:
- عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْقَائِمِ عليه السلام، فَقَالَ: «كَذَبَ الْوُقَاتُونَ، إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ<sup>٨</sup> لَا نُوقَّتُ»<sup>٩</sup>.

١. في «ب، ج، ض، ف، يح، بر، بس، بف» والغيبة للنعمانى: «ذلك».
٢. الغيبة للنعمانى، ص ٢٩٣، ح ١٠، عن الكليني. الغيبة للطوسي، ص ٤٢٨، ح ٤١٧، بسنده عن الحسن بن محبوب. وفي تفسير العياشي، ج ٢، ص ٢١٨، ح ٦٩، عن أبي حمزة، وفيهما مع اختلاف يسير وزيادة في أولهما. الوافي، ج ٢، ص ٤٢٦، ح ٩٣٤.
٣. هكذا في «ب، ج، ف، يح، بف» وشرح المازندراني والوافي والغيبة للنعمانى، ص ٢٩٤. وفي سائر النسخ والمطبوع: «ننتظر».
٤. في «ف»: «قال».
٥. في الغيبة للنعمانى، ص ١٩٧: «المتمتنون».
٦. في «ف»: «المسلمون - معاً». أي بتشديد اللام وتخفيفها. وفي الغيبة للنعمانى، ص ١٩٧ والغيبة للطوسي: «والينا بصيرون».
٧. الغيبة للنعمانى، ص ٢٩٤، ح ١١، عن الكليني. وفيه، ص ١٩٧، ح ٨، بسنده عن علي بن حسان: الغيبة للطوسي، ص ٤٢٦، ح ٤١٣، بسنده عن عبد الرحمن بن كثير. الوافي، ج ٢، ص ٤٢٦، ح ٩٣٥.
٨. في شرح المازندراني: «أهل البيت».
٩. الغيبة للنعمانى، ص ٢٩٤، ح ١٢، عن الكليني مع زيادة. وفيه، ص ٢٨، ح ٦، بسنده عن علي بن أبي حمزة، مع اختلاف يسير وزيادة في آخره. وفيه أيضاً، ح ٥؛ والغيبة للطوسي، ص ٤٢٦، ح ٤١٢ و ٤١٤، بسند آخر، مع

٩٤٤ / ٤ . أَحْمَدُ ١ يَسْتَأْذِنُهُ، قَالَ:

قَالَ ٢: «أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُخَالِفَ ٣ وَقَتَّ ٤ الْمُؤَقَّتِينَ» ٥.

٥ / ٩٤٥ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْخَزَّازِ، عَنْ

عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو الْخُثَعَمِيِّ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَسَارٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ٦، قَالَ: قُلْتُ: لِهَذَا الْأَمْرِ وَقَتَّ؟

فَقَالَ: «كَذَبَ الْوَقَّاتُونَ، كَذَبَ الْوَقَّاتُونَ، كَذَبَ الْوَقَّاتُونَ؛ إِنَّ مُوسَى ٧ لَمَّا

خَرَجَ وَافِدًا ٨ إِلَى رَبِّهِ، وَأَعَدَّهُمْ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، فَلَمَّا زَادَهُ ٩ اللَّهُ عَلَى الثَّلَاثِينَ عَشْرًا ١٠، قَالَ ١١ / ٣٦٩

قَوْمُهُ: قَدْ أَخْلَقْنَا مُوسَى، فَصَنَعُوا مَا صَنَعُوا؛ فَإِذَا حَدَّثْنَاكُمْ الْحَدِيثَ ١٢ فَجَاءَ

عَلَى مَا حَدَّثْنَاكُمْ بِهِ ١٣، فَقُولُوا: صَدَقَ اللَّهُ؛ وَإِذَا حَدَّثْنَاكُمْ ..... ←

٥٥ اختلاف. راجع: كمال الدين، ص ٤٣٨، ح ٣ و ٤؛ والغيبة للطوسي، ص ٢٩٠، ح ٢٤٧. الوافي، ج ٢، ص ٤٢٧، ح ٩٣٦.

١. السند معلق على ما قبله، ويروي عن أحمد، عدّة من أصحابنا.

ثم إن الظاهر أن المراد بقوله «بإسناده»، هو سند أحمد بن محمد بن خالد المذكور إلى أبي عبد الله ١٤.

يؤيد ذلك ما ورد في الغيبة للنعمانى، ص ٢٩٤، ح ١٢؛ من نقل الخبر عن محمد بن يعقوب بنفس السند إلى

أبي بصير، عن أبي عبد الله ١٥ قال: سألته عن القائم ١٦. فقال: «كذب الوقّاتون، إنّ أهل بيت لا نوّقت، ثم قال:

أبي الله إلا أن يُخالف وقت الموقّتين» ١٧. في حاشية «بف» والوافي: + «أبو عبد الله».

٣. في الغيبة: «أن يخلف».

٤. في مرآة العقول، ج ٤، ص ١٧٥: «ووقت، يمكن أن يقرأ بالرفع والنصب، وعلى الأوّل المفعول محذوف، أي

وقت ظهور هذا الأمر».

٥. الغيبة للنعمانى، ص ٢٩٤، ذيل ح ١٢، عن الكليني. وفيه، ص ٢٨٩، ح ٤، بسند آخر، عن أبي عبد الله ١٨.

الوافي، ج ٢، ص ٤٢٧، ح ٩٣٧.

٦. هكذا في «ألف ج، ض ف، و، ب، جر». وفي «بس، بف» والمطبوع: «الفضل». وهو سهو واضح.

٧. «وافد»، أي واردة رسولاً. راجع: الصحاح، ج ٢، ص ٥٥٣ (وفد).

٨. في البحار: «زاد».

٩. في «ف»: «فد قال».

١٠. في الغيبة: «بحديث».

١١. في «ب، ج، ض، ف، بر، بس، بف» والوافي والبحار: - «به».

الْحَدِيثُ ١ فَجَاءَ عَلَى خِلَافِ مَا حَدَّثْنَاكُمْ بِهِ ٢، فَقَوْلُوا: صَدَقَ اللَّهُ؛ تَوَجَّرُوا مَرَّتَيْنِ ٣، ٤.

٦ / ٩٤٦ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنِ السَّيَّارِيِّ،  
عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ، عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ، قَالَ:  
قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ ٥: «السَّيِّعَةُ تَرَبَّى بِالْأَمَانِيِّ مِنْذُ مِائَتِي سَنَةٍ.»

قَالَ: وَقَالَ ٦ يَقْطِينٌ لِابْنِهِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ: مَا بَأَلْنَا قَبِيلَ لَنَا فَكَانَ، وَقِيلَ لَكُمْ فَلَمْ  
يَكُنْ ٧؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ: إِنَّ الَّذِي قَبِيلَ لَنَا وَ لَكُمْ كَانَ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ، غَيْرَ أَنْ أَمْرَكُمْ  
حَضَرَ ٨، فَأَعْطَيْتُمْ مَخْضَهُ، فَكَانَ كَمَا قَبِيلَ لَكُمْ، وَ أَنْ أَمْرُنَا لَمْ يَخْضُرْ، فَعَلَّلْنَا بِالْأَمَانِيِّ ٩،  
فَلَوْ قَبِيلَ لَنَا: إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَكُونُ إِلَّا ١٠، إِلَى مِائَتِي سَنَةٍ أَوْ ثَلَاثِمِائَةٍ سَنَةٍ، لَقَسَبَتِ  
الْقُلُوبُ، وَ لَرَجَعَ غَاثَةُ النَّاسِ عَنِ الْإِسْلَامِ ١١، وَ لَكِنَّ قَالُوا: مَا أَسْرَعَهُ ١٢ وَ مَا أَقْرَبَهُ! ١٣ تَأَلَّفَا  
لِقُلُوبِ النَّاسِ، وَ تَقْرِيْباً لِلْفَرَجِ ١٤.

٧ / ٩٤٧ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ

١. في الغيبة: «بحديث».
٢. في «ج»: «به».
٣. في الوافي: «إنما يؤجرون مرتين لإيمانهم بصدقهم أولاً، وثباتهم عليه بعد ظهور خلاف ما أخبروا به ثانياً».
٤. الغيبة للنعماني، ص ٢٩٤، ح ١٣، عن الكليني. وفي تفسير العياشي، ج ٢، ص ٢٦، ح ٧٠ و ٧١ عن الفضيل بن يسار، مع اختلاف. الوافي، ج ٢، ص ٤٢٧، ح ٩٣٨؛ البحار، ج ٤، ص ١٣٢، ذيل ح ٧٠.
٥. في الغيبة للنعماني: «موسى بن جعفر ٥: يا علي».
٦. في «ب»: «فقال».
٧. في الغيبة للنعماني: «يعني أمر بني العباس».
٨. في «ف» والغيبة للطوسي: «حضركم». وفي الغيبة للنعماني: «وقته».
٩. «فعللنا بالأمانِيِّ»، أي شغلنا به، أو سقينا بالأمانِيِّ مزة بعد أخرى. والثاني بعيد عند المجلسي. راجع: الصحاح، ج ٥، ص ١٧٧٣ (علل).
١٠. في «ض، يس، بف»، والوافي والغيبة للطوسي: «-الأ».
١١. في الغيبة للنعماني: «عن الإيمان إلى الإسلام»، بدل «عن الإسلام».
١٢. في «بر»: «-و».
١٣. الغيبة للنعماني، ص ٢٩٥، ح ١٤، عن الكليني. وفي الغيبة للطوسي، ص ٣٤١، ح ٢٩٢، مرسلًا عن علي بن يقطين. الوافي، ج ٢، ص ٤٢٨، ح ٩٣٩؛ البحار، ج ٤، ص ١٣٢، ذيل ح ٧٠.



الأنباري، عن الحسن بن علي، عن إبراهيم بن مهزم، عن أبيه:  
 عن أبي عبد الله، قال: ذكّرنا عنده مَلُوكَ آلِ فُلانٍ<sup>١</sup>، فقال: «إِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ  
 مِنْ اسْتِغْجَالِهِمْ لِهَذَا الْأَمْرِ؛ إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْجَلُ لِعَجَلَةِ الْعِبَادِ؛ إِنَّ لِهَذَا الْأَمْرِ غَايَةَ يَنْتَهِي  
 إِلَيْهَا، فَلَوْ قَدْ بَلَغُوا لَمْ يَسْتَقْدِمُوا سَاعَةً، وَلَمْ يَسْتَخِرُوا»<sup>٢</sup>.

### ٨٣- بَابُ التَّحْيِصِ وَالْإِمْتِحَانِ

٩٤٨ / ١. علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب السراج  
 و علي بن رباب:

عن أبي عبد الله،<sup>٥</sup>: «أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَمَّا بُويعَ بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمَانَ، صَعِدَ  
 الْمِنْبَرِ وَ خَطَبَ بِخُطْبَةٍ - ذَكَرَهَا - يَقُولُ فِيهَا: أَلَا إِنَّ بَلِيَّتَكُمْ قَدْ عَادَتْ كَهَيْئَتِهَا يَوْمَ بَعَثَ  
 اللَّهُ نَبِيَّهٖ، وَ الَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ، لَتَبْلِيْلُنَّ بَلِيْلَةً<sup>٧</sup>، وَ لَتَعْرَبُنَّ عَرَبْلَةً<sup>٨</sup> حَتَّى يَعُوذَ<sup>٩</sup>  
 أَسْفَلَكُمْ أَعْلَاكُمْ، وَ أَعْلَاكُمْ أَسْفَلَكُمْ، وَ لَيْسَبِقَنَّ سَبَاقُونَ<sup>١٠</sup> كَانُوا قَصْرُوا<sup>١١</sup>، وَ لَيَقْصُرَنَّ<sup>١٢</sup>

١. في الوافي: «آل فلان»، كتابة عن بني العباس». ٢. في «ج، ف، بر»: «لا يعجل» بالتضعيف.

٣. في «ف»: «+ عنها».

٤. الغيبة للنعماني، ص ٢٩٦، ح ١٥، عن الكليني «الوافي»، ج ٢، ص ٤٢٨، ح ٩٤٠.

٥. في «ف»: «+ وقال».

٦. في «ف»: «قتل».

٧. في «ض»: «تبليلن بليّة». وفي «ف»: «تبليلن بليّة». وفي «بج»: «بليّة». و«البليّة»: الهمّ ووسواس الصدر، واختلاط الألسن. الصحاح، ج ٤، ص ١٦٤٠ (بلل).

٨. في الكافي، ح ١٤٨٣٨ ونهج البلاغة: «+ ولتساطرن سوطه [نهج البلاغة: سوط] القدر».

٩. في «بج، بر»، وحاشية «بف» و«مرأة العقول: «بصير».

١٠. في الكافي، ح ١٤٨٣٨، ونهج البلاغة: «سابقون».

١١. في «مرأة العقول»، ج ٤، ص ١٨٢: «وقرأ بعضهم: قُصُرُوا وَسَبِقُوا، على بناء المجهول من التفعيل. وكذا يسبقن

ويقصرن على المجهول من التفعيل؛ من سبقه، إذا عدّه سابقاً، وقصره، إذا عدّه قاصراً».

١٢. في «ج»: «ليسبقن».

سَبَّاقُونَ<sup>١</sup> كَانُوا سَبَّاقُوا<sup>٢</sup>؛ وَ اللَّهُ مَا كَتَمْتُ<sup>٣</sup> وَ شَمَمْتُ<sup>٤</sup>، وَ لَا كَذَّبْتُ<sup>٥</sup> كَذِبَةً<sup>٦</sup>، وَ لَقَدْ بُنِنْتُ بِهَذَا  
الْمَقَامِ وَ هَذَا الْيَوْمِ<sup>٧</sup>.

٣٧٠/١ ٢ / ٩٤٩ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَ الْحُسَيْنُ<sup>٨</sup> بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ  
بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَنْبَارِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ<sup>٩</sup> بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ، عَنْ ابْنِ أَبِي يَعْقُورٍ، قَالَ:

١. في «ب» والكافي، ح ١٤٨٣٨: «سابقون». ٢. في «ج»: «قصر و».

٣. في «ج»: «كُتِمْتُ» على بناء المجهول.

٤. هكذا في «ب»، ج، ف، و شرح المازندراني والوافي ومرآة العقول، والكافي، ح ١٤٨٣٨، ونهج البلاغة. وفي سائر النسخ والمطبوع: «وسمة». و«الوشمة» بالشين المعجمة: الكلمة. وبالمهملة: العلامة، وعلى الثاني يكون المعنى: ما سترت علامة تدل على سبيل الحق. وفي مجمع البحرين: «ويقال في ما كتمت وشمة ولا كذبت كذبة: أن الوشمة غريزة الإبرة في البدن؛ يعني يمثل هذا المقدار ما كتمت شيئاً من الحق الذي يجب إظهاره علي». راجع: الصحاح، ج ٥، ص ٢٠٥٢؛ النهاية، ج ٥، ص ١٨٩؛ مجمع البحرين، ج ٤، ص ٥٥٥ (وشم). ٥. في «ج»: «كذبت» على بناء المجهول.

٦. قرأ المجلسي مضافاً لما في المتن: كَذَّبْتُ وَ كَذَّبْتُ. ثم قال: «وربما يقرأ: كُتِمْتُ وَ كَذَّبْتُ على بناء المجهول فيهما».

٧. الكافي، كتاب الروضة، ح ١٤٨٣٨، مع زيادة في أوله وآخره؛ الغيبة للنعمان، ص ٢٠١، ح ١، عن الكليني. نهج البلاغة، ص ٥٧، الخطبة ١٦، مع زيادة في أوله وآخره. الوافي، ج ٢، ص ٤٣١، ح ٩٤٣؛ البحار، ج ٥، ص ٢١٨، ح ١٢.

٨. هكذا في «الف»، ج، جر، وحاشية «ض»، ف، و«الوافي». وفي «ض»، ف، و، بح، بر، بس، بف، والمطبوع: «الحسن».

والصواب ما أثبتناه، كما تقدّم وجهه، ذيل ح ٨٩١.

٩. هكذا في «بج» وحاشية «بر» وحاشية المطبوع. وفي سائر النسخ والمطبوع: «الحسين».

والصواب ما أثبتناه؛ فقد تقدّمت في ح ٩٤٧، رواية القاسم بن إسماعيل الأنباري عن الحسن بن علي. وأبو المغراء هو حميد بن المثنى. راجع: رجال النجاشي، ص ١٣٣، الرقم ٣٤٠؛ الشهرست للطوسي، ص ١٥٤، الرقم ٢٣٦. ولم يثبت في روايته من يسمّى بالحسين بن علي، لكن روى عنه الحسن بن علي بن فضال بعناوينه المختلفة في بعض الأسناد. والظاهر أن المراد بالحسن بن علي في ما نحن فيه هو ابن فضال، أنظر على سبيل المثال، الكافي، ح ٢٦١٨ و ٢٧٣٣ و ٩٢٣٣ و ١١٦٦٩ و ١٢٩٩٥؛ التهذيب، ج ٣، ص ١٦٥، ح ٣٥٦، و ص ٢٢٧، ح ٥٧٥؛ و ج ٧، و ص ٢٠٢، ح ٨٩٣؛ المحاسن، ص ٩٦، ح ٩٦، و ص ٥٧؛ و ص ٤٢٩، ح ٢٤٥؛ و ص ٤٤٣، ح ٣١٧؛ و ص ٤٤٤، ح ٣٢٠؛ و ص ٦٢٦، ح ٩١.

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «وَنَزَلَ لِبَطْنِ الْعَرَبِ مِنْ أَمْرِ قَدِ اقْتَرَبَ».  
 قُلْتُ: جَعَلْتُ فِذَاكَ، كَمْ مَعَ الْقَائِمِ مِنَ الْعَرَبِ؟ قَالَ: «فَقَرَّ يَسِيرًا».  
 قُلْتُ: وَاللَّهِ، إِنَّ مَنْ يَصِفُ هَذَا الْأَمْرَ مِنْهُمْ لَكَثِيرٌ، قَالَ: «لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ أَنْ  
 يُمَخَّصُوا، وَيَمَيَّزُوا، وَيُعْرَبُوا، وَيُسْتَخْرَجَ فِي الْغُرَبَالِ خَلْقٌ كَثِيرٌ»<sup>٢</sup>.

٣ / ٩٥٠ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ  
 بْنِ مُحَمَّدِ الصَّيْرِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّنِقَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ:  
 قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «يَا مَنْصُورُ، إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَأْتِيكُمْ إِلَّا بَعْدَ إِيَّاسٍ،  
 وَلَا وَاللَّهِ، حَتَّى تَمَيَّزُوا؛ وَلَا وَاللَّهِ، حَتَّى تَمَخَّصُوا؛ وَلَا وَاللَّهِ، حَتَّى يَشْقَى مَنْ  
 يَشْقَى، وَ يَسْعَدَ مَنْ يَسْعَدُ»<sup>١</sup>.

٤ / ٩٥١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ خَلَادٍ، قَالَ:  
 سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام يَقُولُ: «إِنَّمَا أَوْحَيْتُ النَّاسَ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا

١. في حاشية «ض»: «من». وفي الغيبة للنعمانى، ح ٧: «ويخرج من» بدل «ويستخرج في».

٢. الغيبة للنعمانى، ص ٢٠٤، ذيل ح ٧، عن الكليني. وفيه، ح ٧، بسنده عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد  
 بن حسان الرازي، عن محمد بن علي الكوفي، عن الحسن بن محبوب، عن أبي المغراء، عن عبد الله بن أبي  
 يعفور، وفيه أيضاً، ص ٢٠٤، ح ٦، بسند آخر، مع اختلاف يسير الوافي، ج ٢، ص ٤٣٢، ح ٩٤٤؛ البحار، ج ٥،  
 ص ٢١٩، ح ١٣.

٣. هكذا في «ألف»، ح و حاشية «بر» الوافي. وفي سائر النسخ والمطبوع: «الحسن». لاحظ ما قدمناه في  
 الكافي، ذيل ح ٨٩١.

٤. «إيَّاس»: مصدر على وزن الإفعال من إيَّاس، وهو ضد الرجاء. أصله إيَّاس، حذف الهمزة تخفيفاً. وقرأ  
 المجلسي بالفتح، ولكن لا تساعده اللغة. راجع: لسان العرب، ج ٦، ص ٢٦٠ (يَّاس).

٥. في كمال الدين: «لا يأتاكم» وكذا فيما بعد في الموضوعين.

٦. في «بس»: «يميزوا».

٨. في «بس» وكمال الدين: «شقى».

٩. كمال الدين، ص ٣٤٦، ح ٣٢، بسنده عن محمد بن الفضيل، عن أبيه، عن منصور الوافي، ج ٢، ص ٤٣٣،  
 ح ٩٤٥.

يُفْتَنُونَ<sup>١</sup>. ثُمَّ قَالَ لِي: «مَا الْفِتْنَةُ؟» قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، أَلَّذِي عِنْدَنَا<sup>٢</sup> الْفِتْنَةُ فِي الدِّينِ، فَقَالَ: «يُفْتَنُونَ كَمَا يُفْتَنُ<sup>٤</sup> الذَّهَبُ». ثُمَّ قَالَ<sup>٥</sup>: «يُخْلَصُونَ كَمَا يُخْلَصُ<sup>٦</sup> الذَّهَبُ». ٩٥٢ / ٥. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صَالِحٍ رَفَعَهُ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: قَالَ: «إِنَّ خَدِيثَكُمْ هَذَا لَتَشْمِزُ<sup>٨</sup> مِنْهُ قُلُوبُ الرِّجَالِ<sup>٩</sup>، فَمَنْ أَقْرَبَهُ فَرِيدُوهُ؛ وَ مَنْ أُنْكَرَهُ فَذَرُوهُ؛ إِنَّهُ لَا بَدَّ مِنْ أَنْ تَكُونَ<sup>١٠</sup> فِتْنَةً يَسْقُطُ<sup>١١</sup> فِيهَا كُلُّ بَطَانَةٍ<sup>١٢</sup> وَ وُلِيَجَةٍ<sup>١٣</sup>، حَتَّى يَسْقُطَ فِيهَا مَنْ يَشُقُّ<sup>١٤</sup> الشَّعْرَ<sup>١٥</sup> بِشَعْرَتَيْنِ، حَتَّى لَا يَبْقَى<sup>١٦</sup> إِلَّا نَحْنُ وَ شَيْعَتُنَا<sup>١٧</sup>».

١. العنكبوت (٢٩): ١-٢.
٢. في «بر»: «ما هذه».
٣. في الغيبة للنعماني: «وَأَنَّ».
٤. في «بر»: «يُفْتَنُونَ كَمَا يُفْتَنُ».
٥. في البحار، ج ٦٧: - «قال».
٦. في «ج وب ح»: «يُخْلَصُونَ كَمَا يُخْلَصُ». وفي «ف»: «تخلصون كما تخلص». وفي لسان العرب، ج ١، ص ٣٩٤ (ذهب): «الذهب، معروف، وربما أتت». وأيضاً قال: «وفي حديث علي - كرم الله وجهه - فبعث من اليمن بدُهَيْبِيَّةَ. قال ابن الأثير: وهي تصغير ذهب، وإدخال الهاء فيها لأنَّ الذهب يؤنث».
٧. الغيبة للنعماني، ص ٢٠٢، ج ٢، عن الكليني. الوافي، ج ٢، ص ٤٣٣، ح ٩٤٧؛ البحار، ج ٥، ص ٢١٩، ح ١٤؛ وج ٦٧، ص ٤٢.
٨. «الشَّمَزُ»: التَّقْبِضُ. أَسْمَاءُ اشْمِزَازًا: انقبض واجتمع بعضه إلى بعض. المراد: النفرة والتجافي. راجع: لسان العرب، ج ٥، ص ٣٦٢ (شمز).
٩. في الغيبة للنعماني: «+ فابتذوه إليهم نبذاً».
١٠. هكذا في «ب، ج، ف، ح، بر، بس» والوافي والبصائر والغيبة للنعماني. وفي سائر النسخ والمطبوع: «أَنَّ يَكُونُ».
١١. في «ف»: «تسقط».
١٢. بِطَانَةٌ الرَّجُلِ: صَاحِبُ سِرِّهِ وَدَاخِلَةُ أَمْرِهِ الَّذِي يَشَاوِرُهُ فِي أَحْوَالِهِ. النِّهَايَةُ، ج ١، ص ١٣٦ (بطن).
١٣. وَوَلِيَجَةُ الرَّجُلِ: بَطَانَتُهُ وَدُخْلَاؤُهُ وَخَاصَّتُهُ وَمَنْ يَتَّخِذُهُ مَعْتَمِداً عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ. راجع: لسان العرب، ج ٢، ص ٤٠٠؛ النِّهَايَةُ، ج ٥، ص ٢٢٤ (ولج).
١٤. في «بس»: «شَقَّ».
١٥. في الغيبة للنعماني: «الشعرة».
١٦. في «ج، ض»: «+ وفيها».
١٧. الغيبة للنعماني، ص ٢٠٢، ج ٣، عن الكليني. بصائر الدرجات، ص ٢٣، ح ١٤، بسنده عن يونس، عن سليمة بن صالح رفعه إلى أبي جعفر. الوافي، ج ٢، ص ٤٣٤، ح ٩٤٨.

٩٥٣ / ٦ . مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ الصَّقِيلِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ :  
 كُنْتُ أَنَا وَ الْحَارِثُ بْنُ الْمُغْبِيزَةِ وَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا جُلُوسًا وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَسْمَعُ كَلَامَنَا ، فَقَالَ لَنَا : « فِي أَيِّ شَيْءٍ أَنْتُمْ ؟ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ؛ لَا وَ اللَّهِ ، لَا يَكُونُ مَا تَمْدُونَ إِلَيْهِ أُغَيِّنُكُمْ حَتَّى تَتَزَلُّوا ؛ لَا وَ اللَّهِ ، لَا يَكُونُ<sup>١</sup> مَا تَمْدُونَ إِلَيْهِ أُغَيِّنُكُمْ حَتَّى تَمَحَّضُوا ؛ لَا وَ اللَّهِ ، لَا يَكُونُ<sup>٢</sup> مَا تَمْدُونَ إِلَيْهِ أُغَيِّنُكُمْ حَتَّى تُمَيِّزُوا<sup>٣</sup> ؛ لَا وَ اللَّهِ ، لَا يَكُونُ<sup>٤</sup> مَا تَمْدُونَ إِلَيْهِ أُغَيِّنُكُمْ إِلَّا بَعْدَ إِيَّاسٍ ؛ لَا وَ اللَّهِ ، لَا يَكُونُ<sup>٥</sup> مَا تَمْدُونَ إِلَيْهِ أُغَيِّنُكُمْ حَتَّى يَشْقَى مَنْ يَشْقَى ، وَ يَسْعَدَ مَنْ يَسْعَدُ<sup>٦</sup> .

### ٨٤ - بَابُ أَنَّهُ مَنْ عَرَفَ إِمَامَهُ لَمْ يَضُرَّهُ تَقَدَّمَ هَذَا الْأَمْرُ أَوْ تَأَخَّرَ

٩٥٤ / ١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ حَرِيزِ ، عَنْ زُرَّازَةَ ، قَالَ :

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : « اعْرِفْ إِمَامَكَ ؛ فَإِنَّكَ إِذَا عَرَفْتَهُ<sup>٧</sup> ، لَمْ يَضُرَّكَ تَقَدَّمَ هَذَا الْأَمْرُ أَوْ

١ . في حاشية «ج» : « ما يكون » . ٢ . في «ف» : « ما يكون » .

٣ . في «ج» : « - لا والله - إلى - تميزوا » .

٤ . هكذا في «ض» ، بر « وحاشية «بف» . وفي سائر النسخ والمطبوع : « ما يكون » .

٥ . في «ج» ، بح ، بس ، بف ، والوافي والبحار : « ما يكون » .

٦ . الغيبة للنعماني ، ص ٢٠٨ ، ذيل ح ١٦ ، عن الكليني . وفيه ، ح ١٦ بسند آخر عن منصور بن الصيقل ، عن أبيه ، عن أبي جعفر ﷺ مع اختلاف يسير . وفي الغيبة للطوسي ، ص ٣٣٥ ، ح ٢٨١ ، بسنده عن محمد بن منصور ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله ، مع اختلاف يسير . راجع : الغيبة للنعماني ، ص ٢٠٨ ، ح ١٤ و ١٥ ؛ والإرشاد ، ج ٢ ، ص ٣٧٥ ؛ والغيبة للطوسي ، ص ٣٣٦ ، ح ٢٨٣ . الوافي ، ج ٢ ، ص ٤٣٣ ، ح ٩٤٦ ؛ البحار ، ج ٥ ، ص ٢١٩ ، ح ١٥ .

٧ . في «ف» : « لم يغيره » .

٨ . هكذا في النسخ التي قبلت وشرح المازندراني والوافي والغيبة للنعماني . وفي المطبوع : « عرفت » .

تَأَخَّرَ<sup>١</sup>.

٩٥٥ / ٢ . الْحَسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُنْهُوْرٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنِ الْقُضَيْلِيِّ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ﴾<sup>٢</sup> فَقَالَ: «يَا قُضَيْلِيُّ، اعْرِفْ إِمَامَكَ؛ فَإِنَّكَ إِذَا عَرَفْتَ إِمَامَكَ، لَمْ يَضْرَكَ تَقَدَّمَ هَذَا الْأَمْرُ أَوْ تَأَخَّرَ؛ وَمَنْ عَرَفَ إِمَامَهُ، ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ، كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ كَانَ قَاعِدًا فِي عَسْكَرِهِ؛ لَا، بَلْ<sup>٣</sup> بِمَنْزِلَةِ مَنْ قَعَدَ تَحْتَ لُؤَائِهِ».

قَالَ: وَ قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ<sup>٤</sup>: بِمَنْزِلَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله.

٩٥٦ / ٣ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: جُعِلْتُ فِدَاكَ، مَتَى الْفَرَجُ؟ فَقَالَ<sup>٥</sup>: «يَا أَبَا بَصِيرٍ، وَأَنْتَ مِمَّنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا، مَنْ عَرَفَ هَذَا الْأَمْرَ، فَقَدْ فُرِّجَ<sup>٦</sup> عَنْهُ؛ لِإِنْتِظَارِهِ<sup>٧</sup>».

٩٥٧ / ٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ السُّنْدِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ الْخَزَاعِيِّ، قَالَ:

١. الغيبة للنعماني، ص ٣٢٩، ح ١، عن الكليني . الوافي، ج ٢، ص ٤٣٥، ح ٤٤٩.

٢. الإسراء (١٧): ٧١.

٣. في «ب» - : «بل» .

٤. في «ف» + : «بل» . وفي الغيبة للنعماني، ص ٣٢٩: «أصحابنا» .

٥. الغيبة للنعماني، ص ٣٢٩، ح ٢، عن الكليني . وفيه، ص ٣٣١، ح ٧، بسند آخر؛ الغيبة للطوسي، ص ٤٥٩،

ح ٤٧٢، بسند آخر من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام، وفيهما مع اختلاف الوافي، ج ٢، ص ٤٣٥، ح ٩٥٠.

٦. في الغيبة للنعماني: «إلى» .

٧. في «ج» : «قال» .

٨. احتمل المجلسي في مرآة العقول كون «فرج» على بناء المجزأ أيضاً.

٩. في الغيبة للنعماني: «بانظاره» .

١٠. الغيبة للنعماني، ص ٣٣٠، ح ٣، عن الكليني . الوافي، ج ٢، ص ٤٣٧، ح ٩٥٥.

سَأَلَ أَبُو بَصِيرٍ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ أَنَا أَسْمَعُ ، فَقَالَ : تَرَانِي أُدْرِكُ الْقَائِمَ عليه السلام ؟  
 فَقَالَ : « يَا أَبَا بَصِيرٍ ، أَلَسْتَ تَعْرِفُ إِمَامَكَ ؟ » فَقَالَ : « بَلَى وَاللَّهِ ، وَأَنْتَ هُوَ - وَ تَنَاوَلْ<sup>١</sup>  
 يَدَهُ<sup>٢</sup> - فَقَالَ : « هُوَ اللَّهُ ، مَا تَبَالِي يَا أَبَا بَصِيرٍ أَلَّا تَكُونَ مُخْتَبِياً<sup>٣</sup> بِسَيْفِكَ فِي ظِلِّ رِوَاقِ<sup>٤</sup>  
 الْقَائِمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ. »<sup>٥</sup>

٥ / ٩٥٨ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 مَرْوَانَ ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ : « مَنْ مَاتَ وَ لَيْسَ لَهُ إِمَامٌ ، فَمَيِّتَهُ<sup>٦</sup> مَيِّتَهُ جَاهِلِيَّةٍ<sup>٧</sup> ؛ وَ<sup>٨</sup> ٣٧٢ / ١  
 مَنْ مَاتَ وَ هُوَ عَارِفٌ لِإِمَامِهِ ، لَمْ يَضُرَّهُ تَقَدَّمَ هَذَا الْأَمْرُ أَوْ تَأَخَّرَ ؛ وَ مَنْ مَاتَ وَ هُوَ عَارِفٌ  
 لِإِمَامِهِ ، كَانَ كَمَنْ هُوَ<sup>٩</sup> مَعَ الْقَائِمِ فِي فَسْطَاطِهِ<sup>١٠</sup> . »

١ . في «ج» : «تناوله» .

٢ . في حاشية «ج» : «بيده» .

٣ . الاحتماء بالنوب : الاشتغال . أو هو أن يضمّ الإنسان رجله إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليها .  
 راجع : لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ١٦٠ (حبا) .

٤ . «الرواق» و«الزّواق» : بيت كالفسطاط ، أو سقف في مقدّم البيت . القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ١١٨٠ (روق) .

٥ . الغيبة للنعماني ، ص ٣٣٠ ، ح ٤ ، عن الكليني «الوافي» ، ج ٢ ، ص ٤٣٧ ، ح ٩٥٤ .

٦ . في المحاسن : «فموته» .

٧ . في المحاسن : «ولا يعذر الناس حتّى يعرفوا إمامهم» . وفي مرآة العقول ، ج ٤ ، ص ١٩٠ : «البيئته بالكسر :  
 مصدر نوعي ، وميته جاهليّة ، تركيب إضافي ، أو توصيفي» .

٨ . في المحاسن : «قائم» .

٩ . قال الجوهري : «الفسطاط : بيت من شجر ، وفيه ثلاث لغات : فسطاط ، وفسطاط ، وفسط . وكسر الفاء لغة  
 فيهنّ» . الصحاح ، ج ٣ ، ص ١١٥٠ (فسط) .

١٠ . الغيبة للنعماني ، ص ٣٣٠ ، ح ٥ ، عن الكليني . المحاسن ، ص ١٥٥ ، كتاب الصفوة ، ح ٨٥ ، عن أبيه ، عن عليّ  
 بن نعمان ، الكافي ، كتاب الحجّة ، باب من مات وليس له إمام ... ، ح ٩٧٨ ، بسنده عن الفضيل بن يسار ، عن أبي  
 عبد الله عليه السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، إلى قوله : «فميتة ميتة الجاهليّة مع اختلاف يسير وزيادة في آخره» . الوافي ،  
 ج ٢ ، ص ٤٣٦ ، ح ٩٥٢ .

٦ / ٩٥٩ . الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الْعَلَوِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ جُمُهورٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعُرَيْبِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «مَا ضَرَّ مَنْ مَاتَ مُنْتَظِرًا لِأَمْرِنَا أَلَّا يَمُوتَ فِي وَسْطِ فُسْطَاطِ الْمَهْدِيِّ<sup>٢</sup> أَوْ عَسْكَرِهِ<sup>٤</sup>».

٧ / ٩٦٠ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَصَّالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «اعْرِفِ الْعَلَامَةَ؛ فَإِذَا عَرَفْتَهُ لَمْ يَضْرَكَ تَقَدَّمَ هَذَا الْأَمْرُ أَوْ تَأَخَّرَ؛ إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ: «يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ»<sup>٦</sup> فَمَنْ عَرَفَ

١. كذا في النسخ والمطبوع، ويروي المصنف في الكافي، ح ١٣٧٤، عن الحسن بن علي العلوي بعض التوقيعات الواردة من الناحية المقدسة، كما يروي عنه عن سهل بن جمهور، عن عبد العظيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسين العرنبي في الكافي، ح ٤١٠٧ و ٥٢٢٩.

فعليه يحتمل كون الصواب في سندنا هذا أيضاً هو «الحسن»، وأنه هو الحسن بن علي الدينوري العلوي الذي روى عنه علي بن الحسين بن بابويه والد الصدوق؛ فإنه والكليني في طبقة واحدة. راجع: رجال النجاشي، ص ١٧٦، الرقم ٤٦٤؛ الفهرست للطوسي، ص ٢١١، الرقم ٣١٤؛ رجال الطوسي، ص ٤٢٦، الرقم ٦٦٣.

ثم إن الظاهر اتحاد الحسن بن علي هذا مع الحسن بن علي الهاشمي الذي يروي عنه الكليني في بعض الأسناد. راجع: معجم رجال الحديث، ج ٥، ص ٧٤، الرقم ٣٠٣٣. والتفصيل موكول إلى محله.

٢. في شرح المازندراني، ج ٦، ص ٣٢٥: «ألا يموت» بفتح الهمزة فاعل «ضرة» و«من مات» مفعوله. يعني من عرف حقنا وقال بوجود المهدي وانتظر لظهوره، لا يضر أن لا يدرك المهدي ولا يموت في فسطاطه أو في عسكره، فإنه يدرك تلك الفضيلة وينال تلك الكرامة بحسب الواقع.

٣. هكذا في «ب، ج، ض، ف، بح، بر، بس» و«مرأة العقول. وفي «و، بف» والمطبوع: «و».

٤. راجع: الكافي، كتاب الجهاد، باب الجهاد الواجب مع من يكون، ح ٨٢٢٥، الوافي، ج ٢، ص ٤٣٦، ح ٩٥٣.

٥. في «ض، ف، بح» وحاشية «بر، بس»: «الغلام». ويؤيده قوله: «فإذا عرفته». وفي الوافي: «يعني بالعلامة الإمام كما ورد عنهم عليهم السلام في قوله عز وجل: «وَعَلَّمَنَّا وَيَأْتِيهِمْ هُمْ يَهْتَدُونَ» [النحل (١٦): ١٦] إن العلامات هم الأئمة، والنجم رسول الله صلى الله عليه وآله. أو يعني بها علامة الإمام ونعته المختص به، وأنه من وابن من. وفي نسخة الشيخ الشهيد الثاني: «اعرف الغلام» يعني المهدي عليه السلام، فإنه قد مضى ذكره بهذا العنوان. وفي مرة العقول: «قد يقرأ: العلامة، بتشديد اللام، فالتاء للمبالغة».

٦. الإسراء (١٧): ٧١.



إِمَامَةٌ، كَانَ كَمَنْ كَانَ فِي قَسْطِ الْمُنْتَظَرِ<sup>٢</sup>،<sup>٣</sup>

٨٥- بَابُ مَنْ ادَّعَى الْإِمَامَةَ وَ لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ<sup>٤</sup>، وَمَنْ جَحَدَ الْإِمَامَةَ  
أَوْ بَعْضَهُمْ، وَمَنْ أَثْبَتَ الْإِمَامَةَ لِمَنْ لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ

١ / ٩٦١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ،  
عَنْ سَوْرَةَ بْنِ كَلْبٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ<sup>٥</sup>، قَالَ: قُلْتُ لَهُ<sup>٦</sup>: قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ  
كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ»<sup>٧</sup>؟ قَالَ: «مَنْ قَالَ: إِنِّي إِمَامٌ وَ لَيْسَ بِإِمَامٍ».  
قَالَ: قُلْتُ: وَ إِنْ كَانَ عَلَوِيًّا؟ قَالَ: «وَ إِنْ كَانَ عَلَوِيًّا»<sup>٨</sup>.

قُلْتُ: وَ إِنْ كَانَ مِنْ وَلَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؟ قَالَ: «وَ إِنْ كَانَ»<sup>٩</sup>.

٢ / ٩٦٢ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ،  
عَنْ أَبَانٍ، عَنِ الْفَضِيلِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ<sup>١٠</sup>، قَالَ: «مَنْ ادَّعَى الْإِمَامَةَ وَ لَيْسَ مِنْ أَهْلِهَا، فَهُوَ كَافِرٌ»<sup>١١</sup>.

١. في «بس»: - «كان». وفي الغيبة للنعماني: «هو» بدل «كان».

٢. في «بف»: + «المهدي».

٣. الغيبة للنعماني، ص ٣٣٠، ح ٦، عن الكليني «الوافي»، ج ٢، ص ٤٣٥، ح ٩٥١.

٤. في «ب»: «بأهل لها».

٥. في «ب»: «ج، ض، ب، بر، بس، بف» والوافي: - «له».

٦. في «ف»: «ما قول».

٧. الزمر (٣٩): ٦٠.

٨. في الغيبة للنعماني، ص ١١٤: «قلت: وإن كان علويًّا فاطميًّا؟ قال: وإن كان علويًّا فاطميًّا».

٩. في الغيبة للنعماني: + «من ولد علي بن أبي طالب».

١٠. الغيبة للنعماني، ص ١١٤، ذيل ح ٨، عن الكليني. وفيه، ح ٨، بسند آخر عن محمد بن سنان؛ وفيه أيضاً،

ص ١١٢، ح ٥؛ وثواب الأعمال، ص ٢٥٤، ح ١ بسندهما عن أبي سلام، مع اختلاف يسير. والوافي، ج ٢،

ص ١٧٩، ح ١٣٣.

١١. الغيبة للنعماني، ص ١١٥، ح ١٣، بسنده عن علي بن الحكم، مع زيادة في أوله؛ وثواب الأعمال، ص ٢٥٥، ح

٩٦٣ / ٣ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمُهورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: جُعِلَتْ فِدَاكَ ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ؟﴾ قَالَ: «كُلُّ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ إِمَامٌ وَ لَيْسَ بِإِمَامٍ».

قُلْتُ<sup>٢</sup>: «وَإِنْ كَانَ فَاطِمِيًّا عَلَوِيًّا؟» قَالَ: «وَإِنْ كَانَ فَاطِمِيًّا عَلَوِيًّا»<sup>٣</sup>.

٣٧٣/١ ٩٦٤ / ٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَاءِ، عَنْ دَاوُدَ الْحَمَارِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي يَغْفُورٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: مَنْ ادَّعَى إِمَامَةً مِنَ اللَّهِ لَيْسَتْ لَهُ، وَمَنْ جَحَدَ إِمَامًا مِنَ اللَّهِ، وَمَنْ زَعَمَ أَنْ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبًا»<sup>٤</sup>.

٩٦٥ / ٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ سَيَّانٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَخِي

١. ح ٢، بسنده عن أبان الوافي، ج ٢، ص ١٧٩، ح ٦٣٥.

٢. الزمر (٣٩): ٦٠. وفي «ف»: «وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَةٌ».

٣. في «بر»: «وجعلت فداك».

٤. تفسير القمي، ج ٢، ص ٢١٥؛ والغيبة للنعمان، ص ١١١، ح ١، بسند آخر، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢، ص ١٧٩، ح ٦٣٤.

٥. في «ج»: «الجماز». وهو سهو. وداود هذا، هو داود بن سليمان أبو سليمان الحمّار. راجع: رجال النجاشي، ص ١٦٠، الرقم ٤٢٣؛ رجال البرقي، ص ٣٢؛ الفهرست للطوسي، ص ١٨٤، الرقم ٢٨٦؛ رجال الطوسي، ص ٢٠٢، الرقم ٢٥٧٣.

٦. في «ج»: «وليس».

٧. الغيبة للنعمان، ص ١١١، ح ٢ و ٣؛ الخصال، ص ١٠٦، باب الثلاثة ح ٦٩؛ ثواب الأعمال، ص ٢٥٥، ح ٣، وفيه عن أبي الحسن الماضي، مع زيادة في أوّله وآخره، وفي كلّها بسند آخر. وفي تفسير العياشي، ج ١، ص ١٧٨، ح ٦٥، عن أبي حمزة الثمالي، عن عليّ بن الحسين ﷺ: تحف العقول، ص ٣٢٩، وفي كلّها مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢، ص ١٨٠، ح ٦٣٦؛ الوسائل، ج ٢٨، ص ٣٤٩، ذيل ح ٣٤٩٣٧؛ البحار، ج ٧، ص ٢١٢، ذيل ح ١١٣؛ وج ٨، ص ٣٦٣، ح ٤٠.

أُدِّيم، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَدَّعِيهِ غَيْرُ صَاحِبِهِ إِلَّا بَتْرُ اللَّهِ

عَمْرَهُ»<sup>٢</sup>.

٦ / ٩٦٦ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ طَلْحَةَ

بْنِ زَيْدٍ<sup>٣</sup>:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «مَنْ أَشْرَكَ مَعَ إِمَامٍ - إِمَامَتَهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ - مَنْ لَيْسَتْ

إِمَامَتُهُ مِنَ اللَّهِ، كَانَ مُشْرِكًا بِاللَّهِ»<sup>٤</sup>.

٧ / ٩٦٧ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ

مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: رَجُلٌ قَالَ لِي: «اغْرِفِ الْآخِرَ مِنَ الْأَيْمَةِ»<sup>٥</sup>، وَلَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا

تَعْرِفَ الْأَوَّلَ.

قَالَ: فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ هَذَا؛ فَإِنِّي أَبْغِضُهُ، وَلَا أَعْرِفُهُ، وَهَلْ عَرَفَ الْآخِرَ»<sup>٦</sup>، إِلَّا

بِالْأَوَّلِ»<sup>٧</sup>.

١. هكذا في «ب، ج، ض، بح، بر، بس، بف» وشرح المازندراني ومرآة العقول. و«البترة»: القطع والاستيصال.

وفي «ف»: «بترة». وفي المطبوع: «بترة»، أي كسر وأهلك.

٢. ثواب الأعمال، ص ٢٥٥، ح ٤، بسنده عن ابن سنان. الوافي، ج ٢، ص ١٨٠، ح ٦٣٧.

٣. في الغيبة للنعمانى: «عن بعض رجاله» بدل «عن طلحة بن زيد».

٤. في الغيبة للنعمانى: - «بالله».

٥. الغيبة للنعمانى، ص ١٣٠، ح ٨، عن الكليني. الوافي، ج ٢، ص ١٨٠، ح ٦٣٨.

٦. في «بف»: - «من الأئمة».

٧. في «بر»: «يعرف». وفي مرآة العقول: «وهل عرف، على المعلوم، أو المجهول استفهام إنكارى».

٨. في «بف»: - «وهل عرف الآخر».

٩. الغيبة للنعمانى، ص ١٣٠، ح ٩، عن الكليني. الوافي، ج ٢، ص ١٨٠، ح ٦٣٩.

٩٦٨ / ٨ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمُهورٍ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ، قَالَ:

سَأَلْتُ الشَّيْخَ عليه السلام عَنِ الْأُيْمَةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، قَالَ: «مَنْ أَنْكَرَ وَاحِدًا مِنَ الْأَخْيَاءِ، فَقَدْ أَنْكَرَ الْأَمْوَاتَ»<sup>١</sup>.

٩٦٩ / ٩ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ، قَالَ:

سَأَلْتُهُ<sup>٢</sup> عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَإِذَا فَعَلُوا فَاجِسَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرْنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ»<sup>٣</sup>.

قَالَ: فَقَالَ: «هَلْ رَأَيْتَ أَحَدًا زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِالزُّنَى وَشُرْبِ الْخَمْرِ، أَوْ شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْمَحَارِمِ؟» فَقُلْتُ: لَا.

فَقَالَ<sup>٤</sup>: «مَا هَذِهِ الْفَاجِسَةُ الَّتِي يَدْعُونَ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَهُمْ بِهَا؟» قُلْتُ: اللَّهُ أَعْلَمُ وَوَلِيُّهُ، فَقَالَ<sup>٥</sup>: «فَإِنَّ هَذَا<sup>٦</sup> فِي أَيْمَةِ الْجَوْرِ، ادَّعُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَهُمْ بِالْإِتِمَامِ بِقَوْمٍ لَمْ يَأْمُرَهُمُ اللَّهُ بِالْإِتِمَامِ بِهِمْ، فَردَّ اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَأَخْبَرَ أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا عَلَيْهِ الْكُذِبَ، وَ سَمَى ذَلِكَ مِنْهُمْ فَاجِسَةً»<sup>٧</sup>.

١. الغيبة للنعمانى، ص ١٢٩، ح ٥، عن الكليني. وفيه، ح ٤، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام. كمال الدين، ص ٤١٠، ح ١ و ٢، بسنده عن صفوان، عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام. الوافي، ج ٢، ص ١٨١، ح ٦٤٠.

٢. في الغيبة للنعمانى: «يعني أبا عبد الله عليه السلام». ٣. الأعراف (٧): ٢٨.

٤. في «ف»: «بأمر». وفي الغيبة للنعمانى: «أمره». وفي تفسير العياشي: «أمرنا».

٥. في «ف»: «أو شرب». ٦. في «ج، ف، ب، بس، بف» والوافي: «قال».

٧. هكذا في النسخ التي قبلت والوافي. وفي المطبوع: «قال».

٨. في البصائر: «هذه». ٩. في الغيبة: «أولياء».

١٠. الغيبة للنعمانى، ص ١٣٠، ح ١٠، عن الكليني. بصائر الدرجات، ص ٣، ح ٤، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن منصور. تفسير العياشي، ج ٢، ص ١٢، ح ١٥، عن محمد بن منصور، عن عبد صالح عليه السلام. الوافي، ج ٢، ص ١٨١، ح ٦٤١.

٩٧٠ / ١٠ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ<sup>١</sup>، عَنْ

أَبِي وَهَبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ عَبْدًا صَالِحًا<sup>٢</sup> عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ<sup>٣</sup>﴾ قَالَ: فَقَالَ: «إِنَّ الْقُرْآنَ لَهُ ظَهْرٌ وَبَطْنٌ<sup>٤</sup>، فَجَمِيعٌ<sup>٥</sup> مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِي<sup>٦</sup> الْقُرْآنِ هُوَ الظَّاهِرُ<sup>٧</sup>؛ وَالبَاطِنُ<sup>٨</sup> مِنْ ذَلِكَ أَيْمَةُ الجَوْرِ، وَ جَمِيعٌ مَا أَحَلَّ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْكِتَابِ<sup>٩</sup> هُوَ الظَّاهِرُ؛ وَ البَاطِنُ مِنْ ذَلِكَ أَيْمَةُ الْحَقِّ»<sup>١٠</sup>.

٩٧١ / ١١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَخْبُوبٍ،

عَنْ عَمْرِو بْنِ نَابِثٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ<sup>١١</sup> عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ<sup>١٢</sup>﴾؟

قَالَ: «هُمْ وَ اللَّهِ، أَوْلِيَاءُ فَلَانٍ وَ فَلَانٍ<sup>١٣</sup>، اتَّخَذُوهُمْ أَيْمَةً دُونَ الْإِمَامِ الَّذِي جَعَلَهُ

١. ورد الخبر في بصائر الدرجات، ص ٣٣، ح ٢، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن الحسين بن سعيد، لكن في بعض مخطوطاته: «عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد». وهو الصواب.

٢. الأعراف (٧): ٣٣. ٣. في الغيبة: «له ظاهر وباطن».

٤. في «ص» ومراة العقول: «فجميع ما حرّم القرآن» بدل «فجميع - إلى - والباطن». وفي «بس»: «وجميع».

٥. في «ف»: «حرّمه».

٦. في «ج، ب، ي، بر، بف»: «- الله في». وفي البصائر: «- الله».

٧. في الغيبة: «فجميع ما حرّم الله في القرآن فهو حرام على ظاهره كما هو في الظاهر».

٨. في «ب، ج، ف، بر، بف»: «هو الظاهر والباطن». وفي «بس»: «هو الظاهر والباطن من ذلك».

٩. في الغيبة: «وهو حلال و».

١٠. الغيبة للنعماني، ص ١٣١، ح ١١، عن الكليني. وفي بصائر الدرجات، ص ٣٣، ح ٢، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن الحسين بن سعيد. تفسير العياشي، ج ٢، ص ١٦، ح ٣٦، عن محمد بن منصور الوافي، ج ٢، ص ١٨١، ح ٦٤٢: الوسائل، ج ٢٧، ص ١٨٢، ح ٣٣٥٤٨، وفيه قطعة: «إِنَّ الْقُرْآنَ لَهُ ظَهْرٌ وَبَطْنٌ».

١١. في «ب»: «عن قوله». ١٢. البقرة (٢): ١٦٥.

١٣. في تفسير العياشي والاختصاص: «وفلان».

اللَّهِ لِلنَّاسِ إِمَاماً، فَلِذَلِكَ<sup>١</sup> قَالَ: «وَلَوْ يَرَى<sup>٢</sup> الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً وَ أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ<sup>٣</sup> إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ<sup>٤</sup> وَ قَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأُ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأْنَا مِنْكَ كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسْرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَ مَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ<sup>٥</sup>».

ثُمَّ قَالَ<sup>٦</sup> أَبُو جَعْفَرٍ<sup>٧</sup>: «هُمْ - وَ اللَّهُ يَا جَابِرُ - أُثِمَّةُ الظَّلْمَةِ<sup>٨</sup> وَ أَشْيَاءُهُمْ<sup>٩</sup>».

١٢ / ٩٧٢ . الْحَسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُسْتَرِيقِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي يَعْقُورٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ<sup>١٠</sup> يَقُولُ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ<sup>١١</sup> يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَ لَا يَرْكَبُهُمْ، وَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: مَنْ ادَّعَى إِمَامَةً مِنَ اللَّهِ لَيْسَتْ لَهُ، وَ مَنْ جَحَدَ إِمَاماً مِنَ اللَّهِ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ<sup>١٢</sup> نَصِيباً<sup>١٣</sup>».

١ . في الغيبة: «ولذلك».

٢ . هكذا في القرآن و مرآة العقول . وفي النسخ والوافي: «ترى».

٣ . البقرة (٢): ١٦٥ - ١٦٧ .

٤ . في حاشية «ج»: «فقال».

٥ . في حاشية «ج»: والوافي والغيبة: «الظلم».

٦ . في «ف»: «أتباعهم».

٧ . الغيبة للنعمانى، ص ١٣١، ح ١٢، عن الكليني . تفسير العياشي، ج ١، ص ٧٢، ح ١٤٢، عن جابر، عن أبي عبد الله<sup>٨</sup>: الاختصاص، ص ٣٣٤، مرسلًا عن عمرو بن ثابت، عن أبي جعفر<sup>٩</sup> . الوافي، ج ٢، ص ١٨٢، ح ٦٤٣ .

٨ . في الوافي والغيبة للنعمانى والوسائل: «لا يكلمهم الله» بدل «لا ينظر الله إليهم».

٩ . في «بف»: «في الدين».

١٠ . الغيبة للنعمانى، ص ١١٢، ح ٣، عن الكليني . تفسير العياشي، ج ١، ص ١٧٨، ح ٦٤، عن علي بن ميمون الصائغ، عن عبد الله بن أبي يعفور . ثواب الأعمال، ص ٢٥٥، ح ٣، بسند آخر عن أبي الحسن الماضي<sup>١١</sup> . مع زيادة في أوله و آخره، ومع اختلاف يسير . الوافي، ج ٢، ص ١٨٠، ذيل ح ٦٣٦: الوسائل، ج ٢٨، ص ٣٤٩، ح ٣٤٩٣٧: البحار، ج ٧، ص ٢١٢، ح ١١٣: وج ٨، ص ٣٦٣، ح ٤٠ .

## ٨٦- بَابُ فِيْمَنْ دَانَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِغَيْرِ إِمَامٍ مِنَ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ

٩٧٣ / ١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرِ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ<sup>٣</sup> فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ﴾<sup>٤</sup> قَالَ: «يَعْنِي مَنْ اتَّخَذَ دِينَهُ زَايَةً<sup>٥</sup> بِغَيْرِ إِمَامٍ مِنْ أَيْمَةِ الْهُدَى»<sup>٦</sup>.

٩٧٤ / ٢ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ

الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ<sup>٧</sup> يَقُولُ: «كُلُّ مَنْ دَانَ اللَّهَ بِعِبَادَةٍ يُجْهَدُ فِيهَا نَفْسَهُ وَلَا إِمَامَ لَهُ<sup>٨</sup> مِنَ اللَّهِ، فَسَعْيُهُ غَيْرُ مَقْبُولٍ، وَهُوَ ضَالٌّ مُتَحَيِّرٌ، وَاللَّهُ شَانِيٌّ<sup>٩</sup> لِأَعْمَالِهِ، وَ مَثَلُهُ كَمَثَلِ شَاةٍ ضَلَّتْ عَنْ رَاعِيهَا وَقَطِيعِهَا<sup>١٠</sup>، فَهَجَمَتْ<sup>١١</sup> ذَاهِبَةً وَجَائِئَةً<sup>١٢</sup> يَوْمَهَا، فَلَمَّا جَنَّهَا

١ . في «ف»: «من».

٢ . في «ج»: «ض»، - «عن». والعنكز في أسناد الكافي رواية «عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن [أحمد بن محمد] بن أبي نصر».

٣ . في «ض»: «+ الرضا».

٤ . القصص (٢٨): ٥٠.

٥ . في «ج»: «برأيه». وفي «ف»: «ورأيه».

٦ . الغيبة للنعمانى، ص ١٣٠، ح ٧، عن الكليني. بصائر الدرجات، ص ١٣، ح ٢، بسنده عن أحمد بن محمد، عن أبي الحسن<sup>٣</sup>؛ وفيه، ح ٥، بسند آخر عن أبي الحسن<sup>٣</sup>؛ وفيه أيضاً، ح ١، بسند آخر؛ عن أبي عبد الله<sup>٣</sup>؛ وفيه أيضاً، ح ٣، بسند آخر عن أبي جعفر<sup>٣</sup>؛ وفيه أيضاً، ح ٤، بسند آخر عن أبي عبد الله<sup>٣</sup>، إلى قوله: «دينه رأيه» وفي كلّها مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢، ص ١١٨، ح ٥٧٩.

٧ . في الوافي: «- له».

٨ . «الشانين»: المَغْبُض. من الشنأة مثال الشناعة، بمعنى البغض. راجع: الصحيح، ج ١، ص ٥٧ (شأ).

٩ . «القطيع»: الطائفة من البقر والغنم. الصحيح، ج ٣، ص ١٢٦٨ (قطع).

١٠ . في المحاسن والغيبة: «فتاهت». و«هجمت» أي دخلت بلا روية.

١١ . في الغيبة: «+ وحارت».

الَلَيْلِ، بَصُرَتْ بِقَطِيعٍ مَعَ ١ غَيْرِ رَاعِيهَا ٢، فَحَنَّتْ إِلَيْهَا ٣ وَ اغْتَرَّتْ بِهَا ٤، فَبَاتَتْ مَعَهَا فِي رَيْضَتِهَا ٥، فَلَمَّا أَنْ سَاقَ ٦ الرَّاعِي قَطِيعَهُ، اُنْكُرَتْ رَاعِيَهَا وَ قَطِيعَهَا، فَهَجَمَتْ مُتَحَيِّرَةً تَطَلَّبَ رَاعِيَهَا وَ قَطِيعَهَا، فَبَصُرَتْ بِغَنَمٍ مَعَ رَاعِيهَا، فَحَنَّتْ إِلَيْهَا وَ اغْتَرَّتْ بِهَا، فَصَاحَ بِهَا الرَّاعِي: الْحَقِي بِرَاعِيكَ وَ قَطِيعِكَ؛ فَإِنَّكَ ٧ نَائِثَةٌ مُتَحَيِّرَةٌ عَنِ رَاعِيكَ وَ قَطِيعِكَ، فَهَجَمَتْ دَعْرَةً ٨ مُتَحَيِّرَةً نَادَةً ٩، لَا رَاعِي لَهَا يُرْشِدُهَا إِلَى مَرْعَاهَا، أَوْ يَرُدُّهَا، فَبَيْنَا ١٠ هِيَ كَذَلِكَ إِذَا ١١ اغْتَنَمَ الذُّئْبُ ضَيْعَتَهَا ١٢، فَأَكَلَهَا.

وَ كَذَلِكَ - وَ اللَّهُ يَا مُحَمَّدُ - مَنْ أَضْبَحَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَا إِمَامَ لَهُ مِنَ اللَّهِ - جَلَّ وَ عَزَّ - ظَاهِرًا ١٣ عَادِلًا، أَضْبَحَ ضَالًّا تَائِهًا، وَإِنْ مَاتَ عَلَى هَذِهِ .....

١. في «بيح، بر، بف» وشرح المازندراني: «من».

٢. في الكافي، ح ٤٧٦ والمحاسن والغيبة: «يقطع غنم مع راعيها» بدل «يقطع مع غير راعيها».

٣. «فَحَنَّتْ إِلَيْهَا» أي اشتاقت؛ من الحنين بمعنى الشوق وتَوَقَّانَ النفس. راجع: الصحاح، ج ٥، ص ٢١٠٤ (حنن).

٤. «اغترت بها»، أي غفلت بها عن طلب راعيها؛ من الغرّة بمعنى الغفلة، أو تُحْدِغَتْ بها، يقال: اغترت بالشيء، أي خلّج به. راجع: الصحاح، ج ٢، ص ٧٦٨ (غرر).

٥. في حاشية «ج»: «ريضها». وفي الكافي، ح ٤٧٦، والروافي: «مربضها». و«الرَيْضُ»: موضع الغنم ومأواها الذي تُرْبِضُ وتقيم فيه. راجع: النهاية، ج ٢، ص ١٨٥ (ريض).

٦. في الغيبة: «فلما أصبحت وساق» بدل «فلما أن ساق».

٧. في حاشية «بيح» والكافي، ح ٤٧٦: «فأنت».

٨. «دعرة»، أي خائفاً؛ من الزعر بمعنى الخوف والفرع. راجع: لسان العرب، ج ٤، ص ٣٠٦ (ذعر).

٩. في الكافي، ح ٤٧٦ والغيبة: «تائهة». وفي المحاسن: - «نادة». و«نادة»، أي شاردة نافرة. يقال: نَدَّ البعير، أي نفر وذهب على وجهه شارداً. راجع: الصحاح، ج ٢، ص ٥٤٣ (ندد).

١٠. في «ف» والغيبة للنعمان: «فبينما». ١١. في الروافي: «إذ».

١٢. في «ف» و«ضيعتها». وقوله: «ضَيِّعْتَهَا»، أي هلاكها. يقال: ضاع الشيء يضيع ضيعةً وضياعاً، أي هلك. راجع: الصحاح، ج ٣، ص ١٢٥٢ (ضيع).

١٣. «ظاهراً»، أي البين إمامته بنص صريح جلي من الله ورسوله، لا الظاهر بين الناس ليرد النقص بالصاحب ﷺ. راجع: شرح المازندراني، ج ٦، ص ٣٣١؛ امرأة العقول، ج ٤، ص ٢١٤.



الْحَالِ ١، مَاتَ مِيْتَةً كُفْرٍ وَ نِفَاقٍ.

وَ اعْلَمْ يَا مُحَمَّدُ، أَنَّ أَيْمَةَ الْجُورِ وَ اتَّبَاعَهُمْ لَمَعَزُوْلُونَ عَنِ دِينِ اللَّهِ، قَدْ ضَلُّوا وَ أَضَلُّوا، فَأَعْمَالَهُمُ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا «كَزَمَارِ اشْتَدَّتْ بِهَ الرِّيحِ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ بِمَا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ البَعِيدُ» ٣، ٤.

٩٧٥ / ٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيْسَى، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَدْبِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَغْفُورٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي أُخَالِطُ النَّاسَ، فَيَكْثُرُ عَجَبِي مِنْ أَقْوَامٍ لَا يَتَوَلَّوْنَكُمْ، وَ يَتَوَلَّوْنَ فَلَانًا وَ فَلَانًا، لَهُمْ أَمَانَةٌ وَ صِدْقٌ وَ وِفَاءٌ، وَ أَقْوَامٌ يَتَوَلَّوْنَكُمْ، لَيْسَ لَهُمْ تِلْكَ الْأَمَانَةُ وَ لَا الْوِفَاءُ وَ الصَّدْقُ؟ ٦

قَالَ: فَاسْتَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ كَالغَضْبَانِ ٧، ثُمَّ قَالَ: «لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ اللَّهُ ٨ بِوِلَايَةِ إِمَامٍ جَائِرٍ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ، وَ لَا عَتَبٌ ٩ عَلَى مَنْ دَانَ ١٠ بِوِلَايَةِ إِمَامٍ عَادِلٍ مِنَ اللَّهِ».

١. في «بر» والكافي، ح ٤٧٦: «الحالة».

٢. قال الجوهري: يومٌ عاصفٌ، أي تَغْصِفُ وتشدّد فيه الريح. وهو فاعل بمعنى مفعول فيه، مثل قولهم: ليلاً نائمٌ وهمٌ ناصبٌ. الصحاح، ج ٤، ص ١٤٠٤ (عصف).

٣. إبراهيم (١٤): ١٨.

٤. الكافي، كتاب الحجّة، باب معرفة الإمام والردّ إليه، ح ٤٧٦. وفي المحاسن، ص ٩٢-٩٣، كتاب عقاب الأعمال، ح ٤٧ و ٤٨، بسنده عن العلاء بن رزين؛ الغيبة للنعمان، ص ١٢٧، ح ٢، بأسانيد مختلفة عن محمد بن مسلم الوافقي، ج ٢، ص ١١٨، ح ٥٨٠؛ الوسائل، ج ١، ص ١١٨، ح ٢٩٧؛ وج ٢٨، ص ٣٥٠، ذيل ح ٣٤٩٤٠.

٥. في «ف»: «وليت».

٦. في الغيبة: «ولا الصدق».

٨. في الغيبة: «الله».

٩. «العتب»: المتوجّهة، أي الغضب والملامة. والعتبُ: الشدّة والأمر الكريه. القاموس المحيط، ج ١، ص ١٩٦.

١٠. في «بف» والوافي: «الله».

(عتب).

قُلْتُ: لَا دِينَ لِأَوْلِيكَ، وَلَا عَتَبَ عَلَى هَوْلَاءِ؟

قَالَ: دَعَمَ، لَا دِينَ لِأَوْلِيكَ، وَلَا عَتَبَ عَلَى هَوْلَاءِ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا تَسْمَعُ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ» يَعْني ٢ ظُلُمَاتِ الذُّنُوبِ؛ إِلَى نُورِ التَّوْبَةِ وَالمَغْفِرَةِ؛ لِوَلَايَتِهِمْ كُلِّ إِمَامٍ عَادِلٍ مِنَ اللَّهِ، وَقَالَ ٥: «وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ» ٦ إِنَّمَا عَنِي ٧ بِهَذَا أَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى نُورِ الإِسْلَامِ، فَلَمَّا أَنْ تَوَلَّوْا كُلَّ إِمَامٍ جَائِرٍ لَيْسَ ٨ مِنَ اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ- خَرَجُوا بِوَلَايَتِهِمْ إِيَّاهُ ٩ مِنْ نُورِ الإِسْلَامِ إِلَى ظُلُمَاتِ الكُفْرِ، فَأَوْجَبَ اللَّهُ لَهُمُ النَّارَ مَعَ الكُفَّارِ ١٠ «وَأَوْلِيكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» ١١، ١٢.

٩٧٦ / ٤. وَعَنهُ ١٣، عَنِ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ حَبِيبِ السَّجِسْتَانِيِّ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ١٤، قَالَ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: لِأَعْدَبَيْنَ كُلِّ رَعِيَّةٍ فِي الإِسْلَامِ كَانَتْ بِوَلَايَةِ كُلِّ إِمَامٍ جَائِرٍ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَتْ الرَّعِيَّةُ فِي أَعْمَالِهَا ١٥ بَرَّةً تَقِيَّةً؛

١. في «ف»: «فلا».

٢. في الغيبة: «أما».

٣. هكذا في النسخ التي قبلت والوافي والبحار. وفي المطبوع: «(من)».

٤. في البحار: «الكفر».

٥. في الغيبة: «ثم قال».

٦. في الغيبة: «فأبى نور يكون للكافر فيخرج منه».

٧. في «ب»: «يعني».

٨. في حاشية «ف»: «وله».

٩. في «ج»، «ف»، «ب»، «ف»: وشرح المازندراني والوافي والبحار: «إياه».

١٠. في «بف»: «الكفر».

١١. البقرة (٢): ٢٥٧.

١٢. الغيبة للنعمانى، ص ١٣٢، ح ١٤، عن الكليني - تفسير المياشي، ج ١، ص ١٣٨، ح ٤٦٠، عن عبد الله بن أبي

يعفور، مع اختلاف سير. وراجع: الزهد، ص ٧٩، ح ٤٢. الوافي، ج ٢، ص ١٢٠، ح ٥٨١؛ البحار، ج ٦٧،

ص ٢٣ وفيه من قوله: «يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ».

١٣. الضمير راجع إلى ابن محبوب المذكور في السند المتقدم؛ فقد أكثر [الحسن] بن محبوب من الرواية عن

هشام بن سالم. راجع: معجم رجال الحديث، ج ٥، ص ٩٢-٩٤؛ وج ٢٣، ص ١٩-٢١.

١٤. في «ف»: «وأعمالهم».

وَأَلْعَفُونَ عَنْ كُلِّ رَعِيَّةٍ فِي الْإِسْلَامِ دَانَتْ بِوَلَايَةِ كُلِّ إِمَامٍ عَادِلٍ مِنَ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَتْ  
الرَّعِيَّةُ فِي أَنْفُسِهَا ظَالِمَةً<sup>١</sup> مُسِيئَةً<sup>٢</sup>.

٩٧٧ / ٥ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُمُهِورٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ<sup>٣</sup>:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي<sup>٤</sup> أَنْ يُعَذِّبَ أُمَّةً دَانَتْ بِإِمَامٍ  
لَيْسَ مِنَ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَتْ فِي أَعْمَالِهَا<sup>٥</sup> بَرَّةً تَقِيَّةً؛ وَإِنَّ اللَّهَ لَيَسْتَحْيِي<sup>٦</sup> أَنْ يُعَذِّبَ أُمَّةً  
دَانَتْ بِإِمَامٍ مِنَ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَتْ فِي أَعْمَالِهَا<sup>٧</sup> ظَالِمَةً مُسِيئَةً<sup>٨</sup>.

١. في «ف»: - «ظالمة».

٢. الغيبة للنعماني، ص ١٣٢، ح ١٣، عن الكليني. وفي المحاسن، ص ٩٤، كتاب عقاب الأعمال، ح ٥١؛ وثواب الأعمال، ص ٢٤٥، ح ١؛ والاختصاص، ص ٢٥٩ بسندهم عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم؛ فضائل الشيعة، ص ١٣، ح ١٢ بسنده عن هشام بن سالم؛ الأمالي للطوسي، ص ٦٣٤، المجلس ٣١، ح ١٠، بسنده عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم... عن أبي جعفر، عن آبائه، عن رسول الله، عن جبرئيل، عن الله، مع زيادة في آخره. كفاية الأثر، ص ١٥٦، بسند آخر عن أمير المؤمنين عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، مع اختلاف يسير وزيادة في آخره. تفسير العياشي، ج ١، ص ١٣٩، ح ٤٦٢، عن مهزم الأسدي، عن الصادق عليه السلام، مع زيادة في آخره. الوافي، ج ٢، ص ١٢١، ح ٥٨٢.

٣. روى صفوان [بن يحيى] عن [عبدالله] بن سنان في أسناد عديدة. ولم نجد توسط ابن مسكان بينهما في موضع. ولم يُعْهَدَ التعاطف بين ابن مسكان وابن سنان في ما روئى عنهما صفوان إلّا في ما ورد في المحاسن، ص ٤١٦، ح ١٧٢، من رواية صفوان بن يحيى، عن عبدالله بن سنان أو ابن مسكان، عن محمد الحلبي. فلا يبعد القول بزيادة «عن ابن مسكان» أو «عن عبدالله بن سنان» في ما نحن فيه، ولعلّ القول بزيادة «عن عبدالله بن سنان» أولى؛ فإنّ المراد من والد ابن جمهور في سندنا، هو محمد بن جمهور، وقد روى هو عن صفوان عن [عبدالله] بن مسكان في الكافي، ح ٩٦٨ و ١١٠٣؛ وتأويل الآيات، ص ٧٩١. وأمّا رواية محمد بن جمهور عن صفوان [بن يحيى] عن [عبدالله] بن سنان، فلم نعرث عليها في موضع.

٤. في «ف»: «لا يستحي».

٥. في حاشية «ف»: «أعمالهم».

٦. في الغيبة: «يستحي».

٧. في «ف»: «في أعمالهم». وفي «بر»: «بأعمالها».

٨. الغيبة للنعماني، ص ١٣٣، ح ١٥، عن الكليني. الوافي، ج ٢، ص ١٢١، ح ٥٨٣.

## ٨٧- بَابُ مَنْ مَاتَ وَ لَيْسَ لَهُ إِمَامٌ مِنْ أُمَّةِ الْهُدَى وَهُوَ مِنَ الْبَابِ الْأَوَّلِ

٩٧٨ / ١ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْوَشَّاءِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنَ عَائِدٍ، عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: **إِبْتَدَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، وَقَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ مَاتَ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ، فَمَيِّتُهُ مَيِّتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ»<sup>١</sup>.**

**فَقُلْتُ: قَالَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟**

**فَقَالَ: «إِي وَاللَّهِ قَدْ قَالَ». قُلْتُ: فَكُلُّ مَنْ مَاتَ وَ لَيْسَ لَهُ إِمَامٌ، فَمَيِّتُهُ مَيِّتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ»<sup>٢</sup>.**

٩٧٩ / ٢ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَّاءِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْغُورٍ، قَالَ: **سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَ لَيْسَ لَهُ إِمَامٌ، فَمَيِّتُهُ**

١. في «ف»: «+ من الله».

٢. في «ف، بر، بف» وحاشية «ض، ببح» والوافي: «له».

٣. في «مأة العقول»، ج ٤، ص ٢١٩: «والمئة»، بكسر الميم: مصدر نوعي من باب نصر. وهي مع «الجاهلية» مركب إضافي، أو توصيفي.

٤. راجع: الكافي، كتاب الحجّة، باب أنّه من عرف إمامه لم يضرّه...، ح ٩٥٨؛ وباب ما يجب على الناس عند مضي الإمام، ح ٩٨٧؛ وكتاب الإيمان والكفر، باب دعائم الإسلام، ح ١٤٩٨؛ وكتاب الروضة، ح ١٤٩٣٨؛ والمحاسن، ص ١٥٥، كتاب الصفوة، ح ٨٥؛ وبصائر الدرجات، ص ٢٥٩، ح ٥؛ و ص ٥٠٩ و ٥١٠، ح ١١ و ١٥؛ والغنية للنعمان، ص ٣٣٠، ح ٥؛ وعيون الأخبار، ج ٢، ص ٥٨، ح ٢١٤؛ وكمال الدين، ص ٤٠٩، ح ٩؛ و ص ٤١٢، ح ١٠؛ والاختصاص، ص ٢٦٨ - ٢٦٩؛ وتفسير العياشي، ج ١، ص ٢٥٢، ح ١٧٥؛ و ج ٢، ص ٣٠٣، ح ١١٩؛ و قرب الإسناد، ص ٣٤٨، ح ١٢٦٠؛ وكناية الأثر، ص ٢٩٦. الوافي، ج ٢، ص ١٢٣، ح ٥٨٦.

٥. في «ف»: «حدّثنا».

مِيَّتَهُ جَاهِلِيَّتِهِ». قَالَ: فَقُلْتُ: <sup>١</sup> مِيَّتَهُ كُفْرٌ؟ قَالَ: <sup>٢</sup> «مِيَّتَهُ ضَلَالٌ». <sup>٣</sup> قُلْتُ: <sup>٤</sup> فَمَنْ مَاتَ الْيَوْمَ وَ لَيْسَ لَهُ إِمَامٌ، فَمِيَّتُهُ مِيَّتَهُ جَاهِلِيَّتِهِ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ».<sup>٥</sup>

٣٧٧/١ ، ٩٨٠ / ٣ . أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، عَنْ صَفْوَانَ ، عَنِ الْقُضَيْلِ <sup>٦</sup> ،

عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ :

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : مَنْ مَاتَ لَا يَعْرِفُ <sup>٧</sup> إِمَامَهُ ، مَاتَ مِيَّتَهُ جَاهِلِيَّتَهُ ؟ قَالَ : «نَعَمْ» . قُلْتُ : جَاهِلِيَّتَهُ جَهْلَاءُ <sup>٨</sup> ، أَوْ جَاهِلِيَّتَهُ لَا يَعْرِفُ <sup>٩</sup> إِمَامَهُ ؟ قَالَ : «جَاهِلِيَّتَهُ كُفْرٌ وَ نِفَاقٌ وَ ضَلَالٌ» .<sup>١٠</sup>

١ . هكذا في النسخ التي قبلت والرواقي ومرآة العقول . وفي المطبوع : «قلت» .

٢ . في المحاسن : + «لا» .

٣ . في «ج» : + «قال» .

٤ . في «بف» : «قال» .

٥ . المحاسن ، ص ١٥٤ ، كتاب الصفوة ، ح ٨٠ ، بسند آخر ، وفيه إلى قوله : «ميتة ضلال» . الوافي ، ج ٢ ، ص ١٢٣ ، ح ٥٨٧ .

٦ . في «بف» : «الفضل» . ثم إن الظاهر أن الفضيل هذا ، هو الفضيل بن عثمان الأعمش ؛ لما روى عنه صفوان ابن يحيى في بعض الأسناد ، ولم يثبت رواية صفوان عمّن يسمى بالفضل غيره . راجع : الكافي ، ج ١ ، ح ٣١٦ و ١٥٨٥ ؛ المحاسن ، ص ٣٩٤ ، ح ٥٠ ؛ التوحيد ، ص ٣١٤ ، ح ٢ ؛ وص ٤٥٧ ، ح ١٥ ؛ الفقيه ، ج ٤ ، ص ٤٣٦ ؛ رجال الكشي ، ص ٢٣٥ ، الرقم ٤٢٨ .

إذا تبين ذلك ، فنقول : إن الفضيل بن عثمان كان يقال له «الفضل» أيضاً . راجع : رجال التجاشي ، ص ٣٠٨ ، الرقم ٨٤١ ؛ رجال الطوسي ، ص ٢٦٨ ، الرقم ٣٨٥٤ ؛ وص ٢٦٩ ، الرقم ٣٨٧٧ .

٧ . في الوسائل : «ولا يعرف» .

٨ . قال الجوهري : «قولهم : كان ذلك في الجاهلية جهلاء» ، هو توكيد للأول ، يشتق له من اسمه ما يؤكد به ، كما يقال : وثيد واثد ، وهمج هامج ، وليلة ليلاء ، ويوم أيوم » . الصحاح ، ج ٤ ، ص ١٦٦٤ (جهل) .

٩ . في «ب» ، ض ، بف : «ولا يعرف» . وفي «ف» : «وليس يعرف» .

١٠ . المحاسن ، ص ١٥٥ ، كتاب الصفوة ، ح ٨٢ ، بسنده عن الحارث بن المغيرة ، عن عثمان بن المغيرة ، عن الصادق عليه السلام ، عن علي عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله مع اختلاف يسير . الوافي ، ج ٢ ، ص ١٢٣ ، ح ٥٨٨ ؛ الوسائل ، ج ٢٨ ، ص ٣٥٣ ، ح ٣٤٩٥٠ ؛ البحار ، ج ٨ ، ص ٣٦٢ ، ح ٣٩ .

٩٨١ / ٤ . بَعْضُ أَصْحَابِنَا<sup>١</sup>، عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَامِرٍ،  
عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ زَائِدَةَ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:  
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَانَ اللَّهَ<sup>٢</sup> بِغَيْرِ سَمَاعٍ عَنْ صَادِقٍ<sup>٣</sup>، أَلْزَمَهُ اللَّهُ<sup>٤</sup> أَلْبَتَّةَ<sup>٥</sup>  
إِلَى<sup>٦</sup> الْعَنَاءِ<sup>٧</sup>، وَمَنْ ادَّعَى سَمَاعاً مِنْ غَيْرِ الْبَابِ الَّذِي فَتَحَهُ اللَّهُ، فَهُوَ مُشْرِكٌ، وَذَلِكَ  
الْبَابُ الْمَأْمُونُ<sup>٨</sup> عَلَى سِرِّ اللَّهِ الْمَكْتُونِ<sup>٩</sup>».

## ٨٨- بَابٌ فِي مَنْ عَرَفَ الْحَقَّ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَمَنْ أَنْكَرَهُ<sup>١٠</sup>

٩٨٢ / ١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ  
سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ الرَّضَاءَ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ<sup>١١</sup> بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ

١ . في «بس»: «عدة من أصحابنا» . ٢ . في الغيبة، ذيل ح ١٨ :- «الله» .

٣ . في الغيبة، ذيل ح ١٨: «من صادق» . وفيه ح ١٨: «عن عالم» .

٤ . في «بح، بس»: «الله» .

٥ . في «ض» والغيبة للنعمانى والوسائل: «التيه» . وفي مرآة العقول عن بعض النسخ: «البتة»، أي قطعاً .

٦ . في «بس»: «إلى» .

٧ . «الغناء»: التعب والمشقة . يقال: عني الإنسان غناءً، أي تعب ونصب . راجع: الصحاح، ج ٦، ص ٢٤٤٠ (عنا) .

٨ . في الغيبة: «وذلك الباب هو الأمين المأمون» .

٩ . الغيبة للنعمانى، ص ١٣٤، ذيل ح ١٨، عن الكليني . وفيه، ح ١٨، بسنده عن المفصل بن زائدة بصائر الدرجات، ص ١٣، ح ١، بسند آخر عن أبي جعفر ﷺ، إلى قوله: «إلى العناء»؛ عيون الأخبار، ج ٢، ص ٩، ح ٢٢، بسند آخر عن علي بن موسى الرضا ﷺ عن أبيه، عن النبي ﷺ، وفيهما مع اختلاف يسير الوافي، ج ٢، ص ١٢١، ح ٥٨٤؛ الوسائل، ج ٢٧، ص ١٢٨، ح ٣٣٩٣ .

١٠ . في «ب»: «أنكره» .

١١ . كذا في النسخ والمطبوع . والظاهر أنَّ الصواب هو عبيدالله . وعليّ هذا هو علي بن عبيدالله الأعرج ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المذكور في كتب الأنساب والرجال . يؤيد ذلك ما ورد في

الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام وَ أَمْرَاتُهُ وَ بَنِيهِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ. ثُمَّ قَالَ : مَنْ عَرَفَ هَذَا الْأَمْرَ مِنْ وُلْدِ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ عليهما السلام ، لَمْ يَكُنْ كَالنَّاسِ ٢. ١.

٩٨٣ / ٢ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْوُشَاءُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَلَّالُ ، قَالَ :

قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عليه السلام : أَخْبِرْنِي عَمَّنْ عَانَدَكَ وَ لَمْ يَعْرِفْ حَقَّكَ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ عليها السلام ، هُوَ وَ سَائِرُ النَّاسِ سِوَاءِ فِي الْعِقَابِ ؟

فَقَالَ ٢ : «كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليهما السلام يَقُولُ : عَلَيْهِمْ ضِعْفَا الْعِقَابِ» . ٥.

٩٨٤ / ٣ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زَائِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَيْمُونِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ٦ رَبِيعِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ لِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ :

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : الْمُنْكَرُ لِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَ غَيْرِهِمْ سِوَاءِ ٧ ؟

٥٥ رجال الكشي، ص ٥٩٣، الرقم ١١٠٩، من نقل خبر طويل عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن سليمان بن جعفر، يشتمل على مضمون خبرنا هذا في ذيل عنوان علي بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. راجع: رجال النجاشي، ص ٢٥٦، الرقم ٦٧١؛ تهذيب الأنساب، ص ٢٢٢؛ الفخري في أنساب الطالبين، ص ٥٧-٥٨.

١. في الوافي: «وذلك لأن أسباب البغض والحسد في ذوي القربى أكثر وأحكم وأشد، فمن نفى عن نفسه ذلك منهم مع ذلك، فقد أكمل الفتوة والمروءة والرجولية».

٢. الوافي، ج ٢، ص ١٢٥، ح ٥٨٩؛ البحار، ج ٤٩، ص ٢٣٢، ح ١٨ وفيه إلى قوله: «من أهل الجنة».

٣. في الوافي: «قال».

٤. ضِعْفُ الشَّيْءِ: مِثْلُهُ، وَضِعْفَاهُ: مِثْلَاهُ. وَقِيلَ: الضِّعْفُ: المِثْلُ فما زاد، وليس بمقصود على مِثْلين، فأقلل الضعف محصور في الواحد، وأكثره غير محصور. النهاية، ج ٣، ص ٨٩ (ضعف). وفي الوافي: «وإنما ضوعف عليهم العقاب لأن ضرر جحودهم أكثر؛ لإفضائه إلى ضلال الناس بهم أكثر من ضلالهم بغيرهم».

٥. الوافي، ج ٢، ص ١٢٥، ح ٥٩٠.

٦. هكذا في «ألف، ب، ج، ض، ف، ي، بر، بس، بف، جر». وفي «و» والمطبوع: «حدّثنا».

٧. في «ف» والوافي: «+» وقال.

فَقَالَ لِي: «لَا تَقُلْ: الْمُنْكَرُ، وَ لَكِنْ قُلْ: الْجَاحِدُ<sup>١</sup> مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَ غَيْرِهِمْ».  
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ<sup>٢</sup>: فَتَفَكَّرْتُ<sup>٣</sup> فِيهِ، فَذَكَرْتُ<sup>٤</sup> قَوْلَ اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ- فِي إِخْوَةِ يُوسُفَ:  
 ﴿فَعَزَّزْنَاهُمْ وَ هَمُنَا لَهُ مُنْكَرُونَ﴾<sup>٥</sup>.

٣٧٨/١

٩٨٥ / ٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرِ، قَالَ:  
 سَأَلْتُ الرَّضَائِيَّ، قُلْتُ لَهُ: الْجَاحِدُ مِنْكُمْ وَ مِنْ غَيْرِكُمْ سَوَاءٌ؟  
 فَقَالَ: «الْجَاحِدُ مِثْلُ لَهْ ذَنْبَانِ، وَ الْمُخْسِنُ لَهُ حَسَنَتَانِ»<sup>١٠</sup>.

## ٨٩- بَابُ مَا يَجِبُ عَلَى النَّاسِ عِنْدَ مُضِيِّ الْإِمَامِ

٩٨٦ / ١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ  
 شَعْبَةَ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ<sup>١١</sup>: إِذَا حَدَّثَ عَلَى الْإِمَامِ حَدَّثْتُ، كَيْفَ يَصْنَعُ النَّاسُ؟

١. «الجاحد»: من الجحود، وهو الإنكار مع العلم. والإنكار من التكرية، وهو ضد المعرفة، أو الإنكار أعم كما قال المازندراني. راجع: الصحاح، ج ٢، ص ٤٥١ (جحد)، و ص ٨٣٦ (نكر)؛ شرح المازندراني، ج ٦، ص ٣٣٦.

٢. أبو الحسن كنية لرجلين من الرجال المذكورين في السند، وهما معلى بن محمد كما في رجال النجاشي، ص ٤١٨، الرقم ١١١٧، وعلی بن إسماعيل الميمشي، كما من الكتاب المذكور، ص ٢٥١، الرقم ٦٦١. لكن الغالب في كنية المسمين بعلي هو أبو الحسن، ولعل هذا الأمر يرجح كون المراد من أبي الحسن هو علي بن إسماعيل الميمشي. أضف إلى ذلك أن علي بن إسماعيل كان متكلماً صنف كتاباً في الإمامة. راجع: الفهرست للطوسي، ص ٢٦٣، الرقم ٣٧٤.

٣. في حاشية «ف»: «ففكرت».

٤. في «ف»: «بج» والوافي: «فيه».

٥. في «ج»: «فذكرت».

٦. يوسف (١٢): ٥٨.

٧. الوافي، ج ٢، ص ١٢٦، ح ٥٩١.

٨. في «ج»: «فقلت». وفي «ف»: «وقلت».

٩. في «بس»: «منأ».

١٠. قرب الإسناد، ص ٣٥٧، ح ١٢٧٦، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، مع زيادة واختلاف

يسير. الوافي، ج ٢، ص ١٢٦، ح ٥٩٢.



قَالَ: «أَيْنَ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾» قَالَ: «هُمْ فِي عَذْرِ مَا دَامُوا فِي الطَّلَبِ، وَهُؤُلَاءِ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُمْ فِي عَذْرِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ أَصْحَابُهُمْ»<sup>٢</sup>.

٢ / ٩٨٧ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ<sup>٣</sup>، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ الْعَامَةِ<sup>٤</sup>: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ مَاتَ وَ لَيْسَ لَهُ إِمَامٌ، مَاتَ مِيتَةَ جَاهِلِيَّةٍ»<sup>٥</sup>. فَقَالَ: «الْحَقُّ وَاللَّهُ».

قُلْتُ: فَإِنَّ إِمَاماً هَلَكَ وَ رَجُلٌ بِخِرَاسَانَ لَا يَعْلَمُ مَنْ وَصِيَّتُهُ لَمْ يَسْعَهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «لَا يَسْعَهُ؛ إِنَّ الْإِمَامَ إِذَا هَلَكَ، وَقَعَتْ حُجَّتُهُ وَصِيَّتُهُ<sup>٦</sup> عَلَى مَنْ هُوَ مَعَهُ فِي الْبَلَدِ، وَ حَقَّ النَّفَرُ عَلَى مَنْ لَيْسَ بِحَضْرَتِهِ إِذَا بَلَغَهُمْ؛ إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾».

قُلْتُ: فَتَفَرَّ قَوْمٌ، فَهَلَكَ بَعْضُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ، فَتَعْلَمُ؟ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - جَلَّ وَ عَزَّ - يَقُولُ: ﴿وَمَنْ يُخْرِجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ

١. التوبة (٩): ١٢٢.

٢. علل الشرائع، ص ٥٩١، ح ٤١، بسنده عن صفوان بن يحيى، عن يعقوب بن شعيب، مع اختلاف يسير. تفسير

العيناشي، ج ٢، ص ١١٧، ح ١٥٨، عن يعقوب بن شعيب، إلى قوله: «قال هم في عذر ماداموا في الطلب»، مع

اختلاف يسير. وراجع: تفسير القمي، ج ١، ص ٣٠٧. الوافي، ج ٢، ص ١٢، ح ٥٩٣.

٣. في الكافي، ح ٨٠٠ - «قال: حَدَّثَنَا حَمَادٌ. وهو سهو كما قدمناه تفصيلاً، فلاحظ.

٤. في حاشية «ف» + «قالوا». ٥. يجوز فيه التركيب الإضافي أيضاً.

٦. في «ف»: «ولم». وقوله: «لم يسمعه ذلك» استفهام بتقدير أداته. أي لم يجز له المقام على الجهالة. راجع: شرح

المازندراني، ج ٦، ص ٣٣٨: «مرأة العقول، ج ٤، ص ٢٢٩.

٧. في «ب»: «وصيته».

يَذْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ»<sup>١</sup>.

قُلْتُ: فَبَلَّغَ الْبَلَدَ بَغْضَهُمْ، فَوَجَدَكَ مُغْلَقًا عَلَيْكَ بَابِكَ، وَ مَرْخِي<sup>٢</sup> عَلَيْكَ بِيَسْتَرْكٍ لَا تَدْعُوهُمْ إِلَى نَفْسِكَ، وَلَا يَكُونُ مَنْ يَدْلُهُمْ عَلَيْكَ، فِيمَا<sup>٣</sup> يَعْرِفُونَ ذَلِكَ؟  
قَالَ: «بِكِتَابِ اللَّهِ الْمُنَزَّلِ».

٣٧٩/١

قُلْتُ: فَبِقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ، كَيْفَ؟

قَالَ: «أَرَأَيْكَ قَدْ تَكَلَّمْتُ فِي هَذَا قَبْلَ الْيَوْمِ». قُلْتُ: أَجَلٌ، قَالَ: «فَدَكَّرْتُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَمَا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَسَنِ وَحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَمَا حَصَّ اللَّهُ بِهِ عَلَيَّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَمَا قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مِنْ وَصِيَّتِهِ إِلَيْهِ، وَنَصِيحَةِ إِيَّاهُ، وَمَا يُصِيبُهُمْ، وَإِقْرَارِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ بِذَلِكَ، وَوَصِيَّتِهِ إِلَى الْحَسَنِ، وَتَسْلِيمِ الْحُسَيْنِ لَهُ؛ يَقُولُ اللَّهُ: «النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ»<sup>٤</sup>.

قُلْتُ: فَإِنَّ النَّاسَ تَكَلَّمُوا فِي أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَيَقُولُونَ: كَيْفَ تَخَطَّ<sup>٥</sup> مِنْ وُلْدِ أَبِيهِ مَنْ لَهُ مِثْلُ قَرَابَتِهِ وَمَنْ هُوَ أَسَنُّ مِنْهُ، وَقَصُرَتْ<sup>٦</sup> عَمَّنْ هُوَ أَضْعَفُ مِنْهُ؟  
فَقَالَ: «يَعْرِفُ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ بِثَلَاثِ خِصَالٍ لَا تَكُونُ فِي غَيْرِهِ: هُوَ أَوْلَىٰ النَّاسِ

١. النساء (٤): ١٠٠.

٢. «مرخي» على صيغة اسم المفعول، من الإرخاء بمعنى الإرسال. راجع: الصحاح، ج ٦، ص ٢٣٥٤ (رخا).

٣. في حاشية «ج»، بر: «فهم».

٤. هكذا في «ب»، ج، ض، بر. وفي سائر النسخ والمطبوع: «فيقول الله». وفي حاشية الميرزا رفيعاً: «أَنْ كَيْفَ» مفعول لقول الله.

٥. هكذا في «ج»، ض، ف، بر، بس، بف، والوافي. وفي بعض النسخ والمطبوع: «يقول».

٦. الأحزاب (٣٣): ٦.

٧. «تخطت»، أي تجاوزت الإمامة. من قولك: تخطيت، إذا تجاوزته. راجع: الصحاح، ج ٦، ص ٢٣٢٨ (خطا).

٨. في شرح المازندراني: «قصرت، على صيغة المجهول. يقال: قصرت الشيء على كذا، أي حبسته عليه ولم أتجاوز به إلى غيره، و«عن» بمعنى «على».

٩. في «ف»: «أضعف».

بِالَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ وَصِيُّهُ، وَ عِنْدَهُ سِلَاحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَ وَصِيَّتُهُ، وَ ذَلِكَ عِنْدِي  
لَا أَنْزَعُ فِيهِ.

قُلْتُ: إِنَّ ذَلِكَ مُسْتَوْرٍ مَخَافَةَ السُّلْطَانِ؟

قَالَ: «لَا يَكُونُ فِي سِتْرٍ إِلَّا وَ لَهُ حُجَّةٌ ظَاهِرَةٌ؛ إِنَّ أَبِي اسْتَوْدَعَنِي مَا هُنَاكَ، فَلَمَّا  
خَضَرْتَهُ الْوَفَاءَ، قَالَ: ادْعُ لِي شَهُودًا، فَدَعَوْتُ أَرْبَعَةً مِنْ قَرْنِي، فِيهِمْ نَافِعُ مَوْلَى عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: اكْتُبْ: هَذَا مَا أَوْصَى بِهِ يَعْقُوبُ بَيْنِي: «يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ  
فَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ»<sup>١</sup>، وَ أَوْصَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ إِلَى ابْنِهِ<sup>٢</sup> جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ،  
وَ أَمَرَهُ أَنْ يَكْتَفَهُ فِي بَرِّهِ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ الْجَمْعَ<sup>٣</sup>، وَ أَنْ يُعَمِّمَهُ بِعِمَامَتِهِ، وَ أَنْ  
يُرْبِعَ قَبْرَهُ، وَ يَرْفَعَهُ<sup>٤</sup> أَرْبَعُ<sup>٥</sup> أَصَابِعَ، ثُمَّ يَخْلِي عَنْهُ، فَقَالَ: «اطْوُوهُ»<sup>٦</sup>. ثُمَّ قَالَ لِلشُّهُودِ:  
«انصَرِفُوا رَجِمَكُمُ اللَّهُ».

فَقُلْتُ بَعْدَ مَا انصَرَفُوا: «مَا كَانَ فِي هَذَا يَا أُمَّتِ<sup>٧</sup>، أَنْ تُشْهَدَ عَلَيْهِ؟»

فَقَالَ: «إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ تُغْلَبَ، وَ أَنْ يُقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يُوَصَّ<sup>٨</sup>، فَأَرَدْتُ أَنْ تَكُونَ<sup>٩</sup> لَكَ  
حُجَّةٌ، فَهُوَ الَّذِي إِذَا قَدِمَ الرَّجُلُ الْبَلَدَ، قَالَ: مَنْ وَصَّى فُلَانًا؟ قِيلَ<sup>١٠</sup>: فُلَانٌ».

١. في «بح»: «ولا أنزع». ٢. في حاشية «ف»، «بس»، «بف»: «سز».

٣. البقرة (٢): ١٣٢.

٤. في «ج»، «بح»، «بر»، «بس»، «بف»، «الكافي»، ح ٨٠٠، «الوافي والإرشاد»: «ابنه».

٥. في الكافي، ح ٨٠٠: «الجمعة». ٦. في «ف»: «وأن يرفعه».

٧. في «بح»: «أربعة». والإصبع مما يذكر ويؤنث.

٨. في الكافي، ح ٨٠٠: «وأن يحل عنه أطماره عند دفنه» بدل «ثم يخلي عنه»، فقال: «اطووه».

٩. في «مرأة العقول»: «في». وقال: «وبعض النسخ: «في هذا». والكلام يحتمل النفي والاستفهام».

١٠. في «ب»، «ج»، «بح»، «الوافي»: «يا أبه». ١١. في «ف»: «أنت».

١٢. في «ف»: «+ وإليك». وفي الكافي، ح ٨٠٠: «+ وإليه». وقوله: «لم يوص» يجوز فيه كسر الصاد وفتحها.

١٣. في «ض»، «بح»: «يكون». وفي الكافي، ح ٨٠٠: «الحجّة» بدل «حجّة».

١٤. «قيل» جواب «إذا». وقوله: «قال» عطف على «قدم» بحذف العاطف.

قُلْتُ: فَإِنْ أَشْرَكَ<sup>١</sup> فِي الْوَصِيَّةِ؟ قَالَ: «تَسْأَلُونَهُ<sup>٢</sup>؛ فَإِنَّهُ سَيَبَيِّنُ<sup>٣</sup> لَكُمْ». ٤

٩٨٨ / ٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ سَوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلْبِيِّ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: «قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: أَضْلَحَكَ اللَّهُ، بَلَّغْنَا شَكْوَاكَ<sup>٥</sup> وَ أَشَقَقْنَا<sup>٦</sup>، فَلَوْ أَعْلَمْتَنَا أَوْ عَلَّمْتَنَا<sup>٧</sup> مَنْ؟

فَقَالَ<sup>٨</sup>: «إِنَّ عَلَيَّا عليه السلام كَانَ عَالِمًا، وَ الْعِلْمُ يَتَوَارَثُ، فَلَا يَهْلِكُ عَالِمٌ إِلَّا بَقِيَ<sup>٩</sup> مِنْ بَعْدِهِ مَنْ يَعْلَمُ مِثْلَ عِلْمِهِ، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ». ٣٨٠ / ١

قُلْتُ: أَ فَيَسَعُ النَّاسَ إِذَا مَاتَ الْعَالِمُ أَلَّا يَعْرِفُوا الَّذِي بَعْدَهُ؟

١. يجوز فيه المبني للفاعل والمبني للمفعول. وفي «بس»: «اشترك».
٢. في «بس»: «يسألونه». وفي «بف»: «لا تسألونه». فالتعليل للنفي لا المنفي.
٣. يمكن أن يكون على صيغة المجهول أو المعلوم من التفعيل، وعلى المجزء المعلوم.
٤. الكافي، كتاب الحجّة، باب الإشارة والنص على أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليه، ح ٨٠٠. وفي الإرشاد، ج ٢، ص ١٨١، ...، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الأعلى، وفيهما من قوله: «إِنَّ أَبِي اسْتَوْدَعَنِي مَا هُنَاكَ» إِلَى قَوْلِهِ: «فَأَرَدْتُ أَنْ تَكُونَ لَهُ حِجَّةً». بصائر الدرجات، ص ١٨٢، ح ٢٨، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن حمّاد بن عيسى، عن عبد الأعلى، من قوله: «قُلْتُ: فَإِنَّ النَّاسَ تَكَلَّمُوا فِي أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام» إِلَى قَوْلِهِ: «وَذَلِكَ عِنْدِي لَا أَنْزَاعَ فِيهِ». وفي علل الشرائع، ص ٥٩١، ح ٤٢، بسنده عن عبد الأعلى، إِلَى قَوْلِهِ: «فَقَدْ وَقَعَ أَجْزُهُ عَلَى اللَّهِ»، مع اختلاف الكافي، كتاب الحجّة، باب من مات وليس له إمام ...، ح ٩٧٨، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، إِلَى قَوْلِهِ: «مَاتَ مِيتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ مَعَ اخْتِلَافِ يَسِيرِ وَزِيَادَةِ فِي آخِرِهِ». راجع: الكافي، كتاب الحجّة، باب الأمور التي توجب حجّة الإمام عليه السلام، ح ٧٤٨؛ وبصائر الدرجات، ص ١٨٠، ح ٢٢؛ والخصال، ص ١١٧، باب الثلاثة، ح ٩٩؛ وتفسير العياشي، ج ١، ص ٢٤٩، ح ١٦٣؛ وج ٢، ص ١١٨، ح ١٦٦. الوافي، ج ٢، ص ١٢٨، ح ٥٩٥.
٥. الشكوى والشكاة والشكاية: المرض. النهاية، ج ٢، ص ٤٩٧ (شكا).
٦. في الوافي: «أشققنا: خفنا أن تجيب داعي الله وتختار الآخرة على الدنيا، فنبقى في حيرة من أمرنا».
٧. في مرآة العقول والوافي: «علمنا». قال في المرأة: «وفي بعض النسخ: أو علمتنا».
٨. هكذا في «ب، ج، ض، ف، بح، بر، بس، بف» والوافي. وفي المطبوع: «قال».
٩. في «ف»: «قد بقي».

فَقَالَ: «أَمَّا أَهْلُ هَذِهِ الْبُلْدَةِ، فَلَا يَعْني الْمَدِينَةَ - وَأَمَّا غَيْرُهَا مِنَ الْبُلْدَانِ، فَيَقْدِرُ مَسِيرِهِمْ؛ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَ مَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَآفَّةً فَلَوْ لَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ لِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾<sup>٢</sup>.

قَالَ<sup>٣</sup>: قُلْتُ: أَرَأَيْتَ مَنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ؟

فَقَالَ: «هُوَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْنِهِ مَهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ، ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ، فَفَدَّ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ»<sup>٤</sup>.

قَالَ: قُلْتُ: فَإِذَا قَدِمُوا بِأَيِّ شَيْءٍ يَعْرِفُونَ صَاحِبَهُمْ؟

قَالَ: «يُعْطَى السَّكِينَةَ وَ الْوَقَارَ وَ الْهَيْبَةَ»<sup>٥</sup>.

## ٩٠ - بَابٌ فِي أَنَّ الْإِمَامَ مَتَى يَعْلَمُ أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ صَارَ إِلَيْهِ

٩٨٩ / ١. أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنِ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ

أَبِي جَرِيرِ الْقُمِّيِّ، قَالَ:

١. في «ب»: «في».

٢. التوبة (٩): ١٢٢.

٣. في «ف»: «قال».

٤. إشارة إلى الآية ١٠٠ من سورة النساء (٤).

٥. «الهيبة»: المخافة والتقية، كالمهابة. وهابته يهابه هيباً وهباباً: خافه. القاموس المحيط، ج ١، ص ٢٣٩ (هيب).

٦. علل الشرائع، ص ٥٩١، ح ٤٠، بسنده عن أحمد بن محمد بن عيسى. وفي الكافي، كتاب الحجّة، باب أنّ الأئمة عليهم السلام ورثة العلم...، ح ٥٩٤؛ و بصائر الدرجات، ص ١١٨، ح ٢، بسندهما عن النضر بن سويد، من قوله:

«إِنَّ عَلِيًّا كَانَ عَالِمًا» إِلَى قَوْلِهِ: «أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ». راجع: الكافي، كتاب الحجّة، نفس الباب، ح ٥٩٥ و ٥٩٩؛

والمحاسن، ص ٢٣٥، كتاب مصابيح الظلم، ح ١٩٦؛ و بصائر الدرجات، ص ١١٤-١١٦، ح ١ و ٤ و ٨ و ١٠؛

و ص ١١٧-١١٨، ح ٣ و ٤؛ و ص ٥١١، ح ٢٠؛ وكمال الدين، ص ٢٢٣، ح ١٣. الوافي، ج ٢، ص ١٢٧،

ح ٥٩٤.

٧. في «ب»: «قد».

قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عليه السلام: جُعِلْتُ فِدَاكَ، قَدْ عَزَفْتُ انْقِطَاعِي إِلَى أَبِيكَ، ثُمَّ إِلَيْكَ، ثُمَّ حَلَفْتُ لَهُ - وَحَقَّ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، وَحَقَّ قُلَانٍ وَ قُلَانٍ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ - بِأَنَّهُ لَا يَخْرُجُ مِنِّي<sup>٢</sup> مَا تُخْبِرُنِي<sup>٣</sup> بِهِ إِلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، وَ سَأَلْتَهُ عَنْ أَبِيهِ: أَلْحَيُّ هُوَ أَوْ مَيِّتٌ؟ فَقَالَ: «قَدْ وَدَّ اللَّهُ مَاتَ».

فَقُلْتُ<sup>٥</sup>: جُعِلْتُ فِدَاكَ، إِنْ شِيعَتَكَ يَزُوونَ أَنْ فِيهِ سُنَّةُ أَرْبَعَةِ أَنْبِيَاءَ<sup>٦</sup>؟ قَالَ: «قَدْ وَدَّ اللَّهُ - الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ - هَلَكَ».

قُلْتُ: هَلَاكَ غَيْبَتِهِ، أَوْ هَلَاكَ مَوْتِهِ؟ قَالَ: «هَلَاكَ مَوْتِهِ». فَقُلْتُ: لَعَلَّكَ مِنِّي فِي تَقِيَّةٍ؟ فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ». قُلْتُ: فَأَوْصِي إِلَيْكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ: فَأَشْرَكَ مَعَكَ فِيهَا أَحَدًا؟ قَالَ: «لَا». قُلْتُ: فَعَلَيْكَ مِنْ إِخْوَتِكَ إِمَامًا؟ قَالَ: «لَا». قُلْتُ: فَأَنْتَ الْإِمَامُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»<sup>٧</sup>.

٩٩٠ / ٢ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِلرِّضَا عليه السلام: إِنْ رَجُلًا عَنَى<sup>٨</sup> أَخَاكَ إِزْرَاهِيمَ، فَذَكَرَ لَهُ أَنَّ أَبَاكَ فِي الْحَيَاةِ، وَ أَنَّكَ<sup>٩</sup>

١. في الوسائل: «أته».

٢. في الوسائل: «مَنِّي».

٣. في «ب، ج، بس، بف»: «يخبرني»، أي الإمام.

٤. في «ف، ب، ج»: «أَم مَيِّتٌ». ٥. في الوافي: «قلت».

٦. إِنْ ذَلِكَ مَرُوعِي فِي الْقَانِمِ عليه السلام، لَا الْكَاطِمِ عليه السلام، إِلَّا رُؤْسَاءَ الْوَاقِفِيَّةِ لِبَسْوِ الْأَمْرِ عَلَى أَصْحَابِهِمْ بِأَمثالِ هَذِهِ التَّحْرِيفَاتِ لِأَغْرَاضِهِمُ الدِّنيُويَّةِ.

وقوله: «فِيهِ سُنَّةُ أَرْبَعَةِ أَنْبِيَاءَ» يَعْنِي سُنَّةَ مُوسَى وَعِيسَى وَيُوسُفَ وَمُحَمَّدَ صلى الله عليه وآله. فَأَمَّا سُنَّةَ مُوسَى: فَخِائِفَ مِثْرَقِبٍ وَأَمَّا سُنَّةَ عِيسَى: فَيَقَالُ: إِنَّهُ مَاتَ وَلَمْ يَمُتْ؛ وَأَمَّا سُنَّةَ يُوسُفَ: فَالْحِجْنَ وَالغِيْبَةَ؛ وَأَمَّا سُنَّةَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله:

فَالسِّيفَ وَالْجِهَادَ عِنْدَ ظُهُورِ دَوْلَتِهِ. رَاجِع: الْوَافِي، ج ٣، ص ٦٧٤؛ شَرْحُ الْمَلازِمِ الدِّرَاسِيِّ، ج ٦، ص ٣٦٦.

٧. الْوَافِي، ج ٣، ص ٦٧٤؛ ١٢٧٩؛ الْوَاسِئَاتُ، ج ٢٣، ص ٢٦١؛ ح ٢٩٥٢٤.

٨. فِي «ج، ض، بر»، وَالْوَافِي: «عَنَى» بِتَشْدِيدِ النُّونِ، أَيْ أَوْقَعَهُ فِي التَّعَبِ وَالْعَنَاءِ. وَفِي حَاشِيَةِ «بر»: «عَزَى».

٩. فِي الْبَحَارِ، ج ٤٨: «وَأَنْتَ».

تَعَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ مَا يَعْلَمُ؟<sup>٢</sup>

فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! يَمُوتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَ لَا يَمُوتُ مُوسَى! قَدْ وَ اللَّهُ مَضَى كَمَا مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَ لَكِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَ تَعَالَى - لَمْ يَزَلْ مُنْذُ قَبْضِ نَبِيِّهِ ﷺ - هَلَمْ جَزَأَ - يَمْنٌ بِهَذَا الدِّينِ عَلَى أَوْلَادِ الْأَعَاجِمِ، وَ يَضُرُّهُ عَنْ قَرَابَةِ نَبِيِّهِ ﷺ - هَلَمْ جَزَأَ - فَيَنْعِطِي هُوَلاءِ، وَ يَمْنَعُ هُوَلاءِ، لَقَدْ قَضَيْتَ عَنْهُ فِي هَلَالِ ذِي الْحِجَّةِ أَلْفَ دِينَارٍ بَعْدَ أَنْ أَشْفَى<sup>٣</sup> عَلَى طَلَاقِ نِسَائِهِ وَ عَثِقَ مَمَالِيكِهِ، وَ لَكِنَّ قَدْ سَمِعْتُ مَا لَقِيَ يَوْسُفُ مِنْ إِخْوَتِهِ»<sup>٤</sup>.

٣٨١/١

٩٩١ / ٣. الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الرَّشَاءِ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ<sup>٥</sup>: «إِنَّهُمْ رَوَوْا عَنْكَ فِي مَوْتِ أَبِي الْحَسَنِ<sup>٦</sup> أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَكَ<sup>٧</sup>: عَلِمْتَ ذَلِكَ بِقَوْلِ سَعِيدٍ<sup>٨</sup>؟

فَقَالَ: «جَاءَ سَعِيدٌ بَعْدَ مَا عَلِمْتُ بِهِ قَبْلَ مَجِيئِهِ».

قَالَ<sup>٩</sup>: «وَسَمِعْتَهُ يَقُولُ: «طَلَّقْتُ أُمَّ فَرْوَةَ بِنْتُ<sup>١٠</sup> إِسْحَاقَ فِي رَجَبٍ بَعْدَ مَوْتِ

١. في «ج»: «مثل».

٢. في «ب»: ض، ب، ح، بر، وشرح المازندراني ومرآة العقول والبحار: «ما لا يعلم» بدل «ما يعلم»، أي لا يعلم الرجل مكانه وموضع غيبته.

٣. «أشفى على الشيء» أي أشرف عليه. الصحاح، ج ٦، ص ٢٣٩٤ (شفي).

٤. في شرح المازندراني: - «قد».

٥. في الوافي: «عن».

٦. الوافي، ج ٣، ص ٦٧٣، ح ١٢٧٨؛ البحار، ج ٤٨، ص ٣٠٣؛ وج ٤٩، ص ٢٣٢، ح ١٨.

٧. في حاشية «ج»: «+ الرضا».

٨. في حاشية «ج»: «+ موسى».

٩. في «ف»: «+ إنك».

١٠. احتمل المازندراني في الكلام الاستفهام والإخبار، وقال: «يحتمل الاستفهام والإخبار وأن يكون القائل واقفياً في صدد الإنكار والتمسك بأن قول سعيد لا يفيد العلم. وسعيد قيل: هو خادم أبي الحسن<sup>١١</sup>». وفي الوافي: «سعيد هذا هو الناعي بموته إلى المدينة من بغداد».

١١. في «ب»: «وقال».

١٢. في «ف»: «ابنة». وفي الوافي: «أم فروة هي إحدى نساء الكاظم<sup>١٢</sup>. ولعل الرضا<sup>١٣</sup> كان وكيلاً في طلاقها من

أَبِي الْحَسَنِ بِيَوْمِهِ. قُلْتُ: طَلَّقْتَهَا<sup>١</sup> وَ قَدْ عَلِمْتَ بِمَوْتِ أَبِي الْحَسَنِ؟ قَالَ: «نَعَمْ»<sup>٢</sup>. قُلْتُ:  
قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ عَلَيْكَ سَعِيدٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ»<sup>٣</sup>.

٤ / ٩٩٢ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ، قَالَ:

قُلْتُ لِلرِّضَا عليه السلام: أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِمَامِ، مَتَى يَعْلَمُ أَنَّهُ إِمَامٌ، حِينَ يَبْلُغُهُ أَنَّ صَاحِبَهُ قَدْ  
مَضَى، أَوْ حِينَ يَمُضِي، مِثْلُ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قَبِضَ بِتَبْعَدَانٍ وَأَنْتَ هَاهُنَا؟  
قَالَ: «يَعْلَمُ ذَلِكَ حِينَ يَمُضِي صَاحِبَهُ». قُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: «يَلْهَمُهُ اللَّهُ»<sup>٦</sup>.

٥ / ٩٩٣ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الشَّهْبَانِيِّ<sup>٧</sup>، عَنْ

١. قيل أبيه عليه السلام. وقد مضى أنه فوض أمر نسائه إليه صلوات الله عليه، وإنما جاز له عليه السلام طلاقها بعد موت أبيه؛ لأنَّ أحكام الشريعة تجري على ظاهر الأمر، دون باطنه، وموت أبيه عليه السلام كان لم يتحقَّق بعد للناس في ظاهر الأمر هناك، وإنما علمه عليه السلام بنحو آخر غير النعي المعهود. إن قيل: ما فائدة مثل هذا الطلاق الذي يجيء بعده ما يكشف عن عدم صحته؟ قلنا: أمرهم عليه السلام أرفع من أن تناله عقولنا، فلعلَّهم رأوا فيه مصلحة لآلئهم.

١. في مرآة العقول، ج ٤، ص ٢٤٠: «وربما يقرأ: «طلَّعتها» بالعين المهملة على بناء التفعيل، أي أطلعتها وأخبرتها. وهذا مخالف للمضبوط في النسخ».

٢. في «ف»: «قال».

٣. بصائر الدرجات، ص ٤٦٧، ح ٤، من قوله: «طلَّقت أم فروة بنت إسحاق»؛ وفيه، ح ٦، إلى قوله: «علمت به قبل مجيئه» وفيهما بسند آخر، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٣، ص ٦٦٢، ح ١٢٦٥؛ البحار، ج ٢٧، ص ٢٩٣، ح ٦.

٤. في مرآة العقول: «ومثل، مرفوع خبر مبتدأ محذوف، أي موضع المسألة مثل هذه الواقعة، أو منصوب بنبأية المفعول المطلق، أي مثل مضي أبي الحسن». ٥. في البصائر: «ذلك».

٦. بصائر الدرجات، ص ٤٦٦، ح ١، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى. الوافي، ج ٣، ص ٦٦٢، ح ١٢٦٤؛ البحار، ج ٤٨، ص ٢٤٧، ح ٥٥.

٧. في «ألف، ب، ج، بح، بس، بف»: «الميشاني». وفي «ض»: «المنشائي». وفي «ف»: «النشائي». وفي «و»: «الميشاني». وفي «بر» وحاشية «و، بر، بس، بف»: «كما في المتن».

ولم نجد من هذه الألقاب - حسب تتبعنا في الأستاد وكتب الأنساب والألقاب - إلا «النشائي». راجع: الأنساب للسمرقاني، ج ٥، ص ٤٨٩؛ توضيح المشبه، ج ٥، ص ١٨؛ وح ٩، ص ٧١.

فعله يحتمل إما صحته «النشائي»، وإما أن يكون الصواب هو «الميشاني»، وهذا وإن لم يرد في النسخ لكنّه



هَارُونَ بْنِ الْفَضْلِ، قَالَ:

رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ عليه السلام فِي الْيَوْمِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام، فَقَالَ:  
«إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»<sup>١</sup> مَضَى أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام. فَقِيلَ لَهُ: وَكَيْفَ عَرَفْتَهُ؟ قَالَ: «لِأَنَّهُ  
تَدَاخَلَنِي<sup>٢</sup> ذَلَّةَ اللَّهِ لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهَا»<sup>٣</sup>.

٩٩٤ / ٦. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُسَافِرٍ، قَالَ:

أَمَرَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ عليه السلام - جِئِنَ أُخْرِجَ بِهِ - أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام أَنْ يَتَنَاَمَ عَلَيَّ بِأَبِي فِي كُلِّ لَيْلَةٍ  
أَبْدَأُ مَا كَانَ<sup>٥</sup> حَتَّى إِلَى أَنْ يَأْتِيَهُ خَبْرَةٌ<sup>٦</sup>، قَالَ: فَكُنَّا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ نَفْرُسُ لِأَبِي الْحَسَنِ فِي  
الدَّهْلِيْزِ<sup>٧</sup>، ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَ الْعِشَاءِ<sup>٨</sup> فَيَتَنَاَمُ، فَإِذَا أَصْبَحَ انْصَرَفَ إِلَى مَنْزِلِهِ، قَالَ: فَمَكَثْتُ عَلَى  
هَذِهِ الْحَالِ أَرْبَعَ سِنِينَ، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي، أَبْطَأَ عَنَّا وَفَرَسَ لَهُ، فَلَمَّ يَأْتِ كَمَا  
كَانَ يَأْتِي، فَاسْتَوْحَشَ الْعِيَالُ وَدَعَرُوا<sup>٩</sup>، وَدَخَلْنَا أَمْرَ عَظِيمٍ مِنْ إِنْطَابِهِ.

فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِي، أَتَى الدَّارَ، وَدَخَلَ إِلَى<sup>١١</sup> الْعِيَالِ، وَوَصَدَّ إِلَى أُمِّ أَحْمَدَ، فَقَالَ ٣٨٢/١

«مذكور في كتب الأنساب والألقاب. وتصحيف العيساني بالميشاني و المنشاني والميشابي - كما عليها أكثر النسخ - سهل جداً. راجع: الأنساب للسمعاني، ج ٥، ص ٤٣١؛ اللباب في تهذيب الأنساب، ج ٣، ص ٢٨٢. وأما ما ورد في بصائر الدرجات، ص ٤٦٧، ح ٣ من «الشيبياني»، فالظاهر أنه غير معتمد عليه، نائس من تكسر «أبي المفضل الشيباني» في الأسناد، كما يدل عليه البحار، ج ٥٠، ص ١٣٥، ح ١٦ نقلًا من البصائر.

١. البقرة (٢): ١٥٦.

٢. أي دخلني، من تداخل الأمور، وهو دخول بعضها في بعض. راجع: لسان العرب، ج ١١، ص ٢٤٣ (دخل).

٣. بصائر الدرجات، ص ٤٦٧، ح ٥، عن محمد بن عيسى، عن أبي الفضل، عن هارون بن الفضل؛ وفيه، ح ٣، بسنده عن أبي الفضل الشيباني، عن هارون بن الفضل الوافي، ج ٣، ص ٦٦٤، ح ١٢٦٧؛ البحار، ج ٥٠،

ص ١٤، ح ١٥. ٤. في «ب»: «علي بن موسى».

٥. في «بر»: «مادام». ٦. في «ب»: «خبر».

٧. في «ف»: «الداهليز». و«الداهليز»: ما بين الدار والباب. فارسي معرب. الصحاح، ج ٣، ص ٨٧٨ (دهلوز).

٨. في «يح»: «يأتي العشاء». ٩. في حاشية «ف»: «كانت».

١٠. يجوز فيه المبني للفاعل أيضاً. وهو من الدعر بمعنى الخوف.

١١. في حاشية «يح»: «على».

لَهَا: «هَاتِ<sup>١</sup> الَّتِي<sup>٢</sup> أُوذِعَكَ أَبِي». فَصَرَّخَتْ<sup>٣</sup>، وَ لَطَمَتْ وَجْهَهَا، وَ شَمَّتْ جَنِيْبَهَا<sup>٤</sup>، وَ قَالَتْ: مَاتَ وَ اللَّهُ سَيِّدِي، فَكَفَّهَا، وَ قَالَ لَهَا: «لَا تَكَلِّمِي<sup>٥</sup> بِشَيْءٍ، وَ لَا تُظْهِرِيهِ<sup>٦</sup> حَتَّى يَجِيءَ الْخَبْرَ إِلَى الْوَالِي».

فَأَخْرَجَتْ إِلَيْهِ سَفَطًا<sup>٧</sup>، وَ الْفِي دِينَارٍ، أَوْ أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِينَارٍ، فَدَفَعَتْ ذَلِكَ أُجْمَعُ إِلَيْهِ دُونَ غَيْرِهِ، وَ قَالَتْ: إِنَّهُ قَالَ لِي فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَهُ - وَ كَانَتْ أُثَيْرَةً<sup>٨</sup> عِنْدَهُ -: «اخْتَفِظِي بِهِذِهِ<sup>٩</sup> الْوُدِيْعَةَ عِنْدَكَ، لِأَنَّ<sup>١٠</sup> تَطْلِعِي عَلَيْهَا أَحَدًا حَتَّى أَمُوتَ، فَإِذَا مَضَيْتِ، فَمَنْ أَتَاكَ مِنْ وَ لَدِي فَطَلَبْتَهَا مِنْكَ، فَادْفَعِيهَا إِلَيْهِ، وَ اغْلِمِي<sup>١١</sup> أَنِّي قَدْ مِتُّ<sup>١٢</sup>». وَ قَدْ جَاءَنِي<sup>١٣</sup> وَ اللَّهُ عَلَامَةٌ سَيِّدِي.

فَقَبَضَ ذَلِكَ مِنْهَا، وَ أَمَرَهُمْ<sup>١٤</sup> بِالْإِمْسَاكِ جَمِيعًا إِلَى أَنْ وَرَدَ الْخَبْرَ، وَ انصَرَفَ فَلَمْ يَعْذُ<sup>١٥</sup> لِشَيْءٍ<sup>١٦</sup> مِنَ الْمَيِّتِ، كَمَا كَانَ يَفْعَلُ، فَمَا لِبِشْنَا إِلَّا أَيَّامًا يَسِيرَةً حَتَّى جَاءَتْ

١. في البحار: «هاتي».
٢. في «ج»، ض، ف، بح، بر، والوافي والبحار: «الذي».
٣. «فَصَرَّخَتْ»، أي صاحت صيحةً شديدةً. راجع: القاموس المحيط، ج ٥، ص ٢٧٨ (صرخ).
٤. في «ج»: «زَيْبِهَا». والزَيْبُ من الثوب ما أحاط منه بالعتق، وما كَفَّ من جانب الجيب.
٥. في «بح»: «لَا تَكَلِّمِي».
٦. في «بح»: «لَا تُظْهِرِ بِهِ».
٧. «السَّفَطُ»: واحد الأسفاط، وهو ما يُعْتَبَى وَيُصَانُ فِيهِ الطَّيْبُ وما أشبهه من آلات النساء، ويستعار للتابوت الصغير. وقال الفيض: «وَسَفَطٌ، مَرْبُوبٌ سَبَدٌ». المغرب، ص ٢٢٦ (سفط).
٨. في «ف»، بر، بف، وحاشية «بح»: «أميره». وقوله: «كانت أثيرة عنده»، معترضة من كلام مسافر. و«عنده» أي عند الكاظم عليه السلام. و«الأثيرة»: المكينة والمُكْتَرَمَةُ. يقال: رجل أثير، أي مكين مُكْتَرَمٌ، والجمع أثيراء، والأثنى أثيرة. امرأة العقول، ج ٤، ص ٢٤١؛ لسان العرب، ج ٤، ص ٧ (أثر).
٩. في «بح»: «هذه».
١٠. في «بر»: «مَتَّ» بضم الميم وجاء جمع المخاطب في القرآن بضم الميم وكسرهما كما في آل عمران في الآيتين ١٥٧ و ١٥٨ وفي سورة المؤمنون في الآية ٣٥.
١١. في «ض، ف، بح، بر، والوافي والبحار»: «جاءتني».
١٢. في «ف»: «فأمرهم».
١٣. في «بح»: «ولم يعد».
١٤. في «ف» والبحار: «بشيء».

الْحَرِيْطَةُ<sup>١</sup> بِنَعْيِهِ<sup>٢</sup>، فَعَدَدْنَا<sup>٣</sup> الْأَيَّامَ، وَ تَفَقَّدْنَا الْوَقْتَ<sup>٤</sup>، فَإِذَا هُوَ قَدْ مَاتَ فِي الْوَقْتِ الَّذِي  
فَعَلَ أَبُو الْحَسَنِ<sup>٥</sup> مَا فَعَلَ مِنْ تَخْلُفِهِ عَنِ الْمَيِّتِ وَ قَبْضِهِ لِمَا قَبِضَ<sup>٥</sup>.

### ٩١ - بَابُ حَالَاتِ الْأَئِمَّةِ<sup>٦</sup> فِي السَّنِّ

٩٩٥ / ١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ  
هَشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ يَزِيدَ الْكَنَاسِيِّ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ<sup>٧</sup> : أَمَا كَانَ<sup>٧</sup> عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ<sup>٨</sup> - حِينَ تَكَلَّمَ فِي الْمَهْدِ - حُجَّةَ اللَّهِ<sup>٩</sup>  
عَلَى أَهْلِ زَمَانِهِ؟

فَقَالَ: «كَانَ يَوْمَئِذٍ نَبِيًّا حُجَّةَ اللَّهِ<sup>٩</sup> غَيْرَ مَرْسَلٍ؛ أَمَا تَسْمَعُ<sup>١٠</sup> لِقَوْلِهِ حِينَ قَالَ: ﴿إِنِّي  
عَبْدُ اللَّهِ إِنِّي الْكِتَابُ وَ جَعَلَنِي نَبِيًّا<sup>١١</sup> وَ جَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَ أَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَ الزُّكَاةِ مَا  
دُمْتُ حَيًّا<sup>١١</sup>» .

١. الحرّيطة: هنة مثل الكيس تكون من الخبزق والأدم تُشْرَج على ما فيها، أي يُدَاخَل بين أشراجها وعراها ويُشَدُّ  
فاه. قال الفيض: «الحرّيطة: شدّة البكاء». فكانه أخذهُ من استخرط الرجل في البكاء، أي لَجَّ فيه واشتدّ. راجع:

لسان العرب، ج ٧، ص ٢٨٥-٢٨٦ (خرط)؛ الوافي، ج ٣، ص ٦٦٥.

٢. النَّعْيُ: خبر الموت. الصحاح، ج ٦، ص ٢٥١٢ (نعا).

٣. في الوافي: «فعدّدناه».

٤. تَفَقَّدْنَا الْوَقْتَ، أي طلبنا وقت فوته<sup>٦</sup>. والتفقّد: طلب الشيء عند غيبته. الصحاح، ج ٢، ص ٥٢٠ (فقد).

٥. الوافي، ج ٣، ص ٦٦٣، ح ١٢٦٦؛ البحار، ج ٤٨، ص ٢٤٦، ح ٥٣.

٦. في «ب، ض، و»: «بريد». وهو سهو. ويزيد هذا، هو يزيد أبو خالد الكناسي، روى عنه هشام بن سالم في  
بعض الأسناد. راجع: رجال البرقي، ص ١٢؛ رجال الطوسي، ص ١٤٩، الرقم ١٦٥٥، و«ص ٣٣٣، الرقم ٤٨٣٣؛  
معجم رجال الحديث، ج ١٩، ص ٤٢٧. ويأتي البحث عن ذلك تفصيلاً في الكافي، ذيل ح ١١٠٧٣، فلاحظ.

٧. في «ب» والبحار، ج ١٤: «كان» بدون الهززة.

٨. في «ج، بس، بف»، وحاشية «بر» والبحار، ج ١٨: «الله».

٩. في «ج، بس، بف»، وحاشية «بر» والبحار، ج ١٨: «الله».

١٠. في «ف» - «أما تسمع». مريم (١٩): ٣٠-٣١.

قُلْتُ<sup>١</sup>: فَكَانَ يَوْمِيذِ حُجَّةِ اللَّهِ<sup>٢</sup> عَلَى زَكَرِيَّا فِي تِلْكَ الْحَالِ وَهُوَ فِي الْمَهْدِ؟  
 فَقَالَ: «كَانَ عَيْسَى فِي تِلْكَ الْحَالِ آيَةً لِلنَّاسِ، وَرَحْمَةً مِنَ اللَّهِ لِمَرْيَمَ حِينَ<sup>٣</sup>  
 تَكَلَّمَ، فَتَبَّرَ عَنْهَا، وَكَانَ نَبِيًّا حُجَّةً عَلَى مَنْ سَمِعَ كَلَامَهُ فِي تِلْكَ الْحَالِ، ثُمَّ صَمَتْ  
 فَلَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى مَضَتْ لَهُ سَنَتَانِ، وَكَانَ زَكَرِيَّا الْحُجَّةَ لِلَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ- عَلَى النَّاسِ بَعْدَ  
 صَمْتِ عَيْسَى بِسِنَّتَيْنِ<sup>٤</sup>، ثُمَّ مَاتَ زَكَرِيَّا، فَوَرِثَهُ ابْنُهُ يَحْيَى الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَهُوَ صَبِيٌّ  
 صَغِيرٌ؛ أَمَا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا»<sup>٥</sup>.

فَلَمَّا بَلَغَ عَيْسَى<sup>٦</sup> سَبْعَ سِنِينَ، تَكَلَّمَ بِالنُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ حِينَ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى  
 إِلَيْهِ، فَكَانَ عَيْسَى الْحُجَّةَ عَلَى يَحْيَى وَعَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَ لَيْسَ تَبْقَى الْأَرْضُ -يَا  
 ٣٨٣/١  
 أَبَا خَالِدٍ- يَوْمًا وَاجِدًا بَعْدَ حُجَّةِ اللَّهِ<sup>٧</sup> عَلَى النَّاسِ مُنْذُ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ<sup>٨</sup>، وَأَسْكَنَهُ  
 الْأَرْضَ.

فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، أَكَانَ<sup>٩</sup> عَلَيَّ<sup>١٠</sup> حُجَّةً مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي  
 حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟

فَقَالَ: «نَعَمْ، يَوْمَ أَقَامَهُ لِلنَّاسِ<sup>١١</sup>، وَنَصَبَهُ عِلْمًا، وَدَعَاهُمْ إِلَى وِلَايَتِهِ، وَأَمَرَهُمْ  
 بِطَاعَتِهِ».

قُلْتُ: وَكَانَتْ<sup>١٢</sup> طَاعَةُ عَلَيٍّ<sup>١٣</sup> وَاجِبَةً عَلَى النَّاسِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَعْدَ  
 وَفَاتِهِ؟

١. في «ج» - «قلت».

٢. في حاشية «بر»: «حتى».

٣. في «بف»: «فغير». وفي امرأة العقول: «وفي بعض النسخ: فغير بالغين المعجمة والياء، أي غير وأزال التهمة

عنها، ولعلّه تصحيف».

٤. في «بر»: «سنتين».

٥. في «بس»: «الله».

٦. في «ج»: «حجة».

٧. في «ب»: «فكان».

٨. في «ب»: «الله».

٩. في «ب»: «الله».

١٠. في «ب»: «الله».

١١. في «ب»: «الله».

١٢. في «ب»: «الله».

١٣. في «ب»: «الله».

فَقَالَ: «نَعَمْ، وَ لِكِنَّةٍ صَمَتَ، فَلَمْ يَتَكَلَّمْ<sup>١</sup> مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَ كَانَتِ الطَّاعَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى أُمَّتِهِ وَ عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَ كَانَتِ الطَّاعَةُ مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَسُولِهِ عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَ كَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَكِيمًا عَالِمًا<sup>٤</sup>».

٩٩٦ / ٢ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى،

قَالَ:

قُلْتُ لِلرِّضَاءِ: قَدْ كُنَّا نَسْأَلُكَ قَبْلَ أَنْ يَهَبَ اللَّهُ لَكَ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَكُنْتَ تَقُولُ: «يَهَبُ اللَّهُ لِي عَلَامًا فَقَدْ وَهَبَ اللَّهُ لَكَ<sup>٦</sup>، فَقَرَّ<sup>٧</sup> عَيْوُنُنَا<sup>٨</sup>، فَلَا أَرَانَا اللَّهُ يَوْمَكَ، فَإِنْ كَانَ كَوْنُ فَالِي مَنْ؟ فَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْهِ».

فَقُلْتُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ، هَذَا<sup>٩</sup> ابْنُ ثَلَاثِ سِنِينَ<sup>١٠</sup>؟ قَالَ<sup>١١</sup>: «وَ مَا يَصْرُهُ<sup>١٢</sup> مِنْ ذَلِكَ<sup>١٣</sup>

شَيْءٍ<sup>١٤</sup>؛ قَدْ قَامَ<sup>١٥</sup> عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْحَجَّةِ وَ هُوَ ابْنُ ثَلَاثِ سِنِينَ<sup>١٦</sup>»<sup>١٧</sup>.

١. في «ج»: «ولم يتكلم». ٢. في «بج»: «كان».

٣. في «ج، ض، ف»، وحاشية «بج، بر، بف» ومرآة العقول: «حليماً». وفي الوافي: «علياً» بدل «عالمًا».

٤. الوافي، ج ٢، ص ٧٠، ح ٥١٤؛ البحار، ج ١٤، ص ٢٥٥، ح ٥١. وفيه إلى قوله: «منذ يوم خلق الله آدم ﷺ وأسكنه الأرض»؛ و «ج ١٨، ص ٢٧٨، ذيل ح ٣٨، إلى قوله: «وعلى الناس أجمعين».

٥. في الكافي، ح ٨٤٢ والوافي والإرشاد: «وهبه».

٦. في «ف»: «+ وعلماً».

٧. في الكافي، ح ٨٤٢، والوافي: «فأقر». وفي الإرشاد: «وقر».

٨. في الإرشاد: «+ به».

٩. في الكافي، ح ٨٤٢، والوافي: «فقال».

١٠. في «ج، ب، بر، بس»: «ذلك».

١١. في الكافي، ح ٨٤٢، والوافي: «فقد قام». وفي الإرشاد: «قد كان».

١٢. في «ض»: «+ ابن مريم».

١٣. في «ض»: «+ وهو أقل من».

١٤. في الكافي، كتاب الحجّة، باب الإشارة والنص على أبي جعفر الثاني عليه السلام، ح ٨٤٢؛ الإرشاد، ج ٢، ص ٢٧٦، عن

الكليني الوافي، ج ٢، ص ٣٦٦، ح ٨٥٦؛ البحار، ج ١٤، ص ٢٥٦، ح ٥٢؛ و «ج ٢٥، ص ١٠٢، ح ٤».

٩٩٧ / ٣ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عليه السلام، قَالَ: قُلْتُ لَهُ<sup>١</sup>: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي حَدِيثِكَ سَنَكُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى دَاوُدَ أَنْ يَسْتَخْلِفَ سُلَيْمَانَ وَهُوَ صَبِيٌّ يَزْعَى الْغَنَمَ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَبَادُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعُلَمَاؤُهُمْ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى دَاوُدَ عليه السلام أَنْ خُذْ عِصِيَّ الْمُتَكَلِّمِينَ وَعَصَا سُلَيْمَانَ، وَاجْعَلْهَا<sup>٢</sup> فِي بَيْتِ، وَاجْتَمِعْ عَلَيْهَا بِخَوَاتِيمِ الْقَوْمِ، فَإِذَا كَانَ مِنَ الْقَدِ، فَمَنْ كَانَتْ عَصَاهُ<sup>٣</sup> قَدْ أَوْرَقَتْ وَأَثْمَرَتْ، فَهُوَ الْخَلِيفَةُ، فَأَخْبَرَهُمْ دَاوُدُ عليه السلام، فَقَالُوا: قَدْ رَضِينَا وَسَلَّمْنَا<sup>٤</sup>.

٩٩٨ / ٤ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُضَعَبٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ، عَنْ أَبِي بصيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ أَبُو بصيرٍ<sup>٥</sup>: دَخَلْتُ إِلَيْهِ - وَمَعِيَ غُلامٌ يَقُودُنِي<sup>٦</sup> خُمَاسِيَّ<sup>٧</sup> نَمَ يَبْلُغُ - فَقَالَ لِي<sup>٨</sup>: «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا اخْتَجَّ عَلَيْكُمْ بِعَمَلِ سِنِّهِ». أَوْ قَالَ: «سَيْلِي<sup>٩</sup> عَلَيْكُمْ

١. في «بح»:- «له».

٢. هكذا في «ب» و«ض» و«البحار»، وهو الأنسب بالمقام. وفي أكثر النسخ والمطبوع: «عصاه». ولا يخفى ما فيه.

٣. في أكثر النسخ: «اجعلهما».

٤. في حاشية «ج» و«ض» و«بر» و«بس» و«بف»: «عليهما».

٥. في «ج»: «عصاه».

٦. راجع: كمال الدين، ص ١٥٦، ضمن ح ١٧. الوافي، ج ٢، ص ٣٧٧، ح ٨٥٧؛ البحار، ج ١٤، ص ٨١، ح ٢٥.

٧. في الوافي: «أبو بصير».

٨. «الخُمَاسِيَّ» يقال لمن طوله خمسة أشبار، والأنثى خُمَاسِيَّةٌ. ولا يقال: سُدَاسِيٌّ ولا سُبَاعِيٌّ ولا في غير

الخمسة. وقال المجلسي: «وقد يطلق على من له خمس سنين، ولم أجد بهذا المعنى في كتب اللغة... ولكن

الظاهر أن الخماسيَّ إنما لم تطلق على غلام كان في سنِّ النعم لم يبلغ، لا مطلقاً». راجع: النهاية، ج ٢، ص ٧٩

(خمس)؛ امرأة العقول، ج ٤، ص ٢٤٨. ١٠. في البحار:- «لي».

١١. في «ب» و«حاشية «ض»:- «سَيَاتِي».

بِمِثْلِ سِنِّهِ<sup>(٤)</sup>،<sup>٢</sup>

٥ / ٩٩٩ . سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ<sup>٢</sup>، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيْعٍ، قَالَ: ٣٨٤ / ١  
سَأَلْتُهُ - يَعْنِي أَبَا جَعْفَرٍ<sup>ؑ</sup> - عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْإِمَامِ، فَقُلْتُ: «يَكُونُ الْإِمَامُ ابْنَ أَقَلِّ  
مِنْ سَبْعِ سِنِينَ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ، وَ أَقَلُّ مِنْ خُمْسِ سِنِينَ».

فَقَالَ<sup>٥</sup> سَهْلٌ: فَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مَهْزِيَّارَ بِهَذَا فِي سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ<sup>٦</sup>.  
٦ / ١٠٠٠ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْخَيْرَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

كُنْتُ وَاقِفًا بَيْنَ يَدَيْ أَبِي الْحَسَنِ<sup>٧</sup> بِخُرَّاسَانَ، فَقَالَ لَهُ<sup>٨</sup> قَائِلٌ: يَا سَيِّدِي، إِنْ كَانَ  
كُونَ فِإِلَى مَنْ؟ قَالَ<sup>٩</sup>: «إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ ابْنِي». فَكَأَنَّ<sup>١٠</sup> الْقَائِلَ اسْتَضَعَرَ سِنَّ  
أَبِي جَعْفَرٍ<sup>ؑ</sup>، فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ<sup>١١</sup>: «إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَ تَعَالَى - بَعَثَ عَيْسَى بْنَ مَرْيَمَ<sup>ؑ</sup>  
رَسُولًا نَبِيًّا، صَاحِبَ شَرِيعَةٍ مُبْتَدَأَةٍ، فِي أَضْعَفَ مِنْ<sup>١٢</sup> السَّنِّ الَّذِي فِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ<sup>ؑ</sup>». <sup>١٣</sup>  
٧ / ١٠٠١ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ، قَالَ:

١ . في «ج» ض، ف، يع، بر، بس، بف، والوافي والبحار: - «أو قال - إلى - سنّه».

٢ . الوافي، ج، ٢، ص ٣٧٧، ح ٨٥٨؛ البحار، ج ٢٥، ص ١٠، ح ٥، وفيه إلى قوله: «إذا احتجّ عليكم بمثل سنّه».

٣ . السنن معلق على سابقه. ويروي عن سهل بن زياد، علي بن محمد وغيره.

٤ . في «ب»: «قلت».

٥ . في «ب» ومرة العقول: «قال».

٦ . الوافي، ج، ٢، ص ٣٧٧، ح ٨٥٩؛ البحار، ج ٢٥، ص ١٠، ح ٦.

٧ . في الإرشاد: + «الرضا».

٨ . في «ب»: «فكان».

٩ . في «ج»: + «وله».

١٠ . في «ب»: «وكان».

١١ . في «ب»، «بف» وحاشية بدرالدين: - «من».

١٢ . الكافي، كتاب الحجّة، باب الإشارة والنصّ على أبي جعفر الثاني<sup>ؑ</sup>، ح ٨٤٥؛ الإرشاد، ج ٢، ص ٢٧٩، عن

الكليني. وفي كفاية الأثر، ص ٢٧٧، بسند آخر، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢، ص ٣٧٨، ح ٨٦٠؛ البحار،

ج ١٤، ص ٢٥٦، ح ٥٣.

رَأَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام - وَقَدْ خَرَجَ عَلَيَّ - فَأَخَذْتُ النَّظَرَ إِلَيْهِ ، وَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى رَأْسِهِ  
 وَرِجْلَيْهِ ، لِأَصِفَ قَامَتَهُ لِأَصْحَابِنَا بِمِصْرَ ، فَبَيَّنَّا أَنَا كَذَلِكَ حَتَّى قَعَدَ ، فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ،  
 إِنَّ اللَّهَ اخْتَجَّ فِي الْإِمَامَةِ بِمِثْلِ مَا اخْتَجَّ بِهِ فِي النَّبُوَّةِ ، فَقَالَ : «وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا» ؛  
 «وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ» ؛ «وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً» ؛<sup>١٠</sup> فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُوتَى الْحِكْمَةَ <sup>١١</sup> وَهُوَ صَبِيٌّ <sup>١٢</sup> ،  
 وَ يَجُوزُ أَنْ يُوتَاهَا <sup>١٣</sup> وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً <sup>١٤</sup> .

١٠٠٢ / ٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ :

قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَسَّانٍ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام : يَا سَيِّدِي ، إِنَّ النَّاسَ يَنْكُرُونَ عَلَيْكَ حَدَاثَةَ

- ١ . في «ف» وحاشية «ض» ، «بح» ، «بر» والوافي : «فأجدت» . وفي مرآة العقول : «وفي بعضها - أي بعض النسخ - : أهددت ، بالحاء المهملة ، كما في البصائر ، أي نظرت نظراً حاداً» .
- ٢ . في حاشية «ف» : «وكتت» .
- ٣ . في الكافي ، ح ١٣١١ : «قال خرج عليه السلام عَلِيُّ فنظرت» بدل «قال : رأيت - إلى - وجعلت أنظر» .
- ٤ . في «بح» ، «بر» : «فيئنا» .
- ٥ . في الكافي ، ح ١٣١١ : «وقال» . وفي الإرشاد : «قال : خرج عَلِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام حدثان موت أبيه ، فنظرت إلى قَدِّه لأصف قامته لأصحابي ، فقعدهم ثم قال» بدل «قال : رأيت أبا جعفر - إلى - قعد فقال» .
- ٦ . في حاشية «ف» : «قد احتج» .
- ٧ . في حاشية «ف» : «+ في عيسى» . وفي الكافي ، ح ١٣١١ : «- به» .
- ٨ . مريم (١٩) : ١٢ . وفي الكافي ح ١٣١١ : «+ وقال» . وفي البصائر : «+ وقال الله» .
- ٩ . يوسف (١٢) : ٢٢ : «وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ» ؛ وفي القصص (٢٨) : ١٤ : «وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ءَأْتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ» .
- ١٠ . الأحقاف (٤٦) : ١٥ : «حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً» .
- ١١ . في «بس» : «الحكم» .
- ١٢ . في الكافي ، ح ١٣١١ : «الحكم صبيّاً» بدل «الحكمة وهو صبي» .
- ١٣ . في «بس» : «أن يؤتى الحكم» . وفي الكافي ، ح ١٣١١ : «يعطاها» .
- ١٤ . الكافي ، كتاب الحجّة ، باب مولد أبي جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام ، ح ١٣١١ : الإرشاد ، ج ٢ ، ص ٢٩٢ ، عن الكليني ، وفيه إلى قوله : «وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيّاً» . بصائر الدرجات ، ص ٢٣٨ ، ح ١٠ ، بسنده عن علي بن أسباط . الوافي ، ج ٢ ، ص ٣٧٨ ، ح ٨٦١ .



سِنِّكَ، فَقَالَ<sup>١</sup>: «وَمَا يَنْكَرُونَ<sup>٢</sup> مِنْ ذَلِكَ؟ قَوْلَ اللَّهِ<sup>٣</sup> عَزَّ وَجَلَّ؟ لَقَدْ قَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾<sup>٤</sup> فَوَاللَّهِ<sup>٥</sup> مَا تَبِعَهُ<sup>٦</sup> إِلَّا عَلِيٌّ ﷺ وَلَهُ<sup>٧</sup> تِسْعُ سِنِينَ، وَأَنَا ابْنُ تِسْعِ سِنِينَ»<sup>٨</sup>.

## ٩٢- بَابُ أَنَّ الْإِمَامَ لَا يَغْسِلُهُ إِلَّا إِمَامٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ ﷺ

١٠٠٣ / ١. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَمَرَ الْحَلَّالِ أَوْ غَيْرِهِ:

عَنِ الرَّضَاءِ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِنَّهُمْ يَحَاجُّونَا<sup>١١</sup> يَقُولُونَ<sup>١٢</sup>: إِنَّ الْإِمَامَ لَا يَغْسِلُهُ إِلَّا

١. في تفسير القمي: «قال».

٢. في تفسير القمي: «+ علي» وفي قوله ﷺ: «وما ينكرون» وجوه أربعة: الأول أن تكون «ما» نافية. الثاني أن تكون استفهامية، وقول الله استفهام آخر. الثالث أن تكون «ما» استفهامية، وقول الله مبتدأ، ومن ذلك خبره. الرابع أن تكون «ما» موصولة، وقول «خبره»، ولقد استنبأنا بيانياً. راجع: مرآة العقول، ج ٤، ص ٢٥١.

٣. في تفسير القمي: «فوالله» بدل «قول الله».

٤. يوسف (١٢): ١٠٨.

٥. في «بر»: «+ هو». وفي تفسير القمي: «- فوالله».

٦. في «ف» و«مرآة العقول»: «ما تبعه».

٧. في تفسير القمي: «فما أتبعه غير علي» وكان ابن «ب» بدل «فوالله ما تبعه إلا علي» وله.

٨. تفسير القمي، ج ١، ص ٣٥٨، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أسباط، عن أبي جعفر الثاني ﷺ. وفي تفسير العياشي، ج ٢، ص ٢٠٠، ح ١٠٠، عن علي بن أسباط، عن أبي الحسن الثاني ﷺ، مع زيادة. راجع: تفسير القمي، ج ١، ص ٣٥٨؛ وتفسير العياشي، ج ٢، ص ٢٠٠ و ٢٠١، ح ٩٩ و ١٠١؛ وتفسير فوات، ص ٢٠١-٢٠٢، ح ٢٦٤-٢٦٧. الوافي، ج ٢، ص ٣٧٨، ح ٨٦٢.

٩. في «ض»، ف، ب، ح، بر: «لا يغسله» بالتضعيف. ويجوز فيه التخفيف والتضعيف واختلفت النسخ في جميع الموارد الآتية، واخترنا فيها المجزؤ. ١٠. في «بف»: «- إمام من».

١١. في شرح المازندراني: «يحاجوننا». قال في النحو الوافي، ج ١، ص ١٦٣: «هناك لغة تحذف نون الرفع (أي نون الأفعال الخمسة) في غير ما سبق» ومراده من غير ما سبق أي بلا جازم وناصب؛ فلا يحتاج إلى تشديد

النون. ١٢. في «ف»: «ويقولون».

الإمام؟<sup>١</sup>

قَالَ: فَقَالَ: «مَا يُذَرِّبُهُمْ مَنْ غَسَلَهُ؟ فَمَا قُلْتَ لَهُمْ؟»

قَالَ: قُلْتُ<sup>٢</sup>: «جُعِلَتْ فِدَاكَ، قُلْتَ لَهُمْ: إِنْ قَالَ مُوَلَّيٌّ: إِنَّهُ غَسَلَهُ تَحْتَ عَرْشِ رَبِّي، فَقَدْ صَدَّقَ، وَإِنْ قَالَ: غَسَلَهُ فِي تَخْوِمِ<sup>٣</sup> الْأَرْضِ، فَقَدْ صَدَّقَ. قَالَ: «لَا هَكَذَا».

قَالَ<sup>٤</sup>: فَقُلْتُ<sup>٥</sup>: «فَمَا أَقُولُ لَهُمْ؟ قَالَ: «قُلْ لَهُمْ: إِنِّي غَسَلْتَهُ. فَقُلْتُ: أَقُولُ لَهُمْ: إِنَّكَ غَسَلْتَهُ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ»<sup>٦</sup>.

٢ / ١٠٠٤ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ، قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ الرَّضَاءَ عَنِ الْإِمَامِ يَغْسِلُهُ الْإِمَامُ؟

قَالَ: «سَنَّهُ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ<sup>٧</sup>».

٣ / ١٠٠٥ . وَ عَنْهُ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ

طَلْحَةَ، قَالَ:

١. في «ف» ببح و حاشية «بر»: «إمام».

٢. هكذا في «ب» ج، ض، ف، بر، بس، بف» والوافي والبحار. وفي المطبوع: «فقلت».

٣. في «بح»: «تحت». وفي حاشية «بر»: «تحت تخوم». و«التخوم»: الفصل بين الأرضين من الحدود والمعالم. لسان العرب، ج ١٢، ص ٦٤ (تخوم).

٤. في «ب» ج، ض، ف، بر، بس، بف» والوافي والبحار: - «قال».

٥. في «بر، بس»: «قلت» بدل «لا هكذا قال فقلت». وفي «ف»: - «قال: لا هكذا قال».

٦. في «ج، ض، ف، بر، بس، بف» والبحار: - «فقال: نعم».

٧. الوافي، ج ٣، ص ٦٦٥، ح ١٢٦٨؛ البحار، ج ٢٧، ص ٢٩٠، ح ٥.

٨. في الوافي: «يستفاد من هذا الخبر مع ما مر أن موسى ﷺ إنما غسله وصيه يوشع في حياته، أو ملك من الملائكة بعد مماته، أو كلاهما؛ وذلك لأنه ﷺ إنما مات في التيه ولم يكن معه أحد وقتل إلا ملك في صورة بشر كان قد حفر قبراً...».

٩. الوافي، ج ٣، ص ٦٦٦، ح ١٢٧٠؛ البحار، ج ١٣، ص ٣٦٤، ح ٤؛ وج ٢٧، ص ٢٩٠، ح ٦.

قُلْتُ لِلرِّضَاءِ: إِنَّ الْإِمَامَ لَا يَفْسِلُهُ إِلَّا الْإِمَامُ؟<sup>١</sup>  
 فَقَالَ: «أَمَا تَدْرُونَ<sup>٢</sup> مَنْ حَضَرَ؟ لَعَلَّهُ<sup>٣</sup> قَدْ حَضَرَ خَيْرَ مِمَّنْ غَابَ عَنْهُ، الَّذِينَ  
 حَضَرُوا يُوسَفُ فِي الْجَبِّ حِينَ غَابَ عَنْهُ أَبُوهُ وَأَهْلُ بَيْتِهِ<sup>٤، ٦، ٧</sup>».

### ٩٣ - بَابُ مَوَالِيدِ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٠٠٦ / ١ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَلَوِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ  
 الرُّزَائِمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدِّيَلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ:  
 حَجَجْنَا مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السَّنَةِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا ابْنُهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَمَّا نَزَلْنَا  
 الْأَبْوَاءَ<sup>٨</sup> وَصَعَ لَنَا الْغَدَاءَ<sup>٩</sup>، وَكَانَ إِذَا وَصَعَ الطَّعَامَ لِأَصْحَابِهِ أَكْثَرَ وَأَطَابَ، قَالَ: فَبَيْنَمَا  
 نَخُنْ نَأْكُلُ إِذْ أَتَاهُ رَسُولٌ حَمِيدَةٌ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ حَمِيدَةَ تَقُولُ: قَدْ<sup>١٢</sup> أَنْكَرْتُ نَفْسِي<sup>١٣</sup>،

١. في «بح»: «إمام».

٢. في «ف»: «ألا تدرُونَ». وفي شرح المازندراني: «وفي بعضها: «ما تدرُونَ» بدون الهمزة، وهو الأظهر».

٣. هكذا في «ج»، ش، ض، ط، ف، ب، د، بر، بس، بش، بع، بف، بل، بو، جح، جس، جف، جل، جم، جو، جه، والوافي وشرح المازندراني. وفي بعض النسخ والمطبوع: «لَعَلَّهُ».

٤. في «ف» وحاشية «ج»: «مأه».

٥. قوله: «الذين» بدل عن قوله: «خير». والمراد بهم الملائكة. والمراد من «من غاب» غير المعصوم، أو يحتمل الحديث على التقية.

٦. في حاشية «ج»، «ف»: «أبواء وإخوته». وراجع في الجمع بين هذا الحديث والحديث الأول من هذا الباب:

الوافي، ج، ٣، ص ٦٦٦؛ امرأة العقول، ج، ٤، ص ٢٥٨.

٧. الوافي، ج، ٣، ص ٦٦٦؛ ح ١٢٦٩؛ البحار، ج ٢٧، ص ٢٨٩، ح ٢؛ وج ٤٨، ص ٢٤٧، ح ٥٤.

٨. في «ج»: «نزلنا». وفي «ف»: «نزل».

٩. قال ابن الأثير: «الأبواء: جبل بين مكة والمدينة، وعنده بلد ينسب إليه. النهاية، ج ١، ص ٢٠ (أبا)».

١٠. في «ب»: «الغذاء». وقال ابن الأثير: «الغذاء: الطعام الذي يُؤكَلُ أَوَّلَ النَّهَارِ. النهاية، ج ٣، ص ٣٤ (غدا)».

١١. في «بر»: «فبينما».

١٢. أي وجدت تغير حال في نفسي، كما ترى لا أعرفها.

١٣. في «بر»: «إني».

وَقَدْ وَجَدْتُ مَا كُنْتُ أُجِدُّ إِذَا حَضَرْتُ وَلَادَتِي، وَ قَدْ أَمَرْتَنِي أَنْ لَا أُسْتَبَقَكَ بِابْنِكَ هَذَا،  
فَقَامَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَاَنْطَلَقَ <sup>٢</sup> مَعَ الرَّسُولِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: سَرَّكَ اللَّهُ،  
وَ جَعَلْنَا فِدَاكَ، فَمَا أَنْتَ صَنَعْتَ مِنْ حَمِيدَةٍ؟ قَالَ: «سَلَّمَهَا اللَّهُ، وَ قَدْ وَهَبَ لِي عَلَامًا  
وَ هُوَ خَيْرٌ مِنْ بَرٍّ <sup>٣</sup> اللَّهُ فِي خَلْقِهِ، وَ لَقَدْ أَخْبَرْتَنِي حَمِيدَةً عَنْهُ بِأَمْرِ ظَنَنْتُ أَنِّي لَا أَعْرِفُهُ،  
وَ لَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهَا».

فَقُلْتُ: جَعَلْتُ فِدَاكَ، وَ مَا الَّذِي أَخْبَرْتِكَ بِهِ حَمِيدَةً عَنْهُ؟

قَالَ: «ذَكَرْتُ أَنَّهُ سَقَطَ مِنْ بَطْنِهَا - جِيْنَ سَقَطَ - وَاضِعًا يَدَهُ <sup>٥</sup> عَلَى الْأَرْضِ، رَافِعًا  
رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَأَخْبَرْتُهَا أَنَّ ذَلِكَ أَمَارَةٌ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام، وَ أَمَارَةٌ الْوَصِيِّ <sup>٦</sup> مِنْ بَعْدِهِ».

فَقُلْتُ: جَعَلْتُ فِدَاكَ، وَ مَا هَذَا مِنْ أَمَارَةٍ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام؟ وَ أَمَارَةُ الْوَصِيِّ <sup>٧</sup> مِنْ  
بَعْدِهِ <sup>٩</sup>؟

فَقَالَ لِي: «إِنَّهُ لَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي عُلِقَ <sup>١٠</sup> فِيهَا بِجَدِّي، أَتَى أَبَ جَدِّ أَبِي بَكَّاسٍ فِيهِ  
شَرِيَّةٌ أَرْقُ مِنَ الْمَاءِ، وَ اللَّيْنُ مِنَ الرَّبْدِ <sup>١١</sup>، وَ أَخْلَى مِنَ الشَّهْدِ، وَ أَبْرَدَ مِنَ الشَّلْحِ،  
وَ أَبْيَضَ مِنَ اللَّبَنِ، فَسَقَاهُ إِيَّاهُ، وَ أَمَرَهُ بِالْجَمَاعِ، فَقَامَ، فَجَامَعَ، فَعَلِقَ بِجَدِّي.  
وَ لَمَّا أَنْ كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي عُلِقَ فِيهَا بِأَبِي، أَتَى أَبَ جَدِّي، فَسَقَاهُ كَمَا سَقَى جَدُّ

١. في «ح، ف» وشرح المازندراني والوافي ومرآة العقول: «لا أسبقك».

٢. في «ب»: «وانطلق».

٣. في «ف»: «برأه».

٤. في «ب»: «-و».

٥. وفي «ض، بر، بس، بف» والوافي: «فما».

٥. هكذا في «ب، ج، ض، ف، بح، بر، بس، بف» والمحاسن والبحار، وأريد بها الجنس. وفي المطبوع:

٦. في حاشية «ف»: «الأوصياء».

٧. في «ف»: «وما هذه أماراة».

٩. في البحار: «فقلت: جعلت فداك - إلى - الوصي من بعده».

١٠. «علق»: مجهول من علقَت المرأة، أي حبلت. الصحاح، ج ٤، ص ١٥٢٩ (علق). والمراد «بجدي» السجادة.

١١. «الربد»: ما يستخرج بالمخض من لبن البقر والغنم. المصباح المنير، ص ٢٥٠ (زبد).

أبي، وأمره بمثل الذي أمره<sup>١</sup>، فقام، فجامع، فعلق بأبي.  
 ولما<sup>٢</sup> أن كانت الليلة التي علق فيها بي، أتى أب أبي، فسقاه بما<sup>٣</sup> سقاهم، وأمره  
 بالذي أمرهم به<sup>٤</sup>، فقام<sup>٥</sup>، فجامع، فعلق بي.  
 ولما أن كانت الليلة التي علق فيها بابني، أتاني أب كما أتاهم، ففعل<sup>٦</sup> بي كما  
 فعل بهم، ففممت بعلم الله<sup>٧</sup>، وإني مسرور بما يهب الله لي، فجامعت، فعلق<sup>٨</sup> بابني  
 هذا المولود، فدونكم، فهو - والله - صاحبكم من بعدي؛ إن<sup>٩</sup> نطفة الإمام مما  
 أخبرتكم، وإذا سكنت النطفة في الرحم أربعة أشهر وأنشئ فيها الروح، بعث الله  
 - تبارك وتعالى - ملكاً، يقال له: حيوان، فكتب على<sup>١٠</sup> عضديه الأيمن: «وتمت كلمة  
 ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم»<sup>١١</sup> وإذا وقع من<sup>١٢</sup> بطن أمه، وقع  
 وأضعا يديه<sup>١٣</sup> على الأرض، زافعا رأسه إلى السماء، فأما وضعه يديه على الأرض، فإنه  
 يقبض كل علم لله أنزله<sup>١٤</sup> من السماء إلى الأرض، وأما رفعه رأسه إلى السماء، فإن  
 منادياً يتأدي به من بطنان العرش<sup>١٥</sup> من قبل رب العزة من الأفق الأعلى باسمه

١. في «ب»: «به».

٢. في «ب»: «فلما».

٣. في «ج»: «وحاشية «بح»: «كما».

٤. في «ب»: «به».

٥. في «ف»: «وفعل».

٦. «بعلم الله»، احتمال المازندراني في شرحه بعيداً كونه: «يعلم الله».

٧. في «ب»: «المحاسن»: «فعلقت».

٨. في «ب»: «فإن». وفي «ض»، «ف»، «بر»، «بس»، «بف» والوافي والبحار: «وإن».

٩. في «بف»: «وفي».

١٠. في «ب»: «وفي».

١١. الأنعام (٦): ١١٥.

١٢. في «ب»: «وفي».

١٣. في «ب»: «وفي».

١٤. في «ب»: «علم الله أنزله». وفي «ب»: «علم الله أنزله».

١٥. «من بطنان العرش»، أي من وسطه. وقيل: من أصله. وقيل: البطنان: جمع بطن، وهو الغامض من الأرض، يريد من ذواخل العرش. النهاية، ج ١، ص ١٣٧ (بطن).

و اسم أبيه يقول: يَا فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ، اثْبُتْ تُثْبِتْ<sup>١</sup>، فَلِعَظِيمٍ مَا خَلَقْتَكِ، أَنْتَ صَفْوَتِي مِنْ خَلْقِي، وَ مَوْضِعُ سِرِّي، وَ عَيْنَةُ عِلْمِي، وَ أَمِينِي عَلَى وَحْيِي، وَ خَلِيفَتِي فِي أَرْضِي، لَكَ وَ لِمَنْ تَوْلَاكَ أَوْجِبْتَ رَحْمَتِي، وَ مَنَحْتَ جِنَانِي<sup>٢</sup>، وَ أَخَلَلْتَ جِوَارِي، ثُمَّ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي، لِأَضْلَيْتَ<sup>٣</sup> مَنْ عَادَاكَ أَشَدَّ عَذَابِي وَ إِنْ وَسَعَتْ عَلَيْهِ فِي كُنْيَايَ مِنْ سَعَةِ رِزْقِي.

فَإِذَا انْقَضَى الصَّوْتُ -صَوْتُ الْمُنَادِي- أَجَابَهُ هُوَ، وَاضِعاً يَدَيْهِ<sup>٤</sup>، زَافِعاً رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، يَقُولُ: «شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلَائِكَةُ وَ أُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ»<sup>٥</sup>.

قَالَ: فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ، أَعْطَاهُ اللَّهُ الْعِلْمَ الْأَوَّلَ وَ الْعِلْمَ الْآخِرَ، وَ اسْتَحَقَّ زِيَارَةَ الرُّوحِ<sup>٦</sup> فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، الرُّوحُ لَيْسَ هُوَ جَبْرَيْلُ؟

قَالَ<sup>٨</sup>: «الرُّوحُ أَكْبَرُ مِنْ جَبْرَيْلَ؛ إِنَّ جَبْرَيْلَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَ إِنَّ الرُّوحَ هُوَ خَلَقَ<sup>١٠</sup> أَكْبَرُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ؛ أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى<sup>١١</sup>: «تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ

١. «تثبت» فيه وجوه: على صيغة الخطاب المعلوم من الإثبات أو التشييت، أو على صيغة الخطاب المجهول منهما، أو على صيغة المتكلم مع الغير منهما. وفي «ف»: «تثبت». على بناء الفاعل أو المفعول. راجع: شرح المازندراني، ج ٦، ص ٣٥٨؛ الوافي، ج ٣، ص ٦٩٣؛ مرآة العقول، ج ٤، ص ٢٦١.

٢. في «ب»: «جَنَانِي».

٣. في «ب»، بر: «الْأَضْلَيْتَ». ويقال: ضَلَيْتَ الرَّجُلَ نَارًا، إِذَا أَدْخَلْتَهُ النَّارَ وَ جَعَلْتَهُ يَضْلَاهَا، أَي يَحْتَرِقُ بِهَا. راجع:

الصحيح، ج ٦، ص ٢٤٠٣ (صلا). ٤. في «ف»: «+» على الأرض.

٥. آل عمران (٣): ١٨. ٦. في «ف»: «-» الله.

٧. في الوافي: «في بعض النسخ: زيادة الروح. ولا يلائمه تفسير الروح بما فسر».

٨. في «ض» والمحسن: «+» لا.

٩. هكذا في «ب»، ج، ض، ف، بح، بر، بس، بف. وفي المطبوع: «+» هو.

١٠. في «ب»: «خلق هو». ١١. في «بف»: «أليس الله تبارك وتعالى يقول».

## وَالرُّوحُ ٢٠٩.

● مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ<sup>٣</sup>، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ<sup>٤</sup>، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بصيرٍ، مِثْلَهُ<sup>٥</sup>.

١. القدر (٩٧): ٤.

٢. المحاسن، ص ٣١٤، كتاب العلل، ح ٣٢، بسنده عن علي بن أبي حمزة، مع اختلاف يسير. وراجع: الكافي، كتاب الحجّة، باب الروح التي يسدّد الله بها الأئمة عليهم السلام، ح ٧٢١؛ وبصائر الدرجات، ص ٤٤٢، ح ٦؛ ووص ٤٥٥، ح ٣؛ وتفسير العياشي، ج ٢، ص ٣١٧، ح ١٦١؛ وتفسير القمي، ج ٢، ص ٢٧٩، الوافي، ج ٣، ص ٦٩١، ح ١٢٩٧؛ البحار، ج ١٥، ص ٢٩٧، ح ٣٦، وفيه إلى قوله: «زيارة الروح في ليلة القدر».

٣. الخبر رواه الصّفّار في بصائر الدرجات، ص ٤٤٠، ح ٤، وكذا ذيله في ص ٤٦٤، ح ٤، عن أحمد بن الحسين عن المختار بن زياد. وتقدّم في الكافي، ح ٩٣٠ رواية محمد بن يحيى وأحمد بن محمد معطوفين، عن محمد بن الحسن عن أحمد بن الحسين.

فعلية، الظاهر وقوع التصحيف في ما نحن فيه والصواب «محمد بن الحسن عن أحمد بن الحسين»، وقد أتضح في ما سبق وقوع التصحيف في أسناد محمد بن يحيى وأحمد بن محمد عن محمد بن الحسن، راجع: ما قدّمناه في الكافي، ذيل ح ٧٤٣.

هذا، وأحمد بن الحسين في مشايخ الصّفّار هو أحمد بن الحسين بن سعيد، كما يظهر من بصائر الدرجات، ص ٢٢، ح ٩، ووص ٢٣٠، ح ٤. وروى هو عن جميع شيوخ أبيه إلا حمّاد بن عيسى، كما في رجال التجاشي، ص ٧٧، الرقم ١٨٣؛ الفهرست للطوسي، ص ٥٥، الرقم ٦٧؛ ورجال الطوسي، ص ٤١٥، الرقم ٦٠٠٦. وقد روى الحسين بن سعيد عن المختار بن زياد، كما في التهذيب، ج ٤، ص ٩٢، ح ٢٦٧؛ والاستبصار، ج ٢، ص ٣٨، ح ١١٩. وهذا ممّا يؤكّد وقوع التصحيف في «أحمد بن الحسن».

٤. في بصائر الدرجات، ص ٤٤٠ «أبي جعفر محمد بن مسلم» لكنّ المذكور في بعض مخطوطاته «سليمان» بدل «مسلم» وهو الظاهر.

٥. بصائر الدرجات، ص ٤٤٠، ح ٤، عن أحمد بن الحسين، عن المختار بن زياد، عن أبي جعفر محمد بن مسلم، عن أبيه، عن أبي بصير؛ وفيه، ص ٤٦٤، ح ٤، عن أحمد بن الحسين، عن المختار بن زياد، عن أبي جعفر محمد بن سليمان، عن أبيه، عن أبي بصير، وفيه من قوله: «قلت: جعلت فداك، الروح ليس هو جبرئيل». وفي بصائر الدرجات، ص ٢٢٣، ح ١٣، عن عبّاد بن سليمان، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه سليمان، عن أبي عبد الله، من قوله: «إنّ نطفة الإمام» إلى قوله: «استحقّ زيارة الروح في ليلة القدر» مع اختلاف يسير. وفيه أيضاً، ص ٤٣٩، ح ٤، بإسناد الأخير، من قوله: «وإذا سكنت النطفة في الرحم أربعة أشهر» إلى قوله: «وهو السميع العليم».

١٠٠٧ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ -تَبَارَكَ وَتَعَالَى- إِذَا أَحَبَّ أَنْ يَخْلُقَ الْإِمَامَ، أَمَرَ مَلَكًا، فَأَخَذَ شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ<sup>٢</sup> تَحْتَ الْعَرْشِ، فَيَسْقِيهَا أَبَاهُ<sup>٣</sup>، فَمِنْ ذَلِكَ يَخْلُقُ الْإِمَامَ، فَيَمُكَّتْ<sup>٤</sup> أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَلَيْلَةً فِي بَطْنِ أُمِّهِ لَا يَسْمَعُ الصَّوْتِ، ثُمَّ يَسْمَعُ بَعْدَ ذَلِكَ الْكَلَامَ، فَإِذَا<sup>٥</sup> وُلِدَ بَعَثَ<sup>٦</sup> ذَلِكَ الْمَلَكُ، فَيَكْتُبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: «وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ»<sup>٧</sup>، فَإِذَا مَضَى الْإِمَامُ الَّذِي كَانَ<sup>٨</sup> قَبْلَهُ، رَفَعَ لِهَذَا مَنَارًا مِنْ نُورٍ يَنْظُرُ بِهِ إِلَى أَعْمَالِ الْخَلَائِقِ؛ فَبِهَذَا يَخْتَجُّ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ»<sup>٩</sup>.

١٠٠٨ / ٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ الْإِمَامَ مِنَ الْإِمَامِ<sup>١٠</sup>، بَعَثَ مَلَكًا، فَأَخَذَ شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ<sup>١١</sup> تَحْتَ الْعَرْشِ، ثُمَّ أَوْقَعَهَا<sup>١٢</sup> أَوْ دَفَعَهَا<sup>١٣</sup> إِلَى الْإِمَامِ فَشَرِبَهَا<sup>١٤</sup>، فَيَمُكَّتْ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا لَا يَسْمَعُ الْكَلَامَ، ثُمَّ يَسْمَعُ الْكَلَامَ»<sup>١٥</sup>.

- 
١. في البصائر: «أن يأخذ».
٢. في «بس»: «+ من». وفي مرآة العقول: «من الماء».
٣. في البصائر: «إياه».
٤. في «ب»: «فمكَّتْ». وفي البصائر: «ويمكَّتْ».
٥. في «بر»: «وإذا».
٦. في «ب، ض»: «+ الله».
٧. الأنعام (٦): ١١٥.
٨. في البصائر: «+ من».
٩. بصائر الدرجات، ص ٤٣٢، ح ٥، عن محمد بن الحسين. تفسير القمي، ج ١، ص ٢١٥، بسنده عن الحسن بن راشد، مع اختلاف بسير الوافي، ج ٣، ص ٦٨٧، ح ١٢٩١.
١٠. في البصائر، ص ٤٣٩: «من الإمام».
١١. في «ب، ض، بح، بر، بف»: «والوافي والبصائر، ص ٤٣٩: «- ماء».
١٢. في «ض، ف، بح، بر، بف»: «والوافي ومرآة العقول: «أوقفها». وفي البصائر، ص ٤٣٩: «أوصلها».
١٣. «أو دفعها»، التريديد من الراوي. راجع: شرح الملا ندراني، ج ٦، ص ٣٦٠؛ مرآة العقول، ج ٤، ص ٢٦٤.
١٤. في البصائر، ص ٤٣٩: «- فشربها».
١٥. في البصائر، ص ٤٣٩: «- الكلام».



بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِذَا وَصَعْتَهُ أُمَّهُ، بَعَثَ اللَّهُ<sup>١</sup> إِلَيْهِ<sup>٢</sup> ذَلِكَ الْمَلَكَ الَّذِي أَخَذَ الشَّرْبَةَ، فَكَتَبَ<sup>٣</sup> عَلَى عَضْدِهِ الْأَيْمَنِ: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾<sup>٤</sup>، فَإِذَا قَامَ بِهَذَا الْأَمْرِ، رَفَعَ اللَّهُ لَهُ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ مَنَارًا يَنْظُرُ بِهِ إِلَى أَعْمَالِ الْعِبَادِ<sup>٥</sup>.

٤ / ١٠٠٩. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُسَلِّيِّ<sup>٦</sup>، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ<sup>٧</sup> يَقُولُ: «إِنَّ الْإِمَامَ لَيَسْمَعُ<sup>٨</sup> فِي بَطْنِ أُمِّهِ، فَإِذَا وُلِدَ خُطْبَتَيْنِ كَتَبْتَنِيهِ: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾<sup>٩</sup>، فَإِذَا صَارَ الْأَمْرُ إِلَيْهِ، جَعَلَ اللَّهُ لَهُ عَمُودًا مِنْ نُورٍ يُبْصِرُ بِهَا مَا يَعْمَلُ<sup>١٠</sup> أَهْلُ كُلِّ بَلَدَةٍ<sup>١١</sup>».

١. في «بس» وبف» والبصائر، ص ٤٣٩: - «الله».

٢. في البصائر، ص ٤٣٩: - «الذي كان أخذ الشربة ويكتب».

٣. في «ف» وبف» وحاشية «ج» والبصائر، ص ٤٣٩: + «وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ».

٤. في البصائر، ص ٤٣٩: - «فإذا قام بهذا الأمر - إلى - أعمال العباد».

٥. بصائر الدرجات، ص ٤٣٩، ح ٥، عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن جميل بن دراج، عن يونس بن ظبيان، وفيه، ص ٤٣١ - ٤٣٤، ح ٤ و ٧ و ٨ و ١٠؛ وص ٤٣٧، ح ٧؛ وص ٤٣٨، ح ٢ و ٣، في كلها بسند آخر عن يونس بن ظبيان، مع اختلاف. وفيه أيضاً، ص ٤٣١ - ٤٣٣، ح ١ و ٣ و ٩؛ وص ٤٤٠، ح ٣، في كلها بسند آخر، مع اختلاف؛ تفسير القمي، ج ١، ص ٢١٤، بسند آخر من قوله: «فإذا وضعته أمه بعث الله إليه»، مع اختلاف. تفسير العياشي، ج ١، ص ٣٧، ح ٨٢؛ وح ٨٣، عن يونس بن ظبيان، مع اختلاف. بصائر الدرجات، ص ٤٣٦، ح ٤، عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن منصور بن يونس، من دون الإسناد إلى المعصوم<sup>١٢</sup>، وفيه قطعة مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٣، ص ٦٨٨، ح ١٢٩٢.

٦. في البصائر، ص ٤٣٧، ح ٢ و ٣، ص ٤٣٨، ح ١: «المسلمي». والمذكور في بعض مخطوطاته في كلا الموضعين هو «المسلي»، وهو الصواب. راجع: رجال النجاشي، ص ١٦٤، الرقم ٤٣٣.

٧. في البصائر، ص ٤٣٧، ح ٢: «يسمع».

٨. في «ب» والبصائر، ص ٤٣٧، ح ٢: - «وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ».

٩. في البصائر، ص ٤٣٧، ح ٢: + «به».

١٠. في البصائر، ص ٤٣٧، ح ٢: «كل أهل بلدة».

١١. بصائر الدرجات، ص ٤٣٧، ح ٢؛ عن أحمد بن محمد. وفيه، ص ٤٣٨، ح ١، بسنده عن العباس بن عامر

١٠١/٥ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ<sup>١</sup>، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: «الْأَوْصِيَاءُ إِذَا حَمَلَتْ بِهِمْ أُمَّهَاتُهُمْ، أَصَابَهَا فِتْرَةٌ شَبَهَ الْفِشِيَّةَ، فَأَقَامَتْ فِي ذَلِكَ يَوْمَهَا ذَلِكَ إِنْ كَانَ نَهَاراً، أَوْ لَيْلَتَهَا<sup>٢</sup> إِنْ كَانَ لَيْلاً، ثُمَّ تَرَى فِي مَنَامِهَا رَجُلًا يَبْشُرُهَا بِغَلَامٍ عَلِيمٍ حَلِيمٍ<sup>٣</sup>، فَتَفْرَحُ لِذَلِكَ، ثُمَّ تَنْتَبِهُ مِنْ نَوْمِهَا، فَتَسْمَعُ مِنْ<sup>٤</sup> جَانِبِهَا الْأَيْمَنِ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ صَوْتاً يَقُولُ: حَمَلْتِ بِخَيْرٍ، وَتَصِيرِينَ إِلَى خَيْرٍ، وَجِئْتِ بِخَيْرٍ، أَبُو شَرِيٍّ بِغَلَامٍ عَلِيمٍ عَلِيمٍ<sup>٥</sup>، وَتَجِدُ خِصْفَةً فِي بَدَنِهَا<sup>٦</sup>، ثُمَّ<sup>٧</sup> لَمْ تَجِدْ بَعْدَ ذَلِكَ اتِّسَاعاً<sup>٨</sup> مِنْ جَنْبَيْهَا وَبَطْنِهَا<sup>٩</sup>، فَإِذَا كَانَ لَيْتِسَعٌ مِنْ شَهْرِهَا<sup>١٠</sup>، سَمِعَتْ فِي الْبَيْتِ

٣٨٨/١

١٠١/٥ . الربيع بن محمد المسلمي، عن محمد بن مروان، مع اختلاف يسير؛ وفيه أيضاً، ص ٤٣١-٤٣٢، ح ٦ و ٢، بسنده عن محمد بن مروان، عن أبي جعفر عليه السلام، مع اختلاف يسير؛ وفيه أيضاً، ص ٤٣٤، ح ١، بسنده عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام، مع اختلاف. وفي بصائر الدرجات، ص ٤٣٦، ح ٢ و ٣، بسند آخر، مع اختلاف يسير؛ وفيه، ص ٤٣٧، ح ١، بسند آخر؛ وفيه، ص ٤٣٥، ح ٣؛ و ص ٤٣٦، ح ٥ و ٦؛ و ص ٤٣٧، ح ٣، بسند آخر عن أبي جعفر عليه السلام، مع اختلاف؛ وفيه أيضاً، ص ٤٣٤، ح ١١، بسند آخر عن أحدهما عليهما السلام، مع اختلاف. وفيه، ص ٤٣٥، ح ٢، بسنده عن محمد بن مروان، عن الفضيل بن يسار، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام، مع اختلاف. الوافي، ج ١، ص ٦٨٨، ح ١٢٩٣.

١. في «ض، ف»: «ابن أبي مسعود». وفي «و» وحاشية «ج، بح، بر، بس، بف»: «أبي مسعود». وتقدمت في ح ٥١٥، رواية معلّى بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن أبي مسعود، عن الجعفري.
٢. في «ب»: «وليلتها».
٣. في «ج»: «-حليم». وفي «ف، بس» والوافي، والبحار، ج ٢٥: «حليم عليم».
٤. في «ف»: «+ وبين».
٥. في «بح»: «عليم حليم».
٦. في «ف»: «وفي بدنها خفّة».
٧. في «ج، ض، ف، بح» والوافي والبحار، ج ٢٥: «ثم».
٨. في «بر» والبحار، ج ١٥: «لم».
٩. في «ف»: «قبل».
١٠. هكذا في «ب، ج، ف، بح» وحاشية «ض، بر» والبحار. وفي سائر النسخ والمطبع: «امتاعاً». وفي الوافي و امرأة العقول عن بعض النسخ: «ثم تجد بعد ذلك امتاعاً».
١١. في شرح المازندراني عن كثير من النسخ المعتبرة: «ثم تجد بعد ذلك اتساعاً من جنبها وبطنها».
١٢. في حاشية «بر» والبحار، ج ١٥: «شهورها».

حِسًا شَدِيدًا، فَإِذَا كَانَتْ<sup>٢</sup> اللَّيْلَةُ الَّتِي تَلِدُ فِيهَا، ظَهَرَ لَهَا فِي النَّبْتِ نُورٌ تَرَاهُ، لَا يَرَاهُ غَيْرُهَا إِلَّا أَبُوهُ، فَإِذَا وَلَدَتْهُ، وَلَدَتْهُ قَاعِدًا، وَتَفْتَحَتْ<sup>٣</sup> لَهُ<sup>٤</sup> حَتَّى يَخْرُجَ مُتَرَبِّعًا، ثُمَّ<sup>٥</sup> يَسْتَدِيرُ بَعْدَ وَقُوعِهِ إِلَى الْأَرْضِ، فَلَا يُخْطِئُ الْقَبِيلَةَ - حَيْثُ<sup>٦</sup> كَانَتْ - بِوَجْهِهِ، ثُمَّ يَغْطِسُ ثَلَاثًا، يُشِيرُ بِإصْبَعِهِ بِالتَّخْمِيدِ، وَ يَقَعُ مَسْرُورًا<sup>٧</sup>، مَخْتُونًا، وَ رَبَاعِيَةً<sup>٨</sup> مِنْ فَوْقِ وَ أَسْفَلَ وَ نَابَةَ وَ ضَاحِكًا، وَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مِثْلُ سَبِيكَةِ<sup>٩</sup> الذَّهَبِ نُورٌ، وَ يَقِيمُ<sup>١٠</sup> يَوْمَهُ وَ لَيْلَتَهُ تَسِيلَ يَدَاهُ ذَهَابًا<sup>١١</sup>، وَ كَذَلِكَ الْأَتْبِيَاءُ إِذَا وُلِدُوا، وَ إِنَّمَا الْأَوْصِيَاءُ أَغْلَاقُ<sup>١٢</sup> مِنَ الْأَتْبِيَاءِ<sup>١٣</sup>.

٦٠١١ / ٦. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، قَالَ: رَوَى غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا أَنَّهُ قَالَ ﷺ:

«لَا تَتَكَلَّمُوا»<sup>١٤</sup> فِي الْإِمَامِ؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْمَعُ الْكَلَامَ..... ←

١. في الوافي: «الجس بالكسر: الحركة والصوت، وأن يمزك الشيء قريباً فتنسعه ولا تراه».
٢. في «بيح»: «كان».
٣. في «ب، ج، ض، ف، بيح، وحاشية بدر الدين»: «نفخت». وفي «بف» والوافي: «تفسخت». وفي حاشية «بر»: «نفخت».
٤. في «ض»: «-وله».
٥. هكذا في «ب، ج، ض، ف، بيح، بر، بس، بف» والوافي والبحار، ج ١٥ و ٢٥. وفي المطبوع: «-ثم».
٦. في «ب، ض، بس، بف» وشرح المازندراني والوافي والبحار، ج ٢٥: «حتى».
٧. «مسروراً»، أي مقطوعاً سرته. يقال: سررت الصبي أسره سرّاً، إذا قطعت سرّه، وهو ما تقطعه القابلة من سرته. راجع: الصحاح، ج ٢، ص ٦٨١-٦٨٢ (سرر).
٨. «الرباعية»، مثل الثمانية: السين الذي بين الثنية والتاب. والجمع: رباعيات. كذا في اللغة والشروح. راجع: الصحاح، ج ٣، ص ١٢١٤ (ربيع)؛ شرح المازندراني، ج ٦، ص ٣٦٢: «مرأة العقول، ج ٤، ص ٢٦٧».
٩. «السبيكة»: القطعة المذوبة من الذهب والفضة ونحوه من الذائب. يقال: سبك الذهب ونحوه، أي ذوبه وأفرغه في قالب. راجع: لسان العرب، ج ١٠، ص ٤٣٨ (سبك).
١٠. في «بر»: «يقيم» بدون الواو.
١١. في الوافي: «سيلان الذهب عن يديه، لعلّه كناية عن إضائه لهما ولمعانها ويريقها».
١٢. «الأغلاق»: جمع العلق، وهو النفيس من كل شيء. الصحاح، ج ٤، ص ١٥٣٠ (علق).
١٣. الوافي، ج ٣، ص ٦٩٠، ج ١٢٩٦؛ البحار، ج ١٥، ص ٢٩٥، ج ٣١؛ وج ٢٥، ص ٤٥، ج ٢٢.
١٤. في «ف» و«مرأة العقول والبصائر»، ص ٤٣٦، ج ٦: «لا تكلموا» بحذف إحدى التاءين.

وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، فَإِذَا وَصَعْتَهُ، كَتَبَ الْمَلَكُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: «وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا  
لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» فَإِذَا قَامَ بِالْأَمْرِ، رَفَعَ لَهُ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ مَنَارًا<sup>٢</sup> يَنْظُرُ مِنْهُ  
إِلَى أَعْمَالِ الْعِبَادِ.<sup>٣</sup>

٧ / ١٠١٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ:

كُنْتُ أَنَا وَابْنُ فَضَالٍ جُلُوسًا، إِذْ أَقْبَلَ يُونُسُ، فَقَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ  
الرِّضَا<sup>٤</sup>، فَقُلْتُ لَهُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ، قَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي الْعَمُودِ.

قَالَ: فَقَالَ لِي: يَا يُونُسُ، مَا تَرَاهُ؟ أَمْ تَرَاهُ عَمُودًا مِنْ حَدِيدٍ يُرْفَعُ لِصَاحِبِكَ؟<sup>٥</sup>

قَالَ: قُلْتُ: مَا أَذْرِي.

قَالَ: وَلِكَيْتَهُ<sup>٦</sup> مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِكُلِّ بَلَدَةٍ، يُرْفَعُ اللَّهُ بِهِ أَعْمَالَ تِلْكَ الْبَلَدَةِ.

قَالَ: فَقَامَ ابْنُ فَضَالٍ، فَقَبَّلَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: رَجَمَكَ اللَّهُ يَا<sup>٧</sup> أَبَا مُحَمَّدٍ، لَا تَزَالُ

تَجِيءُ بِالْحَدِيثِ الْحَقِّ<sup>٨</sup> الَّذِي يُفْرَجُ<sup>٩</sup> اللَّهُ بِهِ<sup>١٠</sup> عَنَّا.<sup>١١</sup>

١. في البصائر، ص ٤٣٥، ح ١: «+ جنين». وفي البصائر، ص ٤٣٦، ح ٤: «- وهو».

٢. في «ب»: وحاشية «ض، بر» والبصائر، ص ٤٣٦، ح ٤: «+ من نور».

٣. بصائر الدرجات، ص ٤٣٥، ح ١، عن أحمد بن محمد؛ وفيه، ص ٤٣٦، ح ٤، عن أحمد بن محمد، عن علي بن  
بن حديد، عن منصور بن يونس، عن غير واحد من أصحابنا؛ وفيه أيضاً، ص ٤٣٦، ح ٦، بسنده عن علي بن  
حديد، عن منصور بن يونس، عن غير واحد من أصحابنا، عن أبي جعفر<sup>١٢</sup> الوافي، ج ٣، ص ٦٨٩،  
ح ١٢٩٤.

٤. في مرآة العقول: «جلوس: جمع جالس، استعمل في اثنين».

٥. في «ف»: «ولكئته».

٦. في «ف»: «- وتلك».

٧. في «ب»، «بس»، «بف»: «- يا».

٨. قرأه المازندراني من باب التفعيل والمجرد، قال: «الفرج من الغم ونحوه. يقال: فرج الله غمك تفرجياً،  
وفرج الله عنك غمك يفرج بالكسر، أي كشفه وأزاله. وعلى هذا كان المفعول محذوفاً». شرح المازندراني،  
ج ٦، ص ٣٦٥.

٩. في «ج»: «+ «الهم»». وفي «ف»، «بس»، «بف»: «+ «الخوف»». وفي شرح المازندراني عن بعض النسخ: «+ «الحق»».

١٠. الوافي، ج ٣، ص ٦٨٩، ح ١٢٩٥.

١٠١٣ / ٨. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَرِيرٍ، عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «لِلْإِمَامِ عَشْرُ عَلَامَاتٍ: يُولَدُ مُطَهَّرًا مَخْتُونًا؛ وَإِذَا وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ، وَقَعَ عَلَى رَأْسِهِ<sup>١</sup>، وَرَأْفَاعُ صَوْتِهِ بِالشَّهَادَتَيْنِ؛ وَ لَا يُجْنِبُ؛ وَ تَنَامُ<sup>٢</sup> عَيْنُهُ؛ وَ لَا يَنَامُ قَلْبُهُ؛ وَ لَا يَسْتَأْذِنُ<sup>٣</sup>؛ وَ لَا يَتَمَطَّى<sup>٤</sup>؛ وَ يَرَى مِنْ خَلْفِهِ كَمَا يَرَى مِنْ أَمَامِهِ؛ وَ نَجْوَةٌ<sup>٥</sup> كَرَائِحَةِ الْمِسْكِ؛ وَ الْأَرْضُ مُوَكَّلَةٌ بِسِرِّهِ وَ ابْتِلَاعِهِ؛ وَ إِذَا لَبَسَ دَرَعًا<sup>٦</sup> رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام كَانَتْ عَلَيْهِ وَقْفًا، وَ إِذَا لَبَسَهَا غَيْرُهُ مِنْ النَّاسِ -طَوِيلِهِمْ وَ قَصِيرِهِمْ- زَادَتْ عَلَيْهِ<sup>٧</sup> شِبْرًا؛ وَ هُوَ مَحَدَّثٌ إِلَى أَنْ تَنْقُضِيَ<sup>٨</sup> أَيَّامَهُ»<sup>٩</sup>.

١. في «ج، بس»: «إلى».

٢. هكذا في «ب، ح، ض، ف، بر» وحاشية «بح، بس، بف» والوافي والبحار وجميع المصادر. وفي سائر النسخ والمطبوع: «راحت».

٣. في «ف»: «وينام».

٤. هكذا في «ب، ج، ض، بح، بر، بس، بف» والوافي ومرآة العقول والبحار. وأريد به الجنس. وفي المطبوع: «عيناه».

٥. «التأؤب» و«التثائب»: إصابة الكسل والفترة لفترة العناس. وقيل: هي فترة تعتري الشخص فيفتح عنده قَمَةٌ. قرأه الفيض والمجلسي من باب التفعّل. أنظر المصباح المنير، ص ٨٧؛ القاموس المحيط، ج ١، ص ١٣٣ (ثأب).

٦. «التطّبي»: التبختر ومدّ اليدين في المشي. الصحاح، ج ٦، ص ٢٤٩٤ (مط).

٧. يمكن أن يقرأ «من» في الموضوعين بالكسر حرف جرّ، وبالفتح اسم موصول أو موصوف.

٨. «التجوّ»: ما يخرج من البطن من ريح وغانط. لسان العرب، ج ١٥، ص ٣٠٦ (نجو).

٩. في البحار: «وليه». ١٠. في «ف»: «عليهم».

١١. في «بف»: «أن يقضي».

١٢. الفقيه، ج ٤، ص ٤١٨، ح ٥٩١٤؛ والخصال، ص ٥٢٧، أبواب الثلاثين وما فوقها، ح ١؛ وعيون الأخبار، ج ١، ص ٢١٢، ح ١؛ ومعاني الأخبار، ص ١٠٢، ح ٤، بسند آخر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام مع زيادة واختلاف. وفي الخصال، ص ٤٢٨، باب العشرة، ح ٥، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام، مع اختلاف الوافي، ج ٣، ص ٦٩٣، ح ١٢٩٨؛ البحار، ج ٢٥، ص ١٦٨، ح ٣٧.

## ٩٤ - بَابُ خَلْقِ أَبْدَانِ الْأَتَمَّةِ وَأَزْوَاجِهِمْ وَقُلُوبِهِمْ ﷺ

١٠١٤ / ١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ ، عَنْ بَعْضِ

أَصْحَابِنَا :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام <sup>١</sup> ، قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا مِنْ عَلِيِّينَ ، وَخَلَقَ أَزْوَاجَنَا مِنْ فَوْقِ ذَلِكَ ، وَخَلَقَ أَزْوَاجَ شِيعَتِنَا مِنْ عَلِيِّينَ ، وَخَلَقَ أَجْسَادَهُمْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ ، فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ <sup>٢</sup> الْقَرَابَةُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ ، وَقُلُوبُهُمْ <sup>٣</sup> تَحِنُّ <sup>٤</sup> إِلَيْنَا .»

١٠١٥ / ٢ . أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ ،

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَعْبٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ إِسْحَاقَ الرَّغْرَازِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، قَالَ : «سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا مِنْ نُورِ عَظْمَتِهِ ، ثُمَّ صَوَّرَ خَلْقَنَا <sup>٥</sup> مِنْ طِينَةٍ <sup>٦</sup> مَخْرُوزَةٍ مَكْنُونَةٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ <sup>٧</sup> ، فَأَسْكَنَ ذَلِكَ النُّورَ فِيهِ ،

١ . في «ف» : «+أته» .

٢ . في العلل : «+كانت» .

٣ . في البصائر ، ص ١٩ ، ح ١ : «فمن أجل تلك القرابة بيننا وبينهم قلوبهم» .

٤ . «تحن» : من الحنين ، وهو الشوق وتوقان النفس . تقول منه : حن إليه يحن حنياً ، فهو حان . راجع : الصحاح ، ج ٥ ، ص ٢١٠٤ (حنن) .

٥ . بصائر الدرجات ، ص ١٩ ، ح ١ ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبي يحيى الواسطي . علل الشرائع ، ص ١١٧ ، ح ١٠ ، بسنده عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبي يحيى الواسطي رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام . وفي بصائر الدرجات ، ص ٢٤ ، ح ١٨ ؛ و ص ١٤ ، ح ٢ ، بسند آخر ، مع اختلاف يسير ، وفي الأخير عن أبي جعفر عليه السلام . راجع : بصائر الدرجات ، ص ١٥ ، ح ٨ و ٩ ؛ و ص ١٨ ، ح ١٦ و ١٧ ؛ و ص ٢٠ ، ح ٢ . الوافي ، ج ٣ ، ص ٦٨٤ ، ح ١٢٨٧ ؛ البحار ، ج ٦١ ، ص ٤٤ ، ح ٢١ .

٦ . في «بس» : «خلقتنا» .

٧ . «الطينة» : قطعة من الطين يختم بها الصك ونحوه . والطينة أيضاً : الخلقة والجيلية والأصل . راجع : لسان

العرب ، ج ١٣ ، ص ٢٧٠ (طين) .

٨ . في البحار : «-من تحت العرش» .

فَكُنَّا نَحْنُ<sup>٢</sup> خَلْقًا وَبَشَرًا نُورَانِيَيْنِ، لَمْ يَجْعَلْ<sup>٤</sup> لِأَحَدٍ فِي مِثْلِ الَّذِي خَلَقْنَا مِنْهُ<sup>٥</sup> نَصِيبًا<sup>٦</sup>، وَخَلَقَ أَرْوَاحَ شَيْعَتِنَا مِنْ طِينَتِنَا<sup>٧</sup>، وَأَبْدَانَهُمْ مِنْ طِينَةٍ مَخْرُونَةٍ مَكْنُونَةٍ أَسْفَلَ مِنْ تِلْكَ<sup>٨</sup> الطِّينَةِ، وَ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لِأَحَدٍ فِي مِثْلِ الَّذِي خَلَقَهُمْ مِنْهُ نَصِيبًا<sup>٩</sup> إِلَّا لِلْأَنْبِيَاءِ، وَ لِذَلِكَ<sup>١٠</sup> صِرْنَا نَحْنُ وَ هُمْ النَّاسُ، وَ صَارَ<sup>١١</sup> سَائِرُ<sup>١٢</sup> النَّاسِ هَمَجًا<sup>١٣</sup> لِلنَّارِ وَ إِلَى النَّارِ<sup>١٤</sup>.

١٠١٦ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ؛

وَ<sup>١٥</sup> مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ وَ غَيْرِهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ،

عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِثَابٍ رَفَعَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ<sup>١٦</sup>، قَالَ:

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ<sup>١٧</sup>: «إِنَّ لِلَّهِ نَهْرًا<sup>١٨</sup> دُونَ عَرْشِهِ، وَ دُونَ النَّهْرِ الَّذِي دُونَ عَرْشِهِ

١. في «ج»، ض، يح، بس، بف، وشرح المازندراني: «فكذا».

٢. في «ج» «نحن».

٣. في «ج»: «ولم».

٤. في «ف» وحاشية «ج»: «+الله».

٥. في «ب»: «منه».

٦. في «ب»، ج، ض، ف، يح، بر، بس، بف، «نصيب». وهو يقتضي كون قوله: «لم يجعل» مجهولاً كما في «يح، بر».

٧. في «ب»: «طيننا».

٨. هكذا في «ف» وهو الأنسب. وفي المطبوع وسائر النسخ: «ذلك».

٩. في «ب»، ج، ض، يح، بس، بف، «نصيب».

١٠. في «ف» و«ب»: «فذلك».

١١. في «ب»: «وصار».

١٢. في «ج»، ض، ف، يح، بر، «و الوافي والبصائر». وفي سائر النسخ والمطبوع: «همج».

١٣. ولكل منهما وجه؛ فإذا كانت الكلمة بدلاً عن «سائر» فهي مرفوعة، وقوله: «لنار» خبر «وصار». وإذا كانت خبراً لـ «وصار» فهي منصوبة، وقوله: «لنار» خبر ثان. وفي شرح المازندراني، ج، ٦، ص ٣٧١: «قوله: «لنار» وإلى النار» إما صفة لـ «همج» أو خبر ثان وثالث. وفي «ج»، ص ٢٧٣: «وفي أكثر نسخ الكتاب: همج، بتقدير ضمير الشأن. وفي البصائر وفي بعض نسخ الكتاب: همجاً، وهو أصوب».

و«الهمج»: رُذالة الناس. النهاية، ج، ٥، ص ٢٧٣ (همج).

١٤. بصائر الدرجات، ص ٢٠، ج ٣، عن محمد بن عيسى الوافي، ج ٣، ص ٦٨٤، ح ١٢٨٨: «البحار، ج ٦١، ص ٤٥، ح ٢٢».

١٥. في السند تحويل بعطف «محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب وغيره عن علي بن حسان» على «علي بن إبراهيم عن علي بن حسان».

١٦. في الوافي: «+من».

نُورًا نَوْرَهُ؛ وَإِنَّ<sup>٢</sup> فِي<sup>٣</sup> حَافَتِي<sup>٤</sup> النَّهْرِ رُوحَيْنِ مَخْلُوقَيْنِ: رُوحَ الْقُدْسِ، وَرُوحَ مِنْ أَمْرِهِ؛  
وَإِنَّ لِلَّهِ عَشْرَ طِينَاتٍ: خَمْسَةٌ مِنْ<sup>٥</sup> الْجَنَّةِ<sup>٦</sup>، وَخَمْسَةٌ مِنَ الْأَرْضِ<sup>٧</sup>، فَفَسَّرَ الْجَنَانَ،  
وَفَسَّرَ الْأَرْضَ.

ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ وَلَا مَلِكٍ<sup>٨</sup> مِنْ بَعْدِهِ جَبَلُهُ إِلَّا نَفَخَ فِيهِ مِنْ إِحْدَى الرُّوحَيْنِ،  
وَجَعَلَ<sup>٩</sup> النَّبِيَّ ﷺ مِنْ إِحْدَى الطَّيْنَتَيْنِ<sup>١٠</sup>».

قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ﷺ: مَا الْجَبَلُ؟

فَقَالَ<sup>١١</sup>: «الْخَلْقُ غَيْرِنَا<sup>١٢</sup> أَهْلَ الْبَيْتِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- خَلَقَنَا مِنَ الْعَشْرِ

١. في البصائر، ص ١٩ و ٤٤٦: «من».

٢. في «بح»: «فإن».

٣. في البصائر، ص ٤٤٦: «على».

٤. هو ثنية الحافة من خوف بمعنى الجانب. وفي مرآة العقول: «حافتا النهر -بتخفيف الفاء-: جانباه».

٥. في البصائر، ص ١٩: «نفخ».

٦. في البصائر، ص ٤٤٦: «وخمسة من النار».

٧. في البصائر، ص ١٩ و ٤٤٦: «فسر». وفي مرآة العقول: «فسر الجنان، الظاهر أنه كلام ابن رناب، والضمير

المستتر لأمر المؤمنين ﷺ، وقيل: لأبي الحسن ﷺ. والتفسير إشارة إلى ما سيأتي في خبر أبي الصامت».

٨. في مرآة العقول: «ولا ملك، بالتحريك. وقد يقرأ بكسر اللام، أي إمام... وهو بعيد».

٩. في البصائر، ص ٤٤٦: «وجبل».

١٠. في «ف»: «وقال».

١١. في الوافي والبصائر، ص ١٩ و ٤٤٦: «قال».

١٢. هاهنا وجوه ثلاثة:

الأول: قال العولي محمد أمين الأسترآبادي: «قوله: ما الجبل؟ -يسكون الباء- سؤال عن مصدر الفعل المتقدم،  
وقوله: الخلق إلخ جواب له، وحاصله أن مصداق الجبل في الكلام المتقدم خلق غيرنا أهل البيت؛ فإن الله خلق  
جسدنا من عشر طينات ولأجل ذلك شيعتنا منتشرة في الأراضي والسموات، وجعل فينا الروحين جميعاً».

الثاني: قال المحقق المازندراني: «أقول: يمكن أن يراد بالخلق الجماعة من المخلوقات، ويجعل مبتدأ وما  
بعده خبره، ويراد حثيثاً بالجبل الجماعة المذكورون من الناس وغيرهم الذين جبلهم الله تعالى من إحدى  
الروحين وإحدى الطينتين».

الثالث: قال العلامة المجلسي: «والأظهر عندي أن «غيرنا» تنمّة للكلام السابق على الاستثناء المتقطع وإنما  
اعترض السؤال والجواب بين الكلام قبل تمامه، لانتمة لتفسير الجبل كما توهمه الأكثر، قال الشيخ البهائي  
رحمه الله: يعني مادة بدننا لاتسمى جبلة، بل طينة؛ لأنها خلقت من العشر طينات».



طِينَاتٍ، وَ نَفَخَ فِيْنَا مِنَ الرُّوحَيْنِ جَمِيعاً، فَأُطِيبَ بِهَا طِيباً<sup>٢</sup>.

- وَ رَوَى غَيْرُهُ عَنْ أَبِي الصَّامِتِ، قَالَ: طِينُ الْجَنَانِ: جَنَّةُ عَدْنٍ، وَ جَنَّةُ الْمَأْوَى، ٣٩٠/١  
وَ<sup>٣</sup> النَّعِيمِ، وَ الْفِرْدَوْسُ، وَ الْخُلْدُ؛ وَ طِينُ الْأَرْضِ: مَكَّةُ، وَ الْمَدِينَةُ، وَ الْكُوفَةُ، وَ بَنَتْ  
الْمَقْدِسِ<sup>٥</sup>، وَ الْحَائِرِ<sup>٦</sup>.

١٠١٧ / ٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ

« وقال السيد بدرالدين: قوله ﴿غيرنا أهل البيت﴾، هذا متصل بقوله: ما من نبي ولا ملك ».

والمحقق الشعراني ردّ الأول والثاني واختار الثالث، حيث قال: «قوله: الخلق غيرنا، جواب له، حمله الأسترآبادي على غير محمله؛ لأنّ قوله ﴿الخلق﴾، جواب فقط، و«غيرنا أهل البيت» مستثنى من قوله في الجملة السابقة: «ما من نبي ولا ملك» انتهى؛ يعني كلّ نبي وملك من إحدى الطينتين وإحدى الروحين غيرنا أهل البيت؛ فإنّ من كليهما، والجملة معترضة تمّت عند قوله: الخلق؛ يعني سألتهم عن معنى الجبل، فقال: الجبل بمعنى الخلق، ثمّ رجع الراوي إلى كلامه السابق وأتمّه بالاستثناء، وعلى هذا فقول الشارح: ويجعل مبتدأ وما بعده خبره، أيضاً غير صحيح، بل هو أفحش». راجع: الحاشية على أصول الكافي للأسترآبادي (ضمن ميراث حديث شيعه) ج ٨، ص ٣٦١؛ شرح المازندراني، ج ٦، ص ٣٣٣؛ مرآة العقول، ج ٤، ص ٢٧٥؛ الحاشية على أصول الكافي للسيد بدرالدين، ص ٢٣٧.

١. في «بس»: «فأطب». وقرأه المازندراني على صيغة التكلّم من أطابه وطيّبه، أو من طابه، وجعل «طيباً» منصوباً على التمييز، أو على المصدر، ثمّ ردّ كونه صيغة التعجب. راجع: شرح المازندراني، ج ٦، ص ٣٧٤.  
٢. في البصائر، ص ٤٤٦: «طينتنا».

٣. هكذا في «ب»، ج، ض، ف، بح، بر، بس، بف، وشرح المازندراني والوافي والبصائر، ص ١٩ و٤٤٦، والبحار، ج ٦١. وفي المطبوع: «جنتة». وقوله: «النعيم» مجرور عطفاً على «المأوى». ويجوز الجزّ في «الفردوس» و«الخلد» أيضاً.

٤. في «بر»: «والحائر». وفي البصائر، ص ١٩ و٤٤٦: «والكوفة».

٥. احتمل المازندراني في «المقدس» ضمّ الميم وتشديد الدال وفتحها.

٦. في «بر»: «والحائر». وفي «ج»، ف، بح، بس، والبحار: «والحير». وفي مرآة العقول والبصائر، ص ١٩ و٤٤٦: «والحيرة».

٧. بصائر الدرجات، ص ١٩، ح ١؛ وص ٤٤٦، ح ٢، عن عليّ بن حسان، عن عليّ بن عطية يرفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام. الوافي، ج ٣، ص ٦٨٥ و١٢٨٩ و١٢٩٠؛ البحار، ج ٢٥، ص ٤٩، ذيل ح ١٠؛ وج ٦١، ص ٤٦، ح ٢٣.

أَبِي نَهْشَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي حَنْزَلَةَ التُّمَالِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا مِنْ أَعْلَى عَلَيِّينَ، وَخَلَقَ قُلُوبَ شِيعَتِنَا مِمَّا خَلَقْنَا<sup>١</sup>، وَخَلَقَ أَيْدِيَانَهُمْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ؛ فَقَالُوا لَهُمْ<sup>٢</sup> تَهَوَّى إِلَيْنَا؛ لِأَنَّهَا خُلِقَتْ مِمَّا خَلَقْنَا<sup>٣</sup>. ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: «كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَنْبَارِ لَفِي عَلَيِّينَ ۝ وَمَا أَنْزَلْنَاكَ إِلَّا كِتَابَ مَرْقُومٍ ۝ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ»<sup>٤</sup>.

«وَخَلَقَ عَدْوَتَنَا مِنْ سِجِّينٍ<sup>٥</sup>، وَخَلَقَ قُلُوبَ شِيعَتِهِمْ مِمَّا خَلَقَهُمْ مِنْهُ، وَأَيْدِيَانَهُمْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ؛ فَقَالُوا لَهُمْ تَهَوَّى إِلَيْهِمْ؛ لِأَنَّهَا خُلِقَتْ مِمَّا خَلَقُوا مِنْهُ. ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: «كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ ۝ وَمَا أَنْزَلْنَاكَ إِلَّا كِتَابَ مَرْقُومٍ»<sup>٦</sup>.

## ٩٥- بَابُ التَّسْلِيمِ وَفَضْلِ الْمُسْلِمِينَ

١٠١٨ / ١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ ابْنِ سِنَانٍ، عَنِ

١. في الكافي، ح ١٤٥٢، والوافي والبصائر، ص ١٥، والمحاسن، وتفسير القمي، والعلل والبحار، ج ٦١: «منه».
٢. في الكافي، ح ١٤٢٥: «وقلوبهم».
٣. في حاشية «بحر»، والكافي، ح ١٤٢٥، والمحاسن وتفسير القمي والعلل، ص ١١٦ و ١١٧، والبحار، ج ٦١: «+منه».
٤. المطلقين (٨٣): ١٨ - ٢١.
٥. في «ف»، «بحر»، «بر»، «بس»، «بف»، وحاشية «ض» وشرح المازندراني و«مرآة العقول»: «سجّل».
٦. المطلقين (٨٣): ٧-٩. وفي الكافي، ح ١٤٥٢، والوافي والعلل، ص ١١٧: «+فَقَوْلِي يَزْمُنِي لِلْمُكْتَبِينَ».
٧. الكافي، كتاب الإيمان والكفر، باب طينة المؤمن والكافر، ح ١٤٥٢، عن محمد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمد وغيره، عن محمد بن خالد، عن أبي نهشل. بصائر الدرجات، ص ١٥، ح ٣، عن أحمد بن محمد... عن أبي عبد الله عليه السلام؛ والمحاسن، ص ١٣٢، ح ٥، بسنده عن أبي نهشل... عن أبي عبد الله؛ علل الشرائع، ص ١١٦، ح ١٢، بسنده عن البرقي، عن أبيه، عن أبي نهشل، عن محمد بن إسماعيل، عن أبيه، عن أبي حمزة؛ تفسير القمي، ج ٢، ص ٤١١، عن أبيه، عن محمد بن إسماعيل، وفي الثلاثة الأخيرة إلى قوله: «يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ»؛ وفي علل الشرائع، ص ١١٧، ح ١٤، بسنده عن محمد بن إسماعيل، رفعه إلى محمد بن سنان، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام مع اختلاف يسير. وفي بصائر الدرجات، ص ٢٠، ح ٢، بسند آخر، عن أبي عبد الله عليه السلام، مع اختلاف الوافي، ج ٤، ص ٢٩، ح ١٦٤٧؛ البحار، ج ٦١، ص ٤٣، ح ٢٠؛ وج ٦٧، ص ١٢٧، ح ٣٢.

ابن مُسكَانَ، عَنْ سَدِيرٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: إِنِّي <sup>١</sup> تَرَكْتُ مَوَالِيكَ مُخْتَلِفِينَ، يَتَّبِعُ <sup>٢</sup> بَعْضُهُمْ مِنْ <sup>٣</sup> بَعْضٍ؟  
 قَالَ: فَقَالَ <sup>٤</sup>: «وَمَا أَنْتَ وَذَلِكَ»، إِنَّمَا كَلَّفَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ: مَعْرِفَةَ الْأَيْمَةِ <sup>٥</sup>،  
 وَالتَّسْلِيمَ لَهُمْ فِيمَا وَرَدَ <sup>٦</sup> عَلَيْهِمْ، وَ الرَّدَّ إِلَيْهِمْ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ <sup>٧</sup>.

١٠١٩ / ٢ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَزْجِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

أَبِي نَصْرِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْكَاهِلِيِّ <sup>١٠</sup>، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «لَوْ أَنَّ قَوْمًا عَبَدُوا اللَّهَ وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ،  
 وَآتَوْا الزَّكَاةَ، وَحَجَّجُوا الْبَيْتَ، وَصَامُوا شَهْرَ رَمَضَانَ، ثُمَّ قَالُوا لِيَشِيءِ صَنَعَةَ اللَّهِ، أَوْ

١. في البصائر: «إني».

٢. في «ج»، بس، «بف»، وحاشية «بر» وحاشية بدرالدين: «تبرأ».

٣. في «ف»: «وعن».

٤. في البصائر: «فقال».

٥. في «مأة العقول»، ج، ص ٢٧٨: «ما أنت وذلك، الاستفهام للتوبيخ والإنكار. والواو بمعنى «مع».

٦. في البصائر: «الله».

٧. في شرح المازندراني: «الإمام».

٨. في البصائر: «يرد».

٩. بصائر الدرجات، ص ٥٢٣، ح ٢٠، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان الوافي، ج ٢، ص ١١٠، ح ٥٦٧؛

الوسائل، ج ٢٧، ص ٦٧، ح ٣٣٢١٦، وفيه من قوله: «إنما كلف الناس ثلاثة».

١٠. عبدالله الكاهلي، هو عبدالله بن يحيى الكاهلي، له كتاب يرويه عنه جماعة منهم أحمد بن محمد بن أبي نصر.

ويأتي الخبر في الكافي، ح ٢٨٧٨، بسند آخر عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبدالله بن يحيى الكاهلي.

ولم نجد توسط حماد بن عثمان بين ابن أبي نصر وعبدالله الكاهلي إلا في سندنا هذا وما ورد في المحاسن،

ص ٢٧١، ح ٣٦٥، والخبر المروي في المحاسن هو نفس خبرنا هذا، فينحصر توسط حماد بن عثمان بمورد

واحد... راجع: رجال النجاشي، ص ٢٢١، الرقم ٥٨٠؛ الفهرست للطوسي، ص ٢٩٥، الرقم ٤٤٢. هذا، وقد

روى أحمد بن محمد بن أبي نصر عن [عبدالله بن يحيى] الكاهلي مباشرة في الكافي، ح ٤٤٠٠. فالظاهر زيادة

«عن حماد بن عثمان» في ما نحن فيه وفي سند المحاسن. وأما احتمال عطف عبدالله الكاهلي على حماد بن

عثمان، فضعيف؛ فإننا لم نجد سنداً يُثبت هذا الاحتمال.

يؤيده ما استظهرناه أنّ عمدة رواية عبدالله الكاهلي، هم علي بن الحكم، صفوان بن يحيى ومحمد بن أبي

عمير، وهؤلاء في طبقة أحمد بن محمد بن أبي نصر.

صَنَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: <sup>١</sup>أَلَا صَنَعَ خِلَافَ الَّذِي صَنَعَ، أَوْ وَجَدُوا ذَلِكَ فِي قُلُوبِهِمْ، لَكَانُوا بِذَلِكَ مُشْرِكِينَ».

ثُمَّ تَلَا هَذِهِ آيَةَ: «فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَزَابًا مِثْلَ مَقْضِيَّتِ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا»<sup>٢</sup>. ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالتَّسْلِيمِ»<sup>٣</sup>.

١٠٢٠ / ٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَادِ

بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ: ٣٩١/١

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِنَّ عِنْدَنَا رَجُلًا يَقَالُ لَهُ: كَلِّبْتُ، فَلَا يَجِيءُ<sup>٤</sup> عَنْكُمْ شَيْءٌ إِلَّا قَالَ<sup>٥</sup>: «أَنَا أَسْلَمْتُ؛ فَسَمَّيْنَاهُ «كَلِّبْتُ تَسْلِيمًا»<sup>٦</sup>، قَالَ: فَتَرَحَّمْ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَأُتَذَرُونَ مَا التَّسْلِيمِ»؟ فَسَكَتْنَا، فَقَالَ: «هُوَ وَاللَّهِ الْإِخْبَاتُ»<sup>٧</sup>، قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ»<sup>٨</sup>، ١١.

١. في الكافي، ح ٢٨٧٨ والمحاسن: «النبي».

٢. في «ب»: «ألا» بالتخفيف.

٣. النساء (٤): ٦٥.

٤. في المحاسن: «وعليكم».

٥. المحاسن، ص ٢٧١، كتاب مصابيح الظلم، ح ٣٦٥، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى وأحمد بن محمد بن أبي نصر؛ الكافي، كتاب الإيمان والكفر، باب الشرك، ح ٢٨٧٨ عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي، عن أبي عبد الله ﷺ. بصائر الدرجات، ص ٥٢٠، ح ٣، بسنده عن الكاهلي. وفيه، ص ٥٢١، ح ٨، بسند آخر، وفيهما مع اختلاف يسير. وفي تفسير العياشي، ح ١، ص ٢٥٥، ح ١٨٤، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي، عن أبي عبد الله ﷺ مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢، ص ١١٠، ح ٥٦٨. ٦. في البصائر: «يسمى كليباً فلا نتحدث» بدل «يقال له كليب فلا يجيء».

٧. في «ب»: «يقول».

٨. في البصائر: «التسليم».

٩. «الإخبات»: الخشوع والتواضع. وأصل ذلك من الخبت، وهو المظنن من الأرض. لسان العرب، ج ٢، ص ٢٨ (خبت).

١٠. هود (١١): ٢٣.

١١. بصائر الدرجات، ص ٥٢٥، ح ٢٨، عن أحمد بن محمد؛ رجال الكشي، ص ٣٣٩، ح ٦٢٧، بسنده عن الحسين بن المختار، عن أبي أسامة. تفسير العياشي، ج ٢، ص ١٤٣، ح ١٥، عن أبي أسامة، عن أبي عبد الله ﷺ. الوافي، ج ٢، ص ١١١، ح ٥٦٩.

١٠٢١ / ٤ . الْحَسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوُشَائِ، عَنِ أَبَانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ

بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام <sup>١</sup> فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَفْتَرِ حَسَنَةً نَدِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا﴾ <sup>٢</sup> قَالَ: «الْإِتْرَافُ <sup>٣</sup>: التَّسْلِيمُ لَنَا، وَ الصَّدْقُ <sup>٤</sup> عَلَيْنَا، وَ أَلَّا يَكْذِبَ عَلَيْنَا» <sup>٥</sup>.

١٠٢٢ / ٥ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبِزْجِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ بَشِيرِ الدَّهَّانِ، عَنْ كَامِلِ التَّمَّارِ، قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام <sup>٦</sup>: «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ» <sup>٧</sup> أَ تَذْرِي مَنْ هُمْ؟. قُلْتُ: أَنْتَ أَغْلَمُ، قَالَ: «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ»: الْمَسْلَمُونَ؛ إِنَّ الْمَسْلَمِينَ هُمُ النَّجَبَاءُ <sup>٨</sup>، فَالْمُؤْمِنُ غَرِيبٌ، فَطُوبَى <sup>٩</sup> لِلْغُرَبَاءِ» <sup>١٠</sup>.

١. في «ف»: «قال».

٢. قال الراغب: «أصل القَرْف والاقتراف: قشر اللحاء عن الشجر، والجلدة عن الجرح. وما يؤخذ منه قَرْفٌ. واستمر الاقتراف للاكتساب، حسناً كان أو سوءاً». المفردات للراغب، ص ٦٦٧ (قرف).

٣. في «ف»: «والصدق».

٤. في تفسير فرات، ح ٥٢٩: «والصدق [والتصدق خ. ل.] فينا».

٥. بصائر الدرجات، ص ٥٢١، ح ٦، بسنده عن أبان. وفيه، ح ٧، بسند آخر. تفسير فرات، ص ٣٩٧، ح ٥٢٩، بسنده عن محمد بن مسلم، مع زيادة في أوله. راجع: الكافي، كتاب الروضة، ح ١٥٣٩٠؛ والأماشي للطوسي، ص ٢٦٩، المجلس ١٠، ذيل ح ٣٩؛ وتفسير القمي، ج ٢، ص ٢٧٦؛ وتفسير فرات، ص ١٩٧-١٩٨، ح ٢٥٦ و ٢٥٧؛ وص ٣٩٧، ذيل ح ٥٢٧. الوافي، ج ٢، ص ١١١، ح ٥٧٠.

٦. المؤمنون (٢٣): ١. وفي «ف»: «الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ».

٧. في البحار: «قيل».

٨. «النَّجَبَاءُ»: جمع النجب، وهو الفاضل الكريم ذو الحسب، والتفيس في نوعه. راجع: لسان العرب، ج ١، ص ٧٨٤ (نجب).

٩. في المحاسن: «والمؤمن غريب، والمؤمن غريب، ثم قال: طوبى للغرباء» بدل «فالمؤمن قريب فطوبى للغرباء».

١٠. المحاسن، ص ٢٧١، كتاب مصابيح الظلم، ح ٣٦٦ عن محمد بن عبد الحميد الكوفي، عن حماد بن عيسى

٦ / ١٠٢٣ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنِ الْحَشَابِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ غَامِرٍ،  
عَنْ رَبِيعِ الْمُسَلِّيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَّا الْأَنْصَارِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَكْمِلَ الْإِيمَانَ كُلَّهُ،  
فَلْيَقِلَّ<sup>١</sup>: الْقَوْلُ مِنِّي فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ قَوْلَ آلِ مُحَمَّدٍ فِيمَا أَسْرَوْا وَمَا أَغْلَنُوا، وَفِيمَا  
بَلَّغْنِي عَنْهُمْ وَفِيمَا لَمْ يَبْلُغْنِي»<sup>٢</sup>.

٧ / ١٠٢٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ أَوْ

بُرَيْدٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: قَالَ<sup>٣</sup>: «لَقَدْ خَاطَبَ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِي كِتَابِهِ،

قَالَ: قُلْتَ: فِي أَيِّ مَوْضِعٍ؟

قَالَ<sup>٤</sup>: «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاوَوْكَ<sup>٥</sup> فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ  
الرُّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ<sup>٦</sup> ﴿  
فِيمَا تَعَاقدُوا<sup>٧</sup> عَلَيْهِ: لَيْنَ أَمَاتَ اللَّهُ مُحَمَّدًا<sup>٨</sup> إِلَّا<sup>٩</sup> يَرُدُّوا هَذَا الْأَمْرَ فِي بَنِي هَاشِمٍ ثُمَّ لَا

« ومنصور بن يونس بزرج، عن بشير الدهان، عن كامل التمار. بصائر الدرجات، ص ٥٢٥، ح ٢٩، بسنده عن منصور بن يونس، عن بشير الدهان، عن كليب، إلى قوله: «هم النجباء». وفي المحاسن، ص ٢٧٢، ح ٣٦٧؛ وبصائر الدرجات، وص ٥٢٠، ح ١؛ وص ٥٢٢، ح ١٢ و ١٣، بسندهم عن كامل التمار، مع اختلاف بسير. وفي بصائر الدرجات، ص ٥٢٣، ح ١٧ و ١٩، بسند آخر مع اختلاف. راجع: بصائر الدرجات، ص ٥٢١، ح ٥٤ و ٥٥؛ وص ٥٢٤، ح ٢٤؛ والتوحيد، ص ٤٥٨، ح ٢٢. الوافي، ج ٢، ص ١١٢، ح ٥٧١؛ البحار، ج ٦٧، ص ٤١؛ وص ٢٦٤، وفيهما إلى قوله: «هم النجباء».

١. في «ب، ج، ض، ف، بر، بس، بف» وحاشية «ض، بح»: «فليقل». وقال في المرأة: «لعله تصحيف». وجعل المتن ظاهراً.

٢. الوافي، ج ٢، ص ١١٢، ح ٥٧٢.

٣. في البحار: - «قال قال».

٤. في تفسير القمي: + «يا علي».

٥. في «ف»: + «ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرْجاً مِمَّا قَضَيْتَ». وفي البحار: + «قال».

٦. في «ف»: «تعاهدوا».

٧. في البحار: «لا»، بدون الهمزة.

يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَزَجًا مِمَّا قَضَيْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْقَتْلِ أَوْ الْعُقُوبِ <sup>١</sup> «وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» <sup>٢</sup>.

١٠٢٥ / ٨ . أَحْمَدُ بْنُ مَهْرَانَ - رَجَمَهُ اللَّهُ <sup>٤</sup> - عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحَسَنِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُثْبَةَ <sup>٥</sup> ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَيْمَنَ ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ ، قَالَ :

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ <sup>٦</sup> عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : «الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ <sup>٧</sup> أَحْسَنَهُ» <sup>٦</sup> إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، قَالَ <sup>٧</sup> : «هُمْ الْمُسْلِمُونَ لِأَلِ مُحَمَّدٍ ، الَّذِينَ إِذَا سَمِعُوا الْحَدِيثَ ، لَمْ يَزِيدُوا فِيهِ ، وَ لَمْ يَنْقُصُوا مِنْهُ <sup>٨</sup> ، جَاؤُوا بِهِ كَمَا سَمِعُوهُ» <sup>٩</sup>.

٩٦ - بَابُ أَنَّ الْوَاجِبَ عَلَى النَّاسِ بَعْدَ مَا يَقْضُونَ مَنَاسِكَهُمْ أَنْ

يَأْتُوا الْإِمَامَ فَيَسْأَلُونَهُ عَنِ <sup>١٠</sup> مَعَالِمِ دِينِهِمْ وَيَعْلَمُونَهُ <sup>١١</sup>

وَلَا يَتَّبِعُونَ مَوَدَّتَهُمْ لَهُ <sup>١٢</sup>

١ / ١٠٢٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ ، عَنِ الْفَضْلِ <sup>١٣</sup> :  
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ <sup>١٤</sup> ، قَالَ : نَظَرَ إِلَى النَّاسِ يَطُوفُونَ حَوْلَ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : «هَكَذَا كَانُوا

١ . في «ب» ، ف ، بفتح : «والعقوب» .

٢ . النساء (٤) : ٦٤ - ٦٥ .

٣ . تفسير القمي ، ج ١ ، ص ١٤٢ ، وفيه إلى قوله : «لَوْ جَدُّوا اللَّهَ تَوَابًا رَجِيمًا» مع اختلاف يسير . وراجع : الكافي ،

كتاب الروضة ، ح ١٥٣٤١ . الوافي ، ج ٢ ، ص ١١٣ ، ح ٥٧٣ ؛ البحار ، ج ٦٨ ، ص ٢٢٣ .

٤ . في «ألف» ، ف : - «رحمه الله» .

٥ . في الوسائل : - «عن علي بن عتبة» .

٦ . الزمر (٣٩) : ١٨ .

٧ . في الوسائل : - «عن» .

٨ . الكافي ، كتاب فضل العلم ، باب رواية الكتب والحديث ... ، ح ١٤٣ ، بسند آخر عن أبي بصير ؛ الاختصاص ،

ص ٥ ، بسنده عن أبي بصير ، عن أحدهما <sup>٩</sup> ، وفيهما مع اختلاف يسير . الوافي ، ج ٢ ، ص ١١٤ ، ح ٥٧٤ ؛

الوسائل ، ج ٢٧ ، ص ٨٢ ، ح ٣٣٢٦٨ .

٩ . في شرح المازندراني : - «عن» .

١٠ . هكذا في «ب» ، ض ، بر ، وحاشية «بج» . وفي المطبوع وسائر النسخ : «يعلمونهم» .

١١ . في «ج» وحاشية «ض» ، ف ، بفتح ، ومرآة العقول : «لهم» .

١٢ . في «ب» ، ض ، و ؛ «+» بن يسار .

يَطُوفُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ<sup>١</sup>، إِنَّمَا أَمْرُوا أَنْ يَطُوفُوا بِهَا، ثُمَّ يَنْفِرُوا إِلَيْنَا<sup>٢</sup>، فَيَعْمَلُونَ وَلَا يَتَّهَمُونَ  
وَمَوَدَّتْهُمْ، وَيَعْرِضُوا<sup>٣</sup> عَلَيْنَا نَصْرَتَهُمْ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: «فَأَجْعَلْ أَفْتِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي  
إِلَيْهِمْ»<sup>٤</sup>.

٢٧ / ١٠٢٧. ٢. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ  
التُّعْمَانِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام - وَرَأَى النَّاسَ بِمَكَّةَ وَ مَا يَعْمَلُونَ - قَالَ: فَقَالَ<sup>٥</sup>: «فِعَالٌ<sup>٦</sup> كَفِعَالِ  
الْجَاهِلِيَّةِ، أَمَا وَاللَّهِ، مَا أَمْرُوا بِهِذَا، وَ مَا أَمْرُوا إِلَّا أَنْ يَقْضُوا تَفْتَهُمْ<sup>٧</sup>، وَ لِيُوفُوا

١. في الوافي: «هكذا يطوفون: يعني من دون معرفة لهم بالمقصود الأصلي من الأمر بالإتيان إلى الكعبة والطواف، فإن إبراهيم - على نبينا وآله وعليه السلام - حين بنى الكعبة وجعل للذريته عندها مسكناً قال: «وَرَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُيُوتًا لِيَدْعُنَّ إِلَى دَرَجَاتٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمَحْرُومِ وَرَبَّنَا لِيَقْبَلُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْتِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ» (إبراهيم (١٤): ٣٧) فاستجاب الله دعاءه، وأمر الناس بالإتيان إلى الحج من كل فجح ليحتجوا إلى ذريته ويعرضوا عليهم نصرتهم وولايتهم؛ ليصير ذلك سبباً لنجاتهم، ووسيلة إلى رفع درجاتهم، وذريعة إلى تعزف أحكام دينهم، وتقوية إيمانهم ويقينهم. وعرض النصرة أن يقولوا لهم: هل لكم من حاجة في نصرتنا لكم في أمر من الأمور».

٢. في «بر»: «ثم ينصرفوا».

٣. في «بس»: «يفرضوا».

٤. هكذا في «ج» والقرآن. وفي أكثر النسخ والمطبوع وشرح المازندراني: «واجعل». قال في مرآة العقول، ج ٤، ص ٢٨٥: «ولعله - أي الواو - من النشاخ، أو نقل بالمعنى».

٥. إبراهيم (١٤): ٣٧.

٦. عيون الأخبار، ج ٢، ص ٢٦٢، ح ٣٠، بسنده عن علي بن إبراهيم ... عن ابن أدينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، إلى قوله: «يعرضوا علينا نصرتهم» مع اختلاف يسير. علل الشرائع، ص ٤٠٦، ح ٨، بسند آخر، إلى قوله: «فيعملونا ولايتهم» مع اختلاف يسير. تفسير العياشي، ج ٢، ص ٢٢٤، ح ٤٣، عن فضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام، الوافي، ج ٢، ص ١١٥، ح ٥٧٥.

٧. في «ف»: «- فقال».

٨. في «بر»: «- فقال».

٩. في «ض»: «+ قال و». وفي «بر»: «+ قال».

١٠. قال ابن الأثير: التفت: هو ما يفعله المخرم بالحج إذا حل، كقص الشارب والأطفار، وشف الإبط، وحلق العانة. وقيل: هو إذهاب الشعث والذرن والوشح مطلقاً. النهاية، ج ١، ص ١٩١ (تفت).



نُذِرُهُمْ<sup>١</sup>، فَيَمُرُّوا بِنَا، فَيُخَبِّرُونَا بِوَلَايَتِهِمْ، وَ يَعْزِرُوا عَلَيْنَا نُصْرَتَهُمْ<sup>٢</sup>.

١٠٢٨ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ السُّنْدِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ؛

وَمُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ

جَمِيعاً، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ سَدِيرٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام، وَ هُوَ دَاخِلٌ وَ أَنَا خَارِجٌ، وَ أَخَذَ بِيَدِي، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ، ٣٩٣/١

فَقَالَ: «يَا سَدِيرُ، إِنَّمَا أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَأْتُوا هَذِهِ الْأَخْجَارَ، فَيَطُوفُوا بِهَا، ثُمَّ يَأْتُوا فَيَعْلَمُونَ

وَلَايَتَهُمْ لَنَا، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَن تَابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾<sup>٣</sup> - ثُمَّ

أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ - إِلَى<sup>٤</sup> وَ لَايَتِنَا.

ثُمَّ قَالَ: «يَا سَدِيرُ، أَفَأَرِيكَ<sup>٥</sup> الصَّادِقِينَ عَنِ دِينِ اللَّهِ؟». ثُمَّ نَظَرَ إِلَى أَبِي حَنِيفَةَ

وَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ وَ هُمْ خَلَقَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «هُؤُلَاءِ الصَّادِقُونَ عَنِ

دِينِ اللَّهِ بِلَا هُدًى مِنَ اللَّهِ وَ لَا كِتَابٍ مُبِينٍ، إِنَّ هُؤُلَاءِ الْأَخَابِثَ لَوْ جَلَسُوا فِي بُيُوتِهِمْ،

فَجَالَ النَّاسَ، فَلَمْ يَجِدُوا أَحَدًا يُخَبِّرُهُمْ عَنِ اللَّهِ - تَبَارَكَ وَ تَعَالَى - وَ عَنِ رَسُولِهِ عليه السلام

حَتَّى يَأْتُونَا، فَتُخَبِّرُهُمْ عَنِ اللَّهِ - تَبَارَكَ وَ تَعَالَى - وَ عَنِ رَسُولِهِ عليه السلام<sup>٦</sup>.

١. إشارة إلى الآية ٢٩ من سورة الحج (٢٢): «ثُمَّ لِيَقْضُوا تَقَنُّهُمْ وَيُلْغُوا نُذُورَهُمْ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْأَعْتَبِيِّ».

٢. الوافي، ج ٢، ص ١١٦، ح ٥٧٦.

٣. طه (٢٠): ٨٢.

٤. في «ب»: «أي». وفي «ف»: «إلى».

٥. هكذا في «ب»، ج، ض، ف، يح، بر، بس، «ف»، والوافي والبحار. وفي المطبوع: «فأريك» بدون الهمزة.

٦. في «ض، بر»: «رسول الله».

٧. في «ب»: «رسول الله».

٨. راجع: المحلسن، ص ١٤٢، كتاب الصفوة، ح ٣٥؛ وصالتر الدرجات، ص ٧٨، ح ٦؛ وتفسير فرات، ص ١٨٠،

ذيل ح ٢٣٣، و ص ٢٥٧، ح ٣٥٠، و ص ٢٥٨، ح ٣٥٢، عن أبي جعفر عليه السلام؛ وتفسير القمي، ج ٢، ص ٦١، في

كلها من قوله: «وَإِنِّي لَغَفَّارٌ» إلى قوله: «إلى ولايتنا» مع اختلاف بسير الوافي، ج ٢، ص ١١٦، ح ٥٧٨؛ البحار،

ج ٤٧، ص ٣٦٤، ح ٨١.

٩٧- بَابُ أَنَّ الْأَيْمَةَ تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْوتَهُمْ  
وَتَطَأُ بُسُطَهُمْ وَتَأْتِيهِمْ بِالْأَخْبَارِ ۝

١ / ١٠٢٩ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ ، عَنْ مَسْعَى كِرْدِينِ  
الْبَصْرِيِّ ، قَالَ :

كُنْتُ لَا أَرِيدُ عَلَى أَكْلَةٍ بِاللَّيْلِ<sup>١</sup> وَ النَّهَارِ ، فَرَبَّمَا اسْتَأْذَنْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ۝ وَ  
أَجِدُ الْمَائِدَةَ قَدْ رَفَعْتُ<sup>٢</sup> ، لَعَلِّي لَا أَرَاهَا بَيْنَ يَدَيْهِ . فَإِذَا دَخَلْتُ دَعَا بِهَا ، فَأَصْبَتْ<sup>٣</sup> مَعَهُ مِنَ  
الطَّعَامِ ، وَ لَا أَتَادِي بِذَلِكَ ، وَ إِذَا عَقَبْتُ بِالطَّعَامِ عِنْدَ غَيْرِهِ ، لَمْ أَقْدِرْ عَلَى أَنْ أَقْرَ ، وَ لَمْ أَنْمِ  
مِنَ النَّفْحَةِ ، فَشَكَّوْتُ ذَلِكَ إِلَيْهِ ، وَ أَخْبَرْتُهُ بِأَنِّي إِذَا أَكَلْتُ عِنْدَهُ لَمْ أَتَادُ بِهِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا  
سَيَّارٍ ، إِنَّكَ تَأْكُلُ<sup>٤</sup> طَعَامَ قَوْمٍ صَالِحِينَ ، تُصَافِحُهُمْ<sup>٥</sup> الْمَلَائِكَةُ عَلَى قُرُوبِهِمْ .

قَالَ : قُلْتُ : وَ يَظْهَرُونَ لَكُمْ ؟

قَالَ : فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَى بَعْضِ صِنِّيَانِيهِ ، فَقَالَ : « هُمْ الطُّفَّ بِصِنِّيَانِنَا مِثْلًا بِهِمْ » .<sup>٦</sup>

٢ / ١٠٣٠ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
الْقَاسِمِ<sup>٨</sup> ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ :

١ . في البصائر ، ص ٩٢ : « في الليل » .

٢ . في الوافي : « وأجد المائدة قد رفعت ، جملة حالية ، يعني استأذنت عليه والحال آتي أجد في نفسي أن المائدة  
قد رفعت ، وإنما فعلت ذلك لكيلا أرى المائدة بين يديه ۝ . والمعنى : كنت أتعهد الاستيذان عليه بعد رفع  
المائدة لتلا يلزمني الأكل ، لزعمي آتي أنضربه » .

٣ . هكذا في « ف » ، بر ، بس ، « و امرأة العقول والبصائر ، ص ٩٢ . وفي المطبوع وبعض النسخ : « فأصيب » .

٤ . في البصائر ، ص ٩٢ : « لتأكل » .

٥ . في « ف » : « فصافحهم » .

٦ . في البصائر ، ص ٩٢ : « و » .

٧ . بصائر الدرجات ، ص ٩٢ ، ح ٩ ، عن أحمد بن محمد . وفيه ، ص ٩٠ ، ح ١ ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن  
سنان ، مع اختلاف الوافي ، ج ٣ ، ص ٦٣٤ ، ح ١٢٢٣ : البحار ، ج ٤٧ ، ص ١٥٨ ، ح ٢٢٣ .

٨ . لم نجد توسط من يسمي بمحمد بن القاسم بين محمد بن خالد والحسين بن أبي العلاء ، والمتوسط ۝

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: قَالَ: يَا حُسَيْنُ - وَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى مَسَاوِرَ<sup>٢</sup> فِي النَّبِيتِ - مَسَاوِرَ طَالَ مَا<sup>٣</sup> اتَّكَتْ<sup>٤</sup> عَلَيْهَا الْمَلَائِكَةُ، وَرُبَّمَا التَّقَطْنَا مِنْ رِزْقِهَا<sup>٥</sup>.

٣ / ١٠٣١. مُحَمَّدٌ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ عَطِيَّةَ الْأَخْمَسِيُّ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام، فَأَحْتَبَسْتُ<sup>٦</sup> فِي الدَّارِ سَاعَةً، ثُمَّ دَخَلْتُ<sup>٨</sup> النَّبِيتَ<sup>٩</sup> - وَهُوَ يَلْتَقِطُ شَيْئاً، وَأُدْخَلَ يَدَهُ مِنْ<sup>١٠</sup> وَرَاءِ السُّتْرِ، فَنَاقَلَهُ مَنْ كَانَ فِي النَّبِيتِ - فَقُلْتُ: جِعِلْتُ فِدَاكَ، هَذَا الَّذِي أَرَاكَ تَلْتَقِطُهُ<sup>١١</sup> أَيُّ شَيْءٍ هُوَ<sup>١٢</sup>؟

فَقَالَ<sup>١٣</sup>: «فَضَلَهُ مِنْ رِزْقِ الْمَلَائِكَةِ، نَجْمَعُهُ إِذَا خَلَوْنَا<sup>١٤</sup>، نَجْعَلُهُ<sup>١٥</sup>.....» ←

٥ بينهما في بعض الأسناد القاسم بن محمد [الجوهري]. كما في الكافي، ح ٤٩٨؛ والمحاسن، ص ٩٣، ح ٤٩، وص ٤٢٧، ح ٢٣٥؛ وثواب الأعمال، ص ٢٤٦، ح ١.

فلا يبعد وقوع تقديم وتأخير في العنوان وكون الصواب هو «القاسم بن محمد».

١. في «ف»: «على».

٢. «المساوير»: جمع المشوِّرة والمشوِّور. وهو متكأ من آدم، أي جليل مدبوغ. راجع: لسان العرب، ج ٤، ص ٣٨ (سور).

٣. «ما» فاعل «طال». والمراد بها الزمان.

٤. في البصائر: «يا حسين بيوتنا مهبط الملائكة والوحي، وضرب يده إلى مساور في البيت فقال: يا حسين، مساور والله طال ما اتكأت» بدل «يا حسين وضرب - إلى - ما اتكأت».

٥. في «ض»: «وزغبتها». و«الزَّغْب»: صغار الشعر والريش ولئنه، أو أول ما يبدو منهما. القاموس المحيط، ج ١، ص ١٧٤ (زغب).

٦. بصائر الدرجات، ص ٩٠، ح ٢، عن أحمد بن محمد الوافي، ج ٣، ص ٦٣٤، ح ١٢٢٤.

٧. في مرآة العقول: «فاحتبست، على بناء المعلوم أو المجهول؛ لأنه لازم ومتعد».

٨. في البصائر: «+ عليه».

٩. في البحار، ج ٤٦، ص ٤٧ -: «البيت».

١٠. في البحار، ج ٤٦، ص ٤٧: «وفي».

١١. في «ب»: «تلقطه». وفي البصائر والبحار، ج ٤٦، ص ٣٣ و٤٧: «تلتقط».

١٢. في البصائر -: «هو».

١٣. في البحار، ج ٤٦، ص ٤٧: «قال».

١٤. في البصائر: «جاولنا». وقوله: «خلونا»، أي تركونا. وجوز المجلسي فيه التجريد أيضاً.

١٥. في الوافي -: «نجمله».

سَبْحاً لِأَوْلَادِنَا<sup>١</sup>.

فَقُلْتُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ، وَ إِنَّهُمْ لَيَأْتُونَكَمْ؟

فَقَالَ: يَا أَبَا حَمَزَةَ، إِنَّهُمْ لَيُرَاجِمُونَنَا عَلَى تَكَاثُرِنَا<sup>٢</sup>.

١٠٣٢ / ٤. مُحَمَّدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ<sup>٣</sup>، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

أَبِي حَمَزَةَ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ<sup>٤</sup>، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَا مِنْ مَلِكٍ يَهْبِطُهُ اللَّهُ فِي أَمْرِ

١. هكذا في «ب، ض، ف، بح، بر، بس، بف» والوافي. وقال في الوافي: «والسبحة - بالخزرات يسبح بها.

ولعله ﷺ أراد بذلك جعلها منظومة في خيط كالخزرات التي يسبح بها، وتعليقها على الأولاد للعودة؛ وذلك لأن أخذ الثمان والعوذات من الخزرات هيئة السبحة كان متعارفاً في سوانف الأزمنة كما هو اليوم. وربما تسمى سبحة وإن لم يسبح بها. وفي بعض النسخ بالنون، وهو اليمين والبركة. واختاره المحقق الشعراني في التعليقة على شرح المازندراني، وأيده برواية نقلها في بصائر الدرجات، ص ٩٢، ح ١٠، بسنده عن الحارث النضري، قال: رأيت على بعض صبيانهم تعويذاً، فقلت: جعلني الله فداك، أما بكرة تعويذ القرآن يعلق على الصبي؟ فقال: «إنّ ذاك ليس بذا، إنّما ذا من ريش الملائكة، تطأ فرشنا، وتسمح رؤوس صبياننا». وفي البصائر، ص ٩٢، ح ٦: «سبخاً». و«السبخ» قلادة تتخذ من قترنقل. وفي بعض النسخ والمطبوع: «سبخاً». و«السيح» ضرب من البرود، أو عباءة مخططة. راجع: الصحاح، ج ١، ص ٣٧٧ (سبح).

٢. في البحار، ج ٤٦، ص ٣٣ - «نجمه إذا خلونا نجعله سبخاً لأولادنا».

٣. في البحار، ج ٤٦، ص ٣٣: «متكاثراً». و«التكأة» مثال الهَمْزَة: ما يُتَكَأُ وَيُتَمَتَّدُ عليه. راجع: الصحاح، ج ١، ص ٨٢ (وكأ).

٤. بصائر الدرجات، ص ٩١، ح ٦، عن أحمد بن محمد. الوافي، ج ٣، ص ٦٣٥، ح ١٢٢٥؛ البحار، ج ٤٦، ص ٣٣، ذيل ح ٢٨؛ و ص ٤٧، ح ٤٩.

٥. هكذا في «ألف، ض، ف». وفي «ب، ج، و، بح، بر، بس، بف، جر» والمطبوع: «محمد بن الحسن». والصواب ما أثبتناه؛ فإنّ محمد بن أسلم هو محمد بن أسلم الطبري الجبلي، روى محمد بن يحيى - وهو المراد من محمد - في ضمن آخرين عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب كتابه، وتوسط بينه وبين محمد بن يحيى بعنوان محمد بن الحسين في بعض الأسناد. راجع: رجال النجاشي، ص ٣٦٨، الرقم ٩٩٩؛ القهرست للطوسي، ص ٣٨٥، الرقم ٥٨٩؛ معجم رجال الحديث، ج ١٥، ص ٤١٧-٤١٨ يؤكد ذلك أنّ الخبر رواه الصغار في بصائر الدرجات، ص ٩٥، ح ٢٢. عن محمد بن الحسين، عن محمد بن أسلم.

مَا يَهْبِطُهُ إِلَّا بَدَأُ بِالْإِمَامِ، فَعَرَضَ<sup>٢</sup> ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَإِنَّ مُخْتَلَفَ الْمَلَائِكَةِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - إِلَى صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ<sup>٣</sup>.

## ٩٨- بَابُ أَنَّ الْجِنَّ يَأْتِيهِمْ، فَيَسْأَلُونَهُمْ عَنْ

مَعَالِمِ دِينِهِمْ وَيَتَوَجَّهُونَ فِي أُمُورِهِمْ ﷺ

١٠٣٣ / ١ . بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مُسَاوِرٍ، عَنْ سَعْدِ

الْإِسْكَافِيِّ، قَالَ:

أَتَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ﷺ فِي بَعْضِ مَا أَتَيْتَهُ، فَجَعَلَ يَقُولُ: «لَا تَعْجَلْ<sup>٤</sup>، حَتَّى حَمِيَّتِ الشَّمْسُ عَلَيَّ، وَجَعَلْتُ أَتَتَّبِعُ<sup>٥</sup> الْأَفْيَاءَ، فَمَا لَبِثَ<sup>٦</sup> أَنْ خَرَجَ عَلَيَّ قَوْمٌ كَانَتْهُمْ الْجَرَادُ الصُّفْرُ<sup>٧</sup>، عَلَيْهِمُ الْبِتُّوتُ<sup>٨</sup> قَدْ انْتَهَكْتَهُمْ<sup>٩</sup> الْعِبَادَةَ، قَالَ: فَوَاللَّهِ، لِأَتْسَانِي مَا كُنْتُ فِيهِ مِنْ

١. في «ب»: «ما يهبط». وفي البصائر: - «ما يهبطه».

٢. في «ف»: «فيعرض».

٣. بصائر الدرجات، ص ٩٥، ح ٢٢، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن مسلم، عن ابن أبي حمزة، عن أبي الحسن موسى بن جعفر ﷺ. الوافي، ج ٣، ص ٦٣، ح ١٢٢٦.

٤. في «ب، ج، ض، ف، س»: «تأتهم». وفي حاشية «ج» ومرة العقول: «يأتونهم». وهو الأنسب به: «فيسألونهم» و«يتوجهون».

٥. في الوافي: «أى كلما استأذنت للدخول عليه يقول لي: لا تعجل. فلبث على الباب حتى حمت الشمس، أي اشتد حرها».

٦. في «ب»: «أتبع».

٧. في «ض، بر» وحاشية «بس» والوافي: «لبثت».

٨. في «بر»: «الصغير».

٩. «البتوت»: جمع البت، وهو كساء مرتع. وقيل: طيلسان من خز. وهو كساء أخضر يلبسه الخواص من المشايخ والعلماء، وهو من لباس العجم. راجع: النهاية، ج ١، ص ٩٢ (بت).

١٠. في حاشية «ج»: «أنهكهم». وفي «بف»: «استهلكهم». وقوله: «انتهكهم العبادت»: أفسدتهم، أي أنقلتهم، وهزلتهم، أي أضعفتهم وجعلتهم نخفة، وجهذتهم. راجع: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٢٦٥ (نهك).

حُسْنِ هَيْئَةِ الْقَوْمِ.

فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ، قَالَ لِي: «أَرَانِي قَدْ شَقَقْتُ عَلَيْكَ<sup>١</sup>. قُلْتُ: أَجَلٌ وَاللَّهِ، لَقَدْ  
أَنْسَانِي مَا كُنْتُ فِيهِ قَوْمٌ مَرُّوا بِي لَمْ أَرَ قَوْمًا أَحْسَنَ هَيْئَةً مِنْهُمْ فِي زِيٍّ رَجُلٍ وَاحِدٍ<sup>٢</sup>،  
كَأَنَّ<sup>٣</sup> أَلْوَانَهُمُ الْجَزَادَ الصُّفْرُ<sup>٤</sup> قَدْ انْتَهَكْتَهُمُ<sup>٥</sup> الْعِبَادَةَ فَقَالَ: «يَا سَعْدُ، رَأَيْتَهُمْ؟<sup>٦</sup> قُلْتُ: نَعَمْ،  
قَالَ: «أَوْلَيْكَ إِخْوَانُكَ مِنَ الْجِنِّ». قَالَ: فَقُلْتُ: يَا تَوْنُكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَا تَوْنًا يَسْأَلُونَ<sup>٧</sup> عَنْ  
مَعَالِمِ دِينِهِمْ وَحَلَالِهِمْ وَحَرَامِهِمْ<sup>٨</sup>».

١٠٣٤ / ٢. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

إِسْمَاعِيلَ، عَنِ ابْنِ جَبَلٍ<sup>٩</sup>:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ<sup>١٠</sup>، قَالَ: كُنَّا بِنَابِيهِ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا قَوْمٌ أَشْبَاهُ الرُّطْ<sup>١١</sup>، عَلَيْهِمْ أَزْرٌ<sup>١٢</sup>  
وَ أَكْسِيَّةٌ، فَسَأَلْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ<sup>١٣</sup> عَنْهُمْ، فَقَالَ: «هُؤُلَاءِ إِخْوَانُكُمْ مِنَ الْجِنِّ»<sup>١٤</sup>.

١٠٣٥ / ٣. أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَيْحِينَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْكُوفِيِّ، عَنِ ابْنِ

١. «شَقَقْتُ عَلَيْكَ»، أَي أَوْعَيْتُكَ فِي الْمَشَقَّةِ. الْقَامُوسُ الْمَحِيْطُ، ج ٢، ص ١١٩٢ (شَقَقَ).

٢. فِي «بِسْ»: + «مِنْهُمْ». ٣. فِي «بِ»: «كَأَنَّهُمْ». وَفِي «ضَ»، بِرَ، بِسَ، بِفَ: «كَانَ».

٤. فِي «بِرَ»: «الصُّغَيْرُ». ٥. فِي «بِسَ»: «أَنْهَكْتَهُمْ».

٦. فِي «فَ»: «فِيَسْأَلُونَ». قَالَ فِي النُّحُو الْوَاثِقِي، ج ١، ص ١٦٣: «هَذَا لُغَةٌ تَحْذِفُ نُونَ الرَّفْعِ (أَي نُونَ الْأَفْعَالِ

الْحَمْسَةِ) فِي غَيْرِ مَا سَبَقَ وَمُرَادُهُ مِنْ غَيْرِ مَا سَبَقَ، أَي مِنْ غَيْرِ جَائِزٍ وَنَاصِبٍ، فَلَا نَحْتَاجُ إِلَى إِثْبَاتِ النَّوْنِ وَلَا تَشْدِيدِ النَّوْنِ الْمَوْجُودَةِ. ٧. فِي «بِحَ»: «وَحَرَامِهِمْ وَحَلَالِهِمْ».

٨. بِصَاثِرِ الدَّرَجَاتِ، ص ٩٧، ح ٥ و ٦، بِسَنَدَيْنِ آخَرَيْنِ، عَنْ سَعْدِ الْإِسْكَافِ، مَعَ اخْتِلَافِ الْوَاثِقِي، ج ٣، ص ٦٣٧، ح ١٢٢٧.

٩. فِي «أَلْفَ»: «بِنِ جَبَلِي». وَفِي «فَ»: «ابْنِ جَبَلَةَ». وَفِي «بِفَ»: «ابْنِ جَبَلٍ». وَفِي حَاشِيَةِ «حَ»، بِحَ، بِسَ، بِفَ، وَالْبَحَارِ، ج ٤٧: «رَجُلٌ».

١٠. «الرُّطْ»: هُم جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ وَالْهُنُودِ. رَاجِعْ: لِسَانُ الْعَرَبِ، ج ٧، ص ٣٠٨ (زَطَطَ).

١١. «أَزْرٌ»: جَمْعُ الْإِزَارِ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ. وَقَدْ يَفْسُرُ بِالْمَلْحَفَةِ. يُقَالُ: أَزَّرَ بِهِ الشَّيْءُ، أَي أَحَاطَ بِهِ. رَاجِعْ: لِسَانُ الْعَرَبِ، ج ٤، ص ١٦ (أَزَرَ).

١٢. الْوَاثِقِي، ج ٣، ص ٦٣٨، ح ١٢٢٩؛ الْبَحَارِ، ج ٤٧، ص ١٥٨، ح ٢٢٤؛ وَج ٦٣، ص ٦٦، ح ٥.

فَصَالٍ، عَنِ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنِ سَعْدِ الْإِسْكَافِ، قَالَ:

أَتَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام أُرِيدُ الْإِدْنَ عَلَيْهِ، فَإِذَا رَحَالَ إِبِلٌ<sup>١</sup> عَلَى الْبَابِ مَصْفُوفَةً<sup>٢</sup>، وَإِذَا<sup>٣</sup> الْأَصْوَاتُ قَدِ ارْتَفَعَتْ، ثُمَّ خَرَجَ قَوْمٌ مُعْتَمِنٌ<sup>٤</sup> بِالْعَمَائِمِ يُشْبِهُونَ الرُّطَّ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، فَقُلْتُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ، أَبْطَأَ إِذْنُكَ عَلَيَّ الْيَوْمَ، وَرَأَيْتُ قَوْمًا خَرَجُوا عَلَيَّ مُعْتَمِنِينَ<sup>٥</sup> بِالْعَمَائِمِ فَأَنْكَرْتَهُمْ؟ فَقَالَ: «أَوْ تَذَرِي<sup>٦</sup> مَنْ أَوْلَيْكَ يَا سَعْدُ؟» قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ<sup>٧</sup>: «أَوْلَيْكَ إِخْوَانُكُمْ مِنَ الْجِنِّ يَأْتُونَ، فَيَسْأَلُونَكَ عَنْ حَلَالِهِمْ وَحَرَامِهِمْ وَمَعَالِمِ دِينِهِمْ»<sup>٨</sup>.

١٠٣٦ / ٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبِلَادِ، عَنِ

سَدِيرِ الصَّيْرَفِيِّ، قَالَ:

أَوْصَانِي أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام بِحَوَائِجِ لَهُ بِالْمَدِينَةِ، فَخَرَجْتُ، فَبَيْنَا أَنَا بَيْنَ فَجِّ<sup>٩</sup> الرُّوحَاءِ<sup>١٠</sup>

١. في «ب» ج، وحاشية «ف» ب، بس، ب، وحاشية بدرالدين: «رحال إبل». وفي مرآة العقول عن بعض النسخ: «رحال إبل عليها رحالها ورحالها». وفي البصائر: «وإذا رواحل» بدل «فإذا رحال إبل». وفي شرح المازندراني عن بعض النسخ: «رحال إبل مصفوفة». وقوله: «الرحال»: جمع الرّحْل، والرحل للبعير كالسرج للدابة. وكأنه أراد برحال الإبل التي عليها رحالها. راجع: المغرب، ص ١٨٦ (رحل).

٢. ذهب المازندراني في شرحه: إلى أنّ «مصفوفة» صفة لإبل، فهو مجرور. وذهب المجلسي في مرآة العقول إلى أنه خبر ثان لرحال، فهو مرفوع.

٣. في «ب»: «وإذا».

٤. في حاشية «ف»: «معتمين».

٥. في «ب»: «معتمين - إلى - قوماً».

٦. في «ج» ف، ب، بس، ب، «معتمين».

٧. في «ج» ض، ف، ب، بر، ب، «و الوافي»: «وتذري» بدون الهمزة.

٨. في «ب»: «فقلت».

٩. في «ب» والوافي: «قال».

١٠. بصائر الدرجات، ص ١٠٠، ح ١٠، عن الحسن بن عليّ الوافي، ج ٣، ص ٦٣٨، ح ١٢٢٨.

١١. «الفتح»: الطريق الواسع بين الجبلين، والجمع: فيجاج. الصحاح، ج ١، ص ٣٣٢ (فجاج).

١٢. «الزّوحاء»: موضع بين الحرّمين على ثلاثين أو أربعين ميلاً من المدينة. القاموس المحيط، ج ١، ص ١٠٠

عَلَى رَجُلَيْي<sup>١</sup> إِذَا إِنْسَانٌ يَلْوِي بِثَوْبِهِ<sup>٢</sup>، قَالَ<sup>٣</sup>: فَمِلْتُ إِلَيْهِ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ عَطْشَانٌ، فَنَاولْتُهُ الْإِدَاوَةَ<sup>٤</sup>، فَقَالَ لِي<sup>٥</sup>: لَا حَاجَةَ لِي بِهَا<sup>٦</sup>، وَنَاولَنِي<sup>٧</sup> كِتَابًا طَيِّبَةً رَطَبْتُ، قَالَ: فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى الْخَاتَمِ إِذَا خَاتَمُ أَبِي جَعْفَرٍ<sup>٨</sup>، فَقُلْتُ: مَتَى عَهْدُكَ بِصَاحِبِ الْكِتَابِ؟ قَالَ: السَّاعَةَ، وَإِذَا فِي الْكِتَابِ أَشْيَاءُ يَأْمُرُنِي بِهَا، ثُمَّ التَفْتُ، فَإِذَا لَيْسَ عِنْدِي أَحَدٌ. قَالَ: ثُمَّ قَدِمَ أَبُو جَعْفَرٍ<sup>٩</sup>، فَلَقِيْتَهُ، فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، رَجُلٌ أَتَانِي بِكِتَابِكَ<sup>١٠</sup> وَطَيِّبَتُهُ رَطَبْتُ؟

فَقَالَ: «يَا سَدِيزُ، إِنَّ لَنَا خَدَمًا مِنَ الْجِنِّ، فَإِذَا أُرَدْنَا السَّرْعَةَ، بَعَثْنَاهُمْ»<sup>١١</sup>.  
 • وَ<sup>١٢</sup> فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: قَالَ: «إِنَّ لَنَا أَتْبَاعًا مِنَ الْجِنِّ، كَمَا أَنَّ لَنَا أَتْبَاعًا مِنَ الْإِنْسِ، فَإِذَا أُرَدْنَا أَمْرًا بَعَثْنَاهُمْ»<sup>١٣</sup>.

١٠٣٧ / ٥. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ

١٠ ص ٣٣٦ (روح).

١. في حاشية «ض»: «راحتين».

٢. هكذا في «ب»، ج، ض، ف، بح، بر، بس، بف، وشرح المازندراني والوافي والبصائر. وفي المطبوع: «ثوبه». وقوله: «يلوي بثوبه»، جاء في الشروح من لوى الخنبل، أي فله وثناه، ولوى برأسه، أي أمال من جانب إلى جانب وحركه، وألوى بثوبه، إذا لمع وأشار. راجع: لسان العرب، ج ١٥، ص ٢٦٣-٢٦٤ (لوى).

٣. في «ب»: «قال».

٤. «الإداوة»: المِطْهَرَةُ، وهي إناء صغير من جلد يتخذ للماء كالسطيحة ونحوها. راجع: للنهاية، ج ١، ص ٣٣ (أدا).

٥. في «ب» والبصائر: «لي».

٦. في «بف»: «فناولني». وفي البصائر: «ثم ناولني».

٧. في «ج»، «بف»: «+ وهذا».

٨. في «بح، بر، بف»، حاشية «ج» والبصائر: «بكتاب».

٩. بصائر الدرجات، ص ٩٦، ح ٢، عن محمد بن الحسين الوافي، ج ٣، ص ٦٣٩، ح ١٢٣٠.

١٠. في «ب»: «+».

١١. بصائر الدرجات، ص ١٠٢، ح ١٤، عن محمد بن عيسى، عن أبي عبد الله المؤمن، عن أبي حنيفة سائق الحاج، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله<sup>ع</sup> الوافي، ج ٣، ص ٦٣٩، ح ١٢٣١.



مُحَمَّدِ بْنِ جَحْرَشٍ<sup>١</sup>، قَالَ:

حَدَّثَنِي<sup>٢</sup> حَكِيمَةُ بِنْتُ مُوسَى، قَالَتْ: رَأَيْتُ الرِّضَاءَ<sup>٣</sup> وَأَقِفَا عَلَى بَابِ بَيْتِ الْحَطَبِ وَهُوَ يَنَاجِي وَ لَسْتُ أَرَى أَحَدًا، فَقُلْتُ: يَا<sup>٤</sup> سَيِّدِي، لِمَنْ<sup>٥</sup> تَنَاجِي؟ فَقَالَ: «هَذَا عَامِرُ الزُّهْرَائِي أُنَابِي يَسْأَلُنِي، وَ يَشْكُو إِلَيَّ».

فَقُلْتُ: يَا<sup>٦</sup> سَيِّدِي، أَجِبْ<sup>٧</sup> أَنْ أَسْمَعَ كَلَامَهُ<sup>٨</sup>، فَقَالَ لِي: «إِنَّكَ إِنْ<sup>٩</sup> سَمِعْتَ بِهِ<sup>١٠</sup> حُمِمْتَ سَنَةً. فَقُلْتُ<sup>١١</sup>: يَا<sup>١٢</sup> سَيِّدِي، أَجِبْ أَنْ أَسْمَعَهُ، فَقَالَ لِي: «اسْمَعِي»، ٣٩٦/١ فَاسْتَمَعْتُ<sup>١٣</sup>، فَسَمِعْتُ شِبْهَ الصَّفِيرِ، وَ رَكِبْتَنِي الْحَمَى، فَحُمِمْتُ سَنَةً<sup>١٤</sup>.

٦/١٠٣٨. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعْرٍ، عَنْ جَابِرٍ: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ<sup>١٥</sup>، قَالَ: «بَيْنَا<sup>١٦</sup> أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ<sup>١٧</sup> عَلَى الْمِنْبَرِ إِذْ<sup>١٨</sup> أَقْبَلَ ثُغْبَانَ<sup>١٩</sup> مِنْ نَاحِيَةِ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ، فَهَمَّ النَّاسُ أَنْ يَقْتُلُوهُ، فَأَرْسَلَ

١. في أكثر النسخ: «الحجرش»، ولا يُعلمُ الصوابُ منهما، فإنّما لم نعر في ما تتبعنا في الأسناد وغيرها، على اللفظين أو أحدهما.

والعلامة المجلسي أيضاً نقله في البحار مختلفاً، ففي ج ٢٧، ص ٢٤، ح ١٧؛ وج ٤٩، ص ٦٩، ح ٩١: «جحرش». وفي ج ٦٠، ص ٦٧، ح ٦: «حجرش».

٢. هكذا في النسخ، وفي المطبوع: «حدّثني».

٣. في «ب، بس، بف»: «يا».

٤. في الوافي: «بمن».

٥. في «ب»: «وأحب».

٦. في «ب»: «وأحب».

٧. في «ب»: «وأحب».

٨. في الوافي، ج ٣، ص ٦٤٠، ح ١٢٣٢؛ البحار، ج ٢٧، ص ٢٤، ح ١٦؛ وج ٤٩، ص ٦٩، ح ٩١؛ وج ٦٣، ص ٦٧، ح ٦.

٩. في «ب»: «وأحب».

١٠. في «ب»: «وأحب».

١١. في «ب»: «وأحب».

١٢. في «ب»: «وأحب».

١٣. في الوافي، ج ٣، ص ٦٤٠، ح ١٢٣٢؛ البحار، ج ٢٧، ص ٢٤، ح ١٦؛ وج ٤٩، ص ٦٩، ح ٩١؛ وج ٦٣، ص ٦٧، ح ٦.

١٤. في «ب»: «وأحب».

١٥. في البصائر: «إذا».

١٦. «الثغبان»: ضرب من الحيات طوال. الصحاح، ج ١، ص ٩٢ (ثعب).

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: <sup>١</sup> 'أَنْ كَفُّوا، فَكَفُّوا، وَ أَقْبَلَ الثُّغْبَانَ يَنْسَابُ <sup>٢</sup> حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمِنْبَرِ، فَتَطَاوَلَ، فَسَلَّمَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، فَأَشَارَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام إِلَيْهِ أَنْ يَقِفَ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ.

وَلَمَّا <sup>٣</sup> فَرَّغَ مِنْ خُطْبَتِهِ، أَقْبَلَ عَلَيْهِ <sup>٤</sup>، فَقَالَ <sup>٥</sup>: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: أَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ خَلِيفَتِكَ عَلَى الْجَنِّ، وَإِنَّ أَبِي مَاتَ، وَأَوْصَانِي أَنْ آتِيكَ، فَأَسْتَطْلِعَ <sup>٦</sup> رَأْيَكَ، وَقَدْ أَتَيْتَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ <sup>٧</sup>؟ وَمَا تَرَى؟  
فَقَالَ لَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَأَنْ تَنْصَرِفَ، فَتَقُومَ <sup>٨</sup> مَقَامَ أَبِيكَ فِي الْجَنِّ؛ فَإِنَّكَ خَلِيفَتِي عَلَيْهِمْ.

قَالَ: «فَوَدَّعَ عَمْرُو <sup>٩</sup> أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَ انْصَرَفَ، فَهُوَ <sup>١٠</sup> خَلِيفَتُهُ عَلَى الْجَنِّ». فَقُلْتُ لَهُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ، فَيَأْتِيكَ عَمْرُو؟ وَ ذَاكَ <sup>١١</sup> الْوَاجِبُ عَلَيْهِ؟ قَالَ <sup>١٢</sup>: «نَعَمْ». <sup>١٣</sup>  
١٠٣٩ / ٧. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَوْرَمَةَ، عَنْ

١. في البصائر: + «اليهم».

٢. «ينساب»، أي يجري ويمشي مسرعاً. راجع: القاموس المحيط، ج ١، ص ١٨٠ (سب).

٣. في «ف»: «فَلَمَّا».

٤. في «ف»: «وَالَهُ».

٥. هكذا في النسخ. وفي المطبوع: - «أنا». وفي البصائر: «فأشار أمير المؤمنين بيده، فنظر الناس والشعبان في أصل المنبر حتى فرغ علي أمير المؤمنين عليه السلام من خطبته، ثم أقبل عليه فقال له: من أنت؟ قال: «بدل فأشار أمير المؤمنين عليه السلام إليه أن يقف - إلى - أقبل عليه فقال».

٦. في البحار، ج ٣٩: «وَأَسْتَطْلِعَ». وقوله: «فَأَسْتَطْلِعَ رَأْيَكَ»، أي أنظر ما عندك وما الذي يبرز إلي من أمرك. راجع: القاموس المحيط، ج ٢، ص ٩٩٨ (طلع).

٧. في «يح»، ير: - «به».

٨. في البصائر: - «عمر».

٩. في «يح»: «وَذَلِكَ».

١٠. في حاشية «يح» والبصائر: «وَذَلِكَ».

١١. في حاشية «يح» والبصائر: «وَذَلِكَ».

١٢. في حاشية «يح» والبصائر: «وَذَلِكَ».

١٣. في حاشية «يح» والبصائر: «وَذَلِكَ».

أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ:

كُنْتُ مُرَامِلًا لِجَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ، فَلَمَّا أَنْ كُنَّا بِالْمَدِينَةِ دَخَلَ عَلَيَّ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، فَوَدَّعَهُ وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ مُسْرُورٌ، حَتَّى وَرَدْنَا الْأَخِيرَةَ <sup>٢</sup> -أَوَّلَ <sup>٣</sup> مَنْزِلٍ نَعْدِلُ <sup>٤</sup> مِنْ فَيْدٍ إِلَى الْمَدِينَةِ - يَوْمَ جُمُعَةٍ <sup>٥</sup>، فَصَلَّيْنَا الزَّوَالَ، فَلَمَّا نَهَضَ بِنَا الْبَعِيرُ إِذَا <sup>٦</sup> أَنَا بِرَجُلٍ طَوَالٍ <sup>٨</sup>، أَدَمٌ <sup>٩</sup>، مَعَهُ كِتَابٌ، فَتَنَاوَلَهُ جَابِرًا، فَتَنَاوَلَهُ <sup>١٠</sup>، فَقَبَّلَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ، وَإِذَا هُوَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِلَى جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ، وَعَلَيْهِ طِينٌ أَسْوَدٌ، رَطَبٌ، فَقَالَ لَهُ: مَتَى عَهْدُكَ بِسَيِّدِي؟ فَقَالَ: السَّاعَةَ، فَقَالَ لَهُ: قَبْلِ الصَّلَاةِ، أَوْ بَعْدَ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: بَعْدَ الصَّلَاةِ، قَالَ <sup>١١</sup>: فَقَلَّ الْخَاتَمَ، وَأَقْبَلَ يَقْرُؤُهُ..... ←

١. «المُرَامِلَةُ»: المعادلة على البعير. الصحاح، ج ٤، ص ١٧١٨ (زمل).

٢. في حاشية «ض» والوافي: «الأخرجة». و«الأخيرجة»: تصغير أخرجة، وهي بئر في أصل جبل واحد من الأخرجين، وهما جبلان معروفان. وقيل: للعرب بئر احتفرت في أصل جبل أخرج -أي الأسود في بياض- يستمنها: أخرجة، وبئر أخرى احتفرت في أصل جبل أسود، يستمنها: أسودة. راجع: لسان العرب، ج ٢، ص ٢٥٣ (خرج).

٣. قال المجلسي: «أوّل، منصوب بدل الأخيرجة، هي أوّل مرفوع بالخبرية، أي أوّل منزل يعدل من فيد». مرآة العقول، ج ٤، ص ٢٩٦.

٤. في «ب، ض، ف، بر»: «يعدل». وفي الوافي والبحار: «تعديل».

٥. في المرآة: «ولعلّ المعنى أنّ فيداً منزل مشترك بين من يذهب من الكوفة إلى مكّة أو إلى المدينة، وكذا ما قبله من المنازل، فإذا خرج المسافر من فيد يفرق الطريقان، فإذا ذهب إلى المدينة فأوّل منزل ينزله الأخيرجة. وقيل: أراد به أنّ المسافة بين الأخيرجة وبين المدينة كالمسافة بين فيد والمدينة. وقيل: كانت بينها وبين الكوفة مثل ما بين فيد والمدينة. وما ذكرنا أظهر كما لا يخفى. وفي اللسان: «فيد: منزل بطريق مكّة». راجع: لسان العرب، ج ٣، ص ٣٤٠ (فيد).

٦. في «بج» والبحار: «الجمعة».

٧. في «ج»: «إذ». ٨. في «بر»: «طوّال» بتضعيف الواو.

٩. «أدم»: الأسمر، من الأدمة، وهي السّرة، وهي منزلة بين السواد والبياض. قيل: الأدمة في الناس السّرة الشديدة، وقيل: هي سُرة في سواد. راجع: لسان العرب، ج ١٢، ص ١١ (أدم).

١٠. في البحار: -«جابرًا فتناوله».

١١. هكذا في النسخ التي قبلت والوافي والبحار. وفي المطبوع: -«قال».

وَيَقْبِضُ<sup>١</sup> وَجْهَهُ حَتَّىٰ أُنَىٰ عَلَىٰ آخِرِهِ، ثُمَّ أَمْسَكَ الْكِتَابَ، فَمَا زَانَيْتُهُ ضَاجِحًا وَلَا مَسْرُورًا حَتَّىٰ وَافَىٰ الْكُوفَةَ.

فَلَمَّا وَافَيْنَا الْكُوفَةَ لَيْلًا بَتُّ لَيْلَتِي، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَتَيْتُهُ إِعْظَامًا لَهُ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ خَرَجَ عَلَيَّ<sup>٢</sup> وَفِي عُنُقِهِ كِتَابٌ<sup>٣</sup> قَدْ عَلَّقَهَا، وَقَدْ رَكِبَ قَصَبَهُ<sup>٤</sup> وَهُوَ يَقُولُ: أَجْدُ<sup>٥</sup> مَنْصُورَ بَنِّ جَمْهُورٍ أَمِيرًا غَيْرَ مَأْمُورٍ، وَأَبْيَاتًا مِنْ نَحْوِ<sup>٦</sup> هَذَا، فَتَنَظَّرَ فِي وَجْهِهِ، وَنَظَرْتُ فِي وَجْهِهِ، فَلَمْ يَقُلْ لِي شَيْئًا، وَلَمْ أَقُلْ لَهُ<sup>٧</sup>، وَأَقْبَلْتُ أَبْيَا لِمَا زَانَيْتُهُ<sup>٨</sup>، وَاجْتَمَعَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِ الصَّبِيَّانِ وَالنَّاسُ، وَجَاءَ<sup>٩</sup> حَتَّىٰ دَخَلَ الرَّحْبَةَ<sup>١٠</sup>، وَأَقْبَلَ يَدُورَ مَعَ الصَّبِيَّانِ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ: جَنَّ جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ جَنَّ<sup>١١</sup>.

فَوَاللَّهِ مَا مَضَتْ الْأَيَّامُ<sup>١٢</sup> حَتَّىٰ وَرَدَ كِتَابُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَيَّ وَإِلَيْهِ: أَنْ انْظُرْ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ الْجُفَيْفِيُّ، فَأَضْرِبْ عُنُقَهُ، وَابْعَثْ إِلَيَّ بِرَأْسِهِ. فَالْتَفَتْتُ إِلَيْهِ جُلَسَائِهِ، فَقَالَ لَهُمْ: مَنْ جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ الْجُفَيْفِيُّ؟ قَالُوا: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، كَانَ رَجُلًا، لَهُ عِلْمٌ

١. في «ب»: «يَقْبِضُ» بالتضعيف.

٢. في «ب»: «إِلَيَّ».

٣. في «ف»: «- عَلَيَّ».

٤. في حاشية «ف»: «كتاب». و«الكتاب»: فصوص التزد. واحدها كَتَبْتُ وَكَتَبْتُهُ. النهاية، ج ٤، ص ١٧: (كعب).

٥. «الْقَصَبَةُ»: واحدة الْقَصَبِ، وهو كلُّ عَظْمٍ مستدير أجوف، وكلُّ ما اتَّخَذَ مِنْ قَصَبَةٍ أو غيرها. لسان العرب، ج ١، ص ٦٧٥ (قصب).

٦. في «ب»: «أخذ». وفي «مرآة العقول»: «وقيل: أمر من الإجابة، أي أحسن الضراب والقتل. وهو بعيد».

٧. في «ب»: «نحوها» بدل «من نحو هذا».

٨. في «ف»: «+ سَيِّئًا».

٩. في «مرآة العقول»: «لما رأته، بكسر اللام وتخفيف الميم، والضمير لما؛ أو بفتح اللام وشذ الميم، والضمير لجابر».

١٠. في «ف»: «جاءوا» بدل «وجاء».

١١. رَحْبَةُ الْمَكَانِ وَرَحْبَتُهُ: ساحتُه ومُتَّسِعُه. والرحبة: محلة بالكوفة. راجع: القاموس المحيط، ج ١، ص ١٦٧ (رحب).

١٢. في «ب»: «+ جابر بن يزيد». وفي «ف»: «ج، ض، يبع، بر، بس، بف» والوافي: «+ جابر». وفي البحار: «- جن».

١٣. في «ف»: «إلا أيام».

وَفَضَّلَ<sup>١</sup> وَحَدِيثٌ، وَحَجٌّ، فَجُنَّ وَهُوَ ذَا فِي الرَّحْبَةِ مَعَ الصَّبِيَانِ عَلَى الْقَصْبِ يَلْعَبُ مَعَهُمْ.

قَالَ: فَأَشْرَفَ<sup>٢</sup> عَلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ مَعَ الصَّبِيَانِ يَلْعَبُ عَلَى الْقَصْبِ<sup>٣</sup>، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِنْ قَتْلِهِ. قَالَ: وَ لَمْ تَمُضِ الْأَيَّامُ حَتَّى دَخَلَ مَنْصُورٌ بِنُ جُمْهُورِ الْكُوفَةِ، وَصَنَعَ<sup>٤</sup> مَا كَانَ يَقُولُ جَابِرٌ<sup>٥</sup>.

### ٩٩ - بَابٌ فِي الْأَيْمَةِ ﷺ أَنَّهُمْ إِذَا ظَهَرَ أَمْرُهُمْ حَكَمُوا بِحُكْمِ دَاوُدَ وَ آلِ دَاوُدَ وَلَا يَسْأَلُونَ الْبَيْتَةَ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالرَّحْمَةُ وَالرِّضْوَانُ<sup>٦</sup>

١٠٤٠ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ فَضْلِ الْأَعْوَرِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَدَّاءِ، قَالَ:

كُنَّا زَمَانَ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ حِينَ قَبِضَ نَتَرَدَّدُ كَالْعَنَمِ لَا رَاعِيَ لَهَا، فَلَقِينَا<sup>٧</sup> سَالِمَ بْنَ أَبِي خَفْصَةَ، فَقَالَ لِي<sup>٨</sup>: يَا أَبَا عُبَيْدَةَ، مَنْ إِمَامُكَ؟ فَقُلْتُ: أَيْمَتِي آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ: هَلَكْتَ وَأَهْلَكْتَ، أَمَا سَمِعْتَ أَنَا وَأَنْتَ أَبَا جَعْفَرٍ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَاتَ وَ لَيْسَ

١. في «ج، ض، ف، بح، بر، بس، بف» والوافي: «فضل وعلم».

٢. في «بس»: «فأشرف».

٣. في «ف»: «+ قال».

٤. في «ف، بح، بس»: «فصنع».

٥. الاختصاص، ص ٦٧، بسنده عن أحمد بن النضر الخزاز، مع اختلاف يسير. وراجع: رجال الكشي، ص ١٩٢، ح ٣٣٧؛ و ص ١٩٤، ح ٣٤٤. الوافي، ج ٣، ص ٦٤١، ح ١٢٣٤؛ البحار، ج ٤٦، ص ٢٨٢، ح ٨٥.

٦. في «ف، بر»: «عليهم السلام والرحمة والرضوان». وفي «بح»: «والرحمة والرضوان».

٧. في مرآة العقول: «فلقينا، على صيغة الغائب أو التكميم».

٨. في «بح»: «لي».

عَلَيْهِ<sup>١</sup> إِمَامٌ، مَاتَ مِيْتَةً جَاهِلِيَّةً؟ فَقُلْتُ: بَلَى لَعْمَرِي، وَ قَدْ<sup>٢</sup> كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ بِثَلَاثِ أَوْ نَحْوِهَا، دَخَلْنَا<sup>٣</sup> عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ<sup>٤</sup>، فَرَزَقَ<sup>٥</sup> اللَّهُ الْمَعْرِفَةَ<sup>٦</sup> فَقُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ<sup>٧</sup>: إِنَّ سَالِمًا قَالَ لِي كَذَا وَ كَذَا.

قَالَ: فَقَالَ<sup>٨</sup>: «يَا أَبَا عُبَيْدَةَ، إِنَّهُ لَا يَمُوتُ مِتًّا مَيِّتٌ حَتَّى يُخَلَّفَ مِنْ بَعْدِهِ مَنْ يَفْعَلُ بِمِثْلِ عَمَلِهِ، وَ يَسِيرُ بِسِيرَتِهِ، وَ يَدْعُو إِلَى مَا دَعَا إِلَيْهِ. يَا أَبَا عُبَيْدَةَ، إِنَّهُ لَمْ يُنْتَمِعْ مَا أُعْطِيَ دَاوُدَ أَنْ أُعْطِيَ سُلَيْمَانَ». ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا عُبَيْدَةَ، إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ<sup>٩</sup> حَكَمَ بِحُكْمِ دَاوُدَ وَ سُلَيْمَانَ، لَا يَسْأَلُ<sup>١٠</sup> بَيْنَهُ»<sup>١١</sup>.

١. في «ب» وحاشية «ف»: «وله».

٢. هكذا في النسخ التي قوبلت ومرآة العقول والوافي. وفي المطبوع: «ولقد».

٣. هكذا في «ب» ج، ض، ف، بح، بر، بس، بف، ومرآة العقول والبصائر، ص ٥١٠. وفي المطبوع: «دخلت». وعلى أي حال فقوله: «دخلت - أو دخلنا - على أبي عبد الله<sup>٤</sup> استيناف بياني، كأنه قيل: ما فعلت أو فعلتم؟ فقيل: دخلت أو دخلنا. قال الفيض: «ويحتمل أن يكون قد سقط من صدره كلمة ثم، وأن يكون متعلقاً بـ «كنا زمان أبي جعفر حين قبض» ويكون ما بينهما معترضاً، وأن يكون «ذلك» في قول: «وقد كان قبل ذلك» إشارة إلى تحديث أبي عبيدة فضلاً للأعور، فيكون بمعنى هذا. وإن قيل: إنَّ تبديل لفظة «بعد» بـ «قبل» من سهو النسخ، استرحنا من هذه التكلفات». وقال المجلسي: «لا يخفى بعد تلك الوجوه ... وفي البصائر: قلت: بل لعمرى لقد كان ذلك، ثم بعد ذلك بثلاث أو نحوها دخلنا». فلا يحتاج إلى تكلف أصلاً. راجع: شرح المازندراني، ج ٦، ص ٣٩٣؛ الوافي، ج ٣، ص ٦٤٨؛ مرآة العقول، ج ٩، ص ٢٩٩.

٤. في مرآة العقول: «ورزق».

٥. في البصائر، ص ٢٥٩: «أما تعرف أنه قد خلف ولده جعفرًا إماماً على الأمة؟ قلت: بلى لعمرى قد رزقني الله المعرفة». وفي البصائر، ص ٥١٠: «قلت: بلى لعمرى لقد كان ذلك، ثم بعد ذلك بثلاث أو نحوها دخلنا على أبي عبد الله<sup>٦</sup>، فرزق الله لنا المعرفة كلاهما بدل: «قلت: بلى لعمرى - إلى - فرزق الله المعرفة».

٦. في «ف»: «+ ولي».

٧. في «ف»: «+ وأن لا يسأل».

٨. بصائر الدرجات، ص ٢٥٩، ح ٥؛ و ص ٥١٠، ح ١٥، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن منصور، عن فضيل الأعور، عن أبي عبيدة الحداء. وفي بصائر الدرجات، ص ٥٠٩، ح ١١، بسند آخر عن عبيدة، عن اختلاف يسير الوافي، ج ٣، ص ٦٤٨، ح ١٢٤٠.

١٠٤١/٢ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «لَا تَذْهَبِ الدُّنْيَا حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنِّي ٢، يَحْكُمُ بِحُكْمَةِ آلِ دَاوُدَ، وَ<sup>٣</sup> لَا يَسْأَلُ بَيْنَهُ، يُعْطِي ٥ كُلَّ نَفْسٍ حَقَّهَا ٦.»

١٠٤٢/٣ . مُحَمَّدٌ، عَنْ أَحْمَدَ ٨، عَنْ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمَارِ

السَّابِطِيِّ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: بِمَا تَحْكُمُونَ إِذَا حَكَمْتُمْ ٩؟ قَالَ: «بِحُكْمِ اللَّهِ وَحُكْمِ دَاوُدَ ١٠، فَإِذَا وَرَدَ عَلَيْنَا الشَّيْءُ الَّذِي لَيْسَ عِنْدَنَا ١١، تَلَقَّانَا بِهِ رُوحَ الْقُدْسِ ١٢.» ١٣

١٠٤٣/٤ . مُحَمَّدٌ، عَنْ أَحْمَدَ ١٤، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى

١. في «بس»: «لا يذهب».

٢. في البصائر: «رجل».

٣. في «ض»: «-» و«و».

٤. في «ج، بر»: «ببينته». وفي البصائر: «عن بينته».

٥. في «ب»: «ويعطي».

٦. في البصائر: «حكما».

٧. بصائر الدرجات، ص ٢٥٨، ح ١، عن أحمد بن محمد. وفيه، ص ٢٥٩، ح ٤، بسند آخر، مع اختلاف يسير؛ وفيه، ح ٣، بسند آخر، مع اختلاف الوافي، ج ٣، ص ٦٤٩، ح ١٢٤١؛ الوسائل، ج ٢٧، ص ٢٣٠، ح ١٣٦٦١.

٨. هكذا في «الف»، ج، ض، ف، و، بر، بس، بف». وفي «ب، بح» والمطبوع: «بن محمد».

٩. في مرآة العقول: «إذا حكمتم، على بناء المجزء المعلوم، أو على بناء التفعيل المجهول».

١٠. في «ب، ف»: «ويحكم داود». وفي البصائر، ص ٤٥٢: «وحكم محمد عليه السلام».

١١. في البصائر، ص ٤٥٢: «في كتاب علي عليه السلام بدل «عندنا».

١٢. في البصائر، ص ٤٥٢: «وألهمنا الله الإلهام».

١٣. بصائر الدرجات، ص ٤٥١، ح ٣، عن أحمد بن محمد. وفيه، ص ٤٥٢، ح ٦، عن أحمد بن محمد... عن عمار أو غيره. وفيه أيضاً، ح ٥، بسند آخر، مع زيادة واختلاف يسير؛ وفيه أيضاً، ص ٤٥١، ح ١ و٤، بسند آخر، مع اختلاف الوافي، ج ٣، ص ٦٤٩، ح ١٢٤٢.

١٤. هكذا في «ض». وفي «الف»، ب، ج، ف، و، بح، بر، بس، بف، جر» والمطبوع: «محمد بن أحمد»، بدل «محمد عن أحمد».

والصواب ما أثبتناه؛ فقد روى محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد [بن عيسى] عن محمد بن خالد في كثير من الأسناد. راجع: معجم رجال الحديث، ج ٢، ص ٥٦٢ - ٥٦٤، و ص ٦٩٣ - ٦٩٤. و«محمد عن أحمد» في السند، مخفّف «محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد»، كما لا يخفى.

الْحَلْبِيِّ، عَنْ حُمْرَانَ<sup>١</sup> بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ جَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ:

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ: بِأَيِّ حُكْمٍ تَحْكُمُونَ؟

قَالَ: «حُكْمُ آلِ دَاوُدَ، فَإِنَّ أُغْيَانًا<sup>٢</sup> شَيْءٌ، تَلَقَّانَا بِهِ رُوحَ الْقُدْسِ<sup>٣</sup>».

١٠٤٤ / ٥. أَحْمَدُ بْنُ مَهْرَانَ رَجَمَهُ اللَّهُ<sup>٤</sup>، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ

هَيْشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمَارِ السَّبَّاطِيِّ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَا مَنَزَلَةُ الْأَيْمَةِ<sup>٥</sup>؟

قَالَ: «كَمَنَزَلَةِ ذِي الْقَرْظَيْنِ، وَكَمَنَزَلَةِ يَوْشَعَ، وَكَمَنَزَلَةِ آصَفَ صَاحِبِ سَلَيْمَانَ».

قَالَ<sup>٦</sup>: فَبِمَا تَحْكُمُونَ<sup>٧</sup>؟

١. هكذا في «ف» والوافي. وفي «ألف» ب، ج، ض، و، بح، بر، بس، بف، جر، والمطبوع: «عمران».

والصواب ما أثبتناه؛ فإنه مضاف إلى عدم وجود راوٍ باسم «عمران بن أعين»، الخبر رواه الصفار في بصائر الدرجات، ص ٤٥١، ح ٢. باختلاف يسير - بسنده عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن بشير الدهان، عن حمران بن أعين، عن جعيد الهمداني، ورواه في ص ٤٥٢، ح ٧ أيضاً بسنده عن ابن سنان أو غيره، عن بشير، عن حمران، عن جعيد الهمداني. وحمران بن أعين هو الشيباني أخو زرارة. ثم إن الظاهر سقوط «عن بشير الدهان»، من سندنا هذا، فإننا لم نجد رواية يحيى الحلبي عن حمران بن أعين مباشرة في موضع.

٢. في «ف» بس: «بحكم». وفي البصائر، ص ٤٥١ و ٤٥٢: «نحكم بحكم».

٣. في «ف»: «فإن فات أحياناً». وقوله: «أغياناً»، أي أعجزنا؛ من العي بمعنى العجز. راجع: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٧٢٥ (عبي).

٤. تأخر هذا الحديث في «ف» وجاء بعد الحديث الخامس.

٥. بصائر الدرجات، ص ٤٥١، ح ٢، عن أحمد بن محمد، عن أبي عبد الله البرقي والحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن بشير الدهان، عن حمران بن أعين، عن جعيد الهمداني. وفيه، ص ٤٥٢، ح ٧، عن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد البرقي، عن ابن سنان أو غيره، عن بشير، عن حمران، عن جعيد الهمداني، عن حسين بن علي عليه السلام. الوافي، ج ٣، ص ٦٤٩، ح ١٢٤٣.

٦. في «ب»: «رحمة الله عليه».

٧. في «ف»: «الإمام».

٨. في «ف»: «قلت».

٩. في «ض» بح: «يحكمون».



قَالَ: بِحُكْمِ اللَّهِ، وَحُكْمِ آلِ دَاوُدَ، وَحُكْمِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَتَلَقْنَا بِهِ رُوحَ  
الْقُدُسِ ٤، ٣.

### ١٠٠ - بَابُ أَنْ مُسْتَقَى الْعِلْمِ مِنْ بَيْتِ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ

١٠٤٥ / ١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو الْحَسَنِ<sup>٥</sup> صَاحِبُ الدِّيَلَمِ، قَالَ:  
سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ<sup>٦</sup> يَقُولُ - وَعِنْدَهُ أَنَسٌ<sup>٦</sup> مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ -: «عَجِبًا لِلنَّاسِ  
أَنَّهُمْ أَخَذُوا عِلْمَهُمْ كُلَّهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَعَمِلُوا<sup>٧</sup> بِهِ وَاهْتَدَوْا<sup>٨</sup>، وَ يَرُونَ أَنَّ أَهْلَ بَيْتِهِ  
لَمْ يَأْخُذُوا عِلْمَهُ، وَ نَحْنُ أَهْلُ بَيْتِهِ وَ ذُرِّيَّتُهُ، فِي مَنْازِلِنَا نَزَلَ الْوَحْيُ، وَ مِنْ عِنْدِنَا خَرَجَ  
الْعِلْمُ إِلَيْهِمْ، أَ فَيَرَوْنَ أَنَّهُمْ عَلِمُوا<sup>٩</sup> وَ اهْتَدَوْا، وَ جَهِلْنَا نَحْنُ وَ ضَلَلْنَا؟! إِنْ

١ . في «ح» ف، بس، بفتح «الف» والوافي -: «آل».

٢ . في «بج»: «و».

٣ . هذا الحديث في «ف» قبل سابقه.

٤ . بصائر الدرجات، ص ٣٦٦، ح ٥، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، إلى قوله: «أصاف صاحب  
سليمان» مع اختلاف يسير. وراجع سائر أحاديث هذا الباب. الوافي، ج ٣، ص ٦٥٠، ح ١٣٤٤؛ البحار، ج ١٣،  
ص ٣٦٨، ح ١١، وفيه إلى قوله: «أصاف صاحب سليمان».

٥ . في «ألف» بج، ح، ض، و، بح، بر، بس، بفتح «جر» والمطبوع: «أبي الحسن». وكذا في بصائر الدرجات،  
ص ١، ح ٣. وفي «ف»: «أبو الحسين». وفي حاشيتها: «أبو الحسن».

والصواب ما أبتناه، فإن يحيى بن عبد الله هذا، هو يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي  
طالب، يكتب أبا الحسن. راجع: رجال البرقي، ص ١٩؛ مقاتل الطالبين، ص ٤٦٣؛ تهذيب الأنساب، ص ٣٥  
و ٥٨؛ أنساب الطالبين، ص ٨٥ و ٩٧.

هذا، والخبر ورد في مستدرک الوسائل، ج ١٧، ص ٢٧٦، ح ٢١٣٢٩ - نقلاً من بصائر الدرجات - وفيه: «أبو  
الحسن».

٦ . في البصائر والأمالى للمفيد: «ناس».

٧ . في «ض» بح، بس، بفتح «ح» وحاشية «ج» والوافي: «فعلوا».

٨ . في «ف» + «به».

٩ . في حاشية «ج»: «عملوا».

## هَذَا لِمَحَالٍّ ٢. ١

١٠٤٦ / ٢ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَحْمَرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادٍ ، عَنْ صَبَّاحِ الْمُرَزِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَثِيْبَةَ ، قَالَ : لَقِيَ رَجُلًا الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام بِالثَّغْلَبِيَّةِ ٢ - وَهُوَ يُرِيدُ كَرْبَلَاءَ - فَدَخَلَ عَلَيْهِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ عليه السلام : « مِنْ أَيِّ الْبِلَادِ أَنْتَ ؟ » قَالَ : « مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ » . قَالَ : « وَأَمَّا وَاللَّهِ ، يَا أَخَا أَهْلِ الْكُوفَةِ ، لَوْ لَقِيتُكَ بِالْمَدِينَةِ لَأَرَيْتُكَ أَثَرَ جَبْرِئِيلَ عليه السلام مِنْ دَارِنَا ، وَتَزْوِيلِهِ بِالْوَحْيِ عَلَى جَدِّي ، يَا أَخَا أَهْلِ الْكُوفَةِ ، أَمْسَتْقَى النَّاسِ الْعِلْمَ مِنْ عَيْنِنَا ، فَعَلِّمُوا ، وَجَهَلْنَا ؟! هَذَا مَا لَا يَكُونُ . » ٦ .

٣٩٩/١

١٠١ - بَابُ أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْحَقِّ فِي يَدِ النَّاسِ إِلَّا مَا خَرَجَ

مِنْ عِنْدِ الْأَيْمَةِ عليها السلام وَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ عِنْدِهِمْ ٨ فَهُوَ بَاطِلٌ

١٠٤٧ / ١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ : « لَيْسَ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ حَقٌّ وَلَا صَوَابٌ ، وَلَا أَحَدٌ

١ . في حاشية «بج» : «المحال» .

٢ . بصائر الدرجات ، ص ١٢ ، ح ٣ ، عن أحمد بن محمد . الأماشي للمفيد ، ص ١٢٢ ، المجلس ١٤ ، ح ٦ ، بسنده عن أحمد بن محمد بن عيسى الوافي ، ج ٣ ، ص ٦٠٨ ، ح ١١٨٢ .

٣ . «الثَّغْلَبِيَّةُ» : موضع بطريق مكة . الصحاح ، ج ١ ، ص ٩٣ (ثعلب) .

٤ . في «ف» : «لتن» . ٥ . في «بج» والوافي : «للعلم» .

٦ . بصائر الدرجات ، ص ١١ ، ح ١ ، عن إبراهيم بن إسحاق . تفسير العياشي ، ج ١ ، ص ١٦ ، ح ٩ ، عن الحكم بن عيينة ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، مع اختلاف الوافي ، ج ٣ ، ص ٦٠٨ ، ح ١١٨١ ، البحار ، ج ٤٥ ، ص ٩٣ ، ح ٣٤ .

٧ . في «ج» ، ض ، ف ، بس ، «وحاشية «ج» و «مرآة العقول» : «أيدي» .

٨ . في «بس» : «عندنا» . ٩ . في «بج» : «أو لا» .

مِنَ النَّاسِ يُقْضَىٰ بِقَضَاءِ حَقِّ<sup>١</sup> إِلَّا مَا خَرَجَ مِنَّا<sup>٢</sup> أَهْلَ الْبَيْتِ، وَإِذَا تَشَعَّبَتْ<sup>٣</sup> بِهِمُ الْأُمُورُ كَانَ الْخَطَأُ مِنْهُمْ، وَ الصَّوَابُ مِنْ<sup>٤</sup> عَلِيِّ<sup>٥</sup> ﷺ. ٦.

٤٨ / ٢ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرِ، عَنْ مُثَنَّى، عَنْ زُرَّازَةَ، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ، فَقَالَ لَهٗ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يَسْأَلُهُ عَنْ قَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ: «سَلُونِي عَمَّا سِئْتُمْ، فَلَا تَسْأَلُونِي<sup>٨</sup> عَنْ شَيْءٍ إِلَّا نَبَأْتُكُمْ<sup>٩</sup> بِهِ».

قَالَ<sup>١٠</sup>: «إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ عِنْدَهُ عِلْمٌ شَيْءٍ إِلَّا<sup>١١</sup> خَرَجَ مِنْ عِنْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ، فَلْيَذْهَبِ النَّاسُ حَيْثُ شَاؤُوا؛ فَوَ اللَّهُ، لَيْسَ الْأَمْرُ إِلَّا مِنْ هَاهُنَا» وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى بَيْتِهِ<sup>١٢</sup>.

١. في «ف»: «الحقّ».
٢. في الوسائل: «من عندنا» بدل «منّا».
٣. في المحاسن والأمالى: «فإذا اشتبهت عليهم» بدل «وإذا تشعبت بهم».
٤. اختلفت النسخ في ضبط «الخطأ» من حيث القصر والمدّ، وأكثرها على القصر، وهو أكثر استعمالاً كما في القرآن الكريم.
٥. في البصائر والمحاسن والأمالى: «وقيل».
٦. بصائر الدرجات، ص ٥١٩، ح ٤، بسنده عن محمد بن عيسى. وفي المحاسن، ص ١٤٦، كتاب الصفوة، ح ٥٣؛ وبصائر الدرجات، ص ٥١٩، ح ٢؛ والأمالى للمفيد، ص ٩٥، المجلس ١١، ح ٦، بسندهم عن محمد بن مسلم، مع اختلاف سير الوافي، ج ٣، ص ٦٠٩، ح ١١٨٣؛ الوسائل، ج ٢٧، ص ٦٨، ح ٣٣٢٢٢.
٧. في البصائر، ص ١٢ و ٥١٨؛ «ولا».
٨. في الوسائل: «تسألون». وفي النحو الوافي، ج ١، ص ١٦٣؛ «وهناك لغة تحذف نون الرفع أي: نون الأفعال الخمسة في غير ماسبق» فلا احتياج إلى شدّة التون.
٩. هكذا في «ب»، ج، ض، ف، بح، بر، بس، بف» والوافي. وفي المطبوع والبصائر، ص ١٢ و ٥١٨؛ «أنبأتكم».
١٠. في البصائر، ص ١٢، والوسائل: «فقال».
١١. في «ج»، ف، بح، بس، بف» والوافي والوسائل: «إلا شيء».
١٢. في البصائر، ص ٥١٨؛ «إلى صدره». وفي البصائر، ص ١٢؛ «إلى المدينة».
١٣. بصائر الدرجات، ص ١٢، ح ١، بسنده عن مثنّى؛ وفيه، ص ٥١٨، ح ١، بسنده عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن النعمان، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن زرارة الوافي، ج ٣، ص ٦١٠، ح ١١٨٦؛ الوسائل، ج ٢٧، ص ٦٩، ح ٣٣٢٢٣.

٣ / ١٠٤٩. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الرَّشَاءِ، عَنْ نَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي مَرْزِيمٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: لِسَلْمَةَ بْنِ كَهْلِيلٍ وَ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيبَةَ<sup>١</sup>: «شَرَفًا وَ غَرَبًا<sup>٢</sup>، فَلَا تَجِدَانِ<sup>٣</sup> عِلْمًا صَحِيحًا إِلَّا أَشَيْنَا خَرَجَ<sup>٤</sup> مِنْ عِنْدِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ<sup>٥</sup>».

٤ / ١٠٥٠. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلْبِيِّ، عَنْ مَعْلَى بْنِ عُثْمَانَ<sup>٦</sup>، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ:

قَالَ لِي عليه السلام<sup>٧</sup>: «إِنَّ الْحَكَمَ بْنَ عَتِيبَةَ مِمَّنْ قَالَ اللَّهُ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ مَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾<sup>٨</sup> فَلْيَشْرُقِ الْحَكَمَ وَ لْيَغْرَبْ، أَمَا وَ اللَّهِ، لَا يَصِيبُ الْعِلْمَ إِلَّا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَزَلَتْ عَلَيْهِمْ جَبْرَائِيلُ<sup>٩</sup>»<sup>١٠</sup>.

١. في الرواية: «سلمة هذا من رؤساء البرية كحككم، وقد ورد ذمهما ولعنهما عن المعصومين صلوات الله عليهم».

٢. في البصائر ورجال الكشي: «شرفاً أو غرباً».

٣. في الوسائل: «فوالله لا تجدان». وفي البصائر ورجال الكشي: «لن تجدان».

٤. في البصائر: «يخرج». ٥. في البحار: «أهل البيت».

٦. بصائر الدرجات، ص ١٠، ح ٤، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن علي، عن أبي إسحاق ثعلبة، عن أبي مريم؛ رجال الكشي، ص ٢٠٩، ح ٣٦٩، بسنده عن أبي مريم الأنصاري. الوافي، ج ٣، ص ٦٠٩، ح ١١٨٤؛ الوسائل، ج ٢١، ص ٤٧٧، ح ٢٧٦٣٢، وج ٢٧، ص ٤٣، ح ٣٣١٦٦؛ و ص ٦٩، ح ٣٣٢٢٤.

٧. في «ب» وحاشية «ض، بح»: «معلى أبي عثمان».

٨. هذا، وكلا العنوانين لرجل واحد؛ فإن معلى بن عثمان - وقيل ابن زيد - هو أبو عثمان الأحول. راجع: رجال النجاشي، ص ٤١٧، الرقم ١١١٠؛ رجال الطوسي، ص ٣٠٤، الرقم ٤٤٧٦. وفي بصائر الدرجات، ص ٩، ح ٢، عن «معلى بن أبي عثمان». والمذكور في بعض نسخه «معلى بن عثمان» وفي بعضها الآخر «معلى أبي عثمان». هكذا في «ف». وفي سائر النسخ والمطبوع: - «عليه السلام». وهو إما الباقر عليه السلام كما في رجال الكشي، ص ٢٤٠، ح ٤٣٩، أو الصادق عليه السلام كما في بصائر الدرجات، ص ٩، ح ٢.

٩. البقرة (٢): ٨. ١٠. في «بح»: «جبرائيل».

١١. بصائر الدرجات، ص ٩، ح ٢، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن الحلبي، عن معلى بن أبي عثمان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله. رجال الكشي، ص ٢٤٠، ح ٤٣٩، بسند آخر

٥ / ١٠٥١ . عَلِيُّ بْنُ إِزْرَاهِيمَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ السُّنْدِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُمَانَ ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ ، قَالَ :

سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ شَهَادَةِ وَلَدِ الرَّئِي : تَجُوزُ ؟ فَقَالَ : «لَا» . فَقُلْتُ : إِنَّ الْحَكَمَ بِنِ عَتِيْبَةَ يَزْعُمُ أَنَّهَا تَجُوزُ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ لَا تَغْفِرْ ذَنْبَهُ ، مَا قَالَ اللَّهُ لِلْحَكَمِ : «إِنَّهُ لَيَكُذِّبُكَ وَ لَيَقُومُكَ»<sup>٢</sup> فَلْيَذْهَبِ الْحَكَمُ يَمِينًا وَ شِمَالًا ، فَوَ اللَّهُ لَا يُؤْخَذُ الْعِلْمُ إِلَّا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَزَلَ عَلَيْهِمْ جَبْرئيلٌ عليه السلام»<sup>٣</sup> .

٦ / ١٠٥٢ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ بَدْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَلَامٌ أَبُو عَلِيٍّ الْخُرَّاسَانِيُّ ، عَنْ سَلَامِ بْنِ سَعِيدِ الْمَخْزُومِيِّ ، قَالَ :

بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ عَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ عَابِدُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَابْنُ شُرَيْحٍ فَبَيَّهَ أَهْلَ مَكَّةَ - وَ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام مِنْمُومُونَ الْقَدَّاحُ مَوْلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام - فَسَأَلَهُ عَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، فِي كَمْ تَوْبٍ كَفَّنَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله ؟ قَالَ :

١ . عن أبان بن عثمان ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام ؛ تفسير العياشي ، ج ١ ، ص ٣٢٦ ، ح ١٣٤ ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام ، وفيها مع اختلاف الوافي ، ج ٣ ، ص ٦١٠ ، ح ١١٨٧ ؛ الوسائل ، ج ٢٧ ، ص ٦٩ ، ح ٣٣٢٥ ؛ وفيه من قوله : «فليشرق الحكم» ؛ البحار ، ج ٤٦ ، ص ٣٣٥ ، ح ٢٢ .

٢ . في «ف» : «+» .

٣ . الزخرف (٤٣) : ٤٤ .

٤ . بصائر الدرجات ، ص ٩ ، ح ٣ ، عن السندي بن محمد ومحمد بن الحسين ، عن جعفر بن بشير . الكافي ، كتاب الشهادات ، باب ما يرد من الشهود ، ح ١٤٥٥٢ ، بسند آخر عن أبان ، إلى قوله : «إِنَّهُ لَيَكُذِّبُكَ وَ لَيَقُومُكَ» ؛ التهذيب ، ج ٦ ، ص ٢٤٤ ، ح ٦١٠ ، بسنده عن أبان ، إلى قوله : «اللَّهُمَّ لَا تَغْفِرْ ذَنْبَهُ» ؛ رجال الكشي ، ص ٢٠٩ ، ح ٣٧٠ ، بسنده عن جعفر بن محمد بن حكيم ، عن أبان بن عثمان . وراجع : التهذيب ، ج ٦ ، ص ٢٤٤ ، ح ٦١١ و ٦١٢ . الوافي ، ج ٣ ، ص ٦٠٩ ، ح ١١٨٥ ؛ الوسائل ، ج ٢٧ ، ص ٣٧٥ - ٣٧٥ ، ح ٣٣٩٨٣ و ٣٣٩٨٤ .

٥ . في «ض» : «بس» ؛ «الحسين بن الحسن بن بريد» . وفي «و» : «الحسين بن الحسن عن يزيد» . وفي «بر» : «الحسين بن الحسن عن بريد» .

٦ . في «ف» و «البحار» : «فقال» .

فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَابٍ: تَوْبَتَيْنِ صَحَارِيِّينِ<sup>١</sup>، وَ تَوْبٍ حَبْرَةَ<sup>٢</sup>، وَ كَانَ فِي الْبُرْدِ قَلَّةٌ.  
فَكَانَمَا ازْوَرَّ<sup>٣</sup> عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «إِنَّ نَخْلَةَ مَرْيَمَ إِنَّمَا  
كَانَتْ عَجْوَةً<sup>٤</sup>، وَ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ، فَمَا نَبَتَ مِنْ أَصْلِهَا كَانَ عَجْوَةً، وَ مَا كَانَ مِنْ لِقَاطِ<sup>٥</sup>  
فَهْوٍ لَوْنٍ<sup>٦</sup>».

فَلَمَّا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ، قَالَ عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ لِابْنِ شَرْنَجٍ: وَ اللَّهُ مَا أَدْرِي مَا هَذَا  
الْمَثَلُ الَّذِي صَرَبَهُ<sup>٧</sup> لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام? فَقَالَ<sup>٨</sup> ابْنُ شَرْنَجٍ: هَذَا الْعَلَامُ يُخْبِرُكَ؛ فَإِنَّهُ  
مِنْهُمْ - يَغْيِي مَيْمُونٌ - فَسَأَلَهُ. فَقَالَ مَيْمُونٌ: أَمَا تَعْلَمُ مَا قَالَ لَكَ؟ قَالَ: لَا وَ اللَّهُ، قَالَ:  
إِنَّهُ صَرَبَ لَكَ مَثَلٌ نَفْسِهِ، فَأَخْبَرَكَ أَنَّهُ وُلِدَ مِنْ<sup>٩</sup> وُلْدِ<sup>١٠</sup> رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام، وَ عَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ  
عِنْدَهُمْ، فَمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِهِمْ، فَهُوَ صَوَابٌ، وَ مَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِهِمْ، فَهُوَ لِقَاطٌ.<sup>١١</sup>

١. «صحار»: قرية باليمن ينتسب الثوب إليها. وقيل: هو من الصحرة، وهي حُمرة كالغُبيرة. يقال: ثوب أصحُرُ وصحاري. النهاية، ج ٣، ص ١٢ (صحرو).
٢. الحَبْرِيُّ من البُرود: ما كان مؤشياً مخططاً. يقال: بُرْدٌ حَبِيرٌ، وَ بُرْدٌ حَبْرَةٌ بوزن عَجْبَةٍ على الوصف والإضافة، وهو بُرْدٌ يَمَانِيٌّ. والجمع حَبْرٌ وحَبْرَاتٌ. النهاية، ج ١، ص ٣٢٨ (حبر).
٣. «ازور»، أي عدل وانحرف؛ من الإزورار عن الشيء بمعنى العدول عنه. راجع: الصحاح، ج ٢، ص ٦٧٣ (زور).
٤. «العَجْوَةُ»: ضرب من أجود النمر بالمدينة، ونخلتها تسمى لينة. الصحاح، ج ٦، ص ٢٤١٩ (عجو).
٥. «اللقاط»: ما كان ساقطاً من الشيء التافه الذي لا قيمة له ومن شاء أخذه. لسان العرب، ج ٧، ص ٣٩٣ (لقط).
٦. «اللَوْنُ»: نوع من النخل. وقيل: هو الدَقْلُ، وهو أَرْدَةُ النمر. وقيل: النخل كلُّه ما خلا التَبْرِيئِيَّ والعَجْوَةَ. ويسميه أهل المدينة الألوان، واحده: لينة. راجع: النهاية، ج ٤، ص ٢٧٨ (لون).
٧. في «ب»: «ضرب». ٨. في «ف»: «+ولي».
٩. في «ض»: «- ولد من». ١٠. في «ب، ف»: «- ولد».
١١. راجع: الكافي، كتاب الجنائز، باب تحنيط الميت وتكفينه، ح ٤٣٣٩؛ والفقيه، ج ١، ص ١٥٢، ح ٤١٩؛ والتهذيب، ج ١، ص ٢٩٢، ح ٨٥٣؛ وص ٢٩٦، ح ٨٦٩؛ وفقه الرضا، ص ١٨٢، وفي كلها بأسانيد مختلفة من قوله: «كفّن رسول الله عليه السلام» إلى قوله: «وثوب حبرة». الوافي، ج ٣، ص ٦١٠، ح ١١٨٨؛ الوسائل، ج ٣، ص ١١، ح ٢٨٨٣، وفيه إلى قوله: «وكان في البرد قلة»؛ البحار، ج ٤٧، ص ٣٦٨، ح ٨٦.

## ١٠٢ - بَابُ فِيمَا جَاءَ أَنَّ حَدِيثَهُمْ صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ

٤٠١/١

١ / ١٠٥٣ . مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ<sup>١</sup>، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ حَدِيثَ آلِ مُحَمَّدٍ صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ<sup>٢</sup>، لَا يُؤْمِنُ بِهِ إِلَّا مَلَكٌ مَفْرَبٌ، أَوْ نَبِيٌّ مَرْسَلٌ، أَوْ عَبْدٌ امْتَحَنَ اللَّهَ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ، فَمَا وَرَدَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَدِيثِ آلِ مُحَمَّدٍ فَلَاتَتْ لَهُ قُلُوبُكُمْ وَعَزَفْتُمُوهُ، فَاقْبَلُوهُ؛ وَ مَا اشْمَأَزَّتْ<sup>٣</sup> مِنْهُ قُلُوبُكُمْ وَأَنْكَرْتُمُوهُ، فَزِدُوهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى الْعَالِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، وَإِنَّمَا الْهَالِكُ<sup>٤</sup> أَنْ يَحْدَثَ أَحَدَكُمْ بِشَيْءٍ مِنْهُ لَا يَحْتَمِلُهُ، فَيَقُولَ: وَاللَّهِ مَا كَانَ هَذَا، وَاللَّهِ مَا كَانَ هَذَا؛ وَالْإِنْكَارُ هُوَ الْكُفْرُ<sup>٥</sup>».

١. الخبير رواه الصَّفَّارُ في بصائر الدرجات، ص ٢٠، ح ١، عن مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ الْمُتَّخِلِ، عَنْ جَابِرٍ. وَالظَّاهِرُ أَنَّ الصَّوَابَ فِي مَا نَحْنُ فِيهِ أَيْضاً تَوْسُطَ الْمُتَّخِلِ بَيْنَ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ وَجَابِرٍ؛ فَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ الْمُتَّخِلِ بْنِ جَمِيلٍ كِتَابَ النُّوَادِرِ لِجَابِرِ بْنِ يَزِيدٍ. رَاجِعْ: رِجَالُ النَّجَاشِيِّ، ص ١٢٨، الرَّقْمُ ٣٣٢.

هذا، وَقَدْ تَوْسُطَ الْمُتَّخِلُ بَيْنَ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ وَبَيْنَ جَابِرِ فِي الْكَافِي، ح ٦١١ وَ ٧١٧ وَ ١١١٣ وَ ١١١٨.

٢. «الصَّعْبُ»: مَا يَكُونُ صَعْباً فِي نَفْسِهِ، وَ«الْمُسْتَصْعَبُ» بِكسر العين، أَوْ بِفَتْحِهَا: مَا يَصْعَبُ فَهْمُهُ عَلَى النَّاسِ، أَوْ يَمْدُونَهُ صَعْباً. أَوْ «الصَّعْبُ»: الْقَيْرُ الْأَيْبِيُّ، وَ«الْمُسْتَصْعَبُ» مِبَالِغَةٌ فِيهِ. رَاجِعْ: شَرْحُ الْمَازَنْدَرَانِيِّ، ج ٧، ص ٢؛ مِرَاةُ الْعُقُولِ، ج ٤، ص ٣١٢؛ الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ، ج ١، ص ١٨٨ (صعب).

٣. «اشْمَأَزَّتْ»، أَيِ انْقَبَضَتْ وَاجْتَمَعَتْ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، مِنْ الشُّزْبِ بِمَعْنَى التَّقْبُضِ. أَوْ نَفَرَتْ، مِنْ الشُّزْبِ بِمَعْنَى نَفُورِ النَّفْسِ مِنْ الشَّيْءِ تَكْرَهُهُ. رَاجِعْ: لِسَانُ الْعَرَبِ، ج ٥، ص ٣٦٢ (شمز).

٤. فِي «ف»: «الْهَالِكُ».

٥. «أَنْ يَحْدَثَ» عَلَى بِنَاءِ الْمَفْعُولِ مِنَ التَّفْعِيلِ. رَاجِعْ: الْوَاظِي، ج ٣، ص ٦٤٣؛ مِرَاةُ الْعُقُولِ، ج ٤، ص ٣١٤.

٦. بصائر الدرجات، ص ٢٠، ح ١، عن مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ الْمُتَّخِلِ، عَنْ جَابِرٍ، وَلَمْ يَرِدْ فِيهِ جُمْلَةُ «وَالْإِنْكَارُ هُوَ الْكُفْرُ»؛ رِجَالُ الْكُتُبِ، ص ١٩٣، ح ٣٤١، بِسَنَدِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام مَعَ اخْتِلَافِ سَبِيرِ. بصائر الدرجات، ص ٢٢، ح ٩، بِسَنَدٍ آخَرَ، مَعَ

٢ / ١٠٥٤ . أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى<sup>١</sup> ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ<sup>٢</sup> ، قَالَ : «ذَكَرْتُ التَّقِيَّةَ يَوْمًا عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ<sup>٣</sup> ، فَقَالَ : وَاللَّهِ ، لَوْ عَلِمَ أَبُو دُرٍّ مَا فِي قَلْبِ سَلْمَانَ لَقَتَلَهُ<sup>٤</sup> . وَ لَقَدْ أَخَى رَسُولُ اللَّهِ<sup>٥</sup> بَيْنَهُمَا . فَمَا ظَنُّكُمْ بِسَائِرِ الْخَلْقِ ؟ إِنَّ عِلْمَ الْعُلَمَاءِ صَعْبٌ مُسْتَضْعَبٌ ، لَا يَخْتَمِلُهُ إِلَّا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ، أَوْ مَلِكٌ مُقَرَّبٌ ، أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ<sup>٦</sup> اِمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ» .

فَقَالَ<sup>٧</sup> : «وَ إِنَّمَا صَارَ سَلْمَانٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ لِأَنَّهُ امْرُؤٌ مَنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ ، فَلِذَلِكَ نَسَبْنَاهُ إِلَى الْعُلَمَاءِ<sup>٨</sup>» .

١. اختلاف يسير؛ تفسير فوات، ص ١١٤، ح ١١٦: «عن جعفر بن محمد الفزاري معناه عن أبي جعفر<sup>٩</sup> مع اختلاف يسير الوافي، ج ٣، ص ٦٤٣، ح ١٢٣٥ .

٢. الخبر رواه الصَّفَّارُ في بصائر الدرجات، ص ٢٥، ح ٢٢، عن عمران بن موسى عن محمد بن علي وغيره عن هارون بن مسلم، فَيُتَوَمَّ وجود الواسطة بين عمران بن موسى و هارون بن مسلم، لكن نقل العلامة الخبير السيد موسى الشيبيري - دام ظلّه - من بعض نسخ البصائر العتيقة: «عمران بن موسى ومحمد بن علي»، واستظهر في تعليقه على سندنا هذا صحة هذه النسخة.

يؤيد ذلك ما ورد في بصائر الدرجات، ص ٨، ح ٨، من رواية عمر (عمران خ ل) بن موسى عن هارون بن مسلم مباشرة.

٣. في الوافي: «وذلك لأن مكنون العلم عزيز المتال، دقيق المدرك، صعب الوصول، يقصر عن بلوغه الفحول من العلماء، فضلاً عن الضعفاء؛ ولهذا إنما يخاطب الجمهور بظواهر الشرع ومجملاته، دون أسرارها وأغوارها؛ لتصور أفهامهم عن إدراكها وضيق حواصلهم عن احتمالها؛ لا يسمعهم الجمع بين الظاهر والباطن، فيظنون تخالفهما وتنافيها، فينكرون فينكرون، ويكفرون ويقتلون».

٤. في «ب» : «بح» - «مؤمن» .

٥. في «ب» : «+ وهو مؤمن منا» .

٦. في البصائر: «نسب إلينا» بدل «نسبته إلى العلماء» . واحتمل المجلسي في مرآة العقول كون «نسبته» بصيغة المصدر.

٧. بصائر الدرجات، ص ٢٥، ح ٢١، عن عمران بن موسى، عن محمد بن علي وغيره، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر، عن أبيه<sup>١٠</sup>؛ رجال الكشي، ص ١٧، ح ٤١، بسنده عن مسعدة بن صدقة، عن



١٠٥٥ / ٣ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ أَوْ غَيْرِهِ:

رَفَعَهُ<sup>١</sup> إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ حَدِيثَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ، لَا يَخْتَمِلُهُ<sup>٢</sup> إِلَّا صُدُورٌ مُنِيرَةٌ، أَوْ قُلُوبٌ سَلِيمَةٌ، أَوْ أَخْلَاقٌ حَسَنَةٌ؛ إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِنْ شِبَعَيْنَا الْمِيثَاقَ<sup>٣</sup> كَمَا أَخَذَ عَلَى بَنِي آدَمَ<sup>٤</sup> «أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ»<sup>٥</sup> فَمَنْ وَفَى<sup>٦</sup> لَنَا، وَفَى اللَّهُ لَهُ بِالْجَنَّةِ؛ وَ مَنْ أَبْغَضَنَا وَ لَمْ يُؤَدِّ<sup>٧</sup> إِلَيْنَا حَقَّنَا، فَفِي النَّارِ خَالِدًا مُخَلَّدًا»<sup>٨</sup>.

١٠٥٦ / ٤ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَ غَيْرُهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، قَالَ:

كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ صَاحِبِ الْعَسْكَرِ عليه السلام: جُعِلَتْ فِدَاكَ، مَا مَعْنَى قَوْلِ الصَّادِقِ عليه السلام: «حَدِيثُنَا<sup>٩</sup> لَا يَخْتَمِلُهُ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، وَ لَا مُؤْمِنٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ»؟

فَجَاءَ الْجَوَابُ: «إِنَّمَا مَعْنَى قَوْلِ الصَّادِقِ عليه السلام: - أَيْ لَا يَخْتَمِلُهُ مَلَكٌ<sup>١٠</sup> وَ لَا نَبِيٌّ وَ لَا مُؤْمِنٌ - أَنَّ الْمَلَكَ لَا يَخْتَمِلُهُ حَتَّى يُخْرِجَهُ إِلَى مَلِكٍ غَيْرِهِ، وَ النَّبِيَّ لَا يَخْتَمِلُهُ حَتَّى

١. جعفر، عن أبيه عليه السلام قال: ذكرت التقيّة يوماً عند علي عليه السلام، إلى قوله: «بساتر الخلق» الوافي، ج ٣، ص ٦٤٤، ح ١٢٣٦؛ البحار، ج ٢٢، ص ٣٤٣، ح ٥٣.

٢. في «ب» ض، «بح» «يرفعه».

٣. في شرح المازندراني والبصائر: «و».

٤. في الوافي: «يعني أخذ من شبعتنا الميثاق بولائتنا واحتمال حديثنا بالقبول والكتمان، كما أخذ على سائر بني آدم الميثاق بربوبيته».

٥. في «ب» وحاشية «ح» وحاشية بدرالدين: «ابن» وفي «بح» - «بني».

٦. في «ف»: «+ يوم». وفي البصائر: «+ حيث يقول عز وجل: ﴿وَلِإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ﴾».

٧. الأعراف (٧): ١٧٢.

٨. في «ح»: «+ الله».

٩. بصائر الدرجات، ص ٢٥، ح ٢٠، عن إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبد الله البرقي. وفي نهج البلاغة، ص ٢٨٠،

ضمن الخطبة ١٨٩، هكذا: «إِنَّ أَمْرَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ، لَا يَحْمِلُهُ إِلَّا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ، وَ لَا يَمِي حَدِيثُنَا إِلَّا صُدُورٌ أَمِينَةٌ وَأَحْلَامٌ رَزِينَةٌ» الوافي، ج ٣، ص ٦٤٤، ح ١٢٣٧.

١٠. في «ف»: «إِنَّ حَدِيثَنَا».

١١. في «بح» «بس»: «+ مقرب».

يُخْرِجُهُ إِلَى نَبِيِّ غَيْرِهِ، وَ الْمُؤْمِنُ لَا يَخْتَمِلُهُ حَتَّى يُخْرِجَهُ إِلَى مُؤْمِنٍ غَيْرِهِ، فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ جَدِّي عليه السلام ١.

٥ / ١٠٥٧ . أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ<sup>٢</sup>، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ وَ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنَّ عِنْدَنَا - وَاللَّهِ - سِرًّا مِنْ سِرِّ اللَّهِ، وَ عِلْمًا مِنْ عِلْمِ اللَّهِ، وَ اللَّهُ مَا يَخْتَمِلُهُ مَلَكٌ مَقْرَبٌ، وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، وَ لَا مُؤْمِنٌ اِمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ، وَ اللَّهُ مَا كَلَّفَ اللَّهُ ذَلِكَ<sup>٣</sup> أَحَدًا غَيْرِنَا، وَ لَا اسْتَعْبَدَ بِذَلِكَ أَحَدًا غَيْرِنَا، وَ إِنَّهُ عِنْدَنَا سِرًّا مِنْ سِرِّ اللَّهِ، وَ عِلْمًا مِنْ عِلْمِ اللَّهِ، أَمَرْنَا اللَّهَ بِتَبْلِيغِهِ، فَبَلَّغْنَا عَنِ اللَّهِ - عَزَّ وَ جَلَّ - مَا أَمَرْنَا بِتَبْلِيغِهِ، فَلَمْ نَجِدْ لَهُ مَوْضِعًا وَ لَا أَهْلًا وَ لَا حَمَالَةً يَخْتَمِلُونَهُ، حَتَّى خَلَقَ اللَّهُ لِذَلِكَ أَقْوَامًا خَلِقُوا<sup>٤</sup> مِنْ طِينَةِ خُلِقَ مِنْهَا مُحَمَّدٌ وَ آلُهُ<sup>٥</sup> وَ ذُرِّيَّتُهُ عليهم السلام، وَ مِنْ نُورِ خَلَقَ اللَّهُ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَ ذُرِّيَّتَهُ، وَ صَنَعَهُمْ بِفَضْلِ صَنِيعِ رَحْمَتِهِ الَّتِي صَنَعَ مِنْهَا

١. الوافي، ج ٣، ص ٦٤٥، ح ١٢٣٨.

٢. رواية محمد بن الحسين - وهو ابن أبي الخطاب كما هو مقتضى الطبقة - عن صفوان بن يحيى، مع الوساطة، بعيدة جداً؛ فقد روى محمد بن الحسين جميع كتب صفوان، وأكثر من الرواية عنه في الأسناد. راجع: رجال النجاشي، ص ١٩٧، الرقم ٥٢٤؛ الفهرست للطوسي، ٣٤١، الرقم ٣٥٢؛ معجم رجال الحديث، ج ١٥، ص ٤٠٨ - ٤١٢؛ و ص ٤٣٤.

وقد استظهرنا سابقاً وقوع التصحيف في روايات أحمد بن محمد - شيخ المصنف - عن محمد بن الحسين، وأن الصواب في هذه الموارد هو «محمد بن الحسن» والظاهر أن ذلك الحكم جارٍ في ما نحن فيه أيضاً. أنظر ما قدّمناه ذيل ح ٧٤٣.

٣. في حاشية «ف»: «بذلك».

٤. في «بس»: «- ولا استعبد بذلك أحداً غيرنا».

٥. في «ض»: «فإن».

٦. في «ب»، ج، بر، بف، والوافي ومرآة العقول: «فبلّغناه». قال في المرأة: «كذا في أكثر النسخ، فقوله: «ما أمرنا» بدل من الضمير. وفي بعض النسخ - كما في غيره من الكتب - بدون الضمير، وفي بعض الكتب ليس: «ما أمرنا بتبليغ».

٧. في شرح المازندراني: «- «خلقوا».

٨. في «ف»: «- «وآله».

مُحَمَّدًا وَدُرَيْتَةَ، فَبَلَّغْنَا عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرْنَا بِتَبْلِيغِهِ، فَقَبِلُوهُ وَاحْتَمَلُوا ذَلِكَ، فَبَلَّغْتَهُمْ ذَلِكَ عَنَّا، فَقَبِلُوهُ وَاحْتَمَلُوهُ، وَبَلَّغْتَهُمْ ذِكْرَنَا، فَمَالَتْ قُلُوبُهُمْ إِلَى مَعْرِفَتِنَا وَحَدِيثِنَا، فَلَوْ لَا أَنَّهُمْ خَلِقُوا مِنْ هَذَا لَمَا كَانُوا كَذَلِكَ؛ لَا وَاللَّهِ، مَا احْتَمَلُوهُ.

ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ أَقْوَامًا لِحَبَّتِهِمُ وَالنَّارِ، فَأَمَرْنَا أَنْ نُبَلِّغَهُمْ كَمَا بَلَّغْنَاهُمْ، وَاشْمَازُوا<sup>٢</sup> مِنْ ذَلِكَ، وَنَفَرَتْ قُلُوبُهُمْ، وَرَدُّوهُ عَلَيْنَا<sup>٣</sup> وَلَمْ يَحْتَمِلُوهُ، وَكَذَّبُوا بِهِ، وَقَالُوا: سَاجِرٌ كَذَّابٌ؛ فَطَمَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَنْسَاهُمْ ذَلِكَ، ثُمَّ أَطْلَقَ اللَّهُ لِسَانَهُمْ يَبْغِضُ الْحَقَّ، فَهُمْ يَنْطِقُونَ بِهِ وَقُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ؛ لِيَكُونَ<sup>٤</sup> ذَلِكَ دَفْعًا عَنْ أَوْلِيَائِهِ وَأَهْلِ طَاعَتِهِ؛ وَلَوْ لَا ذَلِكَ مَا عَبَدَ اللَّهُ فِي أَرْضِهِ، فَأَمَرْنَا بِالْكَفِّ عَنْهُمْ وَالسَّتْرِ<sup>٥</sup> وَالْكِتْمَانِ، فَآكْتُمُوا عَمَّنْ أَمَرَ اللَّهُ بِالْكَفِّ عَنْهُ، وَاسْتَرُوا عَمَّنْ<sup>٦</sup> أَمَرَ اللَّهُ بِالسَّتْرِ وَالْكِتْمَانِ عَنْهُ».

قَالَ: ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ وَبَكَى، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ، إِنَّ<sup>٧</sup> هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لِيُشْرِكْ<sup>٨</sup> قَلِيلُونَ، فَاجْعَلْ مَخْيَانًا مَخْيَانَهُمْ، وَمَمَاتِنًا مَمَاتِنَهُمْ، وَلَا تَسْلُطْ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا لَكَ؛ فَتَفْجَعْنَا<sup>٩</sup> بِهِمْ؛ فَإِنَّكَ إِنْ أَفْجَعْتَنَا بِهِمْ لَمْ تُغْبِذْ أَبَدًا فِي أَرْضِكَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ<sup>١٠</sup> وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا»<sup>١١</sup>.

١. في الوافي: «فبلغهم ذلك، إنا مطاوع بلغنا» ذكر للتأكيد. وإنما إشارة إلى من بلغه عنهم بوساطة غيرهم من غير مشافهة لهم معه.

٢. في «ف»: «فاشمازوا». في الوافي: «وفي الكلام حذف، يعني: فبلغناهم، فما قبلوه واشمازوا».

٣. في «يح»: «علينا» - «علينا».

٤. في «يح»: «بر، بس، وحاشية «ف» والوافي: «السر».

٥. في «ف»: «عماء».

٦. في «ب»: «ب» - «إن».

٧. قال الجوهري: «الشُرْذِمَةُ: الطائفة من الناس». وقال الراغب: «الشُرْذِمَةُ: الجماعة المنقطعة». راجع: الصحاح، ج ٥، ص ١٩٦٠؛ المفردات للراغب، ص ٤٥٠ (شرذم).

٨. في «ض»: «فتفجعنا». وفي «ح»، «بس»، «بف»: «فيفجعنا». و«الإفجاع»: الإيذاء؛ من الفجع، وهو أن يوجع - أي يؤلم - الإنسان بشيء يكره عليه فيعلمه. راجع: القاموس المحيط، ج ٢، ص ٩٩٩ (فجع).

٩. في الوافي: «وآل محمد». ١٠. في الوافي، ج ٣، ص ٦٤٥، ح ١٢٣٩.

١٠٣ - بَابُ مَا أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّصِيحَةِ لِإِيْمَةِ  
الْمُسْلِمِينَ وَاللُّرُومِ لِجَمَاعَتِهِمْ، وَمَنْ هُمْ<sup>٢</sup>

١٠٥٨ / ١ . عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُعَمَّدِ بْنِ أَبِي نَضْرٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي يَغْفُورٍ:  
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ، فَقَالَ:  
نَضَرَ اللَّهُ<sup>٣</sup> عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي، فَوَعَاهَا<sup>٤</sup> وَحَفِظَهَا<sup>٥</sup>، وَبَلَّغَهَا مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا<sup>٦</sup>؛ فَرَبِّ  
حَامِلٍ فِيهِ غَيْرُ فَيِّهِ، وَرَبِّ<sup>٧</sup> حَامِلٍ فِيهِ إِلَى<sup>٨</sup> مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلَاثٌ لَا يُعْلَلُ عَلَيْهِنَّ<sup>٩</sup>  
قَلْبُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالنَّصِيحَةُ لِإِيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَاللُّرُومُ  
لِجَمَاعَتِهِمْ؛ فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ مَحِيضَةٌ مِنْ وَرَائِهِمْ<sup>١٠</sup>، الْمُسْلِمُونَ<sup>١١</sup> .....» ←

١. في «ف»: «من النصيحة».

٢. في «ف»: «ومن معهم». وفي «بر»: «ومن هم منهم». وقوله: «من» استفهام خير مقدم، و«هم» مبتدأ مؤخر، والجملة مجرورة محلاً عطفًا على «ما».

٣. نَضَرَ وجهه، أي حَسَنَ. وَنَضَرَ اللهُ وجهه، أي جَعَلَهُ حَسَنًا. وكذا نَضَرَ اللهُ وجهه، وأنضَرَ اللهُ وجهه. وإذا قلت: نَضَرَ اللهُ امرأً، تعني نَعَمه. راجع: الصحاح، ج ٢، ص ٨٣٠ (نضر).

٤. «فوعاها»، أي حفظها وفهمها. راجع: النهاية، ج ٥، ص ٢٠٧ (وعا).

٥. في الأمالي للصدوق والخصال والأمالى للمفيد والوسائل، ج ٢٩: - «وحفظها».

٦. في مرآة العقول: «يسمعها» بدون لم. ٧. في «يح»: - «رب».

٨. قوله: «إلى» متعلق بمقدّر خبر «رب حامل».

٩. في «بف» وشرح المازندراني: - «عليهن». وقوله: «لا يُعْلَلُ» إمام من الإغلال، وهو الخيانة في كل شيء. أو هو يُعْلَلُ من الوُغُول بمعنى الدخول في الشر، أو من القِلِّ، وهو الحِقْدُ والشحناء، أي لا يدخله حقد يزيله عن الحق. و«عليهن» في موضع الحال، تقديره: لا يُعْلَلُ كَانَتْما عليهن قلب مؤمن. والمعنى: أن هذه الغلال الثلاث تُسْتَفْلِحُ بها القلوب فمن تمسك بها طَهَّرَ قلبه من الخيانة والدَغَلِ والشر. راجع: النهاية، ج ٣، ص ٣٨١ (غلل).

١٠. أي محيطة بهم من جوانبهم وشاملة كلهم، لا يشذ عنها أحد منهم. وفي «ب، ض»: «من» بفتح الميم. ويعدده

عدم كون «أحاط» متعدياً بنفسه. ١١. في الأمالي للمفيد: «المؤمنون».

إِخْوَةٌ تَتَكَافَأُ<sup>١</sup> دِمَاؤَهُمْ، وَ يَسْعَى بِدِمَّتِهِمْ<sup>٢</sup> أَدْنَاهُمْ<sup>٣</sup>.

● وَ رَوَاهُ<sup>٤</sup> أَيْضاً عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَانَ<sup>٥</sup>، عَنْ ابْنِ أَبِي يَعْقُوبٍ مِثْلَهُ، وَ زَادَ فِيهِ: «وَهُمْ يَدَّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ» وَ ذَكَرَ فِي حَدِيثِهِ أَنَّهُ خَطَبَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِمِنَى<sup>٦</sup> فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ<sup>٧</sup>.

٢٠٥٩ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ<sup>٨</sup>، قَالَ:

١. في «ج، بس»: «ويتكافأ».

٢. في الوافي: «الذمة والذمام بمعنى العهد والأمان والضمان والحرمة والحق». وسُمي أهل الذمة لدخولهم في عهد المسلمين وأمانهم، ومنه الحديث «يسعى بدمتهم أدناهم»: إذا أعطى أحد من الجيش العدو أماناً جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم أن يخفروه ولا أن ينقضوا عليه عهده. ونقل المجلسي عن بعض مشايخه أنه قرأ: «يسعى» على بناء المجهول. ف«أدناهم» بدل من الضمير، أو مفعول مكان الفاعل. ثم جعله ما فيه التكلف. ٣. الأملالي للمفيد، ص ١٨٦، المجلس ٢٣، ح ١٣، بسند آخر. وفي فقه الرضا، ص ٣٦٩، من قوله: «ثلاث لا يغفل عليهن» إلى قوله: «اللزوم لجماعتهم»؛ وفي تحف العقول، ص ٤٢ وتفسير القمي، ج ١، ص ١٧٣، وح ٢، ص ٤٤٦ عن عبد النبي عليه السلام، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢، ص ٩٨، ح ٥٥١؛ الوسائل، ج ٢٧، ص ٨٩، ح ٣٣٢٨٨، إلى قوله: «إلى من هو أفقه منه»؛ وح ٢٩، ص ٧٥، ح ٣٥١٨٦.

٤. الضمير المستتر في «رواه» راجع إلى أحمد بن محمد بن أبي نصر؛ فقد روى هو عن حماد بن عثمان في عددٍ من الأسناد. راجع: معجم رجال الحديث، ج ٢، ص ٦٠٦-٦٠٧.

٥. هكذا في «الف» وحاشية «بر». وفي «ب، ج، ض، ف، و، يح، بر، بس، بف» والمطبوع: «عن أبان».

والصواب ما أثبتناه، فإنما لم نجد رواية حماد بن عثمان عن أبان. وهو ابن عثمان. في غير هذا المورد. يؤيد ذلك أن الخبر رواه الصدوق - مع زيادة - في الأملالي، ص ٢٨٧، المجلس ٥٦، ح ٣؛ والخصال، ص ١٤٩، ح ١٨٢، بسنديه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرزطي، عن حماد بن عثمان، عن عبد الله بن أبي يعفور. أضف إلى ذلك ما ورد في الأسناد من رواية حماد بن عثمان [عن عبد الله] بن أبي يعفور مباشرة، وأن طريق الشيخ الصدوق إلى عبد الله بن أبي يعفور ينتهي إلى حماد بن عثمان. راجع: معجم رجال الحديث، ج ٦، ص ٤٠٦؛ و«٤١٢؛ الفقيه، ج ٤، ص ٤٢٧. ٦. في «ف» - «بمعنى».

٧. الأملالي للصدوق، ص ٣٥٠، المجلس ٥٦، ح ٣؛ والخصال، ص ١٤٩، باب الثلاثة، ح ١٨٢، بسندهما عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن عبد الله بن أبي يعفور. الوافي، ج ٢، ص ٩٨، ذيل ح ٥٥١؛ الوسائل، ج ٢٩، ص ٧٦، ذيل ح ٣٥١٨٦، إلى قوله: «مثله».

٨. في الوسائل، ج ٢٧: «من أهل مكة».

قَالَ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ: أَذْهَبَ بِنَا إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: فَذَهَبْتُ مَعَهُ إِلَيْهِ، فَوَجَدْنَاهُ قَدْ رَكِبَ دَابَّتَهُ<sup>١</sup>، فَقَالَ لَهُ سَفِيَانُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، حَدِّثْنَا بِحَدِيثِ خُطْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ، قَالَ<sup>٢</sup>: «دَعْنِي حَتَّى أَذْهَبَ فِي حَاجَتِي؛ فَإِنِّي قَدْ رَكِبْتُ، فَإِذَا جِئْتُ حَدِّثْتُكَ».

فَقَالَ: أَسْأَلُكَ بِقَرَابَتِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمَّا حَدَّثْتَنِي، قَالَ: فَتَنَزَّلَ، فَقَالَ لَهُ<sup>٣</sup> سَفِيَانُ: مَرَّ لِي بِدَوَاةٍ وَ قِزطَاسٍ حَتَّى أَثْبَتَهُ، فَدَعَا بِهِ<sup>٤</sup>، ثُمَّ قَالَ: «اكَتُبْ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، خُطْبَةُ<sup>٥</sup> رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ<sup>٦</sup>»:

نَصَرَ<sup>٧</sup> اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا، وَ بَلَّغَهَا مَنْ لَمْ تَبْلُغْهُ<sup>٨</sup>، يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ<sup>٩</sup> الْغَائِبَ<sup>١٠</sup>: فَرَبَّ حَامِلٍ فَفِهِ لَيْسَ بِفَقِيهِ، وَ رَبَّ حَامِلٍ فَفِهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلَاثٌ لَا يَعْلَمُ عَلَيْهِنَّ قَلْبَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَ النَّصِيحَةُ لِأَمَتِهِ الْمُسْلِمِينَ، وَ اللُّزُومُ لِجَمَاعَتِهِمْ؛ فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ مَحِيضَةٌ مِنْ وَرَائِهِمْ، الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ، تَتَكَافَأُ<sup>١١</sup> دِمَاؤُهُمْ، وَ هُمْ يَدَّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، يَسْعَى بِدِمَتِهِمْ أَدْنَاهُمْ.

١. في الوسائل، ج ٢٧: - «فوجدناه قد ركب دابته».

٢. في «ف»: «فقال».

٣. في الوسائل، ج ٢٧: - «له».

٤. في البحار، ج ٢٧: - «له سفیان».

٥. في «ض»، بفتح، وحاشية «بس»: «مَنْ». وفي «بح»، بس، وحاشية «ج»: «مرآة العقول: «من». قال في مرآة العقول: «بالفتح والتخفيف سؤال في صورة الاستفهام، أو بالضم والتشديد صيغة أمر، أي تفضل». وقال العلامة المازندراني في شرحه: «والاستفهام بعيد».

٦. في «ف»: «فدعا له». ٧. في «ف»: «خطب».

٨. في البحار، ج ٢١: - «قال دعني حتى - إلى - مسجد الخيف».

٩. في البحار، ج ٤٧: «نصر».

١٠. في «ف»: «لم يسمها». وفي البحار، ج ٢١: «لم يبلغه».

١١. في «ض»: «+ منكم». ١٢. في «ف»: «يتكافأ».

فَكَتَبَهُ<sup>١</sup> سَفِيَانُ<sup>٢</sup>، ثُمَّ عَرَضَهُ عَلَيْهِ، وَرَكِبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ<sup>٣</sup>، وَجِئْتُ أَنَا وَسَفِيَانُ.  
 فَلَمَّا كُنَّا فِي بَغْضِ الطَّرِيقِ، قَالَ<sup>٤</sup> لِي: كَمَا أَنْتَ<sup>٥</sup> حَتَّى أَنْظُرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، فَقُلْتُ:  
 لَهُ: قَدْ وَاللَّهِ أَلَزَمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ<sup>٦</sup> رَقَبَتَكَ شَيْئًا لَا يَذْهَبُ مِنْ رَقَبَتِكَ أَبَدًا، فَقَالَ: وَأَيُّ  
 شَيْءٍ ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ<sup>٧</sup>: لَهُ<sup>٨</sup>: ثَلَاثٌ لَا يَغْلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ،  
 قَدْ عَزَفْنَا، وَ النَّصِيحَةُ لِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ، مَنْ هُوَ لِأَيِّمَةِ الْأَيِّمَةِ الَّذِينَ يَجِبُ<sup>٩</sup> عَلَيْنَا  
 نَصِيحَتُهُمْ؟ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفِيَانَ، وَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، وَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ،  
 وَ كُلُّ مَنْ<sup>١٠</sup> لَا تَجُوزُ<sup>١١</sup> شَهَادَتُهُ عِنْدَنَا، وَ لَا تَجُوزُ<sup>١٢</sup> الصَّلَاةُ خَلْفَهُمْ<sup>١٣</sup>! وَ قَوْلُهُ: «وَ اللُّرُومُ  
 لِجَمَاعَتِهِمْ، فَأَيُّ الْجَمَاعَةِ؟ مَرْجِيٌّ<sup>١٤</sup> يَقُولُ: مَنْ لَمْ يَصِلْ، وَ لَمْ يَصُمْ، وَ لَمْ يَغْتَسِلْ مِنْ  
 جَنَابَةِ، وَ هَدَمَ الْكُعْبَةَ، وَ نَكَحَ أُمَّهُ، فَهُوَ عَلَى إِيْمَانٍ جَبْرَتِيْلٍ وَ مِيكَائِيلَ، أَوْ قَدْرِي<sup>١٥</sup>  
 يَقُولُ: لَا يَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يَكُونُ مَا شَاءَ<sup>١٦</sup> إِبْلِيسُ، أَوْ حَزْرَوِي<sup>١٧</sup> يَتَّبِعُ<sup>١٨</sup>

١. في «ج»: «فكتب». ٢. في البحار، ج ٢٧ و ٤٨: - «سفيان».

٣. في «ف»: «بر»، والبحار، ج ٢٧ و ٤٨: «فقال».

٤. «كما أنت»، قال المازندراني في شرحه: «أي قف في مكانك والزمه كما أنت فيه». وقال المجلسي في مرآة  
 العقول: «أي توقّف. وأصله الزم ما أنت فيه، فالكاف زائدة، و«ما» موصولة منصوبة المحل للإغراء».

٥. في «ج»: «قال». ٦. في «ج»: «ف، ب، بر، بس، بفس»، والوافي: - «له».

٧. في «ج»: «ف، ب، بر، بس، بفس»، والبحار، ج ٤٧: «تجب».

٨. في «ف»: «من هو». ٩. في «ج»: «ب، بر، بس»: «لا يجوز».

١٠. في «بر»: «ولا يجوز».

١١. في «ج»: «مرجئي». و«المرجئي»: من يعتقد بأن الإيمان لا يضرمه معصية، كما أن الكفر لا تنفع معها طاعة.  
 راجع: شرح المازندراني، ج ٧، ص ١٨؛ الوافي، ج ٢، ص ١٠١؛ مرآة العقول، ج ٤، ص ٣٢٨.

١٢. «القدري»: من يقول بالتفويض، ومن يقول بالجبر. والثاني أشهر.

١٣. في البحار، ج ٤٧: «ما شاء».

١٤. «الحزروي»: من هو من الحرورية، وهي فرقة من الخوارج، منسوبة إلى قرية قريبة من الكوفة تسمى  
 بالحزورا، بالمد والقصر.

١٥. في «ب، ض، بر، بس، بفس»، والوافي والبحار، ج ٢٧ و ٤٨: «بيرأ». وفي «ج»: «تبرأ».

مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَشَهِدَ عَلَيْهِ بِالْكَفْرِ، أَوْ جَهْمِيًّا يَقُولُ: إِنَّمَا هِيَ مَعْرِفَةُ اللَّهِ وَحْدَهُ، لَيْسَ الْإِيمَانُ شَيْءٌ غَيْرُهَا؟

قَالَ: وَنَحْكَ، وَآيَ شَيْءٍ يَقُولُونَ؟ فَقُلْتُ: يَقُولُونَ: إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَاللَّهِ الْإِمَامُ الَّذِي يَجِبُ عَلَيْنَا نَصِيحَتُهُ؛ وَزُرُومُ جَمَاعَتِهِمْ أَهْلُ بَيْتِهِ. قَالَ: فَأَخَذَ الْكِتَابَ فَحَرَقَهُ، ثُمَّ قَالَ: لَا تُخْبِرْ بِهَا أَحَدًا.<sup>١١</sup>

١٠٦٠ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛

وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا<sup>١٢</sup>، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى،

عَنْ حَرِيْزٍ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا نَظَرَ<sup>١٣</sup> اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- إِلَى وَلِيِّ

١. في «ض، ف» والوافي: «ويشهد».

٢. «الجهمي»: من هو من الجهمية، وهم أصحاب جهم بن صفوان، وهي فرقة تقول بالجبر الخالص وبأن الجنة والنار تفتيان، وأن الإيمان هو المعرفة فقط دون الإقرار ودون سائر الطاعات.

٣. الضمير راجع إلى «الإيمان» والتأنيث باعتبار الخبر.

٤. الضمير راجع إلى «المعرفة» والتذكير باعتبار العرفان. وفي «ف»: «و».

٥. كذا في النسخ. قال المازندراني في شرحه: «شيء»، مرفوع في جميع النسخ التي رأيتها، ولعل وجهه أن اسم «ليس» ضمير الشأن والجملة بعدها خبرها، أو أن خبرها وهو «الإيمان» مقدم على اسمها وهو «شيء». واعلم أن الإيمان مرفوع على التوجيه الأول ومنصوب على الثاني.

٦. في «بف»: «هو الإمام» بدل «والله الإمام».

٧. في «ج، بر»: «تجب».

٨. في البحار، ج ٤٧: «جماعة».

٩. في «ف»: «فمزرقة».

١٠. في «ب»: «ثم».

١١. الوافي، ج ٢، ص ٩٩، ح ٥٥٢؛ الوسائل، ج ٢٧، ص ٨٩، ح ٣٣٢٨٩، إلى قوله: «من هو أفقه منه»؛ وج ٢٩، ص ٧٦، ح ٣٥١٨٧، ح ٣ من قوله: «اكتب بسم الله الرحمن الرحيم» إلى قوله: «يسمى بذمتهم أديانهم»؛ البحار، ج ٢٧، ص ٦٩، ح ٦؛ وج ٤٧، ص ٣٦٥، ح ٨٢. وفي البحار، ج ٢١، ص ١٢٨، ح ١٣، من قوله: «نصّر الله عباده» إلى قوله: «يسمى بذمتهم أديانهم».

١٢. في الكافي، ح ٥٨٦٦، والهذيب: «ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعاً».

١٣. في الكافي، ح ٥٨٦٦، والهذيب: «ما ينظر».



لَهُ يُجَاهِدُ نَفْسَهُ بِالطَّاعَةِ لِإِمَامِهِ وَ النَّصِيحَةِ ۱ إِلَّا كَانَ مَعَنَا فِي الرَّفِيقِ ۲ الْأَعْلَى ۳.

١٠٦١ / ٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ،

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَلْبِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ۴، قَالَ: «مَنْ فَارَقَ ۴ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ قَيْدًا ۵ شِبْرًا، فَقَدْ خَلَعَ ۶

رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ ۷ مِنْ عُنُقِهِ» ۸.

١٠٦٢ / ٥ . وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ۹، قَالَ: «مَنْ فَارَقَ جَمَاعَةَ

١ . في الكافي، ح ٥٨٦٦: «والنصيحة له وإمامه». وفي المقنعة والتهذيب: «والنصيحة لإمامه». كلاهما بدل «لإمامه والنصيحة».

٢ . «الرفيق»: جماعة الأنبياء الذين يسكنون أعلى عليين، أو هو الله تعالى؛ فإنه تعالى رفيق بعباده؛ من الرفق والرفقة. فالرفيق فعيل بمعنى الجماعة على الأول، وبمعنى الفاعل على الثاني. راجع: النهاية، ج ٢، ص ٢٤٦ (رفق).

٣ . الكافي، كتاب الزكاة، باب أدب المصدق، ضمن الحديث الطويل ٥٨٦٦، بهذا الإسناد عن أبي عبد الله ۱۰؛ وعنه في التهذيب، ج ٤، ص ٩٦، ضمن ح ٢٧٤. وفي المقنعة، ص ٢٥٥، عن حمّاد، عن حرير، عن بريد العملي، عن الصادق ۱۱. الغارات، ج ١، ص ٧٥، بسند آخر عن الصادق ۱۲، وفي كلها مع زيادة في أوله وآخره. الوافي، ج ٢، ص ١٠١، ح ٥٥٣؛ الوسائل، ج ٩، ص ١٢٩، ح ١١٦٧٨؛ البحار، ج ٤١، ص ١٢٦، ح ٣٦؛ وج ٢٧، ص ٧٢، ح ٧.

٤ . في المحاسن: «خلع».

٥ . في المحاسن: «قدر». و«القيد»: القدر. تقول: بينهما قيد رُمح وقادر مَح، أي قدر مَح. راجع: الصحاح، ج ٢، ص ٥٢٩ (قيد).

٦ . في «ف»: «قطع».

٧ . في المحاسن، ص ٨٤ و ٢١٩: «ريق الإيمان». وقال ابن الأثير: «الربقة، في الأصل: عُرْوَةٌ فِي حَبْلٍ تَجْعَلُ فِي عِقِّ الْبَيْمَةِ أَوْ يَدَاهَا تَمْسِكُهَا، فَاسْتَعَارَهَا لِلْإِسْلَامِ؛ يَعْنِي مَا يَشُدُّ بِهِ الْمُسْلِمُ نَفْسَهُ مِنْ عُرَى الْإِسْلَامِ، أَيْ حُدُودِهِ وَأَحْكَامِهِ وَأُؤَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ». النهاية، ج ٢، ص ١٩٠ (ريق).

٨ . المحاسن، ص ٨٤، كتاب عقاب الأعمال، ح ٢١، عن محمد بن علي الحلبي، عن أبي عبد الله. الأمالي للصدوق، ص ٣٣٣، المجلس ٥٤، ح ٣، بسند آخر عن أبي جعفر ۱۳، عن رسول الله ۱۴، مع اختلاف يسير وزيادة في آخره. الوافي، ج ٢، ص ١٠١، ح ٥٥٤؛ البحار، ج ٢٧، ص ٧٢، ح ٨.

المُسْلِمِينَ وَ نَكَتْ صَفَقَةَ الْإِمَامِ<sup>٢</sup>، جَاءَ إِلَى اللَّهِ -عَزَّ وَ جَلَّ<sup>٣</sup>- أُجْذَمَ<sup>٤</sup>.

## ١٠٤ - بَابُ مَا يَجِبُ مِنْ حَقِّ الْإِمَامِ عَلَى الرَّعِيَّةِ

### وَ حَقِّ الرَّعِيَّةِ عَلَى الْإِمَامِ

١٠٦٣ / ١ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمُهورٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَانَ، عَنْ أَبِي حَمَزَةَ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام : مَا حَقُّ الْإِمَامِ عَلَى النَّاسِ ؟ قَالَ : « حَقُّهُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وَيَطِيعُوا<sup>٥</sup> . قُلْتُ : فَمَا حَقُّهُمْ عَلَيْهِ<sup>٦</sup> ؟ قَالَ : « أَنْ يَفْسِمَ<sup>٧</sup> بَيْنَهُمْ بِالسُّوِيَّةِ ، وَ يَعْدِلَ فِي الرَّعِيَّةِ ، فَإِذَا<sup>٨</sup> كَانَ ذَلِكَ فِي النَّاسِ ، فَلَا يُبَالِي مَنْ أَخَذَ هَاهُنَا وَ هَاهُنَا<sup>٩</sup> . »

١ . في «بس» : «+ إسلام» . والصفقة : البيعة .

٢ . في «ب» ، ض ، بح ، بف» وشرح المازندراني والبحار : «الإيهام» . وهذا لمدخلتيها في البيعة .

٣ . في «ف» : «+ وهو» .

٤ . «الأجذم» : مقطوع اليد ، من الجذم بمعنى القطع ؛ أو مقطوع الأعضاء كلها ؛ أو مقطوع الحجّة لالسان له يتكلم ولا حجّة في يده ؛ أو منقطع السبب ؛ أو خالي اليد من الخير صغرّها من الثواب . راجع : النهاية ، ج ١ ، ص ٢٥١ ؛ شرح المازندراني ، ج ٧ ، ص ٢٠ .

٥ . المحاسن ، ص ٢١٩ ، كتاب عقاب الأعمال ، ح ١٢١ ، عن الحسن بن علي بن فضال . وفيه ، ص ٩٤ ، كتاب عقاب الأعمال ، ح ٥٢ ، بسند آخر عن موسى بن جعفر عليه السلام ، عن علي عليه السلام ، مع زيادة في أوّله . وفي الكافي ، كتاب الإيمان والكفر ، باب المكر والغدر والخديعة ، ح ٢٦٧٨ ، بسند آخر عن الصادق عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، مع اختلاف . راجع : المحاسن ، ص ٩١ ، كتاب عقاب الأعمال ، ح ٤٢ ؛ وثواب الأعمال ، ص ٢٤٣ ، ح ٢ . الوافي ، ج ٢ ، ص ١٠٢ ، ح ٥٥٥ ؛ البحار ، ج ٢٧ ، ص ٧٢ ، ح ٩ .

٦ . في «بح» : «حَقُّهُمْ» . في الوافي : «يطيعوه» .

٨ . هكذا في النسخ التي قبلت والبحار . وفي المطبوع : «عليهم» .

٩ . هكذا في «ف» وحاشية «بح» . وفي سائر النسخ والمطبوع ومرآة العقول :- «أن» . وفي المرأة : «قوله : «يفسّم» على بناء التفعيل ، أو من باب ضرب ، وهو منصوب بتقدير : أن» .

١٠ . في «بر» : «فإن» .

١١ . الوافي ، ج ٣ ، ص ٦٥١ ، ح ١٢٤٥ ؛ البحار ، ج ٢٧ ، ص ٢٤٤ ، ح ٤ .

٢ / ١٠٦٤ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ،  
عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «هَكَذَا<sup>١</sup> وَ هَكَذَا<sup>٢</sup> وَ هَكَذَا<sup>٣</sup>، يَغْنِي مِنْ<sup>٤</sup>  
بَيْنَ يَدَيْهِ وَ خَلْفِهِ<sup>٥</sup>، وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ<sup>٦</sup>».

٣ / ١٠٦٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ  
مَسْعَدَةَ<sup>٧</sup>:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: لَا تَخْتَانُوا وَ لَا تَكْتُمُوا، وَ لَا تَعْشُوا  
هَذَا تَكْتُمُوا<sup>٨</sup>، وَ لَا تَجْهَلُوا<sup>٩</sup> أَيْمَتِكُمْ، وَ لَا تَصَدَّعُوا<sup>١٠</sup> عَنْ حَبْلِكُمْ؛ فَتَقْشَلُوا<sup>١١</sup> وَ تَذَهَبَ  
رِيحِكُمْ<sup>١٢</sup>، وَ عَلَى هَذَا فَلْيَكُنْ تَأْسِيسُ أُمُورِكُمْ، وَ الزَّمُوا<sup>١٣</sup> هَذِهِ الطَّرِيقَةَ؛ فَإِنَّكُمْ لَوْ  
عَايَنْتُمْ مَا عَايَنَ مَنْ قَدْ مَاتَ مِنْكُمْ مِمَّنْ خَالَفَ<sup>١٤</sup> مَا قَدْ تَدْعُونَ إِلَيْهِ، لَبَدَرْتُمْ<sup>١٥</sup>

١. في حاشية «ف»: «وهكذا».

٢. في «ب» ج، ض، ف، بح، بر، بف، والوافي: «من».

٣. في البحار: «ومن خلفه».

٤. الوافي، ج ٣، ص ٦٥١، ح ١٢٤٦؛ البحار، ج ٢٧، ص ٢٤٤، ذيل ح ٤.

٥. هكذا في «الف»، ب، ج، ض، ف، و، بح، بر، بس، جر. وفي «بف» والمطبوع وحاشية «ف»: «+ بن صدقة».

٦. «لا تُعْشُوا هذاتكم»، أي امحضوهم الضَّحَّ، أو لا تُظْهِروا لهم خلاف ما تضررونه. راجع: القاموس المحيط، ج ١، ص ٨١٧ (غش).

٧. هكذا في «ب»، ض، بح، بر، بس، بف، ومرآة العقول. وفي «ف» والمطبوع وشرح المازندراني: «لا تجهلوا»  
بالتضعيف. واحتمله في المرأة بعد أن اختار المجزء.

٨. «لا تصدعوا»، أي لا تنفزعوا. راجع: الصحاح، ج ٣، ص ١٢٤٢ (صدع).

٩. «فتقشلوا»، من القشَل، وهو الجزع والجبن والضعف والكسالة. راجع: النهاية، ج ٣، ص ٤٤٩ (فشل).

١٠. في الوافي: «عن حبلكم: عن عهدكم وأمانكم وبيعتكم...؛ وريحكم وغلبيتكم ونصرتكم ودولتكم».

١١. في «ف»: «فالزموه».

١٢. في «بس»: «قد خالف».

١٣. «لبدرتم» أي أسرعتم. تقول: بدرت إلى الشيء أبْدُرُ بُدْرًا، أي أسرعت إليه. وكذلك بادرت إليه. راجع:

الصحاح، ج ٢، ص ٥٨٦ (بدر).

وَخَرَجْتُمْ، وَ لَسِمِعْتُمْ<sup>١</sup>، وَ لَكِن مَخْجُوبٌ عَنْكُمْ مَا قَدْ عَايَنُوا، وَ قَرِيباً مَا يُطْرَحُ  
الْحِجَابُ.<sup>٢</sup>

٤٠٦/١ ٤٠٦/١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ وَ غَيْرِهِ،  
عَنْ حَنَّانِ بْنِ سَدِيرٍ الصَّيْرِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «نُعِيَتْ<sup>٣</sup> إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله نَفْسُهُ وَ هُوَ صَاحِبٌ لَيْسَ  
بِهِ وَجَعٌ، قَالَ: «نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ» قَالَ: «فَنَادَى عليه السلام: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ»، وَ أَمَرَهُ  
الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارَ بِالسَّلَاحِ، وَ اجْتَمَعَ<sup>٤</sup> النَّاسُ، فَصَعِدَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله الْمِنْبَرَ<sup>٥</sup>، فَتَنَعَى  
إِلَيْهِمْ نَفْسَهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَذْكَرُ<sup>٦</sup> اللَّهُ<sup>٧</sup> الْوَالِيَّ مِنْ بَعْدِي عَلَى أُمَّتِي<sup>٨</sup> إِلَّا يَرْحَمُ<sup>٩</sup> عَلَى  
جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ، فَأَجَلٌ كَبِيرُهُمْ، وَ رَجَمٌ ضَعِيفُهُمْ<sup>١٠</sup>، وَ وَفَّرَ<sup>١١</sup> عَالِمَهُمْ<sup>١٢</sup>، وَ لَمْ يُضَيَّرْ

١. ولسمعتم، أي سماع إجابة. وفي «ب»: «لسمعتم» بدون الواو.

٢. نهج البلاغة، ص ٦٢، الخطبة ٢٠، وفيه من قوله: «فإنكم لو عايتم» مع اختلاف بسير الوافي، ج ٢، ص ١٠٢،  
ج ٥٥٧: البحار، ج ٢٧، ص ٢٤٥، ح ٥.

٣. «النعى»: خبير الموت. يقال: نعى الميت ينعاه، إذا أذاع موته وأخبر به. ونُعيت نفسه، أي أخبر بموته. راجع:  
النهاية، ج ٥، ص ٨٥ (نعا).

٤. في «ف» وحاشية «ج»: «جماعة». واحتمل المجلسي في مرآة العقول كون «الصلوة» مبتدأ و«جماعة» خبره،  
بعدهما اختار ما في المتن.

٦. في «ب» وقرب الإسناد والبحار، ج ٢٢ و ٢٧: «فاجتمع».

٧. في قرب الإسناد: «+ فحمد الله وأثنى عليه». ٨. في قرب الإسناد: «أذكروا الله في».

٩. في «ف»: «على أمتي من بعدي».

١٠. في «ض، ف، بس، ب»: «الآن ترخم». وقرأ المازندراني: «الآن»، حرف تحضيض. وقرأ الفيض: «إلا كلمة  
استثناء أي أذكرهم في جميع الأحوال إلا حال الرحم على المسلمين كما يقال: أسألك إلا فعلت كذا. وقوله:  
«يرحم» منصوب، بأن «المقدرة». وذكر المجلسي احتمالين آخرين: الأول: أن يكون «أن لا» مركباً من أن  
الناصب ولا النافية. والثاني: أن تكون «إن» شرطية والفعل مجزوماً. راجع: شرح المازندراني، ج ١٧، ص ٢٥؛  
الوافي، ج ٣، ص ٦٥٢: مرآة العقول، ج ٤، ص ٣٣٨.

١١. في «ج، ف» وحاشية «ب» وقرب الإسناد: «صغيرهم».

١٢. في حاشية «بر»: «عالمهم». وفي حاشية «بس»: «عاقلمهم».

بهم<sup>١</sup>؛ فَيَذَلُّهُمْ، وَلَمْ يُفْقِرْهُمْ؛ فَيَكْفُرْهُمْ<sup>٢</sup>، وَلَمْ يُغْلِقْ بَابَهُ<sup>٣</sup> دُونَهُمْ؛ فَيَأْكُلْ قَوِيَّهُمْ  
ضَعِيفَهُمْ، وَلَمْ يَخْبِزْهُمْ<sup>٤</sup> فِي بُعُوثِهِمْ؛ فَيَقْطَعَ<sup>٥</sup> نَسْلَ أُمَّتِي، ثُمَّ قَالَ: قَدْ بَلَّغْتُ  
وَنَصَحْتُ، فَاشْهَدُوا<sup>٦</sup>.

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: «هَذَا آخِرُ كَلَامٍ تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مِنْبَرِهِ»<sup>٧</sup>.

١٠٦٧ / ٥. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى<sup>١١</sup> وَغَيْرُهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

١. في حاشية «ض»: + «عاملهم». وفي قرب الإسناد: «ولم يضرمهم». واحتمل المجلسي في مرآة العقول،  
المجزّد بعد ما اختار المزيد، ثم قال: «وربما يقرأ من الضرب».

٢. في «بر»: «فيكفرهم». وفي الوافي: «لم يجعلهم فقراء بترك إعطائه إياهم ما يكفيهم، فإنهم ربما لم  
يصبروا على الفقر فيكفروا، فصار هو سبب كفرهم».

٣. في شرح المازندراني: «الباب».

٤. في «ب» وحاشية «بف»: «لم يجبرهم». وفي «ج»، «بف» وحاشية «ف»: «لم يخبرهم». وفي حاشية «ج»: «لم  
يجرمهم» و«لم يجزهم». وفي قرب الإسناد: «لم يجهزهم». وفي مرآة العقول: «وربما يقرأ بالجيم والتاء  
والزاي المشددة من قولهم: اجتز الحشيش، إذا قطعه بحيث لم يبق منه شيء». وقوله: «لم يخبزهم»، أي لم  
يشقهم شقاً شديداً. من الخبز، وهو السوق الشديد. راجع: الصحاح، ج ٣، ص ٨٧٦ (خبز).

٥. في حاشية «ج» وقرب الإسناد: «تغورهم». وقوله: «بعوثهم»: جمع بعث، وهو الجيش. راجع: الصحاح،  
ج ١، ص ٢٧٣ (بعث).

٦. في «ج»: «فينقطع».

٧. في «ض، بح، بس»: - «قد». وفي حاشية «بر» وقرب الإسناد: + «اللهم».

٨. في قرب الإسناد: «فاشهد».

٩. في «ج، ف، بح، بس» والوافي والبحار، ج ٢٢ و٢٧: - «و».

١٠. قرب الإسناد، ص ١٠٠، ح ٣٣٧، بسند عن حنان بن سدير الوافي، ج ٣، ص ٦٥٢، ح ١٢٤٧؛ البحار، ج ٢٢،  
ص ٤٩٥، ح ٤١؛ وج ٢٧، ص ٢٤٦، ح ٦.

١١. هكذا في حاشية «ف». وفي النسخ والمطبوع: «محمد بن علي». والصواب ما أثبتناه؛ فقد أكثر محمد بن  
يحيى، شيخ المصنّف، الرواية عن أحمد بن محمد بن عيسى. راجع: معجم رجال الحديث، ج ١٨، ص ٧.

وأما احتمال صحة «محمد بن علي» وأن المراد به هو محمد بن علي بن معمر كما روى عنه المصنّف، ففي  
ح ٦١٩٢ و١٤٨١٩ و١٤٨٢٠، فالظاهر عدم صحة هذا الاحتمال؛ فإننا لم نجد مع الفحص الأكيد - رواية محمد

بن علي بن معمر عن أحمد بن محمد بن عيسى في موضع. أضف إلى ذلك أن الظاهر من عطف «غيره» على  
«محمد بن يحيى» هو الإشارة إلى العدة الراويين عن أحمد بن محمد بن عيسى الذين من جملتهم محمد بن

الْحَكَمَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ:

جَاءَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام عَسَلٌ وَ تَيْنٌ<sup>١</sup> مِنْ هَمْدَانَ<sup>٢</sup> وَ حُلْوَانَ، فَأَمَرَ الْعُرْفَاءَ<sup>٣</sup> أَنْ يَأْتُوا بِالْيَتَامَى، فَأَمَكْنَهُمْ مِنْ رُؤُوسِ الْأَرْزَاقِ<sup>٤</sup> يَلْعَقُونَهَا<sup>٥</sup> وَ هُوَ يَفْسِمُهَا لِلنَّاسِ قَدْحًا قَدْحًا، فَقِيلَ لَهُ<sup>٦</sup>: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا لَهُمْ يَلْعَقُونَهَا؟ فَقَالَ: إِنَّ الْإِمَامَ أَبُو الْيَتَامَى، وَإِنَّمَا<sup>٧</sup> أَلْعَقْتَهُمْ هَذَا بِرِعَايَةِ الْآبَاءِ<sup>٨</sup>.

١٠٦٨ / ٦. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْزِيِّ؛

وَ عَلِيُّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ<sup>٩</sup>،

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْتَرِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ:

« يحيى، كما في: رجال النجاشي، ص ٣٧٧، الرقم ١٠٢٦. وقد تكرّر هذا العطف في مواضع من أسناد الكافي، أنظر على سبيل المثال: الكافي، ح ٢٦٨ و ٤١٩ و ٥٣٩ و ٦١٦ و ١٤٥٢.

ثم إنّه لا يخفى عليك مشابهة «يحيى» و«علي» في بعض الخطوط القديمة الموجب لتصحيف أحدهما بالآخر. ١. جعل بعض الواو في «وتين» أصليّة وقال: الوتين: الواتن، وهو الماء المعين الدائم، والمراد هنا المانع الكثير. ويجوز كونه بالثاء المثلثة. وردّه المجلسي بإمكان كون التين أيضاً في الأزقاق فاعتصر منها دبس يلعقونها. راجع: مرآة العقول، ج ٤، ص ٣٣٩.

٢. في الوافي: «همدان». وفي مرآة العقول: «ولا يخفى أنّ المناسب هنا البلدا لا القبيلة، لكنّه شاع تسمية البلد أيضاً بالمهملة». ووجه المناسبة هو تقارنه بالبلد. وقال الشعراني عليه السلام في ذيل شرح المازندراني، ج ٧، ص ٢٩ بعد تفسير «حلوان» ب«بل ذهب»: «وهمدان، الظاهر أنّها البلد المشهور دون القبيلة: إذ لا يؤتى بالحلل من القبيلة، بل من البلده».

٣. «العُرْفَاء»: جمع عَرِيف، وهو القِيمُ بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس يلي أمورهم ويتعرّف الأميرُ منه أحوالهم. فعيل بمعنى فاعل. والعرفاء: عمله. النهاية، ج ٣، ٢١٨ (عرف).

٤. «الأرزاق»: جمع الرِيق، وهو السقاء، أي وعاء من جلد للماء ونحوه. أو جلدٌ يُجَزُّ وَيُقَطَّعُ شعوره، ولا يُتَّقَنُ ولا يُنَزَّعُ، للشراب ونحوه. راجع: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١١٨٣ (رزق).

٥. «يلعقونها»: يلحسونها، أي يتناولونها بألسنتهم أو بأصابعهم. راجع: الصحاح، ج ٤، ص ١٥٥ (لعق).

٦. في «ب» - «له». ٧. في «بج»: «فإنّما».

٨. الوافي، ج ٣، ص ٦٥٣، ح ١٢٥٠؛ البحار، ج ٢٧، ص ٢٤٧، ح ٧؛ وج ٤١، ص ١٢٣، ح ٣٠.

٩. في «ب» ج: «الإصفهاني».

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام <sup>١</sup>: «أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله قَالَ: أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، وَ عَلِيٌّ أَوْلَى بِهِ <sup>٢</sup> مِنْ بَعْدِي».

فَقِيلَ لَهُ: مَا مَعْنَى ذَلِكَ؟

فَقَالَ: «قَوْلُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله: مَنْ تَرَكَ دِينَنَا أَوْ ضَيَاعًا <sup>٣</sup> فَعَلَيْ؛ وَ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ، فَالزَّجَلُ لَيْسَتْ لَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَ لِيَاةٌ <sup>٤</sup> إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ، وَ لَيْسَ لَهُ عَلَى عِيَالِهِ أَمْرٌ وَ لَا نَهْيٌ إِذَا لَمْ يُجْرِ عَلَيْهِمُ <sup>٥</sup> النَّفَقَةَ، وَ النَّبِيُّ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليهما السلام وَ مَنْ بَعَدَهُمَا أَلَزَمَهُمْ هَذَا، فَمِنْ هُنَاكَ صَارُوا أَوْلَى بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، <sup>٦</sup> وَ مَا كَانَ سَبَبَ إِسْلَامِ عَامَّةِ الْيَهُودِ إِلَّا مِنْ بَعْدِ هَذَا الْقَوْلِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، وَ أَنَّهُمْ <sup>٧</sup> آمَنُوا <sup>٨</sup> عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَ عَلَى <sup>٩</sup> عِيَالِهِمْ».

١٠٦٩ / ٧ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ

عُثْمَانَ، عَنْ صَبَّاحِ بْنِ سَبَّابَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: أَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَوْ مُسْلِمٍ مَاتَ وَ تَرَكَ دِينَنَا لَمْ يَكُنْ فِي فِسَادٍ وَ لَا إِسْرَافٍ، فَعَلَى الْإِمَامِ أَنْ يَقْضِيَهُ، فَإِنْ لَمْ يَقْضِهِ، فَعَلَيْهِ إِثْمٌ

١ . في «ف»: + «قال» .

٢ . في «ف»: + «منها» .

٣ . «الضياح»: العيال. وأصله مصدر ضاع بضيع ضياعاً، فسُمِّي العيال بالصدر. النهاية، ج ٣، ص ١٠ (ضيع).

٤ . في «بر»: «ليس» .

٥ . في البحار، ج ٢٧: «ولاية على نفسه» .

٦ . في «ف»: «عليه» .

٧ . في «ض»: - «و» .

٨ . عطف على «هذا القول» المجرور. وقال في مرآة العقول: «أَيُّ عَمَلُوا أَنَّهُمْ لَا يَضِيعُونَ مَعَ الْإِسْلَامِ» .

٩ . اختلفت النسخ فيه من حيث كونه من الإفعال، أو من باب علموا. وقال في مرآة العقول: «من باب علم» .

١٠ . في البحار، ج ٢٧: - «على» .

١١ . علل الشرائع، ص ١٢٧، ح ٢؛ عيون الأخبار، ج ٢، ص ٨٥، ح ٢٩؛ معاني الأخبار، ص ٥٢، ح ٣، وفي كلها

بند آخر عن أبي الحسن عليه السلام، مع اختلاف. راجع: الفقيه، ج ٤، ص ٣٥١، ح ٥٧٥٩؛ والتهذيب، ج ٦،

ص ٢١١، ح ٤٩٤؛ وتفسير القمي، ج ١، ص ٩٤؛ وج ٢، ص ١٧، الوافي، ج ٣، ص ٦٥٤، ح ١٢٥١؛ البحار،

ج ١٦، ص ٢٦٠، ح ٤٩؛ وج ٢٧، ص ٢٤٨، ح ٨.

ذَلِكَ؛ إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يَقُولُ: «إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ»<sup>١</sup> الْآيَةَ، فَهُوَ مِنَ الْغَارِمِينَ، وَلَهُ سَهْمٌ عِنْدَ الْإِمَامِ، فَإِنْ حَبَسَهُ فَأْتَمَّهُ<sup>٢</sup> عَلَيْهِ»<sup>٣</sup>.

١٠٧٠ / ٨. عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ السُّنْدِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ حَنَانِ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: لَا تَصْلُحُ الْإِمَامَةُ إِلَّا لِرَجُلٍ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ: وَرَعٌ يَخْجُرُهُ عَنِ مَعَاصِي<sup>٥</sup> اللَّهِ، وَحِلْمٌ يَمْلِكُ<sup>٦</sup> بِهِ غَضَبَهُ<sup>٧</sup>، وَحُسْنُ الْوِلَايَةِ عَلَى مَنْ يَلِي، حَتَّى يَكُونَ لَهُمْ كَالْوَالِدِ الرَّجِيمِ»<sup>٨</sup>.

● وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: «حَتَّى يَكُونَ لِلرَّعِيَّةِ كَالْأَبِ الرَّجِيمِ»<sup>٩</sup>.

١٠٧١ / ٩. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ طَبْرِ شَتَانَ - يُقَالُ لَهُ: مُحَمَّدٌ - قَالَ<sup>١٠</sup>: «قَالَ مُعَاوِيَةُ: وَكَفَيْتُ الطَّبْرِيَّ مُحَمَّدًا بَعْدَ ذَلِكَ، فَأَخْبَرَنِي، قَالَ:

١. التوبة (٩): ٦٠. وفي «ف»: «وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا».

٢. في حاشية «بر»: «فَهُوَ أْتَمٌ».

٣. الكافي، كتاب الميثة، باب الدين، ح ٨٤٥٩؛ والتهديب، ج ٦، ص ١٨٤، ح ٣٨١؛ وقرب الإسناد، ص ٣٤٠، ح ١٢٤٥، بسند آخر عن أبي الحسن عليه السلام مع اختلاف. وفي تفسير العياشي، ج ٢، ص ٩٤، ح ٧٨، عن الصباح بن سيابة، مع اختلاف. الوافي، ج ٣، ص ٦٥٤، ح ١٢٥٣؛ البحار، ج ٢٧، ص ٢٤٩، ح ٩.

٤. في «ف»: «لا تصح».

٥. في حاشية «بح»: «محارم».

٦. في «بر»، «ف»: «يهلك».

٧. في «بر»: «غظه».

٨. الخصال، ص ١١٦، باب الثلاثة، ح ٩٧، بسنده عن حنان بن سدير، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليه السلام. وراجع: الكافي، كتاب الحج، باب الوصية، ح ٦٩٩٦. الوافي، ج ٣، ص ٦٥٣، ح ١٢٤٨؛ البحار، ج ٢٧، ص ٢٥٠، ح ١٠.

٩. الوافي، ج ٣، ص ٦٥٣، ح ١٢٤٩؛ البحار، ج ٢٧، ص ٢٥٠، ذيل ح ١٠.

١٠. الضمير المستتر في «قال» راجع إلى سهل بن زياد. ومعاوية هو معاوية بن حُكَيْم. والمراد أن معاوية بن حُكَيْم بعد أن سمع الخبر من محمد بن أسلم عن محمد الطبري، لقي نفسه محمداً وسمع الخبر منه بلا واسطة.



سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى عليه السلام يَقُولُ: «الْمَغْرَمُ إِذَا تَدَيَّنَ أَوْ اسْتَدَانَ فِي حَقِّ -الْوَهْمِ مِنْ مُعَاوِيَةَ- أَجَلَ سَنَةٍ، فَإِنْ اتَّسَعَ، وَإِلَّا قَضَى عَنْهُ الْإِمَامُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ»<sup>١</sup>.

### ١٠٥ - بَابُ أَنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا لِلْإِمَامِ عليه السلام

١٠٧٢ / ١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْكَاذِبِيِّ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «وَجَدْنَا فِي كِتَابِ عَلِيِّ عليه السلام: «إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ»<sup>٢</sup> أَنَا وَ أَهْلُ بَيْتِي الَّذِينَ أَوْزَنَّا اللَّهُ الْأَرْضَ، وَ نَحْنُ الْمُتَّقُونَ، وَ الْأَرْضُ كُلُّهَا لَنَا، فَمَنْ أَحْيَا<sup>٣</sup> أَرْضاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَلْيَعْمَرْهَا وَ لِيُؤَدِّ خَرَجَهَا إِلَيَّ إِلَى الْإِمَامِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، وَ لَهُ مَا أَكَلَ مِنْهَا؛ فَإِنْ تَرَكَهَا أَوْ أَخْرَجَهَا<sup>٤</sup> وَ أَخَذَهَا<sup>٥</sup> رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَعْدِهِ فَعَمَّرَهَا<sup>٦</sup> وَ أَحْيَاها، فَهِيَ أَحَقُّ بِهَا مِنَ الَّذِي تَرَكَها، يُؤَدِّي خَرَجَهَا إِلَى الْإِمَامِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، وَ لَهُ مَا أَكَلَ مِنْهَا<sup>٧</sup> حَتَّى يَظْهَرَ<sup>٨</sup> الْقَائِمُ عليه السلام مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ٤٠٨/١

١. في «بر»: «+ الرضا».

٢. الوافي، ج ٣، ص ٦٥٥ ح ١٢٥٤؛ البحار، ج ٢٧، ص ٢٥٠ ح ١١.

٣. الأعراف (٧): ١٢٨.

٤. في الكافي، ح ٩٢٦٦، والتهديب والاستبصار والوسائل -: «الله».

٥. في مرآة العقول، ج ٤، ص ٣٤٦: «وقوله: فمن أحيا، كأنه كلام أبي جعفر عليه السلام؛ لقوله: كما حواها رسول الله، أو فيه الثقات، والمجموع كلام الرسول صلى الله عليه وآله».

٦. في التهديب والاستبصار: «وإن تركها وأخرجها».

٧. في الكافي، ح ٩٢٦٦، وتفسير العياشي والتهديب والاستبصار والوسائل: «فأخذها».

٨. في «ض، ف، ب»: «فعمرها» بالتثقل.

٩. في الكافي، ح ٩٢٦٦، وتفسير العياشي والتهديب والاستبصار والوسائل: «فليؤد».

١٠. في الكافي، ح ٩٢٦٦، والتهديب -: «منها».

١١. في حاشية «ض»: «+ الإمام».

بِالسَّيْفِ، فَيُخَوِّبُهَا<sup>١</sup> وَيَمْنَعُهَا<sup>٢</sup> وَيُخْرِجُهُمْ مِنْهَا، كَمَا حَوَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَنْعَهَا،  
إِلَّا مَا كَانَ فِي أَيْدِي شِيعَتِنَا؛ فَإِنَّهُ يَقَاطِعُهُمْ<sup>٣</sup> عَلَى مَا<sup>٤</sup> فِي أَيْدِيهِمْ، وَيَتْرُكُ الْأَرْضَ فِي  
أَيْدِيهِمْ<sup>٥</sup>.

٢ / ١٠٧٣ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ، عَمَّنْ رَوَاهُ، قَالَ:

«الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - وَلِرَسُولِهِ وَلَنَا، فَمَنْ غَلَبَ عَلَى شَيْءٍ مِنْهَا،  
فَلْيَتَّقِ اللَّهَ، وَلْيُوَدِّ حَقَّ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَلْيَبْرَأْ إِخْوَانَهُ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ، فَاللَّهُ  
وَرَسُولُهُ وَنَحْنُ بَرَاءٌ مِنْهُ»<sup>٦</sup>.

٣ / ١٠٧٤ . مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ  
بَرِيدٍ، قَالَ:

رَأَيْتُ مَسْمَعاً بِالْمَدِينَةِ - وَقَدْ كَانَ حَمَلَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ السَّنَةَ مَالاً، فَزَدَهُ  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ - فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ رَدَّ عَلَيْكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ الْمَالَ الَّذِي حَمَلْتَهُ إِلَيْهِ؟

١. حواه يخويه خياً، أي جمعه. واحتواه مثله. الصحاح، ج ٦، ص ٣٣٢٢ (حوا).

٢. في التهذيب: «فيمنعها».

٣. في التهذيب والاستبصار: «فيقاطعهم» بدل «فإنه يقاطعهم». وقوله: «يقاطعهم على ما في أيديهم»، أي يوليهم إياه. يقال: قاطعه على كذا وكذا من الأجر والعمل ونحوه، أي ولّاه إياه بأجرة معينة. قال المازندراني: «القطيعة طائفة من أرض الخراج يقطعها السلطان من يريد، وهو يتصرف فيها ويعطي خراجها. والمقاطعة من الطرفين؛ لأن الإقطاع لا يتحقق بدون رضائهما». راجع: لسان العرب، ج ٨، ص ٢٨؛ المعجم الوسيط، ص ٧٤٥ (قطع)؛ شرح المازندراني، ج ٧، ص ٣٤.

٤. في التهذيب: «ما كان».

٥. الكافي، كتاب المعيشة، باب في إحياء أرض السموات، ح ٩٢٦٦. وفي التهذيب، ج ٧، ص ١٥٢، ح ٦٧٤؛ والاستبصار، ج ٣، ص ١٠٨، ح ٣٨٣، بإسناده عن الحسن بن محبوب. تفسير العياشي، ج ٢، ص ٢٥، ح ٦٦، عن أبي خنالد الكلابي الوافي، ج ١٠، ص ٢٨٥، ح ٩٥٨٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٤١٤، ح ٣٢٢٤٦.

٦. الوافي، ج ١٠، ص ٢٨٩، ح ٩٥٩٥. في الوافي: «+ عليه».

قَالَ: فَقَالَ لِي<sup>١</sup>: إِنِّي قُلْتُ لَهُ - جِئِنَ حَمَلْتُ إِلَيْهِ الْمَالَ -: إِنِّي كُنْتُ وُلَيْتُ<sup>٢</sup> الْبَحْرَيْنِ الْعَوْصَ، فَأَصَبْتُ أَرْبَعِمِائَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ، وَقَدْ جِئْتُكَ بِخُمُسِهَا بِثَمَانِينَ<sup>٣</sup> أَلْفٍ دِرْهَمٍ، وَكَرِهْتُ أَنْ أُحْبِسَهَا عِنْدَكَ، وَأَنْ أُعْرَضَ<sup>٤</sup> لَهَا وَهِيَ حَقُّكَ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى<sup>٥</sup> - فِي أَمْوَالِنَا.

فَقَالَ: «أَوْ مَا لَنَا مِنَ الْأَرْضِ وَمَا أَخْرَجَ اللَّهُ<sup>٦</sup> مِنْهَا إِلَّا الْخُمْسُ؟ يَا أَبَا سَيَّارٍ، إِنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا لَنَا؛ فَمَا أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْهَا مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ لَنَا». فَقُلْتُ لَهُ: «وَأَنَا أُحْمِلُ إِلَيْكَ الْمَالَ كُلَّهُ».

فَقَالَ: «يَا أَبَا سَيَّارٍ، قَدْ طَيَّبْنَاكَ لَكَ، وَأَخْلَلْنَاكَ<sup>٧</sup> مِنْهُ، فَضَمَّ إِلَيْكَ مَالَكَ، وَكُلَّ مَا فِي أَيْدِي شِيعَتِنَا مِنَ الْأَرْضِ<sup>٨</sup> فَهُمْ فِيهِ مُحَلَّلُونَ<sup>٩</sup> حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا<sup>١٠</sup>، فَيَجْبِيهِمْ<sup>١١</sup> طَسُقُ<sup>١٢</sup> مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ، وَيَتْرَكَ الْأَرْضَ فِي أَيْدِيهِمْ، وَأَمَّا مَا كَانَ فِي أَيْدِي<sup>١٣</sup> غَيْرِهِمْ، فَإِنَّ كَسْبَتَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ حَرَامٌ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا، فَيَأْخُذَ الْأَرْضَ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَيُخْرِجَهُمْ<sup>١٤</sup> صَفْرَةَ<sup>١٥</sup>».

١. في «ج، ف، بس» والروافي والتهذيب: - «ولي».

٢. «وُلَيْتُ» احتمل فيه وجه آخر، وهو فتح الواو وكسر اللام المخففة، أي وُلَيْتُ. راجع: شرح المازندراني، ج ٧، ص ٣٥؛ امرأة العقول، ج ٤، ص ٣٤٨.

٣. في «ب، ج» والروافي والتهذيب: «ثمانين».

٤. في الروافي والتهذيب: «أو أعرض» بدل «وأن أعرض».

٥. في الروافي والتهذيب: + «لك».

٦. في «بف»: «و» بدون الهزمة.

٧. في «ب»: - «إلا».

٨. في «ف»: «وقده».

٩. في «ب، ف»: - «من الأرض».

١٠. «فَيَجْبِيهِمْ»، أي يجمع منهم. يقال: جَبَيْتُ الْمَالَ وَالخِرَاجَ أَجْبِيَهُ جَبَايَةً، أي جمعته. راجع: المصباح المتبوع، ص ٩١ (جبي).

١١. «الطَسُقُ»: الوظيفة من خراج الأرض، فارسيٌّ معرَّب. المصباح، ج ٤، ص ١٥١٧ (طسق).

١٢. في «ب، بس، بف»: «يدي».

١٣. في الروافي والتهذيب: + «عنها».

١٤. «الصَّفْرَةُ»: جمع الصاغِر، وهو الراضي بالذَّلِّ والقَسِيم، أي الظلم. راجع: لسان العرب، ج ٤، ص ٤٠٠.

قَالَ عَمْرُ بْنُ يَزِيدَ: فَقَالَ<sup>١</sup> لِي أَبُو سَيَّارٍ: مَا أَرَى أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ الضِّيَاعِ<sup>٢</sup> وَلَا مِمَّنْ<sup>٣</sup> يَلِي الْأَعْمَالَ يَأْكُلُ حَلَالًا غَيْرِي إِلَّا مَنْ طَيَّبُوا لَهُ ذَلِكَ<sup>٤</sup>.

٤ / ١٠٧٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بصيرٍ:

٤٠٩/١ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَمَا عَلَى الْإِمَامِ زَكَاةٌ؟

فَقَالَ: «أَحَلَّتْ<sup>٥</sup> يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ لِلْإِمَامِ يَضَعُهَا حَيْثُ يَشَاءُ<sup>٦</sup>، وَيَذْفَعُهَا إِلَى مَنْ يَشَاءُ، جَائِزٌ لَهُ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ. إِنَّ الْإِمَامَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، لَا يَبِيتُ لَيْلَةً أَبَدًا وَ لِلَّهِ فِي عُنُقِهِ حَقٌّ يَسْأَلُهُ عَنْهُ»<sup>٧</sup>.

٥ / ١٠٧٦ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ التُّعْمَانِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَمْرَةَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ مُصْعَبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ، أَوْ الْمُعَلَّى بْنِ حُنَيْسٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: مَا لَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ<sup>٨</sup>؟

فَتَبَسَّمَ، ثُمَّ<sup>٩</sup> قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - بَعَثَ جَبْرئِيلَ ﷺ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَخْرِقَ

ص ٤٥٩ (صغر).

١. في «بف»: «قال».

٢. الضياع: جمع الضيعة، وهي العقار، أي النخل والكرم والأرض. وقيل: الضيعة: ما منه معاش الرجل، كالصنعة والتجارة والزراعة وغير ذلك. راجع: الصحاح، ج ٣، ص ١٢٥٢: النهاية، ج ٣، ص ١٠٨ (ضبع).

٣. في الوافي: «من».

٤. التهذيب، ج ٤، ص ١٤٤، ح ٤٠٣، بسنده عن الحسن بن محبوب، إلى قوله: «ويخرجهم صفرة». الوافي، ج ١٠، ص ٢٨٦، ح ٩٥٩٠؛ الوسائل، ج ٩، ص ٥٤٨، ح ١٢٦٦٦.

٥. أحال الرجال: أتى المأحل وتكلم به. الصحاح، ج ٤، ص ١٦٨٠ (حول).

٦. في «بف» و«حاشية» و«بج»: «شاء».

٧. الفقيه، ج ٢، ص ٣٩، ح ١٦٤٥، بإسناده عن أبي بصير. الوافي، ج ١٠، ص ٢٨٩، ح ٩٥٩٦.

٨. في البحار، ج ٦٠: «الأنهار» بدل «الأرض». ٩. في البحار، ج ٦٠: «وه» بدل «ثم».

بِإِنهَامِهِ تَمَانِيَةً أَنْهَارٍ فِي الْأَرْضِ: مِنْهَا سَيْحَانٌ، وَ جَنِيحَانٌ - وَ هُوَ نَهْرٌ بَلُخٌ - وَ الْخُشُوعُ<sup>١</sup>  
 - وَ هُوَ نَهْرٌ الشَّاشِ<sup>٢</sup> - وَ مِهْرَانٌ - وَ هُوَ نَهْرٌ الْهِنْدِ - وَ نَيْلٌ مِصْرَ، وَ دِجْلَةٌ، وَ الْفُرَاتُ<sup>٣</sup>، فَمَا  
 سَقَتْ أَوْ اسْتَقَتْ<sup>٤</sup> فَهُوَ لَنَا، وَ مَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِشِيعَتِنَا، وَ لَيْسَ لِعَدُوِّنَا مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا مَا<sup>٥</sup>  
 غَضِبَ<sup>٦</sup> عَلَيْهِ، وَ إِنَّ وَ لَيْتَنَا لَفِي أَوْسَعِ مِمَّا<sup>٧</sup> بَيْنَ ذِهِ إِلَى ذِهِ، يَعْنِي بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ،  
 ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: «قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا الْمَغْضُوبِينَ عَلَيْهَا خَالِصَةٌ لَّهُمْ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>٨</sup>: بِلَا غَضَبٍ.<sup>٩</sup>

١٠٧٧ / ٦. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

الرِّيَّانِ، قَالَ:

كَتَبْتُ إِلَى الْعَسْكَرِيِّ<sup>١٠</sup>: جَعَلْتُ فِدَاكَ، رُوِيَ لَنَا أَنْ لَيْسَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الدُّنْيَا

إِلَّا الْخُمْسُ؟

١. لم أعتد إلى ضبط الكلمة. وقال في مرآة العقول، ج ٤، ص ٣٥١: «وتسميته بالخشوع لم نجد لها فيما عندنا من كتب اللغة وغيرها». وقال الشعراني<sup>١١</sup> في ذيل شرح المازندراني، ج ٧، ص ٢٨: «وأما نهر الخشوع فلا أعرفه... ومع ذلك يكثر في أسامي المواضع بماوراء النهر الكلمات المبدوءة بلفظة «خش» مثل: خشوفض، وخشمين. ولا يبعد أن يكون «خشوع» مصحفة من مثل هذه الكلمات».

٢. «شاش»: بلد بماوراء النهر، وقد يُعْمَق. القاموس المحيط، ج ١، ص ٨١٢ (شوش).

٣. في الوافي: «وفرات». ٤. في «بف»: «واستقت». وفي الوسائل: «أو أسقت».

٥. في البحار، ج ٦٠: «منها». ٦. في حاشية «ض»: «مما».

٧. أي غضبنا عليه. وفي «ض، بح، بر»: «غضب» على صيغة المبتني للمفعول. وفي مرآة العقول: «إلا ما غضب عليه، على بناء المعلوم، والضمير للمدعو، أي غضبنا عليه؛ أو على بناء المجهول، أي إلا شيء صار مغضوباً عليه». وفي حاشية بدرالدين: «إلا ما غضب» ثم قال: «ما، مصدرية، والاستثناء منقطع، أي ليس له من ذلك شيء إلا غضب الله عليه». راجع حاشية بدرالدين، ص ٢٤٨.

٨. هكذا في «ب، ض، والبحار، ج ٦٠. وفي أكثر النسخ والمطبوع: «فيما».

٩. الأعراف (٧): ٣٢.

١٠. الوافي، ج ١٠، ص ٢٨٧، ح ٩٥٩٢؛ الوسائل، ج ٩، ص ٥٥٠، ح ١٢٦٩١؛ البحار، ج ٦٠، ص ٤٦، ح ٢٥؛ وج

٦٥، ص ١٢٤.

فَجَاءَ الْجَوَابُ: «إِنَّ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ»<sup>١</sup>.

١٠٧٨ / ٧. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَيْمِرٍ، عَنْ

جَابِرٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ، وَأَقْطَعَهُ الدُّنْيَا قَطِيعَةً<sup>٢</sup>، فَمَا كَانَ لِآدَمَ ﷺ، فَلِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَا كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَهِيَ لِلْإِمَّةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ»<sup>٣</sup>.

١٠٧٩ / ٨. مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْقَاضِي بْنِ شاذَانَ؛

وَعَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ

الْبَحْتَرِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ جَبْرِئِيلَ ﷺ كَرَى<sup>٤</sup> بِرِجْلِهِ خَمْسَةَ أَتْهَارٍ - وَ لِسَانُ<sup>٥</sup> الْمَاءِ يَتَّبَعُهُ -: الْفُرَاتُ، وَ دِجْلَةُ، وَ نَيْلٌ مُضَرٌّ، وَ مِهْرَانٌ<sup>٦</sup>، وَ نَهْرٌ بَلَخٌ<sup>٧</sup>، فَمَا سَقَتْ أَوْ سَقِيَتْ مِنْهَا فَلِلْإِمَامِ، وَ النَّجْرُ الْمُطِيفُ<sup>٨</sup>.....» ←

١. الوافي، ج ١٠، ص ٢٨٩، ح ٩٥٩٤.

٢. «أقطعه الدنيا قطيعة»، أي جعلها له قطيعة يملكها ويستبد به ويفرد. والإقطاع يكون تملكاً وغير تملك. ومضى معنى القطيعة في الحديث الأول من هذا الباب. راجع: النهاية، ج ٤، ص ٨٢ (قطع).

٣. الوافي، ج ١٠، ص ٢٨٧، ح ٩٥٩١.

٤. قال الجوهرى: «كربت النهز كزياً، أي حفرته». وقال الفيروزآبادي: «كري - كرضي - النهز: استحدثت خفره». واختاره المجلسي. راجع: الصحاح، ج ٦، ص ٢٤٧٣؛ القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٧٤٠ (كرى).

٥. في حاشية «ف»: «لسال».

٦. في «ب»: «- ومهران».

٧. في «بر»: «+ والبحر المطيف بالدنيا».

٨. قرئ: الْمُطِيفُ، اسم مفعول أو اسم مكان من الطواف، وهو ضعيف؛ لمجيء الأزل على مُطَافٍ أو مطوف، والثاني على مُطَافٍ أو مطاف. وقرئ أيضاً: الْمُطِيفُ، وهو أيضاً غير صحيح؛ لأن المفعول منه: مُطَوفٌ، على

المشهور. راجع: مرآة العقول، ج ٤، ص ٣٥٤.

بِالدُّنْيَا.<sup>٢</sup>

● عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ السُّنْدِيِّ<sup>٣</sup> بْنِ الرَّبِيعِ، قَالَ:

لَمْ يَكُنْ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو يَغْدِلُ بِهَشَامِ بْنِ الْحَكَمِ شَيْئاً، وَكَانَ لَا يُعْبَهُ<sup>٤</sup> إِيْتَانَهُ، ثُمَّ ١٠/١٤١  
انْقَطَعَ عَنْهُ وَخَالَفَهُ<sup>٥</sup>، وَكَانَ سَبَبَ ذَلِكَ أَنَّ أَبَا مَالِكِ الْحَضْرَمِيِّ كَانَ أَحَدَ رِجَالِ هِشَامِ،  
وَوَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو مَلَاخَاةٌ<sup>٦</sup> فِي شَيْءٍ مِنَ الْإِمَامَةِ، قَالَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو:  
الدُّنْيَا<sup>٧</sup> كُلُّهَا لِلْإِمَامِ<sup>٨</sup> عَلَى جِهَةِ الْمَلِكِ، وَإِنَّهُ أَوْلَى بِهَا مِنَ الَّذِينَ هِيَ فِي أَيْدِيهِمْ.

١. هكذا في «ب، ج، ض، ف، بح، بس» وشرح المازندراني والوافي والبحار والخصال وفقه الرضا. وفي «بر»،  
بف: - «والبحر المطيف بالدنيا». وفي المطبوع: «+ [للإمام]». وفي الفقيه: «+ وهو أفسيكون» والظاهر أنّ هذه  
الزيادة من الصدوق رحمه الله، فتر به البحر المطيف بالدنيا. والحقّ أنّه اشتبه عليه الأمر؛ لأنّه معرّب  
«أبسكون» وهو بحر الخزر، وليس مطيفاً بالدنيا. وقال المازندراني في شرحه: قوله: «والبحر... بالنصب،  
عطف على خمسة أنهار، أو بالرفع، على أنّه مبتدأ خبره محذوف، والجملة معطوفة على قوله: «إنّ جبرئيل».  
أي قال: «البحر المطيف بالدنيا للإمام. وفيه مبالغة على أنّ الدنيا وما فيها له».

٢. الفقيه، ج، ٢، ص ٤٥، ح ١٦٦٢؛ والخصال، ص ٢٩٢، أبواب الخمسة، ح ٥٤، بإسنادهما عن ابن أبي عمير،  
عن حفص بن البختري. فقه الرضا، ص ٢٩٣. الوافي، ج ١٠، ص ٢٨٨، ح ٩٥٩٣؛ الوسائل، ج ٩، ص ٥٣٠،  
ح ١٢٦٤٢؛ البحار، ج ٦٠، ص ٤٣، ح ١٣.

٣. هكذا في «ف، بر». وفي «ألف، ب، ج، ض، و، بح، بس، بف، جر» والمطبوع: «السري».

والصواب ما أثبتناه؛ فقد ترجم النجاشي والشيخ الطوسي للسندي بن الربيع البغدادي، وروى بعنوان السندي  
بن الربيع. وسندي بن الربيع في عددٍ من الأستاد. راجع: رجال النجاشي، ص ١٨٧، الرقم ٤٩٦؛ الفهرست  
للطوسي، ص ٢٢٩، الرقم ٣٤٣؛ معجم رجال الحديث، ج ٨، ص ٣١٤-٣١٦.  
وأما السري بن الربيع فلم نجد له ذكراً في موضع من الأستاد وكتب الرجال.

٤. أي لا يجعل إتيانه وزيارته غيباً، بأنّ آتاه يوماً وتركه يوماً، بل كان يأتيه كلّ يوم. يقال: أُغْبِثَ القومُ وَغَبِثَ  
عَنهم أيضاً، إذا جئت يوماً وتركت يوماً. راجع: الصحاح، ج ١، ص ١٩٠ (غيب). وفي «ج»: «ولا يعيب».  
ويجوز فيه المجزؤ ورفع «الإتيان» أي لا يكون إتيانه غيباً.

٥. في حاشية «بس»: «جانبه».

٦. في «ب، ج، ض، ف، بح، بر»: «و».

٧. «ملاخاة»، أي منازعة. يقال: لاخَيْتُهُ مَلَاخَاةً وَلِحَاةً، أي نازعته. راجع: الصحاح، ج ٦، ص ٢٤٨ (لحي).

٨. في «ف»: «إنّ الدنيا».

٩. في «ح، ض، بح، بف» وشرح المازندراني: «هم». وفي «ف»: «هم هي». قال المازندراني: «وفي بعض

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ<sup>١</sup>: كَذَلِكَ<sup>٢</sup> أَمْلَأَكَ النَّاسَ لَهُمْ إِلَّا مَا حَكَمَ اللَّهُ بِهِ لِلْإِمَامِ مِنَ الْفَيْءِ  
وَالْخُمْسِ وَالْمَغْنَمِ، فَذَلِكَ لَهُ، وَذَلِكَ أَيْضًا قَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ لِلْإِمَامِ أَيْنَ يَضَعُهُ، وَكَيْفَ يَضَعُ  
بِهِ، فَتَرَضِيًا بِهِشَامَ بْنِ الْحَكَمِ، وَصَارَا إِلَيْهِ، فَحَكَمَ هِشَامٌ لِأَبِي مَالِكٍ عَلَى ابْنِ أَبِي  
عَمِيرٍ، فَغَضِبَ ابْنُ أَبِي عَمِيرٍ، وَهَجَرَ هِشَامًا بَعْدَ ذَلِكَ.

### ١٠٦ - بَابُ سِيرَةِ الْإِمَامِ فِي نَفْسِهِ<sup>٣</sup> فِي الْمَطْعَمِ وَالْمَلْبَسِ إِذَا وَلِيَ<sup>٤</sup> الْأَمْرَ

١ / ١٠٨٠ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْسَى، عَنْ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ  
حَمَادٍ<sup>٥</sup>، عَنْ حَمِيدٍ وَجَابِرِ الْعَبْدِيِّ، قَالَ:

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ<sup>٦</sup>: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي إِمَامًا لِيَخْلِقَهُ، فَفَرَضَ عَلَيَّ التَّقْدِيرَ<sup>٧</sup> فِي  
نَفْسِي وَ مَطْعَمِي وَ مَشْرَبِي وَ مَلْبَسِي كَضَعْفَاءِ النَّاسِ؛ كَيْ يَفْتَدِيَ الْفَقِيرَ بِفَقْرِي<sup>٨</sup>، وَ لَا  
يُطْفِئِي النَّعْيَ عِنَاهُ»<sup>٩</sup>.

٢ / ١٠٨١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ  
الْمَعْلِيِّ بْنِ خُنَيْسٍ، قَالَ:

١٠٦ هـ النسخ: «هي» بدل «هم» وهو الأظهر.

١ . هكذا في النسخ التي قوبلت وشرح المازندراني ومرآة العقول. وفي المطبوع: «+ (ليس)».

٢ . في «ض» بر، بس، «وحاشية «ف»: «كذلك». وفي «بف» وحاشية «ف»: «+ (ليس له)».

٣ . في «ب» بح، بف، «- و»: «و». ٤ . في «ب»: «وأي».

٥ . رواية حماد شيخ ابن محبوب عن أمير المؤمنين<sup>٦</sup> بواسطة واحدة لا تخلو من بعد. فيحتمل إما وقوع  
الإرسال في السند، أو أن الصواب هو «حميد عن جابر العبدى» كما هو مقتضى إفراد «قال»، والله هو العالم.

٦ . في حاشية «ف»: «التقدير» أي التضييق. و«التقدير»: التضييق، كما في القاموس المحيط، ج ١، ص ٦٤١ «قدر».

٧ . في «ج» ف، «بفقره».

٨ . الوافي، ج ٣، ص ٦٥٦، ح ١٢٥٥؛ البحار، ج ٤٠، ص ١٣٦، ح ١٧.



قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا: جُعِلَتْ فِدَاكَ، ذَكَرْتُ آلَ فُلَانٍ وَ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ النَّعِيمِ، فَقُلْتُ: لَوْ كَانَ هَذَا إِلَيْكُمْ لَعِشْنَا مَعَكُمْ.

فَقَالَ: «هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ<sup>١</sup> يَا مَعْلَى، أَمَا وَاللَّهِ أَنْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ<sup>٢</sup>، مَا كَانَ<sup>٣</sup> إِلَّا سِيَاسَةَ اللَّيْلِ<sup>٤</sup>، وَ سِيَاحَةَ النَّهَارِ<sup>٥</sup>، وَ لَبَسَ الْخَشِنِ، وَ أَكَلَ الْجَشِبِ<sup>٦</sup>، فَزَوِي<sup>٧</sup> ذَلِكَ عَنَّا<sup>٨</sup>، فَهَلْ رَأَيْتَ ظِلَامَةً<sup>٩</sup> قَطُّ صَيَّرَهَا اللَّهُ نِعْمَةً إِلَّا هَذِهِ؟<sup>١٠</sup>»

١٠٨٢ / ٣. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ؛

وَ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ غَيْرِهِمَا بِأَسَانِيدٍ مُخْتَلِفَةٍ:

فِي اخْتِجَاجِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ عَلَى عَاصِمِ بْنِ زِيَادٍ حِينَ لَبَسَ الْعَبَاءَ، وَ تَرَكَ الْمَلَأَةَ<sup>١١</sup>، وَ شَكَاهُ أَخُوهُ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ أَنَّهُ قَدْ غَمَّ أَهْلَهُ،

١. هكذا في «ب، ج، ض، ف، بح، بر، بف» وشرح المازندراني والوافي. وفي «بس» والمطبوع: «هيئات» الثاني.

٢. في «ف، بر»: «أما أن لو كان والله ذلك». وفي الوافي: «ذلك».

٣. في شرح المازندراني: «+ حالنا».

٤. «السياسة»: القيام على الشيء بما يصلحه. والمراد رياضة النفس فيه بالاهتمام لأمر الأنام وتدبير معاشهم ومعادهم، مضافاً إلى العبادات البدنية. راجع: الوافي، ج ٣، ص ٦٧٥؛ النهاية، ج ٢، ص ٤٢١ (سوس).

٥. في الوافي: «سياحة النهار: رياضتها فيه بالدعوة والجهاد والسعي في قضاء حوائج الناس ابتغاء مرضاة الله».

٦. «الجشِبُ»: الغليظ الخشن من الطعام. وقيل: غير المأدوم. وكلُّ بَشَعِ الطعم - أي غير ملائم الطعم - جشِبَ. راجع: النهاية، ج ١، ص ٢٧٢ (جشِب).

٧. «فَزَوِي»، أي نَحَى وَصَرَفَ. راجع: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٦٩٥ (زوى).

٨. في «بر»: «+ أهل البيت».

٩. «الظلمة»: ما تطلبه عند الظالم، وهو اسم ما أخذ منك. الصحاح، ج ٥، ص ١٩٧٧ (ظلم).

١٠. الغيبة للنعمان، ص ٢٨٦، ح ٧، بسند آخر عن المفضل بن عمر، مع اختلاف يسير وزيادة. الوافي، ج ٣، ص ٦٥٦، ح ١٢٥٦.

١١. «الملاءة»: جمع الملاءة، وهي الإزار والزنبطة، وهي المَلْحَفَةُ. وقيل: هو كلُّ ثوب لَيْن رقيق. راجع: لسان العرب، ج ١، ص ١٦٠؛ مجمع البحرين، ج ١، ص ٣٩٨ (ملاء).

وَأُخْرِنَ وَثَدَهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام : «عَلَيَّ بِعَاصِمِ بْنِ زِيَادٍ ، فَجِيءَ بِهِ ، فَلَمَّا رَأَهُ عَبَسَ<sup>١</sup> فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ لَهُ : «أَمَا اسْتَحْيَيْتَ<sup>٢</sup> مِنْ أَهْلِكَ ؟ أَمَا رَحِمْتَ وَلَدَكَ ؟ أَتَرَى اللَّهَ أَحَلَ لَكَ الطَّيِّبَاتِ وَهُوَ يَكْرَهُ أَخْذَكَ مِنْهَا ؟ أَنْتَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ ، أَوْ لَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ : ﴿وَ الْأَرْضُ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾ فِيهَا فَالْكَرْهُ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْحَامِ ؟ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ<sup>٣</sup> يَقُولُ : ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ «يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ»<sup>٤</sup> ؟ فَبِاللَّهِ<sup>٥</sup> ، لَا يَتَبَدَّلُ نِعَمَ اللَّهِ بِالْفِعَالِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ ائْتِدَالِهَا بِالْمَقَالِ ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ<sup>٦</sup> عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾<sup>٧</sup> .

فَقَالَ عَاصِمٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَعَلَى مَا<sup>٨</sup> افْتَصَرْتَ فِي مَطْعَمِكَ عَلَى الْجُشُوبَةِ ، وَفِي مَلْبَسِكَ عَلَى الْخُشُونَةِ ؟ فَقَالَ : «وَيْحَاكَ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ عَلَى أَيْمَةِ الْعَدْلِ أَنْ يَدْرُؤُوا أَنْفُسَهُمْ بِضَعْفَةِ النَّاسِ كَيْلًا يَتَّبِعُ<sup>٩</sup> بِالْفَقِيرِ فَقرَّةً ، فَأَلْفَى عَاصِمٌ بِنِ زِيَادٍ<sup>١٠</sup> الْعَبَاءَ ، وَ لَيْسَ الْمَلَاءُ<sup>١١</sup> .

١٠٨٣ / ٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

١ . في «ف» : «عبس» .

٢ . في الوسائل والبحار : - «الله» .

٣ . الرحمن (٥٥) : ١٠-١١ و ١٩-٢٢ .

٤ . في «ض» ، بر ، بس ، «وحاشية» ، «فيا لله» ، وفي «ف» : «فأله» .

٥ . في «ب» ، ج ، ض ، ف ، يح ، بف ، «الوافي» : «ابتداله لها» . وقال في الوافي : «ابتدال النعمة بالفعال» : أن يصرفها فيما ينبغي متوسعا من غير ضيق . وبالمقال : أن يدعي الغناء ويظهر بلسانه الاستغناء بها .

٦ . في «يح» ، بس ، - : «الله» .

٧ . في الوسائل : «فعلام» .

٨ . في «بر» : «لكيلا يتبع» . وفي حاشية «ج» : «كيلا يتبع» . وفي حاشية «ف» : «كيلا يبيع» . وقوله : «يتبع» ، أي يتبع . ويقال : أصله يتبع من التبغي ، فقلب ، مثل جذب وجبذ . الصحاح ، ج ٤ ، ص ١٣١٧ (بوغ) .

٩ . في الوسائل : - «بن زياد» .

١٠ . نهج البلاغة ، ص ٣٢٤ ، الخطبة ٢٠٩ ، مع اختلاف يسير . وراجع : الاختصاص ، ص ١٥٢ . الوافي ، ج ٣ ،

ص ٦٥ ، ح ١٢٥٧ ؛ الوسائل ، ج ٥ ، ص ١١٢ ، ح ٦٠٧٣ ؛ البحار ، ج ٤١ ، ص ١٢٣ ، ح ٣٢ .

يَحْيَى الْخَزَّازِ<sup>١</sup>، عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ، قَالَ:

حَضَرْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَضَلَّكَ اللَّهُ، ذَكَرْتَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام كَانَ يَلْبَسُ الْخَشِينَ، يَلْبَسُ الْقَمِيصَ بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، وَنَرَى<sup>٢</sup> عَلَيْكَ اللَّبَاسَ الْجَدِيدَ<sup>٣</sup>.

فَقَالَ<sup>٤</sup> لَهُ: «إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام كَانَ يَلْبَسُ ذَلِكَ فِي زَمَانٍ لَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ<sup>٥</sup>، وَلَوْ لَبَسَ مِثْلَ ذَلِكَ النَّيُّومَ شَهْرًا<sup>٦</sup> بِهِ، فَخَيْرٌ لِبَاسِ كُلِّ زَمَانٍ لِبَاسِ أَهْلِهِ، غَيْرَ أَنْ قَائِمَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ عليهم السلام إِذَا قَامَ، لَبَسَ ثِيَابَ عَلِيِّ عليه السلام، وَسَارَ بِسِيرَةِ عَلِيِّ عليه السلام»<sup>٧</sup>.

١. في «ب، بر، بس»: «الخرزاز». وهو سهو، والمذكور في ترجمته ومواضع وروده هو «الخرزاز». راجع: رجال النجاشي، ص ١٤٤، الرقم ٣٧٣؛ وص ٢٤٩، الرقم ٦٥٥؛ وص ٣٥٩، الرقم ٩٦٤؛ الفهرست للطوسي، ص ٣٥٥، الرقم ٥٦١؛ رجال الطوسي، ص ٤٣٥، الرقم ٦٢٣٢؛ رجال ابن داود، ص ٣٤٠، الرقم ١٤٩٩؛ خلاصة الأحوال، ص ١٥٨، الرقم ١٢٠؛ معجم رجال الحديث، ج ١٨، ص ٣٧.

٢. في «ب، بف»: «ويرى». وفي «بح»: «وترى».

٣. في حاشية «ج، ببح، بف» والكافي، ح ١٢٤٥٦: «الجيد».

٤. في الكافي، ح ١٢٤٥٦: «قال: فقال».

٥. في «بف»: «-وله».

٦. في «ج، ف، ببح، بس، بف» والكافي، ح ١٢٤٥٦، ومراة العقول والبحار، ج ٤٠ و ٤٧: «-عليه».

٧. في الكافي، ح ١٢٤٥٦: «الشهر». قال ابن الأثير في معنى ثوب الشهرة: «الشهرة: ظهور الشيء في شعبة حتى يشهروه الناس». راجع: النهاية، ج ٢، ص ٥١٥ (شهر).

٨. في «ج، بس»: «فأخير».

٩. في الكافي، ح ١٢٤٥٦: «-أهل البيت».

١٠. في «بس»: «أمير المؤمنين». وفي الكافي، ح ١٢٤٥٦: «بسيرته» بدل «بسيرة علي عليه السلام». وفي البحار، ج ٤٧: «أمير المؤمنين علي».

١١. الكافي، كتاب الزِّيِّ والتجمل، باب اللباس، ح ١٢٤٥٦، [عن محمد بن يحيى] عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن حماد بن عثمان، رجال الكشي، ص ٣٩٢، ح ٧٣٩، بسند آخر عن علي بن أسباط، قال: قال سفيان بن عيينة لأبي عبد الله عليه السلام ... مع اختلاف الوسائل، ج ٥، ص ١٧، ح ٥٧٧٢؛ البحار، ج ٤٠، ص ٣٣٦، ح ١٨؛ وج ٤٧، ص ٥٤، ح ٩٢.

## ١٠٧ - بَابُ نَادِرٍ

١٠٨٤ / ١ . الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ، قَالَ:

عَطَسَ ﷺ يَوْمًا وَأَنَا عِنْدَهُ، فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، مَا يَقَالُ لِلْإِمَامِ إِذَا عَطَسَ؟  
قَالَ: «يَقُولُونَ<sup>١</sup>: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ»<sup>٢</sup>.

١٠٨٥ / ٢ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ<sup>٣</sup> الدِّيَنُورِيُّ، عَنْ عَمْرِ بْنِ زَاهِرٍ<sup>٤</sup>:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْقَائِمِ ﷺ: يُسَلِّمُ عَلَيْهِ بِأَمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ؟  
قَالَ: «لَا، ذَاكَ اسْمٌ سَمَى اللَّهُ بِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ، لَمْ يُسَمَّ بِهِ أَحَدٌ قَبْلَهُ، وَلَا  
يَسْتَسْمَى<sup>٦</sup> بِهِ بَعْدَهُ<sup>٧</sup> إِلَّا كَافِرٌ».

قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ<sup>٨</sup>، كَيْفَ يُسَلِّمُ<sup>٩</sup> عَلَيْهِ؟

قَالَ: «يَقُولُونَ<sup>١٠</sup>: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ». ثُمَّ قَرَأَ: «بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

١ . في «ف» بـ: «تقولون».

٢ . الكافي، كتاب العشرة، باب العطاس والتسميت، ح ٣٨٢، بسند آخر عن الرضا ﷺ، مع زيادة واختلاف الوافي، ج ٥، ص ٦٣٦، ح ٢٧٥٥؛ البحار، ج ٢٧، ص ٢٥٦، ح ٦. وفيه، ح ٥.

٣ . في الوسائل: «عن إبراهيم بن إسحاق» بدل «قال: حدّثني إسحاق بن إبراهيم».

٤ . في «ب»: «عمر بن زاهر». والظاهر أنه سهو، وأن عمر هذا، هو عمر بن زاهر الهمداني المذكور في أصحاب الصادق ﷺ. راجع: رجال الطوسي، ص ٢٥٥، الرقم ٣٦٠١. وفي الوسائل: «عمر بن أبي زاهر».

٥ . في «ف»: «ولم يسم».

٦ . في حاشية «ض»: «ولم يتسم». وفي الوسائل: «ولا يسمي».

٧ . في «ف»: «أحد بعده».

٨ . في «ج» بـ، «ب»، «ف» والوافي: «وجعلت فداك».

٩ . في «ب»: «وسلّم».

١٠ . في «ب» ج، «ض»: «يقول». وفي «ف»: «تقولون». وفي «بر» وتفسير فرات والوسائل: «تقول». وفي «

مُؤْمِنِينَ<sup>٢٠١</sup> .

١٠٨٦ / ٣ . الْحَسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَاءِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍ،

قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ<sup>٢٠٢</sup> : لِمَ سَمِّيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟

قَالَ : لِأَنَّهُ يَمِيرُهُمْ الْعِلْمَ ؛ أَمَا سَمِعْتَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴿ وَ نَمِيرُ أَهْلَنَا ﴾<sup>٢٠٣</sup> .

● وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى ، قَالَ : لِأَنَّ مِيرَةَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ عِنْدِهِ يَمِيرُهُمْ الْعِلْمَ<sup>٢٠٤</sup> .

حاشية (ج) : (قال) .

١ . هود (١١) : ٨٦ .

٢ . تفسير فوات، ص ١٩٣، ح ٢٤٩، وفيه : «عن جعفر بن محمد الفزاري معنعناً عن عمر بن زاهر» . تفسير العياشي، ج ١، ص ٢٧٦، ح ٢٧٤، عن محمد بن إسماعيل الرازي عن رجل سمّاه عن أبي عبد الله<sup>٢٠٥</sup> ، مع اختلاف . وراجع : كمال الدين، ص ٣٣٠، ح ١٦؛ و ص ٦٥٣، ذيل ح ١٨ . الوافي، ج ٣، ص ٦٦٨، ح ١٢٧٢ ؛ الوسائل، ج ١٤، ص ٦٠٠، ح ١٩٩٠٠ ؛ البحار، ج ٢٤، ص ٢١١، ذيل ح ١ .

٣ . في (ب) ، ج ، بر : «وأبا عبد الله» .

والظاهر أن أحمد بن عمر، هو أحمد بن عمر الحلال كما هو مقتضى ما مرّ في ح ٥٠٢ و ٩٣٨ و ١٠٠٣، ويأتي في ح ١١٥٧ . وأحمد هذا روى عن أبي الحسن الرضا<sup>٢٠٦</sup> وله عنه<sup>٢٠٧</sup> مسائل . راجع : رجال النجاشي، ص ٩٩، الرقم ٢٤٨ ؛ رجال الطوسي، ص ٣٥٢، الرقم ٥٢١٣ .

٤ . في (ف) : «يمير» بدون «هم» . وقوله : «يميرهم» ، أي أعطاهم الميرزة ، وهي الطعام ونحوه ممّا يجلب للبيع . راجع : النهاية، ج ٤، ص ٣٧٩ (مير) . ويرد هاهنا إشكال بأن الأمير فعيل من الأمر لا من الأجوف . وأجيب بوجوده ، أظهرها أن يكون المراد أن أمراء الدنيا يسمون أميراً ؛ لكونهم متكلفين لميرة الخلق الجسمانية ، وأنا أمير المؤمنين<sup>٢٠٨</sup> فإمارة لأمر أعظم من ذلك ؛ لأنه يديرهم ؛ الميرة الروحانية وإن شاركهم في الجسمانية ، فعبر<sup>٢٠٩</sup> عن هذا المعنى بلفظ مناسب في الحرف بلفظ الأمير . راجع : شرح المازندراني، ج ٧، ص ٧؛ امرأة العقول، ج ٤، ص ٣٧٠ .

٥ . يوسف (١٢) : ٦٥ .

٦ . علل الشرائع، ص ١٦١، ح ٤، بسند آخر عن أبي عبد الله<sup>٢١٠</sup> ؛ معاني الأخبار، ص ٦٣، ح ١٣، بسند آخر عن أبي جعفر<sup>٢١١</sup> . وفي تفسير العياشي، ج ٢، ص ١٨٤، ح ٤٦، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر<sup>٢١٢</sup> . الوافي، ج ٣، ص ٦٦٩، ح ١٢٧٣ .

٧ . في (ض) : «أمير» . وفي (بف) : «أمر» .

٨ . بصائر الدرجات، ص ٥١٢، ح ٢٤، بسند آخر عن أبي جعفر<sup>٢١٣</sup> وفيه : «لأنّ ميرة المؤمنين هو منه، كان يديرهم العلم» . الوافي، ج ٣، ص ٦٦٩، ح ١٢٧٤ .

١٠٨٧ / ٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الْقَزَّازِ<sup>١</sup>، عَنْ جَابِرٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ<sup>٢</sup>، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: لِمَ سُمِّيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟  
قَالَ: «اللَّهُ سَمَاءٌ، وَهَكَذَا أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟<sup>٣</sup> وَ أَنْ مُحَمَّدًا<sup>٤</sup> رَسُولِي، وَأَنْ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ»<sup>٥</sup>.

### ١٠٨ - بَابٌ فِيهِ نَكْتَةٌ<sup>٥</sup> وَ تَنْفٌ<sup>٦</sup> مِنَ التَّنْزِيلِ فِي الْوَلَايَةِ

١٠٨٨ / ١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ، عَنْ سَالِمِ الْحَنَاطِ<sup>٧</sup>، قَالَ:

١ . في «ض»: «أبي ربيع القزاز». وفي «بح»: «الربيع القزاز»، والرجل مجهول لم نعرفه.

٢ . الأعراف (٧): ١٧٢.

٣ . ظاهر الخبر يدل على كون «وَأَنْ مُحَمَّدًا» وما بعده من القرآن فخرًا. قال المحقق الشعراني في هامش شرح المازندراني، ج ٧، ص ٤٧: «الخبر ضعيف في الغاية، ولو فرض صحته إسناداً، لكان اشتماله على أمر محال كافياً في رده؛ لعدم إمكان صدوره من المعصوم<sup>٤</sup>».

٤ . تفسير العياشي، ج ٢، ص ٤١، ح ١١٣ و ١١٤، عن جابر، عن أبي جعفر<sup>٥</sup>، مع اختلاف. تفسير فرات، ص ١٤٥، ح ١٨٠، فيه: «فرات»، عن جعفر بن محمد الأودي، معنعناً عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر<sup>٦</sup>؛ وص ١٤٦، ح ١٨١، فيه: «فرات»، عن علي بن عتاب، معنعناً عن أبي جعفر<sup>٧</sup>؛ وح ١٨٢، فيه: «فرات عن أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة الخراساني، معنعناً عن أبي جعفر<sup>٨</sup>؛ وح ١٨٣، فيه: «فرات»، عن جعفر بن محمد الفزاري، معنعناً عن أبي جعفر<sup>٩</sup>، وفي كلها مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٣، ص ٦٦٨، ح ١٢٧١.

٥ . «النكته»: جمع النكتة، وهي كالتقطعة. يقال: فيه نكتة سوداء، أي أثر قليل كالتقطعة. والمراد هنا الوجوه الخفية. راجع: لسان العرب، ج ٢، ص ١٠٠ (نكت)؛ شرح المازندراني، ج ٧، ص ٤٧.

٦ . «التنف»: جمع التنفة، وهي ما تنفتة أي نزعته بأصابعك من الثبت أو غيره. وهي هنا عبارة عن وجوه مستزعة من التنزيل دالة على الولاية. راجع: الصحاح، ج ٤، ص ١٤٢٩ (تنف)؛ شرح المازندراني، ج ٧، ص ٤٨.

٧ . الخبر رواه الصغار في بعض الدرجات، ص ٧٣، ح ٥ - باختلاف يسير - عن أحمد بن محمد عن الحسين بن

قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ۝ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ۝ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾<sup>١</sup> قَالَ: «هِيَ الْوَلَايَةُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام»<sup>٢، ٣</sup>

١٠٨٩ / ٢ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ، عَنْ ٤١٣/١ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ رَجُلٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ

١ . سعيد عن بعض أصحابه عن حنان بن سدير عن سلمة بن الحنّاط، لكن في بعض نسخه: «سلمة الحنّاط» - كما في البحار، ج ٣٦، ص ٩٥، ح ٢٨ - وفي بعضها الآخر: «سالم الحنّاط» والظاهر صحّة هذه النسخة. يؤيد ذلك ورود الخبر مع زيادة في بصائر الدرجات، ص ٧٣، ح ٦، بسند آخر عن حنان بن سدير عن سالم عن أبي محمّد، وفي بعض نسخ الكتاب: «سالم أبي محمّد» - كما في البحار، ج ٣٦، ص ٩٥، ح ٢٩. وسالم أبو محمّد هو سالم بن عبد الله أبو محمّد الحنّاط الكوفي. راجع: رجال الطوسي، ص ٢١٨، الرقم ٢٨٨١. الشرايع (٢٦): ١٩٣ - ١٩٥.

٢ . في الوافي: «ولمّا أراد الله سبحانه أن يعرّف نفسه لعباده ليعبده، وكان لم يتيسّر معرفته كما أراد على سنة الأسباب إلا بوجود الأنبياء والأوصياء؛ إذ بهم تحصل المعرفة التامة والعبادة الكاملة، دون غيرهم؛ وكان لم يتيسّر وجود الأنبياء والأوصياء إلا بخلق سائر الخلق... فلذلك خلق سائر الخلق، ثم أمرهم بمعرفة أنبيائه وأوليائه وولايتهم والتبرّي من أعدائهم ومما يصدّهم عن ذلك ليكونوا ذوي حظوظ من نعيمهم، فوهب الكلّ معرفة نفسه على قدر معرفتهم الأنبياء والأوصياء؛ إذ بمعرفتهم لهم يعرفون الله، وبولايتهم إيّاهم يتولّون الله، فكلم ما ورد من البشارة والإنذار والأوامر والنواهي والنصائح والمواظ من الله سبحانه فإنّما هو لذلك. ولمّا كان نبيّنا عليه السلام سيّد الأنبياء ووصيه صلوات الله عليه سيّد الأوصياء؛ لجمعهما كمالات سائر الأنبياء والأوصياء ومقاماتهم، مع مالهما من الفضل عليهم، وكان كلّ منهما نفس الآخر، صحّ أن ينسب إلى أحدهما من الفضل ما ينسب إليهم؛ لاشتغالهم على الكلّ وجمعه لفضائل الكلّ. ولذلك خصّ تأويل الآيات بهما وبأهل البيت عليهم السلام الذين هم منهما، ذرّيّة بعضها من بعض. وجيء بالكلمة الجامعة التي هي الولاية، فإنّها شاملة على المعرفة والمحبة والمتابعة وسائر ما لا بدّ منه في ذلك».

٣ . بصائر الدرجات، ص ٧٣، ح ٥، عن أحمد بن محمّد... عن حنان بن سدير، عن سلمة بن الحنّاط. وفيه، ح ٦، بسند آخر عن حنان بن سدير، عن سالم، عن أبي محمّد، مع اختلاف يسير. تفسير القمّي، ج ٢، ص ١٢٤، عن أبيه، عن حنان (حنان) عن أبي عبد الله عليه السلام، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٣، ص ٨٨٢، ح ١٥١٢؛ البحار، ج ٢٤، ص ٣٣١، ح ٥٦.

و الْأَرْضِ وَ الْجِبَالِ فَأَتَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَ أَشْفَقْنَ مِنْهَا وَ حَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا<sup>١</sup>  
 قَالَ: «هِيَ وَ لَآيَةٌ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ<sup>٢</sup>».

٣/١٠٩٠ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي زَاهِرٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْحَشَابِ،  
 عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: «الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ»<sup>٥</sup>  
 قَالَ: «بِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ عليه السلام مِنَ الْوَلَايَةِ، وَ لَمْ يَخْلُطُوهَا بِوَلَايَةِ فَلَانٍ وَ فَلَانٍ، فَهُوَ<sup>٦</sup>  
 الْمَلْبَسُ<sup>٨</sup> بِالظُّلْمِ»<sup>٩</sup>.

٤/١٠٩١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ<sup>١٠</sup>

١ . الأحزاب (٣٣): ٧٢.

٢ . في الوافي: «إنما أبو من حملها وأشفقوا منها لعدم قابليتهم لها؛ إذ لم يكن في جبلتهم إمكان الخيانة والظلم للذين بانفتاحهما تظهر الأمانة، ولا كان فيهم معنى الجهل الذي يظهر برفعه المعرفة، ولذلك قال في حق الإنسان: «إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا».

٣ . بصائر الدرجات، ص ٧٦، ح ٢، عن محمد بن الحسين. راجع: بصائر الدرجات، ص ٧٦، ح ٣؛ وعيون الأخبار، ج ١، ص ٣٠٦، ح ٦٦؛ ومعاني الأخبار، ص ١١٠، ح ٢ و ٣؛ وتفسير القمي، ج ٢، ص ١٩٨. الوافي، ج ٣، ص ٨٨، ح ١٥١٣.

٤ . هكذا في المصحف والنسخ. وفي المطبوع: «والذين».

٥ . الأنعام (٦): ٨٢.

٦ . يجوز في الكلمة التثقيل والتخفيف كما في النسخ. وفي الوافي: «ولم يخلطوهما».

٧ . في «ض»: «وهو».

٨ . في حاشية «ف»: «الملتبس». وقرأ المازندراني والمجلسي: الملبس بكسر الباء المشددة. وفتح الباء المشددة بعيد جداً عند المازندراني ومحمّد عند المجلسي. ونقل المجلسي عن بعض: الملبس اسم آلة، ثم رده.

٩ . تفسير العياشي، ج ١، ص ٣٦٦، ح ٤٩، عن عبد الرحمن بن كثير، مع زيادة في آخره. الوافي، ج ٣، ص ٨٣، ح ١٥١٤؛ البحار، ج ٢٣، ص ٣٧١، ح ٤٩.

١٠ . هكذا في حاشية «ف» والبحار، ج ٢٣، ص ٣٧١، ح ٥٠. وفي النسخ والمطبوع: «الحسن».

والصواب ما أثبتناه؛ فإن الحسين بن نعيم الصحاف، هو المذكور في كتب الرجال والأسناد، وروى عنه



تُعْتِمِ الصُّحُفِ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَ مِنْكُمْ مُؤْمِنٌ»<sup>١</sup> فَقَالَ:  
«عَرَفَ<sup>٢</sup> اللَّهُ<sup>٣</sup> إِيْمَانَهُمْ بِوَلَايَتِنَا، وَ كَفْرَهُمْ بِهَا يَوْمَ أَخَذَ<sup>٤</sup> عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ فِي صُلْبِ  
آدَمَ عليه السلام وَ هُمْ ذَرَّ<sup>٥</sup>»<sup>٨</sup>.

١٠٩٢ / ٥ . أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ  
مَخْبُوبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَضَائِلِ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «يُوفُونَ بِالنَّذْرِ»<sup>١</sup> قَالَ: «يُوفُونَ بِالنَّذْرِ»<sup>١٠</sup>  
الَّذِي أَخَذَ عَلَيْهِمْ<sup>١١</sup> مِنْ وِلَايَتِنَا»<sup>١٢</sup>.

٨ ابن محبوب في بعض الأستاد. راجع: رجال النجاشي، ص ٥٣، الرقم ١٢٠؛ الفهرست للطوسي، ص ١٤٥،  
الرقم ٢١٦؛ رجال الطوسي، ص ١٨٣، الرقم ٢٢٠٨؛ معجم رجال الحديث، ج ٦، ص ١٠٨ - ١١٠. يؤيد ذلك  
ورود الخبر في بصائر الدرجات، ص ٨١، ح ٢، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن الحسين بن  
نعيم الصحاف.

١. هكذا في القرآن في سورة التغابن (٦٤): ٢ و«ض، بر» والكافي، ح ١١٦١ والبصائر. وفي سائر النسخ  
والمطبوع: «فمنكم مؤمن ومنكم كافر»، والظاهر أنه من النسخ.

٢. في «ب، ض، ف»: «عَرَفَ». ٣. في البصائر: «والله».

٤. في الكافي، ح ١١٦١: «بموا لاتنا». ٥. في تفسير القمي والبحار، ج ٦٠: «بتركها».

٦. في البصائر: «والله». ٧. في الكافي، ح ١١٦١: «وهم ذرّ في صلب آدم».

٨. الكافي، كتاب الحجّة، باب فيه نكت و تنف من التنزيل في الولاية، ح ١١٦١، مع زيادة في آخره. وفي  
بصائر الدرجات، ص ٨١، ح ٢، عن أحمد بن محمد. تفسير القمي، ج ٢، ص ٣٧١، عن علي بن الحسين، عن  
أحمد بن أبي عبد الله، عن ابن محبوب الوافي، ج ٣، ص ٨٨٤، ح ١٥١٥؛ البحار، ج ٢٣، ص ٣٧١، ح ٥٠؛ وج  
٦٠، ص ٢٨٤. ٩. الإنسان (٧٦): ٧.

١٠. هكذا في «ب، يع، بر». وفي «ض»: «يوفون بالندرة». وفي المطبوع وأكثر النسخ: «قال: يوفون بالندرة».

١١. في البصائر: «الميثاق».

١٢. بصائر الدرجات، ص ٩٠، ح ٢، عن محمد بن أحمد. الكافي، كتاب الحجّة، باب فيه نكت و تنف من التنزيل  
في الولاية، ضمن الحديث الطويل ١١٧٨، بسند آخر عن الحسن بن محبوب الوافي، ج ٣، ص ٨٨٤،  
ح ١٥١٦؛ البحار، ج ٢٤، ص ٣٣١، ح ٥٧.

٦١/١٠٩٣ . مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ١ :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ٢ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : «وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْبَةَ وَالْإِنجِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ» ٣ قَالَ : «الْوَلَايَةُ» ٤ .

٧/١٠٩٤ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْوَشَاءِ ، عَنْ مُثَنَّى ، عَنْ زُرَّارَةَ ٥ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجَلَانَ :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ٦ فِي قَوْلِهِ ٦ تَعَالَى : «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» ٧

١ . رباعي بن عبد الله ، هو رباعي بن عبد الله بن الجارود ، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن ٨ . ولم يثبت روايته عن أبي جعفر ٩ مباشرة ، بل توسط بينهما ، الفضيل بن يسار ، وزرارة ، ومحمد بن مسلم في كثير من الأسناد .  
راجع : رجال النجاشي ، ص ١٦٧ ، الرقم ٤٤١ ؛ رجال البرقي ، ص ٤٠ ؛ رجال الطوسي ، ص ٢٠٥ ، الرقم ٢٦٣٤ .  
هذا ، والخبر رواه العياشي في تفسيره ، ج ١ ، ص ٣٣٠ ، ح ١٤٩ ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر ٩ . ورواه الصغار أيضاً في بصائر الدرجات ، ص ٧٦ ، ح ٢ ، بسنده عن حماد بن عيسى ، عن رباعي ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر ٩ .

فعلية ، الظاهر سقوط الواسطة بين رباعي وبين أبي جعفر ٩ من سندنا هذا ، وهو محمد بن مسلم .

٢ . المائدة (٥) : ٦٦ .

٣ . بصائر الدرجات ، ص ٧٦ ، ح ٢ ، عن عباس بن معروف ، عن حماد بن عيسى ، عن رباعي ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر ٩ . تفسير العياشي ، ج ١ ، ص ٣٣٠ ، ح ١٤٩ ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر ٩ . الوافي ، ج ٣ ، ص ٨٨٤ ، ح ١٥١٧ .  
٤ . في «ف ، بره» : «المثنى» .

٥ . لم يثبت رواية زرارة عن عبد الله بن عجلان في غير هذا المورد ، وقد روى المصنف بنفس الطريق عن مثنى [الحناط] عن عبد الله بن عجلان ، عن أبي جعفر ٩ ، في الكافي ، ح ١١٠٢ و ١١١٦ و ١١٠٧ ، وبطريق آخر في الكافي ، ح ١٤٩٦ .

والخبر رواه البرقي في المحاسن ، ص ١٤٥ ، ح ٤٨ ، عن الحسن بن علي الخزاز - وهو الوشاء - عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان .

فالظاهر زيادة «عن زرارة» في ما نحن فيه . هذا ، ومن المحتمل أن يكون موضع «عن زرارة» في الأصل بعد «رباعي بن عبد الله» في السند السابق ، لكنه سقط من المتن فكُتِبَ في حاشية بعض النسخ ثم أدرج في غير موضعه سهواً في الاستنساخات التالية .  
٦ . في «ج ، ف ، ب» : «قول الله» .

٧ . الشورى (٤٢) : ٢٣ .

قَالَ: هُمُ الْأَيْمَةُ ١.

١٠٩٥ / ٨ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ ٤١٤/١  
أَبِي حَمْرَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ» فِي وِلَايَةِ عَلِيِّ  
وَ الْأَيْمَةِ ٢ مِنْ بَعْدِهِ «فَقَدْ نَزَلَتْ قُرْآنًا عَظِيمًا» ٣ هَكَذَا نَزَلَتْ ٤.

١٠٩٦ / ٩ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، عَنْ مُحَمَّدٍ  
بْنِ مَرْوَانَ:

رَفَعَهُ إِلَيْهِمْ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا رَسُولَ اللَّهِ» ٦ فِي عَلِيِّ  
وَ الْأَيْمَةِ «كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا» ٧.

١٠٩٧ / ١٠ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ السَّيَّارِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

١ . المحاسن، ص ١٤٥، كتاب الصفوة، ح ٤٨، بسنده عن مثنى الحنات، عن عبد الله بن عجلان، عن أبي جعفر عليه السلام، مع زيادة في آخره. راجع: المحاسن، ص ١٤٤، ح ٤٦؛ والكافي، كتاب الروضة، ح ١٤٨١؛ وقرب الإسناد، ص ١٢٨، ح ٤٥٠؛ وتفسير القمي، ج ٢، ص ٢٧٥؛ وتفسير فوات، ص ٣٨٨-٣٩٩، ح ٥٢٠-٥٢٣ و ٥٣١. الوافي، ج ٢، ص ٨٨٤، ح ١٥١٨؛ البحار، ج ٢٣، ص ٢٥١، ح ٢٨.

٢ . هكذا في «ب»، ج، ض، ف، بح، بر، بس، بف؛ والوافي وتفسير القمي والبحار. وفي المطبوع: «وولاية الأئمة» بدل «والأئمة».

٣ . الأحزاب (٣٣): ٧١.

٤ . في تفسير القمي: «والله». وقوله: «هكذا نزلت» أي معني. وكذا في نظائره. راجع: شرح المازندراني، ج ٧، ص ٥٢؛ الوافي، ج ٣، ص ٨٨٥؛ امرأة العقول، ج ٥، ص ١٤.

٥ . تفسير القمي، ج ٢، ص ١٩٧، عن الحسين بن محمد. وراجع: تفسير فوات، ص ٢٨٧-٢٨٨، ح ٣٨٨ و ٣٩٠. الوافي، ج ٣، ص ٨٨٥، ح ١٥١٩؛ البحار، ج ٢٣، ص ٣٠٣، ح ٦٢.

٦ . الأحزاب (٣٣): ٥٣.

٧ . الأحزاب (٣٣): ٦٩.

٨ . تفسير القمي، ج ٢، ص ١٩٧، عن الحسين بن محمد. الوافي، ج ٣، ص ٨٨٥، ح ١٥٢٠؛ البحار، ج ٢٣، ص ٣٠٢، ح ٦١.

٩ . لم يُعْهَدَ تَوَسُّطَ مَعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ بَيْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَبَيْنَ السَّيَّارِيِّ. وَالْمَعْهُودُ الْمَتَكَزِّرُ عَدَمَ وَقُوعِ الْوَاسِطَةِ

عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ:

سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: «فَمَنْ اتَّبَعَ هَذَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى»<sup>٢</sup> قَالَ: «مَنْ قَالَ  
بِالْأَيْمَةِ، وَاتَّبَعَ أَمْرَهُمْ، وَ لَمْ يَجْزُ طَاعَتَهُمْ»<sup>٤</sup>.

١١ / ١٠٩٨ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ:

رَفَعَهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «لَا أَقْسِمُ بِهَذَا النَّبِيِّ» وَأَنْتَ جَلُّ بِهَذَا النَّبِيِّ وَالْوَالِدِ وَمَا وَلَدَهُ<sup>٦</sup> قَالَ:  
«أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَا وَلَدَ مِنَ الْأَيْمَةِ»<sup>٧</sup>.

١٢ / ١٠٩٩ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَوْرَمَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ:

بينهما، أنظر على سبيل المثال: الكافي، ح ٢٠ و ٣٨٩٨ و ٨٩٧١ و ٩٤٩٢ و ١٠٤٤٢ و ١١٤٨٥ و ١١٦٢٠ و ١١٦٢٤ و  
١١٧٣٠ و ١١٩٢٨ و ١٢١١١ و ١٤٥٩٠.

فالظاهر زيادة «عن معلّى بن محمد» في السند ومنشؤها كثره رواية الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد  
الموجب لسبق القلم إلى «عن معلّى بن محمد» بعد كتابة «الحسين بن محمد». راجع: معجم رجال الحديث،  
ج ٦، ص ٧٢، الرقم ٣٦٠١.

١. في مرآة العقول: «والضمير كأنه للجواد أو الهادي».

٢. طه (٢٠): ١٢٣.

٤. بصائر الدرجات، ص ١٤، ح ٢، عن الحسين بن محمد الوافي، ج ٣، ص ٨٨٥، ح ١٥٢١: البحار، ج ٢٤،  
ص ١٥٠، ح ٣١.

٥. هكذا في «ألف، ب، ض، ف، و، بر» والبحار، ج ٢٤. وفي البحار ج ٢٣: «المعلّى». وفي «ج، يح، بس، بف،  
جر» والمطبوع: «عليّ بن محمد». وهو سهو واضح ناثق من تصحيف «معلّى بن محمد» بـ «عليّ بن محمد».

٦. البلد (٩٠): ١-٣.

٧. كتاب سليم بن قيس، ص ٨٢٥، ح ٣٧، عن عليّ عليه السلام، وفيه: «فالوالد رسول الله ﷺ وأنا، وما ولد يعني هؤلاء  
الأحد عشر وصياً صلوات الله عليهم»؛ وفي بصائر الدرجات، ص ٣٧٢، ح ١٦: والاختصاص، ص ٣٢٩،  
بسندهما عن سليم بن قيس الشامي، عن عليّ عليه السلام، وفيهما: «أما الوالد فرسول الله ﷺ، وما ولد يعني هؤلاء  
الأوصياء»، وفي كليهما مع زيادة في أوّله وآخره. الوافي، ج ٣، ص ٨٨٥، ح ١٥٢٢: البحار، ج ٢٣، ص ٢٦٩،  
ح ٢١؛ وج ٢٤، ص ٢٨٥، ح ١٣.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ  
وَلِلرَّسُولِ وَلِإِذَى الْقُرْبَىٰ﴾<sup>١</sup> قَالَ: «أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَيْمَةُ عليها السلام»<sup>٢</sup>.

١١٠٠ / ١٣ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الرَّشَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
سَيَّانٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ  
يَعْدِلُونَ﴾<sup>٣</sup> قَالَ: «هُمُ الْأَيْمَةُ عليها السلام»<sup>٤</sup>.

١١٠١ / ١٤ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُورَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَبِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ ٤١٥/١  
مَنْ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ قَالَ: «أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَ الْأَيْمَةُ عليها السلام»<sup>٥</sup>. «وَ أُخْرُ مُتَشَابِهَاتٌ» قَالَ: «فَلَانٌ  
وَ فَلَانٌ»<sup>٦</sup>. «فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَنَجٌ»: «أَصْحَابُهُمْ وَ أَهْلُ وَ لَايَتِهِمْ»<sup>٧</sup>. «فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ  
مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَ ابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَ مَا يَعْظَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ»:<sup>٨</sup>

١ . الأنفال (٨): ٤١.

٢ . راجع: الكافي، كتاب الحجّة، باب الفياء والأنفال و تفسیر الخمس...، ح ١٤٢٢؛ و كتاب الروضة، ح ١٥٢٤٦؛  
والفقيه، ج ٢، ص ٤٢، ح ١٦٥١؛ والخصال، ص ٣٢٤، باب الستة، ح ١٢ و التهذيب، ج ٤، ص ١٢٥، ح ٣٦٠  
و ٣٦١؛ و تفسیر العياشي، ج ٢، ص ٦٦-٦٣، ح ٥٠ و ٥٦ و ٥٦ و ٦٤؛ و تفسیر فوات، ص ١٥٣، ح ١٩١. الوافي،  
ج ٣، ص ٨٨٦، ح ١٥٢٣؛ البحار، ج ٢٤، ص ٢٧٨، ح ٥.

٣ . في «بف»: «أئمة».

٤ . الأعراف (٧): ١٨١.

٥ . بصائر الدرجات، ص ٣٦، ح ٨، بسند آخر عن أبي جعفر عليه السلام. و في تفسیر العياشي، ج ٢، ص ٤٢، ح ١٢٠، عن  
حمران، عن أبي جعفر عليه السلام. و راجع: تفسیر العياشي، ج ١، ص ٣٣١. الوافي، ج ٣، ص ٨٨٦، ح ١٥٢٤؛ البحار،  
ج ٢٤، ص ١٤٦، ح ١٧.

٦ . في «ض» و شرح المازندراني و الوافي: «قول الله».

٧ . في تفسیر العياشي، ص ١٦٢، ح ٢، و البحار، ج ٢٣: «فلان».

٨ . في البحار، ج ٢٣: «- أصحابهم و أهل ولايتهم».

٩ . آل عمران (٣): ٧. و في البحار، ج ٢٣: «و هوهم».

## «أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ وَالْأئِمَّةَ ﷺ»<sup>٢</sup>.

١٥ / ١١٠٢ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَائِ، عَنْ مُنْتَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجَلَانَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ فِي قَوْلِهِ<sup>٣</sup> تَعَالَى: «أَنْتُمْ حَسْبَبْتُمْ أَنْ تَتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ»<sup>٤</sup>: «يَعْنِي بِالْمُؤْمِنِينَ الْأَئِمَّةَ ﷺ لَمْ يَتَّخِذُوا الْوَلَائِحَ<sup>٥</sup> مِنْ دُونِهِمْ»<sup>٦</sup>.

١٦ / ١١٠٣ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ جُمُهورٍ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنِ الْحَلْبِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَرِإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا»<sup>٧</sup> قَالَ<sup>٨</sup>: قُلْتُ:

١. في الكافي، ح ٥٦٠: «من بعده». وفي الوسائل، ج ٢٧، ص ١٧٩: «+ من ولده».

٢. الكافي، كتاب الحجّة، باب أَنَّ الراسخين في العلم هم الأئمة ﷺ، ح ٥٦٠، من قوله: «الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ». وفي تفسير العياشي، ج ١، ص ١٦٢، ح ٢، عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، إلى قوله: «وَأَبْنَاءَهُ تَأْوِيلُهُ». راجع: كتاب سليم بن قيس، ص ٧٧١، ح ٢٥؛ وبصائر الدرجات، ص ٢٠٢، ح ١؛ والكافي، كتاب الحجّة، باب أَنَّ الراسخين في العلم هم الأئمة ﷺ، ح ٥٥٨؛ والتهذيب، ج ٤، ص ١٣٢، ح ٣٦٧؛ وتفسير العياشي، ج ١، ص ١٦٢، ح ٤؛ ووص ٢٤٧، ح ١٥٥؛ وتفسير القمي، ج ٢، ص ٤٥١، ح ٣، ص ٩٢٩، ح ١٦١٥؛ وفي الوسائل، ج ٢٧، ص ١٧٩، ح ٣٣٥٣٩، من قوله: «وما يعلم تأويله»؛ البحار، ج ٢٣، ص ٢٠٨، ح ١٢.

٣. في «بح»: «قول الله».

٤. التوبة (٩): ١٦.

٥. «الولائح»: جمع الوليجة، وهي الدخيلة وخاصتك من الرجال، أو من تتخذها معتمداً عليه من غير أهلك ولا ينافي ذلك اتخاذ الشيعة بعضهم بعضاً وليجة؛ لأنه يرجع إلى كونهم ﷺ ولأنج؛ لأنهم ﷺ جهة الربط والجمعيّة بين شيعتهم. راجع: الوافي، ج ٣، ص ٨٨٦؛ القاموس المحيط، ج ١، ص ٣٢٠ (ولج).

٦. تفسير القمي، ج ١، ص ٢٨٣، مراسلاً عن أبي الجارود عن أبي جعفر ﷺ، وتمام الحديث فيه بعد ذكر الآية: «يعني بالمؤمنين آل محمد». الكافي، كتاب الحجّة، باب مولد أبي محمد الحسن بن علي ﷺ، ح ١٣٣٨، بسنده عن أبي محمد ﷺ، مع اختلاف. الوافي، ج ٣، ص ٨٨٦، ح ١٥٢٥؛ البحار، ج ٢٤، ص ٢٤٤، ح ١.

٧. الأنفال (٨): ٦١.

٨. في «ب» ج، ض، بح، بر، بس، بف، «الوافي والبحار» - «قال».

مَا السَّلْمُ؟ قَالَ: «الدَّخُولُ فِي أَمْرِنَا»<sup>١</sup>.

١٧ / ١١٠٤.. مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ زُرَّازَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ <sup>٢</sup> تَعَالَى: «لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبِقٍ»<sup>٣</sup> قَالَ: «يَا زُرَّازَةُ، أَوْ لَمْ تَرَ كَبْ هَذِهِ الْأُمَّةُ<sup>٤</sup> بَعْدَ نَبِيِّهَا طَبَقًا عَنْ طَبِقٍ فِي أَمْرِ فُلَانٍ وَ فُلَانٍ؟»<sup>٥</sup>.

١٨ / ١١٠٥. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمَهُورٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عِمْسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: «وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ»<sup>٦</sup> قَالَ: «إِمَامٌ إِلَى إِمَامٍ»<sup>٧</sup>.

١٩ / ١١٠٦. مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَلَامٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ <sup>٨</sup> تَعَالَى: «قُولُوا<sup>٩</sup> آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ.....» ←

١. تفسير العياشي، ج ٢، ص ٦٦، ح ٧٥، عن محمد الحلبي. الوافي، ج ٣، ص ٨٨٦، ح ١٥٢٦؛ البحار، ج ٢٤،

ص ١٦٢، ح ١٢. ٢. في «ج، ض، ف، يح، يس، يف»: «قول الله».

٣. الانشقاق (٨٤): ١٩. ٤. في «ف»: «و» بدون الهجزة.

٥. في شرح المازندراني: «الإمامة».

٦. تفسير القمي، ج ٢، ص ٤١٣، بسنده عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن زياد بن أبي حفصة، عن

زرارة. الوافي، ج ٣، ص ٩٢٠، ح ١٥٩٢؛ البحار، ج ٢٤، ص ٣٥٠، ح ٦٤.

٧. القصص (٢٨): ٥١.

٨. بصائر الدرجات، ص ٥١٥، ح ٣٨؛ وتفسير القمي، ج ٢، ص ١٤١، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام. وفي الأمالي

للطوسي، ص ٢٩٤، المجلس ١١، ح ٢٣، بسند آخر عن الصادق عليه السلام، مع زيادة في آخره. الوافي، ج ٣،

ص ٨٨٧، ح ١٥٢٧؛ البحار، ج ٢٣، ص ٣١، ح ٥٠.

٩. في «ب، ف، يح»: «قول الله».

١٠. في «ب، ج، ض، ف، يح، بر، بس، بف»: «قولوا».

٤١٦/١ **إِنِّينَا**<sup>١</sup> قَالَ: **وَإِنَّمَا عَنَى بِذَلِكَ عَلِيًّا وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ** **عَلَيْهِمُ السَّلَامُ**، وَ جَزَتْ بَعْدَهُمْ فِي الْأَيَّامِ **عَلَيْهِمُ السَّلَامُ**<sup>٢</sup>، ثُمَّ يَرْجِعُ<sup>٣</sup> الْقَوْلُ مِنَ اللَّهِ فِي النَّاسِ، فَقَالَ: **«فَإِنْ آمَنُوا»** يَعْنِي النَّاسَ، **«بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ»** يَعْنِي عَلِيًّا وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ الْأَيَّامَ **عَلَيْهِمُ السَّلَامُ** **«فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقِي»**<sup>٤</sup>،<sup>٥</sup>

٢٠ / ١١٠٧ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَاءِ، عَنْ مُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجَلَانَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ **عَلَيْهِمُ السَّلَامُ** فِي قَوْلِهِ<sup>٦</sup> تَعَالَى: **«إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَ هَذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا»**<sup>٧</sup>، قَالَ<sup>٨</sup>: **«هُمْ الْأَيَّامَةُ** **عَلَيْهِمُ السَّلَامُ** **وَ مَنِ اتَّبَعَهُمْ»**<sup>٩</sup>.

٢١ / ١١٠٨ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَاءِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدٍ، عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ مَالِكِ الْجَهَنِّيِّ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ **عَلَيْهِمُ السَّلَامُ**: قَوْلُهُ<sup>١١</sup> **عَزَّ وَ جَلَّ**: **«وَ أَوْجَى إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرْكُمْ بِهِ وَ مَنْ بَلَغَ»**<sup>١٢</sup>؟ قَالَ: **«مَنْ بَلَغَ أَنْ يَكُونَ إِمَامًا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، فَهُوَ يُنذِرُ بِالْقُرْآنِ كَمَا أُنذِرُ بِهِ»**

١. البقرة (٢): ١٣٦.

٢. في الوافي: «معناه أن الخطاب في «قولوا آمنا» إنما هو لعلي وفاطمة والحسن والحسين، ثم من بعدهم لسائر الأئمة **عَلَيْهِمُ السَّلَامُ**؛ وذلك لأنهم هم المؤمنون بما أمروا به على بصيرة وحقيقة، ومن سواهم أتبعوهم».

٣. في «بس» وحاشية «ج» والوافي: «رجع». ٤. في تفسير العياشي، ح ١٠٧: «من بعدهم».

٥. البقرة (٢): ١٣٧.

٦. تفسير العياشي، ج ١، ص ٦٢، ح ١٠٧، عن سلام. وفيه، ص ٦١، ح ١٠٥، من دون الإسناد إلى المعصوم **عَلَيْهِمُ السَّلَامُ**، مع اختلاف الوافي، ج ٣، ص ٨٨٧، ح ١٥٢٨.

٧. في البحار، ج ٢٣: «قول الله». ٨. آل عمران (٣): ٦٨. وفي «ج»، ف، ب: «معهم».

٩. في البحار، ج ٢٣: «قال».

١٠. تفسير العياشي، ج ١، ص ١٧٧، ح ٦٢، عن علي بن النعمان، عن أبي عبد الله **عَلَيْهِمُ السَّلَامُ**. الوافي، ج ٣، ص ٨٨، ح ١٥٢٩؛ البحار، ج ٢٣، ص ٢٢٥، ح ٤٢. ١١. في البحار: «في قوله».

١٢. الأنعام (٦): ١٩.



رَسُولَ اللَّهِ ﷺ<sup>١</sup>.

٢٢/١١٠٩ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ : ﴿ وَ لَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ نَفْسَيْهِ وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا<sup>٢</sup> قَالَ : «عَاهَدْنَا<sup>٣</sup> إِلَيْهِ فِي مُحَمَّدٍ وَ الْأَيْمَةِ مِنْ بَعْدِهِ، فَتَرَكَ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَزْمٌ، أَنَّهُمْ هُكَذَا، وَ إِنَّمَا سُمِّيَ أَوْلُو الْعَزْمِ أَوْلِي الْعَزْمِ لِأَنَّهُ عَاهَدَ إِلَيْهِمْ فِي مُحَمَّدٍ وَ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ وَ الْمَهْدِيِّ<sup>٤</sup> وَ سِيرَتِهِ، وَ أَجْمَعَ عَزْمُهُمْ عَلَى أَنْ<sup>٥</sup> ذَلِكَ كَذَلِكَ، وَ الْإِفْرَارِ بِهِ<sup>٦</sup> .»<sup>٧</sup>

٢٣ / ١١١٠ . النُّحْسَيْنُ بِنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْنِدِ اللَّهِ<sup>٨</sup>، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْقَمِّيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيَانَ :

١ . الكافي، كتاب الحجّة، باب فيه نكت و تنف من التنزيل في الولاية، ح ١١٤٨، بسند آخر عن ابن أذينة . بصائر الدرجات، ص ٥١١، ح ١٨، بسنده عن مالك الجهني، عن أبي جعفر ﷺ، مع اختلاف يسير . تفسير العياشي، ج ١، ص ٣٥٦، ح ١٣، عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر ﷺ . تفسير القميّ، ج ١، ص ١٩٥، من دون الإسناد إلى المعصوم ﷺ، وفيهما مع اختلاف يسير . تفسير العياشي، ج ١، ص ٣٥٦، ح ١٢ عن زرارة و حرمان، عن أبي جعفر و أبي عبد الله ﷺ، مع اختلاف الوافي، ج ٣، ص ٨٨٨، ح ١٥٣٠؛ البحار، ج ٢٣، ص ١٩٠، ح ٨ .  
٢ . طه (٢٠) : ١١٥ .  
٣ . في البصائر و تفسير القميّ و العلل : «عهد» .

٤ . في البصائر و تفسير القميّ و العلل : «فيهم» .

٥ . في «ب» ح، ض، ف، يح، بر، بس، بف» و تفسير القميّ و البحار : «إنه» .

٦ . في «بف» : - «والمهدي» . وفي تفسير القميّ : «والمقام ﷺ» .

٧ . في البصائر و تفسير القميّ و العلل : «فأجمع عزهم أن» .

٨ . بصائر الدرجات، ص ٧٠، ح ١؛ و تفسير القميّ، ج ٢، ص ٦٥، عن أحمد بن محمد . علل الشرائع، ص ١٢٢، ح ١، بسنده عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى ... عن جابر بن يزيد الوافي، ج ٣، ص ٨٨٨، ح ١٥٣٢؛ البحار، ج ٢٤، ص ٣٥١، ح ٦٥ .

٩ . في «ض، ف، يح» الوافي : «جعفر بن محمد بن عبد الله» . وفي حاشية المطبوع عن بعض النسخ «محمد بن عبد الله» .

و يحتمل أن يكون جعفر بن محمد هذا، هو جعفر بن محمد بن عبيد الله الأشعري الراوي لكتب عبد الله بن

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ عٰهَدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلُ﴾: «كَلِمَاتٍ فِي مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ<sup>٢</sup> وَالحَسَنِ وَالحُسَيْنِ وَ الأئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ «فَنَسِي» هَكَذَا وَ اللّٰهُ أَنْزَلَتْ<sup>٣</sup> عَلَيَّ مُحَمَّدًا<sup>٤</sup>».

١١١١ / ٢٤ . مُحَمَّدٌ بِنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ

خَالِدِ بْنِ مَادَةَ<sup>٥</sup>، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ<sup>٦</sup>، عَنِ الشَّمَالِيِّ:

«مِيمُونُ الْقَدَّاحِ، وَالرَّوَايَةُ عَنْهُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَسْنَادِ بِعَنْوَانِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَشْعَرِيِّ فَقَدْ رَوَى مَعْلَى بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِيمُونِ الْقَدَّاحِ فِي الْكَاْفِيِّ، ح ١٠٢٣٩، وَرَوَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ ابْنِ الْقَدَّاحِ فِي الْكَاْفِيِّ، ح ١٢٧٣٤. رَاجِع: رِجَالُ النَّجَاشِيِّ، ص ٢١٣، الرَّقْمُ ٥٥٧؛ الْفَهْرَسْتُ لِلطُّوسِيِّ، ص ٢٩٥، الرَّقْمُ ٤٤٣؛ مَعْجَمُ رِجَالِ الْحَدِيثِ، ج ٤، ص ٩٨، الرَّقْمُ ٢٢٣٧.

١. فِي «ف»+: «قَالَ».

٢. فِي الْبَصَائِرِ: «فَاطِمَةَ».

٣. هَكَذَا فِي النِّسْخِ الَّتِي قَوَّبِلْتُ وَالْوَافِي وَالْبَصَائِرُ وَالْبَحَارُ، ج ١١ وَ ٢٤. وَفِي الْمَطْبُوعِ: «نَزَلَتْ».

٤. بَصَائِرُ الدَّرَجَاتِ، ص ٧١، ح ٤، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْوَافِيِّ، ج ٣، ص ٨٨٩، ح ١٥٣٣؛ الْبَحَارُ، ج ١١، ص ١٩٥، ح ٤٩؛ وَج ٢٤، ص ٣٥١، ح ٦٦.

٥. فِي «ف»+: «الْقَلَانِسِيُّ».

٦. هَكَذَا فِي «أَلْفِ ب»، ج، ض، ف، و، بر، بس، وَالْوَافِي وَالْبَحَارُ، ج ٢٤. وَفِي «بِح»، بَف، جَر، وَالْمَطْبُوعِ:

«مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ».

وَمَا أُثْبِتَاهُ هُوَ الصَّوَابُ؛ فَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الشَّمَالِيِّ رِسَالَةَ الْحَقُوقِ، وَوَرَدَتْ رِوَايَتُهُ عَنْهُ فِي بَعْضِ الْأَسْنَادِ. رَاجِع: رِجَالُ النَّجَاشِيِّ، ص ١١٥، الرَّقْمُ ٢٩٦؛ مَعْجَمُ رِجَالِ الْحَدِيثِ، ج ١٧، ص ٤٠٢، ص ٤٠٥.

ثُمَّ إِنَّ الظَّاهِرَ وَقَوِّعَ التَّحْرِيفِ فِي السَّنَدِ، وَأَنَّ الصَّوَابَ: «خَالِدُ بْنُ مَادَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ»؛ فَقَدْ وَرَدَ النَّخِيرُ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ص ٧١، ح ٧، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ (شُعَيْبِ خ ل) عَنْ خَالِدِ بْنِ حَمَّادٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ عَنِ الشَّمَالِيِّ. وَخَالِدُ بْنُ حَمَّادٍ فِي السَّنَدِ مَصْحُوفٌ وَالصَّوَابُ «خَالِدُ بْنُ مَادَةَ»؛ فَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَادَةَ كِتَابَهُ، كَمَا فِي: الْفَهْرَسْتُ لِلطُّوسِيِّ، ص ١٧٣، الرَّقْمُ ٢٦٦. وَوَرَدَتْ رِوَايَةُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَادَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، مَعْطُوفِينَ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ص ٤٣٦، ح ٥.

يُؤَيِّدُ ذَلِكَ مَا وَرَدَ فِي الْكَاْفِيِّ، ح ٥٠٨ وَ ٥٤٣، مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ [الشَّمَالِيِّ]، وَكَذَا مَا وَرَدَ فِي الْكَاْفِيِّ، ح ٣٥١٥، مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ (نَضْرُ بْنُ سَعِيدِ خ ل) عَنْ خَالِدِ بْنِ مَادَةَ الْقَلَانِسِيِّ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الشَّمَالِيِّ.

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «أَوْحَى اللَّهُ إِلَى نَبِيِّهِ عليه السلام: «فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوْحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»<sup>١</sup> قَالَ: إِنَّكَ عَلَى وِلَايَةِ عَلِيٍّ، وَ عَلِيٌّ هُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ.<sup>٢</sup>

١١١٢ / ٢٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ مُنْحَلٍ، عَنْ جَابِرٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «نَزَلَ جَبْرَائِيلُ عليه السلام بِهَذِهِ الْآيَةِ عَلَى مُحَمَّدٍ عليه السلام هَكَذَا<sup>٣</sup>: «يَسْمَعَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ» فِي عَلِيٍّ «بَغْيًا»<sup>٤</sup>.

١١١٣ / ٢٦ . وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ مُنْحَلٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«نَزَلَ جَبْرَائِيلُ عليه السلام بِهَذِهِ الْآيَةِ<sup>٥</sup> عَلَى مُحَمَّدٍ عليه السلام هَكَذَا: «وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عِبْدِنَا» فِي عَلِيٍّ «فَاتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ»<sup>٦</sup>.

١١١٤ / ٢٧ . وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ مُنْحَلٍ<sup>٧</sup>:

١ . الزخرف (٤٣): ٤٣.

٢ . بصائر الدرجات، ص ٧١، ح ٧، عن محمد بن الحسين، عن النضر بن سويد، عن خالد بن حماد ومحمد بن الفضيل، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام. وفيه، ص ٧٧، ح ٥، بسند آخر عن محمد بن الفضيل، مع زيادة في أوله وآخره. تفسير القمي، ج ٢، ص ٢٨٦، بسنده عن محمد بن الفضيل، مع اختلاف يسير. وفي الكافي، كتاب الحجّة، باب فيه نكت وتنف من التنزيل في الولاية، ح ١١٥٠، بسنده آخر عن أبي عبد الله عليه السلام، هكذا: «هذا صراط عليّ مستقيم». الوافي، ج ٣، ص ٨٨٩، ح ١٥٣٤؛ البحار، ج ٢٤، ص ٢٣، ح ٤٨.

٣ . في «ب»:- «أبي».

٤ . في «ب»، ح، ض، ف، ي، بح، بس، بف، والبحار:- «هكذا».

٥ . البقرة (٢): ٩٠.

٦ . تفسير فوات، ص ٦٠، ح ٢٣، بسنده عن محمد بن سنان، مع اختلاف يسير. تفسير العياشي، ج ١، ص ٥٠، ح ٧٠، عن جابر، مع زيادة في أوله وآخره الوافي، ج ٣، ص ٩٠٨، ح ١٥٨٣؛ البحار، ج ٢٣، ص ٣٧٢، ح ٥١.

٧ . في الوافي:- «بهذه الآية». ٨ . البقرة (٢): ٢٣.

٩ . الوافي، ج ٣، ص ٩٠٨، ح ١٥٨٤؛ البحار، ج ٢٣، ص ٣٧٢، ح ٥١.

١٠ . في «ب» وحاشية «ض، ف، بح» والبحار: «عن جابر». وفي البحار: «عن أبي جعفر» بدل «عن أبي عبد الله».

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «نَزَلَ جَبْرَائِيلُ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ بِهَذِهِ آيَةِ هَكَذَا: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا»<sup>١</sup> فِي عَلَيٍّ «نُورًا مُبِينًا»<sup>٢</sup>.

٢٨/١١١٥. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بَكَّارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ:

١. النساء (٤): ٤٧.

٢. «نُورًا مُبِينًا» ليس جزءاً للآية المذكورة، بل هي من الآية ١٧٤ من سورة النساء (٤)، فلذا قال المجلسي في مرآة العقول: «كَانَهُ سَقَطَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْءٌ، وَكَانَ عَلِيُّ ذَكَرَ اسْمَهُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ فَسَقَطَ آخِرُ آيَةِ الْوَأُولَى وَاتَّصَلَتْ بِآخِرِ آيَةِ الْثَانِيَةِ لِشَبَاهِ الْآيَتَيْنِ، وَكَثِيرًا مَا يَقَعُ ذَلِكَ». والآية الأولى في سورة النساء، الآية ٤٧ هكذا: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ». والآية الثانية في سورة النساء، الآية ١٧٤ هكذا: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا». والصحيح ما ورد في تفسير فرات وتفسير العياشي، حيث ورد بعد قوله: «في عليٍّ» هكذا: «مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلٍ...» وهو مطابق للآية ٤٧ من سورة النساء.

٣. تفسير فرات، ص ١٠٥، ح ٩٧، بسند آخر عن أبي جعفر. تفسير العياشي، ج ١، ص ٢٤٥، ح ١٤٨، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر، مع زيادة واختلاف يسير، وفيهما: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا» في عليٍّ «مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلٍ». الوافي، ج ٣، ص ٨٨٩، ح ١٥٣٥؛ البحار، ج ٢٣، ص ٣٧٢، ح ٥١.

٤. في «جر» وحاشية «بر» الوافي: «يونس عن بكَّار».

هذا، وقد يُحتمل صحة هذه النسخة وأن المراد من يونس هو يونس بن عبد الرحمن الراوي عن بكَّار بن أبي بكر الحضرمي، كما في المحاسن، ص ٣٢٠، ح ٥٥؛ ويسانو الدرجات، ص ٣٨٥، ح ٨؛ وعلل الشرائع، ص ١٤٩، ح ٩. وعلى هذا الاحتمال، فأبو طالب هو عبد الله بن الصلت القمي الراوي عن يونس بن عبد الرحمن. راجع: معجم رجال الحديث، ج ١٠، ص ٢٢١، الرقم ٦٩٢٧.

لكن، هذا الاحتمال يواجه عدة إشكالات:

الأول: عدم ثبوت رواية محمد بن خالد البرقي عن عبد الله بن الصلت في موضع، بل عمدة رواة عبد الله بن الصلت، في طبقة رواة محمد بن خالد وبعضهم متأخر عنهم طبقة، كما يظهر ذلك من معجم رجال الحديث، ج ١٠، ص ٢٢١-٢٢٤. ووردت في الكافي، ح ٣٤٤٢ رواية أبي عبد الله البرقي وأبي طالب - وهو عبد الله بن الصلت - معطوفين عن بكر بن محمد.

وأناما ورد في التهذيب، ج ٣، ص ٢٧٦، ح ٨٠٦ من رواية البرقي عن عبد الله بن الصلت والعباس بن معروف

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ١: «وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ» فِي عَلِيٍّ «لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ» ٢.

«هـ كلهم عن بكر بن محمد الأزدي، فالظاهر أنّ «عن» بعد البرقي مصحّف من «و» كما هو مقتضى لفظه «كلهم». لا يقال: روى محمد بن خالد البرقي عن أبي طالب القمي عن حنان بن سدير عن أبيه في رجال الكشي، ص ٣٠٦، الرقم ٥٥١، وأبو طالب القمي هو عبد الله بن الصلت.

فإنّه يقال: يحتمل زيادة «القمي» في السند؛ فإنّ ذيل الخبر ورد في بصائر الدرجات، ص ١٠٤، ح ٦، والكافي، ح ٧٠٩، وفيهما: «أبي طالب عن سدير».

يؤيد ذلك أنّ الكشي ذكر في رجاله، ص ٥٦٧، الرقم ١٠٧٤ - ذيل أبي طالب القمي -: «اسمه عبد الله بن الصلت، قال محمد بن مسعود: أبو طالب لم يدرك سديره»، فافهم.

ولو سلّمنا عدم زيادة «القمي»، فاحتمال العطف غير منفي، فقد روى محمد بن خالد البرقي عن حنان بن سدير في كامل الزيارات، ص ١٧١، ح ٧.

والثاني: أنّ الخبر ورد في الكافي، ح ١١٤٧، عن أحمد بن مهران عن عبد العظيم عن بكّار عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام، وهذا السند وإن كان لا يخلو من خلل، لاحتمال وقوع السقط بين عبد العظيم وبكّار، لكنّه مؤيد لرواية بكّار عن جابر. أضف إلى ذلك ما ورد في شواهد التنزيل، ج ١، ص ٢٧٠، ح ٢٣٨ من رواية يونس بن بكّار عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، في قوله تعالى ذكره: «يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخْشَوْنَ اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخْشَوْنَ أَسْنَنِيكُمْ» في آل محمد «وَأَنْتُمْ تَطْمَئِنُّونَ». الأنفال (٨): ٢٧.

والخبر كما ترى يناسب ما نحن فيه من حيث الموضوع.

الثالث: أنّ ما نجد رواية أبي بكر الحضرمي - والد بكّار بن أبي بكر - عن جابر - وهو جابر بن يزيد - في موضع، مع الفحص الأكيد.

الرابع: عدم وقوع الوساطة بين محمد بن خالد البرقي ويونس بن عبد الرحمن في ما تتبعنا من الأسناد. ثمّ إنّ الظاهر أنّ المراد من أبي طالب في مشايخ محمد بن خالد البرقي، هو أبو طالب الأزدي البصري الشمراني الذي روى محمد بن خالد كتابه، ولا يُعرَف هذا الرجل إلّا من قبله. راجع: رجال التجاشي، ص ٤٥، الرقم ١٢٥٥؛ الفهرست للطوسي، ص ٥٠٣، الرقم ٨٥٥.

يؤيد ذلك ما ورد في الكافي، ح ١١٦٩٠ من رواية أبي عبد الله البرقي - وهو محمد بن خالد - عن أبي طالب عن مسمع، فإنّ الخبر رواه أحمد بن محمد بن خالد البرقي، في المحاسن، ص ٤٢٨، ح ٢٨٧، عن أبيه عن أبي طالب البصري عن مسمع. وأبو طالب البصري، هو الأزدي الشمراني، كما تقدّم آنفاً.

١. في «ف» + «في قوله تعالى». ٢. النساء (٤): ٦٦.

٣. الكافي، كتاب الحجّة، باب فيه نكت و ننف من التنزيل في الولاية، ح ١١٤٧؛ بسند آخر عن بكّار، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام. تفسير العياشي، ج ١، ص ٢٥٦، ح ١٨٨ عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، مع زيادة في أوله، وفيه: «... لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ، يعني في عليّ». الواضي، ج ٣، ص ٩٢٠، ح ١٥٩٣؛ البحار، ج ٢٣، ص ٣٧٣، ح ٥٢.

٢٩ / ١١١٦ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَائِ ، عَنْ مُنْتَى الْحَنَاطِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجَلَانَ :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾<sup>١</sup> قَالَ : « فِي وَلَايَتِنَا »<sup>٢</sup> .

٤١٨ / ١ ٣٠ / ١١١٧ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَّانٍ ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَمَرَ ، قَالَ :

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ بَلْ تُؤَيِّرُونَ الْخَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ ؟ قَالَ : « وَلَايَتَهُمْ »<sup>٣</sup> .  
 ﴿ وَ الْآخِرَةَ خَيْرٌ وَ أَبْغَى ﴾ ؟ قَالَ : « وَلَايَتُهُ »<sup>٤</sup> أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام . « إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ○  
 صُّحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى »<sup>٥</sup> .

٣١ / ١١١٨ . أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَمَارِ بْنِ

١ . البقرة (٢) : ٢٠٨ . وفي البحار : - « وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ » .

٢ . تفسير فوات ، ص ٦٦ ، ح ٣٦ ، بسند آخر ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، وفيه : « ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً » قال : في ولايتنا ؛ الأملالي للطوسي ، ص ٢٩٩ ، المجلس ١١ ، ح ٣٨ ، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام ، وفيه : « ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً » قال : في علي بن أبي طالب عليه السلام « وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ » قال : لا تتبعوا غيره . وفي تفسير العياشي ، ج ١ ، ص ١٠٢ ، ح ٢٩٧ ، عن أبي بكر الكلبي ، عن جعفر ، عن أبيه عليه السلام ، وفيه : « ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً » هو ولايتنا ؛ وفيه : ح ٢٩٤ عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام ؛ وفيه ، ح ٢٩٥ ، عن زرارة وحرمان ومحمد بن مسلم ، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام ؛ وفيه ، ح ٢٩٦ ، عن جابر ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، وفي الثلاثة الأخيرة مع زيادة واختلاف . وفي تفسير فوات ، ص ٦٦ ، ح ٣٤ و ٣٥ ؛ وتفسير القمي ، ج ١ ، ص ٧١ ، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام هكذا : « ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً » قال : في ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام . الوافي ، ج ٣ ، ص ٩٢١ ، ح ١٥٩٤ ؛ البحار ، ج ٢٤ ، ص ١٦٠ ، ح ٦ .

٣ . في « ج ، ض ، ف ، بح ، بس ، بف » وحاشية « ج » : « ولاية شَبَوِيَّة » . منسوبة إلى « شَبَوِيَّة » . وهي علمٌ للعقرب أو إيرتها ؛ كناية عن الجائر ، وكأنه شبه الجائر بالعقرب .

٤ . في « بف » : « + علي » .

٥ . الأعلى (٨٧) : ١٦ - ١٩ .

٦ . الوافي ، ج ٣ ، ص ٩٢١ ، ح ١٥٩٥ ؛ البحار ، ج ٢٣ ، ص ٣٧٤ ، ح ٥٣ .

٧ . في البحار ، ج ٢٤ : « عمارة » . وهو سهو .

مَرْوَانَ، عَنْ مَنْحَلٍ، عَنْ جَابِرٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ<sup>١</sup>: «أَفْكَلْنَا جَاءَكُمْ مُحَمَّدٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسَكُمْ بِمَوَالَاةِ عَلِيٍّ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا» مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ «كَذَبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ»<sup>٢، ٤</sup>.

١١١٩ / ٣٢. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ سَيَانَ:

عَنِ الرَّضَاءِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «كَذَّبَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ» بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ «مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ»<sup>٦</sup> يَا مُحَمَّدٌ مِنْ وِلَايَةِ عَلِيٍّ؛ هَكَذَا فِي الْكِتَابِ مَخْطُوطَةٌ<sup>٧، ٨</sup>.

١١٢٠ / ٣٣. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ

هِلَالٍ، عَنْ أَبِيهِ<sup>٩</sup>، عَنْ أَبِي السُّفَاتِجِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

١. في البحار، ج ٢٤: + «أما قوله». ٢. في الوافي والبحار، ج ٢٣: - «أفكلما».

٣. هكذا في القرآن والبحار، ج ٢٤. وفي سائر النسخ والمطبوع: «فاستكبرتم».

٤. البقرة (٢): ٨٧، وفيه هكذا: «أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم...».

٥. تفسير العياشي، ج ١، ص ٤٩، ح ٦٨، عن جابر، مع زيادة في أوله واختلاف بسير الوافي، ج ٣، ص ٩٢٢، ح ١٥٩٦؛ البحار، ج ٢٣، ص ٣٧٤، ح ٥٤؛ وج ٢٤، ص ٣٠٧، ح ٧.

٦. الشورى (٤٢): ١٣.

٧. في الوافي: «كانها مخطوطة في الحواشي من قبيل القيود والشروح». وفي «حاشية ب»، ض: «مخطوطة». وفي حاشية «بج»: «في كتاب مخطوطة».

٨. الكافي، كتاب الحجّة، باب أن الأئمة ورثوا علم النبي و...، ح ٦٠١؛ وبصائر الدرجات، ص ١١٩، ح ٣؛ وتفسير القمي، ج ٢، ص ١٠٥، بسند آخر مع زيادة في أوله وآخره. وفي بصائر الدرجات، ص ١١٨، ح ١؛ وتفسير فرائد، ص ٢٨٣، ذيل ح ٣٨٤، بسند آخر عن الرضا، عن علي بن الحسين عليه السلام مع زيادة في أوله؛ وبصائر الدرجات، ص ١٢٠، ح ٤، بسند آخر عن علي بن الحسين عليه السلام، مع زيادة في أوله وآخره. الوافي، ج ٣، ص ٩٢٢، ح ١٥٩٧؛ البحار، ج ٢٣، ص ٣٧٤، ح ٥٥.

٩. تقدّمت في الكافي، ح ٥١٣، رواية الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن أحمد بن هلال عن أمية بن علي، فلا يبعد اتحاد السند مع ما نحن فيه وكون «أبيه» مصحفاً من «أمية».

تبه على ذلك العلامة الخبير السيد موسى الشيرازي - دام ظلّه - في تعليقه على السند.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ»<sup>١</sup> فَقَالَ<sup>٢</sup>: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، دُعِيَ بِالنَّبِيِّ عليه السلام وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِالْأَيِّمَةِ مِنْ وَوَلَدِهِ عليه السلام، فَيَنْصَبُونَ<sup>٣</sup> لِلنَّاسِ، فَإِذَا رَأَتْهُمْ شَبِعَتْهُمْ قَالُوا: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ» يَعْنِي هَدَانَا اللَّهُ فِي وِلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَلَدِهِ عليه السلام»<sup>٤</sup>.

١١٢٢/٣٤. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَوْرَمَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَبِيرٍ:  
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ» عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ<sup>٥</sup> قَالَ: «النَّبِيُّ الْعَظِيمُ: الْوَلَايَةُ»<sup>٦</sup> وَسَأَلَتْهُ عَنْ قَوْلِهِ: «هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ»<sup>٧</sup> قَالَ: «وَلَايَةُ

ثم إن الخبر أورده العلامة المجلسي تارة في البحار، ج ٢٤، ص ١٤٦، ح ١٩، وفيه: وأحمد بن هلال عن أمية بن علي القيسي. - وكذا في تأويل الآيات، ص ١٨١ - وأخرى في ج ٢٤، ص ١٥٢، ح ٤٢، كما هنا، لكن ذيل الخبر يختلف في تأويل الآيات والموضع الأول من البحار، مع ما في الكتاب، ففيهما: «يعني إلى ولايتهم» بدل «يعني هداانا الله في ولاية أمير المؤمنين والأئمة من ولده عليه السلام»، فتأمل.

١. الأعراف (٧): ٤٣.

٢. في البحار، ص ١٤٦: «قال».

٣. في «بف»: «فيصتون».

٤. في البحار، ص ١٤٦: «يعني إلى ولايتهم» بدل «يعني هداانا الله في - إلى - من ولده عليه السلام».

٥. الوافي، ج ٣، ص ٨٩٠، ح ١٥٣٦؛ البحار، ج ٢٤، ص ١٥٢، ح ٤١؛ وفي البحار، ج ٢٤، ص ١٤٦، ح ١٩ أيضاً عن الكافي، وفيه: «الحسين بن محمد، عن المعلى، عن أحمد بن هلال، عن أمية بن علي القيسي، عن أبي السفاتج، عن أبي بصير».

٦. هكذا في «ب» بر. - وفي «ألف» ج، ض، ف، و، بح، بس، بف، جر، والمطبوع: «عبد الله».

والصواب ما أثبتناه؛ فقد روى علي بن حسان الهاشمي كتاب عمه عبد الرحمن بن كثير، وروى عنه في بعض الأستاد بعنوان علي بن حسان. راجع: رجال النجاشي، ص ٢٣٤، الرقم ٦٢١؛ الفهرست للطوسي، ص ٢٨٦، الرقم ٤٢٨، وص ٣١١، الرقم ٤٧٥؛ معجم رجال الحديث، ج ١١، ص ٥٣٨ - ٥٤٠.

٧. النبأ (٧٨): ٢-١.

٨. في «ف»: «+» قال.

٩. الكهف (١٨): ٤٤.



أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام.

٣٥ / ١١٢٢ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ السُّنْدِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

أَبِي حَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا»<sup>٢</sup> قَالَ : «هِيَ الْوَلَايَةُ»<sup>٣</sup> .

٣٦ / ١١٢٣ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَمْدَانِيِّ<sup>٤</sup> :

يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ»<sup>٥</sup>

قَالَ : «الْأَنْبِيَاءُ وَالْأَوْصِيَاءُ عليهم السلام»<sup>٦</sup> .

٣٧ / ١١٢٤ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ<sup>٨</sup> بْنِ عَمْرِ بْنِ

١ . راجع : الكافي ، كتاب الحجّة ، باب أَنَّ الْآيَاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ ... ، ح ٥٣٩ ؛ وتفسير القمي ، ج ٢ ، ص ٤٠١ ؛

وتفسير فرات ، ص ٥٣٣ ، ح ٦٨٥ ؛ وح ٦٨٦ . الوافي ، ج ٣ ، ص ٨٩٠ ، ح ١٥٣٧ ؛ البحار ، ج ٢٤ ، ص ٣٥٢ ، ح ٧١ .  
٢ . الروم (٣٠) : ٣٠ .

٣ . تفسير القمي ، ج ٢ ، ص ١٥٤ ، بسنده عن جعفر بن بشير . الوافي ، ج ٣ ، ص ٨٩٠ ، ح ١٥٣٨ ؛ البحار ، ج ٢٣ ، ص ٣٧٥ ، ح ٥٦ .

٤ . هكذا في «بس» . وفي «ألف ب» ، ج ، ض ، ف ، و ، بح ، بر ، بف ، جر ، والمطبوع والبحار : «الهمداني» .  
وإبراهيم هذا ، هو إبراهيم بن محمد الهمداني الوكيل ، أنظر ما قدّمناه في الكافي ، ح ١٥٩ .

٥ . الأنبياء (٢١) : ٤٧ .

٦ . في الوافي : «ميزان كل شيء هو المعيار الذي به يعرف قدر ذلك الشيء» ، فميزان يوم القيامة للناس ما يوزن به قدر كل إنسان وقيمه على حسب عقائده وأخلاقه وأعماله «لِيُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ» [الجانبية (٤٥) : ٢٢] .

وليس ذلك إلا الأنبياء والأوصياء ؛ إذ بهم وبإقتفاء آثارهم وترك ذلك والقرب من طريقتهم والبعد عنها يعرف مقدار الناس وقدر حسناتهم وسبتاتهم ؛ فميزان كل أمة هو نبي تلك الأمة ووصي نبيها والشيعة التي أتت بها «فَمَنْ تَقَلَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ» [الأعراف (٧) :

٩٨ : المؤمنون (٢٣) : ١٠٢-١٠٣] .

٧ . معاني الأخبار ، ص ٣١ ، ح ١ ، بسند آخره . الوافي ، ج ٣ ، ص ٨٩١ ، ح ١٥٣٩ ؛ البحار ، ج ٢٤ ، ص ١٨٨ ، ح ٤ ؛  
وص ٣٥٢ ، ح ٧٢ .

٨ . في «ج» ، بس ، بف ، جر ، وحاشية «بح» والوافي والبحار : «الحسن» .

٩ . في «ب» ، ض ، بح ، بس ، بف ، جر ، وحاشية «ج» ، ف ، والوافي والبحار : «صن» .

زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمُهورٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:  
سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «إِنَّهُ يَفْزَعُ أَوْ يَبْذُلُهُ» قَالَ: «قَالُوا:  
أَوْ يَبْذُلُ عَلَيْنَا عليه السلام».<sup>٢</sup>

٣٨ / ١١٢٥. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ الْحَسَنِ  
الْقَمِيِّ، عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ<sup>٣</sup> عَنْ تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ: «مَا سَلَكَكُمْ فِي سَفَرٍ» قَالُوا  
لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ<sup>٤</sup> قَالَ: «عَنَى بِهَا لَمْ نَكُ مِنْ أَتْبَاعِ الْأِيْمَةِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ -تَبَارَكَ  
وَ تَعَالَى- فِيهِمْ: «وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ» أَوْلَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ<sup>٥</sup> أَمَا تَرَى النَّاسَ يُسْمَوْنَ  
الَّذِي يَلِي السَّابِقَ فِي الْحَلْبَةِ<sup>٦</sup> مُصَلِّي<sup>٧</sup>، فَذَلِكَ الَّذِي عَنَى؛ حَيْثُ قَالَ: «لَمْ نَكُ مِنَ  
الْمُصَلِّينَ»: لَمْ نَكُ مِنْ أَتْبَاعِ السَّابِقِينَ».<sup>٨</sup>

٣٩ / ١١٢٦. أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنِ  
مُحَمَّدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ<sup>٩</sup> عَزَّ وَ جَلَّ: «وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ

١. يونس (١٠): ١٥.

٢. تفسير القمي، ج ١، ص ٣١٠، بسند آخر. تفسير العياشي، ج ٢، ص ١٢٠، ح ١١، عن أبي السفاج، عن أبي  
عبدالله عليه السلام، وفيهما مع اختلاف يسير. تفسير العياشي، ج ٢، ص ١٢٠، ح ١٠، عن الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام؛  
تفسير فرات، ص ١٧٧، ح ٢٢٧، بسند آخر عن أبي جعفر عليه السلام، وفيهما مع اختلاف. الوافي، ج ٣، ص ٩٢٢،  
ح ١٥٩٨؛ البحار، ج ٢٣، ص ٢١٠، ح ١٥. ٣. في البحار: «سألت».

٤. المدثر (٧٤): ٤٢-٤٣. ٥. الواقعة (٥٦): ١٠-١١.

٦. «الحلبة»: خيل تجمع للسياق من كل أوب، لا تخرج من اصطبل واحد. الصحاح، ج ١، ص ١١٥ (حلب).

٧. كذا في النسخ، ومقتضى القواعد: «مصلياً». ولعله أريد به الحكاية.

٨. في «ب»: «قالوا». وفي الوافي: «أي».

٩. راجع: تفسير القمي، ج ٢، ص ٣٩٥، وتفسير فرات، ص ٥١٤، ح ٦٧٣. الوافي، ج ٣، ص ٩٢٣، ح ١٥٩٩؛

البحار، ج ٢٤، ص ١٩، ح ٧. ١٠. في «ب»، «س»، والكافي، ح ٥٨٩: «فقره».

ماءً غَدَقًا<sup>١</sup> يَقُولُ: «لَأَسْرِنَا قُلُوبَهُمُ الْإِيمَانَ، وَ الطَّرِيقَهُ هِيَ وَ لَآيَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ<sup>٢</sup> وَ الْأَوْصِيَاءِ<sup>٣</sup>»<sup>٤</sup>.

١١٢٧ / ٤٠ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمُهورٍ، عَنْ ٤٢٠/١  
فَصَالَةَ بْنِ أَبِي أُيُوبَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي أُيُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ:  
سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: «الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا» فَقَالَ  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «اسْتَقَامُوا عَلَى الْإِيمَةِ وَاجِدًا بَعْدَ وَاجِدٍ» تَنْزِيلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ الْأَخْفَافُ  
وَ لَا تَحْزَنُوا وَ أُبَشِّرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ»<sup>٥</sup>.

١١٢٨ / ٤١ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَائِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
الْقُضَيْبِ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ

١. الجن: (٧٢) / ١٦. وفي الكافي، ح ٥٨٩: «قال: يعني لو استقاموا على ولاية علي بن أبي طالب أمير المؤمنين والأوصياء من ولده عليه السلام وقبلوا طاعتهم في أمرهم ونهيهم لأستقناهم ماءً غَدَقًا».
٢. في «ب» بح، «علي عليه السلام». وفي الكافي، ح ٥٨٩: «والطريقة هي الإيمان بولاية علي عليه السلام» بدل «والطريقة هي ولاية علي بن أبي طالب».
٣. في «ب»: «+ من ولده».
٤. الكافي، كتاب الحجّة، باب أنّ الطريقة التي حُتَّ على الاستقامة عليها ولاية علي عليه السلام، ح ٥٨٩. وفي تفسير القمي، ج ٢، ص ٢٨٩ بسند آخر عن أبي جعفر، عن أبيه عليه السلام: «فيه بعد ذكر الآية: «الطريقة: الولاية لعلي عليه السلام» الوافي، ج ٣، ص ٨٩١، ح ١٥٤٠؛ البحار، ج ٢٤، ص ١١، ح ٢١.
٥. في «ج» بح، بر، بس، ب، ج: «الحسن». وهو سهو؛ فقد روى فضالة [بن أيوب] عن الحسين بن عثمان في أسناد كثيرة. راجع: معجم رجال الحديث، ج ١٣، ص ٤٣٤، و ص ٤٤٥-٤٤٦؛ رجال الكشي، ص ٢٣٦، الرقم ٤٢٩. والحسن بن عثمان غير مذكور في المصادر الرجالية.
٦. فضلت (٤١): ٣٠.
٧. الكافي، كتاب الحجّة، باب أنّ الطريقة التي حُتَّ على الاستقامة عليها ولاية علي عليه السلام، ح ٥٩٠. وفي بصائر الدرجات، ص ٩٣-٩٤، ح ١٥ و ١٩؛ و ص ٥٢٤، ح ٢٢؛ وتفسير فوات، ص ٣٨٢، ح ٥١١، بسند آخر، مع اختلاف. راجع: تفسير القمي، ج ٢، ص ٢٦٥؛ و ص ٢٩٦. الوافي، ج ٣، ص ٨٩٢، ح ١٥٤١.
٨. في «ج» بح، بس، ب، ج: «بف» وتفسير القمي: «قوله».

بِوَاحِدَةٍ<sup>١</sup> فَقَالَ: «إِنَّمَا أَعْظَمَكُمْ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ<sup>٢</sup> عَلَيْهِ السَّلَامُ، هِيَ الْوَاحِدَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «إِنَّمَا أَعْظَمَكُمْ بِوَاحِدَةٍ»<sup>٣</sup>.»<sup>٤</sup>

١١٢٩ / ٤٢. الْحَسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَوْرَمَةَ وَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أزدَادُوا كُفْرًا»<sup>٥</sup> «لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ»<sup>٦</sup> قَالَ: «نَزَلَتْ فِي فَلَانٍ وَ فُلَانٍ وَ فُلَانٍ، آمَنُوا بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ، وَ كَفَرُوا حَيْثُ عَرَضَتْ عَلَيْهِمُ الْوَلَايَةُ حِينَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَهَذَا عَلِيُّ<sup>٧</sup> مَوْلَاهُ، ثُمَّ آمَنُوا بِالْبَيْعَةِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ، ثُمَّ كَفَرُوا حَيْثُ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَبْرُوا بِالْبَيْعَةِ، ثُمَّ أزدَادُوا كُفْرًا بِأَخْذِهِمْ مَنْ بَاعَهُ بِالْبَيْعَةِ لَهُمْ، فَهَؤُلَاءِ لَمْ يَبْقَ فِيهِمْ مِنَ الْإِيمَانِ شَيْءٌ»<sup>٨</sup>.

١. سبأ (٣٤): ٤٦.

٢. في «ج»: «+» ابن أبي طالب.

٣. في «ج»: «-» «إِنَّمَا أَعْظَمَكُمْ بِوَاحِدَةٍ».

٤. تفسير القمي، ج ٢، ص ٢٠٤، بسنده عن محمد بن الفضيل. تفسير فوات، ص ٣٤٥، ح ٤٦٩ وفيه: «معنعناً عن أبي حمزة الشمالي». راجع: تفسير فوات، ص ٣٤٥-٣٤٦، ح ٤٧٠-٤٧٢. الوافي، ج ٣، ص ٨٩٢، ح ١٥٤٢؛ البحار، ج ٢٣، ص ٣٩٢، ح ٤.

٥. النساء (٤): ١٣٧. والآية هكذا: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أزدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا».

٦. قوله تعالى «لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ» جزء من الآية ٩٠ من سورة آل عمران (٣) والآية هكذا: «إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبَعَثُوا فِيهِمْ ثُمَّ أزدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ». وقال المازندراني في شرحه، ج ٧، ص ٧٠: «لعله ذكر آية النساء وضم إليها بعض آية آل عمران للتبيين على أن مورد اللفظ في الآيتين واحد، وإن كان واحدة منهما مفسرة للأخرى» ولكن استبعد المحقق الشعراني هذا الاحتمال في تعليقه على شرح المازندراني، ونسبه إلى سهو الرواة.

٧. في «ب» ج، ض، بح، بس، بف، وحاشية «ف» وتفسير العياشي والبحار: «فعلي» بدل «فهذا علي».

٨. تفسير العياشي، ج ١، ص ٢٨١، ح ٢٨٩، عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي. الوافي، ج ٣، ص ٩٣٣، ح ١٦٠٠؛ البحار، ج ٢٣، ص ٣٧٥، ح ٥٧.

٤٣ / ١١٣٠ . وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ آزَنُوا عَلَىٰ أَذُنَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ﴾<sup>٢</sup> : «فَلَانَ وَفَلَانَ وَفَلَانَ<sup>٣</sup>، آزَنُوا عَنِ الْإِيمَانِ فِي تَزَكٍ وَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام».

قُلْتُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: «ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرَهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ»<sup>٤</sup>؟

قَالَ: «نَزَلَتْ وَ اللَّهُ فِيهِمَا وَ فِي أَتْبَاعِهِمَا<sup>٥</sup>، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ- الَّذِي نَزَلَ بِهِ ٤٢١/١ جَبْرِئِيلُ عليه السلام عَلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله: «ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرَهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ» فِي عَلِيٍّ «سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ»<sup>٦</sup>. قَالَ: «دَعَا بَنِي أُمَيَّةَ إِلَىٰ مِيثَاقِهِمْ أَلَّا يُصَيِّرُوا<sup>٧</sup> الْأَمْرَ فِينَا بَعْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله، وَ لَا يُعْطُونَا مِنَ الْخُمْسِ شَيْئاً، وَ قَالُوا<sup>٨</sup>: «إِن أُعْطِينَاهُمْ إِيَّاهُ لَمْ يَخْتَاجُوا إِلَىٰ شَيْءٍ، وَ لَمْ يُبَالُوا<sup>٩</sup> أَلَّا يَكُونَ<sup>١٠</sup> الْأَمْرُ فِيهِمْ، فَقَالُوا: سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ الَّذِي دَعَوْتُمُونَا إِلَيْهِ وَ هُوَ الْخُمْسُ أَلَّا نُعْطِيَهُمْ مِنْهُ شَيْئاً».

وَ قَوْلُهُ: «كَرَهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ» وَ الَّذِي نَزَّلَ اللَّهُ مَا افْتَرَضَ عَلَىٰ خَلْقِهِ مِنْ وَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، وَ كَانَ مَعَهُمْ أَبُو عَبِيدَةَ<sup>١١</sup> وَ كَانَ كَاتِبَهُمْ، فَانزَلَ اللَّهُ: «أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَبِنَانَا مُبْرَمُونَ ٥ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَ نَجْوَاهُمْ»<sup>١٢</sup> الْآيَةَ.

١. في «بر»: + «في محمد».

٢. محمد (٤٧): ٢٥.

٣. في «ج، ب، ح» - «فولان».

٤. محمد (٤٧): ٢٦.

٥. في حاشية «ف»: «فيهم وفي أتباعهم».

٦. في «ب، س»: «ألا يصير».

٧. في «ف»: «فقالوا».

٨. في البحار، ج ٢٣: «ولا يبالوا».

٩. هكذا في «ب، ج، ض، ف، ب، س، والوافي والمرأة والبحار: وفي «ف»: «إلا أن يكون». وفي سائر

النسخ والمطبوع: «أن يكون».

١٠. في «ف»: «فكان أبو عبيدة معهم».

١١. الزخرف (٤٣): ٧٩-٨٠.

١٢. تفسير القمي، ج ٢، ص ٣٠٨، بسند آخر، وفيه بعض الرواية من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام الوافي، ج ٣،

ص ٩٢٤، ح ١٦٠١: البحار، ج ٢٣، ص ٣٧٥، ح ٥٨، ج ٣٠، ص ٢٦٣، ح ١٢٨.

١١٣١ / ٤٤ . وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>١</sup> : « وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْخَادِ بِظُلْمٍ »<sup>٢</sup> قَالَ : نَزَلَتْ فِيهِمْ ؛ حَيْثُ دَخَلُوا الْكَعْبَةَ ، فَتَعَاهَدُوا وَتَعَاقَدُوا عَلَى كُفْرِهِمْ وَجُحُودِهِمْ بِمَا نَزَّلَ<sup>٣</sup> فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام ، فَالْحَدُوا<sup>٤</sup> فِي النَّبِيِّ بِظُلْمِهِمُ الرَّسُولَ وَوَلِيَّهَ ؛ فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ<sup>٥</sup> .<sup>٦</sup>

١١٣٢ / ٤٥ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>٧</sup> : « فَسْتَظْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ »<sup>٨</sup> : يَا مَعْشَرَ الْمَكْذِبِينَ حَيْثُ أَنْبَأْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي فِي وِلَايَةِ عَلِيِّ عليه السلام وَالْأَيْمَةَ مِنْ بَعْدِهِ « مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ » كَذَّاءً أَنْزَلَتْ .

وَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « إِنْ تَلُّوْا أَوْ تُغْرِضُوا » فَقَالَ<sup>٩</sup> : « إِنْ تَلُّوْا الْأَمْرَ<sup>١٠</sup> وَ تُغْرِضُوا عَمَّا أَمَرْتُمْ بِهِ « فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا »<sup>١١</sup> .

١ . في «ب» : «قوله» بدل «قول الله عز وجل» . وفي «ج» ، «ض» ، «البحار» : - «في قول الله عز وجل» .

٢ . الحج (٢٢) : ٢٥ .

٣ . في «ب» ، «ض» ، «ف» ، «بر» : «نزل الله» . ويجوز في الكلمة المبني للمفعول من الإفعال . وفي الروافي : «أنزل» .

٤ . «فألحدوا» ، أي عدلوا وانحرفوا . الصحاح ، ج ٢ ، ص ٥٣٤ (لحد) .

٥ . اقتباس من الآية ٤٤ من سورة هود (١١) : «وَفَضَى الْأَمْرَ وَأَسْنَتَهُ عَلَى الْأَجْرِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ» .

٦ . راجع : تفسير القمي ، ج ٢ ، ص ٨٣ ، الروافي ، ج ٣ ، ص ٩٢٤ ، ح ١٦٠٢ ؛ البحار ، ج ٢٣ ، ص ٣٧٦ ، ح ٥٩ ؛ وج ٣٠ ، ص ٢٦٤ ، ح ١٢٩ .

٧ . في «ج» ، «ف» ، «بح» : «قوله تعالى» . وفي «ض» : «قوله عز وجل» . وفي «بس» ، «البحار» : «قوله» بدون «الله عز وجل» .  
٨ . الملك (٦٧) : ٢٩ .

٩ . في «ب» ، «ف» ، «بن أبي طالب» .

١٠ . «إِنْ تَلُّوْا الْأَمْرَ» ، أي تملوا من جانب إلى جانب . راجع : النهاية ، ج ٤ ، ص ٢٧٨ (لوا) .

١٢ . النساء (٤) : ١٣٥ .

وَ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَلْيُنذِرْهُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ «بِتَرْكِهِمْ وَ لِيَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ»<sup>١</sup> «عَذَاباً شَدِيداً» فِي الدُّنْيَا<sup>٢</sup> وَ لَتَجْزِيَنَّهُمْ أَشْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ»<sup>٣</sup>.

٤٦/١١٣٣. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أُسْبَاطٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ وَ أَهْلَ الْوَلَايَةِ<sup>٤</sup> كَفَرْتُمْ»<sup>٥</sup>.

٤٧/١١٣٤. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِّلْكَافِرِينَ»<sup>٦</sup>

بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ<sup>٧</sup> «لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ»<sup>٨</sup> ثُمَّ قَالَ: «هَكَذَا وَ اللَّهُ نَزَلَ بِهَا»<sup>٩</sup> جَبْرَيْلُ ﷺ عَلِيَّ

مُحَمَّدَ ﷺ.<sup>١٠</sup>

١. في «ب» ج، يح، بر، بس، بف، و امرأة العقول: - «عليه السلام».

٢. في «ف» +: «و في الآخرة».

٣. فضلت (٤١): ٢٧.

٤. الوافي، ج ٣، ص ٩٢٥، ح ١٦٠٣؛ البحار، ج ٢٣، ص ٣٧٨، ح ٦٠.

٥. في «ف» +: «و في قوله تعالى».

٦. هكذا في القرآن. و في جميع النسخ: «ذلك».

٧. في «ف»: «قال: في أهل الولاية بدل «و أهل الولاية».

٨. غافر (٤٠): ١٢.

٩. تفسير القمي، ج ٢، ص ٢٥٦، بسند آخر، و فيه بعد ذكر الآية: «إذا ذكر الله وحده بولاية من أمر الله بولايته كفرتم، وإن يشرك به من ليست له ولاية تؤمنوا بأن له ولاية». وراجع: بصائر الدرجات، ص ٥٣٦، ح ٤٠٤ الوافي، ج ٣، ص ٩٢٥، ح ١٦٠٤؛ البحار، ج ٢٣، ص ٣٧٨، ح ٦١.

١٠. في «ض» بس، بف، «قوله».

١١. في «ف» +: «قال».

١٢. في «س» +: «و من أبي طالب».

١٣. المعارج (٧٠): ١-٢. و في «ف» +: «و من الله».

١٤. في شرح المازندراني: «به».

١٥. الكافي، كتاب الروضة، ح ١٤٨٣٣، و فيه: «عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سليمان، عن

أبيه، عن أبي بصير، قال: بينا رسول الله ﷺ ذات يوم... مع زيادة في أوله و آخره. الوافي، ج ٣، ص ٩٢٥،

ح ١٦٠٥؛ البحار، ج ٢٣، ص ٣٧٨، ح ٦٢.

٤٨ / ١١٣٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَيْفٍ <sup>١</sup> ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّكُمْ لَعِى قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ﴾ قَالَ <sup>٢</sup> : « فِي أَمْرِ الْوَلَايَةِ ، يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ <sup>٣</sup> » قَالَ : « مَنْ أُفِكَ <sup>٤</sup> عَنِ الْوَلَايَةِ ، أُفِكَ عَنِ الْجَنَّةِ <sup>٥</sup> . »

٤٩ / ١١٣٦ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمُهورٍ ، عَنْ يُونُسَ ، قَالَ :

أَخْبَرَنِي مَنْ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ <sup>٦</sup> فَكَ رَقَبَةٍ <sup>٧</sup> : « يَعْنِي <sup>٨</sup> بِقَوْلِهِ : ﴿ فَكَ رَقَبَةٍ ﴾ وَوَلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ فَكَ رَقَبَةٍ <sup>٩</sup> . »

١ . سيف الراوي عن أبي حمزة هو سيف بن عجيبة . راجع : معجم رجال الحديث ، ج ٢١ ، ص ١٣٢ - ١٣٣ ، ص ١٣٥ ، الرقم ١٤١٩٢ . وله ابنان : الحسين وعلي ، والحسين ترجم له النجاشي في رجاله ، ص ٥٦ ، الرقم ١٣٠ وقال : له كتابان ، كتاب يرويه عن أخيه علي بن سيف .

وقد وردت رواية الحسين بن سيف ، عن أخيه [علي] ، عن أبيه ، في الكافي ، ح ١٥٢٥٤ و ١٥٢٧٩ . فعليه ، الظاهر وقوع التحريف في العنوان ، والصواب ، « الحسين بن سيف » .

يؤكد ذلك أن الخبر ورد في تأويل الآيات ، ص ٥٩٥ - باختلاف يسير - نقلاً عن محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سيف ، عن أخيه ، عن أبيه ، عن أبي حمزة الثمالي ، فتأمل .

٢ . هكذا في « ف » . وفي سائر النسخ والمطبوع : - « قال » .

٣ . الذاريات (٥١) : ٨ - ٩ .

٤ . « أفك » ، أي صرف . يقال : أفكته يأفكته أفكاً ، أي قلبه و صرفه عن الشيء . راجع : الصحاح ، ج ٤ ، ص ١٥٧٢ (أفك) .

٥ . في الوافي : « عنه - عن خ ل - » .

٦ . بصائر الدرجات ، ص ٧٧ ، ح ٥ ؛ وتفسير القمي ، ج ٢ ، ص ٣٢٩ ، بسندهما عن أبي حمزة . تفسير فرات ، ص ٤٤١ ، ح ٥٨٣ وفيه : « عن جعفر بن محمد الفزاري معنناً عن أبي جعفر عليه السلام ، وفي كلها مع اختلاف يسير وزيادة في أوله وآخره . الوافي ، ج ٣ ، ص ٩٢٦ ، ح ١٦٠٦ ؛ البحار ، ج ٢٣ ، ص ٣٧٨ ح ٦٣ .

٧ . البلد (٩٠) : ١١ - ١٣ .

٨ . في « ف » : « قال : يعني » .

٩ . راجع : الكافي ، كتاب الحجّة ، باب فيه نكت وتنف من التنزيل في الولاية ، ح ١١٧٥ ؛ وفضائل الشيعة ، ص ٢ .



١١٣٧ / ٥٠ . وَيَهَذَا الْإِسْنَادُ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾<sup>١</sup>  
قَالَ : «وَلَايَةٌ<sup>٢</sup> أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام»<sup>٣</sup>.

١١٣٨ / ٥١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
الْفَضْلِ ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ<sup>٤</sup> :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ هَذَا بَعْضُ مَا نَتْلُو عَلَيْكَ فَمِنْ ذَلِكَ حُكْمٌ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾<sup>٥</sup>  
قَالَ : «وَلَايَةٌ عَلِيٍّ عليه السلام» «مُطَعَّتْ لَهُمْ نِيَابٌ مِنْ نَارٍ»<sup>٦</sup> .<sup>٧</sup>

١١٣٩ / ٥٢ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَوْرَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
حَسَّانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ :

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ ﴾<sup>٨</sup> قَالَ : «وَلَايَةٌ  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام»<sup>٩</sup> .<sup>١٠</sup>

ح ١٩ : وتفسير فورات ، ص ٥٥٨ ، ح ٧١٥ و ٧١٦ . الوافي ، ج ٣ ، ص ٨٩٢ ، ح ١٥٤٣ ؛ البحار ، ج ٢٤ ، ص ٢٨٤ ، ح ١١ .

١ . يونس (١٠) : ٢ .

٢ . في الوافي : «بولاية» . وفي تفسير العياشي ح ٣ و ٤ : «الولاية» بدل «ولاية أمير المؤمنين عليه السلام» .

٣ . تفسير العياشي ، ج ٢ ، ص ١١٩ ، ح ٣ ، عن يونس عمن ذكره ؛ وفيه ، ح ٤ ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن أبي عبد الله عليه السلام . الوافي ، ج ٢ ، ص ٨٩٣ ، ح ١٥٤٥ ؛ البحار ، ج ٢٤ ، ص ٤٠ ، ح ٢ .

٤ . في «ب» ، ج ، ض ، ف ، بح ، بس : «ابن أبي حمزة» . وهو سهو . راجع : ما قدمناه ، ذيل ح ١١١١ .

٥ . في «ض» : «وقول الله» . ٦ . هكذا في «ف» . وفي سائر النسخ والمطبوع : «قال» .

٧ . الحج (٢٢) : ١٩ .

٨ . الوافي ، ج ٣ ، ص ٩٢٦ ، ح ١٦٠٧ ؛ البحار ، ج ٢٣ ، ص ٣٧٩ ، ح ٦٤ .

٩ . هكذا في «ب» ، ج ، ض ، ف ، بح ، بر ، بس ، بف» . وفي المطبوع وشرح المازندراني : «وقول الله» .

١٠ . الكهف (١٨) : ٤٤ .

١١ . في البحار : «قال : يعني الولاية لأمر المؤمنين هي الولاية لله» بدل «ولاية أمير المؤمنين» .

١٢ . الوافي ، ج ٣ ، ص ٨٩٠ ، ح ١٥٣٧ ؛ البحار ، ج ٣٦ ، ص ١٢٦ ، ذيل ح ٦٦ .

٥٣ / ١١٤٠ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْحَطَّابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً»<sup>١</sup> ٤٢٣/١ قَالَ: «صَبَّغَ الْمُؤْمِنِينَ<sup>٢</sup> بِالْوَلَايَةِ فِي الْمِيثَاقِ»<sup>٣</sup>.

٥٤ / ١١٤١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْحَلَبِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «رَبُّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخْوَتِي وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا»<sup>٤</sup>: «يَعْنِي الْوَلَايَةَ مَنْ دَخَلَ فِي الْوَلَايَةِ دَخَلَ فِي بَيْتِ الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام».

وَقَوْلِهِ: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا»<sup>٥</sup>: «يَعْنِي الْأَيْمَةَ عليهم السلام وَوَلَايَتَهُمْ، مَنْ دَخَلَ فِيهَا دَخَلَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم»<sup>٦</sup>.

٥٥ / ١١٤٢ . وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ<sup>٨</sup>، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ:

عَنِ الرَّضَاءِ عليه السلام، قَالَ: قُلْتُ<sup>٩</sup>: «قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا

١ . البقرة (٢): ١٣٨.

٢ . في «ف»: «أُمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام». وفي تفسير العياشي: «الصبغة، معرفة أمير المؤمنين» بدل «صبغ المؤمنين».

٣ . تفسير فوات، ص ٦١، ح ٢٥، بسند آخر؛ تفسير العياشي، ج ١، ص ٦٢، ح ١٠٩، عن عمر بن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي. الوافي، ج ٣، ص ٨٩٣، ح ١٥٤٦؛ البحار، ج ٢٣، ص ٣٧٩، ح ٦٥.

٤ . نوح (٧١): ٢٨.

٥ . في «ف»: «وفي».

٦ . الأحزاب (٣٣): ٣٣.

٧ . تفسير القمعي، ج ٢، ص ٣٨٨، بسنده عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن فضال... إلى قوله: «ودخل في بيت الأنبياء». الوافي، ج ٣، ص ٨٩٤، ح ١٥٤٧؛ البحار، ج ٢٣، ص ٣٣٠، ح ١٢.

٨ . روى أحمد بن محمد بن عيسى كتاب عمَر بن عبد العزيز كما في رجال النجاشي، ص ٢٨٤، الرقم ٧٥٤.

٩ . في «ف»: «+وقوله تعالى». وفي «بس»: «+له».

في توضيح المراد من «بهذا الأسناد».

يَجْمَعُونَ»<sup>١</sup> قَالَ: «بِوَلَايَةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُ<sup>٢</sup> هُوَ لِأَمْرِ مِنْ دُنْيَاهُمْ»<sup>٤</sup>.

٥٦٦ / ١١٤٣ . أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ<sup>٥</sup>، عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ، قَالَ:  
قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ - وَ نَحْنُ فِي الطَّرِيقِ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ -: «اقْرَأْ؛ فَإِنَّهَا لَيْلَةٌ الْجُمُعَةِ قُرْآنًا، فَقَرَأْتُ: «إِنَّ يَوْمَ الْفَضْلِ<sup>٧</sup> مِيفَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ<sup>٦</sup> يَوْمٌ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئاً وَ لَهُمْ يُنْصَرُونَ<sup>٨</sup> إِلَّا مَنْ رَجَعَ اللَّهُ»<sup>٩</sup> فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «نَحْنُ وَ اللَّهُ الَّذِي<sup>٩</sup> يَرْحَمُ<sup>١٠</sup> اللَّهُ، وَ نَحْنُ وَ اللَّهُ الَّذِي<sup>١١</sup> اسْتَشْنَى اللَّهُ، لَكِنَّا<sup>١٢</sup> نَغْنِي عَنْهُمْ»<sup>١٣</sup>.

١. يونس (١٠): ٥٨.

٢. في «ب، ج، ف، و البحار»: «هو».

٣. في «ف»: «تجمع».

٤. الأمالي للصدوق، ص ٤٩٤، المجلس ٧٤، ضمن ح ١٣، بسند آخر، عن أبي جعفر ﷺ عن آبائه، عن النبي ﷺ مع اختلاف وزيادة في أوله وآخره؛ تفسير العياشي، ج ٢، ص ١٢٤، ح ٢٩، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر ﷺ، مع اختلاف يسير؛ تفسير القمي، ج ١، ص ٣١٣، مرسلًا عن النبي ﷺ مع اختلاف وزيادة في أوله وآخره. الوافي، ج ٣، ص ٨٩٤، ح ١٥٤٨؛ البحار، ج ٢٤، ص ٦١، ح ٤٠.

٥. هكذا في «ب، ج، ض، ف، بح، بر، بس، بف، جر». وفي المطبوع: «رحمه الله».

٦. في «ب» والبحار، ج ٢٤: «في».

٧. هكذا في القرآن و«ب، ض، بر، بس» والوافي والبحار، ج ٤٧. وفي سائر النسخ والمطبوع: «+ كان». قال المجلسي في مرآة العقول: «كأنه زيد من النسخ».

٨. الدخان (٤٤): ٤٠-٤٢.

٩. في البحار، ج ٢٤: «الذين».

١٠. هكذا في «ب، ج، ض، ف، بح، بر، بس، بف» وسائر النسخ والوافي والبحار، ج ٤٧. وفي المطبوع: «رحم».

وهو الأنسب بالنظر إلى الآية وإلى قوله: «استشنى».

١١. في «ج» والبحار، ج ٢٤: «الذين». وفي مرآة العقول: «وفي بعض النسخ: «الذين» في الموضوعين، كما في تفسير محمد بن العباس».

١٢. في «ب» والبحار: «ولكننا». وفي حاشية «بر»: «فكنا» بضم الكاف. ويمكن قراءة «لكننا» أيضاً بضم الكاف وفتح اللام.

١٣. الوافي، ج ٣، ص ٨٩٤، ح ١٥٤٩؛ البحار، ج ٢٤، ص ٢٠٥، ح ٣؛ و ج ٤٧، ص ٥٥، ح ٩٣.

٥٧ / ١١٤٤ . أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَالِمٍ :  
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، قَالَ : «لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَتَعِينَهَا أُذُنٌ زَاعِيَةٌ﴾<sup>١</sup> قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : هِيَ<sup>٢</sup>  
أُذُنُكَ يَا عَلِيُّ»<sup>٣</sup> .

٥٨ / ١١٤٥ . أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ  
أَبِي حَمْرَةَ :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ، قَالَ : «نَزَلَ جَبْرَائِيلُ عليه السلام بِهَذِهِ الْآيَةِ عَلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله هَكَذَا : ﴿فَبَدَلِ  
الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ ﴿فَوَلَّا غَيْرَ الَّذِي قَبِلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ آلَ مُحَمَّدٍ  
حَقَّهُمْ ﴿رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾<sup>٤</sup> .<sup>٥</sup> ٤٣٤/١

٥٩ / ١١٤٦ . وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ، قَالَ : «نَزَلَ جَبْرَائِيلُ عليه السلام بِهَذِهِ الْآيَةِ هَكَذَا : ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
وَظَلَمُوا﴾ آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ ﴿لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيُهْدِيَهُمْ طَرِيقًا﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ  
فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾<sup>٦</sup> ثُمَّ قَالَ<sup>٧</sup> : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ

١ . الحاقّة (٦٩) : ١٢ .

٢ . في «ب» : - «هي» .

٣ . بصائر الدرجات، ص ٥١٧، ح ٤٨؛ وعيون الأخبار، ج ٢، ص ٦٢، ح ٢٥٦؛ وتفسير فرات، ص ٤٩٩ - ٥٠١،  
ح ٦٥٣ - ٦٦٠، كلها بسند آخر، مع اختلاف الوافي، ج ٣، ص ٨٩٤، ح ١٥٥٠؛ البحار، ج ٣٥، ص ٣٢٦، ح ١ .

٤ . البقرة (٢) : ٥٩ .

٥ . تفسير العياشي، ج ١، ص ٤٥، ح ٤٩، عن زيد الشحام، عن أبي جعفر عليه السلام . وفي تفسير القمي، ج ١، ص ٤٦،  
من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام ، مع اختلاف بسير الوافي، ج ٣، ص ٩٢٧، ح ١٦٠٩؛ البحار، ج ٢٤،  
ص ٢٢٤، ح ١٥ .

٦ . هكذا في القرآن و«بس» وتفسير العياشي وتفسير القمي . وفي أكثر النسخ والمطبع :- «كَفَرُوا وَ» . ولعل  
تركه للدلالة على أنّ العطف للتفسير، مع احتمال عدم نزوله، أو تركه من النسخ أو الرواة . راجع : شرح  
المازندراني، ج ٦، ص ٨٣؛ امرأة العقول، ج ٥، ص ٧٨ .

٧ . النساء (٤) : ١٦٨ - ١٦٩ .

٨ . في «ب» : - «ثم قال» .

رَبُّكُمْ﴾ فِي وِلَايَةِ عَلِيٍّ ﴿فَأَمِنُوا خَيْرًا لَّكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا﴾ بِوِلَايَةِ عَلِيٍّ ﴿فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ  
الْأَرْضِ﴾<sup>١</sup>.

١١٤٧ / ٦٠ . أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ، عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ، عَنْ بَكَّارٍ، عَنْ جَابِرٍ:  
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «هَكَذَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ﴾ فِي  
عَلِيٍّ ﴿لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ﴾<sup>٢</sup>.

١١٤٨ / ٦١ . أَحْمَدُ، عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ، عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ مَالِكِ الْجَهَنِيِّ، قَالَ:  
قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «وَأَوْجِبْ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنَ لِأُنذِرَ بِكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ؟» قَالَ: «مَنْ<sup>٣</sup>  
بَلَغَ أَنْ يَكُونَ إِمَامًا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ يُنذِرُ بِالْقُرْآنِ، كَمَا يُنذِرُ<sup>٤</sup> بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم»<sup>٥</sup>.

١. هكذا في سورة النساء (٤): ١٧٠، وظ، جهه والبحار. وفي الآية ١٣١ من سورة النساء وسائر النسخ  
والمطبوع: «وما في الأرض».

٢. تفسير العياشي، ج ١، ص ٢٨٥، ح ٣٠٧، عن أبي حمزة الثمالي. تفسير القمي، ج ١، ص ١٥٩، بسند آخر عن  
أبي عبد الله عليه السلام، إلى قوله: «وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا». وراجع: تفسير القمي، ج ٢، ص ٩٢. الوافي، ج ٣،  
ص ٩٢٦، ح ١٦٠٨؛ البحار، ج ٢٤، ص ٢٢٤، ح ١٥.

٣. في «ف»: «فلو».

٤. النساء (٤): ٦٦.

٥. الكافي، كتاب الحجّة، باب فيه نكت و تنف من التنزيل في الولاية، ح ١١١٥، بسند آخر، عن بكار، عن أبيه،  
عن جابر. وفي تفسير العياشي، ج ١، ص ٢٥٦، ح ١٨٨، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، مع زيادة في أوّله  
واختلاف يسير. الوافي، ج ٣، ص ٩٢١، ح ١٥٩٣.

٦. في «ف»: «الوافي» + «قوله تعالى» . وفي الكافي، ح ١١٠٨ + «قوله عز وجل» .

٧. الأنعام (٦): ١٩ .

٨. في «يس»: «ومن» .

٩. في الكافي، ح ١١٠٨. الوافي: «فهو» .

١٠. في الكافي، ح ١١٠٨. الوافي والبصائر وتفسير العياشي، ص ٣٥٦: «أنذر» .

١١. الكافي، كتاب الحجّة، باب فيه نكت و تنف من التنزيل في الولاية، ح ١١٠٨، بسند آخر عن ابن أذينة؛ بصائر  
الدرجات، ص ٥١١، ح ١٨، بسند عن مالك الجهني، عن أبي جعفر عليه السلام، مع اختلاف يسير. تفسير العياشي،  
ج ١، ص ٣٥٦، ح ١٣، عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر عليه السلام، مع اختلاف يسير؛ وفيه، ح ١٢، عن زرارة  
وحرمان، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، مع اختلاف. تفسير القمي، ج ١، ص ١٦٥، من دون الإسناد إلى  
المعصوم عليه السلام، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٣، ص ٨٨٨، ح ١٥٣٠؛ البحار، ج ٢٣، ص ١٩٠، ح ٨.

١١٤٩ / ٦٢ . أَحْمَدُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مِيَّاحٍ<sup>١</sup> ، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ ، قَالَ :  
قَرَأَ رَجُلٌ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : «قُلْ<sup>٢</sup> اغْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ»<sup>٣</sup>  
فَقَالَ : «لَيْسَ هَكَذَا هِيَ ، إِنَّمَا هِيَ : «وَالْمُؤْمِنُونَ»<sup>٤</sup> ، فَتَحْنُ الْمَأْمُونُونَ»<sup>٥</sup> .

١١٥٠ / ٦٣ . أَحْمَدُ<sup>٦</sup> ، عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ<sup>٧</sup> ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، قَالَ : «هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ»<sup>٨</sup> .

١١٥١ / ٦٤ . أَحْمَدُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ، قَالَ : «نَزَلَ جَبْرَائِيلُ عليه السلام بِهِذِهِ الْآيَةِ هَكَذَا : «فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ»<sup>٩</sup>  
بِوَلَايَةِ عَلِيِّ عليه السلام «إِلَّا كُفْرًا»<sup>١٠</sup> . قَالَ : «وَوُزِّلَ جَبْرَائِيلُ عليه السلام بِهِذِهِ الْآيَةِ هَكَذَا : «وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ  
رَبِّكُمْ» فِي وِلَايَةِ عَلِيِّ عليه السلام «فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ» آلَ مُحَمَّدٍ

٤٢٥/١

١ . في «ف» : «بح» والوافي : «+ عن حمزة» . ٢ . في «ب» : «وَقُلْ» .

٣ . التوبة (٩) : ١٠٥ .

٤ . في مرآة العقول : «أبي ليس المراد بالمؤمنين هنا ما يقابل الكافرين ليشمل كل مؤمن ، بل المراد به كمل المؤمنين وهم المأمونون عن الخطأ ، المعصومون عن الزلل ، وهم الأئمة عليهم السلام» .

٥ . راجع : الكافي ، كتاب الحجّة ، باب عرض الأعمال على النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام ، ح ٥٨٤ ؛ وبصائر الدرجات ، ص ٤٢٧ - ٤٢٨ ، ح ١ - ٦ - ٨ - ١١ ؛ والأُمالي للطوسي ، ص ٤٠٩ ، المجلس ١٤ ، ح ١٦ ؛ وتفسير القمي ، ج ١ ، ص ٣٠٤ ، الوافي ، ج ٣ ، ص ٨٩٥ ، ح ١٥٥١ ؛ البحار ، ج ٢٣ ، ص ٣٥٢ ، ح ٧٠ .

٦ . في «ف» : «+ ابن مهران» . ٧ . في «ف» : «+ ابن عبد الله الحسيني» .

٨ . كذا . وفي الحجر (١٥) : ٤١ : «هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ» . وفي آل عمران (٣) : ٥١ ومواضع أخرى : «هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ» . واعلم أن «مستقيم» على قراءة عليّ بكسر اللام لا يمكن أن يكون صفة للصراف ؛ لاختلافهما بالتعريف والتكثير ، فهو خير ثانٍ لقوله : «هذا» .

٩ . راجع : الكافي ، كتاب الحجّة ، باب فيه نكت ونسف من التنزيل في الولاية ، ح ١١١١ ؛ وضمن ح ١١٧٨ ؛ وبصائر الدرجات ، ص ٧١ ، ح ٧ ؛ وص ٧٧ ، ضمن ح ٥ ؛ وص ٥١٢ ، ح ٢٥ ؛ ومعاني الأخبار ، ص ٣٢ ؛ وتفسير العياشي ، ج ١ ، ص ٢٤ ، ح ٢٥ ؛ وج ٢ ، ص ٢٤٢ ، ح ١٥ ؛ وتفسير القمي ، ج ١ ، ص ٢٨ ؛ وتفسير فوات ، ص ٢٢٥ ، ح ٣٠٢ ، الوافي ، ج ٣ ، ص ٨٩٥ ، ح ١٥٥٢ ؛ البحار ، ج ٢٤ ، ص ٢٣ ، ح ٤٩ .

١٠ . الإسراء (١٧) : ٨٩ ؛ الفرقان (٢٥) : ٥٠ .

﴿ناراً﴾ ٢.١

١١٥٢ / ٦٥ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَفْصَلِيِّ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾<sup>٢</sup> قَالَ: هُمْ الْأَوْصِيَاءُ<sup>٣</sup>.

١١٥٣ / ٦٦ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ ابْنِ مَجْزُوبٍ، عَنْ الْأَخْوَلِ، عَنْ سَلَامِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾<sup>٤</sup> قَالَ: ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَ الْأَوْصِيَاءُ مِنْ بَعْدِهِمْ عليهم السلام.

١١٥٤ / ٦٧ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَنَّانِ،

١. الكهف (١٨): ٢٩.

٢. تفسير العياشي، ج ٢، ص ٣١٧، ح ١٦٦، إلى قوله: ﴿إِلَّا كُفُورًا﴾؛ وص ٣٢٦، ح ٢٨، من قوله: ﴿وَقُلِ الْحَقُّ﴾، وفيهما عن أبي حمزة؛ تفسير القمي، ج ٢، ص ٣٥، مرسلًا عن أبي عبد الله؛ وص ٢٨٩، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام، وفيهما من قوله: ﴿وَقُلِ الْحَقُّ﴾. الوافي، ج ٣، ص ٩٢٧، ح ١٦١٠؛ البحار، ج ٢٣، ص ٣٧٩، ح ٦٦.

٤. في الوافي: «الوجود؛ الخضوع، يعني أَنَّ الله سبحانه كنى بالمساجد عن الأوصياء وجعلهم لله؛ لأنَّ الله أمر عباده بأن يخضعوا لهم طاعة لله عز وجل، وتقرباً إليه ﴿فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ أي فلا تشرکوا به بأن تخضعوا لغيرهم بدون أمره، أو تجعلوهم آلهة معه».

٥. تفسير القمي، ج ٢، ص ٣٩٠ بسند آخر، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، وتمام الرواية هكذا: «المساجد: الأئمة عليهم السلام». الوافي، ج ٣، ص ٨٩٥، ح ١٥٥٣؛ البحار، ج ٢٣، ص ٣٣٠، ذيل ح ١٣.

٦. يوسف (١٢): ١٠٨.

٧. في «ب» ض، بر، وتفسير العياشي والبحار: «بعدهما». وفي حاشية «ج»: «بعده».

٨. تفسير العياشي، ج ٢، ص ٢٠١، ح ١٠١، عن سلام بن المستنير؛ تفسير القمي، ج ١، ص ٣٥٨، مرسلًا عن أبي الجارود. تفسير فرات، ص ٢٠٢، ح ٢٦٨، بسند آخر عن زيد بن علي، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، مع اختلاف. وراجع: كمال الدين، ص ٦٤. الوافي، ج ٣، ص ٨٩٦، ح ١٥٥٤؛ البحار، ج ٢٤، ص ٢١، ح ٤٢.

عَنْ سَالِمِ الْحَنَاطِ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» ٥ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ»<sup>١</sup> فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: «أَلْ مُحَمَّدٌ لَمْ يَبْقَ فِيهَا غَيْرُهُمْ»<sup>٢</sup>.

١١٥٥ / ٦٨ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمُهورٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ سَهْلٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَزْوَةَ، عَنْ أَبِي السَّفَاتِجِ، عَنْ زُرَّارَةَ: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ»<sup>٤</sup> قَالَ: «هَذِهِ نَزَلَتْ فِي»<sup>٥</sup> أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ عَمِلُوا مَا عَمِلُوا، يَزُونَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِي أَغْبَطِ الْأَمَاكِينِ<sup>٦</sup> لَهُمْ فَيْسِيءٌ وَجُوهَهُمْ، وَ يَقَالُ لَهُمْ:

١. الذاريات (٥١): ٣٥-٣٦.

٢. في الواحي: «يعني أن التاجين من قوم لوط المخرجين معه من القرية لتلا يصيبهم العذاب النازل عليها، هم آل محمد وأهل بيته؛ وذلك لأن آل كل كبير وأهل بيته من أقر بفضله وأتبع أمره وسار بسيرته، فالمؤمنون المقادون المتقون من كل أمة آل لنتيهم ووصي نبيهم وأهل بيت لهما وإن كان بيوتهم بعيدة بحسب المسافة عن بيتهما. فإن البيت في مثل هذا لا يراود به بيت النيان، ولا بيت النساء والصبيان، بل بيت التقوى والإيمان، وبيت النبوة والحكمة والعرفان؛ وكذلك كل نبي أو وصي نبي، فهو آل للنبي الأفضل والوصي الأمل؛ فجميع الأنبياء والأوصياء السابقين وأممهم المتقين آل نبينا وأهل بيته؛ ولذا قال عليه السلام: «كل تقى وتقى آلي» وقال في سلمان: «سلمان متأهل البيت» وورد في ابن نوح «إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ» [هود (١١): ٤٦] إلى غير ذلك. وتصديق ما قلناه في كلام الصادق عليه السلام الذي رواه المفضل بن عمر أن الأنبياء جميعاً محبون لمحمد وعلي، متبعون أمرهما.

٣. راجع: تفسير فرائد، ص ٤٤٢، ح ٥٨٤. الواحي، ج ٣، ص ٨٩٦، ح ١٥٥٥؛ البحار، ج ٢٣، ص ٣٢٧، ح ٧.

٤. الملك (٦٧): ٢٧.

٥. في «بح» بـ، «علي».

٦. في البحار: «والذين».

٧. «في أغبط الأماكين»، أي أحسن المكان وأفضله، يغبط الناس عليه ويتمنونه. راجع: القاموس المحيط، ج ١،

ص ٩١٦ (غبط).



﴿هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ﴾ الَّذِي انْتَحَلْتُمْ اِسْمَهُ.<sup>٢</sup>

١١٥٦ / ٦٩ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَّانَ، عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾<sup>٣</sup> قَالَ: «النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وَ أَمِيرُ

الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام».<sup>٤</sup>

١١٥٧ / ٧٠ . الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَاءِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنَ عُمَرَ ٤٣٦/١

الْحَلَالِ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَذِّنْ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾<sup>٥</sup>

قَالَ: «الْمُؤَذِّنُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام».<sup>٦</sup>

١١٥٨ / ٧١ . الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَوْرَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

حُسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ :

١ . الانتحال: ادعاء الرجل لنفسه ما ليس له . راجع: الصحاح، ج ٥، ص ١٨٢٧ (نحل).

٢ . تفسير فوات، ص ٤٩٣ - ٤٩٤، ح ٦٤٣ - ٦٤٧ بسند آخر، عن أبي عبد الله وأبي جعفر عليهما السلام، مع اختلاف؛ تفسير القمي، ج ٢، ص ٣٧٨، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام، مع اختلاف. الوافي، ج ٣، ص ٩٠٧، ح ١٥٨٠؛ البحار، ج ٢٤، ص ٢٦٨، ح ٣٦.

٣ . البروج (٨٥): ٣.

٤ . معاني الأخبار، ص ٢٩٩، ح ٧، بسنده عن علي بن حسان. الوافي، ج ٣، ص ٨٩٧، ح ١٥٥٦؛ البحار، ج ٢٣، ص ٣٥٢، ح ٧١.

٥ . الأعراف (٧): ٤٤.

٦ . معاني الأخبار، ص ٥٩، ضمن الحديث الطويل ٩، بسند آخر، عن أبي جعفر، عن علي عليه السلام، وفيه بعد ذكر الآية: «أنا ذلك المؤذن»؛ تفسير العياشي، ج ٢، ص ١٧، ح ٤١، عن محمد بن الفضيل، عن الرضا عليه السلام؛ تفسير فوات، ص ١٤٢، ح ١٧٣، بسند آخر عن أبي جعفر عليه السلام؛ وفيه، ص ١٤١، ح ١٧١، بسند آخر، عن ابن عباس، مع اختلاف يسير وزيادة في أوله وآخره. الوافي، ج ٣، ص ٨٩٧، ح ١٥٥٧؛ البحار، ج ٨، ص ٣٣٩، ح ١٩؛ وج ٢٤، ص ٢٦٩، ح ٣٨.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾<sup>١</sup> قَالَ: «ذَلِكَ حَمْرَةٌ وَجَعْفَرٌ وَعَبِيدَةُ وَسَلْمَانٌ وَأَبُو ذَرٍّ وَالْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَعَمَّارٌ هُدُوا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام».

وَقَوْلِهِ: «حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ» «يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام» وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ<sup>٢</sup>: «الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالثَّالِثُ»<sup>٣</sup>.

١١٥٩ / ٧٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ<sup>٤</sup>، عَنْ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عَبِيدَةَ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: «اتَّبُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ آثَارَهُ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ ضَالِقِينَ»<sup>٥</sup> قَالَ: «عَنَى بِالْكِتَابِ التَّوْرَةَ وَ الْإِنْجِيلَ، وَ<sup>٦</sup> «آثَارَهُ مِنْ عِلْمٍ»<sup>٧</sup> فَإِنَّمَا عَنَى بِذَلِكَ عِلْمَ أَوْصِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام»<sup>٨</sup>.

١١٦٠ / ٧٣. الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ،

١. الحج (٢٢): ٢٤.

٢. في «ب» والوافي: «ذلك».

٣. في «ف»: «+» «بن ياسر».

٤. تفسير القمي، ج ٢، ص ٣١٩، بسنده عن علي بن حسان من قوله: «حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ». الوافي، ج ٣، ص ٨٩٧، ح ١٥٥٨؛ البحار، ج ٢٢، ص ١٢٥، ح ٩٦؛ وج ٢٣، ص ٣٧٩، ح ٦٧؛ وج ٦٧، ص ٤٠، وفيه إلى قوله: «هدوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام».

٥. هكذا في النسخ والوافي. وفي المطبوع: «عن أحمد بن محمد». ورواية محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن عيسى، عن الحسن بن محبوب متكررة في كثير من الأسناد جداً. راجع: معجم رجال الحديث، ج ٢، ص ٤٧٦-٤٨٥؛ و ص ٤٩٩-٥٠٢؛ و ص ٦٥٨-٦٥٩؛ و ص ٦٦٧-٦٧٩.

٦. الأحقاف (٤٦): ٤.

٧. في «ف»: «أو». وفي «ب»، «بس» والوافي والبحار: «وأنا».

٨. في الوافي: «العلم». وفي البحار: «وأنا الأثر» من العلم.

٩. بصائر الدرجات، ص ٥١٦، ح ٤٢، بسنده عن الحسن، عمن رواه، عن أبي عبيدة، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٣، ص ٨٩٨، ح ١٥٥٩؛ البحار، ج ٢٤، ص ٢١٢، ح ٤.

قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام يَقُولُ: «لَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله تَنِيمًا وَعَدِيًّا وَبَنِي أُمِّيَّةَ يَزْكَبُونَ مِنْبَرَهُ، أَفْطَعَهُ<sup>١</sup>، فَأَنْزَلَ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - قُرْآنًا يَتَأَسَّى بِهِ<sup>٢</sup> ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى﴾<sup>٣</sup> ثُمَّ أَوْحَى إِلَيْهِ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي أَمَرْتُ فَلَمْ أَطِعْ، فَلَا تَجْرَعُ أَنْتَ إِذَا<sup>٤</sup> أَمَرْتُ فَلَمْ تَطَعْ فِي وَصِيكَ<sup>٥</sup>».

٧٤ / ١١٦١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ

نُعَيْمِ الصُّحَّافِ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى<sup>٧</sup>: «فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ»<sup>٨</sup>.

فَقَالَ<sup>٩</sup>: «عَرَفَ<sup>١٠</sup> اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِيْمَانَهُمْ بِمَوَالِيَتِنَا<sup>١١</sup> وَكُفْرَهُمْ بِهَا<sup>١٢</sup> يَوْمَ أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ وَهُمْ ذَرَّ فِي صُلْبِ آدَمَ عليه السلام»<sup>١٣</sup>.

١. «أفطعته»، أي وجده فظيعاً، أي شديد الشناعة. هذا في اللغة. وفي الشروح: «أفطعته، أي ساءه ذلك وغمه غمًا شديدًا وأزعجه. وأفطعه الأمر، أي اشتدت عليه شناعته. راجع: الصحاح، ج ٣، ص ١٢٥٩ (فظع).

٢. «يتأسى به»، أي يتعزى به ويتسلّى به ويتصبر. راجع: الصحاح، ج ٦، ص ٢٢٦٨ (أسا).

٣. البقرة (٢): ٣٤؛ طه (٢٠): ١١٦.

٤. في «ف»: «إذا أنت».

٥. في «بس»: «وصيكت».

٦. الوافي، ج ٣، ص ٩٠٧، ح ١٥٨١؛ البحار، ج ٢٤، ص ٢٢٥، ح ١٥؛ وج ٣٥، ص ١٩١، ذيل ح ١٣ من قوله: «وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ».

٧. هكذا في «ف»، بر. وفي الكافي، ح ١٠٩١: «قول الله عز وجل». وفي سائر النسخ والمطبوع: «تعالى».

٨. التغابن (٦٤): ٢. في «بف»: «قال».

٩. في «ب»، ف: «عزف» بالتضعيف.

١١. في «ب» والكافي، ح ١٠٩١ والبصائر وتفسير القمي والبحار: «بولايته».

١٢. في تفسير القمي: «بتركها».

١٣. في الكافي، ح ١٠٩١ والبصائر والبحار: «في صلب آدم عليه السلام وهم ذر». وفي تفسير القمي: «وهم في عالم الذرّ وفي صلب آدم عليه السلام». كلاهما بدل «وهم ذرّ في صلب آدم عليه السلام».

وَسَأَلْتَهُ<sup>١</sup> عَنْ قَوْلِهِ<sup>٢</sup> عَزَّ وَجَلَّ: «أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ»<sup>٣</sup>.

٤٢٧/١ فَقَالَ: «أَمَّا وَاللَّهِ مَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَمَا هَلَكَ مَنْ هَلَكَ حَتَّى يَقُومَ قَائِمَنَا<sup>٤</sup> إِلَّا فِي تَرْكِ وَلَايَتِنَا وَجُحُودِ حَقَّنَا، وَمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى أَلَزَمَ رِقَابَ هَذِهِ الْأُمَّةِ حَقَّنَا: ﴿وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾»<sup>٥</sup>.

١١٦٢ / ٧٥. مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ:

عَنْ أُخِيهِ مُوسَى<sup>٦</sup> فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَيُزِجُ الْمُعْطَلَةَ وَ الْقَضِرَ مَشِيدًا»<sup>٧</sup> قَالَ: «الْبَيْزُ الْمُعْطَلَةُ: الْإِمَامُ الصَّامِتُ، وَالْقَضِرُ الْمَشِيدُ: الْإِمَامُ النَّاطِقُ»<sup>٨</sup>.

● وَرَوَاهُ<sup>٩</sup> مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ الْعَمْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ<sup>١٠</sup>، مِثْلَهُ.

١١٦٣ / ٧٦. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ بَهْلُولٍ، عَنْ رَجُلٍ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ

١. في «ف»: «قال: فسألته».

٢. في «ب، ج، بر»: «الوافي والبحار»: «قول الله».

٣. التنابخي (٦٤): ١٢.

٤. البقرة (٢): ٢١٣؛ النور (٢٤): ٤٦.

٥. الكافي، كتاب الحجّة، باب فيه نكت و تنف من التنزيل في الولاية، ح ١٠٩١. وفي بصائر الدرجات، ص ٨١، ح ٢، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب؛ تفسير القمي، ج ٢، ص ٣٧١، عن علي بن الحسين، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن ابن محبوب، وفي كلها إلى قوله: «وهم ذرّ في صلب آدم ﷺ». «الوافي»، ج ٣، ص ٩٠٨، ح ١٥٨٢؛ البحار، ج ٢٣، ص ٣٨٠، ح ٦٨.

٦. في «ض»: «+ بن جعفر».

٧. الحجّ (٢٢): ٤٥.

٨. بصائر الدرجات، ص ٥٠٥، ح ٤؛ وكمال الدين، ص ٤١٧، ح ١٠؛ ومعاني الأخبار، ص ١١١، ح ١ و ٢، بسند آخر عن أبي عبد الله ﷺ. «الوافي»، ج ٣، ص ٨٩٨، ح ١٥٦٠.

٩. في «ب» وحاشية «ض»: «وروى».

لِيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ» قَالَ: «يَعْنِي إِنْ أُشْرِكْتَ فِي الْوَلَايَةِ غَيْرَهُ. «بِئْسَ اللَّهُ فَاغْبُدْ وَ كُنْ مِنْ الشَّاكِرِينَ»<sup>١</sup> يَعْنِي بِلِ اللَّهِ فَاغْبُدْ بِالطَّاعَةِ، وَ كُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ أَنْ عَضَدْتَكَ بِأَخِيكَ وَ ابْنِ عَمِّكَ»<sup>٢</sup>.

٧٧ / ١١٦٤. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ

بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى، قَالَ:

حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ: «يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا»<sup>٣</sup> قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ»<sup>٤</sup> اجْتَمَعَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَا تَقُولُونَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: «إِنْ كَفَرْنَا بِهَذِهِ الْآيَةِ، نَكْفُرُ بِسَائِرِهَا؛ وَ إِنْ آمَنَّا، فَإِنَّ هَذَا<sup>٥</sup> ذَلَّ جِبْنَ يَسْلُطُ<sup>٦</sup> عَلَيْنَا<sup>٧</sup> ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالُوا: قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ مُحَمَّدًا صَادِقٌ فِيمَا يَقُولُ، وَ<sup>٨</sup> لَكِنَّا<sup>٩</sup> نَتَوَلَّاهُ<sup>١٠</sup>، وَ لَا نَطِيعُ عَلَيْهِا فِيمَا أَمَرَنَا».

قَالَ: «فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: «يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا» يَعْرِفُونَ: <sup>١١</sup> يَعْنِي وَ لَآيَةَ

١. الزمر (٣٩): ٦٥ و ٦٦.

٢. راجع: تفسير القمي، ج ٢، ص ٢٥١؛ وتفسير فرات، ص ٣٧٠، ج ٢، ص ٥٠٢. الوافي، ج ٣، ص ٨٩٩، ح ١٥٦١؛

البحار، ج ٢٣، ص ٣٨٠، ح ٦٩.

٣. النحل (١٦): ٨٣.

٤. المائدة (٥): ٥٥.

٥. في «ض»: «ببعض هذه».

٦. في البحار، ج ٣٥: «وإننا».

٧. في الوافي: «فإن».

٨. في البحار، ج ٣٥: «ولكفرنا».

٩. في «ح»: «فإن هذا».

١٠. في حاشية «بف»: «فهذا» بدل «فإن هذا».

١١. في «ب»: «- علينا».

١٢. في «ب»: «- و».

١٣. في حاشية «ض»: «والوافي والبحار، ج ٣٥: «لكن».

١٤. في «ب» والبحار، ج ٣٥: «يعرفون».

١٥. في «ب» والبحار، ج ٣٥: «نتولاه».

عَلِيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام «وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ»<sup>٢</sup> بِالْوَلَايَةِ<sup>٣</sup>.

٧٨ / ١١٦٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ ابْنِ مَخْبُوبٍ ، عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ سَلَامٍ ، قَالَ :

سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : «الَّذِينَ يَنْشُرُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا»<sup>٤</sup> قَالَ : «هُمْ

الْأَوْصِيَاءُ مِنْ مَخَافَةِ عَدُوِّهِمْ»<sup>٥</sup>.

٧٩ / ١١٦٦ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ بِسْطَامِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ

٤٢٨/١

بْنَ حَسَّانَ ، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ سَعْدِ الْأَسْكَافِ ، عَنِ

الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ :

أَنَّهُ سَأَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : «إِنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ»

فَقَالَ : «الْوَالِدَانِ - اللَّذَانِ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُمَا الشُّكْرَ - هُمَا اللَّذَانِ وَلَدَا الْعِلْمَ ، وَوَرثَا<sup>٦</sup>

الْحُكْمَ»<sup>٧</sup> ، وَ أَمَرَ النَّاسَ بِطَاعَتِهِمَا ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُ : «إِنِّي الْمَصِيرُ» فَمَصِيرُ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ ،

وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ الْوَالِدَانِ .

١ . في «ج ، ب ، ض ، يس ، بف» - «بن أبي طالب» .

٢ . النحل (١٦) : ٨٣ .

٣ . في البحار ، ج ٣٥ : «ولاية علي» .

٤ . الوافي ، ج ٣ ، ص ٩٢٧ ، ح ١٦١١ ؛ البحار ، ج ٢٤ ، ص ٦٣ ، ح ٤٨ ؛ وج ٣٥ ، ص ١٩٠ ، ذيل ح ١٣ .

٥ . الفرقان (٢٥) : ٦٣ . وفي «ف» : «وَرثَا خَاطِبُهُمُ الْجَنَّةَ لَوْ قَالُوا سَلْمًا» .

٦ . تفسير القمي ، ج ٢ ، ص ١١٦ ، عن أحمد بن إدريس ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن أبي نجران ، عن

حنّاد ، عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام . تفسير فرات ، ص ٢٩٢ ، ح ٣٩٥ : «عن محمد بن القاسم بن

عبيد معنفاً ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، مع اختلاف يسير وزيادة في آخره . الوافي ، ج ٣ ، ص ٨٩٩ ، ح ١٥٦٢ :

البحار ، ج ٢٤ ، ص ١٣٦ ، ح ١١ ؛ وص ٣٥٧ ، ح ٧٤ .

٧ . هكذا في «ب ، ض ، ف ، بر ، يس ، بف» . وفي «ج ، بح» : «وَرثَا» بالتضعيف .

٨ . في «ض» : «الْحِكْمُ» جمع الحكمة . وفي «بس» : «للحكم» .

٩ . في «ف» - «الله» . وهذا يناسب قراءة «أمر» مبتدأً للفاعل .

ثُمَّ عَطَفَ الْقَوْلَ عَلَى ابْنِ حَنْتَمَةَ<sup>١</sup> وَصَاحِبِهِ، فَقَالَ فِي الْخَاصِّ وَالْعَامِّ: «وَإِنْ جَاهَذَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي<sup>٢</sup>، تَقُولُ فِي الْوَصِيَّةِ، وَتَعْدِلُ عَمَّنْ أَمِزْتَ<sup>٣</sup> بِطَاعَتِهِ» فَلَا تُطِيعُهُمَا<sup>٤</sup> وَلَا تَسْمَعُ قَوْلَهُمَا.

ثُمَّ عَطَفَ الْقَوْلَ عَلَى الْوَالِدَيْنِ فَقَالَ: «وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا» يَقُولُ: عَرَفَ النَّاسُ فَضْلَهُمَا، وَادَّعَى<sup>٥</sup> إِلَى سَبِيلِهِمَا، وَذَلِكَ<sup>٥</sup> قَوْلُهُ: «وَإِثْبَعِ سَبِيلَ مَنْ أَنْابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَزْجِعُكُمْ»<sup>٦</sup> فَقَالَ: إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْنَا، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَعْصُوا الْوَالِدَيْنِ؛ فَإِنَّ رِضَاهُمَا رِضَى اللَّهِ، وَسَخَطُهُمَا سَخَطُ اللَّهِ<sup>٧</sup>.

٨٠ / ١١٦٧. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ»<sup>٨</sup>.

قَالَ: فَقَالَ: «رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله أَصْلُهَا<sup>٩</sup>، وَآمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَرْعُهَا، وَالْأَيْمَةُ عليها السلام»

١. في «ف»: «خشيمة». وفي «بس»: «خفمة». والمراد بـ«حنتمة» أم عمر بن الخطاب. راجع: قاموس المحيط، ج ٢، ص ١٤٤٨ (حتم).

٢. هكذا في «ض، بس، بف». وفي سائر النسخ والمطبوع: «يقول». وفي مرآة العقول نقلًا عن شرح بعض الأفاضل: «وقوله: «تقول» مضارع مخاطب من باب نصر، أو باب التقل، بحذف إحدى التاءين منصوب». وقوله عليه السلام: «تقول» و«تعديل» تفسير لقوله تعالى: «تُشْرِكْ».

٣. في حاشية «ف»: «أمر».

٤. في «ف»: «فادع».

٥. في «ف»: «فذلك». ٦. لقمان (٣١): ١٤ و ١٥.

٧. تفسير القمي، ج ٢، ص ١٤٨، عن الحسين بن محمد الوافي، ج ٣، ص ٩٠٩، ح ١٥٨٥؛ البحار، ج ٢٣، ص ٢٧٠، ح ٢٢. ٨. إبراهيم (١٤): ٢٤.

٩. في حاشية «ف» والبحار: «فقال قال». ١٠. في «ج، بف» ومرآة العقول والبحار: «+ وأنها».

١١. في البصائر، ص ٥٩، ح ٤: «والله جذرها بدل أصلها».





و الأوصياء و أمير المؤمنين ﷺ خاصه، قال: لا ينفع إيمانها لأنّها سلبت.<sup>٢</sup>

٤٢٩/١ ٨٢ / ١١٦٩. و بهذا الإسناد، عن يونس، عن صباح المرزبي، عن أبي حمزة:

عن أحدهما ﷺ في قول الله جلّ و عزّ: ﴿بلى من كسب سيئة و أخاطت به خطيئته﴾

قال: «إذا جحد إمامة أمير المؤمنين ﷺ ﴿فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون﴾»<sup>٣</sup>.

٨٣ / ١١٧٠. عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر<sup>٤</sup>، عن حماد بن

عثمان، عن أبي عبيدة الحذاء، قال:

سألت أبا جعفر<sup>٥</sup> عن الاستطاعة، و قول الناس<sup>٦</sup>، فقال - و تلا<sup>٧</sup> هذه الآية: ﴿و

لا يزالون مختلفين<sup>٨</sup> إلا من رحم ربك و لذلك خلقهم﴾<sup>٩</sup>: «يا أبا عبيدة، الناس

مختلفون في إصابته القول، و كلهم هالك».

١. في «ب»: «+ و نفساً».

٢. الوافي، ج ٣، ص ٩٢٨، ح ١٦١٢؛ البحار، ج ٢٤، ص ٤٠١، ح ١٢٨؛ وج ٦٧، ص ٣٣.

٣. في «ض»، «ف»، «بس»، «بف»، «وحاشية «ج»، «بر»: «أبي عبد الله».

٤. في «بج»: «قوله».

٥. البقرة (٢): ٨١.

٦. الوافي، ج ٣، ص ٩٢٨، ح ١٦١٣؛ البحار، ج ٨، ص ٣٥٨، ح ٢٠؛ وج ٢٤، ص ٤٠١، ح ١٢٩.

٧. هكذا في «ألف»، «ج»، «بر»، «بس»، «بف» و الوسائل والبحار، ج ٥. وفي «ض»: «أحمد بن محمد عن أبي نصر».

وفي «ف»، «جر» و المطبوع: «أحمد بن محمد بن أبي نصر». وفي «بج»: «أحمد عن محمد بن أبي نصر».

و الصواب ما أنبأناه: فقد توسط [أحمد بن محمد] بن أبي نصر بين أحمد بن محمد بن خالد و أحمد بن محمد

بن عيسى، و بين حماد بن عثمان في بعض الأسناد. راجع: معجم رجال الحديث، ج ٢، ص ٦٠٦، ح ٢٢،

ص ٣٤٤. أضف إلى ذلك أنه لم يثبت رواية عدّة من أصحابنا من مشايخ الكليني، عن أحمد بن محمد بن أبي

نصر مباشرة.

٨. في «بس» و «وحاشية «بر»: «أبا عبد الله».

٩. في الوافي: «عن الاستطاعة، يعني هل يستطيع العبد من أفعاله شيئاً، أم أتاه بيد الله. و قول الناس، يعني

اختلافهم في هذه المسألة على أقوال شتى».

١٠. في «ف»: «فتلا».

١١. هود (١١): ١١٨-١١٩.

قَالَ<sup>١</sup>: قُلْتُ: قَوْلُهُ<sup>٢</sup>: «إِلَّا مَنْ رَجِمَ رَبِّكَ»؟ قَالَ: «هُمْ شِيعَتُنَا، وَ لِرِزْحَمَتِهِ<sup>٣</sup> خَلَقَهُمْ، وَ هُوَ قَوْلُهُ: «وَ لِذَلِكَ خَلَقَهُمْ» يَقُولُ: لِطَاعَةِ الْإِمَامِ<sup>٤</sup>؛ الرَّحْمَةُ<sup>٥</sup> الَّتِي يَقُولُ: «وَ رِزْحَمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ»<sup>٦</sup> يَقُولُ: عِلْمُ الْإِمَامِ، وَ<sup>٧</sup> وَسِعَ عِلْمُهُ الَّذِي هُوَ مِنْ عِلْمِهِ - كُلُّ شَيْءٍ هُمْ شِيعَتُنَا<sup>٨</sup>، ثُمَّ قَالَ: «فَسَاكُنْبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ»<sup>٩</sup> يَغْنِي وَ لَآيَةَ غَيْرِ الْإِمَامِ وَ طَاعَتَهُ، ثُمَّ قَالَ: «يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ» يَغْنِي النَّبِيَّ ﷺ وَ الْوَصِيَّ وَ الْقَائِمَ «يَأْتُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ» إِذَا قَامَ «وَ يَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ» وَ الْمُنْكَرُ<sup>١٠</sup> مَنْ أَنْكَرَ فَضْلَ الْإِمَامِ وَ جَدَّهَ «وَ يُجِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ»: أَخَذَ الْعِلْمَ مِنْ أَهْلِهِ «وَ يُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ» وَ الْخَبَائِثُ قَوْلٌ مَنْ خَالَفَ «وَ يَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ» وَ هِيَ الذُّنُوبُ الَّتِي كَانُوا فِيهَا قَبْلَ مَعْرِفَتِهِمْ

١. في «ف»: «وقال».

٢. في البحار، ج ٥: «لرحمة».

٣. في «بح» وشرح المازندراني والبحار، ج ٢٤: «الإمامة».

٤. «الرحمة» مرفوعة على الابتدائية عند المازندراني، و«علم الإمام» خبره، و«يقول» تأكيد. ومجرورة عند المجلسي على البدلية عن «طاعة الإمام» ونقل عن بعض بأن الظرف في قوله: «طاعة الإمام» متعلق ب«يقول» و«الرحمة» منصوب مفعول «يقول».

٥. في «ض»: «رحمة وعلما».

٦. في «مأة العقول»: «ويمكن أن يقرأ «عَلِمَ» بصيغة الماضي».

٧. في «مأة العقول»: «وهو».

٨. في «ب، ج، ض، ف، بح، بر، بس» ومأة العقول: «هو شيعتنا». وفي حاشية «ف»: «هم وسعتنا». ونقل في المرأة عن بعض: «هو سعتنا». قال: «وفسر ﷺ الشيء بالشبهة؛ لأنهم المتفقون به فصار لهم رحمة». وفي الوافي: «فسر الرحمة بطاعة الإمام لأن طاعة الإمام توصل العبد إلى رحمة الله. وفسر الرحمة الواسعة بعلم الإمام لأنه الهادي إليها. ووسع علمه أي علم الإمام الذي هو من علمه، أي من علم الله تعالى. «هم شيعتنا» أي كل شيء من ذنوب شيعتنا وسعته رحمة ربنا. وفي تفسير الرحمة الواسعة بعلم الإمام إشارة إلى أنهم لو كانوا يستندون فيه إلى علمه لما اختلفوا فيما اختلفوا».

٩. الأعراف (٧): ١٥٦.

١٠. قال الفيض: «المنكر، بالكسر. والمراد أن المنكر بالفتح هنا إنكار فضل الإمام». وردة المجلسي بعد ما قال: «فقوله ﷺ: والمنكر - بفتح الكاف - من أنكر فضل الإمام، أي إنكار من أنكر، كما في قوله تعالى: «وَلَنْ يَكُونَ أَلِيبٌ مَنِ اتَّقَى» [البقرة (٢): ١٨٩]. راجع: الوافي، ج ٢، ص ٩١٢؛ مأة العقول، ج ٥، ص ١١٤.

فَضَلَ الْإِمَامِ ﴿وَ الْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾ وَ الْأَغْلَالَ مَا كَانُوا يَقُولُونَ مِمَّا لَمْ يَكُونُوا أَمْرُوا بِهِ مِنْ تَرْكِ فَضْلِ الْإِمَامِ، فَلَمَّا عَرَفُوا فَضْلَ الْإِمَامِ وَضَعَهُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ<sup>١</sup>؛ وَ الْإِصْرُ: الذَّنْبُ، وَ هِيَ الْأَصَارُ<sup>٢</sup>.

ثُمَّ نَسَبَهُمْ، فَقَالَ: ﴿فَالَّذِينَ<sup>٣</sup> آمَنُوا بِهِ﴾ يَعْنِي بِالْإِمَامِ<sup>٤</sup> ﴿وَ عَزَّرُوهُ<sup>٥</sup> وَ نَصَرُوهُ وَ اتَّبَعُوا النَّوْرَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ<sup>٦</sup> أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾<sup>٧</sup> يَعْنِي الَّذِينَ اجْتَنَبُوا الْجِبْتَ<sup>٨</sup> وَ الطَّاعُوتَ أَنْ يَتَعَبَّدُواهَا؛ وَ الْجِبْتُ وَ الطَّاعُوتُ: فُلَانٌ وَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ، وَ الْعِبَادَةُ: طَاعَةُ النَّاسِ لَهُمْ.

ثُمَّ قَالَ: ﴿أَيُّبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَ اسْلُمُوا لَهُ<sup>٩</sup>﴾ ثُمَّ جَزَاهُمْ، فَقَالَ: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْخَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ﴾<sup>١٠</sup> وَ الْإِمَامُ يُبَشِّرُهُمْ بِقِيَامِ الْقَائِمِ وَ يَطْهَرُوهُ، وَ يَقْتُلُ أَعْدَائِهِمْ،

١. «الإِصْرُ»: الكسر والعطف والجس. و«الإِصْرُ»: العهد والذنب والتغلب. والجمع: أصار وإصران. القاموس المحيط، ج ١، ص ٤٩٢ (أصر).

٢. قال المجلسي: «فقلوه: وهي الأصار، يحتمل وجوهاً: الأول: أن يكون بصيغة الجمع ويكون قراءتهم ﴿بِطَّاعَةِ الْإِمَامِ﴾ الموافقة لقراءة ابن عامر، أو يكون المعنى أن المراد بالمفرد هنا الجمع والمراد جميع ذنوبهم. الثاني: أن يكون الإِصْرُ بالكسر، والمعنى أن الأصر مأخوذ من الإِصْرُ الذي يشدُّ به الخباء، ولعلَّ المعنى أن الذنب يشدُّ به رجل المذنب عن القيام بالطاعة، كما أن الإِصْرُ يشدُّ به أسفل الخباء. الثالث: ما قيل: إن ضمير هي للأغلال، والأصار بصيغة الجمع، والمراد أن الأغلال عمدة أفعالهم وذنوبهم. الثاني قول الفيض، والثالث قول المازندراني. راجع: شرح المازندراني، ج ٧، ص ٩٩؛ الوافي، ج ٣، ص ٩١٢؛ مرة العقول، ج ٥، ص ١١٥.

٣. هكذا في القرآن. وفي النسخ والمطبوع بدون الفاء.

٤. في الوافي: «بالنبي».

٥. التعزير هاهنا: الإعانة والتوفير والنصر مرة بعد مرة. وأصل التعزير: المنع والرد، فكان من نصرتة قدرددت عنه أعداءه ومنعتهم من أذاه. النهاية، ج ٣، ص ٢٢٨ (عزر).

٦. في الوافي: «هو أمير المؤمنين والأئمة ﴿بِطَّاعَةِ الْإِمَامِ﴾».

٧. الأعراف (٧): ١٥٦ و ١٥٧.

٨. «الجِبْتُ»: الفسل الذي لا خير فيه. والفسل: الرذُلُّ والتذلل الذي لا مروءة له. ويقال لكل ما عبد من دون الله تعالى: جِبْتُ. وسُمِّي الساحر والكاهن جِبْتاً. راجع: المفردات للراغب، ص ١٨٢ (جبت).

٩. الزمر (٣٩): ٥٤. ١٠. يونس (١٠): ٦٤.

٤٣٠/١ وَبِالنَّجَاةِ فِي الْآخِرَةِ، وَالْوُزُودِ عَلَى مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الصَّادِقِينَ - عَلَى<sup>١</sup> الْحَوْضِ<sup>٢</sup>.

١١٧١ / ٨٤ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمَّارِ السَّابَاطِيِّ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «أَفَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطِ مِنَ اللَّهِ وَمَاؤُهُ جَهَنَّمَ وَيَسَّ الْمَصِيرُ» هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ<sup>٣</sup> فَقَالَ: «الَّذِينَ اتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ هُمْ الْأَيْمَّةُ، وَهُمْ - وَاللَّهِ يَا عَمَّارُ - دَرَجَاتٌ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَبِوَالِيَتِهِمْ وَمَعْرِفَتِهِمْ إِنَّا نَيَضَاعِفُ اللَّهُ لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ، وَيَرْفَعُ اللَّهُ لَهُمْ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى»<sup>٥</sup>.

١١٧٢ / ٨٥ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ زِيَادِ الْقَنْدِيِّ، عَنْ عَمَّارِ الْأَسَدِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ»<sup>٦</sup> قَالَ: «وَلَا يَتَنَا أَهْلَ النَّبَيْتِ - وَأَهْوَى<sup>٨</sup> بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ<sup>٩</sup> - فَمَنْ لَمْ يَتَوَلَّنَا لَمْ يَرْفَعْ

١. في «ف» -: «على».

٢. الوافي، ج ٣، ص ٩١١، ح ١٥٨٨؛ الوسائل، ج ٢٧، ص ٦٧، ح ٣٣٢١٨، إلى قوله: «والخبائث قول من خالف»؛ البحار، ج ٥، ص ١٩٥، ح ١، إلى قوله: «لطاعة الإمام»؛ وج ٢٤، ص ٣٥٣، ح ٧٣.

٣. آل عمران (٣): ١٦٢-١٦٣.

٤. في «ف» -: «الله».

٥. تفسير العياشي، ج ١، ص ٢٥٥، ح ١٤٩، عن عمار بن مروان الوافي، ج ٣، ص ٩٠٠، ح ١٥٦٤.

٦. فاطر (٣٥): ١٠.

٧. هكذا في «ف». وفي سائر النسخ والمطبوع: «قال».

٨. في «س»، بفتح «س» وحاشية «ج» والوافي: «وَأَهْوَى».

٩. في «ف» + «وقال». وقوله: «أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ»، أي مَدَّهَا نَحْوَهُ وَأَمَالَهَا إِلَيْهِ. راجع: النهاية، ج ٥، ص ٢٨٥ (هوا).

اللَّهُ لَهُ عَمَلًا<sup>٢</sup>.

١١٧٣ / ٨٦. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُورَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ:  
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «يُؤَيِّدُكُمْ كَيْفَ يَلْتَمِسُ مِنْ رَحْمَتِهِ» قَالَ: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عليهما السلام»، «وَيَجْعَلُ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ»<sup>٣</sup> قَالَ: «إِمَامٌ تَأْتُمُونَ بِهِ»<sup>٤</sup>.

١١٧٤ / ٨٧. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ» قَالَ<sup>٥</sup>: «مَا تَقُولُ<sup>٦</sup> فِي عَلِيِّ عليه السلام» «قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ»<sup>٧</sup>.

١١٧٥ / ٨٨. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدِّبْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ:

١. في حاشية «ج»: «أصله». وفي الوافي: «يعني أن المراد بالعمل الصالح إنما هو ولايتنا واتباعنا، وهي التي يرفعها الله تعالى أولاً، ثم تبعيتها يرفع سائر الأعمال. والمستفاد من الحديث أن المستر في رفعه راجع إلى الله تعالى».

٢. راجع: تفسير القمي، ج ٢، ص ٢٠٧. الوافي، ج ٣، ص ٩٠٠، ح ١٥٦٥؛ البحار، ج ٢٤، ص ٣٥٧، ح ٧٥.

٣. الحديد (٥٧): ٢٨.

٤. تفسير القمي، ج ٢، ص ٣٥٢، بسنده عن الحسين بن سعيد. وفي الكافي، كتاب الحجّة، باب أن الأئمة عليهم السلام نور الله عز وجل، ح ٥٢٠؛ وتفسير فرات، ص ٤٦٨، ح ٦١٣، بسند آخر عن أبي جعفر عليه السلام، مع زيادة واختلاف. تفسير فرات، ص ٤٦٨، ح ٦١٢، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام، مع اختلاف بسير الوافي، ج ٣، ص ٩٠١، ح ١٥٦٦.

٥. في شرح المازندراني: «هو».

٦. في «وج»: «يقول».

٧. يونس (١٠): ٥٣.

٨. الأمالي للصدوق، ص ٦٧٣، المجلس ٩٦، ح ٧، بسند آخر؛ تفسير الميثاق، ج ٢، ص ١٢٣، ح ٢٥، عن يحيى بن سعيد، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليه السلام، مع اختلاف بسير؛ تفسير القمي، ج ١، ص ٣١٣؛ وج ٢، ص ٩٢، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام، مع اختلاف بسير الوافي، ج ٣، ص ٩٢٩، ح ١٦١٤؛ البحار، ج ٢٤، ص ٣٥١، ح ٦٨.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَحْتَمَّ الْعَقَبَةَ﴾<sup>١</sup>؟

فَقَالَ<sup>٢</sup>: «مَنْ أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِوَلَايَتِنَا فَقَدْ جَارَ الْعَقَبَةَ، وَنَحْنُ تِلْكَ الْعَقَبَةُ الَّتِي مَنِ افْتَحَمَهَا<sup>٣</sup> نَجَا».

قَالَ: فَسَكَتَ، فَقَالَ<sup>٤</sup> لِي: «فَهَلَّا أُفِيدُكَ حَرْفًا خَيْرًا لَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا؟» قُلْتُ: بَلَى جُعِلْتُ فِدَاكَ، قَالَ: «قَوْلُهُ: ﴿فَكُ رَقَبَةً﴾<sup>٥</sup>. ثُمَّ قَالَ: «النَّاسُ كُلُّهُمْ عَبِيدُ النَّارِ غَيْرُكَ وَأَصْحَابِكَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ فَكٌ رِقَابِكُمْ مِنَ النَّارِ بِوَلَايَتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ»<sup>٦</sup>.

١١٧٦ / ٨٩. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ سَمَاعَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ: «وَأَوْفُوا بِعَهْدِي» قَالَ: «بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام»، «أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ»<sup>٧</sup>: «أَوْفِ لَكُمْ بِالْحِجَّةِ»<sup>٨</sup>.

١. البلد (٩٠): ١١. ٢. في «ب» والبحار: «قال».

٣. «افتحمها»، أي دخلها ووقع فيها. ويقال: افتحم الإنسان الأمر العظيم وتحمه. إذا رمى نفسه فيه من غير روية وثبتت. راجع: الصحاح، ج ٥، ص ٢٠٠٦؛ النهاية، ج ٥، ص ١٨ (قحم).

٤. في «ب»: «وقال».

٥. هكذا في «ج، ب» و «مرآة العقول». وهو الذي تقتضيه القواعد. وفي أكثر النسخ والمطبوع: «خير». وهو خير مبتدأ محذوف. والجملة منصوبة محللاً صفة «حرفاً». ويمكن على بُعد قراءة ما في النسخ بالإضافة، أي: حرفاً خيراً، وهما: فك رقبة. ٦. البلد (٩٠): ١٣.

٧. فضائل الشيعة، ص ٢٦، ج ١٩، بسنده عن أبان بن تغلب؛ تفسير فوات، ص ٥٥٨، ح ٧١٤، بسنده عن أبان، مع اختلاف يسير؛ تفسير فوات، ص ٥٥٧-٥٥٨، ح ٧١٣ و ٧١٥، بسنده عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر عليه السلام، مع اختلاف يسير. تفسير القمي، ج ٢، ص ٤٢٢، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام، وفيه قطعة مع اختلاف. وراجع: الكافي، كتاب الحجّة، باب فيه نكت ونف من التنزيل في الولاية، ح ١١٣٦. الوافي، ج ٣، ص ٨٩٣، ح ١٥٤٤؛ البحار، ج ٢٤، ص ٢٨٥، ح ١٢. ٨. البقرة (٢): ٤٠.

٩. في «ب» و «تفسير العياشي»: «الحجّة».

١٠. تفسير فوات، ص ٥٨، ح ١٨ و ١٩، بسنده عن سماعة بن مهران؛ تفسير العياشي، ج ١، ص ٤٢، ح ٣٠، عن سماعة الوافي، ج ٣، ص ٩٠١، ح ١٥٦٧؛ البحار، ج ٢٤، ص ٣٥٨، ح ٣٧٧.

٩٠ / ١١٧٧ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْحَطَّابِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ أَبِي بصير :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَإِذَا ثَلَّثَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا مَبِينَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴾<sup>١</sup> قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله دَعَا قُرَيْشًا إِلَى وَلايَتِنَا ، فَتَفَرَّقُوا<sup>٢</sup> وَانْتَكَرُوا ، فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قُرَيْشٍ لِلَّذِينَ آمَنُوا - الَّذِينَ أَقْرَبُوا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَ لَنَا أَهْلُ النَّبِيِّ :- « أَيُ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا »<sup>٤</sup> ؛ تَغْيِيرًا مِنْهُمْ . فَقَالَ اللَّهُ رَدًّا عَلَيْهِمْ : « وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ مِنْ الْأُمَمِ السَّالِفَةِ هُمْ أَحْسَنُ أَثَانًا وَرِيًّا »<sup>٥</sup> .

قُلْتُ : قَوْلُهُ : « مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا » ؟ قَالَ : « كَلَّهْمُ كَانُوا فِي الضَّلَالَةِ لَا يُؤْمِنُونَ بِوِلايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَلَا بِوِلايَتِنَا ، فَكَانُوا ضَالِّينَ مُضِلِّينَ ، فَيَمُدُّ لَهُمْ فِي ضَلَالَتِهِمْ وَطَغْيَانِهِمْ حَتَّى يَمُوتُوا ، فَيُضَيِّرُهُمُ اللَّهُ شَرًّا مَكَانًا وَ أَضْعَفَ جُنْدًا .  
قُلْتُ : قَوْلُهُ : « حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِثْمًا الْعَذَابِ وَإِثْمًا السَّاعَةِ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا وَ أَضْعَفُ جُنْدًا »<sup>٦</sup> ؟ قَالَ : « أَمَّا قَوْلُهُ : « حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ » فَهُوَ حَزْرُجُ الْقَائِمِ وَ هُوَ السَّاعَةُ<sup>٧</sup> ، فَسَيَعْلَمُونَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَ<sup>٨</sup> مَا نَزَلَ<sup>٩</sup> بِهِمْ مِنَ اللَّهِ عَلَى يَدَيْ قَائِمِهِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ : « مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا » يَعْنِي عِنْدَ الْقَائِمِ « وَ أَضْعَفُ جُنْدًا » .

١ . مريم (١٩) : ٧٣ . ٢ . في « ف » : « فتفرقوا » .

٣ . في « ح » ، « ب » ، « - » : « الذين » .

٤ . « النَّبِيُّ » : مجلس القوم و متحدتهم ، وكذلك النَّبِيُّ وَ النَّادِي وَ الْمُتَّئِدِي . فإن تفرق القوم فليس بندي .  
الصالح ، ج ٦ ، ص ٢٥٠٥ (ندا) . ٥ . مريم (١٩) : ٧٤ .

٦ . مريم (١٩) : ٧٥ .

٧ . في « ف » : « - » « فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرُّ » - إلى - هو الساعة .

٨ . في البحار ، ج ١٥ : - « و » . قال المجلسي في مرآة العقول : « والظاهر أن الواو زيد من الساخ ، و نقل عن بعض النسخ عدم الواو .  
٩ . في « ف » ، « ب » : « ما ينزل » .

قُلْتُ: قَوْلُهُ: «وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا هُدًى»<sup>١</sup>؟ قَالَ: «يَزِيدُهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ هُدًى عَلَى هُدًى بِاتِّبَاعِهِمُ الْقَائِمَ حَيْثُ لَا يَجْحَدُونَهُ وَلَا يَنْكُرُونَهُ».

قُلْتُ: قَوْلُهُ: «لَا يَنْتَلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا»<sup>٢</sup>؟ قَالَ: «إِلَّا<sup>٣</sup> مَنْ دَانَ اللَّهُ بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّةِ<sup>٤</sup> مِنْ بَعْدِهِ، فَهَوَ الْعَهْدُ عِنْدَ اللَّهِ».

قُلْتُ: قَوْلُهُ: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا»<sup>٥</sup>؟ قَالَ: «وَلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ<sup>٦</sup> هِيَ الْوُدُّ الَّذِي قَالَ اللَّهُ».

قُلْتُ: «فَإِنَّمَا يَسْرَنَاهُ بِلسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَ تُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا»<sup>٧</sup>؟ قَالَ: «إِنَّمَا يَسْرَهُ<sup>٨</sup> اللَّهُ عَلَى لِسَانِهِ<sup>٩</sup> حِينَ أَقَامَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ<sup>١٠</sup> عَلَمًا، فَبَشَّرَ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَ أَنْذَرَ بِهِ

الْكَافِرِينَ، وَ هُمُ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ لُدًّا<sup>١١</sup> أَيْ كَفَّارًا».

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ: «لَيُنذِرَ قَوْمًا مِمَّا أَنْذَرَ آبَاؤَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ» قَالَ: «لَيُنذِرَ الْقَوْمَ الَّذِينَ<sup>١٢</sup> أَنْتَ فِيهِمْ كَمَا أَنْذَرَ آبَاؤَهُمْ، فَهُمْ غَافِلُونَ عَنِ اللَّهِ وَ عَنِ رَسُولِهِ وَ عَنِ وَعِيدِهِ «لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ» مِمَّنْ لَا يَقْرُونَ بِوَلَايَةِ<sup>١٣</sup> أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّةِ<sup>١٤</sup> مِنْ بَعْدِهِ «فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ» بِإِمَامَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ، فَلَمَّا لَمْ يَقْرُوا، كَانَتْ<sup>١٥</sup> عُقُوبَتُهُمْ مَا ذَكَرَ<sup>١٦</sup> اللَّهُ: «إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ»

١. مريم (١٩): ٧٦.

٢. مريم (١٩): ٩٦.

٣. في «بح»: «يسر» بدون الضمير.

٤. في «ف»: «بلسانه» بدل «على لسانه».

٥. في حاشية «ف»: «+ «علياً».

٦. «اللُدُّ»: جمع الألد، وهو الخصيم الشديد التأبى، أي شديد الكراهة. راجع: المفردات للراغب، ص ٧٣٩

٧. في «بح»، «يس»، وحاشية «ض»: «الذي».

(لدد).

٨. في «ج» وحاشية «ف»: «والوافي» + «علياً».

٩. في «بر»: «كان».

١٠. في «ف»: «ذكره».



في نار جهنّم.

ثُمَّ قَالَ: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾<sup>١</sup> عُقُوبَةٌ مِنْهُ<sup>٢</sup> لَهُمْ؛ حَيْثُ أَنْكَرُوا وَوَلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْإِمَامَةِ مِنْ بَعْدِهِ؛ هَذَا<sup>٣</sup> فِي الدُّنْيَا، وَ فِي الْآخِرَةِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ مَقْمَحُونَ<sup>٤</sup>، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، ﴿وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ بِاللَّهِ وَ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ وَ مَنْ بَعْدَهُ، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذُّكْرَ﴾ يَعْنِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ<sup>٥</sup> ﴿وَ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشَّرَهُ﴾ يَا مُحَمَّدُ<sup>٦</sup> «بِمَغْفِرَةٍ وَ أَجْرٍ كَرِيمٍ»<sup>٧</sup>.

١١٧٨ / ٩١. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

الْفَضِيلِ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي<sup>٨</sup>، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ قَالَ: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا وَوَلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ<sup>٩</sup> بِأَفْوَاهِهِمْ﴾. قُلْتُ<sup>١٠</sup>: ﴿وَ اللَّهُ مِيمٌ نُورِهِ﴾<sup>١١</sup>؟ قَالَ: ﴿وَ اللَّهُ مِيمٌ<sup>١٢</sup> الْإِمَامَةِ؛ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا<sup>١٣</sup> بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ اتَّبَعُوا النَّوْرَ الَّذِي

١. ١. يَس (٣٦): ٩٦.

٢. في مرآة العقول: - «منه».

٣. في «ف»: «وهذا».

٤. الإقماح: رفع الرأس و غَضَّ البصر. النهاية، ج ٤، ص ١٠٦ (قمح).

٥. في «ف»: - «يا محمد».

٦. يَس (٣٦): ١١٠.

٧. راجع: تفسير القمي، ج ٢، ص ٥٦ و ٥٧ و ٢٩٠؛ و تفسير فرات، ص ٢٤٨، ح ٣٣٥؛ و ص ٢٥١ - ٢٥٢، ح ٣٤٠.

٨. ٣٤٥. الوافي، ج ٣، ص ٩١٢، ح ١٥٨٩؛ البحار، ج ٢٤، ص ٣٣٢، ح ٥٨؛ و ج ٥١، ص ٦٣، ح ٦٤، من قوله: «حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ» إلى قوله: «وَأَضْعَفُ جُنْدًا»؛ و ج ٣٥، ص ٣٥٣، ح ١، وفيه قطعة.

٩. في «ف»: + «قوله».

١٠. الصَّف (٦١): ٨.

١١. في البحار: - «قال: والله متم».

١٢. كذا في النسخ و المطبوع و البحار. وفي القرآن: «فَأَمَّنُوا» بدل «الَّذِينَ آمَنُوا». و قال في مرآة العقول: «فالتغيير

إيمان النسخ و الرواة، أو منه<sup>١٣</sup> نقلاً بالمعنى».

أُنزِلْنَا<sup>١</sup> فَالنُّورُ<sup>٢</sup> هُوَ الْإِمَامُ».

قُلْتُ<sup>٣</sup>: «هُوَ الَّذِي أُرْسِلَ رَسُولُهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ؟ قَالَ: «هُوَ الَّذِي أَمَرَ<sup>٤</sup> رَسُولَهُ بِالْوَلَايَةِ لِوَصِيِّهِ، وَ الْوَلَايَةُ هِيَ دِينُ الْحَقِّ».

قُلْتُ<sup>٥</sup>: «لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ؟<sup>٦</sup> قَالَ: «يُظْهِرُهُ<sup>٧</sup> عَلَى جَمِيعِ<sup>٨</sup> الْأَذْيَانِ عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ». قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ<sup>٩</sup>: «وَاللَّهُ مَثَبٌ نُّورِهِ»: <sup>١٠</sup> «وَلَايَةُ<sup>١١</sup> الْقَائِمِ «وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ»<sup>١٢</sup> بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ».

قُلْتُ: هَذَا تَنْزِيلٌ<sup>١٣</sup>؟ قَالَ: «نَعَمْ، أَمَّا هَذَا الْخَرْفُ<sup>١٤</sup> فَتَنْزِيلٌ؛ وَأَمَّا غَيْرُهُ فَتَأْوِيلٌ». قُلْتُ<sup>١٥</sup>: «ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا»<sup>١٦</sup>؟ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَ تَعَالَى - سَمَىٰ مَنْ لَمْ يَتَّبِعْ رَسُولَهُ فِي وِلَايَةِ وَصِيِّهِ مُنَافِقِينَ، وَ جَعَلَ مَنْ جَحَدَ وَصِيَّهُ<sup>١٧</sup> إِمَامَتَهُ كَمَنْ جَحَدَ مُحَمَّدًا، وَ أَنْزَلَ بِذَلِكَ قُرْآنًا، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، «إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ» بِوَلَايَةِ وَصِيِّكَ «قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَ اللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَ اللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ» بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ<sup>١٨</sup> «لَكَادِبُونَ»

٤٣٣/١

١. التغابن (٦٤): ٨.
٢. في البحار، ج ٢٣، ٥١: «وله».
٣. في البحار، ج ٢٣، ٥١: «وله».
٤. في البحار، ج ٢٣، ٥١: «الله».
٥. في ف: «ف»: «ف».
٦. في البحار، ج ٢٣، ٥١: «الله».
٧. في البحار، ج ٢٣، ٥١: «الله».
٨. في البحار، ج ٢٣، ٥١: «الله».
٩. في البحار، ج ٢٣، ٥١: «الله».
١٠. في ف، بس، بف، والبحار، ج ٢٤، ٢٤: «نوره».
١١. في البحار، ج ٢٣، ٥١: «بولاية».
١٢. الصف (٦١): ٨.
١٣. في شرح المازندراني: «وقد عرفت... أن المراد بالتنزيل ما جاء به جبرئيل ﷺ لتبليغ الوحي، وأنه أعم من أن يكون قرآناً وجزءاً منه وأن لا يكون، فكل قرآن تنزيل دون العكس».
١٤. في البحار، ج ٢٣، ٢٣: «هذه الحروف».
١٥. في ف: «ف»: «ف».
١٦. المنافقون (٦٣): ٣.
١٧. في ب، بيع، وحاشية ف: «وصيته». وفي ف: «ف»: «و».
١٨. في بس: «- بولاية علي». وفي مرآة العقول: «بولاية وصيك».

○ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴿١﴾ وَالسَّبِيلُ هُوَ الْوَصِيُّ ﴿إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ○ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا بِرِسَالَتِكَ ﴿ثُمَّ كَفَرُوا﴾ ٢ بِوَلَايَةِ وَصِيِّكَ ﴿فَطَمَعٌ ٣ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾ ٤.

قُلْتُ: مَا مَعْنَى «لَا يَفْقَهُونَ»؟ قَالَ: «يَقُولُ ٥: لَا يَعْقِلُونَ ٦ بِنُبُوتِكَ».

قُلْتُ: «وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ»؟ قَالَ ٧: «وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ: ارْجِعُوا إِلَىٰ وَلَايَةِ عَلِيِّ يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ النَّبِيُّ ٩ مِنْ ذُنُوبِكُمْ ﴿لَوْ ذَا رُؤِسَهُمْ﴾ قَالَ اللَّهُ: ﴿وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ﴾ عَنْ وَلَايَةِ عَلِيِّ ﴿وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ﴾ ١٠ عَلَيْهِ.

ثُمَّ عَطَفَ الْقَوْلُ ١١ مِنْ اللَّهِ بِمَعْرِفَتِهِ بِهِمْ، فَقَالَ: «سَاءَ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ» ١٢ يَقُولُ: الظَّالِمِينَ يُوَصِّيكَ».

قُلْتُ ١٣: «أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» ١٤؟ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَثَلًا ١٥ مِنْ حَادٍ ١٦ عَنْ وَلَايَةِ عَلِيِّ كَمَنْ يَمْشِي عَلَىٰ.....» ←

١. في حاشية «بح»: «وقال».

٢. هكذا في القرآن وحاشية «ف». وفي سائر النسخ والمطبوع: «وكفروا».

٣. هكذا في القرآن وحاشية «بر». وفي النسخ والمطبوع: «فَطَمَعٌ».

٤. المنافقون (٦٣): ١-٣. ٥. في «بح»: «+ والله يقول».

٦. في الروابي: «لا يقولون». ٧. في «بح»: «- وإذا قيل - إلى - قال».

٨. في «بح»: «اركعوا». ٩. في حاشية «ج»: «رسول الله».

١٠. المنافقون (٦٣): ٥.

١١. أي وجه القول وأماله وأرجعه. قال في مرآة العقول، ج ٥، ص ١٣٩: «ثم عطف القول، على بناء المجهول. والباء في قوله: بمعرفته، بمعنى «إلى»، أي عطف الله سبحانه. ويؤيدُه قوله: «من الله» وضبطه في «ض» بضم العين. ويؤيدُ المعلوم قوله: «فقال...» على أنه قال في مرآة العقول، ج ٥، ص ١٤٢ وذيل قوله ﷺ: «ثم عطف القول الذي يأتي بعيد هذا: «ثم عطف، على بناء المعلوم والضمير لله، أي أرجع القول إلى...».

١٢. المنافقون (٦٣): ٦. ١٣. في «ف»: «+ وقوله».

١٤. الملك (٦٧): ٢٢. ١٥. في «ب»، «ض»، «ف»: «مثلاً».

١٦. حاد عن الشيء يعيد حيوياً وحيدةً وحيدةً: مال وعدل. الصحاح، ج ٢، ص ٤٦٧ (حيد).

وَجْهِهِ<sup>١</sup> لَا يَهْتَدِي لِأَمْرِهِ، وَجَعَلَ مَنْ تَبِعَهُ<sup>٢</sup> سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَ الصِّرَاطُ  
المُسْتَقِيمُ: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام.

قَالَ: قُلْتُ: قَوْلُهُ: «إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولِ كَرِيمٍ»<sup>٣</sup>؟ قَالَ: «يَعْنِي جَبْرِئِيلَ عَنِ اللَّهِ فِي وَايَةٍ  
عَلَيَّ عليه السلام».

قَالَ<sup>٤</sup>: قُلْتُ: «وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ»<sup>٥</sup>؟ قَالَ: «قَالُوا: إِنَّ مُحَمَّدًا كَذَّابٌ  
عَلَى رَبِّهِ، وَ مَا أَمْرُهُ<sup>٦</sup> اللَّهُ بِهِذَا فِي عَلِيِّ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ<sup>٧</sup> بِذَلِكَ قُرْآنًا، فَقَالَ: إِنَّ وَايَةَ عَلِيِّ  
«تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ» وَ لَوْ نَقَوْلُ عَلَيْنَا «مُحَمَّدٌ بِغَضِ الْأَقْوَابِ لِأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ» ثُمَّ  
لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ»<sup>٨</sup>.

ثُمَّ عَطَفَ الْقَوْلَ، فَقَالَ: إِنَّ وَايَةَ عَلِيِّ<sup>٩</sup> «لِتَذَكِرَةَ لِلْمُتَّقِينَ» لِلْعَالَمِينَ «وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ  
مِنْكُمْ مُكذِّبِينَ» وَ إِنَّا عَلَيْنَا «لَحَسْرَةَ عَلَى الْكَافِرِينَ» وَ إِنَّا وَوَايَتَهُ «لِحَقِّ النَّبِيِّينَ» فَسَبَّحَ  
يَا مُحَمَّدٌ «بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ»<sup>١٠</sup> يَقُولُ: اشْكُرْ رَبَّكَ الْعَظِيمَ الَّذِي أُعْطَاكَ هَذَا الْفَضْلَ.

قُلْتُ: قَوْلُهُ: «لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ»؟ قَالَ: «الْهُدَى: الْوَايَةُ، آمَنَّا بِمَوْلَانَا، فَمَنْ  
أَمَنَ بِوَايَةِ مَوْلَاهُ «فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا»<sup>١١</sup>.

قُلْتُ: تَنْزِيلٌ؟ قَالَ: «لَا، تَأْوِيلٌ».

١. في «بح» بفتح، «بف» - «أهدى - إلى - على وجهه».

٢. في «ف»: «وَاتَّبَعَهُ».

٣. الحاقّة (٦٩): ٤٠؛ التكوير (٨١): ١٩. ٤. في «بح»: «من». وفي «ف»: «قول».

٥. في «ب» بضم، ض، ف، بح، بس، والوافي: «قال».

٦. الحاقّة (٦٩): ٤١. ٧. في «بح»: «أمر» بدون الضمير.

٨. الحاقّة (٦٩): ٤٣-٤٦. ٩. في «بس»: «الله».

١٠. في الوافي: «الولاية» بدل «ولاية علي». وفي القرآن «وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ»  
وَإِنَّهُ لِحَقِّ النَّبِيِّينَ وَ وَايَةَ عَلِيِّ وَ كَذَا مَا بَعْدَهُ تَفْسِيرٌ لِمَرْجِعِ الضَّمِيرِ فِي «إِنَّهُ».

١١. الحاقّة (٦٩): ٤٨-٥٢. ١٢. الجن (٧٢): ١٣.

قُلْتُ: قَوْلُهُ: ﴿قُلْ إِنِّي لَا أُمَلِّكُكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا﴾<sup>٢</sup>؟ قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا ٤٣٤/١ النَّاسَ إِلَيَّ وَلَايَةَ عَلِيٍّ، فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، أَغْفِنَا مِنْ هَذَا<sup>٣</sup>، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَذَا إِلَى اللَّهِ لَيْسَ إِلَيَّ، فَاتَّهَمُوهُ وَخَرَجُوا<sup>٤</sup> مِنْ عِنْدِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿قُلْ إِنِّي لَا أُمَلِّكُكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا﴾ قُلْ إِنِّي لَنْ يُجْبِرَنِي<sup>٥</sup> مِنَ اللَّهِ، إِنْ عَصَيْتَهُ «أَحَدٌ وَلَنْ أُجَدَّ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا» إِلَّا بِلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَتِهِ فِي عَلِيٍّ».

قُلْتُ: هَذَا تَنْزِيلٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ». ثُمَّ قَالَ تَوْكِيدًا: «وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِي وِلَايَةِ عَلِيٍّ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا»<sup>٦</sup>.

قُلْتُ: «حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَقُولُونَ مَنْ أَضَعَفَ نَاصِرًا وَأَقْلَبَ عَدَدًا»<sup>٧</sup>؟ قَالَ: «يَعْنِي بِذَلِكَ الْقَائِمَ وَانْقِصَارَهُ».

قُلْتُ: «وَأَصْبِرْ<sup>٨</sup> عَلَى مَا يَقُولُونَ»؟ قَالَ: «يَقُولُونَ فِيكَ: «وَأَهْجَزُهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا» وَذَرْنِي، يَا مُحَمَّدُ «وَالْمُكْذِبِينَ» بِوَصِيكَ «أُولَى النِّعْمَةِ وَمَهْلُهُمْ قَلِيلًا»<sup>٩</sup>. قُلْتُ: إِنَّ هَذَا تَنْزِيلٌ<sup>١٠</sup>؟ قَالَ: «نَعَمْ».

قُلْتُ: «لَيْسَتِيقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ»؟ قَالَ: «يَسْتَيْقِنُونَ أَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

١. هكذا في القرآن و «بر» وحاشية «ض» والبحار، ج ٢٤. وفي سائر النسخ والمطبوع: - «قل إني».

٢. الجن (٧٢): ٢١.

٣. «أغفنا من هذا»، أي دغنا منه. يقال: أغفاه من الأمر: برأه. راجع: لسان العرب، ج ١٥، ص ٧٤ (عفا).

٤. في «ب»: «واخرجوا». ٥. في شرح المازندراني: «+ وأحد».

٦. في شرح المازندراني: «+ عقوبة». ٧. الجن (٧٢): ٢١-٢٣.

٨. الجن (٧٢): ٢٤. وفي البحار، ج ٢٤: «+ قال».

٩. هكذا في «ف» والبحار. وفي سائر النسخ والمطبوع: - «قال».

١٠. هكذا في القرآن والمطبوع. وفي «ب»، ج، ض، ف، يح، بر، بس، بف، و امرأة العقول: «فاصبر». قال في المرأة: «أقول: في المرمل: «واصبر» وكأنه من تصحيف النسخ. وقيل: من المحتمل أن ذكر الفاء بدل الواو للإشعار بأن «واصبر» عطف على «أخذ» من تنمة الترفع».

١١. المرمل (٧٣): ١٠-١١. ١٢. في «ب»: «وللتنزيل».

و وَصِيَّتْهُ حَقًّا.

قُلْتُ: «وَيَزَادُ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا؟» قَالَ: «وَأَيُّ زَادُونَ بِوَلَايَةِ الْوَصِيِّ إِيمَانًا».

قُلْتُ: «وَلَا يَزِنَابُ الَّذِينَ أَوْثَرُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ؟»<sup>٢</sup> قَالَ: «بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ».

قُلْتُ: مَا هَذَا الْإِزْتِيَابُ؟ قَالَ: «يَعْنِي بِذَلِكَ أَهْلَ الْكِتَابِ وَالْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ ذَكَرَ<sup>٣</sup> اللَّهُ، فَقَالَ: «وَلَا يَزْتَابُونَ فِي الْوَلَايَةِ».

قُلْتُ: «وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرِي لِلْبَشَرِ؟»<sup>٤</sup> قَالَ: «نَعَمْ، وَوَلَايَةُ عَلِيٍّ».

قُلْتُ: «إِنِّهَا لِإِخْدَى الْكُفْرِ؟»<sup>٥</sup> قَالَ: «الْوَلَايَةُ».

قُلْتُ: «لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقَهُ أَوْ يَتَأَخَّرَ؟»<sup>٦</sup> قَالَ: «مَنْ تَقَدَّمَ إِلَيَّ وَوَلَايَتِي، أَخَّرَ عَنِّي سَقَرًا، وَمَنْ تَأَخَّرَ عَنِّي، تَقَدَّمَ إِلَيَّ سَقَرًا».

قُلْتُ<sup>٧</sup>: «إِلَّا أَصْحَابَ النِّبِيِّينَ؟»<sup>٨</sup> قَالَ: «هُمْ وَاللَّهُ شَاعِرُنَا».

قُلْتُ: «لَمْ تَكْ مِنَ الْمُصَلِّينَ؟»<sup>٩</sup> قَالَ: «إِنَّا لَمْ نَتَوَلَّ وَصِيَّ مُحَمَّدٍ وَالْأَوْصِيَاءَ مِنْ بَعْدِهِ، وَلَا يَصْلُونَ عَلَيْهِمْ».

قُلْتُ: «فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ؟»<sup>١٠</sup> قَالَ: «عَنِ الْوَلَايَةِ مُعْرِضِينَ».

قُلْتُ: «كَلَّا إِنَّهَا تَذْكَرَةٌ؟»<sup>١١</sup> قَالَ: «الْوَلَايَةُ».

قُلْتُ: قَوْلُهُ: «يُؤْفُونَ بِالنَّذْرِ»<sup>١٢</sup>؟ قَالَ: «يُؤْفُونَ لِلَّهِ بِالنَّذْرِ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْهِمْ فِي

١. في «ض»، ف، بح، بس، والوافي: - «و».

٢. المدثر (٧٤): ٣١.

٣. في «ف»: «ذَكَرَهُمْ».

٤. المدثر (٧٤): ٣١.

٥. المدثر (٧٤): ٣٥.

٦. المدثر (٧٤): ٣٧.

٧. هكذا في «ض». وفي سائر النسخ والمطبع: - «قلت».

٨. المدثر (٧٤): ٣٩.

٩. المدثر (٧٤): ٤٣.

١٠. المدثر (٧٤): ٤٩.

١١. عيسى (٨٠): ١١. وفي سورة المدثر (٧٤): ٥٤: «كَلَّا إِنَّهُ تَذْكَرَةٌ».

١٢. الإنسان (٧٦): ٧.

الْمِيثَاقِ مِنْ وَلايَتِنَا.

قُلْتُ: «إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا»<sup>١</sup>؟ قَالَ: «بِوَلَايَةِ عَلِيِّ تَنْزِيلًا».

قُلْتُ: هَذَا تَنْزِيلٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ»<sup>٢</sup>، ذَا تَأْوِيلٍ.

قُلْتُ: «إِنَّ هَذِهِ تَذَكِيرَةٌ»<sup>٣</sup>؟ قَالَ: «الْوَلَايَةُ».

قُلْتُ: «يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ»؟ قَالَ: «فِي وَلايَتِنَا. قَالَ: «هُوَ الظَّالِمِينَ أَعَدَّلَهُمْ

عَذَابًا لِيَمَاءً»<sup>٤</sup> أَلَا تَرَى أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: «وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ»<sup>٥</sup>؟ قَالَ:

«إِنَّ اللَّهَ أَعَزُّ وَ أَمْنَعُ مِنْ أَنْ يَظْلَمَ»<sup>٦</sup> أَوْ «يَنْسَبُ نَفْسَهُ إِلَى ظَلْمٍ»<sup>٧</sup>، وَلَكِنَّ اللَّهَ خَلَطَنَا<sup>٨</sup>

بِنَفْسِهِ، فَجَعَلَ ظَلَمَنَا ظَلَمَهُ، وَ وَلايَتَنَا وَلايَتَهُ، ثُمَّ أَنْزَلَ بِذَلِكَ قُرْآنًا عَلَى نَبِيِّهِ، فَقَالَ:

١. الإنسان (٧٦): ٢٣.

٢. اتَّفقت النسخ على «نعم»، والأنسب بقوله: «ذا تأويل»: «لا»، إلا أن يكون «ذا» إشارة إلى ما سبق، كما احتمله المازندراني والمجلسي. قال المازندراني في شرحه، ج ٧، ص ١١٦: «لعل المراد: نعم هذا، وهو ما ذكر في «نحن نزلنا تنزيلًا». و«ذا»، وهو [ما] ذكر في «يُوقُونَ بِالذِّكْرِ» تأويل». وقال المجلسي في مرآة العقول، ج ٥، ص ١٥١: «ليس «نعم» في بعض النسخ، وهو الأظهر. ورواه صاحب تأويل الآيات، ص ٧٢٧، نقلًا عن الكافي: «قال: لا، تأويل». ولا ندري كان في نسخته كذلك أو صححه ليستقيم المعنى. وعلى ما في أكثر النسخ من وجود «نعم» فيمكن أن يكون مبتدأ على أن سؤال السائل كان على وجه الإنكار والاستبعاد فاستعمل ﴿نعم﴾ مكان «بلى» وهو شائع في العرف. أو يكون «نعم» فقط جواباً عن السؤال، و«ذا» إشارة إلى ما قال ﴿نعم﴾ في الآية السابقة، أي هذا تنزيل، وذا تأويل. وقرأ بعض الأفاضل «يعم» بالياء المثناة التحتانية وتشديد الميم بصيغة الفعل، ف«ذا» مفعول، و«تأويل» فاعله، أي هذا داخل في تأويل الخبر. والقول بزيادة «نعم» من النسخ أولى من هذا التصحيف».

٣. الإنسان (٧٦): ٢٩.

٤. في «بس» - «قال». وقائله المعصوم ﴿عليه السلام﴾ وفاعله الله تعالى.

٥. الإنسان (٧٦): ٣١. ٦. البقرة (٢): ٥٧؛ الأعراف (٧): ١٦٠.

٧. هكذا في «بس»: أي مبتدأ للمفعول، وهو المناسب للمقام ولقوله: «ما ظلمونا». وفي شرح المازندراني في تفسير الجملة: «بأن يكون مظلوماً أو ظالماً».

٨. في «ب، يع، بر، بس، بف»: «وأن». وفي البحار، ج ٢٤: «أو أن».

٩. في «ج، ف، يع، والوافي»: «الظلم». ١٠. في «ف»: «خلطنا» مشدداً.

﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾<sup>١</sup>.

قُلْتُ: هَذَا تَنْزِيلٌ؟ قَالَ: نَعَمْ<sup>٢</sup>.

قُلْتُ: ﴿وَيَلِّئُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾<sup>٣</sup>؟ قَالَ: «يَقُولُ: وَيَلِّئُ لِلْمُكَذِّبِينَ يَا مُحَمَّدُ، بِمَا أُوحِيَتْ إِلَيْكَ مِنْ وَلايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ<sup>٤</sup>».

﴿أَلَمْ تَهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ۖ ثُمَّ نَبَّيْتَهُمُ الْآخِرِينَ﴾<sup>٥</sup>؟ قَالَ: «الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ كَذَّبُوا الرُّسُلَ فِي طَاعَةِ الْأَوْصِيَاءِ».

﴿كَذَلِكَ نَفَعُ بِالْمُجْرِمِينَ﴾<sup>٦</sup>؟ قَالَ: «مَنْ أَجْرَمَ إِلَى آلِ مُحَمَّدٍ<sup>٧</sup>، وَرَكِبَ مِنْ وَصِيهِ<sup>٨</sup> مَا رَكِبَ».

قُلْتُ: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ﴾<sup>٩</sup>؟ قَالَ: «نَحْنُ - وَاللَّهِ - وَشِيعَتُنَا، لَيْسَ عَلَيَّ مِثْلَهُ إِبْرَاهِيمَ عَزَّيْنَا، وَ سَائِرُ النَّاسِ مِنْهَا بُرَاءَةٌ».

١. النحل (١٦): ١١٨.

٢. إن العلامة المجلسي بعد ما ذكر أن تلك الآيات وردت في سورة البقرة والأعراف، قال: «فالآية الأولى هي ما في البقرة والأعراف والثانية هي ما في النحل، فقوله ﷺ: «نعم» في جواب: «هذا تنزيل» مشكل؛ إذ كون الولاية مكان الرحمة بعيد. وكون الآية: «الظالمين آل محمد» - كما فهم - ينافي ما حققه ﷺ من قوله: «خلطنا بنفسه الخ، إلا أن يقال: المراد بالتنزيل ما مرَّ أنه مدلوله المطابقي أو التضميني لا الاتزامي، أو أنه قال جبرئيل ﷺ عند نزول الآية. وفي بعض النسخ: «وما ظلمونا» في الأخير؛ ليدل على أنه كان في النحل هكذا، فضمير «هم» تأكيد ومضمونها مطابق لما في البقرة والأعراف، وهو أظهر». وفي الوافي: «وما ظلمونا».

٣. المرسلات (٧٧): ١٥؛ المطففين (٨٣): ١٠. ٤. في «ف»: «+ يومئذ».

٥. في «ب»: ض، ف، بس، والبحار، ج ٢٤ - «بن أبي طالب».

٦. المرسلات (٧٧): ١٦ و ١٧.

٧. المرسلات (٧٧): ١٨.

٨. «أجرم إلى آل محمد»، أي جنى فيهم جناتية وأذنب واكتسب الإثم. راجع: لسان العرب، ج ١٢، ص ٩١؛ المصباح المنير، ص ٩٧ (جرم).

٩. في حاشية «ج»: «وصيته».

١٠. المرسلات (٧٧): ٤١ ومواضع آخر.



قُلْتُ: «يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَ الْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ»<sup>١</sup> الآية؟ قَالَ<sup>٢</sup>: «نَحْنُ - وَ اللّٰهِ - الْمَأْدُونُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ الْقَائِلُونَ صَوَابًا».

قُلْتُ: مَا تَقُولُونَ إِذَا تَكَلَّمْتُمْ؟ قَالَ: «نَمَجِّدُ<sup>٣</sup> رَبَّنَا، وَ نُصَلِّي عَلَى نَبِيِّنَا، وَ نَشْفَعُ لِشِيعَتِنَا، فَلَا يَرُدُّنَا رَبَّنَا».

قُلْتُ: «كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ»<sup>٤</sup>؟ قَالَ: «هُمُ الَّذِينَ فَجَرُوا فِي حَقِّ الْاِيْمَةِ، وَ اعْتَدَوْا عَلَيْهِمْ».

قُلْتُ: «نَمْ يَقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ»<sup>٥</sup>؟ قَالَ: «يَعْنِي اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ».

قُلْتُ<sup>٦</sup>: تَنْزِيْلٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ»<sup>٧</sup>.

٩٢ / ١١٧٩ . مُحَمَّدُ بْنُ بَحِيْنٍ ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ الْحَطَّابِ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي بَصِيْرٍ :

١ . النبأ (٧٨) : ٢٨ . وفي «ف» : «إِلَّا مَنْ أَدْرَكَ لَهُ الرُّحْمَنُ» .

٢ . في الوافي : «نعم» . ٣ . في «ب» ، «ف» : «نحمد» .

٤ . في «بح» ، «بس» ، «بف» وفي الوافي : «ولا يردنا» . ٥ . المطففين (٨٣) : ٧ .

٦ . المطففين (٨٣) : ١٧ . ٧ . في «ف» : «هذا» .

٨ . الكافي ، كتاب الحجّة ، باب أن الأئمة عليهم السلام نور الله عزّ وجلّ . ح ٥٢٣ ، بسند آخر عن الحسن بن محبوب ، إلى قوله : «فالنور هو الإمام» . وفي الكافي ، باب فيه نكت و نشف من التنزيل في الولاية ، ح ١٠٩٢ ؛ وبصائر الدرجات ، ص ٩٠ ، ح ٢ ، بسندهما عن الحسن بن محبوب ، وفيهما قطعة منه هكذا : «يُوقَفُونَ بِاللَّذِي» : الذين أخذ عليهم [في البصائر : + الميثاق] من ولايتنا . الكافي ، نفس الباب ، باب النوادر ، ح ٣٦٧ ، بسند آخر عن أبي جعفر عليه السلام ، من قوله «وَمَا ظَلَمُونَا» إلى قوله : «وولايتنا ولايته» مع اختلاف يسير وزيادة في آخره . راجع : الكافي ، باب أن الأئمة عليهم السلام نور الله عزّ وجلّ ، ح ٥١٨ ؛ وفيه ، باب في نكت و نشف من التنزيل في الولاية ، ح ١١٥٠ ؛ وتفسير القسّمي ، ج ٢ ، ص ٣٧١ و ٣٨٩ ؛ وتفسير فرات ، ص ٥١١ ، ح ٦٦٧ . الوافي ، ج ٣ ، ص ٩١٤ ، ح ١٥٩٠ ؛ البحار ، ج ٢٣ ، ص ٣١٨ ، ح ٢٩ ؛ وج ٥١ ، ص ٦٠ ، ذيل ح ٥٧ وفيها إلى قوله : «هذا الحرف فتنزّل وأنّ غيره فتأويل» ؛ وج ٢٤ ، ص ٣٣٦ ، ح ٥٩ ؛ وج ٦٧ ، ص ٥٨ ، وفيه من قوله : «قلت : قوله : «لَمَّا سَمِعْنَا اَلْهُدَىٰ عَاتَمْنَا بِهِ» ، إلى قوله : «وَلَا رَهَقَاهُ قَلت : تنزّل؟ قال : لا ، تأويل» .

٩ . في البحار ، ج ٥١ : «الحسن» .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ يَكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا» قَالَ: «يَعْنِي بِهِ وِلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام».

قُلْتُ: «وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى»<sup>١</sup>؟ قَالَ: «يَعْنِي أَعْمَى الْبَصْرِ فِي الْآخِرَةِ، أَعْمَى الْقَلْبِ فِي الدُّنْيَا، عَنْ وِلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام».

قَالَ: «وَهُوَ مَتَحَيَّرَ فِي الْقِيَامَةِ، يَقُولُ: «لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَذَكَنْتُ بَصِيرًا» قَالَ كَذَلِكَ أَتَيْتُكَ آيَاتُنَا فَتَسَيَّبَتْهَا»<sup>٢</sup>. قَالَ: «الآيَاتُ: الْأَيْمَةُ عليها السلام، فَتَسَيَّبَتْهَا «وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى»<sup>٣</sup> يَعْني تَرَكْتَهَا، وَكَذَلِكَ<sup>٤</sup> الْيَوْمَ تُتْرَكُ فِي النَّارِ، كَمَا تَرَكْتَ الْأَيْمَةَ عليها السلام، فَلَمْ تُطِيعْ أَمْرَهُمْ، وَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَهُمْ»<sup>٥</sup>.

قُلْتُ: «وَكَذَلِكَ نَجَزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى»<sup>٦</sup>؟ قَالَ: «يَعْني<sup>٧</sup> مَنْ أَشْرَكَ بِوِلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام غَيْرَهُ»<sup>٨</sup>، وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ، وَهُ تَرَكَ الْأَيْمَةَ مُعَانِدَةً، فَلَمْ يَتَّبِعْ<sup>٩</sup> آثَارَهُمْ، وَلَمْ يَتَوَلَّهُمْ».

قُلْتُ: «اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ»<sup>١٠</sup>؟ قَالَ: «وِلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام».

قُلْتُ: «مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَزْثَ الْآخِرَةِ»؟ قَالَ: «مَعْرِفَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَيْمَةَ عليها السلام».

«نَزِدْ لَهُ فِي حَزْبِهِ»؟ قَالَ: «نَزِيدُهُ مِنْهَا».

قَالَ: «يَسْتَوْفِي نَصِيبَهُ مِنْ دَوْلَتِهِمْ».

«وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَزْثَ الدُّنْيَا نُوتَهُ مِنْهَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ»<sup>١١</sup>؟ قَالَ: «لَيْسَ لَهُ

٢. طه (٢٠): ١٢٥-١٢٦.

١. طه (٢٠): ١٢٤.

٤. في البحار، ج ٢٤: «لهم».

٣. في «ف»: «وكذلك».

٦. في «بف»: «وكذلك نجزي» بدل «يعني».

٥. طه (٢٠): ١٢٧.

٨. في «ف»، «ب»، «بر»، «بس»، «بف»: «و».

٧. في «ف»: «- وغيره».

١٠. الشورى (٤٢): ١٩.

٩. في «ف»، «بف»: «ولم يتبع».

١١. الشورى (٤٢): ٢٠.

في <sup>١</sup> دَوْلَةِ الْحَقِّ مَعَ الْقَائِمِ نَصِيبٌ.<sup>٢</sup>

## ١٠٩ - بَابٌ فِيهِ تُنْفٌ<sup>٣</sup> وَ جَوَامِعُ مِنَ الرِّوَايَةِ فِي الْوَلَايَةِ

١ / ١١٨٠ . مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكَلِينِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ

سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنِ ابْنِ رِثَابٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ أُغَيْنَ، قَالَ:

كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ شَيْعَتِنَا بِالْوَلَايَةِ - وَ هُمْ ذُرٌّ - يَوْمَ أَخَذَ

الْمِيثَاقَ عَلَى الذَّرِّ، وَ الْإِفْرَازِ<sup>٤</sup> لَهُ بِالرُّبُوبِيَّةِ، وَ لِمُحَمَّدٍ عليه السلام بِالنُّبُوَّةِ»<sup>٥</sup>.

٢ / ١١٨١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ،

عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَعْفَرِيِّ<sup>٦</sup>، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام:

١. في «بس»: «من».

٢. تفسير فرات، ص ٢٦٠، ح ٣٥٦، بسند آخر، عن ابن عباس من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام، وفيه قطعة مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٣، ص ٩١٩، ح ١٥٩١؛ البحار، ج ٢٤، ص ٣٤٨، ح ٦٠؛ وج ٥١، ص ٦٣، ح ٦٤؛ وج ٧٠، ص ٢٢٥.

٣. «التَّنْفُ»: جمع التَّنْفَةِ، وهو ما تَنَفَّتَهُ ونزعته بأصابعك من الثبت وغيره، فالمراد الأخبار المتفرقة الواردة في الولاية. أو القطعة من النبات. فالمراد طائفة من الروايات. راجع: الصحاح، ج ٤، ص ١٤٢٩؛ المصباح المنير، ص ٥٩٢ (ننف)؛ شرح المازندراني، ج ٧، ص ١٢١؛ امرأة العقول، ج ٥، ص ١.

٤. في شرح المازندراني: «هو - أي الإقرار - بالجرّ عطف على الذرّ، أو على الولاية. والأول أولى؛ لأنه أعم؛ حيث يشمل الشيعة وغيرهم». الوافي، ج ٣، ص ٤٩٢، ح ٩٩٣.

٥. هكذا في حاشية «ج» و «جر» والوافي، وهكذا نقله الأردبيلي في جامع الرواة، ج ١، ص ٥٠٤ من نسخة. وفي متن النسخ وفي المطبوع: «الجعفري».

هذا، وقد روى صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفري في بعض الأسناد، والجعفري هو المذكور في كتب الرجال، راجع: رجال البرقي، ص ١٠؛ رجال الطوسي، ص ١١٨، الرقم ١١٩٨؛ وص ١٣٩، الرقم ١٤٧٣؛ وص ٢٣١، الرقم ٣١٣٣؛ معجم رجال الحديث، ج ١٠، ص ٤٩٧.

ثم إن الخبر يأتي في الكافي، ح ١٤٦١ بنفس الإسناد عن صالح بن عقبة، عن عبدالله بن محمد الجعفري وعقبة جميعاً عن أبي جعفر عليه السلام. وورد الخبر في بصائر الدرجات، ص ٨٠، ح ١، وعلل الشرايع، ص ١١٨، ح ٣، وتفسير العياشي، ج ٢، ص ١٢٦، ح ٣٧، وفي الجمع: «عبدالله بن محمد الجعفري».

وَأَعْنَى عُنْبَةَ: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ:

«إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ، فَخَلَقَ مَا<sup>٢</sup> أَحَبَّ مِمَّا أَحَبَّ، وَكَانَ مَا<sup>٣</sup> أَحَبَّ أَنْ خَلَقَهُ مِنْ طِينَةِ الْجَنَّةِ، وَخَلَقَ مَا<sup>٤</sup> أَبْغَضَ مِمَّا أَبْغَضَ<sup>٥</sup>، وَكَانَ<sup>٦</sup> مَا أَبْغَضَ أَنْ خَلَقَهُ<sup>٧</sup> مِنْ طِينَةِ النَّارِ، ثُمَّ بَعَثَهُمْ فِي الظَّلَالِ».

فَقُلْتُ: وَآيُّ شَيْءِ الظَّلَالِ؟

قَالَ<sup>٨</sup>: «أَلَمْ تَرَ إِلَى ظَلِّكَ<sup>٩</sup> فِي الشَّمْسِ شَيْءٍ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ، ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ<sup>١٠</sup> فِيهِمْ<sup>١١</sup> النَّبِيِّينَ يَدْعُوهُمْ<sup>١٢</sup> إِلَى الإِقْرَارِ بِاللَّهِ، وَهُوَ قَوْلُهُ: «وَلَوْ لَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ»<sup>١٣</sup> ثُمَّ دَعَاهُمْ<sup>١٤</sup> إِلَى الإِقْرَارِ بِالنَّبِيِّينَ، فَأَقْرَبَ بَعْضُهُمْ<sup>١٥</sup>، وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ<sup>١٦</sup>، ثُمَّ

١. في السند تحويل يعطف «عقبة عن أبي جعفر عليه السلام» على «عبد الله بن محمد الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام».
٢. في الكافي، ح ١٤٦١، والوافي والبصائر والعلل وتفسير العياشي والبحار: «من».
٣. في «بح»: «و».
٤. في البصائر: «ما».
٥. في البصائر: «يخلفه».
٦. في «ج، ب»، «بف» وتفسير العياشي: «من».
٧. في «ب، ض، ف، بح، بس» وحاشية «بر» والكافي، ح ١٤٦١ والوافي والبصائر والعلل وتفسير العياشي: «من».
٨. في «بف»: «-» و«خلق ما أبغض مما أبغض».
٩. في البصائر: «يخلقه».
١٠. في «بف»: «من».
١١. في الكافي، ح ١٤٦١، والبحار والعلل وتفسير العياشي: «فقال».
١٢. في حاشية «بف»: «ظَلَّ». وفي البصائر: «إذا ظلَّ» بدل «إلى ظلك».
١٣. في الكافي، ح ١٤٦١ والبحار والبصائر والعلل وتفسير العياشي: «-» والله».
١٤. في الكافي، ح ١٤٦١، والعلل: «منهم».
١٥. في «ب، ض، ف، بح، بس» وحاشية «ف» وشرح المازندراني ومرآة العقول: «يدعوهم». وذهب المازندراني والمجلسي إلى أن التقدير: لأن يدعوهم. وفي النحو الوافي، ج ١، ص ١٦٣: «هنا لغة تحذف نون الرفع بلا جازم وناصب». وفي الكافي، ح ١٤٦١ والبحار والعلل: «فدعوهم».
١٦. في الكافي، ح ١٤٦١ والبحار والعلل: «دعوهم».
١٧. الزخرف (٤٣): ٨٧.
١٨. في حاشية «ج»: «بعض».
١٩. في «ج، ب»، «بس» وحاشية «بر» والكافي، ح ١٤٦١ وتفسير العياشي: «بعض».

دَعَاهُمْ<sup>١</sup> إِلَى وِلَايَتِنَا، فَأَقْرَبَهَا - وَ اللَّهُ - مَنْ أَحَبَّ، وَأَنْكَرَهَا مَنْ أَبْغَضَ، وَهُوَ قَوْلُهُ: «فَمَا

كُنَّا لِيَوْمِنَا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ»<sup>٢</sup>. ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: «كَانَ التَّكْذِيبُ ثَمًّا»<sup>٣</sup>. ٤٣٧/١

١١٨٢ / ٣ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْحَطَّابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَيْفٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ

بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ رَزْقِ الْعُمَّانِيِّ<sup>٤</sup>، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «وَلَايَتُنَا وَلَايَةُ اللَّهِ الَّتِي لَمْ يَبْعَثْ<sup>٥</sup> نَبِيًّا قَطًّا إِلَّا بِهَا»<sup>٦</sup>.

١١٨٣ / ٤ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى<sup>٧</sup>، قَالَ:

١. في الكافي، ح ١٤٦١ والبحار وتفسير العياشي والعلل: «دعوهم».

٢. هكذا في القرآن والمطبوع. وفي النسخ: «وما».

٣. يونس (١٠): ٧٤. ٤. في «ب»: «ثم».

٥. في البصائر: «ثمة».

٦. الكافي، كتاب الإيمان والكفر، باب آخر منه، ح ١٤٦١. وفي بصائر الدرجات، ص ٨٠، ح ١، عن محمد بن

الحسين. علل الشرائع، ص ١١٨، ح ٣، بسنده عن محمد بن إسماعيل بن بزيع. وفي تفسير العياشي، ج ٢،

ص ١٢٦، ح ٣٧، عن عبد الله بن محمد الجعفي. الوافي، ج ٣، ص ٤٩٣، ح ٩٩٦؛ البحار، ج ٦٧، ص ٩٨،

ح ١٦.

٧. في «ج»: «العُمَّانِي». وفي «بس»: «الْعُمَّانِي» بعد تصحيحه من «العُمَّانِي». أنظر: ترجمة العنوان في رجال

النجاشي، ص ٩٨، الرقم ٢٤٣؛ الفهرست للطوسي، ص ٨٣، الرقم ١٠٦؛ رجال ابن داود، ص ٢٨، الرقم ٧٦؛

خلاصة الأحوال، ص ٤٨.

٨. في «بج»: «لم يبعث» على صيغة المبني للمفعول. وفي «ف» وحاشية «ج»: «الله».

٩. في «بج، بس» وحاشية: «ج، ض»: «نبي».

١٠. بصائر الدرجات، ص ٧٥، ح ٩، عن سلمة بن الخطاب؛ الأمالي للطوسي، ص ٦٧١، المجلس ٢٦، ح ١٩،

بسنده عن العباس بن عامر. الأمالي للمفيد، ص ١٤٢، المجلس ١٧، ح ٩، بسند آخر، مع زيادة في آخره؛

بصائر الدرجات، ص ٧٥، ح ٦ و ٧ و ٨ بسند آخر عن أبي جعفر عليه السلام. الوافي، ج ٣، ص ٤٩٤، ح ٩٩٧.

١١. ورد مضمون الخبر في بصائر الدرجات، ص ٧٥، ح ٢، بسنده عن يونس بن يعقوب عن عبد الأعلى عن أبي

بصير، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول. لكن لم يرد عن عبد الأعلى في بعض نسخه المعتمدة.

وهو الظاهر؛ فإنه لم يثبت رواية عبد الأعلى عن أبي بصير في موضع، وتكررت رواية يونس بن يعقوب عن

أبي بصير في الأسناد. راجع: معجم رجال الحديث، ج ٢٠، ص ٣٣٩-٣٤٠.

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ جَاءَ قَطُّ إِلَّا بِمَعْرِفَةٍ حَقًّا، وَ تَفْضِيلِنَا عَلَى مَنْ سِوَانَا»<sup>٢</sup>.

١١٨٤ / ٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ: «عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «وَاللَّهِ، إِنَّ فِي السَّمَاءِ لَسَبْعِينَ صَفًّا<sup>٣</sup> مِنْ الْمَلَائِكَةِ، لَوْ اجْتَمَعَ أَهْلُ الْأَرْضِ كُلُّهُمْ يُخْصُونَ عَدَدَ كُلِّ صَفٍّ مِنْهُمْ، مَا أَحْصَوْهُمْ، وَإِنَّهُمْ لَيَدِينُونَ بِوَلَايَتِنَا»<sup>٤</sup>.

١١٨٥ / ٦ . مُحَمَّدٌ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ: «عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ﷺ، قَالَ: «وَلَايَةُ عَلِيِّ مَكْتُوبَةٌ فِي جَمِيعِ صُحُفِ الْأَنْبِيَاءِ، وَلَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ رَسُولًا إِلَّا بِنُبُوءَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَ وَصِيَّةٍ<sup>٥</sup>.....» ←

١. في «ف»: «+ أمر».

٢. بصائر الدرجات، ص ٧٤، ح ٣٠١، بسنده عن يونس بن يعقوب؛ وفيه، ح ٢، بسنده عن يونس بن يعقوب، عن عبد الأعلى، عن أبي بصير؛ وفيه أيضاً، ص ٧٥، ح ٤، عن عبد الله بن محمد، عن يونس بن يعقوب، عن عبد الأعلى؛ وفيه أيضاً، ح ٥، بسند آخر عن يونس بن يعقوب، عن أبي بصير، وفي كلها مع اختلاف سيره الوافي، ج ٣، ص ٤٩٤، ح ٩٩٨.

٣. في البصائر، ج ١، ص ٤٠١: «صنفاً». وفي مرآة العقول: «في البصائر: لسبعين صنفاً... وكانه أظهر».

٤. في «ح» والبصائر، ح ١ و ٤: «صنف».

٥. بصائر الدرجات، ص ٦٧، ح ١، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع والحسين بن سعيد، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الصباح الكناني؛ وفيه، ح ٢، عن علي بن إسماعيل، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الصباح؛ وفيه أيضاً، ح ٤، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الصباح الوافي، ج ٣، ص ٤٩٤، ح ٩٩٩. ٦. في حاشية «ج»: «+ الرضا».

٧. في البحار: «صحف جميع».

٨. في حاشية «ض»: «ولم يبعث»، قال في مرآة العقول: «و«لن» هنا لتأكيد النفي - كما جوزه الزمخشري - إذ لا معنى للتأييد هنا، وكأنه كان «لم»، لكن في البصائر أيضاً كذلك».

٩. هكذا في «ب»، ش، ض، ظ، ب، ج، ج، ج، جط، والوافي والبحار. وفي باقي النسخ والمطبوع: «»

عليّ عليه السلام.

١١٨٦ / ٧. الْحَسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمُهورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- نَصَبَ عَلِيًّا عليه السلام عَلِمًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقِهِ؛ فَمَنْ عَرَفَهُ كَانَ مُؤْمِنًا، وَمَنْ أَنْكَرَهُ كَانَ كَافِرًا، وَمَنْ جَهِلَهُ كَانَ ضَالًّا، وَمَنْ نَصَبَ مَعَهُ شَيْئًا كَانَ مُشْرِكًا، وَمَنْ جَاءَ بِوَلَايَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»<sup>٤</sup>.

١١٨٧ / ٨. الْحَسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيَانَ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: «إِنَّ عَلِيًّا عليه السلام بَابٌ فَتَحَهُ اللَّهُ؛ فَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ مُؤْمِنًا، وَمَنْ خَرَجَ مِنْهُ كَانَ كَافِرًا، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ كَانَ فِي الطَّبَقَةِ الَّذِينَ

«ووصيته». وفي البصائر: «ولاية وصيته».

١. بصائر الدرجات، ص ٧٢، ح ١، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن محبوب؛ الاختصاص، ص ١٨، عن محمد بن الفضيل، إلى قوله: «صحف الأنبياء». الوافي، ج ٣، ص ٤٩٥، ح ١٠٠٠؛ البحار، ج ٣٨، ص ٤٦، ذيل ح ٤.

٢. في الوافي: - «شيئاً». وقال: «ومن نصب معه، يعني أشرك معه غيره في منصبه».

٣. وفي الكافي، ح ٢٨٦٣ والأماي، ص ٤٨٧: «ومن جاء بعداوته دخل النار». وفي الأماي، ص ٤١٠: «ومن أنكرها دخل النار».

٤. الكافي، كتاب الإيمان والكفر، باب الكفر، ح ٢٨٦٣، بسند آخر عن يونس، عن فضيل بن يسار. وفي المحاسن، ص ٨٩، كتاب عقاب الأعمال، ح ٣٤؛ وثواب الأعمال، ص ٢٤٩، ح ١١، بسند آخر، عن أبي عبد الله، عن أبي جعفر عليه السلام، وفيهما: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ عَلِيًّا عَلِمًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقِهِ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ عِلْمٌ غَيْرُهُ، فَمَنْ تَبِعَهُ كَانَ مُؤْمِنًا، وَمَنْ جَحَدَهُ كَانَ كَافِرًا، وَمَنْ شَكَّ فِيهِ كَانَ مُشْرِكًا». وفي الأماي للطوسي، ص ٤١٠، المجلس ١٤، ح ٧٠، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام؛ وفيه، ص ٤٨٧، المجلس ١٧، ح ٣٦، بسند آخر عن أبي عبد الله، عن أبياته، عن رسول الله صلوات الله عليهم، وفيهما مع اختلاف يسير. راجع: كمال الدين، ص ٤١٢، ح ٩. الوافي، ج ٣، ص ٥٢١، ح ١٠٣٨؛ الوسائل، ج ٢٨، ص ٣٥٣، ح ٣٤٩٥١؛ البحار، ج ٣٢، ص ٣٢٤، ح ٣٠٠.

٥. في حاشية «ج»: «عنه».

٦. في «ب»، ف، بر، بف: «ويخرج» بدون لم.

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى<sup>١</sup>: لِي فِيهِمْ الْمَشِيئَةُ<sup>٢</sup>.

٩ / ١١٨٨ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ رِثَابٍ ،

عَنْ بُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ ، قَالَ : ٤٣٨/١

كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ شَيْعَتِنَا بِالْوَلَايَةِ لَنَا - وَهُمْ ذُرِّيَّةُ - يَوْمَ أَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَى الذَّرِّ بِالْإِقْرَارِ لَهُ<sup>١</sup> بِالرُّبُوبِيَّةِ ، وَ لِمُحَمَّدٍ عليه السلام بِالتَّبَوُّةِ ، وَ عَرَضَ اللَّهُ - جَلَّ وَ عَزَّ - عَلَى مُحَمَّدٍ عليه السلام أُمَّتَهُ فِي الطَّيْنِ وَ هُمْ أَطْلَلَةٌ<sup>٨</sup> ، وَ خَلَقَهُمْ مِنَ الطَّيْنَةِ الَّتِي خُلِقَ مِنْهَا آدَمُ ، وَ خَلَقَ اللَّهُ أَرْوَاحَ شَيْعَتِنَا قَبْلَ أَسْبَابِهِمْ بِأَلْفِي عَامٍ<sup>١٠</sup> ، وَ عَرَضَهُمْ عَلَيْهِ ، وَ عَرَفَهُمْ رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام ، وَ عَرَفَهُمْ عَلَيًّا عليه السلام ، وَ نَحْنُ نَعْرِفُهُمْ فِي لَحْنٍ<sup>١١</sup>

١ . في الوافي : + «فيهم» . ٢ . في «ب» ، ض «و» والوسائل : - «لي» . وفي «ف» : «لما» .

٣ . إشارة إلى الآية ١٠٦ من سورة التوبة (٩) : «وَآخِرُونَ مَرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِنَّمَا يَعْزِبُهُمْ وَ لِمَا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ» .

٤ . الكافي ، كتاب الإيمان والكفر ، باب الكفر ، ح ٢٨٥٩ ، إلى قوله : «ومن خرج منه كان كافراً» . وفيه ، ح ٢٨٦١ ، عن الحسين بن محمد ، عن معلّى بن محمد ، عن الرشاء ، عن إبراهيم بن أبي بكر ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام . وفيه أيضاً ، نفس الباب ، ح ٢٨٦٤ ، بسند آخر عن أبي إبراهيم عليه السلام ، مع اختلاف يسير . كتاب سليم بن قيس ، ص ٨٦١ ، ح ٤٧ ، عن سلمان الفارسي ، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام ، إلى قوله : «ومن خرج منه كان كافراً» . راجع : الجمل ، ص ٢٥٣ ؛ تفسير فترات ، ص ٧٩ ، ح ٥٤ و ٥٥ . الوافي ، ج ٣ ، ص ٥٠٧ ، ح ١٠١٩ ؛ الوسائل ، ج ٢٨ ، ص ٣٥٤ ، ح ٣٤٩٥٢ ؛ البحار ، ج ٣٢ ، ص ٣٢٤ ، ح ٣٠١ .

٥ . في البحار : - «عن ابن رثاب» . وهو سهو ؛ فقد مات بكير بن أعين في حياة أبي عبدالله عليه السلام ، ولم يدرك ابنُ محبوب . وهو الحسن - رواية هذه الطبقة . راجع : رجال الكشي ، ص ١٦١ ، الرقم ٢٧٠ ؛ رجال الطوسي ، ص ١٧٠ ، الرقم ١٩٩٢ . ٦ . في البحار : - «وله» .

٧ . في المحاسن : - «الله جلَّ وعزَّ» . ٨ . في «ف» : «والظلمة» بدل «وهم أطلَّة» .

٩ . يجوز فيه المبني للفاعل أيضاً .

١٠ . في الوافي : «كَانَ المراد بالقبليَّة القبليَّة بالرتبة . والتعبير بألفي عام على التقدير والتمثيل ، يعني لو قدر دخولها في الزمان وتمثلت ، لكانت ألفي عام» .

١١ . «اللحن» : صرف الكلام عن سننه الجاري عليه إمَّا بإزالة الإعراب ، أو التصحيف ، وهو المذموم ، وذلك أكثر استعمالاً . وإمَّا بإزالة عن التصريح وصرفه بمعناه إلى تعريض وفحوى ، وهو محمود عند أكثر الأدباء من حيث البلاغة ، وإيَّاه قصد هاهنا . راجع : المفردات للراغب ، ص ٧٢٨ (لحن) .



القول،<sup>١</sup>١١٠ - بَابُ فِي مَعْرِفَتِهِمْ<sup>٢</sup> أَوْلِيَاءَهُمْ وَ التَّفْوِيزِ إِلَيْهِمْ

١١٨٩ / ١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ

سَهْلٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ<sup>٣</sup>: «أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ<sup>٤</sup> - وَهُوَ مَعَ أَصْحَابِهِ - فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «أَنَا وَاللَّهِ أُحِبُّكَ وَ أَتَوَّلَاكَ، فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ<sup>٥</sup>: كَذَبْتَ، قَالَ<sup>٥</sup>: بَلَى وَاللَّهِ، إِنِّي أُحِبُّكَ وَ أَتَوَّلَاكَ، فَكَرَّرَ ثَلَاثًا<sup>٦</sup>، فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ<sup>٧</sup>: كَذَبْتَ، مَا أَنْتَ كَمَا قُلْتَ؛ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَبْدَانِ بِالْفِي عَامٍ، ثُمَّ عَرَضَ عَلَيْنَا الْمُحِبِّ لَنَا، فَوَاللَّهِ، مَا رَأَيْتُ رُوْحَكَ فِيْمَنْ عَرَضَ<sup>٧</sup>، فَأَيْنَ كُنْتَ، فَسَكَتَ الرَّجُلُ عِنْدَ ذَلِكَ، وَ لَمْ يَرَا جَعْفَهُ<sup>٨</sup>.

● وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ<sup>٩</sup>: «كَانَ فِي النَّارِ»<sup>٩</sup>.

- ١ . المحاسن، ص ١٣٥، كتاب الصفوة، ح ١٦، عن الحسن بن محبوب؛ بصائر الدرجات، ص ٨٩، ح ١، عن أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب. تفسير العياشي، ج ١، ص ١٨٠، ح ٧٤، عن بكير، عن أبي جعفر<sup>١٠</sup> الوافي، ج ٣، ص ٤٩٣، ح ٩٩٥؛ البحار، ج ٦١، ص ١٣٥، ح ١٠.
- ٢ . في حاشية «ض»: «معرفة».
- ٣ . في «ض»: «ف»، «+» «قال».
- ٤ . في «ب»: «ض، يع، بر، بس» والبصائر، ص ٨٦: «له».
- ٥ . في «ف»: «فقال».
- ٦ . في «ج»: «ف، بر، بف» والوافي: «- فكرر ثلاثاً».
- ٧ . في حاشية «بف»: «عرضت».
- ٨ . بصائر الدرجات، ص ٨٦، ح ١، عن أحمد بن محمد. وفيه، ص ٨٧-٨٩، ح ٤ و ٨، بسند آخر، مع اختلاف يسير، وراجع الأحاديث الأخر في هذا الباب من البصائر الوافي، ج ٣، ص ٥٤٢، ح ١٠٧٦.
- ٩ . بصائر الدرجات، ص ٨٧، ح ٢، عن إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن أبي محمد المشهدي من آل رجاة الجبلي، عن أبي عبد الله<sup>١١</sup> قال: «قال رجل لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب<sup>١٢</sup>: يا أمير المؤمنين أنا والله

١١٩٠ / ٢ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ  
عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ جَابِرٍ:  
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّا لَنَعْرِفُ الرَّجُلَ إِذَا رَأَيْنَاهُ - بِحَقِيقَةِ الْإِيمَانِ وَ حَقِيقَةِ  
النَّفَاقِ»<sup>٢</sup>.

١١٩١ / ٣ . أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ، عَنْ  
عُثَيْبِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ:  
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْإِمَامِ: فَوَضَّ اللَّهُ إِلَيْهِ كَمَا فَوَضَّ إِلَى سَلِيمَانَ  
بِئِذَا دَاوَدَ؟ فَقَالَ<sup>٣</sup>: «نَعَمْ». وَ ذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَأَجَابَهُ فِيهَا، وَ سَأَلَهُ آخَرَ  
عَنْ تِلْكَ الْمَسْأَلَةِ، فَأَجَابَهُ بِغَيْرِ جَوَابِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَأَلَهُ آخَرَ، فَأَجَابَهُ بِغَيْرِ جَوَابِ الْأَوَّلَيْنِ،

١. أَحَبُّكَ . فقال له: كذبت، قال: بلى والله إنني أحببك وأتوأك. فقال أمير المؤمنين: كذبت، قال: سبحان الله يا  
أمير المؤمنين، أكلفت بالله أنني أحببك فتقول: كذبت؟! قال: وما علمت إن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي  
عام، فأمسكها الهواء، ثم عرضها علينا أهل البيت؛ فوالله ما منها روح إلا وقد عرفنا بدنه، فوالله ما رأيتك فيها،  
فأين كنت؟ قال أبو عبدالله عليه السلام: «كان في النار» . الوافي، ج ٣، ص ٥٤٢، ح ١٠٧٧.  
٢. في «ب» والبصائر، ص ٢٨٨، ح ١ و ٣، والاختصاص: «وبحقيقة».

٣. بصائر الدرجات، ص ٢٨٨، ح ١، بسنده عن الحسين بن سعيد، عن عمر بن تميم، عن عمار بن مروان، عن  
أبي جعفر عليه السلام؛ وفيه، ج ٣، بسنده عن الحسين بن سعيد، عن عمر بن ميمون، عن عمار بن مروان، عن  
أبي جعفر عليه السلام؛ الاختصاص، ص ٢٧٨، عن أحمد بن محمد بن عيسى. وفي بصائر الدرجات، ص ١١٨، ح ١؛  
وص ٢٨٨، ح ٤، بسند آخر عن علي بن الحسين عليه السلام. وفي بصائر الدرجات، ص ١١٩، ضمن ح ٣؛ وص ٢٨٨،  
ح ٢ و ٥؛ والكافي، كتاب الحجّة، باب أن الأئمة ورثوا علم النبي...، ضمن ح ٦٠١؛ وعيون الأخبار، ج ٢،  
ص ٢٢٧، ح ١؛ وتفسير فوات، ص ٢٨٣، ضمن ح ٣٨٤، بسند آخر عن الرضا عليه السلام. تفسير القمي، ج ٢، ص ١٠٤  
مرسلاً عن عبد الله بن جندب، عن الرضا عليه السلام، مع زيادة في أوله وآخره. تفسير فوات، ص ٢٨٥، ضمن ح ٣٨٥:  
«عن علي بن الحسين معنعناً عن الأصعب بن نباتة، عن عبد الله بن جندب، عن علي بن أبي طالب عليه السلام . الوافي،  
ج ٣، ص ٥٤٢، ح ١٠٧».

٤. «وذلك»، الظاهر أنه كلام عبد الله، لبيان سبب السؤال، والتقدير ذلك السؤال؛ لأن رجلاً سأله. واستبعد  
المجلسي احتمال أن يكون من كلام الإمام، وضمير سأله لسليمان عليه السلام. راجع: شرح المازندراني، ج ٧،  
ص ١٢٨؛ مرآة العقول، ج ٥، ص ١٦٨.

ثُمَّ قَالَ: «هَذَا عَطَاؤُنَا فَاْمُنُّنْ أَوْ (أَعْطِ) ١ يَغْتَبِرِ حِسَابٍ» ٢ وَ هَكَذَا هِيَ ٣ فِي قِرَاءَةِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٤٣٩/١

قَالَ: قُلْتُ: أَضَلَّحَكَ اللَّهُ، فَجِئِنِ أَجَابَهُمْ بِهَذَا الْجَوَابِ يَعْرِفَهُمُ الْإِمَامُ؟

قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! أَمَا تَسْمَعُ اللَّهُ يَقُولُ: «إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّمَنْتَوَسَّمِينَ» وَ هُمْ الْأَيْمَةُ ٤ وَإِنَّهَا لَيْسَبِيلٌ مُّقِيمٌ» ٥ لَا يَخْرُجُ مِنْهَا أَبَدًا.

ثُمَّ قَالَ لِي: «نَعَمْ، إِنَّ الْإِمَامَ إِذَا أَنْصَرَ إِلَى الرَّجُلِ عَرَفَهُ وَ عَرَفَ نُونَهُ، وَإِنْ سَمِعَ كَلَامَهُ مِنْ خَلْفِ حَائِطٍ عَرَفَهُ وَ عَرَفَ مَا هُوَ؛ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: «وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَ أَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ» ٦ وَ هُمْ الْعُلَمَاءُ، فَلَيْسَ يَسْمَعُ شَيْئًا مِنَ الْأَمْرِ يَنْطِقُ بِهِ إِلَّا عَرَفَهُ نَاجٍ أَوْ هَالِكٌ، فَلِذَلِكَ يُجِيبُهُمْ بِالَّذِي يُجِيبُهُمْ» ٧.

١. كذا في أكثر النسخ. وفي القرآن «ف» وحاشية «بر»: «أَوْ أَشْيِكُمْ». وفي البصائر، ص ٣٨٧ والاختصاص: «فأسك أو أعط». وقوله: «هكذا هي في قراءة علي عليه السلام» يقتضي أن يكون الصادر منه عليه السلام غير المشهور. وفي شرح المازندراني: «لعل المراد بالمرن في هذه القراءة القطع أو النقص. وأما القراءة المشهورة... فالمراد به الإعطاء والإحسان».

٢. ص (٣٨): ٣٩.

٣. في «ب» و«ج» والبصائر، ص ٣٦١، ح ١: - «هي».

٤. الحجر (١٥): ٧٥-٧٦.

٥. في البصائر، ص ٣٦١ و٣٨٧ والاختصاص: «نظر».

٦. الروم (٣٠): ٢٢.

٧. في «ف»: «فلذلك نجيبهم بالذي نجيبهم».

٨. بصائر الدرجات، ص ٣٦١، ح ١، عن الحسن بن علي بن عبد الله، عن عيسى بن هشام، عن سليمان، عن أبي عبد الله عليه السلام؛ وفيه، ص ٣٨٧، ح ١٣، عن الحسن بن علي بن عبد الله، عن عيسى بن هشام، عن عبد الصمد بن بشير، عن عبد الله بن سليمان؛ الاختصاص، ص ٣٠٦، عن الحسن بن علي بن المغيرة، عن عيسى بن هشام، عن عبد الصمد بن بشير، عن عبد الله بن سليمان. راجع: الكافي، كتاب الحجّة، باب أن المتوسمين الذين ذكرهم الله... ح ٥٧٨ و٥٨١؛ وبصائر الدرجات، ص ٣٥٥، ح ٤ و٣؛ وتفسير العياشي، ج ٢، ص ٢٤٧، ح ٢٨ و٢٩؛ وتفسير القمي، ج ١، ص ١٦٦؛ والاختصاص، ص ٣٠٢، الوافي، ج ٣، ص ٥٤٢، ح ١٠٧٩.



# أبواب التاريخ



## أَبْوَابُ التَّارِيخِ

١١١ - بَابُ ٢ مَوْلِدِ النَّبِيِّ ﷺ وَوَفَاتِهِ

وُلِدَ ٢ النَّبِيُّ ﷺ لِأُمَّتِنِي عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ فِي عَامِ الْفِيلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَعَ الزَّوَالِ .

وَرُوِيَ أَيْضاً عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ بِأَرْبَعِينَ سَنَةً .

وَحَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الْوُسْطَى ، وَكَانَتْ ٤ فِي مَنْزِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَوَلَدَتْهُ فِي شَعْبٍ ٥ أَبِي طَالِبٍ فِي دَارِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ فِي الزَّأْوِيَةِ الْقُضُوعِيَّةِ عَنِ يَسَارِكِ وَأَنْتَ دَاخِلُ الدَّارِ ٦ ، وَقَدْ أُخْرِجَتْ الْخَيْزُرَانُ ذَلِكَ الْبَيْتِ ، فَصَيَّرَتْهُ ٧ مَسْجِداً يُصَلِّي النَّاسُ ٨ فِيهِ .

وَوَقَّعَ بِمَكَّةَ بَعْدَ مَبْعَثِهِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَمَكَثَ بِهَا عَشْرَ

١ . في مرآة العقول : «باب» .

٢ . في «ب» ، ج ، ض ، ف ، بر ، بس : - «باب» . وفي مرآة العقول : «تاريخ» بدل «باب» .

٣ . في «ف» : «مولد» .

٤ . في «ف» : «وكان» .

٥ . «الشَّعْبُ» : الطريق في الجبل ، ومسيل الماء في بطن أرض ، أو ما انفرج بين الجبلين . القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ١٨٤ (شعب) .

٦ . في البحار : - «الدار» .

٧ . في «ج» ، ض ، ف ، بح ، وحاشية «بس» : «فصير» . وفي «بس» ، بف ، وحاشية «ف» : «فصير» .

٨ . في «بس» : «الناس يصلون» .

سِينِينَ ثُمَّ قُبِضَ ﷺ لِأَثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً.

وَتُوفِيَ أَبُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ أَحْوَالِهِ وَهُوَ ابْنُ شَهْرَيْنِ.  
وَمَاتَتْ أُمُّهُ أَمِينَةُ<sup>١</sup> بِنْتُ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مِرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ وَهُوَ ﷺ ابْنُ أَرْبَعِ<sup>٢</sup> سِينِينَ.

وَمَاتَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَلِلنَّبِيِّ ﷺ نَحْوُ ثَمَانِ سِينِينَ.

وَتَزَوَّجَ خَدِيجَةَ وَهُوَ ابْنُ بَضْعٍ<sup>٣</sup> وَعِشْرِينَ سَنَةً، فَوُلِدَ لَهُ مِنْهَا قَبْلَ مَبْعَثِهِ ﷺ: الْقَاسِمُ، وَرُقَيْيَةُ، وَزَيْنَبُ، وَأُمُّ كُلثُومِ؛ وَوُلِدَ لَهُ<sup>٤</sup> بَعْدَ الْمَبْعَثِ: الطَّيِّبُ، وَالطَّاهِرُ، وَفَاطِمَةُ ﷺ.  
٤٤٠/١ وَرُويَ أَيْضًا: أَنَّهُ لَمْ يُولَدْ لَهُ<sup>٥</sup> بَعْدَ الْمَبْعَثِ إِلَّا فَاطِمَةُ ﷺ، وَأَنَّ الطَّيِّبَ وَالطَّاهِرَ وُلِدَا قَبْلَ مَبْعَثِهِ.

وَمَاتَتْ خَدِيجَةُ ﷺ حِينَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الشَّعْبِ، وَكَانَ ذَلِكَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِسَنَةٍ.

وَمَاتَ أَبُو طَالِبٍ بَعْدَ مَوْتِ خَدِيجَةَ بِسَنَةٍ، فَلَمَّا فَقَدَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَنَاءً<sup>٦</sup> الْمَقَامَ<sup>٧</sup> بِمَكَّةَ، وَدَخَلَهُ حُزْنٌ شَدِيدٌ، وَشَكَاَ ذَلِكَ إِلَى جِبْرِئِيلَ ﷺ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ<sup>٨</sup>:

١. في «بح»: «أمنة أمه».

٢. في حاشية «بس»: «ثلاث».

٣. «الْبَضْعُ» في العدد بالكسر، وقد يفتح: ما بين الثلاث إلى التسع. وقيل: ما بين الواحد إلى العشرة؛ لأنه قطعة من العدد. النهاية، ج ١، ص ١٣٣ (بضع).

٤. في «بف»: - «له».

٥. هكذا في «ج»، ض، ف، بح، بس، «بف» والوافي. وفي سائر النسخ والمطبوع: - «له».

٦. في «بر»: «رضي الله عنها».

٧. في «بف» وحاشية «ج» والوافي: «سئم».

٨. «سَنَاءً الْمَقَامَ»، أي أبغض الإقامة. من الشنأة بمعنى البغض. راجع: الصحاح، ج ١، ص ٥٧ (سناً).

٩. في «ف»: + «وأن».



أَخْرَجَ مِنْ<sup>١</sup> الْقُرْبَى<sup>٢</sup> الظَّالِمِ أَهْلُهَا<sup>٣</sup>؛ فَلَيْسَ لَكَ بِمَكَّةَ<sup>٤</sup> نَاصِرٌ بَعْدَ أَبِي طَالِبٍ، وَآمَرَ<sup>٥</sup> بِالْهَجْرَةِ<sup>٥</sup>.

١١٩٢ / ١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَخِي حَمَادِ الْكَاتِبِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ<sup>٦</sup>: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ<sup>٧</sup> سَيِّدَ وُلْدِ آدَمَ؟

فَقَالَ: «كَانَ وَاللَّهِ<sup>٨</sup> سَيِّدَ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ؛ وَمَا بَرَأَ<sup>٩</sup> اللَّهُ بَرِيئَةً خَيْرًا<sup>١٠</sup> مِنْ مُحَمَّدٍ<sup>١١</sup>».

١١٩٣ / ٢ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَجَّالِ، عَنْ حَمَادٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ<sup>١٢</sup> وَذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ<sup>١٣</sup>، فَقَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ<sup>١٤</sup>: مَا بَرَأَ

اللَّهُ نَسَمَةً<sup>١٥</sup> خَيْرًا مِنْ مُحَمَّدٍ<sup>١٦</sup>».

١١٩٤ / ٣ . أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثَيْدِ اللَّهِ<sup>١٧</sup>، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى

١. في «ج، بح، والوافي»: «من هذه».

٢. في «ف»: «+» «التي».

٣. في «بح، بر»: «+» «يعني مكة».

٤. في حاشية «ف»: «فيها».

٥. الوافي، ج ٣، ص ٧٢٢؛ وفي البحار، ج ١٥، ص ٢٥١، ح ٥، إلى قوله: «مجداً يصلّي الناس فيه».

٦. في «ب»: «والله كان».

٧. برأ البرية، أي خلقهم لا عن مثال. والبرية: الخلق، من البرؤ أو البرؤا. راجع: النهاية، ج ١١، ص ١١١ (برأ)، و ص ١٢٢ (برا).

٨. في «ج، بر، بس» وشرح المازندراني ومرآة العقول: «خير». قال في الأول: «خير، بالرفع خبر مبتدأ محذوف، أي هو خير». وقال في الثاني: «و«خير» بالرفع خبر مبتدأ محذوف بتقدير هي، والجملة نعت برية». أقول: ما قالاه غير محتاج إليه.

٩. راجع: الاختصاص، ص ٢٣٤. الوافي، ج ٣، ص ٧١٢، ح ١٣٢٧؛ البحار، ج ١٦، ص ٣٦٨، ح ٧٦.

١٠. «التسمية»: النفس والروح. النهاية، ج ٥، ص ٤٩ (نسم).

١١. الوافي، ج ٣، ص ٧١٢، ح ١٣٢٨؛ البحار، ج ١٦، ص ٣٦٨، ح ٧٧.

١٢. هكذا في «ب، ج، ض، ف، بس» والبحار، ج ٥٧، ح ١٩٣. وفي «بح، بر، بف، جر» والمطبوع: «الحسين بن عبد الله».

و مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ<sup>١</sup>، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ، عَنْ مَرْزَمٍ:  
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ<sup>٢</sup>، قَالَ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي خَلَقْتُكَ وَ عَلِيًّا  
 نُورًا- يَعْنِي رُوحًا بِلَا بَدَنٍ- قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ سَمَاوَاتِي وَ أَرْضِي وَ عَرْشِي وَ بَحْرِي<sup>٣</sup>، فَلَمْ  
 تَزَلْ تَهْلُنِّي<sup>٤</sup> وَ تَمَجَّدَنِي<sup>٥</sup>، ثُمَّ جَمَعْتُ رُوحَيْكُمَا، فَجَعَلْتُهُمَا وَاحِدَةً<sup>٦</sup>، فَكَانَتْ تُمَجِّدُنِي  
 وَ تُقَدِّسُنِي<sup>٧</sup> وَ تَهْلُلُنِّي<sup>٨</sup>، ثُمَّ قَسَمْتُهَا ثِنْتَيْنِ<sup>٩</sup>، وَ قَسَمْتُ الثُّنَيْنِ ثِنْتَيْنِ<sup>١٠</sup>، فَصَارَتْ أَرْبَعَةً:  
 مُحَمَّدٌ وَاحِدٌ، وَ عَلِيٌّ وَاحِدٌ، وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ اثْنَانِ<sup>١١</sup>؛ ثُمَّ خَلَقَ اللَّهُ فَاطِمَةَ مِنْ نُورٍ  
 ابْتَدَأَهَا رُوحًا بِلَا بَدَنٍ، ثُمَّ مَسَحَنَا بِيَمِينِهِ، فَأَفْضَى<sup>١٢</sup> نُورَهُ فِينَا<sup>١٣</sup>».

١. والحسين هذا، هو الحسين بن عبيد الله بن سهل، روى عنه أحمد بن إدريس في بعض الطرق، راجع: رجال النجاشي، ص ٦١، الرقم ١٤١.
٢. في «ف»: «محمد بن عبد الرحمن». وفي البحار، ج ٥٧، ح ٦٥: «محمد بن عبيد الله».
٣. في «بج»: «- وبصري».
٤. «تَهْلُلُنِّي»، أي تقول: لا إله إلا الله. راجع: مجمع البحرين، ج ٥، ص ٥٠٠ (هلال).
٥. «تَمَجَّدَنِي»، أي تَعَظَّمَنِي وَتَشَرَّفَنِي وَتَنبِي عَلَيَّ وَتَسْبِيحِي إِلَى الْمَجْدِ. راجع: لسان العرب، ج ٣، ص ٣٩٥ (مجد).
٦. التقديس: تنزيهه عز وجل، ووصفه بالتقديس والتنزيه والتطهير عن النقائص والعيوب. راجع: المفردات للراغب، ص ٦٦٠؛ لسان العرب، ج ٦، ص ١٦٨ (قدس).
٧. في «ف»: «الثنتين».
٨. في «ب»: «ب»: «الثنين». وفي «ب»: «الواقي»: «الثنتين».
٩. هكذا في «بج» وحاشية «ج». وفي «ب»: «الثنين». وفي «ج»، ض «وحاشية «بج» بر»: «ثنتين». وفي «بف»: «اثنتان». وفي سائر النسخ والمطبوع: «ثنتان». وفي حاشية «ج» أيضاً: «والحسن وأحد والحسين وأحد» بدل «والحسن والحسين اثنتان».
١٠. في «بج»: «فأضاء». وقوله: «أَفْضَى نُورَهُ فِينَا»، أي أوصله إلينا. أو «أَفْضَى نُورَهُ»، أي وصل، أو أتسع. يقال: فَعَا الْمَكَانَ وَأَفْضَى إِذَا أَسْعَ وَأَفْضَى فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ، أَي وَصَلَ إِلَيْهِ، وَأَصْلُهُ أَنَّهُ صَارَ فِي فُرْجَتِهِ وَفَضَانِهِ وَحَيْزِهِ. راجع: لسان العرب، ج ١٥، ص ١٥٧ (فضا)؛ الواقي، ج ٣، ص ٦٨١؛ امرأة العقول، ج ٥، ص ١٨٩.
١١. في حاشية «ج»: «فيها».
١٢. الواقي، ج ٣، ص ٦٨٠، ح ١٢٨٠؛ البحار، ج ١٥، ص ١٨، ح ٢٨؛ وج ٥٧، ص ١٩٣، ح ١٤٠؛ وفيه، ص ٦٥، ح ٤٢، إلى قوله: «وأرضي وعرشي وبحري».

٤ / ١١٩٥ . أَحْمَدُ، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقُضَيْلِ، عَنِ أَبِي حَمْرَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: «أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُحَمَّدٍ عليه السلام: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي خَلَقْتُكَ وَ لَمْ تَكْ شَيْئاً، وَ نَفَخْتُ فِيكَ مِنْ رُوحِي كِرَامَةً مِنِّي، أَكْرَمْتُكَ بِهَا حِينَ أُوجِبْتُ لَكَ الطَّاعَةَ عَلَى خَلْقِي جَمِيعاً، فَمَنْ أَطَاعَكَ، فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَ مَنْ عَصَاكَ فَقَدْ عَصَانِي، وَ أُوجِبْتُ ذَلِكَ فِي عَلِيٍّ وَ فِي نَسَلِهِ مِنِّي<sup>٢</sup> اخْتَصَصْتُهُ مِنْهُمْ لِنَفْسِي»<sup>٢</sup>.

٤٤١/١

٥ / ١١٩٦ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ، عَنِ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عليه السلام، فَأَجْرَنْتُ اخْتِلَافَ الشَّيْعَةِ، فَقَالَ: «يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَ تَعَالَى - لَمْ يَزَلْ مُتَّفِئِداً<sup>٥</sup> بِوَحْدَانِيَّتِهِ، ثُمَّ خَلَقَ مُحَمَّدًا وَ عَلِيًّا وَ فَاطِمَةَ، فَمَكَّنُوا أَلْفَ دَهْرٍ، ثُمَّ خَلَقَ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ، فَأَشْهَدَهُمْ خَلْقَهَا، وَ أَجْرَى طَاعَتَهُمْ عَلَيْهَا، وَ قَوَّضَ أُمُورَهَا إِلَيْهِمْ، فَهَمَّ يَجْلُونَ مَا يَشَاؤُونَ، وَ يَحْزَمُونَ مَا يَشَاؤُونَ، وَ لَنْ يَشَاؤُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى».

ثُمَّ قَالَ: «يَا مُحَمَّدُ، هَذِهِ الدِّيَانَةُ الَّتِي مَن تَقَدَّمَهَا مَرَقٌ<sup>٧</sup>، وَ مَن تَخَلَّفَ عَنْهَا مَحَقٌ<sup>٨</sup>، وَ مَن لَزِمَهَا لِحِقٌ؛

←

١ . هكذا في «ب»، ج، ض، ف، بح، بر، بس، بف» والوافي والأمالى. وفي المطبوع: - «يا محمد».

٢ . في «بح، بر، بس» وحاشية «ض» والوافي: «من». وفي «بف»: «لمن».

٣ . الأمالى للصدوق، ص ٦٠٤، المجلس ٨٨، ح ٥، عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن الحسين بن عبيد الله، عن محمد بن عبد الله الوافي، ج ٣، ص ٦٨١، ح ١٢٨١.

٤ . في «ب، بف»: «منفرداً».

٥ . في «ج»: «وحدانية».

٦ . في «مرق»: «ولا يشاؤون».

٧ . «مرق»، أي خرج من الدين. راجع: الصحاح، ج ٤، ص ١٥٥٤ (مرق).

٨ . في «ج»: «محق» بالتضعيف. و«محق»، أي أبطل دينه ومحا. واحتمل المجلسي كونه على المجهول،

حَذَّهَا<sup>١</sup> إِلَيْكَ يَا مُحَمَّدَهِ<sup>٢</sup>.

١١٩٧ / ٦. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ

سَهْلِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ<sup>٣</sup>: «أَنَّ بَعْضَ قُرَيْشٍ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ<sup>٤</sup>: بِأَيِّ شَيْءٍ سَبَقْتُ  
الْأَنْبِيَاءَ وَأَنْتَ بَعِثْتَ آخِرَهُمْ وَخَاتَمَهُمْ؟

قَالَ<sup>٥</sup>: «إِنِّي كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِرَبِّي، وَأَوَّلَ مَنْ أَجَابَ حِينَ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ  
النَّبِيِّينَ ﴿وَأَشْهَدُهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى﴾<sup>٦</sup>، فَكُنْتُ أَنَا أَوَّلَ نَبِيِّ قَالَ: بَلَى،  
فَسَبَقْتُهُمْ بِالْإِقْرَارِ بِاللَّهِ<sup>٧</sup>».

١١٩٨ / ٧. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيِّ

بْنِ حَمَادٍ، عَنْ الْمُفَضَّلِ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ<sup>٨</sup>: كَيْفَ كُنْتُمْ حِينَ كُنْتُمْ فِي الْأُظْلَمَةِ؟

فَقَالَ: «يَا مُفَضَّلُ، كُنَّا عِنْدَ رَبَّنَا - لَيْسَ عِنْدَهُ أَحَدٌ غَيْرُنَا - فِي ظُلْمَةٍ خَضْرَاءَ، نُسَبِّحُهُ

١. أي بطل. راجع: الصحاح، ج ٣، ص ١٥٥ (محتق).

٢. قوله: «حذها»: خبر لهذه الديانة. وكونه خبراً ثانياً «والتي» خبراً أول بعيد.

٣. الوافسي، ج ٣، ص ٦٨٢، ح ١٢٨٤؛ البحار، ج ١٥، ص ١٩، ح ٢٩؛ وح ٢٥، ص ٣٤٠، ح ٢٤؛ وح ٥٧، ص ١٩٥، ح ١٤١؛ وفيه، ص ٦٥، ح ٤٣، إلى قوله: «وأجرى طاعتهم عليها».

٤. في الكافي، ح ١٤٦٢؛ والوافي وتفسير العياشي: «فقال».

٥. الأعراف (٧): ١٧٢. وفي الكافي، ح ١٤٦٢؛ والوافي: - «قالوا بلى».

٦. الكافي، كتاب الإيمان والكفر، باب أن رسول الله ﷺ أول من أجاب و...، ح ١٤٦٢، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد. بصائر الدرجات، ص ٨٣، ح ٢، عن الحسن بن محبوب. علل الشرائع، ص ١٢٤، ح ١، بسنده عن أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، عن جعفر بن عبيد الله، عن الحسن بن محبوب. تفسير العياشي، ج ٢، ص ٣٩، ح ١٠٧، عن صالح بن سهل. وفي الكافي، نفس الباب، ح ١٤٦٤؛ وبصائر الدرجات، ص ٨٦، ح ١٢، بسنده آخر، عن صالح بن سهل، مع اختلاف الوافي، ج ٤، ص ١٢٦، ح ١٧٢٠؛ البحار، ج ١٦، ص ٣٥٣، ح ٣٦.

وَنَقْدَسُهُ وَنَهْلَلُهُ وَنُتَجِّدُهُ<sup>١</sup>، وَ مَا<sup>٢</sup> مِنْ مَلَكٍ مَقْرَبٍ وَلَا ذِي رُوحٍ غَيْرِنَا<sup>٣</sup> حَتَّىٰ بَدَأَ لَهُ فِي خَلْقِ الْأَشْيَاءِ، فَخَلَقَ مَا شَاءَ كَيْفَ شَاءَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَغَيْرِهِمْ، ثُمَّ أَنْهَى<sup>٤</sup> عِلْمَ ذَلِكَ الْيَتِيمَ<sup>٥</sup>.

٨ / ١١٩٩ . سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يَعْقُوبَ، عَنْ

سَيِّدِ بْنِ طَرِيفٍ<sup>٦</sup>:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ<sup>٧</sup>: قَالَ: «إِنَّا أَوْلُ أَهْلِ بَيْتِ نَوْهٍ<sup>٨</sup> اللَّهُ بِأَسْمَائِنَا، إِنَّهُ لَمَّا خَلَقَ<sup>٩</sup> السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَمَرَ مُنَادِيًا، فَتَنَادَى<sup>١٠</sup>: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - ثَلَاثًا - أَشْهَدُ<sup>١١</sup> أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ - ثَلَاثًا - أَشْهَدُ<sup>١٢</sup> أَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا - ثَلَاثًا -»<sup>١٣</sup>.

١٢٠٠ / ٩ . أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الصَّغِيرِ<sup>١٤</sup>، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

١. تقدّم معنى التقديس والتهلليل والتمجيد ذيل الحديث<sup>٣</sup> من هذا الباب.

٢. في البحار، ج ٥٧: «ولا».

٤. في حاشية «ض»: «ألقي». وفي مرآة العقول: «انتهى».

٥. الوافي، ج ٣، ص ٦٨٣، ح ١٢٨٥؛ البحار، ج ١٥، ص ٢٤، ح ٤٥؛ وج ٥٧، ص ١٩٦، ح ١٤٢.

٦. في «ب»، ج، ف، بح، ب، ف: «ظريف». وهو سهو. راجع: رجال النجاشي، ص ٢١٤، الرقم ٥٥٨؛ رجال البرقي، ص ٤٠؛ رجال الطوسي، ص ٢٢١، الرقم ٢٩٤٤.

٧. في «ب» والوافي والبحار: «يقول».

٨. يقال: نَوّهته تنويهاً، إذا رفّعه. ونَوّهتُ باسمه إذا رفّعتُ ذكره. الصحاح، ج ٦، ص ٢٢٥٤ (نوه).

٩. في مرآة العقول والأمالى: «+ الله».

١٠. في «ب» و«ج»: «+ وأشهد».

١١. في «ج»: «+ وأشهد».

١٢. الأمالي للصدوق، ص ٦٠٤، المجلس ٨٨، ح ٤، بسنده عن سهل بن زياد الوافي، ج ٣، ص ٦٨٣، ح ١٢٨٦؛ البحار، ج ١٦، ص ٣٦٨، ح ٧٨.

١٤. هكذا في حاشية «ش» وهامش المطبوع. وفي «ب»، ج، ض، ف، بح، بر، بس، ب، ف، جر» والمطبوع:

«الحسين بن عبد الله الصغير». وما أثبتناه هو الظاهر؛ فإنه يأتي في، ح ٢١ من الباب، رواية أحمد بن إدريس عن

الحسين بن عبيد الله، عن أبي عبد الله الحسين الصغير، عن محمد بن إبراهيم الجعفري.

والظاهر اتحاد السند مع سندا هذا ووقوع التحريف في ما نحن فيه، بأن كان الأصل - مثلاً - هكذا: الحسين بن

٤٤٢/١ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيَّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ كَانَ إِذْ لَا كَانَ<sup>٢</sup>، فَخَلَقَ الْكَانَ وَالْمَكَانَ<sup>٣</sup>، وَخَلَقَ نُورَ الْأَنْوَارِ الَّذِي نُورَتْ مِنْهُ الْأَنْوَارُ، وَأَجْرَى فِيهِ مِنْ نُورِهِ الَّذِي نُورَتْ مِنْهُ الْأَنْوَارُ، وَهُوَ النُّورُ الَّذِي خَلَقَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا، فَلَمْ يَزَلْ أَنْوَارَيْنِ أَوْلَيْنِ؛ إِذْ لَا شَيْءَ كَوْنٌ قَبْلَهُمَا، فَلَمْ يَزَلْ يَجْرِيَانِ طَاهِرَيْنِ مُطَهَّرَيْنِ فِي الْأَصْلَابِ الطَّاهِرَةِ، حَتَّى افْتَرَقَا فِي أَطْهَرِ<sup>٤</sup> طَاهِرَيْنِ: فِي عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي طَالِبٍ عليه السلام»<sup>٦</sup>.

١٠ / ١٢٠١. الْحَسَيْنُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ<sup>٧</sup>، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَّانٍ، عَنِ الْمُفَضَّلِ، عَنْ

«عبد الله عن الحسين أبي عبد الله الصغير، أو عن أبي عبد الله الصغير، فجاز نظر الناسخ من «عبيد الله» المصحف في أكثر النسخ بأبي عبد الله إلى «أبي عبد الله» قبل الصغير، فوقع السقط في السند. هذا، والمراد من الحسين بن عبيد الله هو الحسين بن عبيد الله بن سهل، كما تقدّم في ذيل الحديث الثالث الباب، فلاحظ.

١. هكذا في «بح، بف، جر». وفي «ب، ج، ض، ف، بر، بس» وحاشية «جر» والمطبوع: «أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب».

وما أثبتناه هو الظاهر؛ فإنّ علي بن محمد والد أحمد - وهو علي المشطب -، توفي سنة ٢١٦ كما في هامش عمدة الطالب، ص ٣٦٥، فيبعد جدّاً رواية ولده أحمد عن أبي عبد الله عليه السلام مباشرة. والراوي عن أبي عبد الله عليه السلام هو جدّه محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب. راجع: رجال النجاشي، ص ٣٥٨، الرقم ٩٦٢.

ثم إنّه ظهر ممّا ذكر وقوع خلل في العنوان، إمّا بوقوع السقط قبل «عمر» أو بالنسبة إلى الجذب بعد «عبد الله»، فإنّ عمر بن علي بن أبي طالب لم يعقب إلا من رجل واحد وهو «محمد بن عمر». راجع: تهذيب الأنساب، ص ٢٩١-٢٩٧.

٢. في «بر» وحاشية «ف، بس»: «مكان».

٣. في «بر» والوافي: «+ وخلق الأنوار». ٤. في «ج»: «أصلاّب الطاهرات».

٥. في «بف»: «- أطهر».

٦. الوافي، ج ٣، ص ٦٨١، ح ١٢٨٢؛ البحار، ج ١٥، ص ٢٤، ح ٤٦؛ وج ٥٧، ص ١٩٦، ح ١٤٣.

٧. في «بح، بر، بس، بف» وحاشية «جر»: «الحسين بن محمد بن عبد الله». وفي البحار: «الحسين بن محمد عن

جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ:

قَالَ لِي<sup>١</sup> أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: يَا جَابِرُ، إِنَّ اللَّهَ أَوَّلَ مَا خَلَقَ، خَلَقَ مُحَمَّدًا وَعِزَّتَهُ الْهَدَاةَ الْمُهْتَدِينَ<sup>٢</sup>، فَكَانُوا أَشْبَاحَ نُورٍ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ. قُلْتُ: وَ مَا الْأَشْبَاحُ؟

قَالَ: «ظِلُّ النُّورِ، أَبْدَانٌ نُورَانِيَّةٌ<sup>٣</sup> بِلَا أَرْوَاحٍ، وَكَانَ مُؤَيَّدًا بِرُوحٍ وَاحِدَةٍ<sup>٤</sup>، وَهِيَ رُوحُ الْقُدُسِ، فِيهِ كَانَ يَعْْبُدُ اللَّهَ وَعِزَّتَهُ، وَ<sup>٥</sup> لِذَلِكَ خَلَقَهُمْ حُلَمَاءَ، عُلَمَاءَ<sup>٦</sup>، بَرَزَةً، أَضْفِيَاءَ، يَتَّبِعُونَ اللَّهَ بِالصَّلَاةِ وَالصُّومِ وَالسُّجُودِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ، وَيُصَلُّونَ الصَّلَوَاتِ<sup>٧</sup>، وَيَحْجُونَ وَيَصُومُونَ»<sup>٨</sup>.

١٢٠٢ / ١١. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعِزَّةُ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ سَبَابَ الصُّيْرَفِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَارِثِ<sup>١١</sup>، عَنْ سَالِمِ بْنِ

عبد الله. لكن الظاهر آته سهو، وأنّ الحسين هو الحسين بن عبيد الله المذكور في السند السابق، فيكون السند معلقاً على سابقه. يؤيد ذلك ما تقدّم في الكافي، ح ٣١٠ وح ١١٩٤.

١. في الوافي: «لي».

٢. في البحار، ج ٦١: «نورية».

٣. في البحار، ج ١٥ و ٥٧ و ٦١: «واحد».

٤. في البحار، ج ٦١: «و».

٥. في البحار، ج ٦١: «و».

٦. في البحار، ج ٦١: «و».

٧. في البحار، ج ٣، ص ٦٨٢، ح ١٢٨٣؛ البحار، ج ١٥، ص ٢٥، ح ٤٧؛ وح ٥٧، ص ١٩٧، ح ١٤٤؛ وح ٦١، ص ١٤٢، ح ٢٠.

٨. لم نجد عنوان «عبد السلام بن حارث» في شيء من الأسناد والطرق. والظاهر وقوع التحريف في العنوان، وأنّ الصواب فيه هو «عبد السلام بن حرب» وهو النهدي المذكور في مصادر رجال العامة والخاصة. وقد عُدّ من رواة عبد السلام بن حرب هذا، أبوغسان مالك بن إسماعيل، وهو مالك بن إسماعيل النهدي المذكور في السند. راجع: رجال الطوسي، ص ٢٢٧، الرقم ٣٢٤٤؛ تهذيب الكمال، ج ١٨، ص ٦٦، الرقم ٣٤١٨؛ وح ٢٧،

أَبِي حَفْصَةَ الْعِجْلِيِّ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «كَانَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ثَلَاثَةٌ لَمْ تَكُنْ فِي أَحَدٍ غَيْرِهِ: لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيءٌ، وَكَانَ لَا يَمُرُّ فِي طَرِيقٍ فَيَمُرُّ فِيهِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ<sup>٢</sup>، إِلَّا عَرَفَ أَنَّهُ قَدْ مَرَّ فِيهِ؛ لِطَيْبِ عَرْفِهِ<sup>٣</sup>، وَكَانَ لَا يَمُرُّ بِحَجْرٍ وَلَا بِشَجَرٍ<sup>٤</sup>، إِلَّا سَجَدَ لَهُ.»<sup>٥</sup>

١٢ / ١٢٠٣ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «لَمَّا عُرِجَ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، انْتَهَى بِهِ جَبْرِئِيلُ عليه السلام إِلَى مَكَانٍ، فَخَلَّى عَنْهُ<sup>٦</sup>، فَقَالَ لَهُ: يَا جَبْرِئِيلُ، أَتَخَلِّينِي<sup>٧</sup> عَلَى هَذِهِ الْحَالِ<sup>٨</sup>؟ فَقَالَ: امْضِ؛ فَوَ اللَّهُ لَقَدْ وَطِئْتَ مَكَانًا مَا وَطِئَهُ بَشَرٌ، وَمَا مَشَى فِيهِ بَشَرٌ قَبْلَكَ.»<sup>٩</sup>

١٣ / ١٢٠٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ

٨٦، الرقم ٥٧٢٧.

يؤكد ذلك ما ورد في الغارات، ج ١، ص ٨٠، من رواية أبي غسان النهدي مالك بن إسماعيل عن عبد السلام بن حرب النهدي، وما ورد في شواهد التنزيل، ج ١، ص ٥٩، ح ٦٢، من رواية أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي عن عبد السلام بن حرب.

١. في «ب»: «لم يكن».

٢. في الوافي «ثلاث».

٣. «العرف»: الريح، طيبة كانت أو متنتة. الصحاح، ج ٤، ص ١٤٠٠ (عرف).

٤. في «ب»، بح، بف، وشرح المازندراني والوافي والبحار: «ولا شجر» بدون الباء.

٥. الوافي، ج ٣، ص ٧٠٥، ح ١٣١٦؛ البحار، ج ١٦، ص ٣٦٨، ح ٧٩؛ وج ١٧، ص ٢٤٦، ح ١٧.

٦. «فَخَلَّى عَنْهُ»، أي تركه وأعرض عنه. ويقال أيضاً: خَلَّى الأَمْرَ وتَخَلَّى منه وعنه وخالاه، أي تركه. راجع: لسان

العرب، ج ١٤، ص ٢٣٩ (خلا).

٧. هكذا في «ج»، ض، ف، بح، بر، بس، بف، والوافي والبحار، ج ١٨. وفي سائر النسخ والمطبوع: «تخَلِّينِي»

بدون همزة الاستفهام.

٨. هكذا في «ب»، ج، ض، ف، بح، بر، بس، بف، وشرح المازندراني والوافي ومرآة العقول والبحار. وفي

المطبوع: «الحالة».

٩. في «ب» وحاشية «ج»: «ولا».

١٠. الوافي، ج ٣، ص ٧١٤، ح ١٣٣٠؛ البحار، ج ١٨، ص ٣٠٦، ح ١٢.



الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ، قَالَ:

سَأَلَ أَبُو بَصِيرٍ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَأَنَا حَاضِرٌ، فَقَالَ<sup>١</sup>: جُعِلَتْ فِدَاكَ، كَمْ عَرَجَ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله؟ فَقَالَ<sup>٢</sup>: مَرَّتَيْنِ، فَأَوْقَفَهُ جَبْرَيْلُ مَوْقِفًا، فَقَالَ لَهُ: مَكَانَكَ يَا مُحَمَّدُ، فَلَقَدْ وَقَفْتَ مَوْقِفًا مَا وَقَفَهُ مَلَكٌ قَطُّ وَلَا نَبِيٌّ؛ إِنَّ رَبَّكَ يُصَلِّي<sup>٣</sup>، فَقَالَ: يَا جَبْرَيْلُ، وَكَيْفَ يُصَلِّي؟ قَالَ: يَقُولُ: سُبُّوحٌ، قُدُّوسٌ<sup>٤</sup>، أَنَا رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي. فَقَالَ<sup>٥</sup>: اللَّهُمَّ عَفْوُكَ<sup>٦</sup> عَفْوُكَ. قَالَ: «وَكَانَ كَمَا قَالَ اللَّهُ: ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾»<sup>٧</sup>.

فَقَالَ لَهُ أَبُو بَصِيرٍ: جُعِلَتْ فِدَاكَ، مَا «قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى»؟

قَالَ<sup>٨</sup>: «مَا بَيْنَ سَيْتَيْهَا<sup>٩</sup> إِلَى رَأْسِهَا<sup>١٠</sup>». فَقَالَ<sup>١١</sup>: «كَانَ<sup>١٢</sup> بَيْنَهُمَا حِجَابٌ يَتَلَاؤًا

١. في «ف»: + «له».

٢. في «بف» والرواقي: «قال».

٣. في «ف»: + «عليك».

٤. «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ»، يُزَوِّيان بالضم والفتح. والفتح أقيس وليس بالكثير، ولم يجيء منه إلا قُدُّوسٌ وَسُبُّوحٌ وَذَرَّوْحٌ. والضم أكثر استعمالاً، وهو من أبنية المبالغة. والمراد بهما الطهارة والتنزيه عن العيوب. وقال المجلسي: «وهما هنا خبران لمبتدأ محذوف، أي أنا سُبُّوحٌ. أو قوله: «أنا» مبتدأ، و«رَبُّ» منصوب باختصاص». راجع: النهاية، ج ٢، ص ٣٣٢ (سبح)؛ وج ٤، ص ٢٣ (قدس).

٥. في «ف»: - «أنا».

٦. في البحار: + «النبي صلى الله عليه وآله».

٧. احتمل المازندراني والمجلسي كون «عَفْوُكَ» مرفوعاً بتقدير الخبر، أي عَفْوُكَ محيط بالمؤمنين.

٨. النجم (٥٣): ٩.

٩. قال الجوهرى: «تقول: بينهما قَابٌ قَوْسٍ وَقَيْبٌ قَوْسٍ، وقَادٌ قَوْسٍ وَقَيْدٌ قَوْسٍ، أي قَدْرٌ قَوْسٍ. والقَابُ: ما بين المَقْبِضِ واليَبِيَةِ. ولكل قَوْسٍ قَابَانِ». الصحاح، ج ١، ص ٢٠٧ (قوب).

١٠. في «ب»: - «أو أدنى».

١١. في «ض»: «فقال».

١٢. في «ف»: «سئها». وبيبة القوس: ما عَطِفَ وانحنى من طرفيها. والجمع: سِيَّاتٌ، والهَاءُ عوض من الواو. راجع: الصحاح، ج ٦، ص ٢٣٨٧ (سيا).

١٣. في مرآة العقول: «ويمكن أن يقرأ: وَأَسْهَأُ بِكسر الراء، ثم الهمزة، ثم الألف، فيكون بمعنى المقبض».

١٤. في «ب» وحاشية «بف» وشرح المازندراني والرواقي والبحار: «قال». وفي «ف»: + «كما قال».

١٥. في «ب» وحاشية «بف» والبحار: «فكان كما قال».

بَحْفَقٍ<sup>١</sup> - وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا وَ قَدْ قَالَ: زَبْرَجَدٌ - فَتَنظَّرَ فِي<sup>٢</sup> مِثْلِ سَمِّ<sup>٣</sup> الْإِبْرَةِ إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ نُورِ الْعُظْمَةِ، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى: يَا مُحَمَّدُ، قَالَ<sup>٤</sup>: لَتَبَيْتِكَ رَبِّي<sup>٥</sup>، قَالَ: مَنْ لِأُمَّتِكَ مِنْ بَعْدِكَ؟ قَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ، قَالَ: عَلِيٌّ بِنُ أَبِي طَالِبٍ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ<sup>٦</sup>.

قَالَ: ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ<sup>٧</sup> لِأَبِي بَصِيرٍ: «يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، وَ اللَّهُ، مَا جَاءَتْ وَ لَآيَةٌ عَلَيَّ مِنَ الْأَرْضِ، وَ لَكِنْ جَاءَتْ مِنَ السَّمَاءِ مُشَافَهَةً»<sup>٨</sup>.

١٢٠٥ / ١٤. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَيْمِرٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ<sup>٩</sup>: صِفْ لِي نَبِيَّ اللَّهِ<sup>١٠</sup>.

قَالَ: «كَانَ<sup>١١</sup> نَبِيَّ اللَّهِ<sup>١٢</sup> أَبْيَضَ، مُشْرَبٌ<sup>١٣</sup> حُمْرَةً، أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ<sup>١٤</sup>، مَقْرُونٌ

١. هكذا في «ش»، ض، و، بد، بر، بش، بل، جف، جو، و في الوافي والبحار. وفي سائر النسخ والمطابع: «بخفق». والخفق: التحرك والاضطراب. يقال: يتحرك ويضطرب. يقال: خفقت الرأية تَخْفُقُ وَتَخْفُقُ خَفْقًا وَخَفْقَانًا، أي اضطربت وتحركت. راجع: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١١٦٩ (خفق).

٢. في «ج»، ض، بح، بر، بف، - «في».

٣. «السَّمُّ»: النَّقْبُ، ومنه سَمُّ الْخِيَاطِ. الصحاح، ج ٥، ص ١٩٥٣ (سَم).

٤. في «ض» والوافي: «فقال». ٥. في حاشية «ف»: «رب».

٦. «الغُرُّ»: جمع الأغر، من العُرَّة: بياض الوجه. و«المُحَجَّلُ»: هو الذي يرتفع البياض في قوائمه إلى موضع القيد ويجاوز الأرساغ - جمع الرُشغ، وهو المفصل ما بين الساعد والكف أو الساق والقدم - ولا يجاوز الركبتين. و«الغُرِّ المحجلين»، أي بياض مواضع الضوء من الأيدي والوجه والأقدام. راجع: النهاية، ج ١، ص ٣٤٦ (حجل)؛ وج ٣، ص ٣٥٤ (غرر).

٧. الوافي، ج ٣، ص ٧١٤، ح ١٣٣١ وقال: «في هذا الحديث أسرار غامضة...» وللمزيد راجعه: البحار، ج ١٨، ص ٣٠٦، ح ١٣. ٨. في «بر»: «كان».

٩. في «بر»: «مشرب». وفي الوافي: «من». و«الإشراب»: خلط لون بلون، كأن أحد اللونين شقِيَ اللون الآخر. يقال: بياض مُشْرَبٌ حُمْرَةً بالتخفيف. وإذا شُدُّدَ كان للكثير والمبالغة. النهاية، ج ٢، ص ٤٥٤ (شرب).

١٠. «أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ»، أي أسودهما، من الدَّعَجِ والدَّعْجَةِ بمعنى السواد في العين وغيرها. يريد أن سواد عَيْنَيْهِ

الْحَاجِبِينَ، شَنَّ الْأَطْرَافِ<sup>١</sup>، كَأَنَّ الدَّهَبَ أُفْرِغَ عَلَى بَرَائِئِهِ<sup>٢</sup>، عَظِيمَ مَشَاشَةٍ<sup>٣</sup> الْمَنَكِبِينَ، إِذَا التَّقَتْ يَلْتَقَتْ جَمِيعاً مِنْ شِدَّةِ اسْتِرْسَالِهِ<sup>٤</sup>، سُرْبَتُهُ<sup>٥</sup> سَائِلَةٌ مِنْ لَبْتِهِ<sup>٦</sup> إِلَى سُرْبَتِهِ كَأَنَّهَا وَسَطُ الْفِضَّةِ الْمُصَفَّاءِ، وَكَأَنَّ عُنُقَهُ إِلَى كَاهِلِهِ<sup>٧</sup> إِبْرِيْقٌ<sup>٨</sup> فِضَّةً، يَكَادُ أَنْفُهُ إِذَا شَرِبَ أَنْ يَرِدَ الْمَاءَ، وَإِذَا مَشَى تَكَفَّأً<sup>٩</sup> كَأَنَّهُ يَنْزِلُ فِي صَبَبٍ<sup>١٠</sup>، لَمْ يَزِمْ مِثْلَ نَبِيِّ اللَّهِ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ ﷺ<sup>١١</sup>.

١. كان شديد السواد. وقيل: الذَّعَجُ: شدة سواد العين في شدة بياضها. النهاية، ج ٢، ص ١١٩ (دعج).
٢. يقال: شَنَّ الكَفَيْنَ والقَدَمَيْنِ، أي أتَمَّهما يميلان إلى الغِلْظِ والقَصْرِ. وقيل: هو الذي في أنامله غِلْظٌ بلا قصر، ويحمد ذلك في الرجال؛ لأنه أشدُّ لِقْضَهُمْ، ويذمُّ في النساء. والأطراف من البدن: اليَدان والرِجْلان والرأس. راجع: النهاية، ج ٢، ص ٤٤٤ (شَنَّ)؛ القاموس المحيط، ج ٢، ص ١١٠٨ (طرف).
٣. «البرائئ»: جمع البرئِ، وهي الكف بكاملها مع الأصابع. لسان العرب، ج ١٣، ص ٥٠ (برئن).
٤. قال الجوهرى: «المشاشة»: واحدة المشاش، وهي رؤوس العظام اللَّيِّنة التي يمكن مضغها. وقال ابن الأنثري: «المشاش: رؤوس العظام كالمرفقين والكفتين والركبتين». راجع: الصحاح، ج ٣، ص ١٠١٩؛ النهاية، ج ٤، ص ٣٣٣ (مش).
٥. «الاسترسال»: الاستئناس والطمأنينة إلى الإنسان والثقة به فيما يحدثه به، وأصله السكون والنبات. النهاية، ج ٢، ص ٢٢٣ (رسل).
٦. في شرح المازندراني: «سربة». وفي الوافي: «سربة». و«السُرْبَةُ»: الشعر المستدق الذي يأخذ من الصدر إلى السُرَّة، أو النابت وسط الصدر إلى البطن. لسان العرب، ج ١، ص ٤٦٥ (سرب).
٧. «اللَّبَّة»: التَّخْرُ، وموضع القلادة من الصدر. القاموس المحيط، ج ١، ص ٢٢٤ (لب).
٨. «الكاهل»: الحارك، أو مقدم أعلى الظهر ممَّا يلي العنق وهو الثلث الأعلى وفيه ستُّ فقر، أو ما بين الكفَّيْنِ، أو مؤزَّل العنق في الصُّلب. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٣٩٣ (كهل).
٩. «الإبريق»: الشديد البرق واللمعان، اسم من بَرَقَ السَيْفُ وغيره، أي لَمَعَ وتلألأ. والمراد تشبيه عنقه الشريف بالفضة الخالصة في البرق واللمعان. راجع: لسان العرب، ج ١٠، ص ١٥ (برق)؛ شرح المازندراني، ج ٧، ص ١٤٩.
١٠. «تَكَفَّأً»: أي تمايل إلى قدام. النهاية، ج ٤، ص ١٨٣ (كفأ).
١١. «الصَّبَبُ»: ما انحدر من الأرض. وجمعه أَسْبَاب. وهذا ممَّا يدلُّ على تواضعه وخضوعه. راجع: الصحاح، ج ١، ص ١٦١ (صب).
١٢. الأُمالي للطوسي، ص ٣٤٠، المجلس ١٢، ح ٣٥، بسند آخر عن علي بن موسى، عن أبيه، عن علي بن الحسين، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٣، ص ٧٠٣، ح ١٣١٤؛ البحار، ج ١٦، ص ١٨٨، ح ٢٣.

عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ الْحَلْبِيِّ:

٤٤٤/١ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله قَالَ: إِنَّ اللَّهَ مَثَلٌ لِي أُمَّتِي فِي الطِّينِ، وَ عَلَّمَنِي أَسْمَاءَهُمْ كَمَا عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا، فَمَرَّ بِي أَصْحَابُ الرَّيَابِ<sup>١</sup>، فَاسْتَفْزَعْتُ لِعَلِّي وَ شِيعَتِي، إِنَّ رَبِّي وَعَدَنِي فِي شِيعَةِ عَلِيِّ خَصْلَةً<sup>٢</sup>، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَ مَا هِيَ؟ قَالَ: الْمَغْفِرَةُ لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ، وَ أَنْ<sup>٣</sup> لَا يُعَادِرُ مِنْهُمْ صَغِيرَةً وَ لَا كَبِيرَةً، وَ لَهُمْ تَبَدُّلُ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ<sup>٤</sup>».

١٦/١٢٠٧. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «حَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله النَّاسَ<sup>٥</sup>، ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى

١. في الوافي: «وأصحاب الرايات: رؤساء الأديان المختلفة».

٢. في حاشية «ف»: «في شيعته على خصلة».

٣. في الوافي: «وإن كان». وفي البصائر، ح ١ و ١١: «وأن».

٤. «المغادرة»: الترك. لسان العرب، ج ٥، ص ٨-٩ (غدر).

٥. في «ف»: «كبيرة ولا صغيرة».

٦. بصائر الدرجات، ص ٨٣، ح ١، عن أحمد بن محمد ويعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي بن فضال. وفيه،

ص ٨٥، ح ١١، بسند آخر عن أبي جعفر عليه السلام. راجع: بصائر الدرجات، ص ٨٤-٨٦، ح ٥ و ٧ و ١٢ و ١٥؛

وفضائل الشيعة، ص ٣٢، ضمن ح ٢٧؛ والأُمالي للمفيد، ص ٨٩، المجلس ١٠، ح ٥؛ و ص ١٢٦، المجلس ١٥،

ضمن ح ٤؛ والأُمالي للطوسي، ص ٦٤٨، المجلس ٣٣، ضمن ح ١٠؛ وتفسير فوات، ص ٣٩٢، ضمن ح ٥٢٥؛

و ص ٥٤٤، ضمن ح ٦٩٩. الوافي، ج ٤، ص ٥٤، ح ١٦٥٩.

٧. هكذا في حاشية «ف». وفي النسخ والمطبوع: «الحسن».

والصواب ما أثبتناه؛ فقد روى إبراهيم بن هاشم، والد علي بن إبراهيم عن الحسين بن سيف عن أبيه في عِدَّة

من الأسناد، أنظر على سبيل المثال: بصائر الدرجات، ص ٤، أحاديث ٥-٧، و ص ٦٩، ح ١، و ص ١٨٦، ح ٤٧،

و ص ٢٦٠، ح ٢، و ص ٢٩٧، ح ٤.

والخير رواء الصغار في بصائر الدرجات، ص ١٩٢، ح ٤. باختلاف يسير - عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسين

بن سيف، عن أبيه قال: حدَّثني أبو القاسم عن محمد بن عبد الله قال: سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول: خطب

٨. في «ف»: «+ يو ما».

رسول الله صلى الله عليه وآله، الخير.

قَابِضًا عَلَى كَفِّهِ، ثُمَّ قَالَ: أَ تَذَرُونَ - أَيُّهَا النَّاسُ - مَا فِي كَفِّي؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ<sup>٢</sup>: فِيهَا أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ الشَّمَالَ<sup>٣</sup>، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَ تَذَرُونَ مَا فِي كَفِّي؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ<sup>٤</sup>: أَسْمَاءُ أَهْلِ النَّارِ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ<sup>٦</sup>.

ثُمَّ قَالَ: حَكَمَ اللَّهُ وَعَدَلَ، حَكَمَ اللَّهُ وَعَدَلَ، حَكَمَ اللَّهُ وَعَدَلَ<sup>٧</sup>، فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ، وَفَرِيقٌ فِي الشَّعِيرِ<sup>٨</sup>.

١٧/١٢٠٨. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيْسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ،

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ غَالِبٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي خُطْبَةٍ لَهُ خَاصَّةٌ يَذْكُرُ فِيهَا<sup>٩</sup> حَالَ النَّبِيِّ وَالْأَيْمَةَ عليها السلام وَصِفَاتِهِمْ: «فَلَمْ يَمْنَعْ رَبَّنَا لِحِلْمِهِ وَأَنَاتِهِ<sup>١٠</sup> وَعَطْفِهِ - مَا كَانَ مِنْ عَظِيمِ جُزْمِهِمْ وَقَبِيحِ أَفْعَالِهِمْ أَنْ انْتَجَبَ لَهُمْ أَحَبَّ أَنْبِيَائِهِ إِلَيْهِ، وَأَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام،

١. في «ب، ج، بس» وحاشية «بح، بر» وحاشية بدرالدين: «قابض» أي هو قابض.

٢. في شرح المازندراني: «قال».

٣. في البصائر: «اليسرى».

٤. في البصائر: «+ فيها».

٥. في «ض»: «- وأسماء».

٦. في الوافي: «لما كان نجاة الناجين من الأمة وهلاك الهالكين منهم مستبين عن رسالته عليه السلام وبها صار أحد الفريقين من أصحاب اليمين والآخر من أصحاب الشمال، جاز التعبير عن هذا المعنى كون أسمائهما في كفيّه المباركين».

٧. هكذا في «ب، ج، ض، ف، بر، بس، بف» وشرح المازندراني والوافي والبحار والبصائر. وفي المطبوع وبعض النسخ: «حكم الله وعدل» الثالث.

٨. بصائر الدرجات، ص ١٩٢، ح ٤، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن سيف، عن أبيه، عن أبي القاسم، عن محمد بن عبد الله، عن أبي عبد الله عليه السلام. الوافي، ج ٤، ص ٥، ح ١٦٦٠؛ البحار، ج ١٧، ص ١٥٢، ح ٥٥.

٩. في «ف»: «فيها يذكر».

١٠. «الأناتة»: العلم والوقار والتبثت. راجع: لسان العرب، ج ١٤، ص ٤٨ (أنى).

فِي حَوْمَةِ الْعِزِّ مَوْلَدُهُ، وَ فِي دَوْمَةِ الْكَرَمِ مَحِيدُهُ<sup>٢</sup>، غَيْرَ مَشُوبٍ حَسْبُهُ، وَلَا مَمْزُوجٍ نَسْبُهُ، وَلَا مَجْهُولٍ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ صِفَتُهُ، بَشَّرَتْ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ فِي كُتُبِهَا، وَ نَطَقَتْ بِهِ الْعُلَمَاءُ بِنَغْيَتِهَا، وَ تَأَمَّلْتَهُ الْحُكَمَاءُ بِوُضُوفِهَا، مَهْدَبٌ لَا يُدَانِي، هَاشِمِيٌّ لَا يُوَارِي، أُبْطِجِي لَا يُسَامِي<sup>٤</sup>، شَيْمَتَهُ<sup>٥</sup> الْحَيَاءُ، وَ طَبِيعَتُهُ السَّخَاءُ، مَجْبُولٌ عَلَى أَوْقَارِ النَّبُوَّةِ وَ أَخْلَاقِهَا، مَطْبُوعٌ عَلَى أَوْصَافِ الرَّسَالَةِ وَ أَخْلَامِهَا<sup>٦</sup>، إِلَى أَنْ انْتَهَتْ بِهِ أَسْبَابُ مَقَادِيرِ اللَّهِ إِلَى أَوْقَاتِهَا، وَ جَرَى بِأَمْرِ اللَّهِ الْقَضَاءُ فِيهِ إِلَى نَهَائِيَاتِهَا، أَدَاءً<sup>٧</sup> مَخْتُومٌ قَضَاءِ اللَّهِ إِلَى غَايَاتِهَا، تُبَشِّرُ<sup>٨</sup> بِهِ كُلُّ أُمَّةٍ مَنْ بَعْدَهَا، وَ يَدْفَعُهُ كُلُّ أَبٍ إِلَى أَبٍ مِنْ ظَهْرِ إِلَى ظَهْرِ<sup>٩</sup>، لَمْ يَخْلُطْهُ فِي عُنُصْرِهِ<sup>١١</sup> سِفَاحٌ<sup>١٢</sup>، وَ لَمْ .....

١. «حَوْمَةُ الْعِزِّ»: معظمه. حومة القتال والرمل وغيره، أي معظمه. راجع: الصحاح، ج ٥، ص ١٩٠٨ (حوم).
٢. «الدَّوْمَةُ»: واحدة الدَّوْمِ، وهي ضيخام الشجر. وقيل: هو شجر المثل. قال الجوهرى: «أصحاب اللغة يقولونه بضم الدال، وأصحاب الحديث يفتحنونها». وفي الوافي: «دَوْمَةُ الشَّيْءِ: أصله». راجع: الصحاح، ج ٥، ص ١٩٢٣؛ النهاية، ج ٢، ص ١٤١ (دوم).
٣. في البحار: - «محتده». وقال الجوهرى: «حَتَدَ بِالْمَكَانِ يَحْتَدِي: أقام به وثبت. والمُحْتَدُ: الأصل، يقال: فلان من مُحْتَدٍ صَدِيقٍ وَمُخْتَدٍ صَدِيقٍ». والمراد: المقام والمسكن. راجع: الصحاح، ج ٢، ص ٤٦٢ (حتد).
٤. «لا يُسَامِي»، أي لا يغالب في الشُّمُزِّ والرفعة، من المساماة: المفاخرة. يقال: ساماه: فاخره وطاوله، أي غالبه في الطَّوْل والفضل وفي صفة من الأوصاف، من السَّمُزُّ بمعنى الارتفاع. وفي الوافي: «الموازاة والمساواة: وهي بمعنى الارتفاع والعلو، يعني ليس في ارتفاعه وعلوه أحد». راجع: لسان العرب، ج ١٤، ص ٣٩٧ (سمو).
٥. «الشَّيْمَةُ»: الخُلُق والطبيعة. لسان العرب، ج ١٢، ص ٣٢٩ (شيم).
٦. «الأَوْقَارُ»: جمع الوِزْرِ، الجِثْل الثقيل، أو أعم. والجِثْل: ما يَخْمَل القاموس المحيط، ج ١، ص ٦٨٣ (وقر).
٧. «الأَخْلَامُ»: جمع الجِلْم، وهو العقل، وكانه من الجِلْم، بمعنى الأناسة والتثبُّت في الأمور، وذلك من شعارة الغلالة. النهاية، ج ١، ص ٤٣٤ (حلم).
٨. في الوافي: «أَدَى».
٩. في الوافي: «يُبَشِّر».
١٠. في مرآة العقول: «في بعض النسخ بالطاء المهملة، أي من مسلم إلى مسلم». أي من طهر إلى طهر.
١١. «العُنُصْرُ» و«العُنُصْرُ»: الأصل. النهاية، ج ٣، ص ٣٠٩ (عنصر).
١٢. «السِّفَاحُ»: الزنا، مأخوذ من سَفَحَتِ الْمَاءُ إِذَا صَبَّتْهُ. النهاية، ج ٢، ص ٣١٧ (سفتح).

يُنَجِّسُهُ<sup>١</sup> فِي وِلَادَتِهِ نِكَاحٌ، مِنْ لَدُنْ أَدَمَ إِلَى أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ فِي خَيْرِ فِرْقَةٍ، وَأَكْرَمَ سِبْطٍ<sup>٢</sup>،  
وَأَمْنِ رَهْطٍ<sup>٣</sup>، وَأَكْلًا حَمَلٍ<sup>٤</sup>، وَأُودِعَ حَجْرٍ<sup>٥</sup>، اصْطَفَاهُ اللَّهُ وَارْتَضَاهُ وَاجْتَبَاهُ، وَآتَاهُ  
مِنَ الْعِلْمِ مَفَاتِيحَهُ<sup>٦</sup>، وَمِنَ الْحُكْمِ<sup>٧</sup> يَنْبِيعَهُ<sup>٨</sup>، ابْتَعَثَهُ<sup>٩</sup> رَحْمَةً لِلْعِبَادِ، وَرَبِيعاً<sup>١٠</sup> لِلْبِلَادِ، ٤٤٥/١  
وَأَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ الْكِتَابَ، فِيهِ الْبَيَانُ وَالتَّبَيُّنُ «قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ»<sup>١١</sup>،  
قَدْ بَيَّنَّهُ<sup>١٢</sup> لِلنَّاسِ، وَنَهَجَهُ<sup>١٣</sup> بِعِلْمٍ قَدْ فَصَّلَهُ، وَدِينٍ قَدْ أَوْضَحَهُ، وَفَرَائِضَ قَدْ أَوْجَبَهَا،  
وَخُدُودَ حَدَّهَا لِلنَّاسِ وَبَيَّنَّهَا، وَأُمُورَ قَدْ كَشَفَهَا لِخَلْقِهِ وَأَعْلَنَهَا<sup>١٤</sup>، فِيهَا دَلَالَةٌ إِلَى  
النَّجَاةِ، وَمَعَالِمٍ<sup>١٥</sup> تَدْعُو إِلَى هُدَاةِ<sup>١٦</sup>، فَبَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أُرْسِلَ بِهِ، وَصَدَعَ بِمَا

١. في «بس»: «ولا ينجسه».

٢. «السبب»: واحد الأسباط، وهي الأولاد خاصة. وقيل: أولاد الأولاد. وقيل: أولاد البنات. النهاية، ج ٢، ص ٣٣٤ (سبط).

٣. رَهْطُ الرَّجُلِ: عشيرته وأهله. لا واحد له من لفظه. النهاية، ج ٢، ص ٢٨٣ (رهط).

٤. «أكلًا حَمَلًا»، أي أحفظها وأحرسها؛ من الكَلَاءَةِ بمعنى الحفظ والجِرَاسَةِ. راجع: الصحاح، ج ١، ص ٦٩ (كلا).

٥. في بح «حجر»: بالزاي. «وأودع حَجْرًا»، أي أقره وأرفهه؛ من وُدِعَ وَدَاعَةً وَدَعَةً، أي سكن وترفقه. راجع: النهاية، ج ٥، ص ١٦٦ (ودع).

٦. في «ج»: «مفاتيحاً». وفي حاشية: ج، ف، ب، ف: «مفاتيح».

٧. في شرح المازندراني: «الحكم - بالضم - السكون -: الحكمة». والحكم جمع الحكمة لا يناسبه الضمير المفرد والمذكر في «ينابيعه». ومثله في الوافي.

٨. في «ج، ض»: «ينابيعاً». وفي «ف» وحاشية «بف»: «ينابيع».

٩. في «ج»: «انبعثه». وفي «ف»: «وانبعثه». لم يُرْتَدِةُ الانفعال من البعث.

١٠. «الزبيح»: عَلِمَ، والمطر في الربيع، والحظ من الماء للأرض. القاموس المحيط، ج ٢، ص ٩٦٥ (ربح).

١١. الزمر (٣٩): ٢٨. ١٢. في حاشية «ف»: «قد بيّنه».

١٣. في «ج، ض، ف»: «فنهجه» بالتنقيط. و«نهجه»: أبانه وأوضحه؛ من نَهَجْتُ الطريق، إذا أبنته وأوضحته. ونَهَجَ الطريقَ، أي سلكه. راجع: الصحاح، ج ١، ص ٣٤٦ (نهج).

١٤. في «ض، بر، بس»: وحاشية «ج»: «وأعلنه». ١٥. احتمل في «معالم» الحز عطفاً على النجاة.

١٦. في «ج»: «هداة». وفي «ف»: «الهداة».

أَمْرًا ، وَ أَدَّى مَا حَمَلَ مِنْ أَنْقَالِ الثَّبُوتِ ، وَ صَبَرَ لِزَبِّهِ ، وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ ، وَ نَصَحَ لِأُمَّتِهِ ، وَ دَعَاهُمْ إِلَى النَّجَاةِ ، وَ حَثَّهُمْ عَلَى الذِّكْرِ ، وَ دَلَّهُمْ عَلَى سَبِيلِ الْهُدَى ، بِمَنَاهِجٍ وَ دَوَاعٍ أَسَّسَ لِلْجَبَادِ أَسَاسَهَا<sup>٢</sup> ، وَ مَنَارًا<sup>٣</sup> رَفَعَ لَهُمْ ، أَعْلَامَهَا ، كَنِيلًا يَضُلُّوْا مِنْ بَعْدِهِ ، وَ كَانَ بِهِمْ رُؤُوفًا رَجِيمًا<sup>٤</sup> .

١٨/١٢٠٩ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ عَلِيٍّ الْقَيْسِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي دُرُوسُ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ :  
أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ عليه السلام : أَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله مَخْجُوجًا بِأَبِي طَالِبٍ ؟<sup>٥</sup>

- ١ . «صدع بما أمر» ، أي أجهر به ، من صدعتُ بالحق ، إذا تكلمت به جهاراً . وفي الشروح : أو أظهره ، من صدعه ، إذا أظهره ويثنه . أو فرق به بين الباطل والحق من صدعه إذا شقّه . راجع : الصحاح ، ج ٣ ، ص ١٢٤١ (صدع) .
  - ٢ . في «ف» :- «أساسها» .
  - ٣ . في «س» «ومرأة العقول» «منائر» .
  - ٤ . في «ف» :- «لهم» .
  - ٥ . في حاشية «ب» :- «+ صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً» .
  - ٦ . الوافي ، ج ٣ ، ص ٧٠٥ ، ح ١٣١٧ ؛ البحار ، ج ١٦ ، ص ٣٦٩ ، ح ٨٠ .
  - ٧ . في كمال الدين : «أبي» بدل «أبي طالب» .
- وروي هذا الحديث في كمال الدين ، ص ٦٦٥ ، ح ٧ ، وعنه في البحار ، ج ١٧ ، ص ١٣٩ ، ح ٢٤ ، وفيهما : «أبي» بدل «أبي طالب» ، فقبل في توفيقهما وجوه :
- الأول : أن «أبي طالب» تصحيف «أبي بالظ» ، و«أبي» و«بالظ» اسمان . لشخص واحد على ما صرح به الصدوق في كمال الدين ، ص ٦٦٤ ، ذيل حديث ٣ ، أو اسمان لشخصين على ما احتمله المجلسي في البحار ، ج ١٧ ، ص ١٤٢ ، ذيل حديث ٢٨ ، أو «أبي» من أنقاب علماء النصارى ، أو لقب آخر أوصياء عيسى عليه السلام ، وكان «أبي» هذا اسمه «بالظ» كما يستفاد مما رواه الصدوق في كمال الدين ، ص ٦٦٤ ، ح ٤ و ٥ ، وعنه في البحار ، ج ١٧ ، ص ١٤١ ، ح ٢٥ و ٢٦ .
- الثاني : أن «أبي بالظ» تصحيف «أبي طالب» كما يظهر من كلام المجلسي في البحار ، ج ١٧ ، ص ١٤٠ ، ذيل حديث ٢٤ . فالخير واحد على هذين الوجهين .
- الثالث : أنه ليس في البين تصحيف ، بل يحتمل أن يكون السائل سأل عن حال كليهما وكان الجواب واحداً . ذكره المجلسي في البحار ، ج ١٧ ، ص ١٤٠ ، ذيل حديث ٢٤ .
- أقوى الوجوه - بعد غمض النظر عن كلام المحقق الشعراني ، حيث قال : ولا ريب في ضعف هذه الرواية : لأن



فَقَالَ: «لَا، وَ لِكِنَّهُ<sup>١</sup> كَانَ<sup>٢</sup> مُسْتَوْدَعًا لِلْوَصَايَا<sup>٣</sup>، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ﷺ».

قَالَ: قُلْتُ: فَدَفَعَ إِلَيْهِ الْوَصَايَا عَلَى أَنَّهُ مَخْجُوجٌ بِهِ؟

فَقَالَ: «لَوْ كَانَ مَخْجُوجًا بِهِ، مَا دَفَعَ إِلَيْهِ الْوَصِيَّةَ»<sup>٥</sup>.

قَالَ: فَقُلْتُ: فَمَا كَانَ حَالُ أَبِي طَالِبٍ؟<sup>٦</sup>

قَالَ: «أَقْرَبَ بِالنَّبِيِّ وَبِمَا جَاءَ بِهِ، وَ دَفَعَ إِلَيْهِ الْوَصَايَا، وَ مَاتَ<sup>٧</sup> مِنْ يَوْمِهِ»<sup>٨</sup>.

١٢١٠ / ١٩ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ

الْجَبَّارِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ رَجُلٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ، قَالَ: «لَمَّا قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَاتَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ بِأَطْوَلِ لَيْلَةٍ

عنه أحمد بن هلال غال كذاب، وأمية بن قيس الذي روى عنه أحمد أيضاً ضعيف متصف بالكذب، ورد الخبر أولى من التكلف في تأويله - هو الأول - فإنه يرد على الثاني والثالث أولاً بأنه لو كان ذلك المستودع للوصايا أباً طالب، لما أخر الأداة والدفع إلى يوم وفاته، وثانياً لم يدل دليل على كون أبي طالب نصرانياً ولم يحتمله أحد ممن يعتد بقوله، ولو كان كذلك لكان النبي ﷺ متهماً بأنه أخذ العلم بالتوراة والإنجيل والشرايع السابقة وأخبار النبيين ﷺ من عمه أبي طالب؛ لأنه كان في حضائه وتربيته منذ صباه مدة ثلاثين سنة بل أربعين، والنصارى يقرؤون التوراة وكتب الأنبياء السابقين ولا يتركونها نظير ترك المسلمين. ولكن لم يدع أحد من المنكرين من معاصريه ﷺ فيه ولا في أبي طالب شيئاً يوهم ذلك. ذكره المحقق الشعراني. وللعميد أنظر: كمال الدين، ص ١٦٦، ذيل حديث ٢١؛ شرح المازندراني، ج ٧، ص ١٦٤، تعلية المحقق الشعراني؛ البحار، ج ١٧، ص ١٣٩-١٤١، ح ٢٤-٢٦؛ وج ٣٥، ص ٧٥، ح ٨.

١. في البحار: «لكن». ٢. في «ب»: «- كان».

٣. في الوافي: «مخجوجاً بأبي طالب، يعني أن أبا طالب كان حجّة عليه قبل أن يبعث للوصايا، أي وصايا الأنبياء عليهم السلام».

٤. في الوافي: «على أنه مخجوج به، يعني على أن يكون النبي ﷺ حجّة عليه».

٥. في الوافي: «وذلك لأن الوصية تنتقل ممن له التقدم».

٦. في كمال الدين: «أبي» بدل «أبي طالب». ٧. في كمال الدين: «+ أبي».

٨. كمال الدين، ص ٦٦٥، ح ٧، بسنده عن سعد بن عبد الله، عن جماعة من أصحابنا الكوفيين، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن أمية بن علي القيسي، عن درست بن أبي منصور الواسطي الوافي، ج ٣، ص ٧٠١،

ح ١٣١١؛ البحار، ج ١٧، ص ١٤٠، ذيل ح ٢٤؛ وج ٣٥، ص ٧٣، ح ٨.

حَتَّى ظَنُّوا<sup>١</sup> أَنْ لَا سَمَاءَ تَظَلُّهُمْ؛ وَلَا أَرْضَ تَقِيلُهُمْ<sup>٢</sup>؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَتَرَ الْأَقْرَبِينَ<sup>٣</sup>  
وَالْأَبْعَدِينَ فِي اللَّهِ.

فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَنَاهُمْ أَبٌ - لَا يَرُونَهُ وَ يَسْمَعُونَ كَلَامَهُ - فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ  
أَهْلَ النَّبِيِّتِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، إِنَّ فِي اللَّهِ عِزًّا مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ، وَنَجَاةً مِنْ كُلِّ  
هَلَكَةٍ، وَدَرَكَاتٍ<sup>٤</sup> لِمَا<sup>٥</sup> قَاتَ: «كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ  
زُجِرَ<sup>٦</sup> عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ<sup>٧</sup>» إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَكُمْ<sup>٨</sup>  
وَفَضَّلَكُمْ وَطَهَّرَكُمْ<sup>٩</sup>، وَجَعَلَكُمْ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّهِ، وَاسْتَوَدَعَكُمْ عِلْمَهُ<sup>١٠</sup>، وَأَوْزَنَكُمْ كِتَابَهُ<sup>١١</sup>، ٤٤٦/١

١. في مرآة العقول: «... ويمكن أن يقرأ: ظنُّوا على بناء المجهول، أي ظنَّ الحاضرون بهم ذلك».

٢. «تَقِيلُهُمْ»، أي ترفعهم وتحملهم. راجع: النهاية، ج ٤، ص ١٠٤ (قلل).

٣. «وَتَرَ الْأَقْرَبِينَ»، قال العلامة المازندراني: «الزُّوْرُ: الذُّخْلُ، وهو طلب المكافأة بجنابة جنيت على الرجل من قتل أو جرح أو نحو ذلك. والحمل للمبالغة. والمقصود أن رسول الله ﷺ كان طالب الجنابات للأقارب والأبعد ودافع الجور والظلم عنهم وحافظ حقوقهم». وقال الفيض: «الزُّوْرُ: الحقد؛ يعني أسخطهم على نفسه وأهله وجعلهم ذوي حقد عليهم في طلب رضا الله سبحانه». وقال المجلسي: «أي جنى عليهم وقتل أقاربهم وجعلهم ذوي أوتار ودخول طالبين للدماء ونقصهم أموالهم، كل ذلك في الله أي لطلب رضا». راجع: شرح المازندراني، ج ٧، ص ١٦٦؛ الوافي، ج ٣، ص ٧٢١؛ مرآة العقول، ج ٥، ص ٢٢٦؛ لسان العرب، ج ٥، ص ٢٧٤ - ٢٧٥ (وتر).

٤. في «ض» ف، بر، بس، «وحاشية «بيح» وشرح المازندراني والوافي ومرآة العقول والبحار: «فبينما».

٥. «الغزاة»: الصبر، أو حسنه. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٧١٨ (غزى).

٦. «الذِّرْكُ»: إدراك الحساجة ومطلبه. والذِّرْكُ: اللحاق والوصول إلى الشيء. لسان العرب، ج ١٠، ص ٤١٩ (درك).  
٧. في «ف»: «لكل ماء».

٨. «زُجِرَ»، أي نُحِيَ وَيُوعَذُ. راجع: النهاية، ج ٢، ص ٢٩٧ (زحزح).

٩. آل عمران (٣): ١٨٥. ١٠. في «ض»: «قد اختاركم».

١١. في «ح»: «طهركم وفضلكم». وقوله: «وطهركم» إشارة إلى الآية ٣٣ من سورة الأحزاب (٣٣): «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا».

١٢. «استودعكم علمه»، أي جعلكم حَقْفَةً لعلمه. من استودعته ودبعة، إذا استحفظته إياه. راجع: الصحاح، ج ٣، ص ١٢٩٦ (ودع).

١٣. إشارة إلى الآية ٣٢ من سورة فاطر (٣٥): «ثُمَّ أَوْزَنَّا الْكَيْتَابَ الَّذِينَ أَصْلَفْنَا مِنْ عِبَائِنَا».

وَجَعَلَكُمْ تَابُوتَ عَلَيْهِ وَعَصَا عِزِّهِ، وَضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ نُورِهِ<sup>١</sup>، وَعَصَمَكُمْ مِنَ الرَّزْلِ، وَآمَنَكُمْ مِنَ الْفِتَنِ، فَتَعَزَّوْا بِعِزِّهِ اللَّهُ<sup>٢</sup>؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَنْزِعْ<sup>٣</sup> مِنْكُمْ رَحْمَتَهُ، وَلَنْ يُزِيلَ عَنْكُمْ نِعْمَتَهُ، فَاتَّقُوا أَهْلَ اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ- الَّذِينَ يَهْمُ تَمَّتِ النُّعْمَةُ، وَاجْتَمَعَتِ الْفُرْقَةُ<sup>٤</sup>، وَانْتَلَفَتِ الْكَلِمَةُ، وَانْتَمَّ أَوْلِيَاؤُهُ؛ فَمَنْ تَوَلَّاهُمْ فَارَ؛ وَمَنْ ظَلَمَ حَقَّكُمْ زَهَقَ<sup>٥</sup>؛ مَوَدَّتْكُمْ مِنْ اللَّهِ وَاجِبَةٌ فِي كِتَابِهِ<sup>٦</sup> عَلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ اللَّهُ عَلَى نَصْرِكُمْ -إِذَا يَشَاءَ- قَدِيرٌ؛ فَاصْبِرُوا لِعَوَاقِبِ الْأُمُورِ؛ فَإِنَّهَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ، قَدْ قَبَّلَكُمُ اللَّهُ مِنْ نَبِيِّهِ وَوَدِيعَهُ، وَاسْتَوْدَعَكُمْ أَوْلِيَاءَهُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْأَرْضِ، فَمَنْ أَدَّى أَمَانَتَهُ آتَاهُ<sup>٧</sup> اللَّهُ صِدْقَهُ، فَانْتَمَّ الْأَمَانَةُ الْمُسْتَوْدَعَةَ، وَلكُمْ الْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ وَالطَّاعَةُ الْمَفْرُوضَةُ<sup>٨</sup>، وَقد قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقد أَكْمَلَ لَكُمْ الدِّينَ، وَبَيَّنَّ لَكُمْ سَبِيلَ الْمَخْرَجِ، فَلَمْ يَتْرِكْ لِجَاهِلٍ حِجَّةً، فَمَنْ جِهَلَ أَوْ تَجَاهَلَ أَوْ أَنْكَرَ أَوْ نَسِيَ أَوْ تَنَاسَى، فَعَلَى اللَّهِ حِسَابُهُ، وَاللَّهُ مِنْ وَرَاءِ حَوَائِجِكُمْ، وَاسْتَوْدِعْكُمْ اللَّهُ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ<sup>٩</sup>.

فَسَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام: مِمَّنْ<sup>١٠</sup> آتَاهُمُ التَّغْزِيَةُ؟ فَقَالَ: «مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى»<sup>١١</sup>.

١. إشارة إلى الآية ٣٥ من سورة النور (٢٤): «اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ...».
٢. المراد بالتعزي التآسي والتصبر عند المصيبة، وأن يقول: «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رُجُوعُونَ» (البقرة: ٢): [١٥٦] كما أمر الله تعالى. ومعنى «بعزاء الله»، أي بتعزية الله إياه، فقام الاسم مقام المصدر. راجع: النهاية، ج ٣، ص ٢٣٣ (عزا).
٣. في «ج»: «ولن ينزع».
٤. قال المازندراني: «ولو قرنت بالكسر وأريد بها جنس الطائفة الشامل للطوائف المتفرقة لم يكن بعيداً». وقريب منه قاله المجلسي.
٥. «زَهَقَ»، أي بطل وهلك. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١١٨٤ (زَهَقَ).
٦. إشارة إلى الآية ٢٣ من سورة الشورى (٤٢): «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى».
٧. في شرح المازندراني: «آتاه». ٨. في «ب»: «المفترضة».
٩. في «ف»: «+ قال».
١٠. في «ب»: «من أين».
١١. راجع: الكافي، كتاب الجنائز، باب التعزي، ح ٤٦٥١ و ٤٦٥٢ و ٤٦٥٥؛ والأمالى للصدوق، ص ٢٧٤، المجلس ٤٦، ح ١١؛ وكمال الدين، ص ٣٩٢، ح ٧؛ والأمالى للطوسي، ص ٦٦٠، المجلس ٣٥، ح ٩؛ وتفسير العياشي، ج ١، ص ٢٠٩، ح ١٦٦-١٦٨. الوافي، ج ٣، ص ٧٢٠، ح ١٣٣٥؛ البحار، ج ٢٢، ص ٥٣٧، ح ٣٩.

٢٠ / ١٢١١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَّانٍ ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمَّارٍ :  
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله إِذَا رُئِيَ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ ، رُئِيَ لَهُ نُورٌ كَأَنَّهُ شِفَاءُ قَمَرٍ » .<sup>٢</sup>

٢١ / ١٢١٢ . أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ الصَّغِيرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِثْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيِّ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ <sup>٣</sup> بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ؛  
و مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى <sup>٤</sup> ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يَغْقُوبَ بْنِ بَزِيدٍ ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ ، عَنْ بَعْضِ رَجَالِهِ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، قَالَ : « نَزَلَ جَبْرَائِيلُ عليه السلام عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ رَبَّكَ يَقْرُوكَ السَّلَامَ ، وَ يَقُولُ : إِنِّي قَدْ حَرَمْتُ النَّارَ عَلَى صُلْبِ أَنْزَلْتُكَ <sup>٦</sup> ، وَ بَطْنِ حَمَلِكَ ، وَ جِجْرٍ كَفَّلَكَ <sup>٧</sup> ؛ فَالْصُّلْبُ صُلْبُ أَبِيكَ <sup>٨</sup> عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَ الْبَطْنُ الَّذِي حَمَلَكَ فَامْنَتْهُ بِنْتُ وَهْبٍ ، وَ أَمَا جِجْرٌ كَفَّلَكَ <sup>٩</sup> ، فَجِجْرُ أَبِي طَالِبٍ » .<sup>١٠</sup>

- ١ . « الشِّقَّةُ » : نصف الشيء إذا شقَّ . وفي الوافي : « كأنه شبهه صلوات الله عليهما بالدر ، دون الهلال ؛ أو ما فوفه ؛ لأن القمر على هيئة الكرة ؛ فتأمل » . راجع : القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ١١٩٢ (شقق) .
- ٢ . الوافي ، ج ٣ ، ص ٧٠٤ ، ح ١٣١٥ ؛ البحار ، ج ١٦ ، ص ١٨٩ ، ح ٢٧ .
- ٣ . راجع : ما قدمناه ، ذيل ح ٩ من الباب .
- ٤ . محمد بن يحيى هو شيخ المصنّف كما لا يخفى ، فللخير طريقان .
- ٥ . في الوافي : - « قد » .
- ٦ . في « بس » : « قد أنزلك » .
- ٧ . في « ف » : « كفلك » بالتثنية .
- ٨ . في « ب » ، ج ، بح ، بس ، بف ، وحاشية « ف » والوافي : « أبيه » .
- ٩ . في « ف » : « كفلك » بالتثنية .
- ١٠ . الأمالي للصدوق ، ص ٦٠٦ ، المجلس ٨٨ ، ح ١٢ ؛ ومعاني الأخبار ، ص ١٣٦ ، ح ١ ، بسند آخر ، وفيهما مع

• وَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ فَضَالٍ: «وَفَاطِمَةَ<sup>١</sup> بِنْتَ أُسَيْدٍ».

١٢١٣ / ٢٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ

جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَغْيَنَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ<sup>٢</sup>، قَالَ: «يُخَشَرُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً<sup>٣</sup> وَخَدَةً<sup>٤</sup>، عَلَيْهِ سِيْمَاءُ الْأَنْبِيَاءِ<sup>٥</sup> وَهَيْبَةُ الْمُلُوكِ<sup>٦</sup>».

١٢١٤ / ٢٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ، عَنِ الْهَيْثَمِ

بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ مَقْرَنٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ<sup>٧</sup>، قَالَ<sup>٨</sup>: «إِنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ أَوَّلَ مَنْ قَالَ بِالْبَدَاءِ، يُبْعَثُ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَخَدَةً<sup>٩</sup>، عَلَيْهِ بَهَاءُ الْمُلُوكِ وَ سِيْمَاءُ الْأَنْبِيَاءِ<sup>١٠</sup>».

١٢١٥ / ٢٤. بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنِ ابْنِ جُمُهورٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ

ابْنِ رِقَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ؛

وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سِنَانٍ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ جَمِيعاً:

• زيادة: «وفاطمة بنت أسد» في آخره؛ الاصل، ص ٢٩٣، باب الخمسة، ح ٥٩، بسند آخر عن أبي عبد الله<sup>١١</sup>،

مع زيادة واختلاف يسير. وفي معاني الأخبار، ص ١٧٩، ذيل ح ١؛ وعلل الشرائع، ص ١٧٦، ح ١، بسند آخر

عن النبي<sup>١٢</sup>، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٣، ص ٧٠٢، ح ١٣١٢ و ١٣١٣.

١. عطف على أبي طالب في تلك الرواية.

٢. «الأمة»: الرجل المفرد بدين. النهاية، ج ١، ص ٦٨ (أمم).

٣. هكذا في «ج»، ض، ف، بح، بر، بس، بف؛ وشرح المازندراني والوافي والبحار. وفي بعض النسخ

والمطبوع: «واحدة». ٤. في «ف»: «وهيته».

٥. الوافي، ج ٣، ص ٦٩٤، ح ١٢٩٩؛ البحار، ج ١٥، ص ١٥٧، ح ٨٤.

٦. في «ج»: «- وقال». ٧. في «ب»: «واحدة». وفي «ض»: «+ و».

٨. الوافي، ج ٣، ص ٦٩٤، ح ١٣٠٠؛ البحار، ج ١٥، ص ١٥٧، ح ٨٥.

٩. هكذا في المطبوع وحاشية «بح». وفي النسخ: «- و»، لكن الظاهر ثبوتها وأن في السند تحويلاً بعطف «محمد

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «يُبْعَثُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ أُمَّةً وَحَدَّةً، عَلَيْهِ بَهَاءُ الْمُلُوكِ<sup>١</sup> وَ سِيَمَاءُ الْأَنْبِيَاءِ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ قَالَ بِالْبَدَاءِ».

قَالَ: «وَ كَانَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ أَرْسَلَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم إِلَى رُعَاتِيهِ<sup>٢</sup> فِي إِبِلٍ قَدْ نَدَّتْ لَهُ<sup>٣</sup>، فَجَمَعَهَا<sup>٤</sup>، فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ، فَأَخَذَ بِحَلْقَةِ بَابِ الْكَعْبَةِ، وَ جَعَلَ يَقُولُ: يَا رَبُّ أَ تَهْلِكُ أَلَكُ<sup>٥</sup>؟ إِنْ تَفَعَّلَ فَأَمْرٌ<sup>٦</sup> مَا بَدَأَ لَكَ، فَجَاءَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم بِالْإِبِلِ وَ قَدْ وَجَّهَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ فِي كُلِّ طَرِيقٍ وَ فِي كُلِّ شَعْبٍ<sup>٧</sup> فِي طَلْبِهِ، وَ جَعَلَ يَصِيحُ: يَا رَبُّ، أَ تَهْلِكُ أَلَكُ؟ إِنْ تَفَعَّلَ فَأَمْرٌ

« بن سنان عن المفضل بن عمر » على « ابن محبوب عن ابن رثاب عن عبد الرحمن بن الحجاج ».

توضيح ذلك: أن مقتضى لفظة « جميعاً » تعدد الراوي عن أبي عبد الله عليه السلام، وهذا ينافي وقوع لفظة « عن » بين جميع سلسلة الرواة.

ثم إنه روى ابن جهور عن أبيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام في الكافي، ح ٤٣٥٩ و ٤٦٣٧ و ٤٦٨٥ و ٦٧٤٢ و ٨٢٦٤. ولازم ذلك وقوع التحويل في السند بعطف طبقتين على ثلاث طبقات، وأن الراوي عن أبي عبد الله عليه السلام هو المفضل بن عمر وعبد الرحمن بن الحجاج.

هذا، ولا يبعد وقوع الخلل في الجزء الأول من السند أيضاً؛ وبأن يكون الصواب: « ابن رثاب وعبد الرحمن بن الحجاج »؛ فإنه مضافاً إلى أنهما من مشايخ ابن محبوب، لم نجد رواية ابن رثاب عن عبد الرحمن بن الحجاج في موضع. راجع: معجم رجال الحديث، ج ٥، ص ٩٢-٩٣؛ وح ٢١، ص ١٩-٢٠.

ثم إنه لا يبعد الجمع بين النسخة الصحيحة والمصحفة في « وعن » قبل « محمد بن سنان ».

١. في الوافي: « الملك ». ٢. في « بيح »: « رسول ».

٣. في مرآة العقول، والوافي: « رعائه » جمع الراعي، كالرعاة.

٤. في قوله عليه السلام: « قد نددت له » احتمالان: إما من الند بمعنى الشرد والنفور. وهذا مختار المازندراني والأظهر عند المجلسي. وإما من الندو أو الندى بمعنى تفرق الشيء وخروج الإبل من مرعاها. وهو الأنسب عند الفيض. راجع: القاموس المحيط، ج ١، ص ٤٦٤ (ندد)؛ وح ٢، ص ١٧٥٢ (ندا).

٥. في « بف » والوافي: « بجمعها ».

٦. في شرح المازندراني: « أولئك أن تفعل ». وقال: « مفعول « تهلك » محذوف. ثم قال: « منهم من قرأ: ألك، بمد الألف على أنه مفعول تهلك ». وفي الوافي اختار الأول واحتمل الثاني.

٧. احتدل في مرآة العقول كون الكلمة أمراً. وقال المازندراني: « فريئ: إن تفعل، بكسر الهمزة على الشرط وجعل « فأمر » على صيغة الأمر جزاء ». كما هو المحتمل عند الفيض في الوافي.

٨. « الشغب »: الطريق في الجبل، وسيل الماء في بطن أرض، أو ما انفرج بين الجبلين. القاموس المحيط، «

مَا بَدَأَ لَكَ، وَ لَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَخَذَهُ فَجَبَلَهُ، وَ قَالَ ٢: يَا بَنِي، لَا وَجْهَتَكَ بَعْدَ هَذَا فِي شَيْءٍ؛ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تَعْتَالَ ٣ فَتَقْتَلَ ٤.

٢٥ / ١٢١٦ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ، عَنْ ابْنِ بْنِ تَغْلِبٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا أَنْ وَجَّهَ صَاحِبُ الْحَبَشَةِ بِالْخَيْلِ ٥ - وَ مَعَهُمُ الْفَيْلُ - لِيَهْدِمَ النَّبِيَّتَ، مَرُّوا بِإِبِلٍ ٦ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَسَاقَوْهَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ، فَأَتَى صَاحِبَ الْحَبَشَةِ، فَدَخَلَ الْآذِنَ ٧، فَقَالَ: هَذَا عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ ٨: وَ مَا يَشَاءُ؟ قَالَ التَّرْجُمَانُ: جَاءَ فِي إِبِلٍ لَهُ سَاقُوهَا يَسْأَلُكَ رَدَّهَا، فَقَالَ مَلِكُ الْحَبَشَةِ لِأَصْحَابِهِ: هَذَا رَئِيسُ قَوْمٍ وَ زَعِيمُهُمْ ٩ جِئْتُ إِلَى بَيْتِهِ الَّذِي يَعْتَدُهُ لِأَهْدِمَهُ وَ هُوَ يَسْأَلُنِي إِطْلَاقَ إِبِلِهِ! أَمَا لَوْ سَأَلْتَنِي الْإِمْسَاكَ عَنْ هَدْمِهِ لَفَعَلْتُ، زُدُّوا عَلَيْهِ إِبِلَهُ.

فَقَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ لِتَرْجُمَانِهِ: مَا قَالَ لَكَ ١٠ الْمَلِكُ؟ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ:

١. ج ١، ص ١٨٤ (شعب).

٢. في «بحر، بر، بف»: «فلما». في «ب، ف» والبحار: «فقال».

٣. «الاغتيل»: هو أن يُخْدَعَ وَيُقْتَلَ في موضع لا يراه فيه أحد. النهاية، ج ٣، ص ٤٠٣ (غيل).

٤. الوافي، ج ٣، ص ٦٩٤، ح ١٣٠١؛ البحار، ج ١٥، ص ١٥٧، ح ٨٦.

٥. قوله ﷺ: «بالخيل» مفعول «وجه» والباء زائدة. قال المجلسي في مرآة العقول: «أو المفعول مقدر، أي وجّه قائداً وهو ابن الصباح بالخيال، فالباء للمصاحبة. ويمكن أن يقرأ: وجّه على بناء المجهول، فالمراد بصاحب الحبشة: أبرهة».

٦. «الإبل»: اسم الجمع، لا واحد لها من لفظها، وهي مؤنثة؛ لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير آدميين فالتأنيث لها لازم. الصحاح، ج ٤، ص ١٦١٨ (أبل).

٧. في «ف»: «الآذن». وفي الصحاح، ج ٥، ص ٢٠٦٩ (أذن): «الآذن: الحاجب». وفي المرأة: «فدخل الآذن، أي الحاجب الذي يطلب الإذن للناس ويأذنهم للدخول».

٨. في «ف»: «نم قال».

٩. «الزعيم»: الكفيل، ورئيس القوم وسيدهم، أو المتكلم عنهم. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٤٧٢ (زعم).

١٠. في «ب، ف، بح، بر، بف» والوافي والبحار: «لك».

أَنَا رَبُّ الْإِبِلِ، وَ لِهَذَا الْبَيْتِ رَبٌّ يَمْنَعُهُ، فَرَدَّتْ<sup>١</sup> إِلَيْهِ<sup>٢</sup> إِبِلُهُ، وَ انْصَرَفَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ نَحْوَ مَنْزِلِهِ، فَمَرَّ بِالْفِيلِ فِي مَنْصَرَفِهِ<sup>٣</sup>، فَقَالَ لِلْفِيلِ: يَا مَحْمُودُ، فَخَرَّكَ الْفِيلُ رَأْسَهُ، فَقَالَ لَهُ: أَمْ تَدْرِي<sup>٤</sup> لِمَ جَاؤُوا بِكَ؟ فَقَالَ الْفِيلُ بِرَأْسِهِ: لَا، فَقَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ: جَاؤُوا بِكَ لِتَهْدِمَ بَيْتَ رَبِّكَ، أَفَتَرَكَ فَاعِلَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ بِرَأْسِهِ: لَا.

فَانْصَرَفَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا، غَدَوْا بِهِ لِدُخُولِ الْحَرَمِ، فَأَبَى وَ امْتَنَعَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ لِبَعْضِ مَوَالِيهِ عِنْدَ ذَلِكَ: اغْلُ الْجَبَلَ، فَانظُرْ تَرَى<sup>٥</sup> شَيْئًا؟ فَقَالَ: أَرَى سَوَادًا مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ<sup>٦</sup>، فَقَالَ لَهُ: يُصِيبُهُ بَصْرُكَ أَجْمَعُ؟ فَقَالَ لَهُ: لَا، وَ لَأَوْشَكَ<sup>٧</sup> أَنْ يُصِيبَ، فَلَمَّا أَنْ قَرَّبَ، قَالَ: هُوَ طَيْرٌ كَثِيرٌ وَ لَا أَعْرِفُهُ، يَخْمِلُ كُلُّ طَيْرٍ فِي مَنَقَارِهِ حَصَاةً<sup>٨</sup> مِثْلَ<sup>٩</sup> حَصَاةِ الْخَذْفِ<sup>١٠</sup>، أَوْ دُونَ حَصَاةِ الْخَذْفِ، فَقَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ: وَ رَبُّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَا تُرِيدُ<sup>١١</sup> إِلَّا الْقَوْمَ حَتَّى لَمَّا صَارَتْ<sup>١٢</sup> فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ أَجْمَعِ، أَلْقَيْتِ الْحَصَاةَ، فَوَقَعَتْ كُلُّ حَصَاةٍ عَلَى هَامَةِ<sup>١٣</sup> رَجُلٍ، فَخَرَجَتْ مِنْ دُبُرِهِ، فَقَتَلْتَهُ<sup>١٤</sup>، فَمَا انْفَلَتَ<sup>١٥</sup>

١. في الوافي: «فردت».

٢. في «ض، ف، يح، بر، بس، بف» والوافي والبحار: «عليه».

٣. في «ب»: «فمر في منصرفه بالفيل».

٤. في «بس»: «تدري» بدون الهمزة.

٥. في الوافي: «+ فصعد».

٦. في «ب»: «+ فصعد».

٧. في «ب»: «+ فصعد».

٨. في «ب»: «+ فصعد».

٩. في «ب»: «+ فصعد».

١٠. في «ب»: «+ فصعد».

١١. في «ب»: «+ فصعد».

١٢. في «ب»: «+ فصعد».

١٣. في «ب»: «+ فصعد».

١٤. في «ب»: «+ فصعد».

١٥. في «ب»: «+ فصعد».

١١. «الخذف»: هو رميك حصى أو نواة تأخذها بين سبابتك وترمي بها، أو تتخذ بخذفة من خشب ثم ترمي بها الحصى بين إبهامك والسبابة. النهاية، ج ٢، ص ١٦ (خذف).

١٢. في «ب، ج، ض، ف، يح، بر، بس، بف» والبحار: «ما يريد». قال في مرآة العقول، ج ٥، ص ٢٤٠: «وقد يذكّر وقد يؤنث».

١٣. هكذا في «ض، ف». وفي «بر»: «صار». وفي المطبوع وبعض النسخ: «صاروا».

١٤. «الهامة»: الرأس، والجمع: هام. الصحاح، ج ٥، ص ٢٠٦٣ (هيم).

١٥. في «ج»: «قتله».

١٦. «الانفلات»: التخلص من الشيء فجأة من غير تمكث. النهاية، ج ٣، ص ٤٦٧ (فلت).



منهم إلا رجل واحد يُخبر النَّاسَ<sup>١</sup>، فلمَّا أن أُخبرهم<sup>٢</sup>، ألقَتْ<sup>٣</sup> عليه حصاةً فقتلته<sup>٤</sup>،<sup>٥</sup>  
 ١٢١٧ / ٢٦. عليُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عن أبيه، عن أحمد بن مُحَمَّد بن أبي نصر، عن رفاعَةَ:  
 عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كانَ عبدُ المطلبِ يُفرِّشُ له بِفناءِ الكعبةِ لا يُفرِّشُ  
 لأحدٍ غيره، وكانَ له وُلْدٌ يَقومونَ على رأسِهِ، فيمنعونَ من دنا مِنه، فجاءَ  
 رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله - وهو طفلٌ يدرجُ<sup>٦</sup> - حتَّى جلسَ على فخذيهِ، فأهوى<sup>٧</sup> بعضُهم إليه  
 لينتحيه عنه<sup>٨</sup>، فقالَ له عبدُ المطلبِ: دَعِ ابني؛ فإنَّ المَلَكَ<sup>٩</sup> قد أتاه<sup>١٠</sup>،<sup>١١</sup>

١٢١٨ / ٢٧. مُحَمَّد بنُ يحيى، عن سعد بن عبد الله، عن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد الثَّقفي، عن  
 علي بن المعلّى، عن أخيه مُحَمَّد، عن دُرست بن أبي منصور، عن علي بن أبي حمزة، عن  
 أبي بصير:

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: لَمَّا وُلِدَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله، مكثَ أياماً ليسَ له لبنٌ، فألقاهُ  
 أبو طالبٍ على نُدْيِ نَفْسِهِ، فأنزلَ اللَّهُ فِيهِ لبناً، فَرَضَعَ مِنْهُ أياماً حتَّى وَقَعَ أبو طالبٍ

١. في «ب، ج، بف» والوافي: «فأخبرهم». ٢. في «ف»: «أن خيرهم».

٣. في «بف»: «ألقت». ٤. في «ج»: «فقتله».

٥. الكافي، كتاب الحج، باب ورود تبع وأصحاب القيل البيت...، ح ٦٧٦٠، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن حمران وهشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٣، ص ٦٩٥، ح ١٣٠٢؛ البحار، ج ١٥، ص ١٥٨، ح ٨٧.

٦. قال الجوهرى: «فناه الدار: ما امتد من جوانبها». وقال ابن الأثير: «الفياء: هو المتسع أمام الدار». راجع: الصالح، ج ٦، ص ٢٤٥٧؛ النهاية، ج ٣، ص ٤٧٧ (فتى).

٧. درج الصبي يدرج ذروجا: مشى قليلاً في أول ما يمشي. المصباح المنير، ص ١٩١ (درج).

٨. أهوى إلى الشيء بيده: مدها ليأخذه إذا كان عن قرب، فإن كان عن بعد قيل: هوى إليه بغير ألف. المصباح المنير، ص ٦٤٣ (هوى). ٩. في «ف»: «منه».

١٠. احتل العلامة المازندراني والمجلسي كون «المَلَك» بضم الميم وسكون اللام.

١١. في الوافي: «قد أتاه، إما من الإيتاء» يعني أنه لم يأت إلينا بنفسه بل إنما أتى به الملك، أو من الإيتان؛ يعني قد أتى إليه الملك، فله شأن من الشأن.

١٢. الوافي، ج ٣، ص ٦٩٦، ح ١٣٠٣؛ البحار، ج ١٥، ص ١٥٩، ح ٨٨.

عَلَى حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ، فَدَفَعَهُ إِلَيْهَا<sup>٢</sup>.

١٢١٩ / ٢٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ:  
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ مَثَلَ أَبِي طَالِبٍ مَثَلُ أَصْحَابِ الْكَهْفِ، أُسْرُوا  
الْإِيمَانَ وَ أَظْهَرُوا الشَّرْكَ، فَأَتَاهُمُ اللَّهُ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ»<sup>٣</sup>.

١٢٢٠ / ٢٩ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ  
مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ:

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ عليه السلام، قَالَ: قِيلَ لَهُ: «إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ  
كَافِرًا؟ فَقَالَ: «كَذَبُوا! كَيْفَ يَكُونُ كَافِرًا وَ هُوَ يَقُولُ:

٤٤٩/١ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَا وَجَدْنَا مُحَمَّدًا نَبِيًّا كَمُوسَى حُطَّ فِي أَوَّلِ الْكُتُبِ<sup>٤</sup>».

١. الحديث لا يخلو عن غرابة، وفي سنده علي بن أبي حمزة البطاني الذي روى الكشي في ذمه أخباراً كثيرة.  
راجع رجال الكشي، ص ٤٠٣-٤٠٥، ح ٧٥٤-٧٦٠؛ وص ٤٤٣-٤٤٥، ح ٨٣٢-٨٣٨.

٢. الوافي، ج ٣، ص ٦٩٨، ح ١٣٠٤؛ البحار، ج ١٥، ص ٣٤٠، ح ١١؛ وج ٣٥، ص ١٣٦، ح ٨٠.

٣. الأمالي للصدوق، ص ٦١٥، المجلس ٨٩، ح ١٢، بسند آخر؛ معاني الأخبار، ص ٢٨٥، ح ١، بسند آخر، مع  
زيادة في أوله. الاختصاص، ص ٢٤١، مراسلاً عن أبي عبد الله عليه السلام؛ الأمالي للصدوق، ص ٦١٥، المجلس ٨٩،  
ح ١١، بسند آخر، عن سعيد بن جبیر، عن عبد الله بن عباس من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام، مع زيادة في  
أوله. الوافي، ج ٣، ص ٦٩٨، ح ١٣٠٥؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٢٢٥، ح ٢١٤٢٢.

٤. في «بس»: «ألم يعلموا».

٥. الوزن: بحر طويل. والقاتل: أبو طالب عليه السلام، وهو عبد مناف بن عبدالمطلب بن هاشم وقد تقدّمت ترجمته  
مختصرة في الكافي، ذيل ح ٣٢٧.

وهذا البيت من قصيدة قالها أبو طالب حين تظاهرت قريش على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستدلّ به الإمام الصادق عليه السلام  
على إيمان أبي طالب. واستدلّ به الشيخ المفيد لنفس الغرض في إيمان أبي طالب، ص ٣٣، فقد قال بعد إبراده:  
«وفي هذا الشعر والذي قبله محض الإقرار برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبالنبوة، وصریحة بلا رتاب».

مصادره: ديوان أبي طالب لأبي هفان، ص ٧٢؛ السيرة النبوية لابن هشام، ج ١، ص ٣٧٧، السيرة النبوية لابن  
إسحاق، ص ١٥٧؛ الروض الأنف، ج ٢، ص ١٠٢؛ شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، ج ١٤، ص ٧٢؛ البداية  
والنهاية، ج ٣، ص ٨٤؛ خزائن الأدب، ج ٢، ص ٧٦؛ إيمان أبي طالب، ص ٢٣.

• وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: «كَيْفَ يَكُونُ أَبُو طَالِبٍ كَافِرًا وَ هُوَ يَقُولُ:

لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ ابْنَنَا لَا مَكْدَبَ<sup>٢</sup> لَدَيْنَا وَ لَا يَغْنَبُ<sup>٣</sup> بِقِيلٍ<sup>٤</sup> الْأَبَاطِلِ<sup>٥</sup> وَ أْبَيْضُ يُسْتَسْقَى الْغَمَامَ بِوَجْهِهِ<sup>٦</sup> ثَمَالُ<sup>٧</sup> الْيَتَامَى، عِضْمَةٌ<sup>٨</sup> لِلْأَرَامِلِ<sup>٩</sup>».

١٢٢١ / ٣٠. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ<sup>عليه السلام</sup>، قَالَ: «بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَ عَلَيَّ ثِيَابُ

لَهُ<sup>١٠</sup> جُدْدٌ<sup>١١</sup>، فَأَلْقَى الْمَشْرِكُونَ عَلَيْهِ..... ←

١. في حاشية «ف»: «نبياً». ٢. في حاشية «ج»: «لا يكذب».

٣. في مرآة العقول: «ولا يعبا، على المعلوم والمجهول من العبء، وهو المبالاة بالشيء والاعتناء به. وفي بعض النسخ: «ولا تعباً» بالياء والمثناة، من العباء والكلال. وفي بعضها: «ولا يعنى» بالنون، أي لا يعنى، على بناء المعلوم أو المجهول. والأزول أصح وأشهر». وراجع: الصحاح، ج ١، ص ٦٢ (عباً).

٤. في «ض» والوافي والبحار: «يقول».

٥. في مرآة العقول: «الأباطل: جمع أبطل، أفعل التفضيل. وهم المكذوبون له والقائلون إنه ساحر أو مجنون، أو إن ما جاء به سحر، أو أساطير الأوزلين، وأمثال ذلك». وقوله: «أبيض» مرفوع عطفاً على خبر «أن» أي «لا مكذب».

٦. «اليمال»: الملقأ والغيابث. وقيل: هو الطعيم في الشدة. النهاية، ج ١، ص ٢٢٢ (نمل).

٧. «العِضْمَةُ»: المَنَمَةُ، والعاصم: المانع الحامي. والمعنى: يمنعهم من الضياع والحاجة. النهاية، ج ٣، ص ٢٤٩ (عصم).

٨. «الأراميل»: المساكين من رجال ونساء. ويقال لكل واحد من الفريقين على انفراده: أراميل. وهو بالنساء أخص وأكثر استعمالاً. والواحد: أرملة وأرملة. فالأرمل: الذي ماتت زوجته، والأرملة التي مات زوجها وسواء كانا غنيتين أو فقيرين. النهاية، ج ٢، ص ٢٦٦ (رمل).

وهذان البيتان من لامية أبي طالب المشهورة، وقد تقدم ذكر من نقلها من المؤرخين وغيرهم في الكافي، ذيل ح ٣٢٧.

٩. الوافي، ج ٣، ص ٦٩٨، ح ١٣٠٦؛ البحار، ج ٣٥، ص ١٣٦، ح ٨١.

١٠. في البحار، ج ٣٥: «له».

١١. اختلف المازندراني والمجلسي في ضبط الكلمة، فذهب الأول إلى كونها بضم الأول وفتح الثاني جمع الجذلة، بمعنى العلامة والطريقة. والثاني إلى كونها بضمّتين جمع الجديد. وهذا هو الصحيح من حيث اللفظ والمعنى؛ لأن مقتضى الأول كون «له» خيراً مقدماً و«جده» مبتدأ مؤخرًا والجمله صفة للثياب، ومقتضاه أن

سَلَى<sup>١</sup> نَاقَةَ، فَمَلَّوْا ثِيَابَهُ بِهَا، فَدَخَلَهُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَذَهَبَ إِلَى أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَمَّ، كَيْفَ تَرَى حَسْبِي فِيكُمْ؟ فَقَالَ لَهُ: <sup>٢</sup> وَمَا ذَاكَ؟ يَا ابْنَ أُخِي؟ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَدَعَا أَبُو طَالِبٍ حَمْرَةَ، وَأَخَذَ السِّيفَ، وَقَالَ لِحَمْرَةَ: خُذِ السَّلَى، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى الْقَوْمِ وَ النَّبِيِّ ﷺ مَعَهُ، فَاتَى قُرَيْشًا - وَ هُمْ حَوْلَ الْكَعْبَةِ - فَلَمَّا رَأَوْهُ عَرَفُوا الشَّرَّ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ لِحَمْرَةَ: أَمِرُ السَّلَى عَلَيَّ سِبَالِهِمْ<sup>٤</sup>، فَفَعَلَ ذَلِكَ حَتَّى أَتَى عَلِيًّا<sup>٥</sup> آخِرِهِمْ، ثُمَّ التَّفَّتْ أَبُو طَالِبٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أُخِي، هَذَا<sup>٦</sup> حَسْبُكَ فِينَا<sup>٧</sup>.

١٢٢٢ / ٣١. عَلِيٌّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَضْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ

عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَمَّا تُوَفِّي أَبُو طَالِبٍ، نَزَلَ جَبْرَائِيلُ ﷺ عَلَيَّ

﴿ يقول: «لها جدد» وعلى الثاني يكون «له» و«جدد» صفتين للثياب. وأما من حيث المعنى؛ فإن كون الثياب ذات

خطوط غير مؤثر في شدة قبح عمل المشركين هذا بخلاف كونها جديدة. راجع: شرح المازندراني، ج ٧، ص ١٧٦؛ مرآة العقول، ج ٥، ص ٢٥٦؛ لسان العرب، ج ٣، ص ١٠٨ و١١١ (جدد).

١. «السلى»: الجلد الرقيق الذي يخرج فيه الولد من بطن أمه ملفوفاً فيه، إن نزعته عن وجه الفصيل ساعة يولدو إلا قتله. وكذلك إن انقطع السلى في البطن. راجع: الصحاح، ج ٦، ص ٢٣٨١؛ النهاية، ج ٢، ص ٣٩٦ (سلا). وتأنيث الضمير الراجع إليه في الحديث باعتبار الجلدة أو باعتبار ما فيه من الكثافات.

٢. في «ض»: - «و». وفي البحار: - «له و».

٣. في «بح»: «ذلك».

٤. في حاشية ب، ج، ض، بس، بر، بف، والبحار، ج ٣٥: «أسبلتهم». وفي مرآة العقول عن بعض النسخ: «على أسبالهم». و«السبال»: جمع السبلة، وهي الدائرة في وسط الشفة العليا، أو ما على الشارب من الشعر، أو طرفه، أو مجتمع الشاربين، أو على ما الذقن إلى طرف اللحية كلها أو مقدمها خاصة. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٣٣٨.

٥. في «بح»: «إلى».

٦. في حاشية ج: «هكذا».

٧. الوافي، ج ٣، ص ٦٩٩، ح ١٣٠٧؛ البحار، ج ١٨، ص ٢٢٩، ح ٨٥؛ وج ٣٥، ص ١٣٦، ح ٨٢.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدَ، اخْرُجْ مِنْ مَكَّةَ؛ فَلَيْسَ لَكَ فِيهَا نَاصِرٌ، وَتَارَتْ قُرَيْشٌ<sup>٢</sup> بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَخَرَجَ هَارِباً حَتَّى جَاءَ إِلَى جَبَلٍ بِمَكَّةَ<sup>٣</sup>. يُقَالُ لَهُ: الْخَجْوُنُ - فَصَارَ إِلَيْهِ<sup>٤</sup>.

١٢٢٣ / ٣٢. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَفَعَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ أَبَا طَالِبٍ أَسْلَمَ بِحِسَابِ الْجُمَلِ<sup>٥</sup>» قَالَ<sup>٦</sup>: «بِكُلِّ لِسَانٍ»<sup>٧</sup>.

١٢٢٤ / ٣٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى<sup>٨</sup>، عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «أَسْلَمَ أَبُو طَالِبٍ بِحِسَابِ الْجُمَلِ، وَ عَقَدَ بِيَدِهِ<sup>٩</sup> ثَلَاثًا

١. في «ب» ج، يع، ير، يس، يف، وحاشية «ض» ف، والوافي والبحار، ج ١٩: «بها».

٢. في «بر»: «ثار الناس». وقوله: «تارَتْ»، أي وثبتت وهاجت. راجع: الصحاح، ج ٢، ص ٦٠٦ (ثور).

٣. في «يف»: «مكة».

٤. الوافي، ج ٣، ص ٧٠٠، ح ١٣٠٨؛ البحار، ج ١٩، ص ١٤، ح ٦؛ وج ٣٥، ص ١٣٧، ح ٨٣.

٥. «حساب الجُمَل»: الحروف المقطعة على أبجد. قال المازندراني: «لعل المراد بالحساب العدد والقدر، وبالجمَل - بتخفيف الميم - جمع الجملة وهي الطائفة؛ يعني أنه آمن بعدد كل طائفة وقدرهم». راجع: لسان العرب، ج ١١، ص ١٢٨ (جمل).

٦. في مرآة العقول: «ويمكن أن يكون ضمير «قال» أولاً راجعاً إلى الراوي، وثانياً إلى الإمام ﷺ بأن يكون الراوي قال من نفسه أو ناقلاً عن غيره»: إن أبا طالب أظهر إسلامه للرسول ﷺ بحساب الجمَل ... فأجاب ﷺ بأنه أظهر إسلامه بجميع الألسن؛ فإنّه كان عارفاً بها».

٧. الوافي، ج ٣، ص ٧٠٠، ح ١٣٠٩؛ البحار، ج ٣٥، ص ٧٨، ح ١٦.

٨. في البحار: «محمّد بن عبدالله». وهو سهو ظاهراً؛ فإن المراد من محمّد بن عبدالله في مشايخ الكليني هو محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري وهو لا يروي في أسناد الكافي إلّا عن أبيه.

٩. في «يف»: «به».

وَسَيِّئِينَ<sup>٢</sup>.

٤٥٠/١ ٣٤ / ١٢٢٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ

عَلْوَانَ الْكَلْبِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَزْرَوِيِّ<sup>٣</sup> الْعَنْوِيِّ ، عَنْ أَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ الْحَنْظَلِيِّ ، قَالَ :رَأَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ<sup>٤</sup> يَوْمَ افْتَتَحَ الْبَصْرَةَ ، وَرَكِبَ بَغْلَةً رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ :  
«أَيُّهَا النَّاسُ ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الْخَلْقِ يَوْمَ يَجْمَعُهُمُ اللَّهُ ؟» .فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ<sup>٥</sup> : بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، حَدَّثْنَا ؛ فَإِنَّكَ كُنْتَ  
تَشْهَدُ وَتَغِيبُ<sup>٦</sup> .فَقَالَ : «إِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ يَوْمَ يَجْمَعُهُمُ<sup>٧</sup> اللَّهُ سَبْعَةٌ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، لَا يُنْكَرُ  
فَضْلُهُمْ إِلَّا كَافِرٌ ، وَ لَا يَجْحَدُ بِهِ إِلَّا جَاحِدٌ» .فَقَامَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ<sup>٨</sup> ، فَقَالَ<sup>٩</sup> : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، سَمِعْتُمْ .....

١ . في «بح» ، «بف» ، + «سته» . في معاني الأخبار ، ص ٢٨٦ ، ح ٢ : «سئل أبو القاسم الحسين بن روح عن معنى هذا الخبر ، فقال : عنى بذلك «إله أحد جواد» قال : وتفسير ذلك أن الألف واحد ، واللام ثلاثون ، والهاء خمسة ، والألف واحد ، والحاء ثمانية ، والداد أربعة ، والجيم ثلاثة ، والواو ستة ، والألف واحد ، والداد أربعة ؛ فذلك ثلاثة وستون» . وقال في الوافي : «لعل المراد بالحديث أنه أظهر إسلامه بكلمات كان عددها بحساب الجُمَّل ثلاثة وستين ؛ ففسر ابن روح تلك الكلمات وعددها» .

٢ . كمال الدين ، ص ٥١٩ ، ح ٤٨ ؛ ومعاني الأخبار ، ص ٢٨٦ ، ح ٢ ، بسند آخر عن أبي القاسم الحسين بن روح .  
الوافي ، ج ٣ ، ص ٧٠٠ ، ح ١٣١٠ ؛ البحار ، ج ٣٥ ، ص ٧٨ ، ح ١٧ .

٣ . في «ج» : «الخرور» . وفي «بح» : «الجزور» . وكلاهما سهو . وعلى هذا ، هو علي بن الحزور العنوي الكوفي .  
راجع : تهذيب الكمال ، ج ٢٠ ، ص ٣٦٦ ، الرقم ٤٠٣٩ ، وما بهامشه من المصادر .

٤ . في البحار : «يا أيها» . ٥ . في «بح» : «وقال» .

٦ . في «ج» ، «ف» ، «بح» ، «بر» ، «بف» ، وشرح المازندراني : «تغيب» . وقال المازندراني : «أي تغيب عتاً ، فالفرصة غنيمة» .  
وقال في الوافي : «كنت تشهد وتغيب ، يعني إنك لم تزل كنت شاهداً مع رسول الله ﷺ تسمع الحديث منه ، ونحن كنا تغيب عنه أحياناً لم نسمع كثيراً مما كنت تسمع» .

٧ . في «بر» ، «بف» : «يبعثهم» . ٨ . في «بف» : «- رحمه الله» .

٩ . في «ف» : «+ بينهم لنا» .

لَنَا لِنَعْرِفَهُمْ<sup>٢</sup>.

فَقَالَ: «إِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ يَوْمَ يَجْمَعُهُمُ<sup>٣</sup> اللَّهُ الرَّسُلُ، وَإِنَّ أَفْضَلَ الرَّسُلِ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَإِنَّ أَفْضَلَ كُلِّ أُمَّةٍ بَعْدَ نَبِيِّهَا وَصِيَّ نَبِيِّهَا حَتَّى يُدْرِكَهُ نَبِيٌّ، أَلَا وَإِنَّ أَفْضَلَ الْأَوْصِيَاءِ وَصِيَّ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، أَلَا وَإِنَّ أَفْضَلَ الْخَلْقِ بَعْدَ الْأَوْصِيَاءِ الشُّهَدَاءِ، أَلَا وَإِنَّ أَفْضَلَ الشُّهَدَاءِ حَمْرَةَ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، لَهُ جَنَاحَانِ خَضِيْبَانِ، يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ، لَمْ يُنْخَلْ<sup>٥</sup> أَحَدٌ<sup>٦</sup> مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ<sup>٧</sup> جَنَاحَانِ<sup>٨</sup> غَيْرُهُ، شَيْءٌ كَرَّمَ اللَّهُ<sup>٩</sup> بِهِ مُحَمَّدًا ﷺ وَشَرَّفَهُ<sup>١٠</sup>، وَالسَّبْطَانِ<sup>١١</sup> - الْحَسَنُ وَالحُسَيْنُ - وَالمُهْدِيَّ<sup>١٢</sup> ﷺ يَجْعَلُهُ اللَّهُ مَنْ شَاءَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ».

ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: «وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصُّدُقِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ۝ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عِلْمًا»<sup>١٣، ١٤</sup>.

١. في «بح، بر، بف» والروافي: «سَمَّهم لنا يا أمير المؤمنين».

٢. في «ب»: «فلنعرفهم». وفي «ف، بح، بس»: «فلنعرفهم».

٣. في «ف»: «يجمع».

٤. في «بس»: «الله».

٥. في «بف» وحاشية «ح، ض» والروافي: «لم يجعل». وقوله: «لم يُنْخَلْ»، أي لم يعط؛ من النحل بمعنى العطية

والهبة، مصدر نَحَلَهُ، أي أعطاه، والإسم النَحْلَةُ. راجع: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٤٠٠ (نحل).

٦. في «بف» وحاشية «ض، بر» والروافي: «لأحد».

٧. في «ف»: «+ له».

٨. في «بف»: «خضيبان يطير بهما في الجنة». وفي مرآة العقول: «جناحان، بالرفع - على ما في النسخ - حكاية

للسابق، وإلّا فالظاهر: جناحين؛ لأنه مفعول ثانٍ «لم يُنْخَلْ».

٩. في «ب»: «الله».

١٠. في «بح»: «شرفهم».

١١. قوله: «السبطان» مبتدأ خيره محذوف كما في المرأة وهو «منهم» أي من السبعة.

١٢. في مرآة العقول: «وكذا المهدي، منصوب بفعل مضمر يفسره يجعله». ولكن قوله: «عليهم السلام» بأياه، بل هو مرفوع عطفاً على «السبطان».

١٣. النساء (٤): ٦٩ - ٧٠.

١٤. تفسير فوات، ص ١١١، ح ١١٣، وفيه: «حدثني عبيد بن كثير معناه عن أصحغ بن نباتة»، مع زيادة في أوله: «

١٢٢٦ / ٣٥ . مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ<sup>١</sup>، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ فَصَّالٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ أَبِي مَرْزِيمِ الْأَنْصَارِيِّ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ<sup>٢</sup>، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: كَيْفَ كَانَتِ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ؟  
 قَالَ: «لَمَّا غَسَلَهُ<sup>٣</sup> أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ<sup>٤</sup> وَكَفَّنَهُ، سَجَّاهُ<sup>٥</sup>، ثُمَّ أُذْخِلَ عَلَيْهِ عَشْرَةٌ، فَدَاوَا حَوَلَهُ، ثُمَّ وَقَفَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ<sup>٦</sup> فِي وَسْطِهِمْ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا»<sup>٧</sup>، فَيَقُولُ الْقَوْمُ كَمَا يَقُولُ حَتَّى صَلَّى عَلَيْهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَأَهْلُ الْعَوَالِي<sup>٨</sup>».

١٢٢٧ / ٣٦ . مُحَمَّدُ بْنُ بَيْحِينَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْحَطَّابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ<sup>٩</sup>، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ بَشِيرٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ<sup>١٠</sup>، قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيِّ<sup>١١</sup>: يَا عَلِيُّ، اذْفِنِي فِي هَذَا الْمَكَانِ، وَارْفَعْ قَبْرِي مِنَ الْأَرْضِ أَرْبَعَ أَصَابِعَ، وَرَشَّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ»<sup>١٢</sup>.

٤٥١/١

١. وص ١١٣، ح ١١٤، وفيه: «حدثني الحسن بن علي بن بزيع معنعناً عن أصبغ بن نباتة، وفيهما مع اختلاف يسير. الغيبة للطوسي، ص ١٩١، ح ١٥٤، بسند آخر عن رسول الله ﷺ، مع اختلاف الوافي، ج ٣، ص ٧١٢، ح ١٣٢٩: البحار، ج ٢٢، ص ٢٨٢، ح ٤١.

٢. هكذا في «ب» و«حاشية» وض، «ب»، «بر»، وفي «ج» وض، «ف»، «ب»، «بر»، «بس»، «بف»، «جر» والمطبوع: «محمد بن الحسين». والصواب ما أثبتناه، كما تقدم في الكافي، ذيل ح ٢٥٠ و ٥٢٥.

٣. في «ف»، «ب»، «بس»: «غسله» بالتخفيف وكلاهما صحيح.

٤. «سجَّاه»، أي غطَّاه. تقول: سَجَّيْتُ الْمَيْتَ تَسْجِيَةً، إِذَا مَدَدْتَ عَلَيْهِ ثَوْبًا. راجع: الصحاح، ج ٦، ص ٢٣٧٢ (سجا).

٥. «العالية» و«العوالي»: هي أماكن بأعلى أراضي المدينة، والنسبة إليها: عَلَوِيٌُّّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَأَدْنَاهَا مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ، وَأَبْعَدُهَا مِنْ جِهَةِ نَجْدِ ثَمَانِيَةَ. النِّهَايَةِ، ج ٣، ص ٢٩٥ (علا).

٦. الوافي، ج ٢٤، ص ٤٧٣، ح ٢٤٤٦٤: البحار، ج ٢٢، ص ٥٣٩، ح ٤٥.

٧. في البحار: «المعزاة». وهو سهو. وأبو المغراء هو حميد بن المثنى. راجع: رجال النجاشي، ص ١١٣، الرقم ٣٤٠: الفهرست للطوسي، ص ١٥٤، الرقم ٢٣٦.

٨. قرب الإسناد، ص ١٥٥، ح ٥٦٨، بسند آخر عن جعفر، عن أبيه، عن علي<sup>١٣</sup>: «أَنَّ قَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَفَعَ»



١٢٢٨ / ٣٧ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ، عَنْ حَمَادٍ ، عَنِ الْحَلْبِيِّ :  
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، قَالَ : «أَتَى الْعَبَّاسُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام ، فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ، إِنَّ  
النَّاسَ قَدْ اجْتَمَعُوا أَنْ يَذْفِنُوا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله فِي بَقِيعِ الْمُصَلَّى ، وَأَنْ يَوْمَهُمْ رَجُلٌ  
مِنْهُمْ ، فَخَرَجَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام إِلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله  
إِمَامًا<sup>٢</sup> حَيًّا وَمَيِّتًا ، وَه<sup>٣</sup> قَالَ : إِنِّي أُذْفَنُ فِي الْبُقْعَةِ الَّتِي أُقْبَضُ فِيهَا ، ثُمَّ قَامَ عَلَى الْبَابِ ،  
فَصَلَّى عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ عَشْرَةَ عَشْرَةَ يَصُلُّونَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ<sup>٤</sup> .

١٢٢٩ / ٣٨ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْحَطَّابِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَيْفٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ  
شَيْخِرٍ ، عَنْ جَابِرٍ :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ، قَالَ : «لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَالْمُهَاجِرُونَ  
وَ الْأَنْصَارُ فَوْجًا فَوْجًا .

قَالَ : «وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله يَقُولُ فِي صِحَّتِهِ

« من الأرض بقدر شير ، أو أربع أصابع ، ورش عليه الماء . قال علي عليه السلام : «والسنة أن يرش على القبر الماء» .  
الوافي ج ٢٥ ، ص ٥٢٦ ، ح ٢٤٥٧٤ ؛ الوسائل ج ٣ ، ص ١٩٢ ، ح ٣٣٧٨ ؛ البحار ج ٢٢ ، ص ٥٣٩ ، ح ٤٦ .  
١ . «بقيع» : موضع فيه أروم الشجر ، أي أصولها من ضروب شتى . يقال لعدة مواضع بالمدينة تسمّى بالبقعة بالإضافة .  
منها : بقيع المصلى ، وهو موضع كان يصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله . راجع : القاموس المحيط ج ٢ ، ص ٩٤٧ (بقع) ؛  
مرآة العقول ج ٥ ، ص ٢٦٦ . ٢ . في «بف» : - «يا» .  
٣ . في «ج ، ض ، يس» وحاشية «بح ، بر» وفقه الرضا : «إمامنا» . وفي «ف» : «إماماً» . وفي الوافي : «إمام حياً وميتاً ،  
يعني لا ينبغي أن يقف أحد أمام القوم عند جنازته صلى الله عليه وآله ؛ لأنه إمام ميتاً كما أنه إمام حياً . دلّ على هذا المعنى قول  
أبي جعفر عليه السلام في الحديث السابق : «ثم وقف أمير المؤمنين عليه السلام في وسطهم» يعني لم يتقدمهم .  
٤ . في فقه الرضا : + «وهل تعلمون أنه صلى الله عليه وآله لعن من جعل القبور مصلى ، ولعن من يجعل مع الله إلهاً ، ولعن من  
كسر ربايعته وشقّ لثته . فقالوا : الأمر إليك ، فاصنع ما رأيت» .  
٥ . في «بر» : - «و» .

٦ . فقه الرضا عليه السلام ، ص ١٨٨ ؛ كفاية الأثر ، ص ١٢٤ ، بسند آخر عن عمار ، من دون الإسناد ، إلى المعصوم عليه السلام ،  
وفيهما مع اختلاف يسير وزيادة في أوله . الوافي ج ٢٤ ، ص ٤٧٣ ، ح ٢٤٤٦٥ ؛ الوسائل ج ٣ ، ص ٨٠ ،  
ح ٣٠٧٤ ؛ البحار ج ٢٢ ، ص ٥٣٩ ، ح ٤٧ .

وَسَلَامَتِهِ: إِنَّمَا أَنْزَلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَيَّ<sup>١</sup> فِي الصَّلَاةِ عَلَيَّ<sup>٢</sup> بَعْدَ قَبْضِ اللَّهِ لِي: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا»<sup>٣</sup>.

٣٩ / ١٢٣٠. بَعْضُ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرِ الرَّقِّيِّ:

قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ<sup>٤</sup>: مَا مَعْنَى السَّلَامِ<sup>٥</sup> عَلَى رَسُولِ اللَّهِ<sup>٦</sup>؟

فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - لَمَّا خَلَقَ نَبِيَّهُ وَوَصِيَّهُ وَابْنَتَهُ وَابْنَتَيْهِ وَجَمِيعَ الْأَيْمَةِ، وَخَلَقَ شِيَعَتَهُمْ، أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ، وَ<sup>٧</sup> أَنْ يَصْبِرُوا وَيَصَابِرُوا وَيُرَابِطُوا<sup>٨</sup>، وَأَنْ يَتَّقُوا اللَّهَ؛ وَوَعَدَهُمْ أَنْ يُسَلِّمَ لَهُمُ الْأَرْضَ الْمُبَارَكَةَ وَالْحَرَمَ الْأَمِينَ، وَأَنْ يُنَزِّلَ<sup>٩</sup> لَهُمُ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ، وَيُظَهِّرَ لَهُمُ السَّقْفَ الْمَرْفُوعَ<sup>١٠</sup>، وَيُرِيحَهُمْ مِنْ عَدُوِّهِمْ وَالْأَرْضِ<sup>١١</sup> الَّتِي يُبَدِّلُهَا اللَّهُ مِنَ السَّلَامِ وَيُسَلِّمَ مَا فِيهَا لَهُمْ، لَا شَيْئَةَ<sup>١٢</sup> فِيهَا - قَالَ: لَا خُصُومَةَ فِيهَا

١. في «ف»، بر، «بف»: «عليّ هذه الآية». ٢. في البحار: - «عليّ».

٣. الأحزاب (٣٣): ٥٦.

٤. الوافي، ج ٢٤، ص ٤٧٤، ح ٢٤٤٦٦؛ البحار، ج ٢٢، ص ٥٤٠، ح ٤٨.

٥. في «بف»: + «علي الله و». وفي مرآة العقول: «السلام مجرور، والظرف متعلق به، أو حال منه. أو مرفوع مبتدأ، والظرف خبره، ومضمون الجملة مضاف إليه. والأول أظهر».

٦. في «ب»، «بف»: «رسوله» بدل «رسول الله». ٧. في مرآة العقول: «ولا يبعد كون الواو زائدة من النسخ».

٨. «الرباط» و«المرابطة» في الأصل هي الإقامة على جهاد العدو بالحرب، وارتباط الخيل وإعدادها. وقيل: أصل المرابطة أن يربط الفريقان خيولهم في نفر كل منهما معدّ لصاحبه، فسُمي المقام في الثغور رباطاً. وقد يطلق على ربط النفس على الأعمال الصالحة والأخلاق الفاضلة. راجع: النهاية، ج ٢، ص ١٨ (ربط)؛ شرح المازندراني، ج ٧، ص ١٨٧.

٩. يجوز فيه الإفعال والتجزؤ أيضاً. قال في مرآة العقول: «لم أر فيما أظنّ نزول البيت المعمور في زمن القائم<sup>١٣</sup> إلّا في هذا الخبر». ثم ذكر ما ذكر في الخبر من التأويلات.

١٠. في «ب»: + «ويزكّهم».

١١. «الأرض» مجرور عطفًا على عدوهم. وذكر في مرآة العقول وجوهاً آخر، فراجع.

١٢. في «بف»: «لا شبه». و«الشبيّة»: كلّ لون يخالف معظم لون الفرس وغيره. وأصله من الوشي، والوشي في اللون: خلط لون بلون و«لاشيّة فيها» أي لالون فيها يخالف لونها. راجع: لسان العرب، ج ١٥، ص ٣٩٢

لِعَدْوِهِمْ<sup>١</sup> - وَأَنْ يَكُونَ لَهُمْ فِيهَا مَا يَجُوبُونَ؛ وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَمِيعِ الْأُيَمَّةِ<sup>٢</sup> وَشِيعَتِهِمْ<sup>٣</sup> الْمِيثَاقَ بِذَلِكَ، وَإِنَّمَا السَّلَامُ عَلَيْهِ<sup>٤</sup> تَذَكِيرٌ<sup>٥</sup> نَفْسِ الْمِيثَاقِ، وَتَجْدِيدٌ<sup>٦</sup> لَهُ عَلَى اللَّهِ لَعَلَّهُ<sup>٧</sup> أَنْ يُعَجِّلَهُ<sup>٨</sup> - جَلٌّ وَعَزٌّ - وَيُعَجِّلُ<sup>٩</sup> السَّلَامَ لَكُمْ بِجَمِيعِ مَا فِيهِ<sup>١٠</sup>.

١٢٣١ / ٤٠ . ابنُ مَحبُوبٍ<sup>١١</sup>، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَفِيكَ وَخَلِيلِكَ<sup>١٢</sup> وَنَجِيكَ<sup>١٣</sup>، الْمُدَبِّرِ لِأَمْرِكَ<sup>١٤</sup>».

## ١١٢ - بَابُ<sup>١٥</sup> النَّهْيِ عَنِ الْإِشْرَافِ عَلَى قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ

٥٥٢/١

١٢٣٢ / ١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيِّ، عَنِ جَعْفَرِ بْنِ الْمُثَنَّى

«(وشي). وقال في المرأة: «وتفسير الشبه هنا بالخصومة مبني على حمل الكلام على الاستعارة، فإنه إذا لم يسلم لهم الأرض كلاً، بل كان لبعضها فيه خصومة، فكانت كحيوان فيه لون غير لون أصله».

١. في الوافي: «قال: لا خصومة فيها لعدوهم، من كلام الراوي تفسير للشبهة».

٢. في «ب» ج، ف، بس، بفتح: «الأئمة».

٣. في «ب» ج، ف، بفتح: «وحاشية «ض»: «وشيعتنا».

٤. في «ج» ض، ف، بر، بس، بفتح: «والوافي: «عليه السلام».

٥. في «بفتح»: «مذكّرة».

٦. في «بفتح»: «تجديداً».

٧. في «ض»: «- ولعله». وفي «ف»: «ولعله».

٨. في «بر»: «+ ولخلفه».

٩. في «بفتح»: «وتعجيل».

١٠. الوافي، ج، ١٤، ص ١٣٥٥، ح ١٤٣٨٨؛ البحار، ج ٥٢، ص ٣٨٠، ح ١٩٠.

١١. ابن محبوب، هو الحسن، وليس هو من مشايخ الكليني. وأما كون السند معلقاً على الأسناد السابقة، فليس له وجه مبرر.

١٢. في «ب» وحاشية «ض»: «نجيك». و«التجّي»: الذي تسأله؛ من التجو، وهو السرّ بين اثنين. قاله الجوهري.

وقال ابن الأثير: «هو المناجى المُخاطَبُ للإنسان والمُخَدَّتُ له. فعيل من المناجاة». راجع: الصحاح، ج ٦، ص ٢٥٠٣؛ النهاية، ج ٥، ص ٢٥ (نجا).

١٤. الوافي، ج ٣، ص ٦٢٠، ح ١٢٠١؛ البحار، ج ١٦، ص ٣٧١، ح ٨١.

١٥. في «ب» ض، بفتح: «باب».

١٦. في «ض»: «رسول الله».

الْحَطِيبِ، قَالَ:

كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ وَسَقَفُ الْمَسْجِدِ الَّذِي يُشْرِفُ عَلَى الْقَبْرِ قَدْ سَقَطَ، وَالْفَعْلَةُ يَصْعَدُونَ وَيَنْزِلُونَ وَنَحْنُ جَمَاعَةٌ، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِنَا: مَنْ مِنْكُمْ لَهُ مَوْعِدٌ يَدْخُلُ<sup>٢</sup> عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ<sup>١</sup> اللَّيْلَةَ؟<sup>٣</sup> فَقَالَ مِهْرَانُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ: أَنَا، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمَّارِ الصَّيْرَفِيِّ: أَنَا، فَقُلْنَا لَهُمَا<sup>٤</sup>: سَلَاةٌ لَنَا<sup>٥</sup> عَنِ الصُّعُودِ لِتُشْرِفَ عَلَى قَبْرِ النَّبِيِّ<sup>٦</sup>، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ لَقِينَاهُمَا، فَاجْتَمَعْنَا جَمِيعًا، فَقَالَ إِسْمَاعِيلُ: قَدْ سَأَلْنَاكُمْ لَكُمْ عَمَّا ذَكَرْتُمْ، فَقَالَ: «مَا أَحَبُّ<sup>٧</sup> لِأَخِي مِنْهُمْ أَنْ يَغْلَوْ فَوْقَهُ، وَلَا أَمَنَةٌ أَنْ يَرَى شَيْئًا<sup>٨</sup> يَذْهَبُ مِنْهُ<sup>٩</sup> بَصْرَهُ، أَوْ يَرَاهُ قَائِمًا يُصَلِّي، أَوْ يَرَاهُ مَعَ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ<sup>١٠</sup>».

١. في «بر»: «أصحابي». ٢. في الوافي: «مدخل».

٣. في «ب»: «-» «الليلة». ٤. في الوسائل: «-» «لهما».

٥. في الوسائل: «لنا».

٦. في الوسائل ومرآة العقول: «ولا أحب».

٧. في الوسائل: «منه».

٨. في «ج»: «به».

٩. في الوافي: «لعل المراد بالشيء الذي يذهب منه بصره النور الشعشعاني لشخصه الملكوتي الروحاني صلوات الله عليه وآله إذا ظهر عليه، فلم يطق إبصاره... وأما قوله: «أو يراه قائماً» إلى آخره، فإنما ذلك لمن أطاق رؤيته ولكنه هاب منه؛ وذلك لأن لهم إراءة أشخاصهم الروحانية لمن أرادوا من أهل هذه النشأة، إما لطفاً وإفادة، أو فقراً وتبهيها على سوء أدب، كما ورد أن رسول الله ﷺ أرى شخصه بعد وفاته أبابكر بمحضر عليّ عليه وآله وأمره برد حقه عليه». وقال العلامة الشعرائي في تعليقه على شرح المازندراني: «الشيء عن الإشراف لترك الأدب، وهو علته كما ذكره الشارح أولاً، لكن يذكر للتفجير عن بعض المنهيات أمور نظير قوله تعالى: «أُجِيبُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا» (الحجرات (٤٩) ١٢) في التفجير عن الغيبة. وقد أبدع في التعبير؛ لأن كل من ينظر عن حرام لا بد أن يشبهه بشيء خبيث ويمثله في صورة موهنة مزججة، ألا ترى أنه نقر عن النظر إلى الشطرنج بأن الناظر إليه كمن ينظر إلى فرج أمه، ومثل المال الحرام بعراق خنزير في كف مجذوم. وذكر الخبائث هنا إساءة أدب، لكنه ذكر ﷺ ما يزرع عن الإشراف ولا يوهن ولا يستلزم ترك الأدب، وهذا أعلى درجات البلاغة». وللمزيد راجع: شرح المازندراني، ج ٧، ص ١٩٤؛ مرآة العقول، ج ٥، ص ٢٧٢.

١٠. الوافي، ج ١٤، ص ١٣٥٣، ح ١٤٣٨٧؛ الوسائل، ج ١٤، ص ٣٧٣، ح ١٩٤١٧؛ البحار، ج ٢٢، ص ٥٥٢، ح ١١.

## ١١٣ - بَابُ مَوْلِدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

وُلِدَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام بَعْدَ عَامِ الْفِيلِ بِثَلَاثِينَ سَنَةً، وَقُتِلَ عليه السلام فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِتِسْعِ بَعِينَ مِنْهُ لَيْلَةَ الْأَحَدِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً. بَقِيَ بَعْدَ قُبُضِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله ثَلَاثِينَ سَنَةً. وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَهُوَ أَوَّلُ هَاشِمِيٍّ وَوَلَدَهُ هَاشِمٌ مَرَّتَيْنِ.<sup>٤</sup>

١ / ١٢٣٣ . الْحُسَيْنُ<sup>٥</sup> بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْفَارِسِيِّ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْكَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَسَدٍ جَاءَتْ إِلَى أَبِي طَالِبٍ لِتُبَشِّرَهُ<sup>٦</sup> بِمَوْلِدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله، فَقَالَ<sup>٧</sup> أَبُو طَالِبٍ: اضْبِرِّي<sup>٨</sup> سَبْتًا<sup>٩</sup> أَبْشُرِكِ<sup>١٠</sup> بِمِثْلِهِ إِلَّا النَّبُوءَةَ».

وَقَالَ: «السَّبْتُ ثَلَاثُونَ سَنَةً، وَكَانَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله<sup>١٢</sup> وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام<sup>١١</sup> ٤٥٣/١

١. في «ب» ج، ض، ف، بح، بر، بس، بف، - «باب».

٢. في «ض» + «علي».

٣. في «ب» : «مضي».

٤. الوافي، ج ٣، ص ٧٤٤، ذيل ح ١٣٥٧؛ البحار، ج ٣٥، ص ٦، ح ٤.

٥. ورد الخبر - باختلاف يسير - في معاني الأخبار، ص ٤٠٣، ح ٦٨، بسنده عن محمد بن يعقوب عن الحسن بن محمد. وهو سهو ظاهر؛ فإنا لم نجد في مشايخ الكليني من يسمي بالحسن بن محمد. وأما ما ورد في خصائص الأئمة، ص ٦٤، من نقل الخبر بسنده عن محمد بن يعقوب عن الحسن بن محمد بن يحيى عن الوليد بن أبان، فمختل يعلم وجه اختلاله بأدنى تأمل.

٦. في «بر» - «إن».

٧. في «ب» ج، بف، وحاشية ض، بس، «لنسر»<sup>٥</sup>. وفي المعاني وخصائص الأئمة: «تبشّر».

٨. في المعاني وخصائص الأئمة: «لها».

٩. في المعاني: «لي».

١٠. في «ف» والبحار: «أتيك». و«السبت»: برهة، أي قطعة ومدّة من الزمان، قليلة كانت أو كثيرة. وخص في الحديث بالثلاثين. راجع: ترتيب كتاب العين، ج ٢، ص ٧٨٠؛ النهاية، ج ٢، ص ٣٣١ (سبت).

١١. في «ب» ض، بر، بف، والوافي والمعاني: «أتيك». وفي «ج»: «أتيك». وفي خصائص الأئمة: «إنك».

١٢. في خصائص الأئمة: «بين مولد النبي صلى الله عليه وآله بدل «بين رسول الله صلى الله عليه وآله».

ثَلَاثُونَ سَنَةً.<sup>١</sup>

١٢٣٤ / ٢ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ السِّيَّارِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ، عَنِ بَعْضِ أَصْحَابِنَا:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَسَدٍ أُمِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام كَانَتْ أَوْلَ امْرَأَةٍ هَاجَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى قَدَمَيْهَا، وَكَانَتْ مِنْ أَبْرَرِ النَّاسِ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، فَسَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَهُوَ يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ يُخْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرَاءَةً كَمَا وَلِدُوا، فَقَالَتْ: «وَإِسْوَأَاتُهُ»، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: «فَإِنِّي أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَبْنَعَكَ كَأَسِيَّتِهِ؛ وَسَمِعْتَهُ يَذْكُرُ ضَغْطَةَ الْقَبْرِ، فَقَالَتْ: «وَاصْفَاهُ»، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: «فَإِنِّي أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَكْفِيكَ ذَلِكَ».

وَقَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله يَوْمًا: «إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُغْتِقَ جَارِيَّتِي<sup>٦</sup> هَذِهِ، فَقَالَ لَهَا<sup>٧</sup>: «إِنْ فَعَلْتِ، أَغْتِقَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهَا عَضْوًا مِنْكَ مِنَ النَّارِ؛ فَلَمَّا مَرِضَتْ، أُوصِتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، وَأَمَرَتْ أَنْ يُعْتِقَ<sup>٨</sup>»..... ←

١. معاني الأخبار، ص ٤٠٣، ح ٦٨ بسنده عن الكليني. خصائص الأئمة عليهم السلام، ص ٦٤، عن هارون بن موسى، عن محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد بن يحيى، عن الوليد بن أبان الوافقي، ج ٣، ص ٧٢٤، ح ١٣٣٦؛ البحار، ج ٣٥، ص ٦، ح ٥.

٢. في «ف»: «إلى رسول الله». وفي خصائص الأئمة: «عند رسول الله».

٣. في خصائص الأئمة: - «وهو».

٤. «وَإِسْوَأَاتُهُ»، «وَ» حرف تفتيح، يدخل على المتفجع منه، كوا حزنائه، وعلى المتفجع عليه، كوا زيدها، والألف زائدة لمد الصوت في المصيبة، وزيدت الهاء الساكنة لزيادة مدها. والسوأة في الأصل: الفرج، ثم نقل إلى كل ما يشتخبها منه إذا ظهر من قول أو فعل. راجع: امرأة العقول، ج ٥، ص ٢٧٩؛ النهاية، ج ٢، ص ٤١٦ (سأ).

٥. «الضغطة»: العصر. يقال: ضغطه بضغطة ضغطاً، إذا عصره وصقن عليه وقهره. راجع: النهاية، ج ٣، ص ٩٠

(ضغط).

٦. في «بف»: «خادمي».

٧. في «ف»: «وأمرت أن تعتق».

٨. في «س»: - «لها».

خَادِمَهَا<sup>١</sup>، وَاعْتَقِلَ<sup>٢</sup> لِسَانَهَا، فَجَعَلَتْ تُؤَمِّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيمَاءً، فَقَبِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصِيَّتَهَا.

فَبَيْنَمَا<sup>٣</sup> هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ قَاعِدٌ إِذْ أَتَاهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ وَهُوَ يَبْكِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا يُبْكِيكَ؟ فَقَالَ: مَاتَتْ أُمِّي فَاطِمَةُ<sup>٤</sup>، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُمِّي<sup>٥</sup> وَاللَّهِ، وَقَامَ<sup>٦</sup> مُسْرِعاً حَتَّى دَخَلَ، فَتَنَظَرَ إِلَيْهَا وَبَكَى<sup>٨</sup>، ثُمَّ أَمَرَ النَّسَاءَ أَنْ يُغْسِلْنَهَا<sup>٧</sup>، وَقَالَ ﷺ: إِذَا فَرَعْتَنَ فَلَا تُخَدِّثَنِ شَيْئاً حَتَّى تُعَلِّمَنِي<sup>١٠</sup>، فَلَمَّا فَرَعْنَ أَغْلَمَنَهُ بِذَلِكَ<sup>١١</sup>، فَأَعْطَاهُنَّ<sup>١٢</sup> أَحَدٌ<sup>١٣</sup> قَمِيصِيهِ<sup>١٤</sup>، الَّذِي يَلِي جَسَدَهُ<sup>١٥</sup>، وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَكْفَتْنَهَا فِيهِ.

وَقَالَ لِلْمُسْلِمِينَ: إِذَا زَانِمُونِي قَدْ فَعَلْتُ شَيْئاً لَمْ أَفْعَلْهُ قَبْلَ ذَلِكَ<sup>١٦</sup>، فَسَلُونِي<sup>١٧</sup>:

١. في خصائص الأئمة: «وأعتقت الجارية المقدم ذكرها» بدل «وأمرت أن يعتق خادمها».

٢. في «ف» «اعتل». يقال: اعتقل لسانه - بضمّ التاء - إذا احتبس عن الكلام ولم يقدر عليه. المغرب، ص ٣٢٤ (عقل).

٣. في «ض» بر، والوافي وخصائص الأئمة: «فبينما».

٤. في خصائص الأئمة: «قال: إن أمي فاطمة قد قضت» بدل «فقال: ماتت أمي فاطمة».

٥. في «ف» + «له».

٦. هكذا في النسخ التي قبلت والوافي. وفي المطبوع: «وأُمِّي». وفي شرح المازندراني: «أُمِّي والله، أي فاطمة أُمِّي، أو ماتت أُمِّي». وفي مرآة العقول: «أُمِّي، أي هي أُمِّي، أو ماتت أُمِّي». ويشعر كلاهما على عدم الواو.

٧. في «ف» بر: «فقام» بدل «وقام».

٨. يجوز فيه وفي مثله التخفيف والتثقل.

٩. في «ب» بر، «بف» والوافي وخصائص الأئمة: «ذلك».

١٠. في «بر» «بف»: «وأعطاهن».

١١. في «ب» ج، ض، ف، بح، بر، «بف»: «أجدى». والقميص يذكر ويؤنث، ويعدّه وصفه بالمذكر. وفي «بس» وحاشية «ف» ومرآة العقول: «أجدى» أي أنفع وأحسن. وقال في المرآة: «وفي بعض النسخ بالحاء المهملة أي أجدى - وهو خطأ؛ للتوصيف بالمذكر».

١٢. في «ب» ف، بح، بر، «بف» ومرآة العقول: «قميصه». وفي خصائص الأئمة: «+ وهو».

١٣. في حاشية «ض»: «جلده».

١٤. في «ب» ج، «بف» ومرآة العقول: «فأسألوني».

لِمَ فَعَلْتَهُ؟ فَلَمَّا فَرَعْنَ مِنْ غُسْلِهَا وَكَفْنِهَا<sup>١</sup>، دَخَلَ<sup>٢</sup> عَلَيْهِ، فَحَمَلَ جَنَازَتَهَا عَلَى عَاتِقِيهِ<sup>٣</sup>، فَلَمَّ يَزَلْ<sup>٤</sup> تَحْتَ جَنَازَتِهَا حَتَّى أَوْزَدَهَا قَبْرِهَا، ثُمَّ وَضَعَهَا، وَدَخَلَ الْقَبْرَ، فَاضْطَجَعَ<sup>٥</sup> فِيهِ، ثُمَّ قَامَ فَأَحْذَاهَا عَلَى يَدَيْهِ حَتَّى وَضَعَهَا فِي الْقَبْرِ، ثُمَّ انْكَبَّ<sup>٦</sup> عَلَيْهَا طَوِيلًا يُنَاجِيهَا، وَيَقُولُ لَهَا: ابْنُكَ، ابْنُكَ، ابْنُكَ<sup>٧</sup>، ثُمَّ خَرَجَ، وَسَوَّى<sup>٨</sup> عَلَيْهَا<sup>٩</sup>، ثُمَّ انْكَبَّ<sup>١٠</sup> عَلَى قَبْرِهَا، فَسَمِعُوهُ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ إِيَّاهَا<sup>١١</sup>، ثُمَّ انْصَرَفَ.

فَقَالَ لَهُ الْمُسْلِمُونَ<sup>١٢</sup>: إِنَّا زَأَيْنَاكَ فَعَلْتَ أَسْيَاءَ لَمْ تَفْعَلْهَا قَبْلَ الْيَوْمِ؟ فَقَالَ: الْيَوْمَ فَقَدْتُ بَرًّا<sup>١٣</sup> أَبِي طَالِبٍ، إِنْ كَانَتْ<sup>١٤</sup> لِيَكُونَ<sup>١٥</sup> عِنْدَهَا الشَّيْءُ فَتَوُؤَّرِنِي<sup>١٦</sup> بِهِ عَلَى نَفْسِهَا وَوَلَدِهَا<sup>١٧</sup>، وَإِنِّي ذَكَرْتُ الْقِيَامَةَ، وَأَنَّ النَّاسَ يُخْشَرُونَ عُرَاهُ، فَقَالَتْ: وَآ سَوَأْتَاهُ، فَضَمِنْتُ لَهَا أَنْ يَبْعَثَهَا اللَّهُ<sup>١٨</sup> كَاسِيَةً، وَذَكَرْتُ ضُعْطَةَ الْقَبْرِ، فَقَالَتْ: وَآ ضَعْفَاهُ، فَضَمِنْتُ

٤٥٤/١

١. في خصائص الأئمة: «غسلها وتكفينها».
٢. في «ب، ض»: «رسول الله».
٣. «العائق» موضع الرداء من المتكيب، يذكر ويؤث. الصحاح، ج ٤، ص ١٥٢١ (عتق).
٤. في حاشية «بر، بف»: «ولم يزل».
٥. في خصائص الأئمة: «على عاتقه - إلى - جنازتها».
٦. في «بر»: «واضطجع». وضجع الرجل واضطجع، أي وضع جنبه بالأرض. الصحاح، ج ٣، ص ١٢٤٨ (ضجع).
٧. في «بف»: «أكب».
٨. في «ج، ض، ف، بح، يس» امرأة العقول وخصائص الأئمة: «ابنك الثالث. وضبط «ابن» في «بر» هنا وفيما يأتي بالنصب.
٩. في «ج»: «سَوَّى» على بناء المجهول.
١٠. في خصائص الأئمة: «التراب».
١١. في «بف»: «أكب».
١٢. هكذا في «ج، ف، بح، بر، بف» والوافي. وهذا الاستعمال - أي جعل ما هو الوديعه مفعولاً تانياً - هو الأصل. وفي المطبوع وبعض النسخ: «أستودعها إيتاك».
١٣. في خصائص الأئمة: «فقال المسلمون: يارسول الله».
١٤. في الوافي: «أم ابن» بدل «بر». وفي خصائص الأئمة: «-بر». وفي شرح المازندراني: «البرُّ بالكسر: الإحسان والخير واللطف، وبالفتح: العطف والشفيق. والظاهر أن «إن» في «إن كانت» مخففة من المشددة المكسورة».
١٥. في «بف»: «كان».
١٦. في «بف»: «يكون» بدون اللام.
١٧. «فَتَوُؤَّرِنِي»، أي تفضلني. يقال: آثرتك عليه إيثاراً، أي فضلتك عليه. راجع: لسان العرب، ج ٤، ص ٧ (أثر).
١٨. يجوز فيه ضم الواو وسكون اللام أيضاً. ١٩. في «بس»: «الله يبعثها».



لَهَا أَنْ يَكْفِيَهَا اللَّهُ ذَلِكَ، فَكَفَّنَتْهَا بِقَمِيصِي، وَاضْطَجَعْتُ<sup>١</sup> فِي قَبْرِهَا لِذَلِكَ، وَانْكَبْتُ عَلَيْهَا، فَلَقْنَتْهَا مَا تُسْأَلُ عَنْهُ؛ فَإِنَّمَا سِئِلْتُ عَنْ رَبِّهَا، فَقَالَتْ؛ وَ سِئِلْتُ عَنْ رَسُولِهَا، فَأُجَابَتْ؛ وَ سِئِلْتُ عَنْ وَلِيِّهَا وَ إِمَامِهَا، فَأُزْتَجَّ<sup>٢</sup> عَلَيْهَا، فَقُلْتُ<sup>٣</sup>: ابْنُكَ، ابْنُكَ، ابْنُكَ<sup>٤</sup>.

١٢٣٥ / ٣. بَغُضُّ أَصْحَابِنَا، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنِ عَمْرِ بْنِ أَبَانَ الْكَلْبِيِّ، عَنِ

الْمُقْضَلِ بْنِ عَمَرَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «لَمَّا وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، فَبِئِحَ لِأَمْتِهِ بِيَاضِ فَارِسَ<sup>٥</sup>، وَ قُصُورِ الشَّامِ، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ -بِنْتُ أَسَدٍ أُمِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ- إِلَى أَبِي طَالِبٍ ضَاحِكَةً مُسْتَبْشِرَةً، فَأَعْلَمْتَهُ مَا قَالَتْ أَمْتُهُ، فَقَالَ<sup>٦</sup> لَهَا أَبُو طَالِبٍ: وَ تَتَعَجَّبِينَ<sup>٧</sup> مِنْ هَذَا؟ إِنَّكَ تَخْتَلِينَ<sup>٨</sup> وَ تَلْدِينَ بِوَصِيهِ وَ وَزِيرِهِ<sup>٩</sup>».

١٢٣٦ / ٤. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْبَزْجِيِّ، عَنِ أَحْمَدَ

١. في حاشية «ج»: «وقد اضطجعت».

٢. اختلفت النسخ في ضبط الكلمة. ففي بعضها «أرتج» أي الأفعال من رتج، كما في الوافي بمعنى استغلق عليها. وفي بعضها: «ارتج» أي الافتعال من رجع. والمقام وكلمة «عليها» يقتضيان الأول. قال الجوهرى: «أرتج على القارئ -على ما لم يسم فاعله- إذا لم يقدر على القراءة كأنه أطبق عليه كما يرتج الباب، وكذلك أرتج عليه، ولا تقل ارتج عليه، بالشديد». والارتجاج هو الاضطراب والتزلزل، وهو علة للارتجاج. راجع: الصحاح، ج ١، ص ٣١٧ (رتج).

٣. في خصائص الأئمة: «+ لها».

٤. في «ب»، «ج»، «ف»، «ي»، «بس»، وخصائص الأئمة: «- ابنك» الثالث.

٥. خصائص الأئمة عليهم السلام، ص ٦٤، ومن دلالة عليه السلام عند موته بسنده عن الكليني - الوافي، ج ٣، ص ٧٢٥، ح ١٣٣٨: الوسائل، ج ١٩، ص ٣٧٤، ح ٢٤٧٩٣، إلى قوله: «فقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وصيته».

٦. في «ج»: «ورد».

٧. في الوافي: «أرى كشفت لها تلك البلاد بارتفاع الحجب حتى رأتها عياناً» ونسب البياض إلى فارس لبياض ألوانهم، ولأن الغالب على أموالهم الفضة، كما أن الغالب على ألوان أهل الشام الحمرة وعلى أموالهم الذهب.

راجع: النهاية، ج ١، ص ١٧٢ (بيض).

٨. في «بس»: «قال».

٩. في حاشية «ب»، «ج»، «ض»: «تعجبين».

١٠. في «ج»: «لتحليلين».

١١. الوافي، ج ٣، ص ٧٢٤، ح ١٣٣٧: البحار، ج ٣٥، ص ٦٠٦، ح ٦.

بْنِ زَيْدِ النَّسَائِبُورِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَرَ<sup>١</sup>، عَنْ أَسِيدِ بْنِ صَفْوَانَ -صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ- قَالَ:

لَمَّا كَانَ النَّيُّومَ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ، اِزْتَجَّ<sup>٢</sup> الْمَوْضِعَ بِالْبُكَاءِ، وَدَهَشَ<sup>٣</sup> النَّاسُ كَيْتُومَ قُبِضَ<sup>٤</sup> النَّسَبِيِّ ﷺ، وَجَاءَ رَجُلٌ -بَاكِياً وَهُوَ مُسْرِعٌ مُسْتَرْجِعٌ وَهُوَ يَقُولُ: النَّيُّومُ انْقَطَعَتْ خِلَافَةُ النَّبُوَّةِ- حَتَّى وَقَفَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ، فَقَالَ: رَحِمَكَ اللَّهُ يَا<sup>٥</sup> أَبَا الْخَسَنِ، كُنْتُ أَوَّلَ الْقَوْمِ إِسْلَاماً، وَأَخْلَصْتَهُمْ إِيمَاناً، وَأَشَدَّهُمْ يَقِيناً، وَأَخْوَفَهُمْ لِيْلَهُ، وَأَعْظَمَهُمْ عَنَاءً<sup>٦</sup>، وَأَخْوَطَهُمْ<sup>٧</sup> عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَآمَتَهُمْ<sup>٨</sup> عَلَى أَصْحَابِهِ، وَأَفْضَلَهُمْ مَنَاقِبَ<sup>٩</sup>، وَأَكْرَمَهُمْ<sup>١٠</sup> سَوَابِقَ<sup>١١</sup>، وَأَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً، وَأَقْرَبَهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَشْبَهَهُمْ بِهِ هَدِيَاءً<sup>١٢</sup> وَخَلْفَاءً<sup>١٣</sup>

١. كذا في النسخ والمطبوع، لكن الظاهر وقوع التحريف في العنوان. والصواب «عبد الملك بن عمير»، وهو عبد الملك بن عمير بن سويد القرشي، روى عن أسيد بن صفوان وروى عنه إبراهيم بن خالد الهاشمي. راجع: لسان الميزان، ج ٤، ص ٩٩، الرقم ٦٠٤٤؛ تهذيب الكمال، ج ٣، ص ٢٤١، الرقم ٥١٣؛ وج ١٨، ص ٣٧٠، الرقم ٣٥٤٦. والخبر رواه الصدوق في الأمالي، ص ٢٤١، المجلس ٤٢، ح ١١؛ وكمال الدين، ص ٣٨٧. وفيهما: «عبد الملك بن عمير».

٢. «الارتجاج»: الاضطراب. يقال: ارتجج البحر وغيره: اضطرب. راجع: الصحاح، ج ١، ص ٣١٧ (رجع).

٣. قال الجوهرى: «دهش الرجل -بالكسر- يدهش دهشاً: تحير، ودهش أيضاً، فهو مدهوش. وأدهشه الله». الصحاح، ج ٣، ص ١٠٠٦ (دهش). ٤. في «ف» و«الأمالي»: «فيه».

٥. في «بس»: «يا».

٦. «العناء»: التعب والنصب. يقال: عَنِىَ الإنسانُ عَنَاءً، أي تعب ونَصِبَ. راجع: الصحاح، ج ٦، ص ٢٤٤٠ (عنا).

٧. يقال: حاطه يحوطه حوطاً وجباطة، إذا حفظه وصانه وذبت عنه وتوفرت على مصالحه. قال المجلسي: «وتعديته به على» لتضمن معنى الإشفاق. النهاية، ج ١، ص ٤٦١ (حوط).

٨. «آمنهم» إما من الأمن، ضدَّ الخوف؛ أو من الأمانة ضدَّ الخيانة. اختار المازندراني والمجلسي الثاني بتضمن معنى المحافظة، كما احتملها الفيض. ٩. في «ج» وحاشية «بف»: «مناقباً».

١٠. في «ب»: «وأكثرهم». ١١. في «ج» وحاشية «بف»: «سوابقاً».

١٢. «الهدى»: السيرة والهيئة والطريقة. النهاية، ج ٥، ص ٢٥٣ (هدى).

١٣. في «ج»: «خلفاء» بضمَّ الخاء. وفي كمال الدين: «نطقاً». وفي شرح المازندراني: «والخلق -بضمَّ الخاء-»

وَسَمْتًا<sup>١</sup> وَفِعْلًا، وَأَشْرَفَهُمْ مَنْزِلَةً، وَأَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ، فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَعَنْ  
رَسُولِهِ وَعَنِ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، قَوِيَّت<sup>٢</sup> جَيْنَ صَعَفَ أَصْحَابَهُ، وَبَرَزَتْ<sup>٣</sup> جَيْنَ اسْتَكَانُوا،  
وَنَهَضَتْ جَيْنَ وَهَنُوا، وَلَزِمَتْ مِنْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذْ هَمَّ أَصْحَابُهُ<sup>٤</sup>، كُنْتُ<sup>٥</sup> خَلِيفَتَهُ ٤٥٥/١  
حَقًّا، لَمْ تَنَازَعْ<sup>٦</sup> وَلَمْ تَضْرَعْ<sup>٧</sup> بِرَعْمِ<sup>٨</sup> الْمُنَافِقِينَ وَغَيْظِ الْكَافِرِينَ وَكُرْهِ الْأَحَاسِدِينَ  
وَصِعِرِ<sup>٩</sup> الْفَاسِقِينَ، فَقَمَمْتَ بِالْأَمْرِ جَيْنَ<sup>١٠</sup> فَشِلُّوا<sup>١١</sup>، وَنَطَقْتَ جَيْنَ تَتَعَنَعُوا<sup>١٢</sup>، وَمَضَيْتَ  
بِنُورِ اللَّهِ إِذْ وَقَفُوا، فَاتَّبَعُوكَ<sup>١٣</sup> فَهَدُوا، وَ<sup>١٤</sup> كُنْتُ أَخْفَضَهُمْ صَوْتًا، وَأَعْلَاهُمْ قُنُوتًا<sup>١٥</sup>،

واللام وسكونها -: الدين والطبيعة والسجّية.

١. قال ابن الأثير: «السمت: هو الهيئة الحسنة». وقال المطرزي: «السمت: الطريق. ويستعار لهيئة أهل الخير».

راجع: النهاية، ج ٢، ص ٣٩٧؛ المغرب، ص ٢٣٤: (سمت).

٢. في «ف»: «قويت»، بالثقل.

٣. في «ف»: «برزت»، بالثقل.

٤. «استكانوا»، أي خضعوا ودلّوا. كان في الأصل: استكنوا، فمدّت فتحة الكاف بألف، راجع: لسان العرب،

ج ١٣، ص ٢١٨ (سكن).

٥. هكذا في «ب»، ج، ض، ف، بح، بر، بس، بف، والوافي وكمال الدين. وفي المطبوع: «و[كنت]».

٦. «لم تنازع»: اختار المجلسي كونه على بناء الفاعل، ثم استظهر بناء المجهول، وذكر جوهراً في معناه.

٧. «لم تضرع»: معلوم من صَرَعٌ وَصَرَعٌ وَصَرَعٌ، أي ذلّ وخضع واستكان وتذلّل وضعف. أو مجهول من

أضرعه، أي أذله. راجع: القاموس المحيط، ج ٢، ص ٩٩٤ (ضرع).

٨. «الزغم»: مثلث الراء -: الذلّ والكثرة. ويقال: أرغم الله أنفه، أي أزرقه بالرّغام وهو التراب. هذا هو الأصل، ثم

استعمل في الذلّ والعجز عن الانتصاف والافتقار على كُرْهِ. راجع: لسان العرب، ج ١٢، ص ٢٤٥-٢٤٦ (رغم).

٩. في «ب»، بف، وحاشية «ض» والوافي والأماشي وكمال الدين: «ضغن» بمعنى الحقد. و«صغر الفاسقين»، أي

ذلّهم وهوانهم. راجع: النهاية، ج ٣، ص ٣٣. ١١. في «ج»: «حيث».

١٢. «القشّل»: الجرع والجبن والضعف. النهاية، ج ٣، ص ٤٤٩ (فشل).

١٣. التتّعنة في الكلام: التردد فيه من خَصَرٍ أَوْ عَمِيٍّ، أي من ضيق وعجز. الصحاح، ج ٣، ص ١١٩١ (تعم).

١٤. في «ب» وحاشية «بف»: «واتبعوك». وفي كمال الدين: «ولو أتبعوك لهدوا» بدل «فاتبعوك فهدوا».

١٥. في «بس»: «-و».

١٦. في حاشية «ف»، بح، بس، بف: «قدماء». وفي الأماشي: «فرقأ». وفي كمال الدين: «قوتأ». و«القنوت» يرد

لمعان متعدّدة، كالطاعة، والخشوع، والصلاة، والدعاء، والعبادة، والقيام، وطول القيام، والسكوت. النهاية،

ج ٤، ص ١١١ (قنت).

وَأَقْلَهُمْ<sup>١</sup> كَلَامًا، وَأَضُوبَهُمْ نَطْقًا<sup>٢</sup>، وَأَكْبَرَهُمْ<sup>٣</sup> رَأْيًا، وَأَشَجَعَهُمْ قَلْبًا، وَأَشَدَّهُمْ بَيِّنًا<sup>٤</sup>،  
وَأَحْسَنَهُمْ عَمَلًا، وَأَعَزَّهُمْ بِالْأُمُورِ.

كُنْتُ - وَاللَّهِ - يَعْسُوبًا<sup>٥</sup> لِلَّذِينَ أَوْلَا<sup>٦</sup> وَآخِرًا<sup>٧</sup>، الْأَوَّلُ<sup>٨</sup> حِينَ تَفَرَّقَ النَّاسُ<sup>٩</sup>، وَالْآخِرُ<sup>١٠</sup>  
حِينَ فِشَلُوا، كُنْتُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَبَا رَجِيمًا إِذْ صَارُوا عَلَيْنِكَ عِيَالًا، فَحَمَلْتُ  
أَثْقَالَ مَا عَنَّهُ ضَعْفُوا، وَحَفِظْتُ مَا أَضَاعُوا، وَرَعَيْتُ مَا أَهْمَلُوا، وَشَمَرْتُ<sup>١١</sup> إِذَا  
اجْتَمَعُوا<sup>١٢</sup>، وَعَلَوْتُ إِذْ<sup>١٣</sup> هَلِيعُوا<sup>١٤</sup>، وَصَبَرْتُ إِذْ أَسْرَعُوا<sup>١٥</sup>، وَأَذْرَكْتُ أُوْتَارًا<sup>١٦</sup>

١. في حاشية «ج»: «وأطيبهم».

٢. في «ب»، «بغ»، «بف»، «والأمالي»: «وأكثرهم».

٣. «وأشدهم يقينًا» مكرر من الناسخ أو الرواة إلا أن يراد باليقين هاهنا اليقين بالأحكام أو القضاء والقدر، وفي السابق اليقين بالله تعالى ورسوله ﷺ. راجع: شرح المازندراني، ج ٧، ص ١٩٩؛ امرأة العقول، ج ٥، ص ٢٩٧.

٤. «اليعسوب» في الأصل: أمير النحل وفحلها. ويطلق على سيد القوم ورئيسهم ومقدمهم لرجوعهم إليه واجتماعهم عليه ولؤذهم به، كما تتجمع النحل على يعسوبها وتلوذ بها. والمعنى سيد الناس في الدين. راجع: لسان العرب، ج ١، ص ٥٩٩-٦٠٠ (عسب).

٥. في «ب»، «بر»، «بف»، «الوافي» والأمالي وكمال الدين: - «آخرًا».

٦. في «ض»، «بر»، «بف»، «الوافي» والأمالي وكمال الدين: - «الأول».

٧. في «بر»: - «الناس».

٨. في «ب»، «بر»، «بف»، «الوافي» والأمالي وكمال الدين: «آخرًا».

٩. «شمرت»، أي اجتهدت وهممت؛ من التشمير بمعنى الهم، وهو الجد في الأمر والاجتهاد. راجع: النهاية، ج ٢، ص ٥٠٠ (شمر).

١٠. أي من الأمر من أمور الدين. وفي «ب»، «ج»، «بغ»، «بس»: «إذ اجتمعوا». وفي «بر» وحاشية «ج»، «ف»: «إذا جشعوا». وفي شرح المازندراني ومرآة العقول عن بعض النسخ: «إذا خشعوا». وفي كمال الدين: «إذ خففوا».

١١. في «ف»: «إذا».

١٢. «الهلغ»: الحرص. وقيل: الجرع وقلة الصبر. وقيل: هو أسوأ الجرع وأفحشه. لسان العرب، ج ٨، ص ٣٧٤ (هلغ).

١٣. في «بف»: «سرعوا». وفي الأمالي «أسرعوا». وفي كمال الدين: «جزعوا».

١٤. قال ابن الأثير: «الأوتار»: هي جمع وتر، بالكسر، وهي الجنابة. قال المازندراني: «يخاطب بهذا الكلام أمير

مَا طَلَبُوا<sup>١</sup>، وَ نَأَلُوا<sup>٢</sup> بِكَ مَا لَمْ يَخْتَسِبُوا، كُنْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ<sup>٣</sup> عَذَاباً صَبّاً<sup>٤</sup> وَ نَهَباً<sup>٥</sup>،  
وَ لِمُؤْمِنِينَ عَمَدًا<sup>٦</sup> وَ حِصْنًا<sup>٧</sup>، فَطَرْتَ<sup>٨</sup> - وَ اللَّهُ - بِنِعْمَاتِهَا<sup>٩</sup>، وَ قَرَّتْ بِجَبَائِهَا<sup>١٠</sup>، وَ أَخْرَزَتْ  
سَوَابِقَهَا، وَ ذَهَبَتْ بِقَصَائِلِهَا، لَمْ تُفَلِّ<sup>١١</sup> حُجَّتَكَ، وَ لَمْ يَزِغْ<sup>١٢</sup> قَلْبُكَ، وَ لَمْ تَضَعْفْ بِصِيرَتِكَ،

«هـ قوم يدفع العار والضرّ والشين عنهم حين ضعفوا عن مدافعتها ويطلب لهم الجنايات والدماء حين عجزوا عن مطالبتها». وجعلها الفيض جمع الوترّة؛ حيث قال: «الوترّة - محرّكة -: خيار كلّ شيء». والموجود في اللسان: وترّة كلّ شيء: حيازة، وهو ما استدار من حُرُوفه أي أطرافه. راجع: النهاية، ج ٥، ص ١٤٨؛ لسان العرب، ج ٥، ص ٢٧٧ (وتر).

١. في الأمالي: «وأدركت إذ تخلّفوا ما عنه تخلّفوا». وفي كمال الدين: «وأدركت إذ تخلّفوا» كلاهما بدل «أدركت أوتار ما طلبوا».

٢. في «ج»: «وناولوا».

٣. في «ب، ج، ض، ف، بس»: «مرآة العقول والأمالي والبحار: للكافرين».

٤. في «بج»: «وصباً». وعذاب واصب، أي دائم.

٥. في «ض» وحاشية «بس»: «نهبتاً»، وال«نهي»: الذي بلغ غاية اليمين. وفي الأمالي: «مبيتاً». وفي كمال الدين: - «صبّاً ونهباً». والنهب: الانتهاب، وهو الغلبة على المال والقهر. قال المازندراني: «والحمل للمبالغة، أو الصب، بمعنى الفاعل أو المفعول، والنهب بمعنى الفاعل». راجع: المصباح المنير، ص ٦٢٧ (نهب).

٦. في «ض، بيج»: «عُمُدًا». والعمود: يجمع جمع الكثرة على التعمّد - بالتحريك - والعُمُد، بضمّ الأوّل والثاني. وفي «بف» وحاشية «ج»: «الوافي والأمالي وكمال الدين: «غيتاً». وقال في مرآة العقول: «ولعله أنسب».

٧. في «ب»: «حصيناً». وفي «بف» وحاشية «ج» والوافي والأمالي وكمال الدين: «خصباً». وقال في مرآة العقول: «ولعله أنسب، والخصب - بالكسر -: كثرة العشب ورفاعة العيش. كذا في القاموس».

٨. قوله: «فطرت»، يحتمل وجهين: الأوّل أن يكون الفاء للمطف والفعل معلوماً، من الطيران. والثاني أن يكون الفعل مجهولاً من الفطرة، أي خلقت. قال في مرآة العقول: «قال بعض شراح العامة: فطرت، بصيغة المجهول بمعنى الخلقة، وبصيغة المعلوم بمعنى الطيران. وقرئ فطرت، على المجهول وتشديد الطاء. يقال: فطرت الصائم، إذا أعطيته الفطور. انتهى». وراجع: شرح المازندراني.

٩. في حاشية «ج»: «بنعماتها». وفي «ج، ض» والبحار: «بغماتها»، أي الحزن والكرب. وفي «ف، بس»: «بغماتها». وال«غماء»: سقف البيت. وفي «ف»: «بنعماتها». وضمير «ها» راجع إلى الخلافة أو العيشة أو الدنيا.

١٠. «الحياة»: العطاء. يقال: حياه يحبوه، أي أعطاه. الصحاح، ج ٦، ص ٢٣٠٨ (حبا). وفي «ف»: «حيايتها». و«الحياة»: بالفتح: الخصب والمطر.

١١. في «ف»: «لم تغلّ». وغلّ السيف وفلّه بمعنى، أي ثلّمه وكسره. راجع: لسان العرب، ج ١١، ص ٥٣٠ (فلل). ويمكن قراءة «فغلّ» بصيغة المعلوم من التغلّ بحذف إحدى التاءين، كما احتمله في مرآة العقول.

١٢. «لم يزيغ»: لم يبل، من الزبغ بمعنى الميل. يقال: زاغ عن الطريق يزيغ إذا عدل عنه. النهاية، ج ٢، «هـ

وَلَمْ تَجِبْنِ نَفْسَكَ وَ لَمْ تَجْرِي<sup>١</sup>، كُنْتُ كَالْجَبَلِ لَا تَحْرَكُهُ الْعَوَاصِفُ<sup>٢</sup>، وَ كُنْتُ - كَمَا قَالَ ﷺ -  
 أَمِنَ<sup>٣</sup> النَّاسِ فِي صُحْبَتِكَ وَ ذَاتِ يَدِكَ، وَ كُنْتُ - كَمَا قَالَ - ضَعِيفاً فِي بَدَنِكَ، قَوِيّاً فِي أَمْرِ  
 اللَّهِ، مُتَوَاضِعاً فِي نَفْسِكَ، عَظِيماً عِنْدَ اللَّهِ، كَبِيراً فِي الْأَرْضِ، جَلِيلاً عِنْدَ الْمُؤْمِنِينَ<sup>٤</sup>،  
 لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فِيكَ مَهْمَزٌ<sup>٥</sup>، وَ لَا لِقَائِلٍ فِيكَ مَغْمَزٌ<sup>٦</sup>، وَ لَا لِأَحَدٍ فِيكَ مَطْمَعٌ، وَ لَا لِأَحَدٍ  
 عِنْدَكَ هَوَادَةٌ<sup>٧</sup>.

الضَّعِيفُ الدَّلِيلُ عِنْدَكَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ حَتَّى تَأْخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ، وَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ عِنْدَكَ  
 ضَعِيفٌ ذَلِيلٌ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ الْحَقُّ، وَ الْقَرِيبُ وَ النُّبَعِيدُ عِنْدَكَ<sup>٨</sup> فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ، شَأْنُكَ  
 الْحَقُّ وَ الصَّدْقُ وَ الرَّفْقُ، وَ قَوْلُكَ حَكْمٌ وَ حَتْمٌ، وَ أَمْرُكَ جَلْمٌ<sup>٩</sup>..... ←

«ص ٣٢٤ (زيغ).

١. من باب ضرب ونصر. وفي «ف، بف» وحاشية «ج»: «لم تخر». وفي الوافي والأمامي وكمال الدين: «لم  
 تخرن». قال في المرأة: «وفي بعض النسخ بالحاء المهملة من الحيرة... وفي بعض نسخ الكتاب: ولم تخن، من  
 الخيانة وهو أظهر». ونقل المازندراني في شرحه الأخير عن بعض النسخ أيضاً. وقوله: «لم تُخْرُ» و«لم تُخْرُ»  
 من الخَرْ والخُرور، بمعنى السقوط مطلقاً، والسقوط من علو إلى سفلى. راجع: لسان العرب، ج ٤، ص ٢٣٤  
 (خر).

٢. في الأمامي وكمال الدين: «ولا تزيله القواصف». و«القواصف»: الرياح شديدة الهبوب. راجع: النهاية،  
 ج ٣، ص ٢٤٨ (عصف).

٣. في مرآة العقول: «امن، أفعال التفضيل، مأخوذ من الأمانة ضد الخيانة».

٤. في «ب»: «المؤمن».

٥. «المهْمَز»: مصدر أو اسم مكان من المهْمَز بمعنى التَّخْيِيسُ أي الدفع، والغَمْزُ أي العصر والكبس باليد، وكلُّ  
 شيءٍ دفعته فقد همزته. أو بمعنى الغيبة والطنع والزُوقِيعَةُ في الناس وذكر عيوبهم. راجع: النهاية، ج ٥،  
 ص ٢٧٣ (همز).

٦. المَغْمَزُ: مصدر أو اسم مكان من الغَمْزُ بمعنى العصر والكبس باليد. أو بمعنى الإشارة باليد والعين  
 والحاجب. راجع: النهاية، ج ٣، ص ٣٨٥-٣٨٦ (غمز).

٧. «الهَوَادَةُ»: السكون والميل والصلح والمحابة. راجع: لسان العرب، ج ٣، ص ٤٤٠ (هود).

٨. في البحار: «عنك».

٩. «الجَلْمُ»: العقل والأناة والتثبت في الأمور، وذلك من شعار العقلاء. راجع: النهاية، ج ١، ص ٤٣٤ (حلم).

وَ حَزْمٌ<sup>١</sup>، وَ زَأْيِكْ عِلْمٌ وَ عَزْمٌ فِيمَا فَعَلْتَ<sup>٢</sup>، وَ قَدْ نَهَجَ السَّبِيلَ، وَ سَهَّلَ الْعَسِيرَ، وَ أَطْفَيْتِ ٤٥٦/١  
النِّيرَانَ، وَ اعْتَدَلَ بِكَ الدِّينَ، وَ قَوِيَ بِكَ الْإِسْلَامُ<sup>٣</sup>، فَظَهَرَ<sup>٤</sup> أَمْرُ اللَّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ،  
وَ ثَبَتَ بِكَ<sup>٥</sup> الْإِسْلَامُ<sup>٦</sup> وَ الْمُؤْمِنُونَ، وَ سَبَقَتْ سَبْقاً بَعِيداً، وَ اتَّعَبْتَ مَنْ بَعْدَكَ تَعَباً  
شَدِيداً، فَجَلَلَتْ عَنِ الْبُكَاءِ<sup>٧</sup>، وَ عَظُمَتْ رِزْيَتُكَ<sup>٨</sup> فِي السَّمَاءِ، وَ هَدَّتْ<sup>٩</sup> مُصِيبَتُكَ  
الْأَنَامَ<sup>١٠</sup>؛ فَإِنَّا<sup>١١</sup> لِلَّهِ وَ إِنَّا لِلَّهِ رَاجِعُونَ، رَضِينَا عَنِ اللَّهِ قِضَاءً<sup>١٢</sup>، وَ سَلَمْنَا لِلَّهِ أَمْرَهُ، فَوَ اللَّهُ  
لَنْ يُصَابَ الْمُسْلِمُونَ بِمِثْلِكَ أَبَداً.

كُنْتُ لِلْمُؤْمِنِينَ كَهْفًا وَ حِصْنًا<sup>١٣</sup> وَ قَتْنَةً<sup>١٤</sup> زَائِسِيًا<sup>١٥</sup>، وَ عَلَى الْكَافِرِينَ غِلْظَةً وَ غَيْظًا،  
فَأَلْحَقَكَ اللَّهُ بِنَبِيِّهِ، وَ لَا أَحْرَمْنَا<sup>١٦</sup> أُجْرَكَ، وَ لَا أَضَلَّنَا بَعْدَكَ.

١. «الحزم»: ضبط الرجل أمره والحدّ من فواته، من قولهم: حَزَمْتُ الشيء، أي شدّدته وأتقنته. راجع: النهاية، ج ١، ص ٣٧٩ (حزم).

٢. في مرآة العقول: «فيما عملت». وفي الأمالي: «فاقلعت» بدل «فيما فعلت».

٣. في «ض، ف، بر»: + «والمؤمنون». ٤. في «ب، ج، ض، ف، بر، ب»: «والوافي»: «وظهر».

٥. في «ف»: - «بك».

٦. في الأمالي والبحار: - «فظهر أمر الله - إلى - بك الإسلام».

٧. في الوافي: «جلالته عن البكاء كناية عن عظم قدره، يعني أنت أجل من أن يبكي عليك على قدر عزائك».

٨. «الريزية»: المصيبة، والجمع: رزايا، وأصلها الهمز، يقال: رَزَأْتُهُ. المصباح المنير، ص ٢٢٦ (رزي).

٩. يقال: هَدَّ البناءَ يَهْدُهُ هَدًّا، أي كسره وضععه. وهُدَّتْ المصيبة، أي أوهنت رُكْنَهُ. الصحاح، ج ٢، ص ٥٥٥ (هدد).

١١. في «ب، بح، بر، ب»: «وإنّا».

١٢. هو من تخفيف الهمزة بال حذف. وفي «ب، بح» والوافي والأمالي والبحار: «قضاء».

١٣. في الأمالي: «كهفاً حصيناً».

١٤. «القنّة»: الجبل الصغير، أو الجبل السهل المستوي المنبسط على الأرض، أو الجبل المنفرد المستطيل إلى السماء. ولا تكون القنّة إلا سوداء. وقنّة كل شيء - أعلاه، مثل القنّة لسان العرب، ج ١٣، ص ٣٤٨ (قنن).

١٥. في الوافي والأمالي: - «وقنّة راسياً». «والراسي»: الثابت. يقال: رسا الشيء يرسو - ثبت. والرواسي من الجبال: الثوابت الرواسخ. وراجع: الصحاح، ج ٦، ص ٢٣٥٦ (رسا).

١٦. في «بس»: + «الله». وفي الوافي والأمالي وكمال الدين: «ولا حرماناً». وقال في اللسان العرب: «وأحرمه،»

وَسَكَتَ الْقَوْمَ حَتَّى انْقَضَى كَلَامُهُ، وَبَكَى، وَبَكَى<sup>١</sup> أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ طَلَبُوهُ، فَلَمْ يُصَادِقُوهُ.<sup>٢</sup>

١٢٣٧ / ٥ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ، قَالَ:

كُنْتُ أَنَا وَغَايِرُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدَاعَةَ الْأَزْدِيِّ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ غَايِرٌ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ دُفِنَ بِالرَّحْبَةِ؟ قَالَ: «لَا». قَالَ: فَأَيْنَ دُفِنَ؟ قَالَ: «إِنَّهُ لَمَّا مَاتَ احْتَمَلَهُ الْحَسَنُ ﷺ، فَأَتَى بِهِ ظَهَرَ الْكُوفَةِ قَرِيباً مِنَ التَّجْفِ يَسْرَةً<sup>٣</sup> عَنِ الْغَرِيِّ<sup>٤</sup>، يَمْتَنُهُ<sup>٥</sup> عَنِ.....» ←

١. لغة ليست بالعالية. لسان العرب، ج ١٢، ص ١٢٥ (حرم).

٢. في «بر»: «وبكى» بالتفخيل، واحتمله في مرأة العقول. وفي الأمالي وكمال الدين: «وأبكى».

٣. الأمالي للصدوق، ص ٢٤١، المجلس ٤٢، ح ١١؛ وكمال الدين، ص ٣٨٧، ح ٣، بسنده عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي. الغيبة، ج ٢، ص ٥٩٢، ح ٣١٩٩، زيارة أخرى لأمر المؤمنين ﷺ، مع اختلاف يسير وزيادة في أوله الوافي، ج ٣، ص ٧٤، ح ١٣٥٧؛ البحار، ج ١٠٠، ص ٣٥٤، ح ١.

٤. في النسخ والمطبوع: «عامر وعبد الله بن جداعة الأزدي» لكن الخبر أورده السيد عبد الكريم بن طاووس في فرحة الغري، ص ٦٢، بسنده عن محمد بن يعقوب، عن عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَغَايِرُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَزَاعَةَ الْأَزْدِيِّ. والخبر مأخوذ من الكافي كما يشهد بذلك ظاهره. وورد الخبر في كامل الزيارات، ص ٣٣، ح ١، بسند آخر عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحسن، عن صفوان الجمال قال: كنت وعامر بن عبد الله بن جداعة الأزدي. وعامر بن عبد الله هو المذكور في كتب الرجال. راجع: رجال النجاشي، ص ٢٩٣، الرقم ٧٩٤؛ رجال البرقي، ص ٣٦؛ رجال الكشي، ص ٩، الرقم ٢٠؛ ورجال الطوسي، ص ٢٥٥، الرقم ٣٦٠٦.

٥. رَحْبَةُ الْمَكَانِ وَرَحْبَتُهُ: سَاحَتُهُ وَمُسْتَعْمُهُ. والزحبة هذه: محلة بالكوفة. قال في المرأة، ج ٥، ص ٣٠٥: «وكان المراد هنا ميدان الكوفة أو ساحة مسجدها». راجع: القاموس المحيط، ج ١، ص ١٦٧ (رحب).

٥. يجوز فيها الضم أيضاً كما في «يح».

٦. «الغري»: الحسن من الرجال وغيرهم، والحسن الوجه، وكل بناء حسن غري، ومن الغريان - وهما بناءان طويلان مشهوران بالكوفة - سُمِّيَا غَرِيَيْنِ؛ لأنَّ النعمان بن المنذر كان يُغزِيهما بدم من يقتله في يوم تُوِّسِه. لسان

العرب، ج ١٥، ص ١٢٢ (غرا). ٧. يجوز فيها الضم أيضاً كما في «يح».



الْحِجْرَةَ<sup>١</sup>، فَذَفَنَتْهُ بَيْنَ ذَكَوَاتٍ<sup>٢</sup> بَيْضٍ».

قَالَ: فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ، ذَهَبْتُ إِلَى الْمَوْضِعِ، فَتَوَهَّمْتُ مَوْضِعاً مِنْهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ لِي: «أَصَبْتَ<sup>٣</sup> رَحِمَكَ اللَّهُ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ<sup>٤</sup>.

١٢٣٨ / ٦. أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ<sup>٥</sup>، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيَّانٍ، قَالَ:

أَتَانِي عُمَرُو بْنُ يَزِيدَ، فَقَالَ لِي: اذْكَبْ، فَزَكَيْتُ مَعَهُ، فَمَضَيْنَا حَتَّى أَتَيْنَا مَنْزِلَ حَفْصِ الْكِنَاسِيِّ، فَاسْتَخْرَجْتُهُ، فَزَكَيْتُ مَعَنَا، ثُمَّ مَضَيْنَا حَتَّى أَتَيْنَا<sup>٦</sup> الْعَرِيَّ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى قَبْرِ، فَقَالَ<sup>٧</sup>: «انْزِلُوا، هَذَا قَبْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ<sup>٨</sup>»، فَقُلْنَا: «مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ؟» فَقَالَ: «أَتَيْتُهُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ<sup>٩</sup> - حَيْثُ كَانَ بِالْحِجْرَةِ - غَيْرَ مَرَّةٍ، وَخَبَّرَنِي أَنَّهُ قَبْرُهُ<sup>١٠</sup>».

١. «الْحِجْرَةُ»: مدينة كان يسكنها النعمان بن المنذر، وهي على رأس ميل من الكوفة. المغرب، ص ١٣٤ (حير).
٢. هكذا في (ج، ب، ض، ف، يح، بس، بف) وحاشية بدرالدين وشرح المازندراني والوافي ومرآة العقول. والذكاوات واحدة الذكوة، وهي الجمرة الملتهبة. راجع: لسان العرب، ج ١٤، ص ٢٨٧ (ذكا). وفي «بر» والمطروح: «زكاوت» بالزاي. قال في الوافي: «وأريد بالذكاوات البيض الحصى التي يقال لها: ذرّ النجف، تشبيهاً لها بالجمرة المتوقدة. ومن جعلها بالراء وفسرها بالأبار التي جدرانها أحجار بيض فلم يبعد. ويأتي ما يؤيد في باب فضل الحصى، إلا أنه لا يساعده أكثر النسخ؛ فإنها مكتوبة فيه بالذال المعجمة». وقال في المرأة: «ولعله أراد التلال التي كانت محيطة بقبره صلوات الله عليه، شبيهاً لضياها وتوقدها عند شروق الشمس عليها؛ لاشتمالها على الحصى البيض والدراري بالجمرة الملتهبة ... وقيل: إن أصله: ذكاوات جمع ذكاء بمعنى التل الصغير».
٣. في «ف»: «أصبته».
٤. كامل الزيارات، ص ٣٣، الباب التاسع، ح ١، بسنده عن أحمد بن محمد بن عيسى الوافي، ج ١٤، ص ١٤١١، ح ١٤٤٥٨.
٥. السند معلق على سابقه. ويروي عن أحمد بن محمد بن محمد عدّة من أصحابنا.
٦. في كامل الزيارات: «عمر (عمرو)». والظاهر أن ابن يزيد هذا، هو عمر بن يزيد بن يثيع السابري.
٧. في الوافي: «حتى انتهينا».
٨. في «بر»: «ولي».
٩. في «بس»: «وهذا».
١٠. كامل الزيارات، ص ٣٤، الباب التاسع، ح ٣، جماعة مشايخه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد مع اختلاف يسير الوافي، ج ١٤، ص ١٤١٢، ح ١٤٤٥٩.

١٢٣٩ / ٧ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَيْسَى سَلْقَانَ ، قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ : «إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام لَهُ خُوَلَاءٌ فِي بَنِي مَخْزُومٍ ، وَإِنَّ شَابَتَا مِنْهُمْ أَتَاهُ ، فَقَالَ : يَا خَالِي ، إِنَّ أَخِي <sup>٢</sup> مَاتَ وَ قَدْ حَزِنْتُ عَلَيْهِ حُزْنًا شَدِيدًا . قَالَ : «فَقَالَ لَهُ <sup>٣</sup> : تَشْتَهِي <sup>٤</sup> أَنْ تَرَاهُ ؟ قَالَ : بَلَى <sup>٥</sup> ، قَالَ : فَأَرِنِي قَبْرَهُ .

قَالَ <sup>٦</sup> : «فَخَرَجَ وَمَعَهُ بُرْدَةٌ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم مُتَزَّرًا بِهَا <sup>٧</sup> ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْقَبْرِ ، تَلَمَّعَتْ <sup>٨</sup> سَفْتَاهُ ، ثُمَّ رَكَضَهُ <sup>٩</sup> بِرِجْلِهِ ، فَخَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ وَهُوَ يَقُولُ <sup>١٠</sup> بِلِسَانِ الْفَرَسِ ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام : أَلَمْ تَمُتْ وَأَنْتَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ ؟ قَالَ : بَلَى ، وَ لَكِنَّا مِثْنَا عَلَى سُنَّةِ فُلَانٍ وَ فُلَانٍ <sup>١١</sup> ، فَاثْقَلَبْتُ أَلْسِنَتَنَا <sup>١٢</sup> .

١٢٤٠ / ٨ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ :

وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ ، عَنْ

أَبِي حُمْرَةَ :

١ . «الخُوَلَاءُ» : جمع الخال ، أو مصدر ولا فعل له . يقال : خال بين الخُوَلَاءِ ، وبين فلان خُوَلَاءَهُ . راجع : لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٢٢٤ : (خول) .

٢ . في البصائر : «وابن أبي» .

٣ . في «ب» : «له» . وفي «بس» : «لي» . وفي البصائر : «فقال له» .

٤ . في «ب» : «تشتهي» . وفي البصائر : «فتشتهي» . ٥ . في البصائر : «نعم» .

٦ . في البصائر والوافي : «قال» . ٧ . في البصائر : «المتجانب» بدل «متزراً بها» .

٨ . في البصائر : «تللمت» . وقوله «تللمت» ، أي انضمت ، أو تحركت ، من قولهم : كتبية تللمتة ، أي مجتمعة مضمومة بعضها إلى بعض . و التللمت : المجتمع المدور المضموم . و تللمت الحجز ، أي أداره . ونقل المجلسي عن بعض النسخ تقديم الميم على اللام من التلمل - كما في البصائر - بمعنى الثقلب - واستظهره . راجع : القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ١٥٢٥ (لم) . ٩ . في «ج» : «تركضه» .

١٠ . في البصائر : «وميكاً» . ١١ . في البصائر : «وفلان» .

١٢ . بصائر الدرجات ، ص ٢٧٣ ، ح ٣ ، عن سلمة بن خطاب ، عن عبد الله بن القاسم ، عن عيسى بن شلقان - الوافي ،

ج ٣ ، ص ٧٣٦ ، ح ١٣٥٣ .

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «لَمَّا قُبِضَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، قَامَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَاتْنَى عَلَيْهِ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ قَدْ أُقْبِضَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ رَجُلٌ مَا سَبَقَهُ الْأَوْلُونَ، وَ لَا يُدْرِكُهُ<sup>٢</sup> الْآخِرُونَ<sup>٣</sup>، إِنْ كَانَ لِصَاحِبِ<sup>٤</sup> زَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم عَنْ يَمِينِهِ جَبْرَائِيلُ، وَعَنْ يَسَارِهِ<sup>٥</sup> مِيكَائِيلُ، لَا يَنْشَيْ<sup>٦</sup> حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ لَهُ؛ وَ اللَّهُ، مَا تَرَكَ بِنِضَاءٍ وَ لَا حَمْرَاءَ إِلَّا سَبَعَمَائِهِ دِرْهَمٍ فَضَلَّتْ عَنْ عَطَائِهِ أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَ بِهَا خَادِمًا لِأَهْلِهِ؛ وَ اللَّهُ، لَقَدْ قُبِضَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي فِيهَا قُبِضَ<sup>٧</sup> وَصِيُّ مُوسَى يُوسُفُ بْنُ نُونٍ، وَ اللَّيْلَةَ الَّتِي عُرِجَ فِيهَا بِعِيسَى<sup>٨</sup> بْنِ مَرْيَمَ، وَ اللَّيْلَةَ الَّتِي نَزَلَ<sup>٩</sup> فِيهَا الْقُرْآنُ»<sup>١٠</sup>.

٩ / ١٢٤١ . ٩ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ: قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «لَمَّا عَسَلَ<sup>١١</sup> أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، نُودُوا مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ: إِنْ أَخَذْتُمْ مُقَدِّمَ السَّرِيرِ كَفَيْتُمْ مُوَحَّرَهُ، وَ إِنْ أَخَذْتُمْ مُوَحَّرَهُ كَفَيْتُمْ مُقَدِّمَهُ»<sup>١٢</sup>.

١. في «ب، ج، ح، ب، ف»: «قد» . ٢. في «ف»: «وما يدركه» .

٣. هكذا في «ح، ض، ف، ب، بر، بس، ب، ف» والوافي ومرآة العقول . وفي «ب» والمطبوع: «إنه» . و«إن» مخففة من المنقولة .

٤. في «بر، ب، ف»: «بأخذ» .

٥. في «ب»: «شماله» .

٦. في الوافي: «لا يثنى» . وقوله: «لا يثنى»، أي لا ينعطف ولا ينصرف ولا يرجع؛ من الثني، وهو العطف والصرف . راجع: لسان العرب، ج ١٤، ص ١١٥ (ثني) .

٧. في «ب، ج، ح، ب، ف»: «قبض فيها» . ٨. في «ف»: «عيسى» .

٩. يجوز فيه التثنية أيضاً كما في «ج» .

١٠. الإرشاد، ج ٢، ص ٧؛ والأمالى للطوسي، ص ٢٦٩، المجلس ١٠، ح ٣٩؛ وتفسير فرات، ص ١٩٨، ح ٢٥٧؛ وخصائص الأئمة، ص ٧٩، بسند آخر عن الحسن بن علي عليه السلام، مع زيادة واختلاف يسير . الوافي، ج ٣، ص ٧٤٠، ح ١٣٥٦ .

١١. خصائص الأئمة عليهم السلام، ص ٦٤، ومن دلالة عليه السلام عند موته، مراسلاً، مع زيادة في آخره هكذا: «وأشار عليه السلام إلى أن الملايكة قالت ذلك» . الوافي، ج ١٤، ص ١٣٣٩، ح ١٤٣٦٧؛ البحار، ج ٤٢، ص ٢١٣، ح ١٤؛ وص ٢٥١،

١٠ / ١٢٤٢ . سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا :  
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : «لَمَّا قَبِضَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام ، أَخْرَجَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَرَجُلَانِ آخَرَانِ ، حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنَ الْكُوفَةِ تَرَكُوهَا عَنْ أَيْمَانِهِمْ<sup>٢</sup> ، ثُمَّ أَخَذُوا فِي الْجَبَانَةِ<sup>٣</sup> حَتَّى مَرُّوا بِهِ<sup>٤</sup> إِلَى الْغَرِيِّ<sup>٥</sup> ، فَدَفَنُوهُ<sup>٦</sup> وَسَوَّوْا قَبْرَهُ وَأَنْصَرَفُوا<sup>٧</sup> .»<sup>٨</sup>

### ١١٤ - بَابُ مَوْلِدِ الزَّهْرَاءِ فَاطِمَةَ عليها السلام

وُلِدَتْ فَاطِمَةُ - عَلَيْنَا وَ عَلَيَّ بِغَلِيهَا السَّلَامُ - بَعْدَ مَبْعَثِ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام بِخَمْسِ سِنِينَ ؛ وَ تُوْفِيَتْ عليها السلام وَ لَهَا ثَمَانُ عَشْرَةَ سَنَةً وَ خَمْسَةَ وَ سَبْعُونَ يَوْمًا<sup>١٢</sup> ؛ وَ بَقِيَتْ بَعْدَ أَبِيهَا عليها السلام خَمْسَةَ وَ سَبْعِينَ يَوْمًا<sup>١٣</sup> .

١ / ١٢٤٣ . عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعًا ، عَنْ إِثْرَاهِيمَ بْنِ مَهْرَبَارٍ ، عَنْ أُخِيهِ عَلِيِّ بْنِ مَهْرَبَارٍ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَخْبُوبٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ حَبِيبِ

١ . هكذا في جميع النسخ . وفي المطبوع : - « بن » .

٢ . في « بس ، بف » وحاشية « ض » : « يمينهم » .

٣ . « الجبان » و « الجبانة » : الصحراء ، وتسمى بهما المقابر ؛ لأنها تكون في الصحراء ، تسمية الشيء بموضعه .

النهاية ، ج ١ ، ص ٢٣٦ (جبن) .

٤ . في « ب » : - « به » .

٥ . تقدم معنى الغري ذيل الحديث ٥ من هذا الباب .

٦ . في « ج » : « دفنوه » .

٧ . هكذا في « ب ، ج ، ض ، ف ، بح ، بر ، بس ، بف » . وفي « بف » : « + عنه » . وفي المطبوع : « فأنصرفوا » .

٨ . الرافعي ، ج ١٤ ، ص ١٤١٢ ، ح ١٤٤٦٠ .

٩ . في « ب ، ض ، ف ، بر ، بس » : - « باب » .

١٠ . في « ب ، بس » : « فاطمة الزهراء » بدل « الزهراء فاطمة » .

١١ . في حاشية « ج ، ف ، بح » والبحار : « النبي » بدل « رسول الله » .

١٢ . في « بر » : - « ولدت فاطمة - إلى - سبعون يوماً » .

١٣ . الرافعي ، ج ٣ ، ص ٧٥٠ ، ذيل ح ١٣٦٧ ؛ البحار ، ج ٤٣ ، ص ٧ ، ح ١٠ .

السُّجِسْتَانِي، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: «وُلِدَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ عليه السلام بَعْدَ مَبْعَثِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله بِخَمْسِ سِنِينَ، وَتُوْفِّيتُ وَ لَهَا ثَمَانُ عَشْرَةَ سَنَةً وَ خَمْسَةٌ وَ سَبْعُونَ يَوْمًا»<sup>٢</sup>.

١٢٤٤ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ ابْنِ رِثَابٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ فَاطِمَةَ عليها السلام مَكَثَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله خَمْسَةَ وَ سَبْعِينَ يَوْمًا، وَ كَانَ دَخَلَهَا حُزْنٌ شَدِيدٌ عَلَى أَبِيهَا، وَ كَانَ يَأْتِيهَا جَبْرَيْلُ عليه السلام<sup>٣</sup>، فَيُخْسِنُ عَزَاءَهَا<sup>٤</sup> عَلَى أَبِيهَا، وَ يُطَيِّبُ نَفْسَهَا، وَ يُخْبِرُهَا<sup>٥</sup> عَنْ أَبِيهَا وَ مَكَانِهِ، وَ يُخْبِرُهَا بِمَا يَكُونُ بَعْدَهَا فِي ذُرِّيَّتِهَا، وَ كَانَ عَلِيُّ عليه السلام يَكْتُبُ ذَلِكَ»<sup>٦</sup>.

١٢٤٥ / ٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ الْأَعْمَرِيِّ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ:

عَنْ<sup>٨</sup> أَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ فَاطِمَةَ عليها السلام صِدِّيقَةٌ شَهِيدَةٌ، وَإِنَّ بَنَاتِ

١. لقد ورد هذا الحديث هنا في نسخة «بف». ولكن في سائر النسخ والمطبوع ورد في باب مولد أمير المؤمنين عليه السلام بعد الحديث التاسع. والمناسب أن يذكر في هذا الباب، ولعلّ ذكره في باب مولد أمير المؤمنين عليه السلام من اشتباه النسخ، كما أشار إليه المازندراني في شرحه، ج ٧، ص ٢١١، والمجلسي في مرآة العقول، ج ٥، ص ٣١١.

٢. الواقي، ج ٣، ص ٧٥٠، ح ١٣٦٧؛ البحار، ج ٤٣، ص ٩، ح ١٣.

٣. في الكافي، ح ٦٤١ والبصائر والبحار: «كان جبرئيل عليه السلام يأتيها».

٤. «العزاء»: الصبر، أو حسنه. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٧١٨ (عزى).

٥. في «ج»: «ويخبر» بدون الضمير.

٦. في البحار، ج ٢٢: «فهذا مصحف فاطمة عليها السلام».

٧. الكافي، كتاب الحجّة، باب فيه ذكر الصحيفة والجفر...، ح ٦٤١، مع زيادة. وفي بصائر الدرجات، ص ١٥٣،

ح ٦، عن أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، مع زيادة الواقي، ج ٣، ص ٧٤٥،

ح ١٣٥٨؛ البحار، ج ٢٢، ص ٥٤٥، ح ٦٣.

٨. هكذا في جميع النسخ. وفي المطبوع: «عن».

الأنبياء لا يطمئن<sup>٢</sup>.

١٢٤٦ / ٤ . أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ - رَجِمَهُ اللَّهُ - رَفَعَهُ وَأَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجُبَّارِ الشَّيْبَانِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا<sup>٣</sup> عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَرَمَزَانِيُّ<sup>٤</sup> :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام ، قَالَ : «لَمَّا قَبِضَتْ فَاطِمَةُ عليها السلام ، دَفَنَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام سِرًّا ، وَ عَفَا<sup>٥</sup> عَلَى مَوْضِعِ قَبْرِهَا ، ثُمَّ قَامَ ، فَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَى قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام ، فَقَالَ<sup>٦</sup> : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنِّي ؛ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ عَنِ ابْنَتِكَ وَ زَائِرَتِكَ وَ الْبَائِتَةِ فِي الثَّرَى<sup>٧</sup> بِبُقْعَتِكَ<sup>٨</sup> وَ الْمُخْتَارِ<sup>٩</sup> اللَّهُ لَهَا سُرْعَةَ اللَّحَاقِ بِكَ ، قَلَّ

١ . طَمَّثَتِ الْمَرْأَةَ طَمَثًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ ، إِذَا حَاضَتْ . الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ ، ص ٣٧٧ (طمث).

٢ . علل الشرائع ، ص ٢٩٠ ، ح ١ ، بسند آخر عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : «إِنَّ بَنَاتِ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَطْمِئِنُّ ، وَإِنَّمَا الطَّمْثُ عَقُوبَةٌ ، وَأَوَّلُ مَنْ طَمَثَتْ سَارَةَ . الرَّوْفِيُّ ، ج ٣ ، ص ٧٤٥ ، ح ١٣٥٩ .

٣ . فِي «ض ، بَر ، بِس» وَ الْبَحَارِ : «حَدَّثَنِي» .

٤ . فِي «ض ، بَر» : «الهرمزاني» . وَ فِي «ف ، بِح ، بِس» : «الهرمزي» . وَ فِي حَاشِيَةِ «ج» : «الهرمزي» . وَ فِي حَاشِيَةِ «بف» : «البرمراني» .

هذا ، وَوَرَدَ الْخَبْرُ فِي الْأَمَالِيِّ لِلْمَفِيدِ ، ص ٢٨١ ، الْمَجْلِسُ ٣٣ ، ح ٧ وَ فِيهِ : «عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَرَمَزَانِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ عليه السلام . وَوَرَدَ أَيْضًا فِي الْأَمَالِيِّ لِلطُّوسِيِّ ، ص ١٠٩ ، الْمَجْلِسُ ٤ ، ح ١٦٦ ، وَ فِيهِ : «عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَرَمَزَانِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ عليه السلام .

٥ . قَوْلُهُ : «عَفَا عَلَى مَوْضِعِ قَبْرِهَا» ، أَيَّ مَحَا أَثَرَهَا . وَالْعَفْوُ : الْمَحْوُ وَالْإِنْحِمْاءُ . قَالَ الْفَيْضُ : «الْعَفْوُ : الْمَحْوُ . وَعَفَا عَلَى الْأَرْضِ : غَطَّهَا بِالنَّبَاتِ» . وَ الْمَوْجُودُ فِي اللُّغَةِ : غَفَّتِ الْأَرْضُ : غَطَّهَا النَّبَاتُ . رَاجِعْ لِسَانَ الْعَرَبِ ، ج ١٥ ، ص ٧٦ ؛ مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ، ج ١ ، ص ٣٠٠ (عفا).

٦ . فِي «ب» وَ الْبَحَارِ : «ثُمَّ قَالَ» .

٧ . «الثَّرَى» : التُّرَابُ النَّدِي . يُقَالُ : تَرَى التُّرَابَ يُثْرِيهِ تَثْرِيَةً ، إِذَا رَشَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ . النَّهْأَيْبِيُّ ، ج ١ ، ص ٢١٠ (ثرا).

٨ . فِي حَاشِيَةِ «ض» : «بِقِيعِكَ» . وَ قَالَ فِي الْمَرْأَةِ : «لَعَلَّهُ تَصْحِيفُ» . وَ الْبِقِيعَةُ : قِطْعَةٌ مِنْ أَرْضٍ عَلَى غَيْرِ هَيْئَةِ النَّبِيِّ عَلَى جَنْبِهَا . تَوْتِبُ كِتَابِ الْعَيْنِ ، ج ١ ، ص ١٨٢ (بقع).

٩ . الْأَلْفُ وَاللَّامُ فِي «الْمُخْتَارِ» مَوْصُولَةٌ ، وَهُوَ مِضَافٌ إِلَى الْفَاعِلِ . وَ «سُرْعَةً» مَفْعُولٌ . رَاجِعْ شُرُوحَ الْكَاثِمِيِّ .

يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ صَفِيَّتِكَ<sup>١</sup> صَبْرِي، وَ عَفَا عَنْ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ تَجَلَّدِي<sup>٢</sup> إِلَّا<sup>٣</sup> أَنْ  
فِي النَّاسِي لِي<sup>٤</sup> بِسَبْتِكَ فِي فُرْقَتِكَ مَوْضِعَ تَعَزُّ<sup>٥</sup>، فَلَقَدْ<sup>٦</sup> وَسَدْتُكَ<sup>٧</sup> فِي مَلْحُودَةٍ<sup>٨</sup> قَبْرِكَ،  
وَ فَاضَتْ نَفْسُكَ بَيْنَ نَحْرِي وَ صَدْرِي، بَلَى<sup>٩</sup> وَ فِي كِتَابِ اللَّهِ لِي<sup>١٠</sup> أَنْعَمَ الْقَبُولِ<sup>١١</sup> إِنَّا<sup>١٢</sup> لِلَّهِ  
وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ<sup>١٣</sup>، قَدْ اسْتَرْجَعْتَ الْوَدِيعَةَ، وَ أَخَذْتَ<sup>١٤</sup> الرَّهْيَةَ، وَ أَخْلَسْتَ<sup>١٥</sup> الرَّهْرَاءَ،

١. صَفِيَّةُ الرَّجُلِ: الَّتِي تُصَافِيهِ الْوُدُّ وَ تُخَلِّصُهُ لَهُ، فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى فَاعِلَةٌ أَوْ مَفْعُولَةٌ. رَاجِعُ: النَّهَابَةُ، ج ٣، ص ٤٠ (صفا).

٢. «التَّجَلَّدُ»: تَكَفَّلَ الْجَلْدُ وَ الْجَلَادَةُ، وَ هُوَ الصَّلَابَةُ وَ الْقُوَّةُ وَ الشَّدَّةُ وَ الصَّبْرُ. رَاجِعُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، ج ٣، ص ١٢٥-١٢٦ (جلد).

٣. فِي مَرَاةِ الْعُقُولِ: «يُمْكِنُ أَنْ يَفْرَأَ «إِلَّا» بِالْكَسْرِ وَ الشَّدِيدِ، وَ بِالْفَتْحِ وَ التَّخْفِيفِ وَ كَسْرَ «إِنَّ». وَ قَدْ ضُيِّبَ بِهِمَا فِي النَّهْجِ، وَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَجْهٌ، وَ فِي شَرْحِ الْمَازَنْدَرَانِيِّ: «وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: مَوْضِعُ ثَغْرِ ... وَ الْأَنْسَبُ بِهَذَا الْمَعْنَى أَنْ يَفْرَأَ «إِلَّا» بِالتَّخْفِيفِ، لِتَنْبِيهِ، وَ «إِنَّ» بِكسر الهمزة».

٤. هَكَذَا فِي «ب»، ج، ض، ف، ب، بر، بس، بف، وَ الْوَافِي وَ مَرَاةُ الْعُقُولِ وَ الْبَحَارُ وَ الْأَمَالِيُّ لِلْمَفِيدِ وَ الطُّوسِيُّ وَ فِي الْمَطْبُوعِ: «أَنْ لِي فِي النَّاسِي».

٥. فِي الْوَافِي: «أَشَارَ بِسَبْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِلَى الصَّبْرِ فِي الْمَصَائِبِ، فَإِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ صَبُورًا فِي الْمَصَائِبِ. أَرَادَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنِّي قَدْ تَأَسَّيْتُ بِسَبْتِكَ فِي فِرْقَتِكَ، يَعْنِي صَبْرْتُ عَلَيْهِا؛ فَبِالْحَرْبِ بِي أَنْ أَصْبِرَ فِي فِرْقَةِ ابْنَتِكَ، فَإِنَّ مَصِيبَتِي بِكَ أَعْظَمُ. وَ قَدْ وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مَصِيبَةٌ فَلْيَذْكَرْ مَصِيبَتَهُ بِي، فَإِنَّهَا مِنْ أَعْظَمِ الْمَصَائِبِ». وَ عَنْ ﷺ: «مَنْ عَظَمْتَ مَصِيبَتَهُ فَلْيَذْكَرْ مَصِيبَتَهُ بِي، فَإِنَّهَا سَتَهُونَ عَلَيْهِ».

٦. فِي «ب»، بر، ولقد».

٧. «وَسَدْتُكَ»، أَي وَضَعْتَ رَأْسَكَ عَلَى وِسَادَةٍ، وَ هِيَ الْمِخْدَةُ. وَ أَمَّا الْوِسَادُ فَبِغَيْرِ الْهَاءِ فَكُلُّ شَيْءٍ يَوْضَعُ تَحْتَ الرَّأْسِ وَ إِنْ كَانَ مِنَ التَّرَابِ أَوْ الْحِجَارَةِ. رَاجِعُ: تَرْتِيبُ كِتَابِ الْعَيْنِ، ج ٣، ص ١٩٥ (وسد).

٨. فِي حَاشِيَةِ «ب»: «مَلْحُودٌ». «وَاللَّخْدُ» وَ «اللَّخْدَةُ»: الشَّقُّ الَّذِي يَكُونُ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ، أَوْ فِي عُرْضِهِ، أَي وَسَطِهِ. وَ الْمَلْحُودُ كَاللَّخْدِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ لِلْإِضَافَةِ لظَرْفَتِهِ. وَيُقَالُ: لَخَدَ الْقَبْرَ، أَي عَمِلَ لَهُ لِحْدًا، فَالْقَبْرُ مَلْحُودٌ، فَالْإِضَافَةُ بَيَانِيَّةٌ. رَاجِعُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، ج ٣، ص ٣٨٨ (لحد).

٩. فِي «بِس» -: «بَلَى».

١٠. فِي «بِس» -: «وَلِي».

١١. فِي «بِف» -: «فَأِنَّا».

١٢. الْبَقْرَةُ (٢): ١٥٦.

١٣. فِي «ف»: «وَ اسْتَرْجَعْتَ» وَ «أَخَذْتَ» عَلَى الْمَخَاطَبِ الْمَعْلُومِ. وَ قَالَ فِي مَرَاةِ الْعُقُولِ: «الْفِعْلُ فِيهَا وَ فِي قَرِيْبَتِهَا إِنَّمَا عَلَى بِنَاءِ الْمَجْهُولِ، أَوْ الْمَعْلُومِ».

١٤. فِي «ب»، ف، «ف»: «أَخْلَسْتَ» عَلَى الْمَخَاطَبِ الْمَعْلُومِ. وَ فِي «بِس» وَ حَاشِيَةِ «ض» وَ الْأَمَالِيُّ لِلْمَفِيدِ وَ الطُّوسِيُّ: «

فَمَا أَقْبَحَ الْحَضْرَاءَ وَالْغُبْرَاءَ<sup>١</sup> يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا حَزْنِي فَسَزَمَدُ<sup>٢</sup>؛ وَأَمَا لَيْلِي  
فَمَسَهْدُ<sup>٣</sup>، وَهَمْ<sup>٤</sup> لَا يَبْرَحُ مِنْ قَلْبِي أَوْ يَخْتَارَ اللَّهُ لِي ذَارِكَ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا مَقِيمٌ، كَمَدُ<sup>٥</sup>  
مَقِيحٍ<sup>٦</sup>، وَهَمْ مَهَيِّجٌ، سَزَعَانٌ مَا فَرَّقَ بَيْنَنَا، وَإِلَى اللَّهِ أَشْكُو، وَسَتْنِيكَ<sup>٧</sup> ابْنَتَكَ  
بِتظَافِرٍ<sup>٨</sup> أَمَّتِكَ عَلَى هَضْمِهَا<sup>٩</sup>، فَأَخْفِيهَا<sup>١٠</sup> السُّوَالِ، وَاسْتَحْيِزَهَا الْخَالَ، فَكَمْ مِنْ غَلِيلٍ<sup>١١</sup>  
مُعْتَلِجٍ بِصَدْرِهَا<sup>١٢</sup> لَمْ تَجِدْ إِلَى..... ←

«اختلست». وقال في مرآة العقول «وهو أظهر، والاختلاس أخذ الشيء بسرعة حثأله». وقال المازندراني في شرحه: «أخلصت فلاناً، أي أخذت حقه». ولكن اللغة لا تساعد؛ فإن «أفعل» من الخلس لازم. راجع: لسان العرب، ج ٦، ص ٦٥-٦٦ (خلس).

١. «الحضراء»: السماء لِحُضْرَةِ لونها. «والغبراء»: الأرض لثُبْرَةِ لونها، أو لما فيها من الغبار. راجع: لسان العرب، ج ٥، ص ٥ (غير).  
٢. في «بس» وحاشية «ض، بر»: «فشديد».

٣. «فَمَسَهْدٌ»، أي لا نوم فيه، اسم مكان من السُّهْدِ، وهو الأَرْقُ، أي ذهب النوم في الليل. والشهد: القليل النوم. راجع: القاموس المحيط، ج ١، ص ٤٢٤؛ مجمع البحرين، ج ٣، ص ٧٥ (سهد).

٤. اختار المازندراني في شرحه كونه مبتدأ وخبره «كمد». واحتمل في مرآة العقول كونه خبراً لمبتدأ محذوف، أو مبتدأ وخبره «كمد»، أو عطفاً على «مسهد».

٥. «الكَئِدَةُ»: الحزن المكتوم. وقيل: هو أشد الحزن. لسان العرب، ج ٣، ص ٣٨١ (كمد). واحتمل المازندراني، والمجلسي كون الكلمة بكاف التشبيه وكسر الميم وشذ الدال، بمعنى القبح. وما في اللغة هو «المِذَّة». قال في المرأة: «وهو مضاف إلى «مقيح» اسم فاعل من باب الإفعال أو التفعيل، أي جرح ذي قبيح».

٦. «مَقِيحٌ»: اسم فاعل من قَيِّحَ الخَرْخُ، أي صار فيه القَيِّحُ. قال العلامة المجلسي: «كمد مقيح، أي حزن شديد يخرج قلبي ويقبحه، أي يوجب سيلان القبيح منه». راجع: المصباح المنير، ص ٥٢١ (قيح).  
٧. يجوز من التفعيل أيضاً.

٨. يصح الكلمة بالطاء والضاد المعجمتين، وكذا بالظاء والهاء. واتفقت النسخ على الأول. وقال في مرآة العقول: «والضاد المعجمة أوفق بما في كتب اللغة... وكان التصحيح من النسخ».

٩. «الهُضْمُ»: الكَسْرُ. نقول: هَضَمْتُ الشيءَ، أي كسرتَه. ويقال: هَضَمْتُ حَقَّهُ واهتضمه، إذا ظلمه وكسر عليه حقه. راجع: الصحاح، ج ٥، ص ٢٠٥٩ (هضم).

١٠. «الإحفاء»: الاستقصاء في الكلام والسؤال. يقال: أحفى فلان بصاحبه، وخفي به، وتخفى، أي بالغ في بره والسؤال عن حاله. وأحفى فلان فلاناً، أي سأله فأكثر عليه في الطلب. لسان العرب، ج ١٤، ص ١٨٨ (حفا).

١١. «الغليل»: حرارة الجوف، وحرارة الحب والحزن. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٣٧ (غلل).

١٢. «مُعْتَلِجٌ بصدورها»، أي متلاطم فيه؛ من اعتلجت الأمواج، أي تلاطمت والتطمت وضرب بعضها بعضاً؛ «



بَتْهِ سَبِيلًا، وَ سَتَقُولُ، وَ يَخْتَكُمُ اللَّهُ وَ هُوَ خَيْرُ الْخَاكِمِينَ<sup>٢</sup>.

سَلَامٌ مُودِعٍ لَا قَالٍ<sup>٣</sup> وَ لَا سَيْمٍ<sup>٤</sup>، فَإِنْ أَنْصَرِفَ فَلَا عَنْ مَلَائِكَةٍ، وَإِنْ أِقِمَ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ، وَاهَا<sup>٥</sup>، وَ الصَّبْرُ أَيْمَنُ وَ أَجْمَلُ، وَ لَوْ لَا غَلَبَتْهُ الْمُسْتَوَلِينَ لَجَعَلْتُ الْمَقَامَ وَ اللَّبْتُ لِرِزَامًا مَعْكُوفًا، وَ لِأَعْوَلٍ<sup>٦</sup> إِغْوَالِ الثَّكْلِيِّ<sup>٧</sup> عَلَى جَلِيلِ الزَّرِيَّةِ<sup>٨</sup>، فَيَعِينِ اللَّهُ تَذْفَنَ ابْنَتِكَ سِرًّا، وَ تَهَضَّمُ<sup>٩</sup> حَقَّهَا<sup>١٠</sup>، وَ تَمْنَعُ<sup>١١</sup> إِزْنَهَا<sup>١٢</sup>، وَ لَمْ يَتَّبَعِدِ

من اللطم وهو ضرب الوجه ونحوه بالكف. راجع: لسان العرب، ج ٢، ص ٣٢٧ (علج).

١. بَتْ الخَيْرِ وأبته بمعنى، أي نشره. يقال: أبنتك سري، أي أظهرته لك. وبنت الخير، شددت للمبالغة، فابنت، أي انتشر. الصحاح، ج ١، ص ٢٧٣ (بش).

٢. في البحار: + «والسلام عليكم». وفي الأمايلي للمفيد والطوسي: + «سلام عليك يا رسول الله».

٣. «قال»، أي مغيض؛ من القلي بمعنى المغض، فإن فتحت القاف مدت. قال المجلسي: «لا قال، بالجر نعت مودع، أو بالرفع بتقدير: لا هو قال، والجملة نعت مودع». راجع: الصحاح، ج ٦، ص ٢٤٦٧ (قلا).

٤. في «بر»: «لا سائم». و«السائم»: الملول والضحجر، من السامة، وهو الملل والضحجر. يقال: سائم الشيء ومنه سأمًا وسامةً، أي مله وضجر منه. راجع: لسان العرب، ج ١٢، ص ٢٨٠ (سئم).

٥. في «ب»: «فأه». وفي البحار: «واها». وفي شرح المازندراني: «الظاهر أن الواوين للعطف والربط». وفي مرآة العقول: «الواو فيهما جزء الكلمة، أو للعطف، أو في إحداهما للعطف وفي الأخرى جزء الكلمة... وعلى التقادير الأول غير متون والثاني متون». ومعنى «واه»: التلهف، أي الحزن والتحسر. وقد توضع موضع الإعجاب بالشيء. يقال: واهأ له. وقد ترد بمعنى التوجع، أي التألم. ويتون ولا يتون، فالتونين علم التنكير وتركه علم التعريف. راجع: النهاية، ج ٥، ص ١٤٤؛ لسان العرب، ج ١٣، ص ٥٦٤ (ويه).

٦. «لأعولت»، أي لبيكت رافعاً صوتي؛ من العؤل والعؤل بمعنى رفع الصوت بالبكاء. راجع: الصحاح، ج ٥، ص ١٧٦ (عول).

٧. «الثكلى»: المرأة الفاقدة لزوجها، أو ولدها؛ من الثكل والثكل بمعنى فقدان المرأة ولدها، أو فقدان الحبيب. وأكثر ما يستعمل في فقدان المرأة زوجها، أو في فقدان الرجل والمرأة ولدهما. راجع: لسان العرب، ج ١١، ص ٨٨ (نكل).

٨. «الزريّة»: العصبية، والجمع: رزايا. وأصلها الهمز، يقال: رزأته. المصباح المنير، ص ٢٢٦ (رزى).

٩. في شرح المازندراني والوافي: «يهضم».

١٠. في الأمايلي للمفيد والطوسي: + «قهرأ».

١١. في شرح المازندراني والوافي والبحار: «ويمنع».

١٢. في الأمايلي للمفيد والطوسي: + «جهرأ».

الْعَهْدُ<sup>١</sup>، وَ لَمْ يَخْلُقْ<sup>٢</sup> مِنْكَ الذَّكَرَ، وَإِلَى اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْمُشْتَكَى، وَ فِيكَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْسَنَ الْعَزَاءِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، وَ عَلَيْنَا السَّلَامُ وَ الرِّضْوَانُ<sup>٣</sup>.

٥ / ١٢٤٧ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
أَبِي نَصْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ الْمُفَضَّلِ<sup>٤</sup>؛  
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ<sup>٥</sup>، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ<sup>٦</sup>: مَنْ عَسَلَ<sup>٧</sup> فَاطِمَةَ<sup>٨</sup>؟ قَالَ:  
«ذَلِكَ<sup>٩</sup> أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ<sup>١٠</sup>». وَ كَأَنِّي<sup>١١</sup> اسْتَعْظَمْتُ<sup>١٢</sup> ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ، فَقَالَ<sup>١٣</sup>: «كَأَنَّكَ ضِغْتٌ<sup>١٤</sup>  
بِمَا<sup>١٥</sup> أَخْبَرْتُكَ بِهِ<sup>١٦</sup>»، قَالَ<sup>١٧</sup>: «فَقُلْتُ<sup>١٨</sup>: قَدْ كَانَ ذَلِكَ<sup>١٩</sup> جُعِلْتُ فِدَاكَ، قَالَ<sup>٢٠</sup>:

١. في «بر» والوافي: «الدهر».
٢. في الأمالي للمفيد ونهج البلاغة: «ولم يخل». وَخَلَقَ الشَّيْءَ - كَنَصَرَ - وَخَلَقَ وَخَلِقَ وَأَخْلَقَ، أَي بَلَى. وَالمَرَادُ طَرَاوَةُ الذَّكَرِ وَكَوْنُهُ جَدِيداً. رَاجِع: لِسَانِ الْعَرَبِ، ج ٨، ص ٨٨ (خَلَقَ).
٣. الأُمَالِي للمفيد، ص ٢٨١، المَجْلِس ٣٣، ح ٧؛ وَالأُمَالِي لِلطُّوسِي، ص ١٠٩، المَجْلِس ٤، ح ٢٠، بِسَنَدِهِمَا عَنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، وَفِيهِمَا عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ<sup>٤</sup>، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ<sup>٥</sup>. نَهْجُ الْبَلَاغَةِ، ص ٣١٩، الْخُطْبَةُ ٢٠٢ مِنْ قَوْلِهِ: «السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنِّي» إِلَى قَوْلِهِ: «بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ»، وَفِي كَلِمَاتِهَا مَعَ اخْتِلَافِ بَسِيرِ الْوَافِي، ج ٣، ص ٧٤٨، ح ١٣٦٦؛ الْبَحَارُ، ج ٤٣، ص ١٩٣، ح ٢١.
٤. في «ض، بف»، وَحَاشِيَةُ «بر»: «+» بِ«عمر».
٥. في الوافي والبحار، ج ٢٧: «قلت له».
٦. يجوز فيه التخفيف أيضاً.
٧. في «بف» - «ذاك».
٨. في «ف، بح، بس، بف»، وَالتَّهْذِيبُ وَالاِسْتِْبَارُ وَالْعَلَلُ وَالبَحَارُ، ج ٢٧: «فَكَأَنِّي». وَفِي الرِّسَالَةِ: «فَكَأَنَّمَا».
٩. في الكافي، ح ٤٤١٥: «استغظمت».
١٠. في الكافي، ح ٤٤١٥: «ولي».
١١. «ضِغْتٌ»، أَي ضِغْتٌ بِهِ صَدْرًا وَضَاقَ صَدْرُكَ بِهِ. وَالأَسْمُ: الضَّيْقُ وَالضَّيْقُ، وَهُوَ الشُّكُّ فِي الْقَلْبِ. يُقَالُ: فِي صَدْرِ فُلَانٍ ضَيْقٌ عَلَيْنَا وَضَيْقٌ. رَاجِع: لِسَانِ الْعَرَبِ، ج ١٠، ص ٢٠٨ (ضَيْقٌ).
١٢. في الكافي، ح ٤٤١٥، وَالاِسْتِْبَارُ وَالْعَلَلُ: «مَمَا».
١٣. في الكافي، ح ٤٤١٥: «به قال».
١٤. في «ب» «قلت».
١٥. في «ف»: «ولكان ذلك». وَفِي الكافي، ح ٤٤١٥، وَالتَّهْذِيبُ وَالاِسْتِْبَارُ وَالْعَلَلُ وَالرِّسَالَةُ وَالبَحَارُ، ج ٢٧: «ذلك». وَفِي الْبَحَارِ، ج ١٤: «ذاك».
١٦. في الكافي، ح ٤٤١٥، وَالاِسْتِْبَارُ: «قال».

فَقَالَ: «لَا تُصَيِّقَنَّ؛ فَإِنَّهَا صَدِيقَةٌ، وَ<sup>١</sup> لَمْ تَكُنْ يُغَسِّلُهَا<sup>٢</sup> إِلَّا صَدِيقٌ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مَرْيَمَ لَمْ يُغَسِّلُهَا إِلَّا عَيْسَى<sup>٣</sup>؟»<sup>٤</sup>.

١٢٤٨ / ٦. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ ٤٦٠/١

صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيِّ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليهما السلام، قَالَ: «إِنَّ فَاطِمَةَ عليها السلام لَمَّا أَنْ كَانَ مِنْ أَمْرِهِمْ مَا كَانَ، أَخَذَتْ بِتَلَابِيبِ<sup>٦</sup> عَمْرَ، فَجَذَبَتْهُ إِلَيْهَا، ثُمَّ قَالَتْ: أَمَا وَاللَّهِ، يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، لَوْ لَا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ يُصِيبَ الْبَلَاءَ مَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ، لَعَلِمْتُ أَنِّي<sup>٧</sup> سَأَقْسِمُ عَلَى اللَّهِ<sup>٨</sup>، ثُمَّ أَجِدُهُ سَرِيعَ الْإِجَابَةِ»<sup>٩</sup>.

١٢٤٩ / ٧. وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليهما السلام، قَالَ: «لَمَّا وُلِدَتْ فَاطِمَةُ عليها السلام، أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ مَلَكٌ، فَأَنْطَقُ<sup>١٠</sup> بِهِ

١. في الكافي، ح ٤٤١٥، والتهديب والاستبصار: - «و».

٢. يجوز فيه وفيما يأتي التخفيف أيضاً. ٣. في حاشية «ح»: «+ «ابنها».

٤. الكافي، كتاب الجنائز، باب الرجل يغسل المرأة...، ح ٤٤١٥، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن سالم، عن مفضل بن عمر، مع زيادة في آخره؛ علل الشرائع، ص ١٨٤، ح ١، بسنده عن أحمد بن محمد بن عيسى؛ الاستبصار، ج ١، ص ١٩٩، ح ٧٠٣؛ التهديب، ج ١، ص ٤٤٠، ح ١٤٢٢، مع زيادة في آخره، وفيهما عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي نصر الوافي، ج ٣، ص ٧٤٥، ح ١٣٦٠؛ الوسائل، ج ٢، ص ٥٣٠، ح ٢٨٢٥؛ البحار، ج ٢٧، ص ٢٩١، ح ٧.

٥. في «بف» و«البحار»: - «أن».

٦. «التلابيب»: جمع التليب، وهو تجمع ما في موضع اللب من ثياب الرجل. واللبيب: موضع القلادة من الصدر. يقال: لبته وأخذ بتلابيبه وتلابيبه، إذا جمعت ثيابه عند صدره ونخره ثم جرته. راجع: النهاية، ج ١، ص ١٩٣ (تلب)؛ لسان العرب، ج ١، ص ٧٣٤ (لب).

٧. في البحار: - «آتي».

٨. والقسم على الله أن يقول: بحقك فافعل كذا. وإنما عدّي به «على» لأنه ضمّن معنى التحكّم. المغرب، ص ٢٩٤ ذيل (طمر).

٩. الوافي، ج ٢، ص ١٨٨، ح ٦٤٨.

١٠. في مرآة المعقول: «فانطلق».

إِسَانٌ مُحَمَّدٍ عليه السلام، فَسَمَّاهَا فَاطِمَةً، ثُمَّ قَالَ<sup>١</sup>: إِنْني فَطَمْتُكَ<sup>٢</sup> بِالْعِلْمِ، وَفَطَمْتُكَ مِنْ<sup>٣</sup> الطَّمْثِ<sup>٤</sup>.

ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: «وَاللَّهِ، لَقَدْ فَطَمَهَا اللَّهُ بِالْعِلْمِ وَعَنِ الطَّمْثِ فِي المِيثَاقِ<sup>٥</sup>». ٨ / ١٢٥٠. وَبِهَذَا الإسْنَادِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عَقَبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَيْمِرٍ، عَنْ جَابِرٍ: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ عليه السلام لِفَاطِمَةَ عليها السلام: يَا فَاطِمَةُ، قُومِي فَأَخْرِجِي بِلَكَ الصَّحْفَةَ<sup>٦</sup>، فَقَامَتْ فَأَخْرَجَتْ<sup>٧</sup> صَحْفَةً<sup>٨</sup> فِيهَا تَرِيدٌ<sup>٩</sup> وَعِرَاقٌ<sup>١٠</sup> يَفُورُ<sup>١١</sup>، فَأَكَلَ النَّبِيُّ عليه السلام وَعَلَيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالحَسَنُ وَالحُسَيْنُ عليهما السلام ثَلَاثَةَ عَشَرَ يَوْمًا، ثُمَّ إِنَّ أُمَّ أَيْمَنَ رَأَتْ

١. في «بر»: «فقال» بدل «ثم قال».

٢. في «بس»: «قد فطمتك». وقوله: «فطمتك»، من الفطم بمعنى القطع والفصل والمنع. واحتمل المجلسي كونه من باب التفعيل، أي جعلتك قاطعة الناس من الجهل. راجع: المصباح المنير، ص ٤٧٧ (فطم).

٣. في العلل: «عن». واتفقت النسخ هنا على «من» وفيما سيأتي على «عن». وجاء استعمال هذه المادة بكليهما في اللغة.

٤. تقدّم معنى الطمّث ذيل الحديث ٢ من هذا الباب.

٥. في العلل: «بالميثاق».

٦. علل الشرائع، ص ١٧٩، ح ٤، عن محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن صالح بن عقبة الوافي، ج ٣، ص ٧٤٦، ح ١٣٦٢.

٧. «الصحفة»: إناء كالفصّة المبسوطة ونحوها، وقطعة كبيرة منبسطة تشيع الخمسة. وجمعها: صحاف. وقال العلامة الفيض: «وفي إتيان الصحفة من الجثة لآل العباس لطيف، وذلك لأنهم كانوا خمسة، وهي تشيع خمسة». راجع: النهاية، ج ٣، ص ١٣؛ المغرب، ص ٢٦٣ (صحف).

٨. في «ج»: «وأخرجت».

٩. في «بر»: «صحيفة».

١٠. «الترييد»: الخبز المفتوت المكسور، فعمل بمعنى مفعول؛ من تَرِيدْتُ العُجْبُرَ تَرِيدًا. من باب قتل - وهو أن تَفْتَهُ، أي تكسره بالأصابع، ثم تبله بمزق وهو الماء الذي أغلي فيه اللحم. راجع: المصباح المنير، ص ٨١ (ترد).

١١. قال الجوهرى: «العزق: العظم الذي أخذ عنه اللحم، والجمع: عُرَاق». وفي القاموس: «العزق والعُرَاق: العظم أكل لحمه، أو العزق: العظم بلحمه، فإذا أكل لحمه فعُرَاق، أو كلاهما لكليهما». راجع: الصحاح، ج ٤، ص ١٥٢٣؛ القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٢٠٤ (عرق).

١٢. في الوافي: «نفور». وفازت القيدُ تَفُورُ فُورًا وفُورَانًا: جاشت. الصحاح، ج ٢، ص ٧٨٣ (فور).

الْحُسَيْنَ مَعَهُ شَيْءٌ، فَقَالَتْ لَهُ: مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟ قَالَ: إِنَّا لَنَأْكُلُهُ مِنْذُ أَيَّامٍ، فَأَتَتْ أُمَّ  
 أَيْمَنَ فَاطِمَةَ، فَقَالَتْ: يَا فَاطِمَةُ، إِذَا كَانَ عِنْدَ أُمَّ أَيْمَنَ شَيْءٌ، فَإِنَّمَا هُوَ لِفَاطِمَةَ  
 وَوَلَدِهَا<sup>١</sup>، وَإِذَا كَانَ عِنْدَ فَاطِمَةَ شَيْءٌ، فَلَيْسَ لِأُمَّ أَيْمَنَ مِنْهُ شَيْءٌ؟ فَأَخْرَجَتْ لَهَا مِنْهُ،  
 فَأَكَلَتْ مِنْهُ أُمَّ أَيْمَنَ وَ نَفَدَتْ الصَّخْفَةَ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: أَمَا لَوْ لَا أَنَّكَ أَطَعْتَيْهَا<sup>٢</sup>  
 لَأَكَلْتِ مِنْهَا أَنْتِ وَ ذُرِّيَّتُكَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ.

ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ﷺ: «وَالصَّخْفَةُ عِنْدَنَا، يَخْرُجُ بِهَا<sup>٣</sup> قَائِمَنَا ﷺ فِي زَمَانِهِ»<sup>٤</sup>.

١٢٥١ / ٩. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ<sup>٥</sup>،  
 عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ لَهُ  
 أَرْبَعَةٌ وَ عِشْرُونَ وَجْهًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حَبِيبِي جَبْرِئِيلُ، لَمْ أَرَكَ فِي مِثْلِ هَذِهِ  
 الصُّورَةِ؟ قَالَ الْمَلَكُ: لَسْتُ بِجَبْرِئِيلَ يَا مُحَمَّدًا، بَعَثَنِي اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- أَنْ أُزَوِّجَ

١. في البحار: «ولولدها».

٢. في «بر»: «أما إنك لولا أطعمتها».

٣. في «ف»: «منها».

٤. الوافي، ج ٣، ص ٧٤٦، ح ١٣٦٣؛ البحار، ج ٤٣، ص ٦٣، ح ٥٥.

٥. لم يُعْهَد رواية مُعَلَّى بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن عليّ، والمعهود من هذا الطريق رواية الحسين بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الله عن عليّ بن جعفر، كما في الكافي، ح ٢١٥٦ و ٢٣٢٥ و ٢٧٩٥ و ٢٧٩٩. بل أكثر روايات أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الله قد وردت من طريق مُعَلَّى بن مُحَمَّد. راجع: معجم رجال الحديث، ج ٢، ص ٢٨٦.

والخبر رواه الصدوق في الخصال، ص ٦٤٠، ح ١٧؛ والأُمالي، ص ٤٧٤، المجلس ٨٦، ح ١٩، وفيهما: «أحمد بن مُحَمَّد بن أبي نصر البزنطي». كما أنّ في معاني الأخبار، ص ١٠٣، ح ١: «أحمد بن مُحَمَّد البزنطي، لكنّ الجزم بصحة هذه الموارد مشكّل؛ فإنّه يحتمل أنّ «أحمد بن مُحَمَّد» كان في الأصل مطلقاً، وقُسر بالبزنطي، بتختيل انطباق هذا العنوان المشترك عليه.

٦. في الأُمالي والخصال والمعاني: «أنا محمود» بدل «يا مُحَمَّد».

٤٦١/١ الثَّوْرَ مِنَ الثَّوْرِ، قَالَ: مَنْ أَمِنَ؟ قَالَ: فَاطِمَةُ مِنْ عَلِيٍّ.

قَالَ: «فَلَمَّا وَلى الْمَلِكُ إِذَا<sup>٢</sup> بَيْنَ كَيْفَيْهِ<sup>٣</sup>: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، عَلِيٌّ وَصِيُّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْذُكُمْ كُتِبَ هَذَا بَيْنَ كَيْفَيْكَ؟ فَقَالَ: مَنْ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ آدَمَ بَانْتِنِينَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ عَامٍ.»<sup>٤</sup>

١٠ / ١٢٥٢. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَازِمُهُ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَضْرٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ الرَّضَاءَ ﷺ عَنْ قَبْرِ فَاطِمَةَ ﷺ، فَقَالَ<sup>٥</sup>: «دَفِنْتُ فِي بَيْتِهَا، فَلَمَّا زَادَتْ بَنُو أُمَّتَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ صَارَتْ<sup>٦</sup> فِي الْمَسْجِدِ.»<sup>٧</sup>

١١ / ١٢٥٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْوَشَائِءِ، عَنْ الْخَيْرِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَوْ لَا أَنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - خَلَقَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ لِفَاطِمَةَ ﷺ، مَا كَانَ لَهَا كُفُوٌ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ آدَمَ .....» ←

١. في «بح»: «من».

٢. في «ف»: «إذاً».

٣. في المعاني: «مكتوب».

٤. الأمالي للصدوق، ص ٥٩٢، المجلس ٨٦، ح ١٩؛ والخصال، ص ٦٤٠، باب ما بعد الألف، ح ١٧؛ ومعاني الأخبار، ص ١٠٣، ح ١، عن جعفر بن محمد بن مسرور، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، عن علي بن جعفر الوافي، ج ٣، ص ٧٤٧، ح ١٣٦٤.

٥. في «بح»: «قال».

٦. في حاشية «ف»: «صار»، أي البيت.

٧. قرب الإسناد، ص ٣٦٧، ح ١٣١٤، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، مع زيادة واختلاف يسير. وفي عيون الأخبار، ج ١، ص ٣١١، ح ٧٦؛ ومعاني الأخبار، ص ٢٦٨، ذيل ح ١، بسندهما عن سهل بن زياد الأدمي. التهذيب، ج ٣، ص ٢٥٥، ح ٧٠٥، بسنده عن أحمد بن محمد بن أبي نصر. الفقيه، ج ١، ص ٢٢٩، ح ٦٨٥؛ وج ٢، ص ٥٧٢ مرسلاً؛ التهذيب، ج ٦، ص ٩، ذيل ح ١٠ مرسلاً، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٤، ص ١٣٦٦، ح ١٤٤٠٨؛ الوسائل، ج ١٤، ص ٣٦٨، ذيل ح ١٩٤٠٦.

٨. في حاشية «ض»: «وجه». وفي الأمالي: «ظهر».

وَمَنْ دُونَهُ<sup>٢</sup>،<sup>٣</sup>

## ١١٥ - بَابُ مَوْلِدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا

وُلِدَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي سَنَةِ بَدْرٍ، سَنَةِ اثْنَتَيْنِ بَعْدَ الْهِجْرَةِ .  
وَرُوي: أَنَّهُ وُلِدَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ؛ وَمَضَى عليه السلام فِي شَهْرِ صَفَرٍ فِي آخِرِهِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَ  
أَرْبَعِينَ؛ وَمَضَى وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً وَأَشْهُرٍ. وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ  
اللَّهِ صلى الله عليه وآله.

١٢٥٤ / ١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ<sup>٦</sup>، عَنِ  
الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيَانَ:  
عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: «لَمَّا حَضَرَتِ الْحَسَنَ<sup>٧</sup> الْوَفَاةَ بَكَى، فَقِيلَ لَهُ: يَا  
ابْنَ<sup>٨</sup> رَسُولِ اللَّهِ، تَبْكِي<sup>٩</sup> وَ مَكَانَكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله الَّذِي أَنْتَ بِهِ<sup>١٠</sup>، وَ قَدْ قَالَ فِيكَ<sup>١١</sup>

١. في «ج، ض، ف، بح، بر، بس، بف» والوافي: «فمن». وفي «ب» وحاشية «ض»: «فما».

٢. في الأمالي: - «من آدم ومن دونه».

٣. الأمالي للطوسي، ص ٤٣، المجلس ٢، ح ١٥، بسنده عن الكليني. التهذيب، ج ٧، ص ٤٧٠، ح ١٨٨٢، بسند آخر. الوافي، ج ٣، ص ٧٤٨، ح ١٣٦٥.

٤. في «ب، ج، ض، ف، بح، بر، بس، بف»: - «باب».

٥. الوافي، ج ٣، ص ٧٥٥، ذيل ح ١٣٧٤؛ البحار، ج ٤٤، ص ١٦٢، ذيل ح ٣١.

٦. في الوسائل: - «عن عليّ بن مهزيار». وهو سهو ظاهر؛ فإنه لم يثبت رواية الحسين بن إسحاق، عن الحسين بن سعيد مباشرة في موضع، والمتكرر في الأسناد رواية الحسين بن إسحاق [التاجر] عن عليّ بن مهزيار عن الحسين بن سعيد. أنظر: الكافي، ح ٢٨٦٨؛ الأمالي للصدوق، ص ٥٠٨، المجلس ٧٦، ح ٥؛ ثواب الأعمال، ص ١٦٢، ح ١؛ الخصال، ص ٣٩، ح ٢٥؛ علل الشرائع، ص ٤١٨، ح ٥.

٧. في «ف»: + «بن علي».

٨. في الزهد: + «بنت».

٩. في الزهد: «أ تبكي».

١٠. في الزهد: + «مكانك».

١١. في الزهد: + «رسول الله صلى الله عليه وآله».

١٢. في «ف» والزهدي: «فيه».

مَا قَالَ، وَ قَدْ حَجَّجْتَ عِشْرِينَ حَجَّةً مَاشِيًا<sup>١</sup>، وَ قَدْ قَاسَمْتُ<sup>٢</sup> مَالَكِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّى  
التَّغَلَّ بِالتَّغَلِّ<sup>٣</sup>؟

فَقَالَ: إِنَّمَا أَبْيَكِي<sup>٤</sup> لِيُخَضِّلَتَنِي: لِهَوْلِ<sup>٥</sup> الْمُطَّلَعِ<sup>٦</sup>، وَ فِرَاقِ الْأَجْتَبَةِ<sup>٧</sup>.

١٢٥٥ / ٢. سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْرَبَارٍ، عَنْ أَخِيهِ  
عَلِيِّ<sup>٨</sup>، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ<sup>٩</sup>، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:  
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ<sup>١٠</sup>، قَالَ: «قَبِضَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ<sup>١١</sup> وَ هُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَ أَرْبَعِينَ

١. في الزهد: «وقد حججت عشرين حجة ركباً وعشرين حجة ماشياً».

٢. في الزهد: «+ ورتك».

٣. في الزهد: «بالنعل».

٤. في «ف»: «ونبكي».

٥. في الزهد: «هول».

٦. «المُطَّلَعُ»: مكان الأطلع من موضع عال. يقال: مُطَّلَعُ هذا الجبل من مكان كذا، أي مآناه وَمُضَعَّدُهُ. والمراد به هنا التوقيف يوم القيامة، أو ما يُشرف عليه من أمر الآخرة عقيب الموت، فشبّهه بالمُطَّلَع الذي يُشرف عليه من موضع عال. راجع: النهاية، ج ٣، ص ١٣٢ - ١٣٣ (طلع)؛ شرح المازندراني، ج ٧، ص ٢٢١؛ مرآة العقول، ج ٥، ص ٣٥٣.

٧. الزهد، ص ١٥٠، ح ٢١٧ وفي الأسامي للصدوق، ص ٢٢٢، المجلس ٣٩، ح ٩؛ وعيون الأخبار، ج ١، ص ٣٠٣، ح ٦٢، بسند آخر عن الرضا، عن آبائه، عن الحسين بن علي<sup>١٢</sup>. كفاية الأثر، ص ٢٠. الوافي، ج ٣، ص ٧٥٣، ح ١٣٧٢؛ الوسائل، ج ١١، ص ١٣١، ذيل ح ١٤٤٤٤.

٨. هكذا في النسخ، وفي المطبوع: «عن أخيه علي<sup>١٣</sup> ابن مهزيار».

٩. هكذا في «ظ»، وفي «ب»، ج، ض، بح، بر، بس، بف؛ والمطبوع: «الحسن بن سعيد».

والظاهر أن هذا الخبر قطعة من خبر طويل ورد في وفيات الأئمة<sup>١٤</sup>، وقد ورد بعض قطعاته الأخرى في الكافي، ح ١٢٦٠ و ١٢٧٤ و ١٢٨٠ و ١٢٨٧ و ١٢٩٧ و ١٣٠٨ و ١٣٢٠. والمذكور في أكثر هذه المواضع هو «الحسين بن سعيد»؛ فإنّ المذكور في المطبوع وجميع النسخ التي قبلت، في ح ١٢٦٠ و ١٢٧٤ و ١٢٨٠ و ١٢٨٧ و ١٣٠٨، هو الحسين. وهكذا في ص ح ١٢٩٧ إلا في نسخته واحدة. والمذكور في أكثر النسخ، في ح ١٣٢٠ هو «الحسن».

يؤيد ذلك أنه لم يُعهد رواية الحسن بن سعيد عن [محمد] بن سنان عن [عبد الله] بن مسكان إلا في التهذيب، ج ٢، ص ١٦٤، ح ٦٤٨؛ و الاستبصار، ج ١، ص ٢٩٢، ح ١٠٧٣، والخبر في الموضعين واحد، والمعهود المتكرر وقوع الحسين بن سعيد في هذا الطريق، سواء كان في أسناد الكتب الأربعة أو في غيرها. أنظر على سبيل المثال: معجم رجال الحديث، ج ١٦، ص ٣٨٨ - ٣٨٩، ص ٤٠٠.



سَنَّهُ، فِي عَامِ خَمْسِينَ سَنَةً<sup>٢</sup>؛ عَاشَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ سَنَةً<sup>٣</sup>.

٤٦٢/١

٣ / ١٢٥٦ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ النَّخْضَرَمِيِّ، قَالَ:

إِنَّ جَعْدَةَ بِنْتَ الْأَشْعَثِ<sup>٤</sup> بِنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ سَمَّتِ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَ سَمَّتْ مَوْلَاةً لَهُ، فَأَمَّا مَوْلَاةُ فَقَاءَتِ السَّمَّ؛ وَأَمَّا الْحَسَنُ فَاسْتَمْسَكَ فِي بَطْنِيهِ، ثُمَّ انْتَقَطَ بِهِ، فَمَاتَ<sup>٥</sup>.

٤ / ١٢٥٧ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْقَاسِمِ التَّهْدِيِّ<sup>٦</sup>، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ الْكُنَاسِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «خَرَجَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَعْضِ عُمْرِهِ<sup>٨</sup> - وَ مَعَهُ

١ . في حاشية «ج»: «سنة».

٢ . هكذا في «ب»، ح، ض، ف، بح، بر، بس، بف». وفي المطبوع: «-سنة».

٣ . الوافي، ج، ٣، ص، ٧٥٤، ح ١٣٧٤؛ البحار، ج ٤٤، ص ١٤٤، ح ١٠.

٤ . هكذا في النسخ. وفي المطبوع: «أشعث».

٥ . في «بح» وحاشية «ض، بس، بف»: «انتقض». قال في مرآة العقول: «وفي بعض النسخ: فانتقض به، بالقاف، أي كسره. وفي بعضها بالقاف، أي تفزق بعض أحشائه».

و معنى قوله: «انتقط»: تورّم، أو غلى، يقال: نَقَطَتْ يده وتَنَقَطَتْ، أي فَرِحَتْ من العمل، أو هو ما يصيها بين الجلد واللحم من الماء. ويقال لها بالفارسية: «تاول» و «أبله». راجع: لسان العرب، ج ٧، ص ٤١٦؛ المصباح المنير، ص ٦١٨ (نقط).

٦ . الوافي، ج ٣، ص ٧٥٣، ح ١٣٧١؛ البحار، ج ٤٤، ص ١٤٤، ح ١٢.

٧ . الخبر رواه الصفار في بصائر الدرجات، ص ٢٥٦، ح ١٠؛ عن الهيثم التهدي عن إسماعيل بن مروان - والصواب إسماعيل بن مهران، كما في البحار، ج ٤٣، ص ٣٢٣، ح ١ وبعض المخطوطات البصائر - فقد روى الهيثم التهدي عن إسماعيل بن مهران في بصائر الدرجات، ص ٤٤٣، ح ٩، وروى عنه بعنوان الهيثم بن أبي مسروق التهدي في الأمالي للصدوق، ص ٤٣٥، المجلس ٨١، ح ١؛ وفضائل الأشهر الثلاثة، ص ٣٧، ح ١٥ والاختصاص، ص ٣٢٨.

فعلية، الظاهر وقوع التصحيف في عنوان «القاسم التهدي» وأن الصواب «الهيثم التهدي».

٨ . في البصائر: «عمرة».

رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ الرَّبِيِّرِيِّ كَانَ يَقُولُ بِإِمَامَتِهِ ١ - فَتَزَلُّوا فِي مَنَهْلِ ٢ مِنْ تِلْكَ الْمَنَاهِلِ ٣ تَحْتَ نَخْلِ يَابِسٍ قَدْ بَيَسَ مِنَ الْعَطَشِ ٤ ، فْفَرِشَ لِلْحَسَنِ ٥ تَحْتَ نَخْلِهِ ، وَفَرِشَ لِلرَّبِيِّرِيِّ بِجِذَاهُ ٥ تَحْتَ نَخْلِهِ أُخْرَى .

قَالَ : «فَقَالَ الرَّبِيُّرِيُّ - وَرَفَعَ رَأْسَهُ - : لَوْ كَانَ فِي هَذَا النَّخْلِ رُطَبٌ لَأَكَلْنَا مِنْهُ ٦ ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ ٧ : وَ إِنَّكَ لَتَشْتَهِي الرُّطَبَ ؟ فَقَالَ الرَّبِيُّرِيُّ : نَعَمْ .

قَالَ : «فَرَفَعَ ٧ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَذَعَا بِكَلَامٍ لَمْ أَفْهَمُهُ ٨ ، فَاخْضَرَّتِ النَّخْلَةُ ، ثُمَّ صَارَتْ إِلَى خَالِهَا ، فَأَوْزَقَتْ ، وَحَمَلَتْ رُطْبًا ، فَقَالَ ٩ الْجَمَالَ الَّذِي أَكْتَرُوا مِنْهُ : سِخْرٌ ١٠ وَ اللَّهُ .

قَالَ : «فَقَالَ ١١ الْحَسَنُ ١٢ : وَتِلْكَ ، لَيْسَ بِسِخْرٍ ، وَ لَكِنْ دَعْوَةُ ابْنِ نَبِيِّ مُسْتَجَابَةٍ ١٣ .

قَالَ : «فَصَعِدُوا إِلَى ١٣ النَّخْلَةِ ، فَصَرَمُوا ١٤ مَا كَانَ فِيهَا ١٥ ، .....»

١ . في البصائر : + «قال» .

٢ . قال الجوهرى : «الْمَنَهْلُ : المَوْزِدُ ، وهو عين ماء ترده الإبلُ في المراعى . وتسمى المنازل التي في المغاوير على طرق السُّفَارِ : مناهلُ ؛ لأنَّ فيها ماء» . وقال ابن الأثير : «الْمَنَهْلُ من المِياه : كلُّ ما يظوه الطريق . وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلًا ، ولكن يضاف إلى موضعه ، أو إلى من هو مختص به ، فيقال : مَنَهْلُ بني فلان ، أي مشربهم . وموضع نَهْلِهِم ، أي شربهم» . راجع : الصحاح ، ج ٥ ، ص ١٨٣٧ ؛ النهاية ، ج ٥ ، ص ١٣٨ (نهل) .

٣ . في البصائر : + «قال : نزلوا» .

٤ . هو من تخفيف الهمزة بحذفها . وفي البصائر : «بحذانه» .

٥ . في البصائر : + «قال» .

٦ . في «ج» : «فقال رفع» . وفي البصائر : «قال : نعم ، فرقع الحسن» بدل «فقال الزبيرى : نعم» . قال : فرقع» .

٧ . في «س» : «لم يفهم» . وفي البصائر : «لم يفهمه الزبيرى» .

٨ . «سِخْرٌ» ، خبر مبتدأ محذوف ، أي هذا سحر . واحتمل العلامة المازندراني والمجلسي كونه فعلاً .

٩ . في البصائر : + «له» .

١٠ . في «ف» : - «إلى» .

١١ . «فَصَرَمُوا» ، أي قطعوا ثمرها ؛ من الصرام ، وهو قطع الثمرة واجتنازها من النخلة . راجع : النهاية ، ج ٣ ، ص ٢٦ (صرم) .

١٢ . هكذا في «ب» ، ج ، ض ، ف ، بر ، بس ، بف ، والوافي . وفي «بج» والمطبوع : «فيه» .

فَكَفَّاهُمْ<sup>٢</sup>.

٥ / ١٢٥٨ . أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ رَجَالِهِ:  
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ<sup>١</sup>، قَالَ: «إِنَّ الْحَسَنَ<sup>٢</sup> قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ مَدِينَتَيْنِ: إِحْدَاهُمَا بِالْمَشْرِقِ، وَالأُخْرَى بِالْمَغْرِبِ، عَلَيْهِمَا سُورٌ<sup>٣</sup> مِنْ حَدِيدٍ، وَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا<sup>٤</sup> أَلْفٌ أَلْفٌ مِصْرَاعٍ<sup>٥</sup>، وَفِيهَا<sup>٦</sup> سَبْعُونَ أَلْفَ لُغَةٍ، يَتَكَلَّمُ<sup>٧</sup> كُلُّ لُغَةٍ بِخِلَافٍ لُغَةٍ<sup>٨</sup> صَاحِبِهَا<sup>٩</sup>، وَأَنَا أَعْرِفُ جَمِيعَ اللُّغَاتِ وَ مَا فِيهِمَا وَ مَا بَيْنَهُمَا؛ وَ مَا عَلَيْهِمَا<sup>١٠</sup> حُجَّةٌ غَيْرِي وَ غَيْرِ<sup>١١</sup> الْحَسَنِ أَخِي<sup>١٢</sup>»<sup>١٥</sup>.

١. في البصائر: «حتى يصر موا مآكان فيها فأكفاهم» بدل «فصر موا ماكان فيه فكفاهم».
٢. بصائر الدرجات، ص ٢٥٦، ح ١٠، عن الهيثم النهدي، عن إسماعيل بن مروان، عن عبد الله الكناسي - الوافي، ج ٣، ص ٧٥١، ح ١٣٦٨.
٣. في حاشية «ج»: «+ بن علي».
٤. في البصائر، ص ٣٣٨: «سوران». وهو مقتضى قوله: «منهما»: لرجوع الضمير إليه دون المدينة، وبإلحاق «على كل واحدة».
٥. في البصائر، ص ٤٩٣: «مدينة» بدل «واحد».
٦. في «ب»: «- منها». وفي البصائر، ص ٣٣٨، والاختصاص: «كل مدينة». وفي البصائر ص ٤٩٣: «سبعون».
٧. في البصائر، ص ٣٣٨ و ٤٩٣: «+ من ذهب». و«المصراع»: واحد مصراعى الباب، وهما بابان منصوبان ينضمان جميعاً مدخلهما في الوسط من المصراعين. لسان العرب، ج ٨، ص ١٩٩ (صرع).
٨. أي في كل مدينة. وفي «ض»: «فيهما». وهو الأنسب. وفي الاختصاص: «مصراعين من ذهب وفيهما».
٩. في «ج»: «تتكلم».
١٠. في «ب»: «- لغة». وفي حاشية «ج»: «كلام».
١١. في «ب» والبصائر ص ٣٣٨ و ٤٩٣: «صاحبه».
١٢. في البصائر، ص ٣٣٨: «عليها».
١٣. في البصائر، ص ٣٣٨: «- غير».
١٤. في الوافي: «كأنّ المدينتين كتابتان عن عالمي المثال المتقدم إحداهما على الدنيا، هو المشرقي، والمتأخر آخر عنها، وهو المغربي. وكون سورهما من حديد كناية عن صلابته وعدم إمكان الدخول فيهما إلا عن أربابهما. وكثرة اللغات كناية عن اختلاف الخلاق في السلائق والألسن اختلافاً لا يحصى. وحجته وحجته أخيه في زمانها ظاهرة؛ فإنها كانت عامة لجميع الخلق».
١٥. بصائر الدرجات، ص ٣٣٨، ذيل ح ٤؛ وص ٤٩٣، ح ١١. الاختصاص، ص ٢٩١، عن يعقوب بن يزيد.

٦. ١٢٥٩ / ٦. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ التُّعْمَانِ، عَنْ صَنْدَلٍ<sup>١</sup>، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ<sup>٢</sup>، قَالَ: «خَرَجَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ<sup>٣</sup> إِلَى مَكَّةَ سَنَةً مَا شِئَا، فَوَرِمَتْ قَدَمَاهُ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَوَالِيهِ: لَوْ زَكَيْتَ لَسَكَنْتَ عِنْدَ هَذَا الْوَرَمِ، فَقَالَ: كَلَّا، إِذَا أَتَيْنَا هَذَا الْمَنْزِلَ، فَإِنَّهُ يَسْتَقْبِلُكَ أَسْوَدٌ<sup>٤</sup> وَمَعَهُ دُهْنٌ، فَاشْتَرِ مِنْهُ، وَلَا تُمَاكِسْهُ.

فَقَالَ لَهُ مَوْلَاهُ: يَا أَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي، مَا قَدِمْنَا مَنْزِلًا فِيهِ أَحَدٌ يَبِيعُ هَذَا الدَّوَاءَ، فَقَالَ<sup>٥</sup>: بَلَى إِنَّهُ أَمَامَكَ دُونَ الْمَنْزِلِ، فَسَارَا مِيَلًا، فَإِذَا هُوَ بِالْأَسْوَدِ، فَقَالَ الْحَسَنُ<sup>٦</sup> لِمَوْلَاهُ: دُونَكَ الرَّجُلَ، فَخَذَ مِنْهُ الدَّهْنَ، وَ أَعْطَاهِ الثَّمَنَ، فَقَالَ الْأَسْوَدُ: يَا غَلَامَ، لِمَنْ أُرِدْتَ هَذَا الدَّهْنَ؟ فَقَالَ: لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ<sup>٧</sup>، فَقَالَ: انْطَلِقْ بِي إِلَيْهِ، فَاَنْطَلَقَ فَأَدْخَلَهُ<sup>٨</sup> إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي، لَمْ أَعْلَمْ أَنَّكَ تَخْتَاجُ إِلَيَّ هَذَا، أَوْ تَرَى ذَلِكَ، وَ لَسْتُ أَخْذُ لَهُ ثَمَنًا، إِنَّمَا أَنَا مَوْلَاكَ، وَ لَكِنِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِي ذِكْرًا سَوِيًّا يَجْبُكُمُ أَهْلَ النَّبِيِّ؛ فَإِنِّي خَلَفْتُ أَهْلِي تَمَخُّصًا<sup>٩</sup>، فَقَالَ: انْطَلِقْ إِلَيَّ مَنْزِلِكَ، فَقَدْ وَهَبَ اللَّهُ لَكَ ذِكْرًا سَوِيًّا، وَ هُوَ مِنْ شِيعَتِنَا»<sup>١٠</sup>.

١. الوافي، ج ٣، ص ٧٥٢، ح ١٣٧٠.

٢. في «بح» و«بف» و«حاشية ج» و«ض» و«ف» و«بر»: «مندل».

٣. في الوافي: «-» و«-».

٤. هكذا في «ب» و«ج» و«ض» و«ف» و«بح» و«بر» و«بس» و«بف» و«الوافي». وفي المطبوع: «+» و«له».

٥. في «ب» و«+» و«بن علي».

٦. في «ض»: «وآدخله».

٧. «تَمَخُّصًا»، أي أخذها المخاض، أي وجع الولادة وهو الطلق. راجع: لسان العرب، ج ٧، ص ٢٢٨ (مخض).

٨. الوافي، ج ٣، ص ٧٥١، ح ١٣٦٩؛ الوسائل، ج ١١، ص ٨٠، ح ١٤٢٩١.

١١٦ - بَابُ مَوْلِدِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام

وُلِدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام <sup>٢</sup> فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ، وَقَبِضَ عليه السلام فِي شَهْرِ الْمُحَرَّمِ <sup>٣</sup> مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَلَهُ سَنَعٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً وَأَشْهُرٌ؛ قَتَلَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ - لَعَنَهُ اللَّهُ <sup>٤</sup> - فِي خِلَافَةِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ - لَعَنَهُ اللَّهُ - وَهُوَ عَلَى الْكُوفَةِ؛ وَكَانَ عَلَى الْخَيْلِ أَبِي حَارِثَةَ وَقَتَلْتَهُ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ - لَعَنَهُ اللَّهُ - بِكَرْبَلَاءَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ لِعَشْرِ خَلْوَنَ مِنَ الْمُحَرَّمِ. وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم <sup>٥</sup>.

١ / ١٢٦٠ . سَعْدٌ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ <sup>٦</sup> جَمِيعاً، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْرِيَّارَ، عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ مَهْرِيَّارَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَبِضَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَهُوَ ابْنُ سَنَعٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً» <sup>٧</sup>.

٢ / ١٢٦١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُرْزَمِيِّ: ٤٦٤/١

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «كَانَ بَيْنَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عليهما السلام طَهْرٌ <sup>٨</sup>، وَكَانَ بَيْنَهُمَا

١. في «ب» ج، ض، ف، يح، بر، بس، بف: «باب».

٢. في «ج» ض، بس: «- والحسين بن علي عليه السلام».

٣. في «ج»: «محرم».

٤. في «يح» والوافي: «عليه اللعنة».

٥. في «ج»: «+ محمد».

٦. الوافي، ج ٣، ص ٧٦١، ذيل ح ١٣٨٣.

٧. هذا الخبر قطعة أخرى من الخبر الذي تقدم في ذيل ح ١٢٥٥، أنه خبر طويل في وفيات الأئمة عليهم السلام.

والمذكور في سائر القطعات عطف عبد الله بن جعفر، أو عبد الله بن جعفر الحميري، أو الحميري، على سعد

ابن عبد الله، ولا يبعد كون الصواب في ما نحن فيه أيضاً «الحميري» بدل «أحمد بن محمد». نبه على ذلك

الأستاذ السيد محمد جواد الشيرازي - دام توفيقه - في تعليقه على السند.

٨. الوافي، ج ٣، ص ٧٦١، ح ١٣٨٣.

٩. في «ض»: «- كان».

١٠. في الوافي: «أراد بالظهر مقدار زمان الطهر؛ لأن فاطمة عليها السلام لم تطعم ولم تر دماً. ثم أراد به أقل الطهر».

فِي الْمِيلَادِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَ عَشْرًا<sup>٢</sup>.

٣ / ١٢٦٢ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَائِ؛  
 وَ<sup>٣</sup> الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَائِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ  
 عَائِذٍ، عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «لَمَّا حَمَلَتْ فَاطِمَةُ عليها السلام بِالْحُسَيْنِ عليه السلام، جَاءَ جَبْرِئِيلُ إِلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم، فَقَالَ: إِنَّ فَاطِمَةَ سَتَلِدُ غُلَامًا تَقْتُلُهُ أُمَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ، فَلَمَّا حَمَلَتْ  
 فَاطِمَةُ عليها السلام بِالْحُسَيْنِ عليه السلام كَرِهَتْ حَمْلَهُ، وَ جِئَ وَضَعْتَهُ كَرِهَتْ وَضَعَهُ<sup>٤</sup>.  
 ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «لَمْ تَرِ فِي الدُّنْيَا أُمَّ تَلِدُ غُلَامًا تَكْرَهُهُ<sup>٥</sup>، وَ لَكِنَّهَا كَرِهَتْهُ<sup>٦</sup>؛  
 لِمَا عَلِمَتْ أَنَّهُ سَيَقْتُلُ».

قَالَ: «وَ فِيهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَ وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِإِلَادَتِهِ إِحْسَانًا<sup>٧</sup> حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا  
 وَ وَضَعَتْهُ كُرْهًا وَ حَمْلُهُ وَ فِضَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا<sup>٨</sup>»<sup>٩</sup>.

- «هو وهو عشرة أيام، كما دلّ عليه آخر الحديث، فإن مدة حمل الحسين عليه السلام كانت ستة أشهر، كما عرف».
١. هكذا في «بد، بل» عطفًا على «ستة» على أنه اسم «كان». وفي سائر النسخ والمطبوع: «عشرًا».
  ٢. تفسير القمي، ج ٢، ص ٢٩٧، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٣، ص ٧٥٨، ح ١٣٧٨؛ الوسائل، ج ٢١، ص ٣٨١، ح ٢٧٣٥٥؛ البحار، ج ٤٣، ص ٢٥٨، ح ٤٦.
  ٣. في السند تحويل بعطف «الحسين بن محمد بن معلى بن محمد، عن الوشاء» على «محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء».
  ٤. في مرآة العقول، ج ٥، ص ٣٦٢: «قوله: لما حملت، لعل المعنى: قرب حملها، أو المراد: جاء جبرئيل قبل ذلك، أو المراد بقوله: «حملت»، ثانياً: شعرت به. وربما يقرأ الثاني: حُمَّلَتْ على بناء المجهول من التفعيل، أي عدت حاملاً».
  ٥. في «ج»: «وضعت».
  ٦. في «بح، بر»: «لما علمت أنه سيقتل».
  ٧. في «بر»: «تكرهته». وفي «ض»: «كرهت».
  ٨. في «بح»: «تكرهته». وفي «بر»: «كرهت».
  ٩. هكذا في القرآن وحاشية «بف». وأتفقت النسخ والمطبوع ومرآة العقول على «حساناً».
  ١٠. الأحقاف (٤٦): ١٥.
  ١١. كامل الزيارات، ص ٥٥، الباب السادس عشر، ح ٢، بسنده عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الوشاء، «

١٢٦٣ / ٤ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو الزِّيَّاتِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، قَالَ : «إِنَّ جَبْرَيْلَ عليه السلام نَزَلَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عليه السلام ، فَقَالَ لَهُ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِمَوْلُودٍ يُوَلِّدُ<sup>١</sup> مِنْ فَاطِمَةَ تَقْتُلُهُ<sup>٢</sup> أُمَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ .

فَقَالَ : يَا جَبْرَيْلُ ، وَ عَلَيَّ رَبِّي السَّلَامَ ، لَا حَاجَةَ لِي فِي مَوْلُودٍ يُوَلِّدُ مِنْ فَاطِمَةَ تَقْتُلُهُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي .

فَرَجَّ<sup>٣</sup> ، ثُمَّ هَبَطَ عليه السلام ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : يَا جَبْرَيْلُ ، وَ عَلَيَّ رَبِّي السَّلَامَ ، لَا حَاجَةَ لِي فِي مَوْلُودٍ تَقْتُلُهُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ، فَرَجَّ جَبْرَيْلُ إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ هَبَطَ عليه السلام ، فَقَالَ<sup>٥</sup> : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ رَبَّكَ يَقْرِنُكَ السَّلَامَ ، وَ يُبَشِّرُكَ بِأَنَّهُ جَاعِلٌ فِي ذُرِّيَّتِهِ الْإِمَامَةَ وَالْوَلَايَةَ وَالْوَصِيَّةَ ، فَقَالَ<sup>٦</sup> : قَدْ رَضِيتُ .

ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى فَاطِمَةَ : أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُنِي بِمَوْلُودٍ يُوَلِّدُ لَكَ تَقْتُلُهُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي<sup>٧</sup> ؛ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ : لَا حَاجَةَ<sup>٨</sup> لِي فِي مَوْلُودٍ مِنِّي<sup>٩</sup> تَقْتُلُهُ أُمَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ ؛ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا : أَنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ فِي ذُرِّيَّتِهِ الْإِمَامَةَ وَالْوَلَايَةَ وَالْوَصِيَّةَ ؛ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ : أَنِّي قَدْ رَضِيتُ فَ«حَمَلْتُهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَ وَضَعْتُهُ كُرْهًا وَ حَمَلْتُهُ وَ فِضَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَ بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبُّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ بِنِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَ عَلَيَّ وَالِإِدَّتِي وَ أَنْ أَعْمَلَ ضَالِحًا تَرْضَاهُ وَ أَصْلِحَ لِي فِي ذُرِّيَّتِي»<sup>١٠</sup> فَلَوْ لَا أَنَّهُ قَالَ : «وَأَصْلِحَ لِي فِي

١٠٧٥ ح ٧٥٦ ، ص ٣ ، ج ٢ ، الوافي ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، الوافي ، ج ٢ ، ص ٧٥٦ ، ح ١٣٧٥ .

١ . في «بر» : «+ لك» .

٢ . في الوافي : «يقته» وكذا في مابعد .

٣ . في «بح» : «+ جبرئيل عليه السلام إلى السماء» .

٤ . في «ض» : «وقال» .

٥ . في «بر» والوافي : «وقال» .

٦ . في حاشية «بر» : «قال : إني» .

٧ . في «بر» : «+ قال» .

٨ . في «ب» ، «ض» ، «ف» ، «بح» ، «س» والوافي وكامل الزيارات : «أن لا حاجة» .

٩ . في «ج» ، «بح» ، «س» : «- أمتي» .

١٠ . الأحقاف (٤٦) : ١٥ .

ذُرِّيَّتِي<sup>١</sup>، لَكَانَتْ ذُرِّيَّتَهُ كُلُّهُمْ أُمَّةً.

٤٦٥/١ وَ لَمْ يَزُضِعِ الْحُسَيْنَ<sup>٢</sup> مِنْ فَاطِمَةَ<sup>٣</sup> وَ لَا مِنْ أَنْثَى، كَانَ يُوتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَيَضَعُ  
إِنْبَاهَمَا فِي فِيهِ، فَيَمُصُّ مِنْهَا مَا يَكْفِيهِ<sup>٤</sup> الْيَوْمَيْنِ وَ الثَّلَاثِ، فَتَبَّتْ لَحْمَ الْحُسَيْنِ<sup>٥</sup> مِنْ  
لَحْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَ دَمِهِ؛ وَ لَمْ يُؤَلَّدْ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ إِلَّا عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ<sup>٦</sup> وَ الْحُسَيْنُ بْنُ  
عَلِيٍّ<sup>٧</sup>.

● وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا<sup>٨</sup>: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتَى بِهِ  
الْحُسَيْنُ، فَيَلْقَمُهُ<sup>٩</sup> لِسَانَهُ، فَيَمُصُّهُ، فَيَجْتَرِي بِهِ، وَ لَمْ يَزُضِعْ<sup>١٠</sup> مِنْ أَنْثَى.»

١٢٦٤ / ٥ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ<sup>١١</sup> فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: «فَنظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ» فَقَالَ إِنِّي  
سَقِيمٌ<sup>١٢</sup> قَالَ: «حَسَبَ، فَرَأَى مَا يَحُلُّ بِالْحُسَيْنِ<sup>١٣</sup>، فَقَالَ: إِنِّي سَقِيمٌ؛ لِمَا يَحُلُّ  
بِالْحُسَيْنِ<sup>١٤</sup>».

١. في الوافي وكامل الزيارات: «فلو أنه قال: وأصلح لي ذرّيتي».

٢. في «ف» - «الحسين».

٣. هكذا في النسخ التي قوبلت والوافي وكامل الزيارات والبحار. وفي المطبوع: «ما يكفيها».

٤. في «ب، ج، ض، ف، ي، ح، س» وحاشية «ج، بر، بف» والبحار وحاشية بدرالدين: «لحمًا للحسين».

٥. في مرآة العقول: «لعل هذا من تصحيف الرواة أو النسخ، وفي أكثر الأخبار المعتمدة: إلا يحيى  
والحسين».

٦. كامل الزيارات، ص ٥٦، الباب السادس عشر، ح ٤، بسنده عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات، وفي آخر  
الحديث بسند آخر عن علي بن إسماعيل بن عيسى، مثله، وفيه، ح ٣، بسند آخر، إلى قوله «وَضَعْتَهُ كُرْهًا» مع  
اختلاف يسير. والوافي، ج ٣، ص ٧٥٦، ح ١٣٧٦؛ وفي البحار، ج ٤٤، ص ١٩٨، ح ١٤، من قوله: «ولم يرضع  
الحسين من فاطمة».

٧. في «ج»: «فيلقمه».

٨. هكذا في «ب، ج، ض، ف، ي، ح، بر، بس، بف» والوافي والبحار. وفي المطبوع: «لم يرضع».

٩. الوافي، ج ٣، ص ٧٥٦، ح ١٣٧٧؛ البحار، ج ٤٤، ص ١٩٨، ذيل ح ١٤.

١٠. الصافات (٣٧): ٨٨ و ٨٩.

١١. الوافي، ج ٣، ص ٧٥٨، ح ١٣٧٩؛ البحار، ج ٤٤، ص ٢٢٠، ح ١٢.



١٢٦٥ / ٦ . أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ الْحُسَيْنِ ﷺ مَا كَانَ، صَجَّتِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى اللَّهِ بِالْبُكَاءِ، وَ قَالَتْ: ١ يُفْعَلُ ٢ هَذَا بِالْحُسَيْنِ صَفِيكَ وَ ابْنِ نَبِيِّكَ ٣؟» قَالَ ٤: «فَأَقَامَ اللَّهُ لَهُمْ ظِلَّ الْقَائِمِ ﷺ، وَ قَالَ: بِهِذَا أَنْتَقِمَ لِهَذَا ٥.» ٦.

١٢٦٦ / ٧ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى ٧، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ، قَالَ: «نَزَلَ ٨ النَّصْرُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ﷺ ٩ حَتَّى كَانَ ١٠ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ، ثُمَّ خَيْرَ النَّصْرُ ١١ أَوْ لِقَاءَ اللَّهِ، فَاخْتَارَ لِقَاءَ اللَّهِ.» ١٢.

١٢٦٧ / ٨ . الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ ١٣، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ وَ أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، قَالَ:

١. في «ج»: «فقلت».

٢. في «ب»: «+» «بارب».

٣. في «ف»: «وابن صفيك».

٤. في «ب»: «وله من ظالميه» بدل «لهذا».

٥. الأُمالي للطوسي، ص ٤١٨، المجلس ١٤، ح ٨٩، عن محمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عبيد، عن علي بن أسباط. علل الشرائع، ص ١٦٠، ح ١، بإسناده عن محمد بن يعقوب الكليني، بسند آخر، عن أبي جعفر ﷺ، مع اختلاف يسير وزيادة في أوله. الوافي، ج ٣، ص ٧٥٩، ح ١٣٨٠.

٦. في الكافي، ص ٢٦٠: «-» «بن عيسى».

٧. هكذا في «بف» وشرح المازندراني. وفي سائر النسخ والمطبوع: «لَمَّا نَزَلَ». وليس له «لَمَّا» مجال هنا. قال في مرآة العقول: «وقد مرَّ بسند حسن ... وليس فيه: «لَمَّا» ... وهو الصواب». وفي الكافي، ح ٦٧٩، والوافي: «أنزل الله تعالى» بدل «لَمَّا نَزَلَ».

٨. في الكافي، ح ٦٧٩، والوافي: «-» «بن علي».

٩. في الكافي، ح ٦٧٩، والوافي: «-» «بن علي».

١٠. في الكافي، ح ٦٧٩، والوافي: «+» «ما».

١١. في «ض، ف، ب»: «و».

١٢. الكافي، كتاب الحجّة، باب أَنَّ الْأَنْمَةَ ﷺ يَعْلَمُونَ مَتَى يَمُوتُونَ ...، ح ٦٧٩، والوافي، ج ٣، ص ٥٥٩، ح ١١٦٣.

١٣. هكذا في «ب، ج، ح، بر، بس، ب»، وفي «ب، ب»، وفي «ب، ب»، وفي «ب، ب»: «الحسين بن محمد».

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ<sup>١</sup>، عَنْ أَبِيهِ إِدْرِيسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيِّ، قَالَ:

لَمَّا قِيلَ الْحَسَيْنُ<sup>٢</sup>، أَرَادَ الْقَوْمُ أَنْ يُوْطِنُوهُ الْخَيْلَ، فَقَالَتْ فَصَّةٌ لِرَبِّتَب: يَا سَيِّدَتِي، إِنَّ سَفِينَةَ<sup>٣</sup> كَسِرَ بِهِ فِي الْبَحْرِ، فَخَرَجَ<sup>٤</sup> إِلَى جَزِيرَةٍ، فَإِذَا هُوَ بِأَسَدٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا النَّحَارِثِ، أَنَا مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ<sup>٥</sup>، فَهَمَّهِمْ<sup>٦</sup> بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى وَقَفَهُ عَلَى الطَّرِيقِ<sup>٧</sup>، وَ الْأَسَدُ رَابِضٌ فِي نَاحِيَةٍ<sup>٨</sup>، فَدَعَيْتَنِي أَمْضُ إِلَيْهِ وَ أَعْلِمُهُ<sup>٩</sup>..... ←

١- والحسين بن أحمد هو الحسين بن أحمد بن عبد الله المالكي. روى في الكافي، ح ١٥١٨٥ - كما في بعض النسخ المعتمدة وحاشية المطبوع - وح ١٥١٨٦ و ١٥١٨٧، عن أحمد بن هلال، بعنوان الحسين بن أحمد. وفي بعض الأسناد والطرق بعناوينه التفصيلية. راجع: التهذيب، ج ١، ص ١١٧، ح ٣٠٨؛ رجال النجاشي، ص ٣٧١، الرقم ١٠١٤، ص ٤١٩، الرقم ١١٢٠؛ الفهرست للطوسي، ص ٢٧٠، الرقم ٣٨٩.

ثم إنه لا يخفى ما في تصحيح «الحسين بن أحمد»؛ «الحسين بن محمد» - وهو من مشايخ المصنف المعروفين - من الأئمة الذهني عند النشاخ والشاهة الكثيرة بين العنوانين في الكتابة.

١. عبد الله بن إدريس، هذا، هو عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، روى عن أبيه، وروى عنه محمد بن العلاء أبو كريب الهمداني وعبد الله بن سعيد أبو سعيد الأشج. راجع: تهذيب الكمال، ج ١٤، ص ٢٩٣، الرقم ٣١٥٩؛ وج ١٥، ص ٢٧، الرقم ٣٣٠٣؛ وج ٢٦، ص ٢٤٣، الرقم ٥٥٢٩؛ سير أعلام النبلاء، ج ٩، ص ٤٢، الرقم ١٢.

والظاهر وقوع التحريف في «أبيه إدريس بن عبد الله الأودي». والصواب «أبيه إدريس أبي عبد الله الأودي»، فإن كنية إدريس والد عبد الله، هو أبو عبد الله. راجع: تهذيب الكمال، ج ٢، ص ٢٩٩، الرقم ٢٩٣.

٢. في الوافي: «بن علي».

٣. «سفينته»، مولى رسول الله ﷺ، اسمه: مهران، أو غير ذلك، وكنيته: أبو عبد الرحمان أو أبو ريحانة. سمي سفينة لأنه حمل متاعاً كثيراً لرفقائه في الغزو فقال له الرسول ﷺ: «أنت سفينة». راجع: شرح المازندراني، ج ٧، ص ٢٢٩؛ الوافي، ج ٣، ص ٧٦٠؛ مرآة العقول، ج ٥، ص ٣٨.

٤. في البحار: «فخرج به».

٥. «الهمهمة»: ترديد الصوت في الصدر. قاله الجوهري. أو كلام خفي لا يفهم. وأصل الهمهمة صوت البقر. قاله ابن الأثير. راجع: الصحاح، ج ٥، ص ٢٠٦٢ (همم)؛ النهاية، ج ٥، ص ٢٧٦ (همهم).

٦. في «ج، ف»: «وقفه» بالتثنية. وقوله: «وقفه على الطريق»، أي أطلعه عليه، أي كشفه له وأظهره له. راجع: الصحاح، ج ٤، ص ١٤٤٠ (وقف).

٧. «رابض في ناحية»، أي مقيم فيها وملازم لها؛ من رِبَضَ في المكان يَرِبُضُ، إذا لصق به وأقام ملازماً له. راجع: النهاية، ج ٢، ص ١٨٤ (ربض).

٨. في «بج» والوافي والبحار: «فأعلمه».

مَا هُمْ<sup>١</sup> صَائِعُونَ غَدًا، قَالَ<sup>٢</sup>: فَمَضَتْ<sup>٣</sup> إِلَيْهِ، فَقَالَتْ<sup>٤</sup>: يَا أَبَا الْحَارِثِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَتْ<sup>٥</sup>: أَ تَذْرِي مَا يُرِيدُونَ أَنْ يَعْملُوا غَدًا بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ<sup>٦</sup>؟ يُرِيدُونَ أَنْ يُوطِئُوا الْخَيْلَ ظَهْرَهُ، قَالَ: فَمَشَى<sup>٦</sup> حَتَّى وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى جَسَدِ الْحُسَيْنِ<sup>٧</sup>، فَأَقْبَلَتِ الْخَيْلُ، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ، قَالَ لَهُمْ عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ لَعَنَهُ اللَّهُ: فِتْنَةٌ لَا تُشِيرُوهَا<sup>٨</sup>، انصَرَفُوا؛ فَانصَرَفُوا<sup>٨</sup>.

٩ / ١٢٦٨ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ مَصْقَلَةَ الطَّحَّانِ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ<sup>٩</sup> يَقُولُ: «لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ<sup>١٠</sup>، أَقَامَتِ امْرَأَتُهُ الْكَلْبِيَّةُ عَلَيْهِ مَاتَمًا، وَبَكَتْ وَبَكَيْنَ النِّسَاءُ وَالْخَدَمَ حَتَّى جَفَّتْ دُمُوعُهُنَّ وَذَهَبَتْ، فَبَيْنَمَا<sup>١١</sup> هِيَ كَذَلِكَ إِذَا<sup>١١</sup> رَأَتْ جَارِيَتَهُ مِنْ جَوَارِيهَا تُبْكِي وَدُمُوعُهَا تَسِيلُ، فَدَعَتْهَا، فَقَالَتْ لَهَا<sup>١٢</sup>: مَا لِكَ أَنْتِ مِنْ بَيْنِنَا تَسِيلُ دُمُوعِكَ؟ قَالَتْ: إِنِّي لَمَّا أَصَابَنِي الْجَهْدُ شَرِبْتُ شَرْبَةً سَوِيْقٍ<sup>١٣</sup>. قَالَ: «فَأَمَرْتُ بِالطَّعَامِ وَالْأَسْوِقَةِ، فَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ وَأَطْعَمْتُ وَسَقَّتُ، وَ قَالَتْ: إِنَّمَا تُرِيدُ<sup>١٤</sup> بِذَلِكَ أَنْ تَنْتَقَى<sup>١٥</sup> عَلَى الْبُكَاءِ عَلَى الْحُسَيْنِ<sup>١٦</sup>».

١. في «ب»: «ما ذا».

٢. في «بح» وحاشية «بف»: «قالت».

٣. في حاشية «بف»: «فمضت».

٤. في «ج»: «ثم قال». وفي «بر» والوافي: «فقالت». وفي حاشية «بف»: «ثم قلت».

٥. في حاشية «ض»: «فمضى».

٦. «لا تُشِيرُوهَا»، أي لا تنشروها ولا تظهروها. راجع: لسان العرب، ج ٤، ص ١٠٨ (ثور).

٧. الوافي، ج ٣، ص ٧٥٩، ح ١٣٨١؛ البحار، ج ٤٥، ص ١٦٩، ح ١٧.

٨. في البحار: «الحسين». واحتمال كون المراد من ابن علي هو الحسن بن علي بن يقطين الراوي عن يونس بن

عبد الرحمن في بعض الأسناد، قوي. ١٠. في «بح»، حاشية «ض»، «بر» والوافي: «فبينما».

١١. في «ف»، «بح»، «يس»، «بف»، والوافي: «إذ». ١٢. في «ض»: «- لها».

١٣. «السويق»: «دقيق مقلو يعمل من الخنطة المشوية، أو الشعير. راجع: مجمع البحرين، ج ٥، ص ١٨٩ (سوق).

١٤. في «يس»: «تريد». ١٥. في «يس»: «تنتقى».

قَالَ: «وَأَهْدِي<sup>٢</sup> إِلَى الْكَلْبِيَّةِ<sup>٢</sup> جُونَ<sup>٢</sup> لِتَسْتَعِينَ بِهَا عَلَى مَا تَمَّ الْحُسَيْنِ ﷺ<sup>٥</sup>، فَلَمَّا رَأَتْ الْجُونَ قَالَتْ: مَا هَذِهِ؟ قَالُوا: هَدِيَّةٌ أَهْدَاهَا فَلَانٌ لِتَسْتَعِينِي<sup>٦</sup> عَلَى مَا تَمَّ الْحُسَيْنِ ﷺ، فَقَالَتْ: لَسْنَا فِي عَرْسٍ، فَمَا نَصْنَعُ بِهَا، ثُمَّ أَمَرَتْ بِهِنَّ، فَأَخْرَجْنَ مِنَ الدَّارِ، فَلَمَّا أُخْرِجْنَ مِنَ الدَّارِ، لَمْ يَحْسَ لَهَا حِسٌّ كَأَنَّهَا طِرْنَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَلَمْ يَرَّ لَهُنَّ بِهَا<sup>٧</sup> بَعْدَ خُرُوجِهِنَّ مِنَ الدَّارِ أَثَرٌ»<sup>٨</sup>.

### ١١٧ - بَابُ<sup>٩</sup> مَوْلِدِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ﷺ

وُلِدَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ﷺ<sup>١٠</sup> فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ؛ وَقَبِضَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ  
وَلَهُ سَبْعٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً. وَأُمُّهُ سَلَامَةٌ<sup>١١</sup> بِنْتُ يَزْدَجَرْدَ بْنِ شَهْرِبَارَ بْنِ شِيرَوَيْهِ بْنِ

١. في البحار: «وقال».

٢. هكذا في بعض النسخ، ولكنها انفقت على نصب «جوناً». وهما لا يجتمعان. فإما يكون «أهدى» على المعلوم وفاعله محذوفاً، وإما كون «جون» مرفوعاً كما في حاشية «بح» واستصوبه المجلسي في مرآة العقول؛ وقال المازندراني في شرحه: «ولو قرئ على البناء للمفعول لم يظهر وجه لنصب جوناً».

٣. في «ب» والوافي: «أهدى للكلبية».

٤. هكذا في حاشية «بح». وفي المطبوع وسائر النسخ: «جوناً». و«الجون»: جمع الجوزي، وهو ضرب من القطا أسود البطون والأجنحة. قاله المازندراني، واختاره المحقق الشعراني؛ حيث قال: «هو الصحيح المتعين في معنى الخبر لا يحتمل غيره». أو جمع الجوتة، وهي التي يُعَدُّ فيها الطيب ويُخَرَّزُ. قاله الفيض. أو هو الجون: جمع الجون، وهو الأبيض والأسود، من الأضداد، صفة محذوف، أي طيوراً جوناً؛ يعني بيضاً أو سوداً. احتمله المجلسي. راجع: الصحاح، ج ٥، ص ٢٠٩٥-٢٠٩٦؛ النهاية، ج ١، ص ٣١٨ (جون).

٥. في «بح»: - «لتستعين بها على ماتم الحسين عليه السلام».

٦. في «ب»، يس، بف، والوافي والبحار: + «بها».

٧. في «ب»، ج، ض، ف، بح، ير، والوافي والبحار: - «بها».

٨. الوافي، ج ٣، ص ٧٦٠، ح ١٣٨٢؛ البحار، ج ٤٥، ص ١٧٠، ح ١٨.

٩. في «ب»، ج، ض، ف، ير، يس، بف، - «باب».

١٠. في «ج»: - «ولد علي بن الحسين ﷺ».

١١. في حاشية «ج» والوافي: «شهربانو». وفي «بر»، بف، وشرح المازندراني: «شهربانويه». وفيه عن بعض

كشرى أبرويز<sup>١</sup>، وكان يزدرجرد آخر ملوك الفرس<sup>٢</sup>.

١٢٦٩ / ١. الحسين بن الحسن الحسيني<sup>٤</sup> - رحمه الله - وعلي بن محمد بن عبد الله جميعاً، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمري، عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزازي، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن شمر، عن جابر:

٤٦٧/١

عن أبي جعفر<sup>٥</sup>، قال: «لما أقدمت بنت يزدرجرد على عمر، أشرف لها عذاري<sup>٦</sup> المدينة، وأشرق المسجد بضوئها لما دخلته، فلما نظر إليها عمر، غطت وجهها، وقالت: أف بيروج<sup>٧</sup> بأذا<sup>٨</sup> هرمز، فقال عمر: أ تشمتني هذه؟ وهم بها، فقال له أمير المؤمنين<sup>٩</sup>: ليس ذلك لك، خيبرها رجلاً من المسلمين وأحسنها بفتيها<sup>١٠</sup>، فخيبرها، فجاءت حتى وضعت يدها على رأس الحسين<sup>١١</sup>، فقال لها أمير المؤمنين<sup>١٢</sup>: ما اسمك؟ فقالت<sup>١٣</sup>: جهان شاه، فقال لها أمير المؤمنين<sup>١٤</sup>: بل شهزبانويه، ثم قال

«النسخ: شاه زان».

١. في «ض، بر»: «أبرويز». وفي «بح»: «أبرويز». وفي «بس»: «أبرويز».
٢. في البحار: - «وكان يزدرجرد آخر ملوك الفرس».
٣. الوافي، ج ٣، ص ٧٦٧، ذيل ح ١٣٩١؛ البحار، ج ٤٦، ص ١٣، ح ٢٥.
٤. في «ض»: «الحسيني». وفي «بح»: - «الحسيني».
٥. قال الجوهري: «أشرفت عليه، أي اطلعت عليه من فوق». الصحاح، ج ٤، ص ١٣٨٠ (شرف).
٦. «العذاري»: جمع العذراء، وهي الجارية التي لم يمسه رجل، وهي البكر. النهاية، ج ٣، ص ١٩٦ (عذر).
٧. في «بح، بس»: «أفبيروج». وفي البصائر: «أه بيروز».
٨. في «ج، ض، بر»: «وشرح المازندراني: «بأذا». وقال في الوافي: «هذا كلام فارسي مشتمل على تأفيف ودعاء على أبيها هرمز، تعني لا كان لهرمز يوم، فإن ابنته أسرت بصغر ونظر إليها الرجال. والهرمز يقال للكبير من ملوك العجم». وقال السيد بدرالدين في حاشيته على الكافي، ص ٢٧١: «لاشك أن هذه ألقاب فارسية، وكأنها معزبة من قولهم: «أف بي روي باد هرمز»، أي لاتزل مسلوب الحياء يا أيها الملك الكبير، وهو دعاء منها على عمر حين واجهته؛ ولهذا قال: تشمتني».
٩. «الفي»: هو ما حصل للمسلمين من أموال الكفار. وأصل الفي: الرجوع، كأنه كان في الأصل لهم فرجع إليهم. النهاية، ج ٣، ص ٤٨٢ (فيأ).
١٠. في الوافي والبصائر: «قالت».

لِلْحُسَيْنِ ۞: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَتَلِدَنَّ لَكَ مِنْهَا خَيْرَ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَوَلَدْتَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ۞، وَكَانَ يُقَالُ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ۞: ابْنُ الْخَيْرَتَيْنِ، فَخَيْرَةُ اللَّهِ مِنَ الْعَرَبِ هَاشِمٌ، وَ مِنْ الْعَجَمِ فَارِسٌ ٢. ٣.

● وَ زَوْي: أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيَّ قَالَ فِيهِ:

وَإِنْ غُلَامًا بَيْنَ كِسْرَى<sup>٤</sup> وَ هَاشِمٍ لِأَكْرَمَ مَنْ نِيَطَتْ<sup>٥</sup> عَلَيْهِ السَّمَائِمُ<sup>٦</sup>

١٢٧٠ / ٢. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ<sup>٧</sup>، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنِ

١. في «ب، ج، ض، ف، بر، بف» والوافي والبصائر: «يلدَنَّ»، ولكن ما جاء «ولد» لازماً بهذا المعنى، و«تلدَنَّ» أيضاً لا يناسب قوله: «لك منها». فالصحيح - كما في البصائر -: «ليولدَنَّ» أو ما يأتي. قال في مرآة العقول، ج ٦، ص ٥: «تلدَنَّ لك، كأنه تم الكلام، وقوله: «منها خير أهل الأرض» جملة أخرى. ولم يذكر المفعول به في الأولى؛ لدلالة الجملة الثانية عليه». ويحتمل كون «تلدَنَّ» مخاطباً لا مغايباً و«خير» منصوباً. وإسناد الولادة إلى الرجل صحيح كما يقال: والد ووالدة.

٢. في شرح المازندراني، ج ٧، ص ٢٢٢: «قوله: ومن العجم فارس، ضبط بكسر الراء وفسر بفارس بن فهلو».

٣. بصائر الدرجات، ص ٣٣٥، ح ٨، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن أحمد، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله الخزازي. الوافي، ج ٣، ص ٧٦٢، ح ١٣٨٤.

٤. «كسرى» - يفتح الكاف وكسرها -: لقب ملوك الفرس، وهو معزب حُشْرُو. الصحاح، ج ٢، ص ٨٠٦ (كسر).

٥. «نيطَتْ»، أي غُلِّقَتْ. راجع: الصحاح، ج ٣، ص ١١٦٥ (نوط).

٦. «السمائم»: جمع تَيْمِيمَةٍ، وهي حَزْرَاةٌ - جمع حَزْرَةَ، وهو ما ينظم في السيلك - كانت العرب تعلقها على أولادهم يتقون بها العين في زعمهم، فأبطلها الإسلام. النهاية، ج ١١، ص ١٩٧ (تم).

الوزن: بحر طويل. والقاتل: أبو الأسود الدؤلي، واسمه ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الدؤلي الكناني؛ من التابعين، رسم له أمير المؤمنين ۞ شيئاً من أصول النحو، فكتب فيه أبو الأسود وأخذ عنه جماعة، سكن البصرة في أيام عمر، وولي إمارتها في خلافة أمير المؤمنين ۞ وشهد معه صفين. وهو أول من نَقَطَ المصحف نَقَطَ الإعراب، و توفي سنة ٦٩ هـ، وله ديوان مطبوع، ولم يوجد البيت في ديوانه الذي جمع العلامة الشيخ محمّد حسين آل بس، ولا في ديوانه الآخر، جمع عبد الكريم الدجيلي. المناقب لابن شهر آشوب، ج ٤، ص ١٦٧؛ تهذيب تاريخ ابن عساکر، لعبد القادر بدران، ج ٧، ص ١٠٤؛ خزنة الأدب، ج ١، ص ١٣٦؛ الأعلام للزركلي، ج ٣، ص ٢٣٦؛ دائرة المعارف الإسلامية، ج ١، ص ٣٠٧.

٧. ورد الخبر في بصائر الدرجات، ص ٣٥٣، ح ١٥، عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن عبدالله بن

زُرارة، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: «كَانَ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام نَاقَةٌ حَجٌّ عَلَيْهَا اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ حَجَّةً مَا قَرَعَهَا<sup>٢</sup> قَرَعَهُ قَطُّ».

قَالَ: «فَجَاءَتْ بَعْدَ مَوْتِهِ وَمَا سَعَرْنَا بِهَا إِلَّا وَقَدْ جَاءَتِي بَعْضُ خَدَمِنَا أَوْ بَعْضُ الْمَوَالِي<sup>٣</sup>، فَقَالَ: إِنَّ النَّاقَةَ قَدْ خَرَجَتْ، فَأَتَتْ قَبْرَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام فَأَبْتَرَكْتُ<sup>٤</sup> عَلَيْهِ، فَذَلَكْتَ بِجِرَانِهَا<sup>٥</sup> الْقَبْرَ وَ هِيَ تَزْعُو<sup>٦</sup>، فَقُلْتُ: أُدْرِكُوهَا أُدْرِكُوهَا<sup>٧</sup>، وَ جِيئُونِي بِهَا قَبْلَ أَنْ يَعلَمُوا<sup>٨</sup> بِهَا أَوْ يَزُوهَا<sup>٩</sup>». قَالَ: «وَمَا كَانَتْ رَأَتْ الْقَبْرَ قَطُّ»<sup>١٠</sup>.

١٠. بكير. والمذكور في بعض مخطوطاته «أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضال وأحمد بن محمد بن محمد جميعاً عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن عبدالله بن بكير» وهو الصواب؛ فقد روى الحسن بن عليّ بن فضال كتاب عبدالله بن بكير وتكررت روايته عنه في الأستناد. راجع: القهرست للطوسي، ص ٣٠٤، الرقم ٤٦٤؛ معجم رجال الحديث، ج ٥، ص ٣٠٤-٣٠٥، ص ٣٠٨-٣٠٩.

١. في «ض» والبصائر والاختصاص والوسائل: «قد حجّ».

٢. «ما قرعها»، أي ما ضربها؛ من القرع، وهو ضرب شيء على شيء. راجع: المفردات للراغب، ص ٦٦٦ (قرع).

٣. التردد والشك من الراوي. راجع: شرح المازندراني، ج ٧، ص ٢٣٢؛ مرآة العقول، ج ٦، ص ٨.

٤. هكذا في «ض، بح، بر، بس». وفي سائر النسخ والمطبوع: «فانبركت». ولم يُرَ الانفعال من «برك». وفي البصائر: «فبركت». وقال في مرآة العقول: «والإبراك هنا: البروك. وفي البصائر: فبركت عليه، وهو أظهر». وبروك البعير: استناحه، وهو أن يلمس صدره بالأرض. يقال: برك، أي ألقى بركه بالأرض، وهو صدره. راجع: لسان العرب، ج ١٠، ص ٣٩٦ (برك).

٥. جِرَانُ البعير: مقدّم عنقه من مذبّحه إلى منحره، والجمع: جِرْن. وكذلك من الفرس. الصحاح، ج ٥، ص ٢٠٩ (جرن).

٦. «تَزْعُو»، أي تصوّت وتضجّ؛ من الزغاء، وهو صوت ذوات الخفّ، أو صوت الإبل. راجع: لسان العرب، ج ١٤، ص ٣٢٩ (رغا).

٧. في «ض»: «أدركوها» الثاني.

٨. في «ف»: «أن يعملوا».

٩. قال العلامة المازندراني: «قوله: أو يروها، يحتمل الجمع. والترديد من الراوي». وقال العلامة المجلسي: «قوله عليه السلام: أو يروها، للترديد، وشكّ الراوي بعيد».

١٠. بصائر الدرجات، ص ٣٥٣، ح ١٥، عن أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضال. الاختصاص، ص ٣٠٠، عن

١٢٧١ / ٣ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى <sup>١</sup> ، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ، قَالَ : لَمَّا مَاتَ أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليهما السلام ، جَاءَتْ نَاقَةٌ لَهُ مِنْ الرُّغْبِيِّ حَتَّى ضَرَبَتْ بِجِزَانِهَا عَلَى الْقَبْرِ ، وَ تَمَرَّغَتْ <sup>٢</sup> عَلَيْهِ ، فَأَمَرْتُ بِهَا ، فَزِدْتُ إِلَى مَرَعَاهَا ؛ وَإِنَّ أَبِي عليه السلام كَانَ يَحُجُّ عَلَيْهَا وَيَغْتَمِرُ وَ لَمْ يَقْرَعَهَا قَرَعَةً قَطًّا <sup>٣</sup> .  
ابن بابويه <sup>٤</sup> .

٤٦٨/١

١ . أحمد بن محمد بن عيسى وابن فضال ، عن ابن بكير الوافي ، ج ٣ ، ص ٧٦٣ ، ح ١٣٨٦ ؛ الوسائل ، ج ١١ ، ص ١٢٥ ، ح ١٤٤٢٠ ، وفيه إلى قوله : « ما قرعها قرعة قطاً » .

٢ . لم نجد رواية محمد بن عيسى عن حفص بن البختری في غير هذا المورد ، كما أنه لم يثبت رواية علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بواسطة أبيه ، وقد أكثر علي بن إبراهيم عن أبيه ، عن ابن أبي عمير من الرواية عن حفص بن البختری . والخبر رواه الصفار في بصائر الدرجات ، ص ٣٥٣ ، ح ١٦ ، بطريقتين عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختری . فالظاهر أن سندنا هذا لا يخلو من خلل .

٣ . « تمرغت » ، أي تقلبت ، من التمرغ ، وهو التقلب في التراب . راجع : النهاية ، ج ٤ ، ص ٣٢٠ (مرغ) .

٤ . بصائر الدرجات ، ص ٣٥٣ ، ح ١٦ ، عن أحمد بن محمد ، عن البرقي ، عن ابن عمير وعن إبراهيم بن هاشم ، عن ابن عمير ، عن حفص بن البختری ، عمن ذكره . الاختصاص ، ص ٣٠١ ، بسنده عن حفص بن البختری ، وفيهما مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٣ ، ص ٧٦٤ ، ح ١٣٨٧ .

٥ . كلمة « ابن بابويه » هاهنا غير واضحة وغير معهودة ؛ اللهم إلا أن يؤول بوجوده ، فنقول : إنها إما متعلقة بالحديث السابق ، وإما متعلقة بالحديث الآتي .

وعلى الأول ففيه وجهان :

الوجه الأول : ما احتمله الفيض من كونه : « ابن أبويه » ، حيث قال : « وعلى تقدير تعلقه بالحديث السابق يحتمل أن يكون « ابن » بمعنى المكان ، و « أبويه » بمعنى والديه ؛ يعني أنني لأحد بمثل أبويه ، فيكون المراد بها أنه لا يوجد مثل أبويه في الشرف ، ولهذا كان كذلك » .

الوجه الثاني : كون الكلمة « ابن بانؤبه » على ما نقله المجلسي عن بعض الأفاضل من معاصره أنه قال : « ابن بانويه - بضم النون وسكون الواو - منصوب بالاختصاص ، أو مرفوع فاعل « ويقرعها » ، وبانويه لقب سلامة » .

وعلى الثاني أيضاً ففيه وجهان :

الوجه الأول : المراد به علي بن الحسين والد الصدوق ؛ لكونه معاصراً للمصنف ، لا الصدوق ؛ لتأخره عنه ، فهو إشارة إلى كون هذا الحديث في كتاب ابن بابويه ، كما قال المازندراني ، واحتمله الفيض على فرض صحة ما



١٢٧٢ / ٤ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي عَمَّارَةَ ، عَنْ رَجُلٍ :  
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، قَالَ : «لَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي وَعِدَ فِيهَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليهما السلام ، قَالَ لِمُحَمَّدٍ عليه السلام : يَا بَنِي ، أَبْغِييْ ١ وَضُوءًا ٢ ، قَالَ ٣ : فَقُمْتُ فَجِئْتُهُ بِوَضُوءٍ ، قَالَ : لَا أَبْغِي هَذَا ؛ فَإِنَّ فِيهِ شَيْئًا مَيِّتًا ، قَالَ : فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ بِالْمِضْبَاحِ ، فَإِذَا فِيهِ فَارَةٌ مَيِّتَةٌ ، فَجِئْتُهُ بِوَضُوءٍ غَيْرِهِ ، فَقَالَ : يَا بَنِي ، هَذِهِ اللَّيْلَةُ الَّتِي وَعِدْتَهَا ، فَأَوْصِي بِسَاقِيهِ أَنْ يُحْظَرَ لَهَا حِظَارًا ٤ ، وَ أَنْ يُقَامَ لَهَا عَلْفٌ ، فَجَعَلْتُ فِيهِ» .

« نقله عن بعض النسخ من إثبات «عن» بعد «ابن بابويه» . نعم ردّ هذا الوجه -المجلسي حيث قال : «رواية الكليني عنه في غاية البعد» والمحقّق الشعراني حيث قال : «رواية الكليني عن ابن بابويه هذا -أي الوالد - غير معهودة وإن كان في عصره» .

الوجه الثاني: ما نقله المجلسي عن والده من أنّ المراد به الشيخ الصدوق محمد بن بابويه وهو إشارة إلى أنّ الحديث الآتي كان في نسخته ، كما يقال : في نسخة الصفواني كذا ، فإنه كان للكافي نسخ متعدّدة رواها تلامذة المصنّف عنه بواسطة وبدونها ، وقد يتفق اختلاف في نسخة فيصرح الراوي بأنّ هذا من آية نسخة ، وقد نرى في أوائل الكتاب سلسلة أسناد قبل صاحب الكتاب لتعيين النسخة المتقولة عنها . ولعله كانت من تلك النسخ نسخة الصدوق ؛ فإنه كان في عصر المصنّف لكنّه يروي عنه بواسطة ؛ لأنّه لم يلقه أو لم يقرأ عليه . فالمعنى : أنّ الخبر الآتي والماضي كان في رواية الصدوق ولم يكن في سائر الروايات . وهذا الوجه أظهر الوجوه عند المجلسي ، وأوضحها عند المحقّق الشعراني . واستبعده الفيض حيث قال : «وعلى هذا يكون -أي «ابن بابويه» - من كلام من تأخّر عن المصنّف وعن الصدوق ، فزيد في الأصل ؛ وهو بعيد جدّاً» . انظر : شرح المازندراني ، ج ٧ ، ص ٢٣٣ ؛ الوافي ، ج ٢ ، ص ٧٦٤ - ٧٦٥ ؛ مرآة العقول ، ج ٦ ، ص ٩ - ١٠ .

١ . يقال : ابغني كذا بهزمة الوصل ، أي اطلب لي . وأبغني ، بهزمة القطع ، أي أعني على الطلب . وكلاهما محتمل هنا . راجع : النهاية ، ج ١ ، ص ١٤٣ (بقي) .

٢ . «الوضوء» : الماء الذي يتوضّأ به . النهاية ، ج ٥ ، ص ١٩٥ (وضاً) .

٣ . في الوافي : - «قال» .

٤ . في «ف» : «وجشّه» . وفي الوافي : «فجئت» .

٥ . في «ح» : «يحضرها» . وقال المازندراني في شرحه : «وفي أكثر النسخ : أن يحضر ، بالضاد» .

٦ . «أن يحظر لها حظار» ، أي يتخذ لها حظار ، وهو يفتح الحاء وكسرهما : الحائط وما يعمل للإبل من شجر ليقبها البرد . راجع : القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٥٣٩ (حظر) .

قَالَ ١: «فَلَمْ تَلْبَثْ ٢ أَنْ خَرَجْتَ حَتَّى أَتَيْتِ الْقَبْرَ، فَضْرَبْتِ بِجِرَانِهَا، وَرَعَّتْ، وَهَمَلَتْ ٣ عَيْنَاهَا، فَأَتَيْتِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ٤، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاقَةَ قَدْ خَرَجَتْ، فَأَتَاهَا، فَقَالَ: صِهَ الْآنَ، قُومِي، بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ، فَلَمْ تَفْعَلْ، فَقَالَ: وَإِنْ كَانَ لِيَخْرُجَ عَلَيْهَا إِلَى مَكَّةَ، فَيَعْلُقَ السَّوْطَ عَلَى الرَّحْلِ، فَمَا يَقْرَعُهَا حَتَّى يَدْخُلَ ٥ الْمَدِينَةَ ٦.»

قَالَ ٧: «وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ٨ يَخْرُجُ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ، فَيَخْمَلُ الْجِرَابَ ٩ فِيهِ الصُّرُزُ ١٠ مِنَ الدَّنَائِبِرِ وَالدَّرَاهِمِ حَتَّى يَأْتِيَ ١١ أَبَا أَبَا ١٢، فَيَقْرَعُهُ، ثُمَّ يُبَيِّلُ مَنْ يَخْرُجُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا مَاتَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ١٣ فَقَدُوا ذَلِكَ ١٤، فَعَلِمُوا أَنَّ عَلِيًّا ١٥ كَانَ يُعْلَهُ ١٦.»

١٢٧٣ / ٥. مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ

ابْنِ بِنْتِ الْيَاسِ ١٧:

١. في «ض»: «فقال».
٢. في الوافي: «فلم يلبث».
٣. «هملت»، أي فاضت وسالت. راجع: لسان العرب، ج ١١، ص ٧١٠ (همل).
٤. في «ض»: «+ أبي». وإن «مخففة من المثقلة، وضمير الشأن محذوف».
٥. في «ب»: «ف، بر، بف»: «حتى تدخل».
٦. في «بر»: «بالمدينة».
٧. في «بح»: «- قال».
٨. «الجراب»: وعاء يوعى فيه الشيء، أي يُجمع ويُحفظ، وهو من إهاب الشاة، أي من جلدها. راجع: ترتيب كتاب العين، ج ١، ص ٢٧٥ (جرب).
٩. «الصُّرُزُ»: جمع الصُرَّة، وهي ما يُصْرُ فيه، أي يجمع فيه. وصرَّة الدراهم معروفة. راجع: لسان العرب، ج ٤، ص ٤٥١-٤٥٢ (صرر).
١٠. في «ب»: «حتى يدخل».
١١. في «بح»: «- باباً» الثاني.
١٢. في «بر»: «الوافي: ذلك».
١٣. في «ف»: «علي بن الحسين».
١٤. بصائر الدرجات، ص ٤٨٣، ح ١١، بسنده عن سعدان بن مسلم، عن أبي عمران، عن رجل، عن أبي عبد الله ١٥، إلى قوله: «حتى يدخل المدينة»، مع اختلاف يسير. راجع: اللخصال، ص ٥١٧، أبواب العشرين وما فوقه، ح ٤؛ وعلل الشرائع، ص ٢٣١، ح ٨- الوافي، ج ٣، ص ٧٦٥، ح ١٣٨٨؛ الوسائل، ج ١، ص ١٥٦، ذيل ح ٣٨٩.
١٥. الحسن بن علي هذا، هو الحسن بن علي الوشاء. وابن بنت إلياس وصف للحسن نفسه، كما يعلم من مصادر

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عليهما السلام لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ أَغْمِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ فَتَحَ عَيْنَيْهِ، وَ قَرَأَ ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾<sup>١</sup> وَ «إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ»<sup>٢</sup> وَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّهُ وَ أَوْرَثَنَا الْأَرْضَ تَتَبُّوْا»<sup>٣</sup> مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَأُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ»<sup>٤</sup>، ثُمَّ قُبِضَ مِنْ سَاعَتِهِ وَ لَمْ يَقُلْ شَيْئاً.<sup>٥</sup>

١٢٧٤ / ٦ . سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْجُمَيْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْرِيَّارَ، عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ مَهْرِيَّارَ<sup>٦</sup>، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَّانٍ، عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قُبِضَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليهما السلام وَ هُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَ خَمْسِينَ سَنَةً فِي عَامِ خَمْسٍ وَ تِسْعِينَ»<sup>٧</sup>؛ عَاشَ بَعْدَ الْحُسَيْنِ عليهما السلام خَمْسًا وَ ثَلَاثِينَ سَنَةً.<sup>٨</sup>

١. ترجمته. فليكتب العنوان هكذا: «الحسن بن عليّ ابن بنت إلياس». ولا يكتب «الحسن بن عليّ بن بنت إلياس» كما في المطبوع. راجع: رجال النجاشي، ص ٣٩، الرقم ٨٠؛ الفهرست للطوسي، ص ١٢٨، الرقم ٢٠٢؛ رجال الطوسي، ص ٣٥٤، الرقم ٥٢٤٤، وص ٣٨٥، الرقم ٥٦٦٥.

٢. هي سورة الواقعة (٥٦). ٣. في «ف»: «فَتْحًا». وهي سورة الفتح (٤٨).

٤. في «بج»: «فقال».

٥. «تَبُّوْا»، أي نزل منازلها حيث نهوى. يقال: تَبَّوَتْ منزلاً، أي نزلته. راجع: الصحاح، ج ١، ص ٣٧؛ مجمع البحرين، ج ١، ص ٦٧ (بوأ). ٦. الزمر (٣٩): ٧٤.

٧. تفسير القمي، ج ٢، ص ٢٥٤ بسند آخر؛ التهذيب، ج ١، ص ٤٥١، ح ١٤٦٩، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام، مع زيادة في أوّله واختلاف. وفي الكافي، كتاب الجنائز، باب حدّ حفر القبر واللحد ...، ح ٤٤٣٤ عن سهل بن زياد من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام، مع زيادة في أوّله واختلاف. الوافي، ج ٣، ص ٧٦٦، ح ١٣٩٠؛ البحار، ج ٤٦، ص ١٥٢، ح ١٣.

٨. في البحار: - «عن أخيه عليّ بن مهزيار». وهو سهو ناش من جواز النظر من «مهزيار» في «إبراهيم بن مهزيار» إلى «مهزيار» في «عليّ بن مهزيار» فوق السقط. يشهد لذلك ما تقدّم وما يأتي من فقرات الخبر المختلفة، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه عليّ بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، لاحظ الكافي، ح ١٢٥٥ و ١٢٦٠ و ١٢٨٠ و ١٢٨٧ و ١٢٩٧ و ١٣٠٨.

٩. في «ج»، ض، ب، «ف»، وحاشية بدرالدين: «سبعين». وفي «ف»: «+و». وفي البحار: «+سنة و».

١٠. الوافي، ج ٣، ص ٧٦٦، ح ١٣٩١؛ البحار، ج ٤٦، ص ١٥٢، ح ١٤.

١١٨ - بَابُ مَوْلِدِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام

وُلِدَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ، وَ قُبِضَ عليه السلام سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ وَ لَهٗ سَبْعٌ  
وَ خَمْسُونَ سَنَةً؛ وَ دُفِنَ بِالْبَيْعِ بِالْمَدِينَةِ<sup>٢</sup> فِي الْقَبْرِ<sup>٣</sup> الَّذِي دُفِنَ فِيهِ أَبُوهُ عَلِيُّ بْنُ  
الْحُسَيْنِ عليه السلام؛ وَ كَانَتْ أُمُّهُ<sup>٤</sup> أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ<sup>٥</sup> بِنْتُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ  
السَّلَامُ وَ عَلَى ذُرِّيَّتِهِمْ<sup>٦</sup> الْهَادِيَةِ.

١٢٧٥ / ١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ صَالِحِ  
بْنِ مَرْزِيدٍ<sup>٨</sup>، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ:  
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «كَانَتْ أُمِّي قَاعِدَةً عِنْدَ جِدَارٍ، فَتَصَدَّعَ الْجِدَارُ، وَ سَمِعْنَا  
هَدَّةً<sup>٩</sup> شَدِيدَةً، فَقَالَتْ بِيَدَيْهَا: لَا، وَ حَقَّ الْمُصْطَفَى، مَا أَدْنَى اللَّهُ لَكَ فِي السَّقُوطِ، فَتَبَيَّ  
مُعَلَّقًا فِي الْجَوْ حَتَّى جَازَتْهُ، فَتَصَدَّقَ أَبِي عَنْهَا<sup>١١</sup> بِمِائَةِ دِينَارٍ.  
قَالَ أَبُو الصَّبَّاحِ<sup>١٢</sup>: وَ ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام جَدَّتَهُ - أُمَّ أَبِيهِ<sup>١٣</sup> - يَوْمًا، فَقَالَ: «كَانَتْ

١. في «ب، ج، ض، ف، يح، بر، بس، بف» - «باب».

٢. في «ب، ج، ف، بر، بف، والوافي: «بالمدينة بالبيع». وفي «ح»: «في المدينة بالبيع».

٣. في «ب»: «بالقبر».

٤. في حاشية «ج»: «+ فاطمة».

٥. في التهذيب: «عَبْدَةُ بدل «عبد الله».

٦. في «بس»: «عليهما السلام وعلى ذُرِّيَّتِهِمَا».

٧. التهذيب، ج ٦، ص ٧٧؛ المقنعة، ص ٤٧٢؛ الوافي، ج ٣، ص ٧٨٨؛ البحار، ج ٤٦، ص ٢١٧، ح ١٧ وفيه إلى قوله: «وخمسون سنة».

٨. في «ب، بف» وحاشية «ف»: «وزيد».

٩. «فتصدع»، أي فتشقق؛ من الصَّلَع، وهو الشَّقُّ في الشيء الصلب. راجع: لسان العرب، ج ٨، ص ١٩٤ (صدع).

١٠. قال الجوهري: «الهُدَّةُ: صوت وَفَع الحائط ونحوه». الصحاح، ج ٢، ص ٥٥٥.

١١. في «ب، ف، بر» والوافي: «عنها أبي». وفي «ح»: «عنها أبي عليه السلام».

١٢. معلق على السند المذكور في صدر الخبر.

١٣. في «ف»: «المرئية».

صَدِيقَةً، لَمْ تُذْرِكْ<sup>١</sup> فِي آلِ الْخَسَنِ امْرَأَةً مِثْلَهَا<sup>٢</sup>.

● مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، مِثْلَهُ.

١٢٧٦ / ٢ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ<sup>٣</sup>، عَنْ أَبَانَ بْنِ

تَغْلِبَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ كَانَ آخِرَ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، وَكَانَ رَجُلًا مُنْقَطِعًا إِلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، وَكَانَ يَتَعَدَّدُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَهُوَ مُعْتَجِرٌ بِعِمَامَةٍ سَوْدَاءَ، وَكَانَ يَنَادِي: يَا بَاقِرَ الْعِلْمِ، يَا بَاقِرَ الْعِلْمِ، فَكَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ: جَابِرٌ يَهْجُرُ<sup>٤</sup>، فَكَانَ يَقُولُ: لَا وَاللَّهِ، مَا أَهْجُرُ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله يَقُولُ: إِنَّكَ سَتَذْرِكُ رَجُلًا مَنِيَّ اسْمُهُ اسْمِي، وَشَمَائِلُهُ<sup>٥</sup> شَمَائِلِي،

١. في «ب، بس»: «لم يدرك».

٢. الوافي، ج ٣، ص ٧٦٨، ح ١٣٩٢؛ البحار، ج ٤٦، ص ٣٦، ح ٧.

٣. الخبر أورده الكشي في رجاله، ص ٤١، الرقم ٨٨، بسنده عن محمد بن سنان، عن حريز، عن أبان بن تغلب، وهو الظاهر؛ فقد مات محمد بن سنان سنة عشرين ومائتين، وأبان بن تغلب مات في حياة أبي عبد الله عليه السلام، سنة إحدى وأربعين ومائة، أو أربعين ومائة، فلا تستقيم رواية محمد بن سنان عن أبان هذا مباشرة. راجع: رجال النجاشي، ص ١٠-١٣، الرقم ٧، وص ٣٢٨، الرقم ٨٨٨؛ الفهرست للطوسي، ص ٤٤-٤٦، الرقم ٦١؛ رجال الطوسي، ص ١٠٩، الرقم ١٠٦٦؛ تهذيب الكمال، ج ٢، ص ٦-٨، الرقم ١٣٥؛ تاريخ الإسلام للذهبي، ج ٩، ص ٥٥.

٤. في «ض، ف، بس، بف»: «فكان».

٥. في حاشية «ج، بح، بف» والاختصاص ورجال الكشي: «معمّم». والاعتجار بالعمامة: هو أن يُلْتَمَسَ على رأسه ويُرَدُّ طرفها على وجهه، ولا يعمل منها شيئاً تحت ذقنه. النهاية، ج ٣، ص ١٨٥ (عجر).

٦. في الوافي: - «يا باقر العلم» الثاني.

٧. في «ض»: «هجر». ويقال: أهجر في منطقه يهجر إهجاراً، إذا أفحش، وكذلك إذا أكر الكلام في ما لا ينبغي. والاسم الهجر. وهجرٌ يَهْجُرُ هَجْرًا، إذا خلط في كلامه وإذا هذى. وكلاهما جائز هاهنا. راجع: النهاية، ج ٥، ص ٢٤٥ (هجر)؛ شرح المازندراني، ج ٧، ص ٢٣٥.

٨. «الشّمائل»: جمع الشّمال، وهو الطبع والحُلُق. لسان العرب، ج ١١، ص ٣٦٥ (شمل).

يَبْقَرُ الْعِلْمَ بَقْرًا، فَذَاكَ الَّذِي دَعَانِي إِلَى مَا أَقُولُ».

قَالَ<sup>٢</sup>: «فَبَيْنَمَا جَابِرٌ يَتَرَدَّدُ ذَاتَ يَوْمٍ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ إِذْ مَرَّ بِطَرِيقِ، وَفِي ذَاكَ الطَّرِيقِ كُتَّابٌ<sup>٣</sup> فِيهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ<sup>٤</sup>، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ، قَالَ: يَا غُلَامَ، أَقْبِلْ، فَأَقْبَلَ؛ ثُمَّ قَالَ لَهُ<sup>٥</sup>: أَدْبِرْ، فَأَدْبَرَ؛ ثُمَّ قَالَ<sup>٦</sup>: سَمَائِلُ رَسُولِ اللَّهِ<sup>٧</sup> وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ؛ يَا غُلَامَ، مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: اسْمِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ يَقْبَلُ<sup>٨</sup> رَأْسَهُ وَيَقُولُ: يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَبُوكَ رَسُولُ اللَّهِ<sup>٩</sup> يَقْرُوكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ ذَلِكَ».

٤٧٠/١

قَالَ: «فَرَجَعَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ ذَعِيرٌ<sup>١٠</sup>، فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ لَهُ: يَا بَنِيَّ، وَقَدْ فَعَلَهَا جَابِرٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: الزَّمْ بَيْتَكَ يَا بَنِيَّ؛ فَكَانَ<sup>١١</sup> جَابِرٌ يَأْتِيهِ طَرْفِي النَّهَارِ، وَكَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ: وَآ عَجَبَاهُ<sup>١٢</sup> لِيَجَابِرَ يَا بَنِي هَذَا الْغُلَامِ طَرْفِي النَّهَارِ وَهُوَ آخِرُ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ<sup>١٣</sup>، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَضَى عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ<sup>١٤</sup>، فَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ يَأْتِيهِ عَلَى وَجْهِ الْكِرَامَةِ لِصُحْبَتِهِ

١. «يقبر العلم»، أي يشقه ويفتحه ويسعه، من البقر، وهو في الأصل: الشق والفتح والتوسعة. والتبقر: التوسع في العلم والمال. قال ابن منظور: «وكان يقال لمحمد بن علي بن الحسين بن علي: الباقر، رضوان الله عليهم؛ لأنه بقر العلم وعرف أصله واستنبط فرعه وتبقر في العلم». راجع: لسان العرب، ج ٤، ص ٧٤ (بقر).

٢. في «بح» - «قال».

٣. هكذا في «ض، بر، بف» وحاشية «ج» والوافي. وفي سائر النسخ والمطبوع: «في» بدون الواو.

٤. في الوافي: «ذلك».

٥. «الكتاب»: المكتوب، وهو موضع تعليم الكتاب. والجمع: الكتابيب، قاله الجوهري وابن منظور. راجع: الصحاح، ج ١، ص ٢٠٨؛ لسان العرب، ج ١، ص ٦٩٩ (كتب).

٦. في الوافي: «له».

٧. في «ف»: «فقتل».

٨. «ذعر»: خائف؛ من الذعر، وهو الخوف والفرع، وهو الاسم. راجع: لسان العرب، ج ٤، ص ٣٠٦ (ذعر).

٩. في «بر، بف» والوافي والاختصاص: «وكان».

١٠. في «ب»: «واعجبا».

١١. في «ب، ج، ف، ح، بر، بف»: «من أصحاب محمد».

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ: «فَجَلَسَ ﷺ يُحَدِّثُهُمْ عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَقَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: مَا رَأَيْنَا أَحَدًا أَجْرًا<sup>١</sup> مِنْ هَذَا، فَلَمَّا رَأَى مَا يَقُولُونَ حَدَّثَهُمْ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: مَا رَأَيْنَا أَحَدًا قَطُّ<sup>٢</sup> أَكْذَبَ مِنْ هَذَا، يُحَدِّثُنَا<sup>٣</sup> عَمَّنْ لَمْ يَرَهُ، فَلَمَّا رَأَى مَا يَقُولُونَ حَدَّثَهُمْ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ<sup>٤</sup>. قَالَ: «فَصَدَّقُوهُ<sup>٥</sup>، وَكَانَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَأْتِيهِ، فَيَتَعَلَّمُ<sup>٦</sup> مِنْهُ»<sup>٧</sup>.

١٢٧٧ / ٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِثْنَى الْحَنَاطِ، عَنْ أَبِي بصيرٍ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ: أَنْتُمْ<sup>٨</sup> وَرَثَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَارِثُ الْأَنْبِيَاءِ، عَلِمَ كُلُّ مَا عَلِمُوا؟ قَالَ<sup>٩</sup>: «نَعَمْ». قُلْتُ: فَأَنْتُمْ<sup>١١</sup> تَقْدِرُونَ عَلَيَّ أَنْ تُحْيُوا الْمَوْتَى، وَتُنِيرُوا الْأَكْمَةَ<sup>١٢</sup> وَ الْأَبْرَصَ؟

١. في «ف»، بس، بفتح: «أجرى» بقلب الهمزة ياءً.

٢. في الوافي: - «قط».

٣. في «ب»: «حدثنا».

٤. في الاختصاص: «عن رسول الله ﷺ».

٥. في «ب»: «صدقوه».

٦. في «ب»: «يتعلم».

٧. الاختصاص، ص ٦٢، بسنده عن أبان بن تغلب؛ رجال الكشي، ص ٤١، ح ٨٨، بسنده عن محمد بن سنان، عن حريز، عن أبان بن تغلب. وراجع: الكافي، كتاب الحجّة، باب الإشارة والنص على علي بن الحسين ﷺ، ح ٧٨٨؛ والأمالى للصدوق، ص ٣٥٣، المجلس ٥٦، ح ٩؛ وعلل الشرائع، ص ٢٢٣، ح ١؛ والإرشاد، ج ٢، ص ١٥٨-١٥٩. الوافي، ج ٣، ص ٧٦٨، ح ١٣٩٣.

٨. في البصائر: «دخلت على أبي عبد الله ﷺ وأبي جعفر ﷺ وقلت لهما: أنتما» بدل «دخلت على أبي جعفر ﷺ» فقلت له: أنتم.

٩. في البصائر: «فرسول الله».

١٠. هكذا في «ب»، ج، ض، ف، يح، ير، بس، بفتح، والوافي. وفي المطبوع: «ولي».

١١. في «ب»: «وأنتم».

١٢. «الأكمة»: هو الذي يولد مطموس العين، أي الذاهب البصر. وقد يقال لمن تذهب عنه المفردات للراغب، ص ٧٢٦ (كمه).

قَالَ<sup>١</sup>: «نَعَمْ يَا ذَنْ لَهِ».

ثُمَّ قَالَ لِي<sup>٢</sup>: «إِذَنْ مِثِّي يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، فَذَنُوتُ مِنْهُ، فَمَسَحَ عَلَيَّ وَجْهِي وَعَلَى عَيْنَيَّ، فَأَبْصُرْتَ الشَّمْسَ وَالسَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالنَّبُوتَ وَكُلَّ شَيْءٍ<sup>٣</sup> فِي الْبَلَدِ، ثُمَّ قَالَ لِي: «أَتُحِبُّ أَنْ تَكُونَ هَكَذَا وَ لَكَ مَا لِلنَّاسِ وَعَلَيْكَ مَا عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَوْ تَعُودَ كَمَا كُنْتَ وَ لَكَ الْجَنَّةُ خَالِصًا؟»

قُلْتُ: «أَعُودُ كَمَا كُنْتُ، فَمَسَحَ عَلَيَّ عَيْنَيَّ، فَعُدْتُ كَمَا كُنْتُ».

قَالَ<sup>٥</sup>: فَحَدَّثْتُ ابْنَ أَبِي عَمِيرٍ بِهَذَا، فَقَالَ: «أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا حَقٌّ كَمَا أَنَّ النَّهَارَ حَقٌّ».

١٢٧٨ / ٤ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ

بْنِ عَلِيِّ<sup>٨</sup>، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ<sup>٩</sup>، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَهُ يَوْمًا إِذْ وَقَعَ زَوْجٌ<sup>١٠</sup> وَرِشَانٌ<sup>١١</sup> عَلَى الْحَائِطِ

٤٧١/١

١ . في «ح» ف، بر، بف» والوافي والبصائر: «فقال». وفي «ب» ج، ض، ف، بس، بف»: «لي».

٢ . في الوافي والبصائر: «-لي».

٣ . في «بف»: «+كان».

٤ . في حاشية «ج» ض، يح، بس» والبصائر: «الدار».

٥ . الضمير المستتر في «قال» راجع إلى علي بن الحكم، كما صرح به في بصائر الدرجات، ص ٢٦٩، ح ١. فيكون

السند معلقاً على السند المذكور في صدر الخبر. وفي «ب» ض، بس»: «قال».

٦ . في «ف»: «بابن».

٧ . بصائر الدرجات، ص ٢٦٩، ح ١، عن أحمد بن محمد؛ رجال الكشي، ص ١٧٤، ح ٢٩٨، بسنده عن علي بن

الحكم، إلى قوله: «فعدت كما كنت». الوافي، ج ٣، ص ٧٧٠، ح ١٣٩٤.

٨ . لم نجد رواية محمد بن علي - وهو أبو سمينة الصيرفي - عن عاصم بن حميد في موضع، بل روى محمد بن

علي بتوسط ابن أبي نجران وصفوان بن يحيى - وكلاهما من رواة عاصم بن حميد - عن عاصم [بن حميد] في

المحاسن، ص ٩١، ح ٤٣، و ص ١٠٥، ح ٨، كما روى عنه بواسطتين في الكافي، ح ٩٤٦٧. فلا يبعد صحة ما

ورد في بصائر الدرجات، ص ٣٤٢، ح ٥ من توسط علي بن محمد الحنطاط بينهما.

٩ . «الزوج» هنا مقابل الفرد، مركب من الذكر والأنثى.

١٠ . «الورشان»: طائر شبه الحمامة، جمعه ورشان، وهو ساقٌ حُرٌّ، أي الذكر من الفعاري، سمي بصوته. راجع:

لسان العرب، ج ٦، ص ٣٧٢ (ورش)؛ وج ١٠، ص ١٧٠ (سوق).



وَهَدَلًا هَدِيلَهُمَا<sup>١</sup>، فَرَدَّ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا<sup>٢</sup> كَلَامَهُمَا سَاعَةً، ثُمَّ نَهَضَا، فَلَمَّا طَارَا<sup>٣</sup> عَلَى الْخَائِطِ، هَدَلَ<sup>٤</sup> الذَّكَرَ عَلَى الْأَثْنَى سَاعَةً، ثُمَّ نَهَضَا، فَقُلْتُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ، مَا هَذَا<sup>٥</sup> الطَّيْرُ؟

قَالَ: «يَا ابْنَ مُسْلِمٍ، كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ - مِنْ طَيْرٍ أَوْ بَيْهَمَةٍ أَوْ شَيْءٍ فِيهِ رُوحٌ - فَهُوَ أَسْمَعُ لَنَا وَأَطْوَعُ مِنْ ابْنِ آدَمَ، إِنَّ هَذَا الْوَرَشَانَ ظَنَّ بِامْرَأَتِهِ<sup>٦</sup>، فَخَلَفَتْ لَهُ: مَا فَعَلْتُ، فَقَالَتْ<sup>٧</sup>: تَرْضَى بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ؟ فَرَضِيَا بِي، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّهُ لَهَا ظَالِمٌ، فَصَدَّقَهَا<sup>٨</sup>».

١٢٧٩ / ٥. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَمْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ:

لَمَّا حَمِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ<sup>٩</sup> إِلَى الشَّامِ إِلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَصَارَ<sup>١٠</sup> بِبَابِهِ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ وَمَنْ كَانَ بِحَضْرَتِهِ مِنْ بَنِي أُمَّتِي<sup>١١</sup>: إِذَا رَأَيْتُمُونِي قَدْ وَبَّخْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، ثُمَّ رَأَيْتُمُونِي قَدْ سَكَتَ، فَلْيَقْبِلْ عَلَيْهِ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ فَلْيُؤَبِّخْهُ، ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يُؤَذَّنَ لَهُ.

١. «الهديل»: صوت الحمام. وخص بعضهم به وحشها كالدباسي والقماري ونحوها. يقال: هَدَلَ القمري يَهْدِلُ هَدِيلًا. وقال المازندراني: «ولعل هديلها كان من بعد نزولها من الحائط إلى مجلس أبي جعفر عليه<sup>١٢</sup> بقرينة قوله: فلما طارا على الحائط، مع احتمال أن يراد بهذا الحائط حائط آخر». وأنا المجلسي فإنه بعد ما استظهر ما في البصائر من كون «فهدلا» بدل «على الحائط وهدلا»، قال: «وقيل: وقع، أي على الأرض، وقوله: على الحائط ظرف مستقر نعت زوج، أي كان على الحائط». وفي الثاني ظرف لغو متعلق بطارا بتضمين معنى وقعا. راجع: لسان العرب، ج ١١، ص ٦٩١ (هدل)؛ شرح المازندراني، ج ٧، ص ٢٣٧؛ مرآة العقول، ج ٦، ص ٢٠.

٢. في «بس»: «عليهما».

٣. في البصائر: «صارا».

٤. في البصائر: «هدد».

٥. في البصائر: «ما حال».

٦. في «ب»، ف، بر، والوافي: «الطائر».

٧. في «بر»، بف، «بني».

٨. في البصائر: «أساءه ظنّ السوء» بدل «ظنّ بامرأته».

٩. في «ج»: «فقال».

١٠. بصائر الدرجات، ص ٣٤٢، ح ٥، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن علي، عن علي بن محمد الحنّاط، عن عاصم، عن محمد بن مسلم الوافي، ج ٣، ص ٧٧٠، ح ١٣٩٥.

١١. في «ج»: «في «ض»: «+» وغيرهم».

١٢. في «ج»: «فصار».

فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ بِيَدِهِ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ» فَعَمَّهُمْ جَمِيعاً بِالسَّلَامِ، ثُمَّ جَلَسَ، فَازْدَادَ هِشَامٌ عَلَيْهِ حَتْفًا<sup>٢</sup> بِتَرْكِهِ السَّلَامَ عَلَيْهِ بِالْخِلَافَةِ، وَجُلُوسِهِ بِغَيْرِ إِذْنٍ، فَأَقْبَلَ يُؤَبِّحُهُ، وَ يَقُولُ -فِيمَا يَقُولُ لَهُ<sup>٣</sup>-: يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، لَا يَزَالُ الرَّجُلُ مِنْكُمْ قَدْ شَقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ<sup>٤</sup>، وَ دَعَا إِلَى نَفْسِهِ، وَ زَعَمَ أَنَّهَ الْإِمَامَ سَفَهَا وَ قَلَّهَ عِلْمًا، وَ وَبَّحَهُ بِمَا أَرَادَ أَنْ يُؤَبِّحَهُ، فَلَمَّا سَكَتَ أَقْبَلَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ رَجُلٌ بَعْدَ رَجُلٍ يُؤَبِّحُهُ حَتَّى انْقَضَى آخِرُهُمْ، فَلَمَّا سَكَتَ الْقَوْمُ نَهَضَ عليه السلام قَائِمًا، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، أَيْنَ تَذْهَبُونَ؟ وَ أَيْنَ يَرَادُ بِكُمْ؟ بِنَا هَدَى اللَّهُ أَوْلَكُمْ، وَ بِنَا يَخْتِمُ آخِرَكُمْ، فَإِنْ يَكُنْ لَكُمْ مُلْكٌ مَعْجَلٌ، فَإِنَّ لَنَا مُلْكًا مُؤَجَّلًا، وَ لَيْسَ بَعْدَ مُلْكِنَا مُلْكٌ؛ لِأَنَّ أَهْلَ الْعَاقِبَةِ؛ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: ﴿وَ الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾<sup>٥</sup>».

فَأَمَرَ بِهِ إِلَى الْحَبْسِ، فَلَمَّا صَارَ إِلَى الْحَبْسِ تَكَلَّمَ، فَلَمْ يَبْقَ فِي الْحَبْسِ رَجُلٌ إِلَّا تَرَشَّفَهُ<sup>٦</sup> وَ حَنَّ إِلَيْهِ<sup>٧</sup>، فَجَاءَ صَاحِبُ الْحَبْسِ إِلَى هِشَامٍ، فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي خَائِفٌ عَلَيْكَ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ أَنْ يَحْوِلُوا<sup>٨</sup> بَيْنَكَ وَ بَيْنَ مَجْلِسِكَ هَذَا، ثُمَّ أَخْبَرَهُ بِخَبْرِهِ،

١. في «ف»:- «أبو جعفر».

٢. «الحتن»: الغيظ أو شدته. والجمع: حنق. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١١٦٥ (حنق).

٣. في «ح»:- «له».

٤. «قد شق عصا المسلمين»: فرق جماعتهم وأوقع الخلاف بينهم وشوش انتلافهم والتياهم واجتماعهم ومنعهم منها. وأصل العصا الاجتماع والانتلاف. وقد يراد بالعصا الجماعة؛ لأن المسلمين بمنزلة العصا للإسلام، فالإضافة بيانية. راجع: لسان العرب، ج ١٥، ص ٦٦ (عصا).

٥. الأعراف (٧): ١٢٨؛ القصص (٢٨): ٨٣. ٦. في «ب» «ف».

٧. في «بج»: «يرشفه». و«ترشفه»: أي مضه. هذا في اللغة. وأما المراد هنا، فالمعنى: منه تبركاً، أو قبيل يديه ورجليه، قاله المازندراني. أو هو كناية عن المبالغة في أخذ العلم عنه عليه السلام؛ قاله المجلسي. أو هو كناية عن شدة الحب لو كان بمعنى المض بحيث يدخل الريق في الفم؛ وقال الفيض: «وظني أنه بالسين المهملة؛ يعني مشي إليه مشي المقيد يتحامل برجله مع القيد». راجع: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٠٨٤ (رشف).

٨. «حنن إليه»، أي ترع واشتاق. وأصل الحنين: ترجيع الناقة صورتها إثر ولدها. راجع: النهاية، ج ١، ص ٤٥٢ (حنن). ٩. في «بج»: «أن يكونوا».

فَأَمَرَ بِهِ، فَحَمِلَ عَلَى التَّرِيدِ<sup>١</sup> هُوَ وَأَصْحَابُهُ لِيَرُدُّوْا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَمَرَ أَنْ لَا يُخْرَجَ<sup>٢</sup> لَهُمُ الْأَسْوَاقُ، وَ خَالَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ<sup>٣</sup>، فَسَارُوا ثَلَاثًا لَا يَجِدُونَ طَعَامًا وَ لَا شَرَابًا حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى مَدِينٍ، فَأَغْلِقَ<sup>٤</sup> بَابَ الْمَدِينَةِ دُونَهُمْ، فَشَكَأ أَصْحَابُهُ الْجُوعَ ٤٧٣/١ وَ الْعَطْشَ.

قَالَ: فَصَعِدَ جَبَلًا لِيُشْرِفَ<sup>٥</sup> عَلَيْهِمْ، فَقَالَ -بِأَعْلَى صَوْتِهِ -: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ الظَّالِمِ أَهْلَهَا، أَنَا بَعِيَّتُهُ اللَّهُ، يَقُولُ اللَّهُ: «بَعِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَ مَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ»<sup>٦</sup>. قَالَ: وَ كَانَ فِيهِمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ، فَأَتَاهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ: يَا قَوْمَ، هَذِهِ - وَ اللَّهُ - دَعْوَةُ شَعْنِبِ النَّبِيِّ، وَ اللَّهُ، لَئِنْ لَمْ تَخْرُجُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ بِالْأَسْوَاقِ، لَتَوْخَذَنَّ مِنْ فَوْقِكُمْ، وَ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ، فَصَدَّقُونِي فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ وَ أَطِيعُونِي، وَ كَذَّبُونِي فِيمَا تَسْتَأْتِفُونَ؛ فَإِنِّي نَاصِحٌ لَكُمْ<sup>٧</sup>.

قَالَ: فَتَبَادَرُوا، فَأَخْرَجُوا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ أَصْحَابِهِ بِالْأَسْوَاقِ، فَتَلَعَ<sup>٨</sup> هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ خَبْرَ الشَّيْخِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ، فَحَمَلَهُ، فَلَمْ يُذَرَ<sup>٩</sup> مَا صَنَعَ<sup>١٠</sup> بِهِ<sup>١١</sup>.

١٢٨٠ / ٦. سَعَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ الْحَمِيرِيُّ جَمِيعًا، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزَبَانَ، عَنْ أَخِيهِ

١. قال ابن الأثير: «البريد كلمة فارسية يراد بها في الأصل البغل، وأصلها «بريده ذم»، أي محذوفة الذنب؛ لأن بغال البريد كانت محذوفة الأذنان كالعلامة لها، فأعربت وخففت. ثم سمي الرسول الذي يركبه بريداً، والمسافة التي بين السكتين بريداً». النهاية، ج ١، ص ١١٦ (برد).

٢. في «ب» بفتح: «لا تخرج».

٣. في «بج»: «الشراب والطعام».

٤. في «ج»: «وأغلق».

٥. في «ب» بفتح، ض، ف، بر، بس، والوافي: «يشرف».

٦. هود (١١): ٨٦.

٧. هكذا في «ف» بفتح، بر، بس، والوافي. وفي سائر النسخ والمطبوع: «لكنم ناصح».

٨. في «ب» بفتح، بر، والوافي: «فأخبر».

٩. في «ب» بفتح، ج: «ولم يدر».

١٠. يجوز فيه المبني للمفعول. وفي «ف»: «صنعوا».

١١. الوافي، ج ٣، ص ٧٧١، ح ١٣٩٦.

عَلِيِّ بْنِ مَهْرَبَارَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:  
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَبِضَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ النَّبَاقِرِيُّ عليه السلام وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ  
وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي عَامِ أُزَيْعِ عَشْرَةَ<sup>١</sup> وَ مِائَةٍ؛ عَاشَ<sup>٢</sup> بَعْدَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام تِسْعَ  
عَشْرَةَ سَنَةً وَ شَهْرَيْنِ»<sup>٣</sup>.

### ١١٩ - بَابُ<sup>٤</sup> مَوْلِدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام

وُلِدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام سَنَةَ ثَلَاثٍ وَ ثَمَانِينَ؛ وَ مَضَى<sup>٦</sup> فِي سَوَالِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَ أَرْبَعِينَ  
وَ مِائَةٍ، وَ لَهُ خَمْسٌ وَ سِتُونَ سَنَةً؛ وَ دُفِنَ بِالْبَقِيعِ فِي الْقَبْرِ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ أَبُوهُ وَ جَدُّهُ  
وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عليهما السلام<sup>٧</sup>؛ وَ أُمُّهُ أُمُّ فَرَوَةَ بِنْتُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَ أُمُّهَا أَسْمَاءُ  
بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ<sup>٨</sup>.

١٢٨١ / ١ . مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ<sup>١٠</sup>، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَهَيْبٌ<sup>١١</sup> بْنُ حَفْصٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ:

١ . في البحار: «أربعة عشر» . ٢ . في «ب، ف، بح»: «وعاش» .

٣ . الوافي، ج ٣، ص ٧٨٨، ح ١٤٠٠؛ البحار، ج ٤٦، ص ٢١، ح ١٨ .

٤ . في «ب، ج، ض، ف، بر، بس، بف»: «باب» .

٥ . في «ف»: «+ الصادق» . ٦ . في «ف»: «وقبض» .

٧ . في البحار: «- في القبر - إلى - والحسن بن علي عليهما السلام» .

٨ . في «ج»: «- وأُمُّهَا - إلى - أبي بكر» . ٩ . الوافي، ج ٣، ص ٧٩٦؛ البحار، ج ٤٧، ص ١، ح ١ .

١٠ . لم يثبت رواية أحمد بن محمد - وهو ابن عيسى بقريته رواية محمد بن يحيى عنه - عن عبد الله بن أحمد، بل  
ورد في الكافي، ح ١٢٧٥ و ١٢٩٠، رواية محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد، عن عبد الله بن أحمد .

والظاهر أن عبد الله هذا، هو عبد الله بن أحمد الرازي الذي استثنى ابن الوليد رواياته من رجال نوادر الحكمة .  
راجع: التهذيب، ج ٦، ص ٢٩١، ح ٨٠٦؛ رجال النجاشي، ص ٣٤٨، الرقم ٩٣٩؛ الفهرست للطوسي،  
ص ٤١٠، الرقم ٦٢٣ . فعليه لا يبعد وقوع التحريف في ما نحن فيه، وأن يكون الصواب «محمد بن أحمد» .

١١ . هكذا في «بح». وفي سائر النسخ والمطبوع: «وهب». والصواب ما أثبتناه. راجع: رجال النجاشي، ص

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «كَانَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَأَبُو خَالِدِ الْكَلْبِيِّ مِنْ ثِقَاتِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام». ثُمَّ قَالَ: «وَوَكَّانْتُ أُمِّي مِمَّنْ آمَنَتْ<sup>٢</sup> وَآتَقَتْ وَأُحْسِنَتْ ﴿وَاللَّهُ يُجِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾<sup>٣</sup>»  
 قَالَ: «وَوَقَّالَتْ أُمِّي: قَالَ أَبِي: يَا أُمَّ فَرْوَةَ، إِنِّي لَأَدْعُو اللَّهَ لِمُذْنِبِي شِعْبَتَنَا فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَ مَرَّةٍ؛ لِأَنَّا نَحْنُ فِيْمَا يَتُوبُنَا<sup>٤</sup> مِنَ الرَّزَايَا<sup>٥</sup> نَضْبِرُ عَلَى مَا نَعْلَمُ مِنَ الشَّوَابِ، وَهُمْ يَضْبِرُونَ عَلَى مَا لَا يَعْلَمُونَ»<sup>٦</sup>.

٢ / ١٢٨٢. بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنِ ابْنِ جُمُهورٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنِ عَبْدِ ٤٧٣/١  
 اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

وَجَّهَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ - وَهُوَ وَالِيهِ عَلَى الْحَرَمَيْنِ - : أَنْ أُحْرِقَ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ دَارَهُ، فَأَلْقَى النَّارَ فِي دَارِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَأَخَذَتِ النَّارُ فِي النَّبَابِ وَالْدَّهْلِيْزِ، فَخَرَجَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَتَخَطَّى النَّارَ<sup>٧</sup> وَيَمْشِي فِيهَا، وَيَقُولُ: «أَنَا ابْنُ أَعْرَاقِ الثَّرَى<sup>٨</sup>، أَنَا ابْنُ إِبْرَاهِيمَ.....» ←

٢٢ ص ٤٣١، الرقم ١١٥٩؛ الفهرست للطوسي، ص ٤٨٩، الرقم ٧٨٠؛ رجال الطوسي، ص ٣١٧، الرقم ٤٧٣.

١. هكذا في النسخ التي قوبلت والوافي والبحار. وفي المطبوع: «ثم».

٢. في «ف» + «بالله».

٣. آل عمران (٣): ١٣٤؛ ١٤٨؛ المائدة (٥): ٩٣.

٤. «يونبناه»، أي ينزل بنا. راجع: النهاية، ج ٥، ص ١٢٣ (نوب).

٥. «الرزاياء»: جمع الرزية، وهي المصيبة. وأصلها الهمز، يقال: ززأته. المصباح المنير، ص ٢٢٦ (رزي).

٦. الوافي، ج ٣، ص ٧٨٩؛ ح ١٤٠١؛ البحار، ج ٤٧، ص ٧، ح ٢١، وفيه إلى قوله: «والله يحب المحسنين».

٧. «يتخطى النار»، أي يخطو ويمشي فيها خطوة خطوة، وهو ما بين القدمين، أو يركبها ويجاوزها. راجع: لسان

العرب، ج ١٤، ص ٢٣٢ (خطا).

٨. «الأعراق»: جمع العزق، وعزق كل شيء: أصله. والثرى: التراب الندي، أو هو التراب الذي إذا بلل لم يصر

طيناً لازباً. والمراد منه هاهنا الأرض. «أعراق الثرى»، أي أصول الأرض، أي الأنبياء عليهم السلام. وقيل: «أعراق

الثرى» لقب إسماعيل عليه السلام. ولكن لقبه عليه السلام: عزق الثرى، كما في اللسان. راجع: لسان العرب، ج ١٠، ص ٢٤١

## خَلِيلُ اللَّهِ ﷺ ٢.

٣/١٢٨٣. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبَرْزَقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ رُفَيْدٍ مَوْلَى يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍَ بْنِ هُبَيْرَةَ<sup>٣</sup>، قَالَ:

سَخِطَ عَلَيَّ ابْنُ هُبَيْرَةَ، وَحَلَفَ عَلَيَّ لَيَقْتُلَنِي<sup>٤</sup>، فَهَزَبْتُ مِنْهُ، وَغَدْتُ بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، فَأَعْلَمْتُهُ خَبْرِي، فَقَالَ لِي: «انصِرْفِ إِلَيْهِ<sup>٥</sup>، وَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُ: إِنِّي قَدْ أَجَزْتُ<sup>٦</sup> عَلَيْكَ مَوْلَاكَ رُفَيْدًا، فَلَا تَهْجُهُ<sup>٧</sup> بِسُوءٍ».

فَقُلْتُ لَهُ: جَعَلْتُ فِذَاكَ، شَامِيَّ، حَبِثْتُ الرَّأْيِي، فَقَالَ: «أَذْهَبَ إِلَيْهِ كَمَا أَقُولُ لَكَ. فَأَقْبَلْتُ، فَلَمَّا كُنْتُ فِي بَعْضِ الْبُؤَادِي، اسْتَقْبَلَنِي أُغْرَابِيٌّ، فَقَالَ: أَيْنَ تَذْهَبُ؟ إِنِّي أَرَى

١. ٢٤٣ (عرق)؛ وج ١٤، ص ١١١ (نرى)؛ شرح المازندراني، ج ٧، ص ٢٤١؛ الوافي، ج ٣، ص ٧٩٠؛ مرآة العقول، ج ٦، ص ٢٨.

١. هكذا في «ب، ج، ض، بر، بس». وفي «بف»: «صلى الله عليه». وفي «ف، ب»: «بج»: «صلى الله عليه وآله وسلم». وفي المطبوع: «عليه السلام».

٢. الوافي، ج ٣، ص ٧٨٩، ح ١٤٠٢.

٣. هكذا في «ب، بفس». وفي «ج، ض، ف، ب»: «رفيد مولى ابن يزيد بن عمر بن هبيرة». وفي «بر» والمطبوع: «رفيد مولى يزيد بن عمرو بن هبيرة».

والصواب ما أثبتناه؛ فإن ابن هبيرة هذا، هو يزيد بن عمر بن هبيرة الأمير، كما يظهر من الخبر نفسه. وورد في تهذيب الكمال، ج ٨، ص ١٩٩، الرقم ١٦٦٤، في ترجمة خالد بن يزيد بن عمر بن هبيرة: «أن أباه وجدّه من الأمراء المشهورين بالعراق. لاحظ أيضاً: الأغاني، ج ٢، ص ٦١٤-٦١٥؛ وج ١٠، ص ٣٠٠؛ وج ١٧، ص ٢١٢؛ وج ٢١، ص ٧٦؛ وفيات الأعيان، ج ٦، ص ٣١٣-٣٢١؛ تاريخ الإسلام للذهبي، ج ٨، ص ٥٦٧؛ سير أعلام النبلاء، ج ٦، ص ٢٠٧، الرقم ١٠٣.

٤. في «ف»: «أن يقتلني». وفي مرآة العقول: «ليقتلني، بفتح اللام وكسرها».

٥. هكذا في النسخ التي قبلت والوافي. وفي المطبوع: «إليه».

٦. هكذا في «ض، ف، بر» ومرآة العقول. وهو الصحيح، أصله من «الجوار». وفي المطبوع: «أجرت» من «أجر».

٧. في مرآة العقول: «ولا تهجه، من باب ضرب، أو باب الإفعال». ويقال: هاج الشيء يهيج، وهاجت وتهيج: نار لمشقة أو ضرر. وهاجه غيره وهيجته يتعدى ولا يتعدى. لسان العرب، ج ٢، ص ٣٩٤ (هيج).

وَجَهَ مَقْتُولٍ، ثُمَّ قَالَ لِي<sup>١</sup>: أَخْرِجْ يَدَكَ<sup>٢</sup>، فَفَعَلْتُ، فَقَالَ: يَدَهُ مَقْتُولٍ؛ ثُمَّ قَالَ لِي<sup>٣</sup>: أُبْرِزْ رِجْلَكَ، فَأُبْرِزْتُ رِجْلِي، فَقَالَ: رِجْلُ مَقْتُولٍ؛ ثُمَّ قَالَ لِي<sup>٤</sup>: أُبْرِزْ جَسَدَكَ، فَفَعَلْتُ، فَقَالَ: جَسَدُ مَقْتُولٍ؛ ثُمَّ قَالَ لِي<sup>٥</sup>: أَخْرِجْ لِسَانَكَ، فَفَعَلْتُ، فَقَالَ لِي<sup>٦</sup>: امْنِصْ؛ فَلَا بَأْسَ عَلَيْكَ؛ فَإِنَّ فِي لِسَانِكَ رِسَالَةً لَوْ أَتَيْتَ بِهَا الْجِبَالَ الرَّوَاسِي<sup>٧</sup> لَأَنْقَادَتْ لَكَ<sup>٨</sup>.

قَالَ<sup>٩</sup>: فَجِئْتُ حَتَّى وَقَفْتُ عَلَى بَابِ ابْنِ هُبَيْرَةَ، فَاسْتَأْذَنْتُ، فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ قَالَ: أَتَيْتُكَ بِخَائِنٍ<sup>١٠</sup> رِجْلَاهُ؛ يَا عَلَامَ، النَّطْعُ<sup>١١</sup> وَالسَّيْفُ<sup>١٢</sup>. ثُمَّ أَمَرَ بِي، فَكَتَفْتُ<sup>١٣</sup>، وَشَدَّ<sup>١٤</sup> رَأْسِي، وَقَامَ عَلَيَّ السَّيْفُ لِيَضْرِبَ عُنُقِي.

فَقُلْتُ: أَيُّهَا الْأَمِيرُ، لَمْ تَطْفَرْ بِي غَنَوَةً<sup>١٥</sup>، وَإِنَّمَا جِئْتُكَ مِنْ ذَاتِ نَفْسِي، وَهَاهُنَا

١. في «ف»: - «لي».

٢. في «ب»: - «ثم».

٣. في «ج»: - «قال لي». وفي «ب»: «فقال لي». وفي «الف»: «الوافي»: - «لي».

٤. في «ج»: - «قال لي». وفي «ض»: «ف»، «بف» و«الوافي»: - «لي».

٥. في «بف» و«الوافي»: - «لي».

٦. في «ب»: «الرواسي»: الثوابت. من رسا الشيء يرسو، أي ثبت. راجع: الصحاح، ج ٦، ص ٢٣٥٦ (رسا).

٧. في «بر»: «إليك».

٨. هكذا في «ب»، «ج»، «ض»، «بع»، «بر»، «بس»، «بف» وشرح المازندراني و«الوافي». وفي بعض النسخ والمطبوع: «بحانن» بالحاء المهملة: وهو مثل منقول بالحاء المهملة والمعجمة كلتيهما. و«الحانن» بالمهملة، من قرب أجله، والباء للتعدية، و«رجلاه» فاعل «أتت». وفي «مرأة العقول»: وهو مثل يضرب لمن أعان على نفسه بعد خيانتها.

٩. «النطع» بالكسر والفتح وبالتحريك، وكعنب: بساط من الأديم، وهو الجلد المدبوغ. راجع: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٠٢٦.

١٠. في حاشية «بس»: «فكشفت». وقوله: «فكتفت» من الكتف، وهو شدّ اليدين من خلف بالكتاف، والكتاف: حبل يشدّ به. هكذا في اللغة والشروح. راجع: لسان العرب، ج ٩، ص ٢٩٥ (كتف).

١١. في «ب»: «فشد».

١٢. «غنوة»، أي قهراً وغلبةً. وهو من عنا يعنو، إذا ذلّ وخضع. والغنوة: المرة الواحدة منه، كأنّ المأخوذ بها يخضع ويذلّ. النهاية، ج ٣، ص ٣١٥ (عنا).

أَمْرٌ أَذْكَرُهُ لَكَ، ثُمَّ أَنْتَ وَشَأْنُكَ، فَقَالَ: قُلْ، فَقُلْتُ<sup>١</sup>: أَخْلِينِي<sup>٢</sup>، فَأَمَرَ مَنْ حَضَرَ، فَخَرَجُوا.

فَقُلْتُ لَهُ<sup>٣</sup>: جَعَفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَ يَقُولُ لَكَ: «قَدْ أَجْرْتُ<sup>٤</sup> عَلَيْكَ مَوْلَاكَ رَفِيداً فَلَا تَهْجُهُ بِسُوءٍ».

فَقَالَ: وَاللَّهِ<sup>٥</sup>، لَقَدْ قَالَ لَكَ جَعَفَرُ<sup>٦</sup> هَذِهِ الْمَقَالَةَ، وَأَقْرَأَنِي السَّلَامَ!؟ فَخَلَفْتُ لَهُ<sup>٧</sup>، فَرَدَّهَا عَلَيَّ ثَلَاثاً، ثُمَّ حَلَّ أَكْتَأْفِي، ثُمَّ قَالَ: لَا يُقْنِعُنِي مِنْكَ حَتَّى تَفْعَلَ بِي<sup>٨</sup> مَا فَعَلْتُ بِكَ، قُلْتُ: مَا تَنْطَلِقُ<sup>٩</sup> يَدِي بِذَلِكَ، وَلَا تَطِيبُ بِهِ<sup>١٠</sup> نَفْسِي، فَقَالَ: وَاللَّهِ، مَا يُقْنِعُنِي إِلَّا ذَاكَ<sup>١١</sup>، فَفَعَلْتُ بِهِ كَمَا<sup>١٢</sup> فَعَلَ بِي، وَأَطْلَقْتُهُ<sup>١٣</sup>، فَتَنَاوَلَنِي خَاتَمَهُ، وَقَالَ: أُمُورِي فِي يَدِكَ، فَدَبَّرْتُ فِيهَا مَا شِئْتُ<sup>١٤</sup>.

٤٧٤/١ | ١٢٨٤ / ٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الْخَبِيرِيِّ<sup>١٥</sup>، عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ وَ مَفْضُلِ بْنِ عَمْرٍ وَ أَبِي سَلَمَةَ السَّرَّاجِ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ

١. في «ض، ف، بس، ب»: «قلت».

٢. «أخْليني»، أي اجتمع بي في خلوة؛ من الإخلاء. راجع: لسان العرب، ج ١٤، ص ٢٣٨ (خلو).

٣. في «ج»: «مولاك». وفي «ف»: «+ وإن».

٤. ما أثبتناه هو الصحيح، وهو من الجوار. وفي المطبوع: «أجرت» من أجر.

٥. في «ب، ض، ف، بس، ب»: «الله» بدون الواو. وفي «ب، بر» والوافي: «الله أكبر» بدل «والله».

٦. هكذا في النسخ التي قبلت والوافي. وفي المطبوع: «+ (بن محمد)».

٧. في «ب، ب»: «- له».

٨. هكذا في «ب، ض، ف، ب، بر، بس، ب»: «وفي المطبوع: «ولي»».

٩. في «ب»: «ما ينطلق».

١٠. في «ج»: «- به».

١١. في «ب»: «ذلك».

١٢. في «ج»: «فأطلقته».

١٣. في «ج»: «فأطلقته».

١٤. الوافي، ج ٣، ص ٧٩٠، ح ١٤٠٣.

١٥. ورد الخبر في بصائر الدرجات، ص ٣٧٤، ح ١، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن الحميري، وفي الاختصاص، ص ٢٦٩، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز، عن رجل، عن الحسين



ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاحِشَةَ، قَالُوا:

كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَقَالَ: «عِنْدَنَا خَزَائِنُ الْأَرْضِ وَمَفَاتِيحُهَا، وَ لَوْ سِئْتُ أَنْ أَقُولَ<sup>٢</sup> بِإِخْدَى رِجْلَيْ: أَخْرِجِي مَا فِيكَ مِنَ الذَّهَبِ، لَأَخْرَجَتْ». قَالَ: ثُمَّ قَالَ بِإِخْدَى رِجْلَيْهِ، فَخَطَّهَا فِي الْأَرْضِ خَطًّا، فَأَنْفَرَجَتْ<sup>٣</sup> الْأَرْضُ، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ، فَأَخْرَجَ سَبِيكَةً ذَهَبٍ قَدْرَ شِبْرٍ<sup>٤</sup>، ثُمَّ قَالَ: «انظُرُوا حَسَنًا». فَتَنظَرْنَا<sup>٥</sup> فَإِذَا سَبَائِكٌ<sup>٦</sup> كَثِيرَةٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ يَتَلَأَلُ<sup>٧</sup>، فَقَالَ لَهُ<sup>٨</sup> بَعْضُنَا: جُعِلَتْ فِدَاكَ، أُعْطِيتُمْ مَا أُعْطِيتُمْ<sup>٩</sup> وَ شَبِعْتُمْ مَحْتَا جُونَ<sup>١٠</sup>؟ قَالَ<sup>١١</sup>: «إِنَّ اللَّهَ سَيَجْمَعُ لَنَا وَ لِشَبِيعَتِنَا الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةَ، وَ يَدْخُلُهُمْ جَنَاتٍ

•• بن أحمد الخبيري.

والصواب في العنوان هو الخبيري، وهو خبيري بن علي الطحان الذي روى عن الحسين بن ثوير، وكان يصحب يونس بن ظبيان ويكثر الرواية عنه. راجع: رجال النجاشي، ص ١٥٤، الرقم ٤٠٨: الرجال لابن الغضائري، ص ٥٦، الرقم ٤٣.

ثم إن عمر بن عبدالعزيز يلقب بزحل فلا يبعد أن يكون «عمر بن عبدالعزيز عن رجل» في سند الاختصاص محزفًا من «عمر بن عبدالعزيز زحل». راجع: الفهرست للطوسي، ص ٣٢٩، الرقم ٥١٣: رجال الطوسي، ص ٤٣٤، الرقم ٦٢٢٠.

١. في البصائر والاختصاص: «لنا».

٢. «أن أقول»، أي أن أضرب، أو أومئ. قال ابن الأثير: «العرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال وتطلقه على غير الكلام واللسان فتقول: قال بيده، أي أخذ. وقال برجله، أي مشى. وقال بالماء على يده، أي قلب. وقال بثوبه، أي رفعه. ويقال: قال بمعنى أقبل، وبمعنى مال واستراح وضرب وغير ذلك. وكل ذلك على المجاز والانتساع». راجع: النهاية، ج ٤، ص ١٢٤ (قول).

٣. في «ج»، ض، ف، بر، بس، بف» والوافي والبصائر: «فانفجرت».

٤. في «ج»: - «قدر شبر». وفي البصائر والاختصاص: + «فتناولها».

٥. في «ب»: «فنظر». وفي «ج»: - «فنظرنا». وفي البصائر والاختصاص: «انظروا فيها حسنًا حسنًا لا تشكوا. [في الاختصاص: حتى لا تشكوا] ثم قال: انظروا في الأرض» بدل «انظروا حسنًا فنظرنا».

٦. في البصائر: + «في الأرض».

٧. في «ب»، ض، بف» والاختصاص: «تتلألأ».

٨. في الوافي: - «له».

٩. في البصائر: «كل هذا» بدل «ما أعطيتهم».

١٠. في «ف»: «حتناجون».

١١. في «بج» والبصائر والاختصاص: - «قال».

النَّعِيمِ، وَ يُدْخِلُ عَدُوَّنَا الْجَحِيمَ»<sup>١</sup>.

١٢٨٥ / ٥ . الْحَسِينُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي

بَصِيرٍ، قَالَ:

كَانَ لِي جَارٌ يَتَّبِعُ<sup>٢</sup> السُّلْطَانَ، فَأَصَابَ مَالًا، فَأَعَدَّ قِيَانًا<sup>٣</sup>، وَكَانَ<sup>٤</sup> يَجْمَعُ<sup>٥</sup> الْجَمِيعَ<sup>٦</sup>  
إِلَيْهِ، وَيَشْرَبُ الْمُسْكِرَ، وَ يُؤْذِنِي، فَشَكَوْتُهُ إِلَى نَفْسِهِ غَيْرَ مَرَّةٍ، فَلَمْ يَنْتَه<sup>٧</sup>، فَلَمَّا أَنْ<sup>٨</sup>  
أَلْحَخْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ<sup>٩</sup> لِي: يَا هَذَا، أَنَا رَجُلٌ مُبْتَلَى، وَ أَنْتَ رَجُلٌ مُعَافَى، فَلَوْ عَرَضْتَنِي<sup>١٠</sup>  
لِصَاحِبِكَ رَجَوْتُ أَنْ يُنْقِذَنِي اللَّهُ بِكَ، فَوَقَعَ ذَلِكَ لَهُ<sup>١١</sup> فِي قَلْبِي، فَلَمَّا صِرْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ  
اللَّهِ<sup>١٢</sup> ذَكَرْتُ لَهُ حَالَهُ، فَقَالَ لِي: «إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْكُوفَةِ سَيَأْتِيكَ، فَقُلْ لَهُ: يَقُولُ لَكَ  
جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: دَعِ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ، وَ أَضْمَنْ<sup>١٣</sup> لَكَ عَلَى اللَّهِ الْجَنَّةَ».

فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى الْكُوفَةِ، أَتَانِي فِيْمَنْ أَتَى، فَأَخْتَبَسْتَهُ عِنْدِي<sup>١٤</sup> حَتَّى خَلَا مَنْزِلِي،  
ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: يَا هَذَا، إِنِّي ذَكَرْتُكَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ<sup>١٥</sup>، فَقَالَ لِي:  
«إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْكُوفَةِ سَيَأْتِيكَ، فَقُلْ لَهُ: يَقُولُ لَكَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: دَعِ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ،  
وَ أَضْمَنْ لَكَ عَلَى اللَّهِ الْجَنَّةَ».

١ . بصائر الدرجات، ص ٣٧٤، ح ١، عن أحمد بن محمد؛ الاختصاص، ص ٢٦٩، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن عمر بن عبد العزيز، عن رجل، عن الحسين بن أحمد النخيري الوافي، ج ٣، ص ٧٩١، ح ١٤٠٤.

٢ . يجوز في الكلمة المجرد والافتعال.

٣ . في حاشية «ج»: «فتياناً». وفي حاشية «ض»: «فتاة». وقوله: «القيان»: جمع القينة، وهي الأمة غنت أول لم تغن،  
والماشطة. وكثيراً ما تطلق على المغنية من الإماء. النهاية، ج ٤، ص ١٣٥ (قين).

٤ . في «ف» والوافي: «فكان». ٥ . في «ض»: «يجمع».

٦ . في «ب»، «ف»، «يح»، «بر»، «وحاشية ج»، «ض»، «الوافي»: «الجموع».

٧ . في «ف»: «فلم ينته». ٨ . في «يح»: «- وأن».

٩ . في «ب»، «ج»، «ف»، «بس»: «قال». ١٠ . في «ب»، «ج»: «عزضتني» بالضعيف.

١١ . في «ف»: «- له». ١٢ . يجوز فيه النصب أيضاً.

١٣ . في «ب»، «ج»، «ض»، «ف»، «بس»: «- وعندي». ١٤ . في «ض»، «بر»، «بس»، «نف»، «الوافي»: «الصادق».

قَالَ: فَبَكَى، ثُمَّ قَالَ لِي: اللَّهُ<sup>١</sup>، لَقَدْ قَالَ لَكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذَا ١٩ قَالَ<sup>٢</sup>: فَحَلَفْتُ لَهُ أَنَّهُ قَدْ قَالَ لِي مَا قُلْتُ<sup>٣</sup>، فَقَالَ لِي<sup>٤</sup>: حَسْبُكَ<sup>٥</sup>، وَ مَضَى، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ بَعَثَ إِلَيَّ، فَدَعَانِي وَإِذَا<sup>٦</sup> هُوَ خَلْفَ دَارِهِ عُرْيَانٌ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا بَصِيرٍ، لَا وَاللَّهِ، مَا بَقِيَ فِي مَنْزِلِي شَيْءٌ إِلَّا وَقَدْ أَخْرَجْتَهُ، وَأَنَا<sup>٧</sup> كَمَا تَرَى<sup>٨</sup>.

قَالَ: فَمَضَيْتُ إِلَى إِخْوَانِنَا، فَجَمَعْتُ لَهُ مَا كَسَوْتُهُ بِهِ، ثُمَّ لَمْ تَأْتِ<sup>٩</sup> عَلَيْهِ أَيَّامٌ بِسِيرَةٍ حَتَّى بَعَثَ إِلَيَّ: أَنِّي عَيْلِيلٌ فَاتِنِي، فَجَعَلْتُ أَخْتَلِفُ إِلَيْهِ<sup>١٠</sup> وَأَعَالِجُهُ حَتَّى نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ، فَكُنْتُ عِنْدَهُ جَالِسًا وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ<sup>١١</sup>، فَعَشِي عَلَيْهِ غَشِيَتُهُ، ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا بَصِيرٍ، قَدْ وَفَى صَاحِبُكَ لَنَا، ثُمَّ قَبِضَ رَحْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ<sup>١٢</sup>.

فَلَمَّا حَجَجْتُ أَتَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا دَخَلْتُ قَالَ لِي ابْتِدَاءً مِنْ دَاخِلِ الْبَيْتِ - وَ إِخْدِي رَجُلِي فِي الصَّخَنِ<sup>١٣</sup>، وَ الْأُخْرَى فِي دِهْلِيزِ دَارِهِ: ٤٧٥/١  
يَا أَبَا بَصِيرٍ، قَدْ وَفَيْتَنَا لِصَاحِبِكَ<sup>١٤</sup>.

١. في الروافي: «والله». وفي مرآة العقول: «الله، بالجزء بتقدير حرف القسم. وقيل منصوب بتقدير: أذكر».

٢. في «ف» -: «قال».

٣. في «ب»+: «ما».

٤. استظهر المازندراني ما في المتن، أي فتح الحاء وسكون السين خيراً لمبتدأ محذوف، بعد ما جوز أن يقرأ بفتح الحاء والسين بمعنى الفاعل الحسن، فاعلاً لفعل محذوف، أو خيراً لمبتدأ محذوف. أو يقرأ بكسر الحاء وفتح السين جمع الحيشبة وهو الأجر، مبتدأ خبره محذوف. راجع: شرح المازندراني، ج ٧، ص ٢٤٤.

٥. في «ج»: «فإذا».

٦. في حاشية «ف»: «وإني».

٧. في «ف»+: «عريان».

٨. في «ج»: «عليه».

٩. «يوجد بنفسه»، أي يُخرجهما ويدفعها كما يدفع الإنسان ما له يُجودُ به، والجود: الكرم. يريد أنه كان في النزاع

وسياق الموت. النهاية، ج ١، ص ٣١٢ (جود).

١٠. في «ف»+: «قال». وفي الروافي -: «عليه».

١١. في «ب»: «الصخر».

١٢. في «ف»+: «قال»، ج ٣، ص ٧٩٢، ح ١٤٠٥.

١٢٨٦ / ٦. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ، قَالَ:

قَالَ لِي<sup>١</sup>: أَتَدْرِي<sup>٢</sup> مَا كَانَ سَبَبَ دُخُولِنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ وَمَعْرِفَتِنَا بِهِ، وَمَا كَانَ عِنْدَنَا مِنْهُ ذِكْرٌ وَلَا مَعْرِفَةٌ شَيْءٍ مِمَّا عِنْدَ النَّاسِ؟  
قَالَ: قُلْتُ لَهُ: مَا<sup>٣</sup> ذَلِكَ؟

قَالَ: إِنَّ<sup>٤</sup> أَبَا جَعْفَرٍ -يَعْنِي أَبَا الدَّوَانِيقِ<sup>٥</sup>- قَالَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ: يَا مُحَمَّدُ، ابْنِ لِي رَجُلًا لَهُ عَقْلٌ يُؤَدِّي عَنِّي، فَقَالَ لَهُ<sup>٦</sup> أَبِي<sup>٧</sup>: قَدْ أَصْبَنَتْهُ<sup>٨</sup> لَكَ، هَذَا فَلَانُ بْنُ مَهَاجِرٍ خَالِي، قَالَ: فَأَتَيْتِي بِهِ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ بِخَالِي، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ: يَا ابْنَ مَهَاجِرِ، خُذْ هَذَا الْمَالَ<sup>٩</sup>، وَآتِ الْمَدِينَةَ، وَآتِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ وَعِدَّةً مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ فِيهِمْ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، فَقُلْ لَهُمْ: إِنِّي رَجُلٌ غَرِيبٌ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ، وَبِهَا شِيعَةٌ مِنْ شِيعَتِكُمْ، وَجَهْوُوا إِلَيْكُمْ بِهَذَا الْمَالِ، وَادْفَعْ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى شَرْطِ كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا قَبَضُوا الْمَالَ فَقُلْ: إِنِّي رَسُولٌ، وَ أَحِبُّ أَنْ يَكُونَ مَعِيَ خَطُوطُكُمْ بِقَبْضِكُمْ مَا قَبَضْتُمْ.

فَأَخَذَ الْمَالَ وَ أَتَى الْمَدِينَةَ، فَرَجَعَ إِلَى أَبِي الدَّوَانِيقِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ عِنْدَهُ،

١. في «بس»: «لي».

٢. في «ج، ف، ب، بر، بس، بف»: «تدري» بدون الهمزة.

٣. في «ض»: «وما».

٤. في «ج»: «إن».

٥. «الدَّوَانِيقِ»: جمع الدائق والدائق. قيل: هو جمع دائق، وجمع الدائق: داويق. والدائق من الأوزان. لُقِبَ بِهِ لِأَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ حَفْرَ الْخَنْدَقِ بِالْكَوْفَةِ قَطَعَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ دَائِقَ فِضَّةٍ وَأَخَذَهُ وَصَرَفَهُ فِي الْخَنْدَقِ. رَاجِعْ: الْمَغْرِبُ، ص ١٦٩؛ لِسَانُ الْعَرَبِ، ج ١٠، ص ١٠٥ (دق).

٦. في «بس»: «له».

٧. في «ج، ف، ب، بصائر»: «أبي».

٨. في «ب»: «أصبته».

٩. في البصائر: «وأعطاه ألوف دنانير أو ماشاء الله من ذلك».

فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّوَانِيقِ: مَا وَرَاءَكَ؟ قَالَ: أَتَيْتُ الْقَوْمَ<sup>٢</sup> وَ هَذِهِ خُطُوطُهُمْ بِقَبْضِهِمُ الْمَالِ  
خَلَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ؛ فَإِنِّي أَتَيْتُهُ - وَ هُوَ يُصَلِّي فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ - فَجَلَسْتُ خَلْفَهُ،  
وَ قُلْتُ<sup>٣</sup>: حَتَّى يَنْصَرِفَ، فَأَذْكَرُ لَهُ مَا ذَكَرْتُ لِأَصْحَابِهِ، فَعَجَلَ وَ انْصَرَفَ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيَّ،  
فَقَالَ: يَا هَذَا، أَتَى اللَّهَ، وَ لَا تَعْرِزُ أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ﷺ؛ فَأَتَيْتُهُمْ قَرِيبُوا الْعَهْدِ بِدَوْلَةِ<sup>٤</sup> بَنِي  
مَرْوَانَ وَ كُلَّهُمْ مُخْتَاَجٌ. فَقُلْتُ: وَ مَا ذَاكَ، أَضَلَّكَ اللَّهُ؟ قَالَ: فَأَذْنِي رَأْسَهُ مِنِّي،  
وَ أَخْبَرَنِي بِجَمِيعِ مَا جَرَى بَيْنِي وَ بَيْنَكَ حَتَّى كَانَهُ كَانَ نَالِيْنَا<sup>٥</sup>.

قَالَ<sup>٦</sup>: فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ: يَا ابْنَ مَهَاجِرٍ، اِغْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نُبُوَّةِ إِلَّا وَ فِيهِ  
مُحَدَّثٌ، وَ إِنَّ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ مُحَدَّثُنَا الْيَوْمَ، وَ كَانَتْ<sup>٧</sup> هَذِهِ الدَّلَالَةُ سَبَبَ قَوْلِنَا بِهِذِهِ  
الْمَقَالَةِ<sup>٨</sup>.

١٢٨٧ / ٧. سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ جَمِيعاً، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ، عَنْ  
أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَانَ، عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ  
أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ:

قَبِضَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ﷺ وَ هُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَ سِتِّينَ سَنَةً فِي  
عَامِ ثَمَانَ وَ أَرْبَعِينَ وَ مِائَةٍ؛ وَ<sup>٩</sup> عَاشَ بَعْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ أَرْبَعاً..... ←

١. في «ب، ج، بس، بف»: «وراك» من تخفيف الهمزة بحذفها.

٢. في البصائر: «+ و فعلت ما أمرتني به». ٣. في «بر»: «فقلت».

٤. في «ج، ف، بح، بر، بس، بف» والوافي: «- حتى».

٥. في البصائر: «ولا تَعْرِزُ». وقوله: «ولا تَعْرِزُ»، أي لا تخدع. راجع: الصحاح، ج ٢، ص ٧٦٩ (غرر).

٦. في البصائر: «+ و قل لصاحبك: أتى الله، ولا تَعْرِزُ أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ﷺ».

٧. في «ج، ض، بس» وحاشية «ف، بح، بر» والوافي: «من دولة».

٨. في «ج، ف»: «نالك». ٩. في «ض»: «قال».

١٠. في «ب»: «وكان». وفي «ض، ف، بس» والوافي: «فكانت».

١١. بصائر الدرجات، ص ٢٤٥، ح ٧، بسنده عن صفوان بن يحيى «الوافي»، ج ٣، ص ٧٩٣، ح ١٤٠٦.

١٢. في «ج، ض، بر، بف»: «و».

وَتَلَاثِينَ سَنَةً.<sup>١</sup>

١٢٨٨ / ٨. سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو وَبْنِ سَعِيدٍ<sup>٢</sup>، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عليه السلام، قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: «أَنَا كَفَنْتُ أَبِي فِي ثَوْبَيْنِ شَطَوَيْتَيْنِ<sup>٤</sup> كَانَ يُخْرِمُ فِيهِمَا، وَ فِي قَمِيصٍ مِنْ قَمِيصِهِ، وَ فِي<sup>٥</sup> عِمَامَةٍ كَانَتْ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، وَ فِي بُرْدٍ اشْتَرَاهُ<sup>٦</sup> بِأَرْبَعِينَ دِينَارًا<sup>٧</sup>».<sup>٨</sup>

١. الوافي، ج ٣، ص ٧٩٦، ح ١٤١٠؛ البحار، ج ٤٧، ص ٦، ح ١٨.

٢. هكذا في وسائل الشيعة، ج ٣، ص ١١، ذيل ح ٢٨٨١. وفي النسخ والمطبوع: «أبي جعفر محمد بن عمر بن سعيد».

والصواب ما أثبتناه؛ فقد ورد الخبر في الكافي، ح ٤٣٨؛ والتهذيب، ج ١، ص ٤٣٤، ح ١٣٠٣؛ والاستبصار، ج ١، ص ١١٠، ح ٧٤٢ مع زيادة سيرة - عن سهل بن زياد عن محمد بن عمرو بن سعيد، عن يونس بن يعقوب.

ثم إنه وردت رواية سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات، عن يونس بن يعقوب في التهذيب، ج ١، ص ٤٠٢، ح ١٢٥٩؛ والاستبصار، ج ١، ص ١٤٩، ح ٥١٦، كما وردت رواية سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن عمرو، عن يونس في التهذيب، ج ١، ص ١٧٥، ح ٥٠٢؛ والاستبصار، ج ١، ص ١٥١، ح ٥٢٢. والمراد بأبي جعفر في مشايخ سعد بن عبد الله هو أحمد بن محمد بن عيسى، كما ثبت في محله.

أضف إلى ذلك كله، أن طبقة رواة محمد بن عمرو بن سعيد، متقدمة على طبقة سعد بن عبد الله. راجع: رجال النجاشي، ص ٣٦٩، الرقم ١٠٠١؛ الفهرست للطوسي، ص ٣٨٨، الرقم ٥٩٤؛ معجم رجال الحديث، ج ١٧، ص ٧٦-٧٩.

٣. في الكافي، ح ٤٣٨: «أبي».

٤. قال الجوهرى: «شطأ: اسم قرية بناحية مصر تنسب إليها الثياب الشطوية». الصحاح، ج ٦، ص ٢٣٩٢ (شطأ).

٥. في الكافي، ح ٤٣٨: «في».

٦. في الكافي، ح ٤٣٨، والتهذيب والاستبصار والبحار: «اشتريته».

٧. في الكافي، ح ٤٣٨، والتهذيب والاستبصار: «لو كان اليوم لسأوى أربعمئة دينار».

٨. الكافي، كتاب الجنائز، باب ما يستحب من الثياب للكفن وما يكره، ح ٤٣٨؛ والاستبصار، ج ١، ص ٢١٠، ح ٧٤٢؛ والتهذيب، ج ١، ص ٤٣٤، ح ١٣٩٣، بسند آخر عن محمد بن عمرو بن سعيد الوافي، ج ٢٤،

١٢٠ - بَابُ مَوْلِدِ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام

وُلِدَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى عليه السلام بِالْأَبْوَاءِ <sup>٣</sup> سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَسَعُ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ؛ وَقَبِيضٌ عليه السلام لَيْسَتْ خَلْوَنٌ مِنْ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتَمَانِينَ وَمِائَةٍ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً؛ وَقَبِيضٌ عليه السلام يَبْغَدَادَ فِي حَبْسِ السَّنْدِيِّ بْنِ شَاهَكَ.

وَكَانَ هَارُونَ حَمَلَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ لِعَشْرِ لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ سُؤَالِ سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ، وَقَدْ قَدِمَ هَارُونَ الْمَدِينَةَ مُنْصَرَفَهُ مِنْ عُمْرَةِ شَهْرِ رَمَضَانَ، ثُمَّ شَخَّصَ <sup>٦</sup> هَارُونَ إِلَى الْحَجِّ وَحَمَلَهُ مَعَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ، فَحَبَسَهُ عِنْدَ عَيْسَى بْنِ جَعْفَرٍ، ثُمَّ أَشْخَصَهُ إِلَى بَغْدَادَ، فَحَبَسَهُ عِنْدَ السَّنْدِيِّ بْنِ شَاهَكَ، فَتَوَفَّى عليه السلام فِي حَبْسِهِ، وَدُفِنَ بِبَغْدَادَ فِي مَقْبَرَةِ قُرَيْشٍ؛ وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ يُقَالُ لَهَا: حَمِيدَةٌ <sup>٨</sup>.

١ / ١٢٨٩ . الْحَسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ، عَنِ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ السَّنْدِيِّ

١. ص ٣٧٥، ح ٢٤٢٤٩؛ الوسائل، ج ٣، ص ١٠، ح ٢٨٨١؛ وص ١٦، ح ٢٩٠٣، وفيه إلى قوله: «وفي قميص من

قميصه»؛ وص ٤٠، ح ٢٩٧٣؛ البحار، ج ٤٧، ص ٧، ح ١٩.

١. في «ب، ج، ض، ف، يح، بر، بس، بف» - «باب».

٢. في «ب، ج، ض، ف، يح، بر، بس، بف» و «مرأة العقول» - «بن جعفر».

٣. قال ابن الأثير: «الأبواء هو - بفتح الهمزة وسكون الباء والمد - جبل بين مكة والمدينة، وعنده بلد ينسب

إليه». وقال الفيومي: «الأبواء - وزان أفعال - موضع بين مكة والمدينة، ويقال له: ودان». راجع: النهاية، ج ١،

ص ٢٠؛ المصباح المنير، ص ٣ (أبو).

٤. في «ج، ض، ف، يح، بر، بس، بف» والوافي - «وعشرين ومائة».

٥. في «ب»: + «سنة».

٦. «شَخَّصَ»، أي ذهب. والشخص: السير من بلد إلى بلد. وشخص: المسافر: خروجه من منزله. راجع:

لسان العرب، ج ٧، ص ٤٦؛ القاموس المحيط، ج ١، ص ٨٤٤ (شخص).

٧. في البحار: - «وأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ يُقَالُ لَهَا: حَمِيدَةٌ».

٨. الوافي، ج ٣، ص ٨١٣، ذيل ح ١٤٢٠؛ البحار، ج ٤٨، ص ٩، ح ١٣، وفيه قطعة؛ وص ٢٠٦، ح ٢.

الْقَمِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

دَخَلَ ابْنُ ١ عَكَاشَةَ بْنِ مِخْصَنِ الْأَسَدِيِّ ٢ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ٣. وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ٤ قَائِمًا عِنْدَهُ. فَدَقَّمَ إِلَيْهِ عِنَبًا، فَقَالَ ٥: «حَبَّتْ حَبَّتَهُ يَأْكُلُهُ ٦ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَ ٧ الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ، وَ ثَلَاثَةٌ وَ أَرْبَعَةٌ يَأْكُلُهُ ٨ مَنْ يَظُنُّ أَنَّهُ لَا يَشْبَعُ، وَ كُلُّهُ ٩ حَبَّتَيْنِ حَبَّتَيْنِ؛ فَإِنَّهُ يَسْتَحَبُّ ١٠».

فَقَالَ لِأَبِي جَعْفَرٍ ١١: لِأَيِّ شَيْءٍ لَا تُزَوِّجُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، فَقَدْ أَدْرَكَ التَّزْوِيجَ؟ قَالَ: وَ ١١ بَيْنَ يَدَيْهِ صُرَّةٌ ١٢ مَحْتَوِمَةٌ، فَقَالَ: «أَمَّا إِنَّهُ سَيَجِيءُ نَحَّاسٌ ١٣ مِنْ أَهْلِ بَرْبَرٍ ١٤، فَيَنْزِلُ دَارَ

١. يأتي صدر الخبر في الكافي، ح ١٢٠٠٢، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن علي بن السندي، قال حدثني عيسى بن أبي عبد الرحمن، عن أبيه، عن جدّه قال: دخل أبو عكاشة بن محصن الأسدي؛ وكذا في الوسائل والبحار: أبو عكاشة. لكن الظاهر صحة ما نحن فيه؛ فإنّ عكاشة بن محصن الأسدي كان من أصحاب رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة أبي بكر. راجع: الجرح والتعديل، ج ٧، ص ٣٩، الرقم ٢١٠؛ الثقات لابن حبان، ج ٣، ص ٢٢١؛ سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٣٠٧، الرقم ٦٠؛ تاريخ الإسلام للذهبي، ج ٣، ص ٥٠، ولم نجد في ما تتبعنا من كتب الرجال والتراجم، من يكتن بأبي عكاشة.

فعلية، الظاهر أنّ من دخل على أبي جعفر ﷺ، كان ابن عكاشة أو حفيده المنسوب إلى جدّه.

٢. في الوسائل: - «الأسدي». ٣. في البحار: «فكان».

٤. في الكافي، ح ١٢٠٠٢، والوسائل: - «وكان أبو عبد الله ﷺ قائماً عنده».

٥. في الكافي، ح ١٢٠٠٢: «وقال له». وفي الوسائل: «فقال له».

٦. في الكافي، ح ١٢٠٠٢، والوسائل والبحار: «يأكل».

٧. في ج، ض، ف، بح، بر، بس، بف، والوافي والبحار: «أو».

٨. في الكافي، ح ١٢٠٠٢: «يأكل». وفي الوسائل والبحار: - «يأكله».

٩. في البحار: «فكله». ١٠. في الكافي، ح ١٢٠٠٢: «مستحب».

١١. في ج: - «و».

١٢. «الصُّرَّة»: هي ما يُصْرَفُ فيه، أي يُجْمَعُ فيه، و«صُرَّة الدراهم» معروفة. راجع: لسان العرب، ج ٤، ص ٤٥١-٤٥٢ (ص. ٤٥٢).

١٣. «النَّحَّاس»: بائع الدواب، سمي بذلك لنخسه إيّاها حتى تنشط. وتُنشَسُ الدابة: غَرَزَ جنبها أو مؤخرها بعد دأؤ نحوها. وقد يسمّى بائع الرقيق نَحَّاساً، والأول هو الأصل. راجع: لسان العرب، ج ٦، ص ٢٢٨ (نخس).

١٤. في ج: «بربرة».



مِيمُونٍ، فَنَشْتَرِي<sup>١</sup> لَهٗ<sup>٢</sup> بِهَذِهِ الصَّرَّةِ جَارِيَةً.

قَالَ: فَأَتَيْتُ لِذَلِكَ مَا أَتَى، فَدَخَلْنَا يَوْمًا عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ النَّخَّاسِ الَّذِي ذَكَرْتُهُ لَكُمْ قَدْ قَدِيمٌ، فَأَذْهَبُوا، فَاشْتَرُوا بِهَذِهِ الصَّرَّةِ مِنْهُ جَارِيَةً.

قَالَ: فَأَتَيْتُنَا النَّخَّاسَ، فَقَالَ: قَدْ بَعْتُ مَا كَانَ عِنْدِي إِلَّا جَارِيَتَيْنِ مَرِيضَتَيْنِ إِخْدَاهُمَا أُمَّتٌ<sup>٣</sup> مِنَ الْأُخْرَى، قُلْنَا: فَأَخْرَجَهُمَا حَتَّى نَنْظُرَ<sup>٤</sup> إِلَيْهِمَا، فَأَخْرَجَهُمَا، فَقُلْنَا:

بِكُمْ تَبِيعُنَا هَذِهِ الْمُتَمَائِلَةُ<sup>٥</sup>؟ قَالَ: بِسَبْعِينَ دِينَارًا قُلْنَا: أَحْسِنُ<sup>٦</sup>، قَالَ: لَا أَنْقُصُ مِنْ ٤٧٧/١

سَبْعِينَ دِينَارًا، قُلْنَا لَهُ: نَشْتَرِيهَا مِنْكَ بِهَذِهِ الصَّرَّةِ مَا بَلَغْتَ، وَ لَا نَدْرِي مَا فِيهَا، وَ كَانَ عِنْدَهُ رَجُلٌ أَبْيَضُ الرَّأْسِ وَ اللَّحْيَةِ، قَالَ: فَكُؤُوا، وَ زِنُوا، فَقَالَ النَّخَّاسُ: لَا تَفْكُؤُوا؛ فَإِنَّهَا إِنْ نَقَصَتْ حَبَّةً مِنْ سَبْعِينَ دِينَارًا لَمْ أَبَايَعْكُمْ، فَقَالَ الشَّيْخُ: اذْنُؤُوا<sup>٧</sup>، فَذَنُونَا، وَ فَكَّكْنَا الْخَاتَمَ، وَ وَزْنَا الدَّنَائِيْرَ، فَإِذَا<sup>٨</sup> هِيَ سَبْعُونَ دِينَارًا لَا تَزِيدُ وَ لَا تَنْقُصُ.

فَأَخَذْنَا الْجَارِيَةَ، فَأَذْخَلْنَاهَا عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام - وَ جَعْفَرٌ قَائِمٌ عِنْدَهُ - فَأَخْبَرْنَا أَبَا جَعْفَرٍ بِمَا كَانَ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَتْ: حَمِيدَةُ،

فَقَالَ: «حَمِيدَةُ فِي الدُّنْيَا، مُحَمَّدَةُ فِي الْآخِرَةِ، أَخْبِرِينِي عَنْكَ: أِبْكُرُ أَنْتِ أَمْ ثَيْبٌ؟»

قَالَتْ<sup>٩</sup>: بِكُرٌ، قَالَ: «وَ كَيْفَ وَ لَا يَبْقَعُ فِي أَيْدِي<sup>١٠</sup> النَّخَّاسِينَ شَيْءٌ إِلَّا أفسَدُوهُ؟» فَقَالَتْ:

قَدْ<sup>١١</sup> كَانَ يَجِيئُنِي، فَيَقْعُدُ مِنِّي مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنَ الْمَرْأَةِ، فَيَسْلُطُ اللَّهُ عَلَيْهِ رَجُلًا أَبْيَضَ

١. في «بس» بفتح، «فيشتري».

٢. في «بس» بحاء، «في» بفتح، «لي».

٣. في حاشية «ض»: «أحسن». ويقال: هذا أمثل من هذا، أي أفضل وأدنى إلى الخير. وأمائل الناس: خيارهم.

٤. في «بح»: «ينظر».

٥. في حاشية «بر»: «الممائلة».

٦. في «مرأة العقول» ج ٦، ص ٣٩: «قلنا: أحسن، أمر، أي انقص شيئاً. وقيل: أفعال التفضيل بتقدير: قل أحسن

مما قلت».

٧. في «ف»: «+ وقال».

٨. في «ف»: «فإذا».

٩. في «بر» والوافي: «فقال».

١٠. في «بس»: «يدي».

١١. في «ج» ف، بس، بفتح، «قد».

الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ، فَلَا يَزَالُ يَلْطِمُهُ حَتَّى يَقُومَ عَنِّي، فَفَعَلَ بِي مِزَارًا، وَفَعَلَ الشَّنِخُ بِهِ مِزَارًا، فَقَالَ: «يَا جَعْفَرُ، خُذْهَا إِلَيْكَ». قَوْلَتْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عليه السلام.<sup>٢</sup>

٢ / ١٢٩٠ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ ابْنِ سِنَانٍ، عَنْ سَابِقِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ الْمَعْلَى بْنِ حُنَيْسٍ:

أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ<sup>٣</sup>: «حَمِيدَةٌ مَصْفَاءٌ مِنَ الْأَنْدَاسِ<sup>٤</sup> كَسْبَيْكَةِ الذَّهَبِ، مَا زَالَتْ الْأَمْلَاقُ<sup>٥</sup> تَخْرُسُهَا<sup>٦</sup> حَتَّى أَذِيَتْ<sup>٧</sup> إِلَيَّ؛ كَرَامَةٌ مِنَ اللَّهِ لِي وَ الْحُجَّةُ مِنْ بَغْدِي»<sup>٨</sup>.

٣ / ١٢٩١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ:

وَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعًا، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الثَّمُمِيِّ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ

الرُّبَالِيِّ، قَالَ:

لَمَّا أَقْدِمَ بِأَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عليه السلام عَلَى الْمَهْدِيِّ - الْقَدَمَةَ الْأُولَى - نَزَلَ<sup>٩</sup> زُبَالَةً، فَكُنْتُ أَحَدْتُهُ، فَرَأَيْتُ مَغْمُومًا، فَقَالَ لِي<sup>١٠</sup>: «يَا أَبَا خَالِدٍ، مَا لِي أَرَاكَ مَغْمُومًا؟» فَقُلْتُ: وَ كَيْفَ لَا أُغْتَمُّ وَ أَنْتَ تَحْمَلُ إِلَيَّ هَذِهِ<sup>١١</sup> الطَّاعِنِيَّةَ، وَ لَا أَذْرِي مَا يُحْدِثُ فِيكَ<sup>١٢</sup>!

١ . في «بر» بس، «بف»:- «به».

٢ . الكافي، كتاب الأطعمة، باب العنب، ح ١٢٠٠٢، وفيه إلى قوله: «وَكُلَّهُ حَبَّتَيْنِ حَبَّتَيْنِ، فَإِنَّهُ يَسْتَحَبُّ». الوافي، ج ٣، ص ٧٩٧، ح ١٤١١؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٠٩، ح ٣٠٩١٤.

٣ . في «بس»: «بإن».

٤ . «الأنداس»: جمع اللدس، وهو في الأصل الوسخ. والمراد هنا: العيوب وذمائم الأخلاق. راجع: لسان العرب، ج ٦، ص ٨٨ (دنس).

٥ . في «مأة العقول»: «والأملاك: جمع الملك، والمشهور في جمعه: الملائك والملائكة».

٦ . في «ض»: «ولي».

٧ . دلائل الإمامة للطبري، ص ١٤٨، بسند آخر مع زيادة واختلاف يسير. الوافي، ج ٣، ص ٧٩٨، ح ١٤١٢؛ البحار، ج ٤٨، ص ٦، ح ٧.

٨ . في الوافي: «أُنزل». و«زباله» بالفتح، قرية من قرى المدينة. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٣٣٣ (زبل).

٩ . في «بج»: «هكذا».

١٠ . في «بس»: «ولي».

فَقَالَ: «لَيْسَ عَلَيَّ بَأْسٌ، إِذَا كَانَ شَهْرُ كَذَا وَكَذَا<sup>١</sup> وَ<sup>٢</sup> يَوْمُ كَذَا<sup>٣</sup>، فَوَافِنِي فِي أَوَّلِ الْمِيلِ».

فَمَا كَانَ لِي هَمٌّ إِلَّا إِخْصَاءَ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ حَتَّى كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ، فَوَافَيْتُ الْمِيلَ، فَمَا زِلْتُ عِنْدَهُ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغِيْبَ، وَوَسَّوَسَ الشَّيْطَانُ فِي صَدْرِي، وَتَخَوَّفْتُ أَنْ أَشُكَّ فِيمَا قَالَ، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ نَظَرْتُ إِلَى سَوَادٍ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ نَاحِيَةِ الْعِرَاقِ، فَاسْتَقْبَلْتُهُمْ، فَإِذَا<sup>٤</sup> أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام أَمَامَ الْقِطَارِ<sup>٥</sup> عَلَى بَغْلَةٍ، فَقَالَ: «إِيه<sup>٦</sup> يَا أَبَا خَالِدٍ، قُلْتُ: لَتَبَيْتِكَ، يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ: «لَا تَشْكَنَّ، وَدَّ الشَّيْطَانُ أَنْكَ شَكَّكَتَ». فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَّصَكَ مِنْهُمْ، فَقَالَ: «إِنَّ لِي إِلَيْهِمْ عَوْدَةً لَا أَتَخَلَّصُ مِنْهُمْ»<sup>٧</sup>.

١٢٩٢ / ٤. أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعاً، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ يَعْقُوبَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عليه السلام إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ نَضْرَانِيٌّ - وَنَحْنُ مَعَهُ بِالْعَرِيزِ<sup>٨</sup> -

١. في «ب»: - «وكذا».

٢. في «ض، بح، بس، بف»: - «و».

٣. في «ف»: + «وكذا».

٤. في «ب»: «فوسوس».

٥. في «بر»: «فبينما».

٦. هكذا في «ح، ض، ف، بح، بس، بف» والوافي. وفي بعض النسخ والمطبوع: «إذا».

٧. في «بح»: + «هو».

٨. قال ابن الأثير: «القطارَةُ والقطار: أن تُشَدَّ الإبلُ على نَسَقٍ واحدٍ خلف واحد». النهاية، ج ٤، ص ٨٠ (قطر).

٩. في الوافي: «إيهن». وقال ابن الأثير: «إيه، هذه كلمة يراد بها الاستزادة، وهي مبيته على الكسر، فإذا وصلت نُونُ قُلْتُ: إيه حَدَّثْنَا، وإذا قلت: إيهَا بالنصب فإنَّما تأمره بالسكوت ... وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضى بالشيء». وقال العلامة المجلسي: «إيه بالتونين كلمة استزادة واستنطاق ... وفي أكثر نسخ الكتاب كتب بالنون على خلاف الرسم فتوهم بعضهم أنه يفتح الهمزة والهاء، حالاً عن ضمير قال، أي طيب النفس، أو أمر باب الإفعال، أي كُنْ طيب النفس. ولا يخفى بُعدهما». راجع: النهاية، ج ١، ص ٨٧ (إيه).

١٠. قرب الإستاد، ص ٣٣٠، ح ١٢٢٩، عن أحمد بن محمد، عن أبي قتادة، عن أبي خالد الزبالي، مع اختلاف يسير «الوافي»، ج ٣، ص ٧٩٨، ح ١٤١٣.

١١. «العريض»: واد بالمدينة. النهاية، ج ٣، ص ٢١٤ (عرض).

فَقَالَ لَهُ النَّضْرَانِيُّ: إِنِّي<sup>١</sup> أَتَيْتَكَ مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ، وَ سَفَرٍ شاقٍّ، وَ سَأَلْتُ<sup>٢</sup> رَبِّي مُنذُ ثَلَاثِينَ سَنَةً أَنْ يُرْشِدَنِي إِلَى خَيْرِ الْأَذْيَانِ، وَ إِلَى خَيْرِ الْعِبَادِ وَ أَعْلَمِيهِمْ، وَ أَتَانِي<sup>٣</sup> أَبٌ فِي التَّوَمِ، فَوَصَفَ لِي رَجُلًا بَعْلِنًا، دِمَشَقِي، فَانطَلَقْتُ حَتَّى أَتَيْتَهُ، فَكَلَّمْتُهُ، فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ أَهْلَ دِينِي، وَ غَيْرِي أَعْلَمُ مِنِّي، فَقُلْتُ: أُرْشِدْنِي إِلَى مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ؛ فَإِنِّي لَا أُسْتَعِظِمُ السَّفَرَ، وَ لَا تَبْعُدُ عَلَيَّ الشُّقَّةَ<sup>٤</sup>، وَ لَقَدْ قَرَأْتُ الْإِنْجِيلَ كُلَّهُا وَ مَرَامِيرَ<sup>٥</sup> دَاوُدَ، وَ قَرَأْتُ أَرْبَعَةَ أَشْفَارٍ مِنَ التَّوْرَةِ، وَ قَرَأْتُ ظَاهِرَ الْقُرْآنِ حَتَّى اسْتَوْعَبْتَهُ<sup>٦</sup> كُلَّهُ، فَقَالَ لِي الْعَالِمُ: إِنْ كُنْتُ تُرِيدُ عِلْمَ النَّضْرَانِيَّةِ، فَأَنَا أَعْلَمُ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ بِهَا، وَ إِنْ كُنْتُ تُرِيدُ عِلْمَ الْيَهُودِ، فَبَاطِي بَنُ سَرْخَبِيلَ<sup>٧</sup> السَّامِرِيِّ<sup>٨</sup> أَعْلَمُ النَّاسِ بِهَا الْيَوْمَ، وَ إِنْ كُنْتُ تُرِيدُ عِلْمَ

١. هكذا في النسخ التي قوبلت والوافي والبحار، ج ٤٨. وفي المطبوع: «إني».

٢. في «بس»: «ساءلت».

٣. في «ف»: «فأتاني».

٤. في الوافي: «بعلياء».

٥. في حاشية «ج»: «المشقة». و«الشقة» و«الشقة»: الناحية التي تلحقت المشقة في الوصول إليها. والطريق يشق على سالكه قطعه، أي يشتد عليه. والمسافة البعيدة. والسفر البعيد والطويل. راجع: المفردات للراغب، ص ٤٥٩؛ المغرب، ص ٢٥٥؛ لسان العرب، ج ١٠، ص ١٨٤ (شقق).

٦. في «ج»، «ف»، «حاشية ب» وشرح المازندراني: «مزابير». قال المازندراني: «المزابير: جمع المزبور، وهو العلم. والمراد به كتاب داود عليه السلام. أو جمع المزبرة، وهو مفعول من زبر الكتاب زبراً وزبارة، وهو إتقان الكتاب. والزبر بلسان اليمن الكتاب، والمراد به أيضاً ما ذكر». وقوله: «العزابير»: جمع العزمار والعزمور - بفتح الميم وضمتها - وهي الآلة التي يُزْمَرُ بها؛ من الزمر، وهو التغنية بالنفخ في القصب ونحوه. ومزابير داود عليه السلام: ما كان يتغنّى به من الزبور وضروب الدعاء، ضرب المزابير مثلاً لحسن صوته وحلاوة نغمته. وشبهها بصوت العزمار كأن في حلقه مزابير يزمر بها. راجع: الفائق، ج ٢، ص ١٢٣؛ النهاية، ج ٢، ص ٣١٢؛ لسان العرب، ج ٤، ص ٣٢٧ (زمر).

٧. في «ج»، «بح»: «استوعبته».

٨. في شرح المازندراني: «شرجيل». وفي البحار، ج ٤٨: «شراجيل».

٩. «السامري»: نسبة إلى السامرة، وهي بلدة بين الحرمين، أو فرقة من اليهود تخالفهم في أكثر الأحكام. وقيل: نسبة إلى قبيلة بن بني إسرائيل يقال لها: سامر. راجع: المصباح المنير، ص ٢٨٨؛ القاموس المحيط، ج ١، ص ٥٧٧ (سمر).

الإِسْلَامَ وَ عِلْمَ التَّوْرَةِ وَ عِلْمَ الإنجِيلِ وَ الزَّبُورِ وَ كِتَابِ هُودٍ، وَ كَلَّ مَا أَنْزَلَ<sup>٢</sup> عَلَيَّ نَبِيٍّ  
مِنَ الأنبياءِ فِي دَهْرِكَ وَ دَهْرِ غَيْرِكَ، وَ مَا أَنْزَلَ<sup>٣</sup> مِنَ السَّمَاءِ مِن خَبْرٍ<sup>٤</sup> - فَعَلِمَهُ أَحَدًا أَوْ لَمْ  
يَعْلَمْ بِهِ<sup>٥</sup> أَحَدٌ - فِيهِ بَيِّنَاتٌ كُلُّ شَيْءٍ، وَ شِفَاءٌ لِّلْعَالَمِينَ، وَ رَوْحٌ لِّمَنِ اسْتَرْوَحَ<sup>٦</sup> إِلَيْهِ،  
وَ بَصِيرَةٌ لِّمَنِ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا، وَ أُنْسٌ<sup>٧</sup> إِلَى الحَقِّ فَأَرْشِدَكَ إِلَيْهِ، فَأَتَيْهِ وَ لَوْ مَشِيًا<sup>٨</sup> عَلَيَّ  
رَجُلِينَكَ، فَإِن لَمْ تَقْدِرْ فَخَبُوءًا<sup>٩</sup> عَلَيَّ رُكْبَتَيْكَ، فَإِن لَمْ تَقْدِرْ فَزَحْفًا عَلَيَّ اسْتِكَ<sup>١٠</sup>، فَإِن لَمْ  
تَقْدِرْ فَعَلَى وَجْهِكَ.

فَقُلْتُ: لَا، بَلْ أَنَا أَقْدِرُ عَلَيَّ الْمَسِيرِ فِي البَدَنِ وَ المَالِ، قَالَ: فَانطَلِقْ مِن فُورِكَ  
حَتَّى تَأْتِيَ<sup>١١</sup> يَنْرِبَ، فَقُلْتُ: لَا أُعْرِفُ يَنْرِبَ، قَالَ: فَانطَلِقْ حَتَّى تَأْتِيَ مَدِينَةَ النَّبِيِّ ﷺ  
- الَّذِي بُعِثَ فِي العَرَبِ وَ هُوَ النَّبِيُّ العَرَبِيُّ الهَاشِمِيُّ - فَإِذَا<sup>١٢</sup> دَخَلْتَهَا، فَسَلْ عَن بَنِي  
عَنَمٍ<sup>١٣</sup> بِنِ مَالِكِ بِنِ النَّجَّارِ وَ هُوَ عِنْدَ بَابِ مَسْجِدِهَا، وَ أَظْهِرْ<sup>١٤</sup> بِرَّةً<sup>١٥</sup> النَّصْرَانِيَّةِ

١. هكذا في النسخ التي قوبلت والوافي والبحار، ج ٤٨. وفي المطبوع: «علم».

٢. في حاشية «ف»: «نزل».

٣. في «ب»، ج، ض، ف، يح، بر، والوافي والبحار، ج ٤٨: «وما نزل».

٤. في «ب»، ض، ف، بس، والبحار، ج ٤٨: «خبر».

٥. في الوافي: «لم يعلمه». في «بف»: «استراح».

٧. في مرآة العقول: «وأنس، كنصر وعلم وحسن، وتعديته «إلى» بتضمين معنى الركون».

٨. في «ض»، بس: «ماشياً».

٩. في «ج»، بس: «فجئوا». وفي شرح المازندراني عن بعض النسخ: «ولو جئوا». والخبو: أن يمشي على يديه ورُكْبَتَيْهِ، أو على يديه وبطنه، أو على استه. راجع: النهاية، ج ١، ص ٣٣٦؛ لسان العرب، ج ١٤، ص ١٦١ (حبا).

١٠. «فزحفاً على استك»، أي مشياً عليها، تشبيهاً بزحف الصبي، وهو أن يزحف على استه قبل أن يقوم، وإذا فعل ذلك على بطنه قيل: قد حبا. راجع: لسان العرب، ج ٩، ص ١٢٩ (زحف).

١١. في «بس»: «تأتي».

١٢. في «بر»: «وإذا».

١٣. في «بس»: «تميم».

١٤. في «ض»: «فأظهر».

١٥. «البرّة»: الهيئة والشارة واللبسة. لسان العرب، ج ٥، ص ٣١٢ (بز).

وَجَلِيَّتَهَا<sup>١</sup>؛ فَإِنَّ وَالِيَهَا يَتَشَدَّدُ عَلَيْهِمْ، وَ الْخَلِيفَةُ أَشَدُّ<sup>٢</sup>، ثُمَّ تَسْأَلُ عَنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَبْدُولٍ وَ هُوَ بِنْتِيعِ<sup>٣</sup> الرِّزْنِيِّ، ثُمَّ تَسْأَلُ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَ أَيْنَ مَنَزِلُهُ؟ وَ أَيْنَ هُوَ؟ مَسَافِرٌ أَمْ حَاضِرٌ؟ فَإِنْ كَانَ مَسَافِراً فَالْحَقَّةُ؛ فَإِنَّ سَفَرَهُ أَقْرَبَ مِمَّا ضَرَبْتَ<sup>٤</sup> إِلَيْهِ.

ثُمَّ أَعْلِمُهُ أَنَّ مَطْرَانَ<sup>٦</sup> عَلِيًّا<sup>٧</sup> النُّعْطَةَ<sup>٨</sup> - غُوطَةَ دِمَشقَ - هُوَ الَّذِي أُرْسَدَنِي إِلَيْكَ، وَ هُوَ يَقْرَأُكَ السَّلَامَ كَثِيراً، وَ يَقُولُ لَكَ: إِنِّي لَأَكْثُرُ مَنَاجَاةَ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَ إِسْلَامِي عَلَيَّ يَدِيكَ.

٤٧٩/١

فَقَصَّ هَذِهِ الْقِصَّةَ وَ هُوَ قَائِمٌ مُعْتَمِدٌ عَلَى عَصَاةٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ أَذِنْتُ لِي<sup>٩</sup> يَا سَيِّدِي كَفَرْتُ<sup>١٠</sup> لَكَ وَ جَلَسْتُ.

١. «الجلية»: كالتحلي، وهو اسم لكل ما يترين به من مصانع الذهب والفضة. وتطلق الحلية على الصفة أيضاً، وهو المراد هنا كما في المرأة. راجع: النهاية، ج ١، ص ٤٣٥؛ لسان العرب، ج ١٤، ص ١٩٥ (حلا).
٢. في حاشية «ف»: «اشتد».
٣. في «بح» وشرح المازندراني: «بنتيع». قال المازندراني: «ولعل الباء - كما في بعض النسخ - تصحيف». و«البتيع»: الموضع فيه أزوم الشجر، أي أصولها من ضروب شتى. يقال لعدّة مواضع بالمدينة تتميز بالإضافة منها: بئيع الزبير؛ لإقطاع رسول الله إياه زبير بن العوام. راجع: القاموس المحيط، ج ٢، ص ٩٤٧ (بئع)؛ الوافي، ج ٣، ص ٨٠٤؛ امرأة العقول، ج ٥، ص ٢٦٦، وج ٦، ص ٤٦.
٤. في حاشية «بر»: «أو».
٥. «ضربت»، أي سافرت. يقال: حَسَرْتُ فِي الْأَرْضِ، إِذَا سَافَرْتَ تَجْتَنِي الرِّزْقَ. راجع: لسان العرب، ج ١، ص ٥٤٥ (ضرب).
٦. «مطران» و«مطران»: لقب كبير النصارى، وليس بعربي محض. راجع: القاموس المحيط، ج ١، ص ٦٦٢ (مطر).
٧. في شرح المازندراني: «عليا، اسم للمكان المرتفع وليست بتأنيث الأعلى». وراجع: المصباح المتير، ص ٤٢٧ (علو).
٨. «الغوطة»: اسم البساتين والمياه التي حول دمشق، وهي غوطتها. والغوطة: مجتمع الماء والنبات. ومدينة دمشق تسمى غوطة أيضاً لذلك. راجع: النهاية، ج ٣، ص ٣٩٦؛ لسان العرب، ج ٧، ص ٣٦ (غوطة).
٩. في «بح» -: «ولي».
١٠. التكفير: هو أن يضع الإنسان يده على صدره ويتطامن لصاحبه. أو ينحني ويَطَأُ بِرَأْسِهِ قَرِيباً مِنْ

فَقَالَ: «أَدْنُ لَكَ أَنْ تَجْلِسَ، وَ لَا أَدْنُ لَكَ أَنْ تُكْفِّرَهُ.

فَجَلَسَ، ثُمَّ أَلْفَى عَنْهُ بُرْنَسَهُ<sup>٢</sup>، ثُمَّ قَالَ: جُعِلَتْ فِدَاكَ، تَأْدُنُ لِي فِي الْكَلَامِ؟ قَالَ: نَعَمْ، مَا جِئْتُ إِلَّا لَهُ.

فَقَالَ لَهُ<sup>٣</sup> النَّضْرَانِيُّ: ازْدُدْ عَلَيَّ صَاحِبِي السَّلَامَ، أَوْ مَا تَرَدُّ السَّلَامَ؟ فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ<sup>٤</sup>: «عَلَى صَاحِبِكَ أَنْ هَذَاهُ اللَّهُ، فَأَمَّا التَّسْلِيمُ فَذَاكَ إِذَا صَارَ فِي دِينِنَا. فَقَالَ النَّضْرَانِيُّ: إِنِّي أَسْأَلُكَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ؟ قَالَ: «سَلْ». قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنْ كِتَابِ اللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ<sup>٥</sup> عَلَى مُحَمَّدٍ وَ نَطَقَ بِهِ؛ ثُمَّ وَصَفَهُ بِمَا وَصَفَهُ بِهِ<sup>٦</sup>، فَقَالَ: ﴿حَمَّ وَ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴾<sup>٧</sup> مَا تَفْسِيرُهَا فِي الْبَاطِنِ؟

فَقَالَ: «أَمَّا ﴿حَمَّ﴾ فَهُوَ مُحَمَّدٌ<sup>٨</sup> وَ هُوَ فِي كِتَابِ هُوْدٍ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ وَ هُوَ مَنْقُوصُ الْخُرُوفِ. وَ أَمَّا «الْكِتَابِ الْمُبِينِ» فَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ<sup>٩</sup>. وَ أَمَّا اللَّيْلَةُ، فَفَاطِمَةُ

١. الركوع، كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه. راجع: الصحاح، ج ٢، ص ٨٠٨؛ النهاية، ج ٤، ص ١٨٨ (كفر).

١. في «بف»: - «لك».

٢. قال الجوهري: «الْبُرْنَسُ: قلنسوة طويلة، وكان الشّاك يلبسونها في صدر الإسلام». وقال ابن الأثير: «هو كل ثوب رأسه ملتزق به من ذرّاعة أو جُبّة أو ميْطَر أو غيره». راجع: الصحاح، ج ٣، ص ٩٠٨؛ النهاية، ج ٣، ص ١٢٢ (برنس).

٣. في «بس»: - «له».

٤. يجوز فيه فتح الواو وسكونها، والنسخ أيضاً مختلفة. والترديد من الراوي. ويحتمل الجمع على أن يكون الهمزة للاستفهام الإنكاري، والواو للعطف. قال المجلسي: «وكانه أظهر». راجع: شرح المازندراني، ج ٧، ص ٢٥٢؛ مرآة العقول، ج ٦، ص ٤٧. ٥. في «ب، بح»: + «له».

٦. في «ج، بف»: وشرح المازندراني والوافي: «أن» بفتح الهمزة. وليس في غيرها من النسخ ما ينافيه. قال المازندراني: «والقول بكسرهما - بأنّ معناها على صاحبك السلام بشرط الهداية - فمع بُعده، يأباه سياق ما بعدها». واحتمله في مرآة العقول.

٧. في مرآة العقول: «الذي أنزل، على المجهول أو المعلوم» والسياق يرجح الثاني.

٨. في «بر، بس»: - «به».

٩. الدخان (٤٤): ١ - ٤.

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا. وَ أَمَّا قَوْلُهُ: «فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ» يَقُولُ: يَخْرُجُ مِنْهَا خَيْرٌ كَثِيرٌ، فَرَجُلٌ حَكِيمٌ، وَ رَجُلٌ حَكِيمٌ، وَ رَجُلٌ حَكِيمٌ.

فَقَالَ الرَّجُلُ: صِفْ لِي الْأَوَّلَ وَ الْآخِرَ مِنْ هَؤُلَاءِ الرَّجَالِ، فَقَالَ<sup>٢</sup>: «إِنَّ الصِّفَاتِ تَشْبَهُ، وَ لَكِنَّ الثَّلَاثَ مِنَ الْقَوْمِ أَصِفُ لَكَ مَا يَخْرُجُ مِنْ نَسْلِهِ، وَ إِنَّهُ عِنْدَكُمْ لَفِي الْكُتُبِ الَّتِي نَزَلَتْ<sup>٣</sup> عَلَيْنَكُمْ إِنْ لَمْ تَغَيِّرُوا وَ تَحَرَّفُوا وَ تَكْفُرُوا وَ قَدِيمًا مَا فَعَلْتُمْ».

قَالَ<sup>٤</sup> لَهُ<sup>٥</sup> التُّرْزَانِيُّ: إِنِّي لَا أَسْتُرُّ عَنْكَ مَا عَلِمْتُ، وَ لَا أَكْذِبُكَ، وَ أَنْتَ تَعْلَمُ مَا أَقُولُ فِي صِدْقِ مَا أَقُولُ<sup>٦</sup> وَ كَذِبِهِ، وَ اللَّهُ لَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ، وَ قَسَمَ عَلَيْكَ مِنْ نَعْمِهِ مَا لَا يَخْطُرُهُ الْخَاطِرُونَ<sup>٧</sup>، وَ لَا يَسْتُرُّهُ السَّائِرُونَ، وَ لَا يَكْذِبُ فِيهِ مَنْ كَذَّبَ<sup>٨</sup>، فَقَوْلِي لَكَ فِي ذَلِكَ الْحَقُّ، كُلُّ مَا<sup>٩</sup> ذَكَرْتَ فَهُوَ كَمَا ذَكَرْتَ.

فَقَالَ لَهُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ<sup>١٠</sup>: «أَعَجَّلَكَ<sup>١١</sup> أَيْضاً خَبِراً لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِمَّنْ قَرَأَ الْكُتُبَ، أَحْبِزْنِي مَا اسْمُ أُمِّ مَرْيَمَ؟ وَ أَيُّ يَوْمٍ نَفِخَتْ<sup>١٢</sup> فِيهِ مَرْيَمَ؟ وَ لَكُمْ مِنْ<sup>١٣</sup> سَاعَةِ

١. يجوز في «خير» التشديد. راجع: شرح المازندراني، ج ٧، ص ٢٥٤؛ مرآة العقول، ج ٦، ص ٤٨.

٢. في «ب، بر»، والوافي والبحار، ج ٤٨: «قال».

٣. في «ج»: «نزلت» بالتثنية. وفي «بف»: «أنزلت».

٤. في «بف»: «و».

٥. في البحار، ج ٤٨: «فقال».

٦. في «بف»: «له».

٧. في البحار، ج ٤٨: «في صدق ما أقول».

٨. في مرآة العقول: «في أكثر النسخ بتقديم المعجمة على المهمل، أي ما لا يخطر ببال أحد، لكن في الإسناد توسع؛ لأنَّ الخاطر هو الذي يخطر ببال، ولذا قرأ بعضهم بالعكس، أي لا يمنعه المانعون».

٩. في العبارة احتمالات: تشديد الفعلين، تأكيداً لما قبله، أي لا يقدر أن يكذبك فيما ذكرت من أراد أن يكذبك. أو تخفيفهما، أي لا يكذب فيه من شأنه الكذب. أو تشديد الأول وتخفيف الثاني، أي لا يقدر أن يكذبك فيما ذكرت من شأنه الكذب. أو بالعكس. وذلك لظهور صدقك وفضلك وكمالك في غاية الظهور. وأظهر الوجوه عند المجلسي ثانيها.

١٠. هكذا في معظم النسخ التي قولت. وفي «ب»: «وكل ما». وفي المطبوع: «كما».

١١. في مرآة العقول: «أعجلك، على بناء التفعيل أو الإفعال، أي أعطيتك بدون تراخ».

١٢. في مرآة العقول: «نفخت، على بناء المجهول، أي نفِخَ فيها فيه. قال الجوهري: نفِخَ فيه ونفِخته أيضاً لغة».

١٣. راجع: الصحاح، ج ١، ص ٤٣٣ (نفخ). في «بس»: «من».



مِنَ النَّهَارِ؟ وَ أَيُّ يَوْمٍ وَصَّعَتْ مَرْيَمَ فِيهِ عَيْسَى ﷺ؟ وَ لَكُمْ مِنْ سَاعَةِ مِنَ النَّهَارِ؟.

فَقَالَ النَّضْرَانِيُّ: لَا أُدْرِي.

فَقَالَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ ﷺ: «أَمَّا أُمُّ مَرْيَمَ، فَاسْمُهَا مَرْثَا<sup>٢</sup>، وَ هِيَ وَهِيئَةٌ<sup>٣</sup> بِالْعَرَبِيَّةِ.

وَ أَمَّا الْيَوْمُ الَّذِي حَمَلَتْ فِيهِ مَرْيَمَ، فَهُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ لِلرِّوَالِ، وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي  
هَبَطَ فِيهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ، وَ لَيْسَ لِلْمُسْلِمِينَ عِيدٌ كَانَ أَوْلَى مِنْهُ، عَظَّمَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ  
وَ تَعَالَى، وَ عَظَّمَهُ مُحَمَّدٌ ﷺ، فَأَمَرَ<sup>٤</sup> أَنْ يَجْعَلَهُ عِيداً، فَهُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ<sup>٥</sup>.

وَ أَمَّا الْيَوْمُ الَّذِي وُلِدَتْ فِيهِ مَرْيَمَ<sup>٦</sup>، فَهُوَ يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ لِأَرْبَعِ سَاعَاتٍ وَ يَصِفُ مِنْ  
النَّهَارِ.

وَ التَّهَرُّ الَّذِي وُلِدَتْ عَلَيْهِ<sup>٨</sup> مَرْيَمَ عَيْسَى ﷺ هَلْ تَعْرِفُهُ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: «هُوَ الْفُرَاتُ،  
وَ عَلَيْهِ شَجَرٌ النَّخْلِ وَ الْكَرْزِ، وَ لَيْسَ يُسَاوِي<sup>٩</sup> بِالْفُرَاتِ شَيْءٌ لِلْكَرُومِ<sup>١٠</sup> وَ النَّخْلِ<sup>١١</sup>.  
فَأَمَّا الْيَوْمُ الَّذِي حَجَبَتْ فِيهِ لِسَانَهَا<sup>١٢</sup>، وَ نَادَى.....»

١. في «بح»: - «من».

٢. في «ف»: بر، والبحار، ج ١٤: «مرثا». وقال المازندراني في شرحه: «هي الباء المثناة الفوقانية أو المثناة كما في بعض النسخ».

٣. أي معنى مرثا في العربية «وهيبة» فليس علماً لها حتى يُمنع من الصرف. وفي «ب»: بر، «بف»: «وَهَيْئَةٌ: بالتصغير. قال المازندراني في شرحه: «بضم الواو وفتحها». واحتمل التصغير أيضاً في مرآة العقول.

٤. في «ض»: «فأمر»: مبتدأ للمفعول. وفي الوسائل: «فأمره».

٥. في البحار، ج ١٤: - «عظّمه الله - إلى - يوم الجمعة».

٦. في «ب»: «فأما».

٧. في «ف»: «+ عيسى».

٨. في شرح المازندراني عن بعض النسخ: «فيه».

٩. «يساوي» معلوم عند المازندراني، حيث قال في شرحه: «والباء زائدة للمبالغة في التعدد، إلا أن يعتبر تضمين معنى المقابلة. و«شيء» فاعل «يساوي» واللام في «الكروم» بمعنى في».

١٠. «الكروم»: جمع الكرم، وهي شجرة العنب. واحدتها: كرمة. لسان العرب، ج ١٢، ص ٥١٤ (كرم).

١١. في «بس»: «والنخل».

١٢. في البحار، ج ١٤: «هو الفرات فحجبت لسانها» بدل «هل تعرفه - إلى - لسانها». وقال في المرأة: «حجبت»

فِيدُوسٌ<sup>١</sup> وُلِدَهُ وَ أَشْيَاعُهُ<sup>٢</sup>، فَأَعَانُوهُ وَ أَخْرَجُوا آلَ عِمْرَانَ لِيَنْظُرُوا إِلَى مَرْيَمَ، فَقَالُوا لَهَا مَا قَصَّ اللَّهُ عَلَيْكَ فِي كِتَابِهِ، وَ عَلَيْنَا فِي كِتَابِهِ، فَهَلْ فِئِمَّتَهُ؟ قَالَ<sup>٣</sup>: نَعَمْ، وَ قَرَأْتَهُ الْيَوْمَ الْأَخْدَثَ<sup>٤</sup>، قَالَ: «إِذْنٌ لَا تَقُومُ مِنْ مَجْلِسِكَ حَتَّى يَهْدِيكَ اللَّهُ».

قَالَ النَّضْرَانِيُّ: مَا كَانَ اسْمُ أُمِّي بِالسَّرْيَانِيَّةِ وَ بِالْعَرَبِيَّةِ؟

فَقَالَ: «كَانَ اسْمُ أُمِّكَ بِالسَّرْيَانِيَّةِ عُنْقَالِيَّةً<sup>٥</sup>، وَ عُنْقُورَةً<sup>٦</sup> كَانَ اسْمُ جَدِّكَ لِأَبِيكَ؛ وَ أُمَّا اسْمُ أُمِّكَ بِالْعَرَبِيَّةِ، فَهُوَ مِيَّةٌ؛ وَ أُمَّا اسْمُ أَبِيكَ، فَعَبْدُ الْمَسِيحِ، وَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بِالْعَرَبِيَّةِ، وَ لَيْسَ لِلْمَسِيحِ عَبْدٌ».

قَالَ: صَدَقْتَ وَ بَرَزْتَ، فَمَا كَانَ اسْمُ جَدِّي؟ قَالَ: «كَانَ اسْمُ جَدِّكَ جَنْزَيْلًا، وَ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ سَمَّيْتَهُ<sup>٧</sup> فِي مَجْلِسِي هَذَا».

قَالَ: أَمَا إِنَّهُ كَانَ مُسْلِمًا؟ قَالَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ<sup>٨</sup>: «نَعَمْ، وَ قُتِلَ شَهِيدًا، دَخَلَتْ عَلَيْهِ أَجْنَادٌ، فَقَتَلُوهُ فِي مَنْزِلِهِ غِيْلَةً<sup>٩</sup>، وَ الْأَجْنَادُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ».

قَالَ: فَمَا كَانَ اسْمِي قَبْلَ كُنْيَتِي؟ قَالَ: «كَانَ اسْمُكَ عَبْدُ الصَّلِيبِ». قَالَ: فَمَا

«فيه لسانها، أي منعت عن الكلام بها أمرت بصوم الصمت».

١. في الوافي: «فيدوس». قال في المرأة: «وفيدوس كأن اسم جبار كان ملكاً في تلك النواحي من اليهود في ذلك الزمان».

٢. في «ف»: «أتباعه».

٣. في البحار، ج ٤٨: «فقال».

٤. في «ب»: «الأجدب». وفي «ض»: «الأجدث». وفي «بس»: «الأحدب». وفي «بح»: «وحاشية «ح»، ف، بر» وشرح المازندراني: «الأجدب». ونسبه إلى الصحيف في مرآة العقول. وقال السيد بدرالدين في حاشيته على الكافي، ص ٢٧٤: «الأحدث، من الحدوث، تأكيد لليوم، أي قرأته في هذا اليوم الذي أنا فيه، الذي هو أحدث الأيام وأقربها عهداً».

٥. في الوافي: «عنفالية».

٦. في «ب»، «ض»: «عنفودة» بالدال. وفي الوافي: «عنفورة». قال المازندراني: «قوله: «عنفالية وعنفورة، ضبط بالقاف وفتح العين فيهما، والراء في الأخيرة فيما رأيناه من النسخ».

٧. «سبته» على صيغة المتكلم. ويحتمل الخطاب. وقال المجلسي: «والأول أظهر، ويؤيده ما سياتي في الجملة».

٨. «غيلة»، أي في خفية و اغتيال، وهو أن يُخدَع ويُقتل في موضع لا يراه فيه أحد. النهاية، ج ٣، ص ٤٠٣ (غيل).

تَسْمِينِي؟ قَالَ: «أَسْمَيْكَ عِنْدَ اللَّهِ».

قَالَ: فَإِنِّي آمَنْتُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَ شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، فَزِدَا صَمَدًا، لَيْسَ كَمَا تَصِفُهُ النَّصَارَى، وَ لَيْسَ كَمَا تَصِفُهُ الْيَهُودُ، وَ لَا جِنْسٌ مِنْ أَجْنَاسِ الشُّرُكِ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ، فَأَبَانَ بِهِ لِأَهْلِيهِ، وَ عَمِي الْمُبْتَطُونَ، وَ أَنَّهُ كَانَ رَسُولَ اللَّهِ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً: إِلَى الْأَحْمَرِ وَ الْأَسْوَدِ، كُلِّ فِيهِ مُشْتَرِكٌ، فَأَبْصَرَ مَنْ أَبْصَرَ، وَ اهْتَدَى مَنْ اهْتَدَى، وَ عَمِي الْمُبْتَطُونَ، وَ ضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ<sup>٤</sup>، وَ أَشْهَدُ أَنْ وَلِيَّهُ نَطَقَ بِحُكْمَتِهِ، وَ أَنْ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ<sup>٥</sup> نَطَقُوا بِالْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ، وَ تَوَازَرَوْا<sup>٦</sup> عَلَى الطَّاعَةِ لِلَّهِ، وَ فَارَقُوا الْبَاطِلَ وَ أَهْلَهُ وَ الرَّجْسَ وَ أَهْلَهُ، وَ هَجَرُوا سَبِيلَ الضَّلَالَةِ، وَ نَصَرَهُمُ اللَّهُ بِالطَّاعَةِ لَهُ<sup>٧</sup>، وَ عَضَمَهُمُ مِنَ الْمَعْصِيَةِ، فَهَمَّ لِلَّهِ أَوْلِيَاءٌ، وَ لِلدِّينِ أَنْصَارٌ، يَخْتُونَ عَلَى الْخَيْرِ وَ يَأْمُرُونَ بِهِ، آمَنْتُ بِالصَّغِيرِ مِنْهُمْ وَ الْكَبِيرِ، وَ مَنْ ذَكَرْتُ مِنْهُمْ<sup>٨</sup> وَ مَنْ<sup>٩</sup> لَمْ أَذْكَرْ<sup>١٠</sup>، وَ آمَنْتُ بِاللَّهِ - تَبَارَكَ وَ تَعَالَى - رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ثُمَّ قَطَعَ زُنَارَهُ<sup>١١</sup>، وَ قَطَعَ صَلِيبًا كَانَ فِي عُنُقِهِ مِنْ ذَهَبٍ، ثُمَّ قَالَ: مُرْنِي حَتَّى

١. في «ب» ج، ف، بح، بر، بس» وشرح المازندراني والبحار، ج ٤٨: «يصفه».

٢. في «ف»: «ولاه».

٣. في «ب» ض، ف، بح، بر، بس، بف» وشرح المازندراني ومراة العقول: «كما يصفه».

٤. في الوافي: - «مشترك، فأبصر - إلى ما كانوا يدعون».

٥. في «بر» والوافي: «الأولياء».

٦. في مراة العقول: «وتوازرؤوا، أي تعاونوا بالطاعة، أي بالتوفيق للطاعة، أو نصرهم على الأعداء بسبب الطاعة».

٧. في «بح»: «وله».

٨. في «ف»، بس: «منهم».

٩. في «بح»: «من».

١٠. في «ف»: «+ منهم».

١١. «الزُّنَّارَةُ» و«الزُّنَّارَةُ»: ما على وسط المجوسِي والنصراني. وقيل: ما يلبسه الذمِّي يشده على وسطه. لسان العرب، ج ٤، ص ٣٣٠ (زئر).

أَصَعَ صَدَقَتِي<sup>١</sup> حَيْثُ تَأْمُرَنِي، فَقَالَ ﷺ: «هَاهُنَا أَحْ لَكَ كَانَ<sup>٢</sup> عَلَى مِثْلِ دِينِكَ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِكَ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَهُوَ فِي نِعْمَةٍ<sup>٣</sup> كِنِعْمَتِكَ، فَتَوَاسَيْتَا<sup>٤</sup> وَتَجَاوَزَا، وَ لَسْتُ أَدْعُ أَنْ أُورِدَ عَلَيْكُمَا حَقَّكُمَا فِي الْإِسْلَامِ».

فَقَالَ: وَ اللَّهُ - أَصْلَحَكَ اللَّهُ - إِنِّي لَعَنِي، وَ لَقَدْ تَرَكْتُ ثَلَاثِمِائَةَ طَرُوقٍ<sup>٥</sup> بَيْنَ فَرَسٍ وَ فَرَسَةٍ<sup>٦</sup>، وَ تَرَكْتُ أَلْفَ بَعِيرٍ، فَحَقَّقَ فِيهَا<sup>٧</sup> أَوْفَرَ مِنْ حَقِّي، فَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ مَوْلَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ<sup>٨</sup>، وَ أَنْتَ فِي حَدِّ نَسَبِكَ عَلَى خَالِكَ».

فَحَسَنَ إِسْلَامَهُ، وَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي فِهْرِ، وَ أَصْدَقَهَا<sup>٩</sup> أَبُو إِبْرَاهِيمَ ﷺ خَمْسِينَ دِينَاراً مِنْ صَدَقَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، وَ أَخْدَمَهُ<sup>١٠</sup>، وَ بَوَّأَهُ<sup>١١</sup>، وَ أَقَامَ حَتَّى أُخْرِجَ

١. في مرآة العقول: «قيل: صدقتي، بسكون الدال، أي خلوص حبي ومواخاتي».

٢. في «بح»: «- كان».

٣. في «ض»: «نعمته». وفي الوافي: «كنعمتك، أي الاهتداء إلى ما فيه رشد».

٤. «فتواسيا»، أي آسى بعضهما بعضاً. والمواساة: المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق. وأصلها الهزجة فقلت واواً تخفيفاً. راجع: لسان العرب، ج ١٤، ص ٣٥ (أسا).

٥. «الطُرُوقُ»: فَعُولٌ بمعنى فاعل، وهو الفحل الذي يستحق أن ينزو ويضرب الأنتى، كما أنَّ الطُرُوقَةَ فَعُولَةٌ بمعنى مفعولة، وهي الأنتى التي يستحق أن يضربها وينزو عليها الفحل. قاله المازندراني. أو هو طُرُوقٌ - بضمَّتَيْنِ - مصدر باب نصر بمعنى الضراب، أطلق على ما يستحق الطروق مبالغةً. قاله الفيض. راجع: شرح المازندراني، ج ٧، ص ٢٥٩؛ الوافي، ج ٣، ص ٨٠٤؛ لسان العرب، ج ١٠، ص ٢١٦ (طرق).

٦. «بين فرس وفرسة»، أي إنَّ الفرس والفرسة ثلاثمائة، بعضها طُرُوقٌ وبعضها طُرُوقَةٌ. أو إنَّ ثلاثمائة طروق غير الفرس والفرسة، وإنَّ عددها غير معلوم. وهذا الخلاف ناشئ من إطلاق الطروق على الطارق والمطروقة معاً، ومن تغليب الذكر على الأنتى. في حاشية «بر»: «فيهما»، أي في طروق وبعير.

٨. أي مُثَقَّتُهُمَا؛ لأنه بهما أعتق من النار. أو ناصرهما. أو المنتسب إليهما؛ فإنَّ المولى يطلق على الوارد على قبيلة لم يكن منهم. قال المجلسي: «والأول أظهر». راجع: لسان العرب، ج ١٥، ص ٤٠٨-٤٠٩ (ولى).

٩. «أصْدَقَهَا»، أي أعطها صداقها. أو تزوجها على صداق وجعل لها صداقاً. أو سَمَّى لها صداقاً. راجع: لسان العرب، ج ١٠، ص ١٩٧؛ المصباح المنير، ص ٣٣٦ (صدق).

١٠. أخدمه، أي أعطاه خادماً. والخادم: واحد الخَدَم، غلاماً كان أو جاريةً. الصحاح، ج ٥، ص ١٩٠٩ (خدم).

١١. «بَوَّأَهُ»، أي أعطها باءةً أي منزلاً. راجع: لسان العرب، ج ١، ص ٣٨ (بوا).

أَبُو إِزَاهِيمٍ عليه السلام، فَمَاتَ بَعْدَ مَخْرَجِهِ بِسَمَانٍ وَ عِشْرِينَ لَيْلَةً.<sup>١</sup>

١٢٩٣ / ٥ . عَلِيُّ بْنُ إِزَاهِيمٍ وَأَخَمَدُ بْنُ مَهْرَانَ جَمِيعاً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ أَبِي إِزَاهِيمٍ عليه السلام وَ أَنَا هُجْرَانِيٌّ مِنَ الرُّهْبَانِ<sup>٢</sup> وَ مَعَهُ زَاهِبَةٌ، فَاسْتَأْذَنَ لَهَا الْفَضْلُ بْنُ سَوَّارٍ، فَقَالَ لَهُ<sup>٣</sup>: «إِذَا كَانَ غَدًا فَأْتِ بِهِمَا عِنْدَ بَيْتِ أُمِّ خَيْرٍ» قَالَ<sup>٤</sup>: «فَوَافَيْنَا مِنَ الْغَدِ، فَوَجَدْنَا الْقَوْمَ قَدْ وَافَوْا، فَأَمَرَ بِخَصْفِهِ<sup>٥</sup> بَوَارِيَّ<sup>٦</sup>، ثُمَّ جَلَسَ وَ جَلَسُوا، فَبَدَأَتْ الزَّاهِبَةُ بِالسَّائِلِ، فَسَأَلْتُ عَنْ مَسَائِلَ كَثِيرَةٍ، كُلُّ<sup>٧</sup> ذَلِكَ يُجِيبُهَا،

١. الوافي، ج ٣، ص ٧٩٩، ح ١٤١٤؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٢٣٥، ح ١٦١٧٩؛ وج ٧، ص ٣٧٦، ح ٩٦٢٢، وفيه من قوله: «وَأَنَا الْيَوْمَ الَّذِي حَمَلْتُ فِيهِ مَرِيْمَ» إِلَى قَوْلِهِ: «أَنْ يَجْعَلَهُ عِيدًا فَهُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ»؛ البحار، ج ٤٨، ص ٨٥، ح ١٠٦؛ ج ١٤، ص ٢١٣، ح ١١، وفيه من قوله: «أَمَّا أُمُّ مَرِيْمَ فَاسْمُهَا مَرْتَا» إِلَى قَوْلِهِ: «مَا قَصَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ»؛ وج ١٦، ص ٨٧، ح ١٢، من قوله: «حَمَّ ○ وَ الْكَيْتِبِ الْمُنْبِينِ» إِلَى قَوْلِهِ: «فَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام»؛ وج ٢٤، ص ٣١٩، ح ٢٨، من قوله: «حَمَّ ○ وَ الْكَيْتِبِ الْمُنْبِينِ» إِلَى قَوْلِهِ: «وَرَجُلٌ حَكِيمٌ».

٢. «الرُّهْبَانُ»: جمع راهب. وقد يقع على الواحد، ويجمع على زهابين وزهابية؛ من الرُّهْبَانِيَّةِ، وهي من زُهْبَانَةِ النَّصَارَى. وَأَصْلُهَا مِنَ الزُّهْبَةِ بِمَعْنَى الْخَوْفِ، كَانُوا يَتَرَهَّبُونَ بِالتَّخَلِّيِّ مِنْ أَشْغَالِ الدُّنْيَا وَتَرَكُوا مَلَازِمَهَا وَ الزُّهْدَ فِيهَا وَ الْعِزْلَةَ عَنْ أَهْلِهَا وَتَعَمَّدَ مَشَاقِفَهَا حَتَّى أَنْ مَنَّهُمْ مَنْ كَانَ يُخْصِي نَفْسَهُ وَيُضَعِّ السَّلْسَلَةَ فِي عِقْفِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعِ التَّعْذِيبِ. وَنَهَى عَنْهَا فِي الْإِسْلَامِ. رَاجِعُ: النِّهَايَةُ، ج ٢، ص ٢٨٠ (رهب).

٣. في «بح»: - «له».

٤. في «بح»: + «له».

٥. «الْخَصْفَةُ»: واحدة الْخَصْفِ، وهي الْجِلَّةُ - أي الزنيل - التي يَكْتُمُ فِيهَا التَّمْرَ، وَكَأَنَّهَا فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنَ الْخَصْفِ، وَهُوَ ضَمُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ؛ لِأَنَّهُ شَيْءٌ مَنْسُوجٌ مِنَ الْخَوْضِ، وَهُوَ وَرَقُ النَّخْلِ. النِّهَايَةُ، ج ٢، ص ٣٧ (خصف).

٦. «الْبَوَارِيُّ»: جمع البارية والباري، وهما البوري والبورية والبارياء: الحصر المنسوج. ويقال له: البورياء بالفارسية. قال المجلسي: «وَكَانَ الْإِضَافَةُ إِلَى الْبَوَارِيِّ لِيَانِ أَنَّ الْمَرَادَ مَا يَعْمَلُ مِنَ الْخَوْضِ لِلْمُفْرَشِ مَكَانَ الْبَارِيَّةِ. لَا مَا يَعْمَلُ لِلتَّمْرِ، أَوْ لَا الثَّوْبَ الْغَلِيظَ ... وَيُظْهِرُ مِنْ آخِرِ الْحَدِيثِ أَنَّ الْخَصْفَ كَانَ يُطْلَقُ عَلَى الْبَارِيَّةِ». رَاجِعُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، ج ٤، ص ٨٧ (بور)، وج ١٤، ص ٧٢ (بري).

٧. يجوز فيه النصب على الظرفية أو الاشتغال.

وَسَأَلَهَا أَبُو إِزْرَاهِيمَ عليه السلام عَنْ أَشْيَاءَ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهَا فِيهَا شَيْءٌ، ثُمَّ أَسْلَمَتْ.  
 ثُمَّ أَقْبَلَ الرَّاهِبِ يَسْأَلُهُ، فَكَانَ <sup>٢</sup> يُجِيبُهُ فِي كُلِّ مَا يَسْأَلُهُ <sup>٢</sup>، فَقَالَ الرَّاهِبُ: قَدْ كُنْتُ  
 قَوِيًّا عَلَى دِينِي، وَ مَا خَلَفْتُ أَحَدًا مِنَ النَّصَارَى فِي الْأَرْضِ يَبْلُغُ مَبْلَغِي فِي الْعِلْمِ،  
 وَ لَقَدْ سَمِعْتُ بَرَجْلٍ <sup>٥</sup> فِي الْهِنْدِ إِذَا سَاءَ حَجٌّ إِلَى بَيْتِ <sup>٦</sup> الْمَقْدِسِ فِي يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ، ثُمَّ  
 يَرْجِعُ إِلَى مَنْزِلِهِ بِأَرْضِ الْهِنْدِ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ بِأَيِّ أَرْضٍ هُوَ؟ فَقِيلَ لِي: إِنَّهُ بِسُبْدَانَ <sup>٧</sup>،  
 وَ سَأَلْتُ الَّذِي أَخْبَرَنِي، فَقَالَ <sup>٨</sup>: هُوَ عِلْمٌ <sup>٩</sup> الْإِسْمِ الَّذِي ظَفِرَ بِهِ أَصْفُ صَاحِبِ سُلَيْمَانَ لَمَّا  
 أَتَى بَعْرَاشَ سَبَأً، وَ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ لَكُمْ فِي كِتَابِكُمْ، وَ لَنَا مَعْشَرَ <sup>١٠</sup> الْأَذْيَانِ فِي  
 كُتُبِنَا.

فَقَالَ لَهُ أَبُو إِزْرَاهِيمَ عليه السلام: «فَكَمْ لِلَّهِ مِنْ اسْمٍ لَا يَرُدُّ؟» فَقَالَ الرَّاهِبُ: الْأَسْمَاءُ كَثِيرَةٌ،  
 فَأَمَّا الْمَحْتُومُ مِنْهَا -الَّذِي لَا يَرُدُّ سَائِلُهُ- فَسَبْعَةٌ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام: «فَأَخْبِرْنِي عَمَّا  
 تَحْفَظُ مِنْهَا؟» قَالَ <sup>١١</sup> الرَّاهِبُ: لَا، وَ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى، وَ جَعَلَ عِيسَى  
 عِزَّةً لِلْعَالَمِينَ، وَ فِثْنَةً لِشُكْرِ <sup>١٢</sup> أُولِي الْأَلْبَابِ، وَ جَعَلَ مُحَمَّدًا بَرَكَةً وَ رَحْمَةً، وَ جَعَلَ <sup>١٣</sup>  
 عَلِيًّا عِزَّةً وَ بَصِيرَةً، وَ جَعَلَ الْأَوْصِيَاءَ مِنْ نَسْلِهِ وَ نَسْلِ مُحَمَّدٍ مَا أُدْرِي، وَ لَوْ ذَرَيْتُ مَا  
 اخْتَجْتُ فِيهِ إِلَى كَلَامِكَ، وَ لَا جَفْتُكَ وَ لَا سَأَلْتُكَ.

٤٨٢/١

١. هكذا في حاشية «ج»، ض، بح. «وتقتضيه القواعد. وفي جميع النسخ والمطبوع: «فيه».

٢. في «بر»، «بف»: «وكان».

٣. في «ف»، «بف»: «ما يسأل».

٤. في حاشية «بف» والوافي: «ببلغ».

٥. في «ض»: «البيت». قال المجلسي: «والبيت المقدس إذا كان مع اللام، فالمقدس مشدد الدال مفتوحة،

وبدون اللام يحتمل ذلك، أي بيت المكان المقدس، وكسر الدال المخففة مصدرًا، أي بيت القدس». وراجع:

النهاية، ج ٤، ص ٢٣. (قدس).

٦. في «ب»: «قال».

٧. في «ب»: «قال».

٨. في «ب»: «قال».

٩. في «ب»: «قال».

١٠. في «ب»: «قال».

١١. في «ب»: «قال».

١٢. في «ب»: «قال».

١٣. في «ب»: «قال».

فَقَالَ لَهُ أَبُو إِزَاهِيمَ عليه السلام: «عُدْ إِلَى حَدِيثِ الْهِنْدِيِّ».

فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ: سَمِعْتُ بِهِذِهِ الْأَسْمَاءِ وَلَا أُذْرِي مَا بَطَّأَتْهَا<sup>١</sup> وَلَا سَرَّائِحَهَا<sup>٢</sup>؟ وَلَا أُذْرِي مَا هِيَ؟ وَلَا كَيْفَ هِيَ؟ وَلَا بَدْعَائِهَا<sup>٣</sup>؟ فَانطَلَقْتُ حَتَّى قَدِمْتُ سُبْدَانَ<sup>٤</sup> الْهِنْدِ، فَسَأَلْتُ عَنِ الرَّجُلِ، فَقِيلَ لِي<sup>٥</sup>: إِنَّهُ بَنَى دَيْرًا فِي جَبَلٍ، فَصَارَ لَا يَخْرُجُ وَلَا يَرَى إِلَّا فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّتَيْنِ، وَزَعَمَتِ الْهِنْدُ أَنَّ اللَّهَ فَجَّرَ لَهُ عَيْنًا فِي ذِرْوِهِ، وَزَعَمَتِ الْهِنْدُ أَنَّهُ يُزْرَعُ لَهُ مِنْ غَيْرِ زَرْعٍ يَلْفِيهِ، وَيَخْرُثُ لَهُ مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ يَغْمَلُهُ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى بَابِهِ، فَأَقَمْتُ ثَلَاثًا لَا أُدْخِلُ الْبَابَ، وَلَا أَعَالِجُ الْبَابَ<sup>٦</sup>.

فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الرَّابِعَ، فَتَحَّ اللَّهُ الْبَابَ<sup>٧</sup>، وَجَاءَتْ بَقْرَةٌ عَلَيْهَا حَطَبٌ، تَجَرُّ صَرْعَهَا يَكَادُ يَخْرُجُ مَا فِي صَرْعِهَا مِنَ اللَّبَنِ، فَدَفَعَتِ الْبَابَ، فَانْفَتَحَ، فَتَبِعْتُهَا<sup>٨</sup> وَدَخَلْتُ<sup>٩</sup>، فَوَجَدْتُ الرَّجُلَ قَائِمًا يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَبْكِي، وَيَنْظُرُ إِلَى الْأَرْضِ فَيَبْكِي، وَيَنْظُرُ إِلَى الْجِبَالِ فَيَبْكِي، فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ! مَا أَقَلَّ ضَرْبَكَ<sup>١٠</sup> فِي دَهْرِنَا هَذَا<sup>١١</sup>! فَقَالَ لِي: وَاللَّهِ، مَا أَنَا إِلَّا حَسَنَةٌ مِنْ حَسَنَاتِ رَجُلٍ خَلَفْتَهُ وَرَاءَ ظَهْرِكَ، فَقُلْتُ لَهُ: أُخْبِرْتُ أَنَّ عِنْدَكَ

١. في «ف» و «مرأة العقول والبحار: «بطانها»: و«البطانة»: خلاف الظهارة. لسان العرب، ج ١٣، ص ٥٥ (بطن).
٢. في الوافي وفي مرأة العقول عن بعض النسخ: «سرائعها». و«السرائع»: جمع الشريعة، وهي القطعة من اللحم. والمراد هاهنا: ما يشرحها ويبينها، وكأنه كتابة عن ظواهرها. قال المجلسي: «ربما يقرأ بالجمع: جمع شريعة، فعيلة بمعنى مفعولة من الشرح - بالفتح -: شذ الخريطة: لتلا يظهر ما فيها». راجع: لسان العرب، ج ٢، ص ٤٩٧ (شرح).
٣. في مرأة العقول: «وقد يقرأ: بذعأ بها، أي عالمًا في كمال العلم بها».
٤. في الوافي والبحار: «سندان».
٥. في «ف» -: «ولي».
٦. «لا أعالج الباب»، أي لا أمارسها. وكل شيء زاولته ومارسته وعملت به فقد عالجه. راجع: لسان العرب، ج ٢، ص ٣٢٧ (علج).
٧. في «ب» -: «فلما كان - إلى - الباب».
٨. في «ب» -: «فتبعتها».
٩. في «ب» -: «فدخلت».
١٠. «الضرب»: المثل والشبه، وجمعه: ضرب. لسان العرب، ج ١، ص ٥٤٨ (ضرب). وفي شرح بدر الدين ضبطه بضم الأوّل والثاني جمع الضرب بمعنى المثل.
١١. في «بف» -: «هذه».

اسماً<sup>١</sup> مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَبَلَّغَ بِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ بَيْتُ الْمَقْدِسِ<sup>٢</sup> ، وَ تَرَجَّعَ إِلَى بَيْتِكَ ؟  
فَقَالَ لِي : وَ هَلْ<sup>٣</sup> تَعْرِفُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ؟ قُلْتُ<sup>٤</sup> : لَا أَعْرِفُ إِلَّا بَيْتَ الْمَقْدِسِ الَّذِي  
بِالشَّامِ ، قَالَ<sup>٥</sup> : لَيْسَ<sup>٦</sup> بَيْتُ الْمَقْدِسِ ، وَ لَكِنَّهُ الْبَيْتُ<sup>٧</sup> الْمَقْدِسُ<sup>٨</sup> وَ هُوَ بَيْتُ آلِ مُحَمَّدٍ ،  
فَقُلْتُ لَهُ : أَمَا مَا سَمِعْتُ بِهِ إِلَى يَوْمِي هَذَا ، فَهُوَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ ، فَقَالَ<sup>٩</sup> لِي<sup>١٠</sup> : تِلْكَ  
مَحَارِبُ<sup>١١</sup> الْأَنْبِيَاءِ ، وَ إِنَّمَا كَانَ يُقَالُ لَهَا : حَظِيرَةُ<sup>١٢</sup> الْمَحَارِبِ ، حَتَّى جَاءَتْ الْفِتْرَةُ الَّتِي  
كَانَتْ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَ عِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا ، وَ قَرَبَ<sup>١٣</sup> الْبَلَاءُ مِنْ أَهْلِ الشَّزِكِ ، وَ حَلَّتْ  
النِّقَمَاتُ<sup>١٤</sup> فِي دُورِ الشَّيَاطِينِ ، فَحَوَّلُوا وَ بَدَّلُوا وَ نَقَلُوا تِلْكَ الْأَسْمَاءَ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ  
وَ تَعَالَى - الْبَطْنُ لِإِلِ مُحَمَّدٍ ، وَ الظَّهْرُ مَثَلٌ<sup>١٥</sup> - : ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَ آبَاؤُكُمْ

١. في «ف»: «أسماء».
٢. في «ف»: «المقدس» بتشديد الدال، وكذا فيما بعد.
٣. في «هل»: «فهل».
٤. في «قلت»: «البيت».
٥. في «قال»: «فقلت».
٦. في «ف»: «فقال لي». وفي «البحار»: «فقال».
٧. في «ف»: «هو».
٨. في «ف»: «هو».
٩. في «ف»: «هو».
١٠. في «ف»: «هو».
١١. في «ب»: «لي».
١٢. «المحارِب»: صدور المجالس، جمع المحراب. ومنه سمي محراب المسجد، وهو صدره وأشرف موضع فيه. ومحارِب بني إسرائيل: مساجدهم التي كانوا يجلسون فيها، أو يجتمعون فيها للصلاة. لسان العرب، ج ١، ص ٣٠٥ (حرب).
١٣. في «س»: «س» وحاشية «بر»: «حظرة». و«الحظيرة» في الأصل: الموضع الذي يحاط عليه لتأوي إليه الغنم والإبل يقيهما البرد والريح. والحظيرة أيضاً: ما أحاط بالشيء، وهي تكون من قصب وخشب. راجع: النهاية، ج ١، ص ٤٠٤؛ لسان العرب، ج ٤، ص ٢٠٣ (حظر).
١٤. في «ف»: «وأقرب».
١٥. في «مرأة العقول»: «وربما يقرأ «جلت» - بالجم - و«النعمة» بالعين المعجمة، استعيرت للشبه الباطلة والبدع المضلّة الناشئة عن أهل الباطل الراجحة بينهم في مدارسهم ومجامعهم».
١٦. في «مرأة العقول»: «ثم أعلم أنه قرأ بعضهم: «مثل» بضمّتين، أي الأصنام، وهو بعيد. وقرأ بعضهم: «مثل» بالكسر، وقال: المراد أنّ الظهر والبطن جميعاً لآل محمد في جميع الآيات مثل هذه الآية. ولعله أبعد».



مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ<sup>١</sup> فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي قَدْ صَرَبْتُ<sup>٢</sup> إِلَيْكَ مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ، تَعَرَّضْتُ<sup>٣</sup> إِلَيْكَ بِخَارًا وَ عَمُومًا وَ هَمُومًا وَ خَوْفًا، وَ أَضْبَحْتُ<sup>٤</sup> وَ أَمْسَيْتُ مُؤَيَّسًا<sup>٥</sup> أَلَا أَكُونُ<sup>٦</sup> ظَفِيرًا<sup>٧</sup> بِحَاجَتِي<sup>٨</sup>.

فَقَالَ لِي: مَا أَرَى<sup>٩</sup> أُمَّكَ حَمَلَتْ بِكَ إِلَّا وَ قَدْ حَضَرَهَا مَلَكٌ كَرِيمٌ، وَ لَا أَعْلَمُ أَنْ<sup>١٠</sup> أَبَاكَ حِينَ أَرَادَ الْوُقُوعَ بِأُمَّكَ إِلَّا وَ قَدْ اغْتَسَلَ وَ جَاءَهَا عَلَى طَهْرٍ، وَ لَا أَزْعُمُ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ<sup>١١</sup> كَانَ دَرَسَ السَّفَرِ الرَّابِعِ مِنْ سَهْرِهِ<sup>١٢</sup> ذَلِكَ، فَخَيْتِمَ لَهُ<sup>١٣</sup> بِخَيْرٍ<sup>١٤</sup>، أَرْجِعْ مِنْ حَيْثُ جِئْتَ<sup>١٥</sup>،

١. النجم (٥٣): ٢٣.

٢. «صربت» أي سافرت. يقال: صَرَبْتُ فِي الْأَرْضِ، إِذَا سَافَرْتَ تَبْتَغِي الرِّزْقَ. راجع: لسان العرب، ج ١، ص ٥٤٥ (صرب).

٣. «تعرّضت»، أي تصدّيت وطلبت. راجع: المصباح المنير، ص ٤٠٤ (عرض).

٤. في «ف»: «فأصبحت».

٥. في مرآة العقول: «وربما يقرأ «مويّساً» بفتح الميم وكسر الواو، من الويس، بالفتح، كرب الفقر ونحوه. «وأن لا» بالفتح، مفعول له. ولا يخفى ما فيه».

٦. قوله: «مويّساً أَلَا أَكُونُ». يحتمل وجهين: أن يكون من قبيل: أسألك إلا فعلت كذا، أي كنت في جميع الأحوال مويّساً إلا وقت الظفر بحاجتي. أو يكون «أَلَا» مركباً من «أن» و«لا» متعلقاً بـ«مويّساً» مفعولاً له، على تضمين معنى الخوف، أي خائفاً من أن أكون ظفرت بحاجتي». راجع: شرح المازندراني، ج ٧، ص ٢٦: مرآة العقول، ج ٦، ص ٦١. ٧. في «بر»: «اظفرت».

٨. في «ف»: «بحاجتي».

٩. في حاشية «ض»: «ما أدري».

١٠. «أن» تشبه الزائد. قال في مرآة العقول: «قوله: ولا أعلم أنّ أباك، لعلمه زيدت كلمة «أن» من النسخ، والظاهر عدمها. وعلى تقديرها كان تقدير الكلام: ولا أعلم أنّ أباك حين أراد الوقوع بأهلك فعل فعلاً غير الاغتسال، أو كان على حال غير حال الاغتسال. وقيل: «أباك» اسم «أن» و«حين» منصوب بالظرفيّة، مضاف إلى الجملة، والظرف خير أنّ». ١١. في البحار: «قد».

١٢. هكذا في «ض، بس». وفي «ب، ج، ف، بر، ب»، وحاشية «ض» والوافي وشرح المازندراني: «شهره»، أي شهر الذي وقع بأهلك. قال المازندراني: «قوله: ولا أزعم إلا أنه قد كان درس - أي قرأ - السفر الرابع في شهر الإيقاع». وجعل في المرأة المهمله أظهر من المعجمة. وفي المطبوع: «سحره» بالحاء المهملة، وهو سهو.

١٣. في «ف، بر، ب»، وحاشية «ج»: «ذلك».

١٤. في «ف»: «ذلك».

١٥. في «ب، ف، بر» والوافي: «شئت».

٤٨٣/١ فَانْطَلِقُ حَتَّى تَنْزَلَ مَدِينَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ - الَّتِي يُقَالُ لَهَا: طَبِيبَةٌ<sup>١</sup>، وَ<sup>٢</sup> قَدْ كَانَ اسْمُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَثْرِبَ - ثُمَّ اغْمِذْ<sup>٣</sup> إِلَى مَوْضِعٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهُ: النَّبِيعُ، ثُمَّ سَلْ<sup>٤</sup> عَنْ<sup>٥</sup> دَارٍ يُقَالُ لَهَا: دَارُ مَرْوَانَ، فَاَنْزِلْهَا، وَ اِقِمْ<sup>٦</sup> ثَلَاثًا، ثُمَّ سَلْ<sup>٧</sup> عَنِ الشَّيْخِ الْأَسْوَدِ الَّذِي يَكُونُ عَلَى بَابِهَا، يَعْمَلُ الْبُورَائِيَّ، وَ هِيَ فِي بِلَادِهِمْ اسْمُهَا الْخَصْفُ، فَالْطُّفُ<sup>٨</sup> بِالشَّيْخِ<sup>٩</sup>، وَ قُلْ لَهُ: بَعَثْنِي إِلَيْكَ نَزِيلَكَ الَّذِي كَانَ<sup>١٠</sup> يَنْزَلُ فِي الرَّأْوِيَّةِ فِي النَّبْتِ الَّذِي فِيهِ الْخَشِينَاتُ<sup>١١</sup> الْأَرْزِغُ، ثُمَّ سَلْهُ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ<sup>١٢</sup> الْفُلَائِيِّ، وَ سَلْهُ: أَيَّنَ نَادِيهِ<sup>١٣</sup>؟ وَ سَلْهُ: أَيُّ سَاعَةٍ يَمُرُّ فِيهَا؟ فَالْبُرَيْكَاهُ<sup>١٤</sup> أَوْ يَصِفُهُ لَكَ، فَتَعْرِفُهُ بِالصَّفَةِ، وَ سَأِصِفُهُ لَكَ.

قُلْتُ: فَإِذَا لَقَيْتَهُ فَأُضَنِّعُ مَاذَا؟ قَالَ<sup>١٥</sup>: سَلْهُ عَمَّا كَانَ، وَ عَمَّا هُوَ كَائِنٌ، وَ سَلْهُ عَنْ مَعَالِمِ دِينٍ مِّنْ مَضَى وَ مَنْ بَقِيَ.

فَقَالَ لَهُ<sup>١٦</sup> أَبُو إِبْرَاهِيمَ ﷺ: «قَدْ نَصَحَكَ صَاحِبُكَ الَّذِي لَقَيْتَ».

فَقَالَ الرَّاهِبُ: مَا اسْمُهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ؟

١. كان اسم المدينة يثرب، والثرب: الفساد، فهي النبي ﷺ أن تسمى به وسماها طبيبة وطابة، وهما تائيت طيب وطاب بمعنى الطيب. وقيل: هو من الطيب بمعنى الطاهر؛ لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه. راجع: النهاية، ج ٣، ص ١٤٩ (طيب).

٢. في «ف»: «و».

٣. «اغمد»، أي افضد. يقال: عمدته يعمده، وعمد إليه وله، وتعمده وتعمد له، واعتمده، أي قصده. راجع: لسان العرب، ج ٣، ص ٣٠٢ (عمد).

٤. في «ج»: «سأل».

٥. في «ب»: «عن».

٦. في «ج»: «سأل».

٧. في «ج»: «سأل».

٨. في «ج»: «سأل».

٩. في «ف»: «سأل».

١٠. في «ف»: «سأل».

١١. «النابدي». مجتمع القوم ومجلسهم ومتحدثهم، وأهل المجلس، فيقع على المجلس وأهله. راجع: الصحاح، ج ٦، ص ٢٥٥؛ النهاية، ج ٥، ص ٣٦ (ندا).

١٢. في «ب»: «سأل».

١٣. في «ب»: «سأل».

قَالَ: «هُوَ مَتَمَّمٌ<sup>١</sup> بِنُ فَيَزُورُ، وَهُوَ مِنْ أُنْبَاءِ الْفُرْسِ، وَهُوَ مِمَّنْ<sup>٢</sup> آمَنَ بِاللَّهِ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَ<sup>٣</sup> عَبَدَهُ بِالْإِخْلَاصِ وَالْإِيْقَانِ، وَفَرَّ مِنْ قَوْمِهِ لَمَّا خَافَهُمْ<sup>٤</sup>، فَوَهَبَ لَهُ رَبُّهُ حُكْمًا، وَهَذَاهُ لِسَبِيلِ الرَّشَادِ، وَجَعَلَهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ، وَعَرَفَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عِبَادِهِ الْمُخْلِصِينَ<sup>٥</sup>، وَ مَا مِنْ سَنَةٍ إِلَّا وَهُوَ يَزُورُ فِيهَا مَكَّةَ حَاجًّا، وَ يَغْتَمِرُ فِي رَأْسِ كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، وَ يَجِيءُ مِنْ<sup>٦</sup> مَوْضِعِهِ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى مَكَّةَ فَضُلًا مِنَ اللَّهِ وَعَوْنًا؛ وَكَذَلِكَ يَجْزِي<sup>٧</sup> اللَّهُ<sup>٨</sup> الشَّاكِرِينَ».

ثُمَّ سَأَلَهُ الرَّاهِبُ عَنْ مَسَائِلَ كَثِيرَةٍ، كُلُّ<sup>٩</sup> ذَلِكَ يُجِيبُهُ فِيهَا، وَ سَأَلَ الرَّاهِبُ عَنْ أَشْيَاءَ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ الرَّاهِبِ فِيهَا شَيْءٌ، فَأُخْبِرَتْ بِهَا.

ثُمَّ إِنَّ الرَّاهِبَ قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنْ ثَمَانِيَةِ أَحْرَفٍ<sup>١٠</sup> نَزَلَتْ، فَتَبَيَّنَ فِي الْأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ، وَ بَقِيَ<sup>١١</sup> فِي الْهَوَاءِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ، عَلَى مَنْ نَزَلَتْ تِلْكَ الْأَرْبَعَةُ الَّتِي فِي الْهَوَاءِ؟ وَ مَنْ يُفَسِّرُهَا؟

قَالَ: «ذَلِكَ<sup>١٢</sup> قَائِمَتَا بِنُزُلِهِ<sup>١٣</sup> اللَّهُ عَلَيْهِ فَيُفَسِّرُهُ، وَ يُنْزَلُ<sup>١٤</sup> عَلَيْهِ مَا لَمْ يُنْزَلْ عَلَى

١. في «ف»: «متَمَّم». وفي حاشية «بر»: «منجم». ٢. في «بح»: «من».

٣. في «بر»: «و».

٤. في مرآة العقول: «لما خافهم، بفتح اللام وشد الميم، أو بكسر اللام وتخفيف الميم، و«ما» مصدرية». وفي البحار: «خالفهم».

٥. في مرآة العقول: «والمخلصين، بفتح اللام وكسرها، أي جعله بحيث يعرف أنته ويعرفونه».

٦. في «ف»: «إلى».

٧. في «ب، ح، ض، ي، بر، بس، بف» والوافي والبحار: «الله».

٨. في مرآة العقول: «قيل: «كل» منصوب بالظرفية، و«ذلك» إشارة إلى مصدر سأله، وضمير فيها للمسائل».

٩. «الأحرف»: جمع الحرف، وهو الكلام المختصر التام. راجع: مجمع البحرين، ج ٥، ص ٣٦ (حرف).

١٠. في «ض»: «فبقي».

١١. في «ح، ض، ي، بر، بس، بف» والوافي والبحار: «ذلك».

١٢. في «ض» والبحار: «فينزله». وفي «ف»: «ينزله». وفي «بح» وحاشية «بر»: «فينزله». وفي «بر»: «نزله».

١٤. يجوز في الفعلين الإفعال والتجرد أيضاً. وفي البحار: «ينزله».

الصَّادِقِينَ وَ الرُّسُلِ وَ الْمُهْتَدِينَ.

ثُمَّ قَالَ الرَّاهِبُ: فَأَخْبِرْنِي<sup>١</sup> عَنِ الْإِثْنَيْنِ مِنْ تِلْكَ الْأَرْبَعَةِ الْأَخْرَفِ الَّتِي فِي الْأَرْضِ مَا هُمَا؟<sup>٢</sup>

قَالَ: «أَخْبِرَكَ بِالْأَرْبَعَةِ كُلِّهَا: أَمَّا أَوْلَهُنَّ<sup>٣</sup> فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ بَاقِيًا، وَ الثَّانِيَةُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخْلِصًا، وَ الثَّلَاثَةُ نَحْنُ أَهْلُ الْبَيْتِ، وَ الرَّابِعَةُ شَيْعَتُنَا مِتْنَا، وَ نَحْنُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ بِسَبَبٍ».

فَقَالَ لَهُ<sup>٤</sup> الرَّاهِبُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَ أَنَّ مَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ حَقٌّ، وَ أَنْكُمْ صَفْوَةٌ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ، وَ أَنَّ شَيْعَتَكُمْ الْمَطَهَّرُونَ الْمُسْتَبْدَلُونَ<sup>٥</sup>، وَ لَهُمْ عَاقِبَةٌ<sup>٦</sup> اللَّهُ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. ٤٨٤/١

فَدَعَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ ﷺ بِجَبَّتِهِ<sup>٧</sup> حَزَّ وَ قَمِيصِ قُوهِي<sup>٨</sup> وَ طَيْلَسَانَ<sup>٩</sup> وَ حُفَّ وَ قَلَنْسُوَةَ،

١. في «بف»: «أخبرني».

٢. هكذا في «ب». وفي سائر النسخ والمطبوع: «هي».

٣. في «ب»، ض، بس، وحاشية «ف»، بر: «أولاهن».

٤. في الوافي: «مخلصاً»، أي أرسل حال كونه مخلصاً، أو أرسل رسولاً مخلصاً، بفتح اللام وكره فيهما. أو قيل هذا القول مخلصاً.

٥. في «بف»: «-له».

٦. في «ب»، ج، ض، وحاشية «بح» ومرآة العقول: «المستدلون». وفي «بس» وحاشية «ض» والوافي: «المستدلون». وجوز المازندراني في شرحه: «المستبدلون» بكسر الدال.

٧. «عاقبة الله»، أي ثوابه؛ فإن العاقبة إطلاقها يختص بالثواب، وبالإضافة تستعمل تارة في الثواب، وأخرى في العقاب. راجع: المفردات للراغب، ص ٥٧٥ (عقب).

٨. في اللسان: «الجبَّة»: ضرب من مقطعات الثياب - وهي الثياب القصار - تُلْبَسُ. وفي المرأة: «والجبَّة بالضم»: ثوب قصير الكُمين». راجع: لسان العرب، ج ١، ص ٢٤٩ (جيب).

٩. «القوْهِي»: ضرب من الثياب بيض، منسوبة إلى قَوْهِيْشْتَانَ لما تنسج بها، وهي كَثْرَةُ بَيْنِ نَيْسَابُورِ وَهَرَاتِ، وَقَصَبَتِهَا قَايِنَ وَطَبْسَ، وَمَوْضِعُ بَلَدِ بَكْرَمَانَ قَرِبَ جِيرَفْتِ. أَوْ كَلَّ ثُوبَ أَشْبَهَهُ يُقَالُ لَهُ: قَوْهِيٌّ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَوْهَسْتَانَ. راجع: لسان العرب، ج ١٣، ص ٥٣٢؛ القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٦٤٣ (قوه).

١٠. قال المطرزي: «الطيلسان: تعريب تالشان، وجمعه: طيلاسة، وهو من لباس العجم مدرز أسود». وقال المجلسي: «والطيلسان، بثلاث اللام: ثوب من قطن». راجع: المغرب، ص ٢٩١ (طلس).

فَأَعْطَاهُ<sup>١</sup> إِيَّاهَا<sup>٢</sup>، وَ صَلَّى الظُّهْرَ، وَ قَالَ لَهُ<sup>٣</sup>: «اخْتَيْنِ»، فَقَالَ: قَدْ اخْتَنَنْتُ فِي سَابِعِي<sup>٤</sup>.  
١٢٩٤ / ٦. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ:

مَرَّ الْعَبْدُ الصَّالِحُ<sup>٥</sup> بِامْرَأَةٍ بِعَيْنِي وَ هِيَ تَبْكِي وَ صَبِيئَتُهَا حَوْلَهَا يَبْكُونَ، وَ قَدْ مَاتَتْ  
لَهَا بَقْرَةٌ، فَذَنَّا مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ لَهَا: «مَا يُبْكِيكِ يَا أُمَّةَ اللَّهِ؟» قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، إِنَّ لَنَا  
صَبِيئَانَا يَتَامَى، وَ كَانَتْ لِي بَقْرَةٌ مَعِيشَتِي وَ مَعِيشَةُ صَبِيئَانِي كَانَتْ<sup>٦</sup> مِنْهَا، وَ قَدْ مَاتَتْ،  
وَ بَقِيَتْ مُنْقَطَعًا<sup>٧</sup> بِي وَ بَوْلِدِي لِأَنَّ حِيلَةَ لَنَا<sup>٨</sup>.

فَقَالَ: «يَا أُمَّةَ اللَّهِ، هَلْ لَكَ أَنْ أُخَيِّنَهَا لَكَ؟» فَأَلْهَمَتْ أَنْ قَالَتْ: نَعَمْ يَا عَبْدَ اللَّهِ؛  
فَتَنَحَّى وَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ<sup>٩</sup> هُنَيْئَةً<sup>١٠</sup>، وَ حَزَّكَ شَفْتَيْهِ، ثُمَّ قَامَ، فَصَوَّتَ<sup>١١</sup>  
بِالْبَقْرَةِ، فَتَحَسَّهَا<sup>١٢</sup> نَخْسَةً أَوْ صَرَبَهَا بِرَجْلِهِ، فَاسْتَوَتْ عَلَى الْأَرْضِ قَائِمَةً، فَلَمَّا نَظَرَتْ  
الْمَرْأَةَ إِلَى الْبَقْرَةِ صَاحَتْ<sup>١٣</sup>، وَ قَالَتْ: عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ وَ رَبُّ الْكَعْبَةِ؛ فَخَالَطَ النَّاسَ،

١. في الوافي: «فأعطاه». ٢. في «ض، بح، بف» والوافي: «إياه».

٣. في «ج، ف، بس»: «له». ٤. في الوافي: «قد».

٥. الوافي، ج ٣، ص ٨٠٤، ح ١٤١٥؛ وفي الوسائل، ج ٤، ص ٣٦٥، ح ٥٤٠٣؛ وج ٢١، ص ٤٤٠، ح ٢٧٥٣٠؛  
البحار، ج ٤٨، ص ٩٢، ح ١٠٧.

٦. في «ف» وحاشية «بح» والوافي. وفي سائر النسخ والمطبوع: «كان».

٧. في «ف، بر» وحاشية «ج، ض، بس» والبصائر: «مقطعة».

٨. في «ج» والبصائر: «ولا». ٩. في «ب، ف، بر، بف» وحاشية «ج»: «لي».

١٠. في «ج، ف، بر» والوافي والبصائر: «بيده».

١١. في «ج، ض، بس» وحاشية «بح»: «هنيئة». وفي البصائر: «بعينة». قال ابن الأثير: «أقام هُنَيْئَةً، أي قليلاً من  
الزمان، وهو تصغير هَنَاءٍ، ويقال: هُنَيْئَةً أيضاً». النهاية، ج ٥، ص ٢٧٩ (منا).

١٢. في «ف»: «قال: قَصَّرَتْ» بدل «قام فصوت». وفي البصائر: «فمز» بدل «فصوت».

١٣. في «ف»: «فَنَخَسَهَا» بالتثنية. وقوله: «فَنَخَسَهَا»، أي عَرَّزَ وأدخل جنبها أو مؤخرها بعود ونحوه. راجع:

لسان العرب، ج ٦، ص ٢٢٨ (نخس). ١٤. في «بر، بف» والوافي: «صرخت».

وَ صَارَ بَيْنَهُمْ، وَ مَضَى ﷺ.<sup>١</sup>

٧ / ١٢٩٥. أَحْمَدُ بْنُ مَهْرَانَ رَجَمَهُ اللَّهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ الْعَبْدَ الصَّالِحَ ﷺ يَنْعَى إِلَى رَجُلٍ<sup>٢</sup> نَفْسَهُ<sup>٣</sup>، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: وَإِنَّهُ لَيَعْلَمُ مَتَى يَمُوتُ الرَّجُلُ مِنْ شَيْعَتِهِ، فَالْتَمَتُ إِلَيَّ شِبْهَ الْمُغْضَبِ، فَقَالَ: «يَا إِسْحَاقُ، قَدْ كَانَ رُشَيْدَ الْهَجْرِيِّ يَعْلَمُ<sup>٤</sup> الْمَنَائِيَا<sup>٥</sup> وَ الْبَلَايَا، وَ الْإِمَامَ أَوْلَى يَعْلَمُ ذَلِكَ».

ثُمَّ قَالَ: «يَا إِسْحَاقُ، اصْنَعْ مَا أَنْتَ صَانِعٌ؛ فَإِنَّ عُمْرَكَ قَدْ فَنِيَ، وَ إِنَّكَ تَمُوتُ إِلَى سَنَتَيْنِ، وَ إِخْوَتَكَ وَ أَهْلَ بَيْتِكَ لَا يَلْبَثُونَ بَعْدَكَ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى تَتَفَرَّقَ كَلِمَتُهُمْ<sup>٦</sup>، وَ يَخُونُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَشْمَتَ بِهِمْ عَدُوَّهُمْ، فَكَانَ هَذَا فِي نَفْسِكَ».

فَقُلْتُ: فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ بِمَا<sup>٧</sup> عَرَّضَ فِي صَدْرِي.

فَلَمْ يَلْبَثْ إِسْحَاقُ بَعْدَ هَذَا الْمَجْلِسِ إِلَّا يَسِيرًا<sup>٨</sup> حَتَّى مَاتَ، فَمَا أَتَى عَلَيْهِمْ إِلَّا قَلِيلٌ حَتَّى قَامَ بَنُو عَمَّارٍ بِأَمْوَالِ النَّاسِ، فَأَقْلَسُوا<sup>٩</sup>.

١. بصائر الدرجات، ص ٢٧٢، ح ٢، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن علي بن المغيرة (وفي بعض نسخه المعتمدة: عبدالله بن المغيرة)، الوافي، ج ٣، ص ٨٠٩، ح ١٤١٦.

٢. في «بس»: «الرجل».

٣. «ينعى إلى رجل نفسه»، أي يخبر بموته. يقال: نعى الميت بنعاه نعيًا ونعيًا، إذا أذاع موته، وأخبر به. راجع: النهاية، ج ٥، ص ٨٥ (نعا).

٤. في مرآة العقول: «كان «العلم» هنا بمعنى المعلوم. ويمكن أن يقرأ بالتحريك، أي علامة الناياء».

٥. «المناياء»: جمع الميتة، وهي الموت. النهاية، ج ٤، ص ٣٦٨ (منا).

٦. في «بر»: «يتفرق كلهم». في حاشية «بيح»: «مما».

٨. في مرآة العقول: «على هذه النسخة كأنه ﷺ حدّد إلى سنتين ترحمًا وتعطفًا عليه؛ لئلا يضطرب، أو لاحتمال البداء. وعلى ما في الخرائج وغيره لا إشكال».

٩. بصائر الدرجات، ص ٢٦٤، ح ٩، بسنده عن سيف بن عميرة، عن أبي الحسن ﷺ (وفي بعض نسخه: «عن

١٢٩٦ / ٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ الْجَبَلِيِّ، عَنْ ٤٨٥/١

عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ:

جَاعِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَ قَدْ اعْتَمَرْنَا عُمَرَةَ رَجَبٍ وَ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ، فَقَالَ:  
يَا عَمَّ، إِنِّي أُرِيدُ بَعْدَادَ، وَ قَدْ أُخْبِنْتُ أَنْ أُودَعَ عَمِّي أَبَا الْحَسَنِ -يَعْنِي مُوسَى بْنَ  
جَعْفَرٍؑ- وَ أُخْبِنْتُ أَنْ تَذْهَبَ مَعِيَ إِلَيْهِ، فَخَرَجْتُ مَعَهُ نَحْوَ أُخِي وَ هُوَ فِي دَارِهِ الَّتِي  
بِالْحَوِثَةِ<sup>١</sup>، وَ ذَلِكَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ بِقَلِيلٍ، فَضَرَبْتُ الْبَابَ، فَأَجَابَنِي أُخِي<sup>٢</sup>، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟»  
فَقُلْتُ: عَلِيٌّ، فَقَالَ: «هُوَ ذَا أُخْرَجَ» وَ كَانَ بَطِيءَ الْوُضُوءِ، فَقُلْتُ: الْعَجَلُ، قَالَ:  
«وَ أَعْجَلُ<sup>٣</sup>، فَخَرَجَ وَ عَلَيْهِ إِزَارٌ مَمَشُقٌ<sup>٤</sup> قَدْ عَقَدَهُ فِي عُنُقِهِ حَتَّى قَعَدَ تَحْتَ عَتَبَةِ الْبَابِ،  
فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ، فَانْكَبْتُ عَلَيْهِ، فَقَبَّلْتُ رَأْسَهُ، وَ قُلْتُ: قَدْ جِئْتُكَ فِي أَمْرٍ إِنْ تَرَهُ  
صَوَابًا فَاللَّهُ وَفَى لَهٗ، وَ إِنْ يَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ<sup>٥</sup> فَمَا أَكْثَرَ مَا نَخْطِي<sup>٦</sup>!»

قَالَ: «وَ مَا هُوَ؟»

قُلْتُ: هَذَا ابْنُ أُخِيكَ يُرِيدُ أَنْ يُودَعَكَ، وَ يَخْرُجُ إِلَى بَعْدَادَ، فَقَالَ لِي<sup>٧</sup>: «ادْعُهُ<sup>٨</sup>».

• سيف بن عميرة، عن إسحاق بن عمار، عن أبي الحسنؑ، وهو الصواب كما يعلم من متن الخبر في  
الموضعين) وفيه إلى قوله: «الإمام أولى بعلم ذلك»؛ وفيه، ص ٢٦٥، ح ١٣، بسنده عن إسحاق عن أبي  
الحسنؑ، مع اختلاف؛ رجال الكشي، ص ٤٠٩، ح ٧٦٨، بسنده عن إسحاق بن عمار، إلى قوله: «هذا في  
نفسك» مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٣، ص ٨١٠، ح ١٤١٧؛ البحار، ج ٤٨، ص ٦٨، ح ٩١.

١. في «ج»، ض؛ «بالجوة». وفي «ف»: «بالجوة». وفي «بح»: «بالهوية». وفي «بر»، بس؛ «بالحوية». وفي  
الوافي: «بالخونة». والموجود في المعاجم: «الخوب»، وهو موضع في ديار ربيعة، وهي تضم عدّة قُور، وهي  
كلها بين الحيرة والشام. راجع: معجم ما استعجم، ج ٢، ص ٤٧٣ و ٥٦٨.

٢. في «ج» - «أخي».

٣. «ممشق»، أي مصبوغ بالمشق، أي بالعمرة، وهي طين أحمر. المغرب، ص ٤٣٠ (مشق).

٤. «العتبة»: أنسكفة الباب السفلى، وهي الخشبة التي توطأ. وقيل العتبة: العُلْبِيَّةُ منها. وهذا هو المراد هنا. راجع:

لسان العرب، ج ١، ص ٥٧٦ (عتب).

٥. في «ب»: «ذاك».

٦. في «ج»، ف، بس، بف؛ «ما يخطي».

٧. في «ب»، ج، ض، ف، بس؛ «وحاشية «بر»: «له».

٨. في «ج»، ج، ض، ف، بح؛ «ادنه».

فَدَعَوْتُهُ - وَكَانَ مَتَّحِبًا - فَدَنَا مِنْهُ، فَقَبَّلَ<sup>١</sup> رَأْسَهُ، وَ قَالَ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، أَوْصِي<sup>٢</sup>، فَقَالَ:  
 «أَوْصِيكَ أَنْ تَتَّقِيَ اللَّهَ فِي دَمِي». فَقَالَ مُجِيبًا لَهُ: مَنْ أَرَادَكَ بِسُوءِ فِعْلٍ اللَّهُ بِهِ، وَ جَعَلَ  
 يَدْعُو عَلَى مَنْ يُرِيدُهُ بِسُوءٍ؛ ثُمَّ عَادَ، فَقَبَّلَ رَأْسَهُ، فَقَالَ<sup>٣</sup>: يَا عَمَّ، أَوْصِي<sup>٤</sup>، فَقَالَ:  
 «أَوْصِيكَ أَنْ تَتَّقِيَ اللَّهَ فِي دَمِي». فَقَالَ: مَنْ أَرَادَكَ بِسُوءِ فِعْلٍ اللَّهُ بِهِ وَ فَعَلَ؛ ثُمَّ عَادَ،  
 فَقَبَّلَ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَمَّ، أَوْصِي<sup>٥</sup>، فَقَالَ<sup>٦</sup>: «أَوْصِيكَ أَنْ تَتَّقِيَ اللَّهَ فِي دَمِي». فَدَعَا  
 عَلَى مَنْ أَرَادَهُ بِسُوءٍ، ثُمَّ تَنَحَّى عَنْهُ<sup>٧</sup>، وَ مَضَيْتُ مَعَهُ<sup>٨</sup>، فَقَالَ لِي أُخِي: «يَا عَلِيُّ،  
 مَكَانَكَ، فَقُمْتُ مَكَانِي، فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ، ثُمَّ دَعَانِي، فَدَخَلْتُ إِلَيْهِ، فَتَنَاوَلَ صُرَّةً<sup>٩</sup> فِيهَا مِائَةٌ  
 دِينَارٍ، فَأَعْطَانِيهَا، وَ قَالَ: «قُلْ لِابْنِ أُخِيكَ يَسْتَعِينُ<sup>١٠</sup> بِهَا عَلَى سَفَرِهِ».

قَالَ عَلِيُّ: فَأَخَذْتُهَا، فَأَذْرَجْتُهَا فِي حَاشِيَةِ رِدَائِي، ثُمَّ نَاوَلَنِي مِائَةَ أُخْرَى، وَ قَالَ<sup>١١</sup>:  
 «أَعْطِهِ أَيْضًا» ثُمَّ نَاوَلَنِي صُرَّةً أُخْرَى، وَ قَالَ: «أَعْطِهِ أَيْضًا» فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، إِذَا كُنْتُ  
 تَخَافُ مِنْهُ مِثْلَ الَّذِي ذَكَرْتَ، فَلِمَ تُعِينُهُ عَلَى نَفْسِكَ؟

فَقَالَ: إِذَا وَصَلْتُهُ وَ قَطَعْتَنِي<sup>١٢</sup>، قَطَعَ اللَّهُ أَجْلَهُ، ثُمَّ تَنَاوَلَ مِخْدَةَ<sup>١٣</sup> أَدَمٍ، فِيهَا

٢. في «بس»: «أوصيني».

١. في «بس»: «وقبل».

٤. في «بس»: «قال».

٣. في «ض»: «ثم قال».

٦. في «بر»: «ثم».

٥. في «ج»: «منه».

٧. في «بف»: «عنه».

٨. «الصُرَّة»: هي ما يُصَرِّفُ فِيهِ، أَي يُجْمَعُ فِيهِ. وَصُرَّةُ الدِّرَاهِمِ مَعْرُوفَةٌ. رَاجِع: لِسَانِ الْعَرَبِ، ج ٤، ص ٤٥١ - ٤٥٢ (صرر).

٩. في الوافي: «فيستعين».

١٠. في «ف»: «فقال».

١١. في «ف»: «قطع».

١٢. «المِخْدَةُ»: مَا يُرْوَضُ الْخَدُّ عَلَيْهِ. قَالَ الْفَيْضُ: «أَرَادَ بِهَا الْخَالِيَةَ عَنِ الْحَشْوِ الْمَجْعُولَةِ كَيْسًا لِلدِّرَاهِمِ». رَاجِع: الصَّحَاحَ، ج ٢، ص ٤٦٨ (خدد)؛ الْوَافِي، ج ٣، ص ٨١٢.

١٣. «الأدم»: اسم لجمع أويم، وهو الجلد المدبوغ المصلح بالدباغ. المغرب، ص ٢٢ (أدم).



ثَلَاثَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَصَحَّحٌ<sup>١</sup>، وَ قَالَ<sup>٢</sup>: «أَعْطِيهِ هَذِهِ أَيْضًا».

قَالَ: فَفَرِحَتْ إِلَيْهِ، فَأَعْطَيْتَهُ الْمِائَةَ الْأُولَى، فَفَرِحَ بِهَا فَرَحًا شَدِيدًا، وَ دَعَا لِعَمِّهِ،

ثُمَّ أَعْطَيْتُهُ<sup>٤</sup> الثَّانِيَةَ وَ الثَّلَاثَةَ، فَفَرِحَ بِهَا<sup>٥</sup> حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَرْجِعُ وَ لَا يَخْرُجُ، ثُمَّ

أَعْطَيْتُهُ الثَّلَاثَةَ آلَافٍ<sup>٦</sup> دِرْهَمٍ، فَمَضَى عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى هَارُونَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ٤٨٦/١

بِالْخِلَافَةِ، وَ قَالَ: مَا ظَنَنْتُ أَنَّ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَتَيْنِ حَتَّى رَأَيْتُ عَمِّي مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ

يُسَلِّمُ عَلَيْهِ بِالْخِلَافَةِ، فَأُرْسِلَ هَارُونَ إِلَيْهِ بِمِائَةِ أَلْفٍ دِرْهَمٍ؛ فَرَمَاهُ<sup>٧</sup> اللَّهُ بِالذَّبْحَةِ<sup>٨</sup>، فَمَا

نَظَرَ مِنْهَا<sup>٩</sup> إِلَى دِرْهَمٍ<sup>١٠</sup>، وَ لَا مَسَّةَ<sup>١١</sup>.

١٢٩٧ / ٩. سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ جَمِيعًا، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْرِيَّازَ، عَنْ

أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ مَهْرِيَّازَ، عَنِ الْحُسَيْنِ<sup>١٢</sup> بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ،

١. «الوضح»: الدرهم الصحيح التقى الأبيض. راجع: لسان العرب، ج ٢، ص ٦٣٥ (وضح).

٢. في «ب»: «ف»: «فقال».

٣. في «ف»: «- فرحاً».

٤. في «ف»: «ب»: «+ المائة».

٥. في «ف»: «الآلاف».

٦. في «ف»: «ب»: «- دوراه».

٧. «الذبحه»، كَهْمَزَةٌ وَعَيْتَةٌ وَكِشْرَةٌ وَصُبْرَةٌ وَكِتَابٌ وَغَرَابٌ: وَجَعٌ يَعْضُ فِي الْحَلْقِ مِنَ الدَّمِ. وَقِيلَ: هِيَ فُرْجَةٌ

تُظْهِرُ فِيهِ فَيْسِدٌ مَعَهَا وَيَقْطَعُ النَّفْسَ فَيَقْتُلُ، أَوْ دَمٌ يَخْتَقُ فَيَقْتُلُ. راجع: النهاية، ج ٢، ص ١٥٣؛ القاموس

المحيط، ج ١، ص ٣٣١ (ذبح).

٨. في «ب»: «ف»: «إلى درهم منها».

٩. في «ب»: «الآلاف».

١٠. في «ب»: «الآلاف».

١١. عيون الأخبار، ج ١، ص ٧٢، ح ٢، بسنده عن علي بن إبراهيم بن هاشم، من قوله: «حتى دخل على هارون،

فسلم عليه بالخلافة»، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٣، ص ٨١١، ح ١٤١٨؛ الوسائل، ج ٥، ص ٣٠، ح ٥٨٠٧.

١٢. في «ب»: «الحسن».

١٣. هذا الخبر قطعة من الخبر الطويل الذي ورد في وفيات الأئمة عليهم السلام، وأشارنا إليه ذيل ح ١٢٥٥ والظاهر زيادة

«عن ابن مسكان عن أبي بصير» في السند، ومنشؤها تكرر هذا الارتباط في ح ١٢٧٤ و ١٢٨٠ و ١٢٨٧، وأن

عبارة «قبض موسى بن جعفر عليه السلام...» من كلام محمد بن سنان، كما أشار إليه المحقق الخوانساري في رسالته

في أحوال أبي بصير المطبوعة ضمن الجوامع الفقهية، ص ٦٧- ٦٨؛ فإنَّ أبا بصير - والمنصرف منه هو يحيى

الأسدي كما ثبت في محله - مات سنة خمسين ومائة، كما في رجال النجاشي، ص ٤٤١، الرقم ١١٨٧؛ رجال

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ:

قَبِضَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عليه السلام وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي عَامِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ  
وَ مِائَةٍ؛ وَ عَاشَ بَعْدَ جَعْفَرٍ عليه السلام خَمْسًا وَ ثَلَاثِينَ سَنَةً.<sup>٢</sup>

## ١٢١ - بَابُ مَوْلِدِ أَبِي الْحَسَنِ الرَّضَا عليه السلام

وُلِدَ أَبُو الْحَسَنِ الرَّضَا عليه السلام سَنَةَ ثَمَانٍ وَ أَرْبَعِينَ وَ مِائَةٍ؛ وَ قَبِضَ عليه السلام فِي صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ  
ثَلَاثٍ وَ مِائَتَيْنِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَ خَمْسِينَ سَنَةً، وَ قَدْ اخْتَلَفَ فِي تَارِيخِهِ إِلَّا أَنَّ هَذَا  
التَّارِيخَ هُوَ أَقْصَدُ؛ إِنْ شَاءَ اللَّهُ؛ وَ تُوْفِيَ عليه السلام بِطُوسَ فِي قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا: سَنَابَادُ مِنْ  
نُوقَانَ<sup>٦</sup> عَلَى دَعْوَةٍ، وَ دُفِنَ بِهَا<sup>٧</sup>؛ وَ كَانَ الْمَأْمُونُ أَشْخَصَهُ<sup>٨</sup> مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَرْوٍ  
عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ وَ قَارِسَ، فَلَمَّا خَرَجَ الْمَأْمُونُ وَ شَخَّصَ إِلَى بَعْدَادَ، أَشْخَصَهُ<sup>٩</sup> مَعَهُ.

حج الطوسي، ص ٣٢١، الرقم ٤٧٩٢.

وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْكَانَ، فَقَدْ قَالَ النَّجَاشِيُّ فِي ص ٢١٤، الرِّقْمُ ٥٥٩: «رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عليه السلام ... مَاتَ  
فِي أَيَّامِ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قَبْلَ الْحَادِثَةِ». وَ الظَّاهِرُ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْحَادِثَةِ فِي كَلَامِ النَّجَاشِيِّ، هُوَ الْوَقْفُ الْحَادِثُ بَعْدَ  
اسْتِشْهَادِ مَوْلَانَا أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام.

١. فِي «ب» بِيح، بَر، بِف، وَ الْوَافِي: - «و».

٢. الْوَافِي، ج ٣، ص ٨١٣، ح ١٤٢٠؛ الْبَحَارُ، ج ٤٨، ص ٢٠٦، ح ٣.

٣. فِي «ب» بِيح، ض، ف، بَر، بِس، بِف: - «بَاب».

٤. فِي الْبَحَارِ: «الْأَقْصَدُ». وَ قَوْلُهُ: «أَقْصَدُ»، أَي أَعْدَلُ وَأَقْرَبُ إِلَى الْحَقِّ وَ الصَّوَابِ. رَاجِعُ: النِّهَائِيَّةُ، ج ٤، ص ٦٧  
(قَصْدٌ).

٥. فِي «ض» بِيح، بَر، بِس، وَ الْوَافِي: «سَنَابَادُ» بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ. وَ فِي «ف»: «سَنَابَادُ» بِالْيَاءِ.

٦. فِي «ب» بِيح، بَر، بِس، وَ حَاشِيَةُ «ض»، «ف» وَ حَاشِيَةُ بَدْرُالدين وَ شَرَحُ الْمَازِنْدَرَانِيِّ: «مُوقَانَ».

٧. فِي «ف»: «فِيهَا».

٨. «أَشْخَصَهُ»، أَي أَرْجَعَهُ وَ قَلَعَهُ عَنْ مَكَانِهِ وَ ذَهَبَ بِهِ. رَاجِعُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، ج ٧، ص ٤٦؛ الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ، ج ١،

ص ٨٤٤ (شَخَّصَ).

٩. فِي «بَر»: «مَرَّو».

١٠. فِي «ف»: «وَأَشْخَصَهُ».

فَتَوَفِّي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ<sup>١</sup>؛ وَأُمُّهُ أُمَّ وَلَدٍ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ الْبَيْنِينَ<sup>٢</sup>.

١٢٩٨ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ

أَحْمَرَ، قَالَ:

قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ عليه السلام: «هَلْ عَلِمْتَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْمَغْرِبِ قَدِيمٌ؟». قُلْتُ: لَا، قَالَ: «بَلَى، قَدْ قَدِيمٌ رَجُلٌ<sup>٦</sup>، فَاَنْطَلِقْ بِنَا، فَزَكِبْ وَرَكِبْتَ مَعَهُ حَتَّى انْتَهَيْنَا<sup>٧</sup> إِلَى الرَّجُلِ، فَإِذَا<sup>٨</sup> رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَعَهُ رَقِيقٌ<sup>٩</sup>، فَقُلْتُ لَهُ: اغْرِضْ عَلَيْنَا، فَعَرَضَ عَلَيْنَا سَبْعَ جَوَارٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام:<sup>١١</sup>: «لَا حَاجَةَ لِي فِيهَا». ثُمَّ قَالَ: «اغْرِضْ عَلَيْنَا، فَقَالَ: مَا عِنْدِي إِلَّا جَارِيَةٌ مَرِيضَةٌ، فَقَالَ لَهُ: «مَا<sup>١٢</sup> عَلَيْكَ أَنْ تَعْرِضَهَا فَأَبَى عَلَيْهِ، فَاَنْصَرَفَ<sup>١٣</sup>».

ثُمَّ أَرْسَلَنِي<sup>١٤</sup> مِنَ الْعَدِ، فَقَالَ<sup>١٥</sup>: «قُلْ لَهُ: كَمْ كَانَ<sup>١٦</sup> غَايَتُكَ فِيهَا؟ فَإِذَا قَالَ<sup>١٧</sup>: كَذَا، وَكَذَا، فَقُلْ<sup>١٨</sup>: قَدْ أَخَذْتُهَا». فَأَتَيْتَهُ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَنْقِصَهَا مِنْ كَذَا، وَكَذَا،

١. في البحار: - «وتوفّي في بطوس - إلى - هذه القرية».

٢. الوافي، ج ٣، ص ٨٢٤، ذيل ح ١٤٣٣؛ البحار، ج ٤٩، ص ٢، ح ٢.

٣. في «ب»: + «قال».

٤. في «ف»: - «قد».

٦. في الإرشاد: + «من أهل المغرب المدينة».

٧. في «ب»: «انتهى».

٨. في «ب»: «هو».

٩. في الإرشاد والاختصاص والعيون: «من أهل المغرب».

١٠. «الرقيق»: المملوك، فعيل بمعنى مفعول. وقد يطلق على الجماعة كالرفيق. النهاية، ج ٢، ص ٢٥١ (رقق).

١١. في «ب»: «أبو الحسن عليه السلام يقول».

١٢. «ما» استفهامية. ويحتمل النفي. و«على» للإضرار. راجع: شرح المازندراني، ج ٧، ص ٢٦٩؛ مرآة المعقول، ج ٦، ص ٧٣.

١٣. في «ب»: «الاختصاص والعيون: «ثم انصرف».

١٤. في «ب»: «فأرسلني».

١٥. في الإرشاد والاختصاص والعيون: + «لي».

١٦. في حاشية «ف»: «كانت».

١٧. في «ب»: «الرفاعي: + «له».

فَقُلْتُ: قَدْ أَخَذْتَهَا، فَقَالَ<sup>١</sup>: هِيَ لَكَ، وَلَكِنْ أُخْبِرْنِي مَنْ الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ مَعَكَ بِالْأَمْسِ؟ فَقُلْتُ<sup>٢</sup>: رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ<sup>٤</sup>: مِنْ أَيِّ بَنِي هَاشِمٍ؟ فَقُلْتُ: مَا عِنْدِي أَكْثَرُ مِنْ هَذَا، فَقَالَ: أُخْبِرُكَ عَنْ هَذِهِ الْوَصِيفَةِ<sup>٥</sup>: إِنِّي اشْتَرَيْتُهَا مِنْ أَقْصَى الْمَغْرِبِ، فَلَقَيْتُنِي امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَقَالَتْ: مَا هَذِهِ الْوَصِيفَةُ مَعَكَ؟ قُلْتُ: اشْتَرَيْتُهَا لِنَفْسِي، فَقَالَتْ: مَا يَكُونُ<sup>٦</sup> يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ هَذِهِ عِنْدَ مِثْلِكَ؛ إِنَّ هَذِهِ الْجَارِيَةَ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ عِنْدَ خَيْرِ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَلَا تَلْبَثُ عِنْدَهُ<sup>٧</sup> إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى تَلِدَ مِنْهُ<sup>٨</sup> غُلَامًا مَا يُولَدُ<sup>٩</sup> بِشَرْقِ الْأَرْضِ وَلَا غَرْبِهَا<sup>١٠</sup> مِثْلَهُ.

قَالَ: فَاتَيْتَهُ بِهَا، فَلَمْ تَلْبَثْ عِنْدَهُ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى وَلَدَتْ الرِّضَاءَ<sup>١١</sup>.

١٢٩٩ / ٢ . مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ<sup>١٢</sup>، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ

يَحْيَى، قَالَ:

لَمَّا مَضَى أَبُو إِبْرَاهِيمَ<sup>١٣</sup>، وَتَكَلَّمَ أَبُو الْحَسَنِ<sup>١٤</sup>، خَفِنَا عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ، فَقِيلَ لَهُ:

١. في الإرشاد: «قال».

٢. في «ف»: «عن».

٣. في «ج»: ض، ف، بر، بس، والوافي والاختصاص: «قلت».

٤. في «ب»: ض، ف، بف، والوافي والاختصاص والعيون: «فقال».

٥. «الوصيفة»: الخادم غلاماً كان أو جارية. يقال: وَصَفَ الغلامُ، إذا بلغ حدَّ الخدمة، فهو وصيف بين الوصافة، والجمع: وَصَفَاءٌ. وربما قالوا للدارية: وصيفة بينة الوصافة والإبصار، والجمع: الوصائف. الصحيح، ج ٤، ص ١٤٣٩ (وصف).

٦. في الإرشاد والاختصاص والعيون: «يكون».

٧. في «ج»: ض، ف، بح، بر، بس، بف، والوافي: «عنده».

٨. في الإرشاد: «منه».

٩. في «ف»: «لا يولد». وفي الإرشاد: «لم يولد».

١٠. في «ف»: «ولا يغربها».

١١. الإرشاد، ج ٢، ص ٢٥٤، بسنده عن الكليني. وفي عيون الأخبار، ج ١، ص ١٧، ح ٤؛ والاختصاص، ص ١٩٧،

بسندهما عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب بن إسحاق، عن أبي زكريا

الواسطي، عن هشام بن أحمد (في العيون: أحمد)، والوافي، ج ٣، ص ٨١٥، ح ١٤٢١.

١٢. في الإرشاد: «الرضاء».

١٣. في الإرشاد: «عمَّن ذكره».

إِنَّكَ قَدْ أَظْهَرْتَ أَمْرًا عَظِيمًا، وَإِنَّا نَخَافُ عَلَيْكَ هَذِهِ الطَّاعِنَةَ، قَالَ<sup>٢</sup>: فَقَالَ: «لِيَجْهَدَ جَهْدَهُ؛ فَلَا سَبِيلَ لَهُ عَلَيَّ»<sup>٣</sup>.

١٣٠٠ / ٣. أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ أَخِيهِ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى الرَّضَاءِ فِي بَيْتٍ دَاخِلٍ فِي جَوْفِ بَيْتٍ لَيْلًا، فَرَفَعَ يَدَهُ، فَكَانَتْ كَأَنَّ فِي الْبَيْتِ عَشْرَةَ مَضَابِيحَ، وَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَخَلَى يَدَهُ، ثُمَّ أَذِنَ لَهُ<sup>٦</sup>.

١٣٠١ / ٤. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُمْهُورٍ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْعِفَارِيِّ، قَالَ:

كَانَ لِرَجُلٍ مِنْ آلِ أَبِي رَافِعٍ - مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ، يُقَالُ لَهُ: طَيْسٌ<sup>٧</sup> - عَلَيَّ حَقٌّ، فَتَقَاضَانِي<sup>٩</sup>، وَالَّتِجَ عَلَيَّ، وَأَعَانَهُ النَّاسُ<sup>١٠</sup>، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ صَلَّيْتُ الصُّبْحَ فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ، ثُمَّ تَوَجَّهْتُ نَحْوَ الرَّضَاءِ وَهُوَ يَوْمُئِذٍ بِالْعَرْنِضِ<sup>١٢</sup>، فَلَمَّا قَرَّبْتُ مِنْ بَابِهِ إِذَا<sup>١٣</sup>

١. في «بف» والإرشاد: «هذا».

٢. في الإرشاد والعيون: - «قال».

٣. الإرشاد، ج ٢، ص ٢٥٥، بسنده عن الكليني. وفي عيون الأخبار، ج ٢، ص ٢٢٦، ح ٤، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن صفوان بن يحيى، مع زيادة في آخره الوافي، ج ٣، ص ٨١٦، ح ١٤٢٢. ٤. في حاشية «بف»: «الحسين».

٥. في «ب» ج، ف، يح، بس، وحاشية «بر» ومرآة العقول: «به».

٦. الوافي، ج ٣، ص ٨١٦، ح ١٤٢٤. ٧. في «ف» والإرشاد: «رسول الله».

٨. في الإرشاد: «فلان».

٩. «فتقاضاني»، أي طلب مني حقه. راجع: الصحاح، ج ٦، ص ٢٤٦٤: المفردات للراغب، ص ٦٧٥ (قضا).

١٠. في الإرشاد: - «وأعانه الناس». ١١. في «ض» والإرشاد: «رسول الله».

١٢. ذكر في تاريخ قم نقلًا عن بعض الرواة أن العريض من قرى المدينة على بُعد فرسخ منها، وكانت القرية ملكًا للإمام الباقر ﷺ، وأوصى الإمام الصادق ﷺ بهذه القرية إلى ولده عليّ العريضي. تاريخ قم، ص ٢٢٤.

١٣. في «ف»: «إذ». وفي «بر» «بف» والوافي: «فإذا».

هُوَ قَدْ طَلَعَ<sup>١</sup> عَلَى جِمَارٍ، وَ عَلَيْهِ فَمِيصٌ وَ رِداءٌ، فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ اسْتَحْيَيْتُ<sup>٢</sup> مِنْهُ، فَلَمَّا لَجِحْنِي وَقَفَ، وَ نَظَرَ<sup>٣</sup> إِلَيَّ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ - وَ كَانَ شَهْرَ رَمَضَانَ - فَقُلْتُ: جَعَلَنِي اللَّهُ فِذَاكَ<sup>٤</sup>، إِنَّ لِمَوْلَاكَ طِينِسَ<sup>٥</sup> عَلَيَّ حَقًّا<sup>٦</sup>، وَ قَدْ وَ اللَّهُ شَهْرَنِي<sup>٧</sup> وَ أَنَا أَظُنُّ فِي نَفْسِي أَنَّهُ يَأْمُرُهُ بِالْكَفِّ عَنِّي، وَ وَ اللَّهُ مَا قُلْتُ لَهُ: كَمْ لَهُ عَلَيَّ، وَ لَا سَمَّيْتُ لَهُ شَيْئاً.

فَأَمَرَنِي<sup>٨</sup> بِالْجُلُوسِ إِلَيَّ رُجُوعِيهِ، فَلَمَّ أَرَزَلُ حَتَّى صَلَّيْتُ الْمَغْرِبَ وَ أَنَا صَائِمٌ، فَصَاقَ صَدْرِي، وَ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصِرَفَ، فَإِذَا هُوَ قَدْ طَلَعَ عَلَيَّ وَ حَوَّلَهُ النَّاسُ، وَ قَدْ قَعَدَ لَهُ السُّؤَالُ وَ هُوَ يَتَصَدَّقُ<sup>٩</sup> عَلَيْهِمْ، فَمَضَى<sup>١٠</sup> وَ دَخَلَ بَيْتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ وَ دَعَانِي، فَقَمْتُ إِلَيْهِ وَ دَخَلْتُ مَعَهُ، فَجَلَسَ وَ جَلَسْتُ<sup>١١</sup>، فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُ عَنِ ابْنِ الْمَسَيَّبِ - وَ كَانَ أَمِيرَ الْمَدِينَةِ<sup>١٢</sup>، وَ كَانَ كَثِيراً مَا أُحَدِّثُهُ عَنْهُ - فَلَمَّا فَرَعْتُ، قَالَ: «لَا<sup>١٤</sup> أَظُنُّكَ أَفْطَرْتَ بَعْدَهُ» فَقُلْتُ<sup>١٥</sup>: لَا، فَدَعَا لِي<sup>١٦</sup> بِطَعَامٍ. فَوَضِعَ بَيْنَ يَدَيَّ، وَ أَمَرَ الْعُلَامَ أَنْ يَأْكُلَ مَعِي، فَأَصَبْتُ وَ الْعُلَامَ<sup>١٧</sup> مِنَ الطَّعَامِ.

٤٨٨/١

١. في «ف»: «تطلع».
٢. في الوافي: «استحييت».
٣. في «ض، ف، بس»: «الوافي: «نظر».
٤. في الإرشاد: «جعلت فذاك».
٥. في الإرشاد: «فلان».
٦. في «بر»: «حقاً علي».
٧. في «ج، ف، بح، ب»: «شهرني» بالثقل. و«شهرني»، أي أظهرني في شئعة، أي فُتِحَ من الشهرة، وهو ظهور الشيء في شئعة حتى يشهره الناس. يقال: شهرته، شهرته واشتهره. راجع: لسان العرب، ج ٤، ص ٤٣١؛ أقرب الموارد، ج ١، ص ٦١٨ (شهر).
٨. في «ب، ب»: «عليه السلام».
٩. في «ف»: «- وقد».
١٠. في «ج»: «قد يتصدق».
١١. في الإرشاد: «فقد».
١٢. في الإرشاد: «- وكان أمير المدينة».
١٣. في الإرشاد: «- وكان أمير المدينة».
١٤. في «لا».
١٥. في «لا».
١٦. في «ف»: «فدعاني».
١٧. يجوز في «الغلام» الرفع أيضاً عطفاً على الضمير المتصل المرفوع بناءً على جوازه بدون التأكيد. راجع: شرح المازندراني، ج ٧، ص ٢٧١؛ امرأة العقول، ج ٦، ص ٧٦.

فَلَمَّا فَرَعْنَا قَالَ لِي<sup>١</sup>: «ارْزُقِ الْوَسَادَةَ<sup>٢</sup>، وَ خُذْ مَا تَحْتَهَا، فَرَفَعْتُهَا، وَإِذَا<sup>٣</sup> دَنَائِيرُ<sup>٤</sup>، فَأَخَذْتُهَا وَ وَضَعْتُهَا فِي كُمِّي؛ وَ أَمَرَ أَرْبَعَةَ مِنْ عِبِيدِهِ أَنْ يَكُونُوا مَعِيَ حَتَّى يُبْلَغُونِي<sup>٥</sup> مَنزِلِي.

قُلْتُ: جَعَلْتُ فِدَاكَ، إِنَّ طَائِفَ ابْنِ الْمُسَيَّبِ يَدُورُ<sup>٦</sup>، وَ أَكْرَهُ أَنْ يَلْقَانِي وَ مَعِيَ عِبِيدُكَ، فَقَالَ لِي: «أَصَبْتَ، أَصَابَ اللَّهُ بِكَ الرَّشَادَ وَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَنْصَرِفُوا إِذَا رَدَدْتَهُمْ، فَلَمَّا قَرَبْتُ مِنْ مَنزِلِي وَ أَنْسْتُ، رَدَدْتَهُمْ.

فَصَرْتُ<sup>٧</sup> إِلَى مَنزِلِي، وَ دَعَوْتُ بِالسَّرَاجِ<sup>٨</sup>، وَ نَظَرْتُ إِلَى الدَّنَائِيرِ وَ إِذَا<sup>٩</sup> هِيَ ثَمَانِيَّةٌ وَ أَرْبَعُونَ دِينَارًا، وَ كَانَ حَقُّ الرَّجُلِ عَلَيَّ ثَمَانِيَّةً وَ عِشْرِينَ دِينَارًا، وَ كَانَ فِيهَا دِينَارٌ يَلُوحُ<sup>١٠</sup>، فَأَعَجَبَنِي حُسْنُهُ، فَأَخَذْتُهُ وَ قَرَّبْتُهُ مِنَ السَّرَاجِ، فَإِذَا<sup>١١</sup> عَلَيْهِ نَقْشٌ وَاضِحٌ: «حَقُّ الرَّجُلِ ثَمَانِيَّةً وَ عِشْرُونَ دِينَارًا، وَ مَا بَقِيَ فَهُوَ لَكَ. وَ لَا وَاللَّهِ، مَا عَرَفْتُ<sup>١٢</sup> مَا لَهْ عَلَيَّ<sup>١٣</sup>؛ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الَّذِي أَعَزَّنِي وَ لِيَّتَهُ<sup>١٤</sup>.

١. في الإرشاد: - «لي».

٢. «الوسادة» و «الوسادة»: المخذة - وهو ما يوضع الخد عليه - والمثكأ، وهو الذي يوضع تحت الرأس. لسان العرب، ج ٣، ص ٤٥٩ (وسد).

٣. في «ض، بر، بف» و «الإرشاد»: «فإذا».

٤. في «ج، بح»: «يبلغوني». وفي الإرشاد: «يبلغوا بي».

٥. في الإرشاد: «يقعد».

٦. في الإرشاد: «وصرت».

٧. في الإرشاد: «السراج».

٨. في «ف» و «الإرشاد»: «فإذا».

٩. «يلوح»: يتلألأ. يقال للشبي: إذا تلالأ: لاح يلوح لواحاً ولؤلؤحاً. راجع: لسان العرب، ج ٢، ص ٥٨٦ (لوح).

١٠. في الوافي: + «هي».

١١. في «ج»: «ما عرفت» بالتضعيف. وفي الوافي: «ما عرفته». وفي امرأة العقول: «ما عرفت، بالتشديد أو التخفيف».

١٢. في الإرشاد: «ولا والله، ما كنت عرفت ما له عليّ على التحديد». ولم يرد فيه تنمة الحديث.

١٣. الإرشاد، ج ٢، ص ٢٥٥ بسند عن الكليني الوافي، ج ٣، ص ٨١٦، ح ٤٢٥.

١٣٠٢ / ٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ<sup>١</sup> :  
 عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرَّضَائِيِّ<sup>٢</sup> : أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ فِي السَّنَةِ الَّتِي حَجَّ فِيهَا هَارُونَ ،  
 يُرِيدُ الْحَجَّ ، فَأَتَتْهُ إِلَى جَبَلٍ - عَنْ<sup>٣</sup> يَسَارِ الطَّرِيقِ ، وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ - يُقَالُ لَهُ :  
 فَارِعٌ<sup>٤</sup> ، فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ<sup>٥</sup> ، ثُمَّ قَالَ : «بَانِي فَارِعٌ<sup>٦</sup> ، وَهَادِمُهُ يَقْطَعُ إِرْبَا إِرْبَا»<sup>٧</sup> .  
 فَلَمْ نَذِرْ مَا مَعْنَى ذَلِكَ ، فَلَمَّا وَلَّى<sup>٨</sup> وَافَى هَارُونَ ، وَنَزَلَ<sup>٩</sup> بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، وَ<sup>١٠</sup> صَعِدَ  
 جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى ذَلِكَ الْجَبَلَ<sup>١١</sup> ، وَآمَرَ أَنْ يُبْنَى لَهُ تَمَّةٌ<sup>١٢</sup> مَجْلِسٌ ، فَلَمَّا رَجَعَ مِنْ مَكَّةَ صَعِدَ  
 إِلَيْهِ ، فَأَمَرَ<sup>١٣</sup> بِهَدْمِهِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ إِلَى الْعِرَاقِ ، قُطِعَ<sup>١٤</sup> إِرْبَا إِرْبَا<sup>١٥</sup> .  
 ١٣٠٣ / ٦ . أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ  
 مُحَمَّدِ بْنِ حَمَزَةَ بْنِ الْقَاسِمِ<sup>١٦</sup> ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى ، قَالَ :

- ١ . في حاشية «بف» : «أصحابنا» .
- ٢ . في «ف ، بح ، بر ، بف» والوافي : «خرج» .
- ٣ . في الإرشاد : «على» .
- ٤ . في الإرشاد : - «وأنت ذاهب إلى مكة» .
- ٥ . في «ج ، ض ، ف ، بح ، بر ، بس» وشرح المازندراني والوافي : «فارح» بالالف .
- ٦ . في «ج ، ض ، بر ، ف» : «أبو الحسن إليه» .
- ٧ . في «ج ، ض ، ف ، بح ، بر ، بس» وشرح المازندراني والوافي : «فارح» بالالف . وفي الإرشاد : «يا فارح» بدل «باني فارح» . وقوله : «باني فارح» ، أي الباني في الفارح . وكذا «هادمه» أو الضمير راجع إلى البناء المستفاد من الباني . راجع : شرح المازندراني ، ج ٧ ، ص ٢٧١ : «مرأة العقول» ، ج ٦ ، ص ٧٧ .
- ٨ . «الإرب» : العضو الموقر الكامل الذي لم ينقص منه شيء ، ويقال لكل عضو إرب . يقال : قطعه إرباً إرباً ، أي عضواً عضواً . لسان العرب ، ج ١ ، ص ٢٠٩ (أرب) .
- ٩ . أي ارتحل أبو الحسن<sup>١٠</sup> من ذلك الموضع ، كما في شرح المازندراني ومرأة العقول . وفي «ج ، بف» : «وُلِّي» مبتدأ للمفعول .
- ١٠ . في «بس ، بف» : «نزل» .
- ١١ . هكذا في النسخ التي قبلت والوافي . وفي المطبوع : - «و» .
- ١٢ . في الإرشاد : «فلما بلغ هارون ذلك المكان نزله وصعد جعفر بن يحيى الجبل» بدل «فلما ولَّى - إلى - يحيى ذلك الجبل» .
- ١٣ . في الإرشاد : «فيه» .
- ١٤ . في الإرشاد : «وأمر» .
- ١٥ . في الإرشاد : «جعفر بن يحيى» .
- ١٦ . الإرشاد ، ج ٢ ، ص ٢٥٧ بسنده عن الكليني . الوافي ، ج ٣ ، ص ٨١٨ ، ح ١٤٢٦ .
- ١٧ . في الإرشاد : «الهيثم» .



الْحَحْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام فِي شَيْءٍ أَطْلَبْتُهُ مِنْهُ، فَكَانَ يَعِدُّنِي، فَخَرَجَ  
ذَاتَ يَوْمٍ لِيَسْتَقْبِلَ<sup>٢</sup> وَالِي الْمَدِينَةِ وَكُنْتُ مَعَهُ، فَجَاءَ إِلَى قُرْبِ<sup>٣</sup> قَصْرِ فُلَانٍ، فَنَزَلَ<sup>٤</sup>  
تَحْتَ شَجَرَاتٍ وَنَزَلْتُ مَعَهُ أَنَا<sup>٥</sup>، وَ لَيْسَ مَعَنَا تَالِثٌ، فَقُلْتُ<sup>٦</sup>: جَعَلْتُ فِدَاكَ، هَذَا الْعَيْدُ قَدْ  
أَظْلَنَّا<sup>٧</sup>، وَ لَا وَ اللَّهِ، مَا أَمْلِكُ<sup>٨</sup> دِرْهَمًا فَمَا سِوَاهُ، فَحَكَ بِسَوْطِهِ الْأَرْضَ حَكًّا شَدِيدًا، ثُمَّ  
ضَرَبَ بِيَدِهِ، فَتَنَاوَلَ مِنْهَا<sup>٩</sup> سَبِيكَةً ذَهَبٍ، ثُمَّ قَالَ<sup>١٠</sup>: «انْتَفِعْ<sup>١١</sup> بِهَا، وَ اكْتُمْ مَا رَأَيْتَ»<sup>١٢</sup>.  
١٣٠٤ / ٧. عُلِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ يَاسِرِ الْحَادِمِ وَ الرَّيَّانِ بْنِ الصَّلْتِ جَمِيعًا، قَالَ<sup>١٣</sup>:

لَمَّا انْقَضَى أَمْرُ الْمَخْلُوعِ، وَ اسْتَوَى الْأَمْرُ لِلْمَأْمُونِ، كَتَبَ إِلَى الرِّضَا عليه السلام يَسْتَقْدِمُهُ  
إِلَى خِرَاسَانَ، فَأَعْتَلَ<sup>١٤</sup> عَلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام بَعْلَلٍ، فَلَمْ يَزَلِ الْمَأْمُونُ يَكَاتِبُهُ فِي ذَلِكَ  
حَتَّى عَلِمَ أَنَّهُ<sup>١٥</sup> لَا مَجِيصَ<sup>١٦</sup> لَهُ، وَ أَنَّهُ<sup>١٧</sup> لَا يَكْفُفُ عَنْهُ، فَخَرَجَ عليه السلام وَ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام سَنِعٌ ٤٨٩/١

١. في «بف» والبصائر والاختصاص: «وكان».
٢. في «ف» والبصائر والإرشاد والاختصاص: «يستقبل».
٣. في «ج»: «قريب».
٤. في البصائر: «+ في موضع».
٥. في «ف» والإرشاد: «- أنا».
٦. في الإرشاد والاختصاص: «+ له».
٧. «قد أظننا»، أي أقبل علينا ودنامنا، كأنه ألقى علينا ظله. راجع: النهاية، ج ٣، ص ١٦٠ (ظلل).
٨. في «ب، ض»: «لا أملك».
٩. هكذا في «ف، ب، ض» وحاشية «ض، ب»، والوافي والاختصاص. وفي المطبوع وسانر النسخ: «منه». وفي البصائر: «بيده».
١٠. في البصائر والإرشاد والاختصاص: «فقال».
١١. في الإرشاد والاختصاص: «استنفع».
١٢. الإرشاد، ج ٢، ص ٢٥٧ بسنده عن الكليني. بصائر الدرجات، ص ٣٧٤، ح ٢، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن حمزة بن القاسم، عن أخبره عنه، عن إبراهيم بن موسى؛ الاختصاص، ص ٢٧٠، عن محمد بن عيسى؛ دلائل الإمامة، ص ١٩٠، بسنده عن محمد بن حمزة، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٣، ص ٨١٨، ح ١٤٢٧.
١٣. في الوسائل: «وقال».
١٤. اعتل بعلل، أي اعتذر بمعاذير، فوضع العلة موضع العذر. راجع: النهاية، ج ٣، ص ٢٩١ (علل).
١٥. في «بس»: «أن» بالتخفيف.
١٦. «المحيص»: «المهرب والمحميد». راجع: لسان العرب، ج ٧، ص ١٩ (حيص).
١٧. في «بر»: «فإنه».

سِينِينَ - فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْمَأْمُونُ: لَا تَأْخُذْ عَلَى طَرِيقِ الْجَبَلِ وَ قَمَّ<sup>١</sup>، وَ خَذْ عَلَى طَرِيقِ  
الْبَصْرَةِ وَ الْأَهْوَازِ وَ فَارِسَ - حَتَّى<sup>٢</sup> وَافَى مَرْوً، فَعَرَضَ عَلَيْهِ الْمَأْمُونُ أَنْ يَتَقَلَّدَ الْأَمْرَ<sup>٣</sup>  
وَ الْخِلَافَةَ، فَأَبَى أَبُو الْحَسَنِ<sup>٤</sup>، قَالَ: فَوَلَايَةَ الْعَهْدِ، فَقَالَ: «عَلَى شُرُوطِ أَسْأَلِكُهَا»، قَالَ:  
الْمَأْمُونُ لَهُ<sup>٥</sup>: سَلْ<sup>٦</sup> مَا شِئْتَ، فَكَتَبَ الرِّضَا<sup>٧</sup>: «إِنِّي دَاخِلٌ فِي وِلَايَةِ الْعَهْدِ عَلَى<sup>٨</sup> أَنْ لَا  
أَمْرَ وَ لَا أَنْهَى، وَ لَا أَقْبِي وَ لَا أَقْضِي، وَ لَا أُولِي<sup>٩</sup> وَ لَا أُعْزِلُ، وَ لَا أُغَيِّرُ شَيْئاً مِمَّا هُوَ  
قَائِمٌ، وَ تُغْفِيَنِي<sup>١٠</sup> مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ». فَأَجَابَهُ الْمَأْمُونُ إِلَى ذَلِكَ كُلِّهِ.

قَالَ: فَحَدَّثَنِي يَاسِرٌ، قَالَ<sup>١١</sup>: فَلَمَّا حَضَرَ الْعِيدَ، بَعَثَ الْمَأْمُونُ إِلَى الرِّضَا<sup>١٢</sup> يَسْأَلُهُ  
أَنْ يَرْكَبَ، وَ يَحْضُرَ الْعِيدَ، وَ يُصَلِّيَ وَ يَخْطُبَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ الرِّضَا<sup>١٣</sup>: «قَدْ عَلِمْتَ مَا كَانَ  
بَيْنِي وَ بَيْنَكَ مِنَ الشَّرُوطِ فِي دُخُولِ هَذَا الْأَمْرِ». فَبَعَثَ إِلَيْهِ الْمَأْمُونُ: «إِنَّمَا أُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ  
تَطْمَئِنَّ<sup>١٤</sup> قُلُوبُ النَّاسِ، وَ يَعْرِفُوا فَضْلَكَ<sup>١٥</sup>، فَلَمْ يَزَلْ<sup>١٦</sup> يَزِيدُهُ الْكَلَامَ فِي ذَلِكَ، فَالْحَجَّ  
عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنْ أَغْفَيْتَنِي مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ، وَ إِنْ لَمْ تُغْفِئَنِي  
خَرَجْتُ كَمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ<sup>١٧</sup>». فَقَالَ الْمَأْمُونُ: أَخْرَجَ كَيْفَ  
شِئْتَ، وَ أَمَرَ الْمَأْمُونُ الْقَوَادَّ وَ النَّاسَ أَنْ يُبَكِّرُوا<sup>١٨</sup>..... ←

١. لفظه «قم» في العربي تشدد كما في «ب».

٢. غاية لقوله: «فخرج»<sup>١٣</sup>. وقوله: «فكتب إليه» - إلى - فارس» يشبه المعترضة.

٣. «يتقلد الأمر»، أي يلزمه نفسه ويحتمله. راجع: ترتيب كتاب العين، ج ٣، ص ١٥١٦؛ لسان العرب، ج ٣،

ص ٣٦٧ (قلد).

٤. في «ب»، ج، ض، ف، يح، بر، بس، والوافي -: «وله». وفي «بف»: «وله المأمون».

٥. في «ف»: «عن».

٦. في «ج»: «على».

٧. في الوافي: «ولا أولي»، أي لا أجعل أحداً والياً على قوم؛ من وليته الأمر، أو وليته.

٨. في «ض»: «فتغفيني».

٩. في «ب»: «قال».

١٠. في «ف»: «يطمئن».

١١. في «ب»: «يفضلك».

١٢. في «ب»، ج، ض، ف، يح، بر، بس، «بف» و «مرأة العقول»: «يركبوا». وقوله: «يبكروا» من بكر على الشيء، وإليه

إلى<sup>١</sup> باب أبي الحسن<sup>عليه السلام</sup>.

قَالَ<sup>٢</sup>: فَحَدَّثَنِي يَاسِرُ الْبَخَادِمِ: أَنَّهُ قَعَدَ النَّاسُ لِأَبِي الْحَسَنِ<sup>عليه السلام</sup> فِي الطَّرْقَاتِ وَ السُّطُوحِ - الرِّجَالِ، وَ النِّسَاءِ، وَ الصَّبِيَّانَ - وَ اجْتَمَعَ الْقَوَادِ وَ الْجُنْدُ عَلَى بَابِ أَبِي الْحَسَنِ<sup>عليه السلام</sup>، فَلَمَّا طَلَعَتِ الشَّمْسُ، قَامَ<sup>عليه السلام</sup> فَاعْتَسَلَ وَ تَعَمَّمَ بِعِمَامَةٍ بَيْضَاءَ مِنْ قُطْنٍ<sup>٣</sup>، أَتَى طَرْفًا مِنْهَا عَلَى صَدْرِهِ، وَ طَرْفًا بَيْنَ كَتِفَيْهِ، وَ تَشَمَّرَ<sup>٤</sup>، ثُمَّ قَالَ لِجَمِيعِ مَوَالِيهِ: «افْعَلُوا مِثْلَ مَا فَعَلْتُ». ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ عَكَارًا<sup>٥</sup>، ثُمَّ خَرَجَ - وَ نَحْنُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ هُوَ خَافٍ قَدْ شَمَّرَ سِرَاوِيلَهُ<sup>٦</sup> إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، وَ عَلَيْهِ ثِيَابٌ مُشَمَّرَةٌ - فَلَمَّا مَشَى وَ مَشِينَا<sup>٧</sup> بَيْنَ يَدَيْهِ، رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَ كَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ، فَخِيلَ إِلَيْنَا<sup>٨</sup> أَنَّ السَّمَاءَ وَ الْجَحِيظَانَ تَجَاوَبَتْ<sup>٩</sup>، وَ الْقَوَادِ وَ النَّاسُ عَلَى الْبَابِ قَدْ تَهَيَّأُوا وَ لَبَسُوا السَّلَاحَ، وَ تَزَيَّنُوا بِأَحْسَنِ الرِّبَنِةِ، فَلَمَّا طَلَعْنَا عَلَيْهِمْ بِهَذِهِ الصُّورَةِ، وَ طَلَعَ الرِّضَا<sup>عليه السلام</sup>، وَ قَفَّ عَلَى الْبَابِ وَ قَفَّةً، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ»<sup>١٠</sup> عَلَى مَا هَدَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى

«و بكر وأبكر وباكره، أي أنه بكره، أي أول النهار. وكل من بادر وأسرع إلى شيء فقد أبكر عليه وبكر أي وقت كان. راجع: النهاية، ج ١، ص ١٤٨؛ لسان العرب، ج ٤، ص ٧٦ (بكر).

١. في الوافي: - «إلى».

٢. في «ج»: - «قال». وفي «ف»: «فقال».

٣. في «ف»: - «من قطن».

٤. «تشمر»، أي مزجأداً. يقال: شمر يشمر شمرأ وانشمر وشمر وتشمر، أي مزجأداً. وتشمر للأمر، أي تهيأ. راجع: لسان العرب، ج ٤، ص ٤٢٧ (شمر).

٥. «العكاز» و«المكازة»: عصا في أسفلها رُجج - وهي الحديدية التي في أسفل الرمح ويقابله السنان - يتوكأ عليها. راجع: ترتيب كتاب العين، ج ٢، ص ١٢٥٩؛ القاموس المحيط، ج ١، ص ٧١٣ (عكز).

٦. في «بيح»: «وقد».

٧. «شمر سرأويله»، أي رفعها. يقال: شمر الثوب والإزار تشميراً، أي رفعه، وثياب مشمرة، أي قالصة مرتفعة. راجع: لسان العرب، ج ٤، ص ٤٢٨ (شمر).

٨. في «ب»: «مشينا ومشى».

٩. في حاشية «بس» والوسائل: «ولنا».

١٠. في «ف»: + «قد تجاوبه».

١١. في «ف» والوافي: - «الله أكبر» الرابع.

٤٩٠/١ ما رَزَقْنَا مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ<sup>١</sup>، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أُنْزَلْنَا<sup>٢</sup>، نَزَفَعُ بِهَا أَصْوَاتَنَا.

قَالَ يَاسِرٌ: فَتَزَعَزَعَتْ<sup>٣</sup> مَزْوُ بِالْبُكَاءِ وَ الضَّجِيجِ وَ الصِّيَاحِ<sup>٤</sup> لَمَّا نَظَرُوا إِلَى أَبِي الْحَسَنِ<sup>٥</sup>، وَ سَقَطَ الْقَوَادُ عَنْ دَوَابِّهِمْ، وَ رَمَوْا بِخِيفَتِهِمْ لَمَّا رَأَوْا أَبَا الْحَسَنِ<sup>٦</sup> خَافِيًا، وَ كَانَ يَمْشِي وَ يَقِفُ<sup>٧</sup> فِي كُلِّ عَشْرِ خُطَوَاتٍ، وَ يَكْتَبُ ثَلَاثَ<sup>٨</sup> مَرَّاتٍ.

قَالَ يَاسِرٌ: فَتَخَيَّلَ<sup>٩</sup> لِنَا<sup>١٠</sup> أَنَّ السَّمَاءَ<sup>١١</sup> وَ الْأَرْضَ وَ الْجِبَالَ تُجَاوِبُهُ<sup>١٢</sup>، وَ صَارَتْ مَزْوُ ضَجَّةً وَاحِدَةً مِنَ الْبُكَاءِ<sup>١٣</sup>، وَ بَلَغَ<sup>١٤</sup> الْمَأْمُونُ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ دُو الرِّئَاسَتَيْنِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنْ بَلَغَ الرِّضَا<sup>١٥</sup> الْمُصَلَّى عَلَى هَذَا السَّبِيلِ، افْتَتَنَ بِهِ النَّاسُ، وَ الرَّأْيُ أَنْ تَسْأَلَهُ أَنْ يَزِجَعَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ الْمَأْمُونُ، فَسَأَلَهُ الرَّجُوعَ، فَدَعَا أَبُو الْحَسَنِ<sup>١٦</sup> بِخِفِّهِ، فَلَبِسَهُ<sup>١٧</sup> وَ رَكِبَ وَ رَجَعَ<sup>١٨</sup>.

١٣٠٥ / ٨. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَاسِرٍ، قَالَ:

١. «الْبَهِيمَةُ»: كُلُّ ذَاتِ أَرْبَعٍ قَوَائِمٍ مِنَ دَوَابِّ الْبَرِّ وَالْمَاءِ. وَ «الْأَنْعَامُ»: جَمْعُ النَّعَمِ، وَ هِيَ الْمَالُ الرَّاعِيَّةُ، فَالْإِضَافَةُ بَيَانِيَّةٌ. وَ عَنِ الرَّجَاجِ: قِيلَ لَهَا: بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ؛ لِأَنَّ كُلَّ حَيٍّ لَا يُعَيَّنُ فَهِيَ بَهِيمَةٌ؛ لِأَنَّهُ أَبْهَمُ عَنْ أَنْ يُعَيَّنَ. رَاجِعٌ: لِسَانَ الْعَرَبِ، ج ١٢، ص ٥٦ (بِهِمْ)، وَ ص ٥٨٥ (نَعَم).

٢. «الْإِبْلَاءُ»: الْإِنْعَامُ وَالْإِحْسَانُ. يُقَالُ: بَلَّوْتُ الرَّجُلَ وَأَبْلَيْتُ عِنْدَهُ بِلَاءً حَسَنًا. الْهَيْمَةُ، ج ١، ص ١٥٥ (بِلَا).

٣. «فَتَزَعَزَعَتْ»، أَي تَحَرَّكَتْ. وَ الرَّعْزَعَةُ: تَحْرِيكُ الرِّيحِ الشَّجَرَةَ وَ نَحْوَهَا، أَي كُلُّ تَحْرِيكٍ شَدِيدٍ. يُقَالُ: زَعَزَعَهُ فَتَزَعَزَعَ، أَي حَرَّكَهُ لِقَلْعِهِ فَتَحَرَّكَ. رَاجِعٌ: لِسَانَ الْعَرَبِ، ج ٨، ص ١٤١؛ الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ، ج ٢، ص ٩٧٣ (زَعَم).

٤. فِي «ف»: - «الصِّيَاحِ».

٥. فِي «ف»: «ثَلَاثَ».

٦. فِي «ف»: «بَسَ» وَ «لَنَا».

٧. فِي «ف»: «قَدْ تَجَاوَبَهُ».

٨. فِي «ف»: «فَبَلَغَ».

٩. فِي «ب»: «فَلَبَسَ».

١٠. عِيُونُ الْأَخْبَارِ، ج ٢، ص ١٤٩، ح ٢١، بِسَنَدِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَاسِرِ الْخَادِمِ، مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ. الْوَاقِفِيُّ، ج ٣، ص ٨١٩، ح ١٤٢٩؛ الْوَسَائِلُ، ج ٧، ص ٤٥٣، ح ٩٨٤٤.

لَمَّا خَرَجَ الْمَأْمُونُ مِنْ خُرَّاسَانَ يُرِيدُ بَغْدَادَ، وَخَرَجَ الْفَضْلُ<sup>٢</sup> ذُو الرُّنَاسْتَيْنِ، وَخَرَجْنَا مَعَ أَبِي الْحَسَنِ<sup>٣</sup>، وَرَدَّ<sup>٤</sup> عَلَى الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ ذِي الرُّنَاسْتَيْنِ<sup>٥</sup> كِتَابَ مِنْ أُخِيهِ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ وَنَحْنُ فِي بَعْضِ الْمَنَازِلِ: إِنِّي نَظَرْتُ فِي تَحْوِيلِ السَّنَةِ فِي حِسَابِ النُّجُومِ<sup>٦</sup>، فَوَجَدْتُ فِيهِ أَنَّكَ تَدُوْقُ فِي شَهْرِ كَذَا وَكَذَا يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ حَرَ الْحَدِيدِ وَحَرَ النَّارِ، وَارَى أَنْ تَدْخُلَ أَنْتَ وَآمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالرِّضَا الْحَمَّامَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَتُحْتَجَّمُ فِيهِ، وَتُصَبَّ عَلَى يَدَيْكَ<sup>٧</sup> الدَّمُ لِيَزُولَ عَنْكَ نَحْسُهُ.

فَكَتَبَ ذُو الرُّنَاسْتَيْنِ إِلَى الْمَأْمُونِ بِذَلِكَ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَسْأَلَ أَبَا الْحَسَنِ<sup>٨</sup> ذَلِكَ، فَكَتَبَ الْمَأْمُونُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ<sup>٩</sup> يَسْأَلُهُ ذَلِكَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ<sup>١٠</sup> أَبُو الْحَسَنِ<sup>١١</sup>: «لَسْتُ بِدَاخِلِ<sup>١٢</sup> الْحَمَّامِ غَدًا<sup>١٣</sup>، وَ لَا أَرَى لَكَ وَ لَا لِلْفَضْلِ أَنْ تَدْخُلَا<sup>١٤</sup> الْحَمَّامَ غَدًا<sup>١٥</sup>». فَأَعَادَ عَلَيْهِ الرُّفْعَةَ مَرَّتَيْنِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ<sup>١٦</sup>: «يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ<sup>١٧</sup>، لَسْتُ بِدَاخِلِ غَدًا الْحَمَّامِ<sup>١٨</sup>؛ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي النَّوْمِ<sup>١٩</sup>، فَقَالَ لِي: يَا عَلِيُّ، لَا تَدْخُلِ الْحَمَّامَ غَدًا، وَ لَا أَرَى لَكَ<sup>٢٠</sup> وَ لَا لِلْفَضْلِ أَنْ تَدْخُلَا<sup>٢١</sup> الْحَمَّامَ غَدًا<sup>٢٢</sup>». فَكَتَبَ

١. في «ب»: -«لما».

٢. في الإرشاد: «لما عزم المأمون على الخروج من خراسان إلى بغداد، خرج وخرج معه الفضل بن سهل» بدل

«لما خرج المأمون -إلى- الفضل».

٣. في الإرشاد: + «الرضا».

٤. في الإرشاد: «فورده».

٥. في «ب»، «يح» و «الإرشاد»: «بدنك».

٦. في «ف»: «داخل».

٧. في «ب»، «س»: «أن تدخل».

٨. في الإرشاد: -«يا أمير المؤمنين».

٩. في «ج»: «الحمام غداً». وفي الإرشاد: «داخلاً الحمام غداً».

١٠. في الإرشاد: -«في النوم».

١١. في الإرشاد: «فلا أرى لك يا أمير المؤمنين» بدل «ولا أرى لك».

١٢. في «ض»، «س»: «أن تدخل».

١٣. في «ب»: -«الحمام غداً».

إِلَيْهِ الْمُؤْمِنُونَ: صَدَقْتَ يَا سَيِّدِي<sup>١</sup>، وَصَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَسْتُ بِدَاخِلِ الْحَمَامِ غَدًا  
وَ الْفُضْلُ أَعْلَمُ.

قَالَ: فَقَالَ يَا سِرٌّ: فَلَمَّا أَمْسَيْنَا وَغَابَتِ الشَّمْسُ، قَالَ لَنَا الرِّضَاءُ: «قُولُوا: نَعُوذُ  
بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ». فَلَمْ نَزَلْ<sup>٢</sup> نَقُولُ<sup>٣</sup> ذَلِكَ، فَلَمَّا صَلَّى الرِّضَاءُ الصُّبْحَ  
قَالَ لِي<sup>٤</sup>: «أَضَعْدُ عَلَى السَّطْحِ، فَاسْتَمِعْ<sup>٥</sup> هَلْ تَسْمَعُ<sup>٦</sup> شَيْئًا؟» فَلَمَّا صَعِدْتُ، سَمِعْتُ  
الصَّبَّجَةَ وَ التَّحَمَّتْ<sup>٧</sup> وَ كَثُرَتْ<sup>٨</sup>، فَإِذَا نَحْنُ بِالْمَأْمُونِ قَدْ دَخَلَ مِنَ الْبَابِ الَّذِي كَانَ إِلَى  
دَارِهِ مِنْ دَارِ<sup>٩</sup> أَبِي الْحَسَنِ ﷺ وَ هُوَ يَقُولُ: يَا سَيِّدِي يَا أَبَا الْحَسَنِ، أَجْرَكَ اللَّهُ فِي  
الْفُضْلِ؛ فَإِنَّهُ قَدْ أَبَى<sup>١٠</sup> وَ كَانَ دَخَلَ<sup>١١</sup> الْحَمَامَ، فَدَخَلَ<sup>١٢</sup> عَلَيْهِ قَوْمٌ بِالسُّيُوفِ، فَتَقَاتَلُوا،  
وَ أُخِذَ مِمَّنْ دَخَلَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ<sup>١٣</sup> نَفَرٍ<sup>١٤</sup> كَانَ أَحَدُهُمْ ابْنَ خَالَتِهِ<sup>١٥</sup> الْفُضْلِ ابْنَ ذِي  
الْقَلَمَيْنِ<sup>١٦</sup>.

٤٩١/١

١. في الإرشاد: «يا أبا الحسن».

٢. في «ب، بح، بس»: «فلم يزل».

٣. في «ب، بس»: «يقول».

٤. في «ف»: «- ولي».

٥. في «ب، ض، بح، بر، بس، بف»: «الوافي والإرشاد: - على».

٦. في الإرشاد: «استمع».

٧. في الإرشاد: «تجد».

٨. في «ج»: «الضجيج والنحيب». وفي «ض»: «الضجة والنحيب». وفي «ف»: «الصيحة والنحيب». و«النحيب»

هو شدة البكاء بصوت طويل ومدّ. وقوله: «التحمت»، أي اشتدت؛ من التحمت الحرب، أي اشتدت. أو

اختلط، من التحم القتال، أي اشتبك واختلط. راجع: المصباح المنير، ص ٥٥١: القاموس المحيط، ج ٢،

ص ١٥٢٣ (لحم).

٩. في «ف»: «فكثرت». وفي الإرشاد: «وكثرت وزادت فلم تشعر بشيء» بدل «والتحمت وكثرت».

١٠. في الإرشاد: «كان من داره إلى دار».

١١. في «ب، ج، ض، بر»، الوافي: «قد أتى». وفي «ف»: «قد أتى وأبى معاً». وفي «بف»: «أتي» بدون «قد». وفي

حاشية «ح، بح»: «كان قد أتى». وفي الإرشاد: «- قد أبى وكان».

١٢. في «ب، ض»: «قد دخل».

١٣. في الإرشاد: «ودخل».

١٤. في «ح، ض، ف، بح، بر، بس»: «ثلاثة».

١٥. في «ف»: «+ وقد».

١٦. هكذا في «ب، ج، ض، ف، بح». وهو الصحيح. وفي المطبوع وبعض النسخ: «خاله» بالهاء المهملة.

١٧. وفي البحار عن العيون: «ذو القلمين».

قَالَ: فَاجْتَمَعَ<sup>١</sup> الْجُنْدُ وَالْقَوَادُ، وَ مَنْ كَانَ مِنْ<sup>٢</sup> رِجَالِ الْفَضْلِ عَلَى بَابِ الْمَأْمُونِ، فَقَالُوا: هَذَا<sup>٣</sup> اغْتَالَهُ<sup>٤</sup> وَ قَتَلَهُ - يَعْثُونَ الْمَأْمُونِ - وَ لَنْظَلِبَنَّ بِدَمِيهِ<sup>٥</sup>، وَ جَاؤُوا بِالنَّبْرَانِ لِيُخْرِقُوا الْبَابَ، فَقَالَ الْمَأْمُونُ لِأَبِي الْحَسَنِ<sup>٦</sup>: يَا سَيِّدِي، تَرَى<sup>٧</sup> أَنْ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ وَ تَفَرِّقَهُمْ؟

قَالَ: فَقَالَ يَا سِر: فَرَكِبْتُ<sup>٨</sup> أَبُو الْحَسَنِ<sup>٩</sup>، وَ قَالَ لِي<sup>١٠</sup>: «ازكَبْ، فَزَكَيْتُ، فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ بَابِ الدَّارِ، نَظَرْتُ إِلَى النَّاسِ وَ قَدْ تَزَاخَمُوا<sup>١١</sup>، فَقَالَ لَهُمْ بِيَدِي: «تَفَرَّقُوا تَفَرَّقُوا<sup>١٢</sup>». قَالَ يَا سِر: فَأَقْبَلَ النَّاسُ وَ اللَّهُ يَفْعُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَ مَا أَشَارَ إِلَى أَحَدٍ إِلَّا رَكَضَ<sup>١٣</sup> وَ مَرَّ<sup>١٤</sup>.

٩ / ١٣٠٦ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ<sup>١٤</sup>، عَنْ مُسَافِرٍ؛

١. في الإرشاد: «واجتمع».
٢. في الوافي: «في».
٣. في الإرشاد: «هو».
٤. «اغتاله»، أي قتله غيلةً، أي في خفية و اغتيال، وهو أن يُخَدَعُ وَيُقْتَلُ في موضع لا يراه فيه أحد. راجع: النهاية، ج ٣، ص ٤٠٢ (غيل).
٥. في الإرشاد: «وشغبوا عليه وطلبوا بدمه» بدل «وقته - إلى - لنظلبن بدمه».
٦. في الإرشاد: «نرى».
٧. في الإرشاد: «ترفق بهم حتى يتفرقوا»، قال: نعم وركب» بدل «تفرقهم - إلى - فركب».
٨. في «ف» - «لي». وفي الإرشاد: «يا ياسر».
٩. في الإرشاد: «وقد ازدحموا عليه».
١٠. في الإرشاد: - «تفرقوا» الثاني.
١١. قال الجوهري: «الركض: تحريك الرجل». «الصلاح، ج ٣، ص ١٠٧٩ (ركض)».
١٢. في الإرشاد: «ومضى لوجهه» بدل «ومر».
١٣. الإرشاد، ج ٢، ص ٢٦٦ بسنده عن الكليني. عيون الأخبار، ج ٢، ص ١٦٣، ح ٢٤، بسنده عن علي بن إبراهيم، عن ياسر الخادم، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٣، ص ٨٢١، ح ١٤٣٠.
١٤. ورد الخبر في الإرشاد، ص ٢٦٧ بسنده عن محمد بن يعقوب عن معلى بن محمد. وهو سهو واضح؛ فإن المتكثر في أسناد عديدة رواية المصنف عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد. راجع: معجم رجال الحديث، ج ٦، ص ٣٤٨٣٤٢.

و<sup>١</sup> عَنِ الْوَشَاءِ، عَنِ مُسَافِرٍ<sup>٢</sup>، قَالَ:

لَمَّا أَرَادَ هَارُونَ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنْ<sup>٣</sup> يُوَاقِعَ<sup>٤</sup> مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ، قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَاءُ: «أَذْهَبَ إِلَيْهِ، وَ قُلْ لَهُ<sup>٥</sup>: لَا تَخْرُجْ<sup>٦</sup> غَدًا؛ فَإِنَّكَ إِنْ خَرَجْتَ غَدًا هَزِمْتَ، وَ قُتِلَ أَصْحَابُكَ، فَإِنْ سَأَلْتُكَ<sup>٧</sup>: مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ هَذَا؟ فَقُلْ<sup>٨</sup>: رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ<sup>٩</sup>».

قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: جَعِلْتُ فِدَاكَ، لَا تَخْرُجْ غَدًا<sup>١٠</sup>؛ فَإِنَّكَ إِنْ خَرَجْتَ<sup>١١</sup> هَزِمْتَ، وَ قُتِلَ أَصْحَابُكَ، فَقَالَ لِي: مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ هَذَا<sup>١٢</sup>؟ فَقُلْتُ<sup>١٣</sup>: رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ<sup>١٤</sup>، فَقَالَ: نَأَمَ الْعَبْدُ وَ لَمْ يَغْسِلِ اسْتَهْ، ثُمَّ خَرَجَ، فَأَنْهَزَمَ<sup>١٥</sup>، وَ قُتِلَ أَصْحَابُهُ<sup>١٦</sup>.

١. في السند تحويل يعطف: «الوشاء عن مسافر» على «مسافر». والمراد أن معلى بن محمد بروي الخبر تارة عن مسافر مباشرة، وأخرى بتوسط الوشاء. هذا، وفي حاشية «بف»: «أو». ومفاد السند بناء على صحة هذه النسخة واضح.

٢. في حاشية «بف»: «هشام». وفي الإرشاد: - «وعن الوشاء، عن مسافر».

٣. في «ف»: - «أن».

٤. «يوافع»، أي يحارب؛ من الواقعة بمعنى القتال. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٠٣٤ (قع).

٥. وفي «بف»: «يوافق». قال في الوافي: «كأنه - أي يوافق - كان بتقديم الفاف فصخف. والمواقفة: أن تقف معه ويقف معك للحرب أو للخصومة». ٥. في «ف»: - «له».

٦. في «ب»، «يس»: «لا يخرج».

٧. في «ض»: «فقال لي» بدل «فإن سألتك». وفي «بر»: «وإن سألتك». وفي الإرشاد: «قال لك» بدل «سألتك».

٨. في «ض»: «فقلت». وفي مرآة العقول: «قل له».

٩. هكذا في «ب»، «ج»، «ض»، «ف»، «يح»، «بر»، «بس»، «بف»، والوافي والإرشاد. وفي المطبوع: «المنام». قال المازندراني: «أمره بذلك إما باعتبار أنه رأى ذلك في النوم في الواقع، أو باعتبار أن الكذب للمصلحة وحفظ النفس المحترمة جائز». ثم قال المحقق الشعراني: «الخبر ضعيف وتأويل الشارح تكلف». وأوله المجلسي كما أوله المازندراني. راجع: شرح المازندراني، ج ٧، ص ٢٧٧؛ مرآة العقول، ج ٦، ص ٩٣.

١٠. في «ف»: - «غداً».

١١. في «ب»، «بس»، «بف»، والإرشاد: + «غداً».

١٢. في الإرشاد: - «هَذَا».

١٣. في الإرشاد: «قلت».

١٤. هكذا في «ب»، «ج»، «ض»، «ف»، «يح»، «بر»، «بس»، «بف»، والوافي والإرشاد. وفي المطبوع: «المنام».

١٥. في «ف»: «أهزم».

١٦. الإرشاد، ج ٢، ص ٢٦٧ بسنده عن الكليني.



● قَالَ<sup>١</sup>: وَ حَدَّثَنِي مُسَافِرٌ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام بِمِثْنِي، فَمَرَّ بِحَيِّي<sup>٢</sup> بِنِ خَالِدٍ، فَقَطَعْتُ رَأْسَهُ<sup>٣</sup> مِنَ الْعَبَارِ، فَقَالَ<sup>٤</sup>: «مَسَاكِينٌ لَا يَذُرُونَ<sup>٥</sup> مَا يَحُلُّ بِهِمْ فِي هَذِهِ السَّنَةِ». ثُمَّ قَالَ: «وَأَعْجَبَ<sup>٦</sup> مِنْ هَذَا هَارُونَ<sup>٧</sup> وَأَنَا كَهَاتَيْنِ» وَ صَمَّ<sup>٨</sup> إِصْبَعَيْهِ.  
قَالَ مُسَافِرٌ: فَوَ اللَّهُ<sup>٩</sup> مَا عَرَفْتُ مَعْنَى حَدِيثِهِ حَتَّى دَفَنَاهُ مَعَهُ<sup>٩</sup>.

١٣٠٧ / ١٠ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيِّ<sup>١٠</sup>، قَالَ:  
أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّهُ حَمَلَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام مَالًا لَهُ خَطَرٌ، فَلَمَّ أَرَاهُ سُرَّ  
بِهِ، قَالَ<sup>١١</sup>: «فَاغْتَمَمْتُ لِدَلِّكَ، وَ قُلْتُ فِي نَفْسِي: قَدْ حَمَلْتُ<sup>١٢</sup> هَذَا الْمَالَ وَ لَمْ يَسُرَّ بِهِ،  
فَقَالَ: «يَا غُلَامُ<sup>١٣</sup>، الطُّسْتُ<sup>١٤</sup> وَ الْمَاءُ». قَالَ: فَقَعَدَ عَلِيٌّ كُرْسِيًّا وَ قَالَ<sup>١٥</sup> بِيَدِهِ، وَ قَالَ<sup>١٦</sup>  
لِلْغُلَامِ: «صَبَّ عَلَيَّ الْمَاءُ». قَالَ<sup>١٧</sup>: فَجَعَلَ يَسِيلُ<sup>١٨</sup> مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فِي الطُّسْتِ<sup>١٩</sup>

١. مرجع الضمير المستتر في «قال» مردّد بين معلّى بن محمد والوشاء. واحتمال رجوعه إلى الوشاء أقوى كما لا يخفى.

٢. في «ف»: «بيحي».

٣. في الإرشاد: «وجهه». وفي البصائر: «أنفه».

٤. في الإرشاد: «+ الرضا عليه السلام».

٥. في «بح، بر، بف»: «ما يدرون».

٦. في شرح المازندراني: «تلك».

٧. في «مراة العقول: «وأعجب، أفعال التفضيل... وربما يقرأ بصيغة الأمر، وهو بعيد».

٨. في «بح»: «والله» بدون الفاء.

٩. الإرشاد، ج ٢، ص ٢٥٨ بسنده عن الكليني. وفي بصائر الدرجات، ص ٤٨٤، ح ١٤؛ وعيون الأخبار، ج ٢،

ص ٢٢٥، ح ٢، بسندهما عن الحسن بن عليّ الوشاء عن مسافر الوافي، ج ٣، ص ٨٢٢، ح ١٤٣١.

١٠. في «بس»: «القاساني».

١١. في «بح»: «قال».

١٢. في «بح، بر، بف» الوافي: «+ مثل».

١٣. في «ف»: «+ هات».

١٤. في «ب، بح، بس، بف»: «الطست» بالشين المعجمة.

١٥. في «ض»: «فقال».

١٦. في «ف، بر، بف» الوافي: «- وقال».

١٧. في «ج»: «- قال».

١٨. في «ف»: «يسيل» بالتشديد.

١٩. في «ب، بح، بس، بف»: «الطست» بالشين المعجمة.

ذَهَبٌ<sup>١</sup>، ثُمَّ التَّفَتَ إِلَيْيَ، فَقَالَ لِي: «مَنْ كَانَ هَكَذَا، لَا يَبَالِي<sup>٢</sup> بِالَّذِي حَمَلَتْهُ إِلَيْهِ»<sup>٣</sup>.

١١ / ١٣٠٨ . سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ جَمِيعاً، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْرِيَّازَ، عَنْ

أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ مَهْرِيَّازَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: ٤٩٢/١

قَبِضَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى<sup>٤</sup> - وَهُوَ ابْنُ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً وَأَشْهُرٍ - فِي عَامِ اثْنَتَيْنِ<sup>٥</sup>

وَمِائَتَيْنِ<sup>٦</sup>؛ عَاشَ بَعْدَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ<sup>٧</sup> عِشْرِينَ سَنَةً إِلَّا شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً<sup>٨</sup>.

## ١٢٢ - بَابُ مَوْلِدِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ<sup>١٠</sup> الثَّانِي<sup>١١</sup> عَلَيْهِ

وُلِدَ<sup>١٢</sup> عَلَيْهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ؛ وَقَبِضَ عَلَيْهِ سَنَةَ

عِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ فِي آخِرِ ذِي الْقَعْدَةِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً وَشَهْرَيْنِ

وَتَمَازِيَةَ عَشْرَ يَوْمًا؛ وَدُفِنَ بِبَغْدَادَ فِي مَقَابِرِ قُرَيْشٍ عِنْدَ قَبْرِ جَدِّهِ مُوسَى عَلَيْهِ، وَقَدْ كَانَ

الْمُعْتَصِمُ أَشْخَصَهُ<sup>١٤</sup> إِلَى بَغْدَادَ فِي أَوَّلِ هَذِهِ السَّنَةِ الَّتِي تُوْفِيَ فِيهَا عَلَيْهِ؛ وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدِ

١. في «ف»: «ذهباً».

٢. في «ب، ج، ض، بح، بر، بس، بف» والوافي ومرآة العقول: - «لا». فالكلام على هذا يحمل على الاستفهام الإنكاري، كما قاله في المرأة: وفي «ف»: «فلا يبالي».

٣. الوافي، ج ٣، ص ٨١٨، ح ١٤٢٨. ٤. في «ف»: «+ الرضا».

٥. في «ب، ف، بر، بس، بف» وحاشية «ض» والوافي: «سنة».

٦. في الوافي والبحار: «اثنتين». ٧. في «ف»: «+ و».

٨. الوافي، ج ٣، ص ٨٢٤، ح ١٤٣٣؛ البحار، ج ٤٩، ص ٢٩٢، ح ٣.

٩. في «ب، ج، ض، ف، بر، بس، بف»: «- باب».

١٠. في «ف، بف»: «- محمد بن علي». ١١. في «ب»: «- الثاني». وفي «ج»: «الرضا».

١٢. في «ب، ف، بف» والوافي: «+ أبو جعفر محمد بن علي الثاني». وفي «بر»: «+ أبو جعفر الثاني».

١٣. في «ج»: «من».

١٤. «أشخصه»، أي أزعجه وقلعه عن مكانه وذهب به؛ من الشُّحُوص، وهو السير من بلد إلى بلد. راجع: لسان

العرب، ج ٧، ص ٤٦؛ القاموس المحيط، ج ١، ص ٨٤٤ (شخص).

يَقَالُ لَهَا: سَبِيكَةُ، نُوبِيَّةٌ. وَقِيلَ أَيْضاً: إِنَّ اسْمَهَا كَانَ خَيْرُ زَانَ. وَرُويَ أَنَّهَا كَانَتْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ<sup>٢</sup> مَارِيَةَ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.<sup>٣</sup>

١ / ١٣٠٩ . أحمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ - قَالَ مُحَمَّدٌ<sup>٤</sup>:  
وَكَانَ زَيْدِيًّا - قَالَ:

كُنْتُ بِالْعُسْكَرِ<sup>٥</sup>، فَلَبَغَنِي أَنَّ هُنَاكَ رَجُلًا مَحْبُوسًا<sup>٦</sup> أَتَيْتُ بِهِ مِنْ نَاجِيَةِ الشَّامِ  
مَكْتُوبًا<sup>٧</sup>، وَقَالُوا: إِنَّهُ تَنَبَّأَ. قَالَ عَلِيُّ بْنُ خَالِدٍ: فَأَتَيْتُ النَّبَابَ، وَدَارَيْتُ<sup>٨</sup> النَّبَوَّابِينَ  
وَالحَجَبَةَ حَتَّى وَصَلْتُ<sup>٩</sup> إِلَيْهِ، فَإِذَا رَجُلٌ لَهُ فَهْمٌ<sup>١٠</sup>، فَقُلْتُ<sup>١١</sup>: يَا هَذَا، مَا قِصَّتُكَ<sup>١٢</sup> وَمَا  
أَمْرُكَ؟

قَالَ: إِنِّي كُنْتُ رَجُلًا بِالشَّامِ أَعْبُدُ اللَّهَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَقَالُ لَهُ<sup>١٣</sup>: مَوْضِعُ رَأْسِ  
الحُسَيْنِ، فَبَيْنَمَا أَنَا فِي عِبَادَتِي إِذْ أَتَانِي شَخْصٌ، فَقَالَ لِي: «قُمْ بِنَا»<sup>١٤</sup>، فَقُمْتُ مَعَهُ،

١. في «ف» - «كان».

٢. الوافي، ج ٣، ص ٨٣٢، ذيل ح ١٤٤٥؛ البحار، ج ٥٠، ص ١، ح ١.

٣. في البصائر - «قال محمّد».

٤. في البصائر: «في العسكر». قال في القاموس: «العسكر: اسمٌ سرٌّ من رأى، وإليه نسب العسكريان ﷺ». وقال المحقّق الشعراني: «ذكرنا أنّ سرٌّ من رأى، ما يدعى بعمارته إلا بعد وفاة أبي جعفر ﷺ ... وبالجملة لم يكن هناك سجن وعسكر وعمارة وقصر. اشبه الأمر فيه على محمّد بن حسان فذكر العسكر بدل بغداد». راجع: القاموس المحيط، ج ١، ص ٦١٥ (عسكر)؛ شرح المازندراني، ج ٧، ص ٢٨٠.

٥. هكذا في «ب» وحاشية «ج»، «ب» والبحار والإرشاد والاختصاص. وهو مقتضى القواعد. وفي سائر النسخ والمطبوع: «رجل محبوس».

٦. «مكبوّلًا»، أي مقيدًا؛ من الكَيْل وهو التقيّد الضّم. راجع: الصحاح، ج ٥، ص ١٨٠٨ (كبل).

٧. «المدراة» غير مهموز: ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم؛ لثلا ينفروا عنك. وقد يهمز. النهاية، ج ٢، ص ١١٥ (درى).

٨. في «ف» - «دخلت».

٩. في «ف» - «ب» و«عقل».

١٠. في «ف» والبصائر والإرشاد: «وله».

١١. في حاشية «ض»: «قضيتك».

١٢. في «ب» - «وله».

١٣. في «ف» - «بنا».

فَبَيْنَا أَنَا مَعَهُ إِذَا<sup>١</sup> أَنَا فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، فَقَالَ لِي: «تَعْرِفُ<sup>٢</sup> هَذَا الْمَسْجِدَ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ، هَذَا مَسْجِدُ الْكُوفَةِ، قَالَ: فَصَلَّى وَصَلَّيْتُ مَعَهُ<sup>٣</sup>، فَبَيْنَا أَنَا مَعَهُ إِذَا أَنَا فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، فَسَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَلَّيْتُ مَعَهُ، وَصَلَّى وَصَلَّيْتُ مَعَهُ، فَصَلَّى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَيْنَا أَنَا مَعَهُ إِذَا<sup>٤</sup> أَنَا بِمَكَّةَ، فَلَمْ أَزَلْ مَعَهُ حَتَّى قَضَى مَنَاسِكَهَ وَقَضَيْتُ مَنَاسِكِي مَعَهُ، فَبَيْنَا أَنَا مَعَهُ إِذَا<sup>٥</sup> أَنَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كُنْتُ<sup>٦</sup> أُعْبَدُ اللَّهُ فِيهِ بِالشَّامِ.

وَ مَضَى الرَّجُلُ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامَ الْقَابِلُ<sup>٧</sup>، إِذَا<sup>٨</sup> أَنَا بِهِ، فَعَلَّ<sup>٩</sup> مِثْلَ فِعْلَيْهِ الْأُولَى، فَلَمَّا فَرَعْنَا مِنْ مَنَاسِكِنَا، وَرَدَّنِي إِلَى الشَّامِ، وَهَمَّ بِمَفَارِقَتِي، قُلْتُ لَهُ<sup>١٠</sup>: سَأَلْتُكَ بِالْحَقِّ<sup>١١</sup> الَّذِي أَقْدَرَكَ عَلَى مَا رَأَيْتُ إِلَّا<sup>١٢</sup> أَخْبَرْتَنِي مَنْ أَنْتَ؟<sup>١٣</sup> فَقَالَ: «أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى».

قَالَ: فَتَرَفَى الْخَبَرَ حَتَّى انْتَهَى<sup>١٤</sup> إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الزِّيَّاتِ، فَبَعَثَ إِلَيَّ، وَأَخَذَنِي، وَكَتَبَنِي<sup>١٥</sup> فِي الْحَدِيدِ، وَحَمَلَنِي إِلَى الْعِرَاقِ<sup>١٦</sup>، قَالَ: .....

١. في «ض، ف، بر، بس، بف» والروافي والاختصاص: «إذ».

٢. في «بس»: «هل تعرف». ٣. في «ف»: «فصليت».

٤. في «بس»: «معه». ٥. في الروافي: «فصلت».

٦. في «ب، ج، ض، ف، بح، بر، بس» والروافي: «إذ».

٧. في «ض، ف، بح، بر، بس» والروافي والاختصاص: «إذ».

٨. في «ض»: «أنا». ٩. في البصائر: «عام قابل في أيام الموسم».

١٠. في «ض، ف، بح، بر، بس» والروافي والاختصاص: «إذ».

١١. في البصائر: «وفعل بي» بدل «فعل». وفي الاختصاص: «ففعلي بي».

١٢. في «بح، بس»: «وله». ١٣. في البصائر والاختصاص: «بحق».

١٤. في الاختصاص: «وما».

١٥. في البصائر والاختصاص: «قال: فأطرق طويلاً ثم نظر إلي».

١٦. في البصائر: «حتى انتهى». ١٧. يجوز فيه التخفيف أيضاً.

١٨. في البصائر: «وحسني كما ترى». وفي الاختصاص: «وحسني».

فَقُلْتُ لَهُ: فَازْفِعِ النِّصَّةَ<sup>٢</sup> إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَفَعَلَ وَ ذَكَرَ فِي قِصَّتِهِ مَا كَانَ، فَوَقَّعَ فِي قِصَّتِهِ: قُلْ لِلذِّي أُخْرِجَكَ مِنَ الشَّامِ فِي لَيْلَةٍ إِلَى الْكُوفَةِ، وَ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، وَ رَدَّكَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الشَّامِ أَنْ يُخْرِجَكَ مِنْ حَبْسِكَ هَذَا.

قَالَ عَلِيُّ بْنُ خَالِدٍ: فَعَمَّيْنِي ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهِ، وَ رَفَقْتُ لَهُ، وَ أَمَرْتُهُ بِالْعَزَاءِ<sup>٣</sup> وَ الصَّبْرِ<sup>٤</sup>، قَالَ: ثُمَّ بَكَرْتُ عَلَيْهِ<sup>٥</sup> فَإِذَا الْجُنْدُ وَ صَاحِبُ الْحَرْسِ<sup>٦</sup> وَ صَاحِبُ السَّجَنِ وَ خَلْقُ اللَّهِ<sup>٧</sup>، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟<sup>٨</sup> فَقَالُوا<sup>٩</sup>: الْمَحْمُولُ مِنَ الشَّامِ - الَّذِي تَنْبَأُ - افْتَقَدَ الْبَارِحَةَ، فَلَا يُدْرِي<sup>١٠</sup> أ حَسَفَتْ<sup>١١</sup> بِهِ الْأَرْضُ، أَوْ اخْتَطَفَهُ<sup>١٢</sup> الطَّيْرُ<sup>١٣</sup>؟<sup>١٤</sup>

١٣١٠ / ٢ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَصْحَابِنَا - يُقَالُ لَهُ:

١. في «بج»: «فقال».
٢. في «ج، ف، بس، بف»: «فقتة».
٣. «العزاء»: الصبر، أو حسنه. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٧١٨ (عزى).
٤. في «ض»: «+ و نم».
٥. في البصائر والاختصاص: «+ و يوماً». و «بكرت عليه»، أي أتته بكرّة؛ وهو أوّل النهار. وكلّ من يادر وأسرع إلى شيء فقد أبكر عليه وبكر أي وقت كان. راجع: النهاية، ج ١، ص ١٤٨؛ لسان العرب، ج ٤، ص ٧٦ (بكر).
٦. «الحَرْسُ»: خَدَمُ السُّلْطَانِ الْمُرْتَبُونَ لِحَفْظِهِ وَ حِرَاسَتِهِ. راجع: الصحاح، ج ٣، ص ٩١٦؛ النهاية، ج ١، ص ٣٦٧ (حرس).
٧. أي حاضرون مثلاً. وفي الاختصاص: «+ وقد اجتمعوا». وفي البصائر: «وخلق عظيم يتفحصون حاله» بدل «وخلق الله».
٨. في الوافي: «ذا».
٩. في «ف، بس»: «فلا ندري».
١٠. في «ف»: «أخسف». وخسفت به الأرض، أي ساخ بها وغاب وغار. راجع: لسان العرب، ج ٩، ص ٦٧؛ المصباح المنير، ص ١٦٩ (خسف).
١١. في «بر، بس» والاختصاص: «اختطفه». وقوله: «اختطفه»، أي استلبه وأخذته بسرعة؛ من الحُطْف، وهو استلاب الشيء - أي انتزاعه من الغير قهراً - وأخذته بسرعة. راجع: النهاية، ج ٢، ص ٤٩ (خطف).
١٢. في البصائر والاختصاص: «+ وفي الهواء».
١٣. الإرشاد، ج ٢، ص ٢٨٩، بسنده عن الكليني. وفي بصائر الدرجات، ص ٤٠٢، ح ١؛ الاختصاص، ص ٣٢٠، عن محمد بن حسان وفي كلّها مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٣، ص ٨٢٥، ح ١٤٣٤.

عَبْدُ اللَّهِ<sup>١</sup> بْنُ رَزِينٍ - قَالَ :

كُنْتُ مُجَاوِرًا بِالْمَدِينَةِ - مَدِينَةِ الرَّسُولِ ﷺ - وَكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ<sup>٢</sup> يَجِيءُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَعَ الزَّوَالِ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَيُنزَلُ فِي الصَّخْرِ<sup>٣</sup>، وَيَصِيرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ<sup>٤</sup>، وَيَرْجِعُ إِلَى بَيْتِ فَاطِمَةَ<sup>٥</sup>، فَيَخْلَعُ نَعْلَيْهِ، وَيَقُومُ، فَيُصَلِّي، فَوْسُوسَ إِلَيَّ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: إِذَا نَزَلَ، فَأَذْهَبَ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْ التُّرَابِ الَّذِي يَطَأُ عَلَيْهِ، فَجَلَسْتُ<sup>٦</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنْتَظِرُهُ لِأَفْعَلَ هَذَا.

فَلَمَّا أَنْ كَانَ وَقْتُ الزَّوَالِ أَقْبَلَ<sup>٧</sup> عَلَيَّ جِمَارٌ لَهُ، فَلَمْ يَنْزِلْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ يَنْزِلُ فِيهِ، وَجَاءَ حَتَّى نَزَلَ عَلَى الصَّخْرَةِ الَّتِي عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ دَخَلَ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ<sup>٨</sup>: ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ، فَفَعَلَ هَذَا<sup>٩</sup> أَيَّامًا، فَقُلْتُ: إِذَا خَلَعَ نَعْلَيْهِ جِئْتُ فَأَخَذْتُ الْحَصَى<sup>١٠</sup> الَّذِي<sup>١١</sup> يَطَأُ عَلَيْهِ بِقَدَمَيْهِ.

فَلَمَّا أَنْ كَانَ مِنَ الْعَدِ، جَاءَ عِنْدَ الزَّوَالِ، فَنَزَلَ عَلَى الصَّخْرَةِ، ثُمَّ دَخَلَ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ<sup>١٢</sup>، ثُمَّ جَاءَ إِلَيَّ الْمَوْضِعِ<sup>١٣</sup> الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ، فَصَلَّيْتُ فِي نَعْلَيْهِ وَلَمْ يَخْلَعْهُمَا، حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ أَيَّامًا، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لَمْ يَنْتَهَيْتُ لِي هَاهُنَا، وَلَكِنْ<sup>١٤</sup> أَذْهَبُ إِلَى بَابِ الْحَمَّامِ، فَإِذَا دَخَلَ إِلَيَّ<sup>١٥</sup> الْحَمَّامِ أَخَذْتُ مِنَ التُّرَابِ الَّذِي يَطَأُ عَلَيْهِ، فَسَأَلْتُ عَنِ الْحَمَّامِ الَّذِي يَدْخُلُهُ<sup>١٦</sup>، فَقِيلَ لِي: إِنَّهُ يَدْخُلُ حَمَّامًا بِالنَّبِقِ لِرَجُلٍ مِنْ وُلْدِ

١. في حاشية «بر»: «عبد الملك».
٢. في حاشية «ف»: «الصخرة».
٣. في «ض»: «- ويسلم عليه».
٤. في «ف»: «- من».
٥. في «ف، بر»: «فجعلت».
٦. في «ج، ف، ب»: «قال».
٧. في «ج، بر، ب»: «ذلك».
٨. في «ج»: «التي». لأن الحصى جنس.
٩. في «بج»: «- ثم رجع إلى المكان - إلى - سلم على رسول الله ﷺ».
١٠. في حاشية «بج»: «المكان».
١١. في حاشية «بج»: «ولكني» بدون الواو.
١٢. في «ب، ج، ض، ف، بر»: «والبحار - إلى».
١٣. في «ب، ج، ض، ف، بر»: «والبحار - الذي يدخله».
١٤. في «ب، ج، ض، ف، بر»: «والبحار - الذي يدخله».

طَلَحَهُ، فَتَعَرَّفْتُ الْيَوْمَ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ الْحَمَامُ، وَصِرْتُ<sup>١</sup> إِلَى بَابِ الْحَمَامِ، وَجَلَسْتُ  
إِلَى الطَّلِحِيِّ أَخَذْتُهُ وَ أَنَا أَنْتَظِرُ مَجِيئَهُ ﷺ، فَقَالَ الطَّلِحِيُّ: إِنْ أَرَدْتَ دُخُولَ الْحَمَامِ،  
فَقُمْ، فَادْخُلْ<sup>٢</sup>؛ فَإِنَّهُ لَا يَتَهَيَّأُ لَكَ ذَلِكَ<sup>٣</sup> بَعْدَ سَاعَةٍ.

قُلْتُ: وَ لِمَ؟ قَالَ: لِأَنَّ ابْنَ<sup>٤</sup> الرِّضَا يُرِيدُ دُخُولَ الْحَمَامِ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَنِ ابْنُ  
الرِّضَا؟ قَالَ: رَجُلٌ<sup>٥</sup> مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، لَهُ صَلَاحٌ وَ وَرَعٌ<sup>٦</sup>، قُلْتُ لَهُ: وَ لَا يَجُوزُ<sup>٧</sup> أَنْ يَدْخُلَ  
مَعَهُ الْحَمَامَ غَيْرَهُ؟ قَالَ: نُخَلِّي<sup>٨</sup> لَهُ الْحَمَامَ إِذَا<sup>٩</sup> جَاءَ.

قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ أَقْبَلَ ﷺ وَ مَعَهُ غُلَمَانٌ لَهُ، وَ بَيْنَ يَدَيْهِ غُلَامٌ<sup>١٠</sup> مَعَهُ حَصِيرٌ  
حَتَّى أَدْخَلَهُ الْمَسْلُخَ، فَبَسَطَهُ وَ وَافَى<sup>١١</sup>، فَسَلَّمَ<sup>١٢</sup> وَ دَخَلَ الْحُجْرَةَ عَلَى جِمَارِهِ، وَ دَخَلَ  
الْمَسْلُخَ، وَ نَزَلَ عَلَى الْحَصِيرِ.

فَقُلْتُ لِلطَّلِحِيِّ: هَذَا الَّذِي وَصَفْتَهُ بِمَا وَصَفْتَ مِنَ الصَّلَاحِ وَ الْوَرَعِ؟ فَقَالَ: يَا هَذَا،  
لَا<sup>١٣</sup> وَاللَّهِ، مَا فَعَلَ هَذَا قَطُّ إِلَّا فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: هَذَا مِنْ عَمَلِي أَنَا  
جَنَيْتُهُ<sup>١٤</sup>، ثُمَّ قُلْتُ: أَنْتَظِرُهُ حَتَّى يَخْرُجَ، فَلَعَلِّي أَنَالُ مَا أَرَدْتُ إِذَا خَرَجَ، فَلَمَّا خَرَجَ

١. في «بيح»: «فصرت».

٢. في «بر»: «وادخل».

٣. في البحار: -«ذلك».

٤. في «بس»: «الابن» بدون «أَنَّ».

٥. في «ض»: «فمن».

٦. في «ب»: «الرجل».

٧. في الوسائل: -«قال، قلت -إلى -وورع».

٨. في مرآة العقول، ج ٦، ص ٩٩: «قوله: ولا يجوز، على بناء المجزّد أو التفعيل، وعلى الأخير ضمير الفاعل راجع إلى ابن الرضا».

٩. في مرآة العقول: «ونخلي، على الإفعال أو التفعيل».

١٠. في «ف»: «إذ».

١١. في «بس»: «+وله»، وفي البحار: «+وه».

١٢. في البحار: «وسلم».

١٣. في البحار: -«لا».

١٤. قال المجلسي: «أنا جنيت، أي جررته إليه، والضمير راجع إلى هذا، أو أنا صرت سبباً لنسبة هذه الجنابة إليه. قال في القاموس: جنى الذنب عليه بجنابه جنابة: جزّاه إليه... وتجنّى عليه: ادّعى عليه ذنباً لم يفعله». و راجع: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٦٦٩ (جنى).

وَ تَلَبَّسَ دَعَا بِالْجِمَارِ، فَأَدْخَلَ الْمَسْلَخَ وَ رَكِبَ مِنْ<sup>٢</sup> فَوْقِ الْحَصِيرِ وَ خَرَجَ<sup>٣</sup>.  
 فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: قَدْ - وَ اللَّهِ - أَذَيْتَهُ وَ لَا أَعُودُ وَ لَا<sup>٤</sup> أُرُومَ مَا رُمْتُ مِنْهُ أَبَدًا، وَ صَحَّ  
 عَزَمِي عَلَى ذَلِكَ، فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الرِّوَالِ مِنْ ذَلِكَ النَّوْمِ، أَقْبَلَ عَلَيَّ جِمَارِهِ حَتَّى نَزَلَ فِي  
 الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ يَنْزِلُ فِيهِ فِي الصَّخْرِ<sup>٥</sup>، فَدَخَلَ<sup>٥</sup> وَ سَلَّمَ<sup>٦</sup> عَلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَ جَاءَ  
 إِلَيَّ الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ فِي بَيْتِ فَاطِمَةَ<sup>٧</sup>، وَ خَلَعَ نَعْلَيْهِ، وَ قَامَ يُصَلِّي<sup>٧</sup>.

١٣١١ / ٣. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ، قَالَ:

خَرَجَ<sup>٨</sup> عَلَيَّ، فَتَنَظَرْتُ إِلَى رَأْسِهِ<sup>٩</sup> وَ رِجْلَيْهِ لِأَصِفَ قَامَتَهُ لِأَصْحَابِنَا بِمِضْرٍ، فَبَيْنَا أَنَا  
 كَذَلِكَ حَتَّى قَعَدَ، وَ قَالَ<sup>١٠</sup>: «يَا عَلِيُّ، إِنَّ اللَّهَ اخْتَجَّ<sup>١١</sup> فِي الْإِمَامَةِ بِمِثْلِ مَا اخْتَجَّ<sup>١٢</sup> فِي  
 النَّبُوءَةِ، فَقَالَ: ﴿وَ آتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾<sup>١٣</sup> وَقَالَ<sup>١٤</sup>: «حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَ بَلَغَ<sup>١٥</sup> أَرْبَعِينَ سَنَةً»<sup>١٦</sup>

١. في البحار: «وَأَدْخَلَ».

٢. في «بح»: «وفي».

٣. في «ب، ج، ض، ف، بر، بس، بف»: «والوافي والبحار: - «ولا». «ولا أُرُومَ»، أي لا أطلب، تقول: رُمْتُ الشيء أُرُومَهُ رُزْمًا، إِذَا طَلَبْتَهُ. راجع: الصحاح، ج ٥، ص ١٩٣٨ (روم).

٤. في «ف»: «الصخرة».

٥. في «ض، ف»: «وَدَخَلَ».

٦. في «ض، ف، بر، بس»: «وَالْبَحَارُ: «فَسَلَّمَ».

٧. الوافي، ج ٣، ص ٨٢٦، ح ١٤٣٥؛ الوسائل، ج ٢، ص ٥٧، ح ١٤٧٠؛ البحار، ج ٥٠، ص ٦٠، ح ٣٦.

٨. في الإرشاد: «وخرج علي أبو جعفر ﷺ». وفي البصائر: «رأيت أبا جعفر ﷺ قد خرج علي».

٩. في الكافي، ح ١٠٠١: «قال: رأيت أبا جعفر ﷺ وقد خرج علي، فأخذت النظر إليه وجعلت أنظر إلى رأسه»  
 بدل «قال: خرج علي، فنظرت إلى رأسه».

١٠. في الكافي، ح ١٠٠١: «فقال». وفي الإرشاد: «وخرج علي أبو جعفر ﷺ حدثان موت أبيه، فنظرت إلى قدمه  
 لأصف قامته لأصحابي، فقعده ثم قال» بدل «وخرج علي فنظرت - إلى - قعد وقال».

١١. في «ب، ج، ض، ف، بر، بس، بف»: «+ «به». أي في القرآن.

١٢. في الكافي، ح ١٠٠١ والإرشاد والوافي: «+ «به».

١٣. مريم (١٩): ١٢.

١٤. هكذا في «بر» والوافي. وفي سائر النسخ والمطبوع: «قال» بدون الواو. وفي الكافي، ح ١٠٠١: - «وقال».

١٥. هكذا في البصائر، وهو مطابق للقرآن. وفي جميع النسخ والمطبوع: «وَلَمَّا بَلَغَ».

١٦. الأحقاف (٤٦): ١٥؛ وفي سورة يوسف (١٢): ٢٢: «وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ مَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي



فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُوتَى الْحِكْمَةُ صَبِيًّا<sup>١</sup>، وَ يَجُوزُ أَنْ يُعْطَاهَا<sup>٢</sup>، وَ هُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً<sup>٣</sup>.

١٣١٢ / ٤. عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ<sup>٤</sup>، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّيَّانِ، قَالَ:

اخْتَالَ الْمُأْمُونُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ بِكُلِّ حِيلَةٍ، فَلَمْ يُمْكِنَهُ فِيهِ<sup>٥</sup> شَيْءٌ، فَلَمَّا اعْتَلَّ<sup>٦</sup> وَ أَرَادَ أَنْ يَنْبِيَّ<sup>٧</sup> عَلَيْهِ ابْنَتَهُ، دَفَعَ إِلَى مَاتِنِّي وَصِيْفَةً<sup>٨</sup> مِنْ أَجْمَلٍ مَا يَكُنُّ<sup>٩</sup> إِلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ جَامَا<sup>١٠</sup> فِيهِ جَوْهَرٌ يَسْتَقْبَلُنَّ<sup>١١</sup> أَبَا جَعْفَرٍ<sup>١٢</sup>..... ← ٤٩٥/١

٥. الْمُخْسِبِينَ: وفي سورة القصص (٢٨): ١٤: «وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُخْسِبِينَ».

١. في «ب»: «وقد».

٢. هكذا في «ب، ج، ض، ف، بح، بس، بف» والكافي، ح ١٠٠١، والبصائر والوافي. ويؤيده بل يعينه قوله بعد ذلك: «ويجوز أن يعطاها». وفي المطبوع: «الحكم».

٣. في الكافي، ح ١٠٠١: «وهو صبي».

٤. في الكافي، ح ١٠٠١: «أن يؤتاها». وفي البصائر: «أن يؤتى».

٥. الكافي، كتاب الحجّة، باب حالات الأئمة عليهم السلام في السن، ح ١٠٠١. وفي الإرشاد، ج ٢، ص ٢٩٢ بسنده عن الكليني، إلى قوله: «وَءَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا». بصائر الدرجات، ص ٢٣٨، ح ١٠، بسنده عن عليّ بن أسباط، عن أبي جعفر عليه السلام والوافي، ج ٣، ص ٨٢٧، ح ١٤٣٦؛ البحار، ج ٢٥، ص ١٠٠، ذيل ح ١.

٦. في «ف، بر، بف، جر»: «عليّ بن إبراهيم». ٧. في «ج، ف»: «فلم يمكّنه».

٨. في «ف» و «مرأة العقول»: «في» بدون الضمير.

٩. «اعتلّ»، أي عجز عن الحيلة كأنه صار عليلاً. أو يقرأ مجهولاً كما في «ج» و «مرأة العقول»، أي عُزُوقٍ ومنع من ذلك، يقال: اعتلّه، أي عتاقه عن أمر. راجع: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٣٨ (علل).

١٠. في حاشية «بر»: «أن يدخل». وقوله: «أن يبني»، أي يزوج ويزف، أي يهدي. الابتاء والبناء: الدخول بالزوجة. والأصل فيه أن الرجل كان إذا تزوج امرأة بنى عليها قبة؛ ليدخل بها فيها، فيقال: بنى الرجل على أهله وبأهله، فقيل لكل داخل بأهله: بان. راجع: الصحاح، ج ٦، ص ٢٢٨٦؛ النهاية، ج ١، ص ١٥٨ (بنا).

١١. «الوصيفة»: الجارية. قال الجوهري: «الوصيفة: الخادم، غلاماً كان أو جارية. يقال: وَصَفَ الغلامُ، إذا بلغ حدّ الخدمة فهو وصيف بين الوصافة، والجمع: وَصَفَاءٌ. ورتما قالوا للجارية: وَصِيْفَةٌ بَيْنَةَ الوَصَافَةِ والإيصاف، والجمع: الوصائف». راجع: الصحاح، ج ٤، ص ١٤٣٩ (وصف).

١٢. هكذا في «ب، ج، ض، ف، بح، بر، بس، بف» والوافي. وفي المطبوع: «يكون».

١٣. «الجام»: إناء من فضة، أو طبق أبيض من زجاج أو فضة. راجع: المغرب، ص ٩٦؛ لسان العرب، ج ١٢، ص ١١٢ (جوم).

١٤. في «ف، بر، بس» وحاشية «ج»: «يستقبلون».

إِذَا<sup>١</sup> قَعَدَ<sup>٢</sup> مَوْضِعَ الْأَخْيَارِ<sup>٣</sup>، فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِنَّ.

وَكَانَ رَجُلٌ - يُقَالُ لَهُ: مُخَارِقٌ<sup>٤</sup> - صَاحِبٌ صَوْتٌ وَ عُوْدٌ وَ صَرْبٌ، طَوِيلٌ اللَّحْيَةِ، قَدَعَا النَّامُوسَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا فَأَنَا أَكْفِيكَ أَمْرَهُ، فَقَعَدَ بَيْنَ يَدَيْ أَبِي جَعْفَرٍ<sup>٥</sup>، فَشَهَقَ<sup>٦</sup> مُخَارِقٌ<sup>٧</sup> شَهَقَةً اجْتَمَعَ<sup>٨</sup> عَلَيْهِ<sup>٩</sup> أَهْلُ الدَّارِ، وَجَعَلَ يَضْرِبُ بِعُوْدِهِ وَ يُعَنِّي.

فَلَمَّا<sup>١٠</sup> فَعَلَ سَاعَةً<sup>١١</sup> وَ إِذَا<sup>١٢</sup> أَبُو جَعْفَرٍ<sup>١٣</sup> لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ لَا<sup>١٤</sup> يَمِينًا وَ لَا شِمَالًا، ثُمَّ رَفَعَ<sup>١٥</sup> إِلَيْهِ رَأْسَهُ، وَ قَالَ<sup>١٦</sup>: «أَتَى اللَّهُ يَا ذَا الْعُثْنُونَ<sup>١٧</sup>».

١. في «بس»: «إِذَا».

٢. هكذا في «ب، ج، ض، ف، بح، بر، بس، بف» والوافي. وفي المطبوع: «+ وفي».

٣. في «ج، ض، بس» وحاشية «ب، ف، بر، بف» وشرح المازندراني. والوافي ومرآة العقول: «الأجناد». قال في المرآة: «وفي بعض النسخ: «موضع الأخيار»... وأقول: وكلاهما تصحيف، والظاهر: «الأختان» جمع الختن، كما في بعض نسخ ابن شهر آشوب».

٤. في «ف»: «نحارق». وفي «بح»: «محاذق».

٥. الظاهر أن «صاحب» و«طويل» خبر كان، لا صفة رجل، وإلا يلزم تقدير خبر لكان، أو القول بكونها تامة.

٦. «فشهق»، من الشهيق، وهو الأنين الشديد المرتفع جداً. أو منه بمعنى ردّ النَّفْسِ، ضدّ الزفير وهو إخراج النَّفْسِ. يقال: شَهَقَ الرَّجُلُ يَشْهَقُ وَيَشْهَقُ شَهَقًا، أي ردّد نفسه مع سماع صوته من حلقه. راجع: لسان العرب، ج ١٠، ص ١٩١؛ المصباح المنير، ص ٣٢٦ (شهق).

٧. في «ف»: «نحارق». وفي «بح»: «محاذق». ٨. في «ف»: «فاجتمع». وفي «بح»: «أجمع».

٩. في «بس»: «- عليه».

١٠. في مرآة العقول: «كأن جواب ولما» مقدر يفسره الجملة التالية. ويمكن أن يقرأ: «ثم» بالفتح ف«رفع جواب لما».

١١. في «ف»: «فإذا».

١٢. في «ب، ض، بح، بر، بس» والوافي: «ولا». وفي «ف»: «- ولا».

١٣. في مرآة العقول: «فرفع». ١٤. في «ض، بس»: «فقال».

١٥. «العثنون»: اللحية كلها، أو ما فضل منها بعد العارضين من باطنهما، أو ما نبت على الذقن وتحتة ميفلاً، أو هو طولها وما تحتها من شعرها. وقيل: عُثْنُونُ اللحية طرفها. راجع: لسان العرب، ج ١٣، ص ٢٧٦؛ القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٥٩٥ (عثن).

قَالَ<sup>١</sup>: فَسَقَطَ الْمِضْرَابُ<sup>٢</sup> مِنْ يَدِهِ وَ الْعُودُ، فَلَمْ يَنْتَفِعْ بِيَدَيْهِ<sup>٣</sup> إِلَى أَنْ مَاتَ.  
قَالَ: فَسَأَلَهُ الْمَأْمُونُ عَنْ خَالِهِ، قَالَ: لَمَّا صَاحَ بِي أَبُو جَعْفَرٍ<sup>٤</sup> فَرِغْتُ فَرِغَةً لَا أُفِيقُ  
مِنْهَا أَبَدًا.<sup>٥</sup>

١٣١٣ / ٥. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْقَاسِمِ الْجَعْفَرِيِّ، قَالَ:  
دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ<sup>٦</sup> وَ مَعِيَ ثَلَاثُ رِقَاعٍ غَيْرَ مَعْنُونَةٍ، وَ اسْتَبَهَتْ<sup>٧</sup> عَلَيَّ،  
فَاعْتَمَمْتُ، فَتَنَاوَلْتُ إِحْدَاهَا<sup>٨</sup>، وَ قَالَ<sup>٩</sup>: «هَذِهِ رُقْعَةٌ زِيَادُ بْنُ شَبِيبٍ<sup>١٠</sup>». ثُمَّ تَنَاوَلَ الثَّانِيَةَ،  
فَقَالَ: «هَذِهِ رُقْعَةٌ فَلَانٍ». فَبِهَتْ<sup>١١</sup> أَنَا، فَتَنَظَرَ إِلَيَّ، فَتَبَسَّمَ.

قَالَ: وَ أَعْطَانِي<sup>١١</sup> ثَلَاثِمِائَةَ دِينَارٍ، وَ أَمَرَنِي أَنْ أَحْمِلَهَا إِلَى بَعْضِ بَنِي عَمِّهِ، وَ قَالَ:  
«أَمَّا إِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ: دُلَّنِي عَلَى حَرِيفٍ<sup>١٢</sup> يَشْتَرِي لِي<sup>١٣</sup> بِهَا مَتَاعًا، فَدَلَّهُ عَلَيْهِ».  
قَالَ<sup>١٤</sup>: «فَأَتَيْتُهُ<sup>١٥</sup> بِالذَّنَابِيرِ، فَقَالَ لِي<sup>١٦</sup>: يَا أَبَا هَاشِمٍ، دُلَّنِي عَلَى حَرِيفٍ يَشْتَرِي<sup>١٧</sup>

١. في «ف»: «وقال». وفي «بر»: «- قال».

٢. في «بس»: «المضرب».

٣. في «يح»: «بيده».

٤. الوافي، ج ٣، ص ٨٢٨، ح ١٤٣٧؛ البحار، ج ٥٠، ص ٦١، ذيل ح ٤١.

٥. في الوسائل: «- الثاني».

٦. في «ف»: «فاشبهت». وفي «يح»: «وأشبهت».

٧. هكذا في «ب»، ج، ض، يح، بر، والوافي والإرشاد. ويقضيه المقام. وفي المطبوع وسائر النسخ: «إحداهما».

٨. في «ف»: «وقال».

٩. في الإرشاد: «ريان».

١٠. في «ف»: «شيب». وفي «يح»: «شيب».

١١. في الإرشاد: «فبهت أنظر إليه فتبسّم وأخذ الثالثة، فقال: هذه رقة فلان، فقلت: نعم جعلت فداك فأعطاني  
بدل «فبهت» أنا، فنظر إلّي فتبسّم. قال: وأعطاني».

١٢. اختلفت النسخ في ضبط الكلمة من حيث تشديد الراء وتخفيفها. والصحيح تخفيفها، كما قال المازندراني  
في شرحه: «وحريف الرجل - يفتح الحاء وكسر الراء المخففة -: مُعامله في الجزفة، وهي الاكتساب».  
وراجع: النهاية، ج ١، ص ٣٦٩؛ لسان العرب، ج ٩، ص ٤٤ (حرف).

١٣. في «ف»: «نشري» بدل «يشري لي».

١٤. في «ح»: «فقال». وفي «ض»: «- قال».

١٥. في «ح»: «أتيته» بدون الفاء.

١٦. في «ب»، «ف»، «بف»: «- لي».

١٧. في «ب»: «يشري».

لي<sup>١</sup> بِهَا مَتَاعًا<sup>٢</sup>، فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ<sup>٣</sup>: وَكَلَّمَنِي جَمَالَ أَنْ أَكَلِمَهُ لَهُ يَدْخُلُهُ فِي بَعْضِ أُمُورِهِ<sup>٤</sup> فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ لِأَكَلِمَهُ لَهُ<sup>٥</sup>، فَوَجَدْتُهُ يَأْكُلُ وَ<sup>٦</sup> مَعَهُ جَمَاعَةٌ وَلَمْ يُمْكِنِي كَلَامُهُ<sup>٧</sup>، فَقَالَ<sup>٨</sup>: «يَا أَبَا هَاشِمٍ، كُلْ» وَوَضَعَ بَيْنَ يَدَيْ<sup>٩</sup>، ثُمَّ قَالَ -ابْتِدَاءً مِنْهُ<sup>١٠</sup> مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ -: «يَا عَلَّامٌ، انظُرْ إِلَيَّ<sup>١١</sup> الْجَمَالَ الَّذِي أَتَانَا بِهِ أَبُو هَاشِمٍ، فَضَمَّهُ إِلَيْكَ».

قَالَ<sup>١٢</sup>: وَدَخَلْتُ مَعَهُ ذَاتَ يَوْمٍ بُسْتَانًا، فَقُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، إِنِّي لَمَوْلَعٌ<sup>١٣</sup> بِأَكْلِ الطَّيْنِ، فَادْعُ اللَّهَ لِي<sup>١٤</sup>، فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ أَيَّامٍ<sup>١٥</sup> ابْتِدَاءً مِنْهُ: «يَا أَبَا هَاشِمٍ، قَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْكَ أَكْلَ الطَّيْنِ». قَالَ أَبُو هَاشِمٍ: فَمَا شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْهُ الْيَوْمَ<sup>١٦</sup>.

١٣١٤ / ٦. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَةَ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَوْ<sup>١٧</sup> مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْهَاشِمِيِّ<sup>١٨</sup>، قَالَ:

١. في «ب»: - «لي».

٢. في «ب»: - «متاعاً».

٣. في «ب»: - «قال».

٤. في «ب»: - «يدخل».

٥. في «ب»: - «قال».

٦. في «ب»: - «قال».

٧. في «ب»: - «قال».

٨. في «ب»: - «قال».

٩. في «ب»: - «قال».

١٠. في «ب»: - «قال».

١١. في «ب»: - «قال».

١٢. في «ب»: - «قال».

١٣. في «ب»: - «قال».

١٤. في «ب»: - «قال».

١٥. في «ب»: - «قال».

١٦. في «ب»: - «قال».

١٧. في «ب»: - «قال».

١٨. في «ب»: - «قال».

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام صَبِيحَةَ عَزْسِهِ حَيْثُ بَنَى<sup>١</sup> بِابْنَةِ الْمَأْمُونِ<sup>٢</sup>، وَكُنْتُ تَتَاوَلْتُ مِنَ اللَّيْلِ دَوَاءً، فَأَوَّلُ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ<sup>٣</sup> فِي صَبِيحَتِهِ أَنَا، وَقَدْ أَصَابَنِي الْعَطَشُ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَدْعُوَ بِالْمَاءِ، فَتَطَّرَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام فِي وَجْهِ، وَقَالَ: «أَطْنُكَ<sup>٤</sup> عَطْشَانَ<sup>٥</sup>». فَقُلْتُ: أَجَلٌ، فَقَالَ<sup>٦</sup>: «يَا غُلَامُ - أَوْ جَارِيَةَ<sup>٧</sup> - اسْقِنَا مَاءً» فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: السَّاعَةَ يَأْتُونَهُ بِمَاءٍ يَسْمُونَهُ بِهِ<sup>٨</sup>، فَأَعْتَمَمْتُ<sup>٩</sup> لِذَلِكَ، فَأَقْبَلَ الْغُلَامُ وَمَعَهُ الْمَاءُ، فَتَبَسَّمَ فِي وَجْهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا غُلَامُ، نَاوَلْنِي الْمَاءَ». فَتَنَاوَلُ الْمَاءَ، فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلْنِي، فَشَرِبْتُ، ثُمَّ عَطِشْتُ أَيْضًا، وَكَرِهْتُ أَنْ أَدْعُوَ<sup>١٠</sup> بِالْمَاءِ، فَفَعَلَ مَا فَعَلَ فِي الْأُولَى، فَلَمَّا جَاءَ الْغُلَامُ وَمَعَهُ الْقَدْحُ، قُلْتُ فِي نَفْسِي مِثْلُ<sup>١١</sup> مَا قُلْتُ فِي الْأُولَى، فَتَنَاوَلُ الْقَدْحَ، ثُمَّ شَرِبَ، فَتَنَاوَلْنِي، وَتَبَسَّمَ<sup>١٢</sup>.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْرَةَ: فَقَالَ لِي هَذَا الْهَاشِمِيُّ: وَأَنَا أَظُنُّهُ كَمَا يَقُولُونَ<sup>١٣</sup>.<sup>١٤</sup>

١. تقدّم معنى «بنى» ذيل الحديث ٤ من هذا الباب.

٢. في الإرشاد: «صبيحة عرسه ببنت المأمون». ٣. في «ف» - «عليه».

٤. في «ض»: «لأطنك». وفي الإرشاد: «أراك».

٥. في «ف»: «عطشاناً». ويجوز فيه التصريف؛ لأن مؤنثه عطشى وعطشانة.

٦. في الإرشاد: «قلت: أجل، قال».

٧. في «ب، ج، ض، ي، بر، بس، بف»: «أو يا جارية». وفي الإرشاد: «- أو جارية».

٨. في «ج» - «به»: «وفي «يح»: «فيه». و«يسمونه به» أي يجعلون فيه السم.

٩. في الإرشاد: «مسموم واغتتمت» بدل «يسمونه به فاغتتمت».

١٠. في الإرشاد: «فشربت، وأطلت عنده فعطشت، فدعا» بدل «فشربت ثم - إلى - أن أدعو».

١١. في «ف» - «مثل»: «في «ب، ض، بر»: «فتبسّم».

١٣. في الإرشاد: «ففعّل كما فعل في المرّة الأولى، فشرب ثم ناوَلني وتبسّم. قال محمد بن حمزة: فقال لي محمد بن عليّ الهاشمي: والله إنّي أظنّ أنّ أبا جعفر يعلم ما في النفوس كما تقول الراضة» بدل «ففعّل ما فعل في الأولى فلما - إلى - كما يقولون».

١٤. الإرشاد، ج ٢، ص ٢٩١، بسنده عن الكليني. وفي دلائل الإمامة للطبري، ص ٢١٥، عن محمد بن عليّ بن

حمزة الهاشمي، الوافي، ج ٣، ص ٨٢٩، ح ١٤٣٩.

١٣١٥ / ٧ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ :

اسْتَأْذَنَ عَلِيُّ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَوْمَ مِنْ أَهْلِ النَّوَاجِي مِنَ الشَّيْعَةِ ، فَأَذِنَ لَهُمْ ، فَدَخَلُوا ، فَسَأَلُوهُ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ عَنْ ثَلَاثِينَ أَلْفَ مَسْأَلَةٍ<sup>١</sup> ، فَأَجَابَ عليه السلام <sup>٢</sup> وَ لَهُ عَشْرُ سِنِينَ<sup>٣</sup> .

١٣١٦ / ٨ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ دِعْبِلِ بْنِ عَلِيٍّ : أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام ، وَ أَمَرَ لَهُ بِشَيْءٍ ، فَأَخَذَهُ وَ لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ<sup>٤</sup> : «لِمَ لَمْ تَحْمَدِ اللَّهَ؟» .

قَالَ : ثُمَّ<sup>٥</sup> دَخَلْتُ بَعْدَهُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ، وَ أَمَرَ لِي<sup>٦</sup> بِشَيْءٍ ، فَقُلْتُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَقَالَ لِي : «تَأَذَّبْتَ»<sup>٧</sup> .

١٣١٧ / ٩ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ<sup>٨</sup> ، قَالَ :

١ . أورد المجلسي هاهنا إشكالاً بأنه كيف يمكن ذلك في مجلس واحد؟ ثم أجاب بوجوه سبعة، وقال المحقق الشعراني بعد ما نقلها عنه: «ولا حاجة إلى توجيه كلام إبراهيم بن هاشم بهذه التكلفات، ولم يقل أحد بعصمته، بل لم يصرحوا بصحة أحاديثه، بل عدوه من الحسان». وقال في وجه ذكر صاحب الكافي هذا الحديث: «وذكره صاحب الكافي؛ لأن المبالغات الواردة في كلام الناس تدل على صفة في المتقول عنه». راجع: مرآة العقول، ج ٦، ص ١٠٤-١٠٥؛ شرح المازندراني، ج ٧، ص ٢٨٧-٢٨٨.

٢ . في «ف»: «فأجابه». والأولى: «فأجابها».

٣ . الاختصاص، ص ١٠٢، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه مع زيادة في أوله. الوافي، ج ٣، ص ٨٣٠، ح ١٤٤٠.

٤ . في «ج»: «ض، ف، بر، بس، بف»، والوافي: «-وله».

٥ . في «بف»: «-ثم».

٦ . في «ض، ب، بر، بس»: «+علي». وفي «ج»: «+علي عليه السلام».

٧ . في حاشية «ف»: «أمرني». ٨ . الوافي، ج ٣، ص ٨٣٠، ح ١٤٤١.

٩ . محمد بن سنان المشهور هو أبو جعفر الزاهري، وقد توفي سنة عشرين ومائتين، كما في رجال النجاشي، ص ٣٢٨، الرقم ٨٨٨. والظاهر - بناءً على صحة النسخ - عدم إرادة الزاهري في سنداننا هذا؛ فإن عمر بن الفرج المذكور في متن الخبر، هو عمر بن الفرج الرُّجَحي الذي كان من كتّاب المتوكل العباسي، وسخط عليه

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام ، فَقَالَ<sup>١</sup> : يَا مُحَمَّدُ ، حَدِّثْ بِلِإِ فَرَجٍ حَدَّثَ؟ فَقُلْتُ : مَاتَ عُمَرُ ، فَقَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ» حَتَّى أُخْصِنْتَ لَهُ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً ، فَقُلْتُ : يَا سَيِّدِي ، لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا يُسْرُكُ لِحِجَّتِ حَافِيًا أُغْدُو<sup>٢</sup> إِلَيْكَ ، قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَوْ لَا تَنْدِرِي مَا قَالَ - لَعَنَهُ اللَّهُ - لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَبِي؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ : «حَاطَبُهُ فِي شَيْءٍ» ، فَقَالَ : أَظْنُكَ<sup>٣</sup> سَكَرَانَ ، فَقَالَ أَبِي : اللَّهُمَّ ، إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّي أُمْسِنْتُ لَكَ صَائِمًا ، فَأَذِقْهُ طَعْمَ الْحَرْبِ<sup>٤</sup> ، وَ ذَلَّ الْأَسِيرِ ، فَوَ اللَّهُ ، إِنْ ذَهَبَتِ الْأَيَّامُ حَتَّى حُرِبَ<sup>٥</sup> مَالُهُ وَ مَا كَانَ لَهُ ، ثُمَّ أُجِذَ أَسِيرًا ، وَ هُوَ ذَا<sup>٦</sup> قَدْ مَاتَ لَا رَجِمَهُ اللَّهُ ، وَ قَدْ أَدَالَ<sup>٧</sup> اللَّهُ - عَزَّ وَ جَلَّ - مِنْهُ ، وَ مَا زَالَ يُدِيلُ أَوْلِيَاءَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ<sup>٨</sup> .

١٣١٨ / ١٠ . أَخْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيِّ ، قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي مَسْجِدِ الْمُسَيَّبِ<sup>٩</sup> ، وَ صَلَّى بِنَا فِي مَوْضِعِ الْقَيْبَلَةِ

« المتوكل سنة ثلاث و ثلاثين و مائتين ، وكان حيناً بعد سنة خمس و ثلاثين و مائتين ، فلم يدرك محمد بن سنان الزهري زمن موته . راجع : تاريخ يعقوبي ، ج ٢ ، ص ٤٨٥ ؛ مروج الذهب ، ج ٤ ، ص ١٩ - ٢٠ . هذا ، ولم يظهر لنا شيء في تعيين المراد من محمد بن سنان هذا ، أو وقوع التحريف في العنوان . ويؤكد وقوع الاختلال في السند أننا لم نجد رواية أحمد بن محمد بن عبدالله - شيخ معلّى بن محمد - عن محمد بن سنان في موضع .

- ١ . في «ف» : «+» «لي» .
- ٢ . في «ف» : «أغدو» من الغدوة . وقوله : «أعدوا» ، من العدو ، وهو مشي يقرب الهزؤلة ، وهو دون الجري . راجع : المصباح المنير ، ص ٣٩٧ (عدا) .
- ٣ . في «ف» : «لأظنك» .
- ٤ . «الحرب» بالتحريك : نهب مال الإنسان وتركه لاشيء له . راجع : النهاية ، ج ١ ، ص ٣٥٨ ؛ لسان العرب ، ج ١ ، ص ٣٠٤ (حرب) .
- ٥ . في «ف» : «حربه» .
- ٦ . في «ف» : «-» «وهو ذا» .
- ٧ . في «ف» : «-» «و» .
- ٨ . «الدؤلة» : الفعل والانتقال من حال إلى حال ، أو الانتقال من حال الشدة إلى الرخاء . ومنه : أدالنا الله تعالى من عدونا ، أي جعل الكثرة والدولة لنا عليه . قال الزمخشري : «نقول : أدال الله زيداً من عمرو مجازاً : نزع الله الدولة من عمرو فأناها زيداً» . راجع : الفائق ، ج ٢ ، ص ٤٤٦ ؛ لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٢٥٢ (دول) .
- ٩ . الوافي ، ج ٣ ، ص ٨٣٠ ، ح ١٤٤٢ .
- ١٠ . في «ب» ، ج «حاشية» «بح» ، بر : «السدرة» .

سواء<sup>١</sup>، وَ ذَكَرَ<sup>٢</sup> أَنَّ السَّدْرَةَ الَّتِي فِي الْمَسْجِدِ كَانَتْ يَابِسَةً<sup>٣</sup> لَيْسَ عَلَيْهَا وَرَقٌ، فَدَعَا بِمَاءٍ، وَ تَهَيَّأَ<sup>٤</sup> تَحْتَ السَّدْرَةِ، فَعَاشَتِ السَّدْرَةُ وَ أَوْرَقَتْ، وَ حَمَلَتْ مِنْ<sup>٥</sup> عَامِيهَا<sup>٦</sup>.

١١ / ١٣١٩ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَجَّالِ وَ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنِ الْمُطَّرَفِيِّ<sup>٧</sup>، قَالَ:

مَضَى أَبُو الْحَسَنِ الرَّضَاءُ<sup>٨</sup> وَ لِي عَلَيهِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: ذَهَبَ مَالِي<sup>٩</sup>، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو جَعْفَرٍ<sup>١٠</sup>: «إِذَا كَانَ غَدًا فَأْتِنِي، وَ لَيْتَكَ مَعَكَ مِيزَانٌ وَ أَوْزَانٌ<sup>١١</sup>».

فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ<sup>١٢</sup>، فَقَالَ لِي: «مَضَى أَبُو الْحَسَنِ<sup>١٣</sup>، وَ لَكَ عَلَيهِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَزَعَّ الْمُصَلَّى الَّذِي كَانَ تَحْتَهُ، فَإِذَا تَحْتَهُ دَنَابِيرٌ، فَدَفَعَهَا إِلَيَّ<sup>١٤</sup>.  
١٢ / ١٣٢٠ . سَعَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ الْحَمِيرِيُّ جَمِيعاً، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْرَبَانَ، عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ، عَنِ الْحُسَيْنِ<sup>١٥</sup> بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ، قَالَ:

- ١ . في الوافي: «سواء، أي من غير انحراف عن الجدار».
- ٢ . الظاهر من الوافي كونه معلوماً؛ حيث قال: «وذكر، أي الجعفري».
- ٣ . في «ج، بس»: «وحاشية «بح»: «راسية».
- ٤ . في الوافي: «وتهيأ، يعني للصلاة، كنى بها عن الوضوء».
- ٥ . في حاشية «بف»: «في».
- ٦ . الوافي، ج ٣، ص ٨٣١، ح ١٤٤٣.
- ٧ . في «ج»: «المطرفي».
- ٨ . في الإرشاد: «لم يكن يعرفها غيري وغيره» بدل «فقلت في نفسي ذهب مالي».
- ٩ . «الأوزان»: جمع الوزن، وهو المتقال. والميزان، أي ما يوزن به. راجع: لسان العرب، ج ١٣، ص ٤٤٨ (وزن).
- ١٠ . في الإرشاد: «إذا كان في غد فأتي، فأتيته من الغد» بدل «إذا كان غداً - إلى - أبي جعفر».
- ١١ . في الإرشاد: «فكان قيمتها في الوقت أربعة آلاف درهم».
- ١٢ . الإرشاد، ج ٢، ص ٢٩٢، بسنده عن الكليني. الوافي، ج ٣، ص ٨٣٢، ح ١٤٤٤.
- ١٣ . في «ب، ج، ض، بح، بر، بس، بف»، والوافي: «الحسن». والظاهر أن الصواب هو «الحسين»، كما تقدم في الكافي، ذيل ح ١٢٥٥.



قُبِضَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً وَثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ وَاثْنَيْ عَشَرَ  
يَوْمًا، تُوْفِّيَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لَيْسَتْ خَلْوَنٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ عَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ؛ عَاشَ<sup>١</sup>  
بَعْدَ أَبِيهِ تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً إِلَّا خَمْسًا وَعَشْرِينَ يَوْمًا.<sup>٢</sup>

### ١٢٣ - بَابُ<sup>٣</sup> مَوْلِدِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ<sup>٤</sup>

عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَالرِّضْوَانُ<sup>٥</sup>

وُلِدَ عليه السلام لِلنُّصَبِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ؛ وَرُوِيَ أَنَّهُ وُلِدَ فِي رَجَبِ  
سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ.

وَمَضَى عليه السلام لِأَرْبَعِ بَقِيْنَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ<sup>٦</sup>؛ وَرُوِيَ أَنَّهُ

قُبِضَ عليه السلام فِي رَجَبِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ<sup>٧</sup>، وَلَهُ إِحْدَى<sup>٨</sup> وَأَرْبَعُونَ سَنَةً وَسِتَّةَ<sup>٩</sup>  
أَشْهُرٍ، وَ<sup>١٠</sup>أَرْبَعُونَ سَنَةً عَلَى الْمَوْلِدِ الْآخِرِ الَّذِي رُوِيَ.

وَكَانَ الْمَتَوَكَّلُ أَشْخَصَهُ<sup>١١</sup> مَعَ يَحْيَى بْنِ هُرْثَمَةَ بْنِ أَعْيَنٍ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى سُرٍّ مَنْ رَأَى.

١. في «ف»: «وعاش».

٢. الوافي، ج ٣، ص ٨٣٢، ح ١٤٤٥؛ البحار، ج ٥٠، ص ١٣، ذيل ح ١٣.

٣. في «ب، ج، ض، ف، بر، بس، بفس»: «-باب».

٤. في حاشية «بف»: «+الهادي».

٥. في «ب، ج، ض، ف، بر، بفس»: «ومرأة العقول» - «والرضوان».

٦. في الوافي: «+أبو الحسن عليّ بن محمد».

٧. في «ب، ض، ف»: «-ومضى -إلى -ومائتين».

٨. في «ف، بر، بفس»: «-وروي -إلى -ومائتين».

٩. هكذا في «ج» وحاشية «ش، بع» والوافي. وفي سائر النسخ والمطبوع: «أحد».

١٠. في «ب، ج، ض، بس، بفس»: «أو».

١١. «أشخصه»، أي أزعجه وقلعه عن مكانه وذهب به؛ من الشُخوص، وهو السير من بلد إلى بلد. راجع: لسان

العرب، ج ٧، ص ٤٦؛ القاموس المحيط، ج ١، ص ٨٤٤ (شخص).

فَتَوَفَّيَ بِهَا ﷺ، وَ دُفِنَ فِي دَارِهِ، وَ أُمُّهُ أُمُّ وَ لَدٍ يُقَالُ لَهَا: سَمَانَةٌ ٢.

١ / ١٣٢١ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَّاءِ، عَنِ خَيْرَانَ

الْأَسْبَاطِيِّ، قَالَ:

قَدِمْتُ ٣ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَقَالَ لِي: «مَا خَبَرَ الْوَائِقِ عِنْدَكَ؟» قُلْتُ: «جُعِلَتْ فِدَاكَ، خَلَفْتَهُ فِي عَافِيَةٍ، أَنَا مِنْ أَقْرَبِ النَّاسِ عَهْدًا بِهِ، عَهْدِي بِهِ ٦ مُنْذُ عَشْرَةِ أَيَّامٍ، قَالَ: فَقَالَ لِي: «إِنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ: إِنَّهُ مَاتَ ٧. فَلَمَّا أَنْ قَالَ لِي: «النَّاسُ عَلِمَتْ أَنَّهُ هُوَ.»

ثُمَّ قَالَ لِي ٨: «مَا فَعَلَ جَعْفَرُ؟» قُلْتُ: تَرَكْتَهُ أَسْوَأَ النَّاسِ خَالًا فِي السَّجَنِ، قَالَ: فَقَالَ ٩: «أَمَّا إِنَّهُ صَاحِبُ الْأَمْرِ؛ مَا فَعَلَ ابْنُ الرِّيَّاتِ؟» قُلْتُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ ١١، النَّاسُ مَعَهُ، وَ الْأَمْرُ أَمْرُهُ، قَالَ ١٢: فَقَالَ: «أَمَّا إِنَّهُ سُؤْمٌ عَلَيْهِ.»

قَالَ: ثُمَّ سَكَتَ: وَ قَالَ لِي ١٣: «لَا بُدَّ أَنْ ١٤ تَجْرِي مَقَادِيرُ اللَّهِ تَعَالَى وَ أَحْكَامُهُ؛ يَا خَيْرَانَ، مَاتَ الْوَائِقِ، وَ قَدْ قَعَدَ الْمَتَوَكَّلُ جَعْفَرُ ١٥، وَ قَدْ قُتِلَ ابْنُ الرِّيَّاتِ.»

١. في «ب»: «ثمانة». وفي البحار، ص ١١٦: - «ومضى لأربع - إلى - سمانه».

٢. التهذيب، ج ٦، ص ٩٢، مع اختلاف يسير الوافي، ج ٣، ص ٨٤١، ذيل ح ١٤٥٤؛ البحار، ج ٥٠، ص ١١٦، ح ٦؛ وص ٢٠٥ ح ١٦.

٣. في «ف»: «قد قدمت».

٤. في الإرشاد: «علي بن محمد».

٥. في «ض»: «فقلت».

٦. في «س»: «به عهدي».

٧. في الإرشاد: «فقلت: أنا أقرب الناس به عهداً. قال: فقال لي: إنَّ الناس يقولون: إنَّه مات، فلما قال لي: إنَّ الناس يقولون علمت أنه يعني نفسه، ثم قال لي: بدل «فلما أن - إلى - قال لي». والمراد بقوله: «الناس» هو أهل المدينة. وقال في الوافي: «يعني لما نسب ذلك القول إلى أهل المدينة علمت أنَّ القائل هو نفسه».

٨. أي المتوكل على الله، جعفر بن المعتمد.

٩. في «ج»: «ولي».

١٠. في «ض»: «ولي».

١١. في الإرشاد: «جعلت فداك».

١٢. في «ض»: «ولي».

١٣. في «ب»: «أن».

١٤. في حاشية «ف»: «مقعدة».

فَقُلْتُ<sup>١</sup>: مَتَى جُعِلْتُ فِذَاكَ؟ قَالَ: «بَعْدَ خُرُوجِكَ بِسِتَّةِ أَيَّامٍ»<sup>٢</sup>.

١٣٢٢ / ٢. الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ صَالِحِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام<sup>٣</sup>، فَقُلْتُ لَهُ<sup>٤</sup>: جُعِلْتُ فِذَاكَ، فِي كُلِّ الْأُمُورِ أُرَادُوا إِطْفَاءَ نُورِكَ، وَ التَّقْصِيرَ بِكَ حَتَّى أَنْزَلُوكَ<sup>٦</sup> هَذَا الْخَانَ<sup>٧</sup> الْأَشْنَعِ، خَانَ الصَّعَالِيكَ<sup>٨</sup>.

فَقَالَ: «هَا هُنَا أَنْتَ يَا ابْنَ سَعِيدٍ؟» ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ، وَقَالَ: «انظُرْ، فَتَنْظَرْتُ<sup>١٠</sup>، فَإِذَا أَنَا<sup>١١</sup> بِرَوْضَاتِ أَنْقَابِ<sup>١٢</sup>، وَ رَوْضَاتِ بَاسِرَاتِ<sup>١٣</sup>، فِيهِنَّ<sup>١٤</sup> خَيْرَاتٌ عَطِرَاتٌ، وَ وِلْدَانٌ كَأَنَّهِنَّ

١. في الإرشاد: «قلت».

٢. الإرشاد، ج ٢، ص ٣٠١، بسنده عن الكليني الوافي، ج ٣، ص ٨٣٤، ح ١٤٤٦.

٣. في الإرشاد: «يوم وروده».

٤. في «ف» والبصائر، ص ٤٠٦: «له».

٥. في حاشية «بر»: «والنقص». في «ف»: «على».

٧. «الخان»: ما ينزله المسافرون. راجع: الصحاح، ج ٥، ص ٢١١٠؛ المصباح المنير، ص ١٨٤ (خون).

٨. «الصعاليك»: جمع الصُّغْلُوك، وهو الفقير الذي لا مال له ولا اعتماد. راجع: لسان العرب، ج ٨، ص ٤٥٥ (صعلك).

٩. في الوافي: «يعني أنت بعد في هذا المقام في اعتقادك فينا وفي مكارمنا».

١٠. في الإرشاد: «- وقال: انظر، فنظرت». في البصائر، ص ٤٠٦، والإرشاد: «- وأنا».

١٢. الصحيح في الكلمة «أنقأت» أو «أنقأت» أي حسنت معجبات. ولم يُرَ من هذه المادّة «أنق» كما في المطبوع. راجع: لسان العرب، ج ١٠، ص ١٠٩-١٠ (أنق).

١٣. في «ض، بر»: «باسرات» بالياء المثناة. وفي البصائر ص ٤٠٦ و ٤٠٧، والاختصاص: «ناسرات». وقوله: «باسرات»، أي طَريّات، أو ذوات أنهار جاريات؛ من البُسر، وهو الماء الطريّ الحديث العهد بالمطر، والغُضُّ والطريّ من كل شيء. أو مبتدأة فيها الثمرة؛ من البُسرّة من النبات، وهو أول ما يبدي وفي الأرض منها، وهو كما يبدي في الأرض. أو ذوات أثمار جديدة وعتيقة، من البُسر، وهو خلط البُسر مع غيره في النيذ. راجع: شرح المازندراني، ج ٧، ص ٢٩٥؛ الوافي، ج ٣، ص ٨٣٥؛ امرأة المعقول، ج ٦، ص ١١٤؛ الصحاح، ج ٢، ص ٥٨٨ (بسر).

١٤. في الإرشاد: «وأنهار جاريات وجنان فيها» بدل «وروضات باسرات فيها».

اللُّوْلُو الْمَكْنُونُ<sup>١</sup>، وَأَطْيَارٌ وَ ظِبَاءٌ وَأَنْهَارٌ تَفُورُ<sup>٢</sup>، فَحَارَ بَصْرِي<sup>٣</sup>، وَ حَسْرَتٌ عَيْنِي<sup>٤</sup>، فَقَالَ<sup>٥</sup>: «حَيْثُ كُنَّا فَهَذَا لَنَا عَيْتِدٌ<sup>٦</sup>، لَسْنَا فِي خَانَ الصَّعَالِيكِ»<sup>٧</sup>.

٣/١٣٢٣. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ الْجَلَابِ، قَالَ:

اشْتَرَيْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ ﷺ غَنَمًا كَثِيرَةً، فَدَعَانِي، فَأَدْخَلَنِي<sup>٨</sup> مِنْ إِضْطَبَلِ دَارِهِ إِلَى مَوْضِعٍ وَاسِعٍ لَا أَعْرِفُهُ، فَجَعَلْتُ أَفْرُقُ تِلْكَ الْغَنَمَ فِيمَنْ أَمَرَنِي بِهِ، فَبِعْتُ<sup>٩</sup> إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ<sup>١٠</sup> وَإِلَى وَالِدَيْهِ وَغَيْرِهِمَا مِمَّنْ أَمَرَنِي، ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُهُ فِي الْإِنْصِرَافِ إِلَى بَغْدَادَ إِلَى وَالِدِي<sup>١١</sup>، وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ، فَكَتَبَ إِلَيَّ: «تَقِيمُ.....»

١. «المكنون»، أي المجهول في كَيْزٍ، وهو ما يُحْفَظُ فِيهِ الشَّيْءُ. المفردات للراغب، ص ٧٢٦ (كنز).
٢. «تفور»، أي تغلى وتجيش؛ من الفور وهو شدة الغليان. راجع: المفردات للراغب، ص ٦٤٧ (فور).
٣. في البصائر، ص ٤٠٦: «والتمع».
٤. «حسرت العين»، أي كلت وأعييت وعجزت عن رؤيتها وانقطع نظرها لشدة ضياء ما رأت. راجع: لسان العرب، ج ٤، ص ١٨٨ (حسر).
٥. في الإرشاد: «وكثر تعجبي» بدل «وحسرت عيني». وفي البصائر، ص ٤٠٧: «وحسرت عيني».
٦. في الإرشاد: «ولي».
٧. في الإرشاد: «يا ابن سعيد» بدل «عتيد». و«العتيد»: الشيء الحاضر المهيأ. الصحاح، ج ٢، ص ٥٠٥ (عتد).
٨. الإرشاد، ج ٢، ص ٣١١، بسنده عن الكليني. وفي بصائر الدرجات، ص ٤٠٦، ح ٧، عن الحسين بن محمد بن عثمان، عن معلى بن محمد بن عبد الله، عن محمد بن يحيى؛ وفيه، ص ٤٠٧، ح ١١، عن الحسين بن محمد، عن علي بن النعمان بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبد الله، وفيهما مع اختلاف يسير. الاختصاص، ص ٣٢٤، عن المعلى بن محمد البصري، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٣، ص ٨٣٤، ح ١٤٤٧.
٩. في «بف» والاختصاص: «وَأَدْخَلَنِي».
١٠. هكذا في «ب، ض، ف، بر، بس، بف» والوافي والبحار. وفي بعض النسخ والمطبوع: «بفبت».
١١. في «ب، ج، ض، بر، بس، بف»: «عليه السلام». قال في الوافي: «أبو جعفر هذا ابنه المرجو للإمامة». وقال في «ب، ج، ض، بر، بس، بف»: «أبو جعفر ابنه الكبير اسمه محمد، مات قبل أبيه ﷺ. وقد مرَّ ذكره في باب النص على أبي محمد ﷺ».
١٢. في البصائر: «والدتي». وفي «ب، ج، ض، ف، بر، بس، بف»: «إلى والدي، بالتوحيد أو الثنية، أي بالشدِّ وعدمه».

غداً<sup>١</sup> عندنا، ثمّ تنصّرف<sup>٢</sup>. قال: فأقمت<sup>٣</sup>، فلما كان يومَ عرفة أقمْتُ عنده، وبِتْ ليلته الأضحى في رواق<sup>٤</sup> له، فلما كان في السحرِ أتاني، فقال<sup>٥</sup>: «يا إسحاق، قم». قال<sup>٥</sup>: فقمْتُ، ففتحت<sup>٦</sup> عيني، فإذا أنا على بابي بِنَغْدَادَ، قال<sup>٧</sup>: فدخلتُ على والدي<sup>٨</sup> وأنا في<sup>٩</sup> أضحابي، فقلتُ لهم: عرّفت<sup>١٠</sup> بالعسكرِ، وخرّجتُ بِنَغْدَادَ إلى العيدِ<sup>١١</sup>».

١٣٢٤ / ٤. عليُّ بنُ مُحَمَّدٍ، عن إبراهيم بن مُحَمَّد الطاهري، قال:

مرّضَ المتوكّلُ من خُراج<sup>١٢</sup> خُرجَ به، وأشرف<sup>١٤</sup> منه على الهلاكِ، فلمَّ يجسُر<sup>١٥</sup> أخذَ أن يمسه بحديده<sup>١٦</sup>، فنذرتُ أمه - إن عوفي - أن تخمِل<sup>١٧</sup> إلى أبي الحسنِ عليّ بنِ مُحَمَّدٍ<sup>١٨</sup> مالا جليلاً من مالها؛ وقال له<sup>١٨</sup> الفتحُ بنُ خاقان: لو بعثت<sup>١٩</sup> إلى

١. في «ف»: «غداً تقيم».

٢. في حاشية «ج»: «+ عنده».

٣. قال الجوهري: «الزوق والرواق: سقف في مقدّم البيت. والرواق: يشترُ يُمَدُّ دون السقف». الصحاح، ج ٤، ص ١٤٨٥.

٤. في البحار: «+ لي».

٥. في البصائر والبحار: «قال».

٦. في «ف»: «إذ قال». وفي البصائر والاختصاص والبحار: «قال».

٧. في البصائر: «والدتي».

٨. في «ف»: «بسر»: «أعرفت». قال الجوهري: «التعريف: الوقوف بعرفات». وقال الفيض: «عرّفت: أمضيتُ العرفة». وقال المجلسي: «المراد هنا: الإتيان بأعمال عرفة». راجع: الصحاح، ج ٤، ص ١٤٠٢ (عرف)؛ الوافي، ج ٣، ص ٨٣٦؛ مرآة العقول، ج ٦، ص ١١٨.

٩. في البصائر والبحار: «إلى العيد ببغداد».

١٠. بصائر الدرجات، ص ٤٠٦، ح ٦، عن الحسين بن مُحَمَّد بن عامر؛ الاختصاص، ص ٣٢٥، عن المعلّى بن مُحَمَّد، وفيهما مع اختلاف بسير الوافي، ج ٣، ص ٨٣٥، ح ١٤٤٨؛ البحار، ج ٥٠، ص ١٣٢، ح ١٤.

١١. في «ف»، «يح»، «جراج»، «والخُراج»: «وَرَمَ يخرج بالبدن من ذاته. أو قَرَحَ يخرج في البدن. لسان العرب، ج ٢، ص ٢٥١ (خرج)».

١٢. في «ض»: «فلم يجتسر». وفي «ف»: «فلم يتجزأ».

١٣. في «ف»: «- بحديده».

١٤. في «بر»: «ويحمل» مبيئاً للمفعول.

١٥. في «ج»: «بعثت» بالمخاطبة.

١٦. في «ج»: «لها».

هَذَا الرَّجُلِ<sup>١</sup> فَسَأَلْتَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَخْلُو أَنْ يَكُونَ<sup>٢</sup> عِنْدَهُ صِفَةٌ يَفْرَجُ بِهَا عَنكَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ وَوَصَفَ لَهُ عِلَّتَهُ، فَرَدَّ إِلَيْهِ<sup>٣</sup> الرَّسُولُ بِأَنْ يُؤَخِّدَ كُنُسُ<sup>٤</sup> الشَّاءِ، فَيُدَافِ<sup>٥</sup> بِمَاءٍ وَزِدِ، فَيُوضِعُ<sup>٦</sup> عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَجَعَ الرَّسُولُ وَأَخْبَرَهُمْ<sup>٧</sup>، أَقْبَلُوا يَهْزُؤُونَ مِنْ قَوْلِهِ، فَقَالَ لَهُ الْفُتْحُ: هُوَ - وَ اللَّهُ - أَعْلَمُ بِمَا قَالَ، وَأَخْضَرَ الْكُنُسُ<sup>٨</sup> وَ عَمِلَ<sup>٩</sup> كَمَا قَالَ، وَ وَضَعَ عَلَيْهِ، فَعَلِبَهُ النَّوْمُ وَ سَكَنَ، ثُمَّ انْفَتَحَ وَ خَرَجَ مِنْهُ مَا كَانَ فِيهِ، وَ بَشَّرَتْ أُمُّهُ بِعَافِيَّتِهِ، فَحَمَلَتْ إِلَيْهِ<sup>١٠</sup> عَشْرَةَ آلَافٍ دِينَارٍ تَحْتَ خَاتِمِهَا.

ثُمَّ اسْتَقْلَ<sup>١١</sup> مِنْ عِلَّتِهِ، فَسَعَى<sup>١٢</sup> إِلَيْهِ الْبَطْحَايِيُّ<sup>١٣</sup> الْعَلَوِيُّ بِأَنْ أُمُورًا تُحْمَلَ إِلَيْهِ

١. في الإرشاد: + يعني أبو الحسن عليه السلام. ٢. في الوافي: «أن تكون».

٣. في «بس»: «عليه».

٤. «الْكُنُسُ»: عَصَاةُ الدَّهْنِ، مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ: كُنُسٌ، وَقَلِبْتُ الشَّيْنَ سَيَأُ. قَالَ الْفَيْضُ: «وَلَعَلَّهُ أُرِيدُ بِهِ مَا تَأْكُلُهُ الشَّاةُ مِنْهُ، وَلِهَذَا أُضِيفَ إِلَيْهَا». وَقَالَ الْمَجْلِسِيُّ: «كَأَنَّ الْمُرَادَ هُنَا مَا تَلْبُدُ تَحْتَ أَرْجُلِ الشَّاةِ مِنْ بَعْرِهَا». رَاجِعْ: لِسَانِ الْعَرَبِ، ج ١، ص ٧١٧ (كسب).

٥. في «بر»: «فِيْدَاقٍ». وَقَوْلُهُ: «فَيُدَافِ»، أَيْ يُخَلِّطُ، مِنَ الدَّؤْفِ وَهُوَ الْخَلْطُ وَالبَلُّ بِالمَاءِ أَوْ بغيرِهِ. رَاجِعْ: الصَّحَاحُ، ج ٤، ص ١٣٦١؛ النِّهَايَةَ، ج ٢، ص ١٤٠ (دوف).

٦. في «بر»: «فَتَوْضِعُ».

٧. هَكَذَا فِي «ج»، بِيح، بَر، بَس، بَف. وَفِي الْمَطْبُوعِ وَسَائِرِ النُّسخِ: «فَأَخْبَرَهُمْ».

٨. فِي «ج»: «عَمِلَ» مَبْتَأً لِلْمَفْعُولِ. فِي «ب»: «ج»، ض، ف، بَس، وَحَاشِيَةٌ «بِيح»: «كُلُّ مَا».

٩. فِي «ب»، ف: «عَلَيْهِ».

١١. «اسْتَقْلَ»، بِمَآءٍ مِنَ الْإِقْلَالِ وَالْإِسْتِقْلَالِ الَّذِي بِمَعْنَى الارتفاعِ وَالاستِبْدَادِ، أَيْ بَرئ. قَالَهُ الْفَيْضُ وَالمَجْلِسِيُّ. أَوْ مِنَ القَلَّةِ، بِقَالَ: اسْتَقْلَ الشَّيْءَ، أَيْ وَجَدَهُ قَلِيلاً، وَالمَعْنَى وَجَدَ عَلَيْهِ قَلِيلَةً. وَفِي حَاشِيَةِ «ج»: «اسْتَبَلَّ». مِنَ البَلِّ، بِمَعْنَى الشِّفَاءِ وَحَسَنِ الْحَالِ وَالنَّجَاةِ مِنَ المَرَضِ. قَالَ فِي المَرَأَةِ: «وَهَذَا هُوَ أَنْسَبُ». رَاجِعْ: النِّهَايَةَ، ج ٤، ص ١٠٣.

١٢. «السَّيَاعِيَّةُ»: النَّمِيمَةُ وَالمُوشَايَةُ، وَهُوَ إِظْهَارُ الشَّيْءِ وَرَفَعَهُ عَلَى وَجْهِ الإِشَاعَةِ وَالفَسَادِ. وَالسَّاعِي هُوَ الَّذِي يَسْعَى بِصَاحِبِهِ إِلَى سُلْطَانِهِ فَيُتَمَخَّلُ بِهِ، أَيْ يَكِيدُهُ لِيُؤْذِيَهُ. رَاجِعْ: النِّهَايَةَ، ج ٢، ص ٣٧٠؛ لِسَانِ الْعَرَبِ، ج ١٤، ص ٣٨٦ (سعا).

١٣. فِي «ض»، بِيح، بَر، بَف، وَشَرَحَ المَازَنْدَرَانِيُّ: «البَطْحَاوِيُّ». وَفِي «ف»، بَس، وَحَاشِيَةٌ «ض»، بَر: «البَطْحَاءُ». وَفِي «بَر»: «و».

وَ سِلَاحاً، فَقَالَ لِسَعِيدِ الْخَاجِبِ: اهْجُم عَلَيَّ بِاللَّيْلِ، وَ خُذْ مَا تَجِدُ عِنْدَهُ مِنْ الْأَمْوَالِ وَ السِّلَاحِ، وَ اَحْمِلْهُ إِلَيَّ.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ: فَقَالَ لِي سَعِيدُ الْخَاجِبِ: صِرْتُ إِلَى دَارِهِ بِاللَّيْلِ وَ مَعِيَ سَلْمٌ، فَصَعِدْتُ السَّطْحَ، فَلَمَّا نَزَلْتُ عَلَى<sup>٤</sup> بَعْضِ الدَّرَجِ فِي الظُّلْمَةِ، لَمْ أَدْرِ كَيْفَ أُصَلِّ إِلَى<sup>٥</sup> الدَّارِ، فَتَادَانِي: «يَا سَعِيدُ، مَكَانَكَ حَتَّى يَأْتُوكَ بِشَمْعَةٍ». فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ أَتُونِي<sup>٦</sup> بِشَمْعَةٍ، فَنَزَلْتُ<sup>٨</sup>، فَوَجَدْتُهُ<sup>٩</sup> عَلَيْهِ جُبَّةً<sup>١٠</sup> صُوفٍ وَ قَلَنْسُوءَةً مِنْهَا، وَ سَجَّادَةً عَلَى حَصِيرٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمْ أَشْكُ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي، فَقَالَ لِي: «دُونِكَ البُّيُوتُ». فَدَخَلْتُهَا وَ فَتَشْتُهَا، فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا شَيْئاً، وَ وَجَدْتُ<sup>١١</sup> البُّدْرَةَ<sup>١٢</sup> فِي بَيْتِهِ مَخْتُومَةً بِخَاتَمِ أُمِّ الْمُتَوَكِّلِ، وَ كَيْساً<sup>١٣</sup> ٥٠٠/١ مَخْتُوماً، وَ قَالَ لِي: «دُونِكَ الْمُصَلِّي». فَرَفَعْتُهُ، فَوَجَدْتُ سَيْفاً فِي جَفَنِ<sup>١٤</sup> غَيْرِ مُلْبَسٍ<sup>١٥</sup>، فَأَخَذْتُ ذَلِكَ، وَ صِرْتُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيَّ خَاتَمَ أُمِّهِ عَلَى البُّدْرَةِ، بَعَثَ إِلَيْهَا، فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ، فَأَخْبَرَنِي بَعْضَ خَدَمِهِ<sup>١٥</sup> الْخَاصَّةِ أَنَّهَا قَالَتْ لَهُ: كُنْتُ قَدْ نَذَرْتُ فِي عِلَّتِكَ لَمَّا

١. في «ف»: «عليه اهجم».

٢. في «ب»: «وقصعدت».

٣. في «ج»: «إلى».

٤. في «ف»: «بأتونك».

٥. في «ف»: «بأتونني».

٦. في «بر»: «فوجدت».

٧. في «الجبّة»: ضرب من مقطعات الثياب - وهي ثياب قصار - تُلبس. وفي المرأة: «الجبّة، بالضم: ثوب قصير الكُمين». راجع: لسان العرب، ج ١، ص ٢٤٩ (جب).

٨. في الوافي: «فوجدت».

٩. قال الخليل: «البُّدْرَةُ: كيس فيه عشرة آلاف درهم أو ألف». وقال الجوهري: «البُدرة: عشرة آلاف درهم».

١٠. راجع: ترتيب كتاب العين، ج ١، ص ١٤٠؛ الصحاح، ج ٢، ص ٥٨٧ (بدر).

١١. «الجفْنُ»: غنمُ السيف، أي غلافه. راجع: الصحاح، ج ٥، ص ٢٠٩٢ (جفن).

١٢. في «صح، بر، بف»، والوافي: «غير ملبوس».

١٣. في حاشية «بر»: «خدمه». وهو يعني عن القول بأن هذا من قبيل إضافة الصفة إلى الموصوف، كما قاله

المجلسي في مرآة العقول.

١٤. في «ف»: «- وقد».

أَيْسَتْ مِنْكَ: إِنْ عُوْفِيَتْ حَمَلْتُ إِلَيْهِ مِنْ مَالِي عَشْرَةَ آلَافٍ دِينَارٍ<sup>١</sup>، فَحَمَلْتُهَا إِلَيْهِ، وَهَذَا خَاتَمِي عَلَى الْكَيْسِ، وَفَتَحَ الْكَيْسَ الْآخَرَ، فَأَذَا فِيهِ أَرْبَعِمِائَةَ دِينَارٍ، فَضَمَّ إِلَيَّ الْبَذْرَةَ بِذْرَةَ أُخْرَى<sup>٢</sup>، وَأَمْرِي بِحَمْلِ ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَحَمَلْتُهُ، وَرَدَدْتُ السِّيفَ وَالْكَيْسَيْنِ، وَقُلْتُ لَهُ: يَا سَيِّدِي، عَزَّ عَلَيَّ<sup>٣</sup>، فَقَالَ لِي: «وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ»<sup>٤</sup>.

١٣٢٥ / ٥. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُوفَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقُرَجِ<sup>٦</sup>:

إِنَّ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام كَتَبَ إِلَيْهِ<sup>٧</sup>: «يَا مُحَمَّدُ، أَجْمِعْ أَمْرَكَ، وَخُذْ حِذْرَكَ»<sup>٨</sup>. قَالَ: فَأَنَا فِي جَمْعِ أَمْرِي - وَ لَيْسَ أَذْرِي مَا كَتَبَ بِهِ<sup>٩</sup> إِلَيَّ - حَتَّى وَرَدَ عَلَيَّ رَسُولٌ حَمَلَنِي مِنْ مِضَرَ مُقَيَّدًا، وَضَرَبَ<sup>١٠</sup> عَلَيَّ كُلَّ مَا أَمْلِكُ، وَكُنْتُ فِي السَّجْنِ ثَمَانٍ<sup>١١</sup> سِنِينَ.

ثُمَّ وَرَدَ عَلَيَّ مِنْهُ فِي السَّجْنِ<sup>١٢</sup> كِتَابٌ فِيهِ: «يَا مُحَمَّدُ، لَا تَنْزِلْ فِي نَاحِيَةِ الْجَانِبِ النَّزْبِيِّ». فَقَرَأْتُ الْكِتَابَ، فَقُلْتُ: يَكْتُبُ إِلَيَّ بِهَذَا وَأَنَا فِي السَّجْنِ؛ إِنَّ هَذَا لَعَجَبٌ! فَمَا

١. في «ف» + «من مالي».

٢. «عَزَّ عَلَيَّ»، أَي اشْتَدَّ وَعَظُمَ عَلَيَّ مَا أَمْرِي الْمَتَوَكَّلُ، وَمَا صَدَرَ مِنِّي مِنْ دَخُولِي دَارَكَ بِغَيْرِ إِذْنِكَ وَأَخَذِي مَالِكَ.

٣. راجع: شرح المازندراني، ج ٧، ص ٢٩٩؛ امرأة العقول، ج ٦، ص ١٢١.

٤. الشعراء (٢٦): ٢٢٧.

٥. الإرشاد، ج ٢، ص ٣٠٢، بسنده عن الكليني مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٣، ص ٨٣٦، ح ١٤٤٩.

٦. في الإرشاد: «+ الرخحي».

٧. في حاشية «ف»: «إلي».

٨. «الْحِذْرُ» وَ«الْحَذْرُ»: الْإِحْتِرَازُ. وَقَالَ الْفَيْوَمِيُّ: «خِذِرٌ حَذْرًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ، وَاحْتِرَازٌ، وَاحْتِرَازٌ، كَلَّمَهَا بِمَعْنَى تَأْتَبُ وَاسْتَعَدَّ». راجع: المصباح المنير، ص ١٢٦؛ القاموس المحيط، ج ١، ص ٥٣٠ (حذر).

٩. في «ب» ج، ف، بر، بس، بف» والوافي: «-و».

١٠. هكذا في «ب» ج، ض، ف، يح، بر، بس، بف» والوافي. وفي المطبوع: «-به».

١١. يقال: ضَرَبَ عَلَى يَدِهِ، أَي أَمْسَكَ، وَكَمَّهُ عَنِ الشَّيْءِ، وَخَجَرَ عَلَيْهِ. قَالَ الْمَازَنْدَرَانِيُّ: «قَوْلُهُ: وَضَرَبَ... كِتَابَةً عَنِ نَهَبِ أَمْوَالِهِ وَمَنْعَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ فِيهَا». راجع: لسان العرب، ج ١، ص ٥٤٥ (ضرب).

١٢. في «ب» ج، ض، يح، بر، بس، بف» والوافي: «ثمانية».

١٣. في «ف»: «في السجن منه».



مَكَّنْتُ أَنْ حُلِّيَ عَنِّي، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ.

قَالَ<sup>١</sup>: وَ كَتَبَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ يَسْأَلُهُ عَنْ ضِيَاعِهِ<sup>٢</sup>، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: «سَوْفَ تَرُدُّ عَلَيَّ، وَ مَا يَصْرُكُ أَنْ لَا تَرُدَّ عَلَيَّ». فَلَمَّا شَخَّصَ<sup>٣</sup> مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ إِلَى الْعُسْكَرِ، كَتَبَ إِلَيْهِ بِرَدِّ<sup>٤</sup> ضِيَاعِهِ، وَ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ.

قَالَ: وَ كَتَبَ أَحْمَدُ بْنُ الْخَصِيبِ<sup>٥</sup> إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَجِ يَسْأَلُهُ<sup>٦</sup> الْخُرُوجَ إِلَى الْعُسْكَرِ، فَكَتَبَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ<sup>٧</sup> يَسْأَلُهُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ<sup>٨</sup>: «اخْرُجْ؛ فَإِنَّ فِيهِ فَرْجَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى». فَخَرَجَ، فَلَمْ<sup>٩</sup> يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى مَاتَ<sup>١٠</sup>.

١٣٢٦ / ٦. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَجُلٍ<sup>١١</sup>، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ<sup>١٢</sup>، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو يَعْقُوبَ، قَالَ:

رَأَيْتُهُ -يَعْنِي مُحَمَّدًا- قَبْلَ مَوْتِهِ بِالْعُسْكَرِ فِي عَشِيَّتِهِ<sup>١٣</sup> وَ قَدْ اسْتَقْبَلَ أَبَا الْحَسَنِ<sup>١٤</sup>،

١. في «ف»: «فقال».

٢. «الضياع»: جمع الضيعة، أي العقار، وهو كل ملك ثابت له أصل كالدار والنخل. وربما أطلق على المتاع. راجع: المصباح المنير، ص ٣٦٦ (ضيع).

٣. في «بف»: «أشخص». وقوله: «شخص»، أي ذهب. يقال: شَخَّصَ من بلد إلى بلد شُخوصاً، أي ذهب وسار في ارتفاع. لسان العرب، ج ٧، ص ٤٦؛ القاموس المحيط، ج ١، ص ٨٤٤ (شخص).

٤. في «ف»: «يردّه بصيغة المضارع».

٥. هكذا في «ض، ف، بر، بد، بس، بع، بل، جس». وفي «ب، ج، ب، ب»، والمطبوع: «أحمد بن الخصيب». وأحمد بن الخصيب هو أحمد بن الخصيب الجرجاني الذي كان كاتب المستمر قبل خلافته، ثم وُزِّر له وللمستعين. راجع: تاريخ الإسلام للذهبي، ج ١٨، ص ٤٠، الرقم ١٨؛ وج ٢٠، ص ٤٣، الرقم ٨. وأما ما ورد في الإرشاد من عليّ بن الخصيب «فلم نعره عليه في موضع».

٦. في «ف»: «+ وعن».

٧. في «ب»: «ولم».

٨. الإرشاد، ج ٢، ص ٣٠٤، بسنده عن الكليني، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٣، ص ٨٣٧، ح ١٤٥٠.

٩. في حاشية «ج، ف، بس، ب»، «عن معلّى بن محمّد».

١٠. في «ف»: «+ بن عبد الله».

١١. في «ف»: «عشيته». وفي «بس، ب»، «عشيته».

فَنَظَرَ إِلَيْهِ، وَاعْتَلَّ مِنْ غَدٍ، فَدَخَلْتُ<sup>١</sup> إِلَيْهِ عَائِدًا بَعْدَ أَيَّامٍ مِنْ عِلَّتِهِ وَ قَدْ ثَقُلَ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ بَعَثَ إِلَيْهِ بِثَوْبٍ، فَأَخَذَهُ وَ أَدْرَجَهُ، وَ وَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ، قَالَ: فَكُفِّنَ فِيهِ. ٥٠١/١

قَالَ أَحْمَدُ: قَالَ أَبُو يَعْقُوبَ: رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام مَعَ ابْنِ الْخَصِيبِ<sup>٢</sup>، فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْخَصِيبِ<sup>٣</sup>: سِرُّكَ جَعَلْتُ فِدَاكَ، فَقَالَ لَهُ<sup>٤</sup>: «أَنْتَ الْمَقْدَّمُ»، فَمَا لَبِثَ<sup>٥</sup> إِلَّا أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ حَتَّى وَضِعَ الدَّهَقُ<sup>٦</sup> عَلَى سَاقِ ابْنِ الْخَصِيبِ<sup>٧</sup>، ثُمَّ نَعِيَ<sup>٨</sup>.

قَالَ: وَ رُوِيَ<sup>٩</sup> عَنْهُ أَنَّهُ<sup>١٠</sup> - حِينَ أَلْحَ عَلَيْهِ ابْنُ الْخَصِيبِ<sup>١١</sup> فِي الدَّارِ الَّتِي يَطْلُبُهَا مِنْهُ - بَعَثَ إِلَيْهِ<sup>١٢</sup>: «لَأَقْعُدَنَّ بِكَ مِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَ جَلَّ - مَقْعَدًا لَا يَبْقَى لَكَ بَاقِيَةٌ<sup>١٣</sup>».

١. في الوافي: «ودخلت».

٢. هكذا في «ض، ف، بس». وفي سائر النسخ والمطبوع: «أحمد بن الخصب». وتقدم ذيل السند السابق وجه صحة ما أئبناه. وفي الإرشاد: «أحمد بن الخصب يتسايران وقد قصر أبو الحسن عليه السلام عنه» بدل «ابن الخصب».

٣. هكذا في «ض، ف، ب» والإرشاد. وفي سائر النسخ والمطبوع: «الخصيب».

٤. في «ف»: «سراً».

٥. في «ف، ب، ح، يس»: - «فقال له». وفي «بر، ب» والوافي: «قال له».

٦. في «ب، ح»: «اللبث».

٧. «الدَّهَقُ»: خشبتان يُغْمَزُ - أي يُعَصَّرُ - بهما الساق. ترتيب كتاب العين، ج ١، ص ٦٠٢ (دهق).

٨. هكذا في «ف، ب» والإرشاد. وفي سائر النسخ والمطبوع: «الخصيب».

٩. «نَعِيَ»: أي أخبر بموته وأتى خبر موته وأذيع. يقال: نَعَى المَيِّتَ ينعاه نَعْيًا وَنَعِيًا، إذا أذاع موته وأخبر به. راجع: النهاية، ج ٥، ص ٨٥ (نعا).

١٠. هكذا في «ب، ج، ض، ف، ب، ح، بر، بس، ب» وشرح المازندراني والوافي ومرآة العقول. وفي المطبوع: - «و». وقرأه المجلسي: «رَوَى» معلوماً حيث قال: ضمير «قال» راجع إلى أحمد، وضمير «روى» إلى أبي يعقوب. وجملة «بعث إليه» في محل رفع به «روى».

١١. هكذا في «ض، ف، ب، بر، بس، ب». وفي سائر النسخ والمطبوع: - «أنه». وفي «ب، ح» والوافي: - «عنه».

١٢. هكذا في «ض، ف، ب، بر، بس» والإرشاد. وفي سائر النسخ والمطبوع: «الخصيب».

١٣. في الإرشاد: «قال: وألح ابن الخصب في الدار التي كان قد نزلها وطالبه بالانتقال منها وتسليمها إليه، فبعث إليه أبو الحسن عليه السلام بدل «قال وروى عنه» - إلى - «بعث إليه».

١٤. في «ف»: «ما فيه».

فَأَخَذَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ١.

٧ / ١٣٢٧ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، قَالَ:

أَخَذْتُ نُسْخَةَ كِتَابِ الْمُتَوَكَّلِ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ عليه السلام مِنْ يَحْيَى بْنِ هَرْثَمَةَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَهَذِهِ نُسخَتُهُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ؛ أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَارِفاً بِقَدْرِكَ، رَاعِ لِقَرَابَتِكَ، مُوجِبَ لِحَقِّكَ، يُعَدُّ مِنَ الْأُمُورِ فِيكَ وَفِي أَهْلِ بَيْتِكَ مَا أَصْلَحَ اللَّهُ بِهِ خَالِكَ وَحَالَهُمْ، وَتَبَّتْ<sup>٢</sup> بِهِ عِرْكَ وَعِرْهُمُ، وَأَدْخَلَ الْيُمْنَ وَالْأَمْنَ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ، يَنْتَبِئِي بِذَلِكَ رِضَاءَ رَبِّهِ وَأَدَاءَ مَا افْتَرَضَ عَلَيْهِ فِيكَ وَفِيهِمْ، وَقَدْ رَأَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَرَفَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَمَّا كَانَ يَتَوَلَّاهُ مِنَ الْحَزْبِ وَالصَّلَاةِ بِمَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله؛ إِذْ<sup>٣</sup> كَانَ عَلَى مَا ذَكَرْتَ مِنْ جَهَالَتِهِ بِحَقِّكَ، وَاسْتِخْفَافِهِ بِقَدْرِكَ، وَعِنْدَ مَا<sup>٤</sup> قَرَفَكَ<sup>٥</sup> بِهِ، وَنَسَبَكَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي<sup>٦</sup> قَدْ عَلِمَ<sup>٧</sup> أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَرَاءَتَكَ مِنْهُ، وَصَدَقَ نَبِيَّتِكَ فِي تَزْيِكِ مُحَاوَلَتِهِ، وَأَنَّكَ لَمْ تُؤْهَلْ<sup>٨</sup> نَفْسَكَ لَهُ، وَقَدْ وَلَّى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا كَانَ يَلِي مِنْ ذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَأَمْرَهُ بِإِكْرَامِكَ وَتَبْجِيلِكَ، وَالْإِنْتِهَاءَ إِلَى أَمْرِكَ وَرَأْيِكَ، وَالتَّقَرُّبَ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِذَلِكَ، وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مُشْتِاقًا إِلَيْكَ، يُحِبُّ

١. الإرشاد، ج ٢، ص ٣٠٥، بسنده عن أبي يعقوب، مع اختلاف سير الوافي، ج ٣، ص ٨٣٨، ح ١٤٥١.

٢. في «بف»: «وتبتت». وفي «مرآة العقول»: «وتبتت، عطف على «أصلح» على المجزء؛ أو على التفعيل، فالضمير لله.

٣. في «ج، بر، بف»، وحاشية «بس»: «إذا».

٤. في «ج»: «عندنا ما». وفي «ف، بس»: «عندنا بدون «ما». وفي «مرآة العقول»: «وعند، عطف على إذا كان، وربما يقرأ عند بصيغة الماضي عطفاً على كان، وهو تكلف».

٥. في «ف»: «فرزك» بالتشديد. وفي «بس»: «فرقك». وفي «بج» وحاشية «ض»: «قرنك». وقوله: «فرقك به»، أي أضافه إليك واتهمك به. يقال: قرَفَهُ بكذا، أي أضافه إليه واتهمه به. راجع: النهاية، ج ٤، ص ٤٥ (قرف).

٦. في «ب، بر، بف»، وحاشية «ج، ض» وشرح المازندراني والوافي: «من الأمور التي».

٧. في «بر»: «+به».

٨. في حاشية «بر»: «لم توصل».

إِخْدَاتِ الْعَهْدِ بِكَ، وَ النَّظَرِ إِلَيْكَ، فَإِنْ<sup>٢</sup> نَسِطْتَ لِزِيَارَتِهِ<sup>٣</sup> وَ الْمَقَامِ قَبْلَهُ مَا رَأَيْتَ<sup>٤</sup>،  
 شَخَصَتْ<sup>٥</sup> وَ مَنْ أَحْبَبْتَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ وَ مَوَالِيكَ وَ حَشَمِكَ<sup>٦</sup> عَلَى مُهْلَةٍ وَ طَمَأْنِينَةٍ،  
 تَرَحَّلَ<sup>٧</sup> إِذَا شِئْتَ، وَ تَنْزِيلَ إِذَا شِئْتَ، وَ تَسِيرَ كَيْفَ شِئْتَ، وَ إِنْ<sup>٨</sup> أَحْبَبْتَ أَنْ يَكُونَ  
 يَخْبِي بِنُ هَزْمَتَهُ مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَنْ مَعَهُ مِنَ الْجُنْدِ مُشْعَبِينَ لَكَ، يَزْحَلُونَ<sup>٩</sup>  
 بِرَجْلِكَ<sup>١٠</sup>، وَ يَسِيرُونَ بِسَيْرِكَ، فَالْأَمْرُ<sup>١١</sup> فِي ذَلِكَ إِلَيْكَ حَتَّى تُوَافِيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ،  
 فَمَا أَحَدٌ مِنْ إِخْوَتِهِ وَ وُلْدِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ خَاصَّتِهِ الْأَطْفَ مِنْهُ مَنَزَلَةٌ، وَ لَا أُحْمَدُ<sup>١٢</sup> لَهُ  
 أُتْرَةٌ<sup>١٣</sup>، وَ لَا هُوَ لَهُمْ أَنْظَرُ، وَ عَلَيْهِمْ أَشْفَقُ، وَ بِهِمْ أَزْرُ، وَ إِلَيْهِمْ أَشْكَنَ مِنْهُ إِلَيْكَ<sup>١٤</sup>، إِنْ  
 شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ. وَ كَتَبَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ<sup>١٥</sup> ٥٠٣/١

١. «العهد» اللقاه. يقال: عهدتُه بمكان كذا: لقيته، وعهدي به قريب، أي لقاني. راجع: المصباح المنير، ص ٤٣٥ (عهد).

٢. في «ف» و«ب» و«و» و«إ» و«ن».

٣. في «بر»: «لزيارتك». ٤. في «بس»: «رابت».

٥. «شخصت»، أي ذهب، من الشخصوص وهو السير من بلد إلى بلد. راجع: لسان العرب، ج ٧، ص ٤٦ (شخص).

٦. حُشْمَةُ الرجل وحشْمُهُ وأحشامه: خدمه أو خاصته الذين يفضون له من عبيد أو أهل أو جيرة إذا أصابه أمر. لسان العرب، ج ١٢، ص ١٣٦ (حشم). ٧. في «ف» و«ب»: «ترحل».

٨. في «ف»: «فإن». ٩. في «ف»: «يرجلون».

١٠. في «ف»: «برجلك».

١١. هكذا في «ب»، ج، ض، ف، بر» و«و» و«ف» و«م» و«إ» و«ن» و«و» و«ب» و«ج» و«ح» و«ض» و«ب»: «ولا أجمل».

١٢. في «ب» و«حاشية» و«ج» و«ض» و«ب»: «ولا أجمل». ١٣. الأترة: المكزومة. وهو فعل الكرم؛ لأنها تؤثر، أي تذكر ويأثره قرن عن قرن يتحدثون بها. وقيل: هي

المكرمة المتوارثة. وقرأها المازندراني: أترة بالتحريك، كما في «ج». وهو الاسم من أثر يؤثر إشاراً، إذا أعطى. ثم قال: «أراد أنه يؤثرك ويفضل عليك على ما لا يؤثر ولا يفضل على غيرك من إخوته وأولاده وأهل

بيته وأصحابه وصاحب سره. راجع: النهاية، ج ١، ص ٢٢؛ لسان العرب، ج ٤، ص ٧ (أثر)؛ شرح المازندراني، ج ٧، ص ٣٠٥. ١٤. في «ف»: «- منه إليك».

١٥. في حاشية «ض»: «عيسى».

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ<sup>١</sup>.

٨ / ١٣٢٨ . الْحَسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَسِينِيُّ<sup>٢</sup>، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الطَّيِّبِ الْمُثَنَّى يَعْقُوبُ بْنُ

يَاسِرٍ، قَالَ:

كَانَ الْمُتَوَكَّلُ يَقُولُ: وَنَحْكُمُ<sup>٣</sup>، قَدْ أَغْيَانِي<sup>٤</sup> أَمْرَ ابْنِ الرِّضَا، أَبِي<sup>٥</sup> أَنْ يَشْرَبَ مَعِي، أَوْ ه<sup>٥</sup> يَنَادِمَنِي<sup>٦</sup>، أَوْ أَجِدُ مِنْهُ فُرْصَةً فِي هَذَا<sup>٧</sup>.

فَقَالُوا لَهُ: فَإِنْ لَمْ تَجِدْ مِنْهُ<sup>٨</sup> فَهَذَا أَخُوهُ مُوسَى<sup>٩</sup> قَصَافٌ<sup>١٠</sup> عَرَافٌ<sup>١١</sup>، يَأْكُلُ وَ يَشْرَبُ وَ يَتَعَشَّقُ، قَالَ<sup>١٢</sup>: ابْتَعُوا<sup>١٤</sup> إِلَيْهِ، فَجِئْتُوا<sup>١٥</sup> بِهِ حَتَّى نُمُوهُ<sup>١٦</sup> بِهِ عَلَى النَّاسِ، وَ نَقُولُ: ابْنُ الرِّضَا.

١ . الإرشاد، ج ٢، ص ٣٠٩، مع اختلاف يسير وزيادة في أوله وآخره. الوافي، ج ٣، ص ٨٣٨، ح ١٤٥٢.

٢ . في «ف» والبحار: «الحسيني».

٣ . «أغياني»، أي أعجزني وحيرني. راجع: لسان العرب، ج ١٥، ص ١١١ (عمي).

٤ . في البحار: «وجهدت» بدل «أبي». ٥ . في البحار: «و».

٦ . «ينادمني»، أي يجالسني على الشراب. راجع: لسان العرب، ج ١٢، ص ٥٧٣ (ندم).

٧ . في «ف» - «في».

٨ . في البحار: «فامتنع، وجهدت أن أخذ فرصة في هذا المعنى فلم أجدها» بدل «أو أجده منه فرصة في هذا».

٩ . في البحار: «عن ابن الرضا ما تريده في هذه الحالة» بدل «منه».

١٠ . في الوافي: «كأن موسى هذا هو الملقب بالمبرقع المدفون بقم».

١١ . «قصاص»، أي نديم مقيم في الأكل والشرب؛ من القُصوف بمعنى الإقامة في الأكل والشرب. أو كاسيرٌ

للعرض ونحوه؛ من القُصْف بمعنى الكسر. راجع: لسان العرب، ج ٩، ص ٢٨٣ (قصف)؛ شرح المازندراني،

ج ٧، ص ٣٠٦؛ الوافي، ج ٣، ص ٨٤١.

١٢ . «عراف»، أي لاعب بالمعازف والملاهي؛ من العرْف، وهو اللعب بالمعازف، وهي الدُفوف والعود والطبور

وغيرهما ممّا يُضْرَب. راجع: النهاية، ج ٣، ص ٢٣٠ (عرف).

١٣ . في «ب، بر» والوافي: «فقال». ١٤ . في «ف»: «فابتعوا».

١٥ . في البحار: «وجئوا».

١٦ . «التمويه» التلبس والمخادعة. وقد موه فلان باطله، إذا زينه وأراه في صورة الحق. راجع: الصحاح، ج ٦،

ص ٢٢٥١؛ لسان العرب، ج ١٣، ص ٥٤٤.

فَكَتَبَ إِلَيْهِ، وَأُشْخِصَ مُكْرَمًا، وَ تَلَقَّاهُ<sup>١</sup> جَمِيعُ بَنِي هَاشِمٍ وَالْقَوَادُّ وَالنَّاسُ عَلَى  
أَنَّهُ<sup>٢</sup> إِذَا وَافَى أَقْطَعَهُ قَطِيعَةً<sup>٣</sup>، وَ بَنَى لَهُ فِيهَا، وَ حَوَّلَ الْعَمَّارِينَ وَالْقِيَانُ<sup>٤</sup>، إِلَيْهِ، وَ وَصَلَهُ  
وَ بَرَّهَ، وَ جَعَلَ لَهُ مَنَزِلًا سَرِيًّا<sup>٥</sup> حَتَّى يَزُوزَهُ هُوَ<sup>٦</sup> فِيهِ.

فَلَمَّا وَافَى مُوسَى تَلَقَّاهُ أَبُو الْحَسَنِ<sup>٧</sup> فِي قَنْطَرَةٍ وَصِيفٍ - وَ هُوَ مَوْضِعٌ يُتَلَقَّى<sup>٨</sup> فِيهِ  
الْقَادِمُونَ - فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَ وَفَّاهُ<sup>٩</sup> حَقَّهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ<sup>١٠</sup>: «إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ أَخْضَرَكَ  
لِيَهْتِكَ<sup>١١</sup>، وَ يَضَعُ مِنْكَ، فَلَا تَقِرَّ لَهُ<sup>١٢</sup> أَنْكَ سَرِبْتَ نَبِيذًا قَطًّا.

فَقَالَ<sup>١٣</sup> لَهُ مُوسَى: فَأَذًا<sup>١٤</sup> كَانَ دَعَانِي لِهَذَا، فَمَا حِيلَتِي؟ قَالَ: «فَلَا تَضَعْ<sup>١٥</sup> مِنْ

١. «تَلَقَّاهُ»، أي استقبله. الصحاح، ج ٦، ص ٢٤٨٤ (لقا).

٢. الظرف متعلق بـ«كتب». واحتمل المجلسي كونه حالاً، أي كتب إليه على هذه الشروط، و«أشخص» إلى  
«الناس» اعتراضية. واحتمل المجلسي أيضاً كون «الناس» مبتدأ والظرف خبره، والجملة حالية، أي الناس  
كانوا فيه على هذا الاعتقاد. راجع: شرح المازندراني، ج ٧، ص ٣٠٧؛ امرأة العقول، ج ٦، ص ١٢٩.

٣. «أقطعه قطيعة»، أي أذن له في اقتطاعها، أي أخذها. أو جعلها ملكاً له، أو أعطاه إياها. والقطيعة: طائفة من  
أرض الخراج، واسم لذلك الشيء الذي يُقَطَّعُ. راجع: لسان العرب، ج ٨، ص ٢٨٠؛ المصباح المنير، ص ٥٠٩  
(قطع).

٤. قال ابن الأثير: «القيان: جمع القينة، وهي الأمة غنت أو لم تغن، والماشطة. وكثيراً تطلق على المغنية من  
الإمام». وقال الفيروزآبادي: «القئين: العبد، والجمع: قيان». راجع: النهاية، ج ٤، ص ١٣٥؛ القاموس المحيط،  
ج ٢، ص ١٦١١ (قين).

٥. في «ف»: «سريباً»، و«السري»: الشريف والنفيس. قال المازندراني: «والمنزول السري: المنزل الشريف  
النفيس المختار الموافق للطبع بحسب الكم والكيف وحسن المنظر». راجع: النهاية، ج ٢، ص ٣٦٣ (سرى).

٦. في «ب»: «وهو».

٧. هكذا في «ب، ج، ض، ف، يح، بر، بس، بف» والوافي والبحار. وفي المطبوع: «تلقى».

٨. في حاشية «بس»: «وإفاه».

٩. في «بر»: «له».

١٠. في «ف»: «فلا تقوله».

١١. في «بر»: «قال».

١٢. في «ف»: «إذا» بدون الفاء.

١٣. في «ف»: «فلا تضيع».

قَدْرِكَ، وَ لَا تَفْعُلْ؛ فَإِنَّمَا أَرَادَ هَتَكَكَ. فَأَبَى عَلَيْهِ، فَكَرَّرَ عَلَيْهِ<sup>١</sup>، فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يُجِيبُ، قَالَ<sup>٢</sup>: «أَمَّا إِنَّ هَذَا مَجْلِسَ لَا تَجْمَعُ<sup>٣</sup> أَنْتَ وَ هُوَ عَلَيْهِ أَبْدَأُ. فَأَقَامَ<sup>٤</sup> ثَلَاثَ سِنِينَ يُبَكِّرُهُ كُلَّ يَوْمٍ، فَيَقَالُ<sup>٥</sup> لَهُ<sup>٦</sup>: قَدْ تَشَاغَلَ الْيَوْمَ، فَزُحْ، فَيَزُوخُ، فَيَقَالُ: قَدْ سَكِرَ<sup>٧</sup>، فَيَبْكُرُ، فَيُبَكِّرُ، فَيَقَالُ: شَرِبَ<sup>٨</sup> دَوَاءً، فَمَا زَالَ عَلَى هَذَا<sup>٩</sup> ثَلَاثَ سِنِينَ حَتَّى قِيلَ الْمُتَوَكَّلُ، وَ لَمْ يَجْتَمِعْ مَعَهُ عَلَيْهِ<sup>١١</sup>»

١٣٢٩ / ٩. بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ<sup>١٢</sup>، قَالَ:

١. في «ف» - «عليه». وفي البحار: + «القول والوعظ وهو مقيم على خلافه».
  ٢. في «بر» بـ «ف» والوافي: + «له».
  ٣. في «ب» ج، ض، بح، بر، بس، بـ «ف» والوافي والبحار: «لا تجتمع». وفي «ف»: «لا يجتمع».
  ٤. في البحار: + «موسى».
  ٥. في حاشية «بر»: «فيبكر». و«يبكر»، أي يأتي بكثرة، وهو أوّل النهار. لسان العرب، ج ٤، ص ٧٦ (بكر).
  ٦. في «بر»: «فقال».
  ٧. في البحار: - «له».
  ٨. في «بح»: «يبكر».
  ٩. في البحار: «قد شرب».
  ١٠. في «بس»: «هذه».
  ١١. الإرشاد، ج ٢، ص ٣٠٧، عن الحسين بن الحسن الحسني، مع اختلاف الوافي، ج ٣، ص ٨٤٠، ح ١٤٥٣؛ البحار، ج ٥٠، ص ١٥٨، ح ٤٩.
  ١٢. هكذا في «ب» ج. وفي «ض» ف، بح، بر، بس، بـ «ف» والمطبوع: «زيد بن علي بن الحسن بن زيد». والصواب ما أثبتناه؛ فإنّ عليّ بن الحسن بن زيد المشهور، هو عليّ بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، وليس له وَلَدٌ يُسَمَّى بزید، بل عقبه من رجل واحد، وهو عبد الله راجع: تهذيب الأنساب، ص ١٣٩؛ المجدي في أنساب الطالبين، ص ٣٥؛ الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، ص ٦٣؛ الفخري في أنساب الطالبين، ص ١٥٦.
- وأما زيد هذا، فهو زيد بن عليّ بن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب. راجع: تهذيب الأنساب، ص ٢٠٥؛ المجدي في أنساب الطالبين، ص ١٦٤؛ الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، ص ١٢٧؛ وانظر أيضاً: تاريخ الطبري، ج ٨، ص ٢٩١، و ص ٣٠٥، و ص ٣٥٠.
- ثم إن الخبر أورده المفيد في الإرشاد، ج ٢، ص ٣٠٨، وفيه أيضاً «زيد بن عليّ بن الحسن بن زيد».

مَرَضْتُ، فَدَخَلَ الطَّبِيبُ عَلَيَّ لَيْلًا، فَوَصَفَ لِي دَوَاءً بِلَيْلٍ<sup>٢</sup> أَخَذَهُ<sup>٣</sup> كَذًا وَكَذَا يَوْمًا، فَلَمْ يُمْكِنِّي، فَلَمْ يَخْرُجْ<sup>٤</sup> الطَّبِيبُ مِنَ الْبَابِ حَتَّى وَرَدَ عَلَيَّ نَصْرًا بِقَارُورَةٍ<sup>٥</sup> فِيهَا ذَلِكَ الدَّوَاءُ بِعَيْنِهِ، فَقَالَ لِي: أَبُو الْحَسَنِ ﷺ يَفْرُتُكَ السَّلَامُ، وَ يَقُولُ لَكَ<sup>٦</sup>: «خُذْ هَذَا الدَّوَاءَ كَذًا وَكَذَا يَوْمًا». فَأَخَذْتُهُ، فَشَرِبْتُهُ، فَتَبَرَّأْتُ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ: قَالَ لِي زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ: يَا أَبَى الطَّاعِنِ<sup>٧</sup>، أَيُّنَ الْعَلَاةِ<sup>٨</sup> عَنْ هَذَا

الْحَدِيثِ<sup>٩</sup>؟

١. في «ض» والإرشاد: «ووصف».

٢. في «ض»: «بليل». وفي «بر»: «بليلة». وفي «يح» والوافي: - «بليل». وجعل المازندراني الباء جزء الكلمة المجرورة بالإضافة، حيث قال: «الْبَيْلِيلُ وَالْبَيْلِيلَةُ: رِيحٌ تَحْدُثُ مِنْ بَلَّةٍ وَرَطُوبَةٍ تَوْجِبُ اسْتِرْخَاءَ الْأَعْضَاءِ وَتَحْرُكَهَا، وَهُوَ الَّذِي يَسْمُونُهُ بِالْفَالِجِ، وَهُوَ دَاءٌ مَعْرُوفٌ يَرْتَحِي بَعْضَ الْبَدَنِ». ونسبه المجلسي إلى التصحيف، وردّه المحقق الشعراني بقوله: «جعل الشارح الباء في بليل جزءاً من الكلمة واشتقاقه من بلل، والصحيح أن الباء جازة، واللبليل بمعناه المعروف، والدواء الذي يشرب ليلاً وينام عليه يسمى في عرف الأطباء بالشيار، وهو المقصود». راجع: شرح المازندراني، ج ٧، ص ٣٠٩؛ مرآة العقول، ج ٦، ص ١٣٠؛ لسان العرب، ج ١١، ص ٦٤ (بلل)؛ وج ٢، ص ٣٤٦ (فلج).

٣. في مرآة العقول: «أخذه». وفي الإرشاد: «أخذه في السحر» بدل «بليل أخذه».

٤. في «ض»: «ولم يخرج». وفي الإرشاد: «تحصيله من الليل وخرج» بدل «فلم يخرج».

٥. في الإرشاد: «وورد صاحب أبي الحسن ﷺ في الحال ومعه صرّة بدل «حتى ورد عليّ نصر بقارورة» و«القارورة»: إناء يجعل فيه الشراب وغيره. سمي بها لاستقرار الشراب وغيره فيه. وقيل: لا يكون إلا من الزجاج خاصة. راجع: النهاية، ج ٤، ص ٣٩؛ لسان العرب، ج ٥، ص ٨٧ (قرر).

٦. في «ج، ف، يح، بر، بس، بف» والوافي والإرشاد: - «لك».

٧. في الإرشاد: «يا محمّد» بدل «يا أبي الطاعن».

٨. في الوافي: «ولعل المراد بقوله: «يا أبي الطاعن» أن من يطعن فيهم ﷺ لا يقبل هذه الكرامة؛ ويقول: «أين الغلاة عن هذا الحديث» أين هم حتى يتمسكوا به على معتقدهم».

٩. الإرشاد، ج ٢، ص ٣٠٨، عن محمّد بن عليّ الوافي، ج ٣، ص ٨٤١، ح ١٤٥٤.



## ١٢٤ - بَابُ ١ مَوْلِدِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٥٠٣/١

وُلِدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ - وَفِي نُسَخَةٍ أُخْرَى: فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ - سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَ ثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَقَبِضَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَثْمَانِ لَيْالٍ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ سِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَدُفِنَ فِي دَارِهِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ أَبُوهُ بِسَرٍّ مَنْ رَأَى، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ يُقَالُ لَهَا: حُدَيْثٌ ٦.

١ / ١٣٣٠ . الْحَسِينُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَخِيْنٍ وَ غَيْرُهُمَا، قَالُوا:

كَانَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَاقَانَ عَلَى الضَّيَاعِ ٧ وَ الْخَرَجِ ٨ بِقَمِّ، فَجَرَى فِي مَجْلِسِهِ يَوْمًا ذَكَرَ الْعَلَوِيَّةَ وَ مَذَاهِبِهِمْ ٩، وَكَانَ شَدِيدَ النَّصْبِ ١٠، فَقَالَ ١١: مَا رَأَيْتُ

١. في «ب، ض، ف، بر، بس، بف» - «باب». ٢. في «بس» والوافي: «الحسن بن عليّ».

٣. في «ض، ف، بس» - «رمضان، وفي نسخة أخرى: في شهر».

٤. في حاشية «ج»: «رمضان».

٥. هكذا في «ب، ج، ض، ف، بع، بر، بس، بف» وسائر النسخ التي بأيدينا والوافي. وفي المطبوع: «+ (وقيل: سوسن)». و«حديث» فيه التأنيث والعلمية. والتصغير لم يُزل شيئاً منهما حتى ينصرف.

٦. الإرشاد، ج ٢، ص ٣١٣، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٣، ص ٨٦٢، ذيل ح ١٤٨٢؛ البحار، ج ٥٠، ص ٣٣٥، ح ١٠، وفيه إلى قوله: «بسّر من رأى».

٧. «الضياع»: جمع الضيعة، وهو العتق، وهو كل ملك ثابت له أصل، كالدار والنخل. وربما أطلق على المتاع. راجع: المصباح المنير، ص ٣٦٦ (ضبع).

٨. «الخرج»: ما يخرج من غلة الأرض أو الغلام، والغلة: الدخّل من كراء دار أو فائدة أرض ونحو ذلك. ثم سعي الإثارة خراجاً، وهو ما يأخذه السلطان من أموال الناس. راجع: المغرب، ص ١٤١؛ لسان العرب، ج ٢، ص ٢٥١ (خرج).

٩. في «حاشية «ج»»: «مناهبهم».

١٠. في الإرشاد: «والانحراف عن أهل البيت». و«النصب»: المعادة. يقال: نصب فلان لفلان نصباً، أي عاداه. ومنه الناصب، وهو الذي يتظاهر بعداوة أهل البيت أو لمواليهم لأجل متابعتهم لهم. قال في القاموس: «الناصب والناصبية وأهل النصب: المتديّتون بيقظة عليّ، لأنهم نصّبوا له، أي عاذوه». راجع: القاموس المحيط، ج ١، ص ٢٣٠؛ مجمع البحرين، ج ٢، ص ١٧٣ (نصب).

١١. في «ف»: «وقالوا».

وَلَا عَرَفْتُ بِسَرٍّ مَنْ رَأَى رَجُلًا مِّنَ الْعَلَوِيَّةِ مِثْلَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّضَا فِي هَدْيِهِ<sup>٢</sup> وَسُكُونِهِ<sup>٣</sup> وَعَقَافِهِ<sup>٤</sup> وَتُبْلِيهِ<sup>٥</sup> وَكَرَمِهِ<sup>٦</sup> عِنْدَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَبَنِي هَاشِمٍ<sup>٧</sup> وَتَقْدِيمِهِمْ إِيَّاهُ عَلَى ذَوِي السِّنِّ<sup>٨</sup> مِنْهُمْ وَالْخَطَرِ<sup>٩</sup>، وَ«كَذَلِكَ»<sup>١١</sup> الْقَوَادِ وَالنُّورَءَاءِ وَغَامَةِ النَّاسِ؛ فَأَنِّي<sup>١٢</sup> كُنْتُ يَوْمًا قَائِمًا عَلَى رَأْسِ أَبِي وَهُوَ يَوْمَ مَجْلِسِهِ لِلنَّاسِ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ<sup>١٣</sup> حُجَّابُهُ، فَقَالُوا<sup>١٤</sup>: أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الرَّضَا بِالْبَابِ، فَقَالَ<sup>١٥</sup> بِصَوْتٍ عَالٍ: ائْتَدُّنَا لَهُ، فَتَعَجَّبْتُ مِمَّا سَمِعْتُ مِنْهُمْ أَنَّهُمْ جَسَرُوا يَكْتُونُ رَجُلًا عَلَى أَبِي بِحَضْرَتِهِ، وَ لَمْ يَكُنْ<sup>١٦</sup> عِنْدَهُ

١. في الإرشاد: - «رجلاً».

٢. «الهدْيُ»: الطريقة والسيرة. واحتمل المازندراني كونه بضمّ الهاء بمعنى الرشد وهو خلاف الضلالة. راجع: النهاية، ج ٥، ص ٢٥٣ (هدا)؛ شرح المازندراني، ج ٧، ص ٢١١.

٣. في «ف»: «سكونته». و«السكون»: الوَقَارُ. وتقول للوَقُورِ: عليه السُّكُونُ والسكينة. قال المازندراني: «السكون»: الوَقَارُ في الحركة والسير، والتأتّي في الضراء والسراء، والخضوع في الباطن والظاهر». راجع: لسان العرب، ج ١٣، ص ٢١٣ (سكن)؛ شرح المازندراني، ج ٧، ص ٢١١.

٤. «العِقَّةُ» و«العِقَافُ»: الكَفُّ عَمَّا لَا يَحِلُّ وَلَا يَجْمَلُ. قال الراغب: هي حصول حالة للنفس تمتنع بها عن غلبة الشهوة. راجع: المفردات للراغب، ص ٥٧٣؛ القاموس المحيط، ج ٢، ص ١١١٦ (عفف).

٥. في «ح، ض، يس»: وحاشية «ب، يح»: «بذله». و«التُّبْلُ»: الذِّكَاةُ والفضلُ والنجابة. راجع: لسان العرب، ج ١١، ص ٦٤٠ (تبل).

٦. في الإرشاد: «كبرته». وقال الراغب: «الكَرَمُ»: إِذَا وُصِفَ بِهِ الْإِنْسَانُ فَهُوَ اسْمٌ لِلْأَخْلَاقِ وَالْأَفْعَالِ الْمَحْمُودَةِ الَّتِي تَنْظُرُ مِنْهَا، وَلَا يُقَالُ: هُوَ كَرِيمٌ حَتَّى يَظْهَرَ ذَلِكَ مِنْهَا. وقال ابن الأثير: «الكريم: الجامع لأنواع الخير والشرف والفضائل». المفردات للراغب، ص ٧٠٧؛ النهاية، ج ٤، ص ١٦٦ (كرم).

٧. في الإرشاد: + «كأفة». ٨. في «ف»: «ألْسِنِ».

٩. «الْخَطَرُ»: ارتِعَاقُ الْقَدْرِ وَالْمَالِ وَالشَّرْفِ وَالْمَنْزَلَةِ. لسان العرب، ج ٤، ص ٢٥١ (خطر).

١٠. في الإرشاد: - «و». ١١. في الإرشاد: + «كانت حاله عنده».

١٢. في الإرشاد: «فاذكر إني». ١٣. في الإرشاد: - «عليه».

١٤. في «ب، ض»: + «وله». وفي «بر، بس، بف»: «فقال».

١٥. في «ب، ض»: + «لهم».

١٦. في الإرشاد: «ومن جسارتهم أن يكتورا رجلاً بحضرة أبي ولم يكن يكتى» بدل «أنهم جسروا - إلى - ولم يكن».

إِلَّا خَلِيفَةً، أَوْ وُلِيَّ عَهْدٍ، أَوْ مَنْ أَمَرَ السُّلْطَانُ أَنْ يَكْتَنِي، فَدَخَلَ رَجُلٌ أَسْمَرٌ<sup>٣</sup>، حَسَنُ الْقَامَةِ، جَمِيلُ الْوَجْهِ، جَيِّدُ الْبَدَنِ، حَدَّثَ<sup>٤</sup> السَّنَّ، لَهُ جَلَالَةٌ وَهَيْبَةٌ<sup>٥</sup>، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ أَبِي، قَامَ يَمِشِي<sup>٦</sup> إِلَيْهِ حُطًى، وَ لَا أَعْلَمُهُ فَعَلَ هَذَا بِأَحَدٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَالْقَوَادِ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ عَانَقَهُ، وَقَبَّلَ وَجْهَهُ وَ صَدْرَهُ، وَأَخَذَ بِيَدِهِ، وَأَجْلَسَهُ عَلَى مُضَلَّاءِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ، وَ جَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ مُقْبِلًا عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، وَ جَعَلَ يُكَلِّمُهُ، وَ يَفِيدُهُ بِنَفْسِهِ، وَأَنَا مُتَعَجِّبٌ مِمَّا أَرَى مِنْهُ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ<sup>٧</sup> الْحَاجِبُ<sup>٨</sup>، فَقَالَ: الْمَوْفُوقُ<sup>٩</sup> قَدْ جَاءَ - وَكَانَ الْمَوْفُوقُ إِذَا دَخَلَ عَلَى أَبِي تَقَدَّمَ<sup>١٠</sup> حُجَابَهُ وَ خَاصَّهُ قَوَادِهِ - فَقَامُوا بَيْنَ مَجْلِسِ أَبِي وَ بَيْنَ بَابِ الدَّارِ سِمَاطَيْنِ<sup>١١</sup>، إِلَى أَنْ يَدْخُلَ<sup>١٢</sup> وَيَخْرُجَ، فَلَمْ يَزَلْ أَبِي مُقْبِلًا عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُهُ حَتَّى نَظَرَ إِلَى غُلَمَانِ الْخَاصَّةِ<sup>١٣</sup>، فَقَالَ جِينَيْدٌ<sup>١٤</sup>: إِذَا سِنَتْ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ<sup>١٥</sup>، ثُمَّ قَالَ ٥٠٤/١ لِحُجَابِهِ: حُدُّوْا بِهِ خَلْفَ السِّمَاطَيْنِ حَتَّى لَا يَرَاهُ هَذَا - يَغْنِي الْمَوْفُوقُ - فَقَامَ وَقَامَ

١. في «ف»: «و».

٢. في «ب»: «أ».

٣. «الأسمر»: من كان لونه الشُّمْرَة، وهي منزلة بين السواد والبياض. وقيل: هو لون يضرب إلى سواد خفي.

راجع: لسان العرب، ج ٤، ص ٣٧٦ (سمر).

٤. في الإرشاد: «حديث».

٥. في الإرشاد: «هَيْبَةٌ حَسَنَةٌ بدل «هَيْبَةٌ».

٦. في «ب»، ج، ض، بع، بر، بس، بف، والوافي والإرشاد: «عليه».

٧. في شرح المازندراني، ج ٧، ص ٣١٢: «هو مَوْفُوقُ بنِ المتوكّل أخو المعتمد بن المتوكّل، وكان أمير عساكره وانتقلت الخلافة بعد المعتمد إلى ابن المَوْفُوقِ أحمد الملقَّب بالمعتضد». وفي هامشه عن المحقِّق الشعراني: «قوله: كان أمير عساكره، بل كان الأمر بيده ولم يكن للمعتضد أخيه - وهو الخليفة - أمر أصلاً، وكان مشغولاً باللهو واللذات، وقيل: احتاج يوماً إلى ثلاثمائة دينار فلم يجدها لتضييق المَوْفُوقِ عليه، ومات للإفراط في الشرب».

٨. في «ف»، بس، بف، والوافي: «يَقْدَمُ». وفي الإرشاد: «يَقْدَمُهُ».

٩. سِمَاطُ القَوْمِ: صَفْهُم. ويقال: قام القوم حوله سِمَاطَيْنِ، أي صَفَيْنِ، وكلَّ صَفٍّ من الرجال سِمَاط. لسان

العرب، ج ٧، ص ٣٢٥ (سمط).

١١. في «بر»: «ثم».

١٢. من إضافة الموصوف إلى الصفة.

١٣. في الإرشاد: «وله».

١٤. أي إذا شئت فسم.

١٥. في «ج»، ض، ف، بس، والإرشاد: «حتى».

أبي، وَ عَانَقَهُ<sup>١</sup>، وَ مَضَى.

فَقُلْتُ لِحَبَابِ أَبِي وَ عِلْمَانِيهِ: وَنَلَكُم، مَنْ هَذَا الَّذِي كَتَبْتُمُوهُ عَلَيَّ<sup>٢</sup> أَبِي، وَ فَعَلَ بِهِ أَبِي هَذَا الْفِعْلُ؟ فَقَالُوا: هَذَا عَلَوِي يَقَالُ لَهُ: الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُعْرِفُ بِابْنِ الرِّضَا، فَازْدَدْتُ تَعَجُّبًا<sup>٣</sup>، وَ لَمْ أَزَلْ يَوْمِي ذَلِكَ قَلِقًا<sup>٤</sup> مُتَفَكِّرًا<sup>٥</sup> فِي أَمْرِهِ وَ أَمْرِ أَبِي، وَ مَا رَأَيْتُ فِيهِ<sup>٦</sup> حَتَّى كَانَ اللَّيْلُ، وَ كَانَتْ<sup>٧</sup> عَادَتُهُ أَنْ يُصَلِّيَ الْعَتَمَةَ<sup>٨</sup>، ثُمَّ يَجْلِسُ، فَيَنْظُرُ فِيمَا يَخْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الْمُؤَامَرَاتِ<sup>٩</sup> وَ مَا يَرْفَعُهُ<sup>١٠</sup> إِلَى السُّلْطَانِ.

فَلَمَّا<sup>١١</sup> صَلَّى وَ جَلَسَ، جِئْتُ، فَجَلَسْتُ<sup>١٢</sup> بَيْنَ يَدَيْهِ وَ لَيْسَ عِنْدَهُ أَحَدٌ، فَقَالَ لِي<sup>١٣</sup>: يَا أَحْمَدُ، لَكَ<sup>١٤</sup> حَاجَةٌ؟ قُلْتُ<sup>١٥</sup>: نَعَمْ يَا أَبْنَةَ، فَإِنِ أَذِنْتَ لِي<sup>١٦</sup> سَأَلْتُكَ عَنْهَا، فَقَالَ<sup>١٧</sup>: قَدْ أَذِنْتُ لَكَ<sup>١٨</sup> يَا بَنِي، فَقُلْ<sup>١٩</sup> مَا أُحِبُّبْتَ<sup>٢٠</sup>، قُلْتُ: يَا أَبْنَةَ، مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي رَأَيْتُكَ بِالْفَدَاةِ فَعَلْتَ بِهِ مَا فَعَلْتَ مِنَ الْإِجْلَالِ وَ الْكِرَامَةِ وَ التَّجْبِيلِ، وَ فَدَيْتَهُ بِنَفْسِكَ

١. في الإرشاد: «عانقه».

٢. في الإرشاد: «بحضرة».

٣. في حاشية «ج، ض، بح، عجباً».

٤. «قَلِقًا»، أي مضطرباً؛ من القلق بمعنى الانزعاج والاضطراب. راجع: لسان العرب، ج ١٠، ص ٣٢٣-٣٢٤.

٥. في الإرشاد: «مفكراً».

(قلق).

٦. في الإرشاد: «ما رأيت منه».

٨. «العَتَمَةُ»: ثلث الليل الأوّل بعد غيبوبة الشفق. وقيل: العَتَمَةُ: وقت صلاة العشاء الأخيرة، سميت بذلك لاستتار نعيمها. والمراد هنا صلاة العشاء الآخرة. راجع: لسان العرب، ج ١٢، ص ٣٨١ (عتم).

٩. «المؤامرات»: المشاورات. قال الجوهري: «الانتماز والاستمرار: المشاورة، وكذلك التأمر، على وزن التفاعل». الصحاح، ج ٢، ص ٥٨٢ (أمر).

١٠. في حاشية «ج»: «فيرفعه بدل وما يرفعه».

١٢. في الإرشاد: «وجلس».

١١. في «ف»+«كان».

١٤. في الإرشاد: «ألك».

١٣. في «بس»-«لي».

١٦. في «بس، بف»، والإرشاد: «-«لي»».

١٥. في الإرشاد: «فقلت».

١٨. في «ج، ض، ف، بر، بس، بف»، والوافي: ««لك»».

١٧. في «بس»: «قال».

٢٠. في الإرشاد: ««لك يا بني، فقل ما أحببت»».

١٩. في «بس»+«يا بني».

وَأَبُوَيْكَ؟

فَقَالَ: يَا بَنِيَّ، ذَاكَ<sup>١</sup> إِمَامُ الرَّافِضَةِ، ذَاكَ<sup>٢</sup> الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الرُّضَا. فَسَكَتَ سَاعَةً<sup>٣</sup>، ثُمَّ قَالَ: يَا بَنِيَّ، لَوْ زَالَتْ الْإِمَامَةُ عَنْ خُلَفَائِ<sup>٤</sup> بَنِي الْعَبَّاسِ، مَا اسْتَحَقَّهَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ غَيْرِ هَذَا، وَإِنَّ هَذَا لَيَسْتَحِقُّهَا<sup>٥</sup> فِي فَضْلِهِ<sup>٦</sup> وَعَفَافِهِ وَهَدْيِهِ<sup>٧</sup> وَصَيَانَتِهِ وَزُهْدِهِ وَعِبَادَتِهِ وَجَمِيلِ أَخْلَاقِهِ وَصَلَاحِهِ، وَلَوْ رَأَيْتَ أَبَاهُ رَأَيْتَ رَجُلًا جَزَلًا<sup>٨</sup> نَبِيلًا فَاضِلًا.

فَارْتَدَّتْ قَلْبًا وَتَفَكَّرًا وَغَيْظًا عَلَى أَبِيي وَمَا سَمِعْتُ مِنْهُ، وَاسْتَرَدَّتْهُ<sup>٩</sup> فِي فِعْلِهِ وَقَوْلِهِ فِيهِ مَا قَالَ<sup>١٠</sup>، فَلَمْ يَكُنْ لِي هِمَّةٌ<sup>١١</sup> بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا السُّؤَالُ<sup>١٢</sup> عَنْ خَبْرِهِ، وَالْبَحْثُ عَنْ أَمْرِهِ، فَمَا سَأَلْتُ أَحَدًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَالْقَوَادِ وَالْكَتَّابِ وَالْقَضَاةِ وَالْفُقَهَاءِ وَسَائِرِ النَّاسِ إِلَّا وَجَدْتُهُ عِنْدَهُ فِي غَايَةِ الْإِجْلَالِ وَالْإِعْظَامِ وَالْمَحَلِّ الرَّفِيعِ وَالْقَوْلِ الْجَمِيلِ

١. في حاشية «بر»: «ذلك».

٢. في «ج»: «ذلك». وفي الإرشاد: - «ذاك».

٣. في الإرشاد: «ثم سكت ساعة وأنا ساكت».

٤. في «بر»: «من الناس».

٥. في «بف»: «يستحقها» بدون اللام.

٦. في «بف»: «من فضل».

٧. في «بف»: «من فضل».

٨. في «ج»: «ض»: «هداه».

٩. في «بف»: «جزيلاً». و«الجزل»: الكريم المغطى والثقيف والماعقل الأصل الرأى. أو القوي في الكلام، المتين الشديد الفصيح. راجع: لسان العرب، ج ١١، ص ١٠٩؛ القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٢٩٢ (جزل).

١٠. «ف»: «فاستردته». وقوله: «واستردته» عطف على «سمعت»، أي وما عدته زائداً على ما ينبغي له. قال المجلسي: «وقيل: استردته، أي عدته مستقصراً؛ حيث أقر بصحة مذهب الرافضة، أخذاً من قول صاحب القاموس: استزاده: استقصره وطلب منه الزيادة. وما ذكرناه أظهر». راجع: الوافي، ج ٣، ص ٨٤٧؛ «مرأة العقول»، ج ٦، ص ١٤٢؛ القاموس المحيط، ج ١، ص ٤١٨ (زيد).

١١. في الإرشاد: «وما سمعت منه فيه، ورأيت من فعله به» بدل «وما سمعت منه واستردته في فعله وقوله فيه ما قال».

١٢. في «بر»: «هم». وفي الإرشاد: «همته».

١٣. يجوز فيها وفي قوله «والبحث» النصب أيضاً.

وَالْتَقَدَّمَ لَهُ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ مَشَايِخِهِ، فَعَظَّمَهُ قَدْرَهُ عِنْدِي؛ إِذْ لَمْ أَرْ لَهُ وَليّاً  
وَلَا عَدُوّاً إِلاَّ وَهُوَ يُحْسِنُ الْقَوْلَ فِيهِ وَ الثَّنَاءَ عَلَيْهِ.

فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ حَضَرَ مَجْلِسَهُ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، فَمَا خَيْرُ أَخِيهِ  
جَعْفَرٍ؟<sup>٥</sup> فَقَالَ<sup>٦</sup>: وَ<sup>٧</sup> مَنْ جَعْفَرٌ فَتَسْأَلُ<sup>٨</sup> عَنْ خَبْرِهِ، أَوْ<sup>٩</sup> يَفْرَنُ<sup>١٠</sup> بِالْحَسَنِ؟ جَعْفَرٌ مُغْلِنٌ  
الْفِسْقِ<sup>١١</sup>، فَاجِرٌ، مَاجِنٌ<sup>١٢</sup>، شَرِيْبٌ لِلْحُمُورِ<sup>١٣</sup>، أَقْلٌ مِنْ زَائِنَةٍ مِنَ الرِّجَالِ، وَ أَهْتَكُهُمْ  
لِنَفْسِهِ، خَفِيْفٌ، قَلِيْلٌ فِي نَفْسِهِ، وَ<sup>١٤</sup> لَقَدْ وَرَدَ<sup>١٥</sup> عَلَى السُّلْطَانِ وَ أَصْحَابِهِ فِي وَقْتِ وَفَاةِ  
الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ مَا<sup>١٦</sup> تَعَجَّبْتُ مِنْهُ، وَ مَا ظَنَنْتُ أَنَّهُ يَكُونُ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا اغْتَلَّ، بَعَثَ  
إِلَى أَبِي أَنَّ ابْنَ الرِّضَا قَدْ اغْتَلَّ، فَزَكَبَ مِنْ سَاعَتِهِ، فَبَادَرَ<sup>١٧</sup> إِلَى دَارِ الْخِلَافَةِ، ثُمَّ رَجَعَ  
مُسْتَعْجِلاً وَ مَعَهُ خَمْسَةٌ<sup>١٨</sup> مِنْ خَدَمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ كُلَّهُمْ مِنْ ثِقَاتِهِ وَ خَاصَّتِهِ، فِيهِمْ  
نَخْرِيْرٌ<sup>١٩</sup>، فَأَمَرَهُمْ<sup>٢٠</sup> بِلُزُومِ دَارِ الْحَسَنِ وَ تَعَرُّفِ خَبْرِهِ وَ حَالِهِ، وَ بَعَثَ إِلَى نَفَرٍ مِنْ

٥٠٥/١

١. هكذا في «ج»، ف، بح، بر، بس، بف، والوافي. وفي سائر النسخ والمطبوع: «والتقديم».

٢. في «ف»: «فَعَظَّمُ» بالتشديد.

٣. في «ب»: «إِذَا».

٤. في الإرشاد: - «يَا أَبَا بَكْرٍ».

٥. في الإرشاد: + «وَكَيْفَ كَانَ مِنْهُ فِي الْمَحَلِّ». وجعفر هو المشهور بالكذاب.

٦. في «ب، بر»: «قَالَ».

٧. في «ب، ض، ف، بح، بر، بس، بف، والوافي والإرشاد: «فَسْأَلُ». وفي «ج»: «فَسْأَلُ». وفي «بس»: «فَتَسْأَلُ».

٨. في «بر»: «و». وفي «بف»: «أَمْ».

٩. في «ج»: «تَفْرَنُ».

١٠. في الإرشاد: «الفسوق».

١١. في الإرشاد: - «ماجن». و«الماجن»: من لا يبالي قولاً وفعلاً، كأنه صلب الوجه. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٦٢٠ (مجن).

١٢. في شرح المازندراني: «للمخمور».

١٣. في «بف»: «أورد».

١٤. في «بف»: «ف»، «نفر».

١٥. في «بف»: «أورد».

١٦. في «بف»: «ف»، «نفر».

١٧. في «بف»: «أورد».

١٨. في «بف»: «أورد».

الْمُتَطَبِّينَ<sup>١</sup>، فَأَمَرَهُمُ بِالِاخْتِلَافِ إِلَيْهِ<sup>٢</sup> وَ تَعَاهِدِهِ<sup>٣</sup> صَبَاحًا وَ مَسَاءً.  
 فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بِيَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ، أُخْبِرَ أَنَّهُ قَدْ ضَعَفَ، فَأَمَرَ الْمُتَطَبِّينَ بِلُزُومِ  
 دَارِهِ، وَ بَعَثَ إِلَى قَاضِي الْقَضَايَةِ، فَأَخْضَرَهُ مَجْلِسَهُ، وَ أَمَرَهُ أَنْ يَخْتَارَ مِنْ أَصْحَابِهِ<sup>٤</sup> عَشْرَةً  
 مِمَّنْ يُوثِقُ بِهِ<sup>٥</sup> فِي دِينِهِ وَ أَمَانَتِهِ وَ وَرَعِهِ<sup>٦</sup>، فَأَخْضَرَهُمْ<sup>٧</sup>، فَبَعَثَ بِهِمْ<sup>٨</sup> إِلَى دَارِ الْحَسَنِ،  
 وَ أَمَرَهُمْ بِلُزُومِهِ لَيْلًا وَ نَهَارًا، فَلَمَّ يَزَالُوا هُنَاكَ حَتَّى تُوَفِّي<sup>٩</sup>، فَصَارَتْ<sup>١٠</sup> سَرًّا مَنْ رَأَى  
 ضَجَّةً<sup>١١</sup> وَاحِدَةً، وَ بَعَثَ السُّلْطَانُ إِلَى دَارِهِ مَنْ فَتَشَهَا، وَ فَتَشَ حُجْرَهَا، وَ حَتَمَ عَلَى  
 جَمِيعِ مَا فِيهَا، وَ طَلَبُوا أَثْرًا<sup>١٢</sup> وَلَدِهِ، وَ جَاؤُوا بِنِسَاءِ يَغْرِفُنَ الْحَمْلَ، فَدَخَلْنَ إِلَى<sup>١٣</sup>  
 جَوَارِيهِ يَنْظُرْنَ إِلَيْهِنَّ، فَذَكَرَ<sup>١٤</sup> بَعْضُهُنَّ أَنَّ هُنَاكَ جَارِيَةً بِهَا حَمْلٌ<sup>١٥</sup>، فَجُعِلَتْ فِي  
 حُجْرَةٍ، وَ وُكِّلَ بِهَا نَحْرِيذُ الْخَادِمِ وَ أَصْحَابُهُ وَ نِسْوَةٌ مَعَهُمْ.

ثُمَّ أَخَذُوا بَعْدَ ذَلِكَ فِي تَهْيِئَتِهِ<sup>١٦</sup>، وَ عَطَلَتْ الْأَسْوَاقُ، وَ رَكِبَتْ<sup>١٧</sup> بَنُو هَاشِمٍ وَ الْقَوَادُ

١. «الْمُتَطَبِّينَ»: هو الذي يعانى الطبّ أي يلبسه ويباشره -ولا يعرفه معرفة جيّدة. النهاية، ج ٣، ص ١١٠ (طب).
٢. «الاختلاف»: التردّد. يقال: اختلف إلى المكان، أي تردّد، أي جاء مرّة بعد أخرى. راجع: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٠٧٦ (خلف).
٣. في الإرشاد: «تعاهده». وقال الجوهري: «التعهد: التحفّظ بالشيء وتجديد العهد به. وتعهدت فلاناً وتعهدت ضيعتي، وهو أنصح من قولك: تعاهدته؛ لأنّ التعاهد إنّما يكون بين اثنين». الصحاح، ج ٢، ص ٥١٦ (عهد).
٤. في الإرشاد: - «من أصحابه».
٥. في «بج»: - «به».
٦. في الإرشاد: «ورعه وأمانته».
٧. في «ف»: «فأخبرهم».
٨. في «ف»: - «بهم».
٩. في «ب، ف، بر، بف»: «رحمة الله عليه ورضوانه». وفي «بج»: «رحمة الله».
١٠. في الإرشاد: «فلمّا ذاع خبر وفاته صارت» بدل «فصارت».
١١. في «ف»: «صيحة».
١٢. في «ج، ب، بر، بس، بف»: «على».
١٣. في «ف، ج، ض، ف، بر، بس، بف»: «وكلت».
١٤. في «ف»: «فذكرت».
١٥. في «ب، ج، ض، ف، بر، بس، وحاشية «بف» والوافي: «حبل».
١٦. في الإرشاد: - «وبعث السلطان - إلى - في تهنيته».
١٧. في «بس»: «وركبوا». على لغة: أكلوني البراغيث، أو «بنو هاشم» وما بعده بدل. وفي الإرشاد: «وركب».

وَأَبِي<sup>١</sup> وَ سَائِرِ النَّاسِ إِلَى جَنَازَتِهِ، فَكَانَتْ سُرٌّ مِنْ رَأْيِ يَوْمِئِذٍ شَبِيهَاً بِالْقِيَامَةِ، فَلَمَّا فَرَعُوا مِنْ تَهَيُّبَتِهِ، بَعَثَ السُّلْطَانُ إِلَى أَبِي عَيْسَى بْنِ الْمُتَوَكَّلِ، فَأَمَرَهُ<sup>٢</sup> بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ، فَلَمَّا وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ، ذَنَّا أَبُو عَيْسَى مِنْهُ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ، فَعَرَضَهُ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ مِنَ الْعُلُوِيَّةِ وَالْعَبَّاسِيَّةِ وَالْقَوَادِ وَالْكَتَّابِ<sup>٣</sup> وَالْقَضَاةِ وَالْمُعَدِّلِينَ، وَقَالَ<sup>٤</sup>: هَذَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الرِّضَا مَاتَ حَتْفًا<sup>٥</sup> أَنْفِهِ عَلَى فِرَاشِهِ، حَضْرَةً<sup>٦</sup> مَنْ حَضْرَةً<sup>٧</sup> مِنْ خَدَمِ<sup>٨</sup> أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ثِقَاتِهِ فَلَانَ وَ فَلَانَ، وَ مِنَ الْقَضَاةِ فَلَانَ وَ فَلَانَ، وَ مِنَ الْمُتَطَبِّبِينَ فَلَانَ وَ فَلَانَ، ثُمَّ عَطَى<sup>٩</sup> وَجْهَهُ<sup>١٠</sup>، وَ أَمَرَ بِحَمْلِهِ، فَحَمِلَ مِنْ وَسْطِ دَارِهِ، وَ دُفِنَ فِي النَّبْتِ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ أَبُوهُ.

فَلَمَّا دُفِنَ أَخَذَ السُّلْطَانُ وَ النَّاسُ فِي طَلَبِ وَلَدِهِ، وَ كَثُرَ التَّفْتِيْشُ فِي الْمَنَازِلِ وَ الدُّوْرِ، وَ تَوَقَّفُوا عَنْ قِسْمَةِ مِيرَاثِهِ، وَ لَمْ يَزَلِ الَّذِينَ وَكَلُوا بِحِفْظِ الْجَارِيَةِ -الَّتِي تَوَهَّمَتْ عَلَيْهَا الْحَمْلَ- لِأَزْمِينِ<sup>١١</sup> حَتَّى تَبَيَّنَ بَطْلَانُ الْحَمْلِ، فَلَمَّا بَطَلَ<sup>١٢</sup> الْحَمْلَ عَنْهُمْ<sup>١٣</sup> قُسِمَ<sup>١٤</sup> مِيرَاثُهُ بَيْنَ أُمَّهِ وَ أَخِيهِ جَعْفَرٍ، وَ ادَّعَتْ أُمَّهُ وَصِيَّتَهُ، وَ ثَبَّتَ ذَلِكَ عِنْدَ الْقَاضِي،

١. «وَأَبِي»، في «ف» مشطوب. وفي الإرشاد: - «والقواد وأبي».

٢. في الإرشاد: «وأمره». ٣. في «ف»: - «منه - إلى - الكتاب».

٤. في «ف»: «وقالوا».

٥. «الحتف»: الهلاك والموت. يقال: مات حتف أنفه، أي مات على فراشه من غير قتل ولا ضرب ولا غرق ولا غيره. وحُصِّصَ الأنف؛ لأنهم كانوا يتخيلون أن روح المريض يخرج من أنفه، أو يخرج من فيه وأنفه فغلب أحد الاسمين على الآخر لتجاورهما. راجع: الصحاح، ج ٤، ص ١٣٤٠؛ النهاية، ج ١، ص ٣٣٧؛ لسان العرب، ج ٩، ص ٣٨ (حتف).

٦. في «ف»: «حضر» بدون الضمير. وفي «ض» والإرشاد: - «من حضره».

٨. في «ض»، بح، بفتح، «خُدَّام».

٩. في «بف»: «عَطَى» مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ.

١٠. في «ف»: «عَطَى» مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ.

١١. في «ب»: «عَطَى» مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ.

١٢. في «ب»: «عَطَى» مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ.

١٣. في «ب»: «عَطَى» مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ.

١٤. يجوز فيه التخفيف والتثقيب.



وَالسُّلْطَانَ عَلَىٰ ذَلِكِ يَطْلُبُ أَثْرًا<sup>٢</sup> وَوَلَدِهِ.

فَجَاءَ جَعْفَرٌ بَعْدَ ذَلِكَ<sup>٣</sup> إِلَىٰ أَبِي، فَقَالَ: اجْعَلْ لِي مَرْتَبَةً أُخِي وَأَوْصِلْ إِلَيْكَ فِي كُلِّ سَنَةٍ عِشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، فَزَيَّرَهُ<sup>٤</sup> أَبِي وَأَسْمَعَهُ<sup>٥</sup>، وَقَالَ لَهُ<sup>٦</sup>: يَا أَحْمَقُ، السُّلْطَانُ<sup>٧</sup> جَزَدَ سِنْفَهُ<sup>٨</sup> فِي الَّذِينَ زَعَمُوا أَنَّ أَبَاكَ وَأَخَاكَ أَيْمَةٌ<sup>٩</sup>؛ لِيَزِدَهُمْ عَن ذَلِكِ، فَلَمْ يَتَهَيَّأ<sup>١٠</sup> لَهُ ٥٠٦/١ ذَلِكِ، فَإِنْ كُنْتُ عِنْدَ شَيْعَةِ أَبِيكَ<sup>١١</sup> وَأَخِيكَ إِمَامًا، فَلَا حَاجَةَ بِكَ إِلَى السُّلْطَانِ<sup>١٢</sup> يَرْتَبُكَ<sup>١٣</sup> مَرَاتِبَهُمَا<sup>١٤</sup>، وَلَا<sup>١٥</sup> غَيْرِ السُّلْطَانِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ عِنْدَهُمْ بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ لَمْ تَنْتَلِهَا بِنَا. وَاسْتَقَلَّهُ<sup>١٦</sup> أَبِي عِنْدَ ذَلِكَ، وَاسْتَضَعَّفَهُ، وَأَمَرَ أَنْ يُحَجَّبَ عَنْهُ، فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ فِي

١. في «ف»: «علم».

٢. في «ج»: «إثر».

٣. في الإرشاد: «ولمّا دفن جاء جعفر بن عليّ أخوه» بدل «فحمل من وسط داره -إلى- بعد ذلك».

٤. في الإرشاد: «وأنا». وهو يؤيد حالة الواو ورفع «أوصل».

٥. «الزّيّرة»: المنع والزّجر. يقال: زَيَّرَهُ يَزَيِّرُهُ زَيَّرًا، أي انتهره وأغلظ له في القول والرّد. راجع: الصحاح، ج ٢، ص ٦٦٧؛ النهاية، ج ٢، ص ٢٩٣ (زبر).

٦. في الإرشاد: «+ ماكره». و«أسمعه»، أي شتمه وسبّه. قال الراغب: «وذلك متعارف في السّب». راجع: المفردات للراغب، ص ٤٢٥؛ لسان العرب، ج ٨، ص ١٦٥ (سمع).

٧. في «ف»: «-وله».

٨. في الإرشاد: «السلطان أطال الله بقاءه» بدل «يا أحمق، السلطان».

٩. في «بر»، «بف»: «السيف».

١٠. إرادة التّشبية من الجمع واستعماله فيها جائز مجازاً.

١١. في «ب»، «بف»: «ولم يتهيأ».

١٢. هكذا في «ب»، «ج»، «ض»، «ف»، «بح»، «بر»، «بس»، «بف» والوافي والإرشاد. وفي المطبوع: «أو».

١٣. في «بف»: «سلطان».

١٤. هكذا في «ب»، «ج»، «ض»، «ف»، «بح»، «بر»، «بس»، «بف» والوافي. وفي المطبوع: «[أن] يرتبك». وفي الإرشاد: «ليرتبك».

١٥. في «بر»: «مراتبها». وفي الإرشاد: «مراتبهم».

١٦. في «ف»: «-لا».

١٧. في الإرشاد: «فاستقله». و«استقله»، أي عدّه قليلاً قليلاً، سفيه الرأي، قليل العقل. راجع: الصحاح، ج ٥، ص ١٨٠٤ (قل).

الدُّخُولِ عَلَيْهِ<sup>١</sup> حَتَّى مَاتَ أَبِي وَخَرَجْنَا وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْخَالِ<sup>٢</sup>، وَ السُّلْطَانُ يَطْلُبُ أَثَرَ  
وَلِدِ<sup>٣</sup> الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ<sup>٤</sup>.

١٣٣١ / ٢ . عَرِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ،  
قَالَ:

كَتَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ<sup>٥</sup> إِلَى أَبِي الْقَاسِمِ<sup>٦</sup> إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرِ الرَّبِيعِيِّ قَبْلَ مَوْتِ الْمُعْتَزِّ  
بِنَحْوِ<sup>٧</sup> عِشْرِينَ يَوْمًا: «الزَّم بَيْتَكَ حَتَّى يَخْذُثَ الْخَادِثُ». فَلَمَّا قَتِلَ بَرِيخَةُ<sup>٨</sup> كَتَبَ إِلَيْهِ: قَدْ  
خَدَثَ الْخَادِثُ، فَمَا تَأْمُرَنِي؟ فَكَتَبَ<sup>٩</sup>: «لَيْسَ هَذَا الْخَادِثُ، بَلِ الْخَادِثُ الْآخَرُ»، فَكَانَ  
مِنْ أَمْرِ<sup>١١</sup> الْمُعْتَزِّ مَا كَانَ.

● وَ عَنْهُ<sup>١٢</sup>، قَالَ: كَتَبَ<sup>١٣</sup> إِلَى رَجُلٍ آخَرَ: «يُقْتَلُ<sup>١٤</sup> ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دَاوُدَ<sup>١٥</sup>

١. في «ف» -: «عليه».

٢. في «ض، ف»: «الحالة».

٣. في الإرشاد: «أثر أولاد».

٤. في الإرشاد: «إلى اليوم، وهو لا يجد إلى ذلك سبيلاً، وشيعته مقيمون على أنه مات وخلف ولداً يقوم مقامه في الإمامة».

٥. الإرشاد، ج ٢، ص ٣٢١، بسنده عن الكليني. وفي كمال الدين، ص ٤٠، بسنده عن سعد بن عبد الله الأشعري، عن أحمد بن عبيد الله بن خاقان، مع اختلاف يسير؛ والغيبة للطوسي، ص ٢١٨، ح ١٨١، عن سعد بن عبد الله الأشعري، عن أحمد بن عبيد الله بن خاقان، وفيه قطعة مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٣، ص ٨٤٣، ح ١٤٥٥.

٦. في «ف» -: «القاسم».

٧. في «ب» والإرشاد: «من».

٨. في الوافي: «بريخه». وفي الإرشاد: «ترنجه».

٩. في «ب، ض، ف» والإرشاد: «إليه».

١٠. هكذا في «ج، ض، ف، بس». وفي سائر النسخ والمطبوع: «هو» بدل «بل». وفي الوافي ومرآة العقول والإرشاد: «بل».

١١. في «ف، بر، بس، بف» والإرشاد: «أمر».

١٢. الظاهر رجوع الضمير إلى محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر.

١٣. وفي «ب» وشرح المازندراني: «وكتب».

١٤. في «بس» والإرشاد والوافي: «يقتل». وفي مرآة العقول: «يقتل، على المجهول. وعبد الله، عطف بيان لابن. أو على المعلوم. فالابن مرفوع، وعبد الله منصوب».

١٥. في «ف»: «+» وفي «بر»: «+ بن».

عَبْدَ اللَّهِ، قَبْلَ قَتْلِهِ بِعَشْرَةِ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَانَ فِي ٢ النَّيُّومِ الْعَاشِرِ، قُتِلَ ٣.

١٣٣٢ / ٣. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْكُزْدِيِّ، عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ:

ضَاقَ بِنَا الْأَمْرُ، فَقَالَ لِي أَبِي: امْضُ بِنَا حَتَّى نَصِيرَ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ - يَغْنِي

أَبَا مُحَمَّدٍ - فَإِنَّهُ قَدْ وَصَفَ ٦ عَنْهُ سَمَاحَةً ٧، فَقُلْتُ: تَعْرِفُهُ؟ فَقَالَ ٨: مَا أَعْرِفُهُ، وَلَا رَأَيْتُهُ

قَطُّ، قَالَ: فَقَصَّدْنَا، فَقَالَ لِي أَبِي ٩ - وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ -: مَا أَخَوْجَنَا إِلَى أَنْ يَأْمُرَ لَنَا ١٠

بِخَمْسِمِائَةِ دِرْهَمٍ: مِائَتًا ١١ دِرْهَمٍ لِلْكِسْوَةِ، وَ مِائَتًا دِرْهَمٍ لِلذِّنَنِ ١٢، وَ مِائَةَ ١٣ لِلتَّنْفَقَةِ

فَقُلْتُ ١٤ فِي نَفْسِي: لَيْتَهُ أَمَرَ لِي بِسَلَاثِمِائَةِ دِرْهَمٍ: مِائَةَ أُشْتَرِي بِهَا حِمَارًا، وَ مِائَةَ لِلتَّنْفَقَةِ،

وَ مِائَةَ لِلْكِسْوَةِ، وَ أَخْرَجَ ١٥ إِلَى الْجَبَلِ ١٦.

قَالَ: فَلَمَّا وَافَيْتَنَا الْبَابَ خَرَجَ إِلَيْنَا غُلَامُهُ، فَقَالَ: يَدْخُلُ عَلَيَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدٌ

١. ظرف له «كتب» وليس من مكتوب الإمام ﷺ.

٢. في «ب»: «من».

٣. الإرشاد، ج ٢، ص ٣٢٥، بسنده عن الكليني «الوافي»، ج ٣، ص ٨٤٧، ح ١٤٥٦ و ١٤٥٧.

٤. في الإرشاد: - «عن محمد». وهو سهو ناش من جواز من جواز النظر من «محمد» في «علي بن محمد» إلى «محمد» في «محمد بن إبراهيم» المستتبع للسقط.

٥. في الوافي: «الكرخي - خ ل».

٦. «السماحة»: الجود والعتاء. راجع: النهاية، ج ٢، ص ٣٩٨ (سمح).

٨. في «ج، ب، ف» والإرشاد: «قال».

٩. في «ج، ب، س»: «أبي».

١٠. في «ب، س»: «إلينا».

١١. يجوز فيه وما عطف عليه وما يأتي من قوله: «مائة أشتري» البدلية. وفي الإرشاد: «مائتي».

١٢. في «ب، ج، ف، س، ب، ف»، وحاشية «ض، ب، ح» والوافي والإرشاد: «للدقيق».

١٣. في الإرشاد: «+ درهم».

١٤. في الإرشاد: «وقلت».

١٥. في الإرشاد: «فأخرج».

١٦. في مرآة العقول: «والجبل: همدان وقزوین وما والاها». وفي القاموس: «بلاد جبل: مدن بين آذربيجان وعراق العرب وخوزستان وپارس، وبلاد دیلم». راجع: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٢٨٩ (جبل).

ابْنَهُ، فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ وَ سَلَّمْنَا<sup>١</sup> قَالَ لِأَبِي: «يَا عَلِيُّ، مَا خَلَّفَكَ عَنَّا<sup>٢</sup> إِلَى هَذَا الْوَقْتِ؟»  
 فَقَالَ: يَا سَيِّدِي، اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَتَاكَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ<sup>٣</sup>، فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ جَاءَنَا  
 عَلَامَةٌ، فَتَأَوَّلْتُ أَبِي صُرَّةً<sup>٤</sup>، فَقَالَ: هَذِهِ خَمْسُمِائَةِ دِرْهَمٍ: مِائَتَانِ لِكِسْوَةِ، وَ مِائَتَانِ  
 لِلدِّينِ<sup>٥</sup>، وَ مِائَةٌ لِلتَّفَقَّةِ؛ وَ أَغْطَانِي صُرَّةً<sup>٦</sup>، فَقَالَ<sup>٧</sup>: هَذِهِ ثَلَاثُمِائَةِ دِرْهَمٍ، اجْعَلْ<sup>٨</sup> مِائَةً فِي  
 ثَمَنِ جَمَارٍ، وَ مِائَةٌ لِكِسْوَةِ، وَ مِائَةٌ لِلتَّفَقَّةِ، وَ لَا تَخْرُجْ إِلَى الْجَبَلِ، وَ صِرْ إِلَى سُورَاءَ<sup>٩</sup>،  
 فَصَارَ إِلَى سُورَاءَ، وَ تَرَوَّجَ بِامْرَأَةٍ<sup>١٠</sup>، فَدَخَلَهُ<sup>١١</sup> الْيَوْمَ أَلْفٌ<sup>١٢</sup> دِينَارٍ، وَ مَعَ هَذَا يَقُولُ  
 بِالْوَقْفِ<sup>١٣</sup>. فَقَالَ<sup>١٤</sup> مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ<sup>١٥</sup>: فَقُلْتُ لَهُ: وَنَحْكَ، أَمْ تُرِيدُ أَمْرًا<sup>١٦</sup> أُبَيِّنَ مِنْ هَذَا؟  
 قَالَ: فَقَالَ: هَذَا أَمْرٌ<sup>١٧</sup> قَدْ جَرَيْنَا عَلَيْهِ.

٥٠٧/١

١. في «ف»: «وسلّمنا».
٢. «وخلّفك عنّا»، أي أخرجك عنّا. راجع: لسان العرب، ج ٩، ص ٨٧ (خلف).
٣. في «ف»: «الحالة».
٤. «الصرّة»: ما تُعقَدُ فيه الدراهم. المفردات للراغب، ص ٤٨١ (صرر).
٥. في «ج»: «ض، بح، ير، بس، بف»، والوافي: «لكذا». وفي «ف» وحاشية «ض» والإرشاد: «للدقيق».
٦. في الإرشاد: «وقال».
٧. في الإرشاد: «فاجعل».
٨. في اللغة: سوري، مثال بُسْرَى أو طُوبَى: موضع بالعراق من أرض بابل، وهو بلد السُّرّيّين، وموضع من أعمال بغداد. وقد يُمدّد. وقال المجلسي: «بلد يقرب الحلة أو مكانها، كما سمعت من مشايخي». راجع: الصحاح، ج ٢، ص ٦٩٠: القاموس المحيط، ج ١، ص ٥٧٩ (سور).
٩. في الإرشاد: «امرأة منها».
١٠. «الدُّخْل»: ما دخل عليك من ضيقتك، أي عقارك. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٣٢٠ (دخل).
١١. في «ب»: «ج» و «مرأة العقول»: «ألفاً».
١٢. في «مرأة العقول»: «بالوقف»، أي بالقول بأنّ الكاظم عليه السلام لم يمت وآتاه القائم، وعدم القول بإمامة الأئمة بعده عليه السلام.
١٣. في الإرشاد: «قال».
١٤. في الإرشاد: «+ الكردي».
١٥. في حاشية «ض»: «+ هو».
١٦. في الإرشاد: «فقال: صدقت ولكنّا على أمر» بدل «فقال: هذا أمر».
١٧. الإرشاد، ج ٢، ص ٣٢٦، بسنده عن الكليني. الوافي، ج ٣، ص ٨٤٨، ح ١٤٥٨.

١٣٣٣ / ٤ . عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ<sup>١</sup> مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي  
أَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ الْقَزْوِينِيُّ ، قَالَ :

كُنْتُ مَعَ أَبِي بَسْرٍ مِّنْ زَائٍ ، وَكَانَ أَبِي يَتَعَاطَى الْبَيْطَرَةَ<sup>٢</sup> فِي مَرْبِطِ أَبِي مُحَمَّدٍ<sup>٣</sup> ،  
قَالَ : وَكَانَ عِنْدَ الْمُسْتَعِينِ بَغْلٌ لَمْ يَزُ مِثْلَهُ حُسْنًا وَكِبْرًا ، وَكَانَ يَمْنَعُ ظَهْرَهُ وَ اللَّجَامَ  
وَ السَّنَجَ<sup>٤</sup> ، وَ قَدْ كَانَ جَمَعَ عَلَيْهِ الرَّاضَةَ<sup>٥</sup> ، فَلَمْ يُمَكِّنْ<sup>٥</sup> لَهُمْ حَيْلَةً فِي رُكُوبِهِ ، قَالَ : فَقَالَ  
لَهُ<sup>٦</sup> بَغْضٌ نَدْمَائِهِ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَلَا تَبْعَثُ إِلَى الْحَسَنِ ابْنِ الرِّضَا حَتَّى يَجِيءَ ، فَأَمَّا  
أَنْ يَزُكِبَهُ ، وَ إِمَّا أَنْ يَقْتُلَهُ ، فَتَسْتَرِيحُ مِنْهُ<sup>٧</sup> .

قَالَ : فَبَعَثْتُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ<sup>٨</sup> ، وَ مَضَى مَعَهُ أَبِي ، فَقَالَ<sup>٩</sup> أَبِي : لَمَّا دَخَلَ أَبُو مُحَمَّدٍ  
الدَّارَ ، كُنْتُ مَعَهُ<sup>١٠</sup> ، فَتَنَظَّرَ أَبُو مُحَمَّدٍ إِلَى الْبَغْلِ وَاقِفًا فِي صَحْنِ الدَّارِ ، فَعَدَلَ إِلَيْهِ ، فَوَضَعَ  
يَدَهُ<sup>١١</sup> عَلَى كَفْلِهِ ، قَالَ : فَتَنَظَّرْتُ إِلَى الْبَغْلِ وَ قَدْ عَرِقَ حَتَّى سَالَ الْعَرَقُ مِنْهُ<sup>١٢</sup> ، ثُمَّ صَارَ  
إِلَى الْمُسْتَعِينِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَرَحَّبَ بِهِ<sup>١٣</sup> وَ قَرَّبَ .

١ . في الإرشاد :- «أبي علي» .

٢ . «البيطرة» : معالجة الدواب . لسان العرب ، ج ٤ ، ص ٦٩ - ٧٠ (بطر) .

٣ . في الإرشاد :- «والسرج» .

٤ . في حاشية «ج» ، ض ، ف ، بر ، بس ، بف « والإرشاد : «الروض» . و«الراضة» : جمع الرانض ، وهو مذلل  
الدواب للركوب ، أو معلّم السير لها . راجع : لسان العرب ، ج ٧ ، ص ١٦٤ : القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٨٧٢  
(روض) .

٥ . في «ف» والإرشاد : «فلم تكن» . وفي «بس» : «فلم يكن» .

٦ . في «بر» :- «وله» .

٧ . في «ض» :- «وقال» . وفي الإرشاد : «قال» .

٨ . في الإرشاد : «مع أبي» .

٩ . هكذا في «ب» ، ج ، ض ، ف ، بح ، بر ، بف . وفي «بس» والإرشاد والمطبوع : «بيده» .

١٠ . في «ف» :- «منه» .

١١ . «فرحّب به» ، أي قال له : مرّحّباً ، أي لقيت رَحْباً وَسَعَةً . أو معناه : رَحِبَ اللهُ بِكَ مَرَحِباً . راجع : لسان العرب ،  
ج ١ ، ص ٤١٤ (رحب) .

فَقَالَ<sup>١</sup>: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَلَجِمُ هَذَا الْبَغْلَ، فَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ<sup>٢</sup> لِأَبِي: «الْجِمُّهُ يَا عَلَّامُ، فَقَالَ<sup>٣</sup> الْمُسْتَعِينُ: الْجِمُّهُ أَنْتَ، فَوَضَعَ<sup>٤</sup> طَبْلَسَانَ<sup>٥</sup>، ثُمَّ قَامَ، فَالْجِمُّهُ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَجْلِسِهِ وَفَعَدَّ<sup>٥</sup>.

فَقَالَ لَهُ<sup>٦</sup>: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَسْرِجُهُ، فَقَالَ لِأَبِي: «يَا عَلَّامُ، أَسْرِجُهُ» فَقَالَ<sup>٧</sup>: أَسْرِجُهُ أَنْتَ، فَقَامَ ثَابِتِيَّةً، فَأَسْرِجَهُ وَرَجَعَ.

فَقَالَ لَهُ<sup>٨</sup>: تَرَى أَنْ تَرْكَبَهُ؟ فَقَالَ<sup>٩</sup>: «نَعَمْ»، فَزَكَيْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمْتَنِعَ عَلَيْهِ<sup>١٠</sup>، ثُمَّ رَكَضَهُ<sup>١١</sup> فِي الدَّارِ، ثُمَّ حَمَلَهُ عَلَى الْهَمْلَجَةِ<sup>١٢</sup>، فَمَشَى أَحْسَنَ مَشْيٍ يَكُونُ، ثُمَّ رَجَعَ فَتَنَزَلَ<sup>١٣</sup>.

فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَعِينُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، كَيْفَ رَأَيْتَهُ؟ قَالَ<sup>١٤</sup>: «يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ<sup>١٥</sup>، مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ حُسْنًا وَفَرَاهَةً<sup>١٦</sup>، وَمَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ إِلَّا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ<sup>١٧</sup>».

١. في الإرشاد: «وقال».

٢. في «ب، ض» والإرشاد: «+ له».

٣. في الإرشاد: «+ أبو محمد».

٤. «الطَبْلَسَانُ» - مثلثة اللام - تعريب تالشان، وجمعه: طَبْلَسَانَةٌ، وهو من لباس العجم، مدور أسود. قاله المطرزي. أو هو ثوب يحيط بالبدن يُنْسَجُ للبرس، خالٍ عن التفصيل والخياطة. قال الطريحي. أو هو ما على الكتف من اللباس كالممطر. راجع: المغرب، ص ٢٩١؛ مجمع البحرين، ج ٤، ص ٨٢ (طيلس).

٥. في الإرشاد: «وجلس».

٦. في «بر» - «له».

٧. في الإرشاد: «+ له المستعين».

٨. في «ف» - «يا أبا محمد» - إلى - فقال له».

٩. في الإرشاد: «+ أبو محمد».

١٠. في «ج» - «عليه».

١١. «الركض»: أن تضرب الدابة برجليك لتستحثها، ويستعار للعدو. المغرب، ص ١٩٦ (ركض).

١٢. قال الخليل: «الْهَمْلَجَةُ»: حسن سير الدابة في سرعة وَتَحْتَرُوهُ، وهي المشية الحسنة. وقال الجوهري: «الهِلْجَانُ مِنَ الْبَرَاذِينِ: وَاحِدُ الْهَمْلَجِ، وَمِثْلُهَا الْهَمْلَجَةُ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ». راجع: ترتيب كتاب العين، ج ٣، ص ١٩٠٠؛ الصحاح، ج ١، ص ٣٥١ (هملج).

١٣. هكذا في النسخ التي قوبلت والوافي والإرشاد. وفي المطبوع: «ونزل».

١٤. في «ض، ف» - «فقال».

١٥. في الإرشاد: «- يا أمير المؤمنين».

١٦. الْفَرَاهَةُ: التَّشَاطُّ وَالْجِدَّةُ وَالْقُوَّةُ. راجع: النهاية، ج ٣، ص ٤٤١ (فراه).

١٧. في الإرشاد: «- وما يصلح - إلى - لأمير المؤمنين».

قَالَ: فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ<sup>١</sup>، فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ حَمَلَكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ<sup>٢</sup> لِلْأَبِيِّ: يَا عَلَّامُ، خُذْهُ، فَأَخَذَهُ أَبِي، فَقَادَهُ<sup>٣</sup>.

٥ / ١٣٣٤. عَنِ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ رَاشِدٍ<sup>٤</sup>، عَنِ أَبِي هَاشِمِ الْجَعْفَرِيِّ، قَالَ<sup>٥</sup>:

شَكُوْتُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ<sup>٦</sup> الْحَاجَّةَ، فَحَكَ بِسُوطِهِ الْأَرْضَ، قَالَ: وَأَحْسَبُهُ عَطَّاهُ بِمِنْدِيلٍ، وَأَخْرَجَ خَمْسِمِائَةَ دِينَارٍ<sup>٧</sup>، فَقَالَ: «يَا أَبَا هَاشِمِ، خُذْ<sup>٨</sup> وَاعْذِرْنَا<sup>٩</sup>».

٦ / ١٣٣٥. عَنِ أَبِي بَنِي مُحَمَّدٍ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي عَلِيٍّ الْمُطَهَّرِيِّ<sup>١٠</sup>:

أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ سَنَةَ<sup>١١</sup> الْقَادِسِيَّةِ<sup>١٢</sup> يُعَلِّمُهُ أَنْصِرَافَ..... ←

١. في الإرشاد: «فقال له المستعين» بدل «فقال: يا أبا محمد».

٢. الإرشاد، ج ٢، ص ٣٢٧. الوافي، ج ٣، ص ٨٤٩، ح ١٤٥٩.

٣. ورد الخبر في الإرشاد، ج ٢، ص ٣٢٨ وفيه: «أبو علي بن راشد»، وكذا في البحار، ج ٥٠، ص ٢٧٩، ح ٥٣، نقلًا من الإرشاد. لكن نجد رواية أبي علي بن راشد عن أبي هاشم الجعفري في موضع، كما أننا لم نجد رواية علي - وهو علي بن محمد شيخ الكليني المذكور في الأستاد السابقة - عن أبي علي بن راشد، بل طبقة رواه أبي علي بن راشد متقدمة على طبقة علي بن محمد بطبقتين. راجع: معجم رجال الحديث، ج ٢١، ص ٢٤٨، الرقم ١٤٥٦١؛ وح ٢٢، ص ٧٥، الرقم ١٤٨٩٧.

٤. وأما أبو أحمد بن راشد، فلم نعرفه. ٤. في «ف»: «+كنت».

٥. في الإرشاد: «+الحسن بن علي».

٦. في الإرشاد: «فأخرج منها سبيكة فيها نحو الخمسمائة دينار» بدل «قال: وأحسبه - إلى - خمسمائة دينار».

٧. في الإرشاد: «خذها يا أبا هاشم».

٨. «أعذرنا»، أمر من باب ضرب أو الإفعال، أي اقبل اعتذارنا. واحتمل المازندراني كونه على صيغة الماضي عطفًا على قال، من الإعذار، يقال: أعذر الرجل، إذا بالغ في العذر وبلغ أقصى الغاية منه. راجع: شرح المازندراني، ج ٧، ص ٣٢٠؛ «مرآة العقول»، ج ٦، ص ١٥٢؛ «النهاية»، ج ٣، ص ١٩٦ (عذر).

٩. الإرشاد، ج ٢، ص ٣٢٨، عن أبي علي بن راشد، عن أبي هاشم الجعفري. الوافي، ج ٣، ص ٨٥٠، ح ١٤٦٠.

١٠. في الإرشاد: «المطهري».

١١. في «ض، بر، بس، بيج»: «-سنة». وفي الإرشاد: «من» بدل «سنة».

١٢. «القاديسية»: قرية قرب الكوفة. وستها هي التي رجع فيها الحاج وانصرف عنها لخوف العطش وغيره. »

٥٠٨/١ النَّاسِ ١، وَ أَنَّهُ يَخَافُ ٢ الْعَطَشَ ٣، فَكَتَبَ ٤: «امْضُوا، فَلَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَمَضُوا سَالِمِينَ؛ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» ٥.

١٣٣٦ / ٧. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ الْيَمَانِيِّ، قَالَ: نَزَلَ بِالْجَعْفَرِيِّ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ خَلْقٌ ٦ لَا قِبَلَ لَهُ بِهِمْ، فَكَتَبَ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ ٧ يَشْكُو ذَلِكَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: «تَكْفُونُ ٨ ذَلِكَ ٩ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ١٠، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فِي ١١ نَفَرٍ يَسِيرٍ وَ الْقَوْمُ يَزِيدُونَ عَلَى عِشْرِينَ أَلْفًا ١٢، وَ هُوَ فِي أَقَلِّ مِنْ أَلْفٍ، فَاسْتَبَاحَهُمْ ١٣» ١٤.

١٣٣٧ / ٨. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعَلَوِيِّ، قَالَ: حُسَيْبُ أَبُو مُحَمَّدٍ ١٥ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ نَازِمَشَ ١٥ - وَ هُوَ أَنْصَبُ النَّاسِ ١٦

- «لَمَا سَمِعُوا مِنْ قَلَّةِ الْمَاءِ وَ الْكَلَاءِ فِي الطَّرِيقِ. رَاجِع: الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ، ج ١، ص ٧٧٣ (قدس)؛ شَرَح الْمَازَنْدَرَانِي، ج ٧، ص ٣٢٠؛ مَرَأَةُ الْعُقُولِ، ج ٦، ص ١٥٣.
١. فِي الْإِرْشَادِ: «عَنِ الْمُضِيِّ إِلَى الْحِجِّ».
  ٢. فِي مَرَأَةِ الْعُقُولِ: «وَأَنَّهُ يَخَافُ، عَلَى الْمَعْلُومِ، أَوْ الْمَجْهُولِ».
  ٣. فِي الْإِرْشَادِ: «إِنْ مَضَى».
  ٤. فِي الْإِرْشَادِ: «فَمَضَى مِنْ بَقِي سَالِمِينَ وَ لَمْ يَجِدُوا عَطْشًا» بَدَلَ «فَمَضُوا - إِلَى - الْعَالَمِينَ».
  ٥. الْإِرْشَادِ، ج ٢، ص ٣٢٩، بِسَنَدِهِ عَنِ الْكَلِينِيِّ الْوَافِي، ج ٣، ص ٨٥٠، ح ١٤٦١.
  ٦. فِي الْإِرْشَادِ: «كثِيرٌ».
  ٧. فِي الْوَافِيِّ: «لَا قِبَلَ لَهُ بِهِمْ: لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنَ الْجُنُودِ مَنْ يَقَاوِمُهُمْ». وَ رَاجِع: الصَّحَاحُ، ج ٥، ص ١٧٦٩ (قيل).
  ٨. فِي «ج»، يَر، بِس: «يَكْفُونُ». وَ فِي الْإِرْشَادِ: «تَكْفُونَهُمْ».
  ٩. فِي الْإِرْشَادِ: - «ذَلِكَ».
  ١٠. فِي «ب»، ف، يَر، بِس، بَف: - «تَعَالَى». وَ فِي الْإِرْشَادِ: «قَالَ».
  ١١. فِي «بَف»: - «فِي».
  ١٢. فِي «ف»: «عَشْرَةُ أَلْفٍ». وَ فِي الْإِرْشَادِ: «أَلْفُ نَفْسٍ».
  ١٣. «فَاسْتَبَاحَهُمْ»، أَي اسْتَأْصَلَهُمْ وَ قَلَعَهُمْ مِنْ أَسْلِحِهِمْ، وَ نَهَبَهُمْ وَ جَعَلَهُمْ لِهَبَاحًا، أَي لَا تَبْعَةَ عَلَيْهِ فِيهِمْ. رَاجِع: الصَّحَاحُ، ج ٢، ص ٣٥٧؛ النِّهَايَةُ، ج ١، ص ١٦١ (بُوح).
  ١٤. الْإِرْشَادِ، ج ٢، ص ٣٢٩، بِسَنَدِهِ عَنِ الْكَلِينِيِّ الْوَافِي، ج ٣، ص ٨٥٠، ح ١٤٦٢.
  ١٥. فِي الْوَافِيِّ: «تَارِمَشَ».
  ١٦. «أَنْصَبُ النَّاسِ»، أَي أَبْغَضُهُمْ وَأَشَدَّهُمْ عِدَاوَةً. وَ النَّوَاصِبُ وَ النَّاصِيَةُ وَ أَهْلُ النَّصَبِ: الْمَتَدَيِّنُونَ بِبِغْضَةٍ



وَأَشَدُّهُمْ<sup>١</sup> عَلَى آلِ أَبِي طَالِبٍ - وَقِيلَ<sup>٢</sup> لَهُ: افْعَلْ بِهِ وَافْعَلْ<sup>٣</sup>. فَمَا أَقَامَ عِنْدَهُ<sup>٤</sup>، إِلَّا يَوْمًا حَتَّى وَضَعَ حَدِيثَهُ لَهُ<sup>٥</sup>، وَكَانَ لَا يَزْفَعُ بَصْرَةَ إِلَيْهِ إِجْلَالًا<sup>٦</sup>، وَإِعْظَامًا، فَخَرَجَ<sup>٧</sup> مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ أَحْسَنُ النَّاسِ بَصِيرَةً، وَأَحْسَنُهُمْ فِيهِ<sup>٨</sup> قَوْلًا<sup>٩</sup>.

٩ / ١٣٣٨ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّخَعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الضُّبَيْعِيُّ، قَالَ:

كَتَبْتُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ ﷺ أَسْأَلُهُ عَنِ الْوَلِيَّةِ<sup>١١</sup>، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَليَّةً»<sup>١٢</sup> قُلْتُ<sup>١٣</sup> فِي نَفْسِي - لَا فِي الْكِتَابِ -: مَنْ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ هَاهُنَا؟ فَرَجَعَ الْجَوَابُ: «الْوَلِيَّةُ الَّذِي يَقَامُ دُونَ وَلِيِّ الْأَمْرِ، وَ»<sup>١٤</sup> حَدَّثْتُكَ نَفْسَكَ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ هُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ؟ فَهَمْ الْأَيِّمَةُ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ<sup>١٥</sup> عَلَى اللَّهِ، فَيَجِيزُ أَمَانَهُمْ<sup>١٦</sup>»<sup>١٧</sup>.

«ع علي ﷺ؛ لأنهم نصباؤه، أي عادوه. راجع: القاموس المحيط، ج ١، ص ٢٣٠ (نصب).

١. في الإرشاد: «علي بن أوتاميش وكان شديد العداوة لآل محمد ﷺ غيظاً» بدل «علي بن نارمش - إلى - أشدهم».

٢. في «ج»: «ف قيل». ٣. في الإرشاد: «+ قال».

٤. في «ج»، ف، بس، «والإرشاد: - «عنده».

٥. في «ج»: «بف» والإرشاد: «+ له».

٦. في «ج»: «- «فيه».

٧. في «ج»: «+ «فيه».

٨. في «ج»: «+ «فيه».

٩. في «ج»: «+ «فيه».

١٠. في «ج»: «+ «فيه».

١١. في «ج»: «+ «فيه».

١٢. في «ج»: «+ «فيه».

١٣. في «ج»: «+ «فيه».

١٤. في «ج»: «+ «فيه».

١٥. في «ج»: «+ «فيه».

١٦. في «ج»: «+ «فيه».

١٧. راجع: الكافي، كتاب الحجّة، باب فيه نكت وننف من التنزيل في الولاية، ح ١١٠٢؛ وتفسير القمي، ج ١، ص ١٠٢.

١٠ / ١٣٣٩ . إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيُّ، قَالَ:

شَكَّوْتُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عليه السلام ضَيْقَ الْخَبْسِ، وَكَتَلَ الْقَيْدَ، فَكَتَبَ إِلَيَّ: «أَنْتَ تُصَلِّي<sup>٢</sup> الْيَوْمَ الظُّهْرَ فِي مَنْزِلِكَ» فَأَخْرَجْتُ فِي<sup>٤</sup> وَقْتِ الظُّهْرِ، فَصَلَّيْتُ فِي مَنْزِلِي كَمَا قَالَ عليه السلام.  
وَكَنتُ مُضَيِّقًا، فَأَرَدْتُ أَنْ أُطَلَّبَ مِنْهُ دَنَائِبِرٌ فِي<sup>٥</sup> الْكِتَابِ<sup>٦</sup>، فَاسْتَخِينْتُ<sup>٧</sup>، فَلَمَّا صَرْتُ إِلَى مَنْزِلِي وَجَّهَ إِلَيَّ<sup>٨</sup> بِمِائَةِ دِينَارٍ، وَكَتَبَ إِلَيَّ: «إِذَا كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ، فَلَا تَسْتَخِي وَلَا تَحْتَشِمُ<sup>٩</sup>» وَأَطْلُبْهَا؛ فَإِنَّكَ تَرَى<sup>١١</sup> مَا تِجِبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ<sup>١٢</sup>.

١١ / ١٣٤٠ . إِسْحَاقُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْأَقْرَعِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَمْرَةَ نُصَيْرٌ<sup>١٣</sup>

٥٠٩/١

١. ص ٢٨٣. الوافي، ج ٣، ص ٨٥١، ح ١٤٦٤؛ البحار، ج ٢٤، ص ٢٤٥، ح ٢.

٢. إسحاق هذا، هو إسحاق بن محمد النخعي المذكور في السند السابق. فعليه يكون السند معلقاً على سابقه، ويروي عن إسحاق، علي بن محمد ومحمد بن أبي عبد الله.

٣. ثم إن أسناد هذا الباب من هذا الرقم إلى الرقم ٢٢ كلها معلقة على سند الحديث ٩.

٤. «الكتل»: غلظ الجسم. وفي «ج، ض، يح، بس» وحاشية «بف» ومراة العقول والإرشاد: «كَلَبَ القيد». وفي شرح المازندراني: «وكَلَبَ الصيد» بدل «وكتل القيد». والكَلَب بالتحريك: الشدة. واعلم أن الصيد غير موجود في النسخ التي قولت، فما في ذيل شرح المازندراني: «في أكثر النسخ: كلب الصيد» غير صحيح. وفي «ب، ف، ب، بر»: «كبل». والكبل: قَيْدٌ صَحْمٌ. فعليه تكون الإضافة إضافة الصفة إلى الموصوف.

٥. في «ب، ج، ض، يح، بر»: «الإرشاد»: «مصلَى».

٦. في «ب، ج، ض، يح، بر»: «بف». في «ب، ج، ض، يح، بر»: «بف».

٧. في «ب، ج، ض، يح، بر»: «بف». في «ب، ج، ض، يح، بر»: «بف».

٨. في «ب، ج، ض، يح، بر»: «بف». في «ب، ج، ض، يح، بر»: «بف».

٩. في «ب، ج، ض، يح، بر»: «بف».

١٠. «الاحتشام»: الاستحياء، أي لا تحجل، فالعطف للتفسير. أو الانتباض، فعطف المصوب على السبب. راجع: لسان العرب، ج ١٢، ص ١٣٥ (حشم). ١١. في «ب، ج، ض، يح، بر»: «بف» بدل «فإنك ترى».

١٢. الإرشاد، ج ٢، ص ٣٣٠، عن إسحاق بن محمد بن النخعي. الوافي، ج ٣، ص ٨٥٢، ح ١٤٦٥.

١٣. في «ب، ج، ض، يح، بر»: «بف» - «بف» - «بف».

والمظنون اتحاد نصر أو نصير هذا مع نصر الخادم المتقدم في ح ٨٤٩، والمذكور في الفقيه، ج ٢، ص ٢٨١، ح ٢٤٥١، وكذا مع نصر والد حمزة بن نصر غلام أبي الحسن عليه السلام المذكور في الغيبة للطوسي، ص ٢٤٥، ح ٢١٣، ووقوع التحريف في أحد العنوانين، فتأمل.

الْحَادِمُ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عليه السلام عَزَرَ مَرَّةً يُكَلِّمُ غِلْمَانَهُ بِلُغَاتِهِمْ<sup>١</sup>: تُرْكِي، وَرُومِي، وَصَقَالِيَّة<sup>٢</sup>، فَسَتَعَجَبْتُ مِنْ ذَلِكَ، وَقُلْتُ: هَذَا وُلِدَ بِالْمَدِينَةِ، وَ لَمْ يَظْهَرْ لِأَحَدٍ حَتَّى مَضَى أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام، وَ لَا رَأَى أَحَدًا، فَكَيْفَ هَذَا؟! أَحَدْتُ نَفْسِي بِذَلِكَ، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَ تَعَالَى - بَيَّنَّ حُجَّتَهُ مِنْ سَائِرِ خَلْقِهِ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَ يُعْطِيهِ اللُّغَاتِ، وَ مَعْرِفَةَ الْأَنْسَابِ وَ الْأَجَالِ<sup>٥</sup>، وَ الْخَوَادِثِ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحُجَّةِ وَ الْمَخْجُوجِ فَرْقٌ»<sup>٦</sup>.

١٢ / ١٣٤١ . إِسْحَاقُ، عَنِ الْأَفْرَعِ، قَالَ:

كَتَبْتُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عليه السلام أَسْأَلُهُ عَنِ الْإِمَامِ: هَلْ يَخْتَلِمُ؟ وَ قُلْتُ فِي نَفْسِي - بَعْدَ مَا فَصَّلَ<sup>٨</sup> الْكِتَابَ - الْإِخْتِلَامَ شَيْطَنَةً<sup>٩</sup>، وَ قَدْ أَعَادَ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَ تَعَالَى - أَوْلِيَائَهُ مِنْ ذَلِكَ، فَوَزَدَ الْجَوَابَ: «حَالُ الْأَيْمَةِ فِي الْمَنَامِ حَالُهُمْ فِي الْيَقَظَةِ، لَا<sup>١٠</sup> يُغَيِّرُ النَّوْمُ مِنْهُمْ

١. في الإرشاد: «وفيهم».

٢. في «ب» وحاشية «ض»: «تركاً وروماً».

٣. في اللسان: «الصقاليّة: جبل حُمُرُ الألوان، صُهبُ الشُّعور - أي لون شعورهم حُمْرة في الظاهر واسوداد في الباطن، أو شُمْرَةٌ وهي لون يأخذ من الأحمر والأصفر - يتاخمون الحُزْرَ وبعضُ جبال الروم». وفي القاموس: «الصقاليّة: جبل تُتَاجِمُ وتصل حدود بلادهم بلاد الحُزْرَ بين بُلُغَرٍ وقُسْطَنْطِينِيَّةٍ». راجع: لسان العرب، ج ١، ص ٥٢٦: القاموس المحيط، ج ١، ص ١٨٩ (صقلب).

٤. في الإرشاد: «أبان».

٥. في الإرشاد: «خلقه وأعطاه معرفة كل شيء، فهو يعرف اللغات والأسباب» بدل «خلقه بكلّ - إلى - والأجال».

٦. الإرشاد، ج ٢، ص ٣٣٠، عن إسحاق بن محمد النخعي «الوافي» ج ٣، ص ٨٥٢، ح ١٤٦٦.

٧. في «بس»: «وبعد».

٨. في «ج»، «يح»: «فُصِّلَ» مبيئاً للمفعول من التفعيل. وقوله: «فُصِّلَ الْكِتَابُ»، أي خرج من يدي. راجع: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٣٧٦ (فصل).

٩. «الشيطنة»: ما يكون سببه الشيطان، أي هو فعله. راجع: ترتيب كتاب العين، ج ٢، ص ٩١٧ (شطن).

١٠. في حاشية «ج»: «فلا».

شَيْئاً، وَ قَدْ أَعَادَ اللَّهُ أَوْلِيَاءَهُ مِنْ لَمَّةِ الشَّيْطَانِ، كَمَا حَدَّثْتِكَ نَفْسُكَ»<sup>٢</sup>.

١٣٤٢ / ١٣ . إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ طَرِيفٍ، قَالَ:

اخْتَلَجَ<sup>٣</sup> فِي صَدْرِي مَسْأَلَتَانِ أَرَدْتُ الْكِتَابَ فِيهِمَا<sup>٤</sup>، إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ<sup>٥</sup>، فَكَتَبْتُ  
أَسْأَلُهُ عَنِ الْقَائِمِ<sup>٦</sup> إِذَا<sup>٧</sup> قَامَ: بِمَا يَقْضِي؟ وَ أَيْنَ مَجْلِسُهُ الَّذِي يَقْضِي فِيهِ بَيْنَ النَّاسِ؟  
وَ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ يَحْمِي الرَّبِيعَ<sup>٨</sup>، فَأَعْفَلْتُ خَيْرَ<sup>٩</sup> الْحَمَى.

فَجَاءَ الْجَوَابُ: «سَأَلْتَ عَنِ الْقَائِمِ، فَإِذَا<sup>١٠</sup> قَامَ قَضَى<sup>١١</sup> بَيْنَ النَّاسِ بِعِلْمِهِ كَقَضَاءِ  
دَاوُدَ<sup>١٢</sup>، لَا يُسْأَلُ<sup>١٣</sup> الْبَيِّنَةَ؛ وَ كُنْتُ<sup>١٤</sup> أَرَدْتُ أَنْ تَسْأَلَ<sup>١٥</sup> يَحْمَى الرَّبِيعِ، فَأَنْسَيْتَ، فَكُتِبَ  
فِي<sup>١٦</sup> وَرَقَةٍ، وَ عُلِّقَ<sup>١٧</sup> عَلَى الْمَحْمُومِ؛ فَإِنَّهُ يَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ<sup>١٨</sup>: «يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا  
وَ سَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ»<sup>١٩</sup>.

فَعَلَّقْنَا عَلَيْهِ مَا<sup>٢٠</sup> ذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ<sup>٢١</sup>، فَأَفَاقَ<sup>٢٢</sup>.

١٣٤٣ / ١٤ . إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ

١ . «اللَّمَّةُ»: الهمة والخطرة تقع في القلب. النهاية، ج ٤، ص ٢٧٣ (لم).

٢ . الوافي، ج ٣، ص ٨٥٣، ح ١٤٦٧ .

٣ . في «بس»: «وقد اختلج».

٤ . في «ف»: «منهما». وفي الإرشاد: «بهما».

٥ . في «ب»: «إذ».

٦ . في الإرشاد: «بم».

٧ . قال الجوهري: «الرَّبِيعُ في الحَمَى: أن تأخذ يوماً وتدع يومين ثم تجيء في اليوم الرابع». الصحيح، ج ٣،

ص ١٢١٢ (ربيع).

٨ . في الإرشاد: «ذكر».

٩ . في «ج، بس» والإرشاد: «وإذ».

١٠ . في «ب، ج»: «يقضي».

١١ . في «ف»: «+ عن».

١٢ . في حاشية «ج»: «وكتب».

١٣ . في الإرشاد: «عن حمى».

١٤ . في «بر، بف»: «في».

١٥ . أي علق المكتوب أو الدعاء .

١٦ . في الإرشاد: «- فإنه يبرأ بإذن الله إن شاء الله».

١٧ . الأنبياء (٢١): ٦٩ .

١٨ . في حاشية «ف»: «كما».

١٩ . في الإرشاد: «فكتبت ذلك وعلقتة على المحموم، فأفاق وبرأه بدل فعلقنا - إلى - فأفاق».

٢٠ . الإرشاد، ج ٢، ص ٣٣١، بسنده عن الكليني - الوافي، ج ٣، ص ٨٥٣، ح ١٤٦٨ .

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ<sup>١</sup>، قَالَ:

فَعَدْتُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ<sup>٢</sup> عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ<sup>٣</sup>، فَلَمَّا مَرَّ بِي سَكَوْتُ إِلَيْهِ الْحَاجَةَ،  
وَ حَلَفْتُ لَهُ<sup>٤</sup> أَنَّهُ لَيْسَ<sup>٥</sup> عِنْدِي دِرْهَمٌ فَمَا فَوْقَهُ<sup>٥</sup>، وَ لَا غَدَاءَ<sup>٦</sup>، وَ لَا عَشَاءَ<sup>٧</sup>.

قَالَ: فَقَالَ: «تَخْلِفُ بِاللَّهِ كَاذِبًا»؛ وَ قَدْ دَفَنْتُ مَائَتِي دِينَارًا، وَ لَيْسَ قَوْلِي هَذَا دَفْعًا  
لَكَ عَنِ الْعَطِيَّةِ، أُعْطِيَ يَا غَلَامُ مَا مَعَكَ، فَأَعْطَانِي<sup>٨</sup> غَلَامُهُ<sup>٩</sup> مِائَةَ دِينَارٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ،  
فَقَالَ لِي: «إِنَّكَ تُحْرِمُهَا أَحْوَجَ مَا تَكُونُ إِلَيْهَا» - يَغْنِي الدَّنَانِيرَ الَّتِي دَفَنْتَ - وَ صَدَّقَ<sup>١٠</sup>،  
وَ كَانَ<sup>١٠</sup> كَمَا قَالَ، دَفَنْتُ مَائَتِي دِينَارًا، وَ قُلْتُ: يَكُونُ ظَهْرًا وَ كَهْفًا لَنَا، فَاضْطَرَرْتُ<sup>١١</sup> ٥١٠/١  
ضُرُورَةً شَدِيدَةً إِلَى شَيْءٍ أَنْفَقَهُ<sup>١٢</sup>، وَ انْفَلَقَتْ عَلَيَّ أَبْوَابُ الرِّزْقِ، فَتَبَشَّشْتُ عَنْهَا، فَإِذَا ابْنُ  
لِي<sup>١٣</sup> قَدْ عَرَفَ مَوْضِعَهَا، فَأَخَذَهَا وَ هَرَبَ، فَمَا قَدَرْتُ مِنْهَا عَلَى شَيْءٍ<sup>١٤</sup>.

١. في الإرشاد: «العباس» بدل «عباس بن عبد المطلب».

٢. «ظهر الطريق»: وسطه ونفسه، أو حاشيته. راجع: النهاية، ج ٣، ص ١٦٥ (ظهر).

٣. في الإرشاد: «وله».

٤. في «بس»: «+وله».

٥. هكذا في «ب، بر» والوافي والإرشاد: وهو الأنسب بالدرهم المذكور. وفي المطبوع وأكثر النسخ: «فوقها».

٦. في الوافي: «غداء». و«الغداء»: الطعام الذي يؤكل أول النهار. النهاية، ج ٣، ص ٣٤٦ (غدا).

٧. في «ض، بح»: «ولا عشاء ولا غداء». و«العشاء»: الطعام الذي يؤكل عند العشاء. النهاية، ج ٣، ص ٢٤٢ (عشا).

٨. في «بح، بر»: «وأعطاني».

٩. في «ب»: «غلام».

١٠. في «بر» والوافي: «فكان».

١١. في الإرشاد: «بأنك تحرم الدنانير التي دفتها أحوج ما تكون إليها وصدق»، وذلك أتني أنفقت ما وصلني به واضطرت، بدل «بأنك تحرمها - إلى - فاضطرت».

١٢. في «ف»: «أنفقت».

١٣. في الإرشاد: «فنبشت عن الدنانير التي كنت دفتها فلم أجد لها، فنظرت فإذا ابن عم لي» بدل «فنبشت - إلى - ابن لي».

١٤. الإرشاد، ج ٢، ص ٣٣٢، بسنده عن الكليني. الوافي، ج ٣، ص ٨٥٤، ح ١٤٦٩.

١٥ / ١٣٤٤ . إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنِي <sup>١</sup> عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ لِي فَرَسٌ، وَكُنْتُ بِهِ مُعْجَبًا<sup>٢</sup>، أَكْثَرَ ذِكْرَهُ فِي الْمَحَالِّ<sup>٤</sup>، فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ <sup>٣</sup> يَوْمًا، فَقَالَ لِي<sup>٥</sup>: «مَا فَعَلَ فَرَسُكَ؟» فَقُلْتُ: هُوَ عِنْدِي، وَهُوَ ذَا هُوًا عَلَى بَابِكَ، وَغَنَهُ نَزَلْتُ<sup>٦</sup>، فَقَالَ لِي: «اسْتَبْدِلْ بِهِ قَبْلَ الْمَسَاءِ إِنْ قَدَرْتَ عَلَى مُشْتَرٍ، وَلَا تُؤَخِّرْ ذَلِكَ» وَدَخَلَ عَلَيْنَا دَاجِلٌ، وَانْقَطَعَ<sup>٧</sup> الْكَلَامُ، فَقَمْتُ مُتَفَكِّرًا<sup>٨</sup>، وَمَضَيْتُ إِلَى مَنْزِلِي، فَأُخْبِرْتُ<sup>٩</sup> أُخِي الْخَبَرَ، فَقَالَ<sup>١٠</sup>: «مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ فِي هَذَا، وَشَحِخْتُ بِهِ<sup>١١</sup>، وَنَفِسْتُ<sup>١٢</sup> عَلَى النَّاسِ بِبَيْعِهِ وَأَمْسَيْنَا، فَأَتَانَا السَّائِسُ<sup>١٣</sup> - وَ قَدْ صَلَّيْنَا<sup>١٤</sup> الْعَتَمَةَ<sup>١٥</sup> -

١ . في «بر»: «حدَّثنا».

٢ . في «ج، ف، بح، بر، بس»: «عن». وهو سهو، فإنَّ عليًّا هذا، هو عليُّ بن زيد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. راجع: تهذيب الأنساب، ص ٢٠٦-٢٠٧؛ المعجدي في أنساب الطالبين، ص ١٦٤.

يؤيد ذلك أنَّ الخبر أورده الشيخ المفيد في الإرشاد، ج ٢، ص ٣٣٢، نقلًا من المصنَّف، وفيه: «عليُّ بن زيد بن علي بن الحسين».

٣ . في «ف»: «متعجبًا». وقوله: «مُعْجَبًا»، أي مسرورًا؛ من أعجب به، أي عَجِبَ وَسُرَّ. راجع: القاموس المحيط، ج ١، ص ١٩٧ (عجب).

٤ . في الإرشاد: «المجالس».

٥ . في الإرشاد: «- لي».

٦ . في «ب، ض»: «هو».

٧ . في الإرشاد: «الآن نزلت عنه» بدل «وعنه نزلت».

٨ . في الإرشاد: «فانقطع».

٩ . في «ب، بر، بف»: «مفكرًا».

١٠ . في «ب»: «وأخبرت».

١١ . في الإرشاد: «فأخبرت أخي، فقال لي».

١٢ . في «ف»: «به». وقوله: «شَحِخْتُ» و«شَحِخْتُ به»: بخلت وصنَّتُ به؛ من الشَّخَّ وهو البخل مع الحرص. راجع: لسان العرب، ج ٢، ص ٤٩٥-٤٩٦ (شحح).

١٣ . «نفست»، أي حسدت. راجع: القاموس المحيط، ج ١، ص ٧٩٠ (نفس).

١٤ . «السائس»: من فعله السياسة، وهو القيام على الشيء بما يصلحه. والمراد هنا سائس الدواب، وهو الذي قام عليها وراضها. راجع: لسان العرب، ج ٦، ص ١٠٨ (سوس).

١٥ . في «بر»: «وقد صليت».

١٦ . في الإرشاد: «فلما صليت العتمة جاءني السائس» بدل «فأتانا - إلى - العتمة». وتقدَّم معنى العتمة ذيل الحديث من هذا الباب.

فَقَالَ: يَا مَوْلَايَ، نَفَقَ<sup>١</sup> فَرَسُكَ<sup>٢</sup>، فَاعْتَمَمْتُ<sup>٣</sup>، وَ عَلِمْتُ أَنَّهُ عَنِي هَذَا بِذَلِكَ الْقَوْلِ .  
 قَالَ<sup>٤</sup>: ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ<sup>٥</sup> بَعْدَ أَيَّامٍ وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي: لَيْتَهُ أَخْلَفَ  
 عَلَيَّ ذَابَّةً<sup>٦</sup>؛ إِذْ كُنْتُ اعْتَمَمْتُ بِقَوْلِهِ<sup>٧</sup>، فَلَمَّا<sup>٨</sup> جَلَسْتُ، قَالَ<sup>٩</sup>: «نَعَمْ، نُخْلِفُ<sup>١٠</sup> ذَابَّةً<sup>١١</sup>  
 عَلَيْكَ<sup>١٢</sup>؛ يَا غَلَامَ، أُعْطِيهِ<sup>١٣</sup> بِرِذْوَنِي<sup>١٤</sup>، هَذَا خَيْرٌ مِنْ فَرَسِكَ، وَ أَوْطَأُ<sup>١٥</sup>، وَ أُطَوِّلُ  
 عَمْرَأَهُ<sup>١٦</sup>».

١٦ / ١٣٤٥ . إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ، قَالَ:

كَتَبْتُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ<sup>١</sup> حِينَ أَخَذَ الْمُهْتَدِي فِي قَتْلِ الْمَوَالِي: يَا سَيِّدِي،

١. «نفق»، أي مات. يقال: نفقت الدابة تنفق نفوقاً، أي ماتت. راجع: الصحاح، ج ٤، ص ١٥٦٠ (نفق).

٢. في الإرشاد: «+ الساعة».

٣. في الإرشاد: «- وقال».

٤. في «ص»: «فأنا».

٥. في «ف»: «دأبتي».

٦. في «ب، بر»: «ثم».

٧. في «ج»: «نخلف» بالتنقيح.

٨. في «ب، ج، ض، ف، بس، بف»: «الوافي عليك ذابّة».

٩. في «ف»: «أعطه يا غلام».

١٠. «البرذون»: الدابة، أو التركي من الخيل، وخلافها العراب، أو ما كان من غير نتاج العراب من الخيل. راجع:

المغرب، ص ٤٢؛ لسان العرب، ج ١٣، ص ٥١ (برذن).

١١. في الإرشاد: «+ ثم قال». وقوله: «الكميت» من الخيل للمذكر والمؤنث، ولونه الكفتة، وهي حمرة يدخلها قنوء، وهو سواد غير خالص. قال الخليل: إنما صغر لأنه بين السواد والحمرة، كأنه لم يخلص له واحد منهما فأرادوا بالصغير أنه منهما قريب. وقيل: والفرق بين الكميّ والأشقر بالترؤف والذئب، فإن كانا أحمرين فهو أشقر، وإن كانا أسودين فهو كميّ. الصحاح، ج ١، ص ٢٦٣ (كمت).

١٢. «أوطأ»، أي أوقف؛ من المواطأة بمعنى الموافقة. أو أكثر مشياً؛ من الوطء، هو الذؤس بالقدم. راجع:

الصحاح، ج ١، ص ٨١ (وطأ)؛ مرآة العقول، ج ٦، ص ١٦٠.

١٣. الإرشاد، ج ٢، ص ٣٣٢، بسنده عن الكليني. الوافي، ج ٣، ص ٨٥٤، ح ١٤٧٠.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَغَلَهُ عَنَّا، فَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ يَتَهَدَّدُكَ، وَ يَقُولُ: وَ اللَّهُ، لِأَجْلِيئِهِمْ<sup>١</sup> عَنِ  
جَدِيدِ<sup>٢</sup> الْأَرْضِ؟

فَوَقَّعَ أَبُو مُحَمَّدٍ<sup>٣</sup> بِحَطِّهِ: «ذَلِكَ<sup>٤</sup> أَقْصَرُ لِعُمْرِهِ»، عَدَّ مِنْ يَوْمِكَ هَذَا خَمْسَةَ أَيَّامٍ،

وَ يَقْتُلُ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ بَعْدَ هَوَانٍ وَ اسْتِخْفَافٍ يَمُرُّ بِهِ، فَكَانَ<sup>٥</sup> كَمَا قَالَ<sup>٦</sup>.

١٧ / ١٣٤٦ . إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَمُونٍ، قَالَ:

كَتَبْتُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ<sup>٧</sup> أَسْأَلُهُ أَنْ يَدْعُو اللَّهَ لِي مِنْ وَجَعِ عَيْنِي - وَ كَانَتْ إِحْدَى

عَيْنَيِ ذَاهِبَةً، وَ الْأُخْرَى عَلَى شَرْفٍ ذَهَابٍ - فَكَتَبَ إِلَيَّ: «حَبَسَ اللَّهُ عَلَيْكَ عَيْنَكَ»

فَأَقَابَتِ الصَّحِيحَةَ.

وَ وَقَّعَ فِي آخِرِ الْكِتَابِ: «أَجْرَكَ اللَّهُ، وَ أَحْسَنَ ثَوَابِكَ» فَاعْتَمَمْتُ لِدَلِّكَ، وَ لَمْ أُغْرِفْ

فِي أَهْلِي أَحَدًا مَاتَ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ جَاءَتْنِي<sup>٨</sup> وَفَاةُ ابْنِي طَيْبٍ، فَعَلِمْتُ أَنَّ التَّعْزِيَةَ

لَهُ<sup>٩</sup>.

١٨ / ١٣٤٧ . إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ<sup>١٠</sup>، قَالَ:

قَدِمَ عَلَيْنَا بِسُرٍّ مَنْ رَأَى رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مِصْرَ - يَقَالُ لَهُ: سَيَفُتُّ بِنُ اللَّيْثِ - يَتَنَطَّلَمُ

إِلَى الْمُهْتَدِي فِي ضَيْعَةٍ<sup>١١</sup> لَهُ قَدْ غَصَبَهَا إِثَاهُ شَفِيعَ الْخَادِمِ، وَ أَخْرَجَهُ مِنْهَا، فَأَشْرَفْنَا

٥١١/١

١. «الجلالة»: الخروج من البلد. راجع: الصحاح، ج ٦، ص ٢٣٠٤ (جلا).

٢. في الإرشاد: «جدد». و«الجديده»: وجه الأرض. الصحاح، ج ٢، ص ٤٥٤ (جدد).

٣. في «ف»: «ذلك». ٤. في «ف»: «لعمرك».

٥. في الإرشاد: «وكان».

٦. الإرشاد، ج ٢، ص ٣٣٣، بسنده عن الكليني الوافي، ج ٣، ص ٨٥٥، ح ١٤٧١.

٧. في «بر»: «جاءت». ٨. الوافي، ج ٣، ص ٨٥٦، ح ١٤٧٢.

٩. في حاشية «ف»: «عمر بن مسلم».

١٠. «الضَيْعَةُ»: الأرض المغلقة، أو العتقار، وهو كل ماله أصل وقرار بالأرض والدار. وقيل: الضَيْعَةُ عند الحاضرة:

مال الرجل من النخل والكرم والأرض. والجمع: الضياع. راجع: لسان العرب، ج ٨، ص ٢٣٠ (ضيع).



عَلَيْهِ<sup>١</sup> أَنْ يَكْتُبَ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ<sup>٢</sup> يَسْأَلُهُ تَسْهِيلَ أَمْرِهَا، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ<sup>٣</sup>: «لَا بَأْسَ عَلَيْكَ، ضَيْعَتُكَ تَرُدُّ عَلَيْكَ، فَلَا تَتَقَدَّمْ إِلَى السُّلْطَانِ، وَالِقِ الْوَكِيلَ الَّذِي فِي يَدِهِ الضَّيْعَةُ، وَخَوْفُهُ بِالسُّلْطَانِ الْأَعْظَمِ، اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ».

فَلَقِيَهُ، فَقَالَ لَهُ الْوَكِيلُ -الَّذِي فِي يَدِهِ الضَّيْعَةُ-: «فَدِ كُتِبَ إِلَيَّ عِنْدَ خُرُوجِكَ مِنْ مِصْرَ أَنْ أَطْلُبَكَ، وَأَزِدُ الضَّيْعَةَ عَلَيْكَ، فَرَدَّهَا عَلَيْهِ بِحُكْمِ الْقَاضِي ابْنِ أَبِي السَّوَارِبِ وَشَهَادَةِ الشُّهُودِ، وَ لَمْ يَخْتِجْ إِلَيَّ<sup>٤</sup> أَنْ يَتَقَدَّمَ إِلَى الْمُهْتَدِي، فَصَارَتِ الضَّيْعَةُ لَهُ وَ فِي يَدِهِ، وَ لَمْ يَكُنْ لَهَا خَيْرٌ بَعْدَ ذَلِكَ».

قَالَ: وَ حَدَّثَنِي سَيْفُ بْنُ اللَّيْثِ هَذَا، قَالَ: خَلَفْتُ ابْنَ أَبِي عَلِيٍّ بِمِصْرَ عِنْدَ خُرُوجِي عَنْهَا<sup>٥</sup>، وَ ابْنَ أَبِي آخَرَ أَسْنَنَ مِنْهُ كَانَ وَصِيَّيَ وَ قَيْمِي عَلَى عِبَائِي وَ فِي ضِيَاعِي، فَكَتَبْتُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ<sup>٦</sup> أَسْأَلُهُ الدُّعَاءَ لِابْنِي الْعَلِيلِ، فَكَتَبَ إِلَيَّ: «قَدْ عُوْفِي ابْنُكَ الْمُعْتَلَّ، وَ مَاتَ الْكَبِيرُ وَصِيَّكَ وَ قَيْمَكَ، فَاحْمَدِ اللَّهَ، وَ لَا تَجْرُعْ؛ فَيَحْبَطَ أُجْرُكَ». فَوَرَدَ عَلَيَّ الْخَبْرُ أَنَّ ابْنِي قَدْ عُوْفِي مِنْ عَلْتِهِ، وَ مَاتَ الْكَبِيرُ يَوْمَ وَرَدَ عَلَيَّ جَوَابُ أَبِي مُحَمَّدٍ<sup>٧</sup>.

١٣٤٨ / ١٩. إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الْقَشِيرِيِّ<sup>٨</sup> مِنْ قَرْيَةٍ تُسَمَّى قَبْرَ، قَالَ:

كَانَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ<sup>٩</sup> وَكَيْلٌ قَدِ اتَّخَذَ مَعَهُ فِي الدَّارِ حُجْرَةً يَكُونُ فِيهَا مَعَهُ خَادِمٌ

١. في «ب»، «بف»؛ «إليه».

٢. في «ب»، «بس»، «بف» والوافي: «إلى».

٣. في حاشية «ف»؛ «منها».

٤. في «ب»، «بس»، «و».

٥. في حاشية «ج»: «+ ابنك».

٦. الوافي، ج ٣، ص ٨٥٦، ح ١٤٧٣.

٧. النسخ هنا مختلفة، لم يرجع إلى محضل مع الفحص الأكيد، ففي «ب»: «ويحيى ابن القنبري من قرية سماقير».

٨. وفي «ج»، «ض»، «ب»: «ويحيى القشيري من قرية سماقير». وفي «ف»: «ويحيى القشيري من قرية سماقين». وفي

«ب»: «ويحيى بن القنبري من قرية تسمى قنبر». وفي «بس»: «ويحيى بن القسري من قرية سماقين». وفي «بف»

والوافي: «ويحيى بن القنبري من قرية تسمى قنبر». وفي «مرآة العقول» عن بعض النسخ: «القسري»، نسبة إلى

بطن من بجيلة».

أُبَيْضُ، فَأَزَادَ الْوَكِيلُ الْخَادِمَ عَلَى نَفْسِهِ، فَأَبَى إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُ بِنَبِيذٍ، فَاخْتَالَ لَهُ نَبِيذًا<sup>١</sup>،  
 ثُمَّ أَدْخَلَهُ عَلَيْهِ، وَبَيَّنَّ وَبَيَّنَ أَبِي مُحَمَّدٍ<sup>٢</sup> ثَلَاثَةَ أَبْوَابٍ مُقْفَلَةٍ<sup>٣</sup>، قَالَ: فَحَدَّثَنِي  
 الْوَكِيلُ، قَالَ: إِنِّي لَمُنْتَبِهَةٌ إِذْ أَنَا بِالْأَبْوَابِ تَفْتُحُ حَتَّى<sup>٤</sup> جَاءَ بِنَفْسِهِ، فَوَقَّفَ عَلَيَّ بَابَ  
 الْحُجْرَةِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا هُوَ لَا، اتَّقُوا اللَّهَ، خَافُوا اللَّهَ» فَلَمَّا أَصْبَحْنَا، أَمَرَ بِبَيْعِ الْخَادِمِ،  
 وَإِخْرَاجِي مِنَ الدَّارِ<sup>٥</sup>.

١٣٤٩ / ٢٠. إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنِي<sup>٦</sup> مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ السَّائِي<sup>٧</sup>، قَالَ:

نَظَرْتُ رَجُلًا مِنَ الثَّنَوِيَّةِ<sup>٨</sup> بِالْأَهْوَازِ، ثُمَّ قَدِمْتُ سَرَّ مَن رَأَى وَ قَدْ عَلِقَ<sup>٩</sup> بِقَلْبِي  
 شَيْءٌ مِنْ<sup>١٠</sup> مَقَالَتِهِ؛ فَإِنِّي لَجَالِسٌ عَلَيَّ بَابِ أَحْمَدَ بْنِ الْخَضِيبِ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو مُحَمَّدٍ<sup>١١</sup>

١. في الوافي: «ضمن الإرادة ما يتعدى به على» كالتسلط والركوب ونحوهما فعدها بها.

٢. هكذا في النسخ التي قبلت والوافي. وفي المطبوع: «أن».

٣. هكذا في النسخ التي قبلت والوافي. وفي المطبوع: «بنييد».

٤. هكذا في كثير من النسخ التي عندنا (٢٢ نسخة) والوافي. وفي «ج» والمطبوع وشرح المازندراني:  
 «مغلقة».

٥. في «ف»: «حتى».

٦. الوافي، ج ٣، ص ٨٥٧، ح ١٤٧٤.

٧. في «ض»: «وأخبرني».

٨. هكذا في حاشية «جو» وهامش المطبوع. وفي «ب»: «النسائي». وفي «ح»، «ف»، «بر»، وهامش المطبوع:

«الشيبياني». وفي «ض» والمطبوع: «الثنائي». وفي «ج»: «النسائي». وفي «بس»: «النسائي». وفي «بف»:

«النسائي». وفي حاشية «ض»: «الشمسي». وما أثبتنا هو الظاهر. والمراد من محمد بن الربيع هذا، هو محمد بن

ربيع بن سويد السائي المذكور في رجال الطوسي، ص ٤٠٢، الرقم ٥٩٠٧. والمظنون قويا أن محمدا هذا، هو

ابن أخي علي بن سويد السائي المذكور في كتب الرجال والأسناد. راجع: رجال النجاشي، ص ٢٧٦،

الرقم ٧٢٤؛ رجال الكشي، ص ٤٥٦، الرقم ٨٥٩؛ معجم رجال الحديث، ج ١٢، ص ٢٤٣، الرقم ٨٦٠١

٩. «الثنوية»: هم الذين يقولون بأن للعالم إلهين: أحدهما النور أو يزدان، والخيريات كلها منسوبة إليه. والثاني

الظلمة ضدّه، أو أهرمن، والشروخ جميعها منسوبة إليه. راجع: شرح المازندراني، ج ٧، ص ٣٢٨؛ مرآة العقول،

ج ٦، ص ١٦٢.

١٠. في «بر»: «وفي».

١١. في «ج»: «علق» بالتشديد.

مِنْ دَارِ الْعَامَّةِ<sup>١</sup> يَوْمَ<sup>٢</sup> الْمَوْكِبِ<sup>٣</sup>، فَتَنْظَرُ إِلَيَّ، وَ أَسْأَلُ بِسَبَّاحَتِهِ<sup>٤</sup>، «أَحَدًا أَحَدًا فَرْدًا»، فَسَقَطْتُ مَغْشِيًا عَلَيَّ<sup>٦</sup>.

٥١٢/١

١٣٥٠ / ٢١ . إِسْحَاقُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيِّ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ<sup>٥</sup> يَوْمًا وَ أَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ مَا أَصَوْعُ بِهِ خَاتَمًا أَتَبَرِّكُ بِهِ، فَجَلَسْتُ، وَ أَنَسَيْتُ مَا جِئْتُ لَهُ، فَلَمَّا وَدَّعْتُهُ<sup>٧</sup> وَ نَهَضْتُ رَمِي إِلَيَّ بِالْخَاتَمِ، فَقَالَ: «أَرَدْتُ فِضَّةً<sup>٨</sup>، فَأَعْطَيْتَاكَ خَاتَمًا، رَبِحْتَ<sup>٩</sup> الْفِضَّ وَ الْكِرَاءَ، هُنَاكَ<sup>١٠</sup> اللَّهُ يَا أَبَا هَاشِمٍ».

فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي، أَشْهَدُ أَنَّكَ وَ لِيُّ اللَّهِ وَ إِمَامِي الَّذِي أُدِينُ لِلَّهِ بِطَاعَتِهِ، فَقَالَ: «عَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا هَاشِمٍ»<sup>١١</sup>.

١٣٥١ / ٢٢ . إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ أَبُو الْعَيْنَاءِ الْهَاشِمِيُّ مَوْلَى

١ . في «بح»: «دار العلة». ودار العامة، أي دار الخلافة.

٢ . في «ب، ج، ض، ف، بر، بس»، وشرح المازندراني ومرآة العقول: «يوم». و«يوم»، أي يقصد.

٣ . في الوافي عن بعض النسخ: «مركب». و«الموكب»: جماعة ركاب يسرون برفق، وهم أيضاً القوم الرُكُوب للزينة والتنزه. النهاية، ج، ٥، ص ٢١٨ (وكب).

٤ . في «ب» وحاشية «ج، بح»: «سببائه». و: «السباحة» و«المسبحة»: الإصبع التي تلي الإبهام، سميت بذلك لأنها يشار بها عند التسبيح، أو لأنها كالذاكرة حين الإشارة بها إلى إثبات الإلهية. راجع: النهاية، ج، ٢، ص ٣٣٢؛ المصباح المتير، ص ٢٦٢ (سبح).

٥ . هكذا في «ب، ج، ض، ف، بر، بس، بف» والوافي. وفي المطبوع وبعض النسخ على ما في شرح المازندراني ومرآة العقول: «أحد أحد فرد». ٦ . الوافي، ج، ٣، ص ٨٥٧، ح ١٤٧٥.

٧ . هكذا في «ب، ف، بر، بس، بف، بح» والوافي. وفي المطبوع وبعض النسخ: «ودّعت».

٨ . في «ف»: «فضة».

٩ . في «ب، ض، بر، بس، بف»: «وربحت». وفي الوافي: «فربحت».

١٠ . يجوز في الكلمة التخفيف والتثقل، واختلفت النسخ أيضاً. و«هتأة»: أعطاه وأطعمه، وهتأة بالأمر وهتأة: قال له: لينهتلك. وهتأة تهنته وتهنئاً: ضد عزاه. قال المجلسي: «دعاء بالبركة وحسن العاقبة والانتفاع به في الدين والدنيا». راجع: القاموس المحيط، ج، ١، ص ١٢٦ (هنا): «مرآة العقول، ج، ٦، ص ١٦٣».

١١ . الوافي، ج، ٣، ص ٨٥٨، ح ١٤٧٦.

عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ عَتَاقَةً<sup>١</sup>، قَالَ:

كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عليه السلام، فَأَعْطَشُ وَأَنَا عِنْدَهُ، فَأَجِلُّهُ أَنْ أَدْعُوَ بِالْمَاءِ،  
فَيَقُولُ: «يَا غُلَامُ، اسْقِهِ» وَرُبَّمَا حَدَّثْتُ نَفْسِي بِالنُّهُوضِ، فَأَقْكُرُ فِي ذَلِكَ<sup>٢</sup>، فَيَقُولُ:  
«يَا غُلَامُ، ذَابَّتَهُ»<sup>٣</sup>.

٢٣/١٣٥٢. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ  
مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ<sup>٤</sup>، قَالَ:

دَخَلَ الْعَبَّاسِيُّونَ عَلَى صَالِحِ بْنِ وَصِيفٍ، وَدَخَلَ صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُهُ -مِنْ  
الْمُنْحَرِفِينَ<sup>٥</sup> عَنْ هَذِهِ النَّاجِيَةِ- عَلَى صَالِحِ بْنِ وَصِيفٍ<sup>٦</sup> عِنْدَ مَا حَبَسَ أَبَا مُحَمَّدٍ عليه السلام<sup>٧</sup>،  
فَقَالَ لَهُمْ صَالِحٌ: «وَأَنَا أَضْعَعُ<sup>٨</sup> قَدْ وَكَلْتُ بِهِ رَجُلَيْنِ مِنْ<sup>٩</sup> أَشْرِّ<sup>١٠</sup> مَنْ قَدَرْتُ عَلَيْهِ، فَقَدْ صَارَا  
مِنَ الْعِبَادَةِ وَالصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ إِلَى أَمْرِ عَظِيمٍ، فَقُلْتُ لَهُمَا مَا<sup>١١</sup> فِيهِ، فَقَالَا: مَا تَقُولُ<sup>١٢</sup> فِي  
رَجُلٍ يَصُومُ النَّهَارَ، وَيَقُومُ اللَّيْلَ كُلَّهُ، لَا يَتَكَلَّمُ وَلَا يَسْتَاغِلُّ، وَإِذَا نَظَرْنَا إِلَيْهِ<sup>١٣</sup>

١. «عتاقَةٌ»: منصوب على التمييز، للدلالة على أَنَّ المراد به المعتق، وَأَنَّ ولايته من جهة العتق؛ فإنَّ للمولى معاني شتى. يقال: عَتَقَ الْعَبْدُ بَعْتَقَ عِتْقًا وَعَتَاقًا وَعَتَاقَةً، أَي خَرَجَ مِنَ الرِّقِّ فَهُوَ عَتِيقٌ وَعَاتِقٌ، وَهُوَ مُؤَلَّى عَتَاقَةٍ. راجع: شرح المازندراني، ج ٧، ص ٣٢٩؛ مرآة العقول، ج ٦، ص ١٦٤؛ القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٢٠٢ (عتق).

٢. في «بس، بف» والوافي: «ذاك».

٣. الوافي، ج ٣، ص ٨٥٨، ح ١٤٧٧.

٤. في الإرشاد: - «بن محمد عن علي بن عبد الغفار».

٥. في «بح»: «المنحرفين».

٦. في الإرشاد: «وقالوا له: ضيق عليه ولا توسع».

٧. في الإرشاد: - «و».

٨. في الإرشاد: «+ «به»».

٩. في «ب، ج، ض، بح، بر، بس، بف» والإرشاد: - «من».

١٠. في مرآة العقول: «أشد». وفي الإرشاد: «شز».

١١. «ما» موصولة، لا استفهامية. وفي «ض، ف، بح، بر، بف» والوافي: - «ما».

١٢. «ما» استفهامية. وفي «بس»: «نقول». وفي الإرشاد: «ثم أمر بإحضار الموكلين، فقال لهما: ويحكهما ما

شأنكما في أمر هذا الرجل، فقالا له: ما نقول» بدل «فقلت لهما ما فيه فقالا: ما تقول».

١٣. في الإرشاد: «بغير العبادة فإذا نظر إلينا» بدل «وإذا نظرنا إليه».

ارْتَعَدْتُ<sup>١</sup> فَرَايَصْنَا<sup>٢</sup>، وَ يَدْخُلُنَا<sup>٣</sup> مَا لَا نَمْلِكُكَ مِنْ أَنْفُسِنَا؟ فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ انْصَرَفُوا خَائِبِينَ<sup>٤</sup>.

١٣٥٣ / ٢٤ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَكْتُوفُ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ بَعْضِ فَصَادِي<sup>٥</sup> الْعَسْكَرِ<sup>٦</sup> مِنَ النَّصَارَى: أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ عليه السلام بَعَثَ إِلَيْهِ<sup>٧</sup> يَوْمًا فِي وَقْتِ صَلَاةِ الظُّهْرِ، فَقَالَ<sup>٨</sup> لِي: «أَفْصِدْ هَذَا الْعِرْقَ»، قَالَ: وَ نَاوَلَنِي عِرْقًا لَمْ أَفْهَمْهُ مِنَ الْعُرُوقِ الَّتِي تَقْصَدُ<sup>٩</sup>، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: مَا رَأَيْتُ أَمْرًا أَعْجَبَ مِنْ هَذَا، يَا مُزْنِي<sup>١٠</sup> أَنْ أَفْصِدَ فِي وَقْتِ الظُّهْرِ وَ لَيْسَ بِوَقْتِ فَصْدٍ، وَ الثَّانِيَةَ عِرْقٌ لَا أَفْهَمْهُ، ثُمَّ قَالَ لِي<sup>١١</sup>: «انْتَظِرْ، وَ كُنْ فِي الدَّارِ». فَلَمَّا أَمْسَى دَعَانِي وَ قَالَ لِي<sup>١٢</sup>: «سَرِحَ الدَّمُ<sup>١٣</sup>»، فَسَرَحْتُ<sup>١٤</sup>، ثُمَّ قَالَ لِي<sup>١٥</sup>: «أَمْسِكْ» فَأَمْسَكْتُ، ثُمَّ قَالَ لِي: «كُنْ فِي الدَّارِ».

١. في «ج، بس»، وحاشية «بح»: «أرعدت».

٢. أي اضطربت أركاننا. و«الفرائض»: جمع الفريضة، وهي اللخمة بين الجنب والكف التي لا تزال تُرْعَدُ من الدابة، والجمع الفريص أيضاً. أنظر: الصحاح، ج ٣، ص ١٠٤٨ (فرص).

٣. في «ب، ض، بح، بر، بس، بف»، والوافي: «وداخلنا» بصيغة الماضي. وفي الإرشاد: «وداخلنا».

٤. في الإرشاد: «العباسيون». ٥. في الإرشاد: «خاسنين».

٦. الإرشاد، ج ٢، ص ٣٣٤، بسنده عن الكليني. الوافي، ج ٣، ص ٨٥٩، ح ١٤٧٨.

٧. «الفصادة»: الذي يشق العرق؛ من الفصد وهو شق العرق. راجع: لسان العرب، ج ٣، ص ٣٣٩ (فصد).

٨. في «بح»: «العسكري».

٩. هكذا في النسخ التي قوبلت والوافي والوسائل والبحار. وفي المطبوع: «الي».

١٠. في الوسائل: «وقال». ١١. في «بح»: «نفسد» أي نفصدها.

١٢. هكذا في النسخ التي قوبلت والوافي. وفي المطبوع: «يأمر لي».

١٣. في «بر» -: «ولي». ١٤. في «البحار» -: «ولي».

١٥. «سرح الدم»، أي أرسله. وتسريح دم العرق المفصود: إرساله بعد ما يسيل منه حين يفصد مرة ثانية. راجع: لسان العرب، ج ٢، ص ٤٧٩ (سرح).

١٦. في «ف» وحاشية «بح»: «+ الدم». ١٧. في «ب، بر» -: «ولي».

فَلَمَّا كَانَ يَصُفُ اللَّيْلَ، أُرْسِلَ إِلَيَّ، وَ قَالَ<sup>١</sup> لِي: «سَرَّحَ الدَّمَ».

قَالَ: فَتَعَجَّبْتُ أَكْثَرَ مِنْ عَجَبِي الْأَوَّلِ، وَ كَرِهْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ، قَالَ<sup>٢</sup>: فَسَرَّحْتُ، فَخَرَجَ دَمٌ أَبْيَضٌ كَأَنَّهُ الْمِلْحُ<sup>٣</sup>، قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِي: «أَحْبِسْ». قَالَ: فَحَبَسْتُ، قَالَ<sup>٤</sup>: ثُمَّ قَالَ<sup>٥</sup>: «كُنْ فِي الدَّارِ».

فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَمَرَ فَهْرَمَانَهُ<sup>٦</sup> أَنْ يُعْطِيَنِي ثَلَاثَةَ دَنَابِيرَ، فَأَخَذْتُهَا، وَ خَرَجْتُ<sup>٧</sup> حَتَّى أَتَيْتُ ابْنَ بَخْتِيشُوعَ النَّضْرَانِيَّ، فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، قَالَ: فَقَالَ لِي<sup>٨</sup>: «وَاللَّهِ، مَا أَفْهَمَ مَا تَقُولُ، وَ لَا أَعْرِفُهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الطَّبِّ، وَ لَا قَرَأْتُهُ فِي كِتَابٍ<sup>٩</sup>، وَ لَا أَعْلَمُ فِي<sup>١٠</sup> دَهْرِنَا أَعْلَمَ بِكُتُبِ النَّضْرَانِيَّةِ مِنْ فُلَانٍ الْفَارِسِيِّ، فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ».

قَالَ: فَكَاتَرْتَنِي<sup>١١</sup> زَوْزِقًا إِلَى الْبُضْرَةِ، وَ أَتَيْتُ الْأَهْوَاذَ، ثُمَّ صِرْتُ إِلَى فَارِسٍ إِلَى صَاحِبِي، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ، قَالَ: وَ قَالَ<sup>١٢</sup>: «أَنْظِرْنِي أَيَّامًا، فَأَنْظِرْتُهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ مَتَقَاضِيًا، قَالَ: فَقَالَ لِي: إِنَّ<sup>١٣</sup> هَذَا الَّذِي تَحْكِيهِ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ فَعَلَهُ الْمَسِيحُ فِي دَهْرِهِ مَرَّةً<sup>١٤</sup>».

٢٥ / ١٣٥٤ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، قَالَ:

كَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ حَجْرٍ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ<sup>ع</sup> يَشْكُو عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ دَلْفٍ وَ يَزِيدَ بْنَ

١. في الوافي: «فقال».

٢. في «بر»: «قال».

٣. في حاشية «ج»: «الثلج».

٤. في «ج»، «ض»، «بر»: «قال».

٥. في الوسائل: «+ لي».

٦. «القهрман»: هو كالحازن والوكيل والحافظ لما تحت يده، والقائم بأمر الرجل بلغة الفرس. النهاية، ج ٤،

ص ١٢٩ (قهرم).

٧. في «بر»: «فخرجت».

٨. في «بر»: «- لي».

٩. في «ض»: «كتابه».

١٠. في «بر»: «من».

١١. في «ف»: «+ الي».

١٢. في «ب»، «ج»، «ف»، «يس» والوافي: «فقال». وفي «ض»، «بح»، «بف» والبحار: «فقال لي».

١٣. في «ف»، «بر»: «- وإن».

١٤. الوافي، ج ٣، ص ٨٥٩، ح ١٤٧٩: الوسائل، ج ١٧، ص ١٠٧، ح ٢٢١٠٥: البحار، ج ٦٢، ص ١٣١، ح ١٠١.

عَبْدِ اللَّهِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: «أَمَّا عَبْدُ الْعَزِيزِ فَقَدْ كَفَيْتَهُ، وَ أَمَّا يَزِيدُ فَإِنَّ لَكَ وَ لَهُ مَقَامًا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ». فَمَاتَ عَبْدُ الْعَزِيزِ، وَ قَتَلَ يَزِيدُ مُحَمَّدَ بْنَ حُجْرٍ<sup>١</sup>.

١٣٥٥ / ٢٦ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، قَالَ<sup>٢</sup>:

سَلَّمَ أَبُو مُحَمَّدٍ ﷺ إِلَى نَخْرِيْرِ<sup>٣</sup>، فَكَانَ<sup>٤</sup> يُضَيِّقُ عَلَيْهِ وَ يُؤْذِيهِ، قَالَ<sup>٥</sup>: فَقَالَتْ لَهُ<sup>٦</sup> امْرَأَتُهُ: وَنَيْلَكَ<sup>٧</sup>، أَنْتَ يَا اللَّهُ<sup>٨</sup>، لَا تَدْرِي<sup>٩</sup> مَنْ فِي مَنْزِلِكَ؟ وَ عَرَفْتَهُ صَلَاحَةً<sup>١٠</sup>، وَ قَالَتْ: إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ مِنْهُ، فَقَالَ<sup>١١</sup>: لِأَرْمِيَنَّهُ بَيْنَ السَّبَاعِ، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ، فَزَنِي ﷺ قَانِمًا<sup>١٢</sup> يُصَلِّي وَ هِيَ حَوْلُهُ<sup>١٣</sup>.<sup>١٤</sup>

١٣٥٦ / ٢٧ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى<sup>١٥</sup> أَبِي مُحَمَّدٍ ﷺ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُبَ لِأَنْظُرَ إِلَى خَطِّهِ، فَأَعْرِفَهُ إِذَا وَرَدَ، فَقَالَ: «نَعَمْ». ثُمَّ قَالَ<sup>١٦</sup>: «يَا أَحْمَدُ، إِنَّ الْخَطَّ سَيَخْتَلِفُ عَلَيْكَ مِنْ<sup>١٧</sup>

١. الوافي، ج ٣، ص ٨٦٠، ح ١٤٨٠.

٢. في الإرشاد: «عن جماعة من أصحابنا، قالوا: بدل «عن بعض أصحابنا، قال».

٣. هو الخادم من خدم الخليفة وكان راعي سباع الخليفة وكلايه، وكأنه - لعنه الله - كان عدوًا له ﷺ. راجع: تاريخ ابن خلدون، ج ٤، ص ٢٩٩؛ الغيبة للطوسي، ص ٢٨؛ الوافي، ج ٣، ص ٨٦١.

٤. في الإرشاد: «وكان».

٥. في «ب» - «ف» - «و» - «له».

٦. في «ب» - «ف» - «و» - «له».

٧. في الإرشاد: «فإنك».

٨. في الإرشاد: «ذكرت له صلاحه وعبادته» بدل «عرفته صلاحه».

٩. في الإرشاد: «والله».

١٠. في الإرشاد: «ثم استأذن في ذلك، فأذن له فرمى به إليها ولم يشكوا في أكلها له فنظروا إلى الموضوع ليعرفوا الحال فوجدوه ﷺ قانمًا» بدل «ثم فعل ذلك - إلى - قانمًا».

١١. في الإرشاد: «فأمر بإخراجه إلى داره».

١٢. في الإرشاد: ج ٢، ص ٣٣٤، بسنده عن الكليني. الوافي، ج ٣، ص ٨٦٠، ح ١٤٨١.

١٣. في «ب» - «إلى».

١٤. في «ب» - «و» - «إلى».

١٥. في «ب» - «و» - «إلى».

١٦. في «ب» - «و» - «إلى».

١٧. في «ب» - «و» - «إلى».

بَيْنِ الْقَلَمِ الْعَلِيظِ إِلَى الْقَلَمِ الدَّقِيقِ، فَلَا تَشْكُرْ».

ثُمَّ دَعَا بِالذَّوَاةِ فَكَتَبَ، وَجَعَلَ يَسْتَمِدُّ<sup>٣</sup> إِلَى مَجْرَى الذَّوَاةِ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي - وَهُوَ يَكْتُبُ -: أَسْتَوْهِبُهُ الْقَلَمَ الَّذِي كَتَبَ بِهِ، فَلَمَّا فَرَعَ مِنَ الْكِتَابَةِ أَقْبَلَ يُحَدِّثُنِي - وَهُوَ يَمْسَحُ الْقَلَمَ بِمَنْدِيلِ الذَّوَاةِ<sup>٥</sup> سَاعَةً - ثُمَّ قَالَ: «هَآكَ يَا أَحْمَدُ» فَتَأَوَّنِيهِ.

فَقُلْتُ: جَعَلْتُ فِذَاكَ، إِنِّي مُغْتَمَّةٌ لِشَيْءٍ<sup>٦</sup> يُصِيبُنِي فِي نَفْسِي وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ أَبَاكَ، فَلَمْ يَقْضَ لِي ذَلِكَ، فَقَالَ: «وَمَا هُوَ يَا أَحْمَدُ؟» فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي، رُوي لَنَا<sup>٧</sup> عَنْ آبَائِكَ أَنَّ نَوْمَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى أَقْفِيَّتِهِمْ، وَنَوْمَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى أَيْمَانِهِمْ، وَنَوْمَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى سَمَائِلِهِمْ<sup>٨</sup>، وَنَوْمَ الشَّيَاطِينِ عَلَى وُجُوهِهِمْ؟ فَقَالَ ﷺ: «كَذَلِكَ هُوَ».

فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي، فَإِنِّي<sup>٩</sup> أَجْهَدُ<sup>١٠</sup> أَنْ أَنَامَ عَلَى يَمِينِي، فَمَا يُمَكِّنُنِي<sup>١١</sup>، وَلَا يَأْخُذُنِي النَّوْمُ عَلَيْهَا<sup>١٢</sup>، فَسَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَحْمَدُ، اذْنُ مِنِّي». فَذَنَوْتُ مِنْهُ، فَقَالَ: «أَدْخِلْ يَدَكَ تَحْتَ ثِيَابِكَ»، فَأَدْخَلْتُهَا، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ ثِيَابِهِ، وَأَدْخَلَهَا تَحْتَ ثِيَابِي، فَمَسَحَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى جَانِبِي الْأَيْسَرِ، وَبِيَدِهِ الْيُسْرَى عَلَى جَانِبِي

١. في «بح»: «القلمين». ٢. في «ب، ج، ف، بس»: وحاشية «ض، بف»: «القلمين».

٣. قال المازندراني والمجلسي: «يستمد، أي يطلب المدد أو المداد من قعر الذوابة إلى مجراها، أي فمها لقلنة

مدادها، أو لعدم الحاجة سريعاً إلى العود». وقال الفيض: «وجعل يستمد، أي يطلب المداد بالقلم. ضمن

الاستمداد معنى الإنهاء ونحوه فعدها بعلی». راجع: شرح المازندراني، ج ٧، ص ٣٣٢؛ الوافي، ج ٣، ص ٨٦٢؛

مرآة العقول، ج ٦، ص ١٦٨؛ لسان العرب، ج ٣، ص ٣٩٨ (مدد).

٤. في «بر» والوافي: «يكتب». ٥. في «بر»: «الذوابة».

٦. في البحار: «إني أغتم بشي».

٧. في «ب، ض، بح، بر، بس، بف»: والوافي والبحار: «يا».

٨. في «ف»: «ولنا».

٩. في «ب»: «شمالهم». وفي «بر»: «يسار» بدون الضمير. لسان العرب، ج ١١، ص ٣٦٤ (شمل).

١٠. في «ف»: «هو كذلك». ١١. في «بر» والبحار: «يا».

١٢. في الوسائل: «إني».

١٣. في الوافي: «أجتهد». ١٤. في «ف»: «فما يمكنتي».

١٥. في «بر»: «عليها».



الْأَيْمَنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَالَ<sup>١</sup> أَحْمَدُ: فَمَا أُقَدِرُ أَنْ أَنَامَ عَلَى يَسَارِي مُنْذُ فَعَلَ ذَلِكَ بِي<sup>٢</sup>،  
وَمَا يَأْخُذْنِي نَوْمٌ عَلَيْهَا أَضَلًّا<sup>٣</sup>.

## ١٢٥ - بَابُ<sup>٤</sup> مَوْلِدِ الصَّاحِبِ<sup>٥</sup> ﷺ

وُلِدَ ﷺ لِلنُّصَبِ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ<sup>٦</sup>

١٣٥٧ / ١. الْخَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ،

قَالَ:

خَرَجَ عَنْ<sup>٧</sup> أَبِي مُحَمَّدٍ<sup>٨</sup> حِينَ قُتِلَ الرَّبِيعِيُّ<sup>٩</sup>: «هَذَا جَزَاءٌ مَنِ افْتَرَى<sup>١٠</sup> عَلَى  
اللَّهِ فِي<sup>١١</sup> أَوْلِيَائِهِ، زَعَمَ<sup>١٢</sup> أَنَّهُ يَقْتُلُنِي<sup>١٣</sup> وَ لَيْسَ لِي عَقِبٌ<sup>١٤</sup>، فَكَيْفَ رَأَى قُدْرَةَ اللَّهِ<sup>١٥</sup>؟»  
وَ وُلِدَ لَهُ<sup>١٦</sup> وَوَلَدَهُ سَمَاءَهُ «محمّد»<sup>١٧</sup> سَنَةَ سِتِّ وَخَمْسِينَ..... ←

١. هكذا في النسخ التي قوبلت والروافي. وفي المطبوع: «فقال».

٢. في «ف» والبحار: «فعل ﷺ بي ذلك» بدل «فعل ذلك بي ﷺ».

٣. الوافي، ج ٣، ص ٨٦١، ح ١٤٨٢؛ الوسائل، ج ٦، ص ٥٠٢، ح ٨٥٤٨؛ البحار، ج ٥٠، ص ٢٨٦، ح ٦١.

٤. في «ب» ج، ض، ف، بر، بس، «بف» - «باب».

٥. في «ف»: «صاحب الزمان».

٦. كمال الدين، ص ٤٣٠، ح ٤، عن محمد بن محمد بن عصام، عن محمد بن يعقوب الكليني، عن علي بن

محمد. الإرشاد، ج ٢، ص ٣٣٩. الوافي، ج ٣، ص ٨٨١، ذيل ح ١٥١١؛ البحار، ج ٥١، ص ٢، ح ١.

٧. في «بس»: «على».

٨. في الكافي، ح ٨٦٧ والإرشاد: «اجترأ».

٩. في «بف»: «و». وفي الغيبة: «وعلى»، كلاهما بدل «في».

١٠. في الكافي، ح ٨٦٧: «يزعم». ١١. في «بر»: «يقتلني».

١٢. «العقب» و«العقب» و«العاقبة»: ولد الرجل، وولد ولده الباقر بعدة. وقول العرب: لا عقب له، أي لم يبق له

ولد ذكر. لسان العرب، ج ١، ص ٦١٣ (عقب).

١٣. في الكافي، ح ٨٦٧ والإرشاد: «وفيه». ١٤. في «ب» بر، - «ولد». وفي كمال الدين: «و».

١٥. في «ف»: «محمد». وفي الكافي، ح ٨٦٧: «وفي». ١٦. وتقطيع الحروف لعدم جواز التسمية، كما ورد في أخبار

و مائتين<sup>١</sup>.

١٣٥٨ / ٢ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ وَ الْحَسَنُ<sup>٢</sup> - ابْنَا عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ - فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَ سَبْعِينَ وَ مَائَتَيْنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَبْدِيُّ مِنْ عَبْدِ قَيْسٍ ، عَنْ صَوِّ بْنِ عَلِيٍّ الْعِجْلِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ فَارِسٍ سَمَاهُ<sup>٤</sup> ، قَالَ :

أَتَيْتُ سُرَّ مَنْ رَأَى ، وَ لَزِمْتُ<sup>٥</sup> بَابَ أَبِي مُحَمَّدٍ<sup>٦</sup> ، فَدَعَانِي مِنْ غَيْرِ أَنْ أَسْتَأْذِنَ ، فَلَمَّا دَخَلْتُ وَ سَلَّمْتُ ، قَالَ لِي : « يَا أَبَا فُلَانٍ ، كَيْفَ حَالَكَ ؟ » ثُمَّ قَالَ لِي : « أَفَعُدُّ يَا فُلَانٌ » . ثُمَّ سَأَلَنِي عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ<sup>٧</sup> رِجَالٍ وَ نِسَاءٍ مِنْ أَهْلِي ، ثُمَّ قَالَ لِي : « مَا الَّذِي أَقْدَمَكَ ؟ »<sup>٨</sup> ، قُلْتُ : رَغْبَةً فِي خِدْمَتِكَ ، قَالَ<sup>٩</sup> : فَقَالَ : « فَالزِّمِ<sup>١٠</sup> الدَّارَ » .

قَالَ : فَكُنْتُ فِي الدَّارِ مَعَ الخَدَمِ ، ثُمَّ صِرْتُ أَشْتَرِي لَهُمُ الخَوَاطِجَ مِنَ الشُّوقِ وَ كُنْتُ أُدْخِلُ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ إِذَا كَانَ فِي دَارِ<sup>١١</sup> الرِّجَالِ ، فَدَخَلْتُ إِلَيْهِ<sup>١٢</sup> يَوْمًا وَ هُوَ فِي دَارِ الرِّجَالِ ، فَسَمِعْتُ حَرَكَتَهُ فِي النَّبْتِ ، فَتَادَانِي : « مَكَانَكَ لَا تَبْرُخْ » فَلَمْ أَجْسُرْ<sup>١٣</sup> أَخْرُجَ

١ . في الإرشاد : « قال محمد بن عبد الله : وولده ولد له بدل « وولده ولد - إلى - مائتين » .

٢ . الكافي ، كتاب الحجّة ، باب الإشارة والنصّ إلى صاحب الدار<sup>٦</sup> ، ح ٨٦٧ . وفي الإرشاد ، ج ٢ ، ص ٣٤٩ ، بسنده عن الكليني ؛ الغيبة للطوسي ، ص ٢٣١ ، ح ١٩٨ عن الكليني . وفي كمال الدين ، ص ٤٣٠ ، ح ٣ ، بسنده عن الحسين بن محمد بن عامر ، عن معلّى بن محمد البصري ، قال : خرج عن أبي عبد الله<sup>٦</sup> ... الوافي ، ج ٢ ، ص ٣٩١ ، ح ٨٨١

٣ . تقدّمت قطعة من الخبر في ح ٨٦٨ ، وفيه « الحسين » مصغراً . والخبر كله أورده الصدوق في كمال الدين ، ص ٤٣٥ ، ح ٤ كما في ما نحن فيه ، لكن في البحار ، ج ٥٢ ، ص ٢٦ ، ح ٢١ . نقلًا من كمال الدين : « الحسين » . ثم إن الخبر تقدّم في الكافي ، ح ٨٨٢ ، مختصراً ، وفيه أيضاً : « الحسن » .

٤ . في « ح » ، ف : « - سَمَاهُ » .

٥ . في كمال الدين : « فلزمت » .

٦ . في « ف » : « - أَبَا » .

٧ . في كمال الدين : « - جماعة من » .

٨ . في كمال الدين : « + علي » .

٩ . في « ب » : « والزم » . وفي كمال الدين : « الزم » .

١٠ . في « ب » : « + علي » .

١١ . هكذا في « ب » ، ج ، ض ، ف ، بع ، بر ، بس ، بف . وفي المطبوع : « عليه » . وهو الأوفق باللغة .

١٢ . هكذا في النسخ التي قبلت وكمال الدين . وفي المطبوع والكافي ، ح ٨٦٨ : « + أن » . وفي « بر » : « فلم أجزر » .

وَلَا أُدْخَلُ، فَخَرَجَتْ عَلَيَّ جَارِيَةٌ مَعَهَا شَيْءٌ مُعْطَى، ثُمَّ نَادَانِي: «ادْخُلْ، فَدَخَلْتُ،  
وَنَادَى الْجَارِيَةُ، فَرَجَعْتُ، فَقَالَ لَهَا: «اَكْشِفِي عَمَّا مَعَكَ، فَكَشَفَتْ عَنْ غُلَامٍ أْبْيَضَ، ١٥١/١  
حَسَنِ الْوَجْهِ، وَكَشَفَتْ<sup>٢</sup> عَنْ بَطْنِيهِ، فَإِذَا شَعْرٌ نَابَتْ مِنْ لَبَّتِي<sup>٣</sup> إِلَى سُرَّتِيهِ، أَخْضَرَ، لَيْسَ  
بِأَسْوَدَ، فَقَالَ: «هَذَا صَاحِبُكُمْ».

ثُمَّ أَمَرَهَا فَحَمَلْتُهُ، فَمَا زَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى مَضَى أَبُو مُحَمَّدٍ عليه السلام.

فَقَالَ<sup>٤</sup> صَوءُ بِنِ عَلِيٍّ: فَقُلْتُ<sup>٥</sup> لِلْفَارِسِيِّ: كَمْ كُنْتُ تُقَدِّرُ لَهُ مِنَ السِّنِينَ؟ قَالَ<sup>٦</sup>:

سَنْتَيْنِ.

قَالَ الْعَبْدِيُّ: فَقُلْتُ لِصَوءٍ: كَمْ تُقَدِّرُ لَهُ أَنْتَ<sup>٧</sup>؟ قَالَ: أَرْبَعُ عَشْرَةَ سَنَةً<sup>٨</sup>.

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَ نَحْنُ نُقَدِّرُ لَهُ<sup>٩</sup> إِحْدَى وَ عَشْرِينَ سَنَةً<sup>١٠</sup>.

١٣٥٩ / ٣. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ عَنْ غَيْرٍ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا الْقَمِيِّينَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ

الْعَامِرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ غَانِمِ الْهَنْدِيِّ، قَالَ:

١. وأصله اجترئ، قلبت الهزرة باءً فحذفت الباء بلم.

٢. في «ب» وكمال الدين: «ومعها».

٣. في «ب» ض، ف، يح، بر، بس، بف: «فكشفت».

٤. «اللَّبَّة»: الشَّخْرُ وَالْهُزْمَةُ الَّتِي فَوْقَ الصُّدْرِ، وَفِيهَا تُنْحَرُ الْإِبِلُ، وَمَوْضِعُ الْقَلَادَةِ مِنَ الصُّدْرِ. رَاجِعُ: الصَّحَاحُ، ج ١، ص ٢١٧؛ النِّهَايَةُ، ج ٤، ص ٢٢٣ (لب).

٥. في كمال الدين: «قال».

٦. في كمال الدين: «فقال».

٧. في «ب»: «أنت له». وفي كمال الدين: «له الآن في وقتنا» بدل «له أنت».

٨. في «ج» ض، ف، بر، بس: «وشرح المازندراني: - «سنة».

٩. في كمال الدين: «والآن».

١٠. الكافي، كتاب الحجّة، باب الإشارة والنصّ إلى صاحب الدار عليه السلام، ح ٨٦٨، إلى قوله: «حتى مضى أبو

محمد عليه السلام مع اختلاف يسير؛ وفيه، باب في تسمية من رآه، ح ٨٨٢، وتام الرواية فيه: «أنّ أبا محمد أراه إياه».

كمال الدين، ص ٤٣٥، ح ٤، بسنده عن الكليني؛ الغيبة للطوسي، ص ٢٣٣، ح ٢٠٢، عن الكليني «الوافي» ج ٢،

ص ٣٩٢، ح ٨٨٤

كُنْتُ بِمَدِينَةِ الْهِنْدِ - الْمَعْرُوفَةَ بِقَشْمِيرِ الدَّاخِلَةِ - وَأَصْحَابٌ لِي يَفْعُدُونَ عَلَيَّ كَرَّاسِي<sup>١</sup> عَنْ يَمِينِ الْمَلِكِ أُرْبَعُونَ رَجُلًا كُلُّهُمْ يَقْرَأُ الْكِتَابَ الْأَرْبَعَةَ: التَّوْرَةَ، وَ الْإِنْجِيلَ، وَ الرَّبِّيَّ، وَ صُحُفَ إِبْرَاهِيمَ، نَقَضِي<sup>٢</sup> بَيْنَ النَّاسِ، وَ نَفَقَهُمْ<sup>٣</sup> فِي دِينِهِمْ، وَ نَفَيْتِهِمْ<sup>٤</sup> فِي حَلَالِهِمْ وَ حَرَامِهِمْ، يَفْرَعُ<sup>٥</sup> النَّاسُ إِلَيْنَا: الْمَلِكُ فَمَنْ دُونَهُ، فَتَجَارَتُنَا<sup>٦</sup> ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْنَا: هَذَا النَّبِيُّ الْمَذْكُورُ فِي الْكِتَابِ<sup>٧</sup> قَدْ خَفِيَ عَلَيْنَا أَمْرُهُ، وَ يَجِبُ عَلَيْنَا الْفَحْصُ عَنْهُ وَ طَلَبُ أَثَرِهِ، وَ اتَّفَقَ رَأْيُنَا وَ تَوَافَقْنَا عَلَى أَنْ أُخْرَجَ، فَأَزَاتَادُ لَهُمْ، فَخَرَجْتُ وَ مَعِيَ مَالٌ جَلِيلٌ، فَسِرْتُ اثْنِي عَشَرَ شَهْرًا حَتَّى قَرَبْتُ مِنْ كَابِلٍ، فَعَرَضَ لِي قَوْمٌ مِنَ التُّرْكِ، فَقَطَعُوا عَلَيَّ، وَ أَخَذُوا مَالِي، وَ جَرِحْتُ جِرَاحَاتٍ<sup>٨</sup> شَدِيدَةً، وَ دَفَعْتُ<sup>٩</sup> إِلَى مَدِينَةِ كَابِلٍ، فَأَنْفَذَنِي<sup>١٠</sup> مَلِكُهَا - لَمَّا وَقَفَ عَلَى خَبْرِي - إِلَى مَدِينَةِ بَلْخَ، وَ عَلَيْنَا إِذْ ذَلِكَ دَاوُدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَبِي أُسُودٍ<sup>١١</sup>، فَلَبَّغَهُ خَبْرِي، وَ أَنِّي خَرَجْتُ مُرْتَادًا مِنَ الْهِنْدِ، وَ تَعَلَّمْتُ الْفَارِسِيَّةَ، وَ نَاطَرْتُ الْفُقَهَاءَ وَ أَصْحَابَ الْكَلَامِ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ دَاوُدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، فَأَحْضَرَنِي<sup>١٢</sup> مَجْلِسَهُ، وَ جَمَعَ عَلَيَّ الْفُقَهَاءَ، فَنَاطَرُونِي، فَأَعْلَمْتُهُمْ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ

١. في «ض»: + «يقعدون».

٢. في «ج، بس»: «نقضي». وفي «بر»: «فتقضي».

٣. في «ج»: «ونفقهم».

٤. في «ج، بس»: «ونفيتهم».

٥. في «ب»: «ليفزع». وفي «بس»: «ويفرع».

٦. «فتجارينا»، أي تذاكرنا، أو أجرينا فيما بيننا. راجع: مجمع البحرين، ج ١، ص ٨٣.

٨. في «ف»: - «في الكتب».

٩. ارتاد الرجل الشيء: طلبه. المصباح المنير، ص ٢٤٥ (رود).

١٠. في «بر»: «وخرجت خراجات».

١١. دُفِعْتُ إِلَى كَذَا: انتهيت إليه. المصباح المنير، ص ١٩٦ (دفع).

١٢. في «ج»: «فأرسلني». وقوله: «فأنفذني»، أي فأرسلني. راجع: المعجم الوسيط، ج ٢، ص ٩٣٩ (نغذ).

١٣. هكذا في «ب، ج، ض، ف، بر». وفي «ج، بس، بف»: «أبي سود».

١٤. في «ب»: + «وفي».

بَلَدِي أُطَلِّبُ هَذَا النَّبِيَّ<sup>١</sup> الَّذِي وَجَدْتُهُ فِي الْكُتُبِ، فَقَالَ<sup>٢</sup> لِي: مَنْ هُوَ؟ وَمَا اسْمُهُ؟  
فَقُلْتُ: مُحَمَّدٌ، فَقَالُوا<sup>٣</sup>: هُوَ نَبِيُّنَا الَّذِي تَطَلَّبُ، فَسَأَلْتَهُمْ عَنْ شَرَائِعِهِ، فَأَعْلَمُونِي.

فَقُلْتُ لَهُمْ: أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ مُحَمَّدًا نَبِيٌّ، وَلَا أَعْلَمُهُ هَذَا الَّذِي تَصِفُونَ أَمْ لَا؟  
فَأَعْلَمُونِي مَوْضِعَهُ لِأَقْصَدَهُ، فَسَأَلْتُهُ<sup>٤</sup> عَنْ<sup>٥</sup> عَلَامَاتِ عِنْدِي وَدَلَالَاتِ، فَإِنْ كَانَ صَاحِبِي  
الَّذِي طَلَبْتُ أَمَنْتُ بِهِ، فَقَالُوا: قَدْ مَضَى<sup>٦</sup>، فَقُلْتُ: فَمَنْ<sup>٧</sup> وَصِيَّهُ وَخَلِيفَتُهُ؟ فَقَالُوا: أَبُو  
بَكْرٍ.

قُلْتُ: فَسَمُّهُ لِي؛ فَإِنَّ هَذِهِ كُنَيْتُهُ، قَالُوا: عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ، وَنَسَبُوهُ إِلَى  
قُرَيْشٍ.

قُلْتُ<sup>٩</sup>: فَانْسُبُوا لِي مُحَمَّدًا نَبِيَّكُمْ، فَتَسَبَّوهُ لِي، فَقُلْتُ: لَيْسَ هَذَا صَاحِبِي الَّذِي  
طَلَبْتُ<sup>١٠</sup>، صَاحِبِي الَّذِي أُطَلِّبُهُ خَلِيفَتُهُ أَخُوهُ فِي الدِّينِ، وَابْنُ عَمِّهِ فِي النَّسَبِ، وَرَوْجُ  
ابْنَتِهِ، وَأَبُو وُلْدِهِ، لَيْسَ<sup>١١</sup> لِهَذَا النَّبِيِّ ذُرِّيَّةٌ عَلَى الْأَرْضِ غَيْرُ وُلْدِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي هُوَ  
خَلِيفَتُهُ.

قَالَ<sup>١٢</sup>: فَوَيْتَبُوا بِي<sup>١٣</sup>، وَقَالُوا: أَيُّهَا الْأَمِيرُ، إِنَّ هَذَا قَدْ خَرَجَ مِنَ الشَّرْكِ إِلَى  
الْكُفْرِ، هَذَا حَلَالُ الدَّمِ، فَقُلْتُ لَهُمْ: يَا قَوْمُ، أَنَا رَجُلٌ مَعِي دِينٌ، مَتَمَسَّكَ<sup>١٤</sup> بِهِ،

١. في «ف»: «وهذا النبي أطلب». ٢. الأنسب بالمقام: «فقالوا».

٣. هكذا في «بف»، بر، وحاشية «ج»: وهو الأنسب بالمقام. وفي «ب»، ض، ج، ف، بس، والمطبوع: «فقال».

٤. أي ولا أعلم أنه هذا الذي تصفون أم لا. ٥. في حاشية «ج»، ف، بف: «فأسأله».

٦. في «ف»، بر: «من».

٧. هكذا في «ب»، ج، ف، بح، بر، بف: «وفي «بس»: «عليه السلام وآله». في «ض»: «- عليه السلام». وفي

المطبوع: «صلى الله عليه وآله». ٨. في «ب»، بر، بف: «ومن».

٩. في «بر»: «قلنا». ١٠. في «بف»: «+».

١١. في «ب»، ج، بر، بح: «وليس». ١٢. في «بح»: «قال».

١٣. في «بر»: «إلي». وفي «ج»، بف: «ولي».

١٤. في «مرأة العقول»: «متمسك، بالكسر نعت لإرجل» أو «بالتفت نعت لإدين»، و«به» نائب الفاعل على

لَا أَفَارِقُهُ حَتَّى أَرَى مَا هُوَ أَقْوَى مِنْهُ، إِنِّي وَجَدْتُ صِغَةً هَذَا الرَّجُلِ فِي الْكُتُبِ الَّتِي  
أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَلَى أَنْبِيَائِهِ، وَإِنَّمَا خَرَجْتُ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ وَمِنَ الْعِرَاقِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ طَلَبًا لَهُ،  
فَلَمَّا فَحَصْتُ عَنْ أَمْرِ صَاحِبِكُمْ الَّذِي ذَكَرْتُمْ، لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ الْمَوْصُوفُ فِي الْكُتُبِ،  
فَكَفُّوا<sup>٢</sup> عَنِّي.

وَبَعَثَ الْعَامِلُ إِلَى رَجُلٍ -يُقَالُ لَهُ: الْخُسَيْنُ بْنُ إِشْكِيْبٍ<sup>٣</sup>- فَدَعَاَهُ، فَقَالَ لَهُ: نَاطِرُ  
هَذَا الرَّجُلِ الْهِنْدِيِّ، فَقَالَ لَهُ الْخُسَيْنُ<sup>٤</sup>: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، عِنْدَكَ الْفُقَهَاءُ وَالْعُلَمَاءُ وَهُمْ  
أَعْلَمُ وَ أَبْصَرَ بِمَنَاطِرَتِهِ، فَقَالَ لَهُ<sup>٥</sup>: نَاطِرُهُ كَمَا أَقُولُ لَكَ، وَ أَخْلُ بِهِ، وَ الطُّفَّ لَهُ، فَقَالَ لِي  
الْخُسَيْنُ بْنُ إِشْكِيْبٍ<sup>٦</sup>- بَعْدَ مَا فَاوَضْتَهُ<sup>٧</sup>:- إِنَّ صَاحِبَكَ الَّذِي تَطَلَّبُهُ هُوَ النَّبِيُّ الَّذِي

«الآخر . والأوّل أظهر» .

١ . في «بر» : «ولا» .

٢ . في مرآة العقول : «فكفوا، على صيغة الماضي، ويحتمل الأمر» .

٣ . في «ج» ، ف، ب، ح، بر، بس، بف، والوافي : «إسكيب» .

والحسين هذا، هو الحسين بن إشكيب الذي ترجم له النجاشي، وذكره من مشايخ العياشي، وقال : «قال  
الكتّبي في رجال أبي محمد : الحسين بن إشكيب المروزي المقيم بسمرقند وكش، عالم، متكلم، مؤلف  
للكتب» . راجع : رجال النجاشي، ص ٤٤، الرقم ٨٨ .

وعده الشيخ الطوسي من أصحاب أبي محمد العسكري عليه السلام، وذكر له الأوصاف المذكورة في رجال النجاشي،  
كما ذكره في من لم يرو عن واحد من الأئمة عليهم السلام وقال : «فاضل، جليل، متكلم، فقيه، مناظر، صاحب تصانيف،  
لطيف الكلام، جيد النظر» . راجع : رجال الطوسي، ص ٣٩٨، الرقم ٥٨٣٨، ص ٤٢٠، الرقم ٦٠٧٢ .

وروى عنه العياشي في رجال الكشي، ص ٢١، الرقم ٤٧؛ و ص ٤٠، الرقم ٨٤؛ و ص ١٢٠، الرقم ١٩١؛  
و ص ١٩٠، الرقم ٣٣٢؛ و ص ٣٠٦، الرقم ٥٥١؛ و ص ٣٧٠، الرقم ٦٩٠؛ و ص ٣٧٦، الرقم ٧٠١؛ و ص ٣٩١،  
الرقم ٧٣٧؛ و ص ٣٩٣، الرقم ٧٤٠؛ و ص ٤٣٧، الرقم ٨٢١؛ و ص ٥٢٠، ذيل الرقم ٩٦١، وفي الجميع «إشكيب» .

وأما إسكيب - مهيلاً - فهو إما من باب عدم وضع النقطة في بعض الخطوط القديمة، أو جواز الوجهين في هذا  
العنوان . وضبط ابن داود إتياءه بالسين المهملة لا يعتمد عليه كما يظهر من رجاله، ص ١٢١، الرقمين ٤٦٥  
و ٤٦٧ .

٤ . في «ف» : «+ بن إسكيب» .

٥ . في «ج» ، ض، ف، ب، ح، بس، بف، والوافي : «إسكيب» .

٦ . في الوافي : «لي» .

٧ . «المفاوضة» : المساواة والمشاركة، وهي مفاعلة من التفويض، كأن كل واحد منهما رداً عنده إلى صاحبه .

وَصَفَهُ هُوَلاءِ، وَ لَيْسَ الْأَمْرُ فِي خَلِيفَتِهِ كَمَا قَالُوا، هَذَا النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَ وَصِيَّتُهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ هُوَ زَوْجُ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ وَ أَبُو الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ سِبْطَيْ مُحَمَّدٍ ﷺ.

قَالَ غَانِمُ أَبُو سَعِيدٍ: فَقُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، هَذَا الَّذِي طَلَبْتُ؛ فَانصَرَفْتُ إِلَى دَاوُدَ بْنِ الْعَبَّاسِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَيُّهَا الْأَمِيرُ، وَجَدْتُ مَا طَلَبْتُ، وَ أَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ.

قَالَ: فَبَرَّزَنِي<sup>٢</sup>، وَ وَصَلَنِي، وَ قَالَ لِلْحُسَيْنِ: تَفَقَّده. قَالَ: فَمَضَيْتُ إِلَيْهِ حَتَّى أَنْسَتْ بِهِ، وَ فَقَهَنِي فِيمَا احتَجَّتْ إِلَيْهِ مِنَ الصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ الْفَرَائِضِ.

قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّا نَقْرَأُ فِي كِتَابِنَا أَنَّ مُحَمَّدًا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ، لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، وَ أَنَّ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ إِلَى وَصِيهِ وَ وَاثِرِهِ وَ خَلِيفَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ، ثُمَّ إِلَى<sup>٣</sup> الْوَصِيِّ بَعْدَ الْوَصِيِّ، لَا يَزَالُ أَمْرُ اللَّهِ جَارِيًا فِي أَغْصَانِهِمْ حَتَّى تَنْقُضِيَ الدُّنْيَا، فَمَنْ وَصِيٌّ وَصِيَّ مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: الْحَسَنُ، ثُمَّ الْحُسَيْنُ - ابْنَا مُحَمَّدٍ - ثُمَّ سَأَقُ الْأَمْرَ فِي الْوَصِيَّةِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ ﷺ.

ثُمَّ أَعْلَمَنِي مَا حَدَّثَ؛ فَلَمْ يَكُنْ لِي هِمَّةٌ إِلَّا طَلَبَ النَّاحِيَةَ.

فَوَافَى قَوْمًا<sup>٤</sup>، وَ قَعَدَ مَعَ أَصْحَابِنَا فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَ سِتِّينَ<sup>٥</sup>، وَ خَرَجَ مَعَهُمْ حَتَّى

١. والمراد هنا: المحادثة والمذاكرة في العلم. راجع: النهاية، ج ٣، ص ٤٧٩ (فروض).

١. في «ض» والوافي: «وأشهد».

٢. «البر»: الاتساع في الإحسان والزيادة. راجع: مجمع البحرين، ج ١، ص ١٢٨ (برر).

٣. في «بر»: «إلى».

٤. في الوافي: «فوافي قَمَ»، هذا من كلام محمد بن محمد، وكذا قوله فيما بعد «ثم وافانا بعد» فإنهما رجوع من الحكاية إلى التكلم.

٥. هكذا في «ب»، ج، ض، بح، بر، بس، بفس، والوافي وشرح المازندراني ومرآة العقول. وفي «ف» والمطبوع:

وَافِي بُغْدَادَ، وَ مَعَهُ زَفِيْقٌ لَهُ مِنْ أَهْلِ السُّنْدِ كَانَ صَحِيْبَهُ عَلَى الْمَذْهَبِ.

قَالَ: فَحَدَّثَنِي غَانِمٌ، قَالَ: وَ أَنْكَرْتُ<sup>١</sup> مِنْ زَفِيْقِي بَعْضَ أَخْلَاقِهِ، فَهَجَرْتَهُ، وَ خَرَجْتُ حَتَّى سِرْتُ<sup>٢</sup> إِلَى الْعَبَّاسِيَّةِ أَتَيْتُهَا لِلصَّلَاةِ وَ أَصَلَيْ، وَ إِنِّي لَوَاقِفٌ مُتَّفَكِّرٌ<sup>٣</sup> فِيمَا قَصَدْتُ لِيَطْلِبَهُ إِذَا أَنَا بَابٌ قَدْ أَتَانِي، فَقَالَ: أَنْتَ فُلَانٌ؟ - اسْمُهُ بِالْهِنْدِ<sup>٤</sup> - فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: أَحِبُّ مَوْلَاكَ، فَمَضَيْتُ مَعَهُ، فَلَمْ يَزَلْ يَتَخَلَّلُ بِي الطَّرِيقَ<sup>٥</sup> حَتَّى أَتَى دَاراً وَ بَسْتَاناً، فَإِذَا أَنَا بِهِ<sup>٦</sup> جَالِسٌ، فَقَالَ: «مَرْحَباً يَا فُلَانُ - بِكَلَامِ الْهِنْدِ - كَيْفَ حَالُكَ؟ وَ كَيْفَ خَلَّفْتُ فُلَاناً وَ فُلَاناً؟» حَتَّى عَدَّ الْأَرْبَعِينَ كُلَّهُمْ، فَسَاءَ لِي<sup>٧</sup> عَنْهُمْ وَاحِداً وَاحِداً، ثُمَّ أَخْبَرَنِي<sup>٨</sup> بِمَا تَجَارَيْنَا<sup>٩</sup>، كُلُّ<sup>١٠</sup> ذَلِكَ بِكَلَامِ الْهِنْدِ.

ثُمَّ قَالَ: «أَرَدْتُ أَنْ تَحْجَّ مَعَ أَهْلِ قَمِّ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، يَا سَيِّدِي، فَقَالَ: «لَا تَحْجَّ مَعَهُمْ، وَ انصِرِفْ سَنَتَكَ هَذِهِ، وَ حَجَّ فِي<sup>١١</sup> قَابِلِ<sup>١٢</sup>». ثُمَّ أَلْقَى إِلَيَّ صُرَّةً كَانَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ،

١. «ماتنين». قال المازندراني: «قوله: في سنة أربع وستين، أي من الغيبة أو بعد ماتنين». وقال المجلسي: «أربع وستين، أي بعد الماتنين من الهجرة».

٢. في «ج، ف»: «فأنكرت».

٣. في الوافي: «صرت».

٤. في «بر»: «متفكراً».

٥. في «بح»: «فقد».

٦. في «بس»: «في الهند». قال في مرآة العقول: «وقوله: اسمه بالهند، كلام العامري». واسمه خير لمبتدأ محذوف.

٧. في «ب، ج، ض، ف»: «الطريق». وفي حاشية «ف»: «يتخلل بالطريق».

٨. في «ب، ج، ض، بح، بر، بس، بف»: «الوافي: + «وفلانا».

٩. في «ف»: «فألنني».

١٠. في «ض»: «أخبرنا».

١١. في «ب، ج، بح، بر، بس، بف»: «الوافي: «تجارينا». وفي «بر»: «تجارينا».

١٢. في «ب»: «وكل».

١٣. في «ض، ف، بر، بس، بف»: «شرح المازندراني: - «في».

١٤. في حاشية «بح»: «القابل».



فَقَالَ لِي<sup>١</sup>: «اجْعَلْهَا<sup>٢</sup> نَفَقَتَكَ، وَ لَا تَدْخُلْ إِلَيَّ بِغَدَادَ إِلَى قُلَانٍ - سَمَاءَ - وَ لَا تَطْلِعُهُ عَلَى شَيْءٍ»، وَ انْصَرَفَ إِلَيْنَا إِلَى الْبَلَدِ<sup>٣</sup>.  
 ثُمَّ وَافَانَا بَعْضُ<sup>٤</sup> الْفَيُوجِ<sup>٥</sup>، فَأَعْلَمُونَا أَنَّ أَصْحَابَنَا انْصَرَفُوا مِنَ الْعَقَبَةِ<sup>٦</sup>، وَ مَضَى<sup>٧</sup> نَحْوَ خُرَّاسَانَ، فَلَمَّا كَانَ فِي قَابِلِ حَجَّ، وَ أُرْسِلَ إِلَيْنَا بِهَدِيَّةٍ مِنْ طَرْفِ<sup>٨</sup> خُرَّاسَانَ، فَأَقَامَ بِهَا مِدَّةً، ثُمَّ<sup>٩</sup> مَاتَ رِجْمَهُ اللَّهُ<sup>١٠</sup>.<sup>١١</sup>

١. في الروافي: - «لي».
٢. في «ب»: + «في».
٣. في شرح المازندراني و مرآة العقول: قوله: و انصرف إلينا إلى البلد، من كلام العامري. و: إلى البلد، بدل من: إلينا. والمراد به قَمَ المقدَّسة.
٤. في الروافي: «بعده».
٥. في «ح»، «ض»، «بر»، «بس»، «بف» و مرآة العقول: «بعد الفتح». وقال في المرآة: «بعد الفتح، أي الفتح المعنوية من لقاء الإمام عليه السلام و وصوله إلى بغيته ... والأظهر أَنَّ الفتح تصحيف الفيوج ... ومنهم من قرأ: بعد، بتشديد الدال، وقال: الباء للتعدية، أي إحصاء ما رأى من إنعامات الصاحب عليه السلام». و ظاهر المازندراني في شرحه أيضاً: «الفتح»: حيث قال: «والمراد بالفتح ملاقاته للإمام عليه السلام وتشرفه برؤيته وتكرمه بالعطية». ناقلاً عن النسخ التي رأها.
٦. و«الفيوج» جمع الفيح: فارسي معزب، وهو الذي يسعى على رجله. وقيل: هو رسول السلطان على رجله. وقيل: هو الذي يسعى بالكتب؛ هذا في اللغة. وفي الشروح: هو فارسي معزب «بيك»، قال السيد بدرالدين: «هو المشهور على أسنة المعجم الآن بالشاطر». الصحاح، ج ١، ص ٣٣٦؛ لسان العرب، ج ٢، ص ٣٥٠؛ حاشية بدرالدين، ص ٢٧٨؛ الوافي، ج ٣، ص ٨٦٦؛ هامش شرح المازندراني، ج ٧، ص ٣٣٩؛ مرآة العقول، ج ٦، ص ١٧٨.
٧. «العقبة»: مرفق صَعْبٌ من الجبال، وجمعها عقاب. القاموس المحيط، ج ١، ص ١٠٦ (عقب).
٨. أي مضى غانم نحو خراسان ولم ينصرف إلينا. وفي «بف»: «مضوا».
٩. في مرآة العقول: «من طرف خراسان، بضم الطاء وفتح الراء: جمع طرفة بالضم، وهي الغرائب المستحدثة، أي تحف خراسان وغرائب. ويمكن أن يقرأ بالتحريك، أي من ناحيته، فمن «على الأول تبعيضية، وعلى الثاني ابتدائية».
١٠. في «ب»، «يع»، «بر»، «بف» و«الوافي»: «حتى».
١١. في «ب»: - «رحمه الله». وفي «ض»: «رحمة الله عليه».
١٢. كمال الدين، ص ٤٣٧، ح ٦، بإسناده عن غانم بن سعيد الهندي، مع زيادة في آخره؛ وفيه، ص ٤٩٦، ذيل ح ١٨، بسنده عن محمد بن محمد الأشعري، عن غانم بن سعيد، مع زيادة، وفيهما مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٣، ص ٨٦٣، ح ١٤٨٣.

١٣٦٠ / ٤ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ :

إِنَّ الْحَسَنَ بْنَ النَّضْرِ وَ أَبَا صِدَامٍ وَ جَمَاعَةً تَكَلَّمُوا بَعْدَ مِصْيِ أَبِي مُحَمَّدٍ عليه السلام فِيمَا فِي أَيْدِي الْوُكَلَاءِ، وَ أَرَادُوا الْفَخْصَ، فَجَاءَ الْحَسَنُ بْنُ النَّضْرِ إِلَى أَبِي الصِّدَامِ <sup>٢</sup>، فَقَالَ :  
 إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ، فَقَالَ لَهُ <sup>٣</sup> أَبُو صِدَامٍ : أَخْزُهُ هَذِهِ السَّنَةَ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ بْنُ النَّضْرِ <sup>٤</sup> : إِنِّي  
 أَفْرَعُ فِي الْمَنَامِ وَ لَا بَدَّةَ مِنَ الْخُرُوجِ، وَ أَوْصَى إِلَى أَحْمَدَ بْنِ يَعْلَى <sup>٥</sup> بْنِ حَمَّادٍ، وَ أَوْصَى  
 لِلتَّاجِيَةِ <sup>٦</sup> بِمَالٍ، وَ أَمَرَهُ أَنْ لَا يُخْرِجَ شَيْئاً إِلَّا مِنْ يَدِهِ إِلَى يَدِهِ عليه السلام بَعْدَ <sup>٧</sup> ظَهْوَرِهِ .

قَالَ : فَقَالَ الْحَسَنُ : لَمَّا وَافَيْتُ بَغْدَادَ اكْتَرَيْتُ دَاراً فَزَلْتُنَّهَا، فَجَاءَنِي بَعْضُ  
 الْوُكَلَاءِ بِشِيَابٍ وَ دَنَابِيرَ، وَ خَلَفَهَا عِنْدِي، فَقُلْتُ لَهُ : مَا هَذَا ؟ قَالَ <sup>٨</sup> : هُوَ مَا تَرَى <sup>٩</sup>، ثُمَّ  
 جَاءَنِي آخَرٌ بِمِثْلِهَا، وَ آخَرُ حَتَّى كَتَبَسُوا <sup>١٠</sup> الدَّارَ، ثُمَّ جَاءَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ  
 بِجَمِيعِ مَا كَانَ مَعَهُ، فَتَعَجَّبْتُ، وَ بَقِيْتُ مُتَفَكِّراً، فَوَرَدَتْ عَلَيَّ رُفْعَةُ الرَّجُلِ عليه السلام : إِذَا  
 مَضَى مِنَ التَّهَارِ كَذَا وَ كَذَا، فَاحْمِلْ مَا مَعَكَ. فَرَخَلْتُ، وَ حَمَلْتُ مَا مَعِي، وَ فِي  
 الطَّرِيقِ صُغْلُوكَ <sup>١١</sup> يَقَطُّعُ الطَّرِيقَ فِي سِتِّينَ رَجُلًا، فَاجْتَرْتُ عَلَيْهِ، وَ سَلَّمَنِي اللَّهُ مِنْهُ،  
 فَوَافَيْتُ الْعُسْكَرَ، وَ نَزَلْتُ، فَوَرَدَتْ عَلَيَّ رُفْعَةُ <sup>١٢</sup> أَنْ «احْمِلْ مَا مَعَكَ». فَعَبَّيْتُهُ <sup>١٣</sup> فِي

١ . في «ب» - «في» .

٢ . في البحار : «صدام» .

٣ . في البحار : - «له» .

٤ . في الروافي والبحار : - «بن النضر» .

٥ . في «ض» + «لي» .

٦ . في حاشية «ج» : «معلَى» .

٧ . «الناحية» : يعتر بها عن القائم عليه السلام . مجمع البحرين، ج ٣، ص ١٧٦١ (نحا) .

٨ . في «بر» : «وبعد» .

٩ . في «بف» : «فقال» .

١٠ . في مرآة العقول : «وربما يقرأ بالمجهول، أي ما باتيك العلم به من الناحية» .

١١ . في «بس» وحاشية «ج» : «بح» : «كسوا» . وكبست النهز والبز كجسأ : طمتمها بالتراب . والمراد : ملؤوا الدار  
 وستروها من كثرة ما جاؤوا به، أو هجموا عليها وأحاطوا بها . راجع : الصحاح، ج ٣، ص ٩٦٩ (كيس) .

١٢ . في البحار : + «و» . و«الصعلوك» : الفقير والسارق . وصعاليك العرب : ذؤبانها . الصحاح، ج ٤، ص ١٥٩٥

(صعلك) .

١٣ . في «بس» + «رجل» .

١٤ . في البحار : «فصبيته» . و«عبيته» من التعبية .

صِنَانُ الْحَمَّالِينَ<sup>٢</sup>.

فَلَمَّا بَلَغَتْ الدَّهْلِيْزَ<sup>٣</sup> إِذَا<sup>٤</sup> فِيهِ أَسْوَدٌ قَائِمٌ، فَقَالَ: أَنْتَ الْحَسَنُ بْنُ النَّضْرِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، ٥١٨/١  
 قَالَ: ادْخُلِي<sup>٥</sup>، فَدَخَلْتُ الدَّارَ، وَدَخَلْتُ بَيْتًا<sup>٦</sup> وَفَرَعْتُ صِنَانَ<sup>٧</sup> الْحَمَّالِينَ<sup>٨</sup>، وَإِذَا<sup>٩</sup> فِي  
 زَاوِيَةِ الْبَيْتِ خُبْرٌ كَبِيرٌ، فَأَعْطَانِي<sup>١٠</sup> كَلًّا وَاحِدًا مِنَ الْحَمَّالِينَ<sup>١١</sup> رَغِيْفَيْنِ، وَأَخْرَجُونَا، وَإِذَا  
 بَيْتٌ عَلَيْهِ سِتْرٌ، فَتَوَدِدْتُ مِنْهُ: يَا حَسَنَ بْنَ النَّضْرِ، أَحْمَدِ اللَّهَ عَلَى مَا مَنَّ بِهِ<sup>١٢</sup> عَلَيْنَا،  
 وَ لَا تَشْكُنْ؛ فَوَدَّ<sup>١٣</sup> الشَّيْطَانُ أَنْ<sup>١٤</sup> شَكَّكَتَ وَأَخْرَجَ إِلَيَّ ثَوْبَيْنِ، وَقِيلَ لِي<sup>١٥</sup>:  
 خُذْهُمَا<sup>١٦</sup>؛ فَسَخَّخْتُ<sup>١٧</sup> إِلَيْهِمَا، فَأَخَذْتُهُمَا وَخَرَجْتُ.

قَالَ سَعْدٌ: فَانصَرَفَ<sup>١٨</sup> الْحَسَنُ بْنُ النَّضْرِ، وَمَاتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَكُفِّنَ فِي  
 الثَّوْبَيْنِ<sup>١٩</sup>.

١٣٦١ / ٥. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَوَيْهِ السُّوَيْدَاوِيِّ<sup>٢٠</sup>، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارٍ، قَالَ:

١. «الصَّن»: زَيْبٌ كَبِيرٌ. وَقِيلَ: هُوَ شَيْبَةُ السَّلَّةِ الْمَطْبِقَةِ. النِّهَايَةُ، ج ٣، ص ٥٧ (صنن). وفي «بس»: «صيان»، وهو الوعاء الذي يُصَانُ فِيهِ الثِّيَابُ أَوْ الْكُتُبُ.
٢. في «ف»: «الجمّالين».
٣. «الدّهليز»: مَا بَيْنَ الْبَابِ وَالْدارِ. فَارَسِيُّ مَعْرَبٍ. وَالْجَمْعُ: الدّهاليز: الصّاح، ج ٢، ص ٨٧٨ (دهلز).
٤. في «ف»: «إذا» بِالتَّوْنِينِ. وَفِي الْبَحَارِ: «فإذا».
٥. في «ف»: «+ الدار».
٦. في «ف»: «البيت».
٧. في «بس»: «صيان».
٨. في «ف»: «الجمّالين».
٩. في «ف»: «فإذا».
١٠. الضمير في «أعطى» يَرْجِعُ إِلَى الْمُعْصُومِ ﷺ. وَقَالَ فِي مَرَأَةِ الْعُقُولِ: «فَأَعْطَانِي، عَلَى بِنَاءِ الْمَجْهُولِ».
١١. في «ف»: «الجمّالين».
١٢. في «ف»: «به».
١٣. فِي الْوَاقِفِ: «وَدَّ».
١٤. في «ف»: «أن».
١٥. هَكَذَا فِي «ج»، ض، ف، بح، بر، بس، بف، والوَاقِفِ وَالْبَحَارِ. وَفِي الْمَطْبُوعِ: «ولي». وَفِي «ب»: «قال لي».
١٦. هَكَذَا فِي النِّسخِ الَّتِي قَوَيْلَتْ وَالوَاقِفِ وَالْبَحَارِ. وَفِي الْمَطْبُوعِ: «خذها».
١٧. فِي «ف» وَالْبَحَارِ: «فَسَخَّخْتُ».
١٨. فِي «ب، بر» وَالوَاقِفِ: «وانصرف».
١٩. الْوَاقِفِ، ج ٣، ص ٨٦٦، ح ١٤٨٤؛ الْبَحَارِ، ج ٥١، ص ٣٠٨، ح ٢٥.
٢٠. فِي الْإِرْشَادِ: «السُّوَيْدَاوِيُّ».

شَكَكْتُ عِنْدَ مُضِيِّ أَبِي مُحَمَّدٍ عليه السلام، وَاجْتَمَعَ عِنْدَ أَبِي مَالٍ جَلِيلٍ، فَحَمَلَهُ<sup>٣</sup>،  
 وَرَكِبَ<sup>٤</sup> السَّفِينَةَ، وَخَرَجْتُ مَعَهُ مُشْتِعاً<sup>٥</sup>، فَوَعِكَ وَعَكَأ<sup>٦</sup> شَدِيداً، فَقَالَ<sup>٧</sup>: يَا بَنِيَّ،  
 رُدَّنِي<sup>٨</sup>، فَهَوَّ الْمَوْتَ، وَقَالَ<sup>٩</sup> لِي<sup>١٠</sup>: اتَّقِ اللَّهَ فِي هَذَا الْمَالِ؛ وَأَوْصِنِي إِلَيَّ، فَمَاتَ<sup>١١</sup>.  
 فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لَمْ يَكُنْ أَبِي لِيُوصِي بِشَيْءٍ غَيْرِ صَاحِبِ، أُحِبُّ هَذَا الْمَالِ إِلَى  
 الْعِرَاقِ، وَأَكْتَرِي ذَاراً عَلَى الشَّطِّ، وَلا أُخْبِرُ أَحداً بِشَيْءٍ<sup>١٢</sup>، وَإِنْ<sup>١٣</sup> وَضَحَ<sup>١٤</sup> لِي شَيْءٌ<sup>١٥</sup>  
 كَوْضُوحِهِ<sup>١٦</sup> أَيَّامَ أَبِي مُحَمَّدٍ عليه السلام أَنْفَذْتُهُ، وَإِلَّا قَصَفْتُ بِهِ<sup>١٧</sup>.  
 فَقَدِمْتُ الْعِرَاقَ، وَأَكْتَرَيْتُ ذَاراً عَلَى الشَّطِّ، وَبَقِيَتْ أَيَّاماً، فَإِذَا أَنَا بِرُقْعَةٍ مَعَ  
 رَسُولٍ<sup>١٨</sup>، فِيهَا: «يَا مُحَمَّدُ، مَعَكَ كَذَا وَكَذَا فِي جَوْفِ كَذَا وَكَذَا»<sup>١٩</sup>، حَتَّى قَصَّ عَلَيَّ

١. في الإرشاد: + «الحسن بن علي».

٢. في الغيبة: «وكان».

٣. في «بر»: «فحملته».

٤. في «ض، بر، بس، وحاشية «بح» والإرشاد: «وركبت».

٥. في الإرشاد والغيبة: + «له».

٦. «الوَعَكَ»: الحَمَى، وقيل: أَلَمَّهَا. النهاية، ج ٥، ص ٢٠٧ (وعك).

٧. في «ض، ف»: + «لي».

٨. في الغيبة: «رُدَّنِي، رُدَّنِي». في «ف»: «فقال».

٩. في «ب»: - «لي». وفي الغيبة: - «قال لي».

١٠. في الإرشاد والغيبة: «ومات». وفي الإرشاد: + «بعد ثلاثة أيام».

١١. في الغيبة: - «بشيء».

١٢. في «ب، بح، بر، بف» والإرشاد والغيبة: «فإن».

١٣. في «ب، بح، بر، بس، بف» والغيبة والوافي. وفي المطبوع: + «في».

١٤. في الغيبة: «تصدقت به». وفي الإرشاد: «أنفقت في ملاذِّي وشهواتي» بدل «قصفت به». و«القصف»: اللهب

واللَّيْبُ يقال: إنَّهَا مَوْلُودَةٌ. الصحاح، ج ٤، ص ١٤١٦ (قصف). والمراد: أتى لا أدفعه بل أستعين به على ملاذِّ

الحياة، أو أتمتع به طويلاً، أو أصرفه في الضروريات.

١٥. في الغيبة: «برسول معه رقعة».

١٦. في الإرشاد: - «في جَوْفِ كَذَا وكذا».

جَمِيعَ مَا مَعِيَ مِمَّا<sup>١</sup> لَمْ أَحِطْ بِهِ عِلْمًا<sup>٢</sup>، فَسَلَّمْتُهُ<sup>٣</sup> إِلَى الرَّسُولِ، وَبَقِيَتْ أَيَّامًا لَا يَزْفَعُ لِي<sup>٤</sup> رَأْسٌ، وَاغْتَمَمْتُ<sup>٥</sup>، فَخَرَجَ إِلَيَّ: «قَدْ أَقْمَنَّاكَ مَكَانَ<sup>٦</sup> أَبِيكَ، فَأَخَمَدِ اللَّهَ»<sup>٧</sup>.

١٣٦٢ / ٦. مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ النَّسَائِيِّ<sup>٨</sup>، قَالَ:

أَوْصَلْتُ أَشْيَاءَ لِلْمَرْزَبَانِيِّ<sup>٩</sup> الْخَارِثِيِّ، فِيهَا<sup>١٠</sup> سِوَاؤُ ذَهَبٍ، فَقَبِلْتُ، وَرَدَّ عَلَيَّ السِّوَاؤَ، فَأَمْرَتْ<sup>١١</sup> بِكَسْرَتِهِ، فَكَسَرْتُهُ<sup>١٢</sup>، فَأَذَا فِي وَسْطِهِ مَنَاقِيلَ حَدِيدٍ وَنُحَاسٍ أَوْ صُفْرٍ<sup>١٣</sup>، فَأَخْرَجْتَهُ وَانْفَذْتُ الذَّهَبَ<sup>١٤</sup>، فَقَبِلَ<sup>١٥</sup>.

١٣٦٣ / ٧. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْفَضْلِ الْخَزْرَازِيِّ<sup>١٦</sup> الْمَدَائِنِيِّ<sup>١٧</sup> - مَوْلَى حَدِيدَجَةَ بِنْتِ

١. في «بف»: «ما». وفي الإرشاد: «وذكر في جملة شيا» بدل «مما».

٢. في الغيبة: «فسلمت المال».

٣. في الإرشاد والغيبة: «فاغتممت».

٤. في حاشية «ب»، ض، و شرح المازندراني والإرشاد والغيبة: «مقام».

٥. الإرشاد، ج ٢، ص ٣٥٥؛ والغيبة للطوسي، ص ٢٨١، ح ٢٣٩، بسندهما عن الكليني. الوافي، ج ٣، ص ٨٦٨، ح ١٤٨٥.

٦. في «ب»، بر، و حاشية «الف»: «الشيباني». وفي «ف»: «النسائي». وفي «بس»: «النسابي». وفي «بف»: «النساي». وفي حاشية «ج» و حاشية المطبوع: «النسابي».

ثم إن الخبر رواه المفيد في الإرشاد، ج ٢، ص ٣٥٦، عن محمد بن أبي عبد الله السبائي. وفيه سهو ظاهر بجواز النظر من «أبي عبد الله» في «محمد بن أبي عبد الله» إلى أبي عبد الله الثاني؛ فإن محمد بن أبي عبد الله في مشايخ الكليني، هو محمد بن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن عون الأسدي الكوفي. راجع: رجال النجاشي، ص ٣٧٣، الرقم ١٠٢٠؛ الفهرست للطوسي، ص ٤٢٥، الرقم ٦٦١؛ رجال الطوسي، ص ٤٣٩، الرقم ٦٢٧٨.

٨. يعني إلى الصاحب عليه السلام. وفي «ب»، ف، و «بف» والوافي: «للمرزان». وفي حاشية «ج»: «للمورياني».

٩. في البحار: «في جملتها».

١٠. في الإرشاد والبحار: «وأمرت».

١١. في «ب»، ض، و «ف»: «فكسرتة» بالثقل.

١٢. في «ف» والإرشاد والبحار: «وصفر».

١٣. في الإرشاد والبحار: «بعد ذلك».

١٤. يجوز فيه المعلوم والمجهول.

١٥. الإرشاد، ج ٢، ص ٣٥٦، عن محمد بن أبي عبد الله السبائي. الوافي، ج ٣، ص ٨٦٩، ح ١٤٨٨؛ البحار، ج ٥١، ص ٢٩٧، ح ١٢.

١٦. في «بس»، و «بف»: «الخرزاز».

١٧. في «بف»: «المديني».

مُحَمَّدٍ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام - قَالَ:

إِنَّ قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنَ الطَّالِبِيِّينَ<sup>٢</sup> كَانُوا يَقُولُونَ بِالْحَقِّ، وَكَانَتْ<sup>٣</sup> الْوُظَائِفُ<sup>٤</sup> تَرِدُ عَلَيْهِمْ فِي وَفْتٍ مَعْلُومٍ، فَلَمَّا مَضَى أَبُو مُحَمَّدٍ عليه السلام، رَجَعَ قَوْمٌ مِنْهُمْ عَنِ الْقَوْلِ بِالْوَلَدِ، فَوَزَدَتْ الْوُظَائِفُ عَلَى مَنْ ثَبَتَ مِنْهُمْ عَلَى الْقَوْلِ بِالْوَلَدِ<sup>٥</sup>، وَقُطِعَ<sup>٦</sup> عَنِ الْبَاقِيْنَ، فَلَا يَذْكُرُونَ فِي الذَّاكِرِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ<sup>٧</sup>.

١٣٦٤ / ٨ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ:

أَوْصَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ مَالًا، فَرَدَّ عَلَيْهِ، وَقِيلَ لَهُ: أَخْرِجْ حَقَّ وُلْدِ عَمِّكَ مِنْهُ - وَهُوَ أَرْبَعُمِائَةٍ دِرْهَمٍ - وَكَانَ<sup>٨</sup> الرَّجُلُ فِي يَدِهِ ضَيْعَةٌ لَوْوَدَّ عَمَّهُ، فِيهَا شِرْكَةٌ قَدْ<sup>٩</sup> حَبَسَهَا عَلَيْهِمْ<sup>١٠</sup>، فَتَنَظَّرَ فَإِذَا الَّذِي لَوْوَدَّ عَمَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَالِ أَرْبَعُمِائَةٍ دِرْهَمٍ؛ فَأَخْرَجَهَا، وَأَنْفَذَ الْبَاقِيَّ، فَقَبِلَ<sup>١١</sup> ١٢.

١٣٦٥ / ٩ . الْقَاسِمُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ:

وُلِدَ لِي عِدَّةٌ بَنِيْنَ، فَكُنْتُ أَكْتُبُ وَأَسْأَلُ الدُّعَاءَ<sup>١٤</sup>، فَلَا يَكْتُبُ<sup>١٥</sup> إِلَيَّ لَهُمْ<sup>١٦</sup> بِشَيْءٍ<sup>١٧</sup>.

١. في «بر»: «أهل».

٢. في البحار: «الطالبين».

٣. في «ب»: ج، ض، ف، يح، بس، والبحار: «فكانت».

٤. «الوظيفة»: ما يقدر من عمل ورزق وطعام وغير ذلك. المصباح المنير، ص ٦٦٤ (وظف). والمراد هنا: المال.

٥. في «بر»: «من».

٦. في «ف»: «بالقول على الولد».

٧. في «ف»: «قطعت»، أي الوظائف، وهو الصحيح، أو كون «قطع» معلوماً بحذف المفعول.

٨. الوافي، ج ٣، ص ٨٧٠، ح ١٤٩٠؛ البحار، ج ٥١، ص ٣٠٩، ح ٢٦.

٩. في «ج»: «ف»، بس: «فكان».

١٠. في «بس»: «وقد».

١١. في الإرشاد: «عنهم».

١٢. يجوز فيه المعلوم والمجهول.

١٣. الإرشاد، ج ٢، ص ٣٥٦، عن علي بن محمد. وفي كمال الدين، ص ٤٨٦، ح ٦، بسند آخر، مع اختلاف يسير.

١٤. الوافي، ج ٣، ص ٨٦٩، ح ١٤٨٦.

١٥. في الإرشاد: «+ لهم».

١٦. في حاشية «ج»: «فلم يكتب».

١٧. في الإرشاد: «- لهم».

١٧. في الإرشاد: «+ من أمرهم».

فَمَاتُوا كُلَّهُمْ<sup>١</sup>، فَلَمَّا وُلِدَ لِي الْحَسَنُ<sup>٢</sup> ابْنِي، كَتَبْتُ أَسْأَلُ الدُّعَاءَ، فَأَجِبْتُ: وَيَبْقَى<sup>٣</sup>،  
وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ<sup>٤</sup>.

١٠ / ١٣٦٦ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ:

كُنْتُ<sup>٥</sup> خَرَجْتُ<sup>٦</sup> سَنَةَ مِنَ السَّنِينَ بِنِعْدَادِ<sup>٧</sup>، فَاسْتَأْذَنْتُ<sup>٨</sup> فِي الْخُرُوجِ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي،  
فَأَقَمْتُ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ يَوْمًا وَقَدْ خَرَجْتُ<sup>٩</sup> الْقَافِلَةَ إِلَى النَّهْرَوَانَ<sup>١٠</sup>، فَأُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ  
لِي<sup>١١</sup> يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، وَقِيلَ لِي: اخْرُجْ فِيهِ، فَخَرَجْتُ وَأَنَا آيِسٌ مِنَ الْقَافِلَةِ أَنْ أَلْحَقَهَا،  
فَوَافَيْتُ النَّهْرَوَانَ وَالْقَافِلَةَ مَقِيمَةً، فَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ أَعْلَفْتُ جِمَالِي شَيْئًا<sup>١٢</sup> حَتَّى رَحَلْتُ  
الْقَافِلَةَ، فَرَحَلْتُ<sup>١٣</sup> وَقَدْ دَعَا لِي بِالسَّلَامَةِ، فَلَمْ أَلَقِ سَوْءًا<sup>١٤</sup>، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ<sup>١٥</sup>.

١. في الإرشاد: - «فماتوا كلهم».

٢. في الإرشاد: «الحسين».

٣. الظاهر أن ما بعد «فأجبت» كله كلام المعصوم. وفي «ف»: «فبقي». وفي الإرشاد: «فبقي».

٤. الإرشاد، ج ٢، ص ٣٥٦ عن القاسم بن العلاء. الوافي، ج ٣، ص ٨٦٩، ح ١٤٨٩؛ البحار، ج ٥١، ص ٣٠٩، ح ٢٧.

٥. في «ض، بس» والإرشاد والبحار: - «كنت».

٦. في «ح»: - «خرجت».

٧. الباء بمعنى «إلى». وفي الإرشاد والبحار: «إلى بغداد».

٨. في الإرشاد والبحار: «واستأذنت».

٩. في الإرشاد والبحار: «بعد خروج» بدل «وقد خرجت».

١٠. «النهروان» بفتح النون وتثنية الراء، وبضمهما كورة واسعة بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي، حدّها الأعلى متصل ببغداد. وفيها عدّة بلاد متوسطة، وكان بها وقعةً لأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام مع الخوارج مشهورة. القاموس المحيط، ج ١، ص ٦٧٧ (نهر)؛ معجم البلدان، ج ٥، ص ٣٢٥ (نهروان).

١١. في «بف»: - «لي». وفي «ح، ف، بح، بر، بس» والوافي: «فأذن لي في الخروج». وفي الإرشاد والبحار: «ثم أذن لي بالخروج».

١٢. في الإرشاد والبحار: «إلا أن علقت جملي» بدل «إلا أن أعلفت جمالي شيئاً».

١٣. في «بر»: «ورحلت معهم». وفي البحار: «ورحلت».

١٤. في «ف»: «وشراً».

١٥. الإرشاد، ج ٢، ص ٣٥٧، عن عليّ بن محمّد. الوافي، ج ٣، ص ٨٦٩، ح ١٤٨٧؛ البحار، ج ٥١، ص ٢٩٧، ح ١٣.

١١ / ١٣٦٧ . عَلِيٌّ، عَنْ نَصْرِ بْنِ صَبَاحِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ الشَّاشِيِّ، قَالَ: خَرَجَ بِي<sup>٢</sup> نَاصُورٌ<sup>٣</sup> عَلَى مَقْعَدَتِي<sup>٤</sup>، فَأَزَيْتُهُ الْأَطْبَاءَ، وَانْفَقْتُ عَلَيْهِ مَالًا، فَقَالُوا: لَا نَعْرِفُ لَهُ دَوَاءً<sup>٥</sup>، فَكَتَبْتُ رُقْعَةً أَسْأَلُ الدُّعَاءَ، فَوَقَّعَ<sup>٦</sup> إِلَيَّ<sup>٦</sup>: «أَلْبَسَكَ اللَّهُ الْعَافِيَةَ، وَجَعَلَكَ<sup>٧</sup> مَعَنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

قَالَ<sup>٨</sup>: «فَمَا أَنْتَ عَلَيَّ جُمُعَةٌ<sup>٩</sup> حَتَّى عَوْفِيَتْ، وَصَارَ<sup>١٠</sup> مِثْلَ رَاخَتِي، فَدَعَوْتُ طَبِيبًا مِنْ أَصْحَابِنَا، وَأَزَيْتُهُ<sup>١١</sup> إِيَّاهُ، فَقَالَ: مَا عَرَفْنَا لِهَذَا دَوَاءً<sup>١٢</sup>».

١٢ / ١٣٦٨ . عَلِيٌّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْيَمَانِيِّ<sup>١٣</sup>، قَالَ:

١ . هكذا في «ج»، ف، بح، بس، والروائي ومرآة العقول والإرشاد والبحار . وفي «ب»، بر، بف: «نصر» . وفي «ألف» والمطبوع: «النصر» . والظاهر أن نصرأ هذا هو نصر بن صباح البلخي المذكور في رجال النجاشي، ص ٤٢٨، الرقم ١١٤٩، ورجال الطوسي، ص ٤٤٩، الرقم ٦٣٨٥ . يؤيد ذلك أن الخبر رواه الشيخ المفيد في الإرشاد، ج ٢، ص ٣٥٧ مع زيادة بسيرة في آخره - عن علي بن محمد عن نصر بن صباح البلخي .

٢ . في «ف»: «بي» . وفي «ج»، بح، بس: «لي» .

٣ . «الناصر»: علّة تحدث في البدن من المقعدة وغيرها بمادّة خبيثة ضيقة القم يعسر برؤها، وتقول الأطباء: كلّ فُرحة تزنم في البدن فهي ناصر، وقد يقال: ناسور، بالسين، كما في الإرشاد والبحار . راجع: المصباح المنير، ص ٦٠٨ (نصر) .

٤ . في الإرشاد والبحار: «على مقعدتي» .

٥ . في الإرشاد والبحار: «عظيماً [في البحار: - عظيمًا] فلم يصنع الدواء فيه شيئاً بدل [فقالوا: لا نعرف له دواء]» .

٦ . في «ف»: «إليّ» . وفي البحار: «لي» .

٧ . في «ب»: «الله» .

٨ . في الإرشاد والبحار: «قال» .

٩ . أي صار الموضوع . وفي «ب»، بح: «صارت» أي المقعدة . وفي الإرشاد والبحار: «الموضوع» .

١٠ . في الإرشاد والبحار: «وما جاءتك العافية إلّا من قبل الله بغير احتساب» .

١١ . الإرشاد، ج ٢، ص ٣٥٧، عن علي بن محمد، عن نصر بن صباح البلخي، مع زيادة في آخره . والروائي، ج ٣، ص ٨٧٠، ح ١٤٩١؛ البحار، ج ٥١، ص ٢٩٧، ح ١٤ .

١٢ . تقدّمت في ح ١٣٣٦، رواية علي بن محمد عن علي بن الحسن بن الفضل اليماني . والظاهر أنّ الحد العنوانين، وأنّ الصواب هو «علي بن الحسن» . والحسن والده هو الحسن بن الفضل بن زيد (يزيد) اليماني المذكور في السند الآتي .



كُنْتُ بِبَغْدَادَ، فَتَهَيَّأْتُ قَافِلَةً لِلْيَمَانِيِّينَ<sup>١</sup>، فَأَرَدْتُ الْخُرُوجَ مَعَهَا<sup>٢</sup>، فَكَتَبْتُ التَّمِيسَ  
الْإِذْنَ فِي ذَلِكَ، فَخَرَجَ: «لَا تَخْرُجْ مَعَهُمْ<sup>٣</sup>؛ فَلَيْسَ لَكَ فِي الْخُرُوجِ مَعَهُمْ خَيْرَةٌ، وَأَقِمَّ  
بِالْكُوفَةِ».

قَالَ: وَ أَقَمْتُ<sup>٤</sup>، وَ خَرَجْتُ<sup>٥</sup> الْقَافِلَةَ، فَخَرَجْتُ عَلَيْهِمْ حَنْظَلَةَ<sup>٦</sup>، فَاجْتَاخَتْهُمْ<sup>٧</sup>، ٥٢٠/١  
وَ كَتَبْتُ<sup>٨</sup> أُسْتَاذِينَ فِي رُكُوبِ الْمَاءِ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي، فَسَأَلْتُ عَنِ الْمَرَازِبِ الَّتِي خَرَجْتُ  
فِي<sup>٩</sup> تِلْكَ السَّنَةِ فِي الْبَحْرِ، فَمَا سَلِمَ مِنْهَا مَرْكَبٌ، خَرَجَ عَلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الْهِنْدِ- يُقَالُ لَهُمْ:  
الْبَوَارِجُ<sup>١٠</sup> - فَقَطَعُوا عَلَيْهَا.

قَالَ<sup>١٢</sup>: وَ زَرَّتْ<sup>١٣</sup> الْعَسْكَرَ، فَاتَيْتُ<sup>١٤</sup> الدَّرْبَ مَعَ الْمُغِيبِ، وَ لَمْ أَكَلِّمْ أَحَدًا، وَ لَمْ  
أَتَعَرَّفْ إِلَى أَحَدٍ، وَ أَنَا<sup>١٥</sup> أَصْلِي فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ فَرَاغِي مِنَ الزِّيَارَةِ<sup>١٦</sup> إِذَا<sup>١٧</sup> بِخَادِمٍ

١. في «ف» بر، بس، وحاشية «ح» وحاشية بدرالدين «اليمانيين». وفي الوافي: «اليمانيين».

٢. في «ف» والإرشاد والوافي: «معهم».

٣. في «بر»: «معهم».

٤. في «ب» والإرشاد: «فأقمت».

٥. في «بح»: «فخرجت».

٦. في الإرشاد: «بنو حنظلة». و«حنظلة»: أكرم قبيلة من تميم، يقال لهم: حنظلة الأكرمون. مجمع البحرين، ج ١، ص ٤٦٦ (حنظل).

٧. في «بر»: «فاجتاحهم». وفي الإرشاد: «قال». و«الاجتياح»: الإهلاك والاستئصال، من الجائحة، وهي الآفة التي تهلك الثمار والأموال وتساصلها. النهاية، ج ١، ص ٣١٢ (جوح).

٨. في حاشية «بر»: «كنت».

٩. في «بر»: «من».

١٠. في الإرشاد: «في».

١١. هكذا في «ب»، ح، ف، بر، بس، بف، ومرآة العقول. وفي «ض»، «بح»، والمطبوع: «البوارح». قال في المرأة: «كأن البوارح هنا مَرْبُوراه: طائفة من لصوص الهند».

١٢. في الإرشاد: «علي بن الحسين قال».

١٣. في «ب»، ح، «ووردت». وفي الوافي: «ودرت». وفي الإرشاد: «وردت».

١٤. في «بف»: «وأتيت».

١٥. في الإرشاد: «فأنا».

١٦. في الوافي: «لعله أراد بالزيارة زيارة الصاحب» من خارج داره بتبليغ السلام من غير إشعار، كما يدل عليه قوله: «من داخل» في آخر الحديث.

١٧. في الإرشاد: «فإذا».

قَدْ جَاءَنِي، فَقَالَ لِي: فَمَنْ، فَقُلْتُ لَهُ: إِذْنٌ<sup>١</sup> إِلَى أَيْنَ؟ فَقَالَ لِي<sup>٢</sup>: إِلَى الْمَنْزِلِ، قُلْتُ<sup>٣</sup>:  
وَمَنْ أَنَا؟ لَعَلَّكَ أُرْسِلْتُ إِلَى غَيْرِي، فَقَالَ<sup>٤</sup>: لَا، مَا أُرْسِلْتُ إِلَّا إِلَيْكَ، أَنْتَ عَلِيٌّ بِنُ  
الْحُسَيْنِ<sup>٥</sup> رَسُولُ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، فَمَرَّ بِي حَتَّى أَنْزَلَنِي فِي بَيْتِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ،  
ثُمَّ سَارَ<sup>٦</sup>، فَلَمْ أَذُرْ مَا قَالَ لَهُ<sup>٧</sup> حَتَّى آتَانِي<sup>٨</sup> جَمِيعَ<sup>٩</sup> مَا أَخْتَاجُ إِلَيْهِ، وَجَلَسْتُ عِنْدَهُ  
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي الزِّيَارَةِ مِنْ دَاخِلِ<sup>١٠</sup>، فَأَذِنَ لِي<sup>١١</sup>، فَزُرْتُ لَيْلًا<sup>١٢</sup>.

١٣٦٩ / ١٣ . الْحَسَنُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ زَيْدِ الْيَمَانِيِّ، قَالَ:

١. في «ض، ف، بر»، «إذا». وفي الإرشاد: - «إذن».
  ٢. في «ب، بر»، «إرشاد: - «ولي».
  ٣. في الوافي: «فقلت».
  ٤. في «ب»: «قال».
  ٥. في «ف، بر، بس»: «الحسن». وفي «ج» وحاشية «ف»: «+ ابن أحمد».
  ٦. في الإرشاد: «وكان معه غلام فسارَه» بدل «رسول جعفر - إلى - ثم سارَه». وسارَه في أذنه مسارَة وسيرارًا،  
وتسارُوا، أي تناجوا. الصحاح، ج ٢، ص ٦٨٤ (سرر).
  ٧. في «ف»: «قاله». وفي الإرشاد: - «له».
  ٨. في «ب» وحاشية «ج، ف»: «أتاني». وفي «ض، ج»: «أتاني». وفي «بر»: «تأتي».
  ٩. في «ب» والإرشاد: «بجمع».
  ١٠. في الإرشاد: «+ الدار».
  ١١. في «ب، ج، ض، ف، ب، بح، بس»: «لنا».
  ١٢. الإرشاد، ج ٢، ص ٣٥٨، عن علي بن محمد. وفي كمال الدين، ص ٤٩١، ح ١٤، عن أبيه، عن سعد بن  
عبد الله، عن علي بن محمد الشمشاطي رسول جعفر بن إبراهيم اليماني، مع اختلاف بسير الوافي، ج ٣،  
ص ٨٧١، ح ١٤٩٢.
  ١٣. في «ب، ف، ب، ف»، «ب، ف» وحاشية «ض، ب، ح» والوافي: «يزيد».
- هذا، وقد ذكر الصدوق في كمال الدين، ص ٤٤٢، ح ١٦، بسنده عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، الفضل بن  
يزيد والحسن ابنه من اليمن، في جملة من وقف على معجزات صاحب الزمان عليه السلام. والظاهر اتحاد العنوانين  
ووقوع التصحيف في أحد اللفظين من «زيد» و«يزيد».
- ثم إن ما ورد في «ب، بر، ب، ف»، «ب، ف» وحاشية «ج، ض» والوافي والإرشاد من «الهماني» بدل «اليماني» وفي «ف»  
وحاشية «ج»: «من الهمداني»، ففيهما تصحيف، لا يخفى وجهه على العارف بالسنخ.
- هذا، والظاهر أن السند معلق على ما قبله. ويروي عن الحسن بن الفضل، علي المراد به علي بن محمد خال

كَتَبَ أَبِي بِحْطِهِ كِتَابًا، فَوَرَدَ جَوَابَهُ، ثُمَّ كَتَبْتُ<sup>١</sup> بِحْطِي، فَوَرَدَ جَوَابَهُ، ثُمَّ كَتَبَ بِحْطِهِ رَجُلٌ<sup>٢</sup> مِنْ فَهَاءِ أَصْحَابِنَا، فَلَمْ يَرِدْ جَوَابَهُ، فَتَنْظَرْنَا، فَكَانَتِ الْعِلَّةُ<sup>٣</sup> أَنَّ الرَّجُلَ تَحَوَّلَ قَرْمِطِيًّا<sup>٤</sup>.

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ الْفَضْلِ: فَزُرْتُ<sup>٥</sup> الْعِرَاقَ، وَوَرَدْتُ<sup>٦</sup> طُوسَ، وَعَزَمْتُ أَنْ لَا أُخْرَجَ<sup>٧</sup> إِلَّا عَنْ بَيْتَةٍ مِنْ أَمْرِي، وَنَجَّاحٍ مِنْ حَوَائِجِي وَ لَوْ اخْتَجْتُ أَنْ أُقِيمَ بِهَا حَتَّى أَتَصَدَّقَ<sup>٨</sup>. قَالَ: وَ فِي خِلَالِ ذَلِكَ يَضِيقُ صَدْرِي بِالْمَقَامِ، وَ أَخَافُ أَنْ يَفُوتَنِي الْحَجُّ. قَالَ<sup>٩</sup>: فَجِئْتُ يَوْمًا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ<sup>١٠</sup> أَنْقَازَاءَ، فَقَالَ لِي: صِرْ إِلَيَّ مَسْجِدَ كَذَا وَ كَذَا، وَ إِنَّهُ<sup>١١</sup> يَلْقَاكَ رَجُلٌ.

قَالَ: فَصِرْتُ إِلَيْهِ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيَّ صَحِكَ، وَ قَالَ<sup>١٢</sup>: لَا تَعْتَمَّ؛

«الكليني، يؤيد ذلك ما ورد في كمال الدين، ص ٤٩٠، ح ١٣ من رواية إعلان الكليني - وعلان لقب علي بن محمد - عن الحسن بن الفضل البماني.

١. في الإرشاد والبحار: «كتب».

٢. في «ب» ض، ف: «+» وفي ذلك».

٣. «القرمطي»: واحد القرامطة، وهم فرقة من الخوارج. الصحاح، ج ٣، ص ١١٥٢؛ مجمع البحرين، ج ٣، ص ١٤٧٠ (قرمط).

٤. في «ب»: «فوردت». وفي حاشية «ض»: «وردت» بدون الفاء. وفي مرآة العقول: «قوله: وزرت، الظاهر أن الواو للحال، أي وقد زرت قبل ذلك الرضا عليه بطوس خراسان، ثم عزم الحج وزرت أنعمة العراق».

٥. في شرح المازندراني: «وزرت».

٦. في الإرشاد: «فإذا ذلك الرجل قد تحوّل قرمطياً. وذكر الحسين بن الفضل قال: وردت العراق وعملت على أنه لا أخرج» بدل «فكانت العلة - إلى - أن لا أخرج».

٧. قرأه الفيض عليه في الوافي معلوماً، ثم قال: «أي أسأل الصدقة، وهو كلام عامي غير فصيح، قال ابن قتيبة: وما تضعه العامة غير موضعه قولهم: هو يتصدق إذا سأل، وذلك غلط، وإنما المتصدق: المعطي، وفي التنزيل: «وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا» [يوسف (١٢): ٨٨] وأما المصدق بتخفيف الصاد فهو الذي يأخذ صدقات النعم». وراجع أيضاً: الصحاح، ج ٤، ص ١٥٠٥؛ والنهية، ج ٣، ص ١٨ (صدق).

٨. في «ف»: «فخرجت».

٩. في الإرشاد: «+ وكان السفير يومئذ».

١٠. في الإرشاد: «فإنه».

١١. في الإرشاد: «+ ولي».

فَأَنَّكَ سَتَحُجُّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، وَ تَنْصَرِفُ إِلَى أَهْلِكَ وَ وُلْدِكَ سَالِمًا. قَالَ: فَاطْمَأْنَنْتُ، وَ سَكَنَ قَلْبِي، وَ أَقُولُ: ذَا١ مِضْدَاقُ ذَلِكَ، وَ ٢ الْحَمْدُ لِلَّهِ ٣.

قَالَ: ثُمَّ وَرَدَتْ الْعُسْكُرَ، فَخَرَجَتْ إِلَيَّ صُرَّةً فِيهَا دَنَانِيرٌ وَ ثَوْبٌ، فَاعْتَمَمْتُ، وَ قُلْتُ فِي نَفْسِي: جَزَائِي ٤ عِنْدَ الْقَوْمِ هَذَا؟ وَ اسْتَعْمَلْتُ الْجَهْلَ، فَوَدِدْتُهَا، وَ كَتَبْتُ رُقْعَةً، وَ لَمْ يُبَشِّرِ الَّذِي قَبَضَهَا مِنِّي عَلَيَّ بِشَيْءٍ، وَ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهَا بِحَرْفٍ ٥، ثُمَّ نَدِمْتُ بَعْدَ ذَلِكَ نَدَامَةً شَدِيدَةً، وَ قُلْتُ فِي نَفْسِي: كَفَرْتُ بِرَدِّي عَلَى مَوْلَايَ.

٥٢١/١

وَ كَتَبْتُ رُقْعَةً أَعْتَدِرُ مِنْ فِعْلِي، وَ أَبُوءُ بِالْإِنِّمِ، وَ اسْتَعْفِرُ مِنْ ذَلِكَ ٦، وَ أَنْفَذْتُهَا، وَ قُمْتُ أَتَمَسَّحُ ٧، فَأَنَا ٨ فِي ذَلِكَ ٩ أَفَكَّرَ فِي نَفْسِي، وَ أَقُولُ: إِنْ رُدَّتْ عَلَيَّ الدَّنَانِيرُ لَمْ أُحْلِلْ ١٠ صِرَارَهَا ١١ وَ لَمْ أُحْدِثْ فِيهَا ١٢ حَتَّى أُحْمِلَهَا إِلَى أَبِي؛ فَإِنَّهُ أَعْلَمَ مِنِّي لِيَعْمَلَ فِيهَا بِمَا شَاءَ ١٣، فَخَرَجَ إِلَى الرَّسُولِ الَّذِي حَمَلَ إِلَيَّ ١٤ الصُّرَّةَ ١٥: «أَسَأْتُ؛ إِذْ لَمْ تُعْلِمَ

١. في الإرشاد: «وقلت هذا».

٢. في الوافي: - «و».

٣. في الإرشاد: - «والحمد لله».

٤. في «بر، بف» وحاشية «بيح» والوافي: «حالي». وفي الإرشاد: «جدي».

٥. في «ف» + «قال». وفي الإرشاد: - «وكتبت رقعة - إلى - فيها بحرف».

٦. في الإرشاد: «من زللي».

٧. «أتمسح»، أي قمت أسير في الأرض وأقطعها وأمشي فيها، أو قمت أتوضأ، أو قمت أمرت اليد على اللحية أو باطن كل من الكفمين على باطن الأخرى مكرراً كما يفعله النادم الحزين. أو المعنى: لا شيء معي، يقال: فلان يتمسح، أي لا شيء معه كأنه يمسح ذراعيه. راجع: شرح المازندراني، ج ٧، ص ٣٤٥؛ الوافي، ج ١٣،

ص ٨٧٤؛ امرأة العقول، ج ٦، ص ١٨٧. ٨. في «بيح، بر، بف» والوافي: «وأنا».

٩. في الإرشاد: «أظهر للصلاة وأنا ذاك» بدل «أتمسح فأنا في ذلك».

١٠. في «بس» - «لم أحل».

١١. في الإرشاد: «شدها».

١٢. في الإرشاد: + «شيئاً».

١٣. في «ف» - «بما يشاء». وفي الإرشاد: - «ليعمل فيها بما شاء».

١٤. في الإرشاد: - «إلي».

١٥. في الإرشاد: + «وقال: قبل لي».

الرَّجُلُ أَنَا رُبَّمَا فَعَلْنَا ذَلِكَ بِمَوَالِينَا<sup>٢</sup>، وَرُبَّمَا سَأَلُونَا<sup>٣</sup> ذَلِكَ يَتَّبِرُكَونَ بِهِ<sup>٤</sup> وَ خَرَجَ إِلَيَّ: «أَخْطَأْتُ فِي رَدِّكَ بِرَبَّنَا، فَإِذَا اسْتَعْفَزْتَ اللَّهَ فَاللَّهُ<sup>٥</sup> يُغْفِرُ لَكَ، فَأَمَّا<sup>٥</sup> إِذَا<sup>٦</sup> كَانَتْ عَزِيمَتَكَ وَ عَقْدَ نَيْتِكَ<sup>٧</sup> أَلَّا تُحَدِّثَ فِيهَا حَدَثًا، وَ لَا تُنْفِقَهَا<sup>٨</sup> فِي طَرِيقِكَ، فَقَدْ صَرَفْنَاهَا<sup>٩</sup> عَنْكَ؛ فَأَمَّا التَّوْبُ فَلَا بُدَّ مِنْهُ<sup>١٠</sup> لِيُتَّخَرَمَ فِيهِ».

قَالَ وَ كَتَبْتُ فِي مَعْنِيَيْنِ، وَ أَرَدْتُ أَنْ أَكْتُبَ فِي التَّالِيهِ، وَ امْتَنَعْتُ<sup>١١</sup> مِنْهُ مَخَافَةً أَنْ يَكْزُرَهُ<sup>١٢</sup> ذَلِكَ، فَوَرَدَ جَوَابَ الْمَعْنِيَيْنِ وَ التَّالِيهِ الَّذِي طَوَيْتُ مَفْسُورًا؛ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ.  
قَالَ: وَ كُنْتُ وَاقِفْتُ<sup>١٣</sup> جَعْفَرَ بْنَ إِزَاهِيمَ النَّيْسَابُورِيِّ<sup>١٤</sup> بِنَيْسَابُورَ<sup>١٥</sup> عَلَى أَنْ أَزْكَبَ مَعَهُ<sup>١٦</sup>، وَ أَرْزَامِلَةَ<sup>١٧</sup>، فَلَمَّا وَافَيْتُ بَعْدَادَ بَدَأَ<sup>١٨</sup> لِي، فَاسْتَقَلَّتْهُ<sup>١٩</sup> وَ ذَهَبَتْ أَطْلُبُ عَدِيلاً، فَلَقَيْتَنِي ابْنُ الْوَجْنَاءِ<sup>٢٠</sup> - بَعْدَ أَنْ كُنْتُ صِرْتُ إِلَيْهِ، وَ سَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتَرِيَ لِي، فَوَجَدْتُهُ

١. يجوز فيه كسر الهزرة أيضاً.

٢. في «ب، ج، ض، بح، بر، بف» والوافي: «سألوا».

٣. في «ف» - «فالله». وفي «بح»: «والله».

٤. في «ب»: «وأما».

٥. في الإرشاد: «وإذا» بدل «فأما إذا».

٦. في الإرشاد: «فيها حدثاً ولا تنفقها».

٧. في الإرشاد: «صرفناه».

٨. في الإرشاد: «فامتنعت».

٩. في «ب» - «بنيشابور». وفي «بر»: «بنيشابور».

١٠. في الإرشاد: «واقفت».

١١. في «ب» - «بنيشابور». وفي «بر»: «بنيشابور».

١٢. في الإرشاد: «وإلى الحج».

١٣. في «ف»: «وأن أرزامله».

١٤. بداله في الأمر: ظهر له ما لم يظهر أولاً، والاسم: البداء. المصباح المنير، ص ٤٠ (بدا).

١٥. في الإرشاد: «فاستقلته». و«استقاله»: طلب إليه أن يقبله. يقال: أقاله يقبله إقالة وتقايلاً، إذا فسخا البيع وعاد المبيع إلى مالكه والتمن إلى المشتري، إذا كان قد ندم أحدهما. وتكون الإقالة في البيعة والعهد. القاموس المحيط، ج ٤، ص ٤٣؛ النهاية، ج ٤، ص ١٣٤ (قيل).

١٦. في الوافي: «الوجناء - الوستاخ ل».

كَارَهَا - فَقَالَ لِي<sup>١</sup>: أَنَا فِي طَلَبِكَ، وَ قَدْ قِيلَ لِي<sup>٢</sup>: إِنَّهُ يَضْحَبُكَ، فَأَخْسِنَ مُعَاشَرَتَهُ<sup>٣</sup>،  
وَ اطْلُبْ لَهُ عَدِيلاً، وَ اكْتَرِ لَهُ<sup>٤</sup>.

١٤ / ١٣٧٠ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ:

شَكَّكَتُ فِي أَمْرِ حَاجِزٍ<sup>٥</sup>، فَجَمَعْتُ شَيْئاً، ثُمَّ صِرْتُ إِلَى الْعَسْكَرِ، فَخَرَجَ إِلَيَّ: «لَيْسَ

فِينَا شَكٌّ، وَ لَا فِيمَنْ يَقُومُ مَقَامَنَا بِأَمْرِنَا، رُدَّ<sup>٦</sup> مَا مَعَكَ إِلَى حَاجِزِ بْنِ يَزِيدٍ<sup>٧</sup>».

١٥ / ١٣٧١ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ:

لَمَّا مَاتَ أَبِي وَ صَارَ الْأَمْرُ لِي<sup>٨</sup>، كَانَ لِأَبِي عَلَيَّ النَّاسِ سَفَاتِجٌ<sup>٩</sup> مِنْ مَالِ الْغَرِيمِ<sup>١٠</sup>،

١ . في الإرشاد: «وكنت قد صرت إليه ... فوجدته كارهاً، فلما لقيني قال لي « بدل «بعد أن كنت -إلى -كارهاً، فقال لي».

٢ . في «بس»: «فقد».

٣ . في الإرشاد: «-ولي».

٤ . في الإرشاد: ج ٢، ص ٣٥٩، عن الحسين بن الفضل الهاماني . الوافي، ج ٣، ص ٨٧٢، ح ١٤٩٣؛ البحار، ج ٥١، ص ٣٠٩، ح ٢٨، إلى قوله: «أن الرجل تحوّل قمرطياً».

٥ . في الوافي: «في أمر حاجز، أي في وكالته للصاحب ؑ أو ديانته».

٦ . في الإرشاد: «فرده».

٧ . في «ب»: «بريد» . وفي «ج»: «زيد».

٨ . الإرشاد، ج ٢، ص ٣٦١، عن علي بن محمد . وفي كمال الدين، ص ٤٩٨، ح ٢٣، بسند آخر، مع زيادة واختلاف يسير . الوافي، ج ٣، ص ٨٧٤، ح ١٤٩٤ .

٩ . في «ف» والإرشاد والبحار: «إلي».

١٠ . «السفنجة»: قبل بضم السين، وقيل بفتحها . فارسي معرب . وهي أن يعطي مالاً للآخر، ولآخر مال في بلد المعطي، فيوفيه إياه ثم، فيستفيد أمن الطريق . المصباح المنير، ص ٢٧٨؛ القاموس المحيط، ج ١، ص ٣٠١ (سفتح).

١٢ . في الإرشاد والبحار: + «يعني صاحب الأمر ؑ قال» . و«الغريم»: الذي عليه الدين، وقد يكون الغريم أيضاً الذي له الدين . الصحاح، ج ٥، ص ١٩٩٦ (غرم) . وهو هنا كناية عن الإمام القائم -عجل الله فرجه -عبر كذلك تقيّة كما صرح بذلك المفيد في الإرشاد في هذا الموضع من الرواية . قال المجلسي في مرآة العقول: «أقول: الغريم، يطلق على طالب الحق، وعلى من في ذمته الحق . والمراد هنا الأول؛ لأن أمواله ؑ في أيدي الناس ودمهم، ويحتمل الثاني ... فكأنه ؑ لغيته وخفائه غريم لهم» . ثم ذكر وجهاً آخر .

فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ أُعْلِمُهُ، فَكَتَبَ<sup>١</sup>: «طَالِبُهُمْ، وَاسْتَقْضِ<sup>٢</sup> عَلَيْهِمْ» فَقَضَانِي النَّاسُ إِلَّا رَجُلًا  
وَاحِدًا كَانَتْ<sup>٣</sup> عَلَيْهِ سَفْتَجَةٌ بِأَرْبَعِمِائَةٍ دِينَارٍ، فَجِئْتُ إِلَيْهِ أَطَالِبُهُ، فَمَا طَلَنِي<sup>٤</sup>، وَاسْتَحَفَّ  
بِي ابْنُهُ، وَسَفِهَ عَلَيَّ، فَشَكَوْتُ<sup>٥</sup> إِلَى أَبِيهِ، فَقَالَ<sup>٦</sup>: «وَمَا كَانَ مَاذَا؟ فَقَبِضْتُ عَلَى لِحْيَتِهِ،  
وَأَخَذْتُ بِرِجْلِهِ، وَسَحَبْتُهُ<sup>٨</sup> إِلَى وَسَطِ الدَّارِ، وَرَكَلْتُهُ<sup>٩</sup> رَكْلًا كَثِيرًا<sup>١٠</sup>، فَخَرَجَ ابْنُهُ  
يَسْتَعِيثُ<sup>١١</sup> بِأَهْلِ بَغْدَادَ، وَ<sup>١٢</sup> يَقُولُ: قُمِّي رَافِضِي قَدْ قَتَلَ وَالِدِي، فَاجْتَمَعَ عَلَيَّ مِنْهُمْ  
الْخَلْقُ<sup>١٣</sup>، فَزَكَيْتُ دَابَّتِي، وَقَلْتُ: أَحْسَنْتُمْ يَا أَهْلَ بَغْدَادَ، تَمِيلُونَ مَعَ الظَّالِمِ عَلَى  
الْقَرِيبِ الْمَظْلُومِ، أَنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ هَمْدَانَ<sup>١٤</sup> مِنْ أَهْلِ السَّنَةِ، وَهَذَا يَنْسُبُنِي إِلَى

١. في البحار: «إلي».

٢. في البحار: «واستقص» بالصاد المهملة. وهو المحتمل في شرح المازندراني.

٣. في الإرشاد: «إلا رجلاً واحداً وكان». وفي البحار: «وكانت».

٤. في الإرشاد والبحار: «أطلبه فمطلني». ومطله يذنيه مطلقاً: إذا سوفه بوعده الوفاء مرة بعد أخرى، وماطله مطالاً. المصباح المنير، ص ٥٧٥ (مطل).

٥. في «ب»، ف، بح، بس، «والإرشاد والبحار: «فشكوته».

٦. في «بف»: «قال». ٧. في «بر»: «و».

٨. في الإرشاد: «فحجته».

٩. في «ص»: «رَكَلْتُهُ» بالتثنية. و«رَكَلَ» الضرب بالرجل. النهاية، ج ٢، ص ٢٦٠ (ركل).

١٠. في الإرشاد: «ورَكَلْتُهُ رَكْلًا كَثِيرًا». ١١. في الإرشاد والبحار: «مستغياً».

١٢. في الإرشاد: «وهو». وفي البحار: «و».

١٣. في الإرشاد والبحار: «خلق كثير».

١٤. هكذا في «بح، بس» والإرشاد والبحار. وفي سائر النسخ والمطبوع: «همدان» بالذال المهملة. وما أنبتناه هو الظاهر؛ فقد ذكر الشيخ الطوسي في رجاله، ص ٤٠٢، الرقم ٥٩٠٠، محمد بن صالح بن محمد الهمداني في أصحاب الحسن بن علي العسكري عليه السلام وقال: «وكيل». والمذكور في بعض نسخ الرجال العتيقة هو «الهمداني» بالذال المعجمة. ومحمد بن صالح المذكور في خبرنا هذا، هو هذا الوكيل، كما يظهر من متن الخبر حيث صار أمر الوكالة إليه بعد موت أبيه، وهو هَمْدَانِي وليس بهمداني كما يظهر من توصيفه بأنه قمي رافضي.يؤيد ذلك ما ورد في كمال الدين، ص ٤٢٢، من عُدِّ الوكلاء من البلاد المختلفة الذين رأوا صاحب الزمان عليه السلام؛ فقد عُدَّ منهم محمد بن صالح من أهل همدان كبلد من البلاد، والبلد هو الهمدَان لاهمدان. راجع: الأنساب للسمعاني، ج ٥، ص ٦٤٧ و٦٤٩.

أَهْلٍ قُمْ وَ الرَّفْضِ ١ لِيَذْهَبَ بِحَقِّي وَ مَالِي .

قَالَ : فَمَالُوا عَلَيْهِ ، وَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوا عَلَيَّ ٢ حَاتُوْتِهِ ٣ حَتَّى سَكَنْتَهُمْ ، وَ طَلَبَ إِلَيَّ صَاحِبَ السَّفْتَجَةِ ٤ ، وَ خَلَفَ بِالطَّلَاقِ أَنْ يُوفِّيَنِي مَالِي حَتَّى أَخْرَجْتَهُمْ عَنْهُ ٥ . ١٦ / ١٣٧٢ . عَلِيٌّ ، عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ وَ الْعَلَاءِ بْنِ رِزْقِ اللَّهِ ، عَنْ بَدْرِ - عَلَامِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ ٨ - قَالَ :

وَرَدْتُ الْجَبَلَ ٩ وَ أَنَا لَا أَقُولُ ١٠ بِالْإِمَامَةِ ، أُحِبُّهُمْ جُمْلَةً إِلَى أَنْ مَاتَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ١١ ، فَأَوْصَى ١٢ فِي عِلَّتِهِ أَنْ يُدْفَعَ الشُّهْرِيُّ السَّمْنَدُ ١٣ وَ سَيْفُهُ وَ مَنْطِقَتُهُ إِلَى مَوْلَاهُ ، فَخِفتُ إِنْ أَنَا ١٤ لَمْ أُدْفَعِ الشُّهْرِيُّ إِلَى إِذْكَوْتِكَيْنِ ١٥ نَالِي مِنْهُ اسْتِخْفَافٌ ، فَفَوِّمْتُ

١ . في الإرشاد والبحار : «إلى قم ويرميني بالرفض» بدل «إلى أهل قم والرفض» .

٢ . في الإرشاد والبحار : «إلى» .

٣ . «الحاتوت» : دكان البائع ، يذكر ويؤنث . وأصله حاتوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التانيث تاء . والجمع : الحوانيت . مجمع البحرين ، ج ١ ، ص ٤٦٤ (حتن) . الصحاح ، ج ٥ ، ص ٢١٠٦ (حين) .

٤ . في الإرشاد : «أن أخذ مالها» . وفي البحار : «أن أخذ ما فيها» .

٥ . في البحار : «أنه» .

٦ . في الإرشاد والبحار : «في الحال فاستوفيته [في البحار : فاستوفيت] منه» بدل «حتى أخرجتهم عنه» .

٧ . الإرشاد ، ص ٣٦٢ ، عن علي بن محمد الوافي ، ج ٣ ، ص ٨٧٤ ، ح ١٤٩٥ ؛ البحار ، ج ٥١ ، ص ٢٩٧ ، ح ١٥ .

٨ . في الإرشاد : «عنه» .

٩ . بلاد الجبل : مدن بين أذربيجان وعراق العرب وخوزستان و فارس و بلاد الديلم . القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ١٢٨٩ (جبل) .

١٠ . في «بيح ، بر» : «وأنا أقول» .

١١ . في الغيبة : «يزيد بن عبد الملك» .

١٢ . في «بر ، بس ، بف» : «فأوصاني» . وفي الغيبة : «فأوصى إلي» .

١٣ . «الشُّهْرِيُّ» : بالكسر ، ضربٌ من البراذين . والسمند من الخيل معروف . شرح المازندراني ، ج ٧ ، ص ٣٤٩ .

١٤ . في الإرشاد والغيبة : «أنا» .

١٥ . في الوافي : «إذكوتين» . وفي مرآة العقول : «إذكوتكين ، كان من أمراء الترك من أتباع بني العباس ، وهو في التواريخ وسائر كتب الحديث بالذال ، وكذا في بعض نسخ الكتاب ، وفي أكثرها بالزاي» .



الدَّابَّةَ وَ السَّيْفَ وَ الْمِنْطَقَةَ بِسَبْعِمِائَةٍ<sup>١</sup> دِينَارٍ فِي نَفْسِي، وَ لَمْ أُطْلَغْ<sup>٢</sup> عَلَيْهِ أَحَدًا<sup>٣</sup>،  
فَإِذَا الْكِتَابُ قَدْ وَرَدَ عَلَيَّ مِنَ الْعِرَاقِ: «وَجِهٌ<sup>٤</sup> السَّبْعِمِائَةِ دِينَارٍ الَّتِي لَنَا قَبْلَكَ مِنْ ثَمَنِ  
الشُّهْرِيِّ<sup>٥</sup> وَ السَّيْفِ وَ الْمِنْطَقَةِ»<sup>٦</sup>.

١٧ / ١٣٧٣ . عَلَيَّ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، قَالَ:

وُلِدَ لِي وَوَلَدًا<sup>٧</sup>، فَكَتَبْتُ أُسْتَاذِينَ فِي طَهْرِهِ<sup>٨</sup> يَوْمَ السَّابِعِ، فَوَرَدَ: «لَا تَفْعَلْ» فَمَاتَ  
يَوْمَ السَّابِعِ أَوْ الثَّامِنِ، ثُمَّ كَتَبْتُ بِمَوْتِهِ، فَوَرَدَ: «سَتُخْلَفُ<sup>٩</sup> غَيْرَهُ وَ غَيْرَهُ<sup>١٠</sup>، تُسَمِّيهِ<sup>١١</sup>  
أَحْمَدَ، وَ مِنْ بَعْدِ أَحْمَدَ جَعْفَرًا فَجَاءَ كَمَا قَالَ.

قَالَ<sup>١٢</sup>: «وَ تَهَيَّأْتُ لِلْحَجِّ، وَ وَدَّعْتُ النَّاسَ، وَ كُنْتُ عَلَى الْخُرُوجِ، فَوَرَدَ: «نَحْنُ لِبِذَلِكَ  
كَارِهُونَ، وَ الْأَمْرُ إِلَيْكَ».

قَالَ<sup>١٤</sup>: فَصَاقَ صَدْرِي، وَ اغْتَمَمْتُ، وَ كَتَبْتُ: أَنَا مُقِيمٌ عَلَى السَّمْعِ وَ الطَّاعَةِ غَيْرَ  
أَنِّي مُعْتَمِدٌ بِتَخْلُفِي عَنِ الْحَجِّ، فَوَقَّعَ: «لَا يَضِيقَنَّ صَدْرُكَ؛ فَإِنَّكَ سَتَحُجُّ مِنْ قَابِلٍ<sup>١٥</sup> إِنْ شَاءَ  
اللَّهُ».

١ . في الإرشاد: «سبعمان».

٢ . في «ب»، «ف»، «لم أطلع».

٣ . في الإرشاد: «+ ودفعت الشهرى إلى إذكركين».

٤ . في الإرشاد والغيبة: «أن وجه».

٥ . في الإرشاد: «وإذا».

٦ . في الغيبة: «+ والسند».

٧ . الغيبة للطوسي، ص ٢٨٢، ح ٢٤١، بسنده عن الكليني. الإرشاد، ج ٢، ص ٣٦٣ عن علي بن محمد الوافى،

ج ٣، ص ٨٧٥، ح ١٤٩٦.

٨ . في الغيبة: «مولود».

٩ . في «بر»، «بف»، «الوافى والإرشاد: «تطهيره». وفي الغيبة: «تطهيره في». والمراد بالطهر هنا: الختان.

١٠ . في مرآة العقول: «ستخلف، على بناء المجهول من الإفعال، أي ستعطى خلفاً منه وعوضاً». وفي الغيبة:

«سيتخلف الله».

١١ . في «ض»، «بر»، «الوافى والغيبة: - «وغيره».

١٢ . في الإرشاد: «فسم الأول».

١٣ . في «ف»: «وقال».

١٤ . في الإرشاد: «ستحج قابلاً».

١٥ . في الإرشاد: - «قال».

قَالَ: فَلَمَّا كَانَ مِنْ قَابِلٍ، كَتَبْتُ أُسْتَاذِي، فَوَرَدَ الْإِذْنُ، فَكَتَبْتُ: أَنِّي عَادَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَّاسِ وَأَنَا وَائِقٌ بِدِيَانَتِهِ وَصِيَانَتِهِ، فَوَرَدَ: «الْأَسَدِيُّ نِعْمَ الْعَدِيلُ، فَإِنْ قَدِمَ فَلَا تَخْتَرْ عَلَيْهِ»<sup>١</sup>. فَقَدِمَ الْأَسَدِيُّ وَعَادَلْتُهُ<sup>٢</sup>.

٥٢٣/١

١٣٧٤ / ١٨ . الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْعَلَوِيِّ<sup>١</sup>، قَالَ:

أَوْدَعَ الْمَجْرُوحُ<sup>٢</sup> مِرْدَاسَ بْنَ عَلِيٍّ مَالًا لِلنَّاجِيَةِ، وَكَانَ عِنْدَ مِرْدَاسٍ مَالٌ لِتَمِيمِ بْنِ حَنْظَلَةَ، فَوَرَدَ عَلَى مِرْدَاسٍ: «انْفِذْ مَالَ تَمِيمٍ مَعَ مَا أَوْدَعَكَ الشَّيْرَازِيُّ»<sup>٣</sup>.

١٣٧٥ / ١٩ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَيْسَى الْعُرَيْضِيِّ أَبِي مُحَمَّدٍ<sup>٤</sup>، قَالَ:

لَمَّا مَضَى أَبُو مُحَمَّدٍ<sup>٥</sup>، وَرَدَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ<sup>٦</sup> مِصْرَ بِمَالٍ إِلَى مَكَّةَ لِلنَّاجِيَةِ<sup>٧</sup>، فَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ<sup>٨</sup> ١٣ بَعْضُ النَّاسِ: إِنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ<sup>٩</sup> مَضَى مِنْ غَيْرِ خَلْفٍ، وَالْخَلْفُ جَعْفَرٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَضَى أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْ خَلْفٍ<sup>١٠</sup>، فَبَعَثَ رَجُلًا يَكْتُمِي بِأَبِي طَالِبٍ<sup>١١</sup>،

١. هكذا في «ب»، ج، ض، ف، بح، بر، بس، بف» والوافي والإرشاد. وفي المطبوع: «ولمّا».

٢. في «بح»: «وكتب أني». وفي الإرشاد: «وكتبت أني قد».

٣. في «ب»، ض، +: «قال».

٤. في حاشية «بح»: «فعادلته».

٥. الغيبة للطوسي، ص ٢٨٣، ح ٢٤٢، بسنده عن الكليني إلى قوله: «فجاء كما قال». الإرشاد، ج ٢، ص ٣٦٤ عن

علي بن محمد؛ كمال الدين، ص ٤٨٩، ح ١٢، بسند آخر عن أبي جعفر، مع اختلاف الوافي، ج ٣، ص ٨٧٥،

ح ١٤٩٧.

٦. في «بح»: «الحسين بن عليّ العلوي». وفي «بر» وحاشية «بف»: «الحسين بن الحسن».

٧. ذُكِرَ فِي كَمَالِ الدِّينِ، ص ٤٤٢، ح ١٦: الْمَجْرُوحُ مِنْ أَهْلِ فَارَسٍ فِي جُمْلَةٍ مِنْ وَقْفٍ عَلَى مَعْجَزَاتِ صَاحِبِ

الزَّمانِ<sup>١٢</sup>، وَالظَّاهِرِ اتِّحَادِهِ مَعَ الْمَجْرُوحِ هَذَا.

٨. الوافي، ج ٣، ص ٨٧٦، ح ١٤٩٨.

٩. في الإرشاد: - «أبي محمد».

١٠. في الإرشاد: + «الحسن بن علي».

١١. في الإرشاد: - «أهل».

١٢. في الإرشاد: «ولصاحب الأمر».

١٤. في الإرشاد: «قد مضى من غير خلف، وقال آخرون: الخلف من بعده جعفر، وقال آخرون: الخلف من بعده

ولده» بدل «مضى من - إلى - عن خلف».

١٥. في «بر» وحاشية «بف»: «بأبي غالب».

فَوَرَدَ الْعَسْكَرُ<sup>١</sup> وَمَعَهُ كِتَابٌ، فَصَارَ<sup>٢</sup> إِلَى جَعْفَرٍ، وَسَأَلَهُ عَنْ بَرْهَانَ، فَقَالَ<sup>٣</sup>: لَا يَتَهَيَأُ فِي هَذَا الْوَقْتِ، فَصَارَ<sup>٤</sup> إِلَى الْبَابِ، وَأَنْفَذَ الْكِتَابَ إِلَى أَصْحَابِنَا<sup>٥</sup>، فَخَرَجَ إِلَيْهِ: «أَجْرَكَ اللَّهُ فِي صَاحِبِكَ، فَقَدْ مَاتَ وَأَوْصَى بِالْمَالِ الَّذِي كَانَ مَعَهُ إِلَى ثِقَةٍ لِيَعْمَلَ<sup>٦</sup> فِيهِ بِمَا يُحِبُّ»، وَأُجِيبَ عَنْ كِتَابِهِ<sup>٧</sup>:<sup>١٠</sup>

١٣٧٦ / ٢٠ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ:

حَمَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ آبَةِ<sup>١١</sup> شَيْئًا يُوَصِّلُهُ، وَنَسِيَ سَيْفًا بِأَبَةِ، فَأَنْفَذَ مَا كَانَ مَعَهُ، فَكَتَبَ<sup>١٢</sup> إِلَيْهِ: «مَا خَبَّرَ السَّيْفِ الَّذِي نَسَيْتَهُ<sup>١٣</sup>؟»<sup>١٤</sup>

١٣٧٧ / ٢١ . الْحَسَنُ بْنُ خَفِيفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

بَعَثَ بِخَدَمِ<sup>١٦</sup> إِلَى مَدِينَةِ الرَّسُولِ ﷺ<sup>١٧</sup> وَمَعَهُمْ خَادِمَانِ، وَكَتَبَ إِلَى خَفِيفٍ أَنْ

١. في الإرشاد: «أبا طالب إلى العسكر يبحث عن الأمر وصحته» بدل «أبائي طالب فورد العسكر».

٢. في الإرشاد: «+الرجل».

٣. في الإرشاد: «+له جعفر».

٤. في الإرشاد: «+ولي».

٥. في حاشية «بف»: «أصحابه». وفي الإرشاد: «+المرسومين بالسفارة».

٦. في الإرشاد: «يعمل».

٧. في الإرشاد: «+وكان الأمر كما قيل له».

٨. في الإرشاد: ج ٢، ص ٣٦٤، بسنده عن الكليني الوافي، ج ٣، ص ٨٧٦، ح ١٤٩٩.

٩. «آبة» بليدة تقابل ساوة، تعرف بين العامة بأوة وأهلها شيعة، وأهل ساوة سنيّة، لا تزال الحروب بين البلدين قائمة على المذهب. معجم البلدان، ج ١، ص ٥٠ (آبه).

١٠. في امرأة العقول: «فكتب، على المعلوم أو المجهول».

١١. في الإرشاد: «ونسي شيئاً كان أراد عمله، فلما وصل الشيء كتب إليه بوصوله. وقيل: في الكتاب: ما خبر السيف الذي أنسيته» بدل «نسي سيفاً آبة - إلى - نسيته».

١٢. في الإرشاد: ج ٢، ص ٣٦٥، بسنده عن الكليني الوافي، ج ٣، ص ٨٧٧، ح ١٥٠٠.

١٣. في «ب، بر» وحاشية «بف»: «الحسين».

١٤. في الوافي: «يعني أنّ الصحاب ﷺ بعث من العسكر إلى المدينة بخدم».

١٥. هكذا في النسخ التي قوبلت. وفي المطبوع: «صلّى الله عليه وآله».

يَخْرُجُ مَعَهُمْ، فَخَرَجَ مَعَهُمْ، فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْكُوفَةِ<sup>١</sup> شَرِبَ أَحَدُ الْخَادِمِينَ مُسْكِرًا، فَمَا خَرَجُوا مِنَ الْكُوفَةِ حَتَّى وَرَدَ كِتَابٌ مِنَ الْعَسْكَرِ بِرَدِّ الْخَادِمِ الَّذِي شَرِبَ الْمُسْكِرَ، وَعَزَلَ عَنِ الْخِدْمَةِ<sup>٢</sup>.

١٣٧٨ / ٢٢. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ<sup>٣</sup>، عَنْ أَحْمَدَ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ غِيَاثٍ<sup>٤</sup>، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ،

قَالَ:

أَوْصَى<sup>٥</sup> يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بِدَابَّتِهِ وَسَيْفٍ وَمَالٍ، وَأَنْفَذَ ثَمَنَ الدَّابَّةِ وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَلَمْ يُبْعَثْ<sup>٦</sup> السَّيْفَ، فَوَرَدَ<sup>٧</sup>: «كَانَ مَعَ مَا بَعَثْتُمْ سَيْفًا، فَلَمْ يَصِلْ»، أَوْ كَمَا قَالَ<sup>٨</sup>.

١٣٧٩ / ٢٣. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ<sup>٩</sup> شَاذَانَ النَّيْسَابُورِيِّ<sup>١٠</sup>، قَالَ:

اجْتَمَعَ عِنْدِي خَمْسِمِائَةَ دِرْهَمٍ تَنْقُصُ<sup>١٢</sup> عِشْرِينَ دِرْهَمًا، فَأَنْفَذْتُ أَنْ أُبْعَثَ بِخَمْسِمِائَةَ تَنْقُصُ<sup>١٣</sup> عِشْرِينَ دِرْهَمًا<sup>١٤</sup>، فَوَزَّنتُ مِنْ عِنْدِي عِشْرِينَ دِرْهَمًا،

٥٢٤/١

١. في «بر»، بف: - «إلى».

٢. تقريب المعارف، ص ١٩٥، عن الحسن بن حفيظ الوافي، ج ٣، ص ٨٧٧، ح ١٥٠١؛ البحار، ج ٥١، ص ٣١٠، ح ٢٩.

٣. في «ف»، + «عن أحمد بن محمد».

٤. هكذا في «ف»، بح، بف، والوافي وحاشية المطبوع. وفي «ب»: «أحمد بن أبي علي بن عيان». وفي «ج»: «أحمد بن أبي علي بن عيار». وفي «ض»: «أحمد بن أبي علي عيار». وفي «بر»: «أحمد بن علي بن غياث». وفي «بس»: «أحمد أبي علي بن عيان». وفي المطبوع: «أحمد بن علي بن غياث».

٥. في «بر»: «أوصاني».

٦. في «مراة العقول»: «ويمكن أن يقرأ الفعلان: أنفذ، لم يبعث على بناء المعلوم بإرجاع الضميرين إلى أحمد، فيكون من كلام الراوي».

٧. في «بر» والوافي: + «كتاب».

٨. في «مراة العقول»: «قوله: أو كما قال، شك من الراوي في خصوص اللفظ مع العلم بالمضمون».

٩. الوافي، ج ٣، ص ٨٧٧، ح ١٥٠٢.

١٠. في الإرشاد والغيبة وكمال الدين: - «علي بن».

١١. في «بر» والغيبة: «النيسابوري».

١٢. في «ج»، ف، بر، والإرشاد وكمال الدين، ص ٥٠٩، والغيبة: «ينقص».

١٣. في «ج»، ف: «ينقص».

١٤. في الإرشاد: «فلم أحب أن أنفذها ناقصة». وفي الغيبة: «فلم أحب أن ينقص هذا المقدار»، كلاهما بدل

وَبَعَثْتُهَا إِلَى الْأَسَدِيِّ<sup>٢</sup>، وَلَمْ أَكْتُبْ مَا لِي فِيهَا<sup>٣</sup>، فَوَزَدَ<sup>٤</sup>؛ وَصَلَّتْ<sup>٥</sup> خَمْسِمِائَةَ دِرْهَمٍ،  
لَكَ مِنْهَا<sup>٦</sup> عِشْرُونَ دِرْهَمًا<sup>٧</sup>.

٢٤ / ١٣٨٠ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ<sup>١</sup> قَالَ:

كَانَ يَرِدُ كِتَابَ أَبِي مُحَمَّدٍ<sup>٨</sup> فِي الْإِجْزَاءِ عَلَى الْجُنَيْدِ قَاتِلِ فَارِسِ<sup>٩</sup> وَأَبِي الْحَسَنِ  
وَآخَرَ، فَلَمَّا مَضَى أَبُو مُحَمَّدٍ<sup>١٠</sup> وَرَدَ اسْتِثْنَاءُ مِنَ الصَّاحِبِ لِإِجْزَاءِ أَبِي الْحَسَنِ<sup>١١</sup>  
وَصَاحِبِهِ، وَلَمْ يَرِدْ فِي أَمْرِ الْجُنَيْدِ بِشَيْءٍ<sup>١٢</sup>، قَالَ: فَاعْتَمَمْتُ لِذَلِكَ<sup>١٣</sup>، فَوَزَدَ نَعْيَ الْجُنَيْدِ  
بَعْدَ ذَلِكَ<sup>١٤</sup>.

«فأنفت -إلى- عشرين درهماً».

١. في الإرشاد: «بعثت بها». وفي الغيبة: «دفعتها».
٢. في كمال الدين، ص ٥٠٩: «إلى أبي الحسين الأسدي».
٣. في كمال الدين، ص ٥٠٩: «ولم أعرفه أمر العشرين» بدل «ولم أكتب مالي فيها».
٤. في الإرشاد وكمال الدين، ص ٥٠٩: «الجواب».
٥. في «بج»: «فوصلت».
٦. في «ض، ب، بر، بف»، وكمال الدين، ص ٥١٩: «فيها».
٧. في الغيبة: «ولم أكتب بخبر نقصانها وأني أتممتها من مالي، فورد الجواب: قد وصلت الخمسمائة التي لك فيها عشرون» بدل «ولم أكتب مالي فيها -إلى- عشرون درهماً».
٨. الإرشاد، ج ٢، ص ٣٦٥ بسنده عن الكليني؛ الغيبة للطوسي، ص ٤١٦، عن الكليني، ح ٣٩٤. وفي كمال الدين، ص ٤٨٥، ح ٥، بسنده عن علي بن محمد الرازي، مع اختلاف يسير؛ وفيه، ص ٥٠٩، ح ٣٨، بسنده عن محمد بن شاذان بن نعيم، مع زيادة في آخره. الوافي، ج ٣، ص ٨٧٨، ح ١٥٠٣.
٩. ورد الخبر في الإرشاد، ج ٢، ص ٣٦٥، عن الحسن بن محمد الأشعري. وهو سهو ظاهراً؛ فإنَّ الحسين بن محمد هذا، هو الحسين بن محمد بن عامر بن عمران الأشعري، عبّر عنه الكليني<sup>٨</sup> في بعض الأستناد بالحسين بن محمد الأشعري، وفي بعضها بالحسين بن محمد بن عامر. راجع: رجال النجاشي، ص ٦٦، الرقم ١٥٦؛ ووص ٢١٨، الرقم ٥٧٠؛ معجم رجال الحديث، ج ٦، ص ٣٤٩-٣٥١.
١٠. في الإرشاد: «+ بن حاتم بن ماهويه».
١١. في الإرشاد: «بالإجراء لأبي الحسن».
١٢. الباء للتعدية. وفي «بر، بف»، والإرشاد والوافي: «شيء».
١٣. في «ض، بر»: «بذلك».
١٤. الإرشاد، ج ٢، ص ٣٦٥، عن الحسن بن محمد الأشعري. الوافي، ج ٣، ص ٨٧٨، ح ١٥٠٤.

١٣٨١ / ٢٥ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ:

كَانَتْ لِي جَارِيَةٌ كُنْتُ مُعْجَبًا بِهَا، فَكَتَبْتُ أُسْتَامِيرًا فِي اسْتِيلَادِهَا<sup>٢</sup>، فَوَزَدَ:

«اسْتَوْلَيْدَهَا، وَ<sup>٣</sup> يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ». فَوَطِئْتُهَا<sup>٤</sup>، فَحَبَلْتُ<sup>٥</sup>، ثُمَّ اسْقَطْتُ فَمَاتَتْ<sup>٦</sup>.

١٣٨٢ / ٢٦ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ:

كَانَ ابْنُ الْعَجَمِيِّ جَعَلَ ثَلَاثَةَ لِلنَّاجِيَةِ<sup>٧</sup>، وَكَتَبَ بِذَلِكَ، وَقَدْ كَانَ قَبْلَ إِخْرَاجِهِ

الثَّلَاثَ دَفَعَ مَالًا لِابْنِهِ أَبِي الْمُقْدَامِ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: «فَأَيْنَ الْمَالُ الَّذِي

عَزَلْتَهُ لِأَبِي الْمُقْدَامِ؟»<sup>٨</sup>.

١٣٨٣ / ٢٧ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَقِيلِ عَيْسَى بْنِ نَضْرٍ، قَالَ:

كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ زِيَادِ الصِّمَرِيِّ يُسْأَلُ<sup>٩</sup> كَفْنَا، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: «إِنَّكَ تَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي سَنَةِ

تَمَانِينَ». فَمَاتَ فِي سَنَةِ تَمَانِينَ، وَبَعَثَ إِلَيْهِ بِالْكَفَنِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِأَيَّامٍ<sup>١٠</sup>.

١٣٨٤ / ٢٨ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ بْنِ عِمْرَانَ الْهَمْدَانِيِّ<sup>١١</sup>، قَالَ:

١ . «الاستنمار»: المشاورة. الصحاح، ج ٢، ص ٥٨٢ (أمر).

٢ . في «ف»: «إيلادها».

٣ . في الوافي: «و».

٤ . في «ف»: «فوطئها».

٥ . في «ف»: «فوطئها».

٦ . كمال الدين، ص ٤٨٩، ح ١٢، بسنده عن محمد بن الصالح، مع اختلاف يسير وزيادة. الوافي، ج ٣، ص ٨٧٨، ح ١٥٠٥.

٧ . في «بر»: «+ وفي الناحية».

٨ . الوافي، ج ٣، ص ٨٧٨، ح ١٥٠٦.

٩ . في «بس، بف» والإرشاد والغيبة، ص ٢٨١ - «بأيام». وفي «بر»: «بأيام موته». وفي كمال الدين: «بشهر».

١٠ . الغيبة للطوسي، ص ٢٨٣، ح ٢٤٣، بسنده عن الكليني. الإرشاد، ج ٢، ص ٣٦٦؛ عن علي بن محمد. الغيبة

للطوسي، وفيه، ص ٢٩٧، ح ٢٥٣، بسنده عن علي بن محمد الكليني، عن محمد بن زياد الصيمري، مع

اختلاف يسير. وفي كمال الدين، ص ٥٠١، ح ٢٦، مرسلاً عن علي بن محمد الصيمري. الوافي، ج ٣، ص ٨٧٩، ح ١٥٠٧.

١١ . هكذا في «بس». وفي «ب، ج، ض، ف، بح، بر، بف» والمطبوع والإرشاد: «الهمداني».

كَانَ<sup>١</sup> لِلنَّاجِيَةِ عَلَيَّ خَمْسِمِائَةَ دِينَارٍ<sup>٢</sup>، فَضِضْتُ بِهَا ذُرْعًا<sup>٣</sup>، ثُمَّ قُلْتُ فِي نَفْسِي: لِي  
خَوَانِيْتُ اشْتَرَيْتُهَا بِخَمْسِمِائَةٍ<sup>٤</sup> وَ ثَلَاثِينَ دِينَارًا قَدْ جَعَلْتُهَا لِلنَّاجِيَةِ<sup>٥</sup> بِخَمْسِمِائَةِ دِينَارٍ  
وَلَمْ أَنْطِقْ بِهَا<sup>٦</sup>، فَكَتَبْتُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ<sup>٧</sup>: «أَقْبِضِ الْخَوَانِيَّتَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ  
بِالْخَمْسِمِائَةِ دِينَارِ الَّتِي لَنَا عَلَيْهِ»<sup>٨</sup>.

١٣٨٥ / ٢٩ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ:

بَاعَ جَعْفَرٌ<sup>٩</sup> فِيمَنْ بَاعَ صَيِّئَةَ جَعْفَرِيَّةَ<sup>١٠</sup> كَانَتْ فِي الدَّارِ يُرَبُّونَهَا<sup>١١</sup>، فَبَعَثَ بَعْضَ

«و الصواب ما أبتناه؛ فقد ذكر الشيخ الصدوق في كمال الدين، ص ٤٤٢، ح ١٦، محمد بن كشمرد، جعفر بن حمدان ومحمد بن هارون بن عمران ممن وقف على معجزات صاحب الزمان عليه السلام من همدان - بالبدال المهمله -، لكن المذكور في البحار، ج ٥٢، ص ٣٠، ح ٢٦ - نقلًا عن كمال الدين: «همذان»، وهو الصواب؛ فإن النجاشي ذكر في ترجمة محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد الهمذاني وكيل الناحية، العزيز بن زهير كأحد الوكلاء بهمذان وقال: «هو أحد بني كشمرد». وذكر الحسن بن هارون بن عمران الهمذاني أيضاً في جملة وكلاء الناحية بهمذان. راجع: رجال النجاشي، ص ٣٤٤، الرقم ٩٢٨. والمحمّل قوياً أن محمد بن هارون بن عمران هذا، والحسن بن هارون بن عمران المذكور في رجال النجاشي أخوان.

١. في «بس»: «كانت».
٢. في «بر»: «خمسائة وثلاثين ديناراً». وفي «بيع»: «+ ولم أنطق بها».
٣. «ضاق بالأمر ذُرْعاً»: شق عليه. والأصل: ضاق ذرعه، أي طاقته وقوته، فأسند العقل إلى الشخص. مجمع البحرين، ج ٢، ص ١٠٩١؛ الصالح، ج ٤، ص ١٥١١ (ضيق).
٤. في «بيع»: «فقلت».
٥. في الإرشاد: «+ دينار».
٦. في «ب»: «+ علي».
٧. في الوافي: «ولم أنطق».
٨. في الإرشاد: «بذلك».
٩. في «ف»: «والوافي: «جعفر بن محمد».
١٠. الإرشاد، ج ٢، ص ٣٦٦، عن علي بن محمد. كمال الدين، ص ٤٩٢، ح ١٧، بسنده عن محمد بن هارون، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٣، ص ٨٧٩، ح ١٥٠٨.
١١. يعني به المشهور بالكذاب.
١٢. «صبيّة جعفرية» يعني من أولاد جعفر بن أبي طالب. وفي «بيع»: «فيما كانت».
١٣. في «ب، ج، ض»، «بيع»: «يُرَبُّونَهَا». يقال: ربّ الولد وربّاه، وهما بمعنى. والأوّل مضاعف والثاني ناقص واوي من التفعيل.

٥٢٥/١ العَلَوِيِّينَ، وَ أَعْلَمَ الْمُشْتَرِيَّ خَبْرَهَا<sup>١</sup>، فَقَالَ الْمُشْتَرِي: قَدْ طَابَتْ نَفْسِي بِرَدِّهَا، وَ أَنْ لَا أُزْرَأُ<sup>٢</sup> مِنْ تَمْنِيهَا شَيْئاً، فَخَذَهَا، فَذَهَبَ الْعَلَوِيُّ، فَأَعْلَمَ أَهْلَ النَّاحِيَةِ الْخَبْرَ، فَتَبَعُوا إِلَى الْمُشْتَرِي بِأَحَدٍ وَ أَرْبَعِينَ دِينَاراً، وَ أَمْرُوهُ<sup>٣</sup> بِدَفْعِهَا إِلَى صَاحِبِهَا<sup>٤</sup>.

١٣٨٦ / ٣٠. الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَلَوِيُّ قَالَ:

كَانَ رَجُلٌ مِنْ نَدَمَاءِ<sup>٥</sup> «روز حسنی»<sup>٦</sup> وَ آخَرَ مَعَهُ، فَقَالَ لَهُ: هُوَ ذَا<sup>٧</sup> يَجِبِي الْأَمْوَالَ، وَ لَهُ وَكَلَاءٌ، وَ سَمَّوْا جَمِيعَ الْوُكَلَاءِ فِي النَّوَاحِي، وَ أَنْهَيْ ذَلِكَ إِلَى عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ الْوَزِيرِ، فَهَمَّ الْوَزِيرُ بِالْقَبْضِ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ السُّلْطَانُ: اطْلُبُوا أَيْنَ هَذَا الرَّجُلُ؛ فَإِنَّ هَذَا أَمْرٌ غَلِيظٌ، فَقَالَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ: نَقِضُ<sup>٨</sup> عَلَى الْوُكَلَاءِ، فَقَالَ السُّلْطَانُ: لَا، وَ لَكِنْ دُسُّوْا لَهُمْ<sup>٩</sup> قَوْمًا لَا يُعْرِفُونَ بِالْأَمْوَالِ<sup>١٠</sup>، فَمَنْ قَبِضَ مِنْهُمْ شَيْئاً قَبِضَ عَلَيْهِ. قَالَ: فَخَرَجَ بَأَنٍ يَتَقَدَّمُ إِلَى جَمِيعِ الْوُكَلَاءِ أَنْ<sup>١١</sup> لَا يَأْخُذُوا مِنْ أَحَدٍ شَيْئاً، وَ أَنْ يَمْتَنِعُوا<sup>١٢</sup> مِنْ ذَلِكَ، وَ يَتَجَاهَلُوا<sup>١٤</sup> الْأَمْرَ.

١. في الوافي: «بخبرها» وقال: «يعني بأنها حرّة هاشميّة، ليست بمملوكة».

٢. أي لا أنتقص، فأصل الرُّؤء: التقص. راجع: النهاية، ج ٢، ص ٢١٨ (رأى).

٣. في البحار: «فأمروه».

٤. الوافي، ج ٣، ص ٨٧٩، ح ١٥٠٩؛ البحار، ج ٥٠، ص ٢٣٢، ح ٨.

٥. «النديم»: المتادم على الشرب، وجمعه: نديام ونُدَماء. المصباح المنير، ص ٥٩٨ (ندم).

٦. في حاشية «ف»: «دورحسني». وفي «بر» وحاشية «ض»: «بف» وحاشية المطبوع: «بدرحسني». وفي «بف»: «زورحسني». وفي «ب، ج»: «روزحسني». وفي الوافي: «روزحسني، كأنه كان والياً بالعسكر».

٧. في الوافي: «هو ذا، أشار به إلى الصاحب ﷺ». ٨. في «بس»: «يقبض».

٩. «دسّوا»: أمر من الدسّ، وهو الإخفاء ودفن الشيء تحت الشيء. راجع: القاموس المحيط، ج ١، ص ٧٤٨ (دسس).

١٠. في «بج»: «له».

١١. في الوافي: «بالأموال متعلق بدسّوا، يعني أرسلوا إليهم سرّاً بالأموال على أيدي من لا يعرفهم الوكلاء».

١٢. في «ف، ب»: «أن». ١٣. في «بس»: «وأن يمتنعوا».

١٤. في «ض، ب»: «ويتجاهل».



فَأَنْدَسَ لِمُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ رَجُلٌ لَا يَعْرِفُهُ وَخَلَا بِهِ، فَقَالَ: مَعِيَ مَالٌ أُرِيدُ أَنْ  
أُوصِلَهُ، فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدٌ: غَلِطْتَ، أَنَا لَا أَعْرِفُ مِنْ هَذَا شَيْئًا فَلَمْ يَزَلْ يَتَلَطَّفُهُ، وَ مُحَمَّدٌ  
يَتَجَاهَلُ عَلَيْهِ؛ وَبَثُوا الْجَوَاسِيسَ، وَامْتَنَعَ الْوُكَلَاءُ كُلَّهُمْ؛ لِمَا كَانَ تَقَدَّمَ<sup>٢</sup> إِلَيْهِمْ.<sup>٢</sup>  
١٣٨٧ / ٣١. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ:

خَرَجَ نَهْيٌ عَنِ زِيَارَةِ مَقَابِرِ قُرَيْشٍ وَ الْحَيْرِ<sup>٣</sup>، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ أَشْهُرٍ دَعَا الْوَزِيرُ  
الْبَاقَطَانِيَّ، فَقَالَ لَهُ<sup>٤</sup>: أَلَى بَنِي الْفُرَاتِ<sup>٥</sup> وَ الْبُرَيْسِيِّينَ، وَ قُلْ لَهُمْ: لَا يَزُورُوا<sup>٦</sup> مَقَابِرَ  
قُرَيْشٍ؛ فَقَدْ أَمَرَ الْخَلِيفَةُ أَنْ يُتَفَقَّدَ كُلُّ مَنْ زَارَ<sup>٧</sup>، فَيُقْبَضَ عَلَيْهِ<sup>٨</sup>.

## ١٢٦ - بَابُ<sup>١</sup> مَا جَاءَ فِي الْإِثْنِي عَشَرَ وَ النَّصِّ عَلَيْهِمْ<sup>١٠</sup>

١٣٨٨ / ١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُرَيْقِيِّ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ دَاوُدَ بْنِ  
الْقَاسِمِ الْجَعْفَرِيِّ:

١. في «بح»: «يقدم».
٢. الوافي، ج ٣، ص ٨٨٠، ح ١٥١٠؛ البحار، ج ٥١، ص ٣١٠، ح ٣٠.
٣. في «ب»، ض، بح، بس: «والحيرة». وفي «بر»، ب، ف، وحاشية «ض، بح»: «والحائر». وفي الإرشاد: «والحائر على ساكنها السلام» بدل «والحير». وفي الوافي: «الحير والحائر مدفن الحسين ﷺ بكرة بلاء ويقالون لكر بلاء كلها».
٤. في «بف»: «-وله».
٥. في الوافي: «ولعل المراد ببني الفرات من كان بحواليه. وقيل: هم قوم من رهط أبي الفتح الفضل بن جعفر بن فرات من وزراء بني العباس مشهورين بمحبة أهل البيت ﷺ. «والبرس» بلدة بين الكوفة والحلة، وكانهم يجعلون زيارة الحسين ﷺ وزيارة مقابر قريش من علامة التشيع والرفض».
٦. في «ب»، ج، بر، بس، بف، والوافي والإرشاد: «لا تزوروا».
٧. في الإرشاد: «زاره».
٨. الإرشاد، ج ٢، ص ٣٦٧ بسنده عن الكليني؛ الغيبة للطوسي، ص ٢٨٤، ح ٢٤٤، عن الكليني. الوافي، ج ٣، ص ٨٨١، ح ١٥١١.
٩. في «ج»: «-باب».
١٠. في «ب»، ج: «عليهم رحمة من الله وسلام».

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عليه السلام ١، قَالَ: «أَقْبَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام ٢ وَ مَعَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام وَ هُوَ مَتَكِّيٌّ ٣ عَلَى يَدِ سَلْمَانَ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، فَجَلَسَ ٤، إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ حَسَنَ الْهَيْئَةِ وَ اللَّبَاسِ، فَسَلَّمَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَردَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَجَلَسَ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَسْأَلُكَ عَنْ ثَلَاثِ مَسَائِلَ إِنْ أَخْبَرْتَنِي بِهِنَّ، عَلِمْتُ أَنَّ الْقَوْمَ رَكِبُوا ٥ مِنْ أَمْرِكَ مَا قُضِيَ عَلَيْهِمْ ٦، وَ أَنْ ٧ لَيْسُوا بِمَأْمُونِينَ فِي دُنْيَاهُمْ وَ آخِرَتِهِمْ؛ وَ إِنْ تَكُنِ الْآخِرَى، عَلِمْتُ أَنَّكَ وَ هُمْ شَرَعٌ ٨ سِوَاءَ، فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: سَلْنِي عَمَّا ٩ بَدَأَ لَكَ.

٥٣٦/١

قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ الرَّجُلِ إِذَا نَامَ أَيَّنَ تَذَهَبُ ١٠ رُوحُهُ؟ وَ عَنِ الرَّجُلِ كَيْفَ يَذْكُرُ وَ يَنْسَى؟ وَ عَنِ الرَّجُلِ كَيْفَ يُشْبِهُ وَ لَدَهُ الْأَعْمَامَ وَ الْأَخْوَالَ؟  
فَالْتَفَتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام إِلَى الْحَسَنِ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَجِبْنَهُ.

١. ورد الخبر في عيون الأخبار، ج ١، ص ٦٥، ح ٣٥، بسنده عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام. والظاهر إما زيادة «الباقر» في عنوان الإمام عليه السلام أو كونه محرراً من «الثاني»؛ فإن أبا هاشم الجعفري من أصحاب أبي جعفر محمد بن علي الجواد عليه السلام. راجع: رجال البرقي، ص ٥٦؛ رجال الطوسي، ص ٣٧٥، الرقم ٥٥٥٣؛ الفهرست للطوسي، ص ١٨١، الرقم ٢٧٧.
٢. في العيون وكمال الدين: «ذات يوم».
٣. في «ج، ف» وحاشية «بر» والوافي: «متكئ». أصله متكئ، قلبت الهمزة ياءً فحذفت. وفي كمال الدين والعيون: «وسلمان الفارسي عليه السلام وأمير المؤمنين عليه السلام متكئ» بدل «وهو متكئ».
٤. في العيون والغيبة: «فجلس».
٥. في العيون والغيبة: «قد ركبوا».
٦. في مرآة العقول: «ما قضى عليهم، على بناء المجهول، أي حكم عليهم بالظلم، أو بأنهم أصحاب النار بسببهم. أو على بناء المعلوم، والضمير للموصول توسعاً».
٧. في العيون وكمال الدين والعلل: «ما أفضى عليهم أنهم».
٨. «شرع»: أي متساوون لا فضل لأحد فيه على الآخر. وهو مصدر بفتح الراء وسكونها يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث. النهاية، ج ٢، ص ٤٦١ (شرع).
٩. في «بر»: «ما».
١٠. في «ف، ب» والوافي: «يذهب».

قَالَ<sup>١</sup>: «فَأَجَابَهُ الْحَسَنُ عليه السلام، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ لَمْ أَزَلْ أَشْهَدُ بِهَا، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَ لَمْ أَزَلْ أَشْهَدُ بِذَلِكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَصِي رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام وَ الْقَائِمُ بِحُجَّتِهِ - وَأَشَارَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام - وَ لَمْ أَزَلْ أَشْهَدُ بِهَا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَصِيَّهُ وَ الْقَائِمُ بِحُجَّتِهِ<sup>٢</sup> - وَأَشَارَ إِلَى الْحَسَنِ عليه السلام - وَأَشْهَدُ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ وَصِيَّ<sup>٣</sup> أُخِيهِ<sup>٤</sup> وَ الْقَائِمُ بِحُجَّتِهِ بَعْدَهُ<sup>٥</sup>، وَأَشْهَدُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ الْحُسَيْنِ بَعْدَهُ، وَأَشْهَدُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَأَشْهَدُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِأَنَّهُ<sup>٦</sup> الْقَائِمُ بِأَمْرِ مُحَمَّدٍ<sup>٧</sup>، وَأَشْهَدُ عَلَى مُوسَى أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَشْهَدُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَأَشْهَدُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، وَأَشْهَدُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بِأَنَّهُ<sup>٨</sup> الْقَائِمُ بِأَمْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَشْهَدُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بِأَنَّهُ<sup>٩</sup> الْقَائِمُ بِأَمْرِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَشْهَدُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ الْحَسَنِ<sup>١٠</sup> لَا يَكْتَنِي وَ لَا يُسَمِّي حَتَّى يَظْهَرَ أَمْرُهُ، فَيَمْلَأُهَا<sup>١١</sup> عَذْلًا، كَمَا مِلْت<sup>١٢</sup> جُورًا، وَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتَهُ.

ثُمَّ قَامَ فَمَضَى<sup>١٣</sup>، فَقَالَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ<sup>١٤</sup>: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، اتَّبِعْهُ، فَانظُرْ أَيَّنَ يَقْصِدُ،

١. في الغيبة :- «قال».

٢. في العيون: «+ بعدك».

٣. في «بح، بس»: «+ أبيه و».

٤. في «ف، بف»، وحاشية «ح» و«العلل والغيبة»: «أبيه». وفي العيون وكمال الدين: «أبيك».

٥. في «ف، بر، بس، بف» و«العلل والعيون وكمال الدين والغيبة»: «بعدك».

٦. في «ب» و«العلل والعيون وكمال الدين والغيبة»: «أته».

٧. في «ح» و«الوافي و«العلل والعيون وكمال الدين والغيبة»: «+ بن علي». وفي «ف»: «+ بعده».

٨. في «ب» و«العلل والعيون وكمال الدين»: «أته». ٩. في «بر» و«العلل والعيون وكمال الدين»: «أته».

١٠. في «العلل»: «الحسين». وفي العيون وكمال الدين: «+ بن علي».

١١. في «بس»: «+ قسطاً و». وفي كمال الدين: «فيملاً الأرض».

١٢. في الغيبة: «+ ظلماً و». ١٣. في العيون: «ومضى».

١٤. في «العلل»: «+ للحسن عليه السلام».

فَخَرَجَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام، فَقَالَ<sup>١</sup>: مَا كَانَ إِلَّا أَنْ وَضَعَ رِجْلَهُ خَارِجاً مِنَ الْمَسْجِدِ، فَمَا دَرَيْتُ أَيْنَ أَخَذَ مِنْ أَرْضِ اللَّهِ، فَرَجَعْتُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَأَعْلَمَنِي، فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَتَعْرِفُهُ؟ قُلْتُ<sup>٢</sup>: اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَغْلَمَ.  
قَالَ<sup>٣</sup>: هُوَ الْخَضِرُ عليه السلام.<sup>٤</sup>

١٣٨٩ / ٢ . وَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ مِثْلَهُ سِوَاءً.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: فَقُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ: يَا أَبَا جَعْفَرٍ<sup>٥</sup>، وَدِدْتُ أَنْ هَذَا  
الْخَبْرَ جَاءَ مِنْ غَيْرِ جِهَةٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ<sup>٦</sup>، قَالَ: فَقَالَ: لَقَدْ حَدَّثَنِي قَبْلَ  
الْحَيْرَةَ<sup>٧</sup> بِعَشْرِ سِنِينَ<sup>٨</sup>.

١٣٩٠ / ٣ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ  
الْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ؛

١. في الغيبة: + «وله».

٢. في «ب» والعلل والعيون وكمال الدين والغيبة: «فقال».

٣. الغيبة للطوسي، ص ١٥٤، ح ١١٤. بسنده عن الكليني. وفي الغيبة للنعمانى، ص ٥٨، ح ٢؛ وعلل الشرائع، ص ٩٦، ح ٦؛ وعيون الأخبار، ج ١، ص ٦٥، ح ٣٥؛ وكمال الدين، ص ٣١٣، ح ١، بسندها عن أحمد بن محمد البرقي، مع زيادة. وفي تفسير القمي، ج ٢، ص ٢٤٩، بسنده عن داود بن القاسم الجعفري، إلى قوله: «فأجابته الحسن عليه السلام»؛ وفيه، ص ٤٤، مضمرأ، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢، ص ٢٩٩، ح ٧٥٦.

٤. في «ف» - «يا أبا جعفر».

٥. في «أ» العقول: «وفيه ذم لأحمد بن محمد بن خالد البرقي، وكان من أفاخم المحدثين وثقاتهم، وله تصانيف كثيرة مشهورة لم يبق منها إلا كتاب المحاسن». وللمزيد راجع مقدمة محاسن البرقي المطبوع بعناية السيد جلال الدين المحدث عليه السلام.

٦. قال العلامة الشعراني: «الأظهر أن المراد بها [الحيرة] الغيبة، ومقصود الراوي دفع القدرح فيه بأن أحمد بن أبي عبدالله وإن كان ضعيفاً، لكن الخبر متضمن للخبر عن الغيب؛ إذ أخبر بالغيبة قبل عشر سنين من وقوعها».

٧. راجع: حاشية السيد بدرالدين، من ٢٨٠؛ شرح المازندراني، ج ٧، ص ٣٦٠؛ «أ» العقول، ج ٦، ص ٢٠٨.

٨. الوافي، ج ٢، ص ٣٠٠، ح ٧٥٧.

وَأَعْلَىٰ بَنُو مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَادٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ أَبِي لَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ: إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ، فَتَمَتَّى يَخْفُ عَلَيْكَ أَنْ أَخْلُوَ بِكَ فَأَسْأَلُكَ عَنْهَا؟ فَقَالَ لَهُ جَابِرٌ: أَيُّ الْأَوْقَاتِ أَحَبُّنَتَهُ، فَخَلَا بِهِ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ، فَقَالَ لَهُ: يَا جَابِرُ، أَخْبِرْنِي عَنِ اللَّوْحِ الَّذِي رَأَيْتَهُ فِي يَدِ أُمِّي فَاطِمَةَ عليها السلام بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم، وَ مَا أَخْبَرْتَكِ بِهِ أُمِّي أَنَّهُ فِي ذَلِكَ اللَّوْحِ مَكْتُوبٌ. فَقَالَ جَابِرٌ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ<sup>٢</sup> إِنِّي دَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّكَ فَاطِمَةَ عليها السلام فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم، فَهَنَيْتُهَا بِوَلَادَةِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، وَ رَأَيْتُ<sup>٣</sup> فِي يَدَيْهَا لَوْحًا أَخْضَرَ ظَنَنْتُ<sup>٤</sup> أَنَّهُ مِنْ زَمْزُدٍ، وَ رَأَيْتُ فِيهِ كِتَابًا أَبْيَضَ شِبْهُ<sup>٥</sup> لَوْنِ الشَّمْسِ<sup>٦</sup>، فَقُلْتُ لَهَا: بِأَبِي<sup>٧</sup> وَ أُمِّي<sup>٨</sup> يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ، مَا هَذَا اللَّوْحُ؟ فَقَالَتْ: هَذَا لَوْحٌ<sup>٩</sup> أَهْدَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ رَسُولِهِ صلى الله عليه وآله وسلم، فِيهِ اسْمُ

١. في السند تحويل. ويروي عن بكر بن صالح، الحسن بن ظريف و صالح بن أبي حماد؛ فقد ورد الخبر في كمال الدين، ص ٣٠٨، ح ١، والغيبة للطوسي، ص ١٤٣، ح ١٠٨، عن صالح بن أبي حماد [الرازي] والحسن بن ظريف عن بكر بن صالح.

٢. في مرآة العقول: «أشهد بالله، أي أقسم به. وقيل: أشهد، جملة خبرية، أي أقول ما أقول بعد هذا عن علم ويقين والياء للقسم، وإني بكسر الهمزة، والجملة جواب القسم، ومجموع الجواب والقسم استئناف لبيان أشهد».

٣. في الاختصاص والعيون وكمال الدين والوافي: «فرايت».

٤. في «ف»: «حتى ظننت». ٥. في «ف»: «شبيهه».

٦. في الوافي: «لوحاً أخضر، كأنه كان من عالم الملكوت البرزخي، وخضرته كتابة عن توسطه بين بياض نور عالم الجبروت وسواد ظلمة عالم الشهادة. وإنما كانت مكتوبه أبيض لأنه كان من العالم الأعلى النوري المحض».

٧. في «ف» والاختصاص والعيون وكمال الدين والغيبة للنعمانى: «وأنت».

٨. في «ض، بر، بف»، وحاشية «ب، ج» والوافي: «وأنت».

٩. في «ف» وحاشية «ب» والعيون وكمال الدين والغيبة للطوسي: «اللوح».

١٠. في «ف»، «ب»: «رسول الله».

أَبِي وَاسْمٌ بَعْلِي وَاسْمُ ابْنَتِي وَاسْمُ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ وُلْدِي، وَاعْطَانِيهِ<sup>٢</sup> أَبِي لِيُبَشِّرَنِي<sup>٣</sup> بِذَلِكَ.

قَالَ جَابِرٌ<sup>٤</sup>: فَأَعْطَنِيهِ<sup>٥</sup> أُمُّكَ فَاطِمَةُ<sup>٦</sup>، فَقَرَأْتُهُ، وَاسْتَنْسَخْتُهُ<sup>٧</sup>. فَقَالَ<sup>٨</sup> أَبِي: فَهَلْ<sup>٩</sup> لَكَ يَا جَابِرُ أَنْ تَعْرِضَهُ عَلَيَّ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَمَشَى مَعَهُ أَبِي<sup>١٠</sup> إِلَى مَنْزِلِ جَابِرٍ، فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً مِنْ رَوْقٍ<sup>١١</sup>، فَقَالَ<sup>١٢</sup>: يَا جَابِرُ، انظُرْ فِي كِتَابِكَ لِأَقْرَأُ<sup>١٣</sup> عَلَيْكَ، فَتَنظَرَ جَابِرٌ فِي نُسَخَتِهِ، فَقَرَأَهُ أَبِي، فَمَا خَالَفَ<sup>١٤</sup> حَرْفَ حَرْفًا، فَقَالَ جَابِرٌ: فَأَشْهَدُ<sup>١٥</sup> بِاللَّهِ إِنِّي هَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي اللَّوْحِ مَكْتُوبًا:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ لِمُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَنُورِهِ وَسَفِيرِهِ وَحِجَابِهِ وَدَلِيلِهِ، نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، عَظَّمْ يَا مُحَمَّدُ أَسْمَائِي، وَاشْكُرْ نِعْمَائِي، وَلا تَجْخِذْ الْآيِي، إِنِّي أَنَا اللَّهُ، لا إِلَهَ إِلا أَنَا،

١. في العيون وكمال الدين والاختصاص والغيبة للطوسي: «أسماء».

٢. في العيون وكمال الدين والاختصاص والغيبة للطوسي: «فأعطانيه».

٣. في «بر، بر، بس» ومرة العقول والاختصاص والعيون وكمال الدين والغيبة للطوسي: «ليسرني».

٤. في «ف» - «جابر».

٥. في «ف»: «فأعطته». وفي الغيبة للنعماني: «فدفعته إلي» بدل «فأعطتنه».

٦. في حاشية «ف»: «واستحسته».

٧. هكذا في النسخ التي قوبلت والوافي والاختصاص والعيون. وفي المطبوع: «+ له».

٨. في «ف»: «هل» بدون الفاء.

٩. في العيون وكمال الدين والغيبة للطوسي: «+ حتى انتهى». وفي الاختصاص: «+ حتى أتى».

١٠. «الرُّوق» بالفتح: الجلد يكتب فيه. والكسر لغة قليلة فيه. المصباح المنير، ص ٢٣٥ (رقق).

١١. في «ف»: «+ أبي».

١٢. هكذا في النسخ التي قوبلت والوافي. وفي المطبوع: «+ أنا».

١٣. في كمال الدين: «فوالله ما خالف».

١٤. في «ض، بر، بف» والوافي والاختصاص وكمال الدين: «أشهد» بدون الفاء.

قَاصِمُ الْجَبَّارِينَ، وَ مُدِيلُ الْمَظْلُومِينَ، وَ دَيَّانُ الدِّينِ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، فَمَنْ رَجَا غَيْرَ فَضْلِي أَوْ خَافَ غَيْرَ عَذْلِي<sup>٣</sup>، عَذَّبْتُهُ عَذَابًا لَا أَعْدْبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، فَإِنِّي فَأَعْبُدُ، وَ عَلَيَّ فَتَوَكَّلْ، إِنِّي لَمْ أَنْبِئْ نَبِيًّا فَأَكْمَلْتُ أَيَّامَهُ وَ انْقَضَتْ مُدَّتُهُ إِلَّا جَعَلْتُ لَهُ وَصِيًّا، وَ إِنِّي فَضَّلْتُكَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ، وَ فَضَّلْتُ وَصِيَّكَ<sup>٦</sup> عَلَى الْأَوْصِيَاءِ، وَ أَكْرَمْتُكَ بِشِبْلِيكَ<sup>٧</sup> وَ سِبْطِيكَ: حَسَنٍ وَ حُسَيْنٍ، فَجَعَلْتُ حَسَنًا مَعْدِنَ عَلَمِي بَعْدَ انْقِضَاءِ مُدَّةِ ٥٢٨/١

أَبِيهِ، وَ جَعَلْتُ حُسَيْنًا خَازِنًا<sup>٨</sup> وَ خِيي<sup>٩</sup>، وَ أَكْرَمْتُهُ بِالشَّهَادَةِ، وَ خَتَمْتُ لَهُ بِالسَّعَادَةِ، فَهُوَ أَفْضَلُ مَنْ اسْتَشْهَدَ<sup>١٠</sup>، وَ أَرْفَعُ الشَّهَادَةَ دَرَجَةً<sup>١١</sup>، جَعَلْتُ<sup>١٢</sup> كَلِمَتِي الثَّامَةَ مَعَهُ<sup>١٣</sup> وَ حَجَّتِي الْبَالِغَةَ<sup>١٤</sup> عِنْدَهُ؛ بَعَثْتِهِ<sup>١٥</sup> أُيُوبَ وَ أَعَاقَبْتُ:

أَوْ لَهُمْ عَلَيَّ سَيِّدَ الْعَابِدِينَ وَ زَيْنَ أَوْلِيَائِي<sup>١٦</sup> الْمَاضِينَ، وَ ابْنَتُهُ سُبَّةُ<sup>١٧</sup> جَدِّهِ الْمَخْمُودِ مُحَمَّدَ الْبَاقِرِ<sup>١٨</sup> عَلَمِي<sup>١٩</sup> وَ الْمَعْدِنُ ..... ←

١. في العيون: «مدلّ الظالمين» بدل «مدبل المظلومين». يقال: أدبل لنا على أعدائنا، أي نصيرنا عليهم وكانت الدولة لنا. والدولة: الانتقال من حال الشدة إلى الرخاء. راجع: النهاية، ج ٢، ص ١٤١ (دول).
٢. في الغيبة للنعماني وكمال الدين والاختصاص: «يوم».
٣. في العيون: «عذابي».
٤. في «ف»: «لا أعذب عذابه».
٥. في مرآة العقول: «فأكملت، على بناء المجهول، ويحتمل المعلوم على صيغة التكلم».
٦. في الغيبة للطوسي: «علياً».
٧. في «بف» وحاشية «ج»: «بسليك». وفي حاشية «ب، ض»: «بسلييك».
٨. في الغيبة للنعماني: «معدن».
٩. في الغيبة للطوسي: «علمي».
١٠. في الغيبة للنعماني: «في».
١١. في شرح المازندراني: «معها».
١٢. في «بر»: «فجعلت».
١٣. في شرح المازندراني: «معها».
١٤. في الوافي: «إليك».
١٥. في «بس»: «بعزته».
١٦. في «ض، بح، بس» والغيبة للطوسي: «أولياء». في «الماضين» مضاف إليه:
١٧. في «ض» وحاشية «ج» والعيون والغيبة للطوسي: «شبيه». وفي كمال الدين والغيبة للنعماني: «سني».
١٨. في الغيبة للطوسي: «بأقر».
١٩. في الغيبة للنعماني والعيون وكمال الدين والاختصاص: «لعلمي». وفي شرح المازندراني، ج ٧، ص ٣٣٣:

لِحِكْمَتِي<sup>١</sup>، سَيَهْلِكُ الْمَرْتَابُونَ فِي جَعْفَرٍ، الرَّادُّ عَلَيْهِ كَالرَّادِّ عَلَيَّ، حَقُّ الْقَوْلِ مِنِّي  
لَأَكْرِمَنَّ مَثْوَى جَعْفَرٍ، وَ لَأَسْرَتُهُ فِي أَشْيَاعِهِ وَ أَنْصَارِهِ وَ أَوْلِيَائِهِ، أُتِيحَتْ<sup>٢</sup> بَعْدَهُ بِمُوسَى<sup>٣</sup>  
فِتْنَةٌ<sup>٤</sup> عَمِيَاءَ حِنْدِسٍ<sup>٥</sup>؛ لِأَنَّ<sup>٦</sup> حَيْطَ فَرُضِي<sup>٧</sup> لَا يَنْقَطِعُ، وَ حُجَّتِي لَا تَخْفَى، وَ أَنَّ  
أَوْلِيَائِي يُسْقَوْنَ<sup>٨</sup> بِالْكَأْسِ الْأَوْفَى<sup>٩</sup>، مَنْ جَحَدَ<sup>١٠</sup> وَاحِدًا مِنْهُمْ فَقَدْ جَحَدَ بِنِعْمَتِي؛ وَ مَنْ  
غَيَّرَ آيَتَهُ مِنْ كِتَابِي فَقَدْ افْتَرَى عَلَيَّ؛ وَ بَلَّ<sup>١١</sup> لِلْمُفْتَرِينَ الْجَا حِدِينَ - عِنْدَ انْقِضَاءِ مَدَّةِ

«علمي، إما بكسر العين على أنه مفعول الباقر... أو بفتح العين واللام على أنه خبر لقوله: وابنه. وعلى الأول خبره: شبه جدّه، أو محمد. أو ابنه خبر تقديره: و ثانيهم ابنه».

١. في العيون: «الحكمي».

٢. «أُتِيحَتْ»، أي قُدِّرَتْ له و أنزلت به، يقال: تاح له الشيء، و أُتِيحَ له الشيء، أي قُدِّرَ له و أتاح الله له الشيء، أي قُدِّرَ له و أنزل به. راجع: الصحاح، ج ١، ص ٣٥٧؛ النهاية، ج ١، ص ٢٠٢ (تيج). في «ب» و حاشية «ج» و مرآة العقول: «أُتِيحَتْ». بمعنى أظهرت أو أخلت. و في حاشية «ج» أيضاً: «انتجبت». و في «ف» و الوافي: «انتجبت». و في «بس»: «أُتِيحَتْ» من الإناخة بمعنى الإسقاط. و نقل المازندراني و المجلسي عن بعض النسخ: «أُتِيحَتْ» من النباح و هو صياح الكلب. و في الغيبة للطوسي: «أُتِج».

٣. هكذا في «ب، ج، ح، يع». و في سائر النسخ و المطبوع: «موسى».

٤. في الغيبة للنعماني: «أُتِيحَتْ بعده فتنة». و في الغيبة للطوسي: «انتج بعده فتنة». و في العيون: «انتجبت بعده موسى و انتجبت بعده فتنة». و في الاختصاص: «انتجبت بعده موسى و أُتِيحَتْ فتنة». و في كمال الدين: «و انتجبت بعد موسى فتنة» كلها بدل «أُتِيحَتْ بعده موسى فتنة». و «فتنة» منصوبة على الظرفية بتقدير «في» عند الفيض على ما قرأ الفعل: «انتجبت» معلوماً، و منصوبة عنده أيضاً على المصدر إن قرئ الفعل «أُتِيحَتْ».

٥. «الْحِنْدِسُ»: الليل المظلم، و الظلمة. و جمعه: حناديس. القاموس المحيط، ج ٢، ص ٢٠٩ (حندس). و المراد شديدة.

٦. في مرآة العقول: «و أظهر: إِلَّا أَنْ ... بتشديد إِلَّا أو تخفيفه».

٧. في الوافي: «الفرس: الحجة أو الإتيان بها. و الكلام استعارة».

٨. في مرآة العقول: «و أَنَّ أَوْلِيَائِي، أي الأئمة ~~عليهم السلام~~ أو شيعتهم. يسقون، على المعلوم أو المجهول، و على الثاني المجهول أظهر».

٩. في العيون و الغيبة للطوسي: «لا يسقون». و في كمال الدين: «لا يسقون أبداً كلاهما بدل و يسقون بالكأس الأوفى».

١٠. في الغيبة للنعماني و العيون و كمال الدين و الاختصاص و الغيبة للطوسي: «ألا و من جحد».

١١. في العيون و كمال الدين و الاختصاص و الغيبة للطوسي: «و ويل».



مُوسَى عَبْدِي وَ حَبِيبِي وَ خَيْرَتِي - فِي عَلِيٍّ<sup>١</sup> وَ لِيٍّ وَ نَاصِرِي<sup>٢</sup> ، وَ مَنْ أَضَعُ عَلَيْهِ أَغْبَاءَ  
النُّبُوَّةِ ، وَ أُمْتَحَنَهُ<sup>٣</sup> بِالْإِضْطِلَاحِ بِهَا<sup>٤</sup> ، يَقْتُلُهُ عَفْرِيَّتْ مُسْتَكْبِرًا ، يُدْفَنُ فِي الْمَدِينَةِ  
- التِّي بَنَاهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ<sup>٥</sup> - إِلَى جَنْبِ سَرِّ خَلْفِي ، حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لِأَسْرَتِهِ<sup>٦</sup> بِمُحَمَّدٍ  
ابْنِهِ وَ خَلِيفَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَ وَارِثِ عِلْمِهِ ، فَهُوَ مَعِينٌ عِلْمِي وَ مَوْضِعُ سِرِّي وَ حُجَّتِي عَلَى  
خَلْفِي ، لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ بِهِ إِلَّا<sup>٧</sup> جَعَلَتْ الْجَنَّةُ مَثْوَاهُ ، وَ شَفَعْتَهُ فِي سَبْعِينَ<sup>٨</sup> مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ  
كُلُّهُمْ قَدْ اسْتَوْجَبُوا النَّازَ ، وَ أَخْتِمُ بِالسَّعَادَةِ لِابْنِهِ عَلِيٍّ وَ لِيٍّ وَ نَاصِرِي ، وَ الشَّاهِدِ فِي  
خَلْفِي ، وَ أَمِينِي عَلَى وَحْيِي ، أَخْرَجُ مِنْهُ الدَّاعِي إِلَى سَبِيلِي وَ النَّازِنَ لِعِلْمِي الْحَسَنِ<sup>٩</sup> ،  
وَ<sup>١١</sup> أَكْمَلَ<sup>١٢</sup> ذَلِكَ بِابْنِهِ (محم د) <sup>١٣</sup> رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ، عَلَيْهِ كَمَالُ مُوسَى ،

١. قال في المرأة: قوله: «في علي، هو في محل مفعول الجاحدين، أي الجاحدين النص في علي». وفي الوافي: - «في».

٢. في الغيبة للنعماني: «إن المكذّب به كالمكذّب بكل أوليائي، وهو وليي وناصري»؛ وفي العيون وكمال الدين والغيبة للطوسي: «إن المكذّب بالثامن مكذّب بكل أوليائي، وعلي وليي وناصري»؛ وفي الاختصاص: «فإن المكذّب لأحدهم المكذّب لكل أوليائي، وعلي وليي وناصري» كلها بدل «في علي وليي وناصري».

٣. في حاشية «ج»: «امتحنه». وفي العيون: «أمنحه». وفي الغيبة للطوسي: «أتمعه».

٤. في الغيبة للنعماني: «وبعده خليفتي علي بن موسى الرضا».

٥. المراد بالعبد الصالح ذوالقرنين، فإن بناء طوس ينسب إليه. وشر الخلق كناية عن هارون الرشيد، فإنه مدفون هناك. راجع: شرح المازندراني، ج ٧، ص ٣٦٥؛ الوافي، ج ٢، ص ٢٩٩.

٦. في «ج»: «وحن».

٧. في الغيبة للنعماني وكمال الدين والاختصاص: «لأقرن عينه». وفي العيون والغيبة للطوسي: «لأقرن عينه».

٨. في الغيبة للنعماني والعيون وكمال الدين والاختصاص والغيبة للطوسي: - «لا يؤمن به عبد إلا».

٩. في الاختصاص والغيبة للطوسي وللنعماني: «ألف».

١٠. في «بس»: - «الحسن».

١١. في الغيبة للنعماني والعيون وكمال الدين والاختصاص والغيبة للطوسي: «ثم».

١٢. يجوز على بناء الأفعال والتفعيل، والنسخ أيضاً مختلفة.

١٣. في «ف»: «محمد». وفي الاختصاص والعيون وكمال الدين والغيبة للطوسي والنعماني: - «محم د».

وَبَهَاءَ عَيْسَى، وَ صَبْرُ أَيُوبَ، فَيَذَلُّ<sup>١</sup> أَوْلِيَايَ فِي زَمَانِهِ، وَ تَتَهَادَى رُؤُوسُهُمْ كَمَا تَتَهَادَى رُؤُوسُ الشَّرْكِ وَ الدَّيْلَمِ، فَيَقْتَلُونَ وَ يَحْرَقُونَ وَ يَكُونُونَ حَافِيَيْنَ مَرْعُوبِينَ وَ جِلِينًا<sup>٢</sup>، تَصْبَغُ<sup>٣</sup> الأَرْضُ بِدِمَائِهِمْ، وَ يَفْشُو النُّوَيْلُ وَ الرِّثَّةُ<sup>٤</sup> فِي نِسَائِهِمْ، أَوْلِيكَ أَوْلِيَايَ حَقًّا، بِهِمْ أَدْفَعُ كُلَّ فِتْنَةٍ عَمِيَاءَ جَنْدِسٍ، وَ بِهِمْ أُكْشِفُ الرِّلَازِلَ، وَ أَدْفَعُ<sup>٥</sup> الأَصَارَ<sup>٦</sup> وَ الأَعْلَالَ<sup>٧</sup> أَوْلِيكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ رَحْمَةٌ وَ أَوْلِيكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ<sup>٨</sup>.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَالِمٍ: قَالَ أَبُو بصيرٍ: لَوْ لَمْ تَسْمَعْ فِي دَهْرِكَ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ لَكَفَّكَ<sup>٩</sup>، فَصْنَهُ<sup>١٠</sup> إِلَّا عَنْ أَهْلِهِ<sup>١١</sup>.

١. في «ب» ف: «تذَّل». وفي «بر» ب: «بف» والوافي: «فتذَّل». وفي الغيبة للنعماني: «تستذَّل». وفي كمال الدين: «ستذَّل». وفي الاختصاص والغيبة للطوسي: «سيذَّل».
٢. «الزُّجَل»: الفرع، وقد جل وجل يوجل ويتجمل، فهو وِجْلٌ. النهاية: ج ٥، ص ١٥٧ (وجل).
٣. في «ض» ف: «تصبغ» بالثقليل.
٤. في العيون وكمال الدين: «الرينين». و«الرِّثَّة»: الصيحة. المصباح المنير، ص ٢٤١ (رنن).
٥. في العيون وكمال الدين والغيبة للطوسي والنعماني: «وأرفع».
٦. في الاختصاص والغيبة للطوسي: «الإصار». و«الأصر»: عقد الشيء وحبسه بقهره. يقال: أصرته فهو مأصور. قال الله تعالى: «وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ» [الأعراف (٧): ١٥٧] أي الأمور التي تثبطهم وتقيدهم عن الخيرات وعن الوصول إلى الثواب. المفردات للراغب، ص ٧٨ (أصر).
٧. في «بر»: «الأصلال والأعلال» بالمهملتين. و«الأصلال»: جمع الصَّلِّ: الداهية. و«الأعلال»: جمع العلة: المرض.
٨. البقرة (٢): ١٥٧.
٩. في «بر»: «ولو».

١٠. في شرح المازندراني: «وفي بعض النسخ: فضته، بالضاد المعجمة وتشديد النون، أمر من الضن، وهو البخل من إفشاء الشيء».

١١. الغيبة للنعماني، ص ٦٢، ح ٥، بسنده عن بكر بن صالح. وفي عيون الأخبار، ج ١، ص ٤١، ح ٢؛ وكمال الدين، ص ٣٠٨، ح ١، بسنده عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبي الخير [كمال الدين: أبي الحسن] صالح بن حماد والحسن بن ظريف، عن بكر بن صالح، وبطريق آخر أيضاً عن بكر بن صالح؛ الاختصاص، ص ٢١٠، بسنده عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن بكر بن صالح؛ الغيبة للطوسي، ص ١٤٣، ح ١٠٨، بسنده عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبي الخير صالح بن أبي حماد الرازي

١٣٩١ / ٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمَرَ ١/٥٢٩  
 الْيَمَانِيُّ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ؛  
 وَ مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ  
 عُمَرَ بْنِ أَدِينَةَ؛

وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ  
 أَدِينَةَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ ٢، قَالَ:

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرَ الطَّيَّارَ ٣ يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ أَنَا وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ  
 وَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَ عُمَرُ بْنُ أُمِّ سَلَمَةَ ٥ وَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَجَرَى بَيْنِي وَ بَيْنَ مُعَاوِيَةَ  
 كَلَامٍ، فَقُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ،  
 ثُمَّ أَحْيَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَإِذَا اسْتَشْهَدَ عَلِيُّ ٦ فَالْحَسَنُ ٧  
 بْنُ عَلِيٍّ ٨ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ ابْنِي الْحُسَيْنُ مِنْ بَعْدِهِ ٩ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ  
 مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَإِذَا اسْتَشْهَدَ ١٠ فَابْنَةُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ١١ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ

٥. والحسن بن زريف، جمعياً، عن بكر بن صالح. وفي الأمالي للطوسي، ص ٢٩١، المجلس ١١، ح ١٣، بسند

آخر، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢، ص ٢٩٦، ح ٧٥٥.

١. في السند تحويل. ويروي المصنف عن سليم بن قيس بثلاثة طرق؛

الأول: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبان بن أبي عيَّاش.

الثاني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أدينة، عن أبان بن أبي عيَّاش.

الثالث: علي بن محمد، عن أحمد بن هلال، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أدينة، عن أبان بن أبي عيَّاش.

٢. في العيون والخصال وكمال الدين والغيبة للنعمانى: «الهالكي».

٣. في «ج» + «قال».

٤. في «ف»: «كان».

٥. في حاشية «ج»: «أسلم». وفي العيون والخصال وكمال الدين: «أبي سلمة».

٦. في «س» - «علي».

٧. في الغيبة للطوسي: - «بن علي».

٨. في الغيبة للطوسي: «فإذا مضى الحسن الحسين» بدل «ثم ابني الحسين من بعده».

٩. في «ف»: «استشهدا».

١٠. في «ف»: «الأكبر».

وَسْتَدْرِكُهُ يَا عَلِيُّ<sup>١</sup> - ثُمَّ ابْنَةُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ - وَسْتَدْرِكُهُ يَا حُسَيْنَ<sup>٢</sup> - ثُمَّ يَكْمَلُهُ<sup>٣</sup> اثْنِي عَشَرَ إِمَاماً تِسْعَةً<sup>٤</sup> مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ: وَاسْتَشْهَدْتُ<sup>٥</sup> الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَعَمْرَ بْنَ أُمِّ سَلْمَةَ<sup>٦</sup> وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَشَهِدُوا لِي عِنْدَ مُعَاوِيَةَ<sup>٧</sup>.

قَالَ سَلِيمٌ: وَقَدْ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ سَلْمَانَ<sup>٨</sup> وَأَبِي دَرٍّ وَالْمِقْدَادِ<sup>٩</sup>، وَذَكَرُوا أَنَّهُمْ

سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>١٠</sup>.

١٣٩٢ / ٥ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

١ . في شرح المازندراني: «كانت له عند وفاة عليٍّ ستان». وفي الخصال: - «وستدركه يا علي».

٢ . في شرح المازندراني: «كانت له عند قتل الحسين ﷺ ست سنين».

٣ . في «ج»: «فكمله». وفي «ف»: «فكلمه». وفي حاشية «ج»: «ثم تكلمه». وفي «ب»، «بس»، «بف» و«مرأة العقول وكمال الدين»: «ثم تكلمه». قال في المرأة: «وقوله: ثم تكلمه، كلام عبد الله بن جعفر، والتكلمة: التتمة، أي ثم ذكرت عند معاوية تتمة تفصيلاً. أو من كلام رسول الله ﷺ، أي ثم تكلمتهم أولى بالمؤمنين من أنفسهم. والأزل أظهر. وفي بعض النسخ الباليه على صيغة المضارع، أي ثم يكمل الرسول ﷺ اثني عشر يستبهم». وفي المطبوع والعيون والخصال والغيبة للنعماني: «ثم تكلمه».

٤ . في «ف»: - «تسعة». ٥ . في الغيبة للطوسي: - «و».

٦ . في الغيبة للنعماني: «فاستشهدت».

٧ . في «بس» وحاشية «ج»: «أم سلمة». وفي العيون والخصال وكمال الدين: «أبي سلمة».

٨ . في الغيبة للنعماني: - «لي عند معاوية». ٩ . في الغيبة للنعماني: + «الفارسي».

١٠ . في العيون: + «وأسامة». وفي كمال الدين: + «وأسامة بن زيد». وفي الغيبة للنعماني: «المقداد وأبي ذر».

١١ . كتاب سليم بن قيس، ص ٨٣٤، ح ٤٢، عن أبان، عن سليم، مع اختلاف يسير وزيادة الغيبة للنعماني، ص ٩٥، ح ٢٧، عن محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي؛ الغيبة للطوسي، ص ١٣٧، ح ١٠١، بسنده عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير... وأيضاً بطريق آخر عن محمد بن أبي عمير. الخصال، ص ٤٧٧، أبواب الإثني عشر، ح ٤١، بسنده عن حماد بن عيسى... وأيضاً بطريق آخر عن أحمد بن محمد بن عيسى. وفي عيون الأخبار، ج ١، ص ٤٧، ح ٨؛ وكمال الدين، ص ٢٧٠، ح ١٥، بسنده عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير الوافي، ج ٢، ص ٣٠٢، ح ٧٥٨.

الْقَاسِمِ، عَنْ حَيَّانِ السَّرَّاجِ<sup>١</sup>، عَنْ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْكِسَائِيِّ<sup>٢</sup>، عَنْ أَبِي الطُّغَيْلِ، قَالَ:

شَهِدْتُ جِنَازَةَ أَبِي بَكْرٍ يَوْمَ مَاتَ، وَ شَهِدْتُ عُمَرَ حِينَ بُوِيعَ وَ عَلِيٌّ ﷺ جَالِسَ نَاجِيَةً، فَأَقْبَلَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ جَمِيلَ الْوَجْهِ<sup>٣</sup>، بَهِيٌّ، عَلَيْهِ ثِيَابٌ حَسَنَةٌ وَ هُوَ مِنْ وُلْدِ هَازِرُونَ حَتَّى قَامَ عَلِيٌّ رَأْسَ عُمَرَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْتَ أَعْلَمُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِكِتَابِهِمْ وَ أَمْرِ نَبِيِّهِمْ؟ قَالَ: فَطَاطَأُ عُمَرَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: إِنِّي أَكْثَرُ أَعْنِي، وَ أَعَادَ عَلَيْهِ الْقَوْلَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرَ: لِمَ ذَٰلِكَ؟ قَالَ<sup>٤</sup>: إِنِّي جِئْتُكَ مَرْتَادًا<sup>٥</sup> لِنَفْسِي، شَاكًا فِي دِينِي، فَقَالَ: دُونَكَ هَذَا الشَّابُّ، قَالَ: وَ مَنْ هَذَا الشَّابُّ؟ قَالَ: هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ، وَ هَذَا<sup>٦</sup> أَبُو الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ابْنَيْ رَسُولِ اللَّهِ، وَ هَذَا زَوْجُ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ.

فَأَقْبَلَ الْيَهُودِيَّ عَلَى عَلِيٍّ ﷺ، فَقَالَ: أَكْذَابُكَ أَنْتَ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

قَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ ثَلَاثٍ وَ ثَلَاثٍ وَ وَاحِدَةٍ، قَالَ: فَتَبَسَّمَ

١. هكذا في «بف، جر» والوافي. وفي «ب»: «حنان ابن السراج». وفي «ج، ض، بح، بر»: «المطبوع»: «حنان بن السراج». وفي «ف»: «حنان بن السراج». وفي «س»: «حنان بن سدير السراج».
٢. والصواب ما أثبتناه، فإن حيان السراج هو المذكور في كتب الرجال. راجع: رجال الكشي، ص ٣١٤، الرقمين ٥٦٨ و ٥٦٩؛ و ص ٣٦٥، الرقم ٥٧٠؛ و ص ٤٥٩، الرقم ٨٧١؛ رجال ابن داود، ص ٤٥١، الرقم ١٦٤؛ خلاصة الأحوال، ص ٢١٩، الرقم ٥.
٣. في «س»: «الكناسي». وفي كمال الدين: «الغساني».
٤. في «ج، ض، ف، بح، س»: «- الوجه».
٥. في كمال الدين: «- جميل الوجه بهي». و«البهاء»: «الحسن والجمال. يقال: بها يبهو، إذا جُمِّلَ فهو بهيٌّ فعيل بمعنى فاعل. ويكون البهاء حُسن الهيئة. المصباح المنير، ص ٦٥ (بهو)».
٥. في «ف»: «ثم ذاك». وفي «بر»: «لم». وفي الوافي: «لم ذاك، أي لم تسألني عن هذا».
٦. في كمال الدين: «ما شأنك فقال» بدل «لم ذاك قال».
٧. ارتاد الرجل الشيء: طلبه. أي طالباً لنفسه ما فيه صلاحها من أمر الدين. راجع: المصباح المنير، ص ٢٤٥ (رود).
٨. في كمال الدين: «هو».
٩. في «بر» وحاشية «ج» والوافي وكمال الدين والبحار: «أكذالك».

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ مِنْ غَيْرِ تَبَسُّمٍ<sup>١</sup>، وَقَالَ<sup>٢</sup>: «يَا هَارُونِي، مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ سُبْحًا؟»  
قَالَ<sup>٤</sup>: «أَسْأَلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ، فَإِنْ أُجِبْتَنِي سَأَلْتُ<sup>٥</sup> عَمَّا بَعْدَهُنَّ، وَإِنْ لَمْ تَعْلَمْهُنَّ عَلِمْتُ أَنَّهُ<sup>٦</sup>  
لَيْسَ فِيكُمْ عَالِمٌ<sup>٧</sup>».

قَالَ عَلِيُّ ﷺ: «فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْإِلَهِ الَّذِي تَعْبُدُهُ<sup>٨</sup>؛ لَيْنَ أَنَا أُجِبْتِكَ فِي كُلِّ مَا تَرِيدُ  
لَتَدَعَنَّ دِينَكَ، وَ لَتَدْخُلَنَّ فِي دِينِي؟» قَالَ: «مَا جِئْتُ إِلَّا لِذَلِكَ<sup>١٠</sup>، قَالَ: «فَسَلْ<sup>١١</sup>».  
قَالَ: أُخْبِرُنِي عَنْ أَوَّلِ قَطْرَةٍ دَمٍ قَطَرَتْ<sup>١٢</sup> عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ: أَيُّ قَطْرَةٍ هِيَ؟ وَ أَوَّلِ  
عَيْنٍ فَاضَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ: أَيُّ عَيْنٍ هِيَ؟ وَ أَوَّلِ شَيْءٍ<sup>١٣</sup> اهْتَزَّ<sup>١٤</sup> عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ:  
أَيُّ شَيْءٍ هُوَ؟

فَأَجَابَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ، فَقَالَ لَهُ<sup>١٥</sup>: أُخْبِرُنِي عَنِ الثَّلَاثِ الْآخِرِ: أُخْبِرُنِي عَنْ  
مُحَمَّدٍ: كَمْ لَهُ<sup>١٦</sup> مِنْ إِمَامٍ عَدَلٍ؟ وَ فِي أَيِّ جَنَّةٍ يَكُونُ؟ وَ مَنْ سَاكِنُهُ<sup>١٧</sup> مَعَهُ فِي جَنَّتِهِ؟

١. في كمال الدين: - «من غير تبسم». و «التبسم»: دون الضحك. وله مراتب، فقوله: من غير تبسم، أي من غير تبسم عظيم، أو واضح بين، أو من غير أن يكون مقتضى حاله التبسم لحزنه، أو ضحكاً غير ذي صوت، أو غير كاشف عن أسنانه. راجع: شرح المازندراني، ج ٧، ص ٣٦٨؛ الوافي، ج ٢، ص ٣٥٥؛ امرأة العقول، ج ٦، ص ٢١٨.
٢. في «بح» والبحار: «فقال».
٣. في «بح»: - «أن».
٤. في «ب»: + «أني».
٥. في كمال الدين: «فإن علمتهن سألتك» بدل «فإن أجبتني سألت».
٦. في «بس»: «أن».
٧. في كمال الدين: «ليس لك علم».
٨. في «بح، بس، بف»: «تعبد» بدون الضمير.
٩. في «بر، بف»: - «أنا».
١٠. في «ب، بف» وكمال الدين: «لذلك».
١١. في «ج»: «فأسأل».
١٢. في «مرأة العقول»: «قطرت، على المعلوم من باب نصر، أو على المجهول من باب التفعيل».
١٣. في «ج»: + «هو».
١٤. في «ج، بر، بس، وحاشية «بح» وشرح المازندراني: «أهين».
١٥. في «ب، ف» وكمال الدين والبحار: - «له».
١٦. في كمال الدين: «بعده».
١٧. في «ف»: «ساكنه» على صيغة اسم الفاعل. وفي «مرأة العقول»: «قوله: ومن ساكنه، اسم فاعل من باب نصر، أو ماضي باب المفاعلة. والماضي لتحقق الوقوع كما قيل». وفي كمال الدين: «الساكن»، واستظهره في المرأة. وفي البحار: «يساكنه».

فَقَالَ<sup>١</sup>: يَا هَارُونِي، إِنَّ لِمُحَمَّدٍ<sup>٢</sup> اثْنَيْ عَشَرَ إِمَامًا عَدْلًا، لَا يَضُرُّهُمْ خِذْلَانٌ مِّنْ خِذْلِهِمْ، وَلَا يَسْتَوْجِحُونَ بِخِلَافٍ مِّنْ خَالَفَهُمْ، وَإِنَّهُمْ فِي الدِّينِ أَرْسَبُ<sup>٣</sup> مِنَ الْجِبَالِ الرَّوَّاسِي فِي الْأَرْضِ؛ وَمَسْكَنُ<sup>٤</sup> مُحَمَّدٍ فِي جَنَّتِهِ<sup>٥</sup>، مَعَهُ أَوْلِيكَ الْإِثْنَا عَشَرَ الْإِمَامَ<sup>٦</sup> الْعَدْلَ.

فَقَالَ: صَدَقْتَ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ؛ إِنِّي لِأَجِدَهَا فِي كُتُبِ<sup>٧</sup> أَبِي هَارُونَ، كَتَبَهُ بِيَدِهِ وَأَمَلَهُ مُوسَى عَمِّي<sup>٨</sup>.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي<sup>٩</sup> عَنِ الْوَاحِدَةِ<sup>١٠</sup>: أَخْبِرْنِي عَنْ وَصِيِّ مُحَمَّدٍ كَمْ يَعِيشُ مِنْ بَعْدِهِ؟ وَهَلْ يَمُوتُ أَوْ يَقْتَلُ؟

قَالَ: يَا هَارُونِي، يَعِيشُ بَعْدَهُ ثَلَاثِينَ سَنَةً لَا يَزِيدُ<sup>١١</sup> يَوْمًا وَلَا يَنْقُصُ<sup>١٢</sup> يَوْمًا<sup>١٣</sup>، ثُمَّ يَضْرِبُ ضَرْبَةً هَاهُنَا - يَعْنِي عَلَى قَرْبِهِ<sup>١٤</sup> - فَتُخَضَّبُ<sup>١٥</sup> هَذِهِ مِنْ هَذَا.

قَالَ: فَصَاحَ الْهَارُونِي، وَقَطَعَ كُسْتِيحَهُ<sup>١٦</sup> وَهُوَ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّكَ وَصِيُّهُ، يَنْبَغِي أَنْ تَفُوقَ وَلَا

١. في «ب، ج، ض، ف، بس» والبحار: «قال».

٢. في كمال الدين: «من الخلفاء».

٣. يقال: رسب يزُوب، إذا ذهب إلى أسفل وإذا ثبت. النهاية، ج ٢، ص ٢٢٠ (رسب).

٤. في «بح»: «وسكن». وفي «بر، بف»: «ويسكن».

٥. في «ف»: «جنته». وفي كمال الدين: «جنته عدن».

٦. في كمال الدين: «الأئمة».

٧. في «بس»: «أخبرني» بدون الفاء.

٨. في «ب، ج»: «ولا تنقص».

٩. في «بف»: «- ويوما».

١٠. «القرون»: الجانب الأعلى من الرأس، وجمعه: قرون. القاموس المحيط، ج ٤، ص ٢٥٧ (قرن).

١١. في «ض، بر» والبحار: «فيخضب».

١٢. «الكستيج»: خيط غليظ يشده الذمي فوق ثيابه دون الزنار، معزب كشتي. هذا في اللغة، ولكن الفيض صرح بتقديم الباء على التاء ثم ترجمه بنفس المعنى المذكور. راجع: القاموس المحيط، ج ١، ص ٣١٣ (كستيج).

تَفَاقَ، وَأَنْ تَعْظَمَ وَلَا تُسْتَضَعَفَ<sup>١</sup>.

قَالَ: ثُمَّ مَضَى بِهِ عَلَيَّ ﷺ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَعَلَّمَهُ مَعَالِمَ الدِّينِ<sup>٢</sup>.

١٣٩٣ / ٦. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ<sup>٣</sup>، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْعَصْفُورِيِّ<sup>٤</sup>، عَنْ عَمْرِو بْنِ نَابِيتٍ، عَنْ أَبِي حَمَزَةَ، قَالَ:

٥٣١/١ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَأَخَذَ عَشْرَ مِنْ وُلْدِهِ مِنْ نُورِ عَظْمَتَيْهِ، فَأَقَامَهُمْ أَشْبَاحًا فِي ضِيَاءِ نُورِهِ، يَغْبُدُونَهُ قَبْلَ خَلْقِ الْخَلْقِ<sup>٥</sup>، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَيَقْدُسُونَهُ، وَهُمْ الأئمةُ مِنْ وُلْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»<sup>٦</sup>.

١. في «ج، بس»: «ولا تستضعف».

٢. كمال الدين، ص ٢٩٩، ح ٦، بسنده عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي. الوافي، ج ٢، ص ٣٠٣، ح ٧٦٠؛ البحار، ج ٣٠، ص ١٠٣، ح ٧.

٣. ورد الخبر في كمال الدين، ص ٣١٨، ح ١، بسنده عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن الحسن، عن أبي سعيد العصفري. والظاهر زيادة «عن محمد بن الحسن»؛ فقد أورد العلامة المجلسي الخبر في البحار، ج ١٥، ص ٢٣، ح ٣٩؛ وج ٢٥، ص ١٥، ح ١٩، نقلًا من كمال الدين من دون ذكر «عن محمد بن الحسن».

٤. كذا في النسخ والمطبوع، والظاهر وقوع التحريف في العنوان. والصواب: «العصفري»؛ فإن الخبر ورد بعين الألفاظ في أصل عباد أبي سعيد - العصفري المطبوع ضمن الأصول الستة عشر، ص ١٦. والمذكور في كتب الرجال أيضاً، هو عباد أبو سعيد العصفري. راجع: رجال النجاشي، ص ٢٩٣، الرقم ٧٩٣؛ الفهرست للطوسي، ص ٣٤٣، الرقم ٥٤١.

ثم إن العصفري والعصفوري لقبان مختلفان؛ الأول نسبة إلى «العصفر» وبيعه وشرائه، وهي شبيهة تُصنَعُ به الثياب. والثاني نسبة إلى «عصفور»، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه. راجع: الأنساب للسمعاني، ج ٤، ص ٢٠٢، ص ٢٠٤.

٥. في «ب، ف، بر، بس، بفس»: «عمر»، وهو سهو. راجع: رجال النجاشي، ص ٢٩٠، الرقم ٧٧٧.

٦. في كمال الدين: «والأئمة الأحد عشر من نور عظمتهم أرواحاً» بدل «وأحد عشر» - إلى - «أشباحاً». و«الشيخ»: الشخص. والجمع: أشباح. المصباح المعتبر، ص ٣٠٢ (شرح).

٧. في «بر»: «- وخلق». ٨. في «ب»: «+ و».

٩. كمال الدين، ص ٣١٨، ح ١، بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري،



٧ / ١٣٩٤ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْخَشَابِ، عَنِ ابْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رَبَاطٍ، عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ، قَالَ:  
 سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: «الْإِنْتَا عَشَرَ الْإِمَامَ<sup>٢</sup> مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام كُلَّهُمْ مَحَدَّثٌ مِنْ  
 وُلْدِ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام وَمِنْ<sup>٣</sup> وُلْدِ عَلِيٍّ عليه السلام، وَرَسُولُ<sup>٥</sup> اللَّهِ وَ عَلِيٌّ عليه السلام هُمَا الْوَالِدَانِ». فَقَالَ<sup>٦</sup>  
 عَلِيُّ<sup>٧</sup> بْنُ زَاشِدٍ -وَ كَانَ أَخَا عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ لِأُمِّهِ- وَ أَنْكَرَ ذَلِكَ، فَصَرَّرَ<sup>٨</sup> أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام،  
 وَقَالَ<sup>٩</sup>: «أَمَّا إِنْ<sup>١٠</sup> ابْنُ أُمِّكَ كَانَ أَحَدَهُمْ»<sup>١١</sup>.

١١. عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن الحسن، عن أبي سعيد العصفري؛ تقريب المعارف، ص ١٨٢، عن أبي حمزة الثمالي. الوافي، ج ٢، ص ٣٠٧، ح ٧٦٢.

١. هكذا في «جس» وفي إعلام الوري، ج ٢، ص ١٧١، نقلًا من الكافي. وفي سائر النسخ والمطبوع: «عن». وما أثبتناه هو الصواب؛ فقد روى محمد بن يحيى العطار عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن موسى الخشاب في كمال الدين، ص ٤١٢، ح ٩. وتكررت أيضاً رواية عبد الله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب في بصائر الدرجات، ص ٥٧، ح ٦، وص ١٢٣، ح ١، وص ١٥٨، ح ٢٤، وص ٢٢٦، ح ٤، وص ٢٩٣، ح ٤، وص ٤٢٣، ح ٣.

هذا، والخبر رواه الصفار في بصائر الدرجات، ص ٣٢٠، ح ٥. مع اختلاف في الألفاظ. عن عبد الله، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن ابن سماعة (و عن خ ل) علي بن الحسين (الحسن خ ل) بن رباط.  
 ٢. في البصائر: «الأئمة». ٣. في البصائر: «من».

٤. في شرح المازندراني: «قوله: من ولد رسول الله عليه السلام ومن ولد علي عليه السلام، خبر بعد خبر على الظاهر. وهذا الحكم باعتبار الأكثر، والقرينة علم المخاطب به». وللمزيد راجع ما نقلناه عن امرأة العقول ذيل الحديث الآتي.  
 ٥. في البصائر: «فرسول».

٦. في امرأة العقول: «قوله: فقال. هذا الكلام كلام زرارة، أي قال قولاً يشعر بالإنكار، فحذف وأقيم «وأنكر ذلك» مقامه. ويمكن أن يقرأ: أنكروا على صيغة المتكلم، فيكون مفعول القول». أي مقوله.

٧. في «ب، ض، ف، ب، بر، بفس، وحاشية «ج» وشرح المازندراني والوافي وحاشية المطبوع: «عبد الله». وفي «بس»: «بن عبد الله». وفي البصائر: «عبد الرحمن بن زيد، وذكر ذلك» بدل «علي بن راشد».

٨. في «بر، بفس»: «فضر ب». و«صرر»: تقدم. القاموس المحيط، ج ٢، ص ٦٩ (صرر).

٩. في «ض، بر»: «فقال». وفي البصائر: «فضر ب أبو جعفر عليه السلام فحذوه فقال» بدل «وأنكر ذلك فصرر أبو جعفر عليه السلام وقال».

١٠. في «بس» والبصائر: «إن».

١١. بصائر الدرجات، ص ٣٢٠، ح ٥، عن عبد الله، عن الحسن بن موسى بن الخشاب، عن ابن سماعة وعلي بن

٨ / ١٣٩٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ؛

وَأَبِي مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى الْمَدِينِيِّ<sup>٢</sup> ، عَنْ أَبِي هَارُونَ

الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ :

كُنْتُ حَاضِرًا<sup>٣</sup> لَمَّا هَلَكَ أَبُو بَكْرٍ وَاسْتَخْلَفَ عُمَرَ ، أَقْبَلَ يَهُودِيًّا مِنْ عِظَمَاءِ يَهُودِ

عنه الحسين بن رباط . الغيبة للنعمانى ، ص ٦٦ ، ح ٦٦ ، بسنده عن زرارة ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام ، عن آبائه ، عن

رسول الله صلى الله عليه وآله ، مع اختلاف يسير . وراجع : تفسير فوات ، ص ١٠٤ ، ح ٩٣ و ٩٤ ، الوافي ، ج ٢ ، ص ٣٠٨ ، ح ٧٦٤ .

١ . في السند تحويل يعطف «محمد بن الحسين عن إبراهيم بن أبي يحيى المدني ، عن أبي هارون العبدى ، عن أبي سعيد الخدرى» على : «محمد بن الحسين عن مسعدة بن زياد ، عن أبي عبد الله . فيكون للخبر طريقان ، وألفاظ الخبر للطريق الثاني كما لا يخفى .

٢ . هكذا في «بر ، بس ، بف» . وفي «ب ، ض ، بح ، جر» والوافي والبحار : «إبراهيم عن ابن أبي يحيى المدني» . وفي «ج» : «إبراهيم عن ابن أبي يحيى المدني» . وفي «ف» : «إبراهيم عن إبراهيم بن أبي يحيى المدني» . وفي المطبوع : «إبراهيم عن أبي يحيى المدائني» .

والصواب ما أثبتناه ؛ فَإِنَّ الخبر أورده الشيخ الطوسي في كتابه الغيبة ، ص ١٥٢ ، نقلاً عن المصنف ، وفيه : «إبراهيم بن أبي يحيى المدني» . وكذا الطبرسي في إعلام الورى ، ج ٢ ، ص ١٦٧ ، وفيه : «إبراهيم بن أبي يحيى المدني» - والمدني والمدني ، لقبان بمعنى واحد . راجع : الأنساب للسمعاني ، ج ٥ ، ص ٢٣٥ - كما أَنَّ الخبر أورده النعماني في كتابه الغيبة ، ص ٩٧ ، ح ٢٩ - مع تفصيل - بسنده عن إبراهيم بن أبي يحيى المدني عن أبي هارون العبدى ، عن عمر بن أبي سلمة ربيب رسول الله صلى الله عليه وآله ، وعن أبي الطفيل عامر بن وائلة .

وأما ما ورد في كمال الدين ، ص ٢٩٤ ، ح ٣ ؛ من نقل الخبر مفضلاً عن إبراهيم بن يحيى الأسلمي المدني ، عن عمارة بن جوين - وعمارة بن جوين هو أبو هارون العبدى . راجع : تهذيب الكمال ، ج ٢١ ، ص ٢٣٢ - فالظاهر وقوع التحريف فيه ، والصواب «إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي المدني» ؛ فَإِنَّ إبراهيم هذا ، هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي المدني . وقد ينسب إلى جدّه ويعبر عنه في كثير من الأسناد بـ «إبراهيم بن أبي يحيى» ، راجع : التاريخ الكبير ، ج ١ ، ص ٣٢١ ، الرقم ١٠١٣ ؛ الجرح والتعديل ، ج ٢ ، ص ١٢٥ - ١٢٧ ، الرقم ٣٩٠ ؛ الكامل في ضعفاء الرجال ، ج ١ ، ص ٢١٧ - ٢٢٥ ، الرقم ٦١ ؛ تهذيب الكمال ، ج ٢ ، ص ١٨٤ - ١٩١ ، الرقم ٢٣٦ .

٣ . في «ج ، ف ، بح» وشرح المازندراني والوافي ومرآة العقول : «قال» - ولا حاجة إلى «قال» كما قالوا في الشروح . فكأنه تأكيد ، أو عطف على «قال» بحذف العائد ، ونظير ذلك كثير ، أو كأن المستر فيها لأبي عبد الله عليه السلام ، أو كأنه زيد من التساخ .

يُتْرَبُ، وَ تَزَعُمُ<sup>١</sup> يَهُودَ الْمَدِينَةِ أَنَّهُ أَعْلَمُ أَهْلَ زَمَانِهِ حَتَّى رَفَعَ<sup>٢</sup> إِلَى عَمَرَ، فَقَالَ لَهُ<sup>٣</sup>: يَا عَمَرُ، إِنِّي جِئْتُكَ أُرِيدُ الْإِسْلَامَ، فَإِنْ أُخْبِرْتَنِي<sup>٤</sup> عَمَّا أَسْأَلُكَ عَنْهُ، فَأَنْتَ أَعْلَمُ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ بِالْكِتَابِ<sup>٥</sup> وَ السُّنَّةِ وَ جَمِيعِ مَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ<sup>٦</sup> عَنْهُ.

قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَمَرُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكَ، لَكِنِّي<sup>٧</sup> أُرْسِدُكَ إِلَى مَنْ هُوَ أَعْلَمُ أُمَّتِنَا بِالْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ وَ جَمِيعِ مَا قَدْ<sup>٨</sup> تَسْأَلُ عَنْهُ، وَ هُوَ ذَلِكَ، فَأَوْمَأَ<sup>٩</sup> إِلَى عَلِيٍّ<sup>١٠</sup>. فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ: يَا عَمَرُ، إِنْ كَانَ هَذَا كَمَا تَقُولُ، فَمَا لَكَ وَ لِبَنِيَّةِ<sup>١١</sup> النَّاسِ، وَ إِنَّمَا ذَلِكَ أَعْلَمُكُمْ<sup>١٢</sup>! فَرَبَّرَهُ<sup>١٣</sup> عَمَرُ.

ثُمَّ إِنَّ الْيَهُودِيَّ قَامَ إِلَى عَلِيٍّ<sup>١٤</sup>، فَقَالَ<sup>١٥</sup>: أَنْتَ كَمَا ذَكَرَ عَمَرُ؟ فَقَالَ<sup>١٦</sup>: وَ مَا قَالَ عَمَرُ؟ فَأَخْبَرَهُ. قَالَ: فَإِنَّ<sup>١٧</sup> كُنْتُ كَمَا قَالَ<sup>١٨</sup>، سَأَلْتُكَ عَنْ أَشْيَاءَ أُرِيدُ أَنْ أَعْلَمَ هَلْ يَعْلَمُهَا<sup>١٩</sup> أَحَدٌ مِنْكُمْ، فَأَعْلَمَ أَنَّكُمْ فِي دَعْوَاكُمْ خَيْرَ الْأُمَمِ<sup>٢٠</sup> وَ أَعْلَمَهَا صَادِقُونَ<sup>٢١</sup>، وَ مَعَ ذَلِكَ أُدْخِلُ فِي دِينِكُمْ الْإِسْلَامَ. فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ<sup>٢٢</sup>: «نَعَمْ، أَنَا كَمَا ذَكَرَ لَكَ عَمَرُ،

١. في «ف» والغيبة للطوسي والبحار: «ويزعم».

٢. في مرآة العقول: «وقيل: هو على بناء الفاعل، أي رفع صوته، ولا يخفى بعده».

٣. في «بر» -: «له».

٤. في الغيبة للطوسي: «خبرتنني».

٥. في الغيبة للطوسي: «هذا الكتاب» بدل «محمد بالكتاب».

٦. في «ب»: «أسألك».

٧. في الوافي: «ولكنني».

٨. في مرآة العقول -: «قد».

٩. في الغيبة للطوسي: «وأومأ».

١٠. في الغيبة للطوسي: «وبيعه».

١١. «الزَّيْبُ»: الزَّجْرُ والمنع. يقال: زبره يزبره زَبْرًا، إذا انتهره. الصحاح، ج ٢، ص ٦٦٧ (زبر).

١٢. هكذا في النسخ التي قوبلت والغيبة للطوسي والوافي والبحار. وفي المطبوع: «+ له».

١٣. في «بر، بف» والوافي: «قال».

١٤. في «ب» والوافي: «إن».

١٥. في الغيبة للطوسي: «+ عمر».

١٦. في «ض»: «يعلم» بدون الضمير. وفي حاشية «بح» والغيبة للطوسي: «ويعلمها» وهو الأنسب بالأشياء.

١٧. في مرآة العقول: «خير الأمم، خير مبتدأ محذوف، أي نحن خير الأمم. وصادقون خير أن».

١٨. في «ج، ض، ف، بح، يس»: «صادقين».

سَلَّ عَمَّا بَدَا لَكَ؛ أُخْبِرَكَ بِهِ<sup>١</sup> إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

قَالَ: أُخْبِرُنِي عَنْ ثَلَاثٍ وَ ثَلَاثٍ<sup>٢</sup> وَ وَاحِدَةٍ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عليه السلام: «يَا يَهُودِيَّ، وَ لِمَ لَمْ تَقُلْ: أُخْبِرُنِي عَنْ سَبْعٍ؟» فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيَّ: إِنَّكَ إِنْ أُخْبِرْتَنِي بِالثَّلَاثِ سَأَلْتَكَ عَنِ الْبَقِيَّةِ<sup>٣</sup>، وَ إِلَّا كَفَفْتُ، فَإِنْ أَنْتَ<sup>٤</sup> أُجِبْتَنِي فِي هَذِهِ السَّبْعِ، فَأَنْتَ أَعْلَمُ أَهْلَ الْأَرْضِ وَ أَفْضَلُهُمْ، وَ أَوْلَى النَّاسِ بِالنَّاسِ، فَقَالَ لَهُ: «سَلَّ عَمَّا بَدَا لَكَ يَا يَهُودِيَّ».

قَالَ<sup>٥</sup>: أُخْبِرُنِي عَنْ أَوَّلِ حَجَرٍ وُضِعَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَ أَوَّلِ شَجَرَةٍ عُرِسَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَ أَوَّلِ عَيْنٍ نَبَعَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، فَأَخْبَرَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام.

ثُمَّ قَالَ لَهُ الْيَهُودِيَّ: أُخْبِرُنِي<sup>٦</sup> عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ: كَمَ لَهَا<sup>٧</sup> مِنْ<sup>٨</sup> إِمَامٍ هُدَى وَ أُخْبِرُنِي عَنْ نَبِيِّكُمْ مُحَمَّدٍ: أَيُّنَ مَنْزِلُهُ فِي الْجَنَّةِ؟ وَ أُخْبِرُنِي<sup>٩</sup> مَنْ مَعَهُ فِي الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ لَهُ<sup>١٠</sup> أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: «إِنَّ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ اثْنَيْ عَشَرَ إِمَامًا هُدَى مِنْ ذُرِّيَّةِ نَبِيِّهَا<sup>١١</sup> وَ هُمْ مِنِّي؛ وَ أَمَّا مَنْزِلُ نَبِيِّنَا فِي الْجَنَّةِ، .....» ←

١. في الغيبة للطوسي: «عنه».

٢. في الغيبة: «الثلاث».

٣. في الغيبة: «واحدة».

٤. في البحار: «أخبرك به إن شاء الله تعالى» بدل «يا يهودي».

٥. في «ص»: «فقال».

٦. في «بر»، «بف»: «لهم».

٧. في «ف»: «+ عن».

٨. في «بج»: «وبينا». وفي مرآة المعقول، ج ٦، ص ٢٢٦: «قوله عليه السلام: من ذرّيّة نبيّها، ظاهره أنّ جميع الاثني عشر من

ذرّيّة النبي صلى الله عليه وآله، وهو غير مستقيم. ويمكن تصحيحه على ما خطر بالبال بوجه:

الأول: أنّ السائل لما علم بوفور علمه صلى الله عليه وآله وما شاهد من آثار الإمامة والوصاية فيه، علم أنّه أوّل الأوصياء عليهم السلام،

فكأنّه سأل عن التتمة، فكان المراد بالاثني عشر تتمة الاثني عشر لا كلهم، ولا ريب أنّهم من ذرّيّة النبي وذرّيّة

صلوات الله عليهم.

الثاني: أنّ يكون قوله: «من ذرّيّة نبيّننا» على المجاز والتغليب؛ فإنّه لما كان أكثرهم من الذرّيّة، أطلق على

الجميع الذرّيّة تغليبا.

فِي أَفْضَلِهَا وَأَشْرَفِهَا جَنَّةٍ عَذْنٍ؛ وَأَمَّا مَنْ مَعَهُ فِي مَنْزِلِهِ فِيهَا<sup>٢</sup>، فَهَؤُلَاءِ الْإِنْتَانَا عَشْرٌ  
مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّهُمْ وَجَدْتَهُمْ<sup>٣</sup> وَأُمُّهُمْ<sup>٤</sup> وَذَرَارِيُّهُمْ لَا يَشْرِكُهُمْ فِيهَا أَحَدٌ<sup>٥</sup>.

١٣٩٦ / ٩. مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ

أَبِي الْجَارُودِ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ<sup>٦</sup>، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ<sup>٧</sup>

الثالث: أن يكون التجوز في لفظ الذرّية، فأريد بها العشيّة مجازاً، أو يراد بها ما يعمّ الولادة الحقيقيّة والمجازيّة، فإنّ النبي ﷺ كان والد جميع الأمتة، لا سيّما بالنسبة إلى أمير المؤمنين ﷺ؛ فإنّه كان مربيه ومعلّمه كما أنّ النبي كان يقول لفاطمة بنت أسد: أمي، وقد مرّ أنّ النبي وأمير المؤمنين والدا هذه الأمتة؛ لأنهما ولداهم العلم والحكمة. وعلاقة المجاز هنا كثيرة.

الرابع: أن يكون «من ذرّية نبيها» خبر مبتدأ محذوف، أي بعيتهم من ذرّية نبيّنا، أو هم من الذرّية بارتكاب استخدام في الضمير، بأن يرجع الضمير إلى الأغلب تجوزاً. وأكثر تلك الوجوه يجري في قوله: «من ذرّية» وكذا قوله: «أمتهم» يعني فاطمة و«جدّتهم» يعني خديجة؛ فإنّه لا بدّ من ارتكاب بعض التجوزات المتقدّمة فيها.

وقوله: «وهم منّي» عليّ الأوّل والأخير ظاهر، وعليّ سائر الوجوه يمكن أن يرتكب تجوز في كلمة «من» ليشمل العبيّة، ويمكن إرجاع ضمير «هم» إلى الذرّية كما قال النبي ﷺ: «هو أبو ذرّيتي، أو أبو ولدي» أو المعنى ابتدؤوا منّي، أي أنا أوّلهم.

١. في الغيبة: «فهر».

٢. في الغيبة: «منها».

٣. في «ب، ج، ف، يح، بس»: «و».

٤. الغيبة للطوسي، ص ١٥٢، ح ١١٣، بسنده عن الكليني. وفي الغيبة للنعمان، ص ٩٧، ح ٢٩، بسنده عن إبراهيم بن أبي يحيى المدني، عن أبي هارون العبيدي، عن عمر بن أبي سلمة ربيب رسول الله ﷺ وعن أبي الطفيل عامر بن وائلة. وفي كمال الدين، ص ٢٩٤، ح ٣، بسنده عن إبراهيم بن يحيى الأسلمي المدني، عن عمارة بن جوين، عن أبي الطفيل عامر بن وائلة؛ وفيه، وص ٢٩٧، ح ٥، بسنده عن إبراهيم بن يحيى المدني، عن أبي عبد الله ﷺ. وفي كمال الدين، ص ٣٠٠، ح ٨؛ والخصال، ص ٤٧٦، أبواب الاتي عشر، ح ٤٠؛ وعيون الأخبار، ص ٥٢، ح ١٩، بسند آخر عن جعفر بن محمد ﷺ؛ وفي كلّها جاء الخبر بالتفصيل. الوافي، ج ٢، ص ٣٠٥، ح ٧٦١؛ البحار، ج ٣٠، ص ١٠٦، ح ٨.

٥. في الإرشاد: «محمد بن عليّ». ٦. في الإرشاد: «بنت رسول الله ﷺ».

وَبَيْنَ يَدَيْهَا لَوْحٌ، فِيهِ <sup>١</sup> أَسْمَاءُ الْأَوْصِيَاءِ <sup>٢</sup> مِنْ وَلَدِهَا <sup>٣</sup>، فَعَدَّدْتُ <sup>٤</sup> ائْتِنِي عَشَرَ آخِرِهِمْ  
الْقَائِمِينَ <sup>٥</sup>، ثَلَاثَةَ مِنْهُمْ مُحَمَّدٌ، وَ ثَلَاثَةَ <sup>٦</sup> مِنْهُمْ عَلِيٌّ <sup>٧</sup>.

١٣٩٧ / ١٠ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ <sup>٨</sup>، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
الْقُضَيْبِ <sup>٩</sup>، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ <sup>١٠</sup>:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ <sup>١١</sup>، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ مُحَمَّدًا <sup>١٢</sup> إِلَى النَّجْنِ وَالْإِنْسِ، وَجَعَلَ مِنْ  
بَعْدِهِ ائْتِنِي عَشَرَ وَصِيَّاتٍ: مِنْهُمْ مَنْ سَبَقَ، وَ مِنْهُمْ مَنْ بَقِيَ، وَ كُلُّ وَصِيٍّ جَزَتْ بِهِ <sup>١٣</sup> سُنَّتُهُ،  
وَ الْأَوْصِيَاءَ <sup>١٤</sup> الَّذِينَ مِنْ بَعْدِ مُحَمَّدٍ <sup>١٥</sup> عَلَى سُنَّتِهِ أَوْصِيَاءَ عَيْسَى، وَ كَانُوا ائْتِنِي عَشَرَ،  
وَ كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ <sup>١٦</sup> عَلَى سُنَّتِهِ الْمَسِيحِ <sup>١٧</sup>».

١. في حاشية «ج»: «فيها».

٢. في الإرسال: «ج» و «والأنمة».

٣. في الإرسال: «ئتي عشر اسماً آخرهم القائم من ولد فاطمة» بدل «ئتي عشر آخرهم القائم».

٤. في الإرسال: «ئتي عشر اسماً آخرهم القائم من ولد فاطمة» بدل «ئتي عشر آخرهم القائم».

٥. «ثلاثة منهم» أي من الأولاد، لا من الجميع؛ فإنَّ المسمَّى بعليٍّ من الجميع أربعة. وفي حاشية «بيح» والإرسال

والفقيه والعيون وكمال الدين والوافي: «أربعة».

٦. الإرسال، ج ٢، ص ٣٤٦، بسنده عن الكليني. وفي عيون الأخبار، ج ١، ص ٤٦، ح ٦؛ وكمال الدين، ص ٢٦٩،

ح ١٣؛ و ص ٣١١، ح ٣، عن محمد بن يحيى العطار. وفي الخصال، ص ٤٧٧، أبواب الاثني عشر، ح ٤٢،

بسنده محمد بن الحسين بن أبي الخطاب. وفي الفقيه، ج ٤، ص ١٨٠، ح ٥٤٠٨؛ و عيون الأخبار، ج ١،

ص ٤٧، ح ٧؛ وكمال الدين، ص ٣١٣، ح ٤، بسنده عن الحسن بن محبوب. الغيبة للطوسي، ص ١٣٩،

ح ١٠٣، بسند آخر الوافي، ج ٢، ص ٣٠٩، ح ٧٦٥؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٢٤٤، ذيل ح ٢١٤٧٢.

٧. في الإرسال: «بن عبيد».

٨. في الإرسال: «بن عبيد».

٩. في الإرسال: «بن عبيد».

١٠. في الإرسال: «بن عبيد».

١١. في الإرسال: «بن عبيد».

١٢. في الإرسال: «بن عبيد».

١٣. في الإرسال: «بن عبيد».

١١ / ١٣٩٨ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى؛

وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ

جَمِيعاً، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَرِيشِ<sup>٢</sup>؛

عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي<sup>٣</sup>؛ «أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ<sup>٤</sup> قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ<sup>٥</sup>؛ إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ

فِي كُلِّ سَنَةٍ، وَإِنَّهُ يَنْزِلُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَمْرُ السَّنَةِ<sup>٦</sup>، وَ لِذَلِكَ الْأَمْرُ وِلَاةٌ بَعْدَ رَسُولِ<sup>٧</sup> ٥٣٣/١

اللَّهِ<sup>٨</sup>، فَقَالَ<sup>٩</sup> ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ هُمْ<sup>١٠</sup>؟ قَالَ: أَنَا وَ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ صُلَيْبِي أُيْمَةٌ مُحَدَّثُونَ<sup>١١</sup>،

١٢ / ١٣٩٩ . وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ<sup>١٢</sup>:

١ . في السند تحويل بعطف «محمد بن أبي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد» على «محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى».

٢ . هكذا في النسخ. وفي المطبوع: «الجرشي». وهو سهو. والحسن هذا، هو الحسن بن العباس بن الحرشي الرازي. راجع: رجال النجاشي، ص ٦٠، الرقم ١٣٨؛ رجال الطوسي، ص ٣٧٤، الرقم ٥٥٤٤؛ الفهرست للطوسي، ص ١٣٦، الرقم ١٩٨؛ الرجال لابن الغضائري، ص ٥١، الرقم ٣٤.

٣ . في «ض، بح، بر، بس، بف»: «العبّاس». ٤ . في الغيبة للنعمانى: «وما قضي فيها».

٥ . في «بس، بف»: «و». وفي الكافي، ح ٦٤٦: «وإن».

٦ . في الإرشاد: «من بعد». ٧ . في الإرشاد: «وله».

٨ . في الغيبة للنعمانى: «وأيامير المؤمنين».

٩ . الكافي، كتاب الحجّة، باب في شأن «إِنَّمَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» وتفسيرها، ضمن ح ٦٤٦، بهذا الإسناد عن

أبي عبد الله<sup>١٣</sup>. الإرشاد، ٢، ص ٣٤٦ بسنده عن الكليني. الغيبة للنعمانى، ص ٦٠، ح ٣، عن محمد بن يعقوب الكليني، عن عدة من رجاله، عن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي، عن الحسن بن العباس بن الحرشي. وفي الخصال، ص ٤٧٩، أبواب الاثني عشر، ح ٤٧؛ وكمال الدين، ص ٣٠٤، ح ١٩؛ وكفاية الأثر، ص ٢٢٠، بسندها عن محمد بن يحيى العطار، عن [في كمال الدين وكفاية الأثر: سهل بن زياد الأدمي و] أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن العباس بن الحرشي. الغيبة للطوسي، ص ١٤١، ح ١٠٦، بسنده عن سهل بن زياد الأدمي. وفي الكافي، كتاب الحجّة، باب أنّ الأئمة محدثون مفهّمون، ح ٧١١، بسند آخر عن أبي جعفر<sup>١٤</sup> هكذا: «إِنَّ أَوْصِيَاءَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ مُحَدَّثُونَ»، مع زيادة في أوّله «الواقفي، ج ٢، ص ٣١٠، ح ٧٦٧؛ البحار، ج ٢٥، ص ٧٨، ح ٦٥».

١٠ . الضمير المستتر في «قال» راجع إلى أبي جعفر الثاني<sup>١٥</sup>، فالمراد بهذا الإسناد: الطريقان المذكوران إليه<sup>١٦</sup> في الحديث السابق.

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: آمِنُوا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، أَنَّهُمَا تَكُونُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ،  
وَلِوَلَدِهِ<sup>٢</sup> الْأَخَذَ عَشْرَ مِنْ بَعْدِي<sup>٣</sup>».

١٤٠٠ / ١٣. وَبِهَذَا الْإِسْنَادُ:

«أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ يَوْمًا<sup>٥</sup>: «لَا تَخْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا  
بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ»<sup>٦</sup> وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا<sup>٧</sup> رَسُولَ اللَّهِ مَاتَ شَهِيدًا، وَ اللَّهُ لَيَأْتِيَنَّكَ،  
فَأَتِقَنَّ إِذَا جَاءَكَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ غَيَّرَ مَخِيلًا<sup>٨</sup> بِهِ، فَأَخَذَ عَلِيٌّ ﷺ بِيَدِ أَبِي بَكْرٍ، فَارَاهُ  
النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ<sup>٩</sup>: يَا أَبَا بَكْرٍ، آمِنِ بِعَلِيِّ وَ بِأَخَذَ عَشْرَ مِنْ وُلْدِهِ، أَنَّهُمْ<sup>١٠</sup> مِثْلِي إِلَّا التَّبَوُّةَ،  
وَ تَبَّ إِلَى اللَّهِ مِمَّا فِي يَدِكَ؛ فَإِنَّهُ لَا حَقَّ لَكَ فِيهِ». قَالَ: «ثُمَّ ذَهَبَ، فَلَمْ يُرَ<sup>١١</sup>»<sup>١٢</sup>.

١. في مرآة العقول: «أنها، بفتح الهمزة بدل ليلة القدر. وفيه رد على من زعم من المخالفين أن ليلة القدر لم تنسج  
بعد رسول الله ﷺ». ٢. في الخصال وكمال الدين: «وولده».

٣. في «ج» وحاشية «ب» وكمال الدين: «بعده». وفي الإرشاد: «فإنه ينزل فيها أمر السنة وإن لذلك ولاء من  
بعدي علي بن أبي طالب وأحد عشر من ولده» بدل «إنها تكون - إلى - من بعدي».

٤. الإرشاد، ج ٢، ص ٣٤٥، بسنده عن الكليني. الخصال، ص ٤٨٠، أبواب الاثني عشر، ح ٤٨، بسنده عن محمد  
بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن العباس بن الحريش الرازي. كمال الدين،  
ص ٢٨٠، ح ٣٠، بسنده عن محمد بن يحيى العطار، عن سهل بن زياد الأدمي وأحمد بن محمد بن عيسى،  
عن الحسن بن العباس بن حريش الرازي، عن أبي جعفر الثاني، عن أبيه، عن أمير المؤمنين ﷺ. الوافي،  
ج ٢، ص ٣١٠، ح ٧٦٨. ٥. في «ج»: «- ويومًا».

٦. آل عمران (٣): ١٦٩. وفي «ج» والوافي: «+ وفرحين».

٧. في «ب» ج، ض، ف، بس، والوافي: «ومحمدًا».

٨. في «ب»، «بف» وحاشية «ج»، ف، والوافي: «متعل».

٩. في «ب»، بس: «- له».

١٠. في مرآة العقول: «قوله: أنهم، بفتح الهمزة بدل «علي وأحد عشر». ويمكن أن يقرأ بكسر الهمزة ليكون  
استينافاً بيانياً».

١١. في مرآة العقول: «ثم ذهب، أي الرسول ﷺ. فلم يُرَ، على المجهول، أي لم يره غير المعصومين. وقيل:  
ضمير «ذهب» لأبي بكر، وكذا ضمير «لم يره» على بناء المعلوم، أي لم يختار الإيمان والتوبة. ولا يخفى بعده».

١٢. بصائر الدرجات، ص ٢٨٠، ضمن ح ١٥ عن أحمد بن إسحاق، عن الحسن بن عباس بن حريش، مع «



١٤٠١ / ١٤ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ<sup>١</sup>، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى  
الْخَسَابِ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ سَمَاعَةَ<sup>٢</sup>، عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رِبَاطٍ<sup>٣</sup>، عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ<sup>٤</sup>، عَنِ زُرَّارَةَ،  
قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: «إِنَّا عَشَرُ الْأِمَامِ<sup>٥</sup> مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ كُلَّهُمْ مَحَدَّثٌ مِنْ وَوَلَدِ  
رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَوَلَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، فَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَوَلَدِ عَلِيٍّ عليه السلام هُمَا الْوَالِدَانِ<sup>٦</sup>.  
١٥٠٢ / ١٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ<sup>٨</sup>، عَنِ سَعِيدِ بْنِ عَزْوَانَ، عَنِ

اختلاف يسير الوافي، ج ٢، ص ٣١٠، ح ٧٦٩.

١ . هكذا في «حاشية بفتح» الوافي. وفي «ب، ج، ض، ف، بح، بس، بفتح» المطبوع: «الحسن بن عبيد الله». وفي «بر»: «الحسن بن عبد الله».

والصواب ما أنبتناه؛ فقد تقدّم في ذيل ح ١١٩٤، أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ  
الْمَعْتَرِ عَنْهُ هُنَا بِأَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ.

يؤيد ذلك أَنَّ الْخَبَرَ أوردته الشيخ الصدوق في الخصال، ص ٤٨٠، ح ٤٩، و«عيون الأخبار»، ج ١، ص ٥٦، ح ٢٤ -  
تقلاً من المصنّف باختلاف في الألفاظ - وفيهما: «الحسين بن عبيد الله»، وأورده الشيخ الطوسي في الغيبة،  
ص ١٥١، ح ١١٢ - بعين الألفاظ - وفيه: «الحسين بن عبد الله».

٢ . في الغيبة للطوسي: «الحسن بن سماعة». وهو الظاهر، والمراد به الحسن بن محمد بن سماعة؛ فقد روى  
الحسن بن محمد بن سماعة كتاب علي بن الحسن بن رباط وتكررت روايته عنه في الأسناد والطرق. راجع:  
رجال النجاشي، ص ١٣٠، الرقم ٣٣٤؛ و ص ٢٥١، الرقم ٦٥٩، ص ٤٠٨، الرقم ١٠٨٦؛ معجم رجال الحديث،  
ج ٥، ص ٣٧٨، ص ٣٨٥، ج ٢٢، ص ٣٨٨.

٣ . في الخصال والعيون: «عن أبيه»، واحتمال زيادته غير منفي؛ فإنه لم يثبت توسط الحسن بن رباط البجلي  
والد علي، بين ولده وبين ابن أذينة المراد منه عمر بن أذينة.

٤ . في الإرشاد: «+ عمر». ٥ . في الإرشاد: «الأئمة».

٦ . في الإرشاد: «علي بن أبي طالب وأحد عشر من ولده ورسول الله صلى الله عليه وآله بدل «من ولد رسول الله - إلى -  
فرسول الله صلى الله عليه وآله».

٧ . الخصال، ص ٤٨٠، باب الاثنى عشر، ح ٤٩؛ و«عيون الأخبار»، ج ١، ص ٥٦، ح ٢٤، مع اختلاف يسير؛  
الإرشاد، ج ٢، ص ٣٤٧؛ الغيبة للطوسي، ص ١٥١، ح ١١٢، وفي كلها بسندها عن الكليني. وراجع المصادر  
التي ذكرنا ذيل ح ٧ من نفس الباب الوافي، ج ٢، ص ٣٠٨، ح ٧٦٣.

٨ . في الغيبة للطوسي: «محمد بن أبي عمير».

أبي بصير:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «يَكُونُ<sup>٢</sup> تِسْعَةُ أَيْمَةٍ بَعْدَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ<sup>٣</sup>، تَأْسِبُهُمْ قَائِمُهُمْ»<sup>٤</sup>.

١٦/١٤٠٣. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَاءِ، عَنِ أَبَانَ، عَنْ زُرَّازَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: «نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا، مِنْهُمْ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ<sup>٥</sup>، ثُمَّ الْأَيْمَةُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ عليه السلام»<sup>٦</sup>.

٥٣٤/١. ١٧ / ١٤٠٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْعَصْفَرِيِّ<sup>٧</sup>، عَنْ عَمْرِو بْنِ نَابِثٍ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ:

١. في كمال الدين: «أبي عبد الله».

٢. في «بس» والخصال، ص ٤١٩: «تكون».

٣. في الغيبة للطوسي: - «بن علي».

٤. الغيبة للنعمانى، ص ٩٤، ح ٢٥، عن الكليني. وفي الإرشاد، ج ٢، ص ٣٤٧؛ والغيبة للطوسي، ص ١٤٠، ح ١٠٤، بسندهما عن الكليني. الخصال، ص ٤١٩، أبواب التسعة، ح ١٢؛ و ص ٤٨٠، أبواب الاثني عشر، ح ٥٠، بسنده عن علي بن إبراهيم؛ كمال الدين، ص ٣٥٠، ح ٤٥، بسنده عن ابن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام؛ معاني الأخبار، ص ٩٠، ح ٤، بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق، عن أبانه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، مع اختلاف يسير وزيادة؛ تقريب المعارف، ص ١٨٣، عن أبي بصير. كفاية الأثر، ص ٣٠؛ و ص ٣٢؛ و ص ٣٨، بسند آخر عن رسول الله صلى الله عليه وآله، مع اختلاف يسير وزيادة. الوافي، ج ٢، ص ٣١٠، ح ٧٧٠.

٥. في «ف» والعيون: «الحسن والحسين».

٦. الخصال، ص ٤٧٨، ح ٤٤؛ و عيون الأخبار، ج ١، ص ٥٦، ح ٢٢، بسندهما عن الحسين بن محمد الأشعري. الوافي، ج ٢، ص ٣١١، ح ٧٧١.

٧. هكذا في «ب»، ج، ف، بر، بس، بف». وفي «ض»، بح، جر» والمطبوع: «العصفوري».

و تقدّم ذيل ح ٦ من نفس الباب أنّ الصواب هو العصفري.

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: إِنِّي وَائْتِي عَشْرًا مِنْ وُلْدِي<sup>٢</sup> وَأَنْتَ يَا عَلِيُّ<sup>٣</sup> زُرُّ<sup>٤</sup> الْأَرْضَ - يَغْنِي أَوْلَادَهَا<sup>٥</sup> وَجِبَالَهَا - بِنَا أَوْلَادِ اللَّهِ الْأَرْضُ أَنْ تَسِيخَ<sup>٦</sup> بِأَهْلِهَا، فَإِذَا ذَهَبَ الْإِنْتَا عَشْرَ مِنْ وُلْدِي، سَاخَتْ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا، وَلَمْ يَنْظُرُوا<sup>٧</sup>»<sup>٨</sup>.

١٨ / ١٤٠٥ . وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَفَعَهُ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: مِنْ وُلْدِي اثْنَا عَشَرَ نَقِيبًا<sup>٩</sup>، نَجَبَاءُ،

١. في النجبية للطوسي: «وَأحد عشر».

٢. أي مع فاطمة عليها السلام. راجع: شرح المازندراني، ج ٧، ص ٣٨١؛ الوافي، ج ٢، ص ٣١١؛ مرآة العقول، ج ٦، ص ٢٣٢.

٣. في تقريب المعارف: «إني وائتي عشر من أهل بيتي أولهم علي بن أبي طالب».

٤. في «ب، ج، ض، ف، بس، بف» وشرح المازندراني: «رَزَّ» بتقديم المهمله. وفي «ب، بر» والوافي والمطبوع بتقديم المعجمة، كما في المتن. وجعله في المرآة ذا الوجه بل أظهر. وقال ابن الأثير: «رَزَّ الْأَرْضَ: قَوْمَهَا، وَأصله من رَزَّ الْقَلْبَ، وهو عَظِيمٌ صغير يكون قوام القلب به». ورَزَّ الْأَرْضَ: عمادها، من الرَزَّ بمعنى الإنبات، يقال: رَزَزْتُ الشيء في الأرض رَزْرًا، أي أنبتته فيها. ورَزَّتْ الجراة رَزْرًا، وهو أن تُدخِلَ ذَنبُهَا في الأرض فتلقي بيضاها. والرَزَّةُ: الحديدية التي يُدخِلُ فيها القفل. وكيف كان فالمعنيان كلاهما يناسبان تفسيره بالأوتاد. كما لا يخفى - سواء كان التفسير من المعصوم عليه السلام أو الراوي. راجع: الصحاح، ج ٣، ص ٨٧٩؛ مجمع البحرين، ج ٤، ص ٢١ (ررز)؛ النهاية، ج ٢، ص ٣٠٠ (زرر).

٥. في المرآة: «فقوله: يعني أوتادها، كلام أبي جعفر أو بعض الرواة». ثم قرأ: جبالها بدون الواو - كما في «ج، ض، ف، بر، بس، بف» والوافي، وجعله عطف بيان للأوتاد. ثم استظهر الواو وقال: «فيكون - أي الجبال - عطفًا على «رَزَّ» من كلام الرسول صلى الله عليه وآله، أو على «أوتادها» فيكون من كلام الإمام عليه السلام. والأوّل على هذا أصوب». ٦. ساخت بهم الأرض: حَسَفَتْ. ويعدّى بالهمزة فيقال: أساخه الله. المصباح المتبوع، ص ٢٩٤ (سوخ). وفي المرآة: «وربما يقرأ بالحاء المهمله من السياحة كناية عن زلزلة الأرض».

٧. «الإنظار»: التأخير والإمهال. النهاية، ج ٥، ص ٧٨ (نظر).

٨. النجبية للطوسي، ص ١٢٨، ح ١٠٢، بسنده عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين: تقريب المعارف، ص ١٧٥، عن أبي الجارود. الوافي، ج ٢، ص ٣١١، ح ٧٧٢.

٩. في «بر»: «نقباء» وعليه فتميز العدد محذوف. والعدد المذكور إتا منبني على التغليب، أو إطلاق الولد على

مُحَدَّثُونَ، مُفَهَّمُونَ، آخِرُهُمُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ، يَمَلُوهَا عَدْلًا كَمَا مِلْت جُورًا<sup>١</sup>.

١٩ / ١٤٠٦ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ<sup>٢</sup>، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

الْحَسَنِ بْنِ شُمُونَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ، عَنْ كَرَّامٍ، قَالَ:

خَلَفْتُ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَ نَفْسِي أَلَّا أَكُلَ طَعَامًا بِنَهَارٍ أَبَدًا حَتَّى يَقُومَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ، فَذَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ<sup>٣</sup>، قَالَ<sup>٤</sup>: فَقُلْتُ لَهُ: رَجُلٌ مِنْ شِيعَتِكُمْ<sup>٥</sup> جَعَلَ لِلَّهِ عَلَيْهِ أَلَّا يَأْكُلَ طَعَامًا بِنَهَارٍ أَبَدًا حَتَّى يَقُومَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ؟

قَالَ: «فَصُمْ<sup>٦</sup> إِذَا<sup>٧</sup> يَا كَرَّامُ، وَ لَا تَصُمْ الْعِيدَيْنِ، وَ لَا ثَلَاثَةَ<sup>٨</sup> التَّشْرِيقِ، وَ لَا إِذَا كُنْتُ مَسَافِرًا وَ لَا مَرِيضًا<sup>٩</sup>؛ فَإِنَّ الْحُسَيْنَ<sup>١٠</sup> لَمَّا قُتِلَ عَجَبَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ عَلَيْهِمَا<sup>١١</sup> وَ الْمَلَائِكَةُ، فَقَالُوا: يَا رَبَّنَا، ائْذِنْ<sup>١٢</sup> لَنَا فِي هَلَاكِ<sup>١٣</sup> الْخَلْقِ حَتَّى نَجِدَهُمْ<sup>١٤</sup> عَنْ<sup>١٥</sup> جَدِيدِ الْأَرْضِ بِمَا اسْتَحَلُّوا حُرْمَتَكَ، وَ قَتَلُوا صَفْوَتَكَ؛ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِمْ: يَا مَلَائِكَتِي

عنه علي<sup>١٦</sup> مجازاً، واحتمال دخول فاطمة<sup>١٧</sup> في العدد. واستبعده في مرآة العقول، ج ٦، ص ٢٢٣. وراجع: شرح

المازندراني، ج ٧، ص ٣٨١.

١. تقريب المعارف، ص ١٧٦ مرسلًا عن أبي جعفر<sup>١٨</sup> الوافي، ج ٢، ص ٣١١، ح ٧٧٣.

٢. في الغيبة للنعماني: - «ومحمد بن الحسن». ٣. في الغيبة للنعماني: - «قال».

٤. في الغيبة للنعماني: «شيعتك». ٥. في البحار: «الله».

٦. في الغيبة للنعماني: «فقال: صم». وفي الوسائل، ح ١٣٦٥٢: «فسالته فقال: صم» بدل «قال: فقلت له: رجل

- إلى - فصم». ٧. في الغيبة للنعماني: - «إذا».

٨. في «ف»: + «من أيام». وفي الغيبة للنعماني: + «أيام».

٩. في الغيبة للنعماني: - «ولا مريضاً». ١٠. في «ج، ف، بح» الوافي: «عليها» أي على الأرض.

١١. في الغيبة للنعماني: «وأأذن». ١٢. في «ض»: «اهلاك».

١٣. في «بح، بف»، وحاشية «ج، ض» وشرح المازندراني الوافي: «نجليهم» من الإجملاء. وفي «ج» والغيبة

للنعماني: «نجدهم». «جدّه» بالمهمله، و«جدّه» بالمعجمة بمعنى واحد. وجددت الشيء أجدّه جدّاً: قطعتة.

والمراد: نستأصلهم. الصحاح، ج ٢، ص ٤٥٤ (جدد).

١٤. في «بس» وحاشية «ج»: «على». وفي الغيبة للنعماني والبحار: «من».

١٥. «جديد الأرض»، أي وجهها. النهاية، ج ١، ص ٢٤٦ (جدد).

و يَا سَمَاوَاتِي<sup>١</sup> وَيَا أَرْضِي<sup>٢</sup>، اسْكُنُوا<sup>٣</sup>، ثُمَّ كَشَفَ<sup>٤</sup> حِجَاباً مِنَ الْحُجُبِ، فَإِذَا خَلْفَهُ مُحَمَّدٌ  
وَأَتْنَا عَشْرًا<sup>٥</sup> وَصِيًّا لَهُ ﷺ، وَأَخَذَ<sup>٦</sup> بِيَدِ فَلَانِ الْقَائِمِ<sup>٧</sup> مِنْ بَيْنِهِمْ<sup>٨</sup>، فَقَالَ: يَا مَلَائِكِي وَيَا  
سَمَاوَاتِي وَيَا أَرْضِي<sup>٩</sup>، بِهَذَا أَنْتَصِرُ<sup>١٠</sup> لِهَذَا<sup>١١</sup>، قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ<sup>١٢</sup>.

١٤٠٧ / ٢٠. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ<sup>١٢</sup>، عَنِ  
أَبِي طَالِبٍ، عَنِ عُمَانَ بْنِ عَيْسَى، عَنِ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ:  
كُنْتُ أَنَا وَأَبُو بَصِيرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ مَوْلَى أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ فِي مَنْزِلِهِ<sup>١٣</sup> بِمَكَّةَ<sup>١٤</sup>.

١. في الغيبة للنعماني: «سمائي».

٢. في حاشية «ض»: «+ لهم».

٣. في الوافي: «خلقة محمد واثني عشر، كأنها بكسر المعجمة والقاف والإضافة؛ يعني هبتهم وصورتهم.  
ويحتمل الفتح والغاء والضمير ورفع ما بعدها، أي خلف الحجاب».

٤. في الغيبة للنعماني: «فأخذ». وفي البحار: «نم أخذ».

٥. في «بس» والغيبة للنعماني: «- القائم».

٦. في «بر»: «- من بينهم».

٧. في «ف»: «ويا أرضي ويا سماواتي». وفي «بر»، «ف»: «+».

٨. في الغيبة للنعماني: «+ منهم».

٩. في «ف»: «- لهذا».

١٠. الغيبة للنعماني، ص ٩٤، ح ٢٦، عن الكليني، وفي الكافي، كتاب الصيام، باب من جعل على نفسه صوماً  
معلوماً...، ح ٦٥٥٨، والتهذيب، ج ٤، ص ٢٣٣، ح ٦٨٣؛ والاستبصار، ج ٢، ص ١٠٠، ح ٣٢٥، بسند آخر عن  
كزّام، عن أبي عبد الله ﷺ. وفي الفقيه، ج ٢، ص ١٢٧، ح ١٩٢٥؛ والتهذيب، ج ٤، ص ١٨٣، ح ٥١٠؛  
والاستبصار، ج ٢، ص ٧٩، بسند آخر، وفي السّنة الأخيرة من قوله: «رجل من شيعتكم...» إلى «ولا مريضاً»  
مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢، ص ٣١٢، ح ٧٧٤؛ وفي الوسائل، ج ١٠، ص ٣٨٤، ح ١٣٦٥٢؛ و«ص ٥١٥،  
ذيل ح ١٣٩٩٦، إلى قوله: «إذا كنت مسافراً ولا مريضاً؛ البحار، ج ٤٥، ص ٢٢٨، ح ٢٣».

١١. كذا في النسخ والمطبوع. والظاهر أنّ الصواب (محمد بن الحسن)، والمراد به هو محمد بن الحسن الصفّار.  
أنظر: ما تقدّم، في الكافي، ذيل ح ٤٤٦ و ٥٤٢ و ٦٨٠ و....

والخبر رواه الصفّار في بصائر الدرجات، ص ٣١٩، ح ٢، عن أبي طالب عن عثمان بن عيسى، وأورده الشيخ  
الصدوق في الخصال، ص ٤٧٨، ح ٤٥؛ وعيون الأخبار، ج ١، ص ٥٦، ح ٢٣، وكمال الدين، ص ٣٢٥، ح ٦،  
بسند عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسن الصفّار، عن أبي طالب عبد الله بن الصلت القمي، عن  
عثمان بن عيسى.

١٢. في العيون والخصال: «- بمكة».

١٣. في العيون وكمال الدين: «منزل».

٥٣٥/١ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ مُحَدَّثًا». فَقَالَ لَهُ أَبُو بَصِيرٍ: سَمِعْتُ ٣ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام؟ فَحَلَفَهُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ٦ أَنَّهُ سَمِعَهُ ٧، فَقَالَ ٨ أَبُو بَصِيرٍ: لَكِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ١٠. ١١.

١٢٧ - بَابُ ١٢ فِي أَنَّهُ إِذَا قِيلَ فِي الرَّجُلِ شَيْءٌ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ وَكَانَ فِي وَلَدِهِ أَوْ وَلَدِ وَلَدِهِ فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي قِيلَ فِيهِ

١٤٠٨ / ١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛

وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ ابْنِ رِثَابٍ،

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

١. في البصائر: «مهديًا».

٢. في البصائر: «قال».

٣. في البصائر: «والله لسمعت». وفي العيون والخصال وكمال الدين: «تالله [في العيون: بالله] لقد سمعت ذلك، كلاهما بدل «سمعت».

٤. في «بح»: «عن».

٥. في البصائر: «قال: فحلّفه». وفي كمال الدين: «فحلّف».

٦. في البصائر: «واثنين». وفي العيون والخصال: «فحلّف».

٧. في البصائر: «سمعت». وفي كمال الدين: «سمع ذلك منه». وفي العيون: «سمعت». وفي الخصال: «قد سمعه».

٩. في «ض»: «عن».

١٠. في البصائر: «وكذا سمعت أبا جعفر يقول» بدل «لكنني سمعته من أبي جعفر».

١١. بصائر الدرجات، ص ٣١٩، ح ٢، عن أبي طالب، عن عثمان بن عيسى، قال: كنت أنا وأبو بصير... وفي الخصال، ص ٤٧٨، أبواب الاثني عشر، ح ٤٥؛ و«عيون الأخبار»، ج ١، ص ٥٦، ح ٢٣؛ و«كمال الدين»، ص ٣٣٥، ح ٦، بسنده عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أبي طالب عبد الله بن الصلت القمي عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران. وراجع: الغيبة للنعمان، ص ٨٥، ح ١٤؛ و«ص»، ٩٦، ح ٢٨. الوافي، ج ٢، ص ٣١٣، ح ٧٧٥.

١٢. في «ج»: «باب».

١٣. في السند تحويل بعطف «علي بن إبراهيم عن أبيه» على «محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد».

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: <sup>١</sup> «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى <sup>٢</sup> إِلَى عِمْرَانَ: أَنْتِي وَاهِبٌ لَكَ ذَكَرًا سَوِيًّا مَبَارَكًا، يُبْرِئُ الْأَكْمَةَ <sup>٣</sup> وَالأَبْرَصَ <sup>٤</sup> وَيُخَيِّبُ الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ <sup>٥</sup>، وَجَاعِلُهُ رَسُولًا إِلَى نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ، فَحَدَّثَ عِمْرَانُ امْرَأَتَهُ حَتَّةَ <sup>٦</sup> بِذَلِكَ <sup>٧</sup> وَهِيَ أُمُّ مَرْيَمَ، فَلَمَّا حَمَلَتْ كَانَ حَمْلُهَا بِهَا <sup>٨</sup> عِنْدَ نَفْسِهَا عَلَامًا، فَلَمَّا وَضَعْتُهَا <sup>٩</sup> قَالَتْ: رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَ لَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ <sup>١٠</sup> أَيْ لَا يَكُونُ <sup>١١</sup> الْبِنْتُ <sup>١٢</sup> رَسُولًا، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ﴾ <sup>١٣</sup> فَلَمَّا وَهَبَ اللَّهُ <sup>١٤</sup> تَعَالَى لِمَرْيَمَ عِيسَى، كَانَ هُوَ الَّذِي بَشَّرَ <sup>١٥</sup> بِهِ عِمْرَانَ، وَ وَعَدَهُ إِيَّاهُ، فَإِذَا <sup>١٦</sup>

١. في تفسير القمي: «إِنْ قُلْنَا لَكُمْ فِي الرَّجُلِ مَنَّا قَوْلًا فَلَمْ يَكُن فِيهِ وَكَانَ فِيهِ وَلَدُهُ أَوْ وَلَدُ وَلَدِهِ، فَلَا تَنْكَرُوا ذَلِكَ، إِنْ أَلَّهِ».

٢. في «ض»: «إِنْ».

٣. في «بر»: «وَضَى».

٤. في تفسير القمي: «سَوِيًّا». ورجل سوي: استوت أخلاقه وخلقه عن الإفراط والتفريط. المفردات للراغب، ص ٤٤٠ (سوا).

٥. «الأكمة»: الذي يولد أعمى. الصحاح، ج ٦، ص ٢٢٤٧ (كمه).

٦. «الأبرص»: داء، وهو بياض، وقد برص الرجل فهو أبرص. الصحاح، ج ٣، ص ١٠٢٩ (برص).

٧. في تفسير القمي: «بِإِذْنِ اللَّهِ». وهذا إشارة إلى الآية ٤٩ من سورة آل عمران (٣): «وَأُبْرِئِ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُخِي أَلْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ» الآية؛ ونظيره مع اختلاف في الألفاظ في الآية ١١٠ من سورة المائدة (٥).

٨. في مرآة العقول، ج ٦، ص ٢٣٦: «كون اسم مريم «حَتَّة» موافق لما ذكره أكثر المفسرين وأهل الكتاب. وقد مر في باب مولد أبي الحسن موسى عليه السلام، [ذيل ح ١٢٩٢] أَنَّ اسْمَهَا «مَرْنَاهُ» وَهِيَ وَهِيَّةٌ بِالْعَرَبِيَّةِ. فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ أَحَدُهُمَا اسْمًا وَالْآخَرُ لِقَبًا، أَوْ يَكُونُ أَحَدُهُمَا مُوَافِقًا لِلوَاقِعِ، وَالْآخَرُ لَهَا اسْتِشْهَارٌ بَيْنَ أَهْلِ الْكِتَابِ أَوْ الْعَامَّةِ».

٩. في تفسير القمي: «فَحَدَّثَ بِذَلِكَ امْرَأَتَهُ حَتَّةً».

١٠. في حاشية «بف»: «نَمْ».

١١. في تفسير القمي: «وَأُنْثَى».

١٢. إشارة إلى الآية ٣٦ من سورة آل عمران (٣): «فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ».

١٣. في «ب، ج، ض، ف، بس، والوافي والبحار»: «لا تكون».

١٤. في تفسير القمي: «لأنَّ البنت لا تكون». ١٦. آل عمران (٣): ٣٦.

١٥. في «ب، ج، ض، ف، بر، بس، بف»: «الله».

١٦. في تفسير القمي: «الله».

١٧. في «بس»: «فان».

قُلْنَا<sup>١</sup> فِي الرَّجُلِ مِنَّا شَيْئاً وَكَانَ<sup>٢</sup> فِي وُلْدِهِ أَوْ وَلَدٍ وَوَلَدِهِ، فَلَا تُنَكِّرُوا<sup>٣</sup> ذَلِكَ،<sup>٤</sup>

١٤٠٩ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْقُضَلِيِّ بْنِ شَادَانَ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمَرَ الْبَيْهَقِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ<sup>٥</sup>، قَالَ: «إِذَا قُلْنَا فِي رَجُلٍ قَوْلًا، فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ وَكَانَ فِي وُلْدِهِ أَوْ  
وَلَدِهِ وَوَلَدِهِ، فَلَا تُنَكِّرُوا<sup>٦</sup> ذَلِكَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ»<sup>٧</sup>.

١٤١٠ / ٣. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوُشَائِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِذٍ،  
عَنْ أَبِي حَدِيجَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ<sup>٨</sup> يَقُولُ: «قَدْ يَقُومُ الرَّجُلُ بِعَدْلِ أَوْ بِجَوْرِ<sup>٩</sup>، وَيُنْسَبُ<sup>١٠</sup> إِلَيْهِ  
وَلَمْ يَكُنْ<sup>١١</sup> قَامَ بِهِ، فَيَكُونُ ذَلِكَ ابْنَةً أَوْ ابْنِ ابْنِهِ مِنْ بَعْدِهِ، فَهُوَ هُوَ<sup>١٢</sup>».

١. في تفسير القمي: «لكم».

٢. في «ج»، ض، ف، بر، بس، بف، والوافي وتفسير القمي والبحار: «فكان».

٣. في «بر»: «فلا ينكروا».

٤. تفسير القمي، ج ١، ص ١٠١، عن إبراهيم بن هاشم. تفسير العياشي، ج ١، ص ١٧١، ح ٣٩، عن جابر، عن  
أبي جعفر<sup>٥</sup>، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢، ص ٤٧٣، ح ٩٨٢؛ البحار، ج ٥٢، ص ١١٩، ح ٤٩.

٥. في «ض»: «ولد».

٦. في «بر»: «فلا ينكروا».

٧. قرب الإسناد، ص ٣٥١، ح ١٢٦٠ مرسلاً، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢، ص ٤٧٤، ح ٩٨٣؛ البحار، ج ٢٦،  
ص ٢٢٣، ح ١.

٨. في «ف»: «يعدل أو يجوز».

٩. قوله: «ينسب» عطف على «يقوم» أي وقد ينسب. والضمير المستتر راجع إلى العدل أو الجور. وجملة  
«لم يكن» حال. «وذلك» إشارة إلى القائم بالعدل أو الجور حقيقة.

١٠. في «ف»: «فيه».

١١. أي يكون القائم بالعدل أو الجور حقيقة هو المنسوب إليه.

١٢. الوافي، ج ٢، ص ٤٧٤، ح ٩٨٤؛ البحار، ج ٢٦، ص ٢٢٣، ح ٢.



## ١٢٨ - بَابُ ١ أَنْ الْأَئِمَّةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلَّمَهُمْ قَائِمُونَ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى هَادُونَ إِلَيْهِ

٥٣٦/١

١ / ١٤١١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ زَيْدِ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ ، قَالَ :

أَتَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ ، فَقُلْتُ لَهُ : عَلَيَّ نَذْرُ بَيْنِ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ إِنْ <sup>٣</sup> أَنَا لَقَيْتَكَ أَنْ لَا أَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّكَ قَائِمٌ آلِ مُحَمَّدٍ أَمْ لَا ؟

فَلَمْ يُجِئْنِي بِشَيْءٍ ، فَأَقَمْتُ ثَلَاثِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَنِي فِي طَرِيقِي ، فَقَالَ : يَا حَكَمَ ، وَإِنَّكَ <sup>٤</sup> لَهَاهِنَا بَعْدًا ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ <sup>٦</sup> ، إِنِّي أَخْبِرُكَ بِمَا جَعَلْتُ لِلَّهِ عَلَيَّ ، فَلَمْ تَأْمُرْنِي <sup>٧</sup> ، وَ لَمْ تَنْهِنِي <sup>٨</sup> عَنْ شَيْءٍ ، وَ لَمْ تُجِئْنِي بِشَيْءٍ ، فَقَالَ : «بَكَرَ عَلَيَّ عُذُوَّةُ الْمَنْزِلِ» فَدَوْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ عليه السلام : «سَلْ عَنِّي حَاجَتِكَ» فَقُلْتُ : إِنِّي جَعَلْتُ لِلَّهِ عَلَيَّ <sup>١٠</sup> نَذْرًا وَ صِيَامًا وَ صَدَقَةً بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ إِنْ أَنَا لَقَيْتَكَ أَنْ لَا أَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّكَ قَائِمٌ آلِ مُحَمَّدٍ أَمْ لَا ، فَإِنْ كُنْتُ أَنْتَ رَابِطُكَ <sup>١١</sup> ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَنْتَ سِرْتُ فِي الْأَرْضِ فَطَلَبْتُ الْمَعَاشَ .

فَقَالَ : «يَا حَكَمَ ، كَلَّمْنَا قَائِمًا <sup>١٢</sup> بِأَمْرِ اللَّهِ» . قُلْتُ : فَأَنْتَ الْمَهْدِيُّ ؟ قَالَ : «كَلَّمْنَا نَهْدِي <sup>١٣</sup>»

١ . في «ج» : - «باب» .

٢ . في حاشية «ج» : + «والرضوان» .

٣ . في البحار : «إِذَا» .

٤ . في «ب» : «وَإِنَّكَ» .

٥ . في «ض» : «هنا» بدل «لهاهنا» .

٦ . في «ج» ، ض ، ف ، يح ، بر ، بس ، بف ، والوافي والبحار : - «نعم» .

٧ . في «ب» : «ولا تنهني» .

٨ . في «ب» : «ولا تنهني» .

٩ . في «ب» ، ض : - «عن» . وفي «بر» : «من» .

١٠ . في «ب» : - «علي» .

١١ . أي حسب نفسي على نصرتك وموالاته أولياتك ومجاهدة أعدائك .

١٢ . في «ف» : «يا حاكم كنا كلنا قائم آل محمد» .

١٣ . في «ب» ، ض ، يح ، بس ، ومرة العقول ، والبحار : «يهدي» بالياء . وقوله : «يهدي» أو «يهدي» إما مجرد

إِلَى اللَّهِ. قُلْتُ: فَأَنْتَ صَاحِبُ السَّيْفِ؟ قَالَ: «كَلْنَا صَاحِبَ السَّيْفِ، وَوَارِثُ السَّيْفِ». قُلْتُ: فَأَنْتَ الَّذِي تَقْتُلُ أَغْدَاءَ اللَّهِ، وَيَعِزُّ بِكَ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ، وَيَظْهَرُ بِكَ دِينُ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «يَا حَكَمَ، كَيْفَ أَكُونُ أَنَا وَقَدْ بَلَّغْتُ حَمْسًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً؟ وَإِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ أَقْرَبُ عَهْدًا بِاللَّيْنِ مِنِّي، وَأَخْفَ عَلَى ظَهْرِ الدَّائِبَةِ».<sup>٨</sup>

١٤١٢ / ٢. الْحَسِينُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَاءِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِذٍ، عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْقَائِمِ، فَقَالَ: «كَلْنَا قَائِمَ بِأَمْرِ اللَّهِ، وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ، حَتَّى يَجِيءَ صَاحِبُ السَّيْفِ، فَأِذَا جَاءَ صَاحِبُ السَّيْفِ، جَاءَ بِأَمْرِ غَيْرِ الَّذِي كَانَ».<sup>١١</sup>

١٤١٣ / ٣. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْبُطَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيَانٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنْاسٍ بِإِمَامِهِمْ»؟ قَالَ: «وَأِمَامِهِمُ الَّذِي بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ، وَهُوَ قَائِمُ أَهْلِ زَمَانِهِ».<sup>١٢</sup>

٥٣٧/١

٨. معلوم، أو من باب الافتعال بتشديد الدال. والأنسب بالمهدي هو المجزء المعلوم. قال في المرأة: «يهدي إلى الله على بناء المجزء المعلوم؛ لأنَّ الهادي يكون مهدياً لا محالة، فأجاب عنه بلازمه».
١. في «ب، ف، ب، ف»:- «فأنت».
٢. في «ف»:- «ووارث السيف».
٣. في «ف، ب، ح»:- «تعز».
٤. في البحار:- «قد».
٥. في «ض، ف، ب، ح، بر» والوافي والبحار:- «سنة».
٦. في البحار:- «الأمر».
٧. في «بر، ب، ف»:- «بالدين».
٨. الوافي، ج ٢، ص ٤٧٤، ح ٩٨٥؛ البحار، ج ٥١، ص ١٤٠، ح ١٤.
٩. في «ف»:- «واحداً».
١٠. في «ف»:- «صاحب».
١١. الوافي، ج ٢، ص ٤٧٥، ح ٩٨٦.
١٢. الإسراء (١٧): ٧١.
١٣. في المرأة: «ذكره في الباب لإطلاق القائم على كل إمام».
١٤. الوافي، ج ٢، ص ٤٧٦، ح ٩٨٨.

## ١٢٩ - بَابُ صَلَّةِ الْإِمَامِ

١٤١٤ / ١ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ ، قَالَ :

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْإِمَامَ يَخْتَاجُ إِلَى مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ ، فَهُوَ كَافِرٌ<sup>١</sup> ؛ إِنَّمَا النَّاسُ يَخْتَاجُونَ أَنْ يَقْبَلَ<sup>٢</sup> مِنْهُمْ الْإِمَامُ ؛ قَالَ<sup>٣</sup> اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : «خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا»<sup>٤</sup> .»<sup>٥</sup>

١٤١٥ / ٢ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْوَشَّاءِ ، عَنْ عِيسَى بْنِ سَلِيمَانَ

النَّخَّاسِ<sup>٦</sup> ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَمْرٍ ، عَنِ الْخَبِيرِيِّ<sup>٧</sup> وَ يُونُسَ بْنِ طَبَّيَانَ ، قَالَ :

١ . في مرآة العقول : «فهو كافر ، أي غير عارف بفضل الإمام وأنه قادر على قلب الجبال ذهباً بدعائه ؛ فالكفر في مقابلة الإيمان الكامل . أو محمول على ما إذا كان ذلك على وجه التحقير والإزرار بشأنه ﷺ .»

٢ . في «ض» : «تقبل» . ٣ . في «ج ، بح ، بر» : «وقال» .

٤ . التوبة (٩) : ١٠٣ . وفي «ف» : «+ الآية» . ٥ . الوافي ، ج ، ١٠ ، ص ٢٧٩ ، ح ٩٥٨٠ .

٦ . في «ج ، بح ، بر ، بس» والوافي : «النخّاس» .

٧ . في البحار : - «الخبيري و» . ولم نجد رواية المفضل بن عمر عن الخبيري في غير هذا المورد ، بل وردت رواية الخبيري عن المفضل ، في التهذيب ، ج ٧ ، ص ٤٧٠ ، ح ١٨٨٢ ، كما وردت روايته عن يونس بن ظبيان في الكافي ، ح ١٢٥٣ ؛ وبصائر الدرجات ، ص ٤٣٨ ، ح ٣ ؛ وكامل الزيارات ، ص ١٢٦ ، ح ٤ ، وص ١٢٨ ، ح ٣ . ووردت أيضاً روايته عن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمر - معطوفين - في الكافي ، ح ١٢٨٤ ؛ والخصال ، ص ٤٧ ، ح ٥ . وصرّح ابن الغضائري في ترجمة خبيري أنه : «كان يصحب يونس بن ظبيان ويكثر الرواية عنه» . راجع : الرجال لابن الغضائري ، ص ٥٦ ، الرقم ٤٣ .

هذا ، وقد روى عيسى بن سليمان عن المفضل بن عمر في الغيبة للنعماني ، ص ٢٨٤ ، ح ٣ . ويظهر من رجال الكشي ، ص ٣٢٩ ، الرقم ٥٩٨ ، أن عيسى بن سليمان كان في طبقة رواة المفضل . ووردت في الكافي ، ح ٣٧٨٧ ، رواية عثمان بن سليمان النخّاس عن مفضل بن عمر ويونس بن ظبيان . ولا يبعد اتحاد ابن سليمان هذا مع عيسى بن سليمان ووقوع التصحيف في أحد العنوانين .

إذا تبيّن هذا ، فلا يبعد القول بوقوع التحريف في السند ، وأنّ الصواب «عيسى بن سليمان النخّاس والخبيري عن المفضل بن عمر ويونس بن ظبيان» .

هذا ما استفدناه ممّا أفاده العلامة الخبير السيّد موسى الشيبيري - دام ظلّه - في تعليقه على السند ، مع شيء من الزيادة .

سَمِعْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ إِخْرَاجِ الدَّرَاهِمِ إِلَى الْإِمَامِ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيَجْعَلُ لَهُ الدَّرَاهِمَ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَ جَبَلِ أُحُدٍ». ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾<sup>١</sup>. قَالَ: «هُوَ وَاللَّهُ فِي صَلَةِ الْإِمَامِ خَاصَّةً»<sup>٢</sup>.

٣ / ١٤١٦. وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ مُعَاذِ صَاحِبِ الْأَكْسِيَّةِ، قَالَ:<sup>٣</sup>

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْأَلْ خَلْقَهُ مَا<sup>٤</sup> فِي أَيْدِيهِمْ<sup>٥</sup> قَرْضًا مِنْ حَاجَةٍ بِهِ إِلَى ذَلِكَ، وَ مَا كَانَ لِلَّهِ مِنْ حَقٍّ فَأَتَمَّا هُوَ لَوْلِيهِ»<sup>٦</sup>.

٤ / ١٤١٧. أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ<sup>٧</sup>، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ

عَمَّارٍ:

عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ<sup>٨</sup> عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ

١. في مرآة العقول: «ما من شيء»، «من» مزيدة لتأكيد العموم، أي من جملة الإخراجات والعطايا والصدقات. «أحب» بالنصب، أي أشد محبوبية.

٢. في «ف»: «الدرهم».

٣. في «ف»: «فإن».

٤. في «بر»: «لهم».

٥. في «ف»: «الدراهم».

٦. البقرة (٢): ٢٥٥. وفي البحار: «وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ» بدل «أَضْعَافًا كَثِيرَةً». وهي الآية ١١ من سورة الحديد (٥٧).

٧. في البحار: «ثم قال».

٨. الوافي، ج ١٠، ص ٣٦١، ح ٩٦٩٨؛ البحار، ج ٢٤، ص ٢٧٩، ح ٧.

٩. في «بج»: «+ قال».

١٠. في الوافي: «متا». ١١. في «بر»: «يديهم».

١٢. الوافي، ج ١٠، ص ٢٧٩، ح ٩٥٨٢.

١٣. السنند معلق، ويروي عن أحمد بن محمد، عدّة من أصحابنا.

١٤. في «بر»: «سألت».

فَرَضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ وَهُوَ أَجْرٌ كَرِيمٌ»<sup>١</sup> قَالَ: «نَزَلَتْ<sup>٢</sup> فِي صَلَةِ الْإِمَامِ<sup>٣</sup>»<sup>٤</sup>.

٥ / ١٤١٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مِيَاخٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «يَا مِيَاخُ، دِزْهَمٌ يُوَصَّلُ بِهِ<sup>٥</sup> الْإِمَامُ أَغْظَمُ وَزَنًا مِنْ<sup>٦</sup> أَخْذِ<sup>٧</sup>.

٦ / ١٤١٩ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «دِزْهَمٌ يُوَصَّلُ بِهِ<sup>٨</sup> الْإِمَامُ أَفْضَلُ مِنَ الْفَنِيِّ أَلْفِ<sup>٩</sup> دِزْهَمٍ

فِيَمَا سِوَاهُ مِنْ وَجْهِ الْبِرِّ»<sup>١٠</sup>.

٧ / ١٤٢٠ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَإِنِّي لَأَخْذُ مِنْ أَحَدِكُمْ الدِّزْهَمَ - وَإِنِّي لَمِنْ أَكْثَرِ أَهْلِ

الْمَدِينَةِ مَالًا - مَا أُرِيدُ بِذَلِكَ إِلَّا أَنْ تَطَهَّرُوا»<sup>١١</sup>.

١. الحديد (٥٧): ١١. وفي ثواب الأعمال: «أَضْعَافًا كَثِيرَةً» بدل «وَهُوَ أَجْرٌ كَرِيمٌ». وهي الآية ٢٤٥ من سورة البقرة (٢).

٣. في تفسير القمي: «الأرحام» وفي القوسين: «الإمام».

٤. تفسير القمي، ج ٢، ص ٣٥١، بسنده عن أحمد بن محمد؛ ثواب الأعمال، ص ١٢٤، ح ١، بسنده عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن إسحاق بن عمار، عن الصادق ﷺ. وفيه، ص ١٢٥، ح ٢، بسند آخر عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله ﷺ وفيهما مع اختلاف يسير. الكافي، كتاب الروضة، ح ١٥٢٧٦، بسند آخر عن رجل، عن أبي الحسن الماضي ﷺ. تفسير العياشي، ج ١، ص ١٣١، ح ٤٣٥، عن إسحاق بن عمار، عن أبي الحسن ﷺ، مع اختلاف يسير؛ الفقيه، ج ٢، ص ٧٢، ح ١٧٣٦، مرسلًا عن الصادق ﷺ. الوافي، ج ١٠، ص ٣٦٢، ح ٩٧٠١؛ البحار، ج ٢٤، ص ٢٧٨، ح ٢، عن الكافي، ج ٨.

٥. في «ف»: «إلى».

٦. في «ف»: «+» «جبل».

٧. الوافي، ج ١٠، ص ٣٦١، ح ٩٦٩٩.

٨. في الفقيه: «ألف ألف». وفي «ض»: «ألف». وفي «بر»: «ألفي».

٩. في الفقيه: «ينفق في غيره في سبيل الله عز وجل» بدل «فيما سواه من وجوه البرِّ». «والبرِّ»: «الخير والفضل».

المصباح المنير، ص ٤٣ (برر).

١٠. الفقيه، ج ٢، ص ٧٣، ح ١٧٦٤، مرسلًا. الوافي، ج ١٠، ص ٣٦٢، ح ٩٧٠٠.

١١. الفقيه، ج ٢، ص ٤٤، ح ١٦٥٨؛ وعلل الشرائع، ص ٣٧٧، ح ١، بسنده فيهما عن أحمد بن محمد بن

### ١٣٠ - بَابُ الْفَيْءِ وَالْأَنْفَالِ وَتَفْسِيرِ الْخُمْسِ وَحُدُودِهِ وَمَا يَجِبُ فِيهِ

إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - جَعَلَ الدُّنْيَا كُلَّهَا بِأَسْرِهَا لِخَلِيفَتِهِ؛ حَيْثُ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾<sup>١</sup> فَكَانَتِ الدُّنْيَا بِأَسْرِهَا لِأَدَمَ، وَصَارَتْ بَعْدَهُ لِأَبْرَارِ وَوَلَدِهِ وَخَلْفَانِهِ، فَمَا غَلَبَ عَلَيْهِ أَعْدَاؤُهُمْ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِمْ بِحَرْبٍ أَوْ غَلَبَتْهُ، سُمِّيَ فَيْئًا، وَهُوَ أَنْ يَفِيءَ إِلَيْهِمْ بِغَلَبَتِهِ وَحَرْبٍ، وَكَانَ حُكْمُهُ<sup>٢</sup> فِيهِ مَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾<sup>٣</sup> فَهُوَ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِلْقَرَابَةِ الرَّسُولِ؛ فَهَذَا هُوَ الْفَيْءُ الرَّاجِعُ، وَإِنَّمَا يَكُونُ الرَّاجِعُ مَا كَانَ فِي يَدِ غَيْرِهِمْ، فَأُحِذَ مِنْهُمْ بِالسَّيْفِ.

وَأَمَّا مَا رَجَعَ إِلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُوجَفَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ، فَهُوَ الْأَنْفَالُ، هُوَ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ خَاصَّةً، لَيْسَ<sup>٤</sup> لِأَحَدٍ فِيهِ<sup>٥</sup> الشَّرْكَةُ<sup>٦</sup>، وَإِنَّمَا جَعَلَ<sup>٧</sup> الشَّرْكَةُ فِي شَيْءٍ قَوْلَ عَلَيْهِ، فَجَعَلَ لِمَنْ قَاتَلَ مِنَ الْغَنَائِمِ أَرْبَعَةَ أَشْهُمٍ، وَلِلرَّسُولِ سَهْمٌ، وَالَّذِي لِلرَّسُولِ ﷺ يَقْسِمُهُ<sup>٨</sup> عَلَى<sup>٩</sup> سِتَّةِ أَشْهُمٍ: ثَلَاثَةٌ<sup>١٠</sup> لَهُ، وَثَلَاثَةٌ لِلْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ. وَأَمَّا الْأَنْفَالُ، فَلَيْسَ هَذِهِ سَبِيلُهَا، كَانَتْ<sup>١١</sup> لِلرَّسُولِ ﷺ خَاصَّةً، وَكَانَتْ<sup>١٢</sup> قَدْرُكَ

١- عيسى الوافي، ج ١٠، ص ٢٧٩، ح ٩٥٨١؛ الوسائل، ج ٩، ص ٤٨٣، ذيل ح ١٢٥٤٢.

١. في «ج» - «باب».

٢. البقرة (٢): ٣٠.

٣. في «بر» وحاشية «بف»: «حكّم الله».

٤. في «بر» والوافي: «وليس».

٥. في «بج»، بس، «بف»: «شركة».

٦. في «بض»: «يقسمه» بالضعيف.

٧. يجوز فيه البدلية.

٨. في شرح المازندراني: «كان». واختلف في انصراف فدك وعدمه واخترا عدم الانصراف.

٩. الأنفال (٨): ٤١.

١٠. في «ج»: «فيها» أي الأنفال.

١١. في «ف»: «جعلت».

١٢. في شرح المازندراني ومرآة العقول: «على».

١٣. هكذا في النسخ التي قوبلت. وفي المطبوع: «كان».

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>١</sup> خَاصَّةً؛ لِأَنَّهُ ﷺ فَتَحَهَا وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ، لَمْ يَكُنْ مَعَهُمَا أَحَدٌ،  
فَرَأَى عَنْهَا اسْمَ النَّبِيِّ، وَرَمَاهَا اسْمَ الْأَنْفَالِ؛ وَكَذَلِكَ الْأَجَامُ<sup>٢</sup> وَالْحَمَادِينُ وَالْحِجَارُ  
وَالْمَفَاوِزُ<sup>٣</sup> هِيَ لِلْإِمَامِ خَاصَّةً، فَإِنْ عَمِلَ فِيهَا قَوْمٌ بِإِذْنِ الْإِمَامِ، فَلَهُمْ أَرْبَعَةُ أَخْمَاسٍ،  
وَاللَّذِي لِلْإِمَامِ خُمْسٌ، وَالَّذِي لِلْإِمَامِ يَجْرِي مَجْرَى الْخُمْسِ، وَمَنْ عَمِلَ فِيهَا بِغَيْرِ إِذْنِ  
الْإِمَامِ، فَالْإِمَامُ<sup>٤</sup> يَأْخُذُهَا كُلُّهُ، لَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهِ شَيْءٌ، وَكَذَلِكَ مَنْ عَمَرَ شَيْئًا، أَوْ أَجْرَى  
قَنَاةً، أَوْ عَمِلَ فِي أَرْضٍ خَرَابٍ بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِ الْأَرْضِ، فَلَيْسَ لَهُ ذَلِكَ، فَإِنْ شَاءَ  
أَخَذَهَا مِنْهُ كُلُّهَا<sup>٥</sup>، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَهَا فِي يَدِهِ<sup>٦</sup>.

١٤٢١ / ١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى<sup>٩</sup>، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍ  
الْيَمَانِيِّ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ:  
سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ يَقُولُ: «نَحْنُ وَاللَّهُ الَّذِينَ<sup>١٠</sup> عَنَى اللَّهُ بِذِي<sup>١١</sup> الْقُرْبَى،

١ . في «ف»: «+» «له». وفي «بس»: «الرسول» بدل «لرسول الله ﷺ».

٢ . في «بس»: «ولم».

٣ . «الأجام»: جمع الجمع لأجمة، وهي الشجر المُلْتَف. المصباح المنير، ص ٦ (أجم).

٤ . «المفازة»: التربة القفر، وهي الخلا من الأرض، لا ماء فيه ولا ناس ولا كلأ. قال ابن الأعرابي: سميت بذلك لأنها مهلكة من فوز، أي هلك. وقال الأصمعي: سميت بذلك تفاضلاً بالسلامة والفوز. الصحاح، ج ٣، ص ٨٩٠: النهاية، ج ٣، ص ٤٧٨ (فوز).

٥ . في «ب»: «فلا إمام أن». وفي «ف»: «فإن الإمام».

٦ . في «ف»: «كلها».

٧ . في «ب، ج، ف، بس» وحاشية «بج»: «بيده».

٨ . الوافي، ج ١٠، ص ٢٨٢، ذيل ح ٩٥٨٨.

٩ . في الوسائل: «+» «عن عمر بن اذينة». وهو سهو؛ فقد روى حماد بن عيسى كتاب إبراهيم بن عمر اليماني وتكررت روايته عنه في الأستناد مباشرة. راجع: رجال النجاشي، ص ٢٠، الرقم ٢٦؛ الفهرست للطوسي، ص ٢١، الرقم ٢٠؛ معجم رجال الحديث، ج ٦، ص ٤٢٥-٤٢٦.

أضف إلى ذلك ما تقدم في الكافي، ذيل ح ٥٠٤، من أن هذا السند أحد الطرق إلى كتاب سليم بن قيس.

١٠ . في «ص، بج»: «الذي».

١١ . في «ف»: «بذوي».

الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ وَنَبِيِّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ»<sup>٤</sup> مِثًا خَاصَّةً، وَهَلْ لَمْ يَجْعَلْ لَنَا سَهْمًا فِي الصَّدَقَةِ<sup>٥</sup>، أَكْرَمَ اللَّهُ نَبِيَّهُ وَ أَكْرَمَنَا أَنْ يُطْعِمَنَا أَوْسَاحَ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ»<sup>٦</sup>.

٢ / ١٤٢٢ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَّاءِ، عَنِ أَبَانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ

بِْنِ مُسْلِمٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ: «وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبَىٰ»<sup>٧</sup> قَالَ: «هُمْ قَرَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَ الْخُمُسُ<sup>٨</sup> لِلَّهِ وَ لِلرَّسُولِ ﷺ وَ لَنَا»<sup>٩</sup>.

١. في «ض، بف»: «والذين».

٢. في «ف»: «قرهيم».

٣. في الوسائل: «بنبيه».

٤. الحشر (٥٩): ٧.

٥. في الوافي وكتاب سليم: «لأنه» بدل «و».

٦. في كتاب سليم: «في سهم الصدقة نصيباً و» بدل «سهماً في الصدقة».

٧. في كتاب سليم: «ما في».

٨. كتاب سليم بن قيس، ص ٧١٨، ح ١٨، ذيل خطبة الإمام، عن سليم بن قيس. الكافي، كتاب الروضة،

ح ١٤٨٣٢، ضمن خطبة الإمام، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عثمان، عن

سليم بن قيس، وفيهما مع اختلاف يسير. التهذيب، ج ٤، ص ١٢٦، ح ٣٦٢، بسنده عن حماد بن عيسى، عن

عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، مع زيادة في أوله. المقنعة، ص ٢٧٧، مرسلًا عن أبان بن أبي عياش.

الوافي، ج ١٠، ص ٢٨١، ح ٩٥٨٧؛ الوسائل، ج ٩، ص ٥١١، ح ١٢٦٠٣.

٩. الأنفال (٨): ٤١.

١٠. في «بر، بف» وشرح المازندراني والوافي: «فالخمس».

١١. الكافي، كتاب الحجّة، باب فيه نكت وتنف من التنزيل في الولاية، ح ١٠٩٩، وفيه بعد الآية هكذا: «قال: أمير

المؤمنين والأنمة؛ الفقيه، ج ٢، ص ٤٢، ح ١٦٥١؛ التهذيب، ج ٤، ص ١٢٥، ح ٣٦٠، وفيهما مع زيادة

واختلاف؛ وفي كلّها بسند آخر عن أبي عبد الله ﷺ. تفسير العياشي، ج ٢، ص ٦١، ح ٥٠، عن محمد بن مسلم،

عن أحدهما ﷺ مع زيادة في آخره؛ وفيه، ص ٦٢، ح ٥٥، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر ﷺ و فيها إلى

قوله: «هم قرابة رسول الله ﷺ» مع اختلاف يسير؛ وفيه، ص ٦٢، ح ٥٦، عن محمد بن الفضيل عن الرضا ﷺ،



١٤٢٣ / ٣ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ :  
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، قَالَ : «الْأَفْئَالُ مَا لَمْ يُوجَفْ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ، أَوْ قَوْمٌ  
صَالِحُوا ، أَوْ قَوْمٌ أَغْطَوْا بِأَيْدِيهِمْ ، وَكُلُّ أَرْضٍ خَرِبَةٍ ، وَبَطُونٌ الْأَوْدِيَةِ ، فَهُوَ  
لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم ، وَهُوَ لِلْإِمَامِ مِنْ بَعْدِهِ يَضَعُهُ حَيْثُ يَشَاءُ <sup>٢</sup> .

١٤٢٤ / ٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ <sup>٤</sup> ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ بَعْضِ  
أَصْحَابِنَا :

عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ عليه السلام <sup>٥</sup> ، قَالَ : «الْخُمْسُ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ <sup>٦</sup> : مِنَ النَّعَائِمِ ، وَ النَّوْصِ ،  
وَ مِنَ الْكَنْوَزِ ، وَ مِنَ الْمَعَادِنِ ، وَ الْمَلَاخَةِ <sup>٧</sup> .

يُؤْخَذُ مِنْ كُلِّ هَذِهِ الصَّنُوفِ الْخُمْسُ ، فَيَجْعَلُ لِمَنْ جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ <sup>٨</sup> ،

٨ وفيه بعد الآية هكذا: «الخمسة لله وللرسول وهو لنا». الوافي، ج ١٠، ص ٢٨٠، ح ٩٥٨٥؛ الوسائل، ج ٩، ص ٥١١، ح ١٢٦٠٤ .

١. الوجف والإبجاف: سرعة السير، يقال: راكب الفرس يوجف. راجع: ترتيب كتاب العين، ج ٦، ص ١٩٠؛ لسان العرب، ج ٩، ص ٣٥٢ (وجف).

٢. في حاشية «ج»: «شاء» .

٣. التهذيب، ج ٤، ص ١٣٣، ح ٣٧٠؛ وص ١٤٩، ح ٤١٦، بسند آخر؛ وفيه، ص ١٣٤، ح ٣٧٦، بسند آخر عن أبي جعفر عليه السلام، مع زيادة في آخره: تفسير القمي، ج ١، ص ٢٥٤ بسند آخر، مع اختلاف وزيادة. وفي المقنعة، ص ٢٩٠؛ وتفسير العياشي، ج ٢، ص ٤٧، ح ٧، مرسلًا عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، مع اختلاف يسير؛ وفيه، ح ٥، مرسلًا عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام؛ وفيه، ح ١٠، عن أبي أسامة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام؛ وفيه، ص ٤٨، ح ١٨، عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام؛ وفيه، ص ٤٩، ح ٢١، عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام، مع اختلاف. الوافي، ج ١٠، ص ٣٠١، ح ٩٦٠٠؛ الوسائل، ج ٩، ص ٥٢٣، ح ١٢٦٢٥ .

٤. في «بر»: «بن هاشم» .

٥. في الكافي، ح ٨٢٧١: «أبي الحسن عليه السلام» بدل «العبد الصالح». وفي التهذيب والوافي: «أبي الحسن الأول عليه السلام» .

٦. في الكافي، ح ٨٢٧١: «يؤخذ الخمس» بدل «الخمسة من خمسة أشياء» .

٧. «الملاحة»: منبت الملح. لسان العرب، ج ٢، ص ٦٠٠ (ملح).

٨. في الكافي ح ٨٢٧١: «وله» .

وَيُقَسَّمُ<sup>١</sup> الْأَرْبَعَةُ الْأُخْمَاسِ<sup>٢</sup> بَيْنَ مَنْ قَاتَلَ عَلَيْهِ وَوَلِيِّ ذَلِكَ، وَ يُقَسَّمُ بَيْنَهُمُ الْخُمْسُ عَلَى سِتَّةِ أَشْهُمٍ: سَهْمٌ لِلَّهِ، وَ سَهْمٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَ سَهْمٌ لِذِي الْقُرْبَى، وَ سَهْمٌ لِلْيَتَامَى، وَ سَهْمٌ لِلْمَسَاكِينِ، وَ سَهْمٌ لِأَبْنَاءِ السَّبِيلِ.

فَسَهْمُ اللَّهِ وَ سَهْمُ رَسُولِ اللَّهِ لِأُولِي الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرِثَتَهُ؛ فَلَهُ<sup>٣</sup> ثَلَاثَةُ أَشْهُمٍ: سَهْمَانِ وَرِثَتُهُ<sup>٤</sup>، وَ سَهْمٌ مَقْسُومٌ لَهُ مِنَ اللَّهِ، وَ لَهُ<sup>٥</sup> نِصْفُ الْخُمْسِ كَمَلًا، وَ نِصْفُ الْخُمْسِ الْبَاقِي بَيْنَ أَهْلِ بَيْتِهِ، فَسَهْمٌ<sup>٦</sup> لِيَتَامَاهُمْ، وَ سَهْمٌ لِمَسَاكِينِهِمْ، وَ سَهْمٌ لِأَبْنَاءِ سَبِيلِهِمْ، يُقَسَّمُ بَيْنَهُمْ عَلَى الْكِتَابِ وَ السَّنَةِ<sup>٧</sup> مَا يَسْتَعْنُونَ بِهِ<sup>٨</sup> فِي سَنَتِهِمْ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْهُمْ شَيْءٌ فَهُوَ لِلْوَالِي، وَ إِنْ عَجَزَ أَوْ نَقَصَ عَنِ اسْتِعْنَائِهِمْ، كَانَ عَلَى الْوَالِي أَنْ يُنْفِقَ مِنْ عِنْدِهِ بِقَدْرِ مَا يَسْتَعْنُونَ بِهِ، وَ إِنَّمَا صَارَ عَلَيْهِ أَنْ يَمُونَهُمْ<sup>٩</sup> لِأَنَّ لَهُ مَا فَضَلَ عَنْهُمْ.

وَ إِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ هَذَا الْخُمْسَ خَاصَّةً لَهُمْ دُونَ مَسَاكِينِ النَّاسِ وَ أَبْنَاءِ سَبِيلِهِمْ؛ عِوَضًا لَهُمْ مِنْ<sup>١٠</sup> صَدَقَاتِ النَّاسِ؛ تَنْزِيهَاً مِنَ اللَّهِ لَهُمْ لِقَرَابَتِهِمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛

١. في «ب»: «وتقسم».

٢. في الكافي، ح ٨٢٧١ والتهذيب: «أربعة أخماس».

٣. في «ج»، ض، ف، بس، «وحاشية «بر» والوسائل، ح ١٢٦٠٧: «وله».

٤. في «ض»: «ورثته».

٥. في «بر»، ب، ف، «وحاشية «ف» والتهذيب، ح ٣٦٦: «فله».

٦. في «بر»: «وسهم».

٧. في الوافي والتهذيب، ح ٣٦٦: «الكفاف والسعة» بدل «الكتاب والسنة». وقال في الوافي: «ويشبه أن يكون أحدهما تصحيف الآخر».

٨. في شرح المازندراني: «- «به».

٩. «المؤونة»: تهمز ولا تهمز. وهي فعولة. وقال الفراء: هي مفعلة من الأين، وهو التعب والشدة. ويقال: هي مفعلة من الأون، وهو الخرج والعيذل؛ لأنها ثقيل على الإنسان. ومأنت القوم أمؤنتهم مانأ، إذا احتملت مؤونتهم؛ أي قوتهم. القاموس المحيط، ج ٤، ص ٢٦٩ (مان).

١٠. في «ب»، ف، «عن».

١١. في «بج»: «رسول». وفي الوافي والتهذيب، ح ٣٦٦: «ومن رسول».

وَ كَرَامَةٌ مِنَ اللَّهِ لَهُمْ عَنْ<sup>١</sup> أَوْسَاحِ النَّاسِ، فَجَعَلَ لَهُمْ خَاصَّةً مِنْ عِنْدِهِ مَا يُغْنِيهِمْ بِهِ عَنْ أَنْ يُصَيِّرَهُمْ فِي مَوْضِعِ الذَّلِّ وَ الْمَسْكَنَةِ، وَ لَا بَأْسَ بِصَدَقَاتِ بَغْضِيهِمْ عَلَى بَغْضٍ.  
 وَ هُوَ لِأَيِّ الَّذِينَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُمُ الْخُمْسَ هُمْ قَرَابَتُهُ النَّبِيِّ، الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ، فَقَالَ: ﴿وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾<sup>٢</sup> وَ هُمْ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنْفُسُهُمْ، الذَّكَرُ مِنْهُمْ وَ الْأُنْثَى، لَيْسَ فِيهِمْ مِنْ أَهْلِ<sup>٣</sup> بَيْتَاتِ قُرَيْشٍ، وَ لَا مِنْ الْعَرَبِ أَحَدٌ، وَ لَا فِيهِمْ وَ لَا مِنْهُمْ فِي هَذَا الْخُمْسِ مِنْ<sup>٤</sup> مَوَالِيهِمْ، وَ قَدْ تَجَلَّ صَدَقَاتُ النَّاسِ لِمَوَالِيهِمْ، وَ هُمْ وَ النَّاسُ سَوَاءٌ.  
 وَ مَنْ كَانَتْ أُمُّهُ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، وَ أَبُوهُ مِنْ سَائِرِ قُرَيْشٍ، فَإِنَّ الصَّدَقَاتِ تَجَلُّ لَهُ، وَ لَيْسَ لَهُ مِنَ الْخُمْسِ شَيْءٌ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: «ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ»<sup>٥</sup>.

وَ لِلإِمَامِ صَفْوُ الْمَالِ أَنْ يَأْخُذَ<sup>٦</sup> مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ صَفْوَهَا<sup>٧</sup>:- الْجَارِيَةَ الْفَارِهَةَ، وَ الدَّابَّةَ الْفَارِهَةَ<sup>٨</sup>، وَ التَّوْبَ، وَ الْمَتَاعَ- بِمَا<sup>٩</sup> يُحِبُّ<sup>١٠</sup> أَوْ<sup>١١</sup> يَشْتَهِي، فَذَلِكَ لَهُ قَبْلَ الْقِسْمَةِ<sup>١٢</sup> وَ قَبْلَ إِخْرَاجِ الْخُمْسِ، وَ لَهُ أَنْ يَسَدَّ بِذَلِكَ الْمَالِ جَمِيعَ مَا يَتَوَبُّهُ<sup>١٣</sup> مِنْ مِثْلِ إِعْطَاءِ

١. في ب: «من».

٢. الشعراء (٢٦): ٢١٤.

٣. في ف: «و أصل».

٤. في «ب» و التهذيب، ح ٣٦٦:- «من». وفي مرآة العقول: «وفي بعض النسخ كما في التهذيب: موالِيهِمْ، بدون من، فهو مبتدأ و لا فيه» خبره قدّم عليه، أي ليس داخلًا فيهم حقيقة.

٥. الأحزاب (٣٣): ٥.

٦. في الكافي، ح ٨٢٧١:- «من هذه الأموال صفوها».

٧. «الجارية الفارهة»: المصلحة الحسنة. و «الدابة الفارهة»: الحاذقة الشبيطة القوية.

٨. في الكافي، ح ٨٢٧١ و الوافي و الوسائل، ح ١٢٦٢٨، و التهذيب، ح ٣٦٦: «مما». وفي مرآة العقول: «قوله: ﴿بما يحب﴾، كأنّ الباء للمصاحبة، أي مع ما يحب و يشتهي من غيرها. أو سببية. أو مصدرية. وقيل: المتاع، بالفتح اسم التمتع أي الانتفاع. وهو مرفوع بالعطف على «صفو المال» و الظرف متعلق بالمتاع. أقول: وفي التهذيب: «مما يجب، فلا يحتاج إلى تكلف». ١٠. في «ب»: «يجب».

١١. في الكافي، ح ٨٢٧١: «و». ١٢. في الكافي، ح ٨٢٧١: «وقسمه المال».

١٣. نابه أمر يتوبه: أصابه. المصباح المنير، ص ٦٢١ (نوب).

٥٤١/١ المَوْلَمَةَ قُلُوبَهُمْ وَ غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَنْتُوبُهُ، فَإِنْ بَقِيَ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْءٌ، أُخْرِجَ الْخُمْسُ مِنْهُ، فَقَسَمَهُ<sup>٢</sup> فِي أَهْلِهِ، وَقَسَمَ الْبَاقِي عَلَى مَنْ وَلِيَ<sup>٣</sup> ذَلِكَ، وَإِنْ لَمْ يَبْقَ بَعْدَ سَدِّ التَّوَائِبِ<sup>٤</sup> شَيْءٌ فَلَا شَيْءَ لَهُمْ.

وَلَيْسَ لِمَنْ قَاتَلَ شَيْءٌ مِنَ الْأَرْضِينَ، وَلَا<sup>٥</sup> مَا غَلَبُوا عَلَيْهِ إِلَّا مَا اخْتَوَى عَلَيْهِ<sup>٦</sup> الْعَسْكَرُ.

وَلَيْسَ لِلْأَغْرَابِ مِنَ الْقِسْمَةِ<sup>٧</sup> شَيْءٌ وَإِنْ قَاتَلُوا مَعَ الْوَالِي<sup>٨</sup>؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَالَحَ الْأَغْرَابَ أَنْ يَدْعَهُمْ فِي دِيَارِهِمْ وَلَا يَهَاجِرُوا، عَلَى أَنَّهُ إِنْ دَهَمَ<sup>٩</sup> رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَدُوِّهِ<sup>١٠</sup> دَهْمٌ أَنْ يَسْتَنْفِرَهُمْ<sup>١١</sup>، فَيَقَاتِلَ بِهِمْ، وَلَيْسَ لَهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ نَصِيبٌ، وَسُنَّتُهُ<sup>١٢</sup> جَارِيَةٌ فِيهِمْ وَ فِي غَيْرِهِمْ.

وَالْأَرْضُونَ<sup>١٤</sup> الَّتِي أُحْدِثَ عَنُودُ<sup>١٥</sup> بِخَيْلٍ<sup>١٦</sup> وَ رِجَالٍ<sup>١٧</sup>، فَهِيَ مَوْقُوفَةٌ مَثْرُوكَةٌ فِي

١. في التهذيب: «غير ذلك من صنوف ما» بدل «غير ذلك مما».

٢. يجوز فيه التثنية أيضاً، والنسخ مختلفة. ٣. في الوافي: «+ من».

٤. «التوائب»: جمع نائبة؛ وهي ما ينوب الإنسان، أي ينزل به من المهمات والحوادث. النهاية، ج ٥، ص ١٢٣ (نوب).

٦. في مرآة العقول والتهذيب، ح ٣٦٦: «عليه».

٧. في الكافي، ح ٨٢٧١، والوافي: «الغنيمة». ٨. في الكافي، ح ٨٢٧١: «الإمام».

٩. «دهمك»: غشيتك. القاموس المحيط، ج ٤، ص ١١٥ (دهم).

١٠. في «بس»: «+ دهم». ١١. في «بح»: «عدو».

١٢. في «ج»: ض، بر، بح، بس، بفس، وحاشية «ب» والكافي، ح ٨٢٧١، والتهذيب، ح ٣٦٦: «يستغفرهم والاستغفرار: الإزعاج والاستخفاف. والاستنصار: الاستنجار والاستنصار. النهاية، ج ٥، ص ٩٢ (نفر).

١٣. في «ب، ج»: ض، بر، وحاشية بدرالدين والكافي، ح ٨٢٧١: «سنة» خبر مبتدأ محذوف.

١٤. في الكافي، ح ٨٢٧١ والتهذيب، ح ٣٦٦: «الأرض».

١٥. العنود: التذلل. وأخذت عنود، أي خضعت أهلها فأسلموها. راجع: النهاية، ج ٣، ص ٣١٥ (عنا).

١٦. في الكافي، ح ٨٢٧١: «أو».

١٧. في الكافي، ح ٨٢٧١، والتهذيب، ح ٣٦٦: «وركاب». وفي مرآة العقول، ج ٦، ص ٢٦٢: «ورجال، أي مشاة. وربما يقرأ بالحاء المهمله جمع رحل: مراكب للإبل. وفي التهذيب: وركاب، وهو أظهر وأوفق بالآية».

يَدٍ مَنْ يَعْمَرُهَا<sup>٢</sup> وَيُحْيِيهَا وَيَقَوْمٌ عَلَيْهَا عَلَى مَا يُصَالِحُهُمُ الْوَالِي عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِمْ مِنْ الْحَقِّ<sup>٣</sup>: النَّصْفِ، أَوْ الثُّلُثِ، أَوْ الثُّلُثَيْنِ<sup>٤</sup>، وَ عَلَى قَدْرِ مَا يَكُونُ لَهُمْ صَلاَحًا<sup>٥</sup> وَلَا يَضُرُّهُمْ.

فَأَذَا أُخْرِجَ مِنْهَا مَا أُخْرِجَ<sup>٦</sup> بَدَأَ، فَأُخْرِجَ مِنْهُ الْعُشْرَ مِنَ الْجَمِيعِ<sup>٧</sup> مِمَّا سَقَتِ السَّمَاءُ، أَوْ سَقَى سِنِحًا<sup>٨</sup>، وَ نِصْفَ الْعُشْرِ مِمَّا سَقَى بِالذَّوَالِي<sup>٩</sup> وَ التَّوَاضِحِ<sup>١٠</sup>، فَأَخَذَهُ الْوَالِي، فَوَجَّهَهُ فِي الْجِهَةِ الَّتِي وَجَّهَهَا اللَّهُ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَشْهُمٍ: لِلْفُقَرَاءِ، وَ الْمَسَاكِينِ، وَ الْعَامِلِينَ عَلَيْهَا، وَ الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبَهُمْ، وَ فِي الرِّقَابِ، وَ الْعَارِمِينَ، وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَ ابْنِ السَّبِيلِ؛ ثَمَانِيَةَ<sup>١١</sup> أَشْهُمٍ يُقْسَمُ<sup>١٢</sup> بَيْنَهُمْ فِي مَوَاضِعِهِمْ بِقَدْرِ مَا يَسْتَفْتُونَ بِهِ فِي سَنَتِهِمْ بِلَا ضَيْقٍ وَلَا تَقْتِيرٍ، فَإِنْ فَضَلَ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ، رُدَّ إِلَى الْوَالِي، وَ إِنْ نَقَصَ مِنْ

١. في «ب» والكافي، ح ٨٢٧١: «يدي». وفي «بر» والوافي: «أيدي».

٢. في «ف»، «بف»: «يعمرها».

٣. في الوافي: «في بعض النسخ: من الخراج».

٤. في «ج»، «ض»، «ف»، «ب»، «س»، والكافي، ح ٨٢٧١ والوافي: «والثلث والثلثين».

٥. في الكافي، ح ٨٢٧١ والوافي: «و». ٦. في الكافي، ح ٨٢٧١، والتهديب، ح ٣٦٦: «صالحاً».

٧. ظاهر مرآة العقول كون الفعلين معلومين؛ حيث قال: «وقال الشيخ في النهاية باستثناء المذن كلهما... وهذه العبارة ليست بصريحة في الاستثناء؛ إذ يمكن أن يقرأ الفعلان على بناء المجهول، أي أخرج الله من الأرض ما أخرج». ٨. في «بر»: «الجمع».

٩. أي بالماء الجاري. و«السيح»: الماء الجاري المنبسط على وجه الأرض. النهاية، ج ٢، ص ٤٣٣ (سيح).

١٠. «الدوالي»: جمع الدالية، وهي دَلْوٌ ونحوها، وخشب يُضَنَعُ كهنية الصليب ويشدُّ برأس الدلو ثم يؤخذ حبل يربط طرفه بذلك وطرفه بجذع قائم على رأس البئر ويسقى بها، فهي فاعلة بمعنى مفعولة. المصباح المنير، ص ١٩٩ (دلو).

١١. نضح البعير الماء: حملة من نهر أو بئر لسقي الزرع؛ فهو ناضح. سمي ناضحاً لأنه ينضح العطش أي يئله بالماء الذي يحمله. هذا أصله، ثم استعمل الناضح في كل بعير وإن لم يحمل الماء. والجمع: نواضح. وفيما سقى بالنضح: أي بالماء الذي ينضحه الناضح. المصباح المنير، ص ٦١٠ (نضح).

١٢. «ثمانية»: مفعول مقدم لا يقسم. وفي مرآة العقول: «ثمانية أسهم، مبتدأ، قسم خيرة».

١٣. في «ب»، «ج»، «بر»: «يقسمهم». وفي مرآة العقول: «تنقسم». وفي التهديب، ح ٣٦٦: «يقسمها».

ذَلِكَ شَيْءٌ وَ لَمْ يَكْتَفُوا<sup>١</sup> بِهِ، كَانَ عَلَى الْوَالِي أَنْ يَمُونَهُمْ<sup>٢</sup> مِنْ عِنْدِهِ بِقَدْرِ سَعَتِهِمْ<sup>٣</sup> حَتَّى يَسْتَعْتُوا، وَيُؤْخَذَ بَعْدَ مَا بَقِيَ مِنَ الْعَشْرِ، فَيُقَسَّمُ بَيْنَ الْوَالِي وَ بَيْنَ شُرَكَائِهِ الَّذِينَ هُمْ عَمَّالُ الْأَرْضِ وَ أَكْرَتْهَا<sup>٤</sup>، فَيُدْفَعُ إِلَيْهِمْ أَنْصَابُهُمْ<sup>٥</sup> عَلَى<sup>٦</sup> مَا صَالَحَهُمْ عَلَيْهِ، وَ يُؤْخَذُ<sup>٧</sup> الْبَاقِي، فَيَكُونُ بَعْدَ<sup>٨</sup> ذَلِكَ أَرْزَاقُ أَعْوَانِهِ عَلَى دِينِ اللَّهِ، وَ فِي مَضْلَحَةِ مَا يَتَوَبُّهُ<sup>٩</sup> مِنْ تَقْوِيَةِ الْإِسْلَامِ وَ تَقْوِيَةِ الَّذِينَ فِي وُجُوهِ الْجِهَادِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا فِيهِ مَضْلَحَةُ الْعَامَّةِ، لَيْسَ لِنَفْسِهِ مِنْ ذَلِكَ قَلِيلٌ وَ لَا كَثِيرٌ.

٥٤٢/١ وَ لَهُ بَعْدَ الْخُمْسِ الْأَنْفَالُ، وَ الْأَنْفَالُ كُلُّ أَرْضٍ خَرِبَتْ قَدْ بَادَ أَهْلُهَا، وَ كُلُّ أَرْضٍ لَمْ يُوجَفَ عَلَيْهَا<sup>١٠</sup> بِخَيْلٍ وَ لَا رِكَابٍ، وَ لَكِنْ صَالَحُوا صَلْحًا<sup>١١</sup>، وَ أُعْطُوا بِأَيْدِيهِمْ عَلَى غَيْرِ قِتَالٍ؛ وَ لَهُ زُؤُوسُ الْجِبَالِ، وَ بَطُونُ الْأُودِيَةِ، وَ الْآجَامُ، وَ كُلُّ أَرْضٍ مَيْتَةٌ<sup>١٢</sup> لَا رَبَّ لَهَا؛ وَ لَهُ صَوَافِي الْمُلُوكِ مَا<sup>١٣</sup> كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ الْعَضْبِ؛ لِأَنَّ الْعَضْبَ كُلَّهُ مَرْدُودٌ؛ وَ هُوَ وَارِثٌ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ، يَعُولُ<sup>١٤</sup> مَنْ لَا حِيلَةَ لَهُ.

وَ قَالَ<sup>١٥</sup>: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَتْرُكْ شَيْئًا مِنْ صُنُوفِ الْأَمْوَالِ إِلَّا وَ قَدْ قَسَمَهُ<sup>١٦</sup>، فَأُعْطِيَ<sup>١٧</sup>

١. هكذا في «ب، ج، ض، ف، يح، بر، بس، بف». وفي المطبوع: «لم تكتفوا».

٢. في «ج، ف»: «يَمُونَهُمْ». «وَأَنْ يَمَانُ، وَمَنْ يَمُونُ، بِمَعْنَى».

٣. في التهذيب: «شعبهم».

٤. «الأكرة»: جمع أكار؛ اسم فاعل من أَكْرَتْ الْأَرْضُ: حَرِثَهَا. المصباح المنير، ص ١٧ (أكر).

٥. «النصيب»: الحصة، والجمع: أَنْصِبَةٌ وَأَنْصَابٌ وَنُصَبٌ. المصباح المنير، ص ٦٦ (نصب).

٦. في التهذيب: «+ قدر».

٧. في التهذيب: «وَأُخِذَ».

٨. في الوافي والتهذيب، ح ٣٦٦: «بعده».

٩. في «بر»: «ينوبه».

١٠. في الوافي: «عليه».

١١. في التهذيب: «صَلَحُوا عَلَيْهَا» بدل «صَالَحُوا صَلْحًا».

١٢. في مرآة العقول: «وَكُلُّ أَرْضٍ مَيْتَةٌ، بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ».

١٣. في «بف» والتهذيب، ح ٣٦٦: «مَمَّا».

١٤. في التهذيب: «وَعَلِيهِ يَنْزِلُ كُلُّ» بدل «يعول».

١٥. في التهذيب: «+ الفقيه».

١٦. يجوز بالتخفيف والتثنية.

١٧. هكذا في «ب، ج، ض، ف، يح، بر، بس، بف» والوسائل، ح ١٢٦٢٨. وفي المطبوع: «وَأُعْطِيَ».

كُلُّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ: الْخَاصَّةُ، وَالْعَامَّةُ، وَالْفُقَرَاءُ، وَالْمَسَاكِينُ، وَكُلُّ صِنْفٍ مِنْ صُنُوفِ النَّاسِ. فَقَالَ<sup>١</sup>: «لَوْ عُدِلَ فِي النَّاسِ لَأَسْتَعْنَوْا».

ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الْعَدْلَ أَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَلَا يَغْدِلُ إِلَّا مَنْ يُحْسِنُ الْعَدَلَ».

قَالَ: «وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ صَدَقَاتِ الْبَوَادِي فِي الْبَوَادِي، وَصَدَقَاتِ أَهْلِ الْخَضِرِ فِي أَهْلِ الْخَضِرِ، وَلَا يَقْسِمُ بَيْنَهُمْ بِالسُّوِيَّةِ<sup>٢</sup> عَلَى ثَمَانِيَةٍ<sup>٣</sup> حَتَّى يُعْطِيَ أَهْلَ كُلِّ سَهْمٍ ثُمْنًا، وَلَكِنْ يُقْسِمُهَا<sup>٤</sup> عَلَى قَدَرٍ مَنْ يَخْضَرُهُ مِنْ أَصْنَافِ الثَّمَانِيَةِ عَلَى قَدَرِ مَا يَقِيمُ<sup>٥</sup> كُلَّ صِنْفٍ مِنْهُمْ<sup>٦</sup> يَقْدَرُ<sup>٧</sup> لِسَنَّتِهِ<sup>٨</sup>، لَيْسَ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ مَوْقُوتٌ<sup>٩</sup> وَلَا مُسْمًى<sup>١٠</sup> وَلَا مَوْلُفٌ<sup>١١</sup>، إِنَّمَا يَصْعُ<sup>١٢</sup> ذَلِكَ عَلَى قَدَرِ مَا يَرَى وَ مَا يَخْضَرُهُ حَتَّى يَسْدَ كُلَّ<sup>١٣</sup> فَاقَةٍ كُلِّ قَوْمٍ مِنْهُمْ، وَإِنْ فَضَلَ مِنْ<sup>١٤</sup> ذَلِكَ فَضْلًا، عَرَضُوا الْمَالَ جُمْلَةً<sup>١٥</sup> إِلَى<sup>١٦</sup> غَيْرِهِمْ».

١. في الروافي والتهذيب، ج ٤، ص ١٢٨: «وقال».

٢. في شرح المازندراني: «بالسوية».

٣. في «ف» والتهذيب، ح ٣٦٦: «+أسهم».

٤. يجوز فيه التخفيف والتشديد.

٥. في الروافي: «الأصناف».

٦. في التهذيب: «ما يغني».

٧. في «ض»: «-: منهم».

٨. في التهذيب: «بقدره».

٩. في «ف»: «بقدر السنة».

١٠. في «ف، بر»: «موقوف» وفي «بس» والتهذيب، ح ٣٦٦: «موقت». وشيء موقوف وموقت: محدود. أي لا يكون لأدائه إلى الفقير وقت معين، أو لا يكون له قدر معين بالمتعین النوعي؛ فالمسمي المعين بالمتعین الشخصي. راجع: امرأة العقول، ج ٦، ص ٢٦٦؛ وأساس البلاغة، ص ٥٠٦ (وقت).

١١. في الروافي: «مؤلف، بفتح اللام: معهود؛ من الإيلاف بمعنى العهد، كما في التنزيل: «لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ» [قريش (١٠٦): ١] أي عهدهم». وفي المرأة: «ولا مؤلف، أي لا شيء مكتوب في الكتب. أو المراد بالمؤلف المتشابه والمتناسب؛ من الألفة، أي لا يكون عطاء أحاد كل صنف متناسباً متشابهاً».

١٢. في «ف» وحاشية «ج» والتهذيب، ح ٣٦٦: «يصنع».

١٣. في «ب، ض، بر»: «كل».

١٤. في «ف»: «عن».

١٥. في الروافي والتهذيب، ح ٣٦٦: «عن فقراء أهل المال حملته بدل عرضوا المال جملة». وجعل في الروافي ما في المتن من التصحيف البيّن، والمازندراني في شرحه بعد ما استظهر ما في التهذيب قال: «والمال واحد».

١٦. في حاشية «ج»: «على».

وَ الْأَنْفَالِ إِلَى الْوَالِي <sup>١</sup> ، وَ كُلُّ أَرْضٍ فُتِحَتْ <sup>٢</sup> أَيَّامَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى آخِرِ الْأَبَدِ ، وَ مَا كَانَ  
 افْتِتَاحًا بِدَعْوَةِ أَهْلِ الْجَوْرِ وَ أَهْلِ الْعَدْلِ <sup>٣</sup> ؛ لِأَنَّ ذِمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ  
 ذِمَّةٌ وَاحِدَةٌ ؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : الْمُسْلِمُونَ إِخْوَةٌ تَتَكَافَى <sup>٤</sup> دِمَاؤُهُمْ ، وَ يَسْعَى  
 بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ <sup>٥</sup> .

وَ لَيْسَ فِي مَالِ الْخُمْسِ زَكَاةٌ ؛ لِأَنَّ فَقْرَاءَ النَّاسِ جُعِلَ أَرْزَاقَهُمْ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ  
 عَلَى ثَمَانِيَةِ أَشْهُمٍ ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ <sup>٦</sup> أَحَدٌ ، وَ جُعِلَ لِلْفُقَرَاءِ <sup>٧</sup> قَرَابَةَ الرَّسُولِ ﷺ نِصْفَ  
 الْخُمْسِ ، فَأَغْنَاهُمْ بِهِ عَنْ صَدَقَاتِ النَّاسِ وَ صَدَقَاتِ النَّبِيِّ ﷺ وَ وَلِيِّ الْأَمْرِ ، فَلَمْ يَبْقَ  
 فَقِيرٌ مِنْ فَقْرَاءِ النَّاسِ ، وَ لَمْ يَبْقَ فَقِيرٌ مِنْ فَقْرَاءِ قَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا وَ قَدْ اسْتَعْنَى ،  
 فَلَا فَقِيرٌ ، وَ لِذَلِكَ لَمْ يَكُنْ عَلَى مَالِ النَّبِيِّ ﷺ وَ الْوَالِي <sup>٨</sup> زَكَاةٌ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ فَقِيرٌ  
 مُخْتِاجٌ ، وَ لَكِنْ عَلَيْهِمْ أَشْيَاءٌ <sup>٩</sup> تَنْوِبُهُمْ مِنْ وُجُوهِهِ ، وَ لَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْوُجُوهِ كَمَا  
 عَلَيْهِمْ <sup>١٠</sup> .

١ . أي الأنفال مفضضة إلى الوالي . و «كل أرض» عطف على الأنفال . وفي «ض، ف، بح، بر، بس، بف» والوافي  
 والتهذيب، ح ٣٦٦، والوسائل، ح ١٢٦٢٨: «كل أرض» بدون الواو . وقال في الوافي: «في بعض النسخ: و«كل  
 أرض» بالعطف، وهو أوضح» .

٢ . هكذا في «ب، ج، ض، ف، بح، بر، بس، بف» والوافي والوسائل، ح ١٢٦٢٨ . وفي المطبوع: «في» .

٣ . في «ب، ض، ف، بس، بف» والوافي والتهذيب، ح ٣٦٦: «و» .

٤ . في التهذيب، ح ٣٦٦: «ما كان افتتح بدعوة النبي ﷺ من أهل الجور وأهل العدل» أي بالدعوة إلى النبي  
 الصادرة منهما .  
 ٥ . في «ب، ج»: «يتكافى» .

٦ . في الوسائل، ح ١٢٦٢٨: «و» .

٧ . في «ض، ف، بح، بر، بس، بف» وحاشية «ب، ج» وشرح المازندراني: «آخرهم» . وفي الوافي: «يعني إذا  
 أعطى واحد من الجيش العدو أماناً، جاز ذلك على جميع المسلمين، وليس لهم أن يقتضوا عليه عهده، سواء  
 كان عادلاً أو جائراً» .  
 ٨ . في «ب»: «فيهم» .

٩ . في الوافي: «لفقراء» .  
 ١٠ . في الوسائل، ح ١٢٦٢٨: «والولي» .

١١ . في الوافي: «أشياء - نوابخ ل -» .

١٢ . الكافي، كتاب الجهاد، باب قسمة الغنيمة، ح ٨٢٧١، والموجود فيه فقرات منه إلى قوله: «على قدر ما يكون



١٤٢٥ / ٥ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا - أَطْنَهُ السَّيَّارِيُّ - عَنْ عَلِيٍّ

بْنِ أَشْبَاطٍ، قَالَ:

لَمَّا وَرَدَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى عليه السلام عَلَى الْمَهْدِيِّ رَأَاهُ يَرُدُّ الْمَظَالِمَ<sup>١</sup>، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ

الْمُؤْمِنِينَ، مَا بَالُ مَظَلِمَتِنَا لَا تُرَدُّ؟<sup>٢</sup> فَقَالَ لَهُ: وَمَا ذَاكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ؟

قَالَ: إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - لَمَّا فَتَحَ عَلَى نَبِيِّهِ عليه السلام فَذَكَ<sup>٣</sup> وَمَا وَالْأَهَا، لَمْ يُوَجَفْ

عَلَيْهِ<sup>٤</sup> بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ عليه السلام: «وَأَبِذَا الْفُرْقَيْنِ حَقَّه»<sup>٥</sup> فَلَمْ يَذِرْ

رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام مِنْ هُمْ، فَرَجَعَ فِي ذَلِكَ جَنْزَيْلٌ عليه السلام، وَرَجَعَ جَنْزَيْلُ رَبِّهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ

إِلَيْهِ: أَنْ ادْفَعْ فَذَكَ إِلَى فَاطِمَةَ عليها السلام، فَدَعَاهَا رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام، فَقَالَ لَهَا: يَا فَاطِمَةُ، إِنَّ اللَّهَ

أَمَرَنِي أَنْ أَدْفَعَ إِلَيْكَ فَذَكَ، فَقَالَتْ: قَدْ قَبِلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَ اللَّهِ وَمِنْكَ، فَلَمْ يَزَلْ

وَكَلَّوْهَا فِيهَا حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام، فَلَمَّا وُلِّيَ أَبُو بَكْرٍ، أَخْرَجَ عَنْهَا وَكَلَاءَهَا، فَاتَّتَهُ،

فَسَأَلَتْهُ أَنْ يَرُدَّهَا عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا: اثْبِتِي بِيَأْسُودَ<sup>٦</sup> أَوْ<sup>٧</sup> أُحْمَرَ يَشْهَدُ لِكَ بِذَلِكَ، فَجَاءَتْ

بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَآمَنَ<sup>٨</sup>، فَشَهِدَا<sup>٩</sup> لَهَا، فَكَتَبَ لَهَا بِتَرْكِ التَّعْرُضِ<sup>١٠</sup>، فَخَرَجَتْ

١. لهم صلاحاً ولا يضرهم». التهذيب، ج ٤، ص ١٢٨، ح ٣٦٦، بسنده عن حماد بن عيسى؛ الخصال، ص ٢٩١،

باب الخمسة، ح ٥٣، بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن غير واحد، عن أبي

عبد الله عليه السلام، وتعام الرواية فيه: «الخمس على خمسة أشياء: على الكنوز والمعادن والغوص والغبينة - ونسي

ابن أبي عمير الخامس». - وراجع: التهذيب، ج ٤، ص ١٢٦، ح ٣٦٤. الوافي، ج ١٠، ص ٢٩٣، ح ٩٥٩٩؛

الوسائل، ج ٩، ص ٤٨٧، ح ١٢٥٤٩، إلى قوله: «ومن المعادن والملاحه»؛ وفيه، ص ٥١٣، ح ١٢٦٠٧؛ وفيه

أيضاً، ص ٥٢٤، ح ١٢٦٢٨، من قوله: «وللإمام صفو المال» إلى قوله: «يسعى بذمتهم أدناهم».

١. «المظلمة»: اسم لما تطلبه عند الظالم. المصباح المنير، ص ٢٦٨ (ظلم).

٢. في «ب»: «ألا تردّه».

٣. اخترنا عدم الانصراف.

٤. في «ف»: «عليهما». وفي مرآة العقول والمقتعة والتهذيب: «عليها».

٥. الإسراء (١٧): ٢٦.

٦. في «ض»: «و».

٧. في «ب»: «ج، ف، بح، بر، بس، بف» والوافي والمقتعة والتهذيب: «فشهدوا».

٨. في «ج»: «لها».

٩. في «ف»: «بر، بف» وحاشية «ج»: «العرض».

وَ الْكِتَابَ مَعَهَا، فَلَقِيَهَا عَمْرًا، فَقَالَ: مَا هَذَا مَعَكَ يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ؟ قَالَتْ: كِتَابٌ كَتَبْتُهُ لِي<sup>٢</sup> ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ، قَالَ<sup>٣</sup>: أَرَيْتِيهِ، فَأَبَتْ، فَاَنْتَزَعَهُ مِنْ يَدِهَا، وَ نَظَرَ فِيهِ، ثُمَّ تَمَلَّ فِيهِ، وَ مَحَاهُ وَ خَرَقَهُ، فَقَالَ لَهَا: هَذَا<sup>٤</sup> لَمْ يُوجِفْ عَلَيْهِ أَبُوكَ بِخَيْلٍ وَ لَا رِكَابٍ، فَضَمِي الْجِبَالَ<sup>٥</sup> فِي رِقَابِنَا.

فَقَالَ لَهُ الْمُهَدَّبِيُّ: يَا أَبَا الْحَسَنِ، حَدِّثْ لِي<sup>٦</sup>، فَقَالَ: «حَدِّثْ مِنهَا جَبَلٌ أُخِذَ، وَ حَدِّثْ مِنهَا عَرِيشٌ مُضَرٌّ، وَ حَدِّثْ مِنهَا سَيْفُ الْبَحْرِ، وَ حَدِّثْ مِنهَا دَوْمَةُ الْجَنْدَلِ». فَقَالَ<sup>٧</sup> لَهُ<sup>٨</sup>: كُلُّ هَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَذَا كُلُّهُ<sup>٩</sup>، إِنَّ هَذَا كُلُّهُ<sup>١٠</sup> مِمَّا لَمْ يُوجِفْ عَلَيَّ أَهْلِي<sup>١١</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَيْلٍ وَ لَا رِكَابٍ». فَقَالَ: كَثِيرٌ، وَ أَنْظُرْ فِيهِ<sup>١٢</sup>.

١٤٢٦ / ٦. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

١. في البحار: «كتب».

٢. في «بر»: «ولي».

٣. في الروافي: «+ لها».

٤. في حاشية «ف»: «+ مآ».

٥. في «بيح، بر، بف»، «الجبال» بالمعجمة. وفي مرآة العقول، ج ٦، ص ٢٦٩: «في بعض النسخ بالحاء المهملة، أي ضمي الجبال في رقابنا لترفعنا إلى حاكم، قاله تحقيراً وتعجيزاً، وقاله تفریباً على المحال بزعمه، أي إنك إذا أعطيت ذلك وضعت الجبل على رقابنا وجعلتنا عبيداً لك، أو إنك إذا حكمت على ما لم يوجف عليها أبوك بأننا ملك، فأحكمني على رقابنا أيضاً بالملكية. وفي بعض النسخ بالجيم، أي قدرت على وضع الجبال على رقابنا جزاءً لما فعلنا فضمي، أو الجبال كناية عن الإثم والوزر، وعلى التقديرين فالكلام أيضاً على الاستهزاء والتعجيز».

٦. في البحار: «إلى».

٧. في الوسائل: «قيل».

٨. في «ج» والوافي: «له».

٩. في الوسائل: «يا أمير المؤمنين هذا كله».

١٠. في البحار: «كله».

١١. هكذا في «بيح» والمطبوع. وسائر النسخ والوافي والوسائل والبحار: «أهله على».

١٢. في الوسائل: «فقَالَ: كثير وأنظر فيه».

١٣. التهذيب، ج ٤، ص ١٤٨، ح ٤١٤ بإسناده عن السياري؛ المقنعة، ص ٢٨٨، مرسلًا عن السياري. راجع: تفسير السيشي، ج ٢، ص ٢٨٧، ح ٤٩؛ وتفسير فرات، ص ١٢٣٩، ح ٣٢٢؛ و ٣٢٣؛ وص ٣٢٢، ح ٤٣٧ و ٤٣٨؛ وص ٣٢٣، ح ٤٣٩ و ٤٤٠. والوافي، ج ١٠، ص ٣٠٦، ح ٩٦١٢؛ الوسائل، ج ٩، ص ٥٢٥، ح ١٢٦٢٩، من قوله: «قال: إن الله تبارك وتعالى لما فتح... البحار، ج ٤٨، ص ١٥٦، ح ٢٩».

أبي حمزة، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: «الْأَنْفَالُ هُوَ النَّفْلُ»<sup>٢</sup>، وَفِي سُورَةِ الْأَنْفَالِ جَدْعُ الْأَنْفِ<sup>٣</sup>،<sup>٤</sup>

٧ / ١٤٢٧. أَحْمَدُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ:

عَنِ الرَّضَاءِ عليه السلام، قَالَ: سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُسْمَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ»<sup>٦</sup> فَقِيلَ لَهُ: «فَمَا كَانَ لِلَّهِ فَلَئِمَنَ هُوَ؟» فَقَالَ: «لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم»<sup>٧</sup>، وَمَا كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ<sup>٨</sup> فَهُوَ لِلْإِمَامِ.

فَقِيلَ لَهُ: «أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ صِنْفٌ مِنَ الْأَصْنَافِ أَكْثَرُ وَصِنْفٌ أَقَلٌّ، مَا يُصْنَعُ بِهِ؟» قَالَ<sup>١١</sup>: «ذَلِكَ إِلَى الْإِمَامِ، أَرَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَيْفَ يَصْنَعُ<sup>١٢</sup>؟ أَلَيْسَ<sup>١٣</sup> إِنْمَا كَانَ

١. في الوافي والتهديب، ح ٤٦٥: «من».

٢. «النفل» بالتحريك: الغنيمة. وجمعه: أنفال. و«النفل» بالسكون وقد يحرك: الزيادة. النهاية، ج ٥، ص ٩٩ (نفل).

٣. في الوافي: «وجدع الأنف: قطعه، يعني في هذه السورة قطع أنف الجاحدين لحقوقنا وإرغامهم». وفي المطبوع: «جدع الأنف» بالذال المعجمة، وهو سهر.

٤. التهديب، ج ٤، ص ١٤٩، ح ٤١٥، بسنده عن محمد بن مسلم. وفيه، ص ١٣٣، ضمن ح ٣٧١، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام وفيه: «سورة الأنفال فيها جدع الأنف». المقنعة، ص ٢٩٠، مرسلًا عن محمد بن مسلم. الوافي، ج ١٠، ص ٣٠١، ح ٩٦٠١؛ الوسائل، ج ٩، ص ٥٣٥، ح ١٢٦٥٨.

٥. السند معلق على سابقه. ويروي عن أحمد، عدة من أصحابنا.

٦. الأنفال (٨): ٤١. وفي قرب الإسناد والتهديب: «وَأَلْيَتَعْنَى وَالْمَسْكِينِ». وفي الوافي: «وَأَلْيَتَعْنَى».

٧. في التهديب: «قال الرسول» بدل «فقال لرسول الله».

٨. في التهديب: «للسول» بدل «لرسول الله».

٩. في «التهديب»: «أكثر من صنف» بدل «من الأصناف أكثر».

١٠. في «بس»: «تصنع».

١١. في التهديب: «من صنف فكيف نصنع به، فقال» بدل «ما يصنع به قال».

١٢. في قرب الإسناد والتهديب: «صنع». ١٣. في التهديب: «- أليس».

يُعْطِي عَلِيٌّ مَا يَرَى<sup>١</sup>؟ كَذَلِكَ الْإِمَامُ،<sup>٢</sup>

٨ / ١٤٢٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دُرَّاجٍ،

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ<sup>٣</sup> أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحَدِيدِ وَالرَّصَاصِ

وَالصَّفْرِ، فَقَالَ: «عَلَيْهَا الْخُمْسُ»<sup>٤</sup>.

٩ / ١٤٢٩ . عَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ زُرَّازَةَ، قَالَ:

الْإِمَامُ يُجْرِي<sup>٥</sup> وَيَنْقُلُ وَيُعْطِي مَا شَاءَ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ السَّهَامُ، وَقَدْ قَاتَلَ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِقَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ فِي الْفَيْءِ نَصِيبًا، وَإِنْ شَاءَ قَسَمَ<sup>٦</sup> ذَلِكَ بَيْنَهُمْ<sup>٧</sup>.

١٠ / ١٤٣٠ . مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَبْدِ

الصَّمَدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ حُكَيْمِ مَوْذَنِ ابْنِ عَيْسَى<sup>٨</sup>، قَالَ:

١. في «ب» وقرب الإسناد والتهديب: «هو».

٢. التهديب، ج ٤، ص ١٢٦، ح ٣٦٣، بسنده عن أحمد بن الحسن، عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر. قرب الإسناد، ص ١٧٠، ح ١٣٥١، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، مع اختلاف بسير الوافي، ج ١٠، ص ٣٢٣، ح ٩٦٤٢؛ الوسائل، ج ٩، ص ٥١٩، ح ١٢٦٢٠.

٣. التهديب، ج ٤، ص ١٢١، ح ٣٤٥، بسنده عن فضالة وابن أبي عمير، مع اختلاف بسير الوافي، ج ١٠، ص ٣١٠، ح ٩٦١٦؛ الوسائل، ج ٩، ص ٤٩١، ذيل ح ١٢٥٦١.

٤. في «ب» يس، بفس: «يجزي» بالمعجمتين، وفي مرآة العقول: «ومنه من قرأ بالزاي، أي يعطي جزاء من عمل شيئاً».

٥. في «ج» وفي شرح المازندراني: «ما يشاء».

٦. في «ف» والوافي: «أن يقع».

٧. يجوز فيه التخفيف والتشديد.

٨. الوافي، ج ١٠، ص ٢٨١، ح ٩٥٨٨؛ الوسائل، ج ٩، ص ٥٢٣، ح ١٢٦٦٦.

٩. في «ب» ج، ض، ف، بر، يس، بفس: «مؤذّن بن عيسى». وفي حاشية «بر»: «مؤذّن بن عيسى». وفي الوافي: «بني عيسى».

والخبر رواه الشيخ الطوسي في التهديب، ج ٤، ص ١٢١، ح ٣٤٤، والاستبصار، ج ٢، ص ٥٤، ح ١٧٩، بسنده عن محمد بن سنان، عن عبد الصمد بن بشير، عن حكيم مؤذّن بن عيسى، وحكيم هذا، هو المذكور في أصحاب أبي عبد الله<sup>٩</sup>. راجع: رجال البرقي، ص ٣٩؛ رجال الطوسي، ص ١٩٦، الرقم ٢٤٦٠.

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ»<sup>١</sup> فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام بِمِزْقَتَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: «هِيَ وَاللَّهُ الْإِفَادَةُ<sup>٢</sup> يَوْمًا<sup>٣</sup> بِيَوْمٍ، إِلَّا أَنْ أَبِي عليه السلام جَعَلَ شِيعَتَهُ فِي حِلٍّ لِيَزْكُوا»<sup>٤</sup>.

١١ / ١٤٣١ . عَلِيُّ بْنُ إِثْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ ١/٤٥٥

سَمَاعَةَ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام عَنِ الْخُمْسِ، فَقَالَ: «فِي كُلِّ مَا أَفَادَ النَّاسُ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ»<sup>٥</sup>.

١٢ / ١٤٣٢ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيْسَى بْنِ يَزِيدَ<sup>٦</sup>، قَالَ:

كَتَبْتُ<sup>٧</sup>: جُعِلَتْ لَكَ الْفِدَاءُ، تَعَلَّمْنِي مَا الْفَائِدَةُ؟ وَ مَا حَدَّثَهَا؟ رَأَيْكَ أَتُبَقَّاكَ اللَّهُ تَعَالَى- أَنْ تَمَرَّ عَلَيَّ بِبَيَّانٍ<sup>٨</sup> ذَلِكَ<sup>٩</sup> لِكَيْلَا أَكُونَ مُقِيمًا عَلَى حَرَامٍ، لَا صَلَاةَ لِي

١. الأنفال (٨): ٤١.

٢. «الفائدة»: الزيادة التي تحصل للإنسان، وهي اسم فاعل من قولك: فادت له فائدة. وقالوا: استفاد مالا استفادة، وكرهوا أن يقال: أفاد الرجل مالا إفادة، إذا استفاده، وبعض العرب يقوله. المصباح المنيّر، ص ٤٨٥ (فيد).

٣. في «ف»: «يوم».

٤. في «بر»: «لتزكوا». وفي «بف» وحاشية «بر» والوافي: «ليزكهم».

٥. التهذيب، ج ٤، ص ١٢١، ح ٣٤٤؛ والاستبصار، ج ٢، ص ٥٤، ح ١٧٩، بسنده عن محمد بن سنان. الوافي، ج ١٠، ص ٣٢٩، ح ٩٦٥٠؛ الوسائل، ج ٩، ص ٥٤٦، ذيل ح ١٢٦٨٢.

٦. في «بج»: «من».

٧. الوافي، ج ١٠، ص ٣٠٩، ح ٩٦١٣؛ الوسائل، ج ٩، ص ٥٠٣، ح ١٢٥٨٤.

٨. في حاشية «ب»، «بج» والوافي والوسائل وحاشية المطبوع: «عن». هذا، وقد أشار علم الهدى ولد الفيض الكاشاني في حاشية الوافي إلى نسخة أخرى وهي «أحمد عن عيسى بن يزيد». وعليه، فالقول بصحة إحدى النسخ مشكل جداً؛ لعدم قيام القرينة على ذلك.

٩. في «ب»: «زيد».

١٠. في «مرأة العقول»: «وكان المكتوب إليه الهادي أو الجواد أو الرضا عليهم السلام».

١١. في «ض»: «تبيان».

١٢. في «ج»، «ض» وحاشية «بج»، «بر»: «تلك».

وَلَا صَوْمَ.

فَكَتَبَ: «الْفَائِدَةُ مِمَّا يَفِيدُ<sup>١</sup> إِلَيْكَ فِي تَجَاوِزَةِ مِنْ رَبِحِهَا<sup>٢</sup> وَحَرْبِ بَعْدِ الْغَرَامِ أَوْ جَائِزَةٍ»<sup>٣</sup>.

١٤٣٣ / ١٣ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَصْرِ، قَالَ:  
كَتَبْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: الْخُمْسُ أُخْرِجُهُ قَبْلَ الْمُؤُونَةِ أَوْ بَعْدَ الْمُؤُونَةِ؟ فَكَتَبَ:  
«بَعْدَ الْمُؤُونَةِ»<sup>٤</sup>.

١٤٣٤ / ١٤ . أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ<sup>٥</sup>، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ، عَنْ أَبِي  
بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ قُوْبِلَ عَلَيْهِ عَلَى<sup>٦</sup> شَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ  
مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنَّ لَنَا خُمْسَهُ، وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَشْتَرِيَ مِنَ الْخُمْسِ شَيْئًا حَتَّى  
يَصِلَ إِلَيْنَا حَقَّنًا»<sup>٧</sup>.

١٤٣٥ / ١٥ . أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ<sup>٨</sup>، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَّانٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ

١ . في «ف»: «تفيد». وقرأه الفيض على بناء المجزء، من فادت الفائدة إذا حصلت. وهو المحتمل عند المجلسي.

٢ . في الوافي: «أو».

٣ . الوافي، ج ١٠، ص ٣٠٩، ح ٩٦١٤؛ الوسائل، ج ٩، ص ٥٠٣، ح ١٢٥٨٥.

٤ . التهذيب، ج ٤، ص ١٢٣، ح ٣٥٢؛ والاستبصار، ج ٢، ص ٥٥، ح ١٨١، بسند آخر، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، مع زيادة في أوله. الفقيه، ج ٢، ص ٤٢، ح ١٦٥٢، مراسلاً عن إبراهيم بن محمد، عن الرضا عليه السلام؛ تفسير العياشي، ج ٢، ص ٦٣، ح ٦١، عن إبراهيم بن محمد، عن أبي الحسن الثالث عليه السلام، وفيهما مع زيادة، وفي كليهما: «الخمسة بعد المؤونة». الوافي، ج ١٠، ص ٣٢٠، ح ٩٦٣٥؛ الوسائل، ج ٩، ص ٥٠٨، ح ١٢٥٩٧.

٥ . السند معلق على سابقه. ويروي عن أحمد بن محمد بن محمد، عدّة من أصحابنا. وفي الوسائل: «محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد».

٦ . في «يج»: «- على».

٧ . المسنعة، ص ٢٨٠، مراسلاً عن أبي بصير. الوافي، ج ١٠، ص ٣٣٠، ح ٩٦٥٢؛ الوسائل، ج ٩، ص ٤٨٤، ح ١٢٥٤٣، من قوله: «لا يحل لأحد أن يشتري»، وص ٤٨٧، ح ١٢٥٥٠.

٨ . هذا السند أيضاً معلق على سند الحديث ١٣.

العزير بن نافع، قال:

طَلَبْنَا الْإِذْنَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، وَ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا: «ادْخُلُوا اثْنَيْنِ  
 اثْنَيْنِ، فَدَخَلْتُ أَنَا وَ رَجُلٌ مَعِيَ، فَقُلْتُ لِلرَّجُلِ: أُحِبُّ أَنْ تَسْتَأْذِنَ<sup>١</sup> بِالمَسْأَلَةِ<sup>٢</sup>، فَقَالَ:  
 نَعَمْ، فَقَالَ لَهٗ<sup>٣</sup>: جُعِلْتُ فِدَاكَ<sup>٤</sup>، إِنَّ<sup>٥</sup> أَبِي كَانَ مِمَّنْ سَبَّاهُ بَنُو أُمَّيَّةَ، قَدْ<sup>٦</sup> عَلِمْتُ أَنَّ بَنِي  
 أُمَّيَّةَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَنْ يُحْرَمُوا وَ لَا يُحَلَّلُوا، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِمَّا فِي أَيْدِيهِمْ قَلِيلٌ وَ لَا  
 كَثِيرٌ، وَ إِنَّمَا ذَلِكَ لَكُمْ، فَإِذَا ذَكَرْتَ رَدَّ<sup>٧</sup> الَّذِي كُنْتُ فِيهِ، دَخَلْتَنِي مِنْ ذَلِكَ مَا يَكَادُ يُفْسِدُ  
 عَنِّي عَقْلِي<sup>٨</sup> مَا<sup>٩</sup> أَنَا فِيهِ.

فَقَالَ لَهٗ: «أَنْتَ فِي حِلٍّ مِمَّا كَانَ مِنْ ذَلِكَ، وَ كُلُّ مَنْ كَانَ فِي مِثْلِ حَالِكَ مِنْ  
 وَرَائِي<sup>١٠</sup>، فَهُوَ فِي حِلٍّ مِنْ ذَلِكَ».

قَالَ: فَفَقَمْنَا وَ خَرَجْنَا، فَسَبَقْنَا<sup>١١</sup> مَعْتَبَ<sup>١٢</sup> إِلَى التَّفَرِّ القُعُودِ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ إِذْنَ

١. في «بر»، بفتح، و«الف» و«الوافي»: «أن تستأذنه». وفي «ب»، ج، «بس»، وحاشية «بح» و«مرآة العقول» والوسائل: «أن تحل» بصيغة المجزء والإفعال.

٢. في البحار: «تسأل المسألة» بدل «تستأذن بالمسألة».

٣. في «بح»، بفتح، و«الوافي»: «فقلت».

٤. في «بح»: «-وله».

٥. في شرح المازندراني: «جعلت فداك».

٦. في «بر»: «-إن».

٧. في الوسائل والبحار: «وقد».

٨. في «ب»، ج، ض، «بس»، بفتح، و«الوافي» والوسائل والبحار: «-رد». وفي «بر»: «ذا». وفي شرح المازندراني:

«ولفظ رد ليست في بعض النسخ. وفي بعضها «ما» بدله وهو موصولة بمعنى شيئاً، ومأل الكل واحد».

٩. في «بر»، بفتح، و«الف» و«الوافي»: «عقلي». وفي «بح»: «+و».

١٠. في «بفتح»: «مما». و«ما» بدل عن الرد، أو عن عقلي، أو عن قوله: ما، أو عن فاعل يكاد، أو فاعل «يفسد» وهو

بعيد؛ لبقاء خبر يكاد بلا عائد إلى اسمه. أو استفهام للتعجب عن حاله، أو التوبيخ لنفسه. قاله المازندراني.

وقال المجلسي: «أقول: لعل الأظهر أنه فاعل يفسد من قبيل وضع الظاهر موضع المضمرة وهو شائع». راجع:

شرح المازندراني، ج ٧، ص ٤٠٩؛ مرآة العقول، ج ٦، ص ٢٧٦.

١١. في «ف»: «ورثائي».

١٢. في «ف»: «وسبقنا».

١٣. «معتب» هو مولى أبي عبدالله عليه السلام، كما في المرأة.

أبي عبد الله عليه السلام، فَقَالَ لَهُمْ: قَدْ ظَفِرَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ نَافِعٍ بِشَيْءٍ مَا ظَفِرَ بِمِثْلِهِ أَحَدٌ قَطُّ، قَدْ قِيلَ لَهُ: وَمَا ذَلِكَ؟ فَفَسَّرَهُ لَهُمْ، فَقَامَ اثْنَانِ، فَدَخَلَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: جُعِلَتْ فِدَاكَ، إِنَّ أَبِي كَانَ مِنْ سَبَايَا بَنِي أُمَيَّةَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَنِي أُمَيَّةَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ ذَلِكَ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ، وَأَنَا أَحِبُّ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ ذَلِكَ فِي جِلٍّ.

فَقَالَ: «وَوَ ذَلِكُ الْإِنْيَا؟» مَا ذَلِكَ الْإِنْيَا، مَا لَنَا أَنْ نُجَلَّ؟، وَلَا أَنْ نُحْرَمَ، فَخَرَجَ الرَّجُلَانِ، وَغَضِبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ أَحَدٌ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ إِلَّا بَدَأَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَقَالَ: «أَلَا تَعْجَبُونَ؟ مِنْ فُلَانٍ يَجِئُنِي، فَيَسْتَجَلِّنِي مِمَّا صَنَعَتْ بَنُو أُمَيَّةَ، كَأَنَّهُ يَرَى أَنَّ ذَلِكَ لَنَا؟» وَلَمْ يَنْتَفِعْ أَحَدٌ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ بِقَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ إِلَّا الْأَوْلَيْنِ؛ فَأَنْهَمَا عُنَيْنَا<sup>١٢</sup> بِحَاجَتِهِمَا<sup>١٣</sup>.

١٦ / ١٤٣٦ . عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ صُرَيْسِ الْكُتَّاسِيِّ، قَالَ: قَالَ<sup>١٤</sup> أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «مِنْ أَيْنَ دَخَلَ عَلَى النَّاسِ الرَّئِئِ؟» قُلْتُ<sup>١٥</sup>: «لَا أَدْرِي

١. في «ب، ف، بر» والوافي والوسائل والبحار: - «قد».

٢. في «بر»: «ذلك».

٤. هكذا في «ج، ض، ف، بح، بر، بس، بف» والوافي والوسائل والبحار. وفي المطبوع وبعض النسخ: «ذاك».

٥. في البحار: - «وذلك إلبنا».

٦. في «ج، ض، ف، بح، بر، بس، بف» والوافي والوسائل والبحار: «ذلك».

٧. في «ب»: «ما ذلك إلبنا وذلك إلبنا بدل «وذلك» - إلى - إلبنا».

٨. في الوافي: «أن نحلل».

١٠. في «بر، بس، بف» والوافي: «إلبنا».

١٢. هكذا في «ض، بح، بر، بس» والوافي وحاشية بدر الدين. وفي المطبوع وسائر النسخ: «عُنَيْنَا». وَعُنِي بِحَاجَتِهِ: «قَضَيْتَ لَهُ». وَ«غُنِيَا» أَي اسْتَغْنِيَا بِقَضَاءِ حَاجَتِهِمَا، أَوْ فَازَا بِهَا.

١٣. الوافي، ج ١٠، ص ٣٣٣، ح ٩٦٥٥؛ الوسائل، ج ٩، ص ٥٥١، ح ١٢٦٩٢؛ البحار، ج ٤٧، ص ٣٦٦، ح ٨٣.

١٤. في الوافي: «+ ولي».

١٥. في الوافي والتهديب والاستبصار: «+ أ تدري».

١٦. في الوافي والتهديب والاستبصار: «فقلت».



جَعَلْتُ فِذَاكَ<sup>١</sup>، قَالَ<sup>٢</sup>: «مِنْ قِبَلِ خُمْسِنَا<sup>٣</sup> أَهْلَ الْبَيْتِ إِلَّا شَيْعَتَنَا<sup>٤</sup> الْأَطْيَبِينَ؛ فَإِنَّهُ مُحَلَّلٌ لَهُمْ؛ لِمَيْلَادِهِمْ»<sup>٥</sup>.

١٧/١٤٣٧. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ شُعَيْبٍ<sup>٦</sup>، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ،

قَالَ:

قَالَ لِي<sup>٧</sup> أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «نَحْنُ قَوْمٌ فَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَنَا؛ لَنَا الْأَنْفَالُ، وَ لَنَا صَفْوُ

الْمَالِ<sup>٨</sup>»<sup>٩</sup>.

١. في الوافي والتهذيب والاستبصار: -«جعلت فذاك».

٢. في الوافي والتهذيب والاستبصار: «فقال».

٣. في «بح»: «من».

٤. في الوافي والتهذيب والاستبصار: «لشيعتنا».

٥. التهذيب، ج ٤، ص ١٣٦، ح ٣٨٣؛ الاستبصار، ج ٢، ص ٥٧، ح ١٨٨، بسندهما عن ضريس الكناسي .  
المفصلة، ص ٢٨٠، مرسلأ عن ضريس الكناسي الوافي، ج ١٠، ص ٣٣١، ح ٩٦٥٣؛ الوسائل، ج ٩، ص ٥٤٤،  
ذيل ح ١٢٦٧٧.

٦. كذا في النسخ والمطبوع، لكن الظاهر وقوع التصحيف في العنوان. والصواب هو «سيف»؛ فقد تقدّم الخير  
-مع زيادة- في ح ٤٨٨ بسند آخر عن محمد بن أبي عمير، عن سيف بن عميرة، عن أبي الصباح الكناني، وكذا  
ورد في التهذيب، ج ٤، ص ١٣٢، ح ٣٠٧، بسند ثالث عن ابن أبي عمير، عن سيف بن عميرة، عن أبي  
الصباح.

هذا، وقد روى سيف بن عميرة عن أبي الصباح [الكناني] في بعض الأسناد. راجع: معجم رجال الحديث،  
ج ٨، ص ٥٤٤.

وأما رواية شعيب -وهو في مشايخ ابن أبي عمير منصرف إلى شعيب العرقوفي- عن أبي الصباح فلم نجد لها  
في غير سند هذا الخير. راجع: معجم رجال الحديث، ج ٢٢، ص ١٠٤.

٧. في «بر» والكافي، ح ٤٨٨ والبصائر، ص ٢٠٢ وتفسير العياشي، ج ١ والوسائل، ج ٩، ص ٥٣٥-: «لي».

٨. في «بس»: «الأموال». وصفو الشيء: خالصه وخياره. والمراد هنا: جيده وأحسنه كالجارية الفارغة، والسيف  
القاطع والدرع. مجمع البحرين، ج ٢، ص ١٠٣٩ (صفا).

٩. بصائر الدرجات، ص ٢٠٢، ح ١؛ والكافي، كتاب الحجّة، باب فرض طاعة الأئمة، ح ٤٨٨؛ والتهذيب، ج ٣،  
ص ١٣٢، ح ٣٦٧، بسند آخر عن محمد بن أبي عمير، عن سيف بن عميرة، عن أبي الصباح الكناني. وفي  
بصائر الدرجات، ص ٢٠٤، ح ٦، بسنده عن ابن أبي عمير، عن أبي الصباح الكناني، وفي كلها مع زيادة في

١٨ / ١٤٣٨ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ تَغْلِبَ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي الرَّجُلِ يَمُوتُ<sup>١</sup> لَا وَارِثَ لَهُ وَ لَا مَوْلَى<sup>٢</sup>، قَالَ<sup>٣</sup>: «هُوَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْآيَةِ: «يَسْتَلُوكَ عَنِ الْأَنْفَالِ»<sup>٤</sup>.»<sup>٥</sup>

١٩ / ١٤٣٩ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلْبِيِّ :  
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الْكَنْزِ: كَمْ فِيهِ؟ قَالَ: «الْخُمْسُ»، وَ عَنِ الْمَعَادِنِ كَمْ فِيهَا؟ قَالَ<sup>٦</sup>: «الْخُمْسُ»، وَ كَذَلِكَ الرَّصَاصُ وَ الصُّفْرُ وَ النَّحْدِيدُ، وَ كُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْمَعَادِنِ يُؤْخَذُ مِنْهَا مَا يُؤْخَذُ مِنَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ»<sup>٧</sup>.

٥٥ آخره . الكافي، كتاب الروضة، ضمن ح ١٤٩٣٨، بسند آخر؛ المحاسن، ص ١٥٣، كتاب صفوة، ضمن ح ٧٨، بسند آخر عن الصادق عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وفيهما مع اختلاف يسير. تفسير العياشي، ج ١، ص ٢٤٧، ح ١٥٥، عن أبي الصباح الكناني، مع زيادة في آخره. وفيه، ص ١٦، ح ٧؛ وج ٢، ص ٤٧، ح ٨، وفيهما مع زيادة في آخره؛ وفيه أيضاً، ص ٤٨، ضمن ح ١٩؛ وفي الثلاثة الأخيرة مراسلاً عن بشير الدعيان، عن الصادق عليه السلام؛ المقنعة، ص ٢٧٨، مراسلاً، مع زيادة في آخره، وفي الأربعة الأخيرة مع اختلاف يسير. راجع: الكافي، كتاب الحجّة، باب فرض طاعة الأنمة، ح ٤٨٥؛ والتهديب، ج ٤، ص ١٤٥، ح ٤٠٥-٤٠٥. الوافي، ج ١٠، ص ٢٨٠، ح ٩٥٨٤؛ الوسائل، ج ٩، ص ٥٣٥، ح ١٢٦٥٩.

١. في «ب، ج، ف، بح، بف»: «و». ٢. في «ب، بر، بف» والوافي والفقهاء: «وله».

٣. في الوافي والفقهاء والتهديب، ج ٤: «فقال». ٤. الأنفال (٨): ١. وفي «ف»: «الآية».

٥. التهديب، ج ٤، ص ١٣٤، ح ٢٧٤، بإسناده عن الحسين بن سعيد؛ وفيه، ج ٩، ص ٣٨٦، ح ١٣٨٠؛ والاستبصار، ج ٤، ص ١٩٥، ح ٧٣٣، بسندهما عن رفاعَةَ، مع اختلاف يسير. الفقيه، ج ٢، ص ٤٤، ح ١٦٦١، بإسناده عن أبان بن تغلب. تفسير العياشي، ج ٢، ص ٤٨، ح ١٢، عن أبان بن تغلب، مع اختلاف يسير. وفيه، ص ٤٨، ح ١٤، عن ابن سنان والحلي، عن الصادق عليه السلام مع اختلاف. الوافي، ج ١٠، ص ٣٠٢، ح ٩٦٠٢؛ الوسائل، ج ٩، ص ٥٢٨، ذيل ح ١٢٦٣٨. ٦. احتمال سقوط: «قال سألت» غير بعيد.

٧. في «ب» والفقهاء: «فقال».

٨. التهديب، ج ٤، ص ١٢١، ح ٣٤٦، بسند عن ابن أبي عمير؛ الفقيه، ج ٢، ص ٤٠، ح ١٦٤٥، بسنده عن الحلبي. الوافي، ج ١٠، ص ٣١٠، ح ٩٦١٥؛ الوسائل، ج ٩، ص ٤٩٢، ذيل ح ٢٥٦٢؛ و ص ٤٩٥، ذيل ح ١٢٥٦٩.

١٤٤٠ / ٢٠ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ صَبَّاحِ

الْأَزْرَقِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنْ أَحَدِهِمَا عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ أَشَدَّ مَا فِيهِ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَقُومَ صَاحِبُ  
الْخُمْسِ، فَيَقُولَ: يَا رَبِّ خُمْسِي، وَقَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ لِشِيعَتِنَا؛ لِتَطْيِيبِ<sup>٢</sup> وَلَادَتُهُمْ،  
وَلِتَزَكُو<sup>٣</sup> وَلَادَتُهُمْ<sup>٤</sup>».

١٤٤١ / ٢١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي

نَصْرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَمَّا يُخْرَجُ مِنَ الْبَحْرِ مِنَ اللَّوْلُؤِ وَالْيَاقُوتِ  
وَالزَّبَرْجَدِ، وَ عَنِ مَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ: مَا فِيهِ؟ قَالَ: «إِذَا بَلَغَ ثَمَنُهُ دِينَارًا فَفِيهِ  
الْخُمْسُ»<sup>٦</sup>.

١٤٤٢ / ٢٢ . مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ<sup>٧</sup> وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

١. في «ب، ج، ض، ف»: «فقد».

٢. في «ض»: «ولطيب».

٣. في الوافي: «وليزكوا».

٤. في «ب» والوافي والتهذيب والاستبصار: «وأولادهم».

٥. التهذيب، ج ٤، ص ١٣٦، ح ٣٨٢؛ والاستبصار، ج ٢، ص ٥٧، ح ١٨٧، بسندهما عن محمد بن سنان؛ الفقيه، ج ٢، ص ٤٣، ح ١٦٥٤، بإسناده عن محمد بن مسلم. المقنعة، ص ٢٨٠، مرسلًا عن محمد بن مسلم. تفسير العياشي، ج ٢، ص ٦٢، ح ٥٩، عن فض بن أبي شيبه، عن رجل، عن الصادق عليه السلام مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٠، ص ٣٣٠، ح ٩٦٥١؛ الوسائل، ج ٩، ص ٥٤٥، ذيل ح ١٢٦٧٩.

٦. التهذيب، ج ٤، ص ١٢٤، ح ٣٥٦؛ وص ١٣٩، ح ٣٩٢، بسندهما عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب. الفقيه، ج ٢، ص ٣٩، ح ١٦٤٤، مرسلًا عن أبي الحسن موسى عليه السلام؛ المقنعة، ص ٢٨٣، مرسلًا عن الصادق عليه السلام؛ المقنعة، ص ١٧٢، مرسلًا عن الرضا عليه السلام، وفي الثلاثة الأخيرة مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٠، ص ٣١٩، ح ٩٦٣٢؛ الوسائل، ج ٩، ص ٤٩٣، ذيل ح ١٢٥٦٥؛ وص ٤٩٩، ذيل ح ١٢٥٧٧.

٧. هكذا في «ف، بر، بف»، وحاشية «بع». وفي «ب، ج، ض، بح، بس، جر» والمطبوع: «محمد بن الحسين».

والصواب ما أثبتناه، أنظر ما قدمناه في الكافي، ذيل ح ٢٥٠ و ٥٢٥.

هذا، وقد أورد الشيخ الحرّ الخبير في الوسائل، ج ٩، ص ٥٠٧، ح ١٢٥٩٥ هكذا: «محمد بن يعقوب، عن

مَهْزِيَارَ، قَالَ:

كَتَبْتُ إِلَيْهِ <sup>١</sup>: يَا سَيِّدِي، رَجُلٌ دَفَعَ إِلَيْهِ مَالَ يَحُجُّ بِهِ، هَلْ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْمَالِ جَيْنَ يَصِيرُ إِلَيْهِ الْخُمْسُ، أَوْ عَلَى مَا فَضَلَ فِي يَدِهِ بَعْدَ الْحَجِّ؟ فَكَتَبَ <sup>٢</sup>: «لَيْسَ عَلَيْهِ الْخُمْسُ».

٢٣ / ١٤٤٣ . سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ <sup>٣</sup>، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ،

قَالَ:

سَرَّحَ <sup>٤</sup> الرَّضَاءُ بِصَلَّةٍ إِلَى أَبِي، فَكَتَبَ <sup>٥</sup> إِلَيْهِ أَبِي: هَلْ عَلَيَّ فِيمَا سَرَّحْتَ إِلَيَّ خُمْسٌ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ: «لَا خُمْسَ عَلَيْكَ <sup>٦</sup> فِيمَا سَرَّحَ بِهِ صَاحِبَ الْخُمْسِ».

٢٤ / ١٤٤٤ . سَهْلٌ <sup>٧</sup>، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَمْدَانِيِّ <sup>٨</sup>، قَالَ:

عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين؛ وعن علي بن محمد بن عبد الله، عن سهل بن زياد جميعاً عن علي بن مهزيار.

والتأمل في سند الوسائل يقضي بأن الشيخ الحر أخذ الخبر من نسخة مصحفة، ففهم السند معلقاً على سابقه - لتقدم رواية محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين في السند السابق في المصدر - فأضاف محمد بن يحيى إلى صدر السند، ثم أضاف لفظه «جميعاً» بعد سهل بن زياد بتخيّل وقوع التحويل في السند، وأن الراوي عن علي بن مهزيار اثنان، وهما محمد بن الحسين وسهل بن زياد. فتأمل.

١. وفي مرآة العقول: «والمسؤول عنه يحتمل الرضا والجواد والهادي <sup>٩</sup>».

٢. الوافي، ج ١٠، ص ٣١٧، ح ٩٦٣١؛ الوسائل، ج ٩، ص ٥٠٧، ح ١٢٥٩٥.

٣. السند معلق على سابقه. ويروي عن سهل بن زياد: محمد بن الحسن وعلي بن محمد.

٤. يجوز فيه وفيما يأتي التخفيف والتشديد. وسرّحت فلاناً إلى موضع كذا، أي أرسلته. الصحاح، ج ١، ص ٣٧٤ (سرح).

٥. في «بف» والوافي: «وكتب».

٦. في الوافي: «عليك».

٧. الوافي، ج ١٠، ص ٣١٧، ح ٩٦٣٠؛ الوسائل، ج ٩، ص ٥٠٨، ح ١٢٥٩٦.

٨. في «ض»: «+ بن زياد». هذا، ووقوع التعليق في السند واضح.

٩. هكذا في «بس». وفي «ب، ج، ض، ف، ب، ج، بر، ج» والمطبوع: «الهمداني». وإبراهيم هذا، هو إبراهيم بن محمد الهمداني الوكيل بناحية همدان هو وجمع من أولاده. راجع: رجال النجاشي، ص ٢٤٤، الرقم ٩٢٨.

كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام : أَقْرَأَنِي عَلِيُّ بْنُ مَهْرِيَّازَ كِتَابَ أَبِيكَ عليه السلام فِيمَا أُوجِبَهُ عَلَيَّ أَصْحَابِ الصِّيَاعِ<sup>١</sup> : يَصِفُ السُّدُسَ بَعْدَ الْمُؤُونَةِ ، وَ أَنَّه لَيْسَ عَلَيَّ مِنْ لَمَ تَقَمَّ<sup>٢</sup> ضَيْعَتَهُ بِمُؤُونَتِهِ<sup>٣</sup> يَصِفُ السُّدُسَ وَ لَا غَيْرَ ذَلِكَ ، فَاخْتَلَفَ<sup>٤</sup> مَنْ قَبَلْنَا فِي ذَلِكَ ، فَقَالُوا : يَجِبُ عَلَيَّ الصِّيَاعِ الْخُمُسُ بَعْدَ الْمُؤُونَةِ ، مُؤُونَةُ الضَّيْعَةِ<sup>٥</sup> وَ خَرَجَاجِهَا ، لَا مُؤُونَةَ الرَّجُلِ وَ عِيَالِهِ .

فَكَتَبْتُ عليه السلام : «بَعْدَ مُؤُونَتِهِ وَ مُؤُونَةِ عِيَالِهِ ، وَ بَعْدَ خَرَاكِ السُّلْطَانِ»<sup>٦</sup> .

٢٥ / ١٤٤٥ . سَهْلٌ<sup>٨</sup> ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ<sup>٩</sup> الطَّبْرِيُّ ، قَالَ :

كَتَبَ<sup>١٠</sup> رَجُلٌ مِنْ تَجَارِ فَارِسَ مِنْ<sup>١١</sup> بَغْضِ مَوَالِي أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام يَسْأَلُهُ الْإِذْنَ

فِي الْخُمُسِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ :

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ ، ضَمِنَ عَلَيَّ الْعَمَلِ الثَّوَابَ ،

وَ عَلَيَّ الضِّيْقِ النَّهْمَ<sup>١٢</sup> ، لَا يَجِلُّ مَالٌ إِلَّا مِنْ وَجْهِ ..... ٥٤٨/١ ←

١ . في «ب» وحاشية «ج» ، «ب» : «المتاع» . وفي «بر» : «+» .

٢ . في «ف» وحاشية «بر» والوافي : «لم يغم» . وفي «بر» ، «بف» ، «بس» : «لم يعمر» .

٣ . في «بر» : «لمؤونته» .

٤ . في الوافي : «واختلف» .

٥ . في الوافي : «مؤونة» .

٦ . التهذيب ، ج ٤ ، ص ١٢٣ ، ح ٣٥٤ ؛ والامتناع ، ج ٢ ، ص ٥٥ ، ح ١٨٣ ، بسندهما عن إبراهيم بن محمد الهمداني . وفي التهذيب ، ج ٤ ، ص ١٤١ ، ضمن الحديث الطويل ٣٩٨ ؛ والامتناع ، ج ٢ ، ص ٦٠ ، ضمن الحديث الطويل ١٩٨ ، بسند آخر عن علي بن مهزيار ، عن الباقر عليه السلام ، وفيهما تفصيل مكاتبته عليه السلام . الوافي ، ج ١٠ ، ص ٣٢٠ ، ح ٩٦٦٦ ؛ الوسائل ، ج ٩ ، ص ٥٠٠ ، ذيل ح ١٢٥٨٢ .

٨ . في «بر» ، «بف» ، «+» : «بن زياد» . والسند معلق على سند الحديث ٢٣ .

٩ . في «ب» ، «بر» ، «بف» : «يزيد» . والمذكور في رجال الطوسي ، ص ٣٦٥ ، الرقم ٥٤٠٣ : محمد بن زيد الطبري في أصحاب الرضا عليه السلام .

١٠ . في «بف» : «+» : «إلي» .

١١ . في الوافي : «من - إلى خ ل -» .

١٢ . في الوافي : «لعله عليه السلام عثر عن مخالفة الله التي منها منع الخمس بالضيق ؛ لأنَّ الباعث عليها ضيق الصدر ، وهو الذي يدعو إلى خوف الفقر وسوء الظن بالله في إعطائه الرزق . وهذه الخصال بعينها هي الباعثة على الهم ؛ وعلى ذلك نبه قوله عليه السلام : «إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ ؛ وَقَوْلُهُ : فَإِنَّ إِخْرَاجَهُ مِفْتَاحُ رِزْقِكُمْ» .

أَحَلَّهُ<sup>١</sup> اللَّهُ، وَ<sup>٢</sup> إِنَّ الْخُمْسَ عَوْنُنَا عَلَى دِينِنَا<sup>٣</sup>، وَ عَلَى عِبَائِنَا<sup>٤</sup>، وَ عَلَى مَوَالِينَا<sup>٥</sup>، وَ مَا نَبَذَلُهُ<sup>٦</sup> وَ نَشْتَرِي مِنْ أَغْرَاصِنَا مِمَّنْ نَخَافُ<sup>٧</sup> سَطْوَتَهُ، فَلا تَزْوُوهُ<sup>٨</sup> عَنَّا، وَ لا تَحْرِمُوا أَنْفُسَكُمْ دُعَانَا<sup>٩</sup> مَا قَدَرْتُمْ عَلَيْهِ؛ فَإِنَّ إِخْرَاجَهُ مِفْتَاحُ رِزْقِكُمْ، وَ تَمْحِيطُ<sup>١٠</sup> ذُنُوبِكُمْ، وَ مَا تَمَهَّدُونَ<sup>١١</sup> لِأَنْفُسِكُمْ لِيَوْمِ فَاقَتِكُمْ، وَ الْمُسْلِمُ مَنْ يَفِي لِلَّهِ بِمَا<sup>١٢</sup> عَهْدُ<sup>١٣</sup> إِلَيْهِ، وَ لَيْسَ الْمُسْلِمُ مَنْ أَجَابَ بِاللِّسَانِ وَ خَالَفَ بِالْقَلْبِ؛ وَ السَّلَامُ<sup>١٤</sup>.

١٤٤٦ / ٢٦ . وَ يَهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ<sup>١٥</sup>، قَالَ:

قَدِمَ قَوْمٌ مِنْ خُرَّاسَانَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا<sup>١٦</sup>، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَجْعَلَهُمْ فِي جِلٍّ مِنْ الْخُمْسِ، فَقَالَ: «مَا أُمَحَّلُ<sup>١٧</sup> هَذَا! تَمَحَّضُونَا»<sup>١٨</sup>..... ←

١. في «بج»: «أحل».

٢. في الوافي والمقنعة والتهديب والاستبصار والوسائل: - «و».

٣. في مرآة العقول: «على ديننا، بكسر المهملة... أو وفتحها، أي على أداء ديننا».

٤. في مرآة العقول: «عياننا».

٥. في الوسائل: «أموالنا».

٦. في الوافي والمقنعة والتهديب: «وما نبذل».

٧. في «ب، ف»: «ولا تزووه». وفي «ض»: «فلا تردوه». وزويت الشيء: جمعته وقبضته. الصحاح، ج ٦، ص ٢٣٦٩ (زوا).

٨. في «ج»: «دعانا».

٩. أصل المَحْض: التخليص، ومنه تمحيص الذنوب، أي إزالتها. النهاية، ج ٤، ص ٣٠٢ (محض).

١٠. «المهاد: الفراش. يقال: مهدت الفراش مهداً، إذا بسطته ووطأته. ومهدت الأمر تمهيداً: ووطأته وسهلته. والمراد هنا: ما تهَيَّون. مجمع البحرين، ج ٣، ص ١٧٢٩ (مهد).

١١. في «بج»: «وبما».

١٢. في الوافي والتهديب والاستبصار: «عاهد».

١٣. في الوسائل: «عاهد».

١٤. التهذيب، ج ٤، ص ١٣٩، ح ٣٩٥؛ والاستبصار، ج ٢، ص ٥٩، ح ١٩٥، بإسنادهما عن محمد بن يزيد الطبري. المقنعة، ص ٢٨٣، مرسل عن محمد بن يزيد الطبري. الوافي، ج ١٠، ص ٣٣٤، ح ٩٦٥٦؛ الوسائل، ج ٩، ص ٥٢٨، ح ١٢٦٦٥.

١٥. محمد بن زيد: هو الطبري المذكور في السند السابق، فالمراد بهذا الإسناد واضح.

١٦. قولهم: ما أمحل هذا: إنكاراً لوقوعه. مجمع البحرين، ج ٣، ص ١٦٧٧ (محل).

١٧. احتمل المجلسي كونه من المحض أو الإمحاض؛ حيث قال في مرآة العقول: «والمحض والإمحاض:

بِالْمُودَّةِ ١ بِالْيَسْتِكْمِ، وَ تَزُوونَ عَنَّا حَقًّا ٢ جَعَلَهُ اللَّهُ لَنَا وَ جَعَلْنَا لَهُ، وَ هُوَ الْخُمْسُ ٣، لَا نَجْعَلُ، لَا نَجْعَلُ، ٤ لَا نَجْعَلُ ٥ لِأَحَدٍ مِّنْكُمْ فِي جِلٍّ ٦.

١٤٤٧ / ٢٧ . عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ أَبِيهِ، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي ٧ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ ٨. وَكَانَ يَتَوَلَّى لَهُ الْوَقْفَ بِقَمٍّ ٩. فَقَالَ: يَا سَيِّدِي ١٠، اجْعَلْنِي مِنْ عَشْرَةِ آلَافٍ ١١ فِي جِلٍّ؛ فَإِنِّي ١٢ أَنْفَقْتُهَا، فَقَالَ لَهُ ١٣: «أَنْتَ فِي جِلٍّ».

فَلَمَّا خَرَجَ صَالِحٌ ١٤، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ١٥: «أَخَذَهُمْ يَثِبُ عَلَى أَمْوَالِ حَقِّ ١٥ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَيْتَامِهِمْ وَ مَسَاكِينِهِمْ وَ فَقَرَائِهِمْ ١٦ وَ أَبْنَاءِ سَبِيلِهِمْ، فَيَأْخُذُهُ ١٧، ثُمَّ يَجِيءُ، فَيَقُولُ:

«الإخلاص، والباء في «بالمودّة» زائدة للتقوية». وراجع أيضاً: المصباح المنير، ص ٥٦٥. قال في النحو الوافي،

ج ١، ص ١٦٣: «هنا لغة تحذف نون الرفع بلا جازم وناصب، فلا يلزم شدّ النون».

١. في الوافي والمقنعة والتهذيب والاستبصار والوسائل: «المودّة».

٢. في «ف»: «حَقًّا».

٣. في «بس» والوسائل: - «وهو الخمس».

٤. في «ض»: - «لا نجعل لا نجعل». ٥. في «ير»: «لا يجعل».

٦. الظاهر زيادة اللام في المفعول به.

٧. التهذيب، ج ٤، ص ١٤٠، ص ٣٩٦؛ والاستبصار، ج ٢، ص ٦٠، ح ١٩٦، بإسنادهما عن محمد بن يزيد

الطبري؛ المقنعة، ص ٢٨٤، مرسلًا عن محمد بن يزيد. الوافي، ج ١٠، ص ٣٣٥، ح ٩٦٥٧؛ الوسائل، ج ٩،

ص ٥٣٩، ح ١٢٦٦٦. ٨. في الغيبة: + «الهمداني».

٩. في الغيبة: - «الوقف بقم».

١٠. في الغيبة: «فقال له: جعلت فداك» بدل «فقال: يا سيدي».

١١. في الوافي والمقنعة والتهذيب والاستبصار والغيبة: + «درهم».

١٢. في الوسائل: + «قد». ١٣. في الغيبة: + «أبو جعفر».

١٤. في الغيبة: + «من عنده».

١٥. في «ب» والوافي والمقنعة والتهذيب والاستبصار والوسائل: - «حق».

١٦. في الغيبة: «وفقراؤهم ومساكينهم» بدل «وأيتامهم ومساكينهم وفقراؤهم».

١٧. في الوافي والمقنعة والتهذيب والاستبصار: «فياخذها».

اجعلني في ١ جِلٌّ، أ تَرَاهُ ظَنَّ ٢ أَنِّي أَقُولُ ٣: لَا أَفْعَلُ، وَ اللَّهُ لَيَسْأَلُنَّهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
عَنْ ذَٰلِكَ سُؤَالًا حَثِيثًا ٤.

١٤٤٨ / ٢٨ . عَلِيٌّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَادٍ، عَنِ الْحَلْبِيِّ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَنْبِرِ ٥ وَ غَوْصِ اللُّؤْلُؤِ، فَقَالَ ﷺ: «عَلَيْهِ الْخُمْسُ» ٦.

كَمَلَ الْجُزْءُ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ الْحُجَّةِ مِنْ كِتَابِ الْكَافِي، وَ يَتْلُوهُ كِتَابُ الْإِيمَانِ

وَ الْكُفْرِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ

الطَّاهِرِينَ ٧.

١. في «بر»: «من».

٢. في الغيبة: «ظَنَّ بي».

٣. في الغيبة: «له».

٤. في «بر»: «من».

٥. أي متواصلاً. و«الحديث»: فعيل من الحَثَّ، أي يتعقبه سريعاً، كأنَّ أحدهما يطلب الآخر بسرعة. راجع:

مجمع البحرين، ج ١، ص ٥٣٩ (حث).

٦. التهذيب، ج ٤، ص ١٤٠، ح ٣٩٧؛ الاستبصار، ج ٢، ص ٦٠، ح ١٩٧؛ الغيبة للطوسي، ص ٣٥١، ح ٣١١؛

المقنعة، ص ٢٨٤، وفي كلها عن إبراهيم بن هاشم الوافي، ج ١٠، ص ٣٣٦، ح ٩٦٥٨؛ الوسائل، ج ٩،

ص ٥٣٧، ح ١٢٦٦٤؛ البحار، ج ٥٠، ص ١٠٥، ح ٢٣.

٧. «العنبر»: ضرب من الطيب معروف. قيل: إنه يخرج من قعر البحر يأكله بعض دوابه لدسومته، فيغذفه رجيعاً

فيطفو على الماء، فتلقفه الريح إلى الساحل. مجمع البحرين، ج ٢، ص ١٢٧٦ (عنبر).

٨. التهذيب، ج ٤، ص ١٢١، صدر ح ٣٤٦، بسنده عن ابن أبي عمير. المقنعة، ص ٢٨٣، مرسلًا وتعام الرواية

فيه: «في العنبر الخمس» الوافي، ج ١٠، ص ٣١١، ح ٩٦١٧؛ الوسائل، ج ٩، ص ٤٩٨، ذيل ح ١٢٥٧٦.

٩. في أكثر النسخ بعد كلمة «الخمس» عبارات مختلفة.



## فهرس الموضوعات

رقم  
صفحة الأحاديث  
عدد الأحاديث  
الضمنية

	٧		[ تنمة كتاب الحجّة ]
٢	٧	٧	٦٤- باب ما نصّ الله عزّو جلّ ورسوله على الأئمة ؑ واحداً فواحداً
٠	٩	١٩	٦٥- باب الإشارة و النصّ على أمير المؤمنين ؑ
٠	٧	٣٤	٦٦- باب الإشارة و النصّ على الحسن بن عليّ ؑ
٠	٣	٤٣	٦٧- باب الإشارة و النصّ على الحسين بن عليّ ؑ
٠	٤	٥٢	٦٨- باب الإشارة و النصّ على عليّ بن الحسين صلوات الله عليهما
١	٤	٥٥	٦٩- باب الإشارة و النصّ على أبي جعفر ؑ
٠	٨	٥٨	٧٠- باب الإشارة و النصّ على أبي عبد الله جعفر بن محمّد الصادق...
٠	١٦	٦٣	٧١- باب الإشارة و النصّ على أبي الحسن موسى ؑ
٢	١٦	٧٢	٧٢- باب الإشارة و النصّ على أبي الحسن الرضا ؑ
٠	١٤	٩٨	٧٣- باب الإشارة و النصّ على أبي جعفر الثاني ؑ
٠	٣	١٠٧	٧٤- باب الإشارة و النصّ على أبي الحسن الثالث ؑ
٠	١٣	١١٣	٧٥- باب الإشارة و النصّ على أبي محمّد ؑ

- ٧٦- باب الإشارة و النصّ إلى صاحب الدار\* ١٢٢ ٦ ٠
- ٧٧- باب في تسمية من رأسه\* ١٢٥ ١٥ ١
- ٧٨- باب في النهي عن الاسم ١٣٥ ٤ ٠
- ٧٩- باب نادر في حال الغيبة ١٣٧ ٣ ٠
- ٨٠- باب في الغيبة ١٤٤ ٣١ ٠
- ٨١- باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في أمر الإمامة ١٦٩ ١٩ ٣
- ٨٢- باب كراهية التوقيت ٢٤١ ٧ ٠
- ٨٣- باب التمحيص والامتحان ٢٤٥ ٦ ٠
- ٨٤- باب أنه من عرف إمامه لم يضره تقدّم هذا الأمر أو تأخّر ٢٤٩ ٧ ٠
- ٨٥- باب من ادّعى الإمامة وليس لها بأهل، ومن جحد الأئمة أو... ٢٥٣ ١٢ ٠
- ٨٦- باب فيمن دان الله عزّو جلّ بغير إمام من الله جلّ جلاله ٢٥٩ ٥ ٠
- ٨٧- باب من مات وليس نه إمام من أئمة الهدى وهو من الباب الأوّل ٢٦٤ ٤ ٠
- ٨٨- باب فيمن عرف الحقّ من أهل البيت ومن أنكر ٢٦٦ ٤ ٠
- ٨٩- باب ما يجب على الناس عند مضيّ الإمام ٢٦٨ ٣ ٠
- ٩٠- باب في أنّ الإمام متى يعلم أنّ الأمر قد صار إليه ٢٧٣ ٦ ٠
- ٩١- باب حالات الأئمة\* في السنّ ٢٧٩ ٨ ٠
- ٩٢- باب أنّ الإمام لا يغسله إلّا إمام من الأئمة\* ٢٨٥ ٣ ٠
- ٩٣- باب مواليد الأئمة\* ٢٨٧ ٨ ١
- ٩٤- باب خلق أبدان الأئمة وأرواحهم وقلوبهم ٢٩٨ ٤ ١
- ٩٥- باب التسليم وفضل المسلمین ٣٠٢ ٨ ٠
- ٩٦- باب أنّ الواجب على الناس بعد ما يقضون مناسكهم أن يأتيوا الإمام... ٣٠٧ ٣ ٠
- ٩٧- باب أنّ الأئمة تدخل الملائكة بيوتهم و تطأ بسطهم... ٣١٠ ٤ ٠

- ٩٨- باب أَنَّ الْجَنَّ يَأْتِيهِمْ فَيَسْأَلُونَهُمْ عَنِ مَعَالِمِ دِينِهِمْ وَ يَتَوَجَّهُونَ... ٣١٣ ٧ ١
- ٩٩- باب فِي الْأَثْمَةِ ❦ أَنَّهُمْ إِذَا ظَهَرَ أَمْرُهُمْ حَكَمُوا بِحُكْمِ دَاوُدَ... ٣٢١ ٥ ٠
- ١٠٠- باب أَنَّ مَسْتَقَى الْعِلْمِ مِنْ بَيْتِ آلِ مُحَمَّدٍ ❦ ٣٢٥ ٢ ٠
- ١٠١- باب أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْحَقِّ فِي يَدِ النَّاسِ إِلَّا... ❦ ٣٢٦ ٦ ٠
- ١٠٢- باب فِيمَا جَاءَ أَنَّ حَدِيثَهُمْ صَعِبَ مُسْتَصْعَب ٣٣١ ٥ ٠
- ١٠٣- باب مَا أَمَرَ النَّبِيُّ ❦ بِالنَّصِيحَةِ لِأَثْمَةِ الْمُسْلِمِينَ... ٣٣٦ ٥ ١
- ١٠٤- باب مَا يَجِبُ مِنْ حَقِّ الْإِمَامِ عَلَى الرَّعِيَّةِ وَ حَقِّ الرَّعِيَّةِ عَلَى... ٣٤٢ ٩ ١
- ١٠٥- باب أَنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا لِلْإِمَامِ ❦ ٣٤٩ ٨ ١
- ١٠٦- باب سِيرَةُ الْإِمَامِ فِي نَفْسِهِ وَ فِي الْمَطْعَمِ وَالْمَلْبَسِ إِذَا وَلى الْأَمْرَ ٣٥٦ ٤ ٠
- ١٠٧- باب نَادِر ٣٦٠ ٤ ١
- ١٠٨- باب فِيهِ نَكَتٌ وَ نَتْفٌ مِنَ التَّنْزِيلِ فِي الْوَلَايَةِ ٣٦٢ ٩٢ ١
- ١٠٩- باب فِيهِ نَتْفٌ وَ جَوَامِعٌ مِنَ الرَّوَايَةِ فِي الْوَلَايَةِ ٤٢٣ ٩ ٠
- ١١٠- باب فِي مَعْرِفَتِهِمْ أَوْلِيَاءَهُمْ وَ التَّفْوِيزِ إِلَيْهِمْ ٤٢٩ ٣ ١

## أبواب التاريخ

٤٣٣

- ١١١- باب مَوْلِدِ النَّبِيِّ ❦ وَ وَفَاتِهِ ٤٣٥ ٤٠ ٢
- ١١٢- باب النَّهْيِ عَنِ الْإِشْرَافِ عَلَى قَبْرِ النَّبِيِّ ❦ ٤٧١ ١ ٠
- ١١٣- باب مَوْلِدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ ٤٧٣ ١٠ ٠
- ١١٤- باب مَوْلِدِ الزَّهْرَاءِ فَاطِمَةَ ❦ ٤٨٨ ١١ ٠
- ١١٥- باب مَوْلِدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا ٤٩٩ ٦ ٠
- ١١٦- باب مَوْلِدِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ❦ ٥٠٥ ٩ ١
- ١١٧- باب مَوْلِدِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ❦ ٥١٢ ٦ ١

- ١١٨- باب مولد أبي جعفر محمد بن علي\* ٥٢٠ ٦ ١
- ١١٩- باب مولد أبي عبد الله جعفر بن محمد\* ٥٢٨ ٨ ٠
- ١٢٠- باب مولد أبي الحسن موسى بن جعفر\* ٥٣٩ ٩ ٠
- ١٢١- باب مولد أبي الحسن الرضا\* ٥٦٦ ١١ ١
- ١٢٢- باب مولد أبي جعفر محمد بن علي الثاني\* ٥٨٢ ١٢ ٠
- ١٢٣- باب مولد أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام والرضوان ٥٩٧ ٩ ٠
- ١٢٤- باب مولد أبي محمد الحسن بن علي\* ٦١٣ ٢٧ ١
- ١٢٥- باب مولد الصاحب\* ٦٤٥ ٣١ ٠
- ١٢٦- باب ما جاء في الاثني عشر و النص عليهم ٦٧٧ ٢٠ ٠
- ١٢٧- باب في أنه إذا قيل في الرجل شيء... ٧٠٦ ٣ ٠
- ١٢٨- باب أن الأئمة\* كلهم قائمون بأمر الله تعالى هادون إليه ٧٠٩ ٣ ٠
- ١٢٩- باب صلة الإمام ٧١١ ٧ ٠
- ١٣٠- باب الفيء و الأنفال و تفسير الخمس و حدوده و ما يجب فيه ٧١٤ ٢٨ ٠

عدد أحاديث الكتاب: ١٠١٥

عدد الأحاديث الضمنية في الكتاب: ٣٥

جمع كل الأحاديث في الكتاب: ١٠٥٠